



# المغرب وارض السودان ومصر والاندلس

ماخوذة من

كتاب نزهة المشتاق في اختراق الافاق

لنائب

الشريف الادريسي.

ضبع

في مدينة ليكن المحروسة

بمطبع يريل

سنة ١٨٧٢ المسيحية

## أن هذا الاقليم الأول

ميدوة من جهة المغرب من البحر الغربي المسمى بحر الظلمات<sup>١</sup> و البحر الذي لا يعلم ما خلفه وفيه هناك جزيرتان تسميان بالخالدان ومن هذه الجزائر بدا بطليموس<sup>٢</sup> يأخذ النول والعرض<sup>٣</sup> وهاتان الجزيرتان فيهما يذكر في كل واحدة منهما صنم مبنى بالحجارة طول كل صنم منهما مائة ذراع وقوى كل صنم منهما صورة من نحاس تشير بيدها<sup>٤</sup> إلى خلف وهذه الاصنام فيما يذكر ستة أحدها صنم قلدس التي بعرب الاندلس ولا يعلم أحد شيئا من المعمور خلفها<sup>٥</sup> وفي هذا الجزء الذي رسمناه من المدن أوليل<sup>٦</sup> وسلى<sup>٧</sup> وتكرور<sup>٨</sup> ويريبي<sup>٩</sup> ومورة<sup>١٠</sup> وهذه المياه من ارض مغارة<sup>١١</sup> السودان فأما جزيرة أوليل فينبى في البحر وعلى مقربة من الساحل وبها الملاحة المشهورة ولا يعلم في بلاد السودان ملاح غير ومنها يحمل الملح إلى جميع بلاد السودان وذلك أن المراكب تاتى هذه الجزيرة فتوقف بها الملح وتسير منها إلى موقع النيل وبينهما ماء مجرى فتجبرى في النيل إلى سلى وتكرور ويريبي<sup>١٢</sup> وغاية وسائر بلاد وذكوفة وجميع بلاد السودان وأكثرها لا يكون لها ماوى ولا مستقر على النيل بعينه أو على نهر يمد النيل وسائر الارضين<sup>١٣</sup> المجاورة لها صحار خالية لا عمارة بها وهذه الصحارى بها<sup>١٤</sup> مجليات بلا<sup>١٥</sup> مياه وذ

١) D. ميدوة. ٢) A. C. addunt. ٣) D. الظلمات. ٤) B. بحر.

٥) A. C. an. ٦) A. D. منها. ٧) A. C. ييديها. ٨) A. أوليل. ٩) A. C. an.

١٠) A. C. an. ١١) A. D. منها. ١٢) A. C. ييديها. ١٣) A. C. an. ١٤) A. C. an.

١٥) A. C. an. ١٦) A. C. an. ١٧) A. C. an. ١٨) A. C. an. ١٩) A. C. an.

٢٠) A. C. an. ٢١) A. C. an. ٢٢) A. C. an. ٢٣) A. C. an. ٢٤) A. C. an.

أن السماء لا يوجد فيها<sup>١</sup> ألا بعد يومين وأربعة وخمسة وستة وأثنى عشر يوماً مثل ما جابهة نيسر<sup>٢</sup> التي في طريق ساجلماسة الى غاندة وهي ١٤ يوماً لا يوجد فيها ماء<sup>٣</sup> وأن القوافل تتزود بالماء لسلوك هذه المجاهبات في الاعية على ظهور الجمال ومثل هذه المجاهبة كثير في بلاد السودان واكثر ارضها ايضاً مال تنسفها الرياح وتنقلها من مكان الى مكان فلا يوجد بها شيء<sup>٤</sup> من الماء وهذه البلاد كثيرة الحجر حامية جداً ولذلك اهل هذا الاقليم الأول والثاني وبعض الثالث لشدة الحر واحترق الشمس لهم كانت الوانهم سوداً وشعرهم متقلقلة بضد الوان اهل الاقليم السادس والسابع<sup>٥</sup> ومن جزيرة اولهبل الى مدينة سلى ١١ مرحلة ومدينة سلى<sup>٦</sup> على ضفة نهر النيل وبشماله<sup>٧</sup> وهي مدينة حاضرة بينا مجتمع السودان<sup>٨</sup> ومقاجر صالحة واعلها اهل نجدة<sup>٩</sup> وهي من عمالة انكرور<sup>١٠</sup> وهو سلطان موثر وله عبيد واجناد وله حرم و جلالة وعدل مشهور بجلالة آمنة وادعة ومستقره والبلد الذي هو موثله<sup>١١</sup> هو مدينة تكرور وهي في جنوب النيل وبينها وبين سلى مقدار يومين في النيل وفي البر مدينة تكرور اكبر من مدينة سلى واكثر تجارة<sup>١٢</sup> واليها يسافر اهل العرب<sup>١٣</sup> الاقصى بالصوف<sup>١٤</sup> والنحاس والخرز ويخرجون منها التبصر والخدم ونعام اهل سلى واهل تكرور الذرة والسمكة والالبان واكثر مواشيهم الجمال والمعز ولباس عامة اهلها قداوير الصوف وعلى رؤسهم كرازي الصوف ولباس خاصتها ثياب القطن والمأزر ومن مدينة<sup>١٥</sup> سلى وتكرور الى مدينة<sup>١٦</sup> ساجلماسة ٢٠ يوماً بسير<sup>١٧</sup> القوافل واقرب البلاد اليها<sup>١٨</sup> من بلاد لمتونة الصحراء ارقى<sup>١٩</sup> وبينها ٢٥ مرحلة وتزود بالماء فيها من يومين الى اربعة الى خمسة<sup>٢٠</sup> وستة أيام وكذلك من جزيرة

وكذلك. A. C. D. c) نيسر. B. نيسر. A. d) بها. A. C. e) D. د. h) د. B. D. g) للسودان. C. f) وشماله. D. e) وهي. D. d) A. C. om. u) مدينتي C. f) بالصوف. D. k) انغرب. C. e) ثنية. مدينة. n) A. C. v) اليها. A. C. D. p) اركزي. B. D. q) A. C. وخمسة.

أوليل إلى مدينة ساجلماسة نأكو من ٤٠ مرحلة ٥ بسم القوافل ومن مدينة  
تكرور إلى مدينة بريسى ٦ على النيل مشرقاً ١١ مرحلة ٥ ومدينة بريسى ٥  
مدينة صغيرة لا سور لها غير أنها كالقوية الحاضرة وأهلها تجار متجولون ٨  
وهم فى ناعة التكرورى ٩ وفى الجنوب من بريسى ٥ أرض لملم وبينهما  
نأكو من ١٠ أيام وأهل بريسى ٥ ولى ٥ وتكرور وغانة يغيرون على بلاد لملم  
ويسبون أهلها ويجلبونهم إلى بلادهم فيبيعونهم من التجار الداخلين اليهم  
فيأخرجهم التجار إلى سائر الأقطار ٧ وليس فى جميع أرض لملم إلا  
مدينتان صغيرتان كاترى اسم أحدهما ملل واسم الثانية ذو وبين هاتين  
المدينتين مقدار ٤ أيام وأهلها فيما يذكره ٥ أهل تلك الناحية يهود  
والغالب عليهم الكفر والجهالة وجميع أهل بلاد لملم إذا بلغ أحدهم الحكم  
وسم وجهه وصدغاه بالنار وذلك علامة لهم ٨ وبلادهم جميلة عماراتهم ٩ على  
وإن يمتد النيل وليس بعد أرض لملم فى جهة الجنوب عمارة تعرف وبلاد  
لملم تتصل من جهة المغرب بارض مقارة ٩ ومن جهة المشرق ٩ بارض ونقارة  
ومن جهة الشمال بارض غانة ٩ ومن جهة الجنوب بالارض الخابية وكلاتهم  
كلام ٩ لا يشبه كلام المقرايين ٩ ولا كلام الغانيين ٩ ومن بريسى ٩ المتقدم  
ذكرها إلى غانة فى جهة المشرق ٩ ١١ يوماً وهى فى وسط الطريق إلى  
مدينة ٩ سلى وتكرور وكذلك من مدينة بريسى ٩ إلى أودعشت ١٢ مرحلة  
وأودعشت من بريسى شمالاً وليس فى بلاد السودان شىء من القواكه  
الرحلية ٩ إلا ما يجلب إليها من التمر من بلاد ساجلماسة أو بلاد الزاب  
يجلبه إليهم أهل وارلان ٩ الصحراء ٩ والنيل يعبرى فى هذه الارض من

١. بريسى. ٢. بريسى. ٣. بريسى. ٤. بريسى. ٥. بريسى. ٦. بريسى. ٧. بريسى. ٨. بريسى. ٩. بريسى.  
١٠. بريسى. ١١. بريسى. ١٢. بريسى. ١٣. بريسى. ١٤. بريسى. ١٥. بريسى. ١٦. بريسى. ١٧. بريسى. ١٨. بريسى.  
١٩. بريسى. ٢٠. بريسى. ٢١. بريسى. ٢٢. بريسى. ٢٣. بريسى. ٢٤. بريسى. ٢٥. بريسى. ٢٦. بريسى. ٢٧. بريسى. ٢٨. بريسى. ٢٩. بريسى. ٣٠. بريسى. ٣١. بريسى. ٣٢. بريسى. ٣٣. بريسى. ٣٤. بريسى. ٣٥. بريسى. ٣٦. بريسى. ٣٧. بريسى. ٣٨. بريسى. ٣٩. بريسى. ٤٠. بريسى. ٤١. بريسى. ٤٢. بريسى. ٤٣. بريسى. ٤٤. بريسى. ٤٥. بريسى. ٤٦. بريسى. ٤٧. بريسى. ٤٨. بريسى. ٤٩. بريسى. ٥٠. بريسى. ٥١. بريسى. ٥٢. بريسى. ٥٣. بريسى. ٥٤. بريسى. ٥٥. بريسى. ٥٦. بريسى. ٥٧. بريسى. ٥٨. بريسى. ٥٩. بريسى. ٦٠. بريسى. ٦١. بريسى. ٦٢. بريسى. ٦٣. بريسى. ٦٤. بريسى. ٦٥. بريسى. ٦٦. بريسى. ٦٧. بريسى. ٦٨. بريسى. ٦٩. بريسى. ٧٠. بريسى. ٧١. بريسى. ٧٢. بريسى. ٧٣. بريسى. ٧٤. بريسى. ٧٥. بريسى. ٧٦. بريسى. ٧٧. بريسى. ٧٨. بريسى. ٧٩. بريسى. ٨٠. بريسى. ٨١. بريسى. ٨٢. بريسى. ٨٣. بريسى. ٨٤. بريسى. ٨٥. بريسى. ٨٦. بريسى. ٨٧. بريسى. ٨٨. بريسى. ٨٩. بريسى. ٩٠. بريسى. ٩١. بريسى. ٩٢. بريسى. ٩٣. بريسى. ٩٤. بريسى. ٩٥. بريسى. ٩٦. بريسى. ٩٧. بريسى. ٩٨. بريسى. ٩٩. بريسى. ١٠٠. بريسى.



المشرق إلى المغرب وينبت على تنقيته القصب الشرقي<sup>١</sup> وشجر الابنوس<sup>٢</sup> والشمشلة<sup>٣</sup> والخلاف والطرء<sup>٤</sup> والائل غيابة متصلة وبها تقيل وتسكن مواشيه<sup>٥</sup> وأينما يميلون ويستظلون عند شدة الحر<sup>٦</sup> وحمية القيط وفي غيابه<sup>٧</sup> الاسد والزراف والغزلان والضيغان والانيال<sup>٨</sup> والارانب والقناذ وفي النيل انواع من السمكة وضروب من الحيتان الكبار والصغار ومنه لسعام اكثر السودان يتصيدونه<sup>٩</sup> ويملحونه ويذخرونه<sup>١٠</sup> وهو في نهاية السمن والغلط<sup>١١</sup> واسلحة أهل هذه البلاد القسي<sup>١٢</sup> والنشابات وعليها<sup>١٣</sup> عمدتهم والدبابيس أيضا من اسلحتهم يتخذونها من شجر الابنوس ولم فيها حكمة وصناعة متقنة وأما قسيهم فأتتها من القصب الشرقي وسهامهم منه وكذلك أوتارها من القصب، وبناء أهل هذه البلاد بالنيلين والخشب العريض الطويل<sup>١٤</sup> عندهم قليل النوجد وحليهم النحاس والخرز والمنظم من الزجاج<sup>١٥</sup> والبادوق<sup>١٦</sup> ولعب الشيخ وانواع المجزعات<sup>١٧</sup> من الزجاج المؤلف، وهذه الامور والحالات التي ذكرناها من المناعم والمشارب واللباس<sup>١٨</sup> والعلی يفعلها اكثر السودان في جميع أرضهم لأنها بلاد حر<sup>١٩</sup> وهيم شديد وأهل المدن منها يزرعون البصل والقرع والبليخ ويعلم عندهم كثيرا ولا حنطة<sup>٢٠</sup> عندهم ولا حبوب<sup>٢١</sup> أكثر من الذرة ومنها ينتبذون ويشربون وجل<sup>٢٢</sup> لحومهم الكوت ولحوم الأهل المقددة كما قدسنا وصفه، وهنا انفسى ذكر ما تضمنه الجزء الأول من الاقليم الأول والحمد لله وحده<sup>٢٣</sup> أن الذي تضمنه هذا

## الجزء الثاني من الاقليم الأول

من المدن مدينة ملل وغانة وتيرقي ومداسة<sup>٢٤</sup> وسغمار<sup>٢٥</sup> وغيار<sup>٢٦</sup> وغريل<sup>٢٧</sup>

١) غيابهها. A. B. ٢) الشمشلة. B. ٣) الشمشلة. B. ٤) الشمشلة. B. ٥) الشمشلة. B. ٦) الشمشلة. B. ٧) الشمشلة. B. ٨) الشمشلة. B. ٩) الشمشلة. B. ١٠) الشمشلة. B. ١١) الشمشلة. B. ١٢) الشمشلة. B. ١٣) الشمشلة. B. ١٤) الشمشلة. B. ١٥) الشمشلة. B. ١٦) الشمشلة. B. ١٧) الشمشلة. B. ١٨) الشمشلة. B. ١٩) الشمشلة. B. ٢٠) الشمشلة. B. ٢١) الشمشلة. B. ٢٢) الشمشلة. B. ٢٣) الشمشلة. B. ٢٤) الشمشلة. B. ٢٥) الشمشلة. B. ٢٦) الشمشلة. B. ٢٧) الشمشلة. B.

وسقندة = فأما مدينة مثل التي على من بلاد لملم فقد ذكرناها فيما تقدم وهي مدينة صغيرة كالقرية الجامعة لا سور لها وهي على تل تراب احمر منبع جانبه واهل مثل متكصنون فيه عن يطرقهم من سائر السودان وشربهم من عين حرارة تخرج من الجبل الذي في جنوبها وماؤها زعاق<sup>١</sup> ليس بصادق، العذرة، وبغربي هذه المدينة على ماء العين الذي يشربون منه ومع نزوله الى ان يقع في النيل اهم كثيرة سودان عراة لا يستتروا بشيء<sup>٢</sup> وهم يتناكحون بغير صدقات ولا حلق وهم اكثر الناس نسلا ولهم ابل ومعز يعيشون من البانها<sup>٣</sup> وياكلون الكيتان<sup>٤</sup> المحببة<sup>٥</sup> ولحم الابل المقددة واهل تلك البلاد المجاورة لهم يسمونهم في كل الاحايين<sup>٦</sup> بضروب من الكحيل ويخرجونهم الى بلادهم فيبيعونهم من النجار قنارا<sup>٧</sup> ويخرج منهم في كل عام الى المغرب الاقصى اعداد كثيرة وجميع من<sup>٨</sup> في بلاد لملم موسوم بالنار في وجهه وهي<sup>٩</sup> لهم علامة كما قدمنا ذكرها ومن مدينة مثل الى مدينة غانة الكبرى ذكروا من ١٢ مرحلة في رمال ودعاس<sup>١٠</sup> لا ماء بها وغانة مدينتان على ضفتي البحر الحلو وعلى اكبر بلاد السودان قنارا<sup>١١</sup> واكثرها خلقا واسعيها متجرا<sup>١٢</sup> واليها يقصد التجار المياسير<sup>١٣</sup> من جميع البلاد المحيطة بها ومن سائر بلاد المغرب الاقصى واهلها مسلمون<sup>١٤</sup> وملكها فيما يوصف من ذرية صالح بن عبد الله بن الحسن<sup>١٥</sup> بن الحسن بن علي بن ابي طالب وهو يخطب لنفسه لانه تحت ناعة امير المؤمنين<sup>١٦</sup> العباسي وله قصر على ضفة النيل قد اوشق بنيانه واحكم انتقائه وزينته مساكنه بضروب من النقوش والادعان وشمسيات الزجاج وكان ينيان هذا القصر في عام ١٠١٥ من سنى الهجرة وتتصل مملكته وارضه بارض ونقرة<sup>١٧</sup> وعلى

١) A. B. C. وسقندة D. وسقندة. ٢) A. زعاق. ٣) In C. var. I. يخالسن. ٤) A. C. وهم. ٥) A. C. جالبانها. ٦) A. C. يتعيشون et A. جالبانها. ٧) A. C. الكيتان. ٨) A. C. منيا. ٩) A. C. ابل. ١٠) A. C. المحببة. ١١) A. C. الاوقات. ١٢) B. add. يكون. ١٣) A. C. المياسير. ١٤) D. ou. بن الحسن. ١٥) A. C. موسو. ١٦) A. B. ودعاس. ١٧) D. المسلمين. ١٨) A. C. ونقرة.

بلاد النجر المدتورة الموصوفة به كثرة<sup>a</sup> ونيميا والذي يعلمه اهل المغرب  
الاقصى علما يقيماً لا اختلاف فيه ان له في قصره لبننة من ذهب وزنها  
٣٠ رطلاً من ذهب<sup>b</sup> تيرة واحدة خلقها الله (تعالى) خلقه تامة من غير ان  
تسبك في نار او<sup>c</sup> تطرى بآلة وقد فقر فيها ثقباً<sup>d</sup> وهي مريطة لفرس الملك  
وهي من الاشياء المغربية التي ليست عند غيره ولا صاحت لاحد الا له  
وهو يفاخر بها على سائر ملوك السودان وهو اعذل الناس فيما يتحكى عنه  
ومن سيرته في قربه من الناس وعدنه فيهم ان له جملة قواد يركبون  
الى قصره في صباح كل يوم ولكل قائد منهم ثيل يضرب على راسه فاذا  
وصل الى باب القصر سكت فاذا اجتمع اليه جميع قواده ركب وسار<sup>e</sup> يقدمهم  
ويمشي<sup>f</sup> في اربعة المدينة ودائر البلد فمن كانت له مظلة او نابه امر  
تصدى له فلا يزال حاضراً بين يديه حتى يقضى<sup>g</sup> مطلبته ثم يرجع الى  
قصره وينتقى قواده فاذا كان بعد العصر سكن حر الشمس ركب مرة  
ثانية وخرج وحوله اجناده<sup>h</sup> فلا يقدر احد على قربه ولا على الوصول اليه  
وركوبه في كل يوم مرتين<sup>i</sup> سيرة معلومة وهذا مشهور من عدله ولباسه ازار  
حرير يتوشح به او بردة يلتف بها وسراويل في وسطه وسعد شرقي في  
قدمه وركوبه الخيل وله حليبة حسنة وزى كامل يقدمه امامه في اعياده  
وله بنود كثيرة وراية واحدة وتمشى امامه الفيلة والزراف<sup>j</sup> وضروب من  
الوحوش<sup>k</sup> التي في بلاد السودان ولهم في النيل زوارق<sup>l</sup> وثيقة الانشاء  
يتصيدون فيها ويتصرفون بين المدينتين بها<sup>m</sup> ولباس اهل غانة الازر والقوط  
والاكسية كل واحد على قدر غنمه<sup>n</sup> وارض غانة تنصل<sup>o</sup> من غربيها ببلاد  
مغارة<sup>p</sup> ومن<sup>q</sup> شرقيها ببلاد نقارة<sup>r</sup> وشمالها بالصحرى المتصلة التي بين<sup>s</sup>

ولا C. D. d) من ذهب A. C. om. e) من D. om. f) كثيرا A. C. g) R. جمعهم A. add. h) وصال B. i) ثقب A. C. j) نفذ A. B. D. k) تقضى تقضى C. add. ex correct. l) وقواد Ex solo A. m) A. C. om. n) C. زواريق A. o) الوحش D. p) والزراف A. q) in text. r) بالتحديد وغيره. s) متصل D. t) مغارة A. C. D. u) ونقرة C. v) ونقرة A. w) من A. C.

ارض السودان وارض انبير وتتصل بجنوبها بارض الكفار من " الللمية وغيرها، ومن مدينة غانة الى اول بلاد ونقارة ٨ أيام وبلاد ونقارة هذه هي بلاد التبر المشهورة بالطيب والكثرة وهي جزيرة طولها ٣٠ ميل وعرضها ١٥ ميل والنيل يحيط بها من كل جهة في سائر السنة فاذا كان في شهر اغشت وحمى القبيط وخرج النيل وخلص غطى هذه الجزيرة او أكثرها واقام عليها مدته التي من علته ان يقيم عليها، ثم يأخذ في الرجوع فاذا اخذ النيل في الرجوع والجزر رجع كل من في بلاد السودان المنعشرين الى تلك الجزيرة فبعضهم يطول ايام رجوع النيل فيأخذ كل انسان منهم في بعضه هناك ما اعطاه الله سبحانه كثيرا او قليلا من التبر وما يتخيب منهم احد فاذا عاد النيل الى حده بلغ الناس ما حصل بأيديهم من التبر وتاجر بعضهم بعضا واشترى اكثره اهل وارقلان واهل المغرب ٥ الاقصى واخرجوه الى دور السكك في بلادهم فيضربونه دنانير ويتصرفون بها في التناجرات والبضائع هكذا في كل سنة وهي اكبر غلة عند السودان وعليها يعولون صغورهم وكبيرهم وارض ونقارة فيها بلاد معمورة ومعامل مشهورة واهلها اغنياء والتبر عندهم وبايديهم ٤ كثير والخيرات مجلوبة اليهم من اطراف الارض واقاصيها وليسهم الارز والاكسية والغداوير وهم سود جدا، فمن مدن ونقارة تيرقي وهي مدينة كبيرة وفيها خلق كثير، لاسكن ليس لها سور ولا حامية وهي في طاعة صاحب غانة ولد يخطبون واليه يذكركون وبين غانة وتيرقي ٩ أيام وطريقها مع النيل ومن مدينة تيرقي الى مدينة مداسة ٩ أيام، ومدينة مداسة عند مدينة متوسطة كثيرة العمارة صالحة للعمال ٥ وفي اهلها معرفة وهي على شمال النيل ومنه شريهم وهي بلد ٧ أرز وذرة كبيرة ٦ الحب طعمها صالح ٧ واكثر معاشهم من الحوت

- a) Ex solo B.    b) A. ونقارة C. ونقارة    c) Ex solo B.    d) D. om.  
 e) A. B. التبر بأيديهم.    f) A. G. الجهة.    g) B. الغرب.    h) B. عليها.  
 i) A. C. لاكن.    j) A. om. تيرقي كبيرة (كثير) C. الخلف.    k) B. تيرقي.  
 l) D. ونديد.    m) Codd. مرأس.    n) Ex solo B.    o) A. C. العمالة.  
 p) A. D. بلاد.    q) A. B. كثيرة.    r) C. صالحة العمالة.    s) A. C. معيشتهم.  
 D. صالحة الملحم.

وتصيده وتجارته<sup>١</sup> بالتبر، ومن مدينة مداسة الى بلدة سغارة<sup>٢</sup> ٩ مراحل وبين مداسة وسغارة<sup>٣</sup> الى جهة الشمال مع الصخرة قوم يقال لهم بقامة<sup>٤</sup> وهم يرار رجالة لا يقيمون في مكان يعرفون اجمالهم على ساحل نهر<sup>٥</sup> ياتي من ناحية المشرق فيصب في النيل والبلن<sup>٦</sup> عندهم كثير ومنه يعيشون ومن مدينة سغارة الى مدينة سمقندة<sup>٧</sup> ٨ أيام ومدينة سمقندة<sup>٨</sup> هذه مدينة لطيفة على ضفة<sup>٩</sup> البحر الحلو ومنها الى مدينة غريبيل<sup>١٠</sup> ٩ أيام ومن مدينة سغارة الى مدينة غريبيل جنوباً ٩ أيام ومدينة غريبيل<sup>١١</sup> هذه على ضفة البحر الحلو<sup>١٢</sup> وهي مدينة لطيفة انقدر في سفح جبل يعلوها من جهة الجنوب وشرب اهلها من النيل ولباسهم الصوف واكلهم الذرة والحبوت واليان الابيل<sup>١٣</sup> واهلها يتصرفون في تلك البلاد بتربو من التجارات التي تدور بين ايديهم ومن مدينة غريبيل<sup>١٤</sup> مع الغرب ٢ الى مدينة غبارة<sup>١٥</sup> ١١ مرحلة ومدينة غبارة<sup>١٦</sup> هذه على ضفة النيل وعليها حقير دائر بها وبها خراف كثير وفي اهلها نجدة ومعزة وهم يغيرون على بلاد لملم يسبونهم<sup>١٧</sup> ويأتون بهم ويبيعونهم من تجار غانة وبين غبارة<sup>١٨</sup> وارض لملم ١٣ مرحلة وهم يركبون النجب من الجمال ويتزودون الماء ويسرون<sup>١٩</sup> بالابل ويصلونه بالهار الى ان يغنموا<sup>٢٠</sup> ويرجعوا الى بلادهم<sup>٢١</sup> بما يفتح الله عليهم<sup>٢٢</sup> من السبي<sup>٢٣</sup> من اعد لملم ومن مدينة غبارة<sup>٢٤</sup> الى مدينة غانة ١١ مرحلة ومأوا قليل وجماعة هذه البلاد انتي نذكرها هي في طاعة صاحب

- ١) A. C. hic et deinde    ٢) D. بلاد    ٣) مدينة    ٤) A. C. بقماءة    ٥) B. واد  
٦) B. بقماءة    ٧) ومن مراسه ومن سقماره    ٨) A. سقماره    ٩) D. زغبيل    ١٠) D. ساحل    ١١) A. سمقندة    ١٢) D. والابل  
١٣) A. C. ولباسهم الصوف    ١٤) A. C. الذرة    ١٥) A. C. الذرة    ١٦) A. C. ولباسهم الصوف    ١٧) A. C. ولباسهم الصوف    ١٨) A. C. ولباسهم الصوف    ١٩) A. C. ولباسهم الصوف    ٢٠) A. C. ولباسهم الصوف    ٢١) A. C. ولباسهم الصوف    ٢٢) A. C. ولباسهم الصوف    ٢٣) A. C. ولباسهم الصوف    ٢٤) A. C. ولباسهم الصوف  
٢٥) A. C. ولباسهم الصوف    ٢٦) A. C. ولباسهم الصوف    ٢٧) A. C. ولباسهم الصوف    ٢٨) A. C. ولباسهم الصوف    ٢٩) A. C. ولباسهم الصوف    ٣٠) A. C. ولباسهم الصوف    ٣١) A. C. ولباسهم الصوف    ٣٢) A. C. ولباسهم الصوف    ٣٣) A. C. ولباسهم الصوف    ٣٤) A. C. ولباسهم الصوف    ٣٥) A. C. ولباسهم الصوف    ٣٦) A. C. ولباسهم الصوف    ٣٧) A. C. ولباسهم الصوف    ٣٨) A. C. ولباسهم الصوف    ٣٩) A. C. ولباسهم الصوف    ٤٠) A. C. ولباسهم الصوف    ٤١) A. C. ولباسهم الصوف    ٤٢) A. C. ولباسهم الصوف    ٤٣) A. C. ولباسهم الصوف    ٤٤) A. C. ولباسهم الصوف    ٤٥) A. C. ولباسهم الصوف    ٤٦) A. C. ولباسهم الصوف    ٤٧) A. C. ولباسهم الصوف    ٤٨) A. C. ولباسهم الصوف    ٤٩) A. C. ولباسهم الصوف    ٥٠) A. C. ولباسهم الصوف    ٥١) A. C. ولباسهم الصوف    ٥٢) A. C. ولباسهم الصوف    ٥٣) A. C. ولباسهم الصوف    ٥٤) A. C. ولباسهم الصوف    ٥٥) A. C. ولباسهم الصوف    ٥٦) A. C. ولباسهم الصوف    ٥٧) A. C. ولباسهم الصوف    ٥٨) A. C. ولباسهم الصوف    ٥٩) A. C. ولباسهم الصوف    ٦٠) A. C. ولباسهم الصوف    ٦١) A. C. ولباسهم الصوف    ٦٢) A. C. ولباسهم الصوف    ٦٣) A. C. ولباسهم الصوف    ٦٤) A. C. ولباسهم الصوف    ٦٥) A. C. ولباسهم الصوف    ٦٦) A. C. ولباسهم الصوف    ٦٧) A. C. ولباسهم الصوف    ٦٨) A. C. ولباسهم الصوف    ٦٩) A. C. ولباسهم الصوف    ٧٠) A. C. ولباسهم الصوف    ٧١) A. C. ولباسهم الصوف    ٧٢) A. C. ولباسهم الصوف    ٧٣) A. C. ولباسهم الصوف    ٧٤) A. C. ولباسهم الصوف    ٧٥) A. C. ولباسهم الصوف    ٧٦) A. C. ولباسهم الصوف    ٧٧) A. C. ولباسهم الصوف    ٧٨) A. C. ولباسهم الصوف    ٧٩) A. C. ولباسهم الصوف    ٨٠) A. C. ولباسهم الصوف    ٨١) A. C. ولباسهم الصوف    ٨٢) A. C. ولباسهم الصوف    ٨٣) A. C. ولباسهم الصوف    ٨٤) A. C. ولباسهم الصوف    ٨٥) A. C. ولباسهم الصوف    ٨٦) A. C. ولباسهم الصوف    ٨٧) A. C. ولباسهم الصوف    ٨٨) A. C. ولباسهم الصوف    ٨٩) A. C. ولباسهم الصوف    ٩٠) A. C. ولباسهم الصوف    ٩١) A. C. ولباسهم الصوف    ٩٢) A. C. ولباسهم الصوف    ٩٣) A. C. ولباسهم الصوف    ٩٤) A. C. ولباسهم الصوف    ٩٥) A. C. ولباسهم الصوف    ٩٦) A. C. ولباسهم الصوف    ٩٧) A. C. ولباسهم الصوف    ٩٨) A. C. ولباسهم الصوف    ٩٩) A. C. ولباسهم الصوف    ١٠٠) A. C. ولباسهم الصوف

غانة واليه يوردون لوازمهم " وهو انقائم بحمايتهم " وهنا انقضى ما تضمنته  
الجزء الثاني من الاقليم الاول والحمد لله وحده " ان الذى تضمنته هذا

### الجزء الثالث من الاقليم الاول

من المدن المشهورة مدينة كوة وكوكو وتلمة وزعارة ومانان <sup>١</sup> والنجيمي  
ونوايبية وتاجوة " فاما مدينة كوة فانها مدينة على الضفة البحر المحلو <sup>٢</sup>  
وفي شماله ومنه شرب أهلها وهي من عمالة ونقارة ومن السودان من يجعلها  
من بلاد " كاتم وهي مدينة عامرة لا سور لها وبها تجارات واعمال وصنائع  
يصرفونها <sup>٣</sup> فيسا يحتاجون اليه ونساء هذه المدينة ينسب اليهن السحر  
ويقال انهن به عارفات وبه مشهورات وعليه قلدات <sup>٤</sup> ومن كوة الى سمنند <sup>٥</sup>  
فى جهة الغرب <sup>٦</sup> : ايام ومن كوة الى غانة نحو من شهر ونصف <sup>٧</sup> ومن  
كوة الى دمنلة <sup>٨</sup> شهر ومن كوة الى شامة <sup>٩</sup> دون الشهر ومن كوة الى  
مدينة كوكو فى الشمال <sup>١٠</sup> مرحلة بسير الجمال والطريق على ارض  
بغامة <sup>١١</sup> واعمل بغامة سودان " براير قد " احترقت الشمس جلودهم وغيرت  
الوانهم ولسانهم لسان البربر وهم قوم " رجالة وشربهم من عيون يكفرونها  
بأيديهم " فى تلك الارض عن علم لهم به " وتجربة فى ذلك صحيحة  
ولقد اخبر بعض السفار الثقات وكان قد تبحر فى بلاد السودان نحو  
من سنة انه دخل هذه الارض اعنى ارض بغامة <sup>١٢</sup> وعاب فيها رجلا  
من قولا البربر فكان يمشى معه فى ارض خالية رملية ليس بها " اثر للماء  
ولا لغيرة " فاخذ البربرى غرفة من ترابها " وقربه من انفه ثم اشتمه " وتبسم

c) Interdum Codd. d) وقانان. e) وقانان. f) يسمعونها. g) B. D. h) النيل. i) Ex solo B. j) A. C. corrupto. k) سمنند. l) A. C. المغرب. m) B. om. ونصف. n) In A. haec iude ab altero كوة ومن desert. o) Infra دمنلة. p) D. شايبة. q) B.

semper بغامة semel tantum بغامة (A. بغامة). r) A. C. سود. s) A. C. فيها. t) A. C. om. ق. p) A. C. om. قوم. q) C. D. om. r) A. D. بها. s) A. C. واشتمه. t) A. C. اثر للماء لغيرة. u) D. ترابها. v) A. C. واشتمه.

وصل لاهل القافلة انزلوا فلان الماء معكم فنزل اهل القافلة هناك وغرسوا<sup>a</sup> متاعهم وقبضوا الجمال<sup>b</sup> وتركوها قرعى ثم عمدا البيرى الى موضع وقال احفروا هاهنا فحفر الناس هناك<sup>c</sup> اقل من نصف قلعة فخرج اليهم الماء الكثير العذب فعجب من ذلك اهل القافلة وهذا مشهور معلوم بعلمه تجار اهل تلك البلاد ويعلمونه عنهم<sup>d</sup> وفى هذه الطريق التى ذكرنا من كوغة الى كوكو على ارض بعامنة<sup>e</sup> مجلستان لا ماء فيها وكل مجابة منهما تقطع من خمسة ايام الى ستة ايام<sup>f</sup> ومدينة كوكو مدينة مشهورة الذكر فى بلاد السودان كبيرة وفى على ضفة نهر يخرج من ناحية الشمال فيمربها ومنه شرب اهلها ويذكر كثير من السودان ان مدينة كوكو هذه على ضفة الخليج وذكر قوم<sup>g</sup> اخرون انها على نهر بيد النيل والذى صبح من القول ان هذا النهر يجرى حتى يجوز كوكو بايام كثيرة ثم يغوص فى الصحراء فى رمال وعرس<sup>h</sup> مثل ما يغوص نهر الفرات الذى ببلاد العراق وغوصه هناك فى البطانج ثم ان ملك مدينة كوكو ملك قائم بذاته حبيب لنفسه وله حشم كثير ودخلة كبيرة وفؤاد واجناد وزى كامل وحلية حسنة وعم يركبون الخيل والجمال ولهم باس وقهر لمن جاورهم من الامم المحيطة بارضهم ولباس عاتل كوكو الجلود يسترون بها هوارتهم وتجارهم<sup>i</sup> يلبسون القداوير والاكسية وعلى رؤوسهم الكرازى وحليهم الذئب وخواشيم وجنهم يلبسون الازر وهم<sup>j</sup> يداخلون التجار ويحاسبونهم ويبيعونهم بالبضائع على جهة المفارضة<sup>k</sup> وينبت فى ارض كوكو العود المسمى بعود الحية ومن خاصته انه اذا وضع على جحر الحية خرجت البه مسرعة ثم ان ماسك هذا العود ياخذ من الحية ما شاء بيده من غير ان يدركه شىء من الجرع ويجد فى نفسه قوة عند اخذها والصحيح عند اهل العرب<sup>l</sup> الاقصى واهل وارقلان<sup>m</sup> ان تلك العود اذا امسكه ماسك

a) A. D. وغرسوا. b) A. جمالهم. c) فى ذلك الموضع B. d) A. D. ايام. e) A. C. D. om. f) Ex solo B. g) B. بعامنة. h) A. C. om. i) B. عن. j) A. B. C. وعرس. k) A. B. C. وجرع. l) B. وتجارها. m) Ex solo B. n) A. وارقلان. o) A. C. المغرب. p) A. بارض.

بيده أو علقه<sup>د</sup> في عنقه لم تقربه حية اليثة وهذا<sup>ه</sup> مشهور وصفه هذا العود كصفة العاقرة قرحا مفتولا<sup>و</sup> لآثته اسود اللون، ومن مدينة كوكو<sup>ز</sup> الى مدينة غانة شهر ونصف شهر ومن مدينة كوكو الى مدينة تلمة<sup>ح</sup> شرقا ١٤ مرحلة وهي مدينة صغيرة من ارض كوار جامعة فيها بشر كثير ولا سور لها وفيها رجل ثائر بنفسه وهي على جبل صغير لآثته جبل متيع باجذاب قد احاطت به من جميع جهاته ولها نخيل ومواش واعلها عراة<sup>د</sup> شعاع وشربهم من مياه<sup>ه</sup> الابار وماؤها بعيد الفعر عن<sup>ز</sup> وجه الارض وبها<sup>ح</sup> معدن شب ليس بالكثير<sup>و</sup> الجوده ويبعونه في كوار ويخلطونه<sup>ح</sup> النجار بالشب النيب ويسافرون به الى جميع النجاة<sup>و</sup> ومن تلمة الى مدينة مانان<sup>د</sup> من ارض كانم ١٢ مرحلة ومانان<sup>د</sup> مدينة صغيرة وليس بها شيء من الصناعات المستعملة وتاجراتهم قليلة ولهم جمال ومع<sup>و</sup> ومن مدينة مانان الى مدينة انجيمي<sup>و</sup> ٨ ايام وهي ايضا من كانم وانجيمي مدينة صغيرة جدا واعلها قليل وعصم في انفسهم الله<sup>و</sup> وهم يجاورون النوبة من جهة المشرق<sup>و</sup> وبين مدينة انجيمي والنيل ٣ ايام في جهة الجنوب وشرب اعلها من الابر ومن<sup>و</sup> انجيمي الى مدينة زغاوة ١ ايام ومدينة زغاوة مدينة مجتمعة الكور كثير البشر<sup>و</sup> وحولها خلف من الزغاوتين يشيلون بالبنم ولهم تاجارات<sup>و</sup> يسيرة وصنائع<sup>و</sup> ينعاملون بها بين ايديهم وشربهم من الابر واكلهم الذرة ولحمهم الجمال المقدده والحيوت المصيد<sup>و</sup> والالبان عندهم كثير ولياسهم الجلود المدبوغة يستترون بها وهم اكثر السودان حربيا<sup>و</sup> ومن مدينة زغاوة الى مانان ٨ مراحل وفي مانان يسكن امبرجا وعاملها واكثر رجاله عراة<sup>و</sup> رماة بالقسي<sup>و</sup> ومن مدينة

د) D. ح) تلمة. ج) تلمة. ا) وهو. ب) علقه. D. علقه. ا) علقه. د) D. ه) بالكبير. ب) ولها. ج) على. د) ماء. ه) عراة. و) انزلاء. ا) C. ب) مدينة مانان. ج) semper. د) مانان. ه) ونخلطونه. و) وشرب اعلها من الابر. ا) A. C. add. ب) مدينة. ج) D. add. د) السرى. ه) D. ح) حربيا. ا) A. C. د) المصيد. ب) B. ج) A. C. د) تاجرات. ه) A. ا) عراة. د) D.



مادان الى مدينة تاجوة<sup>١٣</sup> مرحلة وهي قاعدة التاجوين وهم مكبوس لا يعتقدون شيئا وأرضهم متصلة بأرض النوبة ومن بلادهم سمنة ومدينة سمنة هذه مدينة صغيرة وحكى بعض المسافرين الى بلاد<sup>١٤</sup> كتوار أن صاحب بلاق<sup>١٥</sup> توجه الى سمنة وهو أمير من قبل ملك النوبة فحضرها<sup>١٦</sup> وهدمها ويدد شملهم على الأفان وهي الآن خراب ومن مدينة تاجوة إليها ٦ مراحل<sup>١٧</sup> ومن مدينة تاجوة الى مدينة نوابية<sup>١٨</sup> مرحلة واليها تنسب<sup>١٩</sup> النوبة وبها عرفوا وهي مدينة صغيرة وأهلها ميلسير وألباسهم الكجلود المدبوعة وأزر الصوف ومنه الى النيل ٤ أيام وشرب أهلها من الآبار وتعلمهم الذرة والشعير وبجانب اليهم النمر واللبان عندهم كثيرة وهي نسايم جمال فائق<sup>٢٠</sup> وهن مختنقات ولهن أعراف تنبئ ليمست من أعراق<sup>٢١</sup> السودان في شيء<sup>٢٢</sup> وجميع بلاد أرض<sup>٢٣</sup> النوبة في نسايم التاجمل وكمال المحاسن وشغافهم رماي وإفواهم صغار ومباسمهم يبدى وشعورهم سبط<sup>٢٤</sup> وليس في جميع أرض السودان من المقززة ولا من الغنبيين ولا<sup>٢٥</sup> من الكنانيين ولا من البجاة ولا من الحبشة والزنج<sup>٢٦</sup> قبيل شعور نسايم سبط<sup>٢٧</sup> مرسلة<sup>٢٨</sup> ألا من كان منهن من نساء النوبة<sup>٢٩</sup> ولا أحسن ايضا للجماع منهن وأن التجارية منهن ليبيع ثمنها ثلاث مائة دينار وأقل من ذلك ييسره<sup>٣٠</sup> ولهذا<sup>٣١</sup> الخلل ألنى فيعين يرغب ملوك أرض<sup>٣٢</sup> مصر فيهن وينتاسون<sup>٣٣</sup> في اثمانهن ويشحنونهن أمهات أولاد لليب منتهن<sup>٣٤</sup> ونفاضة حسنهن وذكر بعض الرواة أنه كلن بالاندلس<sup>٣٥</sup> جارية من هؤلاء التجواري المنعتم<sup>٣٦</sup> ذكرهن عند الوزير أبى الحسن المعروف بالمصطفى فما أبدرت عينه شئ بأكمل منها قددا ولا أصبح خذا ولا أحسن ميسما<sup>٣٧</sup>

١٣) B. C. بلاق. ١٤) B. مدائن. ١٥) Codil, interdum تاجرة et التاجوين. ١٦) A. C. D. جميع. ١٧) D. add. ينسب. ١٨) B. خوابية. ١٩) A. C. غضرها. ٢٠) A. C. D. من غيرهم. ٢١) A. C. S. والزنج. ٢٢) A. C. D. قبيل مثل et habet والزنج. ٢٣) D. om. الحبشة والبجاة. ٢٤) A. C. D. مرسلة. ٢٥) A. C. D. مرسلة. ٢٦) A. C. D. مرسلة. ٢٧) A. C. D. مرسلة. ٢٨) A. C. D. مرسلة. ٢٩) A. C. D. مرسلة. ٣٠) A. C. D. مرسلة. ٣١) A. C. D. مرسلة. ٣٢) A. C. D. مرسلة. ٣٣) A. C. D. مرسلة. ٣٤) A. C. D. مرسلة. ٣٥) A. C. D. مرسلة. ٣٦) A. C. D. مرسلة. ٣٧) A. C. D. مرسلة.

ولا املح اجعنا ولا اتم مجلس. وكان هذا الوزير المذكور مولعا بها  
بخيلا بمعارفها ويذكر ان شراها عليه مائتان وخمسون دينارا من الدينار  
البرابطة وكانت الجارية المذكورة مع تمام مجلسها ويديع جمالها  
اذا ملكت اسكرت سلعها لعدوية الفاظها وحلاوة منطوقها لانها ربيت بمصر  
فكانت بذلك تامة انصعات ومن مدينة نواوية الى مدينة كوشة نحو  
من مراحل خلفا، وهنا انقضى ما تضمنته الجزء الثالث من الاقليم الاول  
والحمد لله وحده وفي هذا

### الجزء الرابع من الاقليم الاول

بلاد النوبة وبعض بلاد الحبشة وبعية جنوب ارض التاجين وقطعة من  
بلاد الواحات الداخلة وفي بلاد النوبة من البلاد المشهورة والقواعد  
المذكورة كوشة وعلوة ودنقلة وبلاني وسولة وفي ارض الحبشة مركطة  
والنجاغة ومن ارض الواحات الداخلة واعلى ديار مصر مدينة اسوان  
وانقوا والرديني وفي هذا الجزء اختراى النيلين اعنى نيل مصر الذى  
يشق ارضها وجريه من الجنوب الى الشمال واكثر مدن مصر على ضفتيه  
معاً وفي جزائره ايضا وانقسم الثانى من النيل بمر من جهة المشرق الى  
اقصى المغرب وعلى هذا القسم من النيل جميع بلاد السودان او اكثرها  
وهذان القسمان مخرجهما من جبل القمر الذى اوله فوق خط الاستواء  
بست عشرة درجة وذلك ان مبداء النيل من هذا الجبل من عشر ميون  
فما الخمسة الانهار منها فانها تصب وتجتمع فى بياضه كبيرة والخمسة  
الانهار الاخر تمرل ايضا من الجبل الى بياضه اخرى كبيرة ويخرج من

نوابه. B. د) ربت. A. D. e) هذه جارية. B. D. f) محاسنا. A. D. a)  
A. C. b) الناجري. Codl. interdum g) A. C. om. f) كوشة. A. C. c)  
A. om. d) مركطة. A. e) بلاني. B. C. i) وعلوة. B. D. Deinde k) كوشة  
o) A. C. خمسة. A. C. o) Ex solo B. x) وادقوا. B. C. وانشقوا. A. a)  
وكانت الخمسة. B. om. sed loco ejas habet p) A. C. وخمسة. A. C. p)

كل واحدة من هاتين البطليحتين ثلاثة اناهار قمر<sup>١</sup> ياجمعها الى ان يصب  
فى بطليحة كبيرة جدًا وعلى هذه البطليحة مدينة تسمى طرمى<sup>٢</sup> وهى  
مدينة عامرة يزرع بها الارز<sup>٣</sup> وعلى سفة البطليحة المذكورة منم رابع<sup>٤</sup> يديه  
الى صدره يقال انه مسح<sup>٥</sup> وانه كان رجلاً طالما ففعل<sup>٦</sup> لذلك به وفى هذه  
البحيرة سمكة يشبه<sup>٧</sup> رؤس<sup>٨</sup> رعوس النخيل ولها<sup>٩</sup> مناقير وفيها<sup>١٠</sup> ايضاً دواب  
هائلة وهذه البحيرة المذكورة فوق خط الاستواء مماسة له ونى اسفل  
هذه البحيرة اثنى بهاء<sup>١١</sup> تاجتمع<sup>١٢</sup> الانهار جبل معترض يشق<sup>١٣</sup> اكثر البطليحة  
ويمر<sup>١٤</sup> منها الى جهة الشمال مغرباً فيخرج<sup>١٥</sup> معه<sup>١٦</sup> ذراع واحد<sup>١٧</sup> من النيل  
فيمر<sup>١٨</sup> فى جهة المغرب وهو نيل بلاد السودان الذى عليه اكثر بلادها ويخرج  
منها<sup>١٩</sup> مع شق الجبل الشرقى الذراع الثانى فيمر<sup>٢٠</sup> ايضاً الى جهة الشمال  
فيشق<sup>٢١</sup> بلاد النوبة وبلاد ارض مصر وينقسم فى اسفل ارض مصر على اربعة  
اقسام ثلثة اقسام منها<sup>٢٢</sup> تنصب<sup>٢٣</sup> فى البحر الشلمى وقسم واحد ينصب<sup>٢٤</sup>  
فى البحيرة الملحقة اثنى تنتهى الى قرب الاسكندرية وبين هذه البحيرة  
وبين الاسكندرية<sup>٢٥</sup> اميل<sup>٢٦</sup> وهى لا تتصل بالبحر بل هى من فيض النيل  
ومع<sup>٢٧</sup> الساحل قليلاً وسنستعنى ذكرها فى موضعه ان شاء الله عز وجل<sup>٢٨</sup>  
ومن تحت جبل الفوم فيما بين الانهار العشرة والبطليحات مارة<sup>٢٩</sup> مع جهة  
الشمال الى ان يتصل بالبطليحة الكبيرة مقدار<sup>٣٠</sup> احوال وعرض هاتين  
البطليحتين الصغيرتين من المشرق الى المغرب<sup>٣١</sup> امراحل<sup>٣٢</sup> وفى هذه  
الارض الموصوفة ثلاثة اجبال<sup>٣٣</sup> مارة<sup>٣٤</sup> من المشرق الى المغرب<sup>٣٥</sup> فاما الجبل  
الاول فهو مالا<sup>٣٦</sup> يلى جبل القمر ويسميه كهنه مصر جبل<sup>٣٧</sup> هيكال الصور<sup>٣٨</sup> واما

a) A. C. om. b) طرمى. B. طرمى. c) D. الارزاق (eadem var. lect. infra). d) B. رابع. e) A. فعل. f) A. C. om. D. نسيه. g) لها. A. لها. h) B. C. D. وفيه. i) B. به. A. om. j) A. luc add. هذه et هذا post الانهار. k) D. ويخرج. l) منه. A. منه. m) A. C. h. l. om., uddant post النيل. n) Ex solo A. o) A. يشق. p) B. C. opp. Deinde A. C. D. والاسكندرية. q) A. C. D. واحد. r) A. C. D. يصب. A. om. تصب. s) B. جبال. t) Haec inde a وعرض in A. desuot. u) مع. A. مع. v) C. D. الامور. C. q) A. D. om. z) D. ثمما. w) المغرب الى المشرق. C. D.

الجبل الثانى الذى يلى هذا الجبل مع الشمال فانهم يسمونه جبل الذهب لأن فيه معادن الذهب وأما الجبل الثالث الذى يلى الجبل الثانى مع الارض التى هو فيها<sup>a</sup> فانهم يسمونها<sup>b</sup> ارض الحيات ويؤمن<sup>c</sup> أهل تلك الارض أن فيها<sup>d</sup> حيات عظيمة تعتدل بالنظر وفى هذا الجبل الذى فى هذه الارض المذكورة عقارب على قدر العصافير سود الألوان تغفل فى الحال وقد ذكر ذلك<sup>e</sup> صاحب كتاب العجايب<sup>f</sup> وذكر ايضا فى كتاب الخزائن لقدامة أن جربة النيل من مبدائه<sup>g</sup> الى مصبه فى البحر الشامى خمسة آلاف ميل وستمائة ميل واربعة وثلاثون ميلا وعرض النيل فى بلد النوبة ميل واحد على ما حكاه صاحب كتاب العجايب ايضا وعرضه فى<sup>h</sup> قبالة مصر ثلث ميل<sup>i</sup> وفى البطيحات الصغار ما بعدها من النيل<sup>j</sup> النجىوان المسمى بالتمساح وفيها ايضا الحوت المسمى بالخنزير وهو ذو خرطوم اكبر من النجاموس يخرج الى الجهات<sup>k</sup> المتجاذرة الى النيل فياكل بها الزرع ويرجع الى النيل وفى النيل المذكور سمكة مدبرة حمراء الذنب يقال لها اللاش<sup>l</sup> لا تظهر به<sup>m</sup> الا ندرة<sup>n</sup> وهى كثيرة اللحم طيبة الطعم وفيه ايضا سمكة تسمى الابرميس وهو حوت ابيض مدور احمر الذنب ويقال انه ملك السمك وهو طيب الطعم للذي يؤكل طريا ومملوحا<sup>o</sup> الا انه لذييف بقدر الفتر نولا ومثل نصفه عرضا وفيه الرقى<sup>p</sup> وهو سمك كبير لونه احمر ومنه كبير وصغير وربما كان فى وزن كبيرة<sup>q</sup> ارجل واحد وهو<sup>r</sup> شيب الطعم قريب من شيب السمك الذى يسمى الابرميس وفيه سمك يقال له البنتى وهو كبير عجيب الطعم والطيب وربما وجد فى الواحد منه<sup>s</sup> خمسة الارسلال وعشرة الارسلال واكثر واحد وفيه ايضا من السمك حبيبل يقال له البلىلى<sup>t</sup> وهو مدور فى

بسمون ايضا الارض التى هو فيها. <sup>a</sup>) B. l. l. om. <sup>b</sup>) التى هو فيها. <sup>c</sup>) D. add. ايضا. <sup>d</sup>) A. C. om. <sup>e</sup>) بزم. <sup>f</sup>) A. B. D. مبدية. <sup>g</sup>) الى الجهة. <sup>h</sup>) A. C. om. <sup>i</sup>) بها. <sup>j</sup>) A. C. om. <sup>k</sup>) الى. <sup>l</sup>) A. C. om. <sup>m</sup>) من الجهد. <sup>n</sup>) A. C. om. <sup>o</sup>) الارسلال. <sup>p</sup>) A. C. D. الواحدة. <sup>q</sup>) A. C. D. الارسلال. <sup>r</sup>) A. C. D. الواحدة. <sup>s</sup>) A. C. D. الواحدة. <sup>t</sup>) A. C. D. الواحدة.

حلقه العفر<sup>١</sup> الذى يباحية طبرية قليل الشوك طيب الطعم وقد يوجد منه  
الحوت الكبير الذى فى <sup>٢</sup> وزنه ٥ ارطال وفيه سمك يقال له اللوطيس<sup>٣</sup> ويسميه  
اهل مصر بالقمر<sup>٤</sup> وهو حوت طيب الطعم كثير الشحم ويوجد منه فى الندرة  
ما وزنه قنطار واحد<sup>٥</sup> وأكثر وفيه الليمس وهو حوت طيب لذيد شهي الطعم  
إذا طبخ لا يوجد فيه رائحة السمك ويصرف فى جميع ما يصرف فيه  
اللاحم من انواع البلبيخ<sup>٦</sup> ولحمه شديد ويكون كبيراً وصغيراً<sup>٧</sup> فمنه ما  
يكون وزنه ١ ارطال وذن ذلك ولهذا السمك كله قشر وفيه اسماك لا  
قشور لها ومنها الحوت الذى يسمى السموس<sup>٨</sup> وهو سمك كبير الرأس كثير  
السمون وربما بلغ وزن الحوت منه قنطاراً واحداً<sup>٩</sup> وأكثر وأقل وبهاج لحمه  
مقطعاً وفيه سمك يسمى الثيناريات وهو سمك مائل الى الطول طويل الفم  
كأنه منقار طائر وفيه سمكة يقال لها أم عبيد تحبض ولا قشور لها وفيه  
السمك الذى يقل له الجلبية<sup>١٠</sup> بغير قشر وربما كان فى وزنه الرطل والاكثر  
والأقل وهو مسموم وفيه سمك يقال له الشال وله شوكة فى ظهره يضرب<sup>١١</sup>  
به فيعزل مسرعة وفيه أيضاً سمك فى صورة الحيتان يقال لها الانكليس  
مسمومة وفيه أيضاً سمك اسود الظفر له شارب كبير الرأس ذيف الذنب  
يسمى التجري<sup>١٢</sup> وفيه سمك مدير خشن الجلد يقال له القنوق<sup>١٣</sup> يمشط  
النساء به الكتان وفيه أيضاً السمكة المعروفة بالرعادة وهى مثل الكرة<sup>١٤</sup>  
خشنة الجلد ذات سم إذا مشها ألتسان ارتعدت يده حتى تسقط منها  
وقد اختلفت فيها موحدة ما دامت حية فإذا ماتت كدنت كسائر

١) ويوجد منه (فيه) A. C. ٢) وقد Pro his inde ٣) السفرى: المعفر A. ٤) D. ٥) يوجد A. ٦) وهو حوت omissio A. C. ٧) الصغير والكبير A. C. ٨) السموس D. ٩) الواحد A. C. ١٠) ومنه C. D. ١١) Ex solo D. ١٢) وزن et om. الواحد منه D. ١٣) الحيدى D. ١٤) صورة A. D. يضرب A. D. ١٥) القنوق A. C. ١٦) القنوق A. C. ١٧) Hacc inde ١٨) خشن in A. desunt, et in C. inde ١٩) يقال A. D. ٢٠) خشين القشرة A. B. C. ٢١) الخاصة A. B. C.

السمك " وفيه كلاب الماء وهي في صورة الكلاب ملونات وفيه خرس الماء وهو في خلقة الفرس لانه لطيف وحوافره مثل أرجل البطة تنضم اذا رثعها وتمتدح اذا وضعها ولم ذنب طويل وفيه ايضا السقفور وهو صنف من السمك لا يشاكل السمك من جهة يديه ورجليه ولا يشاكل التمساح لانه دمه املس مستدير وذنب التمساح مسيف وشحمه يتعالج به للجذام وكذلك ملحه انذى يملح به والسقفور لا يكون بمكان الا في النيل من حد اسوان و التمساح ايضا لا يكون في نهر ولا بحر الا ما كان منه في ذيل مصر وهو مستطيل الرأس وطول رأسه نحو طول نصف جسده / وذنبه مائج ولم اسنان لا يقص بها على شيء من السباع او من الناس الا وهو به في الماء وهو يرق ويحرق لانه يخرج الى البر ويقوم فيه اليوم والليله يذب على يديه ورجليه ويضرب في البر لانه صريرا قليلا واكثر ضرره في الماء ثم ان الله تعالى سئل عليه دابة من دواب النيل يقول لها اللشك وهي تتبعه وترتفعه حتى يغرق فيه فاذا فترحه وثبت فيه فتمر في حلقه ولا تزال تاكل كبده ومعه حتى تغنيه فيموت ويخرج ايضا الى النيل من البحر المالح سمك يعد له النوري حسن اللون شيب النظم في قدر الرق يكون وزن السمك منه رطلين وثلاثة ارباع ويدخل ايضا من البحر الى النيل سمك يقال له اشابل وهو بقدر طول الذراع وازيد على ذلك لثيد النظم حسن النظم سمين ويدخل ايضا منه حوت يسمى

حمة *in A. et C. haec omnia desunt. In his autem post* حمة ونسمى هذه السمكة اربعاده وفيه سمك حشين (خشن) *sequuntur haec verba. (C.)*

منورد *1) B.* الناجل مدور يقبل له الفأور يمشي النساء له الكسن

*D. om.* ذنيه *B.* لان *D.* *2) B.* رثعها *B. D.* وضعها *C.*

*D.* *3) B.* *D. om.* يد *A. C.* *4) B.* *D.* *5) A. C.* *6) B.* *7) A. C.* *8) B.* *9) A. C.* *10) B.* *11) A. C.* *12) B.* *13) A. C.* *14) B.* *15) A. C.* *16) B.* *17) A. C.* *18) B.* *19) A. C.* *20) B.* *21) A. C.* *22) B.* *23) A. C.* *24) B.* *25) A. C.* *26) B.* *27) A. C.* *28) B.* *29) A. C.* *30) B.* *31) A. C.* *32) B.* *33) A. C.* *34) B.* *35) A. C.* *36) B.* *37) A. C.* *38) B.* *39) A. C.* *40) B.* *41) A. C.* *42) B.* *43) A. C.* *44) B.* *45) A. C.* *46) B.* *47) A. C.* *48) B.* *49) A. C.* *50) B.* *51) A. C.* *52) B.* *53) A. C.* *54) B.* *55) A. C.* *56) B.* *57) A. C.* *58) B.* *59) A. C.* *60) B.* *61) A. C.* *62) B.* *63) A. C.* *64) B.* *65) A. C.* *66) B.* *67) A. C.* *68) B.* *69) A. C.* *70) B.* *71) A. C.* *72) B.* *73) A. C.* *74) B.* *75) A. C.* *76) B.* *77) A. C.* *78) B.* *79) A. C.* *80) B.* *81) A. C.* *82) B.* *83) A. C.* *84) B.* *85) A. C.* *86) B.* *87) A. C.* *88) B.* *89) A. C.* *90) B.* *91) A. C.* *92) B.* *93) A. C.* *94) B.* *95) A. C.* *96) B.* *97) A. C.* *98) B.* *99) A. C.* *100) B.* *101) A. C.* *102) B.* *103) A. C.* *104) B.* *105) A. C.* *106) B.* *107) A. C.* *108) B.* *109) A. C.* *110) B.* *111) A. C.* *112) B.* *113) A. C.* *114) B.* *115) A. C.* *116) B.* *117) A. C.* *118) B.* *119) A. C.* *120) B.* *121) A. C.* *122) B.* *123) A. C.* *124) B.* *125) A. C.* *126) B.* *127) A. C.* *128) B.* *129) A. C.* *130) B.* *131) A. C.* *132) B.* *133) A. C.* *134) B.* *135) A. C.* *136) B.* *137) A. C.* *138) B.* *139) A. C.* *140) B.* *141) A. C.* *142) B.* *143) A. C.* *144) B.* *145) A. C.* *146) B.* *147) A. C.* *148) B.* *149) A. C.* *150) B.* *151) A. C.* *152) B.* *153) A. C.* *154) B.* *155) A. C.* *156) B.* *157) A. C.* *158) B.* *159) A. C.* *160) B.* *161) A. C.* *162) B.* *163) A. C.* *164) B.* *165) A. C.* *166) B.* *167) A. C.* *168) B.* *169) A. C.* *170) B.* *171) A. C.* *172) B.* *173) A. C.* *174) B.* *175) A. C.* *176) B.* *177) A. C.* *178) B.* *179) A. C.* *180) B.* *181) A. C.* *182) B.* *183) A. C.* *184) B.* *185) A. C.* *186) B.* *187) A. C.* *188) B.* *189) A. C.* *190) B.* *191) A. C.* *192) B.* *193) A. C.* *194) B.* *195) A. C.* *196) B.* *197) A. C.* *198) B.* *199) A. C.* *200) B.* *201) A. C.* *202) B.* *203) A. C.* *204) B.* *205) A. C.* *206) B.* *207) A. C.* *208) B.* *209) A. C.* *210) B.* *211) A. C.* *212) B.* *213) A. C.* *214) B.* *215) A. C.* *216) B.* *217) A. C.* *218) B.* *219) A. C.* *220) B.* *221) A. C.* *222) B.* *223) A. C.* *224) B.* *225) A. C.* *226) B.* *227) A. C.* *228) B.* *229) A. C.* *230) B.* *231) A. C.* *232) B.* *233) A. C.* *234) B.* *235) A. C.* *236) B.* *237) A. C.* *238) B.* *239) A. C.* *240) B.* *241) A. C.* *242) B.* *243) A. C.* *244) B.* *245) A. C.* *246) B.* *247) A. C.* *248) B.* *249) A. C.* *250) B.* *251) A. C.* *252) B.* *253) A. C.* *254) B.* *255) A. C.* *256) B.* *257) A. C.* *258) B.* *259) A. C.* *260) B.* *261) A. C.* *262) B.* *263) A. C.* *264) B.* *265) A. C.* *266) B.* *267) A. C.* *268) B.* *269) A. C.* *270) B.* *271) A. C.* *272) B.* *273) A. C.* *274) B.* *275) A. C.* *276) B.* *277) A. C.* *278) B.* *279) A. C.* *280) B.* *281) A. C.* *282) B.* *283) A. C.* *284) B.* *285) A. C.* *286) B.* *287) A. C.* *288) B.* *289) A. C.* *290) B.* *291) A. C.* *292) B.* *293) A. C.* *294) B.* *295) A. C.* *296) B.* *297) A. C.* *298) B.* *299) A. C.* *300) B.* *301) A. C.* *302) B.* *303) A. C.* *304) B.* *305) A. C.* *306) B.* *307) A. C.* *308) B.* *309) A. C.* *310) B.* *311) A. C.* *312) B.* *313) A. C.* *314) B.* *315) A. C.* *316) B.* *317) A. C.* *318) B.* *319) A. C.* *320) B.* *321) A. C.* *322) B.* *323) A. C.* *324) B.* *325) A. C.* *326) B.* *327) A. C.* *328) B.* *329) A. C.* *330) B.* *331) A. C.* *332) B.* *333) A. C.* *334) B.* *335) A. C.* *336) B.* *337) A. C.* *338) B.* *339) A. C.* *340) B.* *341) A. C.* *342) B.* *343) A. C.* *344) B.* *345) A. C.* *346) B.* *347) A. C.* *348) B.* *349) A. C.* *350) B.* *351) A. C.* *352) B.* *353) A. C.* *354) B.* *355) A. C.* *356) B.* *357) A. C.* *358) B.* *359) A. C.* *360) B.* *361) A. C.* *362) B.* *363) A. C.* *364) B.* *365) A. C.* *366) B.* *367) A. C.* *368) B.* *369) A. C.* *370) B.* *371) A. C.* *372) B.* *373) A. C.* *374) B.* *375) A. C.* *376) B.* *377) A. C.* *378) B.* *379) A. C.* *380) B.* *381) A. C.* *382) B.* *383) A. C.* *384) B.* *385) A. C.* *386) B.* *387) A. C.* *388) B.* *389) A. C.* *390) B.* *391) A. C.* *392) B.* *393) A. C.* *394) B.* *395) A. C.* *396) B.* *397) A. C.* *398) B.* *399) A. C.* *400) B.* *401) A. C.* *402) B.* *403) A. C.* *404) B.* *405) A. C.* *406) B.* *407) A. C.* *408) B.* *409) A. C.* *410) B.* *411) A. C.* *412) B.* *413) A. C.* *414) B.* *415) A. C.* *416) B.* *417) A. C.* *418) B.* *419) A. C.* *420) B.* *421) A. C.* *422) B.* *423) A. C.* *424) B.* *425) A. C.* *426) B.* *427) A. C.* *428) B.* *429) A. C.* *430) B.* *431) A. C.* *432) B.* *433) A. C.* *434) B.* *435) A. C.* *436) B.* *437) A. C.* *438) B.* *439) A. C.* *440) B.* *441) A. C.* *442) B.* *443) A. C.* *444) B.* *445) A. C.* *446) B.* *447) A. C.* *448) B.* *449) A. C.* *450) B.* *451) A. C.* *452) B.* *453) A. C.* *454) B.* *455) A. C.* *456) B.* *457) A. C.* *458) B.* *459) A. C.* *460) B.* *461) A. C.* *462) B.* *463) A. C.* *464) B.* *465) A. C.* *466) B.* *467) A. C.* *468) B.* *469) A. C.* *470) B.* *471) A. C.* *472) B.* *473) A. C.* *474) B.* *475) A. C.* *476) B.* *477) A. C.* *478) B.* *479) A. C.* *480) B.* *481) A. C.* *482) B.* *483) A. C.* *484) B.* *485) A. C.* *486) B.* *487) A. C.* *488) B.* *489) A. C.* *490) B.* *491) A. C.* *492) B.* *493) A. C.* *494) B.* *495) A. C.* *496) B.* *497) A. C.* *498) B.* *499) A. C.* *500) B.* *501) A. C.* *502) B.* *503) A. C.* *504) B.* *505) A. C.* *506) B.* *507) A. C.* *508) B.* *509) A. C.* *510) B.* *511) A. C.* *512) B.* *513) A. C.* *514) B.* *515) A. C.* *516) B.* *517) A. C.* *518) B.* *519) A. C.* *520) B.* *521) A. C.* *522) B.* *523) A. C.* *524) B.* *525) A. C.* *526) B.* *527) A. C.* *528) B.* *529) A. C.* *530) B.* *531) A. C.* *532) B.* *533) A. C.* *534) B.* *535) A. C.* *536) B.* *537) A. C.* *538) B.* *539) A. C.* *540) B.* *541) A. C.* *542) B.* *543) A. C.* *544) B.* *545) A. C.* *546) B.* *547) A. C.* *548) B.* *549) A. C.* *550) B.* *551) A. C.* *552) B.* *553) A. C.* *554) B.* *555) A. C.* *556) B.* *557) A. C.* *558) B.* *559) A. C.* *560) B.* *561) A. C.* *562) B.* *563) A. C.* *564) B.* *565) A. C.* *566) B.* *567) A. C.* *568) B.* *569) A. C.* *570) B.* *571) A. C.* *572) B.* *573) A. C.* *574) B.* *575) A. C.* *576) B.* *577) A. C.* *578) B.* *579) A. C.* *580) B.* *581) A. C.* *582) B.* *583) A. C.* *584) B.* *585) A. C.* *586) B.* *587) A. C.* *588) B.* *589) A. C.* *590) B.* *591) A. C.* *592) B.* *593) A. C.* *594) B.* *595) A. C.* *596) B.* *597) A. C.* *598) B.* *599) A. C.* *600) B.* *601) A. C.* *602) B.* *603) A. C.* *604) B.* *605) A. C.* *606) B.* *607) A. C.* *608) B.* *609) A. C.* *610) B.* *611) A. C.* *612) B.* *613) A. C.* *614) B.* *615) A. C.* *616) B.* *617) A. C.* *618) B.* *619) A. C.* *620) B.* *621) A. C.* *622) B.* *623) A. C.* *624) B.* *625) A. C.* *626) B.* *627) A. C.* *628) B.* *629) A. C.* *630) B.* *631) A. C.* *632) B.* *633) A. C.* *634) B.* *635) A. C.* *636) B.* *637) A. C.* *638) B.* *639) A. C.* *640) B.* *641) A. C.* *642) B.* *643) A. C.* *644) B.* *645) A. C.* *646) B.* *647) A. C.* *648) B.* *649) A. C.* *650) B.* *651) A. C.* *652) B.* *653) A. C.* *654) B.* *655) A. C.* *656) B.* *657) A. C.* *658) B.* *659) A. C.* *660) B.* *661) A. C.* *662) B.* *663) A. C.* *664) B.* *665) A. C.* *666) B.* *667) A. C.* *668) B.* *669) A. C.* *670) B.* *671) A. C.* *672) B.* *673) A. C.* *674) B.* *675) A. C.* *676) B.* *677) A. C.* *678) B.* *679) A. C.* *680) B.* *681) A. C.* *682) B.* *683) A. C.* *684) B.* *685) A. C.* *686) B.* *687) A. C.* *688) B.* *689) A. C.* *690) B.* *691) A. C.* *692) B.* *693) A. C.* *694) B.* *695) A. C.* *696) B.* *697) A. C.* *698) B.* *699) A. C.* *700) B.* *701) A. C.* *702) B.* *703) A. C.* *704) B.* *705) A. C.* *706) B.* *707) A. C.* *708) B.* *709) A. C.* *710) B.* *711) A. C.* *712) B.* *713) A. C.* *714) B.* *715) A. C.* *716) B.* *717) A. C.* *718) B.* *719) A. C.* *720) B.* *721) A. C.* *722) B.* *723) A. C.* *724) B.* *725) A. C.* *726) B.* *727) A. C.* *728) B.* *729) A. C.* *730) B.* *731) A. C.* *732) B.* *733) A. C.* *734) B.* *735) A. C.* *736) B.* *737) A. C.* *738) B.* *739) A. C.* *740) B.* *741) A. C.* *742) B.* *743) A. C.* *744) B.* *745) A. C.* *746) B.* *747) A. C.* *748) B.* *749) A. C.* *750) B.* *751) A. C.* *752) B.* *753) A. C.* *754) B.* *755) A. C.* *756) B.* *757) A. C.* *758) B.* *759) A. C.* *760) B.* *761) A. C.* *762) B.* *763) A. C.* *764) B.* *765) A. C.* *766) B.* *767) A. C.* *768) B.* *769) A. C.* *770) B.* *771) A. C.* *772) B.* *773) A. C.* *774) B.* *775) A. C.* *776) B.* *777) A. C.* *778) B.* *779) A. C.* *780) B.* *781) A. C.* *782) B.* *783) A. C.* *784) B.* *785) A. C.* *786) B.* *787) A. C.* *788) B.* *789) A. C.* *790) B.* *791) A. C.* *792) B.* *793) A. C.* *794) B.* *795) A. C.* *796) B.* *797) A. C.* *798) B.* *799) A. C.* *800) B.* *801) A. C.* *802) B.* *803) A. C.* *804) B.* *805) A. C.* *806) B.* *807) A. C.* *808) B.* *809) A. C.* *810) B.* *811) A. C.* *812) B.* *813) A. C.* *814) B.* *815) A. C.* *816) B.* *817) A. C.* *818) B.* *819) A. C.* *820) B.* *821) A. C.* *822) B.* *823) A. C.* *824) B.* *825) A. C.* *826) B.* *827) A. C.* *828) B.* *829) A. C.* *830) B.* *831) A. C.* *832) B.* *833) A. C.* *834) B.* *835) A. C.* *836) B.* *837) A. C.* *838) B.* *839) A. C.* *840) B.* *841) A. C.* *842) B.* *843) A. C.* *844) B.* *845) A. C.* *846) B.* *847) A. C.* *848) B.* *849) A. C.* *850) B.* *851) A. C.* *852) B.* *853) A. C.* *854) B.* *855) A. C.* *856) B.* *857) A. C.* *858) B.* *859) A. C.* *860) B.* *861) A. C.* *862) B.* *863) A. C.* *864) B.* *865) A. C.* *866) B.* *867) A. C.* *868) B.* *869) A. C.* *870) B.* *871) A. C.* *872) B.* *873) A. C.* *874) B.* *875) A. C.* *876) B.* *877) A. C.* *878) B.* *879) A. C.* *880) B.* *881) A. C.* *882) B.* *883) A. C.* *884) B.* *885) A. C.* *886) B.* *887) A. C.* *888) B.* *889) A. C.* *890) B.* *891) A. C.* *892) B.* *893) A. C.* *894) B.* *895) A. C.* *896) B.* *897) A. C.* *898) B.* *899) A. C.* *900) B.* *901) A. C.* *902) B.* *903) A. C.* *904) B.* *905) A. C.* *906) B.* *907) A. C.* *908) B.* *909) A. C.* *910) B.* *911) A. C.* *912) B.* *913) A. C.* *914) B.* *915) A. C.* *916) B.* *917) A. C.* *918) B.* *919) A. C.* *920) B.* *921) A. C.* *922) B.* *923) A. C.* *924) B.* *925) A. C.* *926) B.* *927) A. C.* *928) B.* *929) A. C.* *930) B.* *931) A. C.* *932) B.* *933) A. C.* *934) B.* *935) A. C.* *936) B.* *937) A. C.* *938) B.* *939) A. C.* *940) B.* *941) A. C.* *942) B.* *943) A. C.* *944) B.* *945) A. C.* *946) B.* *947) A. C.* *948) B.* *949) A. C.* *950) B.* *951) A. C.* *952) B.* *953) A. C.* *954) B.* *955) A. C.* *956) B.* *957) A. C.* *958) B.* *959) A. C.* *960) B.* *961) A. C.* *962) B.* *963) A. C.* *964) B.* *965) A. C.* *966) B.* *967) A. C.* *968) B.* *969) A. C.* *970) B.* *971) A. C.* *972) B.* *973) A. C.* *974) B.* *975) A. C.* *976) B.* *977) A. C.* *978) B.* *979) A. C.* *98*

الشبوط " وهو صرب من الشابل ألا أنه صغير في طول الشبر " ويدخله من البحر أنواع كثيرة ووجدت أيضاً في أسفل النيل بإحاطة رشيد وقوة صرب من السمكة له صدف يتروك عند آخر النيل إذا خالط الماء انحلو الماء الملح وهذا الصدف يقال له الطينيس " وهو صدف صغير في " حوت " له سمه فيها بقله سوداء وهو رأسها وأهل رشيد يملكونه ويرفعونه إلى جميع الأنجيات من " بلاد مصر والميل في حوته " أخبار وعجائب سندس مينا ما نيسر " لذلك في موضعه من الكتب يعون الله تعالى " وأما بلاد أنوبة أسمى قديماً ذرماً فمنها مدينة دوشة " الواقعة وبينها وبين مدينة نوابذة " ٩ أيام وهي تبعد عن النيل يسيراً وموضعها فوق خط الاستواء وأهلها فلبلون وبجاراتها قليلة وأرضها حارة جافة كثيرة النجفون " جداً وشرب أهلها من عيون تسمى النيل هناك " وهي في شاعة ملك أنوبة وملك أنوبة يسمى كاسيل " وهو اسم بتوارته " ملوك أنوبة وقرابه " ودار ملته في " مدينة دنقلة ومدينة دنقلة " في غرب النيل وعلى " صفة ومنه شرب أهلها وأهل السودان لا تشرب أحسن السودان وجوهاً واحتمام شلاً ونعامهم الشعير والذرة والتمر يجلب إليهم من البلاد المتجاورة نيسر وشرابهم السمز الممتلئ من الذرة والذرة التي يستعملونها لحوم الابل نثرته ومعدته ومكحونه ويطبخونها بلبان النوى وأما السمك فكثير عندهم جداً وفي بلادهم ثرائف " وأنفيلة والغزلان " ومن بلاد " أنسوبة مدينة حلوة " وهي على صفة النيل أسفل من مدينة دنقلة وبينهما مسيرة " ٥ أيام في النيل وماؤهم من النيل وشربهم

- A. (d) ويوجد A. (c) شبر B. (b) ويسمى A. C. أنشبنوط A. (a)  
صدفه صغيره في جوفها B. (f) اللخمين D. (e) حال الحبوب  
ضرمه A. (d) بتيسر C. (i) جريد C. D. (h) النجفيات من B. (g)  
كثيرة النجفون B. Ex solo (m) فوايه B. (i) الواقعة المداحه D.  
A. C. (q) بتوارته D. يتوارثونه A. (p) كامل A. C. (o) غمالكه A. C. (n)  
A. C. (s) ودنقلة A. C. D. (e) A. C. om. (r) يدار pro وموضع D. وقرابه  
Codd. (m) ملوك A. C. (v) الزرايع A. (u) في A. C. (d) على demande  
مسير B. C. (c) غلوه plerumque





الله حلَّ اسمه خلق هذا الجبل وجعله قليل الارتفاع من جهة بلاد السودان وجعل وجهه الثاني ممَّا يلي أرض مصر عاليًا حدًّا والنيل يمرُّ من جنبيه وينصبُّ من اعلاه إلى أسفل صبا عظيمًا مهولًا وهماك حيث ينصبُّ الماء احتجار مكثسة وصخور مضرة والماء يقع بينهما فإذا وصلت مراكب المويبين وغيرها من مراكب السودان وجاءت إلى هذا المكان من النيل لم يمكنها عبوره لما فيه من العنكب المهلكة فإذا انتهت المراكب بما فيها من التجار وما معهم من التجارات تداروا عن بطون المراكب إلى ظهور الجمال وساروا إلى مدينة أسوان في البرية وبين هذا الموضع اعنى الجبل وأسوان نهر من ١٢ مرحلة يسمى الجمال وأسوان هذه من نفور النوبة ألا أنهم في أكثر الأوقات متيادنون وكذلك مراكب مصر لا تصعد في النيل إلا إلى مدينة أسوان فقط وهي آخر الصعيد الأعلى وهي مدينة صغيرة عامرة كثيرة الحفنة وسائر أنواع الحبوب والفواكه والدلاع وسائر المقول وبها اللحوم الكثيرة من البقر والحمالان والنعز والخرفان وغيره من صنوف اللحوم العجيبة البالغة في النيب والسن وأسعارها مع الأيتم رخيصة وبها تجارات وضائع تعمل منها إلى بلاد النوبة وربما أعار على انرافها خيل السودان المستبين بالبلتين ويرعون أنهم روم وأنهم على دين النصرانية من أيام انبسط وقبل ظهور الاسلام غير أنهم خوارج في النصارى يعاقبة وهم متنعلون فيما بين أرض النوبة وأرض الحبشة ويتنصلون ببلاد النوبة وهم رجالة بنتعلون ولا يقيمون بمكان مثل ما تفعله

- ديمار D. ; بلاد A. C. e) ناحية B. d) عز وجل D. ; تعلّى A. a) بمنهما A. C. D. r) نحي الماء D. e) من جهة اعلاه فيصّب A. C. D. g) In A. et C. desunt haec inde a مراكب. h) A. C. D. التجار والتجارات. i) وهذه هي A. C. د. متيادنون. j) A. C. D. الجبل. k) A. add. بلاد. l) A. C. D. om. عالمة D. add. m) D. om. A. C. النعز. n) A. C. D. اللحم الكثير. o) A. C. D. أسعارهم D. ; ايّداً A. C. e) اللحم D. r) A. C. D. om. وأنهم D. om. s) جائبلين et deinde omnes المسمون

لعمرونه الصحراء الذين هم بالمغرب الأقصى، وليس بتصل بمدينه اسوان<sup>a</sup> من جهة امشرق<sup>b</sup> بلد للاسلام<sup>c</sup> ألا جبل العلاقي وهو جبل اسفله واد جاف لا ماء به لائق الماء اذا حفر عليه وجد قريباً معيناً كثيراً<sup>d</sup> وده معدن<sup>e</sup> الذهب والفضة واليه تاجتمع نوائف من<sup>f</sup> الثلآب لهذه المعدن<sup>g</sup> وعلى مقربة من اسوان جنوباً من القيل جبل في اسفله معدن الرمرم في برية مفضة عن العمارة ولا يوجد الرمرم في شيء من الارض باجمع<sup>h</sup> إلا ما كان منه<sup>i</sup> بذلك المعدن وده طلاب كثيرة ومن هذا المعدن يخرج ويتاجر به الى سائر البلاد<sup>j</sup> وأما معدن الذهب فمن اسوان اليه ذخو<sup>k</sup> يوماً بين<sup>l</sup> شرق وشمال وهو في ارض البجة ويتصل باسوان من جهة المغرب<sup>m</sup> اللواحات وهي الآن خالية لا ساكن فيها وكانت في زمان سلف معمورة واليه تخرج ارضها وبها الآن بقايا شجر وخرى متهدمة لا تعمركم كذلك من ظهرها الى ديار<sup>n</sup> كوار وكوكو لا تدخل تلك الارض من جزائر الداخل<sup>o</sup> وبقيها بناء وحكي التحول<sup>p</sup> أن بنا الى يومنا هذا معز وغنم وقد توحشت ثمرى تتوارى من الناس وبما كما يصاد الخيل البرى واكثر انواعها ندره مع ارض مصر وشبهها بعيا عماره وسندخرنا فيما<sup>q</sup> بعد بحول الله تعالى<sup>r</sup> وعونه<sup>s</sup> ومن مدينة بلان الى مدينة مركلة<sup>t</sup> ٣٠ مرحلة وهي مدينة صغيرة لا سور لها وهي مجتمعة الخلف متحصرة وبها شعب يتعيشون به<sup>u</sup> واسمك والابن عندهم كثير والينا تدخل<sup>v</sup> التجار من مدينة زافع<sup>w</sup> الى على بحر القلزم وسندخر هذه البلاد عند بلوغنا الى امكنة نذكرها بعون الله وتأييده ونصره وتسديده<sup>x</sup> وهنا انعمى نذكرها تصفئه الجزء الرابع من الاقليم الأول والحمد لله وحده<sup>y</sup> وهذا

- a) A. C. باسوان. b) الشرق. c) Ex solo B. Ceteri ياجتمع. d) B ما بين. e) من. f) B. om. جميع الارض. g) B. معدن. h) A. C. ديان. i) C. D. جبل. j) A. ما في. k) B. et D. om. وسندخر ما فيها. l) A. C. D. يدخل. m) A. C. D. بين. n) A. C. D. من. o) A. C. D. يدخل. p) A. C. D. يدخل. q) A. C. D. يدخل. r) A. C. D. يدخل. s) A. C. D. يدخل. t) A. C. D. يدخل. u) A. C. D. يدخل. v) A. C. D. يدخل. w) A. C. D. يدخل. x) A. C. D. يدخل. y) A. C. D. يدخل.

## الجزء الخامس من الاعليم الأول

نصن من الارض اكثر ارض الحبشة وجملة من بلادها واكثر مدنها  
كلها جُستة<sup>a</sup> وهي مدينة متحصنة لكنها في بيرة بعيدة من العمارات<sup>b</sup>  
وتصل عماراتها وبواديها الى النهر الذي يمتد النيل وهو يشق بلاد  
الحبشة ولها عليه مدينة مركنة ومدينة النجاعة وهذا النهر منبعه من  
فوق خلد الاسنواء وهي اخر نهاية المعمور من جهة الجنوب فيم مغرب مع  
الشميل حتى يصل الى ارض النوبة فيصب هناك في ذراع النيل الذي  
يسمى بمدينة بلاني<sup>c</sup> كما قدما وصفه وهو نهر كبير عريض كثير الماء  
ينزل النجوى وعليه عمارات للحبشة وقد وقم اكثر المسافرين في هذا  
النهر حين قتلوا انه النيل وذلك لانهم يرون به ما يرون من النيل في  
خروجه ومده وفيصه في الوقت الذي جرت به عادة خروج النيل وينقص  
فيتم هذا النهر عند تقاطع فيض النيل ولهذا السبب وقم فيه اكثر الناس  
وليس كذلك حتى انهم ما فرقوا بين النيل لما راوا فيه من الصفات  
التي لا تتطابق فقلنا ذكرها ونصحيح ما قلناه من انه ليس بالنيل ما  
جاءت به الكتب الموثقة في هذا الفن وقد حكوا من صفات هذا النهر  
ومنبعه وجرية ومصبه في ذراع النيل عند مدينة بلاني وقد ذكر ذلك  
بندهموس<sup>d</sup> الافلوني في كتابه المسمى بالانجرائسا وذكره حسان بن  
الممذر في كتاب العجائب عند ذكره الانبار ومنابعها ومواقعها وهذا  
مما لا ينبغي فيه تباين ولا يقع في جيله عالم فاضل في الكتب باحث عن  
غرضه وعلى هذا النهر يزرع اهل بوادي الحبشة اكثرا من عيشهم مما

a) D. uenile. c) A. G. جسته. b) A. C. والنهر. d) بندهموس.  
العجائب. f) B. ut semper. e) عمارتها. d) انهم. g) بندهموس.  
بالفعل. h) C. et A. (1<sup>ra</sup> manus). i) A. om. j) Ex solo B. k) A. et D. ut semper.  
وما ذكره حكاية. l) وذكر الانبار وذكر مناهجها. m) وعلى هذا مودع. n) وذكر مناهجها. o) A. وذكر الانبار وذكر مناهجها.

تدخرو لافوانها» من الشعير والذرة والدخن واللوييا والعدس وهو دهر كبير جدًا لا يعبر إلا بالراكب وعليه كما قلناه صرى كثيرة و«عمارات للتعيشه ومن هذه القرى ميرة جُنبِيْنَة وقلجُون وطا وسائر القرى البينة شمال المدن الساحلية فدما تمتاز مما يجلب اليها من اليمن في البحر، ومن مدن الحبشة الساحلية مدينة زالغ ومنقوية واقنت وياخلى و الى ما اتصل بها من عمارات قرى بريرة وكل هذه القرى مبرتها مما يتميده أهلها من السمك ومن اللبان وسائر الحبوب التي يجلبونها من قراهم التي على صفه النهر المذكور، ومدينة النجاعة مدينة صغيرة على صفه النهر المذكور، وأهلها فلاحون يرعون الذرة والشعير وبه يتاجرون ومنه يتعيشون ومنجر هذه البلدة قليلة وصنائعهم النافعة لأهلها قليلة والسمك عندهم كثير ممكن واللبان غزيرة وبين هذه المدينة ومدينة مركنة السابق ذكرها أيام اندحاراً في النهر وفي المصعد ازيد من ١ أيام على فخر الامكان وزوارقهم صغار وخشبهم معدوم وليس بعد فانهم المدينيتين في جهة الجنوب شىء من العمارات ولا شىء يعمل عليه وبين مدينة النجاعة ومدينة جُنبِيْنَة ٨ مراحل وكذلك بين مركنة وجُنبِيْنَة مثلها وجُنبِيْنَة كما حكيناها في برية منفذته من الارض وشرب أهلها من الابار وماءها ينجف في اكثر الاوقات حتى لا يوجد وأغلب على أهل هذه البلدة أنهم نلاب معادن النفضة والذهب وذلك جبل نلبيم وانتر معاشهم منه ٢ وهذه المعادن في جبل موريس ٣ وهو على ٤ أيام من مدينة جُنبِيْنَة ومن هذا المعدن

وعلى هذا النهر يدرع أهل بلاد الحبشة واكثر C: اكثر بلاد الحبشة واكثر

- a) A. C. haec verba post ما الح ponunt. In A. deest الشعر.  
 b) A. C. D. فلنا. c) B. om. d) A. جنبيه. D. جُنبِيْنَة.  
 e) A. C. داما. f) D. ومنعونه. g) A. D. وياخلى. h) A. النجاعة semper. i) B. om.  
 k) A. مركنة. l) A. المنعونه. m) C. انعمارة. n) A. semper جنبيه.  
 o) B. et D. om. p) A. et C. om. q) A. سوريس. B. جُوريس. C. مورس.



معاشيها وكون متاجرها متجلبية ووالديها شاقة وجبالها جرد لا نبات فيها <sup>١</sup> وليس توفها مّا يلى اناجنوب عمارة ولا قري الا ما كان منها قرينا ولهم ابل تنحرفون عليها ويتعيشون <sup>٢</sup> منها ويتاجرون بها <sup>٣</sup> ومنها على <sup>٤</sup> ايام مدينة بتنا وتتصل بها قري بريرة وأولها جوة <sup>٥</sup> وهى منها قريبه <sup>٦</sup> وجملة الحبيشة يتخذون الابل ويكتسبونها <sup>٧</sup> وبشربون البلدا ويستأخذمون ظهورها وينتظرون <sup>٨</sup> لغدحها وهى اجل بضاعة عندهم ويسرى بعضهم ابناء بعض ويبيعونهم من النجار فيخرجونهم الى ارض مصر فى الترو والتكره <sup>٩</sup> وتجاور ارض الحبيشة فى جهة الشمال ارض البجة وهى بين الحبيشة والنوبة وارض الصعيد وليس بارض البجة قري ولا خصب وإنما فى بلديّة جديدة <sup>١٠</sup> ومجتمع اهلها ومقصد التجار منها الى وادى العلاقى واليه ينجليب اهل الصعيد واهل البجة وهو واد فيه خلق كثير وجمع غريب والعلاقى فى ذاته كالقريّة الجامعة والماء بها من ابار عذبة ومعدن النوبة المشهور متوسط <sup>١١</sup> فى ارضها فى صحراء لا جبل حوله وإنما على رمال لينّة وسياس سائلة فذا كان أول ليلالى الشهر العربى واخره خاص الدلاب فى ذلك الرمال بالليل فينظرون فيها <sup>١٢</sup> كل واحد منهم ينظر فيما يليه من الارض فذا ابصر النبر يصى <sup>١٣</sup> بالاهل علم على موضعه علامة يعرفها وبات هناك <sup>١٤</sup> فذا أصبح عند كل واحد منهم <sup>١٥</sup> الى علامته فى كوم الرمل الذى علم عليه فباخذ <sup>١٦</sup> ويحمله معه على ناحيته فيمضى به الى ابار هناك ثم يقبل <sup>١٧</sup> على غسله بالماء فى جفنه عند فستخرج <sup>١٨</sup> التمر منه ثم يولفه بالربيف ويسبك <sup>١٩</sup> بعد ذلك لما اجتمع نهم منه <sup>٢٠</sup> فبايعوه فيما بينهم واشترأه بعضهم من بعض ثم يحمله التجار <sup>٢١</sup> الى سائر الاقاليم فذا شغلهم دأبا <sup>٢٢</sup> لا يعترفون عنه ومن ذلك معاشهم

١) D. ثلاثه. ٢) ويعيشون. ٣) بها. ٤) ساعة. ٥) ساعة. ٦) P. A. B. ساعة. ٧) وينتظرون. ٨) ويكتسبونها. ٩) قريّة مقبلا. ١٠) جوة. ١١) A. D. um. ١٢) المتوسط. ١٣) جديدة. ١٤) خربة. ١٥) الى بلاد. ١٦) A. D. um. ١٧) ثم يولفه. ١٨) هناك. ١٩) يسمى. ٢٠) B. يامخذ. ٢١) A. D. om. ٢٢) ويسفكه. ٢٣) يستأجر. ٢٤) ابل. ٢٥) A. C. دائما.

ومبادئ مكاسيمهم وعليه يعولون، ومن وادى العلاقي<sup>١</sup> الى عذاب<sup>٢</sup> من ارض  
البجعة<sup>٣</sup> ا<sup>٤</sup> سوما ومن بلاد البجعة بلد<sup>٥</sup> بخت<sup>٦</sup> وهي ايضا قريبة مسكونة وبها  
سور<sup>٧</sup> يعول عليها وحولها قوم يفتخون الجمال ومنها معاشهم وهي  
اكثر<sup>٨</sup> مكاسيمهم والى هذه القرية تنسب الجمال البختية ولبس يوجد  
على وجه الارض جمال احسن منها ولا اصبر على السير ولا اسرع حثا<sup>٩</sup> وهي  
بدير مصر معروفة بذلك<sup>١٠</sup> وبهين ارض التوبة وارض البجعة فرم رجالة يقل  
لهم البليون ولهم صرامة وعزم وتدل من حولهم من الامم يهادنونهم<sup>١١</sup> ويخافون  
ضرهم<sup>١٢</sup> وهم نصارى خوارج على مذهب اليعقوبية وكذلك جميع اهل بلاد  
التوبة والحبيشة واكثر اهل البجعة نصارى خوارج على مذهب اليعقوبية<sup>١٣</sup> كما  
قدما ذكر<sup>١٤</sup>، ويقتل ايضا بارض الحبيشة على البحر بلاد بربر<sup>١٥</sup> وهم  
تحت يدعة الحبيشة وهي فرى متصلة وادنها قرية جوة<sup>١٦</sup> ومنها الى باقلى<sup>١٧</sup>  
١ ايم ومنها ايضا الى بنا البرية<sup>١٨</sup> ايم ومدينة بنا المتقدم ذكرها فوق  
خط الاستواء في نهايه المنعمور<sup>١٩</sup> ولما انقضى ما تضمنه الجزء الخامس  
من الاقليم الاول واتحد لله وحده .

## الاقليم الثاني

ان لنا رسما الاقليم الاول وما احتوى عليه في عشرة الاجزاء<sup>١</sup> التي  
قسمناه بها وذكرنا في كل جزء منه خمسة<sup>٢</sup> الواجبة له<sup>٣</sup> من الامصار  
والقرى والنجبال والاردمين المنعمورة والمنعمورة<sup>٤</sup> وما بها من الحيوانات والمعادن  
والبحرور والجزائر والفلوك والامم وما لهم من السير والبري<sup>٥</sup> والاسان وجب  
علينا ان نذكر في هذا الاقليم الثاني ما فيه من انبلاد والفلج<sup>٦</sup> والمدن

١ بخت. ٢ Deinde A. مدينة. ٣ B. om. ٤ عذاب. ٥ Codd. ٦ علاقه. ٧ A. ا. بختهم. ٨ D. يهادنونهم. ٩ ا. أكبر. ١٠ د. بختهم. ١١ العشرة الاجزاء. ١٢ C. عشرة اجزاء. ١٣ ا. باقلى. ١٤ D. A. ا. البعاب. ١٥ g. والبمع. ١٦ A. ١٧ a. والمعمرات. ١٨ D. والمعمرات. ١٩ C. ٢٠ a. ٢١ A. om. ٢٢ د. خمسة. ٢٣ D.





الحاجر منه بقية جيدة لا سيما في بلاد لمتونة وهم يحكون عن هذا الحاجر أن من امسكه وسار في حاجة قصيت له بأوى غنايه وسع فيها وهو جيد عندهم في عهد الالسنه على زعمهم ويوجد أيضا بساحل هذا البحر احجار كثيرة ذات اللون شتى وصفات مختلفات يتنسون في اثمانها ويوارثونها بينهم ويذكرون أنها تتصرف في انواع من العلاجات النلبية الفاعلة بالخاصية فمن ذلك احجار تعلق على الندى الوجعة فنبوا من وجعها مسرعا ومنها احجار تعلق للولادة فسهل واحجار يمسكها الماسك بيد ويشير على من شاء من النساء والاشغال فينبعه ومثل هذه الاحجار عندهم كثيرة وهم بالرقى عليها مشهورون وبه معروفون وفيما تضيئه هذه الاجزاء بقية من ارض مقارة السودان وماؤها قليل ولا عماره بها ولا سالك فيها الا في النادر لقلته وجود الماء كما قلنا وسالكها لا يمكنه سلوكها الا ان يُعد مع نفسه انباء لدخول هذه الارض مع بعض ما يلبس من ارض فمئوريه وارض فمئوريه منها في جهة الشمال متصله من غربها بالبحر المظلم وتتصل من جهه شرقها بصحراء فيسر وعلى هذه الصحراء طريق تجار اهل اغمات وساجلماسة ودرعة والنول الاقصى الى بلاد غاذه وما اتصل بها من ارض ونقاره التبر واما ارض فمئوريه المذكوره فكانت بها مدن للسودان مشهوره وقواعد مذكوره لكن اهل زغاره واهل لمتونة الصحراء الساكنون من جهتي هذه الارض طلبوا هذه الارض اعنى ارض فمئوريه حتى افنوا اكثر اهلها وبلغوا ذابهم وبدنوا شملهم على البلاد واهل بلاد فمئوريه فيما يذكره التجار يدعون انفسهم يهود وثى معبدهم نرشويس وليسوا بشى ولا على شى ولا ملك فيهم ولا ملك عليهم بل هم مذكورون من جميع الطوائف المتجايزه لهم المحدثين بارصيم

- a) A. C. D. om. b) مختلفه. c) ويتوانفونها. d) ذوات. e) النلبية. f) الوجع. g) A. C. D. المتوجعة. h) A. C. deinde. i) يشاء. j) D. اشار. k) فستسهل. l) وجع. m) فمئوريه. n) A. om. o) مسالك لها. p) د. ج. q) فمئوريه. r) A. C. تيسر. s) السودان. t) A. C. المحدثون. u) A. C. المحدثون.

وكانت \* فى القديم من الزمان السالف لاهل قمنورية مدينتان عامردن واسم  
احدهما قمنورى \* واسم الاخرى نغيرا \* وكانت هاتان المدينتان تحتويان  
على ادم من القمنورية وبشر كثير وكان لهم رؤوس وشيوخ يدبّرون امرهم  
ويحكمون فى مثلهم وما وقع بينهم فانتهم \* الايام وتوالت عليهم العن  
والعرات من جميع الجهات فغلّوا فى تلك الارض وحروا عنها واعتصموا فى  
النجيل \* وتفرّجوا فى الصحارى ودخلوا فى ثمة من جاورهم ونسّروا فى  
اكنائهم فلم / ينف من اهل قمنورية الا قوم قلائد متفرّجون فى تلك  
الصحارى وبقرية من الساحل عيشهم من \* الالبان والعوت وهم فى نكد من  
ضدّة العيش وضيق الحال وهم ينتقلون فى تلك الارض مع مهالدة من  
جاورهم ويهبطون ايامهم مسالمة الى حين \* \* وبين بلاد قمنورية وسلى \*  
وتكرور نوى مجبولة الانار دراسة المسالك قليلة السالك ماؤها غائر وعلاماتها  
خفية \* وبين قمنورية وسلى وتكرور مسير \* يوما \* ومن نغيرا \* الى سلى  
ناحو من \* يوما وكذلك منيا الى بلد \* اترى من بلاد لمتونة ١٢ مرحلة  
وماؤها قليل يتزوّد لقلته من \* حفر يحفرها \* السالكون المجتذون بتلك \*  
الارض \* وفى بلاد قمنورية جبل مانان \* ويتصل بالبحر المحيط وهو جبل  
منيع هالى \* الذروة احمر التربة وثيد \* حجار لماعة تغشى \* البصر اذا نلعت  
هليبا \* الشمس لا يكاد الناظر يبظر انبها لشعاعها وبريق حموتها وفى اسفله  
ينابيع بسماء العذب بمنزود ويحمل فى الارعية الى كل جهة \* ومما يلى  
مدينة نغيرا \* وفى شرقها مع ميل الى الجنوب جبل بنينان \* وهو من

- نغيرا G ; نغير cl in marg. A. \* ١) قمنورية. A. \* ٢) وكان. C. \* ٣)  
كمد. D. \* ٤) بولم. A. C. \* ٥) بالنجيل. C. \* ٦) غافقتهم. B. \* ٧) نغيرا. D.  
; حمود ايام. A. \* ٨) حبيّة. B. \* ٩) ويلى سلى. B. \* ١٠) الى حين. C. \* ١١)  
A. om. Derindo \* ١٢) نغيرا. D. ; نغير. C. ; تغيز. A. \* ١٣) ستة عشر يوما. B.  
يحفرها. A. \* ١٤) من فلتة ومن. A. C. \* ١٥) اترى. D. ; اتر. C. \* ١٦) اترى. A.  
نغشى. B. \* ١٧) على. D. \* ١٨) مايان. D. ; ماقان. C. \* ١٩) من تلك. D. \* ٢٠)  
بمران. D. ; بنينان. A. \* ٢١) نغيرا. D. ; تغيزا. A. \* ٢٢) عليه. A. D. \* ٢٣)

اعلى جبال الارض " اجد ابيض التربة لا ينبت فيه شيء من النبات الا ما كان من الشيوخ والعسل المسمى الحرض ومن علو هذا الجبل الى الهواء حكى صاحب كتاب العجائب عنه ان السحاب تمطر الماء منه ولا تصيب راسه ، ويلي هذه الارض المذكورة صحراء تيسر وهي الصحراء التي ذكرناها ذكرها وعليها يدخل المسافرون الى اورشليم وغلة وغيرها من ابلاد كما قلناه قبل وهذه الصحراء قليلة الاتس ولا عامر بها وبها الماء العليل ويتزود بها من حاجيات معلومة ومنها ما جاية تيسر التي ذكرنا انها ١٤ يوما لا ماء بها ولا يوجد له اثر فيها وهي مشهورة بذلك وفي هذه الصحراء المعروفة بصحراء تيسر حيثات كثيرة لوال القدون غلات الاجسام والسودان يصيدونها ويقطعون رؤسها ويرمون بها ويطبخونها بالملح والماء والشيوخ ياكلونها وهي عندهم اطيب نعام ياكلونه وهذه الصحراء يسلكها المسافرون في زمان آخر يعرف وصفه السر بها انهم يوقرون اجمالهم في السحر الاخير وبمشون الى ان تطلع الشمس ويكثر نورها في الحجة ويستند الحمر على الارض فيعششون اجمالهم ويقعدون اجمالهم ويعرسون امنعتهم ويقسمون على انفسهم ثلثا نكتهم من حر البجير وسموم القاتلة ويقسمون كذلك الى اول وقت العصر وحين تاخذ الشمس في الميل والانحداط في جهة المغرب يرحلون من هناك ودمشون بعنة يومهم ويصلون المشى الى وقت العتمة ويعرسون ايما وصلوا ويبيتون بقية ليلهم الى وقت المساجير الاخير ثم يرحلون وهكذا سفر التجار انداخلين الى بلاد

- هذا A. B. c) D. om. جبل خلق الله في تلك الارض ha) a) A. C. لا. b) A. C. جلا. g) A. B. D. وغيرها. f) وهو د. e) تيسر. A. d) تيسر. A. C. m) تيسر. A. B. D. ويتزود به. k) تليل. C. n) النعم D) القدون pro القرون et C. غليظة A. C. o) طوله A. C. D. p) اجمالهم in A. C. desunt. Haec inde ab. q) اجمالهم D. r) زمن. A. D. g) حمن D. ويحتى A. v) ويعرسون A. C. w) اجمالهم ويقعدونها D. z) ويقسمون D. x) خفاك A. y) ب. add. B. m) الانحداط والميل B. aa) ليلتهم D. z) يومهم A. cc) وهذا D. b) ابل. B.

السودان" على هذا الترتيب لا يفارقونه لأن الشمس تقفل بحرًا من تعرض للمشى حتى انقلبت عند شدة القبط وحرارة الأرض وبهذا السب يلزمون القفلة على هذه الصفة التي نذكرها وفي هذا البحر أيضًا ٦ قتلعه من شمال أرض غانه وفيها مدينة أودغشت وهي مدينة صغيرة في صحراء مارها طبل وهي في ذاتها بين جبلين شبه مكة في الصفة وعامرها طبل ولبس بها كبر ٧ تجارة ولاحليها جمال ومنها يتعيشون ٨ ومنها إلى مدينة غنة ٩ مرحلة وكذلك من أودغشت إلى مدن وأرجلان ١٠ ٣١ مرحلة ومن أودغشت أيضًا إلى مدينة جرمه نكو من ١٢ مرحلة وكذلك من أودغشت أيضًا إلى جزيرة ١٣ أونيل معدن الملح شهر واحد وأخير بعض الثقات من متاجري التجارة في بلاد السودان أن بمدينة أودغشت ينبت بارضها بقرب منافع المياه المتصلة بها كماء يكون في وزن الكمة ١٤ منها ٣ أرشال وأزيد وهو يجلب إلى أودغشت كثيرًا يطلبونه ١٥ مع لحوم الجمال ويكلونه ويؤعمون أن ما على "الأرض منله وقد صدقوا" وهذا البعض نذكر ما تضمنه الجزء الأول من الأقليم الثاني والحمد لله وحده أن هذا

### الجزء الثاني من الأقليم الثاني

تضمن في حصته من الأرض بقية صحراء نيسر ١ وجملة أرض ثوران بما فيه من المدن وكذلك أيضًا نتحصل فيه جملة بلاد من أرض P رغاوة السودان وأكثر هذه الأرض من صحار متصلة غير عامرة وجهات ٢ وحشة وجبال

a) A. om. b) A. om. c) C. utramque كنفير. d) A. D. om. e) B. بوارجلان. f) A. D. om. g) A. ب. ينعيشون. h) A. C. المتجولون. Deinde B. إلى pro. i) Hae omnia inde ٨ ينبت in A. C. desunt. j) Hae omnia inde ٨ ينبت in A. C. desunt. k) A. C. desunt. Superest tantum in A. كثير يطلبونه. l) A. add. m) D. hae more solito om. n) A. تيسر. o) A. C. من بلاد. p) D. hae more solito om. q) D. بها.

حرس جرد لا نيات فيها والماء بها قليل جدًا لا يوجد إلا في أصل جبل  
أو في ما اطمأن من سباحها وبالعجلة أنه هناك قليل الوجود يتردد به  
من مكان إلى مكان وأهل تلك الأرضين يفتنون في اكفانها وطرقاتها  
ويجولون في ساحاتها وهادها وجبالها، وفي هذه الصحاح المذكورة  
يفع اقوام رجالة يفتقلون في اكفانها ويعرون مواشيعهم في ادانيها واطرافها  
وليس لهم ثبوت في مكان ولا مقام بارض، وإنما يقضون دهرهم في  
الرحلة والاتعال دائماً غير أنهم لا يخرجون عن حدودهم ولا يعارون ارضهم  
ولا يمتزجون بغيرهم ولا يعلمون إلى من كجاورهم بل كل واحد منهم  
ياخذ حذره وينظر لنفسه قدر جهده وأهل المدن الذين يجاورونهم من  
اجناسهم يسرقون ابناء هؤلاء القوم الرجالة الذين يعمرن هذه الصحارى  
ويسرون بهم في الليل ويأتون بهم إلى بلادهم ويخفونهم حيناً من الدهر  
ثم يبيعونهم من التجار انداخلين انبيهم بالبكس من الثمن ويخرجونهم  
إلى ارض المغرب التي تقصى وبيع منهم في كل سنة اسم واعداد لا تحصى  
وهذا الامر الذي جئنا به من سرفد قوم ابناء قوم في بلاد السودان طبع  
موجود فيهم لا يرون به بشاء وهم أكثر الناس فساداً ونكحاً واغورهم  
ابناء وبنات فلما توجد منهم المرأة إلا ويتبعها أربعة أولاد وخمسة وهم  
في ذاتهم كالبهايم لا يبتلون بشيء من امور الدنيا إلا بما كان من لغف  
أو نكحة وغير ذلك لا يخطر لهم ببال ذكره، وفي بلاد زغارة من  
المدن والفواقد سفوة وشامة وبها قوم رجالة يسمون صدراتة يقال انهم

- ليس. C. a) الصحارى. C. ; الصحاح. A. D. b) يترودونه. A. c)  
A. C. d) واحد. B. e) لمن. D. f) في ارض. C. g) بيوت. A. h)  
D. i) ثم يخرجهم التجار. A. C. j) الرجاليين. A. C. k) ابناءهم اعمى  
B. l) بها. A. m) عندهم وفيهم. A. n) يتحصون. C. o) وعدة  
A. p) وتتبعها. D. q) امرأة. A. C. r) واقلما. A. s) وبنات  
B. t) ذكره على بال. B. u) له. A. D. v) من الدنيا ولا من امورها  
صدراتة. A. w) C. yb. z) البلاد



وينتجعونها» وأكثر ما يزرعه أهل زعارة الذرة ورثما جلبت الحنطة اليهم من بلاد وارجلان<sup>١</sup> وغيرها<sup>٢</sup> وفي جهة الشمال وعلى<sup>٣</sup> مراحل من موضع قبيلة سعوة<sup>٤</sup> مدينة خراب تسمى نيرته<sup>٥</sup> وكانت فيما سلف من المدن المشهورة لآكن فيما يذكر أن أهل تغلب على مساكنها حتى حربت وعلى مياهها حتى شعت وقتل ساكنها طيس بها في هذا الزمان ألا بقايا قوم نشبنوا<sup>٦</sup> بمعامهم في بقايا خرائيا حثاناء<sup>٧</sup> للموطن ولهذا<sup>٨</sup> المدينة في جهة شمال<sup>٩</sup> جبل يسمى غرقة<sup>١٠</sup> حكى صاحب كتاب العجائب أن فيه نملًا على قدر العصائير وهي أرائي لحيات طوال غلاظ تكون في هذا الجبل ويحكى أن هذه الحيات قليلة الضرر والسودان يقتصدون إلى هذا الجبل فيصيدون<sup>١١</sup> به هذه الحيات وناولونها كما قدّمنا ذكره قبل هذا<sup>١٢</sup> ومن مدينة نيرته إلى مدينة تيرقي<sup>١٣</sup> من بلاد ونغارة التبر<sup>١٤</sup> مرحلة وإلى أرض زعارة أرض قران وبها من البلاد مدينة<sup>١٥</sup> حرمة ومدينة تساوة<sup>١٦</sup> والسودان يسمون تساوة جرهمي الصغرى وهاتان المدينتان يقرب بعضهما من بعض<sup>١٧</sup> وبينهما نحو مرحلة أو درنيا<sup>١٨</sup> وقد رما في العظم وكثرة<sup>١٩</sup> العاصر سواء ومياههم من الآبار وعندهم نخيلات وبررعون<sup>٢٠</sup> الذرة والشعير ويسقونهما<sup>٢١</sup> بأناء نكلا<sup>٢٢</sup> باللات يسمونها أنجقد<sup>٢٣</sup> ونسعى ببلاد المغرب هذه<sup>٢٤</sup> بالخطارة<sup>٢٥</sup> وعندهم معدن فضة في جبل يسمى جبل جرحيس وثالثه قليل وقد تركه السالون عمله واستخرجه لمن قصده ومن نساء<sup>٢٦</sup> إلى هذا المعدن نحو من ٣ مراحل<sup>٢٧</sup> ومن مدينة تساوة إلى فييل من البربر في جهة المشرق<sup>٢٨</sup>

١) سعد. A. ut supra. ٢) سعوة. C. ٣) وارجلان. A. ٤) وينتجعونها. A. ٥) عيان. A. ٦) نيرته. D. ٧) نيرته et mox بنليه. C. ٨) تيرته et mox مملته. A. ٩) حد. C. ١٠) غرعة. D. ١١) غرعة. C. ١٢) عرعة. A. ١٣) شمال. D. ١٤) وبهذه. B. ١٥) جرحيس. A. ١٦) تيرقي. A. D. ١٧) يتصيدون. A. ١٨) وبينهما دون. A. C. ١٩) يقرب احدهما من الاخرى. A. C. ٢٠) سواء. A. ٢١) مرحلة. ٢٢) ويسقونها. D. ٢٣) Sic cod. arab. ٢٤) A. ٢٥) بالخطارة. D. ٢٦) هذه الآلة بالمغرب. A. C. ٢٧) add. الحقة. ٢٨) B. add. لمن قصده. ٢٩) A. المشرق.

نحو من ١٢ يوماً ويستقون آرزار وهم قوم رجالة وإبلهم كثيرة والبانهم غريبة وهم أهل ناجدة وقوة وبأس ومنعة لأنهم يسالمون من سالمهم ويميلون على من حاولهم وهم يصيغون وطربعون حول جبل يسمى \* ططنطه ونى \* مخبئله من أسفله ينابيع وعيون \* مياه جارية ومتاع \* كثيرة تاجتمع بها المياه وينبت عليها \* الحشيش كثيراً وإبلهم ترعى هناك وينقلون ممل \* إلى أمكنة من عاداتهم \* المقام بها \* ومن هذا الجبل الذى يستدير حوله أرقارة إلى أرض بعامه ٢٠ مرحلة فى أرضين خالية من الانيس \* قليلة المياه متخرقة الهواء \* دراسة المسالك دائرة المعالم ومن قبيلة أزرار إلى مدينة غدامس ١١ مرحلة ومن أزرار أيضاً إلى مدينة شامة نحو من ٩ مراحل وبينهما مجابنار مياهما قليلة وربما افترقت الريح بها \* مع حتر الهواء فشففت \* المياه حتى لا توجد البنية \* وأهل أزرار فيما يذكره أهل المغرب الأقصى أعلم الناس بعلم الخنط \* أنذى ينسب إلى دانيال النبی عم وليس يدرى \* بجميع بلاد البربر على كثرة قبائلها قبيلة \* أعلم بهذه الخنط من أهل أزرار ولذلك أن الرجل منهم صغيراً كان أو كبيراً إذا قلعت له ضالته أو عدم شيئاً من أموره خنط لها فى الرمل خنطاً فيعلم بذلك موضع ضالته فيسير حتى يجد متاعه كما أبصر \* فى خنطه وربما سرى الرجل منهم متاع صاحبه ويدفنه فى الأرض بعيداً أو قريباً فيخنط الرجل الذى فقد متاعه ويقصد موضع الخبيبة \* ويخنط بازائها \* خنطاً ثانياً ويقصد بعليه إلى موضع الخبيبة \* فيستخرج منها متاعه وما ضلح له ويعلم مثا خنط الرجل الذى تعدى عليه واخذ \* متاعه ويجمع أشياخ القبيلة فيخنطون له خنطاً فيعلمون من ذلك البرى \* من العادل وهذا عند أهل المغرب مشهور مذكور ولقد

- ١) A. C. om. ٢) D. وهى. ٣) A. C. عيون وينابيع. ٤) A. C. متاع. ٥) A. C. el deinde عاداتهم. ٦) U. خيمه. ٧) B. وعلمها ينبى. ٨) A. الانس. ٩) Ceteri. منخرقة. ١٠) A. المياه جارية. ١١) A. بالخنط. ١٢) A. D. (علم). ١٣) D. يندر. ١٤) A. C. om. ١٥) B. على. ١٦) U. بازاء ذلك. ١٧) A. الخبيبة. ١٨) A. أبصر. ١٩) A. أخذ. ٢٠) A. tantum بذلك.



أحمر" بعض المخبرين أنه رأى رجلاً من هذه القبيلة في مدينة ساجلماسة وقد حبيت له خبيثة<sup>a</sup> بحيث لا يعرف قحط لها خبثاً وفصد موضعها فاستخرجها وأعيد عليه العمل بذلك ثلاث مرّات فاستخرجها في الثانية والثالثة كما فعل في المرّة الأولى وهذا شيء عجيب من قوتهم على هذا العلم على كثرة جهلهم وغلط طبعهم وفيما جئنا به كفاية في ذلك<sup>b</sup> والحمد لله على ذلك<sup>c</sup>، وهنا أنقصي<sup>d</sup> ما تصفنه الجزء الثاني من الأقليم الثاني والحمد لله وحده<sup>e</sup> أن الذي تصفّن هذا

### الجزء الثالث من الأقليم الثاني

من الأرضين بعض أرض ودان وأكثر بلاد كوار وبعض بلاد التاجوس المجوس وأكثر بلاد قران وأما<sup>f</sup> أرض ودان فأنها جزائر تدخل متصلة<sup>g</sup> بين غرب وشمال إلى ناحية البحر وكانت فيما سلف أكثر الأرض<sup>h</sup> عمارة وكان الملك في أهلها<sup>i</sup> ناشئاً متوارثاً إلى أن جاء ديسن الأسلام فخاضوا من المسلمين فتوغلوا هرباً في بلاد الصحراء فغردوا<sup>j</sup> ولم يبق بها الآن<sup>k</sup> إلا مدينة داود وهي الآن خراب ليس بها إلا بقايا قوم من السودان معاشهم كدرة وأمورهم نكدية وهم في سفح جبل لمنطنة وأهلهم قليل وأكثر أهلها يتكفرون أصول نبات يسمى أغرسطس<sup>l</sup> وهو الناجيل وهو عندهم من نبات الرمل فيأخفونه ويدفونه بالحجر<sup>m</sup> ويخبزونه خبزاً يتقوّن به ويأكلون منه ويأكل جثثهم<sup>n</sup> ويأكلهم اللحوم<sup>o</sup> الجماليفة مفددة<sup>p</sup> ويشربون اللبن الأبل وأكثر ليرانهم بقدونها في بحر الجمال وبعض الشوك والخطب عندهم دليل، وتى جهة الشمال من هذه المدينة مدينة زويله بناتاً عبد الله بن

a) C. D. منل ما. b) خبيثة. D. حبيبة. c) مخبر من. A. add. d) C. add. وذكّر. D. more. e) على ذلك. A. C. om. f) في ذلك كفاية. g) A. B. C. متصل. h) أما. D. g. i) بالاحصاء. D. j) وغردوا. D. k) نعمها. l) أغرسطس. A. m) A. C. om. n) يتقوّن. D. o) جثثها. p) بيودينتها. C. q) المفددة. A. r) اللحم. A. s) جثثهم. D.

خَيْبَابُ الْهُوَارَى وَسَكَنَهَا هُوَ وَنَوْعُهُ فِي سَنَةِ ٣٠٦ هـ عَلَى مَنَسُونَةَ إِلَى هَذَا الرَّجُلِ وَبِهِ اِسْتَمْرَ اسْمُهَا وَهِيَ الْآنَ عَامِرَةٌ وَسَنَاتِي بِذِكْرِهَا فِي مَوْضِعِهَا مِنْ الْأَاطِيمِ اِتِّلَاثٌ بَعْدَ الْوَلَدِ ، وَفِي جَبَلٍ طِفْلَتُهُ مَعْدِنٌ حَدِيدٌ جَيِّدٌ وَفِي جَنْبِ هَذِهِ الْأَرْضِ مَسَارِجٌ وَهَرَابِيعٌ لِأَزْفَارٍ وَهَمُ فَوْقَ مِنَ الْبِيرِ رَجَالُونَ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ كَمَا قَدَّمْنَا مُتَتَجِعُونَ بِأَبْلِهِمْ وَفَدَّ فِكْرُنَا لَمَعًا مِنْ أَخْبَرَهُمْ وَمِمَّا جَاءَ فِي جَنْبِ هَذَا الْجَزَاءِ بَعِيَّةٌ مِنْ أَرْضِ كَوُكُو وَالْدِيمَمُ وَهَنَّاكُ بَعِيَّةٌ مِنْ جَبَلٍ لُونِيَا وَتَرَابُهُ أَبْيَضٌ رَخْوٌ وَيُقَالُ أَنَّ بِهِ حَيَاتٍ فَصَارَ النَّوَلُ فِي رَأْسِ كُلِّ حَيَّةٍ مِنْهَا قَرْنَانٌ وَيُقَالُ أَيْضًا أَنَّ بِهِ حَيَاتٍ ذَوَاتِ رَاسَيْنِ ، وَفَدَّ اِحْتَلَفَ قَوْمٌ كَثِيرٌ فِي نَهْرِ كَوُكُو فَبَعْضُ قَلَالٍ أَنَّهُ يَخْرُجُ مِنْ جَبَلٍ لُونِيَا وَيَمُرُّ فِي جِهَةِ الْجَنْبِ حَتَّى يَمُرَّ بِكَوُكُو فَيَجُوزُ بِهَا وَيَمُرُّ فِي الصَّخَرَاءِ وَبَعْضُ قَالُوا أَنَّمَا هُوَ نَهْرٌ يَمُدُّ نَهْرَ كَوُكُو وَأَنَّ نَهْرَ كَوُكُو عَلَى الصَّخَرَةِ يَخْرُجُ مِنْ أَسْفَلِ جَبَلٍ يَتَمَثَّلُ رَأْسُهُ بِالذَّيْلِ وَزَعَمُوا أَنَّ النَّيْلَ يَغُوصُ تَحْتَ ذَلِكَ الْجَبَلِ وَيَخْرُجُ مِنْ لِيْفِهِ الْآخِرِ حَيْثُ يَثْبُتُ خُرُوجُهُ وَيَمُرُّ حَتَّى يَقْصُلَ بِكَوُكُو ثُمَّ يَمُرُّ مَعْرَبًا فِي الصَّخَرَاءِ فَيَغُوصُ فِي الرَّمَالِ وَيَتَمَثَّلُ بِهَذِهِ الْأَرْضِ مِنْ جِهَةِ الْمَشْرِقِ أَكْثَرَ كَوَارٍ وَهِيَ أَرْضٌ مَشْهُورَةٌ وَبِلَادُهَا مَقْصُودَةٌ وَمِنْهُ يَخْرُجُ الشَّبُّ الْمَعْرُوفُ بِالشَّبِّ الْكَوَارِيِّ وَلَا يَعْدِلُهُ شَيْءٌ فِي الثَّيْبِ وَبِلَادُ كَوَارٍ يَحُوبُهَا بَضُنٌّ وَإِنْ يَأْتِي مِنْ جِهَةِ الْجَنْبِ مَاءٌ إِلَى الشَّمَالِ لَا مَاءَ بِهِ إِلَّا أَنَّ الْمَاءَ إِذَا حَفَرَ عَلَيْهِ وَجَدَ بِهِ مَعِينًا كَثِيرًا وَعَلَى هَذَا الْوَادِي مِنَ الْبِلَادِ مَدِينَةٌ صَغِيرَةٌ تَسْمَى الْعَمِيَّةَ وَهِيَ مَدِينَةٌ حَسَنَةٌ الْبِنَاءِ يَأْكُفُّ بِهَا مِنْ جَمْعِ جَوَانِبِهَا نَخْلٌ وَأَنْوَاعٌ مِنَ الشَّجَرِ الْبَرِّ وَأَعْلَاهَا مَتَحَصِّنُونَ وَيَلْبَسُونَ الْعَوْدَ وَالْأَزَرَ وَالْقَدَائِرَ الْمَتَّخَذَةَ مِنَ الصُّوفِ وَأَعْلَاهَا مِيَابِرٌ وَتَجَوُّلُهُمْ وَسَفَرُهُمْ

- a) A. add. مهبجانه. b) A. add. كما قدمنا. c) B. لأزفار. d) B. om.  
 e) A. C. هذه الأرض. f) D. والديم. g) A. C. om: كما صدمنا.  
 h) D. ; أن هذا النهر. i) A. C. ثم يجوز. j) B. تجبل. k) D. بها. l) D. add. في هذا.  
 m) D. add. شي. n) A. C. زعموا. o) B. يثغيتن. p) A. موالعلاير. q) B. D. يلبسون. r) C. em. ; حصينة

الى سائر البلاد كثير<sup>١</sup>، وشريحهم من ابار فيها ماء كثير حلو<sup>٢</sup>، ومن هذه المدينة الى مدينة اخرى تليها في جهة الجنوب يمان واسمها قصر أم عيسى وليست بالمدينة الكبيرة لكن أهلها مياسير ولهم ايل يسافرون بها شرقا وغربا واكثر<sup>٣</sup> بصلاعتهم الشب وهو رأس أموالهم وحول هذه المدينة نخيلات وابار ماء حلو<sup>٤</sup> ومنها يشربون<sup>٥</sup>، ومنها الى مدينة انكلاس ٤٠ ميلا في بطن الوادي وهي مدينة من اكبر بلاد كسول فترا واكثرها نجارة وعندهم معدن<sup>٦</sup> الشب الاخالص المنهجي في النيب ويوجد في اجبلها ك كثيرا لانه يتفاضل في الجودة والليب واتل هذه المدينة يتجربون حتى ينتهوا في جهة المشرق بلاد مصر ويتصرفون في جهة المغرب فيصلون بلاد ارفلان<sup>٧</sup> وسائر ارض المغرب الأقصى واحلها يلبسون القندرات من الصوف ويربسون على رؤسهم كرازي الصوف ويتلسمون بفواصلها ويسترون افواجهم وهي عادة من عاداتهم توارثها الابناء عن الآباء لم ينقلوا عنها ولا تحولوا منها وفي هذه المدينة في هذا الوقت رجل فائر من اهل البلد وله عصابة وقراية يقوم بهم وهم بعضدونه<sup>٨</sup> وله كرم مشهور وسيرة حسنة واحكامه شرعية وهو مسلم ومن مدينة انكلاس انى مدينة صغيرة تسمى ابزر<sup>٩</sup> مسافة يومين وابزر هذه على قل تراب وحولها نخيل ومبانيها عذبة وبالقرب من هذه المدينة معدن شب فائف الجودة لانه يتجرب<sup>١٠</sup> كثير الرخاوة<sup>١١</sup> ولياس اهل هذه المدينة انقوت وماسر الصوف وعسم يتاجرون بالشب ومن ابزر الى مدينة تلمة<sup>١٢</sup> يوم وعى ايضا مدينة صغيرة ومبانيها قليلة ونخلها<sup>١٣</sup> ابنا فليسيل وتمرعا نيب حليل وبها معدن شب قليل

١) A. C. ماؤها حلو. ٢) A. C. واكثر. ٣) B. D. كثيرا. ٤) D. من. ٥) A. C. om. احسانا. ٦) D. معدن. ٧) A. C. مدينة اكبر من سائر. ٨) A. C. غصبة. ٩) A. C. ابزر. ١٠) A. C. D. h. l. زابرين. ١١) A. in marg. قصصونه. ١٢) A. C. وبها ابار. ١٣) B. D. om. كثير لرخاوته. ١٤) B. h. l. بلملة. ١٥) B. يتجربون. ١٦) C. om.

الفئدة لأن معدنه يخالطه عروق تراب كثيرة<sup>١</sup> وأما يخالط بغيره ويباع من النجار وهي من مدن كوار ومدينة تلمعة قد ذكرناها فيما سلف من الأقليم الأول<sup>٢</sup> وهذا الشب الذي يكون في بلاد كوار بالغ في نهائيه الجودة وهو كثير الوجود وينجيز منه في كل سنة إلى سائر البلاد بما لا يحصى كثرة ولا يعاوم وزنا ومعدنه لا تنقص كبير<sup>٣</sup> نقس وأعدل تلك الناحية يذكرّون أنه ينبت نباتا يزيد في كل حين بمقدار ما يؤخذ منه مع الساعات ولولا ذلك لافنوا الأرض كلها لكثرة ما يخرج منه وينجيز به إلى جميع الأرض وعلى مقربة من أبزر<sup>٤</sup> وفي جهة المغرب بحيرة كبيرة عميقة القعر طولها ١٢ ميلا وعرضها ٣ أميال وفيها حوت كبير كثير شبيه بالبورى<sup>٥</sup> له<sup>٦</sup> شحم عذب المأكول<sup>٧</sup> يسمونه البقف<sup>٨</sup> ويستخرج منه من هذا البحيرة كثير ويملح<sup>٩</sup> ويحمل إلى جميع بلاد كوار وهو بها رخيص موجود<sup>١٠</sup> وأما ما حار هذا الجزء<sup>١١</sup> من أرض الناجوس<sup>١٢</sup> وهم السودان الذين ذكرناهم قبل هذا<sup>١٣</sup> في الأقليم الأول<sup>١٤</sup> ولنا أنهم ماجوس لا يعقدون شيئا فثم بشر كثير وجمع غزير ولهم ابل كثيرة وفي بلادهم مراعى كثيرة وهم رجالة<sup>١٥</sup> لا يقيمون في مكان وكث من جاورهم بغزوهم وبغير عليهم ويتكفل على اخذهم وليس لهم مدن إلا مدينتان<sup>١٦</sup> وهما تاجوة<sup>١٧</sup> وسمية<sup>١٨</sup> وقد تقدّم ذكرهما في الأقليم الأول ويحيط بشمال هذه الأرض جبل مقور<sup>١٩</sup> وهو جبل أغبر إلى البهاض وفيه عروق ترائيه لينتدفع من أوجاع العين الرمد<sup>٢٠</sup> مثل ما ينفع رهج الغار<sup>٢١</sup> الذي بقعر<sup>٢٢</sup> مدينة ظليمة من بلاد الاندلس المانع<sup>٢٣</sup> من حرب

١) In. ٢) A. C. om. ٣) A. C. om. ٤) A. C. om. ٥) A. C. om. ٦) A. C. om. ٧) A. C. om. ٨) A. C. om. ٩) A. C. om. ١٠) A. C. om. ١١) A. C. om. ١٢) A. C. om. ١٣) A. C. om. ١٤) A. C. om. ١٥) A. C. om. ١٦) A. C. om. ١٧) A. C. om. ١٨) A. C. om. ١٩) A. C. om. ٢٠) A. C. om. ٢١) A. C. om. ٢٢) A. C. om. ٢٣) A. C. om.

العين وباكل" ما فيها وهو عبار يوجد هناك لونه احمر ماهر (٢) وهذا العبار هو مشهور المنفعة في جميع بلاد الاندلس معروف بالانجليزية، وايضا ان هذه الارض تتصل بها ارض الواحات الخارجة وفي الان تعرف بارض سنڨية، وسنڨية هذه محنة قريبة انعيد سياتي بذكرها بعد هذا، وفيها مما يلي جنوبها مدينة هي الان خراب وقد كانت فيما سلف عامرة بالاحلف آفلة بالناس وتسمى هذه المدينة شيرو، وقد تهتم بناوئا ومارت مياها وتشر حيوياها ونشكرت معالمها فلم يبق مقيا الا نلل / دارس وائر طامس وبها بقايا تكل ماحلة وربما بلغنها العرب عند تصرفها في اكناف هذه الارض، وبشرقي هذه المدينة مع الشمال جبل وعرب ليس بكثير العلو لانه متنع الصعود اليه لانقطاع احجار، وفي اسفله بحيرة كبيرة دورها نحو من ٢٠ ميلا ماؤها عذب لانه جبل اعيف وفي وسطها نبات وبها حوت كثير الشوك سبك الناعم، ويعد هذه البهيرة عين ماء ياتيها من جنة الجنوب وتقع فيها وعلى هذه البهيرة ينزل رجاله ائل " دوار وربما زاحمهم العرب عليها فاقوعوا الضر بهم، وبهذه الارض في وفسا هذا مدينة مرندة وهي مدينة عامرة باعليا والداخل انبا قلل نعلن بضاعتهم واختصار صنائعهم وعدم الخيرات لديهم لاكتسبها ملجا ومسكن للوارد والصادر من رجالتهم وشواعنهم، وبشمال هذه الارض تتصل مدينة زالة، ومدينة زالة هذه بها حصن مدمع فيه رجل ثائر بنعمه وبين هذه المدينة ومدينة سرت ا أيام بين غرب وشمال الى ناحية البحر ومن زالة ايضا الى ارض دالون ا أيام

- ١) B. تنرو. ٢) H. L. Culd. سنڨية. ٣) A. om. دواقل. ٤) A. B. D. تنرو. ٥) D. تنرو. ٦) C. وشمرو. ٧) A. وشمرو. ٨) A. وشمرو. ٩) A. وشمرو. ١٠) A. وشمرو. ١١) A. وشمرو. ١٢) A. وشمرو. ١٣) A. وشمرو. ١٤) A. وشمرو. ١٥) A. وشمرو. ١٦) A. وشمرو. ١٧) A. وشمرو. ١٨) A. وشمرو. ١٩) A. وشمرو. ٢٠) A. وشمرو. ٢١) A. وشمرو. ٢٢) A. وشمرو. ٢٣) A. وشمرو. ٢٤) A. وشمرو. ٢٥) A. وشمرو. ٢٦) A. وشمرو. ٢٧) A. وشمرو. ٢٨) A. وشمرو. ٢٩) A. وشمرو. ٣٠) A. وشمرو. ٣١) A. وشمرو. ٣٢) A. وشمرو. ٣٣) A. وشمرو. ٣٤) A. وشمرو. ٣٥) A. وشمرو. ٣٦) A. وشمرو. ٣٧) A. وشمرو. ٣٨) A. وشمرو. ٣٩) A. وشمرو. ٤٠) A. وشمرو. ٤١) A. وشمرو. ٤٢) A. وشمرو. ٤٣) A. وشمرو. ٤٤) A. وشمرو. ٤٥) A. وشمرو. ٤٦) A. وشمرو. ٤٧) A. وشمرو. ٤٨) A. وشمرو. ٤٩) A. وشمرو. ٥٠) A. وشمرو. ٥١) A. وشمرو. ٥٢) A. وشمرو. ٥٣) A. وشمرو. ٥٤) A. وشمرو. ٥٥) A. وشمرو. ٥٦) A. وشمرو. ٥٧) A. وشمرو. ٥٨) A. وشمرو. ٥٩) A. وشمرو. ٦٠) A. وشمرو. ٦١) A. وشمرو. ٦٢) A. وشمرو. ٦٣) A. وشمرو. ٦٤) A. وشمرو. ٦٥) A. وشمرو. ٦٦) A. وشمرو. ٦٧) A. وشمرو. ٦٨) A. وشمرو. ٦٩) A. وشمرو. ٧٠) A. وشمرو. ٧١) A. وشمرو. ٧٢) A. وشمرو. ٧٣) A. وشمرو. ٧٤) A. وشمرو. ٧٥) A. وشمرو. ٧٦) A. وشمرو. ٧٧) A. وشمرو. ٧٨) A. وشمرو. ٧٩) A. وشمرو. ٨٠) A. وشمرو. ٨١) A. وشمرو. ٨٢) A. وشمرو. ٨٣) A. وشمرو. ٨٤) A. وشمرو. ٨٥) A. وشمرو. ٨٦) A. وشمرو. ٨٧) A. وشمرو. ٨٨) A. وشمرو. ٨٩) A. وشمرو. ٩٠) A. وشمرو. ٩١) A. وشمرو. ٩٢) A. وشمرو. ٩٣) A. وشمرو. ٩٤) A. وشمرو. ٩٥) A. وشمرو. ٩٦) A. وشمرو. ٩٧) A. وشمرو. ٩٨) A. وشمرو. ٩٩) A. وشمرو. ١٠٠) A. وشمرو.

ومن زائد الى زويلة ١. ايلم متكررة الى الجنوب مع العرب ٢ وقد ذكرنا في هذا الجزء ما يحتاج اليه مستقصى بعول الله وتأييده ٣ وهذا انقضى ذكر ما تضمنه الجزء الثالث من الاقليم الثاني والحمد لله وحده ٤ ان في هذا

## الجزء الرابع من الاقليم الثاني

مما تضمنته بقية من ارض الواحات الخارجة بما اشمل بها في جنوبها من ارض التاجوين ٥ واكثر بلاد الجفار والبحرين راجعا في ارض سنيرية ٦ التي عرضنا بذكرها قبل هذا وذاعبا في مساكن بنى حلال نزلت مع الجبل المشي جبل جالوت البربري ٧ وانما سمي به لان جالوت قزم عسكري به ولجأ هو وجملته من خيله الى هذا الجبل فسمى بذلك الى الان وفي المشرق ٨ من هذا الجبل جملة من بلاد مصر على سفة النيل النازل اليها من اعلى بلاد النوبة وسنذكر هذه البلاد عند وصفنا لها بلدا بلدا وفكرا قظرا مع ذكر ما يليق بها من الاحبار الكائنة بها بعون الله وما خلف النيل من العمارات المتصلة من ارض مصر الى فواحي اعرين وشرونة ٩ وبنيان التي تلي منازل بلقي وجهينة وضفارة الى اعصى الصعيد مع اتصاله بعلاقى وايضا ما يلى اسفل الجزء من منازل التميم والنجوم ١٠ والقبط ١١ فقول ان اعلى هذا الجزء من جهة المغرب حيث بقية ارض التاجوين كله خلاه صحر متصل وان كانت انبياء بها كثيرة والغدر ١٢ موجودة فليس بها سكن لان بها رمالا ١٣ سائلة تنقلها الرياح من مكان الى مكان وليس لاحد بها مستقر ١٤ عمداء الرمال ١٥ عليها وكثرة جري الرياح بها وتخلطك بمصل هذا

a) B. om. b) A. المغرب. c) D. more solito haec om. d) B. om.

سنيرية. f) A. D. التاجوين. D. التاجوين. e) تضمن et legal وما في

وشرونة. g) A. C. ald. الله et om. الى هذا الجبل. h) B. المشرق. i) C. و

رمال. m) C. والغور. n) B. والنجوم. D. والنجوم. B. C. و

لا عندال الرمان. A. n)

الرميل بأعلى\* أرض الواحات الخارجة فيعلو عليها ويغير ما فيها من الأثار وتتصل هذه الرمال بالقرب\* إلى أرض ساجلمسة إلى البحر، وبلاد الواحات الخارجة\* الآن صحراء لا أنيس بها بلقع\* لا علم لها والمياه بها موجودة ونابت على القدم / معمورة متصلة التمار\* والعمارات وكان فيما سبق\* من الزمان الدخول عليها ومنها إلى مدجنة غلقة في طريق\* مسلوكة وناقل معلومة\* لأنّها انعدمت ونسبت وبالواحات الخارجة\* أغنام وإبقار\* متوحشة كما قدّمنا ذكره فيما سبق وبين الواحات وحدّ المونة مسير ٣ أيام في معار غير عامرة وفي أرض الواحات الخارجة\* جبل غلساني\* المعترض بها وهو\* جبل سمى الذروة عالى القبة متساو عرضه أسفل وقوى وفيه معدن يستخرج منه\* حاجر الأزود ويحمل إلى أرض مصر فيصنع\* بها ويصرف وفي أرض الواحات يكون\* الشعبان ولا يكون البقرة في غيرها من الأرضين والشعبان على ما يحكيه أهل تلك الواحات يرى كأنه الكبير يلتقم العاجل والكبش والإنسان وهو حيوان على صورة الحية ينساب على بطنه وله الذنن\* بارزتان وأنياب وأسنان وحركته بطنية\* ويأوى إلى الكهوف والدعاس فمن قصده أو اعترضه\* بمسافة\* النعمة وأمضى\* عليه ولا يخرج عن\* هذه الأرض إلا ويموت وهذا\* مشهور الذكر شائع الخبر\* وأما الواحات الداخلة\* فإنّ بها قوماً\* من البربر وعرباً متحصنين يزعمون هناك\* حيث المياه أنيلي\* كثيراً والمبليج\* اللواحي\* معروف بنزيب وأنجودة يفوق\* كثيراً

- d) C. ex correct. B. الداخلة. e) A. D. بالقرب. f) A. C. على. g) A. C. ;  
سب. D. k) B. C. D. التمار. l) A. C. د. j) A. C. بينا. e) A. C. بلقعا  
وبلواح. B. l) معروفة. k) A. C. طريق. e) A. C. om. من الزمان. A. C. ex corr.  
B. الداخلة. n) أعما وإبقار. C. يقو. B. m) ex corr. B. الداخلة  
حاجر. D. um. B. q) وهو. p) علياتي. C. غلساني. A. o)  
B. n) ادب. Var. lect. in A. e) تكون. d) وتصرف et. C. r)  
A. B. g) وانصت. A. e) بمسافة. A. n) وأعترضه. A. D. v) بطنية  
et C. دوم. 66) صحيح ex corr. B. الخارجة. aa) وهو. d) من  
وأن. C. cc) البليج. C. semper. G. نيلج. dd) جمال. B. cc) وأغريا  
ويغوق. C. ff) المبليج أنواحي.

من النيل الذي يغيرها<sup>١</sup> وتتفتح<sup>٢</sup> بهذه الأرض مع ما اتصل بها من أعلى أرض أسوان حمير صغار المقادير في مقدار الكباش ملبعة بسواد في بياض<sup>٣</sup> لا تحمل الركوب عليها وإن<sup>٤</sup> أخرجت عن أرضها ضلكت لا محالة وباعلى صعد مصر حمير ليست بكثيرة اللحم لا كثناء في غاية من السبر وسرعة المشي وبرمال الواحات وما اتصل بها من أرض النجار حبات كنبه يستتر في الرمل فإذا مرّت بها الجمال فارت<sup>٥</sup> من الرمل ورمت بانفسه حتى يقع في المحامل<sup>٦</sup> فتنهش هناك من واقته<sup>٧</sup> فيموت في الحال؛ وأيضاً أن أرض النجار بأسفل الواحات وهي أرض خالية فقرة وكانت؛ فيما سلف من الزمان<sup>٨</sup> منصلة العمارات كثيرة المركات مشهورة الخيرات وكان أكثر زراعة أهلها الزعفران والنيلج والعصفر وقصب السكر وأما الآن ففيها<sup>٩</sup> مدينتان معورتان اسم أحدهما النجار والثانية البحرين<sup>١٠</sup> وهما قريتان\* كالمحصنين قد أحاطت الدخيل بهما من كل النواحي وأولها غدير عذب ومن البحرين إلى النجار يومان ومن النجار إلى الواح<sup>١١</sup> ٣ أيام لا ماء فيها والواح نذء المذكورة الآن<sup>١٢</sup> في وقتنا هذا قري كثيرة صغار وفيها<sup>١٣</sup> ناس اخلاط يزرعون النيلج وقصب السكر وهي في صفة الجبل الكبير الحاجر<sup>١٤</sup> بين أرض مصر والصقارى المنصلة بأرض السودان ومن البحرين إلى مدينه سنترية<sup>١٥</sup> ٤ مراحل ومدينه سنترية<sup>١٦</sup> صغيرة وبها منبر وقوم\* من البربر واخلاط من العرب المتحصنة وهي على أول الصحراء ومنها إلى البحر الشقي في جهة الشمال<sup>١٧</sup> ٩ مراحل وهناك تكون لكمه الساحلية وشرب أهل سنترية من ابار وعمون

والنيلج المعروف بها يعوق كثيراً من النيلج في انصباب وانحدودة B. D. a) c) وبننج A. C. D. b) والينا بنفسب النيلج اللواحي وسو به معروف A. B. e) وإذا B. d) وتوجد الحمير بيرة عذاب Ann. in C. وباسن دفر A. C. e) وقعت به C. d) المحامل A. C. g) قارت A. f) لانج A. fere m) شان بها B. C. D. فيها A. j) الاصل D. k) وقد دنت ؛ لان هذه المذكورة A. C. o) قريتان C. قربان A. n) البحرين semper شمريه A. r) الحاجر B. g) فيها A. C. p) الآن هي المنصورة D. صغيرة فيما قوم C. s) شمريه B.



فلما وبها داخل كثير ومنها الى جبل قلمرى<sup>٤</sup> فآسام وفى هذا الجبل معدن حديد جيد<sup>٥</sup> ومن سترية يسير من اراد<sup>٦</sup> الدخول الى ارض كوار وسائر بلاد السودان وكذلك من سترية الى اوجلة مغربا<sup>٧</sup> آسام وفى هذه المدينة جبل مدبم<sup>٨</sup> الاحمر يقال<sup>٩</sup> ان مسلتى الاسكندرية تحت<sup>١٠</sup> منه<sup>١١</sup> وأما مدينة العيس<sup>١٢</sup> انى على نقة النيل وبغريه<sup>١٣</sup> دعى مدينة قديمة حسنة البناء جميلة الجهات فيها قصب الشتر الكثير وأنواع الثمر والخبيرات الكثيره وبينها وبين ذخروك<sup>١٤</sup> فى جهة الشمال نحو من ١٨ ميلا<sup>١٥</sup> ومن مدينة العيس الى ميه<sup>١٦</sup> ابن<sup>١٧</sup> الخصيب مقدار نصف يوم وفى فريده<sup>١٨</sup> عامرة حولها جئات وارض<sup>١٩</sup> متصلة العمارات وقصب واعقاب كبيره ومنترحات ومبان<sup>٢٠</sup> حسان وفى فى النقة الشريفة<sup>٢١</sup> من النيل<sup>٢٢</sup> ومن مفيد ابن الخصيب الى مدينة الاشموئى<sup>٢٣</sup> مسافة نصف يوم او اكثر قليلا وفى مدينة صغيرة حسنة عامرة بهج جئات وبساتين ونخيل وبروج وضروب من الكبر والفاوكه والنعيم السابقة<sup>٢٤</sup> ويعمل بها ثياب معروضة واماميا من شمال النيل بوصير<sup>٢٥</sup> وفى مدينة صغيرة القدر<sup>٢٦</sup> والعمارات بها متصلة وبها يتكلى<sup>٢٧</sup> اثن<sup>٢٨</sup> سحره<sup>٢٩</sup> فرعون كانوا من هذه المدينة وبها الان بقية من ثلث السحر<sup>٣٠</sup> ومن بوصير الى اصنا بشرقى النيل<sup>٣١</sup> اميال وفى مدينة قديمة البناء<sup>٣٢</sup> حسنة البساتين والمتنزهات كثيرة الثمار عريه<sup>٣٣</sup> الخصب وانفرا<sup>٣٤</sup> دعى المدينة المشهورة بمدينة الساحر ومنها جليبم فرعون فى يوم الموعد للقاء موسى النبى عم<sup>٣٥</sup> وهناك بلاد صغار يكون بينا وبين النيل ميلان واثر وافل<sup>٣٦</sup> ومنها المجاسيد وفى قرية عامرة جامعة كثيرة الخصب والثمار ومنها ممسا<sup>٣٧</sup> يغلبا<sup>٣٨</sup> فى الغربى من

١) A. جريد. ٢) C. om.; D. جديد. ٣) A. C. om.; B. قلمرى. ٤) A. ملى. ٥) A. جريد. ٦) A. C. D. وبعال. ٧) A. مريم. ٨) Macrizi I, 14. مريم. ٩) C. وبعال. ١٠) A. جريد. ١١) A. جريد. ١٢) A. جريد. ١٣) A. جريد. ١٤) A. جريد. ١٥) A. جريد. ١٦) A. جريد. ١٧) A. جريد. ١٨) A. جريد. ١٩) A. جريد. ٢٠) A. جريد. ٢١) A. جريد. ٢٢) A. جريد. ٢٣) A. جريد. ٢٤) A. جريد. ٢٥) A. جريد. ٢٦) A. جريد. ٢٧) A. جريد. ٢٨) A. جريد. ٢٩) A. جريد. ٣٠) A. جريد. ٣١) A. جريد. ٣٢) A. جريد. ٣٣) A. جريد. ٣٤) A. جريد. ٣٥) A. جريد. ٣٦) A. جريد. ٣٧) A. جريد. ٣٨) A. جريد.

النيل بلد يسمى مستأوة لها نخل وزرع وحرق وبساتين وجنات ومها  
مدينة نخا وهي أسفل من مدينة الاشمونى وهي مدينة مشهورة يعمل  
بها وثى لثراء ستور صوف وأكسية صوف منسوجة اليها ويقال أن النمساح  
بصر في عدوة الاشمونى ولا يصغر بعدوة انصا ويقال أنها مأنسمة ومن  
مدينة انصا المتعقم نكحها الى بلد صغير يسمى المراعذ بد نخل وقصب  
سكر ورراحت وجمال بساتين وبينهما نكح من ه امبال والمراعذ بعربى النيل  
ومنهم الى مدينة تزمنت نكح من ه امبال وهي بعربى النيل كثيرة  
البساتين والجنات متصله العمارات والنجيرات ومنها الى قرية ضول نكح من  
يوم وهي قرية كبيرة بها اسواق وجماعات من الناس والنخيل والثمار  
وبها مذبح حمة وهذه القرية على فم الخليج المسمى بخليج المنهى  
وهو الخليج الذى يتصل بشرقى ارض الواحات ويصرف فى سقى كثير من  
الارضين هناك ومن هذا الخليج اخفرت خلجان الفيوم وسناتى بذكر  
ذلك فى موضع بحول الله وقوته ومن قرية ضول الى اخميم يوم  
ومدينة اخميم فى شرقى النيل وبعد عنه نكح ميلين واخميم  
والبلينا مدينتان متعارتان فى كثرة اعمارها وبها نخيل كثيرة وقصب سكر  
ومدينة اخميم البلد المسمى بريا وخو بيت ساه هرمس الاكبر قبل الطوفان  
وذلك انه رأى فى علمه ان الارض يهلك من فيها غير انه لم يصدق  
ذلك ما السبب فى هلاك الاسم هل يكون بالنار او بالماء فامر ان تبني  
له بيوت من اثنتين من غير ان توقد النار عليها فلما جفت امر ان يمش  
لدها ما احب من الصور والعلوم ففعل ذلك وقال ان سكان المهلك للعالم

a) C. عن. b) D. et deinde. c) B. من. d) C. om. e) B. من. f) A. D. بزموت. g) C. D. والنخيل. h) B. C. بذكر. i) D. بلاد. j) A. D. om. k) B. C. مونتخيل وثمار ومنافع. l) A. C. add. من. m) A. C. add. من. n) A. C. add. من. o) A. C. add. من. p) A. C. add. من. q) A. C. add. من. r) A. C. add. من. s) A. C. add. من. t) A. B. اهلك بمن. u) A. C. add. من. v) A. C. add. من. w) A. C. add. من. x) A. C. add. من. y) A. C. add. من. z) A. C. add. من. aa) A. C. add. من. ab) A. C. add. من. ac) A. C. add. من. ad) A. C. add. من. ae) A. C. add. من. af) A. C. add. من. ag) A. C. add. من. ah) A. C. add. من. ai) A. C. add. من. aj) A. C. add. من. ak) A. C. add. من. al) A. C. add. من. am) A. C. add. من. an) A. C. add. من. ao) A. C. add. من. ap) A. C. add. من. aq) A. C. add. من. ar) A. C. add. من. as) A. C. add. من. at) A. C. add. من. au) A. C. add. من. av) A. C. add. من. aw) A. C. add. من. ax) A. C. add. من. ay) A. C. add. من. az) A. C. add. من. ba) A. C. add. من. bb) A. C. add. من. bc) A. C. add. من. bd) A. C. add. من. be) A. C. add. من. bf) A. C. add. من. bg) A. C. add. من. bh) A. C. add. من. bi) A. C. add. من. bj) A. C. add. من. bk) A. C. add. من. bl) A. C. add. من. bm) A. C. add. من. bn) A. C. add. من. bo) A. C. add. من. bp) A. C. add. من. bq) A. C. add. من. br) A. C. add. من. bs) A. C. add. من. bt) A. C. add. من. bu) A. C. add. من. bv) A. C. add. من. bw) A. C. add. من. bx) A. C. add. من. by) A. C. add. من. bz) A. C. add. من. ca) A. C. add. من. cb) A. C. add. من. cc) A. C. add. من. cd) A. C. add. من. ce) A. C. add. من. cf) A. C. add. من. cg) A. C. add. من. ch) A. C. add. من. ci) A. C. add. من. cj) A. C. add. من. ck) A. C. add. من. cl) A. C. add. من. cm) A. C. add. من. cn) A. C. add. من. co) A. C. add. من. cp) A. C. add. من. cq) A. C. add. من. cr) A. C. add. من. cs) A. C. add. من. ct) A. C. add. من. cu) A. C. add. من. cv) A. C. add. من. cw) A. C. add. من. cx) A. C. add. من. cy) A. C. add. من. cz) A. C. add. من. da) A. C. add. من. db) A. C. add. من. dc) A. C. add. من. dd) A. C. add. من. de) A. C. add. من. df) A. C. add. من. dg) A. C. add. من. dh) A. C. add. من. di) A. C. add. من. dj) A. C. add. من. dk) A. C. add. من. dl) A. C. add. من. dm) A. C. add. من. dn) A. C. add. من. do) A. C. add. من. dp) A. C. add. من. dq) A. C. add. من. dr) A. C. add. من. ds) A. C. add. من. dt) A. C. add. من. du) A. C. add. من. dv) A. C. add. من. dw) A. C. add. من. dx) A. C. add. من. dy) A. C. add. من. dz) A. C. add. من. ea) A. C. add. من. eb) A. C. add. من. ec) A. C. add. من. ed) A. C. add. من. ee) A. C. add. من. ef) A. C. add. من. eg) A. C. add. من. eh) A. C. add. من. ei) A. C. add. من. ej) A. C. add. من. ek) A. C. add. من. el) A. C. add. من. em) A. C. add. من. en) A. C. add. من. eo) A. C. add. من. ep) A. C. add. من. eq) A. C. add. من. er) A. C. add. من. es) A. C. add. من. et) A. C. add. من. eu) A. C. add. من. ev) A. C. add. من. ew) A. C. add. من. ex) A. C. add. من. ey) A. C. add. من. ez) A. C. add. من. fa) A. C. add. من. fb) A. C. add. من. fc) A. C. add. من. fd) A. C. add. من. fe) A. C. add. من. ff) A. C. add. من. fg) A. C. add. من. fh) A. C. add. من. fi) A. C. add. من. fj) A. C. add. من. fk) A. C. add. من. fl) A. C. add. من. fm) A. C. add. من. fn) A. C. add. من. fo) A. C. add. من. fp) A. C. add. من. fq) A. C. add. من. fr) A. C. add. من. fs) A. C. add. من. ft) A. C. add. من. fu) A. C. add. من. fv) A. C. add. من. fw) A. C. add. من. fx) A. C. add. من. fy) A. C. add. من. fz) A. C. add. من. ga) A. C. add. من. gb) A. C. add. من. gc) A. C. add. من. gd) A. C. add. من. ge) A. C. add. من. gf) A. C. add. من. gg) A. C. add. من. gh) A. C. add. من. gi) A. C. add. من. gj) A. C. add. من. gk) A. C. add. من. gl) A. C. add. من. gm) A. C. add. من. gn) A. C. add. من. go) A. C. add. من. gp) A. C. add. من. gq) A. C. add. من. gr) A. C. add. من. gs) A. C. add. من. gt) A. C. add. من. gu) A. C. add. من. gv) A. C. add. من. gw) A. C. add. من. gx) A. C. add. من. gy) A. C. add. من. gz) A. C. add. من. ha) A. C. add. من. hb) A. C. add. من. hc) A. C. add. من. hd) A. C. add. من. he) A. C. add. من. hf) A. C. add. من. hg) A. C. add. من. hh) A. C. add. من. hi) A. C. add. من. hj) A. C. add. من. hk) A. C. add. من. hl) A. C. add. من. hm) A. C. add. من. hn) A. C. add. من. ho) A. C. add. من. hp) A. C. add. من. hq) A. C. add. من. hr) A. C. add. من. hs) A. C. add. من. ht) A. C. add. من. hu) A. C. add. من. hv) A. C. add. من. hw) A. C. add. من. hx) A. C. add. من. hy) A. C. add. من. hz) A. C. add. من. ia) A. C. add. من. ib) A. C. add. من. ic) A. C. add. من. id) A. C. add. من. ie) A. C. add. من. if) A. C. add. من. ig) A. C. add. من. ih) A. C. add. من. ii) A. C. add. من. ij) A. C. add. من. ik) A. C. add. من. il) A. C. add. من. im) A. C. add. من. in) A. C. add. من. io) A. C. add. من. ip) A. C. add. من. iq) A. C. add. من. ir) A. C. add. من. is) A. C. add. من. it) A. C. add. من. iu) A. C. add. من. iv) A. C. add. من. iw) A. C. add. من. ix) A. C. add. من. iy) A. C. add. من. iz) A. C. add. من. ja) A. C. add. من. jb) A. C. add. من. jc) A. C. add. من. jd) A. C. add. من. je) A. C. add. من. jf) A. C. add. من. jg) A. C. add. من. jh) A. C. add. من. ji) A. C. add. من. jj) A. C. add. من. jk) A. C. add. من. jl) A. C. add. من. jm) A. C. add. من. jn) A. C. add. من. jo) A. C. add. من. jp) A. C. add. من. jq) A. C. add. من. jr) A. C. add. من. js) A. C. add. من. jt) A. C. add. من. ju) A. C. add. من. jv) A. C. add. من. jw) A. C. add. من. jx) A. C. add. من. jy) A. C. add. من. jz) A. C. add. من. ka) A. C. add. من. kb) A. C. add. من. kc) A. C. add. من. kd) A. C. add. من. ke) A. C. add. من. kf) A. C. add. من. kg) A. C. add. من. kh) A. C. add. من. ki) A. C. add. من. kj) A. C. add. من. kl) A. C. add. من. km) A. C. add. من. kn) A. C. add. من. ko) A. C. add. من. kp) A. C. add. من. kq) A. C. add. من. kr) A. C. add. من. ks) A. C. add. من. kt) A. C. add. من. ku) A. C. add. من. kv) A. C. add. من. kw) A. C. add. من. kx) A. C. add. من. ky) A. C. add. من. kz) A. C. add. من. la) A. C. add. من. lb) A. C. add. من. lc) A. C. add. من. ld) A. C. add. من. le) A. C. add. من. lf) A. C. add. من. lg) A. C. add. من. lh) A. C. add. من. li) A. C. add. من. lj) A. C. add. من. lk) A. C. add. من. ll) A. C. add. من. lm) A. C. add. من. ln) A. C. add. من. lo) A. C. add. من. lp) A. C. add. من. lq) A. C. add. من. lr) A. C. add. من. ls) A. C. add. من. lt) A. C. add. من. lu) A. C. add. من. lv) A. C. add. من. lw) A. C. add. من. lx) A. C. add. من. ly) A. C. add. من. lz) A. C. add. من. ma) A. C. add. من. mb) A. C. add. من. mc) A. C. add. من. md) A. C. add. من. me) A. C. add. من. mf) A. C. add. من. mg) A. C. add. من. mh) A. C. add. من. mi) A. C. add. من. mj) A. C. add. من. mk) A. C. add. من. ml) A. C. add. من. mm) A. C. add. من. mn) A. C. add. من. mo) A. C. add. من. mp) A. C. add. من. mq) A. C. add. من. mr) A. C. add. من. ms) A. C. add. من. mt) A. C. add. من. mu) A. C. add. من. mv) A. C. add. من. mw) A. C. add. من. mx) A. C. add. من. my) A. C. add. من. mz) A. C. add. من. na) A. C. add. من. nb) A. C. add. من. nc) A. C. add. من. nd) A. C. add. من. ne) A. C. add. من. nf) A. C. add. من. ng) A. C. add. من. nh) A. C. add. من. ni) A. C. add. من. nj) A. C. add. من. nk) A. C. add. من. nl) A. C. add. من. nm) A. C. add. من. nn) A. C. add. من. no) A. C. add. من. np) A. C. add. من. nq) A. C. add. من. nr) A. C. add. من. ns) A. C. add. من. nt) A. C. add. من. nu) A. C. add. من. nv) A. C. add. من. nw) A. C. add. من. nx) A. C. add. من. ny) A. C. add. من. nz) A. C. add. من. oa) A. C. add. من. ob) A. C. add. من. oc) A. C. add. من. od) A. C. add. من. oe) A. C. add. من. of) A. C. add. من. og) A. C. add. من. oh) A. C. add. من. oi) A. C. add. من. oj) A. C. add. من. ok) A. C. add. من. ol) A. C. add. من. om) A. C. add. من. on) A. C. add. من. oo) A. C. add. من. op) A. C. add. من. oq) A. C. add. من. or) A. C. add. من. os) A. C. add. من. ot) A. C. add. من. ou) A. C. add. من. ov) A. C. add. من. ow) A. C. add. من. ox) A. C. add. من. oy) A. C. add. من. oz) A. C. add. من. pa) A. C. add. من. pb) A. C. add. من. pc) A. C. add. من. pd) A. C. add. من. pe) A. C. add. من. pf) A. C. add. من. pg) A. C. add. من. ph) A. C. add. من. pi) A. C. add. من. pj) A. C. add. من. pk) A. C. add. من. pl) A. C. add. من. pm) A. C. add. من. pn) A. C. add. من. po) A. C. add. من. pp) A. C. add. من. pq) A. C. add. من. pr) A. C. add. من. ps) A. C. add. من. pt) A. C. add. من. pu) A. C. add. من. pv) A. C. add. من. pw) A. C. add. من. px) A. C. add. من. xy) A. C. add. من. xz) A. C. add. من. ya) A. C. add. من. yb) A. C. add. من. yc) A. C. add. من. yd) A. C. add. من. ye) A. C. add. من. yf) A. C. add. من. yg) A. C. add. من. yh) A. C. add. من. yi) A. C. add. من. yj) A. C. add. من. yk) A. C. add. من. yl) A. C. add. من. ym) A. C. add. من. yn) A. C. add. من. yo) A. C. add. من. yp) A. C. add. من. yq) A. C. add. من. yr) A. C. add. من. ys) A. C. add. من. yt) A. C. add. من. yu) A. C. add. من. yv) A. C. add. من. yw) A. C. add. من. yx) A. C. add. من. yy) A. C. add. من. yz) A. C. add. من. za) A. C. add. من. zb) A. C. add. من. zc) A. C. add. من. zd) A. C. add. من. ze) A. C. add. من. zf) A. C. add. من. zg) A. C. add. من. zh) A. C. add. من. zi) A. C. add. من. zj) A. C. add. من. zk) A. C. add. من. zl) A. C. add. من. zm) A. C. add. من. zn) A. C. add. من. zo) A. C. add. من. zp) A. C. add. من. zq) A. C. add. من. zr) A. C. add. من. zs) A. C. add. من. zt) A. C. add. من. zu) A. C. add. من. zv) A. C. add. من. zw) A. C. add. من. zx) A. C. add. من. zy) A. C. add. من. zz) A. C. add. من.

ناراً صبرت هذه البيوت على النار وحسنت بها وكان ما فيها من النفوس  
بضروب العلوم\* باقياً ثابتاً يقره من يأتي\* بعد\* ثم أمر أيضاً ان تبنى لد  
بيوت غيرها من العجايز ويستوثق\* منها وينقش فيها جميع العلوم\* التي  
راى الاحتياج اليها ففعل ذلك وقال ايضاً ان كان المهلك للعالم ماء شأن  
البيوت التي بنيت بالطين تمحل\* وتبقى البيوت العجايز\* بما فيها  
من العلوم فلا يضر بها الماء فلما كان الطوفان وغمر الارض الماء وهلك كل  
من\* فيها تحللت\* تلك البيوت المبنية من الطين وبقيت البيوت المبنية  
بالعجايز بما فيها من العلوم وهي الان باقية ثابتة\* وهي براب كثيرة منها  
بربا اسفا وبربا زاهرة وبربا احميم وهو اثبتها بناء واحسبها رسوماً وذلك  
ان في هذه البيوت بعض\* صور الكواكب وبعض صور الصنائع وصناعاتها\*  
وجمل من الكتابات\* وسائر العلوم وهذا البناء المسمى بربا هو\* في مدينة  
احميم منسوبة كما قلنا\* وفي الضفة الغربية من النيل وفوق قم التخليج  
المسمى\* المنهى مدينة تسمى زماحر\* وهي مدينة حسنة المبنى\* كثيرة  
البساتين غزيرة المياه تحتوي على تنريب من الفواكه وجمل من انواع  
الحبوب وهي في ذاتها جميلة حسنة ومنها مع ضفة غربى النيل الى جبل  
الطيلمون\* مقدار\* اميال وهذا انجمل يأتي من جهة المغرب بتريفي\*  
فيعترض مايجرى النيل والماء ينصب اليه بغود جرى ويخرج عنه بغير وانضغاط  
يمنع المراكب الصاعدة\* من مصر الى اسوان وعبرها لان صب النيل وقوة  
جريه هناك يمنع الصعود في وجهه\* وبذكر اهل زماحر ان باعلى هذا  
الجبل كانت دهية\* الساحرة ساكنة في قصر لم يبق منه الان الا رسم

a) A. C. om. b) يأتي. et يعرف. c) B. العالم. d) A. C. om. e) B. ما.  
f) A. C. D. om. g) تتحلل. h) B. باقية. i) A. C. D. om. j) B. من العالم. k) B. من العلوم.  
l) A. C. D. om. m) B. من العلوم. n) B. من العلوم. o) B. من العلوم. p) B. من العلوم.  
q) B. من العلوم. r) B. من العلوم. s) B. من العلوم. t) B. من العلوم. u) B. من العلوم.  
v) B. من العلوم. w) B. من العلوم. x) B. من العلوم. y) B. من العلوم. z) B. من العلوم.

محمّد " ويشيعون من امرها أنّها كانت تتكلّم على المراكب فلا تعدر على الحواز عليها البثّة مع عون قوّة جرى الماء وانصبابه وانزعاج قوّته عند الجبل وهذا المكان من النيل الى الآن صعب العبور جدّاً وهو معروف، ومن هذا الجبل الى جبل تانسف نكسو من " مرحلتين وهذا الجبل المسمّى تانسف " فى جانبه حائطة ملساء فيها شقّ صغير صعب يتجمّع اليه فى يوم ما / من السنة جمل من الطير المسمّى بوقير وهو يلير ملوّن من تلور الماء فيأتى كلّ فائز منها فيدخل رأسه فى ذلك الشقّ " ويخرجه ويمضى طائرًا على حاله الى ان يعلّق ذلك الشقّ على رأس احداهما " فيبقى مضطربًا حتى يموت ويتساقط ريشه وينامر الهادى من الطير فلا تعود الا تمثّل ذلك اليوم من السنة الآتية " وهذا مشهور معلوم فى ديار مصر وقد اذنب / لذلك فى كثير من الكتب، ومن جبل النيلين المتقدم ذكره " الى مدينة أسبوت وهى على النصف الغربى من النيل ماجرى يوم ومدينة أسبوت مدينة كبيرة عاصمتها تسمى جامعها لصروب المحاسن كثيرة النجّات والبساتين مدخرا لصروب الحبوب واسمها الارض جميلة حسنة ومن مدينة أسبوت الى أخميم صاعدًا مع النيل نصف ماجرى ومن مدينة أخميم الى مدينة ففت ماجرى نصف يوم نافعلا، ومدينة غفط متباعدة عن صفّة النيل من النجبة الشرفيّة واخليا شبيعة وحى مدينة جامعة متحصّرة بها اختلاط من اناس وفيها بعض يقابا من الروم وبها مزارع كثيرة للبقول مثل الفلت والتخس وذلك لانهم يجمعون " بزورعا ويطلبونها ويستخرجون

قال الكهنت : حال . cf. Djaubari in v . محال . B . ; ونحوه . A . C .  
 c) A . om . ويشيعون . D . ومن امرها . A . C . om . b) . الم تلم على النكّل المجل .  
 f) B . om . . تانسف . D . ; تانسف . B . . c) . A . om . d) . من النيل الى  
 وحل ان بعض الطير . Annot. in C . . احدثهم . D . . h) . من الجبل . B . add . g)  
 A . C . D . . z) . حلل . فلزمه الطير بالترب حتى مسك بالشق قولت عنه  
 . الى مثل . k) . B . om . . f) . A . . . .  
 . A . om . . x) . . . .  
 . B . om . . y) . . . .  
 . D . .

ادعائها<sup>١)</sup> ويصنعون منها<sup>٢)</sup> انواعاً من الصابون يتصرفون به في جميع ارض مصر ومنها يتجهز به الى كل الجهات وصابونها معروف النظافة<sup>٣)</sup>، ومنها الى مدينة قوص بالجهة الشرقية من النيل<sup>٤)</sup> اميال ومدينة قوص مدينة كبيرة بها منبر واسواق جامعة وتجارا ودخل وخرج والمسائر اليها كثير والبصاعات بها<sup>٥)</sup> نافذة والمكاسب رابحة<sup>٦)</sup> والبركات طاهرة وشرب اهلها من ماء النيل ولها<sup>٧)</sup> بقول طيبة وضروب من الحبوب كثيرة ممكنة ولحم سدينة<sup>٨)</sup> حسنة المنظر لذينة<sup>٩)</sup> المائل وكثرة نعمها كان هوارها وبائها واهلها مصفرة الوانهم وقليل ما دخلها غريب وسلم<sup>١٠)</sup> من العرض<sup>١١)</sup> الا نادراً ومن مدينة قوص الى دمابيل بشرقي النيل نحو من ٧ اميال<sup>١٢)</sup> ومدينة دمابيل محذنة حسنة البناء طيبة الهواء كثيرة الزراعات ممكنة الحفلة وسائر الحبوب واهلها اخلاص والغائب عليهم اهل المغرب والغريب عندهم محرم محفوظ<sup>١٣)</sup> مرعى الجانب وفي اهلها مواساة بالجملة<sup>١٤)</sup> ومنها الى قرية قمولة<sup>١٥)</sup> اميال وهي كالمدينة جامعة متحصنة<sup>١٦)</sup> مكنتة<sup>١٧)</sup> لكل نعمة وطيبة واخير بعض الثقاق في هذا العصر فقال رابت بها انواعاً من الفواكه وضروباً من الثمر<sup>١٨)</sup> ومن جملة ما غنم ما توغمت ان على الارض مثله طيباً وحسناً وكبيراً حتى انه دهنى نفسى الى<sup>١٩)</sup> ان وزنت منه حبة فوجدت في رزنها ١٢ درعماً وفي هذه القرية من الدلاع وانواع الموز ما يجلد<sup>٢٠)</sup> عن المقدار المعهود وكذلك من الثمران والسفرجل والاجلاس وسائر الفواكه ما لا يكون الا بمثلها وكل شيء من ذلك كثير يباع بايسر الاصلان<sup>٢١)</sup> ويشمال هذه القرية جبل يمر من الجنوب الى الشمال الى ان يقارب مدينة اسوط وهذا الجبل يسمى

وبها. c) In marg. C. add. منه. d) B. C. يستخرجونها دعائها. e) A. بيرة عظيمة ايضاً. f) A. مريضة. g) A. وبها. h) Ex solo B. بيرة. i) A. C. طيبة. j) B. مريضة. k) A. C. D. وسلم. l) D. الامراض. m) A. C. كبير ومكرم ومحفوف. n) D. وبها بيرة ايضاً. o) In marg. C. add. ثمولة. p) C. مريضة; D. متحصنة. q) A. مكنتية. r) D. الثمار. s) A. om. t) A. فجل; B. D. جبل.

يُرَانُ" يقال ان فيه كنوز ولد اشمون<sup>٤</sup> بن مصراتم وفيه مطالب وطلاب الى الان، ومن هذه القرية الى مدينة امنا بغربي النيل مجرى يوم وهي من المدن القديمة من بناء القبط الاثرى وبها مزارع وبساتين حسنة وبها رخاء شامل وامن وادع وبها اعقاب كثيرة ولكثرته هناك يعمل منه زبيب كثير ويحمل الى جميع ارض مصر فيعتمها<sup>٥</sup> وهو بالغ في الطيب وجودة الحرارة وبها<sup>٦</sup> بقايا بنيان للقبط<sup>٧</sup> واثار عجيبة<sup>٨</sup> ومنها التي اُرميت في الضفة الشرقية<sup>٩</sup> مجرى يوم وهي مدينة من بناء القبط حسنة وبها نخيل وشجر تحمل<sup>١٠</sup> انواعاً من الثمرة المعلومه المسمودة<sup>١١</sup> القليل الوجود<sup>١٢</sup> مثلاً<sup>١٣</sup> في كثير من الاقطار طيباً وحسناً ومن مدينة اُرميت الى مدينة اسوان مجرى يوم في النيل وقد ذكرنا مدينة اسوان فيما صدر من ذكر الاقليم الاول في موضعه من الكتاب، ولنرجع الان الى ذكر الخليج الخارج من معظم النيل كما قدمنا انقول فيه بعون الله فنقول ان هذا الخليج يخرج الى جهة المغرب عند مدينة فُؤول ويسمى هناك المنهى فيمر جاريًا<sup>١٤</sup> نحو المغرب والشمال<sup>١٥</sup> فوصل الى مدينة البهنسا على ٤ مراحل وهي بالجهة الغربية من هذا الخليج وهي مدينة عامرة بالناس جامعة لاهم شتى ومن هذه المدينة الى مصر ٧ ايام كبار وبهذه المدينة كانت والى الان طور ينسج بها للخاصة<sup>١٦</sup> الستور المعروفة بالبهنسية والمفاتيح السلطانية والمضارب الكبار والقياب المتخيرة<sup>١٧</sup> وبها طرز كثيرة للعامة يقيم به التجار الستور الثمينة<sup>١٨</sup> نيل استر منها ٣٠ فراساً واربعة وانقصد مأ قبعة التروچ

ضباع لها C. d). القربة A. c). اسمون A. B. D. b). بيار C. وراز A. a).  
 A. B. D. h). والان بالعرب C. in marg. add. g). القبط A. f). وشها A. c).  
 المعروف المكمون A. C. d). التمر A. C. D. k). يحكم C. z). وهو  
 ونها بربه عزيمة جدا C. in marg. add. e). منله A. C. n). المجدود D. m).  
 A. s). تنسج بها الخالصه A. r). الى الشمال B. g). حارجنا A. p).  
 Macrizi I, ١٣٧, السحيرة sed Cod. Leid. 372a, p. 463. المتحيرة B. C. ; المتحيرة  
 A. e). الثمنه D.

منها « مائتا مثقال وأكثر من ذلك وأقل ولا يصنع فيها شيء من الستور والاكسية وسائر أثياب المتخذة من الصوف والقطن ألا وفيها اسم الطرزة المتخذة بها كانت « من طرزه الخاصة أو من طرزه العلامة سمة مكتوبة عليها الجبل استعتمد وتبعهم على ذلك من خلفهم من الصناعات التي حينئذ وبقنا هذا وهذه الستور والقروش والاكسية مشهورة في جميع الأرض، وينزل هذا النخلج مع « الشمال إلى مدينة اثناس وذلك مرحلتان وهي مدينة صغيرة متحصنة كثيرة الأهل واسعة الخيرات جامعة للبركات زهية الزراعات وكثر شيء من المأكول بها كثير رخيس ومتاجرها نافذة وأسواقها مريحة ومنها إلى اللاقون مرحلتان « ومنها إلى مدينة دلاس وهي في الضفة الشرقية من معظم النيل وعلى بعد ميلين منه نحو من مسيرة يومين وبمدينة دلاس هذه تصنع اللاجم الدلاصية المنسوبة صنعتها إليها وهي مدينة صغيرة عامرة جليلة وصناعة الحديد بها فائمة الذات كثيرة المصنوعات وبمدينة دلاس كانت في أيام القبط كثيرة الديار مبنية في نكر الامصار ألا أنها الآن في وقتنا هذا ليست بالكبيرة لأن أنبار من لواتة وشرار العرب تسلبوا عليها فافنوا عمارات أطراف هذه البلاد واستدوها « فقل ساكنوها « لذلك « وينتهي هذا النخلج إلى « انفيوم ويصل إلى بحيرة أفسس وتنهت « وسنستقصى ذكر ذلك في موضعه من الأقليم الثالث « فأما ترفند وسيسنلا « فضياع وقصور بعيدة من معظم النيل وعلى مسافة ميلين منه وهما عامرتان بالغان وفيهما « مزارع للقمب « السكري ويعمل بهما « من انسحر والفنيذ « ما

- د. ن. ر. أ. C. ١) به. كان A. C. ٢) الن. ر. أ. om. ٣) A. om. ٤) A. om.  
 من A. ٥) والاكسية والعرش A. C. ٦) D. om. ٧) من ن. ر. A. C. D. om. ٨) جهة مسيرة A. ٩) In A. C. et D. haec omnia inde a desunt. ١٠) تسلبوا على أطراف B. ١١) et deinde حسنة المصنوعات A. C. ١٢) عمارات هذه البلاد واستدوها A. C. ١٣) B. om. ١٤) A. C. ١٥) وسيسنلا C. ١٦) وأما et habet النخلج B. add. ١٧) وتنهت B. D. ١٨) على A. habet A. C. om. ١٩) والقصب A. ٢٠) وفيها A. ٢١) A. B. D. ٢٢) A. C. om.

يعوم باكثر ديار مصر ويستغنى به عن غيره، وجميع بلاد مصر نتقارب مسافاتها فلا يكون بين البلد والبلد اكثر من يوم او يومين وهى لا تغارى ضفتى النيل من كلتى الناحيتين وعماراتها متصلة ومن مصر الى اسوان مسافة ٢٥ مرحلة وقد ذكرنا فى هذا الجزء ما فيه كفاية وبلاغ، وهما انقضى ذكر ما نصنئه الجزء الرابع من الاقليم الثانى والحمد لله

### ذكر الاقليم الثالث

اذا لث نكلنا فيما سبقت من ذكر المدن الواقعة فى الاقليمين المتقدمين قبل هذا، وايضا ان نأتى بمثل ذلك فى هذا الاقليم الثالث ونذكر ما فيه من المدن والاكوار والقرى والامصار ونأتى بمسافاتها وطرقاتها على ما هى عليه من الاميال والمراحل ونذكر كل بلد من ذلك ذكرا مفردا / وكيف هو فى حده وداخله وخارجه وما جاوره من البحار والادوية والمناقع والبرك ونأتى بصفات الجبال الواقعة فيه واطوالها وعروضها وما تحتوى عليه من الثبات والاشجار والمعادن والحيوانات ونضيف مبادئ الانهار وموافها وحدود مسافاتها حسبما سبقت ذكره ونقدم الاخبار عنه ونأتى بكل ذلك فى موضعه مبينا ملخصا / روية رسم واخبار على توال ونساق بهون الله، فنقول ان هذا .

### الجزء الاول من هذا الاقليم الثالث

مبدؤه من البحر الكبير المحيط بالجهة الغربية من كرة الارض وفيه من الجزائر جزيرة سارة قرب البحر المظلم يقال ان ذا القرنين نزلها قبل ان تدخلها الظلمة واثبت بها وكانوا يرمون بالكجارة واونى بذلك جماعة من اصحابه

a) C. D. ب. حول الله سبحانه D. add. B. D. om. ; د. وعمارنها D. a) haec om. b) Ex solo B. c) A. C. om. f) D. om. g) واطوالها  
الانهار وحدودها ومساقطها d) A. C. والحيوات E) A. ex solo B. وعروضها  
k) A. om. l) D. مخلصا ; doinde C. روية. m) ia A. et C. add. تعالى n)  
A. ضياء o) A. (s. ساو) شاور A. n)



وجزيرة السعالي فيها خلف كخلف النساء لهم انياب يادية وعيونهم كالبرق  
وسوفهم كالخشب المعرى \* يتكلمون بكلام لا يفهم ويحاربون الدواب  
البحرية ولا فرق بين الرجال منهم والنساء الا بالذكر والفروج لا غير  
ورجالهم لا نحى \* لهم ولياسهم ورق الشاخر \* ومنها جزيرة خسران \* وهي  
ارض واسعة وفيها جبل عال في سفحه \* ناس سمى قصار ولهم / نحى تبليغ  
ركبهم ووجوههم \* ارض ولهم اذان كبار \* وتعلمهم وعيشهم مما نبت \* الارض  
حماك من الحشيش وموافق النيات \* مثل ما تاكله \* البهائم وعندهم نهر  
صغير عذب يجري من تحت الجبل \* وفيه جزيرة الغور وهي كبيرة الطول  
والعرض كثيرة الاعشاب والنبات وفيها انهار وعذران وآجام تارو \* اليها حمر  
ونقر لها قرون طوال جدا \* وفيها \* جزيرة المستشكين \* يذكر انها جزيرة  
عامرة فيها جبال وانهار واشجار وثمار وزروع وعلى المدينة حصن عال وفيما  
يحكى من امر هذه الجزيرة انه كان فيها فيما سلف من قبل عهد  
الاسكندر تين عظيم يتبع \* كل من مر به من انسان او ثور او حمار او  
ما اشبهها \* فيقال ان الاسكندر لما دخلها استغت به اهلها وشكروا اليه  
اضرار النمل بهم وانه قد اخلص مواشيهم وابغارهم حتى انهم جعلوا له  
تريفة \* في كل يوم \* ثورين يصبونهما بمقربة من موضعه فيخرج اليهما  
فيبتلعهما ثم يعود الى موضعه وكذلك ياتى من الغد فيفعلون له ذلك  
فقل لهم الاسكندر ياتيكم هذا النمل من مكان واحد او من امكنة كثيرة  
فالوا من مكان واحد قال لهم ارونى \* مكانه فانطلقوا به الى قرب من  
موضعه ثم نصبوا له الثورين فاقبل النمل كالسحابة السوداء وعيناه تلمعان

- حسran. B. d) الى. A. add. e) لحا. C. b) المحركة. A. C. a)  
تنبت. B. e) كبيرة. B. g) قصار لهم. A. C. D. f) صفحة. D. e)  
وفيه. B. D. m) يارو. A. C. D. h) ياكله. A. C. k) للنبات. C. i)  
او ما يشبه. C. : وما اشبه ذلك. A. p) يبلع. A. o) المستشكين. A. n)  
يومين. D. e) ضربة. B. : ضربة. A. r) انه. A. q) بقال et deinde ذلك  
اوروى. C. e)

كالبرق» والبار تخرج من جوفه فابتلع النورين وعاد الى موضعه فامرهم الاسكندر ان يجعلوا له في اليوم الثاني عجلين وفي اليوم الثالث مثل ذلك فشد جوعه فامر الاسكندر عند ذلك بثورين عظيمين قُسلتا وحشيتا جلودهما رمًا وكبريتًا وكلسًا وزنيخًا وجعلهما في ذلك المكان المعلوم فخرج النّس البهيماء على حسب عادته فابتلعهما ومضى فاضطربت له تلك الاشياء في جوفه فلما احسّ باشتعالها وكان قد جعل في تلك الاخلاط كلابيب حديد فذهب ليتعيا ذلك من جوفه فتشبكت الكلابيب في حلقه فحترّ وانفجرت منه ليستروح فامر عند ذلك الاسكندر فحميت قلع الحديد وحملت على الواح حديد وذهبت في حلف النّين فشتعلت الاخلاط في جوفه فمات وفرج الله من اهل تلك الجزيرة لشكروا الاسكندر عند ذلك وانفقوه ووعبوه من نرائف ما عندهم وكان فيما حملوه اليه من نرائف ما عندهم دابة في خلق الارنب يبرى شعرة في صخرة كما يبرى الذهب يسمى بفراج وفي راسه قرن واحد اسود اذا رائه الاسود وسباع الوحش والنير وصل دابة تربت عنده وفي هذا البحر جزيرة فلان فيها امّة مثل خلق اناس الا ان رؤسهم مثل رؤس الدواب يغوصون في البحر ويخرجون ما قدروا عليه من دوابه فياكلونها وفي هذا البحر ايضا جزيرة الاخوين الساحرين الذين يسمى احدهما شرّام والناثي شرّام ويلال انهما كانا بيده الجزيرة يفتعلان على المراكب انّى تهرّب بهما ويهلكان جميع اهلها ويأخذان اموالهم فمسخ الله بهما نظامهم وبقيها حاجرين على صفة البحر قائمين ثم هربت هذه الجزيرة بالناس وحى

- وَحَشَى حُلْدُهُمَا G. وَحَشَى D. وَحَشَى A. حَشَى B. حَشَى C. حَشَى D. حَشَى E. حَشَى F. حَشَى G. حَشَى H. حَشَى I. حَشَى J. حَشَى K. حَشَى L. حَشَى M. حَشَى N. حَشَى O. حَشَى P. حَشَى Q. حَشَى R. حَشَى S. حَشَى T. حَشَى U. حَشَى V. حَشَى W. حَشَى X. حَشَى Y. حَشَى Z. حَشَى AA. حَشَى AB. حَشَى AC. حَشَى AD. حَشَى AE. حَشَى AF. حَشَى AG. حَشَى AH. حَشَى AI. حَشَى AJ. حَشَى AK. حَشَى AL. حَشَى AM. حَشَى AN. حَشَى AO. حَشَى AP. حَشَى AQ. حَشَى AR. حَشَى AS. حَشَى AT. حَشَى AU. حَشَى AV. حَشَى AW. حَشَى AX. حَشَى AY. حَشَى AZ. حَشَى BA. حَشَى BB. حَشَى BC. حَشَى BD. حَشَى BE. حَشَى BF. حَشَى BG. حَشَى BH. حَشَى BI. حَشَى BJ. حَشَى BK. حَشَى BL. حَشَى BM. حَشَى BN. حَشَى BO. حَشَى BP. حَشَى BQ. حَشَى BR. حَشَى BS. حَشَى BT. حَشَى BU. حَشَى BV. حَشَى BW. حَشَى BX. حَشَى BY. حَشَى BZ. حَشَى CA. حَشَى CB. حَشَى CC. حَشَى CD. حَشَى CE. حَشَى CF. حَشَى CG. حَشَى CH. حَشَى CI. حَشَى CJ. حَشَى CK. حَشَى CL. حَشَى CM. حَشَى CN. حَشَى CO. حَشَى CP. حَشَى CQ. حَشَى CR. حَشَى CS. حَشَى CT. حَشَى CU. حَشَى CV. حَشَى CW. حَشَى CX. حَشَى CY. حَشَى CZ. حَشَى DA. حَشَى DB. حَشَى DC. حَشَى DD. حَشَى DE. حَشَى DF. حَشَى DG. حَشَى DH. حَشَى DI. حَشَى DJ. حَشَى DK. حَشَى DL. حَشَى DM. حَشَى DN. حَشَى DO. حَشَى DP. حَشَى DQ. حَشَى DR. حَشَى DS. حَشَى DT. حَشَى DU. حَشَى DV. حَشَى DW. حَشَى DX. حَشَى DY. حَشَى DZ. حَشَى EA. حَشَى EB. حَشَى EC. حَشَى ED. حَشَى EE. حَشَى EF. حَشَى EG. حَشَى EH. حَشَى EI. حَشَى EJ. حَشَى EK. حَشَى EL. حَشَى EM. حَشَى EN. حَشَى EO. حَشَى EP. حَشَى EQ. حَشَى ER. حَشَى ES. حَشَى ET. حَشَى EU. حَشَى EV. حَشَى EW. حَشَى EX. حَشَى EY. حَشَى EZ. حَشَى FA. حَشَى FB. حَشَى FC. حَشَى FD. حَشَى FE. حَشَى FF. حَشَى FG. حَشَى FH. حَشَى FI. حَشَى FJ. حَشَى FK. حَشَى FL. حَشَى FM. حَشَى FN. حَشَى FO. حَشَى FP. حَشَى FQ. حَشَى FR. حَشَى FS. حَشَى FT. حَشَى FU. حَشَى FV. حَشَى FW. حَشَى FX. حَشَى FY. حَشَى FZ. حَشَى GA. حَشَى GB. حَشَى GC. حَشَى GD. حَشَى GE. حَشَى GF. حَشَى GG. حَشَى GH. حَشَى GI. حَشَى GJ. حَشَى GK. حَشَى GL. حَشَى GM. حَشَى GN. حَشَى GO. حَشَى GP. حَشَى GQ. حَشَى GR. حَشَى GS. حَشَى GT. حَشَى GU. حَشَى GV. حَشَى GW. حَشَى GX. حَشَى GY. حَشَى GZ. حَشَى HA. حَشَى HB. حَشَى HC. حَشَى HD. حَشَى HE. حَشَى HF. حَشَى HG. حَشَى HH. حَشَى HI. حَشَى HJ. حَشَى HK. حَشَى HL. حَشَى HM. حَشَى HN. حَشَى HO. حَشَى HP. حَشَى HQ. حَشَى HR. حَشَى HS. حَشَى HT. حَشَى HU. حَشَى HV. حَشَى HW. حَشَى HX. حَشَى HY. حَشَى HZ. حَشَى IA. حَشَى IB. حَشَى IC. حَشَى ID. حَشَى IE. حَشَى IF. حَشَى IG. حَشَى IH. حَشَى II. حَشَى IJ. حَشَى IK. حَشَى IL. حَشَى IM. حَشَى IN. حَشَى IO. حَشَى IP. حَشَى IQ. حَشَى IR. حَشَى IS. حَشَى IT. حَشَى IU. حَشَى IV. حَشَى IW. حَشَى IX. حَشَى IY. حَشَى IZ. حَشَى JA. حَشَى JB. حَشَى JC. حَشَى JD. حَشَى JE. حَشَى JF. حَشَى JG. حَشَى JH. حَشَى JI. حَشَى JJ. حَشَى JK. حَشَى JL. حَشَى JM. حَشَى JN. حَشَى JO. حَشَى JP. حَشَى JQ. حَشَى JR. حَشَى JS. حَشَى JT. حَشَى JU. حَشَى JV. حَشَى JW. حَشَى JX. حَشَى JY. حَشَى JZ. حَشَى KA. حَشَى KB. حَشَى KC. حَشَى KD. حَشَى KE. حَشَى KF. حَشَى KG. حَشَى KH. حَشَى KI. حَشَى KJ. حَشَى KL. حَشَى KM. حَشَى KN. حَشَى KO. حَشَى KP. حَشَى KQ. حَشَى KR. حَشَى KS. حَشَى KT. حَشَى KU. حَشَى KV. حَشَى KW. حَشَى KX. حَشَى KY. حَشَى KZ. حَشَى LA. حَشَى LB. حَشَى LC. حَشَى LD. حَشَى LE. حَشَى LF. حَشَى LG. حَشَى LH. حَشَى LI. حَشَى LJ. حَشَى LK. حَشَى LL. حَشَى LM. حَشَى LN. حَشَى LO. حَشَى LP. حَشَى LQ. حَشَى LR. حَشَى LS. حَشَى LT. حَشَى LU. حَشَى LV. حَشَى LW. حَشَى LX. حَشَى LY. حَشَى LZ. حَشَى MA. حَشَى MB. حَشَى MC. حَشَى MD. حَشَى ME. حَشَى MF. حَشَى MG. حَشَى MH. حَشَى MI. حَشَى MJ. حَشَى MK. حَشَى ML. حَشَى MM. حَشَى MN. حَشَى MO. حَشَى MP. حَشَى MQ. حَشَى MR. حَشَى MS. حَشَى MT. حَشَى MU. حَشَى MV. حَشَى MW. حَشَى MX. حَشَى MY. حَشَى MZ. حَشَى NA. حَشَى NB. حَشَى NC. حَشَى ND. حَشَى NE. حَشَى NF. حَشَى NG. حَشَى NH. حَشَى NI. حَشَى NJ. حَشَى NK. حَشَى NL. حَشَى NM. حَشَى NO. حَشَى NP. حَشَى NQ. حَشَى NR. حَشَى NS. حَشَى NT. حَشَى NU. حَشَى NV. حَشَى NW. حَشَى NX. حَشَى NY. حَشَى NZ. حَشَى OA. حَشَى OB. حَشَى OC. حَشَى OD. حَشَى OE. حَشَى OF. حَشَى OG. حَشَى OH. حَشَى OI. حَشَى OJ. حَشَى OK. حَشَى OL. حَشَى OM. حَشَى ON. حَشَى OO. حَشَى OP. حَشَى OQ. حَشَى OR. حَشَى OS. حَشَى OT. حَشَى OU. حَشَى OV. حَشَى OW. حَشَى OX. حَشَى OY. حَشَى OZ. حَشَى PA. حَشَى PB. حَشَى PC. حَشَى PD. حَشَى PE. حَشَى PF. حَشَى PG. حَشَى PH. حَشَى PI. حَشَى PJ. حَشَى PK. حَشَى PL. حَشَى PM. حَشَى PN. حَشَى PO. حَشَى PP. حَشَى PQ. حَشَى PR. حَشَى PS. حَشَى PT. حَشَى PU. حَشَى PV. حَشَى PW. حَشَى PX. حَشَى PY. حَشَى PZ. حَشَى QA. حَشَى QB. حَشَى QC. حَشَى QD. حَشَى QE. حَشَى QF. حَشَى QG. حَشَى QH. حَشَى QI. حَشَى QJ. حَشَى QK. حَشَى QL. حَشَى QM. حَشَى QN. حَشَى QO. حَشَى QP. حَشَى QQ. حَشَى QR. حَشَى QS. حَشَى QT. حَشَى QU. حَشَى QV. حَشَى QW. حَشَى QX. حَشَى QY. حَشَى QZ. حَشَى RA. حَشَى RB. حَشَى RC. حَشَى RD. حَشَى RE. حَشَى RF. حَشَى RG. حَشَى RH. حَشَى RI. حَشَى RJ. حَشَى RK. حَشَى RL. حَشَى RM. حَشَى RN. حَشَى RO. حَشَى RP. حَشَى RQ. حَشَى RR. حَشَى RS. حَشَى RT. حَشَى RU. حَشَى RV. حَشَى RW. حَشَى RX. حَشَى RY. حَشَى RZ. حَشَى SA. حَشَى SB. حَشَى SC. حَشَى SD. حَشَى SE. حَشَى SF. حَشَى SG. حَشَى SH. حَشَى SI. حَشَى SJ. حَشَى SK. حَشَى SL. حَشَى SM. حَشَى SN. حَشَى SO. حَشَى SP. حَشَى SQ. حَشَى SR. حَشَى SS. حَشَى ST. حَشَى SU. حَشَى SV. حَشَى SW. حَشَى SX. حَشَى SY. حَشَى SZ. حَشَى TA. حَشَى TB. حَشَى TC. حَشَى TD. حَشَى TE. حَشَى TF. حَشَى TG. حَشَى TH. حَشَى TI. حَشَى TJ. حَشَى TK. حَشَى TL. حَشَى TM. حَشَى TN. حَشَى TO. حَشَى TP. حَشَى TQ. حَشَى TR. حَشَى TS. حَشَى TT. حَشَى TU. حَشَى TV. حَشَى TW. حَشَى TX. حَشَى TY. حَشَى TZ. حَشَى UA. حَشَى UB. حَشَى UC. حَشَى UD. حَشَى UE. حَشَى UF. حَشَى UG. حَشَى UH. حَشَى UI. حَشَى UJ. حَشَى UK. حَشَى UL. حَشَى UM. حَشَى UN. حَشَى UO. حَشَى UP. حَشَى UQ. حَشَى UR. حَشَى US. حَشَى UT. حَشَى UY. حَشَى UZ. حَشَى VA. حَشَى VB. حَشَى VC. حَشَى VD. حَشَى VE. حَشَى VF. حَشَى VG. حَشَى VH. حَشَى VI. حَشَى VJ. حَشَى VK. حَشَى VL. حَشَى VM. حَشَى VN. حَشَى VO. حَشَى VP. حَشَى VQ. حَشَى VR. حَشَى VS. حَشَى VT. حَشَى VY. حَشَى VZ. حَشَى WA. حَشَى WB. حَشَى WC. حَشَى WD. حَشَى WE. حَشَى WF. حَشَى WG. حَشَى WH. حَشَى WI. حَشَى WJ. حَشَى WK. حَشَى WL. حَشَى WM. حَشَى WN. حَشَى WO. حَشَى WP. حَشَى WQ. حَشَى WR. حَشَى WS. حَشَى WT. حَشَى WY. حَشَى WZ. حَشَى XA. حَشَى XB. حَشَى XC. حَشَى XD. حَشَى XE. حَشَى XF. حَشَى XG. حَشَى XH. حَشَى XI. حَشَى XJ. حَشَى XK. حَشَى XL. حَشَى XM. حَشَى XN. حَشَى XO. حَشَى XP. حَشَى XQ. حَشَى XR. حَشَى XS. حَشَى XT. حَشَى XU. حَشَى XV. حَشَى XW. حَشَى XX. حَشَى XY. حَشَى XZ. حَشَى YA. حَشَى YB. حَشَى YC. حَشَى YD. حَشَى YE. حَشَى YF. حَشَى YG. حَشَى YH. حَشَى YI. حَشَى YJ. حَشَى YK. حَشَى YL. حَشَى YM. حَشَى YN. حَشَى YO. حَشَى YP. حَشَى YQ. حَشَى YR. حَشَى YS. حَشَى YT. حَشَى YU. حَشَى YV. حَشَى YW. حَشَى YX. حَشَى YZ. حَشَى ZA. حَشَى ZB. حَشَى ZC. حَشَى ZD. حَشَى ZE. حَشَى ZF. حَشَى ZG. حَشَى ZH. حَشَى ZI. حَشَى ZJ. حَشَى ZK. حَشَى ZL. حَشَى ZM. حَشَى ZN. حَشَى ZO. حَشَى ZP. حَشَى ZQ. حَشَى ZR. حَشَى ZS. حَشَى ZT. حَشَى ZU. حَشَى ZV. حَشَى ZW. حَشَى ZX. حَشَى ZY. حَشَى ZZ.

مقابل مرسى آسعى ويقال أن الصفاء إذا عمّ البحر ظهر دخانها من البحر  
وكان أخير بذلك أحمد بن عمر المعروف برقم<sup>١</sup> الأوزى وكان والياً لامير  
المسلمين علي بن يوسف بن تاشفين على جملة من استولوا فعم على  
الدخول إليها بما معه من المراكب فادركه قبل الدخول إليها الموت<sup>٢</sup>  
ولم يبلغ أمه في ذلك ولهذا الجزيرة قصة غريبة أخبر عنها المغررون<sup>٣</sup> من  
أهل مدينة اشبونة بلانديس حين استولوا إليها بمركبهم<sup>٤</sup> وكيف سميت  
آسعى بهم وهي مرسى وحديثها طويل وسفاتي به في موضعه عند ذكرنا  
لمدينة اشبونة أن شاء الله<sup>٥</sup> وفي هذا البحر جزيرة الغنم وهي جزيرة  
كبيرة وانلمات<sup>٦</sup> محيطة بها وفيها من الغنم ما لا يحصى عددها وهي  
صغار ولا يقدر أحد أن ياكل لحومها لمرارتها وقد أخبر بذلك أيضاً  
المغررون<sup>٧</sup> وتليها جزيرة راقا وهي جزيرة الثيور ويقال أن فيها جنساً من  
الطيور في خلف الثعبان حمراً ذات محالب تصيد دواب البحر وتاكلها  
ولا تخرج من هذه الجزيرة ويقال أن بها ثمرًا يشبه التين الكبير واكله  
ينفع من جميع السموم وحكى صاحب كتاب العجائب أن ملكاً من ملوك  
افرنجة<sup>٨</sup> أخبر بذلك فوجه إليها بمركب معد ليحلب له من ذلك  
الثور<sup>٩</sup> ويصاد له من تلك الثيور لأنه كان له علم في دمائها ومرارتها  
فتلف المرضب أنذى أنفذ ولم يعد إليه ومنها جزيرة الشاصلند<sup>١٠</sup> طولها  
١٠ يوماً في عرض ١٠ أيام وكان فيها ثلاث مدن كبار<sup>١١</sup> وبها قوم يسكنونها  
وكانت المراكب تجتاز بهم وتحتل عليهم وتشتري منهم العنبر والبخارج  
المملوءة فوجدت من أهل تلك البلاد شرور وطلب بعضهم بعضاً حتى فنى

a) Ille et infra. ا.ج.ل. A. C. e) يقدم. D. ويرقم. C. d) الصفا. D. a)  
(Chm. IV. Sect. 1, vers. Janbert II. p. 27) G. المغررون. D. المغررون.  
C. D. add. b) ذلك المدينة. A. g) وحين. A. f) بمراكبهم. A. B. e)  
فدما. A. m) حمراً. C. n) منها. B. C. add. k) والظلمة. D. o) نعاى.  
Deinde D. تيرا. A. p) إليه. B. D. q) افرنجة. A. r) تمر. A.  
A. s) ومرارتها. Deinde D. هيماتها. C. t) الثور. D. u) للحلب.  
المدن. A. C. v) صغار. D. d) الشاصلند. B. ا.صاصلندو.

أكثرهم وانتقل جماعات منهم إلى عدوة البحر من الأرض الكبيرة للروم وبها الآن من أهلها خلق كثير وستذكر هذه الجزيرة عند ذكرنا جزيرة ارلانده، وفي هذا البحر جزيرة لاقه ويقال أن فيها شجر العود كثير، ولاكنه لا رائحة له فإذا أخرج عنها وحمل في البحر طابت رائحته وهو في ذاته اسود رزبن وكان التجار يقصدونها ويستخرجون العود منها وكان يباع في أرض الغرب الأقصى من ملوكها بتلك النواحي ويذكر أيضا أنها كانت مسكونة عامرة بالناس لآكلتها خربت وتغلقت العيون على أرضها فلا يمكن الآن دخولها لهذا السبب، وفي هذا البحر من الجزائر على ما ذكره بطليموس الأفلودي: سبعة وعشرون ألف جزيرة ما بين عامرة وغامرة وأما ذكرنا منها قليلاً من كثير مما قرب مكانه من البر ووصلت العمارات اليه وأما غير ذلك فلا حاجة بنا إلى ذكرها هنا هـ

وأيضاً أن في هذا الجزء من بلاد الصحراء نول لمطة وتاركانت وأغرلو وفيه من بلاد السوس الأقصى مدينة تاروندت وتيويوين وتامللت وهي بلاد السوس وفيه من بلاد البربر ساجلماسة ودرعة وداي وتادلة وقلعة مهدى ابن تواله وناس ومكناسة وسلا وسائر المراسي التي على البحر الأعظم ومدينة تلمسن وتنان وقرى وصقروى ومغيلة وأرسيف وكرانطة ووجدة ومليلة ووهران وتاعرت وأشير وفيه من بلاد الغرب الأوسط تنس وبرشك وجرائر بني مرغنا وسدانس وبجاية وجيجيل ومليانة والقلعة والمسيلة والعدير ومقرة

- a) C. كثيرا. b) A. C. om.; D. من خلقها قوم. c) جماعة. d) D. أهلها. e) ملوكها. f) B. بارض. g) D. رائحته. h) و. ا. i) A. C. مكانها. j) B. D. ما. k) الأفلودي. l) B. C. D. الأفلودي. m) A. العمارات. n) D. اليها. o) A. ذكرها. p) A. الصحراويون. q) A. B. وتدمرون. r) C. وديونين. s) A. واعرزو. t) b. l. تاركانت. u) A. B. وصقروى. v) A. مكناس. w) D. وتاملت. x) C. وتاملت. y) A. واعرزو. z) C. وأرسيف. aa) C. وأرسيف. ab) A. تبهرت. ac) A. semper. ad) Codd. وكرانطة. ae) C. وأرسيف. af) A. والعدير. ag) A. C. والعدير.

ونفاوس وتلند والفستلينة وتيجس \* وياغاية \* وتيفاش \* ودير مدبس ويلمة \*  
 ودار ملول وميله \* والغالب على ما ذكرناه من البلاد البرابر وكانت ديار  
 البرابر فلسطين وكان ملكهم جلوت بن صريس بن جانا وهو أبو زنادة  
 المغرب \* وجانا هو ابن لوى \* بن بر بن فيس بن الياس بن مصر فلما  
 قتل داود عم جلوت البربر رحلت البربر \* إلى المغرب حتى انتهوا إلى  
 أقصى المغرب فنفرقت هناك ونزلت مزانة ومغيلة وضريبة الجبال ونزلت  
 لواتة أرض برقة ونزلت طائفة من هوار بجبال نفوسة ونزل الغبر منهم  
 بالمغرب \* الأقصى ونزلت معهم قبائل مضمودة \* فعمرو تلك البلاد \* وقبائل  
 البربر زنادة وضريبة ومغيلة ومقدر وبنو عبد ربه وورفجوم ونفزة ونفراوة  
 ومطملنة ولماطة وصنهاجة \* وهوار \* وكنانة ولواتة ومراثة وصدراتة \* وبضالاسن \*  
 ومديونة وربوكة \* ومداسة \* وغالمة \* وأوربة \* وحلبانة ووليطانة وبنو منهوس  
 وبنو سراجون وبنو وارجلان \* وبنو يسدران \* وبنو زبرجي \* وورناسا وزرهون \*  
 وسائر قبائل البربر ممن سنانى \* بذكرهم في عبارات بلادهم بحول الله \*  
 فأم بلاد نول الأقصى وتازكاغت \* فهي بلاد لمتونة الصخراء ولمتونة قبيل  
 من صنهاجة وصنهاجة ولمتنة أخوان لاب واحد وأم واحدة وأبوهم لمت \* بن  
 زعراع \* من أولاد حمير وأبهم تازكاني \* العرجاء وأبوهم زناتى وهوار أيضا  
 أخ لصنهاج ولمت \* أم وأبوهم المنصور بن المنسى بن كلاع \* بن أيمن بن  
 سعيد بن حمير وأما قبل له هوار لكلمة \* تعونها \* دد \* غسمى بها هوار \* وذلك

- B. ودمفوس A. e) . وياغاي A. C. d) . وتيجس B. ووالخسون A. a)  
 وميله A. C. D. e) . ودار A. C. ou. d) . وديندعوس C. وتيفاش  
 ب. ب. e) . البرابر A. d) . لوى B. D. g) . المغرب A. f)  
 C. n) . وصدرات B. m) . ومغيلة A. C. ou. f) . Desant haec in A. inde a  
 وروبوكة C. p) . وروبوكة D. وروبوكة B. وروبوكة A. o) . ونملاطس  
 يسدران A. C. d) . وارجلان A. e) . ولوربة D. وأوربة C. r) . وتلند D. q)  
 زناتى C. n) . وورثون B. o) . زبرجي C. وروجي A. u)  
 تازكاني C. an) . زعراع B. C. D. وعرام A. z) . لمتنة A. y) . ونركعب  
 ل. ل. A. C. d) . بكلمة D. cc) . cf. Ibn Khakhan I. p. 108. D. ll)

أن قبائل العرب نزلت على قبائل البربر فنقلوهم إلى السنتهم<sup>a</sup> بدول  
المجورة لهم حتى صاروا جنساً واحداً وأن أميراً من أمراء العرب يسمى  
المسورة كان ساكناً مع قومه في بلاد الصحار فضاقت له ابل فخرج  
يطلبها ويبحث عنها إلى أن عبر النيل بمصر<sup>b</sup> ودار في بلاد المغرب طالباً  
لها فمر بجبال طرابلس فقال لعلامه أين نحن من الأرض فقال له العلام  
نحن بارض<sup>c</sup> إفريقية فقال له لقد تهوينا وتهوينا عند العرب هو<sup>d</sup> الحمق  
فسمي بهذه اللفظة صواراً<sup>e</sup> ونزل المسور المذكور بقوم من زبنة فحللهم  
ورأى بارضهم تاركاى<sup>f</sup> أم صنهاج ولمط<sup>g</sup> التي ذكرناها<sup>h</sup> وكانت جميلة  
حسنة بدنة تلبيعة<sup>i</sup> بارعة الكمال فولع بها المسور فسأل عنها ورغب<sup>j</sup> في  
زواجها فترجها وكانت تاركاى<sup>k</sup> يومئذ<sup>l</sup> خلوا<sup>m</sup> من زوج ومعب ابنها  
صنهاج ولمط<sup>n</sup> وهما ابنا لمط فولد للمسور منها ولد سماه<sup>o</sup> المثنى  
ثم مات المسور عنها وبقي ولده المثنى مع أخويه لمط وصنهاج عند أمهم  
تاركاى<sup>p</sup> وعند أخواله من زبنة فولد للمط أولاد كثير<sup>q</sup> وولد لصنهاج<sup>r</sup>  
كذلك<sup>s</sup> فكثر نسلهم ونسلوا على الأمم فاجتمع عليهم قبائل البربر  
فازعجهم إلى الصحارى المجاورة للبحر المثلث فنزلوها<sup>t</sup> وبها قبائلهم إلى  
الآن متفرقة بنو احياء وبنو اصحاب ابل ونجب<sup>u</sup> عنق رجالة لا يقيمون  
بمكان واحد ولباس الرجال منهم والنساء<sup>v</sup> اكسية الصوف ويربطون على  
رعوسهم هائمات الصوف المسماة بالكرارى وعيشهم من ايمان الابل ولحومهم  
معددة ومنحوتة<sup>w</sup> وربما جلبت اليهم الحننة والزبيب لاسكن<sup>x</sup> الربيب أكثر

a) B. السانتهم. b) B. (D.) المسور. c) A. نمتبر. d) A. C. om.  
e) B. صوار. f) C. جو. g) C. om. h) B. add. شى أرض. i) B.  
فسل B. بدنة بليعة. j) A. مبرقة. k) B. ضفنا. l) B. ضفنا. m) A. ضفنا. n) A. ضفنا.  
o) A. C. deinde; إذ ذاك. p) B. ضفنا. q) B. ضفنا. r) B. ضفنا. s) B. ضفنا.  
t) B. ضفنا. u) B. ضفنا. v) B. ضفنا. w) B. ضفنا. x) B. ضفنا.

لأنهم كثيراً ما ينقعون<sup>e</sup> الزبيب في الماء بعد الدق ويشربون صفوه نقيفاً  
 حلواً وفي بلادهم العسل كثيراً وجلّ طعامهم وأحفظه<sup>f</sup> الطعام المسمى  
 بالبريد<sup>g</sup> وآسأوه<sup>h</sup> وهو أنهم يأخذون الحفلة فيقولونها قلياً معتدلاً ثم يدقونها  
 حتى نصير<sup>i</sup> جريشاً ثم يمزجون العسل بمثلها سمناً ويعجنون به تلك  
 الحفلة على النار ويصنعونها<sup>j</sup> في مزادهم<sup>k</sup> فيأتي<sup>l</sup> طعمها شهياً وذلك أن  
 الادمس منهم إذا أخذ من هذا الطعام مِلًّا<sup>m</sup> ككفه وأكله وشرب عليه  
 اللبن<sup>n</sup> ثم مشى بقيّة يومه ذلك لم يشته طعمها إلى الليل<sup>o</sup> وليس لهم<sup>p</sup> مدينة  
 يارون إليها ألا مدينة نول لمطة ومدينة آرقى<sup>q</sup> للملحة أيضاً<sup>r</sup> فأتت مدينة  
 نول<sup>s</sup> فمينا إلى البحر<sup>t</sup> أيام ومنها أنى ساجلماسة<sup>u</sup> مرحلة ومدينة نول  
 مدينة<sup>v</sup> كبيرة عامرة على بحر يأتي إليها من جهة المشرق وعليه قبائل  
 لمتونة ولملحة<sup>w</sup> وهذه المدينة تصنع الندرى اللطيفة التي لا شيء أبغ منها  
 ولا أصلب منها ذئراً ولا أحسن منها منعاً وبها يقاتل أهل المغرب لحصانها  
 وحفد محملها وبهذه المدينة قوم يصنعون السروج والماعج والفتاب المعدّة  
 لتخدمه الأهل وتباع بها الأكسية المسماة بالنفسارية والبرابيس<sup>x</sup> التي يساوي  
 السروج منها خمسة ديناراً وأقل وأكثرو<sup>y</sup> وعند أهلها البقر والغنم كثيرة جداً  
 والأهل والسمن عندهم موجود<sup>z</sup> وإلى هذه المدينة يلجأ أهل تلك الجهات  
 فيبقيهم لهم من مَنهم حوائجهم ونون مناليم<sup>aa</sup> ومن فدل لمتة مسوفة  
 ووشن وتمنتة ومن قبائل منهاجة بنو منصور ونمبة<sup>ab</sup> وجدانة ولمتونة وبنو  
 أروهم وبنو مشعين وبنو محمد وجمل من صباجة<sup>ac</sup> وأما مدينة آرقى

د. تعود. B. بالبريد. c) - واحتله. D. وأحفظه. G. ينفقون. A. a)  
 د. بى. C. y) - مزاد لهم. B. f) - ويصنعونها. B. D. e) - حتى تصير. D. om.  
 A. d) - عدهم. D. k) - ومشى. Deinde A. C. i) - أليق. B. j) - ملّى. A.  
 الغريبة. B. add. n) - أيضاً للملحة. A. C. m) - آرقى. D. آرقى. C. زرقى.  
 A. B. om. o) - لمتة ولمتونة. A. C. p) - البرابيس. B. q) - II. 1.  
 A. C. D. om. r) - عندهم موجود. A. C. D. om. s) - وتمنتة. A. D. t) -  
 ونخرج منها الأكسية المسماة الدج. B.

منها من بلاد مسوفة ولمطة» وعى أول مراقى الصحراء ومنها الى ساجلماسه  
 ١٣ مرحلة ومنها الى نول ٥٧ مراحل وهذه المدينة ليست بلكبره لانهما  
 منحصرة واعلها ملبسون مفندرات ثياب الصوف ويستمنونها بلغتهم القداور<sup>١</sup>  
 وقد اخبر بعض من دخل هذه المدينة ان النساء اللواتى لا ارواج لهن  
 بها اذا بلغت المرأة منهن اربعين سنة تصدقت بنفسها على من ارادها من  
 الرجال فلا تدفع عن نفسها ولا تمنع من يريدها وتسمى هذه المدينة  
 بالبريوة ارفى<sup>٢</sup> وبالجنناوية فوغم<sup>٣</sup> ومن اراد الدخول الى بلاد سلى وتكرور  
 وغده من بلاد السودان فلا بد له من هذه المدينة، وأما مدينة ساجلماسه  
 فمدينة كبيرة كثيرة العمار وهي مقصد للوارد<sup>٤</sup> والصادر كثيرة الخضر والجنات  
 رائحة البقاع والكجبات ولا حصن عليها وإنما هي قصور ودبار وعمارات متصلة  
 على نهر لها كثير الماء ياتى اليها من جهة المشرق من الصحراء يريدها  
 فى الصيف كزيادة النيل سواء<sup>٥</sup> وبدرع<sup>٦</sup> بمانه حسبها يزرع<sup>٧</sup> فلاخو مصر  
 ولزراعتها أصابة كثيرة معلومة وهي بعض<sup>٨</sup> الاعوام أن كثيرة المياه المتواترة  
 بخروج<sup>٩</sup> هذا النهر ينبت لهم ما حصده فى العام السابق من غير بذر  
 وفى الأكثر من السنين اذا فاض النهر عندهم ثم رجع بذروا على تلك  
 الارضين<sup>١٠</sup> زرعهم ثم حصده عند تماغيه وتركوا جدوره الى العام القادم<sup>١١</sup>  
 فينبت ذلك من غير حاجته الى بذر زراعه<sup>١٢</sup> وحكى الحولى<sup>١٣</sup> ان البذر  
 بها يكون عامًا والحصاد فيه فى كل سنة الى تمام سبع<sup>١٤</sup> سنين لانه تلك  
 الحنطة<sup>١٥</sup> أنى تنبت من غير بذر تتغير عن حالها حتى تكون بين الحنطة  
 والشعب وتسمى هذه الحنطة يترن<sup>١٦</sup> تيزواو<sup>١٧</sup> وبها نخل كثير وأنواع من النمر  
 لا يشبه بعضها بعضها وفيها الرطب المسمى بالبرنى<sup>١٨</sup> وهي حصراء جدًا

الى. C. c) .اتواتر. d) A. C. om. e) .تسع. f) .بلاد لعله. D. a)  
 A. C. om. i) .الوارد. D. b) .تقدم. D. ج) .ارفى. D. f)  
 .كثرة. D. d) .أكثر. B. e) .بدرع. A. C. g) .ويزرع. B. d) .سواء. D. k)  
 .تسع. A. e) .زراعتها. C. f) .القليل. C. q) .الارض. A. f) .عن حرج. B. o)  
 .سودن تميزواو. D. بمرن تيزواو. C. indist. بمرن يردار. A. n) .ولعن. D. i)  
 بالبرنى. D. بالبرنى. B. البونى. A. C. o)



وحلاوتها تفوق كل حلاوة وفواها صغار قى غاية الصغر ولاهل هذه المدينة  
 غلات القطن وغللات الكمون والكروياء والحناء ويتجهز منها الى سائر بلاد  
 المغرب وغيرها ويسألتها حسنة غير لث المخالفين فى زماننا هذا اتوا على  
 اكثرها هدمًا وحرقًا واهل ساجلماسة ياكلون الكلاب والحيوان المسمى  
 الحردون ويسمونه بلسان البربر اقريم<sup>١</sup> ونسأوهم يستعملونه<sup>٢</sup> فى السم  
 وخشب البلس<sup>٣</sup> ولذلك هت فى نهاية السم وكثرة النكح وتل ما يوجد  
 من اهلهما صايحج العينين<sup>٤</sup> بل اكثرهم عماش<sup>٥</sup> ومن مدينة ساجلماسة الى  
 مدينة اغمات وريكة نحو من<sup>٦</sup> ا مراحل ومن مدينة ساجلماسة الى مدينة  
 درعة<sup>٧</sup> مراحل<sup>٨</sup> ودرعة ليست بمدينة يحولها سور ولا حقير وأسماء هى  
 قري متصلة وعمارات متقاربة ومزارع<sup>٩</sup> كثيرة يتناول ذلك فيها جمل واختلاط  
 من البوبر وصى على نهر ساجلماسة النازل اليهم وعليه يزرعون غلات الحنء  
 والكمون والكروياء والنبيلج<sup>١٠</sup> وبيت الحنء يكثر<sup>١١</sup> بها حتى يكون<sup>١٢</sup> فى قوام  
 الشجر يصعدون اليه ومنها يؤخذ بذره ويتجهز به الى كل الجهات ونبات  
 الحنء لا يؤخذ<sup>١٣</sup> بذره الا فى هذا الاقليم فقط<sup>١٤</sup> ولا يؤخذ<sup>١٥</sup> بغير<sup>١٦</sup> من  
 الاقليم البتلة وأما النبيلج<sup>١٧</sup> المزروع<sup>١٨</sup> فى درعة<sup>١٩</sup> فليس طيبه هناك ولكنه  
 يتصرف به فى بلاد الغرب<sup>٢٠</sup> لرخصه ورثما خلط مع غيره<sup>٢١</sup> من النبيلج<sup>٢٢</sup>  
 الغليب ويباع معه<sup>٢٣</sup> ومن ارض درعة الى بلاد السوس الاقصى<sup>٢٤</sup> ايام ومدينته  
 هى تارودنت<sup>٢٥</sup> وبلاد السوس قري كثيرة وعماراتها متصلة بعضها ببعض وبها  
 من الفواكه العجيبة اجناس مختلفة وانواع كثيرة كالجوز والتين والعنب

يستعملونه. c) ا. ب. د. اقريم. b) البلاد من المغرب وغيرها. a)

صاحب. d) فى. e) وكذلك. Dinde A. B. D. والخصب. d)

C. كبار. i) B. add. e) A. om. j) جبل — عماش. g) للمعنيين.

A. C. يصير. a) عندهم. b) C. add. كبيرة. A. Deinde. وراعات

A. C. p) جزر الحنء يعتبر ايضا كثير. C. in حاشية. e) يوجد.

المغرب. d) مدينة درعة. B. e) المزروع. A. C. f) اللبل. B. g)

تارودنت. B. corrupte. h) النبيل. C. D. e) معبر. A. C. a)

العداري والسفرجل والرمان الامليسي<sup>a</sup> والاترج الكبير المقدار الكثير العدد  
وكذلك المشمش والتفاح المنهد<sup>b</sup> وقصب السكر الذي ليس على قرار الارض  
منله نولاً وعرضاً وحلاوة وكثرة ماء ويعمل ببلاد السوس من السكر المنسوب  
اليه ما يعم اكثره الارض وهو يساوي السكر السليمانتي والطبرد بل يشق  
على جميع<sup>c</sup> انواع السكر في الطيب والصفاء ويعمل ببلاد السوس من<sup>d</sup>  
الاكسية ارقى والبياب الرفيعة<sup>e</sup> ما لا يقدر احد على عمله بغيره من  
البلاد<sup>f</sup> ورجلها ونسوها سمر<sup>g</sup> وفي نسائهم جمال فائق وحسن بارع وجمال  
طاهر وحذق صالحت بايديهن وهي بلاد حنطة وشعير وازر<sup>h</sup> ممكن بايسر  
قيمة واسعرها رخيصة والغالب على اهلبا الحنطة وغلث الطبع وقله الانقياد<sup>i</sup>  
وهم اخلاط من البربر المتصاعدة<sup>j</sup> وزعيم لباس الاكسية من الصوف النفاة  
وعلى رؤوسهم الشعور الكثيرة ولهم بها اهتمام وحفظ وذلك انهم يصبغونها  
في كل جمعة بالحناء ويغسلونها في كل جمعة مرتين<sup>k</sup> بيف<sup>l</sup> البيض  
وبالطين<sup>m</sup> الاندلسي ويحترمون في اول<sup>n</sup> لهم بهار<sup>o</sup> صوف ويسمونها اسفاس<sup>p</sup>  
ولا يمشي الرجل منهم ابداً الا وفي يده رحلان قصار العصى نول الانسان  
رقابها وينتخبونها من انيب الحديد<sup>q</sup> ويأكلون العجرا اكل كثير مقبواً  
وملوحاً<sup>r</sup> واتل السوس فرعان داخل<sup>s</sup> مدينة نارونيت يمدعون بمذهب  
الملكبة من المسلمين وهم خشية واتل توبوين<sup>t</sup> يقولون بمذهب موسى  
ابن جعفر وبينهم ابداً القتل والفتنة وسفك اندماء ونسلب اشر غير أنهم  
ارفة الناس<sup>u</sup> وانترخم خصباً وشرابهم المسمى آتير<sup>v</sup> وهو حلو يسكر سكرًا  
عظيماً ويعمل بشايد ما لا نعله<sup>w</sup> الخمر لمقانه وغلث مراحه وذلك أنهم

الدحان. D. الرقيقة. d. A. om. e. اجل. A. add. f. الامليسي. A. a)  
البرابر. A. b. اغنياء. g. A. الانوان. B. add. f. من البلاد. A. C. om. c)  
C. والطين. B. k. بدقيق. C. i. البرابر المتصاعدة. C. ووالمتصاعدة  
اسفاس. D. آسفاس. C. وسفاس. B. اسفاس. A. m. بهار. D. بغير.  
بلد توبوين. B. q. واهل. A. C. p. ومهلح. D. o. In A. om. a)  
نعله. C. d. المسمى omisso آتير. A. e. عيشا. B. add. r)

ياخذون من " عيبير العنب الحلو فيطبخونه بالنار<sup>١</sup> الى ان يذهب منه الثلث ويرال عن النار ويرفع<sup>٢</sup> ، ويشرب ولا سبيل الى شربه ألا ان يخلط بمثله ماء واهل السوس الاقصى يرون شربه<sup>٣</sup> حلالاً ما لم ينعذب به الى<sup>٤</sup> حد السكر، وبين مدينتي السوس<sup>٥</sup> / اعنى تاروننت<sup>٦</sup> و تيوبوين<sup>٧</sup> يوم فى جنت ويسانتين وكروم واشجار وانواع من الفواكه واللحوم عندهم ممكنة رخيصة جداً والغالب عليهم انشرة<sup>٨</sup> والبطر<sup>٩</sup> ومن مدينته<sup>١٠</sup> السوس الى مدينة اغيات<sup>١١</sup> مراحل فى<sup>١٢</sup> قبائل من البرابر<sup>١٣</sup> المصامدة يقال<sup>١٤</sup> لهم اننى<sup>١٥</sup> نقات وبنوه<sup>١٦</sup> واسنو<sup>١٧</sup> وانكولونان<sup>١٨</sup> وانسليط<sup>١٩</sup> وارغى<sup>٢٠</sup> واكنغيس<sup>٢١</sup> وانتوركييت<sup>٢٢</sup> وكل هذه القبائل من البرابر<sup>٢٣</sup> المصامدة اعلمين لهذه البلاد والجهات ومنهم نفيس الجبل ونفيس مدينة صغيرة حولها عمارات ونواف من<sup>٢٤</sup> قبائلها المتسويين<sup>٢٥</sup> اليها وبها من الحنطة والفواكه واللحوم ما لا يكون فى كثير من البلاد غيرها وبها جامع وسوق نافعة وبها من انواع الزبيب كل هاجبية من جمال المنظر وحلاوة النوى وصبر المعدار وهو مع ذلك كثير جداً مشهور العين فى بلاد المغرب<sup>٢٦</sup> الاقصى<sup>٢٧</sup> وانطريف من تاروننت السوس الى مدينته اغيات وركته مع اسفل جبل درن<sup>٢٨</sup> اعظم الذى ليس جبيل مثله<sup>٢٩</sup> ألا القليل لى<sup>٣٠</sup> اسمو<sup>٣١</sup> وكثرة الحصب وطول المسافة واتصال العمارات ومبداوه<sup>٣٢</sup> من البحر المحيط فى اعصى انسوس ويمر<sup>٣٣</sup> مع المشرق مستقيماً حتى يصل الى جبيل لا نفوسه قبستى<sup>٣٤</sup> هناك ينجبل نفوسه ويتصل بعد ذلك بجبيل

١) D. om. شرايه. ٢) A. D. om. على النار. ٣) C. om. من. ٤) D. om. تيوبوين. ٥) A. semper تاروننت. ٦) A. om. الى. ٧) D. om. واهل السوس. ٨) B. Deinde البرابر. ٩) A. C. add. بلاد. ١٠) B. add. بلاد. ١١) A. C. add. البرابر. ١٢) B. B. اتلى. ١٣) A. C. اتلى. ١٤) A. C. اتلى. ١٥) A. C. اتلى. ١٦) A. C. اتلى. ١٧) A. C. اتلى. ١٨) A. C. اتلى. ١٩) A. C. اتلى. ٢٠) A. C. اتلى. ٢١) A. C. اتلى. ٢٢) A. C. اتلى. ٢٣) A. C. اتلى. ٢٤) A. C. اتلى. ٢٥) A. C. اتلى. ٢٦) A. C. اتلى. ٢٧) A. C. اتلى. ٢٨) A. C. اتلى. ٢٩) A. C. اتلى. ٣٠) A. C. اتلى. ٣١) A. C. اتلى. ٣٢) A. C. اتلى. ٣٣) A. C. اتلى. ٣٤) A. C. اتلى.

ليرابلس ثم يندى هناك، ويخفى أثره وقد حكى غير واحد من الفوج أن نرف هذا الجبل يصل إلى البحر حيث الطرف المسمى أوثان<sup>a</sup>، وفي كل هذا الجبل كل طريقة من الثمار وغرائب من الأشجار والماء يطرد منه ويوسطه وحواشيه يوجد النبات أبدًا مختصرًا في كل الأزمان وعلى أعلاه جبل من فلاح وحصون تشق على نيف وسبعين حصنًا ومنها الحصن المنيع الغليل مثله في حصون الأرض بنية وتحصنًا ومنعة وهو في أعلى الجبل ومن حصانته ونقائه مكانة أن أربعة رجال يمسكونه<sup>b</sup> ويمنعون الصعود إليه لأن الصعود إليه على مكان صيق وعز المرتقى لأنه يشبه الدرج الحرج ولا ترتقى إليه دابة البتة ألا بعد جهد ومشقة واسم هذا الحصن<sup>c</sup> نانملت وهو كان عمدة المصمودي محمد<sup>d</sup> بن تومرت حين ظهر بالمغرب وهو الذي زاد في تشييده ونظر في تحصينه وجعله مدخرًا لأمواله وبه الآن قبره لأنه أمر بذلك فلما مات بجبل الكواكب احتمله<sup>e</sup> المصامدة إليه وحملوه ودلفوه بهذا الحصن وقبره في هذا الوقت بيت<sup>f</sup> جعله المصامدة حاجب بقصدون إليه من جميع بلادهم وعليه بناء منقن كالقبة العالية لاكنها غير مزخرفة ولا مزينة كل ذلك على شريف الناموس<sup>g</sup> وفي هذا الجبل من العواكر النهن الكثير الكبير<sup>h</sup> الننيب المناعي في التليب السباع انحلاوة وفيه العنن المستنيل العسل الذي لا يوجد في أكثره نوى ومنه يتخذ الزبيب الذي عليه يتنقل<sup>i</sup> ملوك المغرب<sup>j</sup> لرفق خشرته<sup>k</sup> وعدوبة نعبه<sup>l</sup> واعتدال غذائه وفيه الجوز واللوز وأما السفرجل والرمان فيكون به منهما ما يباع الحمل منه بغير اوط واحد وبه من الاجانس والكمري والمشمش كل

a) A. D. أوثان. b) A. C. D. العتوج. c) A. D. هناك. d) A. om. المصمودي محمد. e) B. قرضى. f) A. C. D. احتملته. g) A. C. D. بيت. h) A. C. D. الننيب. i) A. C. D. يتنقل. j) A. C. D. ملوك المغرب. k) A. C. D. خشرته. l) A. C. D. وعدوبة. m) A. C. D. المصمودي محمد. n) A. C. D. الننيب. o) A. C. D. المصمودي محمد. p) A. C. D. المصمودي محمد. q) A. C. D. المصمودي محمد. r) A. C. D. المصمودي محمد. s) A. C. D. المصمودي محمد. t) A. C. D. المصمودي محمد. u) A. C. D. المصمودي محمد. v) A. C. D. المصمودي محمد. w) A. C. D. المصمودي محمد. x) A. C. D. المصمودي محمد. y) A. C. D. المصمودي محمد. z) A. C. D. المصمودي محمد.

غريبة وكذلك الأترج والقصب الحلوح حتى أن أهل هذا الجبل لا يبيعونه بينهم ولا يشترونه لكثرة وعندهم شجر الزيتون والخروب والمشتى<sup>١</sup> وسائر الفواكه وبهذا الجبل شجر كبير يسمى بالبرية آزال<sup>٢</sup> وهي تشبه شجر الاجاص اغصاناً وفروعاً وأوراقاً ولها<sup>٣</sup> ثمر شبيه بثمر العيون في أول نباته ثمرة العلياء رقيقة خضراء فإذا تناعت اصفرت لاكتها في نهاية العفوصة<sup>٤</sup> والحمصة<sup>٥</sup> وداخله نوى شبيه بالبرية المحذونة الرأس صلب ولا يذبل ناعم هذا الثمر البند إذا كان في آخر شهر شتنبر جمع ووضع بهن يذى المعز فتبتلعه بعد أن تاكل ثمرة العلياء ثم تلقيه بعد فيجمع ويغسل ويكسر<sup>٦</sup> ويدق لبه ويصهر فيخرج منه دهن كثير<sup>٧</sup> صافى اللون<sup>٨</sup> عجب المنظر ألا أنه ليس بعلب الطعم فيه<sup>٩</sup> ادنى حرارة وهذا الزيت كثير جداً معروف ببلاد الغرب الأقصى<sup>١٠</sup> وكثرت يسرجون به قناديلهم ويقل<sup>١١</sup> به الدخانيون<sup>١٢</sup> الاسفنج في الاسواق وله اذا مسته<sup>١٣</sup> النار رائحة كريهة حريفة<sup>١٤</sup> ولاكنه يعذب طعمه في الاسفنج ونساء المتاملة تدهن رؤوسهن به<sup>١٥</sup> على المشط فتدحس شعورهن بذلك وتطول<sup>١٦</sup> وتتكرس ويمسك الشعر<sup>١٧</sup> على لونه من السوان<sup>١٨</sup> ومدينة اعمات وريكة اسفل<sup>١٩</sup> هذا الجبل من شماله<sup>٢٠</sup> في فحس افيج<sup>٢١</sup> طيب الغراب كثير النبات والاعشاب والمياه تخترقه يميناً وشمالاً وتلرد بساحاته<sup>٢٢</sup> ليلاً ونهاراً وحولها جنات محدقة<sup>٢٣</sup> وبساتين واشجار مثقفة ومكنها احسن مكان من الارض فرجة الارعاء ثنية الشرى عذبة الماء صالحة البراء وبها نهر ليس بالكبير يشق المدينة ويأتيها من جنوبها

أزال B. ; آزال A. c) A. om. d) A. om. e) والمشتى D. f) والمشتى A. g) A. om. h) A. C. i. insurunt جذا  
 الحداجوس A. C. k) معروف ببلاد المغرب (الغرب C.) الأقصى وهو دهن  
 A. m) وعلى A. D. n) وهذا A. C. haec om. inde a. o) دهن D. p) دهن D. q) حريفة A. r) حريفة A. s) حريفة A. C. om.  
 A. t) حريفة A. D. u) دهن رؤوسهن A. D. v) حريفة A. w) حريفة A. C. om. x) حريفة A. C. om. y) حريفة A. C. om.  
 A. z) حريفة A. C. om. aa) حريفة A. C. om. ab) حريفة A. C. om. ac) حريفة A. C. om. ad) حريفة A. C. om. ae) حريفة A. C. om. af) حريفة A. C. om. ag) حريفة A. C. om. ah) حريفة A. C. om. ai) حريفة A. C. om. aj) حريفة A. C. om. ak) حريفة A. C. om. al) حريفة A. C. om. am) حريفة A. C. om. an) حريفة A. C. om. ao) حريفة A. C. om. ap) حريفة A. C. om. aq) حريفة A. C. om. ar) حريفة A. C. om. as) حريفة A. C. om. at) حريفة A. C. om. au) حريفة A. C. om. av) حريفة A. C. om. aw) حريفة A. C. om. ax) حريفة A. C. om. ay) حريفة A. C. om. az) حريفة A. C. om.

فيخرج من شمالها وعليه أرحاؤهم<sup>١</sup> التي ينلحفون بها الحنطة وهذا السهر يدخل المدينة يوم الخميس ويوم الجمعة ويوم السبت والاحد<sup>٢</sup> وساقى<sup>٣</sup> الجمعة يأخذونه لسقى جناتهم وأرضهم ويسقونه عن البلد فلا يجرى منه إليها شيء<sup>٤</sup> ومدينة أعماق مدينة تكفيها<sup>٥</sup> جبل درن كما قساه فذا كان<sup>٦</sup> ومن الشتاء تحللت الثلوج النازة بجبل<sup>٧</sup> درن فمسبل ذوبانها<sup>٨</sup> إلى مدينة<sup>٩</sup> أعماق وربما جمد به النهر في وسط<sup>١٠</sup> المدينة حتى يحنار الأنهار عليه ونو جامد فلا يتكسر لشدة جموده<sup>١١</sup> وهذا شيء عييق<sup>١٢</sup> بها<sup>١٣</sup> غير ما مر<sup>١٤</sup> ومدينة أعماق أهلها قوارة من قبائل البربر المتبربرين بالمجاورة<sup>١٥</sup> وهم أملياء تجار ميسير يدخلون إلى بلاد السودان بعدد الكمال الحاملة لقنابير الأموال من النحاس الأحمر والمولون والأكسية وثياب الصوف والنعائم وأنماز<sup>١٦</sup> وصوف النظم من الرجاء والأصداق والاحجار وضروب من الأفاوية<sup>١٧</sup> والعنبر وآلات الحديد المتنوعة وما منهم رجل<sup>١٨</sup> يسفر عبيده ورحاله<sup>١٩</sup> إلا وله في قوائيم المائة<sup>٢٠</sup> جبل<sup>٢١</sup> وأربعون<sup>٢٢</sup> واثنتان<sup>٢٣</sup> جبل<sup>٢٤</sup> كليل<sup>٢٥</sup> مورة<sup>٢٦</sup> ولم يكن في دوتة<sup>٢٧</sup> أنلثم<sup>٢٨</sup> أحد أكثر منهم أموالاً ولا أوسع منهم أحوالاً<sup>٢٩</sup> وبابواب منازلهم علامات<sup>٣٠</sup> نمدل<sup>٣١</sup> على مقادير أموالهم<sup>٣٢</sup> وذلك أن الرجل منهم إذا ملك أربعة آلاف دينار<sup>٣٣</sup> يمسكها مع نفسه<sup>٣٤</sup> وأربعة آلاف يصرفها في تجارتها أفام على يمين بابها<sup>٣٥</sup> وعن يسارها<sup>٣٦</sup> عرضتين من الأرض

يوم. omissio والتسعين B. وديم الإحد A. D. ارحاؤهم A. C. <sup>١</sup>  
 شيء. A. aut. <sup>٢</sup> يحنقنا A. C. om. مدينة A. C. <sup>٣</sup> أيام B. aut. <sup>٤</sup> A.  
 جمد في داخل B. <sup>٥</sup> نهر B. <sup>٦</sup> (نوبيا. i. e. دونيا) C. <sup>٧</sup> من جبل <sup>٨</sup>  
 Ann. in C. المجاورة B. للمجاورة A. <sup>٩</sup> A. C. om. <sup>١٠</sup> حمودى D. <sup>١١</sup>  
 صبح أن قوارة متبربرين بالمجاورة لا بلالما<sup>١٢</sup> لأن أصلهم من حمير marg.  
 أحد. A. <sup>١٣</sup> الأفاوية C. <sup>١٤</sup> اليمين كما صححه علماء النساب في محله  
 B. C. <sup>١٥</sup> مورة A. <sup>١٦</sup> A. C. om. <sup>١٧</sup> المائة الجميل C. <sup>١٨</sup> مائه B. <sup>١٩</sup>  
 A. C. om. <sup>٢٠</sup> لا A. haec om. inde a <sup>٢١</sup> المقادير B. <sup>٢٢</sup> A. C. om. et  
 deinde inverso ordine habent يمسكها A. C. <sup>٢٣</sup> يسارها <sup>٢٤</sup> A. <sup>٢٥</sup>  
 عرضتين

الى اعلى السقف وبنيتهم بالاجر والطوب والطين<sup>١</sup> اكثر فلذا مر الحجار  
بمدار ونشر الى تلكه العرض مع الابواب قائمة<sup>٢</sup> عدها فبعلم من عدها  
كم مبلغ<sup>٣</sup> مال صاحب الدار لانه قد يكون من هذه العرض خلف الباب  
اربع وست<sup>٤</sup> مع كل عضده اثنتان<sup>٥</sup> وثلاث وأما الان فسي وقت سلعنا  
لهذا<sup>٦</sup> الكتاب فقد اتى على اكثر اموالهم المصلدة وتغيرت ما كان بايديهم  
من نعم الله ولاكتهم مع هذا املياء مياسير اعيان لهم نأخذ واعتزاز  
لا يتحولون عنه وبمدينة اعمات عقارب كثيرة وكثيرا ما تلسب الناس  
فتؤذيهم وربما مات من لسبته وبمدينة اعمات صروب من القوانه وانواع من  
النعم وكل شيء بيا من المأكول<sup>٧</sup> رحيص ممكن<sup>٨</sup> ويشمال هذه المدينة  
وعلى<sup>٩</sup> ١٢ ميلا منها مدينة بناها يوسف بن تاشفين في صدر سنة ٤٧٠ هـ بعد  
ان اشترى ارضها من اهل اعمات باجملة اموال واخذت لها له ولبنى عنه  
وهي في وسط من الارض ليس حولها شيء من انجبال الا جبل صغير  
يسمى ايجليز<sup>١٠</sup> ومنه فلع الحاجر الذي بنى منه قصر<sup>١١</sup> امير المسلمين  
علي بن يوسف بن تاشفين وهو المعروف بدار الحاجر وليس في  
موضع مدينة<sup>١٢</sup> هراش حاجر البه<sup>١٣</sup> الا ما كان من هذا انجبال وأما بنوها  
بلفان والطوب والنوابي انعمت من القرب واما الذي<sup>١٤</sup> تسقى به  
البسنيين مستخرج بضعه عندسبة حصة استخراج ذلك عبيد<sup>١٥</sup> الله بن  
يونس المهندس وسبب ذلك ان هاتم ليس ببعيد العور موجود<sup>١٦</sup> اذا  
احضر غريبا من وجه الارض وذلك ان هذا<sup>١٧</sup> انرجل المنصور وهو عبيد<sup>١٨</sup>  
الله بن يونس جناء<sup>١٩</sup> التي هراش في صدر بنافيا ونس بينه الا يستن

١) A. C. والذوب والطين. D. وينشمن والذوب. C. والذوب والطين. A. هذه  
A. يبلغ. D. د. عدها مع الابواب. C. انعوض. Deinde A. هذا  
هذا. B. اثنتان. A. او ست. A. مع. om. haec omnia iude  
; ايجليز. A. D. f.v. من المأكول بيا. B. د. مضاف. C. د.  
مدينة omisso بموضع. A. C. قصر. A. انجليز. D. ايجليز. C.  
القر موجودا. A. عبيد. A. التي. A. B. C. A. G. om.  
A. ou. A. C. التي.

واحد لابی الفضل مولی امیر المسلمين « المقدم ذكره » فقصد الى اعلى الارض ممّا یلى البستان فاحتقره فيه بئراً مربعة كبيرة التربع ثم احنفر منها سائیه متصله الحفر على وجه الارض وحرّ يحفره بتدريج من ارفع الى اخفض متدرجاً الى اسفله یميزان حتّى وصل الماء الى البستان وهو منسكب مع وجه الارض یصب فيه فهو جار مع الایلم لا یعتر واذنا نظر الناظر الى مسطح الارض لم یر بها كبير ارتفاع یوجب خروج الماء من قعرها الى وجهها وانما یميز ذلك عالم بالسبب الذى به استخرج ذلك الماء والسبب هو الوزن للارض فاستحسن ذلك امیر المسلمين « من فعل عبید الله ابن یونس المهندس واعطاه مالاً واتواًباً واکرم مثواه مدّة بقائه عنده ثم انّ الناس نظروا الى ذلك ولم یزالوا یحفرون الارض ويستخرجون مياها الى البساتین حتّى كثرت البساتین والجنات واتصلت بذلك عمارات مراكش وحسن قنلرها ومنظرها « ومدينة مراكش فی هذه الوقت من اكبر مدن المغرب الاقصى لانها كانت دار اماره لمتونه وصدار ملکهم وملكهم « جميعهم وكان بها اعداد قصور لكثير من الامراء والعواد وخدام الدولة وازقتها واسعة ورحابها فسيحة ومبانيها سامیه واسواقها مختلفة « وبلغها ناطقة « وكان بها جامع بنه امبرها یوسف بن تاشفين فلما كان فی هذا الوقت وتعلّب عليه المصامدة « وصار الملك لهم تركوا ذلك الجامع عنلاً مقلد الابواب ولا یرون الصلاة فيه وبنوا لانفسهم مساجداً جامعاً یصلون فيه بعد ان ینبوا الاموال وسفکوا الدماء وباعوا الحرم کذلک بمذنب لهم یرون ذلك فيه حلالاً « وشرب اغل مراكش من الایار ومياها کلها عذبة وایارهم مریه معینه وكان علی بن یوسف قد جلب الى مراكش ماء من عين بینها وین

- سطح. A. d) يحفر. A. G. e) واحتقر. C. f) انموذج. C. a)  
عبید. A. k) المومنین. C. g) واستحسن. D. f) السبب. D. e)  
وسلط. C. m) البساتین. C. om. inde ab. k) A. B. om. i)  
ومنعوا. B. q) لا. B. p) للمصاميد. B. o) مختلفة. B. D. n) وملك. C.  
الى مراكش. A. om. r)



المدينة اميال \* ولم يستتم ذلك فلما تغلب \* المصاميد على الملك وصار  
لهم وبأيديهم تموا جلب ذلك \* الماء الى داخل \* المدينة وصنعوا به  
سقايات بقرب دار الحجر وهي الحظيرة \* التي فيها القصر منفردا متحترا  
بذاته والمدينة بخارج \* هذا القصر وطول المدينة اشف من ميل وعرضها  
قرب ذلك وعلى ٣ اميال من مراكش نهر لها يسمى تانسيفت \* وليس  
بالكبير لانه دائم الجرى واذا كان زمن الشتاء حمل بسيل كبير لا يبقى  
ولا يذر وكان امير المسلمين علي بن يوسف بنى \* على هذا النهر فطرة  
عجيبة البناء متقنة الصنع بعد ان جلب الى عملها صناع الاندلس وجبلا  
من اهل المعرفة بالبناء فشيدها واتقنوا ببنائها حتى كملت ثم لم  
تلبث \* غير اعوام يسيرة حتى اتى عليها السيل فاحتل اكثرها واقلت \*  
عقدتها وهدمها ورمى بها في البحر الرخا وهذا الوادي ياتى اليه \* الماء  
من عيون ومياه متباعدة \* من جبل درن من ناحية مدينة \* اغمات ايلان \*  
واغمات ايلان مدينة صغيرة في اسفل جبل درن المذكور وهي في الشرب  
من اغمات وربكة السابق ذكرها وبينهما ١ اميال وبهذه \* المدينة يسكن \*  
يهود تلك البلاد وهي مدينة حسنة كثيرة الخصب كاملة النعم وكانت  
اليهود لا تسكن مدينة مراكش عن امر امبرغا علي بن يوسف \* ولا تدخلها  
الا نهرا وتنعرف \* عنها عشية وليس دخولهم في النهار \* اليها الا لامر  
له ويخدم \* تختص به ومتى عثر على واحد منهم بات فيها استبيح ماله  
ودمه فكانوا ينافرون المييم فيها \* حيانة على امواتهم وانفسهم واهل مراكش  
بكلون الجراد وساج منه بها \* كل يوم الثلاثون حملا \* فما دونها وفوقها \*

- a) D. om. b) D. om. c) المصاميد et C. تغلبت. d) اميال. D. e)  
D. بنا. A. D. f) تانسيفت. g) بساحل. A. h) الحظيرة. D. i)  
وخلع. B. add. j) A. om. k) اليها. D. l) واقلب. C. m) تنبت.  
D. n) بن تانسيفت. A. o) وهذا — يسكنها. A. C. p)  
منه. D. بها. A. om. q) بها. B. r) وحزم. D. s) بالنهار. A. t)  
كما دونها. D. u) واكثر واقل. A. C. v) A. om.

فقبالة<sup>١</sup> علمه وكانت<sup>٢</sup> أكثر الصنع بمراكش<sup>٣</sup> متقبلة عليها مال لازم مثل  
سوى الدخان والصابون والصبر والمغال<sup>٤</sup> وكانت اتقبالة على كلى شىء  
يسع دى او جل كلى شىء على قدره فلما ولّى المصامدة<sup>٥</sup> وصار الامر اليهم  
قطعوا القبلات بكل وجه واراحوا منها واستحلوا قتل المنقبليين لها ولا  
تذكر الان القبالة فكراً فى شىء من بلاد المصامدة<sup>٦</sup> ويسكن ببلده  
مراكش من قبائل البربر ايلان وهم مصاميد وحولها من القبائل نفيس وبنو  
يذفر<sup>٧</sup> ودكالة وجرانجة وزوكة وحسكة<sup>٨</sup> وهجرجة<sup>٩</sup> ويسكن بعضى اعمات  
وشرفيها مصاميد وربكة<sup>١٠</sup> ومن مدينة مراكش الى مدينة سلا على ساحل  
البحر<sup>١١</sup> مراحل اولها مونيى وتونين قرية على اول فخذ افيج<sup>١٢</sup> لا حوى  
به ولا امانة<sup>١٣</sup> وطول هذا الفخذ مرحلتان ويسكنه من قبائل البربر فرونة<sup>١٤</sup>  
ولمسة<sup>١٥</sup> وصدراتة<sup>١٦</sup> ومن تونين الى قرية تيفطين<sup>١٧</sup> مرحلة الى قرية غفسيف  
مرحلة وهى قرية على اخر الفخذ المذكور وحصن هذا الفخذ قلعة  
نبت الشوك<sup>١٨</sup> المسمى بالسدر المنبر<sup>١٩</sup> بالنف وفيه السلاحف البرية التى  
تفوق السلاحف البحرية كبراً وعظماً واعل تلك انفواحي يتخذون من  
صدفها<sup>٢٠</sup> نساثر<sup>٢١</sup> للفصل ومعاجن للديق<sup>٢٢</sup> ومن قرية غفسيف الى قرية ام  
ربيع مرحلة وهى قرية كبيرة جامع وبنها اخلاط من براير<sup>٢٣</sup> رونة<sup>٢٤</sup> وبعض  
زنانة<sup>٢٥</sup> ولاناسنا وقبائل تانمسا شتى<sup>٢٦</sup> معربة ثمنهم مرغوانة<sup>٢٧</sup> وبنو  
تسلت<sup>٢٨</sup> وبنو ويعمران<sup>٢٩</sup> وبنو<sup>٣٠</sup> وبعض من زنانة وبنو يعفس من زنانة<sup>٣١</sup> وضل

بمدينة مراكش B. ١) وكان A. C. ٢) بعيانه D. ٣) نيمالة A. ٤) وديكل B. Deinde A. C. ٥) المصاميد B. ٦) والمغازيل A. ٧) Sunt verba Corinthea (Sur. ٨) اخسج A. ٩) وهجرجة C. وهجرجة A. ١٠) C. sine يعفيس A. ١١) وصدرات B. ١٢) جرونه A. ١٣) جوفيا D. ١٤) جوفيا D. ١٥) جوفيا D. ١٦) جوفيا D. ١٧) جوفيا D. ١٨) جوفيا D. ١٩) جوفيا D. ٢٠) جوفيا D. ٢١) جوفيا D. ٢٢) جوفيا D. ٢٣) جوفيا D. ٢٤) جوفيا D. ٢٥) جوفيا D. ٢٦) جوفيا D. ٢٧) جوفيا D. ٢٨) جوفيا D. ٢٩) جوفيا D. ٣٠) جوفيا D. ٣١) جوفيا D.

هذه القبائل استعلب حوث ومواش وجمال والغالب عليهم الفروسيّة واجر  
سكنهم مرسى فضالة ومرسى فضالة على البحر المحيط الغربى وبينه وبين  
وادي أم ربيع ٣ مراحل وأم ربيع على واد كبير خزار يجاز بالمراتب سريع  
الجرى كثير الانحدار كثير المنخور والجنائل وجهته القرية اتيان واسين  
ونعم رعد وحفنه في نهاية الرخس وبها بقر ومرارع الفلاني والفلان  
والكمون وحى في جنوب الوادي ويجاز هذا الوادي الى عبضة كبره من  
القرية والانشام وكثير العليق وحى غابة كبيرة مملقة والاسد به كثيرة  
ورب استر بالمار وانجاي عير ان اعمل تلك النواحي لا يهابونها وقد  
تمهروا في مقلتها بانفسهم من غير سلاح وانما يافونها بانفسهم عرا  
يلقون اكميتهم على ادرعهم ويمسكون معهم قتلات من شوك السدرة  
وسكاكينهم بايديهم لا غير وقد لعت الاسود منهم هناك نكايات فلا مهابة  
بذلك لب عندهم بل تخاف ضرهم وتجتنب نذهم وربما عجمت على  
الضعفاء من الناس من يقتاد حمرا او غير ذلك ومن أم ربيع الى قرية  
ابجيسل مرحلة وفي قرية حسنة وبها عيون كثيرة فضالة بئام بين  
منخور صلبة وهذا الماء يتصرف في سقى كثير من زروعهم ومن هذه  
القرية الى قرية آتدل مرحلة ويقال لها دار الموابين ايضا وبها عين  
عليها اقباء وماوعا معين وحى حسنة في موضعها شجرة الزروع والمواشي  
والابل والبقر والنعيم وممايتها شجور نوبل وهذه استحصرت اليه شجور النعام  
وهي في اثناءه سارحه وعلى مراقبه دارجة وحى اوف لا شجور ولا تعبد  
واعمل تلك النواحي يصيد فيها نردا بالثعلب فيقبضون منها جملا كبيرا  
وصعرا وان بهضيا الموجود في هذا المكان فلا يحفظ به كثره ولا يحصل

- ١) D. اجرت. ٢) غيضة. ٣) A. C. om. ومرسى فضالة. ٤) A. C. om. هلك. ٥) A. G. انسد. ٦) ادرعهم. ٧) D. ادرعهم. ٨) C. دبلقون. ٩) A. C. add. قرية. ١٠) A. C. عليهم. ١١) A. C. الجيسل. ١٢) A. C. دابة. ١٣) A. C. بيا. ١٤) A. C. الجيسل. ١٥) D. الجيسل. ١٦) A. C. om. انكل. ١٧) B. D. om. عد. ١٨) D. عد. ١٩) A. C. المعمر. ٢٠) A. C. اكنافيا.

ومنه يحمل الى كل البلاد وطعامها وخيم يفسد المعد<sup>١</sup> وأما لحوم المعام  
فلحوم باردة يابسة وشحومها نافعة عندهم من الصمم تقطيرا ومن سائر  
الاجاع البدنية، ومن أنقال<sup>٢</sup> الى قرية مكول مرحلة وقرية مكول<sup>٣</sup> على بتلج  
ويتصل<sup>٤</sup> بها فخص يقال له *f* فخص خراز<sup>٥</sup> وطوله ١١ ميلا لا ماء به وقرية  
مكول كالحصن الكبير عامرة<sup>٦</sup> بالبرير ولها سوى نافقة بما يجلب اليها من  
جميع المجليات من السلع والمتاجر التي يضطر الاحتياج اليها وبها زروع  
كثيرة ومواش وانعام، ومن مكول الى قرية ايكسيس<sup>٧</sup> مرحلة صغيرة والنريق  
على فخص خراز<sup>٨</sup> وفي آخر الفحص وإن فيه ماء جبار دائما وعليه غابات  
ثمارة والاسود فيها<sup>٩</sup> طاعة للناس عادية عليهم بالليل والنهار لا تستتر في  
غيباتها وبهذه القرية المسماة ايكسيس<sup>١٠</sup> بيت متخذ لصيد الاسود حتى أنه  
ربه، صيد منها في الجمعة الثلاثة والأربعة والاکثر من ذلك والافل والاسود  
تفر من النار اذا رآنها<sup>١١</sup> ولا سبيل لها على صاحب النار<sup>١٢</sup>، ومن قرية  
ايكسيس<sup>١٣</sup> الى مدينة سلا مرحلة ومدينة سلا الحديثة على ضفة البحر  
وكانت في القديم من الزمان مدينة<sup>١٤</sup> شاذ على ميلين من البحر وموضعها<sup>١٥</sup>  
على ضفة نهر اسمير الذي يمتلئ الآن بمدينة سلا الحديثة<sup>١٦</sup>، وهناك مصبه  
في البحر وأما سالة<sup>١٧</sup> القديمة فهي الآن حراب وبها بعليا بنيان قائم وهيكل  
سامية ويتصل بخربايا عمارات متصلة وزروع ومواش ولاهل سلا الحديثة وسلا  
الحديثة على ضفة البحر<sup>١٨</sup> منبعدة من جانب البحر<sup>١٩</sup> لا يقدر أحد من أهل  
المراكب على الوصول اليها من جهته وهي مدينة حسنة حصينة في ارض

om. مرحلة a inde A. d) انكال A. e) لحومها A. C. b) المعد C. a)  
عامر A. k) خراز D; حران C; خراز A. و) A. om. f) متصل C; متصل A. c)  
D. حران C; خراز A. h. l. d) ايكسيس C; ايكسيس B; انكسل A. و)  
A. طاعة B. D. add. e) فيه A. C. ١١) ثمار C. ١٢) خراز  
A. ١٣) نار C. و) B. D. رات. p) ايكسيس C; ايكسيس B. D.; ايكسيس  
om. in D. سلا مرحلة a inde Hae e) انكيش C; ايكسيس B. D.; انكسل  
D. سلا A. و) الحديثة D. ١٨) موضعها D. ١٩) سالة Demde leg. ٢٠) ثمارا سالة  
B. adl. الملح. n) C. om. r)

رمل ولها أسوان نافقة وتجارات ودخل وخرج وتصرف لأهلها وسعة أموال  
ونمو أحوال والطعام بها كثير رخيص جدًا وبها كروم وغللات وبساتين  
وحداثف ومرارع ومراكب أهل اشبيلية وسائر المدن الساحلية من الأندلس  
يقلعون عنها ويحتلون بها بضروب من البضائع وأهل اشبيلية يقصدونها  
بالربح الكثير وهو بضاعتهم ويتجهّرون منها بالطعام إلى سائر بلاد الأندلس  
الساحلية والمراكب الواردة عليها لا ترسى منها في شيء من البحر لأن مرساها  
مكشوف وإنما ترسى المراكب بها في الوادي الذي قدّمنا ذكره وتجاوز  
المراكب على عمده بدليل لأن في ذم الوادي احتجار وتروش " تنكسر عليها  
المراكب ونهه <sup>١</sup> اعتكاف لا يدخلها إلا من يعرفها وهذا الوادي يدخله المد  
والجزر في كل يوم مرتين، وإذا كان المد دخلت المراكب به إلى داخل  
الوادي وكذلك تخرج في وقت خروجها وفي هذا الوادي أنواع من السمك  
وضروب من الحيتان والحدوت بها لا يكاد يباع ولا يشتري لكثرة وجوده  
وكل شيء من المأكولات في مدينة سلا موجود، بايسر القيمة وأحسن  
الشمع، ومن مدينة سلا مع البحيرة التي جرائر النهر ١٢ ميلًا ومنها في جهة  
الجنوب إلى مرسى فضالة ١٣ ميلًا ومرسى فضالة تفرده المراكب من بلاد  
الأندلس وحائض البحر الجنوبي فنحمل منه أوسلها ضعانًا حذلة وشعيرًا  
وفولًا وحبًا وتحمّل منه / أيضًا الغنم والمعز والبقر، ومن فضالة إلى مرسى  
أنفا ٢٠ ميلًا وهو مرسى مفتوح تاتى إليه المراكب وتحمّل منه الحنظل  
والشعير ويتحمل به <sup>٢</sup> في ناحية البحر عمارات من الرافى من بني يندثر <sup>٣</sup>  
وذكال، وغيرها، ومن أنفا إلى مرسى مازيفين ٦ ميلًا رؤسبة ومن مازيفين  
إلى البصرة جون ٣ ميلًا ومن البصرة إلى مرسى الغمط ٥ ميلًا وهو  
حور من " ومن الحيط إلى أسفى ٥ ميلًا ومن أسفى إلى طرف جبل

١) B. incertum تروش an تروش. Deinde A. تنكسر. ٢) A. C. D. ونهه. ٣) B. add. ٤) A. om. ٥) B. add. ٦) A. C. om. ٧) A. D. om. ٨) A. دجر. ٩) C. الغنم أيضا et deinde منها B. ١٠) A. D. الملاح. ١١) B. وكمال. ١٢) A. D. وكال. ١٣) A. D. وكال. ١٤) A. D. وكال. ١٥) A. D. وكال. ١٦) A. D. وكال. ١٧) A. D. وكال. ١٨) A. D. وكال. ١٩) A. D. وكال. ٢٠) A. D. وكال. ٢١) A. D. وكال. ٢٢) A. D. وكال. ٢٣) A. D. وكال. ٢٤) A. D. وكال. ٢٥) A. D. وكال. ٢٦) A. D. وكال. ٢٧) A. D. وكال. ٢٨) A. D. وكال. ٢٩) A. D. وكال. ٣٠) A. D. وكال. ٣١) A. D. وكال. ٣٢) A. D. وكال. ٣٣) A. D. وكال. ٣٤) A. D. وكال. ٣٥) A. D. وكال. ٣٦) A. D. وكال. ٣٧) A. D. وكال. ٣٨) A. D. وكال. ٣٩) A. D. وكال. ٤٠) A. D. وكال. ٤١) A. D. وكال. ٤٢) A. D. وكال. ٤٣) A. D. وكال. ٤٤) A. D. وكال. ٤٥) A. D. وكال. ٤٦) A. D. وكال. ٤٧) A. D. وكال. ٤٨) A. D. وكال. ٤٩) A. D. وكال. ٥٠) A. D. وكال. ٥١) A. D. وكال. ٥٢) A. D. وكال. ٥٣) A. D. وكال. ٥٤) A. D. وكال. ٥٥) A. D. وكال. ٥٦) A. D. وكال. ٥٧) A. D. وكال. ٥٨) A. D. وكال. ٥٩) A. D. وكال. ٦٠) A. D. وكال. ٦١) A. D. وكال. ٦٢) A. D. وكال. ٦٣) A. D. وكال. ٦٤) A. D. وكال. ٦٥) A. D. وكال. ٦٦) A. D. وكال. ٦٧) A. D. وكال. ٦٨) A. D. وكال. ٦٩) A. D. وكال. ٧٠) A. D. وكال. ٧١) A. D. وكال. ٧٢) A. D. وكال. ٧٣) A. D. وكال. ٧٤) A. D. وكال. ٧٥) A. D. وكال. ٧٦) A. D. وكال. ٧٧) A. D. وكال. ٧٨) A. D. وكال. ٧٩) A. D. وكال. ٨٠) A. D. وكال. ٨١) A. D. وكال. ٨٢) A. D. وكال. ٨٣) A. D. وكال. ٨٤) A. D. وكال. ٨٥) A. D. وكال. ٨٦) A. D. وكال. ٨٧) A. D. وكال. ٨٨) A. D. وكال. ٨٩) A. D. وكال. ٩٠) A. D. وكال. ٩١) A. D. وكال. ٩٢) A. D. وكال. ٩٣) A. D. وكال. ٩٤) A. D. وكال. ٩٥) A. D. وكال. ٩٦) A. D. وكال. ٩٧) A. D. وكال. ٩٨) A. D. وكال. ٩٩) A. D. وكال. ١٠٠) A. D. وكال.

الحديد ٢٠ ميلاً ومن طرف جبل الحديد الى الغيط الذى « فى الجون  
 ٣٠ ميلاً وكذلك من طرف مايقن الى آسفى « رُسيّة ٨٥ ميلاً وتقريباً ١٣٠  
 ميلاً، ومرسى آسفى كان فيما سلف آخر مرسى تصل اليه المراكب وأما « الآن  
 فهى مبحورة يكثر من ٤ مبحر وآسفى عليه عمارات ويشتر كثير من المراكب  
 المستبين رجاجة وزينة واختلاط من المراكب والمراكب تعمل منه اوسنها  
 فى وقت السفر وسكون حركة البحر المثلث وأما سقى « هذا المرسى ينسقى  
 لأمور سناتى به « عند ذكرنا لمدينة « اشبونة من غربى، هذا الاندلس  
 وذكر النشى « فى موضعه اليق وأوثق والحديد لله كثيراً، ومن مرسى آسفى  
 الى مرسى ماسن فى طرف « الجون ١٥٠ ميلاً، ومرسى الغيط مرسى حسن  
 مكن « من بعض الرياح « والمراكب تصل اليه فمخرج منه التختنة والشعير  
 ويتصل به من قبائل البربر دكانة « وارض دكانة كانتا مسمارل وقبرى  
 ومنازل ومينائها قليلة وتتصل دكانة الى مرسى ماسن الى تارودنت انوس  
 ويسكنها قوم من المصاميد « نيم حرب دروع « ومواش كثيرة وقد ذكرنا  
 ذلك قبل هذا، ومن مدينة اعماق مع الشرق والشمال الى مدينة داي «  
 وتدللة ٤ أيام وبين داي وتلدنة مرحلة ومدينة داي فى أسفل جبل خارج  
 من جبل دروع وهى مدينة بها معدن النحاس الخالص الذى لا يعدله  
 غيره من النحاس بمشارق الارض ومغاربها وهو نحاس حلو لونه الى ابيض  
 يتحمل « انثروبج ويدخل فى لجام « الفضة وهو اذا « ضرب جاد ولم يتشجر  
 كما يتشجر غيره من انواع النحاس وهذا المعدن ينسبه العوام الى انوس  
 وليست مدينة داي من بلاد انوس لأن بينهما مسافات « أيام كثيرة ومن

١) A. B. D. أ. ب. د. ٢) B. cum signo luci corrupti. ٣) B. إنما. ٤) A. C. ٥) D. بالذكور. ٦) A. لأن من. ٧) C. تسمى. ٨) D. المراكب. ٩) C. ١٠) D. بطرقى. ١١) B. لذلك. ١٢) D. اشبونة. ١٣) C. D. المصاميد. ١٤) D. السهم. ١٥) A. لجام. ١٦) A. ل. ل. داية. ١٧) B. النرجس. ١٨) C. D. ١٩) A. داي. ٢٠) A. C. مسافات.

شدا ابعدين يحمل الى سائر البلاد ويتصرف به في كثير من الاعمال  
ومدينه داي صغيره لاسبتها «كثيرة العامر والقوافل عليها واردة وصادرة»<sup>b</sup>  
وبرع بها، وبارضها كثير القطن ولكنه بمدينة قاذة ينزع اكثر مما ينزع  
بمدينة داي ومن مدينة تادلة يخرج القطن كثيرا<sup>c</sup> ويسافر به الى كل  
الاجيات ومنه كل ما يعمل من الثياب القطنية ببلاد المغرب الاقصى ولا  
يحتاجون مع ذلك الى غيره من انواع القطن المحلوب من سائر الاقطار  
ويهاجرون البلدان ارازي ومعلش وخصب ونعم شتى واغلها اخلاط من البربر  
وفي شرق تادنة وداي من البرابر بنو سليم<sup>d</sup> وبنو بركون<sup>e</sup> ومنادسة  
ويسكن بهذا الجبل النازل الى داي قوم من صنياجة يقال لهم املو،  
ومن مدينة تادلة الى مدينة تلمن وتري<sup>f</sup> مراحل وحى مدينة صغيرة لاسبتها  
منحصرة يسكنها قوم من اخلاط البربر<sup>g</sup> وبها مزارع وحفظة كثيرة ولها مواش  
واعندم، ومن مدينة تلمن وتري انسى مدينة سلا التي على الساحل يومان  
وقد ذكرنا مدينة سلا قبل هذا ومن مدينة سلا الى مدينة فس<sup>h</sup>  
مراحل ومدينة فس مدينتان بينهما نهر كبير ياتي من عيون تسمى عيون  
صنوجية وعليه في داخل المدينة ارحاء<sup>i</sup> كثيرة تطاحن بها الحفظة يد  
ومن له حنجر والمدينة الشمالية منها تسمى «انفروتين وتسمى الجفوية»  
الاندلس والاندلس ماوفا قليل لكن يشقها<sup>j</sup> نهر واحد يمر باعلاها وينتفع  
منه ببعضها<sup>k</sup> واما مدينة انفروتين فمناخها كثيرة تنجرى منها في كل شارع  
وفي كل زقاق ساقية متنى شاء اعمل الموضع وتجرىها فغسلوا مكانهم  
منها<sup>l</sup> لما فتصيح ارقنيم ورحابيم معسونه وفي كل دار منها<sup>m</sup> صغيرة كنس  
او كبيرة ساقية ماء نقيا كان او غير نقى وفي كل مدينة منها<sup>n</sup> جامع

a) A. add. علامة. b) B. واردة. c) A. فيها. d) A. C. haec  
omnia om. inde «ولكنه». e) A. C. om. haec inde «من». f) A. C. البربر.  
g) D. وبركون. C. وبركون. k) A. وليهم. C. D. ولم. h) A. املو.  
i) A. ارجى. m) A. ادخل. j) B. البرابر. k) A. ويقال. l) A. om.  
n) A. om. p) A. يسقيها. q) Godd. يبعثها. r) A. D. om. s) A. C. D. om.  
t) A. C. منها. D. om.

ومير وامام وبين المدينتين أيذا قنن ومعالقات وبالجملة أن أهل مدينتي " فاس يعمل فنيانها بعضهم بعضاً ومدينة فاس ضياع ومعايش ومبان سامنة ودور وقصور ولأهلها اهتمام بحوائجهم ومبانيهم وجميع آلاتهم ونعمها كثيرة والتحصن بها رخيصة الاسعار جداً دون غيرها من البلاد القريبة منها<sup>١</sup> وفواكهها كثيرة وخصبها زائد وبها في كل مكان منها عيون نابعة<sup>٢</sup> ومياه جارية وعليها قباب مبنية<sup>٣</sup> ودواميس مخفية وققوش وضروب من الزينة وينتخرجها الماء منلود نابع<sup>٤</sup> من عيون غريبة وجباتها مخصصة مؤنقة وبساتينها عامرة وحدائقها ملقحة ونسئ انسلها عزّة ومنعة<sup>٥</sup> ومنها إلى ساجلماسة<sup>٦</sup> مرحلة والطريق على صفوى إلى قلعة مهندي إلى تادلة إلى داي<sup>٧</sup> إلى شعب النصارى ويشق الجبل الكبير إلى جنوبه ومن هناك إلى ساجلماسة ثمّاً مدينة صفوى فمنها إلى فاس مرحلة وكذلك منها إلى قلعة مهندي مرحلة من صفوى مدينة صغيرة مخصصة بها اسواق قليلة<sup>٨</sup> وانتشر انسلها فلأحون وزروعهم كثيرة ولهم حمل مواش وانعام ومباعرهم عديدة غداة وأما قلعة مهندي فهي حصن حصين<sup>٩</sup> فوق جبل شامخ ولها اسواق وعمارات ومزارع وغلات وبقر وغنم واحوال<sup>١٠</sup> واسعة<sup>١١</sup> ومن قلعة مهندي إلى تادلة مرحلة ويسكن في قلعة<sup>١٢</sup> قلعة مهندي قتال من<sup>١٣</sup> زننه من بني سمجون وبني عجلان وبني تسكدلت<sup>١٤</sup> وبني عبد الله وبني موسى وبني مازوي<sup>١٥</sup> وتكلمان واربلوش<sup>١٦</sup> واننفاكن<sup>١٧</sup> وبني سامري<sup>١٨</sup> وكذلك بين مدينة " فاس ومكناسة ٤ ميل في جهة الغرب<sup>١٩</sup> ومكناسة مدائن عدة وهي في شرق سد والطريق انبها من فاس إلى مدينة مغيطة ومغيلة<sup>٢٠</sup> كانت قبل هذا الوقت متحصنة

١) ناعمة. D. بانعة. A. c) بها. A. d) فنيانها. B. C. D. et مدينة. B. ٢) نابعة. A. ٣) مبنية. B. ٤) نابع. A. ٥) مخفية. A. ٦) ساجلماسة. B. ٧) داي. A. ٨) قليلة. A. ٩) حصين. A. ١٠) واحوال. A. ١١) واسعة. A. ١٢) قلعة. A. ١٣) من. A. ١٤) تسكدلت. C. ١٥) مازوي. B. ١٦) واربلوش. C. ١٧) واننفاكن. D. ١٨) سامري. A. ١٩) الغرب. B. ٢٠) مغيطة. C. ٢١) مغيطة. B.



ثيرة استجارات متصلة العمارات وهي في فحوص افيج<sup>٥</sup> كثير الاعشاب والخصر والنواير<sup>٦</sup> والاشجار والثمار وهي الآن فيها بقايا عمارات وخراباتها متصلة والميه<sup>٧</sup> تاخترى في كل جانب منها ومكثتها حسن وهوارها معتدل ومن مغلة<sup>٨</sup> التي وادي سنات<sup>٩</sup> الى فحوص الفخلة<sup>١٠</sup> الى مكناسة ومدينة مكناسة هي المسماة تفرزت<sup>١١</sup> وهي الآن باقية على حالها لم يدركها / كبير تغيير وهي مدينة حسنة مرتفعة على الارض يجرى في شرقيها نهر صغير عليه<sup>١٢</sup> ارحاء وتصل بها عمارات وجنات وزروع وارضها نفيسة للزراعات<sup>١٣</sup> ولب مكسب واحوال طائفة ومكناسة سميت باسم مكناس السري<sup>١٤</sup> لما فرلها مع بنيه عند حلولهم بالمغرب واتبع لكل ابن من بنيه بقعة<sup>١٥</sup> بعمرها مع ولده وكذلك هذه الموانع التي احلهم فيها تتجاوز وتتقارب امكنتها بعضها من بعض وبلاد مكناسة منيا<sup>١٦</sup> التي تعرف ببني زيان وهي مدينة عامرة لها اسواق عامرة وحمام وديار حسنة والميه<sup>١٧</sup> تاخترى ارضها ولم يكن في ايام الملت<sup>١٨</sup> بعد تافزرت<sup>١٩</sup> امور قلنا من بني زيان وبينهما نحو من ربع<sup>٢٠</sup> ميل ومنها الى بني تاورة<sup>٢١</sup> نحو ذلك وبين تاورة ونفرت<sup>٢٢</sup> نحو ذلك وكانت مدينة تاورة متحصنة جامعة عامرة واسواقها كثيرة والسناعات بها ثائفة والنعم والفواكه لا تقصى بها حاجة<sup>٢٣</sup> والماء بانهما من جنوبيها من نهر كبير فينقسم في اعلتها ويسر ما انقسم هناك<sup>٢٤</sup> من المياه فيختري جميع ارضها وشوارعها واكثر دورها وبين تاورة وبني زيان مدينتان صغيرتان احدهما القصر وهي مدينة صغيرة في النريف من تافزرت<sup>٢٥</sup> الى السوي القديمة على ريفتي سهم وهذه المدينة بناها امير من امراء الملت<sup>٢٦</sup> وجعل لها سورا حصينا وبني<sup>٢٧</sup> بها قصرا حسنا ولم تكن بها اسواق كثيرة ولا سائل تجارات وانما كان

- C. e) . المملة A. d) . سنمات C. e) . والنواير B. b) . افيج A. a) .  
الزراعات A. h) . وعليه C. g) . بصييا A. C. f) . تافزرت D. تافزرت  
D. b. 1. n) . مانه B. m) . تافزرت D. l) . الملت B. k) . حقلعة C. e)  
هه. لكن A. C. p) . واسواقها om. inde a haec omnia om. A. C. D. o) . تاورة  
لم D. D. q) . وبيا A. D. r) . حدييا A. s) .

فذلك الأمير يسكنها مع جلة بنى عمه والمدينة الأخرى فى شرقى هذه المدينة نعرف ببنتى علوش وهى ديار متصلة وعمارات فى بساتن لهم هناك " ولهم اشجار وغلات وزيتون كثير وشجر تين واعناب ونواكه جمه وكذل ذلك بها ممكن رخيص ومن اسفل هذه المنازل الى قبيلة من مكناسه على مجرى الماء الذى ياتى من بنتى علوش وتسمى هذه القبيلة بنو بَرْنُوس وهى منازل وديار لهم وبها مزارع وكروم وعمارات " وشجر زيتون كثيرة " ونواكبين موجود تباع بالثمن / النيسير وفى شمال قصر ابنى موسى سوى " يقصد اليها فى يوم كذل خميس يجتمع اليه جميع قبائل بنى مكناس وهى سوى نافقه لما جلب اليها " ويقصد اليها من قريب وبعيد " وتسمى السوق القديمة ومن قبائل بنى مكناس المجاورة لهذه البلاد بنو سعيد وبنو موسى ويسكنها من غير قبائل مكناسه بنو بسيل " ومقبلة وبنو مبعود " وبنو على " ووريلغل ودمر ووارنة وصبعناود " وهى من اخصب البقاع ارضا وادما زرعها واكثرها خيرا واناجبيا ناجيا وهم يرادو يابسون الاكسية ويربطون الكراى " " ومن بلاد مكناسه فى جهة الغرب الى قصر عبد الكروم ٣ مراحل وقدره عبد الكريم يسكنه قوم من البربر يسمىون دنهجة وهى مدينة صغيرة عامرة باخلال دنهجة وحى على نهر اولكس وبهجرى منها فى جهة الجنوب وبينها " وبين البكر نحو من ٨٠ اميال فى ارض اكثرها رمل ولها مزارع وخصب وصيد ير وبهر وبها سوى عامرة وجمال منهدات ومن قصر عبد الكروم الى مدينة سلا ثلثى على البكر الملح مرحلنان من القصر الى المعمورة ومن المعمورة الى سلا ونهر اولكس نهر كبير من انهار

a) A. جمالك b) D. اكل، به c) B. بنى ; C. حشى d) A. وعملات  
e) A. C. نمر f) A. ukl. الخرخيس g) A. وسوى h) A. luce omnia  
om. inde بوم شى i) B. بعيد وقریب j) C. سميل k) A. C. وينو  
om. مسعود ومغسله l) A. ومنقار ; C. وضغار ; D. ومنقار n) B. العائم  
o) B. D. aldunt h. l. ايى p) C. وجه q) D. وييتهما r) B. D. نلانه  
s) A. C. كلها t) A. B. om.

المغرب المشهورة وتمتد أنهار كثيرة وعيون نافعة وعليه عمارات وقرى وديار،  
ومدينة فاس قلب ومدار لسكن المغرب الأقصى ويسكن حولها قبائل من  
البربر ولاكتهم يملكون بالعربية وهم بنو يوسف وفندلاوة \* ونهلول وزواية \*  
وماجنة وغبابة \* وسلائجون \* ومدينة فاس هي \* حضرتها الكبرى ومقصدها  
الاسهر وعليها تشد الركائب واليه تقصد القوافل ويجلب إلى حضرتها  
كل غريبة \* من الثلب والبضائع والامتنع الحسنه وأهلها مياسير ولها من  
كل شيء \* حسن أكبر نصيب وأثر حظ \* ومن مدينة فاس إلى مدينة سبتة  
التي \* على بحر الرقاي شمالاً \* مراحل \* ومن \* فاس إلى تلمسان \* مراحل  
والطريق بينهما هو أن تخرج من فاس إلى نهر \* سبر وهو نهر عظيم يأتي  
من نواحي جبل الثلعة \* لابن تولة \* ويمر حتى يحاذي فاس من جهة  
شرقيها وعلى \* أميال منها وهناك يقع نهر فاس مع ما اجتمع معه من سائر  
العيون والأنهار الصغار وعليه قرى وعمارات ونمر الطريق منه إلى ذمالقة \*  
مرحلة وهي قرية وعمارات على نهر لها يانبيها من جهة الجنوب يقابل له  
وادي أيناون \* ومنها إلى كرنطة \* مرحلة وكانت أيضاً في سلف من  
الزمان مدينة لها كرم كثيرة وثواكه \* ومرار على السعى ومنها إلى باب  
المانكة نكح من \* أميال نحو واد عليه حرت يسقى به وبه اغنم وأبقار وزروع  
كثيرة تقرب من نهر أيناون \* ومنها إلى قلعة كرمندة مرحلة ونها سوق  
وزروع \* وصرع وهذه الثلعة منلة على نهر أيناون \* ومن كرمندة \* في أسفل

- C. ؛ وغبابة B. c) زواره D. b) وقبلاوة D. ؛ وقيدلاوة A. a)  
B. ؛ معنى A. c) وسلائجون D. ؛ وسلائجون A. d) ، وغبابة D. ؛ وغبابة  
A. C. i) ، وكذلك من B. k) B. om. g) ، غرب A. f) ، وثس هذه هي  
نواله D. (نواله olim) تواله B. ؛ وتواله A. l) ، التي A. auld. h) ، وادي  
deinde ، أيناون et أيناون A. b. l. n) ، تماله B. ؛ تماله A. D. n)  
؛ كرنطة A. C. D. o) ، أيناون D. ؛ (أيناون curr. أيناون C. ؛ انبوز B. ؛ انباز  
D. p) ، حاشية قلعة وتعريف كرنط في زمان حاشيته بالموحدة C. in marg.  
A. r) ، وبه سوق وزرع D. ؛ haec om. ؛ كثيرة A. g) ، كرم وثواكه كثيرة  
، كرنطة.

الجبل الى مرادر<sup>١</sup> وهى قلعة صغيرة اكثرها خلا مرحلة وبها القمح والشعير  
كثيراً<sup>٢</sup> ومنها الى وادى مسون<sup>٣</sup> مرحلة والطريق اليه على نابردا<sup>٤</sup> وهو  
حصن مبيع على اكمة مطلّة على وادى ملوية وادى ملوية يقع على وادى  
صاغ فياحممان<sup>٥</sup> معاً ويصيان فى البحر ما بين جراوة<sup>٦</sup> ابن حيس وملنة  
ومنها الى<sup>٧</sup> صاغ مرحلة وهى مدينة لطيفة صغيرة باسفل كدية تراب مثلّه  
على نهر كبير يشق ارضها<sup>٨</sup> ويخترق ديارها وعلى الان مهتمة خربها  
المصاميد<sup>٩</sup> ومنها الى جراوة مرحلة وبين جراوة والبحر<sup>١٠</sup> اميد وكانت  
عامرة ومنها الى قرنانة<sup>١١</sup> مرحلة وهى قلعة عليها حصن مبيع ولها سور<sup>١٢</sup>  
عامر وبها مياه كثيرة ولها جنان وكروم ومنها الى العلوتين<sup>١٣</sup> مرحلة وهى  
قرية كبيرة على نهر ياتيها من القبلة وفواكهها فاضلة وخيراتها شاملة  
ومنها الى تلمسان مرحلة لطيفة وتلمسان<sup>١٤</sup> ازيلّة ولها سور حصين<sup>١٥</sup> متقن  
الوثاق وهى مدينتان فى واحدة يفصل بينهما سور<sup>١٦</sup> ولها نهر ياتيها من  
جبلها المسمى بالصخرتين<sup>١٧</sup> وعلى هذا الجبل حصن بناه المصمودى قبل  
اخذ<sup>١٨</sup> تلمسان ولم تزل المصاميد<sup>١٩</sup> فائزين به الى ان فُتحتوا لتلمسان  
وهذا الوادى يمر فى شدة المدينة وعليه ارحاء كثيرة وما جاوره من  
المزارع كلها سقى<sup>٢٠</sup> وغلاتها ومزارعها كثيرة وفواكهها جيدة وخيراتها شاملة<sup>٢١</sup>  
ولحكومتها شحيمة سيئة وبالجبل اثنا حسنة لرخص اسعارها ولقد اشغلها  
ومرابح تجارتها ولم يكن فى بلاد المغرب بعد مدحه اعمات وفاس اكثر  
من اهلها اموالاً ولا ارفه منجم حالاً<sup>٢٢</sup> ومدينة فاس اكبر من تلمسان دليلاً

١) A. مرادر. D. مرادر. B. مرادر. C. مرادر. ٢) كثير. ٣) مسون. ٤) نابردا. ٥) فياحممان. ٦) جراوة. ٧) صاغ. ٨) يشق ارضها. ٩) المصاميد. ١٠) البحر. ١١) قرنانة. ١٢) سور. ١٣) العلوتين. ١٤) تلمسان. ١٥) حصين. ١٦) سور. ١٧) الصخرتين. ١٨) اخذ. ١٩) المصاميد. ٢٠) سقى. ٢١) شاملة. ٢٢) دليلاً.

واجبل منها " قدرًا وأكثر خيرًا ومالًا وأعلى همة " في المباني واتخاذ الديار  
الحسنة ، والطريق من مدينة " فاس " إلى " بنى تاودا " مرحلتان وهذه  
المدينة بناها أمير من قبل الملتزم <sup>١</sup> وكانت مدينة قائمة <sup>٢</sup> بذاتها لكثرة  
زروعها <sup>٣</sup> ومفيد غلاتها وعزر البساتين وسمتها وعسليها واسواقها عامرة وخيراتها  
واعة . وكانت على مقربة من جبل عمارة وكانت بمكانها شبه : الثغر سداً  
مانعاً من طغاة غماره العابثين بتلك الفواحي المغيرة على جوانبها وبنها  
وبين طرف جبل غماره <sup>٤</sup> أميال وبين بنى تاودا <sup>٥</sup> وفاس برية يشق في  
وسيلها وادي سبو وبين وادي سبو في طريق بنى تاودا وبين فاس ٢٠ ميلاً  
ويسكن هذه البرية <sup>٦</sup> قبائل من البربر يسمون لمليلة وحدّ عمارتهم <sup>٧</sup> من  
بنى " تاودا " إلى وادي سبو المذكور ويمتدّون بالعمارة إلى قرية عكاشة  
وبين هذه القرية وبنى " تاودا " يوم وبينها <sup>٨</sup> وبين مدينة فاس يومين وعلى  
أول مدينة من مدن الغرب <sup>٩</sup> انتهى حلّ بها انفساد ونزل بها التغيير <sup>١٠</sup>  
واستأصلها المصامدة وهدموا أسوارها وصبروا فأنشأ مساكنها أرضاً ولم يبق  
منها . ألا مكانها وقد تراجع إلى مكانها نحو من مائة رجل فعمرها وزرعوا  
في أرضها لذبيب ترابها وثمّ زرعها <sup>١١</sup> وجودة حديثها <sup>١٢</sup> وأما من أراد التواريك  
إلى تلمسان من مدينة " ساجلماسة " بالقبائل " تسير " من تلمسان إلى فاس  
ومن فاس إلى مرقوي إلى ثلاثة إلى أعماط <sup>١٣</sup> إلى بنى " درعة " إلى ساجلماسة  
والتواريك الآخر تأخذه القوافل أيضاً <sup>١٤</sup> ولكن في النادر لأنه مفارقة فمن شاء

a) A. C. om.    b) A. اخمة.    c) D. om.    d) A. C. add. مدينة.    e) A.  
b. l. (D. om. بنى).    f) U. الملتزم.    g) A. قديم.    h) A. حديث.    i) C. D.  
المدينة.    j) A. تاودي.    k) B. l. تشبه.    l) زرعها.    m) C. D.  
عمارديا.    n) B. مدينة.    o) A. haec omnia om. inde a تاودا et habet dem-  
de تاودا.    p) A. وبينهما.    q) A. المغرب.    r) A. التغير.    s) B. من  
ت.    t) D. زرعها.    u) B. om.    v) D. عذبة المدينة المنسوبة لبنى تاودا  
A. C. om. إلى أعماط.    w) A. C. om.    x) A. om. Deinde  
وكن.    C.

ذلك سار من \* تلمسان الى قرية تارو<sup>١</sup> مرحلة ومنها الى جبل تامديت<sup>٢</sup> مرحلة ومنها<sup>٣</sup> الى غايات وهي قرية خراب مرحلة وبها بئر ماء معبد<sup>٤</sup> ومنها الى صدرات<sup>٥</sup> مرحلة وهي ارض قوم من البربر<sup>٦</sup> ومنها الى جبل تبوي<sup>٧</sup> مدينة خراب وبها عين ماء خراة<sup>٨</sup> وهي في اسفل جبل مرحلة ومنها الى فنت<sup>٩</sup> بئر في وسط صحراء<sup>١٠</sup> مرحلة ومنها الى شعب الصفا مرحلتان وهذا الشعب هو بين جبل درن ومجري<sup>١١</sup> نهر يأتي من هناك والطريق بينهما مرحلة ومنه الى تندلي<sup>١٢</sup> وهي قرية عامرة مرحلة ومنها الى قرية تمسنان<sup>١٣</sup> مرحلة ومنها الى تقربت<sup>١٤</sup> مرحلة<sup>١٥</sup> ومنها الى سحلباسة<sup>١٦</sup> مراحل وهذا الطريق قليل سالكو<sup>١٧</sup> الا ندر في الدهر ومدينة تلمسان قفل بلاد المغرب وهي على رصيف للدخل والخارج منه<sup>١٨</sup> لا بد منها والاجتياز بها على كل حال<sup>١٩</sup> والطريق من تلمسان الى مدينة قنس<sup>٢٠</sup> مراحل تخرج من تلمسان الى قرية العلوقين وهي قرية كبيرة عامرة على ضفة نهر ولهم بها جنات ومياه جارئة من عين ومنها الى قرية بابلوت<sup>٢١</sup> مرحلة وهي قرية جبلية كثيرة الاهل والعمارة على نهر ليس به<sup>٢٢</sup> ارحاء وتسقى منه<sup>٢٣</sup> مزارع ومن بابلوت الى قرية سي<sup>٢٤</sup> اثنى على نهر مرغيت<sup>٢٥</sup> مرحلة وهو صغير والعيون بها والمياه تنكد في كل وجه<sup>٢٦</sup> ومنها الى رحل الصفايف مرحلة وهو رحل عامر آغل على نهر يأتي من افكان من جهة المشرق ومن<sup>٢٧</sup> الرحل الى افكان مرحلة وافكان هذه مدينة كانت ليا<sup>٢٨</sup> ارحاء وحفامات وقصور ودواكه كثيرة وكان عليها

١) B. add. مدينة. ٢) A. تارو؛ C. تارو. ٣) A. تامدخت. ٤) B. C. D. om. ٥) B. h. l. مرحلة quod antea omisit. ٦) A. C. صدرات. ٧) C. قتب. ٨) D. h. l. مرحلة, post جبل om. ٩) C. تبوي؛ D. تبوي. ١٠) A. فنت. ١١) B. مجري. ١٢) A. تندلي؛ C. تولي. ١٣) B. تمسنان. ١٤) A. تقربت. ١٥) C. D. تمسنان. ١٦) A. سحلباسة. ١٧) A. سالكو. ١٨) A. لا بد منها. ١٩) A. om. ٢٠) A. قنس. ٢١) B. بابلوت. ٢٢) A. ليس به. ٢٣) A. مزارع. ٢٤) A. سي. ٢٤) A. سي. ٢٥) C. D. مرغيت. ٢٦) A. وجه. ٢٧) A. من. ٢٨) A. كانت. ٢٩) A. دواكه. ٣٠) A. دواكه. ٣١) A. دواكه. ٣٢) A. دواكه. ٣٣) A. دواكه. ٣٤) A. دواكه. ٣٥) A. دواكه. ٣٦) A. دواكه. ٣٧) A. دواكه. ٣٨) A. دواكه. ٣٩) A. دواكه. ٤٠) A. دواكه. ٤١) A. دواكه. ٤٢) A. دواكه. ٤٣) A. دواكه. ٤٤) A. دواكه. ٤٥) A. دواكه. ٤٦) A. دواكه. ٤٧) A. دواكه. ٤٨) A. دواكه. ٤٩) A. دواكه. ٥٠) A. دواكه. ٥١) A. دواكه. ٥٢) A. دواكه. ٥٣) A. دواكه. ٥٤) A. دواكه. ٥٥) A. دواكه. ٥٦) A. دواكه. ٥٧) A. دواكه. ٥٨) A. دواكه. ٥٩) A. دواكه. ٦٠) A. دواكه. ٦١) A. دواكه. ٦٢) A. دواكه. ٦٣) A. دواكه. ٦٤) A. دواكه. ٦٥) A. دواكه. ٦٦) A. دواكه. ٦٧) A. دواكه. ٦٨) A. دواكه. ٦٩) A. دواكه. ٧٠) A. دواكه. ٧١) A. دواكه. ٧٢) A. دواكه. ٧٣) A. دواكه. ٧٤) A. دواكه. ٧٥) A. دواكه. ٧٦) A. دواكه. ٧٧) A. دواكه. ٧٨) A. دواكه. ٧٩) A. دواكه. ٨٠) A. دواكه. ٨١) A. دواكه. ٨٢) A. دواكه. ٨٣) A. دواكه. ٨٤) A. دواكه. ٨٥) A. دواكه. ٨٦) A. دواكه. ٨٧) A. دواكه. ٨٨) A. دواكه. ٨٩) A. دواكه. ٩٠) A. دواكه. ٩١) A. دواكه. ٩٢) A. دواكه. ٩٣) A. دواكه. ٩٤) A. دواكه. ٩٥) A. دواكه. ٩٦) A. دواكه. ٩٧) A. دواكه. ٩٨) A. دواكه. ٩٩) A. دواكه. ١٠٠) A. دواكه.



وهران الساحلية وهما « مرحلتان كبيرتان وقيل بل هـ هي ٣ مراحل وذلك أنك تخرج من تلمسان الى وادي وآرو » فتتول به وبينهما مرحلة ومنها الى قرية نانت فتتول بها وهي مرحلة ومن هذه القرية الى مدينة وهران ووهران هـ على مقربة من شقة البحر « عليها سور تراب منقى وبها أسواق مقدرة وصنائع كثيرة وتجارات نافذة وهي تغلب مدينة المرتة من ساحل بر « الأندلس وسعة البحر بينهما مجريان ومنها أكثر ميرة ساحل « الأندلس ولها على بابها مرسى صغير لا يستر شيئاً ولها على ميلين منها المرسى الكبير وبه ترسى المراكب النكبارة والسفن السفينة وغلة المرسى يستتر من كل ريح « وليس له مثال في مرسى حائط البحر من بلاد البربر « وشرب أهلها من وإن يجرى إليها من البر « عليها « بساتين وجنات وبها « فواكه ممكنة وأهلها في حبس والعسل بها موجود وكذلك السمندر والزبد والبقر والغنم بها رخيصة بائنه الميسر ومراكب الأندلس « إليها متخلفة وفي أهلها دهقنة وحرارة أنفس « وفخوة « والتربف من مدينة تنس الى الميسلة من بلاد « بنى حنك بالغرب الأوسط تخرج من مدينة تنس الى بنى وارلقن « مرحلة ليلية في جبال وعرة وشواهد متصلة وبنو وارلقن قرية كبيرة لها كروم وجنات نوات سوان يزرعون عليها البصل والشعيراني « والحناء والكمون ولها كروم كثيرة ومعظمها على منحرف شلف ومن تنس الى شلف مرحلتان ومن بنى وارلقن الى الخضراء مرحلة وهي مدينة صغيرة حصينة على نهر صغير عليه عمارات متصلة وكروم وبها من السفرجل كل بدع ولها سوق وحمام وسورها يجتمع إليها « أهل تلك الناحية ومن الخضراء الى مدينة مليانة مرحلة وهي « مدينة قديمة البناء « حسنة البقعة كريمة المزارع ولها

الملح. a) B. add. b) A. om. c) A. om. d) A. om. e) A. C. om. f) A. om. ; B. بحر. g) A. C. add. جزيرة. h) B. من البرج. i) A. البرية. j) A. C. D. واهس. k) A. C. D. واهس. l) A. C. D. واهس. m) A. C. D. واهس. n) A. C. D. واهس. o) A. C. D. واهس. p) A. C. D. واهس. q) A. D. والشعيراني. r) A. C. D. واهس. s) A. C. D. واهس. t) A. C. add. أرلعة.



نهر يسمى أكثر مرارها جنانها \* ولها أرحاء على نهرها المذكور  
ولادليها حث من سقى نهر شلف وعلى ٣ أيام \* منها وثنى \* جنوبها  
الحجبل المسمى بحجبل \* وأنشريس يسكنه ثقاتل من البربر / ممها مكاسة  
وحرسون \* وأوربة وبنو أبى خليل \* وكامة ومطلمة وبنو ملبلت وبنو  
وارنجان وبنو أبى \* خبطة وبعلاتن \* وزولات \* وبنو واتمشوس \* ورواة  
ونزار \* ومنارة \* وأرتون \* ودمو أبى \* بلال وانزكروا وبنو أبى \* حكيم وهوار  
ولبل هذا الحجبل \* أيام وينتهى نرى هذا الحجبل الى قرب قارث \* ومن  
مدينه سليمان الى كرنابة \* مرحة وهو حصن ازنى له مزارع واسواق  
وهو على نهر شلف وله سوق يوم \* الجمعة يقصده بشر كثير ومن سوى  
كرنابة الى قرية ربة مرحلة ولهذه القرية ارض متسعة وحولت مبتدأ ولواكه  
وبساتين ولها سوق صالحة تقصد فى يوم معلوم فى كل \* جمعة يباع بها  
ويشتري ويقضى منها حوائج وبهذه القرية المذكورة مياه كثيرة وعيون  
مطردة ومنها الى ماورقة مرحلة وحتى قرية حسنة لاكنها لنديفة الطدر وبها  
زراعات وخصب ومياه \* جاربة ومنها الى اشير زبرى مرحلتان و \* حصن  
حسن البقعة كثير المنافع وله سوق يوم معروف يجلب اليه كل لطيفة ويباع  
به كل نريفة ومنه الى تلمركيدة \* مرحلة ثم الى المسيلة مرحلتان وهى \*  
مستحدثة استحدثتها على بنى الاندلس فى ولاية ادريس بن عبد الله  
ابن الحسن بن الحسن \* بن على بن أبى صائب \* وعلى عامرة فى بسيط

١) امبال. ٢) بنهرها. ٣) B. جنانها وحاذى مزارعها. ٤) A. C. البرابر. ٥) D. C. وأنشريس. ٦) A. C. om. Deinde A. وثنى. ٧) A. حرسون. ٨) D. om. (A. بنى). ٩) A. C. خليل. ١٠) A. C. واوربة. ١١) A. C. واوربة. ١٢) A. C. واوربة. ١٣) A. C. واوربة. ١٤) A. C. واوربة. ١٥) A. C. واوربة. ١٦) A. C. واوربة. ١٧) A. C. واوربة. ١٨) A. C. واوربة. ١٩) A. C. واوربة. ٢٠) A. C. واوربة. ٢١) A. C. واوربة. ٢٢) A. C. واوربة. ٢٣) A. C. واوربة. ٢٤) A. C. واوربة. ٢٥) A. C. واوربة. ٢٦) A. C. واوربة. ٢٧) A. C. واوربة. ٢٨) A. C. واوربة. ٢٩) A. C. واوربة. ٣٠) A. C. واوربة. ٣١) A. C. واوربة. ٣٢) A. C. واوربة. ٣٣) A. C. واوربة. ٣٤) A. C. واوربة. ٣٥) A. C. واوربة. ٣٦) A. C. واوربة. ٣٧) A. C. واوربة. ٣٨) A. C. واوربة. ٣٩) A. C. واوربة. ٤٠) A. C. واوربة. ٤١) A. C. واوربة. ٤٢) A. C. واوربة. ٤٣) A. C. واوربة. ٤٤) A. C. واوربة. ٤٥) A. C. واوربة. ٤٦) A. C. واوربة. ٤٧) A. C. واوربة. ٤٨) A. C. واوربة. ٤٩) A. C. واوربة. ٥٠) A. C. واوربة. ٥١) A. C. واوربة. ٥٢) A. C. واوربة. ٥٣) A. C. واوربة. ٥٤) A. C. واوربة. ٥٥) A. C. واوربة. ٥٦) A. C. واوربة. ٥٧) A. C. واوربة. ٥٨) A. C. واوربة. ٥٩) A. C. واوربة. ٦٠) A. C. واوربة. ٦١) A. C. واوربة. ٦٢) A. C. واوربة. ٦٣) A. C. واوربة. ٦٤) A. C. واوربة. ٦٥) A. C. واوربة. ٦٦) A. C. واوربة. ٦٧) A. C. واوربة. ٦٨) A. C. واوربة. ٦٩) A. C. واوربة. ٧٠) A. C. واوربة. ٧١) A. C. واوربة. ٧٢) A. C. واوربة. ٧٣) A. C. واوربة. ٧٤) A. C. واوربة. ٧٥) A. C. واوربة. ٧٦) A. C. واوربة. ٧٧) A. C. واوربة. ٧٨) A. C. واوربة. ٧٩) A. C. واوربة. ٨٠) A. C. واوربة. ٨١) A. C. واوربة. ٨٢) A. C. واوربة. ٨٣) A. C. واوربة. ٨٤) A. C. واوربة. ٨٥) A. C. واوربة. ٨٦) A. C. واوربة. ٨٧) A. C. واوربة. ٨٨) A. C. واوربة. ٨٩) A. C. واوربة. ٩٠) A. C. واوربة. ٩١) A. C. واوربة. ٩٢) A. C. واوربة. ٩٣) A. C. واوربة. ٩٤) A. C. واوربة. ٩٥) A. C. واوربة. ٩٦) A. C. واوربة. ٩٧) A. C. واوربة. ٩٨) A. C. واوربة. ٩٩) A. C. واوربة. ١٠٠) A. C. واوربة.

من الارض ولها مزارع ممتدة اكثر مما يحتاج اليه ولا عليها سوائم خيل<sup>١</sup> واعداء وجنات وعيون وثواكه ويقول ولحكم<sup>٢</sup> ومزارع فنان ودمج وشعير ويسكنها من البربر بنو<sup>٣</sup> بزال ورتداج وغارة وصدراة<sup>٤</sup> ومراتة وهذه المدينة ايضا عامرة بالتماس وانتاج وهي على نهر فيه ساء كثير منسسط<sup>٥</sup> على وجه الارض وليس بالعميق<sup>٦</sup> وهو عذب وخيه سمك صغير حبه نترق حمر حسنة ولم ير في بلاد الارض المعمورة سمك على صفته واهل المسيلة يفتخرون به ويكون مقدار هذا السمك من شبر الى ما دونه<sup>٧</sup> وربما اصطيد منه الشيء انكبر فاحمل الى قلعة يسمى حنّاد وبينهما ١٣ ميلا<sup>٨</sup> ومدينة القلعة من اكبر اشلان دنرا<sup>٩</sup> واكثرها حلقا واعرها خيرا<sup>١٠</sup> واسعها اموالا واحسنها قصورا ومسكن واعمالها ثواكه وخصبا وحنّتها<sup>١١</sup> رخيصة ولحمها لطيفة سمينة وهي في سند جبل سمي العلر صعب الارتفاع وهذا اسنذار سورها بالجميع الجبل ويسمى تاقريست واعلى هذا الجبل متعل ببسيط من الارض ومنه ملكة<sup>١٢</sup> القلعة وبنيذ المدينة<sup>١٣</sup> عارب كثيرة سود تعدل في الحال واهل القلعة يتكبرون<sup>١٤</sup> منها ويتحصنون<sup>١٥</sup> من ضررها ويشربون لها نبات الفوليون الكراني ويزعمون انه ينفع شرب درعين منه نعام كامل<sup>١٦</sup> فلا يصيب شاربها شي<sup>١٧</sup> من ألم تلك العراب وهذا عندهم مشهور وقد اخبر بذلك من يوثق به في وقت هذا وحكي عن هذه انحشيشة<sup>١٨</sup> انه شربها<sup>١٩</sup> وقد لسيته العقب فسكن الوجع مسرعا ثم انه لسيته العقارب في سائر العام ثلاث مرّات فما وجد<sup>٢٠</sup> لذلك اللسب<sup>٢١</sup> لما وهذا انبثا ببلد<sup>٢٢</sup> القلعة كبير<sup>٢٣</sup> وانصرف من مدينة تلمسان الى مدينة امسيلة من تلمسان الى مدينة<sup>٢٤</sup> تاهرت<sup>٢٥</sup>

١) A. C. والحكم. ٢) A. om. et post. وايعار. ٣) A. B. والنر. ٤) A. B. وصدرات. ٥) D. ورتداج. ٦) B. C. ورتداج. ٧) A. بسمي. ٨) A. دون ذلك. ٩) D. بالعميق. ١٠) A. منسسط. ١١) A. حنّاد. ١٢) A. C. القلعة. ١٣) A. B. om. منها ويتحصنون. ١٤) A. وحنطة. ١٥) A. B. om. ملكة. ١٦) A. ويشربها. ١٧) A. واحد. ١٨) A. C. فسكن الوجع. ١٩) A. B. om. لسيته. ٢٠) A. B. om. لسيته. ٢١) A. B. om. لسيته. ٢٢) A. B. om. لسيته. ٢٣) A. B. om. لسيته. ٢٤) A. B. om. لسيته. ٢٥) A. B. om. لسيته.

مراحل يخرج من تلمسان الى قنطرة<sup>١</sup> وهي قرية في حصص جبل فيها عين ماء خزانة مرحلة ومنها الى قرية نذاي<sup>٢</sup> مرحلة وهي قرية صغيرة في فحس افيج<sup>٣</sup> بها بئران مأوئهما معين ومنها الى مدينة تفرت<sup>٤</sup> مرحلتان وبين<sup>٥</sup> مدينة تاعرت والباكر<sup>٦</sup> ٤ مراحل ومدينة تاعرت كانت دوما ساف من الرمان مدينتين كبيرتين احدهما<sup>٧</sup> قديمة والاخرى معدنة والقديمة من هاتين المدينتين ذات سور وهي على قمة جبل قليل اقلع ونب ناس وجمل من البرابر ولهم تجارات ويتتاع واسواق عامرة وباصها مزارع وتبيع جنة وبها من نتاج البرادين<sup>٨</sup> والخيول كل حسن<sup>٩</sup> وآسا البقر والغنم فكثير<sup>١٠</sup> بها<sup>١١</sup> جدا وكذلك انعسل والسمن وسائر علاقتها كثيرة مباركة ومدينة تاعرت مياه مندفقة<sup>١٢</sup> وعيون جارية تدخل اكثر ديارهم ويتصرفون<sup>١٣</sup> بها ولهم على هذه المياه بساتين واشجار تحمل<sup>١٤</sup> ضربا من الفواكه الحسنة وبها جملتها انها بفعة حسنة<sup>١٥</sup> ومن تاعرت الى قرية اعبر مرحلة وهي قرية صغيرة على نهر صغير ومنها الى قرية دارست مرحلة<sup>١٦</sup> وهي قرية صغيرة جدا وزراعتها<sup>١٧</sup> كثيرة ومواسيها عامة ومنها الى مدينة ماما مرحلتان وهي مدينة<sup>١٨</sup> صغيرة لها سور من قراب واكثره ثوب وبها بما اسدأر بسورها خنادق محفور ولها وان عذب عليه مزارع وغلات واصدبتها في الحفظة كثيرة ومن مدينة ماما الى قرية<sup>١٩</sup> ابن متجير<sup>٢٠</sup> مرحلة وهي قرية كبيرة كثيرة الزرع<sup>٢١</sup> عذبة المياه وشربهم من انعبون وسدبا رندة وبها الى اسير زمرى اثني دسند ذكرها مرحلة ومن اسير زمرى الى قرية سطيت مرحلة وبها عين ماء جارية ومنها الى قرية غار<sup>٢٢</sup> في فحس رمل مرحلة وبها<sup>٢٣</sup> مياه عيون وهي الان خراب

- ١) افسج. A. B. ٢) نذاي. C. ٣) تداي. A. ٤) بدار. C. ٥) مادرا. A.  
 ٦) كبيرة. A. ٧) A. om. ٨) ومن. A. ٩) نصيرت. A. ut semper. ١٠) ماء مندفقة. A. ١١) B. om. ١٢) جنس. A. C. ١٣) البرادين. D. ١٤) وعلم يتصرفون. A. C. ١٥) وتتحمل. A. ١٦) A. et D. hac omnia om.  
 ١٧) مدينة. A. ١٨) ومدينة ماما. A. C. ١٩) وزراعتها. D. ٢٠) وهي. inde ٢١) متجير. D. ٢٢) Codd. ٢٣) B. om. ٢٤) الزرع. A. ٢٥) متجير. C. ٢٦) متجير. A. ٢٧) B. om. ٢٨) وان. semper



وهنـها الى شـرشل ٢٠ ميلاً ويصل « بينهما جبل منيع يسكنه قبيلة من البربر  
تسمى <sup>١</sup> ربيعة ومدينة شرشل صغيرة القدر لآكثها متحصنة وبها مياه جارية  
وابار معينة عذبة وبها فواكه حسنة كثيرة وسفرجل كبير للجريم ذو اعناق  
كاعناق القرع الصغار وهو من الطرائف غريب شئ فاته وبها كروم وبعض شجر  
تبون وما دار بها بادية لافلها مواش واغنام كثيرة والمحل عندهم كثير  
والعسل يـ « ممكن واكثر لمواهل الماشية ولهم من زراعة الحنظل والشعير ما  
يريد على الحاجة « ومن شرشل الى الجزائر بنى « مزغنا » ميلاً ومدينة  
الجزائر على صفة البحر وشرب اهلها من عيون على البحر عذبة ومن  
ابر وهي عامرة آهلة وتجارتها / مريحة واسواقها قائمة وصناعاتها نافذة « ولها  
بديـة كبيرة وجبال فيها قبائل من « البربر وزراعتهم « الحنظل والشعير واكثر  
اموالهم المواشى من البقر والغنم ويتخذون النحل كثيراً فلذلك العسل  
والسمن فى بلادهم كثير « وربما يتجهز بها الى سائر البلاد والقطار المجاورة  
لهم « والمتباعدة عنهم واعلها قبائل ولهم حرمة مائعة « ومن الجزائر الى  
تامـنـفوس شرقاً ١٨ ميلاً وتامـنـفوس مرسى حسن عليه مدينة صغيرة خراب  
واكثر سورها قد تهدم وقل اهلها وبها بقايا بناء قديم وخياكل وامنام حجارة  
ويذكر انـها كانت من اعظم البلاد كبراً واسعياً « قلراً « ومن تامـنـفوس الى  
مرسى الدجاج « ٢٠ ميلاً ومدينة موسى الدجاج كبيرة القطار لها حصن دائر  
بهـ <sup>٢</sup> وبشرها قليل وربما فر عنها اكثر اهلها شئ زمن انصيف وهذه السفر  
خوفاً من قصد الاسانيل اليها ولها مرسى مأمون ولها ارض ممتدة وزراعات  
مصلحة وامدنة اهلها شئ زرعهم « واسعة وحنظلمهم مباركة وسائر الفواكه  
والبحوم بها كثيرة وتباع « بالسمن الثيسير والتبن خاصه يحمل منها شوائج «

a) A. om. d) والنخل. A. B. D. e) وتسمى. A. d. ويصل. D. وغنم. A. a)  
A. B. om. h) قائمة. A. g) وتجاريتها. A. f) جزائر بنى. A. D. e)  
كثير. B. شئ بلادهم كثير. A. D. الكثير. D. كثير. G. h) وزراعتهم. D. z)  
C. D. p) الرجاء. A. o) واوسلها. A. m) شئ بلادهم  
Deinde. شراب. Codd. e) تباع. B. r) زرعهم. D. وزراعتهم. C. q) دائرها  
A. بلها. C. بلها.

بلوبًا ومنثورًا إلى سائر الأقطار وأقصى المداين والأمصار وهي بذلك مشهورة  
ومن مدينة مرسى الدجاج إلى مدينة تدلس ٢٤ ميلًا وهي على شرف  
متحصنة لها سور حديد وديار ومنتزهات \* وبها من رخص الفواكه والأسعار  
والمطاعم والمشارب ما ليس يوجد غيرها مثله وبها الغنم والبقر موجودة  
كثرة وتمام \* جبلتها بالانعام اليسيرة ويخرج من أرضها إلى كثير من الأدي  
ومن تدلس إلى مدينة بجاية في البر ٧٠ ميلًا وفي البحر ٩٠ ميلًا ومدينة  
بجاية على البحر لاكتها على جرف حاجر ولها من جهة الشمال جبل  
يسمى مسبون \* وهو جبل سامي العلو صعب الارتفاع وفي أركانه جبل  
من النبات المستنقع \* به في صناعة الخشب \* مثل شجر النخض  
والسقولونقندريون والبهاريس \* والقندلوريون الكبير والزوائد \* والقسطنون  
والأفستين \* وغير ذلك من الخشاش وفي هذا الجبل كثير من العقارب صفر  
الألوان لأن صرعى قليل \* ومدينة بجاية في وقتنا هذا مدينة الغرب الأوسط  
وعين بلاد بنى حماد والسفن النيا مغلدة وبها الفواجل منقطعة \* والامتعة إليها برًا  
وبحارًا \* مناجوية والصناعات بها نافعة وأهلها ميسر تجار \* وبها من الصناعات  
والصناعات ما ليس بكثير من البلاد وأهلها يجالسون تجار المغرب الأقصى  
وتجار الصحرى وتجار المشرق وبها نحل الشهد وتباع البضائع بهما وال  
المفطورة ولها بهوان ومزارع والخميرة والشعير فيها موجودان كثيران \* والتمين  
وسائر الفواكه بها ما يكفى لكثير \* من البلاد وبها دار صناعة لاشياء  
الاساطيل والمراكب والسفن والنجاري لأن الخشب في أوديتها وجبلها \* كثير  
موجود \* ويجلب إليها من أقاليمها الزيت \* البالغ الجودة والطران وبها

- C. : أمسينون. d) A. D. . e) D. . f) D. . g) A. D. . h) A. D. .  
الصناعات النية. A. g) المستنقع. B. f) النيات. A. e) مسبون.  
أيضا. B. k) D. . l) الزوائد. D. . m) الزوائد. C. . n) A. C. .  
والسلع إليها. A. C. . o) A. C. . p) A. C. . q) A. C. .  
وكنير من سائر. A. C. . r) A. C. . s) A. C. . t) A. C. .  
جبالها وأوديتها. B. u) A. C. . v) A. C. . w) A. C. . x) A. C. .  
الذهب. C. . y) A. C. . z) A. C. .

معادن الحديد الطيب موجودة وممكنة وبها من الصناعات كل غريبة ولطيفة وعلى بعد ميل منها نهر ياتيها من جهة المغرب من نحو جبال جرجرة وهو نهر عظيم يجار عند قدم البحر بالمراكبة وضلما بعد عن البحر كان ماءه دليلا ويجوز من شاء في كل موضع منه ومدينة بجاية فطب لكثير من البلاد وذلك ان من بجاية الى ايكجان ٤ يوم وبعض يوم ومن بجاية الى بلزمة ٤ مرحلتان وبعض ومن بجاية الى سديف يومان وبين بجاية وباجاية ٨ أيام وبين بجاية وقلعة بشر ٥ أيام وهي من عمالة بسكرة وبين بجاية وتيفاش ٦ مراحل وبين بجاية وقالمند ٨ مراحل وبين بجاية وتبسة ٦ أيام وبين دور مدين وبجاية ١١ مرحلة وبين بجاية والعصرين ٦ أيام وبين بجاية وتبسة ٧ مراحل وأما مدينة بجاية في ذاتها فانها عمت بخراب القلعة التي بناها حماد بن بلعين وهي التي تنسب دولة بني حماد اليها والقلعة كانت في وقتها وثل عماره بجاية دار الملك لبني حماد وفيها كانت لخائزهم مخدرة وجميع اموالهم مختزنة ودار اسلحتهم والكنفلة تحترق بها فتبقى انعام والعامرين لا يدخلها الفساد ولا يغيرها تغييرا وبها من الفوائد المأكولة وانعم المنخبة ما يدركه الانسان بالتمتع به السمر ولحومها كثيرة وبلادها وجميع ما ينسب اليها تصلح فيها السوائم والدواب لانها بلاد ررع وخصب وفلاحهم اذا كبرت اعنت واذا قلت كفت فاعلها ابد الدشر شمساع واحوانهم منحة وقد ذكرنا حالها وصفه في بنائها فيما تقدم لنا وهي منقطة باجل عظيم منقل عليها وقد احتوى سورها المبنى على جميع التاجيل المذخور ضولا وعرضا وامامها في جهة الجنوب ارض سهله متصلة الانفراج لا يرى انحر فيها جيلا عنها ولا شوقا منلا الا على

١. اريجان. ٢. د. ٣. بلزمة. ٤. اريجان. ٥. اريجان. ٦. اريجان. ٧. اريجان. ٨. اريجان. ٩. اريجان. ١٠. اريجان. ١١. اريجان. ١٢. اريجان. ١٣. اريجان. ١٤. اريجان. ١٥. اريجان. ١٦. اريجان. ١٧. اريجان. ١٨. اريجان. ١٩. اريجان. ٢٠. اريجان. ٢١. اريجان. ٢٢. اريجان. ٢٣. اريجان. ٢٤. اريجان. ٢٥. اريجان. ٢٦. اريجان. ٢٧. اريجان. ٢٨. اريجان. ٢٩. اريجان. ٣٠. اريجان. ٣١. اريجان. ٣٢. اريجان. ٣٣. اريجان. ٣٤. اريجان. ٣٥. اريجان. ٣٦. اريجان. ٣٧. اريجان. ٣٨. اريجان. ٣٩. اريجان. ٤٠. اريجان. ٤١. اريجان. ٤٢. اريجان. ٤٣. اريجان. ٤٤. اريجان. ٤٥. اريجان. ٤٦. اريجان. ٤٧. اريجان. ٤٨. اريجان. ٤٩. اريجان. ٥٠. اريجان. ٥١. اريجان. ٥٢. اريجان. ٥٣. اريجان. ٥٤. اريجان. ٥٥. اريجان. ٥٦. اريجان. ٥٧. اريجان. ٥٨. اريجان. ٥٩. اريجان. ٦٠. اريجان. ٦١. اريجان. ٦٢. اريجان. ٦٣. اريجان. ٦٤. اريجان. ٦٥. اريجان. ٦٦. اريجان. ٦٧. اريجان. ٦٨. اريجان. ٦٩. اريجان. ٧٠. اريجان. ٧١. اريجان. ٧٢. اريجان. ٧٣. اريجان. ٧٤. اريجان. ٧٥. اريجان. ٧٦. اريجان. ٧٧. اريجان. ٧٨. اريجان. ٧٩. اريجان. ٨٠. اريجان. ٨١. اريجان. ٨٢. اريجان. ٨٣. اريجان. ٨٤. اريجان. ٨٥. اريجان. ٨٦. اريجان. ٨٧. اريجان. ٨٨. اريجان. ٨٩. اريجان. ٩٠. اريجان. ٩١. اريجان. ٩٢. اريجان. ٩٣. اريجان. ٩٤. اريجان. ٩٥. اريجان. ٩٦. اريجان. ٩٧. اريجان. ٩٨. اريجان. ٩٩. اريجان. ١٠٠. اريجان.

بعد منها وعلى مسير ٤ مراحل يرى جبلاً لا تبيين<sup>٥</sup>، وعلى ١٢ ميلاً منها المسيلة ألتى تقدم نكرها غرباً والمسيلة فى أرض طبنده<sup>٦</sup> وفى جهة المغرب من مدينة ألعقة<sup>٧</sup> والقلعة أيضاً فى جهة الشرق<sup>٨</sup> مدينة محدثة تسمى العدير وبينها وبين القلعة ٨ أميال<sup>٩</sup> والغدير مدينة<sup>١٠</sup> حسنة وأهلها بدو ولهم مزارع وأرضون مباركة والعمرت بها قاتم الذات والأصابت فى زروعها<sup>١١</sup> موجودة والبركات فى مملاتهم كثيرة وبمس المسيلة والعدير ١٨ ميلاً<sup>١٢</sup>، والطريف من مدينة بجاية إلى القلعة تخرج من بجاية إلى المصيف إلى سوى الأحد إلى وادى وقت<sup>١٣</sup> إلى حصن تاكلات<sup>١٤</sup> وبه<sup>١٥</sup> المنزل وهو<sup>١٦</sup> حصن منيع<sup>١٧</sup> على شرف منال على وادى بجاية وبه سوى دائم وبه فواكه ولحم كثيرة رخيصة وبحصن تاكلات قصور حسان وبساتين وجنت لهجى ابن العزيز ومن حصن تاكلات إلى تادرت<sup>١٨</sup> إلى سوى انخميس إلى حصن بكر وبه<sup>١٩</sup> المنزل وحصن بكر<sup>٢٠</sup> حصن حصين على مراع<sup>٢١</sup> ممتدة والوادي الكبير يجرى<sup>٢٢</sup> مع أصله وبجنوبه<sup>٢٣</sup> وفيه سوى وبيع<sup>٢٤</sup> وشراء ومن حصن بكر إلى حصن وأرفو ويسمى أيضاً وأفا<sup>٢٥</sup> إلى القصر وهو أيضاً قوية وهناك تترك وادى بجاية غرباً ونمر فى<sup>٢٦</sup> التجوب إلى حصن الحديد مرحلة إلى الشعراء إلى قصر بنى تراکش<sup>٢٧</sup> إلى تادرت<sup>٢٨</sup> وهى قرية كبيرة عامرة على نهر ملح وبها المنزل وشرب أهلها من عيون محققة ببطن وإن ياتها من جهة الشرق وهذا الوادى لا ماء به<sup>٢٩</sup> ومن تادرت<sup>٣٠</sup> إلى الباب وهى جبل يتخترق

وفى جهة الشرق. A. d) الغرب. A. c) بنجيه. B. D. b) شيبين. D. a) ومدينة الغدير. A. C. f) أيام. C. e) C. haer om. من مدينة القلعة D. زقت. B. fortasse إلى. A. om. inde ab i) مرحلة. D. d) زرع. D. g) وحصن تاكلات. B. m) وبها. B. d) تاكلات. A. k. e. el deinde h) وهب. C. p) بادرورت. C. تادرت. A. B. sec. neuum apogr. o) وهو. B. ald. n) يخرج. A. r) مزارع. A. q) إلى حصن بخرنه المنزل وحصن بخرنه D. رافو. B. u) بيع. D. e) أصلها وبجنوبها. D. أصلها وبجنوبها. B. o) رافو. B. (sic) تراکش. B. w) جهه. B. ald. v) وأفا. D. خادرت. B. h. l. y) بناء فيه. A. z) قصور بنى تراکش



بينها الوادى الملح وهناك مضيق وموضع مخيف والى هاهنا تصل عازاب العرب وضربها ومنه الى السعديف وهو حصن ثم الى حصن الشطور الى سوى الخميس وبه المنزل وهذه الارض ضلها تاجوليا العرب ونصر باهلها وسوق الخميس حصن فى اعلى جبل وبه مياه جارئة ولا تغدر العرب عليه لمنعه وبه من اشعارع والمنافع قليل ومنه الى التلمانة وهو فخذ فى اعلى جبل ومنه الى سوى الاثنين وبه المنزل وهو قصر حصين والعرب محدثه بارضه وفيه رجال يحرسونه مع سائر اهلهم ومنه الى حصن قائلكانت<sup>٥</sup> وهو حصن الى تازدا وهو حصن صغير ومنه الى قصر عناية وهو حصن على اعلى جبل ثم الى حصن الى حصن الى حصن الى حصن انغلة مرحلة وجميع هذه الحصون اهلها مع العرب فى مهادنة وربما اضر بعضهم ببعض غير ان ايدى الاجناد فيها مقبوضة وايدى العرب منفلقة فى الاضرار وموجب ذلك ان العرب لها دية معتونها وليس علينا دية فيمن تقتل<sup>٦</sup> ومن المسيلة الى ثبينة مرحلتان وثبينة مدينة الراب وحى مدينة حسنة كثيرة المياه والبساتين والاروع والقلن والحنفة واشعير وعليها سور من تراب واهلها اخلاط وبها صنائع وتجارات واموال لاهلها متوفرة فى ضرور من التجارات والتمر بها كثير وكذلك سائر الفواكه وتخرج من المسيلة الى مقرة مرحلة وهى مدينة صغيرة وبها مزارع وحبوب واهلها يزرعون الكتان وهو عندهم كثير ومن مقرة الى ثبينة مرحلة وبين ثبينة ومدينة بجاية<sup>٧</sup> ٦ مراحل وكذلك من ثبينة الى بلقاي<sup>٨</sup> ٤ مراحل ومن ثبينة شرقا الى دار ملول مرحلة كبيرة وكانت فيما سلف من اندضر مدينة عمرة واسواقها قائمة ولها مزارع وعلات جمته وفيها حصن مثل فيد مرصد من الهل يندر ائى متجال انعرب فى بلادهم ويتنفع منه<sup>٩</sup> الى ما بعد من الارض<sup>١٠</sup> وشرينهم من ماء عيون بها حاريد وبين دار ملول ونعلاس ٣ مراحل وجبل اوراس مب على

c) A. C. د. تاملكانت; B. تاملكانت; A. د. تاملكانت. a) A. om.

العرب A. f) والتمر C. e) يقتل C. d) haec post sequentia om. ثم

منه A. C. add. g) (العرب D. quoque). U. منه ويطلع

مرحلة ورائد وكذلك من دار ملوك الى القلعة ٣ مراحل<sup>a</sup> وجبل اوراس  
منطعة<sup>b</sup> يقال انها متصلة<sup>c</sup> من جبل ثون المغرب<sup>d</sup> وهو كنانام محمي الاطراف  
وطوله نحو من ١٢ يومًا<sup>e</sup> ومياهه كثيرة وعماراته<sup>f</sup> متصلة وفي اعلاه نخوة  
وتسلط على من جاورهم من الناس<sup>g</sup> ومن مدينة طينة الى مدينته نقوس  
مرحلتان ومدينة نقوس<sup>h</sup> صغيرة كثيرة الشجر والبساتين واكثر فواكهها  
الاجوز<sup>i</sup> ومنها يتاجز<sup>j</sup> به الى ما جاورها من الاطوار وبها سوق دائمة  
ومعابض كثيرة ومن نقوس الى المسيلة ٤ مراحل وقيل ٣<sup>k</sup> ومن مدينته  
نقوس ايضا الى حصن بسكرة مرحلتان وهو حصن متبع في كدية<sup>l</sup> تراب  
عال وبه سوق وعمارة<sup>m</sup> وفيه ايضا<sup>n</sup> من التمر كل غريبة ونخلة<sup>o</sup> ومنه الى  
حصن باناس<sup>p</sup> وهو في اسفل نرف جبل اوراس ٣ مراحل وهو حصن عامر  
باهل<sup>q</sup> والعرب تملك ارضه<sup>r</sup> ومنع احده من الخروج عنه الا بخفارة رجل  
منهم ومنه الى مدينة المسيلة ٤ اميال<sup>s</sup> وفي الشرقى<sup>t</sup> من مدينته<sup>u</sup> قلعة  
بنى حماد مدينة ميلة<sup>v</sup> وهي على ٦ مراحل منها ومدينة ميلة حسنة  
كثيرة الاشجار مكنة النمار وفواكهها كثيرة ومحاسنها ضاربة ومياهها غليظة<sup>w</sup>  
واعلمها من اخلائد البرابر<sup>x</sup> جملة والعرب نتحكم بخارجها وكانت في سعة  
يحبى بن<sup>y</sup> العزيز صاحب بجاية ومنها في الشرقى الى<sup>z</sup> فسنطينة الهواء  
١٨ ميلًا ويصل<sup>aa</sup> بينهما جبل والفريف به ومدينة الفسنطينة عاصمة وبها

a) A. C. haec om. iode a وجبل. b) A. C. om. c) A. C. ; فتلعة D. om. ;  
d) A. C. ; وهي — مكنية. Deinde A. C. D. متصلة به D. ومنصل به A. C. e) B. add.  
D. واولها. f) C. om. من. g) D. ميلة. h) D. وعماراته. i) B. add.  
D. ونخلة. j) B. يتاجز. k) A. om. l) نقوس D. ومدينته. m) D. om.  
add. مراحل. n) C. كدى. o) A. C. وعمارات. Deinde B. وبه. p) D. om.  
q) A. C. om. r) ماوس D. ; باناس B. C. ; ناوس A. s) وشرقية B. t) C.  
x) A. C. om. y) الشرقى A. C. z) اخلاء. aa) آهل A. C. b) حصن  
البرابر A. bb) عدية A. cc) فواكهها A. C. d) ميلة B. D. male add. معيد  
e) B. D. ; وفصل A. ec) D. ; مدينة. dd) D. add. ميلة. ee) B. D. ;

اسوان ونجار وأهلها ميسير ذوو أموال وأحوال<sup>١</sup> واسعة ومعاملات للعرب وتشارك في البحر والادخار والحنطة تقيم بها في مثاليها مائة سنة لا تعسد والعسل بها كثير وكذلك السم يتهجر به منها<sup>٢</sup> إلى سائر البلدان ومدينة القسنطينة على قطعة جبل منقطع مرتفع فيه بعض الاسدرة لا يتوصل إليه من مكان إلا من جهة باب في<sup>٣</sup> غربيها ليس بكثير<sup>٤</sup> السعة وهناك مقابر أهلها حيث<sup>٥</sup> يدفنون موتاهم ومع المقابر أيضا بناء قائم من بناء الروم الأول<sup>٦</sup> وهو دبر مد تدهم كله إلا قليل منه وبه دار ملعب من بناء الروم شبيه بملعب قرصة<sup>٧</sup> من بلاد صقلية وهذه المدينة اعنى القسنطينة<sup>٨</sup> يحد<sup>٩</sup> بها الوادي من جميع جهاتها كالعقد مستديرا<sup>١٠</sup> بها وليس للمدينة من داخلها سور يعلو أكثر من نصف فامة إلا من جهة باب ميله<sup>١١</sup> وللمدينة بابلان باب ميله في العرب وباب القنطرة في الشرق وهذه القنطرة من اعجب البنات لأن علوها يشق على مائة ذراع بالذراع الرشاش<sup>١٢</sup> وهي من بناء الروم قسي<sup>١٣</sup> عليا على قسي<sup>١٤</sup> سفلى وعددا<sup>١٥</sup> في سعة الوادي خمس والماء يدخل على ثلاث منها مما يلي جانب الغرب وهي كما وصفناها<sup>١٦</sup> فوس على قوس والقوس الأولى يتجسرى بها الماء أسفل الوادي والقوس الأخرى فوقها وعلى ظهرها الشمس والنجواز التي النهر الثاني وبقي القوسين النهرين<sup>١٧</sup> من جهة المدينة فأنماهما مفردتين على النجبل وبهم القوس والقوس أرجل تدفع<sup>١٨</sup> مضرة الماء ومما رتبه<sup>١٩</sup> عند<sup>٢٠</sup> حمله بسبيله وعلى رقاب الأرجل قسي<sup>٢١</sup> فارعة<sup>٢٢</sup> كالبناات صغار فربما زاد الماء في بعض الاوقات عند سبله فعلا<sup>٢٣</sup> الأرجل ومتر<sup>٢٤</sup> في تلك الفرجات<sup>٢٥</sup> وهي من اعجب

١) A. G. أموال وأحوال (D. ذو). ٢) D. om. ٣) A. om. ٤) A. C. ٥) A. المقابر et sic D. مقابر B. في غربيها. ٦) A. منجبر. ٧) A. قسنطينة. ٨) A. قرصة. ٩) A. وهو. ١٠) A. مستدير. ١١) A. C. om. haec inde ab. ١٢) A. C. منجبر. ١٣) A. C. om. haec inde ab. ١٤) A. C. منجبر. ١٥) A. C. منجبر. ١٦) A. C. منجبر. ١٧) A. C. منجبر. ١٨) A. C. منجبر. ١٩) A. C. منجبر. ٢٠) A. C. منجبر. ٢١) A. C. منجبر. ٢٢) A. C. منجبر. ٢٣) A. C. منجبر. ٢٤) A. C. منجبر. ٢٥) A. C. منجبر.

ما رثى " من البناء، وليس فى المدينة كلها دار كبيرة ولا صغيرة إلا واعتبه بابها حاجر واحد وكذلك جميع عضادات الأبواب فمنها ما يكون من حجريين ومنها ما يكون من أربعة أحجار وثلاث من الزاب، وأرضها كلها حاجر صلد وثى كل دار منها مظلومتان وثلاث وأربع منعورة فى الحاجر وكذلك تبقى بها الحنفلة لبرودتها واعتدال هوائها وواديها يأتى من جهة الجنوب فيحيط بها من غربتها ويمر شرقاً مع دائرة المدينة ويستدير فى " جهة الشمال ويمر مغرباً إلى أسفل الحبل ثم يسير شمالاً إلى أن يصب فى البحر فى غربى وادى سهر والقسنطينة من أحسن بلاد الله وهى مثلة على فصوص متصلة ولها مزارع الحنفلة والشعير ممتدة فى جميع جهاتها ولها فى داخل المدينة ومع سورها مسقى يستقون منه ويتصرفون منه عند اوقات الحصار لها من ثوبها، وبين القسنطينة وبغاية ٣ مراحل وكذلك من القسنطينة إلى مدينة بجاية ٦ أيام ٤ منها إلى جيجل ومن جيجل ٣ إلى بجاية ٥ ميلًا وكذلك من قسنطينة إلى ابرس ٥ مراحل ومنها إلى بجاية ٤ مراحل ومنها إلى فلبسة بشر يومن ومنها إلى تيفاش يومان كبيران ومنها إلى قالمة يومان كهوان ومنها إلى العسرين ٣ أيام ومنها إلى دور ٦ مدین ٦ أيام ومنها إلى موسى النقل يومان فى أرض العرب ٤، وأنطريق من قسنطينة إلى بجاية من قسنطينة إلى النور إلى فحسن فارة إلى قرية بنى خلف إلى حصن كلديس وحصن كلديس ٤ حصن منبع جنداً ومنه إلى القسنطينة ٢ ميلًا وليس بينهما جبل ولا خندق وكلديس على جرف مثل على نهر القسنطينة ومن حصن

A. د) بالزباب A. C. ع) عضادات جميع A. C. ب) مرآنها B. ا) A. D. haec omnia om. inde a من C. ج) به D. Denque. م. حيدر A. C. د) ب. مثلة B. هـ) يسقون A. C. ز) B. om.; D. utrumque منه om. ح) A. C. om. ط) جنتها A. ي) مرس C.; مدينتى A. ك) A. C. م) A. هـ. ن) ابرس D. المغرب D.; العرب B. ٢) دار A. ٣) القصر A. ٤) A. ٥) ابرس D. كلوش وحصن كلوش C. وكلديس B. ٦) جارة C.; نارة A. ٧) وحصن كلديس D. ٨) مثل D.

كلديس<sup>١</sup> إلى جبل سحاو<sup>٢</sup> ٨ أميال وهو من أعظم الجبال علواً واسماها  
أرباء واصعبها مسلماً وعلى أعلاه حصن يسمى .....<sup>٣</sup> ويصعد إلى  
أعلاه نحدو من ٥ أميال ويسار في أعلاه أيضاً نحدو من ٣ أميال وهذا  
الحدل لا تتعداه العرب إلى غير<sup>٤</sup> ولا تاجوز<sup>٥</sup> ويتحدر منه إلى أسفل وإن  
هناك يسمى وادي شال<sup>٦</sup> ويمر معه إلى سوق يوسف وهي قرية في سدة  
جبل ممتنع<sup>٧</sup> السلوك ١٢ ميلاً وهو جبل تخرقه مياه عذبة ومنه إلى سوق  
بى زندوى<sup>٨</sup> وهو حصن في سميك قليل الحصانة وعسى سوق لها يوم  
في<sup>٩</sup> الجمعة وأهل تلك الناحية يقصدونها في ذلك اليوم وهذه القبيلة<sup>١٠</sup>  
عم قوم يعمرن هذه الناحيات ولهم منعة وتحصن<sup>١١</sup> وهم أهل خلاف وقيام  
بعض على بعض والناحيات انتهى تارمهم لا تؤخذ منهم إلا بعد نزل الخيل  
والرجال عليهم في تلك النواحي ومن عواندهم انتهى هم عليها أن صغيرهم  
وكبيرهم لا يمشى من موضعه إلى موضع غير<sup>١٢</sup> إلا وهو شاكى السلاح  
بالسيف والرمح والدرة المملية ومن هذا الحصن إلى تالة<sup>١٣</sup> وهو حصن  
خراب وبه المنزل ومنه إلى<sup>١٤</sup> المغارة التي ساحل البحر إلى مسجد بهلول  
إلى المزارع إلى مدينة جيجيل وهي<sup>١٥</sup> مدينة صغيرة<sup>١٦</sup> على صفة البحر  
والبحر محيط<sup>١٧</sup> بها ولها ريس ولها ثغر بها اسطول الملك المعظم<sup>١٨</sup> رجار  
أرتفع أهله<sup>١٩</sup> إلى جبل على بعد ميل من المدينة<sup>٢٠</sup> ونوا هناك<sup>٢١</sup> مدينة  
حصينة فإذا كان زمن الشتاء سكنوا المرسى والساحل وإذا كان زمن الصيف  
وخرجت سفر الأسطول نقلوا امتعتهم وجملة بضائعهم إلى الحصن الأعلى البعيد  
من البحر ويسمى الرجال باليسير من التجائر في الصف<sup>٢٢</sup> يتاجرون وهي

١) B. h. i. كلديس. ٢) C. سحاو. ٣) In A. C. slama serjatur  
post حصن in B. et D. lacuna indicata est. ٤) A. C. f. ٥) D. ويتحدر.  
٦) A. C. add. وحو وإن. ٧) D. شريش. ٨) C. مسند. ٩) A. C. ممتنع.  
١٠) B. add. من. ١١) A. C. om. ١٢) D. يرنندوى. ١٣) C. مردوى. ١٤) A. C. om.  
١٥) A. B. om. ١٦) A. C. مدينته. ١٧) B. D. om. ١٨) B. مكيك. ١٩) D. om.  
٢٠) B. addit المدينة. ٢١) B. مينا. ٢٢) A. هنالك. ٢٣) A. دليز.  
من التجار في الصف

الى " لان خراب مهتمة الديار مثلمة الاسوار ليس بها ساكن ولا بقربها <sup>٦</sup> فاطن وهي مدينة حصنة بها الالبان والسمن والعسل والزروع الكثيرة وبها الحوت الكثير العدد المتناهي الطيب والقدر، ومن مدينة جياجل الى طرف مزغيلن <sup>٧</sup> الى جرائر العافية الى فج الزرور <sup>٨</sup> الى حصن المنصورية على البحر الى متوسة <sup>٩</sup> وهي قرية عامرة وبها معادن الجص ومنه يتحمل الى باجاية وبينهما ١٢ ميلاً وكذلك من جياجل الى باجاية الماصرية <sup>١٠</sup> ٥ ميلاً، ومدينة جياجل لها ايضاً مرسى منعم <sup>١١</sup> في جهة جنوبها وهو مرسى وعبر الدخول اليه، صعب لا يدخل الا بدليل حاذق وأما مرسعا <sup>١٢</sup> من جهة الشمال ويسمى مرسى الشعراء وهو ساكن الحركة كالبحوص حسن الارساء به لاكنه لا يحتمل الكثير من المراكب لصغره وعورمه، ومن جياجل الى مدينة العلق <sup>١٣</sup> ميلاً وهو اخر مدن <sup>١٤</sup> هذا الجزء المرسوم والعلق قرية عامرة وكانت في سالف الدتر مدينة صغيرة عامرة والآن هي مرسى وعلية عمارات والجبال تكنفه من جهته البحر ومن العلق الى مدينة <sup>١٥</sup> القسنطينة مرحلتان جنوباً والعلقي في ارض تغلبت <sup>١٦</sup> العرب عليها وعلى مقربة من مدينة باجاية الى جهة الجنوب حصن سليف وبينهما مرحلتان <sup>١٧</sup> وحصن سليف <sup>١٨</sup> كبير القلعة ثبير الخلف كالمدينة وهو كثير المياه والشجر اثمر <sup>١٩</sup> بطروب من الفواكه ومنها <sup>٢٠</sup> يحمل الجوز لكثرة بها الى سائر الافطار وهو بالغ الطيب حسن وبيع بها رخيصاً <sup>٢١</sup> وبين سليف وقسنطينة <sup>٢٢</sup> ٤ مراحل ونقرب <sup>٢٣</sup> سليف جبل يسمى ايكجان <sup>٢٤</sup> وبه قبائل كنانة وبه حصن حصين ومعمل منيع <sup>٢٥</sup> وكان قبل هذا من عمالة بنى حماد وشغل بلطفة من جهة

٦) مرغيلين B. ; مزغيلين A. d) في B. add. c) يعربيا. z) A. D. om. a)  
 ٧) A. C. h) المصراية D. g) متوسة D. f) الزرور C. e) مرغينا C.  
 ٨) A. C. om. m) A. C. om. l) مرسينا D. k) منها A. D. d) om.  
 ٩) وهو A. p) بينهما مرحلتان A. om. o) تغلب D. n) مستقيمة A. Deinde  
 ١٠) C. q) رخيص C. e) لسائر A. z) ومنه D. r) المنيرة B. g)  
 ١١) انكجان C. ; ايكجان B. ; ايكجان A. D. w) ويغرب C. u) والقسنطينة  
 ١٢) D. بلبع r)

العرب جبل يسمى جلالة<sup>١</sup> وبينه وبين بجاية مرحلة ونصف، وفيه كرامة تمتد عبرها<sup>٢</sup> إلى أن تعبر أرض القل ونوفة وفيهم كرم وبذل طعام لمن قصدهم أو نزل بأحدهم<sup>٣</sup> وهم أكرم الرجال للاضياف حتى استسهلوا مع ذلك بذل<sup>٤</sup> أولادهم للاضياف النازلين بهم<sup>٥</sup> ولا تقم عندهم الكرامة البالغة إلا بمبيت ابنائهم مع الاضياف ليقبلوا<sup>٦</sup> منهم الارادة ولا ترى كرامة بذلك عارا ولا ترجع من ذلك اليمة<sup>٧</sup> وقد اصابتهم<sup>٨</sup> الملوك بظلمك وابلعت في نكلياتهم<sup>٩</sup> فما اذعنوا<sup>١٠</sup> ولا امتنعوا<sup>١١</sup> عن عانتهم في ذلك ولا تحولوا<sup>١٢</sup> عن شيء منه ولم يبق من كرامة في وقت تاليفنا لهذا الكتاب إلا نحو اربعة الاف رجل وكانوا قبل ذلك عددا كثيرا وقبائل وشعوبا واعقب<sup>١٣</sup> قبائل كرامة وادلهم فعلا<sup>١٤</sup> لهذا الفن<sup>١٥</sup> من كان في جنة سليل لانهم من الاقدم<sup>١٦</sup> لا يرون ذلك ولا يستعجبونه ولا يستحسنون فعل شيء من هذه المنكرات التي تاتيها قبائل كرامة انما كانوا بجهد<sup>١٧</sup> اسفل<sup>١٨</sup> واجبلها<sup>١٩</sup> انتمضت<sup>٢٠</sup> بالقيم فسنتيها الهواء<sup>٢١</sup> وبمقرنة من فسنتيها حصن يسمى بلومة<sup>٢٢</sup> وبينهما يومان وهو حصن لطيف وفي احد عزه ومنعة ولها ربح وسوق وبها ابار نبيية وماؤها ايضا عذبة ونو في وسط فحصى ابيض<sup>٢٣</sup> وبها<sup>٢٤</sup> التحجارة<sup>٢٥</sup> الكبار القديمة ويذكر اهل نيك الناحية انه<sup>٢٦</sup> من ايام السيد المسيح وهذا السور يراه الرايون من خارج عليا<sup>٢٧</sup> والمدينة في ذاته<sup>٢٨</sup> مردوم بانسراب والاحتجار فذا لظن الناصر إلى السور من خارج<sup>٢٩</sup> راي سورا كعلا<sup>٣٠</sup> وإذا دخل المدينة لم يجد لها سورا لأن<sup>٣١</sup> أرض الحصن مساو للشرفات وهي مردومة كما ذكرنا وهذا غريب في البناء<sup>٣٢</sup> وأما حصن بشر فهو قلعة عامرة من اعمال بكرة وهو في

١) D. om. ٢) A. om. ٣) جنم. A. C. ٤) عماراتبا. A. ٥) A. D. جلالة. ٦) اذعنوا. A. C. ٧) دحائينهم. A. C. ٨) واصابهم. A. C. ٩) ليليلوا. A. C. ١٠) من الاقدم. A. om. ١١) الفعل. A. C. ١٢) جنم. C. D. ١٣) واعقب. A. ١٤) C. D. ١٥) وافاليهمنا واجبلها. D. ١٦) واجليهمنا واجبلها. A. C. ١٧) جنة. A. C. D. ١٨) semper. الهوى. ١٩) C. ٢٠) التحجارة. D. ٢١) اصبغ. A. ٢٢) من خارج. A. ٢٣) C. om. ٢٤) من داخل. A. ٢٥) سجدا. B. add. ٢٦) انهم. ٢٧) كعلا. ponit post. ٢٨) والا. A.

ذاته حصن جبل ومقل جميل\* وله عمارات هـى الآن فى ايدى العرب  
وبينها وبين بجاية ٤ أيام هـى الى القسنطينة اقرب وبينهما مرحلتان\* وقد  
ذكرنا من صفات البلاد وغرائب البقاع مائة تصفها هذا الجزء\* ما فيه  
كفاية ٥ وبقي علينا\* ان نذكر سواحل البكر بهذا الجزء\* واجوانه  
وجباله وعدد امياله تقوياً وروية ان ليس يمكننا\* نكر سواحل هذا  
البكر\* بجملته لأنه ٥ منه ما ياتى فى الاقليم اثنا عشر منه ما يبنى فى  
الاقليم الرابع فوجب لذلك ان نذكر منه ما تحصل فى كل جزء من  
هذه الاجزاء المرسومة ونأتى بذلك كله على توالى\* بحول الله وعونه\* فمن  
ذلك ان وهران من هذا الجزء على شفا البحر الملح كما ذكرنا\* ومنها  
الى طرف مشاة روسية ٢٥ ميلاً وعلى النفور ٣٢ ميلاً\* ومن طرف مشاة  
الى مرسى ارزاو\* ١٨ ميلاً وهى قرية كبيرة تجلب اليها الاذنلة فيسير بها  
التجار ويحملونها الى كثير من البلاد ومنها الى مسغتم\* على البحر مع  
الجون وهى مدينة صغيرة لها اسواق وحمامات وجنات وبساتين ومياه  
كثيرة وسور\* على جبل مثل الى ناحية الغرب وهذا الجون تقوياً ٣٤  
ميلاً تقوياً ٢٠ وروسية ٢٤ ميلاً ومن مسغتم الى حوض فرج\* تقوياً ٢٤ ميلاً  
وروسية ١٥ ميلاً\* وهو مرسى حسن وعليه قرية عامرة وعلى حوض فرج\* فى  
البر مع الشرق\* مدينة مازونة ومدينة مازونة على\* ١ اميل من البحر وهى  
مدينة بين اجمل وهى اسفل خندق ولها\* ابار ومزارع وبساتين واسواق  
عامرة ومساكن مؤنفة\* ونسوفها يوم معلوم يجتمع اليه اصناف من البربر

- ١) البحر. A. ٢) ايضا. B. add. ٣) البلاء. A. ٤) حديق. A. D. ٥) بجملتها. C. وعلى جملته لان. B. ٦) النجزة. A. ٧) هاعنا. B. add. ٨) ونذكر. B. ٩) سبكانه. D. تعالى. A. ١٠) ونسقف. C. D. add. ١١) الموالى. A. ١٢) ونذكر. B. ١٣) ارزاو. A. ١٤) ومنه. C. Deinde. ١٥) تدمنا. B. ١٦) ارزاو. D. ١٧) مسست غاتم. D. ١٨) مازونة. C. ١٩) مازونة. A. ٢٠) مازونة. A. ٢١) مازونة. A. ٢٢) مازونة. A. ٢٣) مازونة. A. ٢٤) مازونة. A. ٢٥) مازونة. A. ٢٦) مازونة. A. ٢٧) مازونة. A. ٢٨) مازونة. A. ٢٩) مازونة. A. ٣٠) مازونة. A. ٣١) مازونة. A. ٣٢) مازونة. A. ٣٣) مازونة. A. ٣٤) مازونة. A. ٣٥) مازونة. A. ٣٦) مازونة. A. ٣٧) مازونة. A. ٣٨) مازونة. A. ٣٩) مازونة. A. ٤٠) مازونة. A. ٤١) مازونة. A. ٤٢) مازونة. A. ٤٣) مازونة. A. ٤٤) مازونة. A. ٤٥) مازونة. A. ٤٦) مازونة. A. ٤٧) مازونة. A. ٤٨) مازونة. A. ٤٩) مازونة. A. ٥٠) مازونة. A. ٥١) مازونة. A. ٥٢) مازونة. A. ٥٣) مازونة. A. ٥٤) مازونة. A. ٥٥) مازونة. A. ٥٦) مازونة. A. ٥٧) مازونة. A. ٥٨) مازونة. A. ٥٩) مازونة. A. ٦٠) مازونة. A. ٦١) مازونة. A. ٦٢) مازونة. A. ٦٣) مازونة. A. ٦٤) مازونة. A. ٦٥) مازونة. A. ٦٦) مازونة. A. ٦٧) مازونة. A. ٦٨) مازونة. A. ٦٩) مازونة. A. ٧٠) مازونة. A. ٧١) مازونة. A. ٧٢) مازونة. A. ٧٣) مازونة. A. ٧٤) مازونة. A. ٧٥) مازونة. A. ٧٦) مازونة. A. ٧٧) مازونة. A. ٧٨) مازونة. A. ٧٩) مازونة. A. ٨٠) مازونة. A. ٨١) مازونة. A. ٨٢) مازونة. A. ٨٣) مازونة. A. ٨٤) مازونة. A. ٨٥) مازونة. A. ٨٦) مازونة. A. ٨٧) مازونة. A. ٨٨) مازونة. A. ٨٩) مازونة. A. ٩٠) مازونة. A. ٩١) مازونة. A. ٩٢) مازونة. A. ٩٣) مازونة. A. ٩٤) مازونة. A. ٩٥) مازونة. A. ٩٦) مازونة. A. ٩٧) مازونة. A. ٩٨) مازونة. A. ٩٩) مازونة. A. ١٠٠) مازونة. A.



بصروب من الفواكه والالبان والسمن والعسل كثير بها وهي من احسن البلاد  
صفه واكثرها فواكه وخصباء<sup>٤</sup>، ومن حوص قروج الى طرف جوج<sup>٥</sup> وهو اند  
خارج في البحر تقويراً ٢٤ ميلاً وفي البر ١١ ميلاً ومن هذا الطرف تاخذ  
جونا الى جهة الجنوب فمن هذا الطرف مع الجون الى جزائر الحمام  
٢٤ ميلاً تقويراً ١٨ ميلاً روسية ومن جزائر الحمام الى مصب<sup>٦</sup> وادي شلف  
٢٣ ميلاً ومنه الى فلولو الفرائين<sup>٧</sup> في وسط الجون ١١ ميلاً والفلولو جهة  
يهر ومن الفلولو الى مدينه تنس ١٢ ميلاً مع الجون ومنها الى طرف  
الجون ٩ اميل فذلك<sup>٨</sup> من طرف جوج الى طرف الجون ٥ تقويراً ٦٦ ميلاً  
وروسية ٤٠ ميلاً، ومن الطرف الى مرسى امكوا ١٠ اميال ومن<sup>٩</sup> امكوا ناهيا  
في الجون الى مرسى<sup>١٠</sup> وقور تقويراً ٤٠ ميلاً ورؤية ٣٠ ميلاً وهو مرسى  
صيف يستر من الريح الشرقية ولا يستر من غيرها وقور<sup>١١</sup> في اخر الجون  
ومن وقور الى مدينة برشك ٢٠ ميلاً وقد نكرنا برشك وشرشال<sup>١٢</sup> فهما  
تلقم وبين برشك وشرشال<sup>١٣</sup> على البحر يتصل بينهما ٤ جبل كبير منبع  
بسكنه قوم من البربر بستون ربيعة<sup>١٤</sup> ومن شرشال الى طرف البنابل وهو  
خارج في البحر ١٢ ميلاً وبقابل هذا الطرف جزيرة صغيرة في البحر<sup>١٥</sup> ومن  
طرف البنابل ابتدا جون<sup>١٦</sup> نور وهذا الجون يقطع رؤية ٤٠ ميلاً وتقويراً ٦٠  
ميلاً وهو قرية صغيرة في وسط الجون وعلى<sup>١٧</sup> بعد من البحر وبه قوم  
صبيادون للبحوث ومكانها اقصار لا يسقط فيه احد ويتخلص منه البتة ومن  
آخر جون نور الى جزائر بنى مزغنا ١٨ ميلاً وقد نكرنا فيب مصى<sup>١٨</sup> من

٤) U. ياخذ جون جوج A. حرج D. جوج B. وخصب A. ٥) B. والعواصين A. فصب A. ٦) (تاخذ pro ياخذ D). تاخذ جون A. كذلك C. فكذلك A. ٧) A. الفرائين C. الفرائين C. ٨) A. om. ٩) C. مرسى U. ١٠) A. اشكوا B. اسكر A. مرسى A. ١١) B. tantum ١٢) D. رقرور ١٣) D. ورشور ١٤) C. وقور ١٥) D. رقرور ١٦) Codd. om. ١٧) Lacuna tantum in C. indicata est. ١٨) A. C. D. om. ١٩) A. على C. ومن A. ٢٠) A. ٢١) A. ٢٢) A. ٢٣) A. ٢٤) A. ٢٥) A. ٢٦) A. ٢٧) A. ٢٨) A. ٢٩) A. ٣٠) A. ٣١) A. ٣٢) A. ٣٣) A. ٣٤) A. ٣٥) A. ٣٦) A. ٣٧) A. ٣٨) A. ٣٩) A. ٤٠) A. ٤١) A. ٤٢) A. ٤٣) A. ٤٤) A. ٤٥) A. ٤٦) A. ٤٧) A. ٤٨) A. ٤٩) A. ٥٠) A. ٥١) A. ٥٢) A. ٥٣) A. ٥٤) A. ٥٥) A. ٥٦) A. ٥٧) A. ٥٨) A. ٥٩) A. ٦٠) A. ٦١) A. ٦٢) A. ٦٣) A. ٦٤) A. ٦٥) A. ٦٦) A. ٦٧) A. ٦٨) A. ٦٩) A. ٧٠) A. ٧١) A. ٧٢) A. ٧٣) A. ٧٤) A. ٧٥) A. ٧٦) A. ٧٧) A. ٧٨) A. ٧٩) A. ٨٠) A. ٨١) A. ٨٢) A. ٨٣) A. ٨٤) A. ٨٥) A. ٨٦) A. ٨٧) A. ٨٨) A. ٨٩) A. ٩٠) A. ٩١) A. ٩٢) A. ٩٣) A. ٩٤) A. ٩٥) A. ٩٦) A. ٩٧) A. ٩٨) A. ٩٩) A. ١٠٠) A.

الذكر في صفات البلاد \* ومنها الى تامدخوس ١٨ ميلاً وهو مرسى وعليه  
عمارة \* ومزارع متصلة ومنه الى مرسى الدجاج \* ٢٠ ميلاً وندة ذكرناه قبل  
هذا ومنه الى طرف بنى \* جناد وهو انف يدخل البحر ١٢ ميلاً ومن طرف  
بنى جناد الى مدينة تدلس ١٢ ميلاً وقد ذكرناها قبل هذا ومن  
مدينة تدلس الى طرف بنى عبد الله ٢٤ ميلاً تقويراً وروسيّة ٢٠ ميلاً ومن  
طرف بنى عبد الله الى جون زغون \* روسيّة ٢٠ ميلاً وتقويراً ٣٠ ميلاً ومن  
زغون \* الى القدس الكبير تقويراً ٣٠ ميلاً وروسيّة ٢٥ ميلاً ومنه الى القدس  
الصغير ٨ أميال ومن القدس الى طرف جربة \* ٥ أميال وفي مزارع كثيرة  
ومن طرف جربة \* الى مدينة \* باجاية في البر \* أميال وفي البحر ١٢ ميلاً  
ومدينة باجاية في جون ينظر الى الشرق ومن \* مدينة باجاية الى متوسة \*  
١٢ ميلاً على التقوير وروسيّة ٨ أميال ومن متوسة \* الى المنصورة في وسط  
الحجون على التقوير ١٠ أميال ومن المنصورة الى فتح السرزور \* ١٢ ميلاً ومنه  
الى مزغيتين \* وهو طرف خارج في البحر ١١ ميلاً فمن هذا الطرف الى  
باجاية ٤٥ ميلاً ومن مزغيتين \* الى مدينة جيجل ٥ أميال ومن متوسة \*  
الى فتح السرزور روسيّة ٢٥ ميلاً ومن فتح السرزور الى جيجل على التقوير ٢٠  
ميلاً ومن جيجل الى وادي القصب ٢٠ ميلاً وضاح مسقط وأب يتي من  
شهر ميله مع الجنوب ومن وادي القصب الى مرسى الريتونة \* على التقوير  
٣٠ ميلاً وروسيّة ٢٠ ميلاً ومرسى الريتونة أول جبال \* الرحمان وفي جبل وجما  
عالية مشرفة على البحر ومنها الى القل وبه \* ديار وناس ساكنون به وهم  
الآن في أيام \* سفر الاسطول يدخلون \* الى انجبال ولا يبعون به \* شيئا

- ومرسى الدجاج B. d) . الرجاج A. c) . عمارة D. l) . اول B. ad. a)  
نذكره C. g) . ومن \* A. om. hacc omnia inde a f) . A. om. c) . فتح  
A. C. om. l) . جربة B. k) . A. o. o) . ازغون D. ; اصغون A. b)  
مزغيتين A. p) . السرزور C. o) . متوسة B. et n) . -ومن A. m)  
B. D. الريتون h. l. B. D. y) . جيجل A. r) . مزغيتين  
في tantum بها A. C. pro his inde a t) . et ومنه D. ; بها tantum ومنها  
بها A. c) . يدخلون B. n) . -ومن

من انذارهم " وأما يبقى بالقلعة في زمن الصيف الرجال فقط ومن القلعة الى  
مرسى استور ٢٠ ميلاً ومنه استورة الى مرسى الروم ٣٠ ميلاً تقريباً وروسته  
١٨ ميلاً ومن مرسى الروم الى تكوش ١٨ ميلاً وهي رابطة وبها دوما ساكنون  
ومنها الى راس الحمراء ١٨ ميلاً ومن راس الحمراء الى بونة في حاف البحر  
٩ أميال ومسند صر مدينة بونة فيما باتى بعد هذا ان شاء الله فمن بجانبه  
الى بونه رويته ٢٠ ميل، وقد اتينا مرفأ ذكرناه من وضع هذه البلاد  
بما فيه كفاية حسب النفاة والحمد لله على ذلك كثير كما هو امله  
ومستحقه، وهنا انقضى الجزء الأول من الاعليم الثالث والحمد لله وحده  
ان الذي وقع بهذا

### الجزء الثاني من الاعليم الثالث

جمل من مدن واعليم وحصون وقلاع واجناس وامم فاما البلاد فمنها  
قنودة وبغاي ومسكيانة ومجانة وباجدة ودونة ومرسى الخضر وبنزرت والريس  
ومرجانة وقسطيلية وبيلقان وتقيوس وزرون وحفصة ونقطة والحمّة وتونس  
والقبيبة وهرلية وسوسة والميدية سفافس وقابس ورغوغا وصبرة  
وانطابلس وليلة وعلى ساحل هذا البحر بهذا الجزء قصور ومراس وعمارات  
نذكرها فيما باتى بعد هذا بعون الله فاما مدينة باغاي فمدينة كبيرة  
عليها سوران من حاجر وريص وعليه سور وكانت الاسواق فيه واما الان  
فلا هو في امهدينه وارباض خالية بافصل انعرب لها وشي اول بلاد النمر  
ولها واد يجرى اليها من جهة القبلة وشربهم منه ولهم ايضا شرب من ابار

D. e) مرسى. D. add. d) استورة. C. e) ب. A. C. d) ا. ب. نهم. A. a)  
A. pro hisce omnibus وعلى ذلك. D. om. g) بما. B. f) ووب رابته ووم  
C. وحصنه. A. ٤) om. A. ٥) واما. B. h) وحده. C. رب العلمين  
D. ٦) زرون. D. ٧) وبيلقان. D. وبلقان. A. ٨) وحصنه  
D. ٩) سفافس. A. ١٠) وهرلية. D. ١١) الحامه. semper  
حصون ومحارس. B. ١٢) om. A. ١٣) واربلس. A. ١٤) ورغوغا. D.  
١٥) فاما. D. ١٦) عليه. D. ١٧) ب. A. ١٨) ب. A.

عذبة وكانت لها بواب وقوى وعمارات وآلان كلٌّ ذلك قليل فيها وحولها  
 عمارات بواب يعملون العرب وأكثر غلاتهم الحنطة والشعير وقبض معدونها  
 وتصرف احوالها لاشياخها ويتصل بها وعلى اميال منها جبل أوراس وطوله  
 نحو من ١٢ يومًا وأهلها مسلمون على من جاورهم، ومن مدينة باغاي الى  
 قسنطينة ٣ مراحل ومن باغاي الى طينة الزاب ٤ مراحل ومن باغاي الى  
 مدينة قسنطينة ٤ مراحل وهي تسمى توزر ولها سور حصين وبها ٨ نخل  
 كثير جدًا وتمرها كثير يسمى بلاد أفريقية وبها ٤ الاترج الكبير الحسن الحبيب  
 وأكثر الفواكه التي بها في حال معتدلة ويقولها كثيرة موجودة متناهية في  
 الكثرة والجودة وأوها غير حبيب ولا موز وسعر الطعام بها في أكثر الاوقات  
 غال لأنه يجلب اليها وروح ٤ الحنطة والشعير بها قليل يسير ويتصل بها ٨  
 بين جنوب منها ٤ وشرق مدينة الكمة ٤ وبينهما مرحلة صغيرة وماء الكمة  
 ليس بحبيب لكمة شرب منع به أهلها وبها ٤ نخل كثير وتمر ٣ غريب ومنها  
 الى ققيوس نحو من ٢٠ ميلًا وهي مدينة حسنة تقع بينها وبين قفصة وهي  
 مدينة عامرة لها غلات الحنّاء والكمون والكروياء وبها نخل وتمر حسن  
 وجملته بقول طيبة ناعمة، ومن ققيوس الى مدينة قفصة مرحلة ومدينة  
 قفصة مدينة حسنة ذات سور ونهر جار ماؤه اطيب من ماء قسنطينة ٤  
 ولها ٥ في وسطها العين المسماة بالترميد ٤ ولها اسواق عامرة ومناجر كثيرة  
 وصناعات قائمة ويصيف ٤ بها نخل كثير يشتمل على صروب من ٤ التمر  
 العاجيب ولها جبل جنات وبساتين وقصور دائمة ٤ معمورة بزرع بها صروب من  
 غلات الحنّاء والفنّس والكمون وأهلها متبرمون وأكثرهم يتكلم ٤ باللسان

قسنطينة. A. e) الى قسنطينة. A. D. haec om. inde ab. f) نخل. B. a)  
 A. f) A. ad. g) A. ad. h) A. ad. i) A. ad. j) A. ad. k) A. ad. l) A. ad.  
 A. C. om. m) منها. D. n) موز. B. o) موز. D. p) موز. D. q) موز. D.  
 A. C. r) موز. A. C. s) موز. A. C. t) موز. A. C. u) موز. A. C. v) موز. A. C.  
 A. C. w) موز. A. C. x) موز. A. C. y) موز. A. C. z) موز. A. C. aa) موز. A. C.  
 A. C. ab) موز. A. C. ac) موز. A. C. ad) موز. A. C. ae) موز. A. C. af) موز. A. C.  
 A. C. ag) موز. A. C. ah) موز. A. C. ai) موز. A. C. aj) موز. A. C. ak) موز. A. C.  
 A. C. al) موز. A. C. am) موز. A. C. an) موز. A. C. ao) موز. A. C. ap) موز. A. C.  
 A. C. aq) موز. A. C. ar) موز. A. C. as) موز. A. C. at) موز. A. C. au) موز. A. C.  
 A. C. av) موز. A. C. aw) موز. A. C. ax) موز. A. C. ay) موز. A. C. az) موز. A. C.  
 A. C. ba) موز. A. C. bb) موز. A. C. bc) موز. A. C. bd) موز. A. C. be) موز. A. C.  
 A. C. bf) موز. A. C. bg) موز. A. C. bh) موز. A. C. bi) موز. A. C. bj) موز. A. C.  
 A. C. bk) موز. A. C. bl) موز. A. C. bm) موز. A. C. bn) موز. A. C. bo) موز. A. C.  
 A. C. bp) موز. A. C. bq) موز. A. C. br) موز. A. C. bs) موز. A. C. bt) موز. A. C.  
 A. C. bu) موز. A. C. bv) موز. A. C. bw) موز. A. C. bx) موز. A. C. by) موز. A. C.  
 A. C. bz) موز. A. C. ca) موز. A. C. cb) موز. A. C. cc) موز. A. C. cd) موز. A. C.  
 A. C. ce) موز. A. C. cf) موز. A. C. cg) موز. A. C. ch) موز. A. C. ci) موز. A. C.  
 A. C. cj) موز. A. C. ck) موز. A. C. cl) موز. A. C. cm) موز. A. C. cn) موز. A. C.  
 A. C. co) موز. A. C. cp) موز. A. C. cq) موز. A. C. cr) موز. A. C. cs) موز. A. C.  
 A. C. ct) موز. A. C. cu) موز. A. C. cv) موز. A. C. cw) موز. A. C. cx) موز. A. C.  
 A. C. cy) موز. A. C. cz) موز. A. C. da) موز. A. C. db) موز. A. C. dc) موز. A. C.  
 A. C. dd) موز. A. C. de) موز. A. C. df) موز. A. C. dg) موز. A. C. dh) موز. A. C.  
 A. C. di) موز. A. C. dj) موز. A. C. dk) موز. A. C. dl) موز. A. C. dm) موز. A. C.  
 A. C. dn) موز. A. C. do) موز. A. C. dp) موز. A. C. dq) موز. A. C. dr) موز. A. C.  
 A. C. ds) موز. A. C. dt) موز. A. C. du) موز. A. C. dv) موز. A. C. dw) موز. A. C.  
 A. C. dx) موز. A. C. dy) موز. A. C. dz) موز. A. C. ea) موز. A. C. eb) موز. A. C.  
 A. C. ec) موز. A. C. ed) موز. A. C. ee) موز. A. C. ef) موز. A. C. eg) موز. A. C.  
 A. C. eh) موز. A. C. ei) موز. A. C. ej) موز. A. C. ek) موز. A. C. el) موز. A. C.  
 A. C. em) موز. A. C. en) موز. A. C. eo) موز. A. C. ep) موز. A. C. eq) موز. A. C.  
 A. C. er) موز. A. C. es) موز. A. C. et) موز. A. C. eu) موز. A. C. ev) موز. A. C.  
 A. C. ew) موز. A. C. ex) موز. A. C. ey) موز. A. C. ez) موز. A. C. fa) موز. A. C.  
 A. C. fb) موز. A. C. fc) موز. A. C. fd) موز. A. C. fe) موز. A. C. ff) موز. A. C.  
 A. C. fg) موز. A. C. fh) موز. A. C. fi) موز. A. C. fj) موز. A. C. fk) موز. A. C.  
 A. C. fl) موز. A. C. fm) موز. A. C. fn) موز. A. C. fo) موز. A. C. fp) موز. A. C.  
 A. C. fq) موز. A. C. fr) موز. A. C. fs) موز. A. C. ft) موز. A. C. fu) موز. A. C.  
 A. C. fv) موز. A. C. fw) موز. A. C. fx) موز. A. C. fy) موز. A. C. fz) موز. A. C.  
 A. C. ga) موز. A. C. gb) موز. A. C. gc) موز. A. C. gd) موز. A. C. ge) موز. A. C.  
 A. C. gf) موز. A. C. gh) موز. A. C. gi) موز. A. C. gj) موز. A. C. gk) موز. A. C.  
 A. C. gl) موز. A. C. gm) موز. A. C. gn) موز. A. C. go) موز. A. C. gp) موز. A. C.  
 A. C. gq) موز. A. C. gr) موز. A. C. gs) موز. A. C. gt) موز. A. C. gu) موز. A. C.  
 A. C. gv) موز. A. C. gw) موز. A. C. gx) موز. A. C. gy) موز. A. C. gz) موز. A. C.  
 A. C. ha) موز. A. C. hb) موز. A. C. hc) موز. A. C. hd) موز. A. C. he) موز. A. C.  
 A. C. hf) موز. A. C. hg) موز. A. C. hh) موز. A. C. hi) موز. A. C. hj) موز. A. C.  
 A. C. hk) موز. A. C. hl) موز. A. C. hm) موز. A. C. hn) موز. A. C. ho) موز. A. C.  
 A. C. hp) موز. A. C. hq) موز. A. C. hr) موز. A. C. hs) موز. A. C. ht) موز. A. C.  
 A. C. hu) موز. A. C. hv) موز. A. C. hw) موز. A. C. hx) موز. A. C. hy) موز. A. C.  
 A. C. hz) موز. A. C. ia) موز. A. C. ib) موز. A. C. ic) موز. A. C. id) موز. A. C.  
 A. C. ie) موز. A. C. if) موز. A. C. ig) موز. A. C. ih) موز. A. C. ii) موز. A. C.  
 A. C. ij) موز. A. C. ik) موز. A. C. il) موز. A. C. im) موز. A. C. in) موز. A. C.  
 A. C. io) موز. A. C. ip) موز. A. C. iq) موز. A. C. ir) موز. A. C. is) موز. A. C.  
 A. C. it) موز. A. C. iu) موز. A. C. iv) موز. A. C. iw) موز. A. C. ix) موز. A. C.  
 A. C. iy) موز. A. C. iz) موز. A. C. ja) موز. A. C. jb) موز. A. C. jc) موز. A. C.  
 A. C. jd) موز. A. C. je) موز. A. C. jf) موز. A. C. jg) موز. A. C. jh) موز. A. C.  
 A. C. ji) موز. A. C. jj) موز. A. C. jk) موز. A. C. jl) موز. A. C. jm) موز. A. C.  
 A. C. jn) موز. A. C. jo) موز. A. C. jp) موز. A. C. jq) موز. A. C. jr) موز. A. C.  
 A. C. js) موز. A. C. jt) موز. A. C. ju) موز. A. C. jv) موز. A. C. jw) موز. A. C.  
 A. C. jx) موز. A. C. jy) موز. A. C. jz) موز. A. C. ka) موز. A. C. kb) موز. A. C.  
 A. C. kc) موز. A. C. kd) موز. A. C. ke) موز. A. C. kf) موز. A. C. kg) موز. A. C.  
 A. C. kh) موز. A. C. ki) موز. A. C. kj) موز. A. C. kl) موز. A. C. km) موز. A. C.  
 A. C. kn) موز. A. C. ko) موز. A. C. kp) موز. A. C. kq) موز. A. C. kr) موز. A. C.  
 A. C. ks) موز. A. C. kt) موز. A. C. ku) موز. A. C. kv) موز. A. C. kw) موز. A. C.  
 A. C. kx) موز. A. C. ky) موز. A. C. kz) موز. A. C. la) موز. A. C. lb) موز. A. C.  
 A. C. lc) موز. A. C. ld) موز. A. C. le) موز. A. C. lf) موز. A. C. lg) موز. A. C.  
 A. C. lh) موز. A. C. li) موز. A. C. lj) موز. A. C. lk) موز. A. C. ll) موز. A. C.  
 A. C. lm) موز. A. C. ln) موز. A. C. lo) موز. A. C. lp) موز. A. C. lq) موز. A. C.  
 A. C. lr) موز. A. C. ls) موز. A. C. lt) موز. A. C. lu) موز. A. C. lv) موز. A. C.  
 A. C. lw) موز. A. C. lx) موز. A. C. ly) موز. A. C. lz) موز. A. C. ma) موز. A. C.  
 A. C. mb) موز. A. C. mc) موز. A. C. md) موز. A. C. me) موز. A. C. mf) موز. A. C.  
 A. C. mg) موز. A. C. mh) موز. A. C. mi) موز. A. C. mj) موز. A. C. mk) موز. A. C.  
 A. C. ml) موز. A. C. mm) موز. A. C. mn) موز. A. C. mo) موز. A. C. mp) موز. A. C.  
 A. C. mq) موز. A. C. mr) موز. A. C. ms) موز. A. C. mt) موز. A. C. mu) موز. A. C.  
 A. C. mv) موز. A. C. mw) موز. A. C. mx) موز. A. C. my) موز. A. C. mz) موز. A. C.  
 A. C. na) موز. A. C. nb) موز. A. C. nc) موز. A. C. nd) موز. A. C. ne) موز. A. C.  
 A. C. nf) موز. A. C. ng) موز. A. C. nh) موز. A. C. ni) موز. A. C. nj) موز. A. C.  
 A. C. nk) موز. A. C. nl) موز. A. C. nm) موز. A. C. no) موز. A. C. np) موز. A. C.  
 A. C. nq) موز. A. C. nr) موز. A. C. ns) موز. A. C. nt) موز. A. C. nu) موز. A. C.  
 A. C. nv) موز. A. C. nw) موز. A. C. nx) موز. A. C. ny) موز. A. C. nz) موز. A. C.  
 A. C. oa) موز. A. C. ob) موز. A. C. oc) موز. A. C. od) موز. A. C. oe) موز. A. C.  
 A. C. of) موز. A. C. og) موز. A. C. oh) موز. A. C. oi) موز. A. C. oj) موز. A. C.  
 A. C. ok) موز. A. C. ol) موز. A. C. om) موز. A. C. on) موز. A. C. oo) موز. A. C.  
 A. C. op) موز. A. C. oq) موز. A. C. or) موز. A. C. os) موز. A. C. ot) موز. A. C.  
 A. C. ou) موز. A. C. ov) موز. A. C. ow) موز. A. C. ox) موز. A. C. oy) موز. A. C.  
 A. C. oz) موز. A. C. pa) موز. A. C. pb) موز. A. C. pc) موز. A. C. pd) موز. A. C.  
 A. C. pe) موز. A. C. pf) موز. A. C. pg) موز. A. C. ph) موز. A. C. pi) موز. A. C.  
 A. C. pj) موز. A. C. pk) موز. A. C. pl) موز. A. C. pm) موز. A. C. pn) موز. A. C.  
 A. C. po) موز. A. C. pp) موز. A. C. pq) موز. A. C. pr) موز. A. C. ps) موز. A. C.  
 A. C. pt) موز. A. C. pu) موز. A. C. pv) موز. A. C. pw) موز. A. C. px) موز. A. C.  
 A. C. py) موز. A. C. pz) موز. A. C. qa) موز. A. C. qb) موز. A. C. qc) موز. A. C.  
 A. C. qd) موز. A. C. qe) موز. A. C. qf) موز. A. C. qg) موز. A. C. qh) موز. A. C.  
 A. C. qi) موز. A. C. qj) موز. A. C. qk) موز. A. C. ql) موز. A. C. qm) موز. A. C.  
 A. C. qn) موز. A. C. qo) موز. A. C. qp) موز. A. C. qq) موز. A. C. qr) موز. A. C.  
 A. C. qs) موز. A. C. qt) موز. A. C. qu) موز. A. C. qv) موز. A. C. qw) موز. A. C.  
 A. C. qx) موز. A. C. qy) موز. A. C. qz) موز. A. C. ra) موز. A. C. rb) موز. A. C.  
 A. C. rc) موز. A. C. rd) موز. A. C. re) موز. A. C. rf) موز. A. C. rg) موز. A. C.  
 A. C. rh) موز. A. C. ri) موز. A. C. rj) موز. A. C. rk) موز. A. C. rl) موز. A. C.  
 A. C. rm) موز. A. C. rn) موز. A. C. ro) موز. A. C. rp) موز. A. C. rq) موز. A. C.  
 A. C. rr) موز. A. C. rs) موز. A. C. rt) موز. A. C. ru) موز. A. C. rv) موز. A. C.  
 A. C. rw) موز. A. C. rx) موز. A. C. ry) موز. A. C. rz) موز. A. C. sa) موز. A. C.  
 A. C. sb) موز. A. C. sc) موز. A. C. sd) موز. A. C. se) موز. A. C. sf) موز. A. C.  
 A. C. sg) موز. A. C. sh) موز. A. C. si) موز. A. C. sj) موز. A. C. sk) موز. A. C.  
 A. C. sl) موز. A. C. sm) موز. A. C. sn) موز. A. C. so) موز. A. C. sp) موز. A. C.  
 A. C. sq) موز. A. C. sr) موز. A. C. ss) موز. A. C. st) موز. A. C. su) موز. A. C.  
 A. C. sv) موز. A. C. sw) موز. A. C. sx) موز. A. C. sy) موز. A. C. sz) موز. A. C.  
 A. C. ta) موز. A. C. tb) موز. A. C. tc) موز. A. C. td) موز. A. C. te) موز. A. C.  
 A. C. tf) موز. A. C. tg) موز. A. C. th) موز. A. C. ti) موز. A. C. tj) موز. A. C.  
 A. C. tk) موز. A. C. tl) موز. A. C. tm) موز. A. C. tn) موز. A. C. to) موز. A. C.  
 A. C. tp) موز. A. C. tq) موز. A. C. tr) موز. A. C. ts) موز. A. C. tu) موز. A. C.  
 A. C. tv) موز. A. C. tw) موز. A. C. tx) موز. A. C. ty) موز. A. C. tz) موز. A. C.  
 A. C. ua) موز. A. C. ub) موز. A. C. uc) موز. A. C. ud) موز. A. C. ue) موز. A. C.  
 A. C. uf) موز. A. C. ug) موز. A. C. uh) موز. A. C. ui) موز. A. C. uj) موز. A. C.  
 A. C. uk) موز. A. C. ul) موز. A. C. um) موز. A. C. un) موز. A. C. uo) موز. A. C.  
 A. C. up) موز. A. C. uq) موز. A. C. ur) موز. A. C. us) موز. A. C. ut) موز. A. C.  
 A. C. uu) موز. A. C. uv) موز. A. C. uw) موز. A. C. ux) موز. A. C. uy) موز. A. C.  
 A. C. uz) موز. A. C. va) موز. A. C. vb) موز. A. C. vc) موز. A. C. vd) موز. A. C.  
 A. C. ve) موز. A. C. vf) موز. A. C. vg) موز. A. C. vh) موز. A. C. vi) موز. A. C.  
 A. C. vj) موز. A. C. vk) موز. A. C. vl) موز. A. C. vm) موز. A. C. vn) موز. A. C.  
 A. C. vo) موز. A. C. vp) موز. A. C. vq) موز. A. C. vr) موز. A. C. vs) موز. A. C.  
 A. C. vt) موز. A. C. vu) موز. A. C. vv) موز. A. C. vw) موز. A. C. vx) موز. A. C.  
 A. C. vy) موز. A. C. vz) موز. A. C. wa) موز. A. C. wb) موز. A. C. wc) موز. A. C.  
 A. C. wd) موز. A. C. we) موز. A. C. wf) موز. A. C. wg) موز. A. C. wh) موز. A. C.  
 A. C. wi) موز. A. C. wj) موز. A. C. wk) موز. A. C. wl) موز. A. C. wm) موز. A. C.  
 A. C. wn) موز. A. C. wo) موز. A. C. wp) موز. A. C. wq) موز. A. C. wr) موز. A. C.  
 A. C. ws) موز. A. C. wt) موز. A. C. wu) موز. A. C. wv) موز. A. C. ww) موز. A. C.  
 A. C. wx) موز. A. C. wy) موز. A. C. wz) موز. A. C. xa) موز. A. C. xb) موز. A. C.  
 A. C. xc) موز. A. C. xd) موز. A. C. xe) موز. A. C. xf) موز. A. C. xg) موز. A. C.  
 A. C. xh) موز. A. C. xi) موز. A. C. xj) موز. A. C. xk) موز. A. C. xl) موز. A. C.  
 A. C. xm) موز. A. C. xn) موز. A. C. xo) موز. A. C. xp) موز. A. C. xq) موز. A. C.  
 A. C. xr) موز. A. C. xs) موز. A. C. xt) موز. A. C. xu) موز. A. C. xv) موز. A. C.  
 A. C. xw) موز. A. C. xy) موز. A. C. xz) موز. A. C. ya) موز. A. C. yb) موز. A. C.  
 A. C. yc) موز. A. C. yd) موز. A. C. ye) موز. A. C. yf) موز. A. C. yg) موز. A. C.  
 A. C. yh) موز. A. C. yi) موز. A. C. yj) موز. A. C. yk) موز. A. C. yl) موز. A. C.  
 A. C. ym) موز. A. C. yn) موز. A. C. yo) موز. A. C. yp) موز. A. C. yq) موز. A. C.  
 A. C. yr) موز. A. C. ys) موز. A. C. yt) موز. A. C. yu) موز. A. C. yv) موز. A. C.  
 A. C. yw) موز. A. C. yx) موز. A. C. yy) موز. A. C. yz) موز. A. C. za) موز. A. C.  
 A. C. zb) موز. A. C. zc) موز. A. C. zd) موز. A. C. ze) موز. A. C. zf) موز. A. C.  
 A. C. zg) موز. A. C. zh) موز. A. C. zi) موز. A. C. zj) موز. A. C. zk) موز. A. C.  
 A. C. zl) موز. A. C. zm) موز. A. C. zn) موز. A. C. zo) موز. A. C. zp) موز. A. C.  
 A. C. zq) موز. A. C. zr) موز. A. C. zs) موز. A. C. zt) موز. A. C. zu) موز. A. C.  
 A. C. zv) موز. A. C. zw) موز. A. C. zx) موز. A. C. zy) موز. A. C. zz) موز. A. C.

للبلينيّ الأفريقيّ، ومن مدينة قصصه الى جهة الغرب<sup>١</sup> ومع الجنوب يشمل بها<sup>٢</sup> هناك مدينة قاصرة<sup>٣</sup> وهي مدينة مذكرة ومدينة نفوس ومدينة حمونس<sup>٤</sup> في الشرق منها وهذه البلاد كلها تتقارب في حالانها وتنداني في صفتها وتخليها ومياهها وغلاتها والحفنة بها ايذا قليله لانها في الاغلب تاجلب اليها<sup>٥</sup> ومدينة قصصه مركز والبلاد بها دائرة فمن قصصه الى مدينة بيبقان<sup>٦</sup> على<sup>٧</sup> مراحل وهي الآن خراب افسدننها العرب واستولت على منامها وعلى جميع ارضها ومياها كثيرة ومنها الى قصصه<sup>٨</sup> مراحل ٥ ومن قصصه في جهة الجنوب الى ناحية جبل نفوسة مدينة زرو<sup>٩</sup> وبينهما ٥ مراحل<sup>١٠</sup> ومن مدينة قصصه الى<sup>١١</sup> نعلند مرحلتان صغيرتان وهي مدينة متحصرة عامرة<sup>١٢</sup> باغلها لها<sup>١٣</sup> اسواق وتجارات وتخل<sup>١٤</sup> وغلات ومياه جارئة ومن قصصه الى مغارة جنوبا يومان وبعض يوم ومن توزر الى مغارة يوم ونصف يوم<sup>١٥</sup> كبير<sup>١٦</sup> ومن<sup>١٧</sup> قصصه الى جبل نفوسة في جهة الجنوب ذكو من ٦ ايام وعو جبل عال يكون ذكوا<sup>١٨</sup> من ٣ ايام طولاً او اقل<sup>١٩</sup> من ذلك وفيه منبران<sup>٢٠</sup> لمدينين تسمى احدهما شروس<sup>٢١</sup> في النجيل ولها مياه جارئة وكثروم<sup>٢٢</sup> واعذاب نيبية<sup>٢٣</sup> وثين واكثر زرعهم<sup>٢٤</sup> الشعير والحب المتناهي نيبيا<sup>٢٥</sup> بها اذا خبز<sup>٢٦</sup> كان ابيض من سائر النعام في سائر الافايم ولاهل<sup>٢٧</sup> في صنعة الخبز حلي وتعتبر<sup>٢٨</sup> فاحوا في ذلك كل الناس ومن مدينة قصصه

١) D. المغرب. Deinde A. B. مع. ٢) A. به. ٣) A. B. C. حمونس. ٤) Sive verba مراحل منها — مراحل. ٥) D. تبلمان. ٦) B. تبلمان. ٧) A. تبلمان. ٨) A. C. Lacu supernacanea sunt. ٩) A. C. Lacu omnia inde h. l. om. و h. l. om. inserunt deinde post جارئة nisi quod in A. deant. ١٠) A. C. D. ومن قصصه — مراحل. ١١) B. add. مدنة. ١٢) A. C. عامرة متحصرة. ١٣) D. واخل. ١٤) A. C. واخل. ١٥) B. add. واخل. ١٦) A. C. om. ١٧) B. add. ١٨) A. C. D. ذكو. ١٩) A. C. D. ذكو. ٢٠) A. C. D. منبران. ٢١) A. C. D. شروس. ٢١) A. C. D. شروس. ٢٢) A. C. D. كثروم. ٢٣) A. C. D. نيبية. ٢٤) A. C. D. زرعهم. ٢٥) A. C. D. نيبيا. ٢٦) A. C. D. خبز. ٢٧) A. C. D. ولاهل. ٢٨) A. C. D. تعتبر.

الى مدينة سافس ٣ أيام، وفيما بين جبل نفوسة ومدينة نفراو مدينة  
لوحفة<sup>١</sup> وتتصل بها غربيًا مدينة يسكرة وبلاس<sup>٢</sup> وكل هذه البلاد تتقارب  
في مقاديرها وسماتها وفي متاجرها وأسواقها ومن جبل نفوسة الى وارجلان<sup>٣</sup>  
١٢ مرحلة، ومن نفقة الى مدينة فابس ٣ مراحل وبعض مرحلة وديس  
مدينة جليدة عامرة حقت بها من نواحيها غلات جنات ملتفة وحدائف  
مصنعة وفواكه عامّة رحيمة وبها من التمر والزروع<sup>٤</sup> والضياع ما ليس بغيرها<sup>٥</sup>  
من البلاد وفيها زيتون وزيت وغلات وعليها سور منيع يحيط به من  
خارجة خندق ولها أسوار وعمارات وتجارات وصناعات<sup>٦</sup> وكان بها فيب  
سلف طرز يعمل بنا الحبرير الحسن وبها اثن مديخ<sup>٧</sup> للماجلون ويتحجز بها  
منها ولهب<sup>٨</sup> وإن يانبها من عدير كبير وعلى هذا العدير قصر ساجلا وبينه  
وبين فابس ٣ أميال وفي مدينة صغيرة متحصنة وبها من ناحية البكر  
ايضا سور وباعة<sup>٩</sup> وحريزون كثيرون وشربيم من وادي فابس وماء مدينة  
فابس غير نيب لا كنه شروب واعلما<sup>١٠</sup> يستسيفون ومدينة فابس بينها وبين  
البكر ١ أميال من جهة الشمال وتتصل باحر غابة اشجارها الى البكر رمل  
متصلة مقدار ميل وهذه الغابة اشجار وجنات وكروم وزيتون كثير  
ويستعمل<sup>١١</sup> منه زيت كثير يتحجز به اثنى سائر النواحي وبها ايضا لحل  
ملتق به<sup>١٢</sup> من الرنن انذى لا بعدله شيء في نهاية النيب وذلك ان  
اعل فابس يجتونها نبيته ثم يؤدعونها في دنانك فاذا كان بعد مدة من  
ذلك خرجت لها عسله تعلو وجهها بكثير ولا يهدر على اتناول منها الا  
بعد زوال العسل عنها من اعلاها ولمس في جميع البلاد المشهورة بلنمر

فاوس C. وناوس B. D. وناوس A. د. لوجه D. و لوجه C. و لوجه A. ا)  
مرحلة A. B. D. male وارجلان A. ut semper د. و متاجر د. A. C. ج)  
A. مديخ ه. وبتائع A. ب. لغيرها D. و الزروع A. D. ف)  
B. يستسيفون C. و اعلما D. A. C. D. ودياعه. م)  
A. B. C. به. A. om. و. Deinde A. فيتحجز D. يستعمل  
D. om. الى

شيء من النمر يشبهه ولا يحاكيه ولا يطابقه في علوكنه وطلب مذاقته «  
 ومرساة في البحر ليس بشيء لأنه لا يستمر من ربح وأما ترسي القوارب  
 بواديها وهو نهر صغير يدخله المد والجزر وترسى به المراكب الصغار وليس  
 بكثير السعة وأما يتلخ المد « للإرساء نحو من رمية سهم وفي إغلقه « دلة  
 دمنه « ولهم زى ونظافة وفي ياديتها عتو وفساد وقطع سيل « ومن مدينته  
 قابس التي مدينته سفاقي « نازلاً مع النخيل « مياك ومدينته سفاقي بيدها  
 وبين دفنة بين جنوب وغرب « أيام ومدينته سفاقي مدينته « حديقة عامرة  
 لها أسوار كثيرة وعمارة شاملة وعليها سور « من حجارة وأبواب عليها  
 صفائح « حديد مدينته وعلى أسوارها محارس « نفيسة للرباط « وأسوارها  
 من حديد « وشرب أهلها من النواجل ويجلب إليها من مدينته قابس نفيس  
 الفواكه وعاجيب أنواعها ما يكفينا ونرى « ندر « وندر صيدهم بالزروب المنصوبة لهم « في  
 الماء الميئة بضروب حيل وتل غلاتها لزيوتون والتريت وبها منه ما ليس  
 يوجد بغيرها مثله وبها مرسى حسن من الماء وبها جملة أهلها من عز البلاد  
 وأهلها ليسم فاحوه وفي أنفسهم عزة واعتكها « الملك النعمان « رجار في  
 عام « « من سني أواخره وفي الآن معمورة وليست مثل « ما كانت عليه  
 من العمارة والأسوار والمناجر في الزمن القديم « ومن سفاقي إلى مدينته «  
 المدينته مرحلمان وثنا عامل من قبل الملك النعمان « رجار والمدينته مدينته  
 لم تزل ذات أفلاخ وحل « لاسم النخيل « لافادد إليها من بلاد المشرق  
 والمغرب والاندلس وبلاد الروم وغيرها من البلاد وإليها تاجلب البضائع الكثيرة

- a) A. ut      b) B. add.      c) D. انله      d) A. مذائق      e) A. مذاق  
 semper      f) A. C. om.      g) A. سوق      h) B. add.      i) A. دورى  
 ويرى      j) C. منحوته      k) A. الميراث      l) D. محاسن      m) A. B. ويكثر  
 n) D. بحر      o) A. C. et cum      p) A. الميراث      q) D. وندر  
 r) D. om.      s) A. C. سنة      t) D. om.      u) A. B. om.  
 v) D. وندر      w) A. C. addit      x) A. C. وندر      y) D. وندر

وقد أظهر الأموال على مرّ الأيام وقد قلّ ذلك في وقتنا هذا وسدّينه المهندنة  
كانت مرسى وفرة للقيروان واستخدمتها المهندنة عبيد الله وسماه بهذا  
الاسم وهي في ناجر البحر تدخل من سقايس إلى راحة القيروان ثم  
تدخل إليها من مدينة رفاة ومدينة المهندنة من مدينة القيروان على  
مرحلين وكانت فيما سلف المسافر إليها كثير والبصائع إليها منجلوبه من  
سائر البلاد والأقطار والامتعة والمتاجر بها ناضدة وقبها بائعة والهمم على أهلها  
موتونة والهمم راجعة ولها حسن مبان لطيفة نظيفة المنار والمنبوتات /  
وديارها حسنة وحماماتها جليظة وبها خلقات كثيرة وهي في ذاتها حسنة  
الداخل والخارج بيّنة المنظر وأهلها حسان الوجوه نظاف الثياب ويعمل  
بها من الثياب الحسنة الدفينة النجيدة المنسوبة إليها ما يحمل ويتاجر  
به التجار إلى جميع الأقاليم في كلّ وقت وحين ما ليس يقدر على عمل  
مثله في غيرها من البلاد والامتارة لجودته وحسنه وشرب أهلها من  
المواجل وأبرها غير عذبة ويحبها بالمهندنة سور حسن منبى من البحارة  
وعلمها بابان من حديد لقف بعضه على بعض من غير خشب ولبس  
يدري في معمر الأرض مثلها منعه ووثاقه وحما من عجايبها المومونة  
وليس لها جئات ولا بساتين ولا تدخل أنما يجلب إليها شئ من الفواكه  
من قصور المنستير وبينهما في البحر ميسلا والمنستير قصور ثلاثة  
يسكنها قوم متعبدون والأعراب لا تضرهم شئ من شجرهم ولا من  
عماراتهم وبهذا المكان لعنى المنستير يدفن أهل المهندنة مودهم بحملونهم  
في الزوارق إليها فيدفنونهم بها ثم يعودون إلى بلادهم وليس بالمهندنة

- a) B. add. c) D. om. d) Po-L in B. lacuna. e) ترخل. f) B. om. g) B. om. h) B. om. i) B. om. j) B. om. k) B. om. l) B. om. m) B. om. n) B. om. o) B. om. p) B. om. q) B. om. r) B. om. s) B. om. t) B. om. u) B. om. v) B. om. w) B. om. x) B. om. y) B. om. z) B. om. aa) B. om. ab) B. om. ac) B. om. ad) B. om. ae) B. om. af) B. om. ag) B. om. ah) B. om. ai) B. om. aj) B. om. ak) B. om. al) B. om. am) B. om. an) B. om. ao) B. om. ap) B. om. aq) B. om. ar) B. om. as) B. om. at) B. om. au) B. om. av) B. om. aw) B. om. ax) B. om. ay) B. om. az) B. om. ba) B. om. bb) B. om. bc) B. om. bd) B. om. be) B. om. bf) B. om. bg) B. om. bh) B. om. bi) B. om. bj) B. om. bk) B. om. bl) B. om. bm) B. om. bn) B. om. bo) B. om. bp) B. om. bq) B. om. br) B. om. bs) B. om. bt) B. om. bu) B. om. bv) B. om. bw) B. om. bx) B. om. by) B. om. bz) B. om. ca) B. om. cb) B. om. cc) B. om. cd) B. om. ce) B. om. cf) B. om. cg) B. om. ch) B. om. ci) B. om. cj) B. om. ck) B. om. cl) B. om. cm) B. om. cn) B. om. co) B. om. cp) B. om. cq) B. om. cr) B. om. cs) B. om. ct) B. om. cu) B. om. cv) B. om. cw) B. om. cx) B. om. cy) B. om. cz) B. om. da) B. om. db) B. om. dc) B. om. dd) B. om. de) B. om. df) B. om. dg) B. om. dh) B. om. di) B. om. dj) B. om. dk) B. om. dl) B. om. dm) B. om. dn) B. om. do) B. om. dp) B. om. dq) B. om. dr) B. om. ds) B. om. dt) B. om. du) B. om. dv) B. om. dw) B. om. dx) B. om. dy) B. om. dz) B. om. ea) B. om. eb) B. om. ec) B. om. ed) B. om. ee) B. om. ef) B. om. eg) B. om. eh) B. om. ei) B. om. ej) B. om. ek) B. om. el) B. om. em) B. om. en) B. om. eo) B. om. ep) B. om. eq) B. om. er) B. om. es) B. om. et) B. om. eu) B. om. ev) B. om. ew) B. om. ex) B. om. ey) B. om. ez) B. om. fa) B. om. fb) B. om. fc) B. om. fd) B. om. fe) B. om. ff) B. om. fg) B. om. fh) B. om. fi) B. om. fj) B. om. fk) B. om. fl) B. om. fm) B. om. fn) B. om. fo) B. om. fp) B. om. fq) B. om. fr) B. om. fs) B. om. ft) B. om. fu) B. om. fv) B. om. fw) B. om. fx) B. om. fy) B. om. fz) B. om. ga) B. om. gb) B. om. gc) B. om. gd) B. om. ge) B. om. gf) B. om. gg) B. om. gh) B. om. gi) B. om. gj) B. om. gk) B. om. gl) B. om. gm) B. om. gn) B. om. go) B. om. gp) B. om. gq) B. om. gr) B. om. gs) B. om. gt) B. om. gu) B. om. gv) B. om. gw) B. om. gx) B. om. gy) B. om. gz) B. om. ha) B. om. hb) B. om. hc) B. om. hd) B. om. he) B. om. hf) B. om. hg) B. om. hh) B. om. hi) B. om. hj) B. om. hk) B. om. hl) B. om. hm) B. om. hn) B. om. ho) B. om. hp) B. om. hq) B. om. hr) B. om. hs) B. om. ht) B. om. hu) B. om. hv) B. om. hw) B. om. hx) B. om. hy) B. om. hz) B. om. ia) B. om. ib) B. om. ic) B. om. id) B. om. ie) B. om. if) B. om. ig) B. om. ih) B. om. ii) B. om. ij) B. om. ik) B. om. il) B. om. im) B. om. in) B. om. io) B. om. ip) B. om. iq) B. om. ir) B. om. is) B. om. it) B. om. iu) B. om. iv) B. om. iw) B. om. ix) B. om. iy) B. om. iz) B. om. ja) B. om. jb) B. om. jc) B. om. jd) B. om. je) B. om. jf) B. om. jg) B. om. jh) B. om. ji) B. om. jj) B. om. jk) B. om. jl) B. om. jm) B. om. jn) B. om. jo) B. om. jp) B. om. jq) B. om. jr) B. om. js) B. om. jt) B. om. ju) B. om. jv) B. om. jw) B. om. jx) B. om. jy) B. om. jz) B. om. ka) B. om. kb) B. om. kc) B. om. kd) B. om. ke) B. om. kf) B. om. kg) B. om. kh) B. om. ki) B. om. kj) B. om. kl) B. om. km) B. om. kn) B. om. ko) B. om. kp) B. om. kq) B. om. kr) B. om. ks) B. om. kt) B. om. ku) B. om. kv) B. om. kw) B. om. kx) B. om. ky) B. om. kz) B. om. la) B. om. lb) B. om. lc) B. om. ld) B. om. le) B. om. lf) B. om. lg) B. om. lh) B. om. li) B. om. lj) B. om. lk) B. om. ll) B. om. lm) B. om. ln) B. om. lo) B. om. lp) B. om. lq) B. om. lr) B. om. ls) B. om. lt) B. om. lu) B. om. lv) B. om. lw) B. om. lx) B. om. ly) B. om. lz) B. om. ma) B. om. mb) B. om. mc) B. om. md) B. om. me) B. om. mf) B. om. mg) B. om. mh) B. om. mi) B. om. mj) B. om. mk) B. om. ml) B. om. mm) B. om. mn) B. om. mo) B. om. mp) B. om. mq) B. om. mr) B. om. ms) B. om. mt) B. om. mu) B. om. mv) B. om. mw) B. om. mx) B. om. my) B. om. mz) B. om. na) B. om. nb) B. om. nc) B. om. nd) B. om. ne) B. om. nf) B. om. ng) B. om. nh) B. om. ni) B. om. nj) B. om. nk) B. om. nl) B. om. nm) B. om. nn) B. om. no) B. om. np) B. om. nq) B. om. nr) B. om. ns) B. om. nt) B. om. nu) B. om. nv) B. om. nw) B. om. nx) B. om. ny) B. om. nz) B. om. oa) B. om. ob) B. om. oc) B. om. od) B. om. oe) B. om. of) B. om. og) B. om. oh) B. om. oi) B. om. oj) B. om. ok) B. om. ol) B. om. om) B. om. on) B. om. oo) B. om. op) B. om. oq) B. om. or) B. om. os) B. om. ot) B. om. ou) B. om. ov) B. om. ow) B. om. ox) B. om. oy) B. om. oz) B. om. pa) B. om. pb) B. om. pc) B. om. pd) B. om. pe) B. om. pf) B. om. pg) B. om. ph) B. om. pi) B. om. pj) B. om. pk) B. om. pl) B. om. pm) B. om. pn) B. om. po) B. om. pp) B. om. pq) B. om. pr) B. om. ps) B. om. pt) B. om. pu) B. om. pv) B. om. pw) B. om. px) B. om. py) B. om. pz) B. om. qa) B. om. qb) B. om. qc) B. om. qd) B. om. qe) B. om. qf) B. om. qg) B. om. qh) B. om. qi) B. om. qj) B. om. qk) B. om. ql) B. om. qm) B. om. qn) B. om. qo) B. om. qp) B. om. qq) B. om. qr) B. om. qs) B. om. qt) B. om. qu) B. om. qv) B. om. qw) B. om. qx) B. om. qy) B. om. qz) B. om. ra) B. om. rb) B. om. rc) B. om. rd) B. om. re) B. om. rf) B. om. rg) B. om. rh) B. om. ri) B. om. rj) B. om. rk) B. om. rl) B. om. rm) B. om. rn) B. om. ro) B. om. rp) B. om. rq) B. om. rr) B. om. rs) B. om. rt) B. om. ru) B. om. rv) B. om. rw) B. om. rx) B. om. ry) B. om. rz) B. om. sa) B. om. sb) B. om. sc) B. om. sd) B. om. se) B. om. sf) B. om. sg) B. om. sh) B. om. si) B. om. sj) B. om. sk) B. om. sl) B. om. sm) B. om. sn) B. om. so) B. om. sp) B. om. sq) B. om. sr) B. om. ss) B. om. st) B. om. su) B. om. sv) B. om. sw) B. om. sx) B. om. sy) B. om. sz) B. om. ta) B. om. tb) B. om. tc) B. om. td) B. om. te) B. om. tf) B. om. tg) B. om. th) B. om. ti) B. om. tj) B. om. tk) B. om. tl) B. om. tm) B. om. tn) B. om. to) B. om. tp) B. om. tq) B. om. tr) B. om. ts) B. om. tu) B. om. tv) B. om. tw) B. om. tx) B. om. ty) B. om. tz) B. om. ua) B. om. ub) B. om. uc) B. om. ud) B. om. ue) B. om. uf) B. om. ug) B. om. uh) B. om. ui) B. om. uj) B. om. uk) B. om. ul) B. om. um) B. om. un) B. om. uo) B. om. up) B. om. uq) B. om. ur) B. om. us) B. om. ut) B. om. uu) B. om. uv) B. om. uw) B. om. ux) B. om. uy) B. om. uz) B. om. va) B. om. vb) B. om. vc) B. om. vd) B. om. ve) B. om. vf) B. om. vg) B. om. vh) B. om. vi) B. om. vj) B. om. vk) B. om. vl) B. om. vm) B. om. vn) B. om. vo) B. om. vp) B. om. vq) B. om. vr) B. om. vs) B. om. vt) B. om. vu) B. om. vv) B. om. vw) B. om. vx) B. om. vy) B. om. vz) B. om. wa) B. om. wb) B. om. wc) B. om. wd) B. om. we) B. om. wf) B. om. wg) B. om. wh) B. om. wi) B. om. wj) B. om. wk) B. om. wl) B. om. wm) B. om. wn) B. om. wo) B. om. wp) B. om. wq) B. om. wr) B. om. ws) B. om. wt) B. om. wu) B. om. wv) B. om. ww) B. om. wx) B. om. wy) B. om. wz) B. om. xa) B. om. xb) B. om. xc) B. om. xd) B. om. xe) B. om. xf) B. om. xg) B. om. xh) B. om. xi) B. om. xj) B. om. xk) B. om. xl) B. om. xm) B. om. xn) B. om. xo) B. om. xp) B. om. xq) B. om. xr) B. om. xs) B. om. xt) B. om. xu) B. om. xv) B. om. xw) B. om. xx) B. om. xy) B. om. xz) B. om. ya) B. om. yb) B. om. yc) B. om. yd) B. om. ye) B. om. yf) B. om. yg) B. om. yh) B. om. yi) B. om. yj) B. om. yk) B. om. yl) B. om. ym) B. om. yn) B. om. yo) B. om. yp) B. om. yq) B. om. yr) B. om. ys) B. om. yt) B. om. yu) B. om. yv) B. om. yw) B. om. yx) B. om. yy) B. om. yz) B. om. za) B. om. zb) B. om. zc) B. om. zd) B. om. ze) B. om. zf) B. om. zg) B. om. zh) B. om. zi) B. om. zj) B. om. zk) B. om. zl) B. om. zm) B. om. zn) B. om. zo) B. om. zp) B. om. zq) B. om. zr) B. om. zs) B. om. zt) B. om. zu) B. om. zv) B. om. zw) B. om. zx) B. om. zy) B. om. zz) B. om.



جَبَانُهُ تَعْرِفُ فِي وَقْتِنَا هَذَا، وَالْمَهْدِيَّةُ فِي حَيْثُ تَأَلَّفَتَا لِهَذَا الْكِتَابِ  
 مَدِينَتَيْنِ أَحَدَهُمَا مَدِينَةُ الْمَهْدِيَّةِ وَالْأُخْرَى مَدِينَةُ زَوَيْلَةَ، وَمَدِينَةُ الْمَهْدِيَّةِ  
 يَسْكُنُهَا السُّلْطَانُ وَجُنُودُهُ وَهِيَ قَصْرُ الْحُسْنِ الْمَاءِ الْعَاجِيبِ الْإِتْقَانُ، وَالْإِرْتِقَاءُ  
 وَكَانَ بِهَا قَبْلَ أَنْ يَفْتَتَحَهُاءَ الْمَلِكُ الْمُعْظَمُ رَجُلٌ فِي سَفَةِ ٥٤٣ هـ يُقْبَلُ  
 الذَّهَبَ وَكَانَتْ مِمَّا يَفْتَتَحُ بِهِ، مَلُوكُهَا وَاسْتَعْتَصَمَتْ الْمَهْدِيَّةُ وَسُلْطَانُهَا يَوْمَئِذٍ  
 الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ يَحْيَى بْنِ تَمِيمِ بْنِ الْمُعْزِ بْنِ هَادِسِ بْنِ الْمَمْصُورِ  
 ابْنِ بَلْقَيْنِ، بَنَ زُرَى الصَّنَهَاجِيِّ، وَمَدِينَةُ زَوَيْلَةَ الْأَسْوَانِ الْجَمِيلَةِ وَالْمَبْنَى  
 الْحُسْنَى وَالشَّوَارِعُ الْوَاسِعَةُ وَالْأَرْقُ الْفَسِيحَةُ وَأَحْلَاهَا تِجَارُ مِيَاكِيرَ نَبْلَاءَ ذَوُو  
 أَذْهَانٍ ثَابِتَةٍ وَأَدْبَاهِمَ ذَكِيَّةٍ وَجَلَّ نَبَاهُهُمُ الْبَيَاضُ وَلَهُمْ حِمَمٌ فِي أَنْفُسِهِمْ  
 وَمَدَابِيهِمْ وَفِيهِمُ الْجَمَالُ وَهُمْ مَعْرِفَةُ زَائِدٌ فِي التِّجَارَاتِ وَلَطَرَفَتُهُمْ حَمِيدٌ  
 فِي الْعَمَلَاتِ وَلِهَذَا الْمَدِينَةُ أَسْوَارُهَا عَالِيَةٌ حَصِينَةٌ جَدًّا تَنْظِيفُ بِهَا مِنْ  
 سَائِرِ جِهَاتِهَا وَقَوَائِحِهَا الْبَرِّيَّةُ وَالْبَحْرِيَّةُ وَجَمِيعُهَا مَبْنَى بِالْحَجَرِ، وَفِيهَا فَنَدَقٌ  
 كَثِيرٌ وَعِمَامَاتٌ جَمَّةٌ وَلِهَذَا الْمَدِينَةُ مِنْ جِهَةِ الْبَرِّ خَنْدَقٌ كَبِيرٌ تَسْتَقَرُّ بِهِ  
 مِيْنَةُ أَسْمَاءَ وَتَخَارُجُهَا مِنْ جِهَةِ غَرْبِهَا حِمَى كَانَ قَبْلَ دُخُولِ الْعَرَبِ أَرْضَ  
 أَفْرِيقِيَّةٍ وَأَتَسَادَهُمْ لَهَا فِيهِ جَنَّتَانِ وَبَنَانِيْنِ بِسَائِرِ أَيْتَامِ الْعَاجِيبَةِ وَالْفَوَاكِهِ  
 النَّجِيَّةِ وَلَمْ يَبْقَ إِلَّا مِنْهَا بَعْضُهَا لِأَنَّهُمْ أَنْجَحُوا شَيْءًا وَعَلَى مَقَرَّبَةٍ مِنْ  
 هَذِهِ الْمَدِينَةِ قَرْيٌ كَثِيرَةٌ مَنَازِلُ وَفُصُورٌ يَسْكُنُهَا قَوْمٌ بَوَالٍ لَهُمْ زُرُوعٌ كَثِيرَةٌ  
 وَمَوَاشٍ وَأَعْنَامٌ وَأَبْعَارٌ وَأَدْبَابُ كَثِيرَةٌ فِي الْفَصْحِ وَالشَّعِيرِ وَبِهَا زَيْتُونٌ كَثِيرٌ  
 يَعْتَصِرُ مِنْهُ زَيْتٌ نَجِيبٌ عَاجِيبٌ يَحْمُ سَائِرَ بِلَادِ أَفْرِيقِيَّةٍ وَيُخْرِجُ بِهِ أُنَى سَائِرِ  
 بِلَادِ الْمَشْرِقِ وَبَيْنَ هَاتَيْنِ الْمَدِينَتَيْنِ أَعْنَسَى الْمَهْدِيَّةُ وَرَبْلَهُ فَضَاءٌ كَبِيرٌ  
 يَسْمَى الرَّمْلَةُ مَعْدَارُهُ أَشَقُّ مِنْ رَمِيَّةِ سَبِيحٍ وَالْمَهْدِيَّةُ قَاعِدَةُ بِلَادِ أَفْرِيقِيَّةِ

- a) B. semper. زَوَيْلَةَ. b) A. الْإِتْقَانُ. c) A. يَعْصَا حَاجِبًا. d) D. om.  
 e) A. يَفْتَتَحُهَا. f) D. om. بَنَ يَحْيَى. g) A. بَلْقَيْنِ. h) A. B. جَمْدَةٌ.  
 i) D. add. الْحُسْنَى. j) A. om. وَلَهُمْ حِمَمٌ. k) A. وَتَمِيمٌ. l) A. B. جَمْدَةٌ.  
 m) A. وَبَيْدَةٌ. n) A. بِالنَّجَارَةِ. Deinde C. وَجِئَا. o) A. وَأَلَا. Deinde  
 A. C. om. فِيهِ. p) B. add. أَلَى. q) D. om. r) B. om. s) B. h. l.  
 مَعْدَارُهُ. t) A. C. مَعْدَارُهُ.

وحطب مملكتها. <sup>١</sup> واذ قد انتهى بنا العول حتى ذكر بلاد افرقيّة طرّجع الان الى ذكر بلاد <sup>٢</sup> نفراوه فنقول ان مدينة سبيطلة كانت مدينة جرجيس ملك الروم الانارقه وكانت من احسن البلاد منظرًا واكرمها قدرًا واكثرها منافعًا واعديلها <sup>٣</sup> هواء وانليها نرى وكانت بها بستين وچنات وافتتحها المسلمون في صدر الاسلام وقتلوا بها ملكها العظيم <sup>٤</sup> المسمى جرجيس وصعدا الى مدينة فعصد مرحله وبعض وسبها ايضًا الى انقبروان <sup>٥</sup> ميسًا ومدينة انقبروان ام اعمار وقاعدة اقطار وكانت اعظم مدن الغرب قسطنطين <sup>٦</sup> وانثرها بشرًا وايسرها اموالًا واوسعها احوالًا <sup>٧</sup> واتقنها بناء وانفسها حرمًا واربعها تجارة واكثرها جباية <sup>٨</sup> وانفها سلعًا وانماها ربحًا <sup>٩</sup> واجهرهم عصيت <sup>١٠</sup> واستغاثهم <sup>١١</sup> اغمارًا <sup>١٢</sup> والغلب على فصلاهم التمسك بالخمر والنساء بالعهد والتخلي <sup>١٣</sup> عن الشهوات واجتناب المتحارم وانتفتن في محاسن العلوم واليدل الى القصد فسلط الله سبحانه <sup>١٤</sup> علينا العرب وتوانست الخوانج عليها حتى لم يبق منها الا ابدال دارسه وانار سامسة ونرى الان في وقتنا هذا على جزء منها سور تراب وولاة امورها العرب وهم يعضون ما يدرؤن من جباياتها <sup>١٥</sup> وبها افوام فليولون لتجاراتهم بسيرة ومناعبها نيرة <sup>١٦</sup> وفيما يذخر اخذ المظفر آتتها <sup>١٧</sup> عهد فربب ستعود الى ما كانت عليه من العبارة وغير ذلك ومياعها قلبه وشرب احبها من ماء الماحل الكبير الذي بها وخذ الماحل من عجبب البناء لانه مبنى على تزييع وعى وسطه بماء قديم <sup>١٨</sup> نالومعه وذرع كل وجه <sup>١٩</sup> منه مائذ ذراع وعو كله مملوء ماء وانقبروان كانت مدينين <sup>٢٠</sup> احداهما انقبروان والمدينة صيرة <sup>٢١</sup> وصيرة ذات دار الملك وكنن فيها ايام عمارتها ثلاثمائة حمام واكثرها ليلديار وبديها مبرز للباس ناته وصيرة الان في

١) A. مملكتها. ٢) C. واعدبها. ٣) A. مملكتها. ٤) A. المسمى جرجيس. ٥) A. ميسًا. ٦) A. ميسًا. ٧) A. ميسًا. ٨) A. ميسًا. ٩) A. ميسًا. ١٠) A. ميسًا. ١١) A. ميسًا. ١٢) A. ميسًا. ١٣) A. ميسًا. ١٤) A. ميسًا. ١٥) A. ميسًا. ١٦) A. ميسًا. ١٧) A. ميسًا. ١٨) A. ميسًا. ١٩) A. ميسًا. ٢٠) A. ميسًا. ٢١) A. ميسًا.

وقتنا هذا خراب ليس بها ساكن وعلى ٣ أميال منها قصور رفاهة الشاهنة  
الذرا الحسنة البهاء الكثيرة البساتين والثمار وبها كانت الأعالي ترفع<sup>a</sup> في  
أيام دولتها وزمان بهجتها وهي الآن خراب لا ينتظر جبرها ولا يعود خيرها<sup>b</sup>  
ومن مدينة العيرون إلى مدينة تونس مرحلتان وبعض يسير الطوافل وهي  
مدينة حسنة يحيط بها من جميع جهاتها فحوص وهراوع للتحفلة والشعير  
وهي أكبر علائها وحلّ معاملات أهلها مع ثقافات العرب وأماها وهي الآن  
في وقت<sup>c</sup> تلبسنا لهذا الكتاب معمورة موشورة الخيرات يلجأ إليها الغرب  
والبعيد وعليها سور تراب وثيف ولها أبواب ثلاثة وجميع جناتها ومزارع  
بقولها في داخل سورها وليس لها حارج السور شيء يقول عليه والعرب  
تجاور أرضها وتأتي بأنواع الكبوب إليها والعسل<sup>d</sup> والسمن ما يكفي أهلها  
غدقا ويعمل بها من الحيز وأنواعه ما لا يمكن عمله في غيرها من البلاد  
ومدينة تونس في ذاتها قديمة أزلية حسنة اسمها في القواريج طرشيش<sup>e</sup>  
ولها أفتاحها المسلمون وأحدثوا أنذا بها سموا تونس وشرب أهلها من آبار  
شتى لأن أعشها قدرا وإحلاها ماء بزان احتفرنها بعض<sup>f</sup> سيئات الاسلام  
الانغاء الثواب وهما في نهاية من سعد العذر وضرة الماء وهذه المدينة  
مُصانبة لغربناجنة المشهورة بالطيب وكثرة الفواكه وحسن النجبة وجودة  
الثمار والسماع الغلات ومن غلاتها العنق والقمب والكرنب والقمصر وشرناجنة  
في وقتنا هذا خراب لا ساكن بها ومدينة تونس في وسط جون خارج  
عن البحر وهي على بحيرة محفورة وعرضها أكثر من طولها وذلك أن طولها  
١ أميال وعرضها ٨ أميال<sup>g</sup> ولها فم يتصل بالبحر وتو المسمى فم<sup>h</sup> الوادي  
ولذلك أن هذه البحيرة لم تكن تمل وإنما حفر في أثر حفره آدمي به إلى

حسن. A. C. d) أكثر. A. e) الحسنة. A. b) ترفع. D. وترجع. A. a)  
D. البلاد omisso بغيرها عمله. A. C. g) بما. D. f) ومن العسل. C. A. e)  
A. ترشمن. D. طرشيز. B. z) D. om. (sic) حسيية. B. h) غير  
بهم. C. n) أيام. D. m) وهما. A. haec omnia om. inde a. o) احتفرنها  
حفره. A.

مدينة تونس لأنّ بين تونس والبحر ٦ أميال كما وصفناه قبل وسعد هذا النهر « المحفور نحو من ٥٠ ذراعاً وبعده من ٤ قيم إلى ٣ وقعره ضيق وطول هذا الحفر المسمى نهراً ٤ أميال ثمّ أجروا ماء البحر في ذلك النهر فغلا على الحفر حتى جاوز اعلاه بربع ٥ قلعة واحد ٦ واكثر الى ان بلغ الماء حده فوقف وعند آخر هذا الحفرة يتسع فيه الماء ويصعب واسمه وسور واليه تصل المراكب الحاملة والنواشي ٧ والكرابي ٨ ونرى هناك واتصل فيمن الماء النواشي ٩ في هذا النهر المحفور الى مدينة تونس فهي على نحر ١٠ البحيرة وأوسى المراكب تغرغ بوقر في زوارق صغار نعو ١١ في القاصير المياه الى مدينة تونس ودخول المراكب من البحر الى النهر ١٢ حتى تصل الى وقور واحداً ١٣ بعد واحد لأنّ سعة النهر لا يستعمل اكثر من ذلك ويتصل بعض من هذه البحيرة في جهة المغرب ١٤ حتى يكون بينها وبين قرطاجنة ميلان ١٥ ومن ثمّ هذه البحيرة الى مدينة ١٦ قرطاجنة ١٧ أميال ونصف وهي الآن خراب وأما بعمر منها قلعة ١٨ مرتفعة تسمى المعقلة يحيط بها سور تراب وبسكنها رؤساء ١٩ من العرب يعرفون ببني ٢٠ زياد ومدينة قرطاجنة كانت في وقت عمارتها من غرائب البلاد المذكورة ٢١ بها من عجائب الهند وأظهار الفدر في ذلك وبها الآن بعلابا من بنيان الروم المشهور بها مثل النيانس أنى ليس لها تقعر في مباني الارض قدرة واستقامة وذلك أنّ هذه النيانس على ماء في اسفاره وعلى نحو من ٢٢ قوساً قائمة في الهواء ٢٣ سعة دل قوس منها ازيد من ٣٠ شهراً وبين كل قوس واحدها ٢٤ سارية وعظمها وسعة انسارية والعصاةتين ٢٥ اشبار ونصف ويقوم

- ١) D. الحفر. ٢) B. يبيد. ٣) A. ١٢. ٤) A. C. D. البحر. ٥) B. د. om. ٦) B. نصف. ٧) B. يرفع. ٨) A. ٩) A. C. D. والمواسى. ١٠) D. والنواشى. ١١) A. ١٢) B. البحر. ١٣) A. C. D. البحر. ١٤) A. R. الكرابى. ١٥) A. C. ١٦) A. C. D. البحيرة. ١٧) D. واحد. ١٨) A. C. ١٩) B. D. واحة. ٢٠) A. D. بنى. ٢١) A. D. قلعة. ٢٢) B. D. واحة.

على كل قوس من هذه الأقواس ه أقواس قوس على قوس صفة واحدة وبناء  
واحدًا ه من الحجر الكذبان ألقى لا يجلسه شيء في الجحود وعلى  
أعلى ه كل قوس من هذه القسي بحر دائر وقد صور في البحر الدائر على  
القسي السفلى ه أنواع من الصور وضروب من التماثيل العجيبة الثابتة ه في  
الضاحر من صفات الناس والصداع والحيوانات والمراكب وكل ذلك قد  
أفن ه بإبداع صفة واحقة حكمة وسائر البناء الأعلى أعل ه شيء به ه  
ويقال أن هذا البناء كان ملعبًا ومجتمعًا ه في فصل ما جرم ما ه من السنة  
ومن عجائب البناء بقرطاجنة الدواميس التي يبلغ ه عددًا ه ٢٤ داموسا في  
سطر واحد طول كل داموس ١٣ خطوة في عرض ٣ خطوة وكل داموس  
منها اقباء في اعلاه وبين كل داموس منبأ وصاحبه انقباب وزراقات ه تصل  
منبأ المباء من بعض ه الى بعض كل ذلك بهندسة وحكمة وكان الماء  
يجرى الى هذه الدواميس من عين شوقار ه التي هي بقرب ه النقيرون  
وتطول مسافة جرى هذا الماء ه من العين الى الدواميس ٣ مراحل ه وكان  
جرى الماء من هذه العين الى هذه ه الدواميس على عدة قناطر ه لا  
يخصى لها عدد وجرى الماء بوزن معتدلة وهذه القناطر ه لسي مبنية  
بالمصخر ه فما كان منبأ ه في نشر الارض كان قصيرا وما كان منها ه في  
بطن ه الارض واحاديدها ه كان ه في نهاية انغلو وهذا ه من اغرب شيء ه أبصر  
على وجه الارض والماء في وقتنا هذا مقطوع عن ه هذه الدواميس لا يصل  
اليها منه شيء كل ذلك اوجبه خراب مدينة قرطاجنة ومع ذلك انبأ من

- ا) A. C. D. واحد. b) A. G. D. اعلا. c) A. om. d) A. D. الثابتة. C. C.  
المتابعة. e) A. om. f) A. عليه. g) A. G. D. مجتمعًا. h) A. om.  
وزراقات. D. (sir) وزراعات. B. h) مبلغ. D. تبليغ. B. i) رسوم ما  
الجرى A. inde a. e) بقرب. C. x) شوقار. D. y) بعضها. A. G. f)  
om. C. g) أيام. C. p) هذا. B. om. h) هذا البحر. C. om. i)  
منه. B. D. v) شي المصخر. A. e) القناطر. A. D. f) قناطر. A. D. r)  
دولابلا. A. G. y) احاديدها. A. z) بطون. A. C. w) فيها. C. v)  
z) A. C. - وهي. aa) من. C.



البحوت التي ذكرناها هي البورى والعاجوج<sup>١</sup> والمعل والثلط<sup>٢</sup> والاشبيلينيات<sup>٣</sup> والشلبة<sup>٤</sup> والقاروص<sup>٥</sup> واللاج<sup>٦</sup> والجوجة<sup>٧</sup> والخلعاء<sup>٨</sup> والطنعلو<sup>٩</sup> والفلاء<sup>١٠</sup> وتُشَدُّ بيده البحيرة من جهة الجنوب مع انحراف إلى الغرب بحيرة ثانية تسمى بحيرة تناجة<sup>١١</sup> ولولها ٤ أميال في عرض مثلها وبينهما فم تتصل منه مياه أحدهما بالأخرى وفي هاتين البحيرتين<sup>١٢</sup> أمر عجيب وذلك أن ماء بحيرة تيناجة<sup>١٣</sup> عذب وماء بحيرة بنرت<sup>١٤</sup> ملح وكل واحد من هاتين البحيرتين<sup>١٥</sup> تصب في أحدهما سنة أشهر ثم ينعكس جريهما فيمسك البحيرة عن الجري وتصب البحيرة<sup>١٦</sup> الثانية إلى هذه<sup>١٧</sup> الأولى سنة أشهر أخرى<sup>١٨</sup> فلا بحيرة تيناجة<sup>١٩</sup> يتملح ماؤها ولا يعذب ماء بحيرة بنرت<sup>٢٠</sup> وهذا أيضا عجب آخر من عجائب هذا الصنع<sup>٢١</sup> والصمك ببنرت<sup>٢٢</sup> وتونس أيضًا كثير رخيص جدًا ومن بنرت<sup>٢٣</sup> إلى مدينة نبرقة<sup>٢٤</sup> ميلًا ونبرقة حصن على البحر قبيل العبارة وحوله عرب لا خلاف بينهم ولا يحفظون في أحد من الناس إلا ولا لمة<sup>٢٥</sup> وبنا مرسى للمراكب ومراكب الاندلس تنقى<sup>٢٦</sup> إليها وتأخذ في قلاعها روسية<sup>٢٧</sup> وعلى بعض الأنريق من نبرقة إلى تونس مدينة باجة وهي مدينة حسنة في ولاء من الأرض كثيرة القمح والشعير<sup>٢٨</sup> ولها من غلات ذلك ما ليس بالعرب بله ثرة وجوده في المواضع المصروفة لباجة وهي صكبيته أهواء كثيره الرحاء واسعة المدخل على وانيها والعرب مالكة لخارج فنرشا<sup>٢٩</sup> وتحمّل أرضها وبها عين غي وسننها ينزل أنينا بدراج ومنه

١) والشلبة. ٢) والاشبيلينيات. ٣) والاشبيلينيات. ٤) والعاجوج. ٥) A. D. ٦) والخرج. ٧) والخرج. ٨) A. D. ٩) والخلعاء. ١٠) A. D. ١١) تناجة. ١٢) A. C. D. ١٣) البحيرتين. ١٤) A. C. D. ١٥) بحيرة. ١٦) A. D. ١٧) A. C. D. ١٨) A. C. D. ١٩) A. C. D. ٢٠) A. C. D. ٢١) A. C. D. ٢٢) A. C. D. ٢٣) A. C. D. ٢٤) A. C. D. ٢٥) A. C. D. ٢٦) A. C. D. ٢٧) A. C. D. ٢٨) A. C. D. ٢٩) A. C. D. ٣٠) A. C. D.

شرب أهلها ونيس لها في خارجها عود نابت ألا فحوص ومزارع وبين باحة وطريقه مرحلة وبعض<sup>a</sup>، ويقابل باحة في جهة الشمال وعلى نكر البكر<sup>b</sup> مدينة مرسى الخرز وبينهما مرحلة كبيرة وهي<sup>c</sup> مدينة صغيرة عليها سور حصين ولها قصبة وحولها عرب كثير<sup>d</sup> وعمارة أهلها لها على صد المرجان والمرجان يوجد بها كثير<sup>e</sup> وهو أجزل جميع المرجان الموجود بسائر الاقطار مثل ما يوجد منه بمدينة سبتة وصقلية وسنذكر<sup>f</sup> سبتة التي على بحر الرقاي<sup>g</sup> المتصل ببحر الظلمات ويقصد التجار من سائر البلاد الى هذه المدينة فيخرجون منه الكثير الى جميع<sup>h</sup> الجهات ومعدن هذا<sup>i</sup> الجوهر في هذه المدينة<sup>j</sup> متخوم في كل سنة ويعمل به في كل الاوقات الخمسون قارباً والزائد<sup>k</sup> والناقص وفي كل قارب انعمشرون رجلاً وما زان ونقص والمرجان ينبت<sup>l</sup> كالشجر ثم يتعجر<sup>m</sup> في نفس البكر بين جبلين عظيمين<sup>n</sup> ويصاد بالآلات ذوات<sup>o</sup> ذوات كثيرة تصنع من القنب تدار هذه الآلة في اعلى المراكب فتلتف الخيوط على ما فاربا من نبات المرجان فيجذبه الرجال الى انفسهم ويستخرجون منه الشيء الكثير مما يباع بالاموال الطائلة وعمدة أهلها على ذلك وشرب أهلها من الابار وهي قليلة الزرع وإنما يجلب اليها قوتها من بوادي العرب المجاورة لها وكذلك الفواكه ربما جلبت اليها من بونة وغيرها وبين مدينة مرسى الخرز ومدينة بونة مرحلة خفيفة وفي البكر ٢٤ ميلاً وسيذكر<sup>p</sup> مدينة بونة سنة ليست بالكبيرة ولا بالصغيرة<sup>q</sup> ومقدارها في رقعتها كالاريس وهي على فخر البحر وكانت لها اسوار<sup>r</sup> حسنة وتاجارة مقصودة وارباع موجودة وكان فيها كثير من الخشب موجود<sup>s</sup>

a) D. add. مرحلة. b) B. add. الملعج. c) A. C. الخرز. d) A. C. om. مجاز البكر المسمى بالرقاي. e) B. D. بمدينة صقلية ومدينة. f) B. D. سنة. g) A. C. om. المرجان. h) A. C. D. سائر. i) A. C. D. om. عليها. j) B. بنية. k) A. C. متعجر. l) A. C. D. om. بين. m) D. ذوات. n) B. add. مدينة. o) B. C. D. الصغيرة. p) B. C. D. اسوار. q) B. C. D. كالاريس. r) B. C. D. رقعتها. s) D. موجود.



حديد الصفة ولها بساتين قليلة وشجر فيها من أنواع الفواكه ما يعلم أهلها  
 وأكثر فواكهها من بلاديتها والقمح بها والشعير في أوقات الاصابات كما وصفنا  
 كثير جدًا ولها معادن حديد جيدة ويزرع بارضها الكتان والعسل بها  
 موجود ممكن وكذلك السمك وأكثر سوائمهم البقر ولها اقاليم وارض واسعة  
 تعلبت العرب عليها وانتسحت<sup>د</sup> بونة على يدى احد رجال الملك المعظم<sup>ه</sup>  
 رجار في سنة ٥٢٨ هـ وهى الآن فى ضعف وقلّة عمارة وبها عامل من قبل الملك  
 المعظم<sup>ه</sup> رجار من آل حماد وعلى مدينة بونة وبجانبها<sup>د</sup> جبل يدوع<sup>ه</sup> وهو  
 على الذروة سمي القمّة وبه معادن الحديد<sup>د</sup> أنى ذكرنا انفاً ومن  
 مدينة حاجنة المتقدم ذكرها الى مدينة الاريس مرحلتان ومن الاريس الى  
 مدينة الفيروان<sup>٣</sup> مراحل وكذلك بين حاجنة والبحر مرحلتان خفيفتان<sup>د</sup>  
 ومدينة الاريس مدينة فى ولاء من الارض عليها سور تراب جيد ولها وسطها  
 اعين ماء جارئة لا تأجف وشرب أهلها الآن من ماء تلك العيون واسم  
 العين الواحدة منها عين رباح والاخرى عين زياد وهما عين زياد اطهب  
 من ماء عين رباح وأما صكيح ولها معدن حديد وايس حولها من خارج  
 شجرة نابتة البتة وهى على مزارع الحنطة والشعير ويدخر<sup>د</sup> بها منهما  
 الشئ الكثير ومنها على<sup>١١</sup> ميلاً مدينة أبة وهى بغربى الاريس<sup>د</sup> وبها من  
 الرغفران ما يضاهى الرغفران الاندلسي<sup>١٢</sup> فى الكثرة والجودة وارضهما<sup>د</sup> واحدة  
 مختلطة وفى وسط مدينة أبة عين ماء جارئة منها شرب أهلها وهى شدة  
 مأوا غزير وكان على أبة فيما سلف من الزمان سور مبنى من الطين  
 واسعها رخيصة وأكثرها الآن خراب ومن مدينة الاريس الى مدينة صغيرة  
 تسمى تمديدت مرحلتان وعليها سور تراب وشرب أهلها من عيون بها وغلّاب

د) وبجانبها. A. C. om. e) D. om. f) واستفتحت. A. C. g) مرحلتان. A. om. h) يدوع. C. زرع. A. i) الاريس. A. semper. j) مرحلتان خفيفتان. A. C. D. om. k) يوجد. C. l) الاريس. B. m) In D. spatium album, om. n) الارض. A. C. D. o) الاندلسي.

أهلها من الحفنة والشعر المقدار الكثير، وبين الأربس وتلعدين مدينة صغيرة تسمى مرمانجة وهي لأهلها وللعرب عليها «ضريبة» ويصبرون من القبح والشعر المقدار الكثير ما يعم بالكفاف وزيلة، ومن تيجس إلى بونة الساحلية ٣ مراحل ومن تيجس إلى مدينة بلغاي ٤ ٣ مراحل وكذلك من مدينة الأربس إلى القيروان ٣ مراحل ومن مدينة الأربس إلى تونس مرحلتين ومن تيجس إلى قسنطينة يومان وبين الأربس ومدينة باجيه ١٢ مرحلة، ومن مرمانجة إلى مدينة ماجة مرحلتان خفيفتان بل هي مرحلة كبيرة وهي مدينة مغيرة عليها سور تراب وكان بها قديماً يزدرع ٥ يصل الزعفران ٦ ونهم وإن غيرة الماء يأتي من جبل بمغربة منها يزرعون عليه غلاتهم وهو جبل شاهق ومنه تغتنع أحجار المطاحن التي إليها الانتهاء في ٤ الجردة وحسن الطاحين، حتى أن الحجارة منها ربما مر عليها عمر الإنسان فلا يحتاج إلى نقش ولا إلى صنع هذا لصلابته ودقة أجزائه ٧ وارض ماجة تغلبت العرب عليها وبها ٨ تخزن ثلعديا وبينها وبين القسنطينة ٣ مراحل ومنها إلى باجاية الناصرية ٩ مراحل ومن تونس والحصان مرحلة كبيرة وهذه المرحلة ٥ هي عرس الجزيرة المسماة بجزيرة باشو ١٠ وهي أرض مزارعة ونبيه ذات شجر زيتون ١١ وعمارات متصلات وبركات وخيرات وغلات ومياه ليست بكثيرة الجري على وجه الأرض لأننا ممكنة مياه الأبار وفيها بالجدلة خصب زائد وهذه الجزيرة أفليم لنا مدينة باشو ولم يبق الآن منها ألا مكنيا وفيه ١٢ حفر معمور ومنها حفر على النحر يسمى نابل ١٣ وكان بالقرب من هذا القصر في أيام أنوم مدينة كبيرة عامرة فخريته وبقي الآن

a) A. وعلم. b) B. ou. المقدار الكثير. c) A. B. C. semper ; D. h. l. تيجس، deinde ut A. et B. d) A. (1<sup>re</sup> manus), B. C. D. المسيلة et deinde B. e, D. ٨. e) A. مزدرع. f) B. add. كثيرا. g) A. B. عزيز. h) A. C. تينجي. i) A. C. الطاحين. j) A. C. add. الواحد. k) A. D. باشو. l) A. C. ودقة. m) A. C. وجه. n) B. add. وصفها. o) A. D. بلبل. p) A. C. نبي وزينون. q) A. C. وقديا. r) A. قديم.

مكانها وهو قصر صغير<sup>١</sup> وكذلك قصر توسيان<sup>٢</sup> بالقرب منها اثر مدينة كانت عامرة في أيام الروم تخربت وبقي مكانها، وبين<sup>٣</sup> تونس ومدينة القيروان جبل زغوان<sup>٤</sup> وهو جبل عال جدًا تقصد اليه المراكب من ظهر البحر لعلو وارتعائه<sup>٥</sup> في اللجو وهو أكثر الجبال ماء وفيه حصب ومزارع وعمره ويعمر منه في<sup>٦</sup> اماكن قوم عباد مسلمون منفردون<sup>٧</sup> وكذلك جبل واسلنت<sup>٨</sup> وثوثة يومان ومنه الى تونس يومان وبينه وبين القيروان دا ميلا وفيه عمارات كثيرة ومياه جارئة وفيه من الحصون حصن الجزوات وحصن تيفاف<sup>٩</sup> وحصن القبطية<sup>١٠</sup> ودار اسماعيل ودار الدواب وكذلك هذه البلاد يعمرها قبائل من البربر وهم<sup>١١</sup> أهل هذه الانحاذ وهم في<sup>١٢</sup> حصب ولهم مواش ابقار واغنام<sup>١٣</sup> وبغال وراك<sup>١٤</sup> وانعرب متغلمون على سهل هذه الارض كلها ولنذكر الان العراقات المسلوكة بين هذه البلاد فمن ذلك الطريق من القيروان الى ناهرت<sup>١٥</sup> فمن القيروان الى اللجينييين<sup>١٦</sup> وهي قرية مرحلة الى<sup>١٧</sup> مدينة سبيبة<sup>١٨</sup> مرحلة وهي مدينة اربعة ايام<sup>١٩</sup> كثيرة المياه والجنات وعليها سور<sup>٢٠</sup> من حجارة حصين ولها ريس فيه الاسواق والخانات وشربهم من عين جاربه كبيرة عليها جنانيم وبساتينهم وغللاتهم من الكمون والكروية والبقر ومنها انسى مرماجة وحتى قرية ليوار<sup>٢١</sup> مرحلة ومنها الى مدينة ماجة التي قدمنا ذكرها مرحلة ثم الى مسكينة<sup>٢٢</sup> مرحلة وهي قرية عامرة قديمة اربعة ايام<sup>٢٣</sup> وبها روج ومناسيب وعيون ولها سوق مبنية كالسماط وهي اكبر من مرماجة ومنها الى باغاي وهي مدينة عامرة وقد قدمنا ذكرها فبه، سالف

١) زغوان C. ٢) مدينة A. add. ٣) توسيان A. ٤) معمور B. add. ٥) C. D. ٦) ارتفعة D. ٧) جبل البحر D. ٨) Deirle ٩) A. C. om. ١٠) في اللجو D. ١١) منفردون B. ١٢) ديفد C. ١٣) ساف A. ١٤) مجلى وولات D. ١٥) واسلات A. ١٦) منفردون B. ١٧) الوامدة B. ١٨) القبطية C. ١٩) دور B. ٢٠) هم C. ٢١) ولهم A. ٢٢) اللجينييين A. ٢٣) ut semper ٢٤) رجال A. ٢٥) وغم D. ٢٦) In B. 2<sup>a</sup> man. ٢٧) والى A. ٢٨) اللجينييين D. ٢٩) اللجينييين C. ٣٠) الى مدينة اخرى يقال لها تيمزوكت (مرحلة) D. add. (om.sso ٣١) مسكينة A. B. C. l. ١. ٣٢) ولها سوق B. om

من هذا الجزء والطريق\* يتملأ من مدينة\* باغوى الى المسيلة كما قدّمناه\* فيما سلف، وليريق ثابن ياخذ من القيروان الى المسيلة على غير الطريق الذى قدّمناه ذكره\* وهو يخرج من القيروان الى حلوة مرحلة خفيفة وهى مدينة صغيرة عليها سور وبها\* عين ماء جارية عليها\* بساتين كثيرة وتخل كثير ومنها الى آخر\* مرحلة وهى قرية حسنة مأواها من الابار وفيها زروع وحفظة وشعير كثير\* ومنها الى قرية طمامجنة\* مرحلة ولها نخس كبير وحفظة وشعيرها ممكن كثير\* رخيص جدًا ومنها الى الارس مرحلة ومن الارس الى تيفاش مرحلة وهى ايضا مدينة ارضية قديمة عليها سور قديم بالحجر والجيار وبها عين ماء جارية ولها بساتين ورياضات واكثر غلاتها الشعير ومن تيفاش الى قصر الاذرقى مرحلة ولا سور لها وبها\* مزارع واصابات\* جمّة فى الحفظة والشعير ومنها الى قرية اركو\* مرحلة ولها جئات وعيون ومياه وبساتين وغلات قمح وشعير وخير\* واسع ومنها الى قرية البردوان\* مرحلة وكانت قرية كبيرة وهى من اقاليم القمح والشعير ومنها الى قرية النهروين\* مرحلة وهى فى وضاء من الارض وفيها ابار ماء عذبة وكان لها سور\* والغالب عليها البربر من كثامة وهزاة\* ومنها الى قرية تامسيت\* مرحلة وبها اشجار وسمارات ومنها الى ذكّة مرحلة وهى قرية لها سور واعلها\* من كثامة ومنها الى اوسخيت\* مرحلة وهى قرية للبربر وبها مياه جارية ومزارع حنطة وشعير ومنها الى المسيلة افضل من مرحلة، ومن مدينة المسيلة الى وارقلان\* 11 مرحلة كبار\* وهى مدينة فيها

a) A. B. D. addunt. من. b) A. D. om. c) قدّمناه. Nempt ad Tolnam 4 dies, inle ad al-Masilam 2 dies. d) وبها. e) B. وعليها. f) A. B. D. احدى; C. اخرى. g) D. add. كل ذلك. h) D. مامخنة. ابن Isaac. طمامجنة. i) A. C. om. j) له. وبه. k) A. add. ورياضات. النهريين. B. النهروين. A. p) البردوان. A. q) وخير. D. n) اركو. A. m) A. مامسيت. A. o) كثامة وهزاة. B. r) سور. C. y) النهروين. C. البربر. A. z) اوسخيت. ابن Isaac. اوسخيت. C. اوسخيت. A. u) ولها. v) A. ut semper وارقلان. Deinde D. 10. x) A. C. om. كبار.

فبائل مياسير ونجار اغنياء يتجولون في بلاد السودان الى بلاد غانة وبلاد ونقارة فيخرجون منها التبر ويصربونه في بلادهم يلسم بلادهم وهم وحيث اباضية نكاره خوارج في دين الاسلام ومن وارقلان الى غانة ٣٠ مرحلة ومن وارقلان الى كوغه نحو من شهر ونصف ومن وارقلان الى قصبة ١٣ مرحلة فلنرجع الان الى ذكر مدينة قايس التي في نحر البحر وهي مدينة الاغارقة التي تقدم ذكرها وذلك من مدينة قايس الى القوارة ٣٠ ميلاً وكانت فيها سلف قرية وهي الآن خراب ومنها الى ابار خبت ٣٠ ميلاً ومن ابار خبت الى قصر الدرق ٢٨ ميلاً ومن قصر الدرق الى بئر اجمالين ٣٠ ميلاً ومنها الى صبرة ٢٤ ميلاً ومن قصر صبرة الى ابرابلس مرحلة وكل هذه المنازل التي ذكرناها في هذه الطريق خلاه بلقع قد اتت العرب على عمارتها ونمست اثارها واخرت عشارها وافنت خيراتها فليس بها الآن انيس فائس ولا حليف ساكن وهي مستباحة لقبيلة من العرب تسمى مرداس ورباج وتريق آخر من قايس الى وادي احناس ثم الى بئر زناتة ثم الى نامدنيث الى ابار القباس الى تافقات الى بئر الصفا الى ابرابلس ومدينة ابرابلس مدينة حصينة عليها سور حجارة وهي في نحر البحر بيضاء حسنة الشوارع منفقة الاسواق وبها صنّاع وامتعة يتاجرو بها الى كثير من الجهات وكانت قبل هذا مفصلة العمارات من جميع جهاتها كثيرة شجر التين والزيتون وبها فواكه جمّة ونخل الا ان العرب امتدت بها وبما حولها من ذلك واجلت اهلها واخلت بواديها وغربت احوالها وابادت اشجارها وغوت مياهها واستغنى عنها الملك

a) من. B. b) الى بلاد. B. om. c) نكاره. D. d) كوغه. A. C. Deinde D. ١٠. e) B. add. الملحم. f) C. hic et deinde ابارخت. g) اجمالين. C. h) ا. ا. B. C. D. عماراتها. C. D. E. هذا. B. i) om. ومن ابار خبت. hae inde. D. namdini. B. j) احمل. D. حناس. A. k) (وخرت. A. C.) عشارها. l) ا. ا. ماساب. A. m) ثم. A. add. n) ثم. A. add. Deinde A. جلد قيت. ut semper ابرابلس. B. o) واغوت. B. p) الزيتون والتين. B. q) واغوت. B.

وَحَارَهُ فِي سَنَةِ ٥٠٤ هـ فُسِبَى، حُرِّمَهَا وَاغْنَى رَجَالَهَا وَهِيَ الْآنَ لَهُ فِي طَاعَتِهِ وَمَعْدُودَةٌ فِي جَبَلَةِ بِلَادٍ وَأَرْضَ مَدِينَةِ انْطِرَابِلِسَ عَدِيمَةٍ الْمَثَالُ فِي أَصَابِدِ الزَّرْعِ وَلَا يَدْرِي أَنَّ عَلَى مَعْمُورِ الْأَرْضِ مِثْلَهَا فِي ذَلِكَ وَهَذَا مَشْهُورٌ مَعْلُومٌ، وَمِنْ مَدِينَةِ انْطِرَابِلِسَ فِي جَبَةِ الشَّرْقِ إِلَى مَدِينَةِ صُرَتْ ٢٢٠ مِيلًا وَهِيَ ١١ مَرَحَلَةً وَذَلِكَ أَنَّ السَّائِرَ يُخْرِجُ مِنْ مَدِينَةِ انْطِرَابِلِسَ إِلَى الْمَاجِنَتِي ٢٠ مِيلًا وَمِنْ الْمَاجِنَتِي إِلَى وَرْدَاسَا ١٢ مِيلًا وَمِنْ وَرْدَاسَا إِلَى رَغُوعَا ٢٥ مِيلًا وَمِنْ رَغُوعَا إِلَى نَاوْرَغَا ١٢ مِيلًا ثُمَّ إِلَى الْمُصَيِّفِ ٢٥ مِيلًا ثُمَّ إِلَى قُصُورِ حَسَنَ ابْنِ النُّعْمَانِ الْغَسَّاسِيِّ ٢٠ مِيلًا ثُمَّ إِلَى الْأَصْنَامِ ٣٠ مِيلًا ثُمَّ إِلَى صُرَتْ ٣١ مِيلًا وَهَذَا الطَّرِيقُ يَمُودُ عَنِ السَّاحِلِ تَارَةً وَيَقْرُبُ أُخْرَى وَكُلُّ ذَلِكَ فِي مَلِكِ قَبِيلَتَيْنِ مِنَ الْأَعْرَبِ وَحَمَا عَوْفٍ وَدِيَابٍ، وَبَيْنَ مَدِينَةِ صُرَتْ وَالْبَاحِرِ مِيلَانِ وَعَلَيْهَا سُورٌ تَرَابٌ وَمَا اسْتَدَارَ بِنَا رَمَلٌ وَبِهَا بَقَايَا نَخِيلٍ \* وَلَا زَيْتُونٍ بِهَا \* وَبِهَا كَثِيرٌ مِنْ شَجَرِ أَتْنُونَ وَبَقَايَا مِنْ شَجَرِ الْأَمِينِ \* كَثِيرٌ غَيْرُ أَنَّ الْعَرَبَ تَأْتِي عَلَى أَكْثَرِ ذَلِكَ بِأَفْسَادِهَا وَلَيْسَ بِهَا مِنَ الْعُشْبِ مَا بِأَوَجَلَةٍ وَلَا مِنَ التَّمْرِ مَا بِوَدَّانٍ وَكَانَ نَخِيلُهُمْ ثِمًا سَلَفَ نَوَى الْكُفَّافِ لَهُمْ وَكَانَتْ لَهُمْ أَهْنَابٌ وَثَوَاكِدُ إِلَّا أَنَّهَُا قَدْ تَلَعَتْ فِي وَفْنَا هَذَا وَلَمْ يَبْقَ بِهَا شَيْءٌ إِلَّا مَا كَانَ فِي بُلُوتِ الْأَوْدِيَةِ وَرَأْسِ الْأَجْبَلِ وَمِيَاهِهَا مِنَ الْمَذْرُوفِ الْمَوَاجِلِ وَأَبْرَهِ قَلِيلَةٌ وَعَلَيْهَا فَيَسَائِلُ مِنَ الْبَيْرِ، وَعَلَى مَدِينَةِ انْطِرَابِلِسَ جَبَلٌ مُقَدَّسٌ \* وَبَيْنَهُمَا ٣ مَرَاحِلَ وَمِنْ مَدِينَةِ انْطِرَابِلِسَ إِلَى جَبَلِ نَفُوسَةَ ٩ مَرَاحِلَ وَكَذَلِكَ مِنْ جَبَلِ نَفُوسَةَ إِلَى سَفَادَسَ ٩ مَرَاحِلَ وَمِنْ جَبَلِ نَفُوسَةَ أَبْصَا إِلَى قَسْمَلِيَّةَ ٩ مَرَاحِلَ \* وَأَخِلَ جَبَلِ نَفُوسَةَ كُلُّهُمْ إِسْلَامَ لَأَكْثَرِمْ خَوَارِجَ دَنَارَ عَلَى مَذْهَبِ ابْنِ

المشركى. B. د. وسبى. C. A. ٥٠٤. D. add. نفعه الله. 1). a) \*  
ومن رعوها إلى A. pro his جى جبهة الشرق. A. U. ahl. f) ١٣٠. C. A.  
B. د. مصر. A. E. تورغا. B. د. زوعا. A. د. تاورغا تاورغا ١٢ مِيلًا  
D. om. C. A. ليا. A. \* نخل. A. \* ومدينة صرّت بمنيا ومن السكر  
مقدده. B. د. مديا. B. د. العنب. A. د. بيا. D. add. أيضا. B. d. p)  
C. om. et habet deinde تحصيله. C. om. et habet deinde. C. مفره. e)  
وذلك

منته اليماني وقد ذكرنا هذا المذهب في ذكرنا<sup>a</sup> اهل جزيرة جريد، ومن جبل نفوسة الى جبل نمر<sup>3</sup> مراحل في رمل متصل وفي انراب هذا الجبل قوم من البربر يستون رهانة وهم قوم<sup>6</sup> ينتجون الابل ويكبون امصافا واسرعها خفاء ويسيرون فرقا الى ما تباعد منهم<sup>c</sup> من قبائل العرب فيصرون عليهم ويعيرون على ابلهم ويعودون بعنائهم الى جبلهم وموانع<sup>d</sup> مساكنهم التي يادون اليها وليس لهم شغل الا هذا وليس احد من العرب المجاورين<sup>e</sup> لهم الا ويتشكى<sup>f</sup> انهم وفيل<sup>g</sup> ما يتلخر باحد منهم<sup>h</sup> لسرعة جري<sup>i</sup> نجبهم ودلالهم بملك الارض<sup>j</sup> وتحصنهم في امكنتهم كما قلنا ونتمثل هذه البلاد في حية الجنوب ببلاد وغان<sup>k</sup> ونحن الان ذاكرون ما تضمنه هذا الجزء<sup>l</sup> من مراسي البحر وفرائله<sup>m</sup> وما عليه من انعمور المعصورة والبلاد المقصودة حسبما وصل اليه التقلب والبحث وبلغه التحيد والطافة وبالله<sup>n</sup> الارشاد فنقول ان من مدينة بونة الغربية<sup>o</sup> التي انزف<sup>p</sup> اميال الى جون الارفاق وهو جون صغير وفي اخره مرسى النحر وهذا العرنييل داخل في البحر ١٠ ميلا ومن موسى النحر الى شرفة<sup>q</sup> ٢٢ ميلا ومنها الى نرف الجون ١١ ميلا روسية وعلى السعير ٢٤ ميلا وشاك رملية تسمى<sup>r</sup> المنشار ١٩ ميلا ومن نرف المنشار الى قلعة ابي خليفة<sup>s</sup> ١٠ اميال ومنها فنعح جون روسية ٢٠ ميلا ونقوير<sup>t</sup> ٢١ ميلا والى راس اننرف ١٢ ميلا ومنها الى بنزرت ٨ اميال وقد سبق ذكرنا ومنها الى مرسى بنى وحناس<sup>u</sup> ١٢ ميلا ومن نرف بنى وحناس الى راس النجيل<sup>v</sup> ١١ ميلا جونا وعلى نرف الجون قصور فسن اول راس بنى وحناس<sup>w</sup> الى قصر مرسى الوادي ٣ اميال وهو مسقط نهر صغير

a) B. موضوع. c) منهم. d) A. C. D. ذكر. e) A. C. المجاورة. f) D. يشكى. g) B. من. h) A. C. يتشكى. i) B. يتلخر. j) D. الارضين. k) A. C. om. l) A. C. om. m) A. C. add. n) A. C. om. o) A. C. مدينة بونة منها. p) A. C. حنيقة. q) D. نرف يسمى. r) B. حصن شريعة. s) A. C. semper. t) B. بنى. u) B. om. مرسى. v) B. I. om. وحناس.







شفنس ٨ اميال ومن شقائن الى قصر ابن الجعد ٤ اميال ومنه الى دصور  
 المنستير ميلان فذلك من حصن اقليبية الى المنستير قطع ١٠ روستة ١٠ ميل  
 وهو ماجرى وعلى التقدير ١٢ ميل، ويقابل المنستير الى البحر جزيرة  
 حورية ومنها الى المنستير ٦ اميال ومن هذه الجزيرة الى لمطة ١٠ اميال  
 ومنها الى الديلمس ١٢ ميلاً ومنها الى المهدية ٢٠ ميلاً وكذلك ايضاً  
 من المنستير الى المهدية ٣٠ ميلاً ومن المنستير الى قصر لمطة ٧ اميال  
 ومن قصر لمطة الى الديلمس ٨ اميال ومن الديلمس الى المهدية ٨ اميال،  
 والمهدية يبعدت بها البحر كما قدما نذكر ومنها يبعد البحر بنتاجون  
 في جهة الجنوب ومن المهدية الى قصر سلفند ١ اميال ومنه الى قصر  
 العاليه ٦ اميال الى فيوزية ٨ ميلاً وفيوزية قصر حسن ويعدت به من  
 الحوت كل مائة وخمسة عشر رخيصة ومن فيوزية الى قصر ملبين ٨  
 اميال ومن قصر ملبين الى قصر الربحانة ٤ اميال الى قصر فنانة ٤ اميال  
 ويعمل بقصر فنانة فنتار كثيرة سائج ينتجها به الى المهدية وغيرها ونسبته  
 احمر ثم الى قصر اللوزة ٣ اميال الى قصر زيد ١ اميال ومن قصر رباد الى  
 قصر ماجةونس ٨ اميال ومن قصر ماجةونس الى قصر قاساس ٨ اميال ومن  
 قصر قاساس الى قصر فرل ميلان فذلك من قصر زيد الى طرف فرل ١٨ ميلاً  
 ومن طرف فرل الى قصر حبله ميلان في جوع ومنه الى مدينة ك سفاس  
 في التاجون ٥ اميال التجميع من ذلك من قصر زيد الى سفاس ٢٨ ميلاً  
 تقويماً وروسيه ٣٠ ميلاً وقبلة قصر زيد الى البحر مع المشرق جزيرة فرنة  
 ومكانها موضعا بين ٣٠ قصر زيد وسفاس وذلك ان من ٥ فرقة الى قصر  
 زيد ٢٠ ميلاً ومن فرقة الى سفاس نحتو من ١٨ ميلاً وتسمى جزيرة حسنة

a) D. om. b) C. المهدية. Deinde D. om. جزيرة c) In B. haec inde a  
 in margine adscripta sunt, hic autem locus est ut non amplius legi  
 possut. d) D. ومنه. e) Hinc incipit lacuna unius folii in D. f) C. om.  
 دصور. g) C. فيوزية et deinde H. h) C. حصن. i) C. add. وسلا.  
 j) C. دصور. k) Codd. perperam فيوزية. l) C. من. m) C. add. وسلا.  
 n) B. لان. o) C. om. من.

عامرة باشلها وليس بها مدينة وأما سكانهم ففى اخصاص وهى خصسة ٥  
 كثيرة الكروم والاعناب وغللات الكمون والأتيسون وهى الحنة الحلوة ٥  
 واستمتعها الملك المعظم رجار فى سنة ٥٨٠ وفى الطرف الغربى ٥ منها كهوف  
 وغمران يتعششون فيها فمن يريدهم وتسمى القيدى والغريدى ٥ عماك  
 يتصل به حاجر قصير ٢٠ ميلاً ومن القيدى الى بيت القصير ١٣٠ ميلاً ونول  
 هذه الجزيرة ١٩ ميلاً وعرضها ٩ اميال ٥ ثم نرجع الان الى ذكر سفاس  
 فنقول ان منها الى طرف الرملة ٤ اميال ومن طرف الرملة راجعاً فى جهة  
 الجنوب وهو أول النجون الى قصر ٥ الميجوس ٤ اميال ومنه الى قصر بنعة ٢  
 ١٠ اميال ومن قصر بنعة الى قصر تنيذة ٨ اميال ومنه الى قصر البرم ٢  
 اميال ومنه الى مدينة قابس ٧٥ ميلاً وقد وجدنا قابس فيما تقدم ذكره  
 بما هى عليه من القنعة ٥ فمن قابس مع الساحل الى قصر ابن عيشون  
 ٨ اميال الى قصر رجونة ٨ اميال ومن قصر رجونة الى قصر بنى مامون ٤  
 ٢٠ ميلاً ومن قصر بنى مامون الى امربد ١١ ميلاً ومنه الى قصر الجرف ١٨  
 ميلاً فذلك من قرنيل رأس الرملة الى هذا الطرف المسمى بالجراف على  
 التخلية ٦٠ ميلاً وعلى الشهور ١٠ ميلاً ٥ ومن طرف الجرف الى جزيرة جربة  
 فى البحر ٤ اميال وفى جزيرة عمرة بمائل من البربر والسمرة تغلب على  
 الوان اقليم ٤ والنشر والغلى موجود فى حلقيم وكلاميم بالبربرية خانهم  
 وعائيم وحمل اعمل فمته وخروج عن الطلعة واستمتعها الملك المعظم رجار  
 باسنادل بعنه اييا وذلك فى آخر سنة ٧٩٠ ثم استمر من بقى فلب الى سنة  
 ٥٨٠ ثم ذهبوا وخرجوا عن ناعة الملك المعظم رجار فغزاهم فى هذه السنة  
 بلاسبول فاستمتعها ثامنه ورفع جميع سبيها الى المدينة ونول جزيرة  
 جربة ٦٠ ميلاً من المغرب الى المشرق وعرض الشراى الشرقى ١٠ ميلاً ومن

a) C. العبر ٥ القصر B. c) وحى - انحلو C. om. d) حصينة B. e)  
 Jaubert legit نية C. f) حضور C. g) القيدى والغريدى et sic deinde.  
 التخلية C. h) يامون C. i) قصور B. j) فبيد C. k) (نقبة).  
 والشهور Deinde. l) عليهم C.

هذا الطرف الى البر الكبير ٢٠ ميلاً ويسمى هذا الطرف الحثيف رأس كرين  
ويسمى الطرف الواسع انتيجان<sup>١</sup> ويتصل بهذه الجزيرة الى جهة المشرق  
جزيرة زبرو<sup>٢</sup> وهي صغيرة جداً وفيها نخل وكروم وبين جزيرة زبرو والبر نحو  
١٥ ميل وبها قصر بنى خناب<sup>٣</sup> وهذه الجزيرة عامرة باهلها وهم قوم نكار  
حوارج في الاسلام مذهبهم<sup>٤</sup> الوهبية وكذلك جميع الحصون والقصور التي  
تلى هاتين الجزيرتين يتمذهبون بمثل ذلك ولذلك اتهم لا يسمح ثوب  
احدهم ثوب رجل غريب ولا يمسسه بيده ولا يواكله ولا ياكل له في آية  
الأن تكون آية محفوظة لا يقربها احد سواه رجالهم ونساءهم يتنظرون  
في كل يوم عند الصبح ويتوضئون ثم يتيممون لكل صلاة وان اسقى عابر  
سبيل شيئاً من مياه ابارهم وعائمه تردوه واستخرجوا ذلك الماء عن البشر  
وثياب الجنب لا يقربها الطاهر وثياب الناهر لا يقربها الجنب وهم مع ذلك  
كله صنفون يطعمون الطعام ويندبون الى نعامهم<sup>٥</sup> ويسالمن الناس في  
اموالهم<sup>٦</sup> وفيهم عدائهم بمن نزل بهم ومن طرف<sup>٧</sup> الجزيرة اعمى جزيرة  
المسمى انتيجان الى قصر البيت ١٠ ميلاً وكذلك من طرف انتيجان  
الى القنطرة التي في قرقة ٢٢ ميلاً ورجع بنا القول الى طرف النجرف  
المتقدم ذكره فمنه الى رأس الادويه على الساحل ٢٤ ميلاً ومنها الى قصور<sup>٨</sup>  
الزارات ٢٠ ميلاً وهذه القصور الثلاثة تلي طرف جزيرة<sup>٩</sup> جربة وبينهم في  
البحر ٢٠ ميلاً ومن قصور الزارات الى قصر بني نكومين<sup>١٠</sup> ٢٥ ميلاً ومن  
بني نكومين الى قصر الثرى<sup>١١</sup> ١٠ اميال ومنه الى قصر جرجيس ١٠ اميال  
ومن قصر جرجيس الى قصر بني<sup>١٢</sup> خناب ٢٠ ميلاً وقصر بني خناب هو على  
اخر سبخ الكلاب من حية المعرب ويقابل قصر بني خناب في المخر اسفله

a) C. زبروا B. b) انتيجان C. semper. جـ دـ هـ — يسمى رأس C. a)  
البحر C. g) مباحثهم C. f) مذهبهم C. e) خناب B. h. l. زبرو  
ن C. h. e. desint من طرفا add. حربة et post هذه C. d) احوالهم C. k)  
Iacura in A. n) A. C. om. م) A. C. om. د) A. C. om. هـ A. C. o). ألهوا C. واليه واسمه











أيام وودان جرائر نخل مُصللة وعمارات كثيرة ومن زالة إلى مدينة صرت<sup>١</sup> أيام ومن مدينة صرت إلى أرض ودان<sup>٢</sup> مراحل<sup>٣</sup> ودان هذه ناحية في جنوب مدينة صرت وهما قصران بينهما مقدار رمية سيم والقصر الذي يلي الساحل خل<sup>٤</sup>، والذي مع البرية مسكون ولها ابار كثيرة ويزرعون<sup>٥</sup> بها الذرة ويعربتها<sup>٦</sup> عابان وحولهما شجر التوت كثير<sup>٧</sup> وشجر تين داقب ونخل كثير وتمور لبنة حلوة اما وان كانت تمر اوجلة انكر قتمر ودان اشيب ومنه يدخل إلى بلاد السودان وغيرها<sup>٨</sup>، وأما مدينة زجلة ابن خناب فمنها إلى صرت<sup>٩</sup> مراحل كبار ومنها إلى السويقة المسماة بسويقة ابن منكود<sup>١٠</sup> ١٩ مرحلة ومدينة زبيلة ابن خناب في صحراء وهي مدينة صغيرة وبها أسواق ومنها يدخل إلى جمل<sup>١١</sup> من بلاد السودان وشرب احليا من ابار عذبة وليد نخل كثير وتبرها حسن والمساويون ياتونها بامتعة من جناتها وجمل من امور يحتاج اليها<sup>١٢</sup> والعرب تاجول في أرضها وتصير باعها قدر النطافة<sup>١٣</sup> وكل هذه الارضين اثني<sup>١٤</sup> نصرانا مذك<sup>١٥</sup> بابدى العرب فمن قصر<sup>١٦</sup> العرش إلى فائز<sup>١٧</sup> هي لناسره وعويره واما فيبلان من اعرب ومن قافر إلى ضاميتة<sup>١٨</sup> إلى لك<sup>١٩</sup> هي<sup>٢٠</sup> لقبيلة من السبر ممرتين يقال ليم مزانة وزبنة<sup>٢١</sup> وفاراه وهم يركبون الخيل<sup>٢٢</sup> ويعتقلون الرماح النوال ويحسمون تلك الارض<sup>٢٣</sup> عن العرب ان تدوس<sup>٢٤</sup> ديارهم ولهم شره ونخوة وجلادة<sup>٢٥</sup> فاما انبحر الذي تصمته هذا التجرد فهو لمن فتحة رسيته<sup>٢٦</sup> ماجار وامباله<sup>٢٧</sup> ميل وهذا انبحون على تقوية<sup>٢٨</sup> ١٣ ماجرى وامباله<sup>٢٩</sup> ميل وذلك لان من طرف ودان<sup>٣٠</sup> إلى

١) وبنينها B. ٢) صرت C. h. l. ٣) سرت Deinde semper. ٤) صرت B. h. l. ٥) صرت.

٦) حولها et وبغربها A. C. ٧) بزرعون B. ٨) خلا A. C. ٩) خل.

١٠) منكود B. منكود A. ١١) سرت B. ut semper. ١٢) كثيرا B. ١٣) A. om. ١٤) كثيرا B.

١٥) النجى A. ١٦) (تحتاج C.) احليا A. ١٧) جملة A. C. ١٨) Codd.

١٩) لك وهي A. ٢٠) ضاميتة B. C. h. l. ٢١) سرت semper. ٢٢) قاصر D. ٢٣) قاصر.

٢٤) الخيل D. ٢٥) ذبياتة s. ذبياتة C. ٢٦) وزبنة B. ٢٧) ورمية A. ٢٨) A.

٢٩) تقعره Codd. ٣٠) A. om. ٣١) تدرس B. ٣٢) من D. Deinde D. الارضين.

٣٣) C. فافان.

مدينة صرب ٣ مجار وقد ذكرنا مدينة صرت فيما سلف ومن مدينة صرت  
الى قصر مقداش ٥ ماجرى ونصفه ومنه الى الجزيرة البيضاء ماجرى ونصف  
الى قصر سريون ماجرى ومن قصر سريون ٦ الى قصر قدر نصف ماجرى ٧  
الى بريقف ٨ نصف ماجرى الى الابراج الاربعة ٩ ماجرى ثم الى نوكره ١٠  
ميلاً ثم الى نلاميته ١١ ميلاً ثم الى الدلف ماجريان ١٢ وهذا ذكر مجمل  
ونريد ان نذكر ما عليه من القصور فدا خرجنا خارجاً من نوب ١٣ فلما صار  
الى قصور حسان قلعا في البرية ١٤ مراحل كبار ليس ١٥ بها شيء من الماء  
وهو وضاء لا عوج به ولا امتا وقصور حسان لا عامر بها وإنما هي الآن في  
وقتنا هذا خراب لم يبق منها الا اثر غابر وفيها ماء يشرب من بئرين قريبتي ١٦  
القصر ومنهما ١٧ يتروى بالماء المنار بها ١٨ والنجار ١٩ يأخذ منها ما يكفيه لشربه  
في مسافته سفره ومنها ٢٠ الى الاصنام ٢١ ميلاً وتسمى هذه الحلق ٢٢ جون  
زديف ٢٣ والى يوجد بها في حرون ٢٤ احساء مفعورة في الرمل على ضفة  
البحر ٢٥ وتسمى الاصنام ٢٦ لأن بالقرب ٢٧ منها في البرية هذه اصنام وهي من  
بناء الروم الاول ٢٨ ومن الاصنام الى اثنتين ٢٩ وهو قصر كبير عامر وهي وسطه  
بئر عميقة واليها نذهب ٣٠ مياه المنار في زماننا ومنه الى صرت ٣١ ميلاً  
ومدينة صرت ذكرنا قبل هذا بما فيه كفاية وميا ٣٢ انى قصر العبدى  
على انبخر ٣٣ ميلاً ومن قصر العبدى انى مبيودية ٣٤ ميلاً وهو قصر عامر

ومن قصر سرحون (indist.) الى قصر B. Demde sequatur in B. مقداش C. e)  
Demde seq. d) (سريون) C. ثم A. C. ومن Pro his inde a c) فاطر النخ  
الاربعة بروج D. f) سريون A. e) جون ... ماجرى الى الاربعة المروج B. in  
انقاص B. i) نلاميته B. D. h) نوكره D. ; نوكره C. ; نوكره A. g)  
B. n) مريبتين A. G. m) وليس A. B. o) A. C. om. q) قصر A. k)  
A. د) ويسمى هذا الحون A. D. r) منيما C. y) منيما C. p) ومنيما  
B. add. n) احمسى B. om. Deinde C. D. حرون A. f) ردى B. ; ردى  
الاولى A. r) منيما بالقرب D. ; بالقرب C. z) بلاصنام C. v) الملح  
Distantia omisa. زمانها D. ; وقتنا B. aa) نمنب A. C. -) القريين D. y)  
وحمه A. bb) est.

ومن زراعات على مياه تستخرج بالسواني من ابار ومن اليهودية الى قصر  
العتش ٣٤ ميلاً وهو قصر عامر وفيه زراعات<sup>١</sup> وفيه ثلاث جباب<sup>٢</sup> ومن قصر  
العتش الى منهوشة ٣٣ مراحل لا ماء فيها وعلى سباح ونسبة منهوشة على  
البحر ومنهوشة في احساء تختلج في الرمل على البحر وسببت منهوشة لان  
في رملها افع<sup>٣</sup> صغار تناول الواحدة شير<sup>٤</sup> لا زائد وهي تصر ويدش من لا  
يعلم امرها ومن<sup>٥</sup> اسرى بالليل في تلك الارض وبها فنانع بقر وحشية  
وكذلك بها<sup>٦</sup> ذئاب كثيرة وتبلغ تقتصر السالك اذا تبين<sup>٧</sup> الضعف فيه ومن  
منهوشة الى بئر انعم نحو من ١٣ ميلاً وهي على اخر السبخة المنسوبة<sup>٨</sup>  
الى منهوشة ومنها الى الفاروخ<sup>٩</sup> مرحلة وعلى من الاميال ٣٠ ميلاً ومن الفاروخ  
الى حرقة<sup>١٠</sup> ٢٥ ميلاً ثم الى برسمت<sup>١١</sup> ٢٠ ميلاً ثم الى ملوق ١٤ ميلاً ثم الى  
اوبزار<sup>١٢</sup> ٣٠ ميلاً ثم الى قصر العسل ١٢ ميلاً ثم الى ملهني<sup>١٣</sup> ٢٧ ميلاً ثم الى  
برقة ١٠ ميلاً والتريف من سلوق الى حائر مرحلة وفانز قصر في وسط  
وت<sup>١٤</sup> بونيف وفي شرقها غابة منفصلة الى انبحر وبينها وبين البحر ٤ اميال  
وبقربها من قنر في جنة اشرف بحيرة مع نول البحر يحاذرها<sup>١٥</sup> نل رمل  
وماؤف عذب ونونها ٢١ ميلاً وعلى سعتها نحو من نصف ميل ومن تصدق  
هذه البحيرة ينمدى الغابة ويبدء الارض فبائل راحة<sup>١٦</sup> ومن قنر الى قصر<sup>١٧</sup>  
توكرة مرحلتان نحو قصر كسر<sup>١٨</sup> عامر آقل وفيه<sup>١٩</sup> قوم من البربر وحولها ارض  
عاصد وسوان يسرع<sup>٢٠</sup> عليها الغناني والشعراء محيية بها ومنها الى كمانس

شبرا C. د) افعلى C. ج) حبات. د) B. om. وهو. ا) A. C. تيفنت C. ب) A. om. في اليل A. ك) او من B. ع) A. حرقة D. خلخلة A. د) B. C. الفاروخ. ك) التي تنسب. اوبزار D. ادوزار C. ه) تيسمت D. فوسمت C. جوسمت B. وتوسمت. o) B. مدينة. Orthographia nominis incertissima est, v. *Descriptio al-Maghribi*, p. ٢٧ ann. ٤ (Ibn-Khordadbeh habet مايند). C. D. haec inde a ثم ad sequens om. In A. omnia quae post ٢٢ ميلا واندرق legantur, desiderantur. p) A. D. يحاذرها. q) D. خصور. ر) D. عال. س) D. خبة. ذ) C.

وهو قصر ١. أميال ومنه إلى أوطليد وهو قصر نصف يوم ٢ وهو قصر ٣ عامر بانس ومنه إلى الأبراج الأربعة ٤ وهو قصر يوم ومنه إلى قصر العين ١. أميال ومنه إلى قصر نلميتة وهو حصن جيد عليه سور حجارة ١. أميال وهو عامر بالناس والمراكب تعصد إليه بالمتاع الحسن ٤ من القطن والكتان وينجيز منه بنعسل والفطران والسمن في المراكب الواصلة ٤ إليه من الاسكندرية وحوله قبائل راحة من جهة المغرب ٤ ومن نلميتة إلى جهة المشرق قبائل هبيب وسناتي بما أشمل بهذه البلاد والأرضين ٤ بعد هذا أن شاء الله تعالى ٤ وهنا انقضى ذكر ما تضمنه الجزء الثالث من الاقليم الثالث والحمد لله وحده ٥ أن الذي تضمن هذا

### الجزء الرابع من الاقليم الثالث

من البلاد البرية سنقرية ومختار متصلة إلى أعمال الاسكندرية ومع ١ ذلك ديار مصر وبعض بلادها العليا وبلاد أسفل الارض منها متصلة بمعظم النيل وبلاد الفيوم والريف ثم أسفل الارض وما تحتويه من الاقاليم والبلاد المعمورة ١ التي هي من أعمال مصر ومنسوبة إلينا ونذكر ذلك ذكرًا متصلاً شافياً ولنذكر من ٢ اخبار مصر وعجائب بنيانها ومشاعير ٣ عجائبها والداخل فيها والتخرج عنها ومقاييس ٤ مياعيا كل ذلك على توالي ونسب أن شاء الله تعالى ٥ فنقول أن من مدينة يرفه إلى الاسكندرية على طريق مستقيم ٢١ مرحلة وذلك من ٥ برعة إلى قصر الندامة ٦ أميال ومنها إلى تاكنست ٣١ ميلًا إلى مغار ٧ الرديم ٢٠ ميلًا وهنا يجتمع هذا الطريق الأعلى ومن مغار الرديم ٨ إلى جب حليمه ٩ ٣٥ ميلًا ومن جب حليمه إلى وادي

الخشن B. d) . الاربعه بروج B. e) . يومان A. D. a) .  
 om. A. i) . وهي C. h) . والارض C. g) . المغرب B. f) . om. A. c)  
 om. B. o) . B. om. u) . بحقاييس D. w) . مشاهد A. n) . om. D. k)  
 in marginه الأعلى ad إلى In B. haec inde ab . مغير D. h. l. p) . مدينة.  
 scripta folio agglutinato oblecta sunt. معار رديم B. q)





كثيرة الضياء متقنة الاشياء وفيها المنارة التي ليس على قرار الارض منها  
 بنياناً ولا ارتقاف منها عتقاً احتجارها من صميم الكدّان وقد اشرغ الرصاص  
 في اوصالها فبعثها مرتبط ببعض بعقود لا ينفك التماسها والبحر يصدم  
 احتجارها من النجهة الشماليّة وبين هذه المنارة وبين المدينة ميل في  
 البحر وفي البر ٣ اميال وارتفع هذه المنارة ٣٠ ذراع بالرشاشي وهو ٣ اشبار  
 وذلك ان طولها كله مائة قلعة منها ٩١ قلعة الى القبة التي في اعلاها  
 وتكون القبة ٩ قاعات ومن الارض الى الحرم الاوسط ٧ قاعة سواء ومن  
 الحرم الاوسط الى اعلاها ٣١ قلعة ويصعد الى اعلاها من درج  
 مريض في وسطها كالعادة في ادراج الموائع ومنتهى الدرج الاول الى  
 نصفها ثم ينقبض البناء في نصفها من الاربعة الارجحة وفي جوف هذا البناء  
 وتحت ادراج بيوت مبنية ومن هذا الحرم الاوسط يطلع بناؤها الى  
 اعلاها مقبوضاً عن مقدار البناء الاسفل بمقدار ما يستدير به الانسان من  
 كل ناحية ويصعد ايضا الى اعلاها من هذا الحرم في ادراج اقل اقبية  
 من الادراج السفلى وفيه زرائب اصوات في كل وجه منها يدخل الضوء  
 عليها من حارج الى داخل بحيث يبصر الصاعد فيها حيث يضع  
 قدميه حتى يصعد وهذه المنارة من عجائب بنيان الدنيا علواً ووثقا  
 والمنفعة فيها انها علم نود انوار بها في وسطها بالليل والنهار في اوقات  
 سفر المراكب فيرى أهل المراكب تلك انوار بالليل والنهار فيعملون عليها  
 وترى من بعد ما جرى لأنها تعين بالليل كالنجمة والنهار يرى منها دخن  
 وذلك ان الاسكندرية في اخر الحجون متصلة بها اربعة وصحار متصلة  
 لا جبل بها ولا علامة يستدل بها عليها ولولا تلك النار لصلت أكثر المراكب

- نابها كان A. d) والمدينة A. e) معمود C. D. a) A. om.  
 A. f) A. om. g) ارجحة B. h) A. G. om. i) D. semper الحرم.  
 حمين B. Deinde A. m) حتى A. d) زرائب A. B. k) اخبية.  
 مدينة B. add. n) تلك النار فيعملون D. (sic) فيعملون A. o) C. om.  
 جعر B. q) C. المنار.

عن القصد إليها وهذه النار تسمى فثوسا ويقال إن الذي بنى هذه  
المنارة هو الذي بنى الأهرام التي في حد مدينة الفسطاط ومن غربي  
النيل ويقال أيضا أنها من بنيان الاسكندر عند بنيان الاسكندرية والله  
اعلم بصحة ذلك، وبلاسكندرية المسكتان وهما حجيران على طولهما  
مربعان واعلاهما اذيق من اسفلهما وتلوي الواحدة منهما ه نيم وعرض  
مواعدهما في كل واحد من وجوهها ١٠ اشبار محيطه الكل ٤٠ شبرا وعليها  
كميات بلخظ السرياني وحكي صاحب كتاب العجايب أنهما منحتوتان ه  
من جبل بديم في غربي بلاد مصر وعليها منسوب انا يعمر بن شدان  
بنيت هذه المدينة حين لا عزم فليس ولا موت ذريع ولا شيب زهر واذا  
الحجارة كائنين واذا الناس لا يعرفون لهم ربا فاصمت استلواناته وفجرت  
انهارها وغرست اشجارها واربت ان اطول على الملوك الذين كنوا به  
بما اجعله فيها من الآثار المعجزة فارسلت الثبوت بن مرة العادي ومقدام  
بن الثمر بن ابي رغال النبردي الى جبل بديم الاحمر فاقطعا منه  
حجرتين وحملاهما على اعناقهما فانكسرت صلح اثبوت فوددت ان اعل  
مملكتي كانوا فداء له واقامهما لي الفطن بن جارد المؤتفي في يوم  
السعدة وهذه المسئلة الواحدة في ركن البلد من الجهة الشرقية والثانية  
من هذه المسلات في بعض المدينة وقيل ان المجلس الذي بجنوب  
الاسكندرية المنسوب الى سليمان بن داود ان يعمر بن شدان بن وبق  
ايضا ان سليمان بن داود بناء واستلواناته وعضاداته باقية الى الان وصغته

- a) D. om.    b) غذا المنار.    c) يسمى فثوسا.    d) المنار.    e)  
منحتوتان.    f) محيطه.    g) في كل وجه.    h) بصاحب.    i)  
نيم.    j) بديم.    k) جبال.    l) حجير.    m) B. add.  
اصول.    n) لا يعمر.    o) واذا.    p) supra p. ١٢٠.    q) بديم.  
رغال.    r) العمر.    s) A. C. D.    t) الثبوت.    u) بيتا.    v) A. om.  
(D.)    w) ليم.    x) فاقطعوا.    y) بديم.    z) B. D.    aa) رغال.  
A. C.    ab) المسلات ايضا.    ac) البطن.    ad) الى.    ae) (الفداء).  
المنامة.    af) C. عضادات.



أنه<sup>١</sup> مجلس مرتع الفول في كل راس منه ١١ سارية وفي الجانبين المتقابلين منه ١٧ سارية وفي الركن الشمالي منه اسطوانة عظيمة ورأسها عليها وفي أسفلها قاعدة رخام في محيط تربيع<sup>٢</sup> وجوها ٨ شبراً في عرض كل وجه ٢٠ شبراً في ارتفاع ٨ شبراً وجو محيط هذه السارية ٢٠ شبراً وطلوها من القاعدة الى رأسها ١ ذراع والراس<sup>٣</sup> منقوش منحرف بالحكم صنعة وأتقن وضع ولا اختم لها ولا يعلم احد من اهل الاسكندرية ولا من اهل مصر ما المراد بوضعها مفردة في مكانها وفي الآن مائلة ميلاً كثيراً لكانها ثابتة آمنة من السفوف<sup>٤</sup> والاسكندرية من عمالة مصر وقاعدة من قواعدا وأرض مصر تتصل حدودها من جهة الجنوب ببلاد النوبة ومن<sup>٥</sup> جهة الشمال بالبحر الشامي ومن جهة الشام بفحص التيه ومن جهة الشرق ببجر العلزم ومن جهة المغرب بلواحات<sup>٦</sup> وأما نول النيل فمن ساحل بحر الروم<sup>٧</sup> حيث ابتدأته الى ان يتصل بارض النوبة من وراء الواحات نحو ٥٠ مرحلة ومن حد النوبة مما يلي الجنوب مصاباً لنال النوبة نحو ٨ مراحل وبتد من هناك الى أول الحد الذي ذكرناه نحو ١٢ مرحلة ومدينة الفسطاط هي مصر سميت<sup>٨</sup> بذلك لأن مصرام<sup>٩</sup> بن حام بن نوح<sup>١٠</sup> بناها في الأول وكانت مدينة مصر أولاً عين شمس فلما نزل عمرو بن العاصي والمسلمون معه في صدر الاسلام وانتاحتها اختلعت<sup>١١</sup> المسلمون حول فسطاطه فعمرها مكان مصر الآن وعو المكان الذي هي الآن فيه<sup>١٢</sup> وبطل أنما سميت بلفسطاط لأن عمرو ابن العاصي لما استفتح مصر وأراد<sup>١٣</sup> المسير الى الاسكندرية أمر بالفسطاط ان يحفظ ويسار به امامه فزلت<sup>١٤</sup> حمامة في أعلاه<sup>١٥</sup> وباصت بتضيقها فخير بذلك عمرو فامر ان يتركه الفسطاط على حاله الى ان تخلف<sup>١٦</sup> الحكامه ببيتها<sup>١٧</sup>

١ في عرض A. C. D. haec om. inde a. ٢ تربيع A. ٣ ذراع C. om. ٤ هو A. D. ٥ A. C. ٦ العلزم A. ٧ من A. ٨ لوضعها B. ut vid. ٩ فالراس C. ١٠ D. ١١ جنتها B. بنيتها A. ١٢ عم C. add. ١٣ مصر A. ١٤ وسميت د. ١٥ تفاوت D. ١٦ غارات B. ١٧ فيه الآن A. C. ١٨ واحتفظ د. ١٩ د. ٢٠ تخلف B. ٢١ تدخل D.

فعل وقال والله ما كنا نُنسئ لمن ألفنا وأطمأن إلى جانبنا حتى نراجع هـ  
هذه الحكمة يكرر بيضتها فترك القسطنطين وأقام بمصر إلى أن تخلص فرخ  
الحمامة ثم ارتحل وتسمى مدينته مصر باللسان العجمي بنبلونة وهي  
الآن مدينة كبيرة على غاية من العمار والخصب والطيب والحسن فسيحة  
الطرق مبنية البنايات قائمة الاسواق نافقة التجارات متصلة العمارات نامية  
الزراعات لاهلها عجم سامية ونفوس تقيّة عالية وأموال ميسونة نامية  
وامنة رائحة لا تشتغل نفوسهم بهم ولا تعقد قلوبهم على غم لكثرة امنهم هـ  
ورقعة عيشهم وأبساط العدل والحماية فيهم ونول المدينة ومقدارها ٣  
فراسخ والنيل يأتيها من أعلى أرضها فيجتاز بها من ناحية جنوبها وينعطف  
مع غربتها فينقسم فدامها فسمين يعدى في المدينة من الذراع الواحد  
إلى الآخر وفي هذه الجزيرة مساكن كثيرة جليلة ومبان متصلة على ضفة  
النيل وهذه الجزيرة تسمى دار انقياس ومنصه بعد هذا بحول الله هـ  
وهذه الجزيرة يجتاز اليها على جسر فيه نحو من ٣٠ سفينة وبجهاز  
القسم الثاني وهو أوسع من الأول على جسر آخر وسفنه أكثر من سفن  
الأول أضواء وطرف هذا الجسر يتصل بالشدة المعروف بالجزيرة هـ وهناك  
مبان حسنة وقصور شاهقة العلو وسوق وعمار وأرض مصر سبخة غير  
خالصة التراب وبنيان دورها كلها وصورها نبقات بعضها فوق بعض والاعم  
من ذلك يكون نباقها في العلو خمسة وستة وسبعة وربما سكن في  
الدار المائة من الناس وأكثر وأخير الحقول في كتابه أنه كان بمصر على  
عهد تليفه لكتابه دار تعرف بدار عبد العزيز في الموقف يصب لمن فيها

a) B. لجانبنا. C. D. لتجنبنا. b) A. D. تراجع. c) A. C. om. d) B.  
عالية. e) A. haec om. inde ab. f) D. نعيم. g) D. سارية. h) D. اليوناني.  
من المدينة في. Deinde Codd. يغدى. C. تعدى. A. ا. z) امامها. D. h)  
A. add. تعالى. D. سيحاه. D) In B. repetuntur quae praecedunt inde a  
وتراجع. B. add. واسع. D. n) B. om. o) B. add. ياجاز. D. Deinde. نسعى.  
خمسة وستة وسبع. A. C. r) A. C. تميمها. q) D. بالجزيرة.

فى ٥ كَلْ يوم اربع مائة رابطة ماء ١ وفيها خمسة ٢ مساجد وحمامان وثلاثان  
ومعظم ينيان مصر بالشروب واكثر سعل ديارهم غير مسكون ولها مساجدان  
جامعان للاخمينية ٣ والخنينية ٤ فيهما احدهما بناء عمرو بن العاصى فى وسط  
لسواى تحيط به من كل جهة وكان هذا ٥ الجامع فى اوله كبسة للروم  
فامر به عمرو فطلب مساجداً جامعاً والمسجد الجامع الثانى هو باعلى  
الموقف بهاء ابو العباس احمد بن طولون ولابن طولون ايضاً جامع اخر  
بهاء فى القرية وهو موضع ٦ يسكنه العباد ٧ وجمل من اهل الخير ٨ والعفاف  
وفى الجزيرة ٩ التى بين ذراعى النيل جامع وكذلك فى الضفة ١٠ الغربية  
المسماة بالجزيرة ومصر بالجملة ١١ عنوة بالناس نافقة بتدريج المناعم والمشارب  
وحسن الملابس ونى اهلها رفاة ١٢ وثرى ١٣ شامل وحلاوة ١٤ ولها فى ١٥ جميع  
جوانبها بساتين وجنات ١٦ ونخل وحب سُر ١٧ وكل ذلك يسقى بماء النيل  
ومزارعها معتدة ١٨ من اسوان انى حد الاسكندرية وتقيم الماء ١٩ فى ارضهم  
بالريف منذ ابتداء البحر ٢٠ الى الخريف ثم ينصب ثيروز عليه ثم لا يسقى  
بعد ذلك ما زرع عليه ولا يحتاج الى سقى ابداً ٢١ وارض مصر لا تمر ولا  
تخلد البنية ٢٢ وليس بارض مصر مدينة بحرى فيها ماء من غير حجة الا  
القيوم واكثر جرى انبيل الى جهة ٢٣ الشمال وعرض العمارة عليه فى ٢٤ حد  
اسوان ما بين نصف يوم الى يوم الى ان ينتهى القسطنطين ٢٥ ثم تعرض ٢٦  
العمارة وتنسج فيكون عرضها من ٢٧ الاسكندرية الى الخريف الذى يتصل  
ببحر ٢٨ العلزم نحو ٢٩ ايام وليس فى ارض مصر مما يحوز ضغنى النيل

١) A. om. ٢) D. الخنينية ٣) A. C. محمس ٤) A. om. ٥) D. om.

٦) B. وبالجزيرة ٧) D. add. والمعافاة ٨) B. المتعبدة ٩) B. مكان

١٠) B. موثى ١١) A. C. وندف ١٢) B. بالاحمل ١٣) B. بالضفة ١٤) B. add.

١٥) B. عند اقد ١٦) B. بارضهم A. C. et deinde وتقيم المياه ١٧) A. C. وشاجر

١٨) A. C. add. cum صبح ١٩) C. add. بالعلياها واما ٢٠) C. add. الخريف

٢١) A. om. ; C. بالاحلها كرشيد وبعيداً فانها تملأ كثيراً كالشم والبرم

٢٢) B. add. تغوص ٢٣) C. حتى كل C. ; من B. ٢٤) B. الماء الى

٢٥) B. بعمارة

شيء قفر وإنما هو كله معمور باليساتين والاشجار والمدن والقرى<sup>١</sup> والناس  
والاسواق والبيع والشراء وبين طرفي النيل فيما ثبت<sup>٢</sup> في الكتب<sup>٣</sup> ميل  
وفي كتاب الخزائن<sup>٤</sup> أن طولها ٤٥٥ ميل وعرضها في بلاد النوبة والبحشة ٣  
أميال فما دونها وعرضها ببلاد مصر قلنا<sup>٥</sup> ميل وليس يشبه نهر<sup>٦</sup> من الأنهار<sup>٧</sup>  
وأما<sup>٨</sup> الجزيرة التي تقابل مصر وهي التي قدمنا ذكرها حبيب المياني  
والمتنزهات<sup>٩</sup> ودار المقياس فأنها جزيرة عرضها بين القسمين من النيل مائة  
مع المشرق<sup>١٠</sup> أنى جهة المغرب وتطولها بالصد وهو من الجنوب إلى الشمال  
وطرفها الأعلى حيث المقياس عريض ووسطها اعرض من رأسها والطرف الثانى  
محدود وتطولها من رأس إلى رأس ميلان وعرضها مقدار رمية سهم ودار  
المقياس هي في الرأس العريض من الجهة الشرقية مما يلي الفسلط وهي  
دار كبيرة يحيط بها من داخلها في كل جهة أقبية<sup>١١</sup> دائرة على عمد  
وفي وسط الدار فسقية كبيرة عميقة ينزل إليها بدرج رخام على الدائر  
وفي وسط الفسقية عمود رخام قائم وفيه رسوم اعدان اذرع وأصابع بيننا<sup>١٢</sup>  
وعلى رأس العمود بنيان متقن من الحجر وعو ملون مرسوم بالذهب  
واللآلئ<sup>١٣</sup> وأنواع الأصباغ المحكمة<sup>١٤</sup> وأسماء تحصل إلى هذه الفسقية على  
قناة عريضة تصل بينها وبين ماء النيل والماء لا يدخل هذه النجاسة ألا  
عند زيادة ماء النيل وزيادة ماء النيل تكون في شبر أغشت والوفاء من  
مائة ذراعاً هو الذى يروى ارض السلطان باعتدال فإذا بلغ النيل ١٨  
ذراعاً ارض جميع الارضين التي هناك فإن بلغ ٢٠ ذراعاً فهو سرر وأقل  
زبدته تكون ١٢ ذراعاً والذراع ٢٤ اصبعاً فما زاد على الثمانية عشر ذراعاً<sup>١٥</sup>

١) A. B. sea. ٢) A. B. sea. ٣) A. B. sea. ٤) A. B. sea.  
mean apogr. ٥) A. B. sea. ٦) A. B. sea. ٧) A. B. sea.  
٨) A. B. sea. ٩) A. B. sea. ١٠) A. B. sea. ١١) A. B. sea.  
المحكمة. ١٢) A. B. sea. ١٣) A. B. sea. ١٤) A. B. sea.  
هو. A. add. على B. haec om. inde ab وهو. Cod. ١٥) A. om.  
Deinde D. قفر.

ضرر لأنه يقلع الشجر ويهدم وما نقص عن ١٢ \* كان بذلك المصالح القحط  
والنجيب \* ولقد الزراعة \* ومما يلي جنوب الفسقاط قرية منف وبناحية  
شمالها المدينة المسماة عين شمس وهما كالقريتين مما يلي جبل المقطم \*  
ويقال أنهما حائنا \* متزقيان لفرعون لعنه الله ثامنا منف فهي الآن خراب  
أكثرها وأما عين شمس فهي الآن معمورة وهي \* أسفل جبل المقطم وعلى  
مقرية منها على رأس جبل المقطم \* مكان يعرف بتنور فرعون وكانت فيه \*  
مرآة تدور على لولب \* فكان إذا خرج من أحد الموضعين أعنى منف \*  
أو عين شمس أصد في هذا المكان الآخر من بعده \* ليعاين شخصه ولا  
تفقد هيئته \* والمنساح لا يصير بشيء مما جاور الفسقاط ويحكى أنه  
إذا انحدروا من أعلى \* النيل أو صعد من أسفل وأتى قبالة الفسقاط انقلب  
على ظهره وعلم كذلك حتى يجاوز الفسقاط وحده ويقال أن ذلك ينلسم  
صنع له وكذلك أيضا بعدوه \* بوضيح لا يصير ويصير بعدوه الأشمونى \* وبينهما  
عمرس النيل وهذا \* أعاجب عجيب \* ودعين شمس مما يلي الفسقاط \*  
ينبت انبلسان وهو النبات الذي يستخرج منه دهن اللسان ولا يعرف  
بمكان من الأرض إلا هناك \* وينسفل الفسقاط \* صيغة سيرها وهي صيغة  
جليلة يعمل بها شراب العسل المتخذ بالماند والعسل وهو مشهور في جميع  
الأرض \* ويتخذ يارض الفسقاط جبل المنع من وجه من قبور الأنبياء عم  
كجوسف ويعقوب والاسباط \* وعلى \* اميل من مصر الهرمان وهما بنان \* في  
مستوى من الأرض ولا يعرف فيما جاورهما \* جبل يقع منه حجر يصلح للبناء

a) B. om. ١٢. عن. b) B. tantum. c) A. D. h. l. et deinde  
وعلى f) Hae inde ab. g) A. C. add. h) A. C. add. i) A. C. add. j) A. C. add. k) A. C. add. l) A. C. add. m) A. C. add. n) A. C. add. o) A. C. add. p) A. C. add. q) A. C. add. r) A. C. add. s) A. C. add. t) A. C. add. u) A. C. add. v) A. C. add. w) A. C. add. x) A. C. add. y) A. C. add. z) A. C. add. aa) A. C. add. ab) A. C. add. ac) A. C. add. ad) A. C. add. ae) A. C. add. af) A. C. add. ag) A. C. add. ah) A. C. add. ai) A. C. add. aj) A. C. add. ak) A. C. add. al) A. C. add. am) A. C. add. an) A. C. add. ao) A. C. add. ap) A. C. add. aq) A. C. add. ar) A. C. add. as) A. C. add. at) A. C. add. au) A. C. add. av) A. C. add. aw) A. C. add. ax) A. C. add. ay) A. C. add. az) A. C. add. ba) A. C. add. bb) A. C. add. bc) A. C. add. bd) A. C. add. be) A. C. add. bf) A. C. add. bg) A. C. add. bh) A. C. add. bi) A. C. add. bj) A. C. add. bk) A. C. add. bl) A. C. add. bm) A. C. add. bn) A. C. add. bo) A. C. add. bp) A. C. add. bq) A. C. add. br) A. C. add. bs) A. C. add. bt) A. C. add. bu) A. C. add. bv) A. C. add. bw) A. C. add. bx) A. C. add. by) A. C. add. bz) A. C. add. ca) A. C. add. cb) A. C. add. cc) A. C. add. cd) A. C. add. ce) A. C. add. cf) A. C. add. cg) A. C. add. ch) A. C. add. ci) A. C. add. cj) A. C. add. ck) A. C. add. cl) A. C. add. cm) A. C. add. cn) A. C. add. co) A. C. add. cp) A. C. add. cq) A. C. add. cr) A. C. add. cs) A. C. add. ct) A. C. add. cu) A. C. add. cv) A. C. add. cw) A. C. add. cx) A. C. add. cy) A. C. add. cz) A. C. add. da) A. C. add. db) A. C. add. dc) A. C. add. dd) A. C. add. de) A. C. add. df) A. C. add. dg) A. C. add. dh) A. C. add. di) A. C. add. dj) A. C. add. dk) A. C. add. dl) A. C. add. dm) A. C. add. dn) A. C. add. do) A. C. add. dp) A. C. add. dq) A. C. add. dr) A. C. add. ds) A. C. add. dt) A. C. add. du) A. C. add. dv) A. C. add. dw) A. C. add. dx) A. C. add. dy) A. C. add. dz) A. C. add. ea) A. C. add. eb) A. C. add. ec) A. C. add. ed) A. C. add. ee) A. C. add. ef) A. C. add. eg) A. C. add. eh) A. C. add. ei) A. C. add. ej) A. C. add. ek) A. C. add. el) A. C. add. em) A. C. add. en) A. C. add. eo) A. C. add. ep) A. C. add. eq) A. C. add. er) A. C. add. es) A. C. add. et) A. C. add. eu) A. C. add. ev) A. C. add. ew) A. C. add. ex) A. C. add. ey) A. C. add. ez) A. C. add. fa) A. C. add. fb) A. C. add. fc) A. C. add. fd) A. C. add. fe) A. C. add. ff) A. C. add. fg) A. C. add. fh) A. C. add. fi) A. C. add. fj) A. C. add. fk) A. C. add. fl) A. C. add. fm) A. C. add. fn) A. C. add. fo) A. C. add. fp) A. C. add. fq) A. C. add. fr) A. C. add. fs) A. C. add. ft) A. C. add. fu) A. C. add. fv) A. C. add. fw) A. C. add. fx) A. C. add. fy) A. C. add. fz) A. C. add. ga) A. C. add. gb) A. C. add. gc) A. C. add. gd) A. C. add. ge) A. C. add. gf) A. C. add. gh) A. C. add. gi) A. C. add. gj) A. C. add. gk) A. C. add. gl) A. C. add. gm) A. C. add. gn) A. C. add. go) A. C. add. gp) A. C. add. gq) A. C. add. gr) A. C. add. gs) A. C. add. gt) A. C. add. gu) A. C. add. gv) A. C. add. gw) A. C. add. gx) A. C. add. gy) A. C. add. gz) A. C. add. ha) A. C. add. hb) A. C. add. hc) A. C. add. hd) A. C. add. he) A. C. add. hf) A. C. add. hg) A. C. add. hi) A. C. add. hj) A. C. add. hk) A. C. add. hl) A. C. add. hm) A. C. add. hn) A. C. add. ho) A. C. add. hp) A. C. add. hq) A. C. add. hr) A. C. add. hs) A. C. add. ht) A. C. add. hu) A. C. add. hv) A. C. add. hw) A. C. add. hx) A. C. add. hy) A. C. add. hz) A. C. add. ia) A. C. add. ib) A. C. add. ic) A. C. add. id) A. C. add. ie) A. C. add. if) A. C. add. ig) A. C. add. ih) A. C. add. ii) A. C. add. ij) A. C. add. ik) A. C. add. il) A. C. add. im) A. C. add. in) A. C. add. io) A. C. add. ip) A. C. add. iq) A. C. add. ir) A. C. add. is) A. C. add. it) A. C. add. iu) A. C. add. iv) A. C. add. iw) A. C. add. ix) A. C. add. iy) A. C. add. iz) A. C. add. ja) A. C. add. jb) A. C. add. jc) A. C. add. jd) A. C. add. je) A. C. add. jf) A. C. add. jg) A. C. add. jh) A. C. add. ji) A. C. add. jj) A. C. add. jk) A. C. add. jl) A. C. add. jm) A. C. add. jn) A. C. add. jo) A. C. add. jp) A. C. add. jq) A. C. add. jr) A. C. add. js) A. C. add. jt) A. C. add. ju) A. C. add. jv) A. C. add. jw) A. C. add. jx) A. C. add. jy) A. C. add. jz) A. C. add. ka) A. C. add. kb) A. C. add. kc) A. C. add. kd) A. C. add. ke) A. C. add. kf) A. C. add. kg) A. C. add. kh) A. C. add. ki) A. C. add. kj) A. C. add. kl) A. C. add. km) A. C. add. kn) A. C. add. ko) A. C. add. kp) A. C. add. kq) A. C. add. kr) A. C. add. ks) A. C. add. kt) A. C. add. ku) A. C. add. kv) A. C. add. kw) A. C. add. kx) A. C. add. ky) A. C. add. kz) A. C. add. la) A. C. add. lb) A. C. add. lc) A. C. add. ld) A. C. add. le) A. C. add. lf) A. C. add. lg) A. C. add. lh) A. C. add. li) A. C. add. lj) A. C. add. lk) A. C. add. ll) A. C. add. lm) A. C. add. ln) A. C. add. lo) A. C. add. lp) A. C. add. lq) A. C. add. lr) A. C. add. ls) A. C. add. lt) A. C. add. lu) A. C. add. lv) A. C. add. lw) A. C. add. lx) A. C. add. ly) A. C. add. lz) A. C. add. ma) A. C. add. mb) A. C. add. mc) A. C. add. md) A. C. add. me) A. C. add. mf) A. C. add. mg) A. C. add. mh) A. C. add. mi) A. C. add. mj) A. C. add. mk) A. C. add. ml) A. C. add. mm) A. C. add. mn) A. C. add. mo) A. C. add. mp) A. C. add. mq) A. C. add. mr) A. C. add. ms) A. C. add. mt) A. C. add. mu) A. C. add. mv) A. C. add. mw) A. C. add. mx) A. C. add. my) A. C. add. mz) A. C. add. na) A. C. add. nb) A. C. add. nc) A. C. add. nd) A. C. add. ne) A. C. add. nf) A. C. add. ng) A. C. add. nh) A. C. add. ni) A. C. add. nj) A. C. add. nk) A. C. add. nl) A. C. add. nm) A. C. add. nn) A. C. add. no) A. C. add. np) A. C. add. nq) A. C. add. nr) A. C. add. ns) A. C. add. nt) A. C. add. nu) A. C. add. nv) A. C. add. nw) A. C. add. nx) A. C. add. ny) A. C. add. nz) A. C. add. oa) A. C. add. ob) A. C. add. oc) A. C. add. od) A. C. add. oe) A. C. add. of) A. C. add. og) A. C. add. oh) A. C. add. oi) A. C. add. oj) A. C. add. ok) A. C. add. ol) A. C. add. om) A. C. add. on) A. C. add. oo) A. C. add. op) A. C. add. oq) A. C. add. or) A. C. add. os) A. C. add. ot) A. C. add. ou) A. C. add. ov) A. C. add. ow) A. C. add. ox) A. C. add. oy) A. C. add. oz) A. C. add. pa) A. C. add. pb) A. C. add. pc) A. C. add. pd) A. C. add. pe) A. C. add. pf) A. C. add. pg) A. C. add. ph) A. C. add. pi) A. C. add. pj) A. C. add. pk) A. C. add. pl) A. C. add. pm) A. C. add. pn) A. C. add. po) A. C. add. pp) A. C. add. pq) A. C. add. pr) A. C. add. ps) A. C. add. pt) A. C. add. pu) A. C. add. pv) A. C. add. pw) A. C. add. px) A. C. add. py) A. C. add. pz) A. C. add. qa) A. C. add. qb) A. C. add. qc) A. C. add. qd) A. C. add. qe) A. C. add. qf) A. C. add. qg) A. C. add. qh) A. C. add. qi) A. C. add. qj) A. C. add. qk) A. C. add. ql) A. C. add. qm) A. C. add. qn) A. C. add. qo) A. C. add. qp) A. C. add. qq) A. C. add. qr) A. C. add. qs) A. C. add. qt) A. C. add. qu) A. C. add. qv) A. C. add. qw) A. C. add. qx) A. C. add. qy) A. C. add. qz) A. C. add. ra) A. C. add. rb) A. C. add. rc) A. C. add. rd) A. C. add. re) A. C. add. rf) A. C. add. rg) A. C. add. rh) A. C. add. ri) A. C. add. rj) A. C. add. rk) A. C. add. rl) A. C. add. rm) A. C. add. rn) A. C. add. ro) A. C. add. rp) A. C. add. rq) A. C. add. rr) A. C. add. rs) A. C. add. rt) A. C. add. ru) A. C. add. rv) A. C. add. rw) A. C. add. rx) A. C. add. ry) A. C. add. rz) A. C. add. sa) A. C. add. sb) A. C. add. sc) A. C. add. sd) A. C. add. se) A. C. add. sf) A. C. add. sg) A. C. add. sh) A. C. add. si) A. C. add. sj) A. C. add. sk) A. C. add. sl) A. C. add. sm) A. C. add. sn) A. C. add. so) A. C. add. sp) A. C. add. sq) A. C. add. sr) A. C. add. ss) A. C. add. st) A. C. add. su) A. C. add. sv) A. C. add. sw) A. C. add. sx) A. C. add. sy) A. C. add. sz) A. C. add. ta) A. C. add. tb) A. C. add. tc) A. C. add. td) A. C. add. te) A. C. add. tf) A. C. add. tg) A. C. add. th) A. C. add. ti) A. C. add. tj) A. C. add. tk) A. C. add. tl) A. C. add. tm) A. C. add. tn) A. C. add. to) A. C. add. tp) A. C. add. tq) A. C. add. tr) A. C. add. ts) A. C. add. tt) A. C. add. tu) A. C. add. tv) A. C. add. tw) A. C. add. tx) A. C. add. ty) A. C. add. tz) A. C. add. ua) A. C. add. ub) A. C. add. uc) A. C. add. ud) A. C. add. ue) A. C. add. uf) A. C. add. ug) A. C. add. uh) A. C. add. ui) A. C. add. uj) A. C. add. uk) A. C. add. ul) A. C. add. um) A. C. add. un) A. C. add. uo) A. C. add. up) A. C. add. uq) A. C. add. ur) A. C. add. us) A. C. add. ut) A. C. add. uu) A. C. add. uv) A. C. add. uw) A. C. add. ux) A. C. add. uy) A. C. add. uz) A. C. add. va) A. C. add. vb) A. C. add. vc) A. C. add. vd) A. C. add. ve) A. C. add. vf) A. C. add. vg) A. C. add. vh) A. C. add. vi) A. C. add. vj) A. C. add. vk) A. C. add. vl) A. C. add. vm) A. C. add. vn) A. C. add. vo) A. C. add. vp) A. C. add. vq) A. C. add. vr) A. C. add. vs) A. C. add. vt) A. C. add. vu) A. C. add. vv) A. C. add. vw) A. C. add. vx) A. C. add. vy) A. C. add. vz) A. C. add. wa) A. C. add. wb) A. C. add. wc) A. C. add. wd) A. C. add. we) A. C. add. wf) A. C. add. wg) A. C. add. wh) A. C. add. wi) A. C. add. wj) A. C. add. wk) A. C. add. wl) A. C. add. wm) A. C. add. wn) A. C. add. wo) A. C. add. wp) A. C. add. wq) A. C. add. wr) A. C. add. ws) A. C. add. wt) A. C. add. wu) A. C. add. wv) A. C. add. ww) A. C. add. wx) A. C. add. wy) A. C. add. wz) A. C. add. xa) A. C. add. xb) A. C. add. xc) A. C. add. xd) A. C. add. xe) A. C. add. xf) A. C. add. xg) A. C. add. xh) A. C. add. xi) A. C. add. xj) A. C. add. xk) A. C. add. xl) A. C. add. xm) A. C. add. xn) A. C. add. xo) A. C. add. xp) A. C. add. xq) A. C. add. xr) A. C. add. xs) A. C. add. xt) A. C. add. xu) A. C. add. xv) A. C. add. xw) A. C. add. xx) A. C. add. xy) A. C. add. xz) A. C. add. ya) A. C. add. yb) A. C. add. yc) A. C. add. yd) A. C. add. ye) A. C. add. yf) A. C. add. yg) A. C. add. yh) A. C. add. yi) A. C. add. yj) A. C. add. yk) A. C. add. yl) A. C. add. ym) A. C. add. yn) A. C. add. yo) A. C. add. yp) A. C. add. yq) A. C. add. yr) A. C. add. ys) A. C. add. yt) A. C. add. yu) A. C. add. yv) A. C. add. yw) A. C. add. yx) A. C. add. yy) A. C. add. yz) A. C. add. za) A. C. add. zb) A. C. add. zc) A. C. add. zd) A. C. add. ze) A. C. add. zf) A. C. add. zg) A. C. add. zh) A. C. add. zi) A. C. add. zj) A. C. add. zk) A. C. add. zl) A. C. add. zm) A. C. add. zn) A. C. add. zo) A. C. add. zp) A. C. add. zq) A. C. add. zr) A. C. add. zs) A. C. add. zt) A. C. add. zu) A. C. add. zv) A. C. add. zw) A. C. add. zx) A. C. add. zy) A. C. add. zz) A. C. add.

وطول كل واحد من هذه الأهرام ارتفعا مع اللجوة أربع \* مائة ذراع وعرضه  
فى الدائر كارتفاع الكتل مبنى بحجارة الرخام \* التتى \* ارتفاع كل حاجر  
منها ٥ أشبار وطوله ١٥ ذراعاً الى العشرة فرائداً وناقصاً على قدر ما توجهه  
الهندسة وموقع الحجر من حوار لصيقه وكلما ارتفع بناءه على وجه الارض  
ضاق حتى يصير اعلاه ناحو ميرك جعل ومن شاء الخروج اليهما \* فى البر  
جاز انى الحجيرة \* على الجسر ومركز من الجزيرة الى قرية دهشور \* ٣ اميال  
وهناك ساجن يوسف \* عم ومنها \* الى البرمين وبين الهرم والهرم لحو من  
٥ اميال وبينهما وبين اقرب موضع الى النيل ٥ اميال وكى بعض حيطانه  
كتابة \* قد درس اكثرها وفى داخل كل هرم منهما طريق يسير فيه الناس وبين  
هذين الهرمين طريق مختصر فى الارض واضع يقضى \* من احدهما الى  
الآخر ويحكى أنهما علامات على قبور ملوك ويذكر أنهما من قبل ان يكونا  
قبوراً كانا اهرآ للغلات \* ويتصل بمصر فى الجانب \* الغربى منها مدينة  
القيوم وبينهما مرحلتان \* والقيوم مدينة كبيرة ذات بساتين واشجار وفواكه  
وغلات ولها جانبان على وادى الأحرور وهو فيما يقال أن يوسف عم اتأخذ  
له \* محجريان للماء فى وقت انقضا ليدوم لهم الماء فيها وقومهما \* بالحجارة  
المنصدة ومدينة القيوم فى ذاتها مدينة تبيته كثيرة الفواكه والغلات واكثر  
غلاتها الارز وهو الاكثر فى سائر حبوبها وقواها ويبنى \* غير موافق منكر  
لمن دخلها من انصارين \* والغرباء النارلين بيا وبيا آثار بنيان عظيم ونواحيها  
مسماة بها منسوبة اليها وضاعت هذه العمارة المخيفة بيا كلها تحمت سور  
يختنم \* على جميع اامالها ويحيط بجميع مدنها وبقاعها وما بقى منه

البها. d) A. B. D. الذى. c) A. انكدان. 6) Corr. in C. a) A. om.  
ومن D. om. sed habet deinde وهو. f) A. الجزيرة. D. e) من. B. Deinde  
B. ١) B. ومنه. A. C. 2) A. G. الصديق. D. add. 3) D. دهشور. A. g) الجزيرة.  
بالحجارة. A. ٤) A. للعلت. D. 5) B. om. 6) B. وحرس. A. Deinde 7) كتابات  
A. C. 8) B. C. D. قومها. 9) B. C. D. لها. A. p) بينهما مرحلتان. A. C. om.  
نعمه. Deinde A. C. D. يجمع. A. G. 10) A. G. الطارين. D. 11) وبنى. D. 12) وبانى

الان شيء ألا ما لا يرى بشيء ونهر اللاهون اخترقه وأجرى الماء فيه يوسف  
النصيف عم وذلك لما كبر سنة وأراد الملك راحته وانتزاعه عن الخدمة  
وقد نثرت حاشيته وأمله من ذريته وذرية أبيه فاقطعه أرض العقيم وكان  
القيوم بعيره نصيباً إليها المياه وكانت ذات آجال وقصب وكان الملك  
يكره ذلك منها لأنها كانت جريبة منه فلما وهبها ليوسف هم نهض إلى  
بأبيه رسول واحتقر الخليلج المسمى بالمهمى حتى أتى به إلى موضع  
اللاهون ثم بنى اللاهون وأوشقه بالحجارة والسكلس واللبن والصدف  
كالحنط انبثع وجعل على أعلاه في الوسط بها وحفر من وراءه خليجاً  
يدخل إلى القيوم شرقاً وعمل خليجاً غربياً منفصلاً بهذا الخليلج يمر به  
من خارج القيوم يقال له تنهمت فتخرج الماء من التجوئة إلى الخليلج  
الشرقي فاجرى إلى النيل وخرج ماء الخليلج الغربي يصب إلى صحراء  
تنهمت فلم يبق من الماء شيء ألا وخرج وصدل ذلك في أيام يسيرة  
ثم أمر انفعلاً فعملوا انصبب أننى ضاد وانصبب وعقد الادباس والظرفاء  
وكان ذلك في وقت جرى الماء في النيل فدخل في رأس الخليلج  
المسمى بالمهمى فاجرى حتى وصل اللاهون ففنعده إلى خليج القيوم  
وسار الماء إليها وسفاحاً وعم جميعها وصارت ناجة وكان ذلك في سبعين  
يوم فلما نشر إليها الملك حل غذا عمل ألف يوم تسميت بذلك القيوم  
ثم أن يوسف عم قال للملك أن عندي من الحكمة أن تعطيني من  
كل كورة من أرض مصر أهل بيت واحد فأعطاه ذلك فامر يوسف القوم  
بأن يبني لكل بيت منهم فريد فعملوا ذلك وكان عدد هذه البعثات

- تصيب B. ; تصيب A. c) . وأودع C. Deinde D. د) . كبرت A. B. e)  
شرو A. g) . بالاجس B. f) . وأوقعا B. e) . تملك تكده A. d)  
هجرى D. k) . هجرى A. B. D. i) . تيهت C. ; تيهت A. semper k)  
A. p) . وانصباب A. C. e) . فعملوا A. n) . كل A. m) . بالعرب B. add. j)  
A. e) . الحكم C. e) . وعمر A. r) . وصار A. q) . الادباس والصلونا  
فعملوا ذلك A. C. D. om. e) . أن A. D. Deinde A. C. D. om. n) . تعطي

خمسة وثمانين بيتاً تكلفت \* قراهم على عدد ذلك فلما فرغوا من بنيان القرى ضرب لكل قرية من الماء بقدر ما يصير اليها من الأرض لا يكون لها في ذلك زائد ولا ناقص ثم صير لكل قوم شرباً في زمان ما لا ينالهم الماء ألا فيه فهذه صفة الفيوم، ومن خرج من مصر على معظم النيل يريد الصعيد سار من القسطل إلى منية السودان وهي منية حليته تصل بها عمارات بصروب من الغلات وهي في الضفة الغربية من النيل ومنها إلى مصر نحو من ١٥ ميلًا ومنها إلى بياض ٢٠ ميلًا وهي قرى وضياع عامرة وغلات حسنة وبساتين تشتمل على صروب من الفواكه ومنها إلى النحى الصغير ٢٠ ميلًا ثم إلى النحى الكبير في الجهة الشرقية ١٠ أميال وهي قرية عامرة ولها بساتين وكرم ومزارع تصب ومنها إلى دير الفيوم في الجهة الشرقية ٢٠ ميلًا ثم إلى قرية تونس في الجهة الغربية ميلان وهي متحفة \* من النيل ومنها إلى دقروط نصف يوم ودقروط في الجهة الغربية من النيل ومنها إلى مدينة الفيوم في الجهة الغربية نحو من ٢٠ ميلًا ومدينة الفيوم مدينة قديمة أراثة وقد تقدم ذكرنا لها فيما سلف من ذكر بلاد مصر في الاقليم الثاني \* والطريق منها إلى مدينة أسوان على النيل \* ولا حاجة بنا إلى إعادة ذكر ذلك \* وأما أسفل الأرض من مصر فمن أراد المسير إليها سار \* منحدراً مع النيل إلى المنية \* أميال ومنها إلى مدينة \* الهاتك \* ٥ أميال \* وهي مدينة كمرة عامرة ذات مزارع وبساتين وخصب وفصب ستر ومنها إلى شبرا ٥ أميال وهي قرية وضياع كالمدينة يعمل فيها شراب العسل البقرة المشهور في جميع الأرض ولها خيمة \* المشنس ومنها إلى بسوس \* ٥

A. e) ثيف. C. d) لها. e) ذلك. A. C. b) وكانت. B. a) A. C. D. f) ومنها إلى النحى C. inde \* ومنها إلى بياض \* om. haec inde قيل B. e) متحفة. D. متحفة. B. d) بيونس. A. C. D. g) منية. B. n) صار. D. m) على النيل. A. C. om. k) هذا. B. o) وبصالحا حمة. e) وبصالحا حمة. A. g) سيرة. A. p) ٥. أميال. B. om. o) العنبش. B. والعينين. A. indist. Deinde A. (cum duobus punctis sub). ولسا خيمة. A. C. r) الفيومش. D. والعنبش. C.



امبال وهي قرية عامرة حسنة ومنها الى قرية الخرقانية ه امبال وهي قرية عامرة ب لها مزارع وضياع ويستلتم كثيرة للملك ومنها الى قرية سروت ه امبال ومنها الى شلفان د ه امبال وهي قرية كبيرة عامرة ومنها الى قرية زيتية ه امبال وبها تجتمع المراكب التي يصاد بها السمك بأسرها وهذه القرية على رأس الجزيرة حيث ينقسم النيل خلجانا وهذه القرية تصاف بمدينة شنتوف الف على رأس الخليج الذي ينزل الى تنيس ودمياط وفي ه اعلى شنتوف ينقسم النيل ه على قسمين فينزلان ه الى اسفل ويتصلان ببلبحر ويتفرع من كل واحد من هذين القسمين خليجان يصلان البحر ه فأنشأ الخليجان الكبيران فان مبداهما من شنتوف فيمر الواحد في جهة الشرق ه حتى يصل نيس ويتفرع من هذا الخليج ثلاثة خلجان فاحدها ه يخرج عند ايتوهي ه من جهة المغرب فيمر بتقويس ه الى ان يرجع ه الى معظمه عند دمسيس ويتفرع ه اسفل ذلك منه خليج في جهة المغرب ه فيمر حتى يصل نهبان ه واما الخليج الاخر فانه يمر من نحو شنتوف في جهة المغرب ه الى قرب نيس انمار ه فينقسم منه قسم يمر في جهة المغرب فيمضى الى قرية بيج ه ثم يمر ويتفرع منه هناك ه خليج يصل الى الاسكندرية وهذا الخليج يسمى خليج شابر وسمه وابتداء مخرجه ه من اسفل بيج لا يكون الماء فيه ه في كل السنة ه واما يكون فيه الماء مدة

- حسنة. C. add. ومنها A. haecom. inde a. د) الخرقانية. D. الخرقانية. B. a) ب. سروت. B. c) شلفان. D. د) زيتية. B. e) شلفان. D. د) سروت. B. c) د. شنتوف. D. ه) شنتوف. Debnisset scribere Edrisi. سميطوف. B. h. المشرك. B. ا) ينزلان. D. د) خلجانا واو. C. خلجانا فارلا. add. ودمع تنيس. A. ايتوهي. A. ه) فاحدها. Codd. sec. meum apogr. ه) دمسيس. A. ه) شنتوف. C. د) المغرب. A. B. ه) ويتفرع. D. د) مرجع. A. ه) تنقوس. C. A. G. ه) نيس انمار. D. ه) نيس انمار. A. د) العرب. A. C. ه) الى دمياط. ه) ه. B. ه) (ut semper). D. ه) بيج. B. ه) دمج. A. ه) فيقسم قوله لا. A. lector: In marg. ه) بحر. D. د) دمج. A. ه) مخرجه. A. ه) A. B. C. ه) يكون الماء فيه الى واحد فيه مكررا وان بعده تذكره ايضا

خروج النيل فانما رجع ماء النيل جف ملؤه حتى لا ينحدر احد فيه  
ويخرج من معظم هذا القسم المتصل برشيد اسفل سنديون<sup>١</sup> وسنديسى<sup>٢</sup>  
واسفل فوه<sup>٣</sup> وفوق رشيد نزل من النيل فيمصر الى مستقر<sup>٤</sup> بحيرة تنصل  
بغرب<sup>٥</sup> الساحل ثم تمر ممتدة مع الغرب الى ان يكون بينها<sup>٦</sup> وبين  
الاسكندرية نحو مائة اميال ومن هناك تتحول الامنة من المراكب الى البر  
الى الاسكندرية وعلى هذه الخلجان كلها مدن كثيرة متحصرة وفى عامرة  
متصلة وها<sup>٧</sup> ناحي لاكثرها ذاكرون وبالله التوفيق فمن اراد النول من مصر  
الى تنيس وبيניהما<sup>٨</sup> ايام<sup>٩</sup> ومن تنيس الى ذمياط<sup>١٠</sup> مجرى ومن  
ذمياط الى رشيد يومين<sup>١١</sup> ومن رشيد الى الاسكندرية مجرى ومن الاسكندرية  
الى مصر ايام<sup>١٢</sup> ومن مصر الى قرية زينة<sup>١٣</sup> التي قدما ذكرها وقلد ان  
بها تاجتمع مراكب صيد السمك<sup>١٤</sup> بأسرها ومبلغ مقدار<sup>١٥</sup> عددنا مائة مركب  
تسيف<sup>١٦</sup> وخمسون ميلا ويغلبها من الصفة الغربية شنطوف وهي مدينة  
حسنة ومن شنطوف الى شنوان<sup>١٧</sup> ٢٥ ميلا ينزل<sup>١٨</sup> منها الى قرية الشاميين<sup>١٩</sup>  
١٠ اميال وهذه القرية يزرع فيها<sup>٢٠</sup> قصب السكر والبصل والفنء وهذه اكبر  
غلاتها واكثرها<sup>٢١</sup> وهي بذلك مضمضة وهي في الصفة الشرقية ويغلبها في  
الصفة الغربية طننت وهي قرية حسنة كثيرة المزارع والغلات ومن طننت الى  
شنوان<sup>٢٢</sup> وهي مدينة صغيرة<sup>٢٣</sup> ١٥ ميلا ومنها متحدرا<sup>٢٤</sup> الى عشيرة الابراج نحو  
من ١٢ ميلا وهي قرية عامرة وفيها غلات وعمارات كبيرة<sup>٢٥</sup> وتغلبها قرية

سنديسى pro سمونس Deinde Codd. سنديون B. C. D. مندمون A. ١)  
C. f) بينهما C. D. ٢) بقرى A. ٣) ستقر A. ٤) حرة C. ٥) وعده A. ٦)  
D. interdum ٧) ١. ميلا C. ٨) ١ اميال A. ٩) الى مصر ومن D. ١٠) وما  
الصيد A. C. ١١) رقيه D. رفته A. ١٢) يوميين B. ١٣) خمسون et D. Deinde C. D. ١٤) ومقدار C. ١٥)  
الشاميين B. D. ١٦) والتنيس A. ١٧) تنزل A. ١٨) شنوان A. ١٩) مركبا  
حسنة A. add. ٢٠) شنوان D. ٢١) اكثر — واكثرها A. C. ٢٢) بها A. ٢٣)  
كبيرة D. ٢٤) حشيرة D. ٢٥) حشيرة Deinde A. C. منحدر A. C. om.; D.

شيوخة» ومنها منحدرًا إلى الصالحية نحو ١. أميال وهي مدينة متحصنة وفيها عمارات وزراعات وأهلها لموص لهم اذية قاشية وهم بالشر موسومون وأسفل الصالحية منية العتلف في القرية وهي قرية \* كثيرة الخيرات ومنها إلى شيوخة ٤. ١ أميال ومنها منحدرًا إلى مدينة جدوة ٥. ميلًا وهي مدينة صغيرة متحصنة لها أسوار عامرة وزراعتها \* متصلة وخيراتها / كثيرة وفي هذه المدينة مراكب كثيرة معدة لتعديب العساكر \* مختبئة بذلك ومن جدوة ٦. منحدرًا إلى منية العتار ٢. ميلًا وهي قرية صغيرة وبها بساتين وجنات وغلّات ويقابلها من الضفة الغربية مدينة انتهوى وهي مدينة صغيرة وبها بساتين وجنات وزراعات وغلّات معلومة ولها سوق يوم معلوم ومن منية العتلف السابف ذكرها إلى قرية شميرى ٧. ١. أميال بالجهة الغربية ومن قرية شميرى وهي تقابل جدوة وبأسفلها ٨. قليلًا إلى قرية انتهوى السابف ذكرها نحو من ١. أميال، وأسفل أموهى ينقسم الذراع من النيل على قسمين فيمرّ منه القسم الواحد إلى ناحية المغرب والقسم الثانى ٩ يمرّ بالجهة الشرقية فيكون بينهما جزيرة ثم يجتمعان بشيرة \* ودميس ثم يمرّان غير بعيد فينقسمان قسمين ويمرّ القسم الشرقى إلى تقيس \* ويمرّ القسم

D. ٥) مناحدر. A. D. ٦) A. sine punctis). سنوخه D. شيوخة B. h. l. a) A. C. f) وزراعات A. C. ٥) سيونه D. سيوفه C. سيونه A. ٥) قري إلى ٢. .... ميلًا ومنها In A. B. C. sequitur ٥) A. الساكن. g) وخيرات ومن جدوة ٢. ميلًا إلى مدينة العتار وهي D. in C. lacuna non indicata; Nihil autem desideratur, ut e seqq. apparere videtur. ٥) A. سمون. deinde B. ٥) وبها أسفلها C. وبأسفلها A. ٥) شمير. deinde شمون D. وشميرى إلى اسمون: صحیح A. C. add. h. l. cum ٥) C. add. ٥) A. C. بيسره. ٥) A. C. add. البساتين الرمان ثم إلى منية ابن كميل (P) ثم يمرّ نازلًا إلى أول أرض المنزل المعروفة بمنزلة ابن خورن ثم يعسم صمان فيمرّ القسم الشمالى إلى ان يمرّ على بعد (P) المنزل المذكورة والقسم الثانى منه يمرّ مغلًا ثم يعتلف شرقًا إلى الباكيرة التى بها تقيس ودور هذه الباكيرة نحو من ٣٠٠ ميل

الثاني وهو الغربي الى قمباط، ثم ترجع بالقول الى مدينة أنتوهي حيث ينقسم النيل فمن انحدر على الدراع الشرقي سار من أنتوهي الى منية العتار وهما متقابلتان وانحدرة الى منية العسل وهي منية جليلا كثيرة الاشجار والفواكه وتتصل بها عمارات وتقابلها في الضفة الغربية منيةها الكبرى المنسوبة الى بناء ومنها الى قرية اتريب في الشرقية وفي قرية لها سوق عامرة ومنها الى قرية جنجر وهي كثيرة العلات والمزارع وتقابلها في الجهة الغربية منية الكوفي وهي قرية ومنية كبيرة ومنها الى قرية سنيت في الشرقية وتقابلها من الجهة الغربية قرية وررة وهي قرية كثيرة الخصب عامرة بالناس ولها سوق حسنة ومنها الى قرية الحمامية وتقابلها في الغربية منية الحرون وينحدر منها الى قرية صحرشت الكبرى في الجهة الشرقية ومنها الى صحرشت الصغرى في الجهة الغربية وهي قرية عامرة وبها من غلات السمسم والقمح وأنواع الحبوب كل حسنة ومنها الى قرية منية عمر في الجهة الشرقية وهي قرية لها سوق ومتاجر ودخل وخرج قائم وتقابلها في الجهة الغربية منية زنتة ومن منية زنتة الى منية القيران في الجهة الغربية وهي قرية يزرع بها غلات الكمون والبصل والثوم

وفيها نحو من جزيرة يثبت فيها قصب العباب (الغلب) وقليل من الخرفاء وغير ذلك وكذلك هذه الجزائر خالية لا ساكن بها غير من يسى لصيد وهو A. a) السمك.

والكبيرة C. d) بناء B. e) فاحدر B. b) حمار B. يمسر A. a) جماعه A. B. g) اتسعت Codd. f) بينها Vulgo. ضمة C. D. e) in A. C. D. desunt. منية انجوى n) حتميت B. k) حبهو D. صحرشت C. m) الحرون C. و الحمر ... B. l) (وررة B. وزرة Codd. Merdeid صحرشت n) in A. desunt. حتميت Merdeid من C. Deinde عمرو Codd. g) جمال D. p) الشفة B. o) صحرشت من القيران D. القيران A. d) زنتة vulgo. رقة A. B. r) حبة

برسم قصر الملك ويحاذيها في الشرق « قرية دقدوقوس<sup>١</sup> وهي قرية كبيرة جدًا ذات بساتين ووروع ولها سوق فائقة وهي يوم الأربعاء ومنها ينحدر إلى منية فيماس<sup>٢</sup> وهي قرية حسنة كثيرة الخيرات كثيرة الغلات<sup>٣</sup> ويقابلها في الجهة الغربية قرية حانوت وهي قرية ذات مياه جارئة وعمارات وهي برسم زراعة الكتان وهو غلتها وعليها يعزل<sup>٤</sup> ونبات الكتان يوجد فيها ومنها إلى منية أشناه<sup>٥</sup> بالشرفى من الخليج وهي قرية حسنة ولها سوق يوم معلوم ومنها إلى قرية دميس المقدم ذكرها وهي قرية عامرة آهلة وبها<sup>٦</sup> سوق وهو يوم السبت، يباع بها ويشترى من الثياب والامتعة كل لطيفة والتجار يصدونها لنفسيها<sup>٧</sup> ومن أراد النزول إلى الخليج الغربي من انتهى إلى مدينة مليج<sup>٨</sup> ١٠ ميلًا وهي مدينة عامرة ولها أسواق وتجارات ويقابلها في الضفة الشرقية منية عبد الملك وهي قرية عامرة كبيرة كثيرة الخيرات مفيدة الزراعات ومن مليج نازلًا إلى سُنطة<sup>٩</sup> في جهة الغرب ١٥ ميلًا وهي مدينة<sup>١٠</sup> متحصنة صغيرة لاكتها ذات سوق وازان دارًا وأحوال صالحة أهلها<sup>١١</sup> في راحة وخصب ومن سُنطة<sup>١٢</sup> إلى مدينة طليلى في الضفة الغربية ١٥ ميلًا ويقابلها في الجهة<sup>١٣</sup> الشرقية الجعفرية وهي قرية ذات مزارع وغلات ومن مدينة طليلى إلى قرية بلوس في الضفة الغربية ويقابلها في الضفة الشرقية قرية السنك<sup>١٤</sup> وهي قرية جميلة عامرة ومن قرية بلوس إلى مدينة سُنطاط في الغربية ومزارعها كتان<sup>١٥</sup> وفيها سوق عامرة وتجارات وأرباح وأموال ممدودة<sup>١٦</sup> ونعم ومنها بالمكانة في الضفة الشرقية إلى مدينة ونعاصر<sup>١٧</sup> ومن مدينة

١) A. C. دقدوقوس Meracid ; دمرقوس A. ٢) قرية el om. الشرقى D. ٣) A. أهلها A. C. add. ٤) A. C. add. ٥) B. D. الغلات. ٦) A. C. add. ٧) A. C. D. ولها. ٨) A. C. D. ٩) A. C. D. add. ١٠) B. add. وسوقها. ١١) Codil. سار من انتهى. ١٢) B. C. D. طنطنة. ١٣) C. قرية. ١٤) B. C. D. طنطنة. ١٥) B. C. D. طنطنة. ١٦) A. C. D. ونعاصر. ١٧) A. C. D. ونعاصر. ١٨) A. C. D. ونعاصر.

سنباط الى مدينة شيرة التي على قم الخليج المقابل لدمسبس المتقدم ذكرها قبل ذلك، فمن اراد المسير من دمسبس الى تنيس على النيل نزل في النيل الى منية يَدَّر نحو ميلين ومنها يخرج خليج ششأ في الجهة الشرقية فيمر الى مدينة شنشا وهي مدينة حسنة كثيرة الاشجار والمزارع وبها معاصر، قصب الحنكر وخيرات شاملة ويخدر منها الى مدينة البوقات في الشرقى ١٢ ميلاً وهي مدينة عامرة ذات اسوار ومنافع جمّة وعليها سور عديم مبنى بالصخر ومنها الى سغناس ١٨ ميلاً وهي مدينة صغيرة متحصنة ومنها الى جهة الغرب في البر الى مدينة سناح التي على خليج تنيس في الضفة الشرقية منه ٢٥ ميلاً ثم الى بحيرة الزار وهي على مقربة من الغراء، وبحيرة الزار متصلة ببخيرة تنيس وبها وبين البحر الملح ١٣ أميال وهذه البحيرة التي ذكرناها ببخيرة كبيرة واسعة القطر وبها من الجزائر غير مدينة تنيس جزيرة حصن الماء وهي مشأ يلي ناحية الغراء ويقرب منها والبا وحل انملك برؤوس الذي استفتح بلاد الشام بعد الاسلام وغرى بغرسه بقرينا ومنها انصرف الى ما خلفه وبالشرق من تنيس ومع الجنوب فيلاً جزيرة نونة وهي في بحيرة تنيس وفي جنوب تنيس وببحيرتها جزيرة بلبية وفي غربي خليج شنشا الذي ذكرناه انفا ذرى وصبلغ وشوارع متصلة بصروب من الغلات وجمل من المنافع، ومن أحب النزول من دمسبس على معظم الخليج الى تنيس سار من دمسبس الى مية يَدَّر التي قدّمنا ذكرها قبل ذلك ومنها الى بنا في الضفة الغربية ١٠ اميال وهي قرية حسنة لها بساتين وفنادق

- سغناس C. ; دمسباس A. c) اليافوت D. a) هراع A. C. D. a)  
 C. in marg. وعلى B. D. f) المغرب A. C. e) متحصنة صغيرة B. d)  
 B. جزيرة A. f) A. om. i) صارتا ببخيرة واحدة D. h)  
 A. وبالجنوب C. D. o) بغربها A. D. n) برؤوس A. m) ويقرب  
 D. ; شنشا C. د) تيلته C. r) وببحيرتها C. وببحيرتها B. q) نونة  
 A. D. om. u) A. C. D. add. حقة v) A. B. f) شنشا  
 وفنادق.

غلّثها واذنه وفوقها ينقسم النيل على فرقتين قصيرتين بينهما جزيرة صغيرة على غربيها قرية بوضير وهي عامرة وعلى الدراع الثاني ممّا يلي المشرق رحل جراح وهي <sup>د</sup> مدينة صغيرة عامرة ولها دخل وخرج ومنافع وغلل وبين رحل جراح وبين قم <sup>هـ</sup> خليج شمشا ٤٠ ميلاً وكذلك بين بوضير وبث ومن منية ابن <sup>ز</sup> جراح نازلاً في النيل الى سمون <sup>ا</sup> ميلاً وهي في الضفة الشرقية ويقابلها في الضفة الغربية مدينة سمون وهي مدينة حسنة كثيرة الداخل والخارج عامرة آهلة وبها مرافق واسعار رخيصة ومن مدينة سمون في البرية في جهة الغرب بالمعابلة الى مدينة سمدة انتهى على خليج بلقينة <sup>ح</sup> اميال ومن مدينة سمون الى مدينة التبعانية ١٨ ميلاً وهي مدينة عامرة وبها أسواق وعمارات وتجارا وهي في الغربى من الخليج ومنها الى منية <sup>ز</sup> عساس <sup>ا</sup> ميلاً وهي قرية كثيرة البركات جامعة لتروپ من الغلات ومن نازلاً الى جوجر <sup>د</sup> ميلاً ويقابلها في الضفة الشرقية ونش <sup>هـ</sup> الحاجر وهي مدينة صغيرة بها بساتين واساحر ومن ونش انحجر الى مدينة سمون المقدم نكرها <sup>ز</sup> ميلاً ومن ونش انحجر نازلاً الى مدينة <sup>د</sup> تروخا وهي بالضفة الغربية من النيل وبينها وبين جوجر <sup>ا</sup> ميلاً واسفل طرخا ينقسم هذا الخليج <sup>ب</sup> قسمين يصل أحدهما الى بحيرة قنيس شرقاً والثاني يصل غرباً الى مدينة نمباط <sup>ج</sup> فمن شاء ان ينزل الى قنيس ينزل <sup>د</sup> من طرخا الى منية شيار في الغربى وهي مدينة صغيرة عامرة بها تجارات واموال فاكهة ويقابلها في <sup>هـ</sup> الضفة الشرقية محلة دمينه <sup>و</sup> وبينهما <sup>ز</sup> اميال ومنية دمينه أسفل من مدينة شيار ومن محلة دمينه الى فباب البزار <sup>ح</sup> ميلاً

a) D. C. om. بخرّاج. om. جراح A. hinc ad; وهو D. قصير. D. ا)  
 ب) D. I. . اللجّة. B. c) ومن الى D. وبها الى مدينة A. G. د)  
 بيش. C. ورنش. A. i) جرجر B. C. semel. جرجوا A. k) مدينة. A. g)  
 النيل. A. m) semper. طرخا. A. C. د) سمون A. C. haec om. ا)  
 ومن محلة دمينه quae sequuntur ad. دمينه. D. p) من. C. o) A. B. om. x)  
 in A. desunt. g) البازيار; البازيار. A. Moscharik p. 140.





أراض شاذراً على ما رقت ففرع ذلك منه ويقال أنه دعا عليه فعرق الله جميع ما كان للكافر في البحر حتى كأنها لم تكن في ليلة واحدة وهذه البحيرة قليلة العمق يسار فيها<sup>a</sup> بالمعادي وتلقى فيها السفينتان فتجانب احدهما الأخرى هذه صاعدة وهذه نازلة يربح واحدة وكلهما مملوء القلاع بالريح وسيرهما<sup>b</sup> في السرعة سواء<sup>c</sup>، وأما دمياط<sup>d</sup> فثنا مدينة على ضفة البحر وبينهما مسافة وبدمياط يعمل من غريب<sup>e</sup> الثياب الديفقية وغيرها من يقارب<sup>f</sup> التنيسية<sup>g</sup> وذراع أنيل ينصب إليها من الذراع النازل إلى مدينة قنيس وخروجه أسفل لبرخاء<sup>h</sup> التي قلنا ذكرها فمن شاء النزول إليها من مصر سار<sup>i</sup> على ما وصفناه من القرى والمدن والعمارات حتى يصل نرخا فيأخذ في الذراع الغربي<sup>j</sup> الواصل إلى نهباط فينتحدر إلى مدينة دميرة<sup>k</sup> أميال وهي في غربي الخليج وهي مدينة صغيرة ويعمل بها ثياب حسنة يتجهز بها إلى كثير من البلاد وبها حشاع<sup>l</sup> كثيرة وتجار قاصدون وبيع وشراء ومن دميرة نازلاً<sup>m</sup> مع الخليج إلى شرنفاس<sup>n</sup> في الضفة الغربية<sup>o</sup> ميلاً وهي مدينة صغيرة علمية حسنة ذات مزارع وغلّات وصناعات ومنها إلى مدينة شرمساح في الضفة الشرقية<sup>p</sup> ٢٠ ميلاً وهي مدينة جلييلة لأنّها لبست بالكبيرة ولها سوق جامعة لصروب بيع وشراء واخذ واعطاء<sup>q</sup> ومنها إلى منية العلون<sup>r</sup> ٢٠ ميلاً وهي قرية متحصنة لها معاصر<sup>s</sup> قصب وغلّات قائمة نامية<sup>t</sup> وهي في الضفة الشرقية من الخليج ومنها إلى قرية فارسكور<sup>u</sup> ١٠ أميال في الضفة الشرقية من الخليج ومن فارسكور إلى بورة<sup>v</sup> وهي قرية جامعة ذات زراعات وغلّات وجنّات ويسانين وخيرات<sup>w</sup> ١٠ ميلاً ومن بورة إلى

a) B. add. d) دمياط. e) C. semper. f) جي أكثرها. g) B. add.

هـ. أ. ج. سوح. f) B. add. هـ. أ. ج. سوح. g) B. add. هـ. أ. ج. سوح.

هـ. أ. ج. سوح. f) B. add. هـ. أ. ج. سوح. g) B. add. هـ. أ. ج. سوح.

هـ. أ. ج. سوح. f) B. add. هـ. أ. ج. سوح. g) B. add. هـ. أ. ج. سوح.

هـ. أ. ج. سوح. f) B. add. هـ. أ. ج. سوح. g) B. add. هـ. أ. ج. سوح.

هـ. أ. ج. سوح. f) B. add. هـ. أ. ج. سوح. g) B. add. هـ. أ. ج. سوح.

هـ. أ. ج. سوح. f) B. add. هـ. أ. ج. سوح. g) B. add. هـ. أ. ج. سوح.

ذميظ ١٣ ميلاً فذلك من طرخا الى ذميظ ١٥ ميل وكذلك من طرخا الى مدينة دمسيس ١١ ميل ومن دمسيس الى انثوى نكو من ٩ ميلاً ومن فم انثوى الى قرية شنفوف ١٠ ميل ومن شنفوف الى العسناط ٥ ميلاً، ونرجع بالقول الى خليج المخلّة وفوهته تخرج من اسفل طمطى فيمر في جهة الغرب نازلاً حتى يعكازى شرمساح<sup>٤</sup> التى على خليج ذميظ ومن فوهته الى مبة غزال في الشرق ٢٠ ميلاً وهى قرية جامعة لمعاس<sup>٥</sup> شتى وضروب غلات مختلفة<sup>٦</sup> وتقابلها مخلّة ابى الهمثم فى الضفة الغربية ومنها الى نرعة بلقينة ١٥ ميلاً وهى قرية كثيرة البساتين والتجّات متصلة العبرات والغلات<sup>٧</sup> ومنها يتخرج ايضاً خليج اخر باخذ في الغرب مستقيماً الى صاخا وعليه من اوله قرية دار البقر فى الغرب واسفلها فى الغرب<sup>٨</sup> ايضاً قرية المعتمدية ومنها الى منبؤل<sup>٩</sup> فى الغرب وهى قرية عامرة لها سوق فى يوم معلوم ومنها الى صاخا وصاخا فى البرية وليس اقليم متصل ومنها فى جهة الجنوب فى البرية الى ماخلّة حوت ومنها الى منبؤل<sup>١٠</sup> العليا وهى قرية عامرة ولها اقليم معمر وبها علات وخير كثير ومن منبؤل العليا الى سكاى وهى قرية حسنة شاملة لاهلها مكدحة بخير<sup>١١</sup> متصلة عماراتها<sup>١٢</sup> ومنها الى شنفوف، ونرجع بالقول الى نرعة بلقينة السابغ<sup>١٣</sup> نجرها فيها منحدراً الى المخلّة<sup>١٤</sup> وهى مدينة كبيرة ذات تسوى عامرة وتاجارات قائمة وخيرات شاملة ويسمى<sup>١٥</sup> بقرب من المخلّة على ٢٥ ميلاً فى البرية مدينة صنفور<sup>١٦</sup> واليها تصل نرعة بلقينة وتقابلها فى جهة الشرق مدينة سندد<sup>١٧</sup> وبينهما نكو

١) شرمساح. A. B. C. d) A. om. e) دمسيس. B. h. i. f) مبة. B. g) مخرقة. C. مخرقة. A. h) بمعاس. B. المعلس. C. دمسيس. A. i) حنوف. C. سرف. D. عبتول. D. متتول. A. j) الى. addant ايضاً. A. C. haec inde a مستقيماً. om. (In A. quoque فى الغرب desideratur). Deinde post حنوف. C. سرف. D. عبتول. D. متتول. A. k) وهى. A. D. om. haec inde a. l) لخيرها. A. m) عمارتها. D. n) A. C. add. صنفور. B. D. o) دمسيس. A. C. p) سندد. D. سندد. A. B. C. q) صنفور. Vulgo سندد. D. سندد.

ميسيل ونصف وهي مدينة جلييلة جميلة كثيرة القواكه والنعم وبين سنده «  
ومدينة سمند في البرية ١٥ ميلًا ومدينة سمند على خليج تنيس ودمياط  
ومن سنده الى مدينة البحلة ومنها الى محلة الداخل وهي قرية ٥ حسنة  
لها بساتين وجنات في غربي الخليج ومنها الى دمية التي ترسم ٤ بها  
النياح الشروب ٥ وهما مدينتان كبيرتان فيهما طرز للخاصة وطرز للعامة  
ومنها يخرج الى نيبات كما قدمناه ٥ وقد ذكرنا من ٥ اوصاف الحلجان  
الشرقية وتشعبها ٥ على ما هي عليه ما فيه كفاية وفي علينا ان نذكر  
الخليجين الغربيين حسبما يجب وناتي بما ٥ عليهما من البلدان وكيفية  
تشعبها فنقول ٥ من شاه الانحدار من مصر الى الاسكندرية خرج من مصر  
محدراً الى جزيرة انقاس ٥ والبلية ٥ وهما مدينتان بين شحى النيل كانتا  
يرسم تربية الوحوش فيهما في مدة ٥ الامير صاحب مصر ٥ اميل ومنها الى  
الاخصاص وهي قرية حسنة لها ٥ بساتين وجنات وروضات ومبانٍ ومنقوشات  
٢٠ ميلًا ومنها محدراً في النيل الى ذروه ٥ ٥ اميل ومنها الى شطوط ٢٠  
ميلًا وشمناوف مدينة صغيرة منحصره لها مزارع وخصب ومنها في الضفة  
الغربية الى مدينة ٥ تسمى أم دبنار وهي قرية ٥ حسنة ومن أم دبنار الى  
اشمن جرش ٥ ٥ ميلًا وهي مدينة صغيرة في الغرب ٥ كثيرة العمارات ٥  
والبساتين والجنات ومنها الى مدينة الجرش ٥ ١٨ ميلًا وهي في الضفة  
الشرقية ٥ وهي مدينة حسنة ٥ على اقليم جليل كبير ٥ وهي كثيرة التجارات

a) In A. desunt haec inde b) مدينتها c) ترسم A. d) D.  
B. add. e) على ما A. C. f) ونشعبها C. g) في C. h) والشروب  
(rie) ; وبانه B. ; وبانه A. k) انقاس D. ; انقاس C. ; والعاس A. d) من ذلك  
Jacut ; الذروه C. n) بيا C. m) ايلم B. addit. o) وبانه D. ; وبانه C.  
; اشمن جرش B. ; اسمي جرش A. p) مدينة D. q) قرية B. o) ذروا  
الغرمي A. C. r) اشمن جرش Valgo. اسمي جرش D. ; اسمي جرش C.  
حميله C. v) A. om. w) الجرش D. ; الجرش B. x) العمارة A. C. y)  
كبيرة A. z)

والعمارات والكروم والأشجار ومنها إلى رمال الصنيم<sup>١</sup> وبها آية من آيات الله سبحانه<sup>٢</sup> وذلك أنه يؤخذ العظم فيدخل في هذه الرمال<sup>٣</sup> أيام فيعود حجراً صلداً بلأن الله<sup>٤</sup> وهي رمال الصنيم إلى أبى يحسن<sup>٥</sup> وهي قرية كبيرة عمرة لها سوق وحولها بساتين وغراسات وكذلك منها إلى ترنوط وهي مدينة صغيرة متحصنة لها سوق وتجار ميلسير<sup>٦</sup> ومن ترنوط هذه إلى شطوط<sup>٧</sup> ميراً<sup>٨</sup> وبمدينة ترنوط معدن النطرون<sup>٩</sup> الجيد ومنه يحمل إلى جميع البلاد ومدينة ترنوط على نهر شابور<sup>١٠</sup> وذلك أن هذا الذراع من النيل إذا وصل إلى رمال الصنيم انقسم قسمين فيمر القسم الأول إلى ناحية المغرب إلى أن يصل إلى ترنوط ثم إلى بستانة<sup>١١</sup> إلى منوت<sup>١٢</sup> ومنها إلى شابور<sup>١٣</sup> وهي مدينة كاثوية الجامعة ومنها إلى محلة السيدة<sup>١٤</sup> ثم إلى دشل<sup>١٥</sup> ثم إلى فرلسا<sup>١٦</sup> ثم إلى سوق أبى منا ومنها إلى فرنيل<sup>١٧</sup> ثم إلى الكريون ومنها إلى قرية الصير<sup>١٨</sup> إلى الاسكندرية وهذا الخليج لا يدخله الماء ولا يسافر فيه إلا عند زبادة النيل لأن فوهته مرتفعة على مجرى النيل فلا يصل إليه الماء إلا في الوقت الذي ذكرناه وذلك أن فوهة هذا الخليج إذا وصل إلى ترنوط انعطفت إلى جهة المشرق حتى يجتمع بإخيه<sup>١٩</sup> عند بيج<sup>٢٠</sup> ونسير بينهما جزيرة ييار<sup>٢١</sup> وفي الخليج الشرقي يخرج من نحو رمال الصنيم فيمر في جهة الشمال إلى أن يتصل بصاحبه عند بيج وعلى فوهته وأسفل منه<sup>٢٢</sup> مزارع أخرى متصلة في صدق المشرق متصل بأعلى منوف السفلى ومنها إلى قرية تنا ومن قرية<sup>٢٣</sup> ثنا إلى قرية<sup>٢٤</sup> فيش<sup>٢٥</sup> إلى

a) A. d) بلأن الله. A. om. e) تعالى. A. b) C. h. l. et C. h. l. الصنيم. A. a) يحسن. Codd. Ibn Hauc. D. يحسن. C. يحسن. B. يحسن. B. يحسن. c) الفطرون. D. f) C. D. محلة يحسن. Est. ut vid. B. يحسن. et يحسن. B. يحسن. g) شابور. A. C. h) (ثم. A. C. om.) يستانه. D. يستانه. C. يستانه. A. g) شابور. D. فرنسا. C. دشنا. B. فرنسا. A. e) رسيال. Codd. د. منوت. D. منوت. A. C. f) مدينة. A. C. n) (ويسير. B. وقصير. D.) عند بيج (D. فوشة. A. C. desirantur seqq. ad B. بيج. B. فوشة. A. C. o) فوشة. D. قبيشة. A. B. C. Deinde B. om. f) إلى مدينة تناوش.

البيدارية<sup>a</sup> ويقابلها المنار في الضفة الغربية ببيج<sup>b</sup> وهناك يجتمع الخليجان فيصيران واحداً وشرف بيج قرية<sup>c</sup> قليب العمال وينزل النيل مع الشمال الى صاه في الضفة الشرقية ويقابلها من الجهة الغربية<sup>d</sup> محلة شكلا<sup>e</sup> ١٥ ميلاً ومن صاه الى قرية اصطافية<sup>f</sup> في الضفة الشرقية ٢٠ ميلاً وهي قرية حسنة عامرة ومنها الى محلة العلوى<sup>g</sup> ١٥ ميلاً وهي قرية كبيرة ذات بساتين وصياح ويقابلها في الضفة الغربية قرية سرنبي<sup>h</sup> وهي قرية<sup>i</sup> عامرة حسنة ومن<sup>j</sup> محلة العلوى الى قوه<sup>k</sup> ١٥ ميلاً وهي مدينة حسنة كثيرة العواكر والخضب وبها اسواق وتجارات وينقسم النيل اسمها قسمين فتكون بينهما جزيرة الراعب وعلى اخرها مدينة سنديون<sup>l</sup> وكانت قبل هذا<sup>m</sup> مدينة لأكثها ثرى وبقي منها معالم وقرى متصلة ومن قوه<sup>n</sup> الى<sup>o</sup> سندجون في الضفة الشرقية نكو من ١٥ ميلاً ويحاذيها في الجهة الغربية قرية سنديسى<sup>p</sup> وبين سنديسى وسرنبي ١٥ ميلاً وعلى مقربة من اسفل سنديسى يخرج نراع من النيل ليس بالكبير فيتصل ببكيرة مارة<sup>q</sup> ما بين غرب وشمال طولها ٢٠ ميلاً فى عرض ميلين او نحوهما<sup>r</sup> وماؤها ليس بعفيف حتى تاتي ساحل البحر الملح وتلغز هذه البكيرة مع الساحل وعلى بعد ٦ اميال من رشيد ثم ترجع الى فم صيق في اعلى سعتها<sup>s</sup> مقدار ١٠ ابواج فى نول رمية حاجر ثم تتصل هذه البكيرة ببكيرة اخرى طولها ٢٠ ميلاً وسعتها اقل من سعة الاخرى وماؤها ايضا ليس بعفيف فيسار فيها الى اعلاها ومن هناك الى الاسكندرية<sup>t</sup> ٦ اميال ثم يتحول الناس عن المراكب الى البحر فيسيرون على الدواب الى الاسكندرية<sup>u</sup> واما النسرول الى رشيد فعلى معظم الخليج تسير<sup>v</sup> من

a) D. om. c) D. om. د. تنينج. b) A. B. بيج. ut Codd. Ibn Hauc. البندارية. D. a)  
ومن A. C. D. lace inde a. الفصافية. Codl. Ibn Hauc. e) الشرقية. B. d)  
A. C. B. k) A. C. B. B. om. j) A. C. om. h) سرنبي. A. C. D. g) om. صاه  
D. مدينة. m) D. add. ذلك. B. n) سندجون. A. o) ومنها الى  
A. semel سنديسى. C. سرنبي et deinde سنديسى. p) In A. desunt haec inde a  
A. نحوها. A. C. r) كارة. A. q) ويحاذيها. D. om. لا. Doinde D. u) غيسار. B. d) شعبها.

سميدسى<sup>١</sup> إلى قرية العفار<sup>٢</sup> ٢٠ ميلاً ويقابلها في الضفة الشرقية قرية نطوبس  
الرمّان ومن العفار إلى الحديدية ١٥ ميلاً وهي قرية عامرة ومن الحديدية  
إلى رشيد وهي مدينة متحصّرة بها سوى وتجار وعلّة<sup>٣</sup> ولها مزارع وغلات  
حنطة وشعير وبها جبل<sup>٤</sup> بقول حسنة كثيرة<sup>٥</sup> وبها فاضل كثير وأنواع من  
الفواكه الرطبة وبها من الحيتان وخروب السمك من البحر الملح والسمك  
النيلي كثير وبها يصاد الدنيلس<sup>٦</sup> ويملحونه ويسافرون به إلى كل<sup>٧</sup> الجهات  
وهو من بعض تجاراتهم<sup>٨</sup> وأكثر رساتيق مصر وقراها في الحوف والريف  
والريف هو ما كان من النيل جنوباً وأكثر أهل هذه القرى قبيل نصارى  
يعقوبية ولهم الكنائس الكثيرة وفيهم قلّة شرّهم أهل يسار وأخير الحوثل<sup>٩</sup>  
في كتابه أنّ المرأة العظيمة من نساء القبط ربّما ولدت الاثنين<sup>١٠</sup> والثلاثة  
في بطن واحد وبحمل واحد ولا ينجبون لذلك علّة ألاّ ماء النيل<sup>١١</sup> ومن  
رشيد إلى مدينة الاسكندرية ١٠ ميلاً وذلك أنك تسير من رشيد إلى  
الرمال<sup>١٢</sup> إلى بوقير ٣٠ ميلاً إلى القصرين إلى الاسكندرية ٣٠ ميلاً<sup>١٣</sup> ولأهل  
الاسكندرية في بحرهم سمكة مخططة لذيلها الطعم تسمّى العروس إذا أكلت  
مشوية ومطبوخة<sup>١٤</sup> رأى آكلها في نومه كأنه يوتى أن لم يتناول عليها شيئاً  
من الشراب أو يكثر من أكل العسل<sup>١٥</sup> فأمّا الطريق من مصر إلى أسوان  
وأعلى الصعيد فقد ذكرناه وكذلك الطريق من مصر إلى افرقية فد<sup>١٦</sup>  
ذكرناه على مسافة فريد الآن أن نذكر الطريق من مصر إلى البهنسا  
ثم إلى مدينة ساجلماسة مرحلة مرحلة وهو الطريق الذي أخذه المرابطون في  
سنة ٥٠٥ هـ فخرج من مصر إلى البهنسا ٩٧ أيام ومن البهنسا إلى جبّ مناد

١) D. h. i. سميدسى. ٢) د. رفقة. ٣) د. وبها. ٤) د. جبل.

٥) الدنيلس. C. الدنيلس. B. الرمس. ٦) حسنة كثيرة pro ١٥ ميلاً. C. د. تجاراتهم. C. د. A. C. om. ٧) الدنيلس. D. et in marg. ٨) د. D. contra om. ٩) خي شماله. D. ١٠) A. C. om.

١١) د. A. C. om. ١٢) D. الرمال. ١٣) In A. C. desant haec inde وذلك. ١٤) او مطبوخة. C. ١٥) د. ١٦) D. ١٧) A. C. ١٨) د. ١٩) A. C. ٢٠) D. ٢١) A. C. ٢٢) D. ٢٣) A. C. ٢٤) D. ٢٥) A. C. ٢٦) D. ٢٧) A. C. ٢٨) D. ٢٩) A. C. ٣٠) D. ٣١) A. C. ٣٢) D. ٣٣) A. C. ٣٤) D. ٣٥) A. C. ٣٦) D. ٣٧) A. C. ٣٨) D. ٣٩) A. C. ٤٠) D. ٤١) A. C. ٤٢) D. ٤٣) A. C. ٤٤) D. ٤٥) A. C. ٤٦) D. ٤٧) A. C. ٤٨) D. ٤٩) A. C. ٥٠) D. ٥١) A. C. ٥٢) D. ٥٣) A. C. ٥٤) D. ٥٥) A. C. ٥٦) D. ٥٧) A. C. ٥٨) D. ٥٩) A. C. ٦٠) D. ٦١) A. C. ٦٢) D. ٦٣) A. C. ٦٤) D. ٦٥) A. C. ٦٦) D. ٦٧) A. C. ٦٨) D. ٦٩) A. C. ٧٠) D. ٧١) A. C. ٧٢) D. ٧٣) A. C. ٧٤) D. ٧٥) A. C. ٧٦) D. ٧٧) A. C. ٧٨) D. ٧٩) A. C. ٨٠) D. ٨١) A. C. ٨٢) D. ٨٣) A. C. ٨٤) D. ٨٥) A. C. ٨٦) D. ٨٧) A. C. ٨٨) D. ٨٩) A. C. ٩٠) D. ٩١) A. C. ٩٢) D. ٩٣) A. C. ٩٤) D. ٩٥) A. C. ٩٦) D. ٩٧) A. C. ٩٨) D. ٩٩) A. C. ١٠٠) D. ١٠١) A. C. ١٠٢) D. ١٠٣) A. C. ١٠٤) D. ١٠٥) A. C. ١٠٦) D. ١٠٧) A. C. ١٠٨) D. ١٠٩) A. C. ١١٠) D. ١١١) A. C. ١١٢) D. ١١٣) A. C. ١١٤) D. ١١٥) A. C. ١١٦) D. ١١٧) A. C. ١١٨) D. ١١٩) A. C. ١٢٠) D. ١٢١) A. C. ١٢٢) D. ١٢٣) A. C. ١٢٤) D. ١٢٥) A. C. ١٢٦) D. ١٢٧) A. C. ١٢٨) D. ١٢٩) A. C. ١٣٠) D. ١٣١) A. C. ١٣٢) D. ١٣٣) A. C. ١٣٤) D. ١٣٥) A. C. ١٣٦) D. ١٣٧) A. C. ١٣٨) D. ١٣٩) A. C. ١٤٠) D. ١٤١) A. C. ١٤٢) D. ١٤٣) A. C. ١٤٤) D. ١٤٥) A. C. ١٤٦) D. ١٤٧) A. C. ١٤٨) D. ١٤٩) A. C. ١٥٠) D. ١٥١) A. C. ١٥٢) D. ١٥٣) A. C. ١٥٤) D. ١٥٥) A. C. ١٥٦) D. ١٥٧) A. C. ١٥٨) D. ١٥٩) A. C. ١٦٠) D. ١٦١) A. C. ١٦٢) D. ١٦٣) A. C. ١٦٤) D. ١٦٥) A. C. ١٦٦) D. ١٦٧) A. C. ١٦٨) D. ١٦٩) A. C. ١٧٠) D. ١٧١) A. C. ١٧٢) D. ١٧٣) A. C. ١٧٤) D. ١٧٥) A. C. ١٧٦) D. ١٧٧) A. C. ١٧٨) D. ١٧٩) A. C. ١٨٠) D. ١٨١) A. C. ١٨٢) D. ١٨٣) A. C. ١٨٤) D. ١٨٥) A. C. ١٨٦) D. ١٨٧) A. C. ١٨٨) D. ١٨٩) A. C. ١٩٠) D. ١٩١) A. C. ١٩٢) D. ١٩٣) A. C. ١٩٤) D. ١٩٥) A. C. ١٩٦) D. ١٩٧) A. C. ١٩٨) D. ١٩٩) A. C. ٢٠٠) D. ٢٠١) A. C. ٢٠٢) D. ٢٠٣) A. C. ٢٠٤) D. ٢٠٥) A. C. ٢٠٦) D. ٢٠٧) A. C. ٢٠٨) D. ٢٠٩) A. C. ٢١٠) D. ٢١١) A. C. ٢١٢) D. ٢١٣) A. C. ٢١٤) D. ٢١٥) A. C. ٢١٦) D. ٢١٧) A. C. ٢١٨) D. ٢١٩) A. C. ٢٢٠) D. ٢٢١) A. C. ٢٢٢) D. ٢٢٣) A. C. ٢٢٤) D. ٢٢٥) A. C. ٢٢٦) D. ٢٢٧) A. C. ٢٢٨) D. ٢٢٩) A. C. ٢٣٠) D. ٢٣١) A. C. ٢٣٢) D. ٢٣٣) A. C. ٢٣٤) D. ٢٣٥) A. C. ٢٣٦) D. ٢٣٧) A. C. ٢٣٨) D. ٢٣٩) A. C. ٢٤٠) D. ٢٤١) A. C. ٢٤٢) D. ٢٤٣) A. C. ٢٤٤) D. ٢٤٥) A. C. ٢٤٦) D. ٢٤٧) A. C. ٢٤٨) D. ٢٤٩) A. C. ٢٥٠) D. ٢٥١) A. C. ٢٥٢) D. ٢٥٣) A. C. ٢٥٤) D. ٢٥٥) A. C. ٢٥٦) D. ٢٥٧) A. C. ٢٥٨) D. ٢٥٩) A. C. ٢٦٠) D. ٢٦١) A. C. ٢٦٢) D. ٢٦٣) A. C. ٢٦٤) D. ٢٦٥) A. C. ٢٦٦) D. ٢٦٧) A. C. ٢٦٨) D. ٢٦٩) A. C. ٢٧٠) D. ٢٧١) A. C. ٢٧٢) D. ٢٧٣) A. C. ٢٧٤) D. ٢٧٥) A. C. ٢٧٦) D. ٢٧٧) A. C. ٢٧٨) D. ٢٧٩) A. C. ٢٨٠) D. ٢٨١) A. C. ٢٨٢) D. ٢٨٣) A. C. ٢٨٤) D. ٢٨٥) A. C. ٢٨٦) D. ٢٨٧) A. C. ٢٨٨) D. ٢٨٩) A. C. ٢٩٠) D. ٢٩١) A. C. ٢٩٢) D. ٢٩٣) A. C. ٢٩٤) D. ٢٩٥) A. C. ٢٩٦) D. ٢٩٧) A. C. ٢٩٨) D. ٢٩٩) A. C. ٣٠٠) D. ٣٠١) A. C. ٣٠٢) D. ٣٠٣) A. C. ٣٠٤) D. ٣٠٥) A. C. ٣٠٦) D. ٣٠٧) A. C. ٣٠٨) D. ٣٠٩) A. C. ٣١٠) D. ٣١١) A. C. ٣١٢) D. ٣١٣) A. C. ٣١٤) D. ٣١٥) A. C. ٣١٦) D. ٣١٧) A. C. ٣١٨) D. ٣١٩) A. C. ٣٢٠) D. ٣٢١) A. C. ٣٢٢) D. ٣٢٣) A. C. ٣٢٤) D. ٣٢٥) A. C. ٣٢٦) D. ٣٢٧) A. C. ٣٢٨) D. ٣٢٩) A. C. ٣٣٠) D. ٣٣١) A. C. ٣٣٢) D. ٣٣٣) A. C. ٣٣٤) D. ٣٣٥) A. C. ٣٣٦) D. ٣٣٧) A. C. ٣٣٨) D. ٣٣٩) A. C. ٣٤٠) D. ٣٤١) A. C. ٣٤٢) D. ٣٤٣) A. C. ٣٤٤) D. ٣٤٥) A. C. ٣٤٦) D. ٣٤٧) A. C. ٣٤٨) D. ٣٤٩) A. C. ٣٥٠) D. ٣٥١) A. C. ٣٥٢) D. ٣٥٣) A. C. ٣٥٤) D. ٣٥٥) A. C. ٣٥٦) D. ٣٥٧) A. C. ٣٥٨) D. ٣٥٩) A. C. ٣٦٠) D. ٣٦١) A. C. ٣٦٢) D. ٣٦٣) A. C. ٣٦٤) D. ٣٦٥) A. C. ٣٦٦) D. ٣٦٧) A. C. ٣٦٨) D. ٣٦٩) A. C. ٣٧٠) D. ٣٧١) A. C. ٣٧٢) D. ٣٧٣) A. C. ٣٧٤) D. ٣٧٥) A. C. ٣٧٦) D. ٣٧٧) A. C. ٣٧٨) D. ٣٧٩) A. C. ٣٨٠) D. ٣٨١) A. C. ٣٨٢) D. ٣٨٣) A. C. ٣٨٤) D. ٣٨٥) A. C. ٣٨٦) D. ٣٨٧) A. C. ٣٨٨) D. ٣٨٩) A. C. ٣٩٠) D. ٣٩١) A. C. ٣٩٢) D. ٣٩٣) A. C. ٣٩٤) D. ٣٩٥) A. C. ٣٩٦) D. ٣٩٧) A. C. ٣٩٨) D. ٣٩٩) A. C. ٤٠٠) D. ٤٠١) A. C. ٤٠٢) D. ٤٠٣) A. C. ٤٠٤) D. ٤٠٥) A. C. ٤٠٦) D. ٤٠٧) A. C. ٤٠٨) D. ٤٠٩) A. C. ٤١٠) D. ٤١١) A. C. ٤١٢) D. ٤١٣) A. C. ٤١٤) D. ٤١٥) A. C. ٤١٦) D. ٤١٧) A. C. ٤١٨) D. ٤١٩) A. C. ٤٢٠) D. ٤٢١) A. C. ٤٢٢) D. ٤٢٣) A. C. ٤٢٤) D. ٤٢٥) A. C. ٤٢٦) D. ٤٢٧) A. C. ٤٢٨) D. ٤٢٩) A. C. ٤٣٠) D. ٤٣١) A. C. ٤٣٢) D. ٤٣٣) A. C. ٤٣٤) D. ٤٣٥) A. C. ٤٣٦) D. ٤٣٧) A. C. ٤٣٨) D. ٤٣٩) A. C. ٤٤٠) D. ٤٤١) A. C. ٤٤٢) D. ٤٤٣) A. C. ٤٤٤) D. ٤٤٥) A. C. ٤٤٦) D. ٤٤٧) A. C. ٤٤٨) D. ٤٤٩) A. C. ٤٥٠) D. ٤٥١) A. C. ٤٥٢) D. ٤٥٣) A. C. ٤٥٤) D. ٤٥٥) A. C. ٤٥٦) D. ٤٥٧) A. C. ٤٥٨) D. ٤٥٩) A. C. ٤٦٠) D. ٤٦١) A. C. ٤٦٢) D. ٤٦٣) A. C. ٤٦٤) D. ٤٦٥) A. C. ٤٦٦) D. ٤٦٧) A. C. ٤٦٨) D. ٤٦٩) A. C. ٤٧٠) D. ٤٧١) A. C. ٤٧٢) D. ٤٧٣) A. C. ٤٧٤) D. ٤٧٥) A. C. ٤٧٦) D. ٤٧٧) A. C. ٤٧٨) D. ٤٧٩) A. C. ٤٨٠) D. ٤٨١) A. C. ٤٨٢) D. ٤٨٣) A. C. ٤٨٤) D. ٤٨٥) A. C. ٤٨٦) D. ٤٨٧) A. C. ٤٨٨) D. ٤٨٩) A. C. ٤٩٠) D. ٤٩١) A. C. ٤٩٢) D. ٤٩٣) A. C. ٤٩٤) D. ٤٩٥) A. C. ٤٩٦) D. ٤٩٧) A. C. ٤٩٨) D. ٤٩٩) A. C. ٥٠٠) D. ٥٠١) A. C. ٥٠٢) D. ٥٠٣) A. C. ٥٠٤) D. ٥٠٥) A. C. ٥٠٦) D. ٥٠٧) A. C. ٥٠٨) D. ٥٠٩) A. C. ٥١٠) D. ٥١١) A. C. ٥١٢) D. ٥١٣) A. C. ٥١٤) D. ٥١٥) A. C. ٥١٦) D. ٥١٧) A. C. ٥١٨) D. ٥١٩) A. C. ٥٢٠) D. ٥٢١) A. C. ٥٢٢) D. ٥٢٣) A. C. ٥٢٤) D. ٥٢٥) A. C. ٥٢٦) D. ٥٢٧) A. C. ٥٢٨) D. ٥٢٩) A. C. ٥٣٠) D. ٥٣١) A. C. ٥٣٢) D. ٥٣٣) A. C. ٥٣٤) D. ٥٣٥) A. C. ٥٣٦) D. ٥٣٧) A. C. ٥٣٨) D. ٥٣٩) A. C. ٥٤٠) D. ٥٤١) A. C. ٥٤٢) D. ٥٤٣) A. C. ٥٤٤) D. ٥٤٥) A. C. ٥٤٦) D. ٥٤٧) A. C. ٥٤٨) D. ٥٤٩) A. C. ٥٥٠) D. ٥٥١) A. C. ٥٥٢) D. ٥٥٣) A. C. ٥٥٤) D. ٥٥٥) A. C. ٥٥٦) D. ٥٥٧) A. C. ٥٥٨) D. ٥٥٩) A. C. ٥٦٠) D. ٥٦١) A. C. ٥٦٢) D. ٥٦٣) A. C. ٥٦٤) D. ٥٦٥) A. C. ٥٦٦) D. ٥٦٧) A. C. ٥٦٨) D. ٥٦٩) A. C. ٥٧٠) D. ٥٧١) A. C. ٥٧٢) D. ٥٧٣) A. C. ٥٧٤) D. ٥٧٥) A. C. ٥٧٦) D. ٥٧٧) A. C. ٥٧٨) D. ٥٧٩) A. C. ٥٨٠) D. ٥٨١) A. C. ٥٨٢) D. ٥٨٣) A. C. ٥٨٤) D. ٥٨٥) A. C. ٥٨٦) D. ٥٨٧) A. C. ٥٨٨) D. ٥٨٩) A. C. ٥٩٠) D. ٥٩١) A. C. ٥٩٢) D. ٥٩٣) A. C. ٥٩٤) D. ٥٩٥) A. C. ٥٩٦) D. ٥٩٧) A. C. ٥٩٨) D. ٥٩٩) A. C. ٦٠٠) D. ٦٠١) A. C. ٦٠٢) D. ٦٠٣) A. C. ٦٠٤) D. ٦٠٥) A. C. ٦٠٦) D. ٦٠٧) A. C. ٦٠٨) D. ٦٠٩) A. C. ٦١٠) D. ٦١١) A. C. ٦١٢) D. ٦١٣) A. C. ٦١٤) D. ٦١٥) A. C. ٦١٦) D. ٦١٧) A. C. ٦١٨) D. ٦١٩) A. C. ٦٢٠) D. ٦٢١) A. C. ٦٢٢) D. ٦٢٣) A. C. ٦٢٤) D. ٦٢٥) A. C. ٦٢٦) D. ٦٢٧) A. C. ٦٢٨) D. ٦٢٩) A. C. ٦٣٠) D. ٦٣١) A. C. ٦٣٢) D. ٦٣٣) A. C. ٦٣٤) D. ٦٣٥) A. C. ٦٣٦) D. ٦٣٧) A. C. ٦٣٨) D. ٦٣٩) A. C. ٦٤٠) D. ٦٤١) A. C. ٦٤٢) D. ٦٤٣) A. C. ٦٤٤) D. ٦٤٥) A. C. ٦٤٦) D. ٦٤٧) A. C. ٦٤٨) D. ٦٤٩) A. C. ٦٥٠) D. ٦٥١) A. C. ٦٥٢) D. ٦٥٣) A. C. ٦٥٤) D. ٦٥٥) A. C. ٦٥٦) D. ٦٥٧) A. C. ٦٥٨) D. ٦٥٩) A. C. ٦٦٠) D. ٦٦١) A. C. ٦٦٢) D. ٦٦٣) A. C. ٦٦٤) D. ٦٦٥) A. C. ٦٦٦) D. ٦٦٧) A. C. ٦٦٨) D. ٦٦٩) A. C. ٦٧٠) D. ٦٧١) A. C. ٦٧٢) D. ٦٧٣) A. C. ٦٧٤) D. ٦٧٥) A. C. ٦٧٦) D. ٦٧٧) A. C. ٦٧٨) D. ٦٧٩) A. C. ٦٨٠) D. ٦٨١) A. C. ٦٨٢) D. ٦٨٣) A. C. ٦٨٤) D. ٦٨٥) A. C. ٦٨٦) D. ٦٨٧) A. C. ٦٨٨) D. ٦٨٩) A. C. ٦٩٠) D. ٦٩١) A. C. ٦٩٢) D. ٦٩٣) A. C. ٦٩٤) D. ٦٩٥) A. C. ٦٩٦) D. ٦٩٧) A. C. ٦٩٨) D. ٦٩٩) A. C. ٧٠٠) D. ٧٠١) A. C. ٧٠٢) D. ٧٠٣) A. C. ٧٠٤) D. ٧٠٥) A. C. ٧٠٦) D. ٧٠٧) A. C. ٧٠٨) D. ٧٠٩) A. C. ٧١٠) D. ٧١١) A. C. ٧١٢) D. ٧١٣) A. C. ٧١٤) D. ٧١٥) A. C. ٧١٦) D. ٧١٧) A. C. ٧١٨) D. ٧١٩) A. C. ٧٢٠) D. ٧٢١) A. C. ٧٢٢) D. ٧٢٣) A. C. ٧٢٤) D. ٧٢٥) A. C. ٧٢٦) D. ٧٢٧) A. C. ٧٢٨) D. ٧٢٩) A. C. ٧٣٠) D. ٧٣١) A. C. ٧٣٢) D. ٧٣٣) A. C. ٧٣٤) D. ٧٣٥) A. C. ٧٣٦) D. ٧٣٧) A. C. ٧٣٨) D. ٧٣٩) A. C. ٧٤٠) D. ٧٤١) A. C. ٧٤٢) D. ٧٤٣) A. C. ٧٤٤) D. ٧٤٥) A. C. ٧٤٦) D. ٧٤٧) A. C. ٧٤٨) D. ٧٤٩) A. C. ٧٥٠) D. ٧٥١) A. C. ٧٥٢) D. ٧٥٣) A. C. ٧٥٤) D. ٧٥٥) A. C. ٧٥٦) D. ٧٥٧) A. C. ٧٥٨) D. ٧٥٩) A. C. ٧٦٠) D. ٧٦١) A. C. ٧٦٢) D. ٧٦٣) A. C. ٧٦٤) D. ٧٦٥) A. C. ٧٦٦) D. ٧٦٧) A. C. ٧٦٨) D. ٧٦٩) A. C. ٧٧٠) D. ٧٧١) A. C. ٧٧٢) D. ٧٧٣) A. C. ٧٧٤) D. ٧٧٥) A. C. ٧٧٦) D. ٧٧٧) A. C. ٧٧٨) D. ٧٧٩) A. C. ٧٨٠) D. ٧٨١) A. C. ٧٨٢) D. ٧٨٣) A. C. ٧٨٤) D. ٧٨٥) A. C. ٧٨٦) D. ٧٨٧) A. C. ٧٨٨) D. ٧٨٩) A. C. ٧٩٠) D. ٧٩١) A. C. ٧٩٢) D. ٧٩٣) A. C. ٧٩٤) D. ٧٩٥) A. C. ٧٩٦) D. ٧٩٧) A. C. ٧٩٨) D. ٧٩٩) A. C. ٨٠٠) D. ٨٠١) A. C. ٨٠٢) D. ٨٠٣) A. C. ٨٠٤) D. ٨٠٥) A. C. ٨٠٦) D. ٨٠٧) A. C. ٨٠٨) D. ٨٠٩) A. C. ٨١٠) D. ٨١١) A. C. ٨١٢) D. ٨١٣) A. C. ٨١٤) D. ٨١٥) A. C. ٨١٦) D. ٨١٧) A. C. ٨١٨) D. ٨١٩) A. C. ٨٢٠) D. ٨٢١) A. C. ٨٢٢) D. ٨٢٣) A. C. ٨٢٤) D. ٨٢٥) A. C. ٨٢٦) D. ٨٢٧) A. C. ٨٢٨) D. ٨٢٩) A. C. ٨٣٠) D. ٨٣١) A. C. ٨٣٢) D. ٨٣٣) A. C. ٨٣٤) D. ٨٣٥) A. C. ٨٣٦) D. ٨٣٧) A. C. ٨٣٨) D. ٨٣٩) A. C. ٨٤٠) D. ٨٤١) A. C. ٨٤٢) D. ٨٤٣) A. C. ٨٤٤) D. ٨٤٥) A. C. ٨٤٦) D. ٨٤٧) A. C. ٨٤٨) D. ٨٤٩) A. C. ٨٥٠) D. ٨٥١) A. C. ٨٥٢) D. ٨٥٣) A. C. ٨٥٤) D. ٨٥٥) A. C. ٨٥٦) D. ٨٥٧) A. C. ٨٥٨) D. ٨٥٩) A. C. ٨٦٠) D. ٨٦١) A. C. ٨٦٢) D. ٨٦٣) A. C. ٨٦٤) D. ٨٦٥) A. C. ٨٦٦) D. ٨٦٧) A. C. ٨٦٨) D. ٨٦٩) A. C. ٨٧٠) D. ٨٧١) A. C. ٨٧٢) D. ٨٧٣) A. C. ٨٧٤) D. ٨٧٥) A. C. ٨٧٦) D. ٨٧٧) A. C. ٨٧٨) D. ٨٧٩) A. C. ٨٨٠) D. ٨٨١) A. C. ٨٨٢) D. ٨٨٣) A. C. ٨٨٤) D. ٨٨٥) A. C. ٨٨٦) D. ٨٨٧) A. C. ٨٨٨) D. ٨٨٩) A. C. ٨٩٠) D. ٨٩١) A. C. ٨٩٢) D. ٨٩٣) A. C. ٨٩٤) D. ٨٩٥) A. C. ٨٩٦) D. ٨٩٧) A. C. ٨٩٨) D. ٨٩٩) A. C. ٩٠٠) D. ٩٠١) A. C. ٩٠٢) D. ٩٠٣) A. C. ٩٠٤) D. ٩٠٥) A. C. ٩٠٦) D. ٩٠٧) A. C. ٩٠٨) D. ٩٠٩) A. C. ٩١٠) D. ٩١١) A. C. ٩١٢) D. ٩١٣) A. C. ٩١٤) D. ٩١٥) A. C. ٩١٦) D. ٩١٧) A. C. ٩١٨) D. ٩١٩) A. C. ٩٢٠) D. ٩٢١) A. C. ٩٢٢) D. ٩٢٣) A. C. ٩٢٤) D. ٩٢٥) A. C. ٩٢٦) D. ٩٢٧) A. C. ٩٢٨) D. ٩٢٩) A. C. ٩٣٠) D. ٩٣١) A. C. ٩٣٢) D. ٩٣٣) A. C. ٩٣٤) D. ٩٣٥) A. C. ٩٣٦) D. ٩٣٧) A. C. ٩٣٨) D. ٩٣٩) A. C. ٩٤٠) D. ٩٤١) A. C. ٩٤٢) D. ٩٤٣) A. C. ٩٤٤) D. ٩٤٥) A. C. ٩٤٦) D. ٩٤٧) A. C. ٩٤٨) D. ٩٤٩) A. C. ٩٥٠) D. ٩٥١) A. C. ٩٥٢) D. ٩٥٣) A. C. ٩٥٤) D. ٩٥٥) A. C. ٩٥٦) D. ٩٥٧) A. C. ٩٥٨) D. ٩٥٩) A. C. ٩٦٠) D. ٩٦١) A. C. ٩٦٢) D. ٩٦٣) A. C. ٩٦٤) D. ٩٦٥) A. C. ٩٦٦) D. ٩٦٧) A. C. ٩٦٨) D. ٩٦٩) A. C. ٩٧٠) D. ٩٧١) A. C. ٩٧٢) D. ٩٧٣) A. C. ٩٧٤) D. ٩٧٥) A. C. ٩٧٦) D. ٩٧٧) A. C. ٩٧٨) D. ٩٧٩) A. C. ٩٨٠) D. ٩٨١) A. C. ٩٨٢) D. ٩٨٣) A. C. ٩٨٤) D. ٩٨٥) A. C. ٩٨٦) D. ٩٨٧) A. C. ٩٨٨) D. ٩٨٩) A. C. ٩٩٠) D. ٩٩١) A. C. ٩٩٢) D. ٩٩٣) A. C. ٩٩٤) D. ٩٩٥) A. C. ٩٩٦) D. ٩٩٧) A. C. ٩٩٨) D. ٩٩٩) A. C. ١٠٠٠) D. ١٠٠١) A. C. ١٠٠٢) D. ١٠٠٣) A. C. ١٠٠٤) D. ١٠٠٥) A. C. ١٠٠٦) D. ١٠٠٧) A. C. ١٠٠٨) D. ١٠٠٩) A. C. ١٠١٠) D. ١٠١١) A. C. ١٠١٢) D. ١٠١٣) A. C. ١٠١٤) D. ١٠١٥) A. C. ١٠١٦) D. ١٠١٧) A. C. ١٠١٨) D. ١٠١٩) A. C. ١٠٢٠) D. ١٠٢١) A. C. ١٠٢٢) D. ١٠٢٣) A. C. ١٠٢٤) D. ١٠٢٥) A. C. ١٠٢٦) D. ١٠٢٧) A. C. ١٠٢٨) D. ١٠٢٩) A. C. ١٠٣٠) D. ١٠٣١) A. C. ١٠٣٢) D. ١٠٣٣) A. C. ١٠٣٤) D. ١٠٣٥) A. C. ١٠٣٦) D. ١٠٣٧) A. C. ١٠٣٨) D. ١٠٣٩) A. C. ١٠٤٠) D. ١٠٤١) A. C. ١٠٤٢) D. ١٠٤٣) A. C. ١٠٤٤) D. ١٠٤٥) A. C. ١٠٤٦) D. ١٠٤٧) A. C. ١٠٤٨) D. ١٠٤٩) A. C. ١٠٥٠) D. ١٠٥١) A. C. ١٠٥٢) D. ١٠٥٣) A. C. ١٠٥٤) D

مرحلة ثم الى فيندلا<sup>١</sup> مرحلة<sup>٢</sup> ثم مرحلة بلا ماء ثم مرحلة بلا ماء<sup>٣</sup> ثم الى عين قيس مرحلة<sup>٤</sup> ثم الى غيات<sup>٥</sup> مرحلة<sup>٦</sup> الى جبل امطلاس مرحلة<sup>٧</sup> الى نسفات<sup>٨</sup> مرحلة<sup>٩</sup> الى وادى قسطرة مرحلة الى جبل سرواي<sup>١٠</sup> مرحلة الى صحرَاء تبيديت<sup>١١</sup> مراحل<sup>١٢</sup> بلا ماء الى غدير شناوة<sup>١٣</sup> وماوة شروب مرحلة<sup>١٤</sup> الى جبل تاتى<sup>١٥</sup> مرحلة الى سَمَلا<sup>١٦</sup> مرحلة الى سبرو<sup>١٧</sup> فى الجبل مرحلة الى صحرَاء امتلاوت<sup>١٨</sup> وهى ٦ مراحل لا ماء فيها ثم الى نقار<sup>١٩</sup> مرحلة ثم الى سلوبان جبل مرحلة ثم الى جبل وِجان مرحلة ثم الى ندرمة<sup>٢٠</sup> ثم الى جبل قزول<sup>٢١</sup> مرحلة ثم الى جبل ايدمر<sup>٢٢</sup> مراحل صحرَاء بلا ماء الى سَلَكَايا<sup>٢٣</sup> مرحلتان ثم الى تَلَمَت<sup>٢٤</sup> مرحلة ثم الى ساجلماسة مرحلة<sup>٢٥</sup> وهذا الطريق قليل ما يسلكه أحد وإنما يسلكه<sup>٢٦</sup> الملتزمون بذليل<sup>٢٧</sup> وكذلك من مصر الى بغداد ٥٧ فرسخ تكون ١٧٠ ميل والطريق من مصر الى مدينة<sup>٢٨</sup> يثرب تخرج من مصر الى الحب<sup>٢٩</sup> ثم الى البويب ثم الى منزل ابن<sup>٣٠</sup> صدقة ثم الى عاجرود ثم الى الدينية<sup>٣١</sup> ثم الى الكرسي ثم الى الحفر ثم الى منزل ثم الى ايلة ثم الى حقل<sup>٣٢</sup> ثم الى مدين ثم الى الاعداء<sup>٣٣</sup> ثم الى منزل ثم الى الكلاية<sup>٣٤</sup> ثم الى شعب ثم الى البيضاء ثم الى وادى

- ثم مرحلة C. add. b) فندلا Cf. *Meracid* in C. فندله A. e) A. add. f) غيات D. om. d) ثم om. C. D. inde a ثم A. e) Deinde A. امطلاس. g) ثم A. add. Fortasse legendum est قسفات nam D. habet كسفات. i) سرواي D. j) تبيديت مرحلة D. k) سَمَلا A. l) صحرَاء om. A. haeo inde ab m) تاتى C. n) سبرو A. C. D. o) نقار A. p) سَمَلا A. q) تلى D. r) سَلَكَايا C. s) سَكَلَاك A. t) قزول A. C. u) بدرقة D. ندرمة A. e) صحرَاء وهذا الطريق الذى اخذته المرابطون. A. add. v) تَلَمَت D. ناسف C. w) سَلَكَايا C. x) D. om. plerumque. aa) ابى A. ab) الدينية C. D. الديوينة B. الديوينة A. ac) ايدمر D. ديدمر. ad) جبل D. جبل. ae) الكلاية A. C. e)

القرى ثم إلى الرحبية \* ثم إلى ذى المروة \* ثم إلى مروة ثم إلى السويداء  
 ثم إلى ذى خشب \* ثم إلى المدينة يثريب، وطريق آخر على ساحل البحر  
 القلزمي من مصر إلى عين شمس إلى قرية المطرية إلى بركة الحب وهو  
 غدِير يفرغ فيه خليج القاهرة إلى جب عابود إلى جب العاجوز إلى  
 القلزم ثم إلى بطن مغيرة \* وهو موسى عليه بركة ماء ثم إلى جون \*  
 فاران ثم إلى مديد \* ثم إلى تبران \* وهو مكان خبيث تعطب فيه المراكب  
 عند الهول وذلك أنه جون على صَفْتِه جبل قائم فالريح إذا هبت \* عليه  
 تلوت \* ونزلت إلى البحر فهاجت موجة \* فأتلفت ما لقيت هناك من السفن  
 وإذا هبت الريح الجنوب فلا سبيل إلى سلوكه وحقدار هذا المكان \* الصعب  
 فهو من ٩ أميال ويقال أن في هذا الموضع غرق فرعون \* لعنة الله وبالقرب  
 من فاران موضع صعب إذا سلك والريح الصبا مغرباً أو النديور \* مشرقاً  
 ويسمى جبيلان \* ومن جبيلان إلى جبل النور إلى أيلة \* إلى الكحل \* إلى  
 مدين إلى الحمرَاء \* إلى الحجار إلى خديد \* إلى عسفان إلى بطن مروة إلى  
 مكة \* الطريق من مصر إلى الغمام من مصر إلى بلبيس \* مرحلة إلى داقوس \*  
 مرحلة وهي مدينة ثم إلى جرجير \* مرحلة وسنذكر حال الغمام بعد هذا  
 أن شاء الله تعالى، وهنا انصني ذكر ما تضمنه الجزء الرابع من الأقليم  
 الثالث والحمد لله وحده \* أن هذا

- D. المدد؛ C. ذى المروة؛ A. الرحبية؛ D. الرحبية؛ C. الرحبية؛ A. الرحبية؛  
 العاجوز. D. B. D. شعب. A. مددم. C. مرم. D. om. ذى المروة. C. D. B. D. (فاران). A. D. قرون. A. D. حعيدة. B. ثم. C. Deinde C. add. B. تبران. D. تبران. C. يثريب. B. مديد. B. حديد. A. C. أتلفت. D. B. D. فوته. A. C. فوته. A. صبت. C. A. C. جبيلان. A. B. C. والندبور. A. D. يجرى لفرعون. D. الموضع. C. الكحل. C. الكحل. A. الأيلة. D. الأيلة. B. جبيلان. D. بلبيس. A. حديد. D. قدير. C. يزيد. A. الكجور. D. الججور. (ثم. A. B. om.) خرخير. B. جرجير. A. قابوس. Codd. بلبيس. D. بلبيس.



## الجزء الأول من الاقليم الرابع

مبدؤه من المغرب الأقصى حيث البحر المظلم منه يخرج خليج البحر الشامي مأراه إلى المشرق وفي هذا البحر المرسوم بلاد الاندلس المسماة باليونانية اشبانيا وسميت جزيرة الاندلس بجزيرة<sup>١</sup> لانها شكل مثلث وتضيف من ناحية المشرق حتى تكون بين البحر الشامي والبحر المظلم المحيط بجزيرة الاندلس<sup>٢</sup> ه آيلم ورأسها العريض نحو من ١٧ يوما وهذا الرأس هو في أقصى المغرب في نهاية انتهاء المعمور من الارض محصور في البحر المظلم ولا يعلم احد ما خلف هذا البحر المظلم ولا وقف بشر منه على خبر صحيح لصعوبة عبوره وظلام انوارها وتعظم امواجه<sup>٣</sup> وكثرة اغواله وتسلط دوابه وهيجان رياحه وبه جزائر كثيرة ومنها معمورة ومغمورة وليس احد من الرهائبيين يركبه حرصا ولا ملجأ وانما يمر منه بطول الساحل لا يفارقه وامواج هذا البحر تندفع متعطفة<sup>٤</sup> كالجبال لا ينكسر مأوها والا فلو تكسر موجه لما قدر احد على سلوكه<sup>٥</sup> والبحر الشامي فيما يحكي انه<sup>٦</sup> كان بركة منحازة مثل ما هو عليه الان بحر طبرستان لا يتصل مأوه بشيء من مياه البحر<sup>٧</sup> وكان اهل المغرب الأقصى من الامم السالفة يغفرون على اهل الاندلس فيضربون بهم كل الاصرار واهل الاندلس ايضا يكيدونهم<sup>٨</sup> ويحاربونهم جهدا شديدا الى ان كان زمان الاسكندر ووصل<sup>٩</sup> الى اهل الاندلس فاعلموه<sup>١٠</sup> بما هم عليه من التناكر مع اهل السوس فحضر الفعلة والمهندسين وقصد مكان التزلق وكان ارضا جافة فامر المهندسين بسوزن الارض ووزن سفنوح ماء البحرين ففعلوا ذلك<sup>١١</sup> فوجدوا البحر الكبير يشق<sup>١٢</sup> علوه على البحر الشامي بشيء يسير فرفعوا انبلاذ ألتنى هلى

١) بالاندلس. ٢) شرق الاندلس. ٣) جزيرة. ٤) C. om. ٥) A. C. ٦) موجة. ٧) B. C. ٨) A. om. ٩) متقلقلة. ١٠) A. ١١) نولا. ١٢) B. C. ١٣) A. C. ١٤) وصول. ١٥) يكيدونهم. ١٦) C. ١٧) A. C. ١٨) يشق. ١٩) غفلوا ذلك. ٢٠) om.

الساحل من بحر الشام ونقلها<sup>١</sup> من اخقص الى ارفع ثم امر ان تعفر الارض  
التي ببين طنجة وبلاد الاندلس فتعفرت حتى وصل البحر الى الجبال  
التي في اسفل الارض وبنى عليها رصيفاً بالحجر والجيار اشرافاً وكان  
طول البناء ١٢ ميلاً وهو الذي كان بين البحرين من المسافة والبعد وبنى  
رصيفاً اخر يقابله مما يلي<sup>٢</sup> ارض طنجة وكان بين الرصيفين سعة ٦ اميال  
فقط فلما اكمل الرصيفين حفر للماء من جهة البحر الاعظم فمرّ ماؤه بسيله  
وقوته بين الرصيفين<sup>٣</sup> ودخل البحر الشامي ففاض<sup>٤</sup> ماؤه وهلكت مدن  
كثيرة كانت على الشطآن معاً وغرق أهلها وطغى الماء على الرصيفين فاحو  
١١ فاملا فاما الرصيف الذي يلي بلاد الاندلس فلأنه يظهر في اوقات صفاء  
البحر في<sup>٥</sup> جبة الموضع المسمى بالصفيحة ظهوراً يبتأ طوله على خط  
مستقيم والربيع قد ذرعه وقد رايناه عياناً وجربناه على طوله<sup>٦</sup> بطول الرقاي  
مع هذا البناء واحل الجزيرتين يستونه القنطرة ووسط هذا البناء يوانف<sup>٧</sup>  
الموضع الذي فيه حاجر الايل على البحر واما الرصيف الاخر الذي بناه  
الاسكندر في جهة<sup>٨</sup> بلاد طنجة فان الماء حملا<sup>٩</sup> في صدره واحتمل ما  
خلفه<sup>١٠</sup> من الارض وما استقر ذلك منه حتى وصل الى<sup>١١</sup> الجبال من كلتي  
الناحيتين وطول هذا المجاز المسمى بالرقاي ١٢ ميلاً وعلى شرفه من جهة  
المشرق المدينة المسماة بالجزيرة الخضراء وعلى شرفه من ناحية<sup>١٢</sup> المغرب  
المدينة المسماة بالجزيرة طريف<sup>١٣</sup> وبقابل جزيرة طريف في الضفة<sup>١٤</sup> الثانية  
من البحر مرسى القصر<sup>١٥</sup> المنسوب لمصودة ويقابل الجزيرة الخضراء في

In B. جفر. a. haec om. inde a. من ناحية A. C. d. واهله C. a)  
B. فافاض. B. ut vid. يقاض A. d. ثمر pro قجر C. fere detrita sunt.  
عليه. f) A. ut al-Muccarî I, p. xv. وطلعاً A. g) In B. desunt haec inde a  
هذا. A. add. e) A. C. om. مع طونه C. ظهوراً a. طهوراً  
B. om. خلفهما C. خلفها A. B. m) جعله C. d) بناء الاسكندر  
A. C. r) الوجهة A. C. q) الجزيرة المسماة بطريف A. p) جهة A. C. o)  
المرسى المسمى بالقصر



لأنها جزيرة منقطعة<sup>١</sup> والبحر يطيف<sup>٢</sup> بها من جميع جهاتها ألا من ناحية المغرب<sup>٣</sup> فإن البحر يكاد يلتقى بعينه ببعض هناك ولا يبقى بينهما إلا أقل من مئة سهم واسم البحر الذي يليها شمالاً يسمى<sup>٤</sup> بحر الرافى والبحر الآخر الذي يليها فى جهة الجنوب<sup>٥</sup> يقال له بحر بسول وهو مرسى حسن يرسى به فيكون من كل ريح<sup>٦</sup> وبمدينة سبعة مصايد للحوت ولا يعدلها بلد<sup>٧</sup> فى إصابة الحوت وجلبه ويصاد بها من السمك نحو من<sup>٨</sup> مائة نوع ويصاد بها السمك المسمى التى<sup>٩</sup> الكبير الكثير<sup>١٠</sup> وصيدهم له يكون زرقاً بالرمح وهذه الرماح لها فى استئها اجنحة بارزة تنشب فى الحوت ولا تخرج وفى اطراف مصيها شرائط القنب النوال ولهم فى ذلك ذرية وحكمة سبقوا فيها جميع الصيادين<sup>١١</sup> لذلك ويصاد بمدينة سبعة شجر المرجان الذى لا يعدله صنف من صنف المرجان المستخرج بجميع اقطار البحار<sup>١٢</sup> وبمدينة سبعة سواى لتفصيله وحكمه<sup>١٣</sup> وصنعه خراً وثغبه وتنشبه ومنها يتجهز به الى سائر البلاد وأكثر ما<sup>١٤</sup> يحمل الى غانة وجميع بلاد السودان لأنه فى تلك البلاد يستعمل كثيراً<sup>١٥</sup> ومن مدينة سبعة الى قصر مصودة<sup>١٦</sup> فى الغرب<sup>١٧</sup> مائة وهو حصن كبير على ضفة البحر تنشا به المراكب والخرابى<sup>١٨</sup> الذى يسافر فيها الى بلاد الاندلس وعلى رأس المجاز العرب الى ديار الاندلس ومن قصر مصودة الى مدينة طنجة غرباً<sup>١٩</sup> مائة ومدينة طنجة قديمة<sup>٢٠</sup> ليثة وارضها<sup>٢١</sup> منسوبة اليها وعلى جبل عال<sup>٢٢</sup> منزل على البحر وسكنى أهلها منه<sup>٢٣</sup> فى مستند الجبل الى ضفة البحر وعلى مدينة حسنة لها أسوان وصناع وفلعة وبها انشاء المراكب وبها اقلاع وحط<sup>٢٤</sup> وعلى ارض متصلة

١) A. C. om. ٢) جهة الغرب. ٣) A. C. محيط. ٤) A. C. om. ٥) B. شىء. ٦) يقال له omisso جنوباً. ٧) باسم البحر. ٨) A. C. يسمى. ٩) B. السمك الكبير المسمى التى وبها كثير منه. ١٠) C. om. ١١) واكثرها. ١٢) وحكمه. ١٣) الارض ويحارها. ١٤) الصيادين. ١٥) مدينة. ١٦) A. C. (الى بلاد الاندلس). ١٧) بها. ١٨) والزوارى. ١٩) A. om. ٢٠) B. om. ٢١) منها. ٢٢) B. om.

بالبر فيها مزارع وغلات وسكانها يراير ينسبون الى صنهاجة، ومن مدينة طنجة ينعطف البحر المحيط الاعظم آخذاً في جهة الجنوب الى ارض تشمش وتشمش كانت مدينة كبيرة ذات سور من حجارة تشرف على نهر سقودة وبينها وبين البحر نحو ميل، ولها قري علمة ياصناف من البربر وقد افنهم الغتنة وابادتهم الحروب المتوالية عليهم، ومن تشمش الى قصر عبد الكريم وهو على مقربة من البحر وبينه وبين صنهاجة يومان وقصر عبد الكريم مدينة صغيرة على صفة نهر لكس، وبها اسواق على قدرها يباع بها ويشترى الارزاق بها كثيرة والرخاء بها، شامل، ومن مدينة صفاة الى مدينة اربلا مرحلة خفيفة جداً وعلى مدينة صغيرة جداً وما بقى منها الان الا نزر يسير وفي ارضها اسواق قريبة واربلا هذه ويقال احسبلا عليها سور وهي متعلقة على راس الخليج المسمى بالرتاني وشرب اخلاها من مياه الانبار وعلى مقربة منها في نريق القصر مصب نهر سقود وهو نهر كبير عذب تدخله المراكب ومنه يشرب أهل تشمش التي تقدم ذكرها وهذا الوادي اصله من مائين يخرج احدهما من بلد صنهاجة من جبال البصرة والماء الثاني من بلد كتامة ثم يلتقيان فيكون منهما نهر كبير وفي هذا النهر يركب أهل البصرة في مراكبهم بامتعتهم حتى يصلوا البحر، فمسيروا فيه حيث شؤوا، وبين تشمش والبصرة دون المرحلة على الظهر والبصرة كانت مدينة مقتصدة عليها سور ليس باتحصين ولها قري وعمارات وغلات واكثر غلاتها الفصان والقمح وسائر الحبوب فيها كثيرة، وهي علمة الحجات وهواؤها معتدل واغلب اعفاء ولهم جمال وحسن ادب، وعلى نحو ١٠ ميلاً منها مدينة

- a) B. وبها. Deinde A. الميل. c) سفرد. A. C. d) نشر. A. e) ماء. A. f) اسواقها ارض. A. g) صغيرة. A. C. h) B. om. i) لكوس. j) A. C. على. k) A. C. om. l) سفرد. B. سقود pro quo tector in margine adnotans ... هنا سقود وقد ... في الكتاب من ... n) كثير. A. o) مقتصدة. C. \* كشامة. A. m)

بابا قلام وهي من بناء عبد الله بن ادريس بين جبال وشعار متصلة والمدخل اليها من مكان واحد وبالجملة أنّها خصيصة كثيرة المياه والفواكه وعلى مقربة منها مدينة قوت وهي على سفح جبل منيع لا سور عليها ولها مياه كثيرة وعبارات متصلة وأكثر زراعتهم القمح والشعير واصناف الحبوب وكل هذه البلاد منسوبة الى بلاد طنجة ومحسوبة منها، وفي جنوب البصرة على نهر سو الاتى من ناحية فاس قرية كبيرة كالمدينة الصغيرة يقال لها ماسنة وكانت قبل هذا مدينة لها سور واسواق وهي الان خراب وعلى مقربة منها مدينة الحاجر وكانت مدينة محدثة لآل ادريس وهي على جبل شامخ الذى حصينة منيعة لا يصل احد اليها الا من طريق واحد والطريق صعب المجاز يسلكه الرجل بعد الرجل وهي خصيصة رفيعة كثيرة الخيرات وماؤها فيها ولها بحاتين وعبارات ومن مدينة سبتة السابق ذكرها بين جنوب وشرق الى حصن تطاون مرحلة صغيرة وهو حصن فى بسط الارض وبينه وبين البحر الشامى ٥ اميال وتسكنه قبيلة من البربر تسمى مجسكة ومنه الى انزلان وهو مرسى فيه عمارة نكو من ٥ اميال وانزلان مرسى عامر وهو اقل بلاد عمارة وبلاد عمارة جبال متصلة ببعضها ببعض كثيرة الشجر وانغصاص وتولها نكو من ٣ ايام ويتصل بها من ناحية الجنوب جبل الكواكب وهي ايضا جبال عمارة كثيرة الخصب وتمتد فى البرية مسيرة ٤ ايام حتى تنتهى قرب مدينة فاس وكان يسكنها عمارة الى ان ظهر الله منهم الارض واننى جمعهم وخرّب ديارهم لكثرة ذنوبهم وضعف اسلامهم وكثرة جرأتهم واصرارهم على انشاء المباح والمواربة الدائمة وقتل النفس التى حرم الله بغير الحق وذلك من الله جراء الظالمين

اللاتى A. haec om. inde ab. a) جبال. b) جبال. c) جبال. d) A. om. كالمدينة الصغيرة. e) على. f) A. add. ما. g) A. البلاد. h) A. البر. i) جبال عمارة. j) A. om. مجسكة. B. C. متحكمه. k) جمعهم. l) A. add. تعالى.

وبين سبتة وفاس على طريق زحان <sup>١</sup> أيام، وعلى مقربة من انزلان <sup>٢</sup> حصن  
 تيفساس <sup>٣</sup> على البحر وبينهما نصف يوم وهو حصن معبر في عمارة <sup>٤</sup>  
 لكن أهله بينهم وبين عمارة حرب دائمة ومن تيفساس الى قصر تاركا <sup>٥</sup>  
 ميلا وله مرسى ومنه الى حصن مستاسة نصف يوم وهو لعمارة <sup>٦</sup> ومن  
 مستاسة الى حصن كركال <sup>٧</sup> ميلا وهو ايضا لعمارة ومن حصن كركال  
 الى مدينة باندس مقدار نصف يوم، وباندس مدينة متحصنة فيها اسواق <sup>٨</sup>  
 وصناعات قلائل وعمارة يلجئون اليها في حوائجهم وهي اخر بلاد عمارة  
 وتصل بها هناك طرف العجبل وينتهي طرفه الاخر <sup>٩</sup> في جهة الجنوب الى  
 ان يكون بينه وبين بلد بني تاركا <sup>١٠</sup> ٤ اميال وكان بهذا العجبل قعر من  
 اهل مراكنة اهل جرة <sup>١١</sup> وسفاعة وتجالس على من جاورهم فابدهم سيف  
 الفتنة واراح الله منهم، ومن مدينة باندس الى مرسى بوزكور <sup>١٢</sup> ميلا  
 وكانت مدينة فيما سلف لانها خربت ولم يبق لها رسم وتسمى في كتب  
 التواريخ نكور <sup>١٣</sup> ويسمى بوزكور وباندس <sup>١٤</sup> جبل متصل يعرف بالاجراف ليس  
 فيه مرسى ومن بوزكور الى المزمة <sup>١٥</sup> ميلا وكانت به قرية هامة  
 ومرسى <sup>١٦</sup> نوسف المراكب منه ومن المزمة الى واد بقرها ومنه الى طرف  
 تغلال <sup>١٧</sup> ١٢ ميلا وهذا الطرف يدخل في البحر كثيرا ومنه الى مرسى كوط  
 ٢٠ ميلا وبشرقي <sup>١٨</sup> كوط <sup>١٩</sup> واد ياتي من جهة صاع ومن كوط الى طرف جون  
 داخل في البحر ٢٠ ميلا ومن كوط الى مدينة مليلة في البحر ١٢ ميلا وفي  
 البر ٢٠ ميلا ومدينة مليلة مدينة حسنة منوشة ذات سور منيع وحال  
 حسنة على البحر وكان لها قبل هذا عمارات متصلة وزراعات كثيرة

١) A. C. (B. h. l.) وايضا ان مرسى انزلان بقرب منه. ٢) تيفساس. ٣) A. om. ٤) B. om. ٥) عمارة. ٦) C. بعمارة. ٧) A. add. وعمارات. ٨) deinde om. ٩) تعالي. ١٠) A. add. مدينة تاركا. ١١) B. وينتهي. ١٢) A. C. om. inde. ١٣) قلائل. ١٤) ومدينة باندس. ١٥) B. نكور. ١٦) C. نكور. ١٧) A. د. تكور. ١٨) B. نكور. ١٩) C. نكور. ٢٠) A. om. وهو مرسى. ٢١) C. وبعلا. ٢٢) A. تغلال. ٢٣) C. add. وادى. ٢٤) A. haec om. inde. ٢٥) ٢٠ ميلا. ٢٦) B. وشيع.

ولها بئر فيها عين ازليّة كثيرة الماء ومنها شربهم ويحيط بها من فينل البربر  
 بطون بكنوية<sup>٢</sup> ومن مليلة الى مصب الوادي الذي يأتي من آفسييف<sup>٣</sup> ٢٠ ميلاً  
 وامام مصب هذا النهر<sup>٤</sup> جزيرة صغيرة ويقابل هذا الموضع من البرية مدينة  
 جوارا ومن مصب وادي آفسييف<sup>٥</sup> الى مرسى تاكرانيت على البحر  
 وعليه حصن مسج صغير ٤٠ ميلاً ومن تاكرانيت الى حصن تابكريت  
 ٨ اميال وهو حصن حصين حسن<sup>٦</sup> علم اهل وله مرسى مقصود ومن تابكريت  
 الى فنين على البحر ١١ ميلاً ومنها الى تلمسان<sup>٧</sup> في البر ٤٠ ميلاً وفيما  
 بينهما مدينة ندرمة وهي مدينة كبيرة عامرة اهله ذات سور وسور  
 موضعها في سند ولها مزارع كثيرة ولها واد يجرى في شرفها وعليه<sup>٨</sup>  
 بساتين وجنات وعمارة وسقى كثير<sup>٩</sup> وفتين مدينة حسنة صغيرة في ذبحر  
 البحر وهي<sup>١٠</sup> عامرة عليها سور متين واسواق<sup>١١</sup> وبيع وشراء وخارجها زراعات  
 كثيرة وعمارات<sup>١٢</sup> متصلة ومن فنين على<sup>١٣</sup> الساحل الى مرسى الوردانية ٦  
 اميال ومنها<sup>١٤</sup> الى جزيرة الفشقر ٨ اميال ومنها<sup>١٥</sup> الى جزيرة ارشقول وبروي  
 ارجكون وكانت فيما سلف حصناً عامراً له مرسى وبابا وسعة في العاشية  
 والأموال السائبة ومراسها في جزيرة<sup>١٦</sup> فيها ميناء وموажل<sup>١٧</sup> كثيرة<sup>١٨</sup> للمراكب  
 وهي جزيرة مسكونة ويصب باخذائها نهر ملوية ومن مصب الوادي الى  
 حصن آسلان ٩ اميال على البحر ومنه انثى نفز خارج في<sup>١٩</sup> البحر ٢٠ ميلاً  
 ويقبل الطرف في البحر جزيرة الغم وبين جزائر الغم وآسلان ١٢ ميلاً  
 ومن جزائر الغم الى<sup>٢٠</sup> بني دزار ١٧ ميلاً وينو دزار حصن منيع حسن في  
 جبل على البحر ومنه الى الدشاسي وهو نفز خارج في البحر ١٢

a) C. om. b) Hæc in A. desunt inde a ميلاً ٢٠. c) C. om. d) Hæc  
 in A. desunt inde ab اميال ٨. e) واسواق وموضعها A. f) A. C. om.  
 g) A. C. om. h) A. C. om. i) A. om. كثيرة وعمارات. j) A. الى. k) A.  
 ل. m) Hæc in A. desunt inde a. n) C. add. ومداخل. o) A. add.  
 ملا ويقابل الطرف في A. p) B. C. آسلان. q) A. على. r) الماء.  
 البحر.



ميداً ومن شرف الدخالي<sup>١</sup> الى طرف الحرشاء<sup>٢</sup> ١٣ ميلاً ومنه الى وهران ١٤ ميلاً، وقد ذكرنا وهران واحوالها فيما صدر من نكرة الاقليم الثالث والله المستعان<sup>٣</sup>؛

فلنرجع<sup>٤</sup> الآن الى نكرة الاندلس \* ووصف بلادها<sup>٥</sup> ونذكر<sup>٦</sup> نرفقاتها وموضوع<sup>٧</sup> جهاتها ومقتضى<sup>٨</sup> حالاتها ومبداي اوديتها ومواقعها من البحر ومشهور جبالها وعجائب بقعها ونأتي من ذلك بما يجب بعون الله تعالى<sup>٩</sup> فنقول أمّ الاندلس في ذاتها فشكل مثلث يحيط بها البحر من جميع<sup>١٠</sup> جهاتها الثلاث فجنوبها يحيط به البحر الشامي وغربها<sup>١١</sup> يحيط به البحر المظلم وشمالها يحيط به بحر الانقليشين<sup>١٢</sup> من الروم، والاندلس طولها من كنيسة الغرب<sup>١٣</sup> التي على البحر المظلم الى الجبل المسمى ببيكل<sup>١٤</sup> الزهرة الف ميل ومائه ميل وعرضها من كنيسة شنت ياقوب<sup>١٥</sup> التي على انب بحر الانقليشين الى مدينة النمرية التي على بحر الشام ست مائة ميل<sup>١٦</sup> وجنوب الاندلس مقسومة من وسطها في<sup>١٧</sup> النول باجبل طويل يسمى الشارات وفي جنوب هذا الجبل تأتي مدينة ثلبنلة<sup>١٨</sup> ومدينة ثلبيطة مركز لجميع بلاد الاندلس وذلك ان منها الى مدينة قرنبه بين غرب وجنوب تسع مراحل ومنها الى<sup>١٩</sup> لشبونة غربا ١ مراحل ومن ثلبنلة الى شنت يقرب على بحر الانقليشين ١ مراحل ومنها الى جانا شرقا ١ مراحل ومنها الى<sup>٢٠</sup> مدينة بلنسية بين شرق وجنوب ١ مراحل ومنها ايضا الى مدينة النمرية على البحر الشامي ١ مراحل ومدينة ثلبيطة كانت في أيام الروم مدينة الملك \* ومدارا<sup>٢١</sup> لولائها<sup>٢٢</sup> وبها وجدت مائة سليمان<sup>٢٣</sup> بن دلود<sup>٢٤</sup> عم مع جملة لخائر

١) In A. C. desunt inde a. وبنو. ٢) الدوالي. ٣) C. C. الكرشاء. ٤) B. B. والله المستعان. ٥) A. C. om. موضوع. ٦) A. C. ونذكر. ٧) Ex solo B. وارجع. ٨) Om. B. n) C. وغربها. ٩) Om. A. o) B. hic et infra x pro a, C. الانقليشين. ١٠) Haei ١) B. من. ٢) B. باجو. ٣) B. ubique. ٤) A. عيكل. ٥) A. جملة لخائر. ٦) Om. B. ومدار الملوك. ٧) A. C. حافة. ٨) A. C. desunt inde a. وبنو.

يطول<sup>١</sup> نذكرها وما خلف النجبل المسمى بالشارات في جهة الجنوب يسمى  
اشيانيا<sup>٢</sup> وما خلف النجبل في جهة الشمال يسمى قشقاته<sup>٣</sup> ومدينته طليطله  
في وقتنا هذا يسكنها سلطان الروم القشتاليين<sup>٤</sup> والاندلس المسمّاه اشبان  
اعليم عدّة ورساتيف جملة وفي كلّ اقليم منها عدّة مدن يريد ان ناتي  
بذكرها مدينة مدنيّة مدنيّة بحول الله تعالى ونبيدا الآن منها باقليم البهائية  
وهو اعليم مبدؤ<sup>٥</sup> من البحر المتّلم ويمرّ<sup>٦</sup> مع البحر لشملي وفيه من البلاد  
جزيرة نيريف والجزيرة انحصراء<sup>٧</sup> وجزيرة فانس وحصن اركش وكنة وشريش  
ولشانه<sup>٨</sup> ومدينة ابن السليم وحصون كثيرة كالمدين عامره سناني بها<sup>٩</sup> في  
موضعها<sup>١٠</sup> وينلوه اعليم شذونة وهو من اعليم البحيرة شمالا وفيه من المدن  
مدينة<sup>١١</sup> اشبيلية ومدينة فرمونه وغلسانة<sup>١٢</sup> وحصون كثيرة<sup>١٣</sup> وينلوه<sup>١٤</sup> اعليم  
الشرف وهو ما بين اسبيلية وبلد والبحر المتّلم وفيه من المعادل حصن  
القصر ومدينة ليانة ووليد وجزيرة شلنيس<sup>١٥</sup> وجبل انعيون<sup>١٦</sup> ثم بلبه<sup>١٧</sup> اعليم  
الكنبانية وفيه من المدن قرنية والزغراء<sup>١٨</sup> واستجة<sup>١٩</sup> وبيانة وقبره<sup>٢٠</sup> واليشانه<sup>٢١</sup> وبه  
جملة حصون كمار سنذكرها<sup>٢٢</sup> بعد هذا<sup>٢٣</sup> وبلى اعليم الكنبانية اعليم اشونة  
وفيه حصون عامره كالمدين منها لورة واشونة وهو اعليم صغير<sup>٢٤</sup> ولبله<sup>٢٥</sup> مع  
الجنوب اعليم ربة وفيه من المدن مدينة مائة<sup>٢٦</sup> وارشدونة<sup>٢٧</sup> ومريثة<sup>٢٨</sup> وببشتر<sup>٢٩</sup>  
ويسكنصار<sup>٣٠</sup> وغير هذه من الحصون<sup>٣١</sup> وينلوه<sup>٣٢</sup> هذا الاقليم اعليم البشارات<sup>٣٣</sup> وفيه  
من المدن جبان وجمانة حصن وري كسرة تشف على سبت مائة قرية  
يتخذ بها الكهريز<sup>٣٤</sup> ثم اعليم بجلانه وفيه من المدن احرية وبرجة وحصون

١) A. يدوم. ٢) B. hic et infra اشبان. ٣) A. القشقاليين. ٤) A. Om. ٥) B. موضعها. ٦) B. مذكروا. ٧) A. مذكروا. ٨) B. مذكروا. ٩) B. مذكروا. ١٠) B. مذكروا. ١١) B. مذكروا. ١٢) B. مذكروا. ١٣) B. مذكروا. ١٤) B. مذكروا. ١٥) B. مذكروا. ١٦) B. مذكروا. ١٧) B. مذكروا. ١٨) B. مذكروا. ١٩) B. مذكروا. ٢٠) B. مذكروا. ٢١) B. مذكروا. ٢٢) B. مذكروا. ٢٣) B. مذكروا. ٢٤) B. مذكروا. ٢٥) B. مذكروا. ٢٦) B. مذكروا. ٢٧) B. مذكروا. ٢٨) B. مذكروا. ٢٩) B. مذكروا. ٣٠) B. مذكروا. ٣١) B. مذكروا. ٣٢) B. مذكروا. ٣٣) B. مذكروا. ٣٤) B. مذكروا.

كثيرة منها مرشاة وبُشانة ومارجالة وبالش<sup>١</sup>، ويتلوه في جهة الجنوب اقليم  
البيرة وفيه من المدن اغرائنة ووادي آش والمُنْكَب وحصون وقرى كثيرة<sup>٢</sup>،  
\* ومنها اقليم قَرْيَة وهو يتصل بقلع البشارت وفيه مدينة بستانه وحصن  
طشكر الموصوف بالمنعة وفيه حصون كثيرة<sup>٣</sup> وسفاتي بها بعد، ثم كورة  
تدمير وفيها من المدن مرسية وارويولة وقرطاجنة ولورقة ومولة وجناحالة<sup>٤</sup>،  
ويتصل بكورة<sup>٥</sup> فونكة<sup>٦</sup> وفيها<sup>٧</sup> اويولة<sup>٨</sup> والش ولقت<sup>٩</sup> وكونكة وشقرة<sup>١٠</sup>،  
ويليه اقليم ارغيرة<sup>١١</sup> وفيه من البلاد شاطبة وشقر وناحية وفيه حصون كثيرة<sup>١٢</sup>،  
ويليه اقليم مرياط وفيه من البلاد بلنسية ومرياط وريانة وحصون كثيرة<sup>١٣</sup>،  
ويليه مع الجوف<sup>١٤</sup> اقليم القوازم<sup>١٥</sup> وفيه من البلاد الغنت<sup>١٦</sup> وسنت مسربة  
المنسوب لابن زبني<sup>١٧</sup>، ويتصل به<sup>١٨</sup> اقليم الونجة وفيه من البلاد سرتة<sup>١٩</sup> وقتة<sup>٢٠</sup>،  
وقلعة رباح<sup>٢١</sup>، وبلى هذا الاقليم اقليم البلالكة وفيه حصون كثيرة منها ومن<sup>٢٢</sup>،  
اكبرها بطروش وعاف وحصن ابن هارون وغيرها دونها في الكبر، وبلى هذا  
الاقليم غربا اقليم انقر<sup>٢٣</sup> وفيه من البلاد شنت<sup>٢٤</sup> ماردة ومارتلة وشلب وحصون  
كثيرة وقرى<sup>٢٥</sup>، وبلى هذا الاقليم اقليم العصر<sup>٢٦</sup> وفيه انقصر<sup>٢٧</sup> المنسوب لابي<sup>٢٨</sup>،  
دانس وفيه يابورة وبنلبوس وشريشة وماردة وقنطرة السيف وفورية<sup>٢٩</sup> ويليه اقليم  
البلاط وفيه مدينة انبلات ومدينين<sup>٣٠</sup>، وبلى هذا الاقليم اقليم بنانة وفيه  
شفتريين وشمويلة<sup>٣١</sup> وشنترة<sup>٣٢</sup>، ويليه اقليم الشارات وفيه ضلميرة وتلمينلة  
وماجرندة والقميين ووادي الحجاردة واليش وبنانة<sup>٣٣</sup> ويليه ايضا اقليم

a) وبالش. b) Haec omnia in solo B., qui pro قَرْيَة (cf. *Marrâciâ* in voce) habet قُورَة. c) وجناحلة. d) B. يقرب (sic). e) فونكة. A. f) وفيه. g) اويولة. h) Deest in A. et C. i) C. العوازم. C. انقرازم. A. j) المنسوب. k) اربعة. C. l) وسقورة. m) المدن. A. n) vera lectio exstat in alio loco, qui deinde occurrit. o) اللغنت. A. p) بها. B. q) مرسية. A. r) Deest hoc nomen in B. s) B. sino. t) Puncta in Codd. non satis distincte scripta sunt. u) صنت. B. v) انقصر. A. w) Haec tantum in B. x) لابن ابي. A. y) واشمونه. A. z) وسيرة. A. aa) ووندلة. A. ab) وخربد. C.

أربيط<sup>٥</sup> وفيه من البلاد قلعة أيوب وقلعة دروكة ومدينة سرقسطة وشقفة وتطيلة<sup>٦</sup> ثم يليه إقليم الزيتون<sup>٧</sup> وفيه جاسنة ولادة<sup>٨</sup> ومكناسة وإفراغة<sup>٩</sup> ويليها إقليم البُرُنات<sup>١٠</sup> وفيه طرطوشة وطركوفة وورشونة<sup>١١</sup> ويلي هذا الإقليم غربا إقليم مرمرية<sup>١٢</sup> وفيه حصون خالية ومما يلي البحر حدس<sup>١٣</sup> لشكر وكشطالي وكنددة<sup>١٤</sup> فهذه كلها أقاليم اشبانيا<sup>١٥</sup> المسمى جملتها الأندلس<sup>١٦</sup> ✽

فاما جزيرة طريف فهي على البحر الشامي في أول البحار المسمى بالرقى ويتصل غربها ببحر الظلمة وهي مدينة صغيرة عليها سور تراب وبشقها نهر صغير وبها أسواق وفنادق وحمامات وإمامها جريتران صغيرتان<sup>١٧</sup> تسمى احداهما القنتير<sup>١٨</sup> ومما على مقربة من البر<sup>١٩</sup> ومن جزيرة طريف إلى الجزيرة الخضراء ثمانية عشر ميلا تخرج من الجزيرة إلى وادي المساء وهو نهر جر ومنه إلى الجزيرة الخضراء وهي مدينة متحصنة لها سور حجارة مفرغ بالبحر ولها ثلاثة أبواب ودار صناعة داخل المدينة ويشلقها نهر<sup>٢٠</sup> يسمى نهر العسل وهو حلو عذب ومنه شرب أهل المدينة<sup>٢١</sup> ولهم على هذا النهر بساتين وحمام بكلتي صقبة ماء وبالجزيرة الخضراء أشجار وأقلاع وحطب وبيها وبين مدينة سبنة<sup>٢٢</sup> بحار البحر وعرضه ثمانية عشر ميلا وإمام المدينة جزيرة تعرف بالجزيرة أم حكيم وبها امرؤ عجيب وهو أن فيها<sup>٢٣</sup> بئرا عميقة كثيرة الماء حلوة والجزيرة على ذاتها صغيرة مستوية السطح بكاد البحر يركبها والجزيرة الخضراء أول مدنها أصبحت من الأندلس غير صدر الإسلام وذلك في سنة ١٠ من الهجرة واقتحمها موسى بن نصير من قبل المروانيين ومعه نزار بن عبد الله<sup>٢٤</sup> بن زهير<sup>٢٥</sup> أنزلت<sup>٢٦</sup> ومعه فمائل

a) A. inverso ordine.      b) الرعون.      c) أربيط.      d) A. sic; A. (sic) أربيط.      e) A. المراب.      f) Deest in A.      g) مرمرية.      h) Ex B., A. وكناسة.      i) A. C. وكناسة.      j) A. B. أشبانية.      k) C. أندلس.      l) Deest in A. C.      m) E. B. ; A. sine punctis diacriticis.      n) Om. A.      o) Deest in A.      p) A. هناك.      q) ما يلي.      r) بيهيا.      s) A. C. بئر.      t) A. om.      u) Ex B. (qui vocales addit) et C.; A. وهو.

الجزيرة أول مدينة\* افتتحت في ذلك الوقت وبها على  
 د يسمّى بمسجد الزايات ويقال أن هناك اجتمعت رائدات  
 فان وصلهم إليها من جبل طارق وأما سقى بجبل طارق  
 ن عبد الله\* بن ونمواء الزناتى لما جاز بين معد من البرابو  
 بهذا الجبل أحس في نفسه أن العرب لا تثق به فاراد أن  
 ك منه فمر بأحزاب المراكب التى جاز فيها قسراً بذلك عما أنهم  
 وبين هذا الجبل والجزيرة الخضراء ستة أميال وهو جبل منقطع\* من  
 الجبل مسند في أسفله من ناحية البحر كهو وفيها مياه فاطرة جارية  
 بمقربة منه مرسى يعرف بمرسى الشجرة\* ومن الجزيرة الخضراء إلى مدينة  
 اشبيلية خمسة أيام وكذلك من الجزيرة الخضراء إلى مدينة مالقة  
 خمس مراحل خفاف وهي مائة ميل\* ومن الجزيرة الخضراء إلى مدينة  
 اشبيلية طريقان طريق في الماء وطريق في البر فلما طرقت الماء فمن  
 الجزيرة الخضراء إلى الرمال في البحر إلى موقع نهر برابو ثمانية وعشرون  
 ميلاً ثم إلى موقع نهر بركة ستة أميال ثم إلى الخلف المسمى شنت بيتو  
 اثنا عشر ميلاً ثم إلى القنطرة وعلى تعادل جزيرة قلانس اثنا عشر ميلاً  
 وبينهم مجاز سبعة ستة أميال ومن القنطرة تصعد في النهر إلى رابطة روضة  
 ثمانية أميال ثم إلى المساجد ستة أميال ثم إلى موسى طرشانة إلى  
 المصروف إلى فيكتور إلى فيفال\* وجيتور وفيفال\* قرينان في وسط النهر\* ثم  
 إلى جزيرة بيشمالة\* ثم إلى النخس الزاير إلى مدينة اشبيلية\* فذلك من  
 اشبيلية إلى البحر ستون ميلاً\* وأما طريق البر فالطريق من الجزيرة إلى  
 الرنبد\* ثم إلى نهر برابو إلى قرية فيسانة\* وبها المنزل وهي قرية كبيرة  
 ذات سوى عامره وحلف كثير ومنها مدينة ابن السليم إلى جبل منتهى

a) جزيرة. A. b) وهو A. iterum. c) واران. A. d) Deist in A. e) A.  
 بلد. B. f) وكذلك من. g) Om. A. h) B. inverso ordine; A. male  
 فففال et فتور. A. pro his. k) Om. A.; C. اسمها. l) A. المدينة.  
 م. فيسانة. A.

الى قرية عساركة وبها المنزل ثم منها الى المدائن <sup>١</sup> ،  
وبها المنزل ثم الى اشبيلية مرحلة ، ومدينة اشبيلية مد  
ذات اسوار حصينة \* واسواق كثيرة وبيع وشراء واعلى  
نجايرانهم بالربح يتجهز به منها الى اقصى المشرق والمغرب  
وهذا الزيت عندهم ياجتم <sup>٢</sup> من الشرف وهذا الشرف هو مسانه  
وهذه الاربعون ميلا كلها تمشى في ظل شجر الزيتون واثمن اوله  
اشبيلية واخره بمدينة نبله وحلّة شجر الزيتون وسعد اثنا عشر  
واكثر وفيه فيها يذكر ثمانية الاف قرية عامرة آهلة بالحمامات والديار  
الحسنة وبين الشرف واشبيلية ثلاثة اميال والشرف سمى بذلك لانه مشرف  
من ناحية اشبيلية ممتد من الجنوب الى الشمال نحو بل تراب احمر وشجر  
الزيتون مغروسة به من هذا المكان الى قنطرة نبله واشبيلية على النهر  
الكبير وهو نهر فرنية ، ومدينة نبله مدينة حسنة ارضية وهي متوسّنة  
القدر ولها سور منيع وبشرقيها نهر ياتيها من ناحية الناحيل ويحار عليه  
في قنطرة الى مدينة نبله وبها اسواق وتجارات ومنافع جمّة \* وشرب  
اهلها من عيون في مسج من ناحية غربيها <sup>٣</sup> ، وبين مدينة نبله والبحر  
المحيط ستة اميال وهناك على دراع من النهر نطل مدينة ولية <sup>٤</sup> وهي  
مدينة صغيرة متحصنة عابها سور من حجارة وبها اسواق وصناعات وهي  
منبثة على جزيرة شلتيس <sup>٥</sup> ، وجزيرة شلتيس يحيط بها البحر من كل  
ناحية وبها من ناحية الغرب احتمال واحد ترفيعا الى مغربه من البر وذلك

١) Om. A. ٢) B. fortasse ثمراني ٣) Hoc nomen plane inertum. est.  
Scripti illud ut exstat in B. (qui tamen fortasse habet الجماعة) A. ; دود احسنه  
٤) A. addit عانية ، quod deest in B. et C. ٥) A. ليا ٦) A. ذات سور  
مدينة B. om. يجتمع G. ويحكم A. et B. عامرة وخلف كثير  
٧) B. om. A. فخرته ٨) Om. B. ٩) B. pro « ١٠) B. الاعظم  
١١) C. حسنه ١٢) A. غربيها ١٣) B. يحصل Codd. hic repetunt  
الشري A. ; Ex B. et C. ١٤) A. شلتيس et sic in seqq. ١٥) B. ولمد

رمية حاجر ومن هناك \* يَكْزُونَ لاستفاد الماء لشربهم  
 ١ نَحْو من ميل وزائد والمليمة منها فى جهة الجنوب  
 ، البَحر يتصل به موقع نهر لبلنة ويَسْمَع حتى يكون \* أَرِيد  
 لا يزال الصعود فيه فى المراكب الى أن يصبف ذلك الذراع  
 ٢ سعة النهر وحده مقدار نصف رمية حاجر ويخرج النهر من  
 بل عليه مدينة ولبه ومن هناك تتصل \* انطويق الى لبلنة، ومدينة  
 ش ليس لها سور ولا حنطرة \* وأما هى بنيان يتصل بعضها ببعض ولها  
 سور وبها صناعة الحديد الذى يعجز عن صنعه أهل البلاد لجفافه وهى  
 صنعة المراسى التى \* ترسى بها السفن والمراكب المتخمة الجانية وقد  
 تغلب عليها الماجوس مرات وأغلبها إذا سمعوا \* يخشون الماجوس فرأوا عنها  
 وأخلوها، ومن مدينة شلبيش الى جبره دس مائة ميل، ومن جزيرة  
 دس المتقدم ذكرها الى جزيرة نديف ثلاثة وسون ميلا، ومن جزيرة  
 شلبيش مع البَحر ماراً فى جبة اشمل الى حصن قسلة على البَحر ١٨  
 ميلا وبينهما موقع نهر \* يانه وهو نهر \* مارده وشليوس وعليه حصن مائة  
 المشهور بالمنعة والخصان وحصن قسلة على نهر البَحر \* وهو عامر خل  
 وله بساتين وغلات شجر اثنين كثيراً ومده الى قرية خبره على مقربة من  
 البَحر ١٤ ميلا ومن القرية الى مدينة \* شت \* مائة الغرب ١٢ ميلا، ومدينة  
 شت مارية على معظم البَحر الأعظم وسور \* يصعد ماء البَحر فيه اذا  
 كان المد \* وهى مدينة موسنة أعذر حسنة الترتيب لها مسجد جامع \*  
 وعين وجماعة وبها المراكب وأردة وصخرة وهى كثيرة الاعقاب والطين، ومن  
 مدنة ست مارية الى مدينة شلب ٢٨ ميلا، ومدينة شلب حسنة فى  
 بسين من الارض وعليها سور حسن ونيا غلات وجبات وسرب أغلب من

حصره. A. d) يتصل. A. e) هناك. B. addit. f) هناك. B. g) Deant h) بالمجوس يخشون عليهم. B. g) جد. A. f) الذى. A. e) in A. i) Haec om. A.; G. addit و post غلات. E) Deest in A. l) B. وجامع. A. o) نية. A. add. n) والسور عنها. B. m) شأنه.

واديها النجاري \* بجانبها \* وعليه أرحاء البلد والبحار  
 أميال ولها مرسى فى الوادى \* وبها الانشاء والعون بـ  
 منها الى كـل الجهات والمدينة فى ذاتها حسنة الهيئة  
 مرتبة الاسواق واعلها وسكان قراها عرب من اليمن وغيرها و  
 بالكلام d العربى الصريح ويقولون بالشعر وهم ثصحاء نبلاء  
 وعلمتهم واهل بـوادى هذا البلد فى غاية من الكرم لا يجاريهم فيه  
 ومدينة شلب على اعلى الشنشين f وهو اقليم به g غلات اثنين  
 يحمل h اسى انتظار العرب كـلها وهو تين طيب \* عليك للبد شهى \* ومن  
 مدينة شلب الى بـليوس ٣ مراحل وكذلك من شلب الى حصن مرتلة  
 ٤ ايام ومن مرتلة الى حصن ولية مرحلتان حقيقتان \* ومن مدينة شلب  
 الى حلف الزاوية ٢٠ ميلا وعو مرسى وقريبة \* ومنه الى قرية شقرش على  
 مقربة من البحر ١٨ ميلا \* ومنه الى نـوف العرب ٥ وهو طرف خارج فى  
 البحر الاعظم ١٢ ميلا \* ومنه الى كنيسة الغراب v اميال وهذه الكنيسة من  
 عهد الروم الى اليوم لم تتغير عن حالها ولها اموال يتصدق بها عليها  
 وكرامات يحملها الروم الواردون عليها وهى فى قرنيل خارج فى البحر وعلى  
 رأس الكنيسة عشرة \* اعرية لا يعرف احد ففدها ولا عهد زوالها وتسمى  
 الكنيسة بخبرون عن تلك الاعرية بغرائب يتهم المتخير بها ولا سبيل لاحد  
 من المجترزين بها ان يخرج منها حتى ياكل من ٧ صياغة الكنيسة ضريبة \*  
 لازمة وسيرة دائمة لا ينتقلون عنها ولا يتحولون منها ورثها الخلف عن  
 السلف \* امر معتاد متعارف دائم والكنيسة فى ذاتها كنيسة عامرة

البيضا من جيد (بجيد C.) جمونيا A. et C. male. a) النجاري C. h)  
 e) Om. A. d) A. يكلام. c) A. inverso ordine. f) Vocales in B.  
 g) B. عليه. h) B. add. منها. i) A. الارض. k) B. كـلها. l) B.  
 n) In A. ul- m) Sic legendum est; sed A. العرب, B. et C. العرب. o)  
 p) B. عشر. q) Om. B. r) A. صرورة. s)  
 t) B. pro his. u) Om. A. v) A. وعاد.



وبها أموال متخرة واحوال واسعة واكثر هذه الاموال  
 في افطار الغرب وللاذ وينفق منها على الكنيسة \* وخذامها  
 ون بها مع ما يكرم به الاضياف النواردون على الكنيسة \*  
 موا اوله كثروا، وهي كنيسة الغرب الى القصر مرحلتان وكذلك  
 الى القصر ٢ مراحل، والقصر مدينة حسنة متوسطة على صفة  
 مسمى شلوبيز، وهو نهر كبير تتعد فيه السفن والمراكب السفينة  
 بها وفيما استدار بها من الارض كلها اشجار الصنوبر وبها الانشاء الكثير  
 وهي في ذاتها رطبة العيش خصيبة كثيرة الاتيان والسمن والعسل واللحم  
 وبين القصر والبندر ٢ ميلا ومن القصر الى ييوره مرحلتان، ومدينة ييوره \*  
 كبيرة عامرة بالناس ولها سور وقصبة ومسجد جامع وبها الخدشب الكثير  
 الذي لا يوجد غيرها من كثرة الخفنة واللحم وسائر النقول والعواكه وهي  
 احسن البلاد بقعة واكثرها ثائلا وانتجارات اليها داخلية وخارجية، ومن مدينة  
 ييوره الى مدينة بظليوس مرحلتان في شرق، ومدينة بظليوس مدينة \*  
 جلييلة في بسبط الارض وعليها سور منيع وكان لها روض كبير اكبر من  
 المدينة في شقيها فتلا بالفتن ونى على صفة نهر يانة وهو نهر كبير  
 ويسمى النهر ك الغور لانه يكون في موضع يحمل السفن ثم يغور تحت  
 الارض حتى لا يوجد منه فنه فسمي الغور لذلك وينتهي جريده الى حصن  
 مارثة ويصب \* في قريب \* من جزيرة شلطيخ، ومن مدينة بظليوس الى  
 مدينة اشبيلية ٦ ايام على طريق \* حاجر ابن ابي خالد الى جبل العيون  
 الى اشبيلية، ومن مدينة بظليوس الى مدينة قريضة على الانجادة ٦ مراحل،  
 ومن بظليوس الى مدينة ماردة على نهر يانة شرقا ٣ ميلا وبموضع حصن  
 على يمين النهر الى ماردة، \* ومدينة ماردة كانت دار مملكة لماردة يفت

a) Haec om. A.; C. - وانواردون. b) B. ام. c) Ex B.; C. - سنوبيز، ut ste-  
 etiam A., in quo tamen prima littera indistincte scripta est. d) Ex A. et C.;  
 B. - جيورة مدينة. e) Om. A. f) جالدير. g) وريا. A. h) Om. A.  
 i) وماردة مدينة. A.

هرموس<sup>١</sup> الملك وبها من البناء آثار ظاهرة تنطق عن  
عن نخوة وعزة وتفصح عن غبطة<sup>٢</sup> فمن هذه البنايات أن د  
منطرة بيمر<sup>٣</sup> ذات قسي<sup>٤</sup> عالية<sup>٥</sup> الذروة كثيرة العدد عريضة<sup>٦</sup> إلى  
على ظهر القسي<sup>٧</sup> أقباء تتصل<sup>٨</sup> من داخل المدينة إلى آخر الغد  
المشي بها وفي داخل هذا الداموس قناة ماء تصل المدينة ومن  
والدواب<sup>٩</sup> على أعلى تلك أندواميس وهي متقنة البناء ومنفذ  
حسنة الصنعة والمدينة عليها سور حجارة منجورة<sup>١٠</sup> من أحسن ص  
وأوقف بدء<sup>١١</sup> ونها في مصبتها قصور<sup>١٢</sup> خربة<sup>١٣</sup> وفيها دار يقال لها دار الطبيعة  
ولذلك أتت في ظهر مجلس القصر وكان الماء يأتي دار الطبيعة في ساحة  
هي الآن بها بنية الأثر لا ماء بها فتوضع صحائف الذهب والنقطة بفوا  
الطعام في تلك الساقية على الماء حتى يخرج<sup>١٤</sup> بين يدي الملكة ترفع  
على الموائد ثم إذا فرغ عن أكل ما فيها وجبت في الساقية فتستدير إلى  
أن تصل<sup>١٥</sup> إلى يد التلّاح<sup>١٦</sup> بدار الطبخ فيرفعها بعد غسلها<sup>١٧</sup> ثم يمر<sup>١٨</sup> بنية<sup>١٩</sup>  
ذلك الماء في سروب القصر ومن أعرب<sup>٢٠</sup> انقرب جلب الماء الذي كان  
يأتي إلى القصر على عمد مبنية تسمى الأرجالات وهي أعداد كثيرة دقيقة  
إلى الآن قائمة على قنوا<sup>٢١</sup> سم<sup>٢٢</sup> يتجلى<sup>٢٣</sup> بين الأزمن ولا غيرتها اندحور  
ومنها<sup>٢٤</sup> قصر ومنها نوال بحسب الاماكن التي وجب فيها البناء وأنول<sup>٢٥</sup>  
يكون غلوة<sup>٢٦</sup> سيم وهي على خند مسقيم وكان<sup>٢٧</sup> يبنى عليها في قسي  
مصنوعة حربيت وبعيت تلك الأرجالات قائمة<sup>٢٨</sup> يتجلى<sup>٢٩</sup> إلى الناشر<sup>٣٠</sup> إليها  
أنها من حاجر واحد محكمة اتقانها وتاجوبد صمعتها وفي وسط هذا

١) A. عند وعبره B. عينه C. أثر. ٢) A. غرموس. ٣) Sic B.; A. هذا.  
الدواب والماس B. ٤) متصل A.; (sic) B. ٥) عالية A. ٦) هذا.  
٧) A. وخربة. ٨) A. قصر. ٩) Ex B. et C.; A. حتى. ١٠) A. بيمر.  
١١) B. addit. ١٢) Om. B. ١٣) غسلها A. ١٤) متصل. ١٥) Could. ١٦) يخرج.  
١٧) B. ١٨) A. ١٩) صمعتها B. ٢٠) C. ٢١) جوامع A. ٢٢) عزب B.  
٢٣) A. ٢٤) علوة A.; علوة B. ٢٥) Om. B.



ظلمتة وسعته أمامها ٦ أميال ويدخله المد والجزر كثيرًا وهي مدينة  
حسنة ممتدة<sup>١</sup> مع النهر ولها سور وقصبة منيعة وفي وسط المدينة حمامات<sup>٢</sup>  
حارة في الشتاء والصيف ولشبهونة على نهر البحر المظلم وعلى صفة النهر  
من جنوبي ديلة مدينة لشبونة حصن المعدن<sup>٣</sup> يسمى بذلك لأنه عند هيجان  
البحر ينفذ هناك بالذهب والتبر<sup>٤</sup> فإذا كان زمن<sup>٥</sup> اثنائه فسد إلى هذا  
الحصن أهل تلك البلاد فيتخذون المعدن الذي به إلى انقضاء الشتاء  
وهو من عجائب الأرض وقد رأيناه هيانًا ومن مدينة لشبونة كان خروج  
المغربين<sup>٦</sup> في وضوب بحر الظلمات ليعرفوا ما فيه وإلى ابن انتهوا<sup>٧</sup> كما  
تقدم ذكرهم ولهم بمدينة لشبونة بموضع<sup>٨</sup> من درب<sup>٩</sup> أنجمة<sup>١٠</sup> درب منسوب  
اليهم يعرف بدرب المغربين إلى آخر الأبد<sup>١١</sup> وذلك أنهم اجتمعوا<sup>١٢</sup> رجال  
كلهم أبناء عم<sup>١٣</sup> فالتشوا مركبا حملًا وادخلوا فيه من الماء والراد ما يكفيهم  
لأشهر ثم دخلوا البحر في أول مارس والرياح الشرقية فاجروا فيها نحوًا من  
١١ يومًا فوصلوا إلى بحر غليظ الموج كدر الرافح كثير القروش قليل الضوء  
فايقنوا بالتلف فوثقوا فلأنهم في الأبد<sup>١٤</sup> الأخرى وجروا في<sup>١٥</sup> البحر في ناحية  
الجنوب<sup>١٦</sup> ١٢ يومًا فخرجوا إلى جزيرة العنم وفيها من الغنم ما لا يأخذ  
عدًا ولا تحصيل وهي سارحة لا راعي لها ولا ناصر إليها فصعدوا الجورة<sup>١٧</sup>  
فنزلوا بها فوجدوا عين ماء جارئة وعليها<sup>١٨</sup> شجرة<sup>١٩</sup> تن يرق فأخذوا من  
تلك الغنم فذبحوها فوجدوا لحومها مرة لا يقدر أحد على أكلها فأخذوا  
من جلودها وساروا مع أنجبوب<sup>٢٠</sup> ١٢ يومًا إلى أن لاحظت نيم جريده فنظروا  
فيها إلى عمارة وحرت فصعدوا إليها ليسوا ما فيها فما كان<sup>٢١</sup> غير بعيد  
حتى أحبط بهم في رواق هناك فأخذوا وخملوا في مركبهم إلى مدينة  
على صفة البحر فانزلوا فيها<sup>٢٢</sup> في دار<sup>٢٣</sup> غارا بها<sup>٢٤</sup> رجالا شقرة<sup>٢٥</sup> رعا<sup>٢٦</sup> شعور

d) C. حمامات. G. حماة. A. Ex B. c) معلومة. C. b) والعصر. A. a) sine  
Ex h) بمغربية. B. g) المغربين. A. et B. f) في. A. e) و sine  
B. et C. A. الحامة. i) البحر. A. k) مع. B. j) الحد. A. d) In B.  
فيها. B. q) Omu. B. p) إلا. A. add. e) شجرة. C. n) برعى. est post عليها

روسهم شعورهم سبتنة وهم طوال القلوب ولتساتهم جمال عجيب فاعتزلوا منها في بست ٣ أيام ثم دخل عليهم في اليوم الرابع رجل يتكلم باللسان العربى فسألهم عن حالهم وفيما جاوا وابن بلدهم فاخبروه بكل خبرهم فوعدهم خيرا واعلمهم انه ترجمان الملك فلما كان في اليوم الثاني من ذلك اليوم احصروا بين يدي الملك فسألهم عما سألهم الترجمان عنه فاخبروه بما اخبروا به الترجمان بالامس من أنهم اقتنعوا بالمكر ليروا ما به من الاخبار والعجائب ويعرفوا على نهايته فلما علم الملك ذلك ضحك وقال للترجمان خبر القوم أن ابى أمر قوما من عبيده يركوب هذا المكر وانهم جزوا في عرضه شيئا الى ان انفتح عنهم النور وانصرفوا من غير حاجة ولا فائدة تجدى ثم أمر الملك الترجمان ان يعدهم خيرا وان يحسن شأنهم بالملك ففعل ثم صرخوا الى موضع حبسهم الى ان بدأ جرى الريح الغربية فصر بهم زور وعصبت اعينهم وجرى بهم في البحر برهة من الدهر فلما انهم قد رأوا انهم قد جرى بنا ٣ أيام بالليل حتى جرى بنا الى البر فاخرجنا وكتبنا الى خلف وبركنا بالنسحل الى ان تصاحى انهار وطلعت الشمس ونحن في ضحك وسوء حال من شدة الاكتاف حتى سمعنا صوادة واصوات ناس فصعدنا باجمعنا فاقبل القوم البنا فوجدونا بذلك الحال السيئة فحكوا من وادنا وسأونا فاخبرناهم بغيرنا وكانوا براير فقل لنا احدهم انعلمون كم بينك وبين بلدكم فعلمنا لا فقال ان بسكم ونيس بالكم مسير شبري فقال زعيم القوم وا أسفى فسمى المكان الى اليوم أسفى وهو المسمى الذي في أقصى المغرب وقد فكرناه قبل هذا ومن مدينته لشموذ مع انهر ابى مدينته شميرين شرقا ١٠ مالا وانصرفا بينهما لمن شه

- من. A. ١) وتم. C. ٢) ثم سألهم. B. ٣) Om. A. ٤) غيرا شعورهم. A. ٥)  
 خلدوا. A. ٦) يركبون. A. ٧) اخبر. B. ٨) نهاية. A. ٩) Om. A. ١٠)  
 C. ١١) انصرفوا. B. ١٢) بعد القوم. B. ١٣) فاجرى. A. ١٤) Om. A. ١٥)  
 سحكا. A. Ex B. et C. ١٦) الاكتاف. B. et C. ١٧) ق. pro و. A. ١٨) وعصب.  
 ١٩) وهذا. C. ٢٠) مسير. A. ٢١) فاخبرنا. A. ٢٢) بجمعنا. B. ٢٣)

فى النهر أو فى البرّ وبينهما حصص بلاطة ويخبر أهل لشبونة وأكثر أهل الغرب أنّ الحصنة تزرع بهذا الفحص فتقيم فى الأرض ٤٠ يوما فمحصد<sup>١</sup> وأن الكيل الواحد منها يعطى مائة كيل وربما زاد وقص، ومدينة شنترين على جبل عال كثير العلو جدا ولها من جهة القبلة حافة<sup>٢</sup> عالية ولا سور لها وبأسفلها روض على طول النهر وشرب أهلها من مياه عيون<sup>٣</sup> ومن ماء النهر أيضا ولها بساتين كثيرة وفواكه عامة ومبازل<sup>٤</sup> وخير شامل<sup>٥</sup> ومن مدينة شنترين إلى مدينة بنليوس ٤ مراحل وعلى يمين نريعا مدينة يلبش<sup>٦</sup> وهى فى سفح جبل ولها سور منيع ورفعة فرجة وبها عماره واسواق كثيرة ونسائها جمال فانف<sup>٧</sup> ومنها إلى بنليوس ١١ ميلا ومن مرده إلى حصن كركوى ٣ مراحل ومن كركوى إلى مدينة قاعد رباح<sup>٨</sup> على صفة نهر يانة وهذا النهر يأتى من مروج فوقها فيمر<sup>٩</sup> بقرية يانة إلى قلعة رباح<sup>١٠</sup> ثم يصير<sup>١١</sup> منها<sup>١٢</sup> إلى حصن أرند<sup>١٣</sup> ومنه إلى مرده ثم يمر بمدينة بنليوس فيصير<sup>١٤</sup> منها إلى تغربة من شريشة ثم يصير<sup>١٥</sup> إلى حصن مارقلة فيصير<sup>١٦</sup> فى البحر المنظم ومن قلعة رباح<sup>١٧</sup> إلى قلعة أرلند يومان وهو حصن منيع ومنه إلى ثلثيئة مرحلة ومن قلعة رباح<sup>١٨</sup> إلى جهة الشمال إلى حصن التلات مرحلمان<sup>١٩</sup> ومن حصن التلات إلى مدينة نلبيرة يومان وكذلك من مدينة قنطرة السيف إلى المتخاضة<sup>٢٠</sup> ٣ أيام ومن المتخاضة إلى نلبيرة يومان وكذلك من مدينة مرده إلى حصن مدنين مرحلمان خفيفتان وهو حصن عامر أهل وفيه خمون ورجال لهم سرايا ونوافذ فى بلاد أروم<sup>٢١</sup> ومن حصن مدنين إلى فرخان مرحلمان وعصا<sup>٢٢</sup> حقمسان<sup>٢٣</sup> ومدينة

١) C. حافة. ٢) A. فيحصدوا. ٣) B. و. ٤) B. خي. ٥) B. خي. ٦) C. يلبش. ٧) A. Om. ٨) A. ومبازل. ٩) A. Om. ١٠) A. Om. ١١) C. رباح. ١٢) C. كركوى. ١٣) Ex B. et C.; A. hic et deinde. ١٤) A. كبيرة وديار. ١٥) A. رباح. ١٦) Om. ١٧) Ex B. بقلعة رباح ونيابا بقاعد يانة. ١٨) A. جسير. ١٩) Om. ٢٠) A. (cum vocal.); A. أوجده. ٢١) B. om. مدينة. ٢٢) A. خدسبر. ٢٣) Om. A. ٢٤) Haec om. A. ٢٥) Om. B.

ترجانه كبيرة\* كالحصن المنيع ولها\* اسوار منيعة وبها\* اسواق عامرة وخيل  
ورجل يقتلعون اعمارهم في الغارات على بلاد الروم والاعلب عليهم المخصوصية  
والخدع\* ومنها الى حصن فاضل مرحلتان خفيفتان وهو حصن منع  
ومحرس رفيع ثيب خيل ورجل يعادون\* في بلاد الروم\* ومن مكنته الى  
مخاضه البلاد يومان\* ومن البلاد الى نلبيرة يومان\* ومدينة نلبيرة على  
ضفة نهر ناحه وهي مدينة كبيرة وتقعنا ارض الفلاح حصنا ومدينها اشرف  
البلاد حسنا وهو بلد واسع المساحة شريف المنافع وبه اسواق جميلة  
الترتيب وديار حسنة التركيب ولها على نهر تاجه ارحاء، دبيرة وله عمل  
واسع المآجال واقليم شريف التخل ومزارعنا زاكية وجنتنا حسنة مرضية ارضنا  
انعماره قديمة الآثار وهي من مدينة نلبيلة على ٧ ميلا\* ومدينة نلبيلة  
من نلبيرة شرفا وهي مدينة عظيمة القلعة كثيرة البشر حصينة الذات لها  
اسوار حسنة ولها قصبة فيها حصانة ومقعة وهي ارضنا من بناء العصابة  
وفيلاد ما ربي\* مثلنا اثقنا وشمحة بنبان وهي عاليه انذري\* حسنة  
البقعة زاكية الرفعة وهي على ضفة النهر الكبير المسمى تاجه وله قلعة  
من عاتيب انبان وهي قوس واحدة\* يدخل تحت تلك القوس  
ضله بعف وشدة تجري ومع اخر القنطرة\* ناعورة ارتفاعها في النهر ١٠  
قراعا وهي تبعد انما الى اعلى القنطرة وانما يجري على ظهره فيدخل  
المدينة\* ومدينة نلبيلة كانت في أيام الروم دار ملكهم وموضع فصلهم  
ووجد\* اهل الاسلام فيها\* عند احتياج لاندلس دحفر كدت\* تفوت الوصف  
كثرة\* فمنها آس ووجد بها ٩ ١٧ ما جاء من النعجب مرصعه بالدر واصناف  
استجاره\* انعمه ووجد بها\* انب سيف مآجور ملتي ووجد بها من الدر

(d) Ex. (e) Om. A. (f) Om. A. (g) Om. A. (h) Om. A. (i) Om. A. (j) Om. A. (k) Om. A. (l) Om. A. (m) Om. A. (n) Om. A. (o) Om. A. (p) Om. A. (q) Om. A. (r) Om. A. (s) Om. A. (t) Om. A. (u) Om. A. (v) Om. A. (w) Om. A. (x) Om. A. (y) Om. A. (z) Om. A. (aa) Om. A. (ab) Om. A. (ac) Om. A. (ad) Om. A. (ae) Om. A. (af) Om. A. (ag) Om. A. (ah) Om. A. (ai) Om. A. (aj) Om. A. (ak) Om. A. (al) Om. A. (am) Om. A. (an) Om. A. (ao) Om. A. (ap) Om. A. (aq) Om. A. (ar) Om. A. (as) Om. A. (at) Om. A. (au) Om. A. (av) Om. A. (aw) Om. A. (ax) Om. A. (ay) Om. A. (az) Om. A. (ba) Om. A. (bb) Om. A. (bc) Om. A. (bd) Om. A. (be) Om. A. (bf) Om. A. (bg) Om. A. (bh) Om. A. (bi) Om. A. (bj) Om. A. (bk) Om. A. (bl) Om. A. (bm) Om. A. (bn) Om. A. (bo) Om. A. (bp) Om. A. (bq) Om. A. (br) Om. A. (bs) Om. A. (bt) Om. A. (bu) Om. A. (bv) Om. A. (bw) Om. A. (bx) Om. A. (by) Om. A. (bz) Om. A. (ca) Om. A. (cb) Om. A. (cc) Om. A. (cd) Om. A. (ce) Om. A. (cf) Om. A. (cg) Om. A. (ch) Om. A. (ci) Om. A. (cj) Om. A. (ck) Om. A. (cl) Om. A. (cm) Om. A. (cn) Om. A. (co) Om. A. (cp) Om. A. (cq) Om. A. (cr) Om. A. (cs) Om. A. (ct) Om. A. (cu) Om. A. (cv) Om. A. (cw) Om. A. (cx) Om. A. (cy) Om. A. (cz) Om. A. (da) Om. A. (db) Om. A. (dc) Om. A. (dd) Om. A. (de) Om. A. (df) Om. A. (dg) Om. A. (dh) Om. A. (di) Om. A. (dj) Om. A. (dk) Om. A. (dl) Om. A. (dm) Om. A. (dn) Om. A. (do) Om. A. (dp) Om. A. (dq) Om. A. (dr) Om. A. (ds) Om. A. (dt) Om. A. (du) Om. A. (dv) Om. A. (dw) Om. A. (dx) Om. A. (dy) Om. A. (dz) Om. A. (ea) Om. A. (eb) Om. A. (ec) Om. A. (ed) Om. A. (ee) Om. A. (ef) Om. A. (eg) Om. A. (eh) Om. A. (ei) Om. A. (ej) Om. A. (ek) Om. A. (el) Om. A. (em) Om. A. (en) Om. A. (eo) Om. A. (ep) Om. A. (eq) Om. A. (er) Om. A. (es) Om. A. (et) Om. A. (eu) Om. A. (ev) Om. A. (ew) Om. A. (ex) Om. A. (ey) Om. A. (ez) Om. A. (fa) Om. A. (fb) Om. A. (fc) Om. A. (fd) Om. A. (fe) Om. A. (ff) Om. A. (fg) Om. A. (fh) Om. A. (fi) Om. A. (fj) Om. A. (fk) Om. A. (fl) Om. A. (fm) Om. A. (fn) Om. A. (fo) Om. A. (fp) Om. A. (fq) Om. A. (fr) Om. A. (fs) Om. A. (ft) Om. A. (fu) Om. A. (fv) Om. A. (fw) Om. A. (fx) Om. A. (fy) Om. A. (fz) Om. A. (ga) Om. A. (gb) Om. A. (gc) Om. A. (gd) Om. A. (ge) Om. A. (gf) Om. A. (gg) Om. A. (gh) Om. A. (gi) Om. A. (gj) Om. A. (gk) Om. A. (gl) Om. A. (gm) Om. A. (gn) Om. A. (go) Om. A. (gp) Om. A. (gq) Om. A. (gr) Om. A. (gs) Om. A. (gt) Om. A. (gu) Om. A. (gv) Om. A. (gw) Om. A. (gx) Om. A. (gy) Om. A. (gz) Om. A. (ha) Om. A. (hb) Om. A. (hc) Om. A. (hd) Om. A. (he) Om. A. (hf) Om. A. (hg) Om. A. (hh) Om. A. (hi) Om. A. (hj) Om. A. (hk) Om. A. (hl) Om. A. (hm) Om. A. (hn) Om. A. (ho) Om. A. (hp) Om. A. (hq) Om. A. (hr) Om. A. (hs) Om. A. (ht) Om. A. (hu) Om. A. (hv) Om. A. (hw) Om. A. (hx) Om. A. (hy) Om. A. (hz) Om. A. (ia) Om. A. (ib) Om. A. (ic) Om. A. (id) Om. A. (ie) Om. A. (if) Om. A. (ig) Om. A. (ih) Om. A. (ii) Om. A. (ij) Om. A. (ik) Om. A. (il) Om. A. (im) Om. A. (in) Om. A. (io) Om. A. (ip) Om. A. (iq) Om. A. (ir) Om. A. (is) Om. A. (it) Om. A. (iu) Om. A. (iv) Om. A. (iw) Om. A. (ix) Om. A. (iy) Om. A. (iz) Om. A. (ja) Om. A. (jb) Om. A. (jc) Om. A. (jd) Om. A. (je) Om. A. (jf) Om. A. (jg) Om. A. (jh) Om. A. (ji) Om. A. (jj) Om. A. (jk) Om. A. (jl) Om. A. (jm) Om. A. (jn) Om. A. (jo) Om. A. (jp) Om. A. (jq) Om. A. (jr) Om. A. (js) Om. A. (jt) Om. A. (ju) Om. A. (jv) Om. A. (jw) Om. A. (jx) Om. A. (jy) Om. A. (jz) Om. A. (ka) Om. A. (kb) Om. A. (kc) Om. A. (kd) Om. A. (ke) Om. A. (kf) Om. A. (kg) Om. A. (kh) Om. A. (ki) Om. A. (kj) Om. A. (kk) Om. A. (kl) Om. A. (km) Om. A. (kn) Om. A. (ko) Om. A. (kp) Om. A. (kq) Om. A. (kr) Om. A. (ks) Om. A. (kt) Om. A. (ku) Om. A. (kv) Om. A. (kw) Om. A. (kx) Om. A. (ky) Om. A. (kz) Om. A. (la) Om. A. (lb) Om. A. (lc) Om. A. (ld) Om. A. (le) Om. A. (lf) Om. A. (lg) Om. A. (lh) Om. A. (li) Om. A. (lj) Om. A. (lk) Om. A. (ll) Om. A. (lm) Om. A. (ln) Om. A. (lo) Om. A. (lp) Om. A. (lq) Om. A. (lr) Om. A. (ls) Om. A. (lt) Om. A. (lu) Om. A. (lv) Om. A. (lw) Om. A. (lx) Om. A. (ly) Om. A. (lz) Om. A. (ma) Om. A. (mb) Om. A. (mc) Om. A. (md) Om. A. (me) Om. A. (mf) Om. A. (mg) Om. A. (mh) Om. A. (mi) Om. A. (mj) Om. A. (mk) Om. A. (ml) Om. A. (mm) Om. A. (mn) Om. A. (mo) Om. A. (mp) Om. A. (mq) Om. A. (mr) Om. A. (ms) Om. A. (mt) Om. A. (mu) Om. A. (mv) Om. A. (mw) Om. A. (mx) Om. A. (my) Om. A. (mz) Om. A. (na) Om. A. (nb) Om. A. (nc) Om. A. (nd) Om. A. (ne) Om. A. (nf) Om. A. (ng) Om. A. (nh) Om. A. (ni) Om. A. (nj) Om. A. (nk) Om. A. (nl) Om. A. (nm) Om. A. (nn) Om. A. (no) Om. A. (np) Om. A. (nq) Om. A. (nr) Om. A. (ns) Om. A. (nt) Om. A. (nu) Om. A. (nv) Om. A. (nw) Om. A. (nx) Om. A. (ny) Om. A. (nz) Om. A. (oa) Om. A. (ob) Om. A. (oc) Om. A. (od) Om. A. (oe) Om. A. (of) Om. A. (og) Om. A. (oh) Om. A. (oi) Om. A. (oj) Om. A. (ok) Om. A. (ol) Om. A. (om) Om. A. (on) Om. A. (oo) Om. A. (op) Om. A. (oq) Om. A. (or) Om. A. (os) Om. A. (ot) Om. A. (ou) Om. A. (ov) Om. A. (ow) Om. A. (ox) Om. A. (oy) Om. A. (oz) Om. A. (pa) Om. A. (pb) Om. A. (pc) Om. A. (pd) Om. A. (pe) Om. A. (pf) Om. A. (pg) Om. A. (ph) Om. A. (pi) Om. A. (pj) Om. A. (pk) Om. A. (pl) Om. A. (pm) Om. A. (pn) Om. A. (po) Om. A. (pp) Om. A. (pq) Om. A. (pr) Om. A. (ps) Om. A. (pt) Om. A. (pu) Om. A. (pv) Om. A. (pw) Om. A. (px) Om. A. (py) Om. A. (pz) Om. A. (qa) Om. A. (qb) Om. A. (qc) Om. A. (qd) Om. A. (qe) Om. A. (qf) Om. A. (qg) Om. A. (qh) Om. A. (qi) Om. A. (qj) Om. A. (qk) Om. A. (ql) Om. A. (qm) Om. A. (qn) Om. A. (qo) Om. A. (qp) Om. A. (qq) Om. A. (qr) Om. A. (qs) Om. A. (qt) Om. A. (qu) Om. A. (qv) Om. A. (qw) Om. A. (qx) Om. A. (qy) Om. A. (qz) Om. A. (ra) Om. A. (rb) Om. A. (rc) Om. A. (rd) Om. A. (re) Om. A. (rf) Om. A. (rg) Om. A. (rh) Om. A. (ri) Om. A. (rj) Om. A. (rk) Om. A. (rl) Om. A. (rm) Om. A. (rn) Om. A. (ro) Om. A. (rp) Om. A. (rq) Om. A. (rr) Om. A. (rs) Om. A. (rt) Om. A. (ru) Om. A. (rv) Om. A. (rw) Om. A. (rx) Om. A. (ry) Om. A. (rz) Om. A. (sa) Om. A. (sb) Om. A. (sc) Om. A. (sd) Om. A. (se) Om. A. (sf) Om. A. (sg) Om. A. (sh) Om. A. (si) Om. A. (sj) Om. A. (sk) Om. A. (sl) Om. A. (sm) Om. A. (sn) Om. A. (so) Om. A. (sp) Om. A. (sq) Om. A. (sr) Om. A. (ss) Om. A. (st) Om. A. (su) Om. A. (sv) Om. A. (sw) Om. A. (sx) Om. A. (sy) Om. A. (sz) Om. A. (ta) Om. A. (tb) Om. A. (tc) Om. A. (td) Om. A. (te) Om. A. (tf) Om. A. (tg) Om. A. (th) Om. A. (ti) Om. A. (tj) Om. A. (tk) Om. A. (tl) Om. A. (tm) Om. A. (tn) Om. A. (to) Om. A. (tp) Om. A. (tq) Om. A. (tr) Om. A. (ts) Om. A. (tt) Om. A. (tu) Om. A. (tv) Om. A. (tw) Om. A. (tx) Om. A. (ty) Om. A. (tz) Om. A. (ua) Om. A. (ub) Om. A. (uc) Om. A. (ud) Om. A. (ue) Om. A. (uf) Om. A. (ug) Om. A. (uh) Om. A. (ui) Om. A. (uj) Om. A. (uk) Om. A. (ul) Om. A. (um) Om. A. (un) Om. A. (uo) Om. A. (up) Om. A. (uq) Om. A. (ur) Om. A. (us) Om. A. (ut) Om. A. (uu) Om. A. (uv) Om. A. (uw) Om. A. (ux) Om. A. (uy) Om. A. (uz) Om. A. (va) Om. A. (vb) Om. A. (vc) Om. A. (vd) Om. A. (ve) Om. A. (vf) Om. A. (vg) Om. A. (vh) Om. A. (vi) Om. A. (vj) Om. A. (vk) Om. A. (vl) Om. A. (vm) Om. A. (vn) Om. A. (vo) Om. A. (vp) Om. A. (vq) Om. A. (vr) Om. A. (vs) Om. A. (vt) Om. A. (vu) Om. A. (vv) Om. A. (vw) Om. A. (vx) Om. A. (vy) Om. A. (vz) Om. A. (wa) Om. A. (wb) Om. A. (wc) Om. A. (wd) Om. A. (we) Om. A. (wf) Om. A. (wg) Om. A. (wh) Om. A. (wi) Om. A. (wj) Om. A. (wk) Om. A. (wl) Om. A. (wm) Om. A. (wn) Om. A. (wo) Om. A. (wp) Om. A. (wq) Om. A. (wr) Om. A. (ws) Om. A. (wt) Om. A. (wu) Om. A. (wv) Om. A. (ww) Om. A. (wx) Om. A. (wy) Om. A. (wz) Om. A. (xa) Om. A. (xb) Om. A. (xc) Om. A. (xd) Om. A. (xe) Om. A. (xf) Om. A. (xg) Om. A. (xh) Om. A. (xi) Om. A. (xj) Om. A. (xk) Om. A. (xl) Om. A. (xm) Om. A. (xn) Om. A. (xo) Om. A. (xp) Om. A. (xq) Om. A. (xr) Om. A. (xs) Om. A. (xt) Om. A. (xu) Om. A. (xv) Om. A. (xw) Om. A. (xx) Om. A. (xy) Om. A. (xz) Om. A. (ya) Om. A. (yb) Om. A. (yc) Om. A. (yd) Om. A. (ye) Om. A. (yf) Om. A. (yg) Om. A. (yh) Om. A. (yi) Om. A. (yj) Om. A. (yk) Om. A. (yl) Om. A. (ym) Om. A. (yn) Om. A. (yo) Om. A. (yp) Om. A. (yq) Om. A. (yr) Om. A. (ys) Om. A. (yt) Om. A. (yu) Om. A. (yv) Om. A. (yw) Om. A. (yx) Om. A. (yy) Om. A. (yz) Om. A. (za) Om. A. (zb) Om. A. (zc) Om. A. (zd) Om. A. (ze) Om. A. (zf) Om. A. (zg) Om. A. (zh) Om. A. (zi) Om. A. (zj) Om. A. (zk) Om. A. (zl) Om. A. (zm) Om. A. (zn) Om. A. (zo) Om. A. (zp) Om. A. (zq) Om. A. (zr) Om. A. (zs) Om. A. (zt) Om. A. (zu) Om. A. (zv) Om. A. (zw) Om. A. (zx) Om. A. (zy) Om. A. (zz) Om. A.

والبادوت اكيل واساق ووجد بها من انواع \* انية الذهب والفضة ما لا يعين به تحصيل ووجد بها مائدة سليمان بن داود وكانت فيها يذكر من زمردة وهذه المائدة اليوم \* في مدينة \* رومة \* ولمدينة طليطلة بساتين محدقة بها وانهار جارية \* مختزقة ودواليب دائرة وجنات يانعة وفواكه عديمة المثال لا يحيط بها تكيف ولا تحصيل ولها من جميع جهاتها اقاليم رفيعة وقلاع منيعة تكنفها وعلى بعد منها في جهة الشمال الجبل العظيم المتصل المعروف بالشارت وهو ياتخذ من ظهر مدينة سالم الى ان ياتي قرب مدينة \* ملورية في اخر المغرب وفي هذا الجبل من الغنم والبقر الشئ الكثير الذي يتجهز به التجارون الى سائر البلاد ولا يوجد شئ من اغنامه وابقاره \* مهزولا بل هي \* في \* نهاية من \* السم \* ويضرب بها في ذلك المثل \* في جميع اقطار \* الاندلس \* وعلى مقربة من طليطلة قرية تسمى بمقام \* وجبالها وتربها الطين الماكيل الذي ليس على قرارة \* الارض مثله يتجهز به منها الى ارض مصر وجميع بلاد الشام والعراق وبلاد الترك وهو نهاية في لذاته \* الاكل وفي تنظيف \* غسل الشعر \* ولطليطلة في جبالها معدن الحديد والنحاس ولها من المناير في سفح هذا الجبل مخروط \* وهي مدينة صغيرة وقلعة منيعة معمورة وكان لها في زمن الاسلام مساجد جامع وخطبة قائمة ولها ايضا مدينة الفهيم وكانت مدينة متحصنة حسنة الاسواق والمباني وبها \* مساجد جامع ومنبر \* وخطبة قائمة \* وعلى اليوم كلها مع طليطلة في ايدي الروم وملكيها من القشتاليين \* وينسب لا الى الافرانش الملك \* وفي الشرق من مدينة طليطلة الى مدينة

- a) Om. A.    d) A. محدقة.    e) A. بمدينة.    f) A. add. وانواعها.    g) A. B. المثل.    h) Om. B.    i) A. وهو.    j) A. B. C. وتكنفها.    k) A. B. C. المثل في ذلك.    l) A. add. مهزولا البتة.    m) A. add. غنية.    n) A. B. بلاد.    o) A. B. C. تعلم.    p) A. B. C. قرار.    q) A. B. C. وفي طليطلة.    r) B. C. نخافة.    s) A. B. C. لذات.    t) A. B. C. والعراق.    u) A. B. C. مخروط.    v) A. B. C. الفهيم.    w) Om. B.    x) A. B. C. انفسنانيين.    y) A. وبسبب.



وادي الحجارة ٥. ميلا وهي مرحلتان، ومدينة وادي الحجارة حصينة ٥  
 حسنة كثيرة الارزاق والخيرات جامعة لاشجار الفواكه والنباتات وهي مدينة  
 ذات اسوار حصينة ومياه مهيبة ويجري منها بحيرة غربيها نهر صغير لها  
 عليه بساتين وجنات وكروم وزراعات وبها من غلات الرعيان الشيء الكثير  
 يتجهز به منها ويحمل الى سائر انعمالات والجهات وهذا النهر يجري الى  
 جهة الجنوب فيقع في نهر تاجه الاكبر فيمده ونهر تاجه المذكور يخرج  
 من ناحية الجبال المتصلة بالقلعة والفنت فينزل ماراً \* مع المغرب الى  
 مدينة ضليطة ثم الى طليعة ثم الى المخاصة ثم الى القنطرة ثم الى  
 قنيطرة محمود ثم الى مدينة شتريين ثم الى لشبونة فيصب هناك في  
 البحر ومن مدينة وادي الحجارة الى مدينة سالم شرقاً ٥ ميلا، ومدينة  
 سالم هذه مدينة جليظة في ولاء من الارض كبيرة القنطر كثيرة العمارات  
 والبساتين والجنات، ومنها الى مدينة \* شنت مارية ابن رزين ٤ مراحل  
 خلف، ومنها الى الفنت ٤ مراحل، وبين شنت مارية والفنت مرحلتان،  
 وشنت مارية والفنت مدينتان جليظتان علمتان بيبا، اسواق قائمة وعمارات  
 متصلة دائمة وفواكه عامة وكانا في الاسلام منابر القواطم ٣، ومن مدينة  
 سالم الى مدينة قلعة ايوب ٥. ميلا شرقاً وهي مدينة رائقة البقعة حصينة  
 شديدة المنعة ببيتة الاكثار كثيرة الاشجار والثمار وحيونها مختلطة وبنايها  
 مقدودة كثيرة الخصب رخيصة الاسعار وبها يصنع الغنار المذهب ويتجهز  
 به الى كل الجهات، ومن مدينة قلعة ايوب في جهة الجنوب الى قلعة  
 دروكة ١٨ ميلا، ودروكة مدينة صغيرة متحصنة كثيرة العمارات غربية ٩ البساتين  
 والكروم وكذلك في بيبا كثير رخيص، ومن دروكة الى مدينة سوسنة ٥

الى العرب A. d) المسمى B. e) لاسباب B. f) حصينة A. a)  
 Om. B., qui B. e) محمودة A. f) Om. B. g) مارا B. h) موانعبارات B. i) شانت مارية B. j) العمارات C. k) Sic A. & B. l) انقصار; neutra vox est in Lexico. m) و. om.  
 العبيد. n) عزيزة A. o)

ملا وكذلك أيضا من مدينة قلعة أيوب الى مدينة سرقسطة ٥٠ ميلا،  
ومدينة سرقسطة قاعدة من قواعد مدن الأندلس كبيرة القطر أعلا ممتدة  
الاطباب واسعة الشوارع والطرافات ٥ حافة الديار والمساكن متصلة الجدران  
والبساتين ولها سور مبنى من الحجارة حصين وهي على ضفة نهر الكبير  
المسمى أبز وهو نهر كبير ياتي بعضه من بلاد الروم وبعضه من جهة ٥ جبال  
قلعة أيوب وبعضه من نواحي قلعة ٥ فتجتمع ٥ موانئ هذه الأنهار كلها فوق  
مدينة تطيلة ٥ ثم تنصب الى مدينة سرقسطة الى ان تنتهي الى حصن  
جيرة ٥ الى موقع نهر الريتون ثم الى طرطوشه فيجتاز بغربها الى البحر  
ومدينة سرقسطة هي المدينة البيضاء سميت بذلك لكثرة حصنها ٥  
وجيهاها ومن خواصها انها لا تدخلها حبة البتة وان جلبت اليها وأدخلت  
المدينة ماتت وحيث بلاد ٥ تاخير ٥ ومدينة سرقسطة جسر عظيم يجرار عليه  
الى المدينة ولها اسوار منيعة ومبان ربيعة ٥ ومن مدينة سرقسطة الى وشقة  
٤٠ ميلا ٥ ومن وشقة الى لاردة ٦٠ ميلا ٥ ومن سرقسطة الى تطيلة ٥٠  
ميلا ٥ ومدينة لاردة مدينة صغيرة منحصرة ولها اسوار منيعة وهي على نهر  
كبير ٥ ومن مكاسة الى نرنوشة مرحلتان وهما ٥٠ ميلا ٥ ومدينة طرطوشة  
مدنية على ٥ سبع جبال ولها سور حصين وبها اسوار وعمارات وصناع وفعة ٥  
وانشاء المراكب الكبار من خشب جبالها ولجبالها يكون خشب الصنوبر  
الذي لا يوجد له نظير في انطول والغلط ومنه تتخذ الصواري والغرى ٥ وهذا  
الخشب الصنوبر الذي بجبال هذه المدينة احمر صافي البشرة دسم لا يتغير  
سريعا ولا يفعل ٥ فيه السوس ما يفعله شئ غيره ٥ وهو خشب معروف منسوب  
ومن طرطوشة الى موقع النهر ٥ في البحر ١٢ ميلا ٥ ومن مدينة طرطوشة

٥) A. فيجتمع. ٦) A. تلوه. ٧) Om. A. والرحاب. ٨) B. بتيلة.  
٩) A. حصنها. ١٠) Ex B. et C.; A. حمدة. ١١) A. ينتهي. ١٢) B. بتيلة.  
١٣) A. حتى الحين دون. ١٤) Ex B. et C.; A. ودخلت. ١٥) A. والعري.  
١٦) Ex B. et C.; A. وقلعة. ١٧) Ex B. et C.; A. حصينة. ١٨) B. add.  
١٩) B. تفعل. ٢٠) Om. A.

الى مدينة طَرْكونة ٥ ميلًا، ومدينة طَرْكونة على البحر وهي مدينة اليهود ولها سور رخام وبها ابنية حصينة \* وأبراج منيعة \* ويسكنها قوم فلاكل من الأرمن وهي حصينة منيعة \* ومنها الى يروشلمة في الشرق ٩ ميلًا، ومن مدينة طَرْكونة غربا الى موضع نهر ابر ٢٠ ميلًا وهذا الوادي هائلا يتسع سعة كثيرة \* ومن موضع النهر الى رابطة كشتالي غربا على البحر ١٢ ميلًا وهي رابطة حسة حصينة منيعة \* \* على نحر البحر الشامي يمسكها قوم اخيار \* وبالقرب منها قرية \* كبيرة ويتصل بها همارات ومزارع ومن رابطة كشتالي غربا الى قرية ٢ يانه قرب البحر ٩ اميال \* ومنها الى حصن بنشكلة ٩ اميال وهو حصن منبع على صفة البحر وهو علمر آهل ولد قري وعمارات ومياه كثيرة \* ومن حصن بنشكلة الى عقبة ابيشة ٨ ٧ اميال وهو جبل معترض صال على البحر والطريق عليه ولا بُدَّ من السلوك على راسه وهو صعب جدًا \* ومنه الى مدينة بربانة غربا ٢٥ ميلًا، ومدينة بربانة مدينة جبليلة عامرة كثيرة الخصب والاشجار والكرام وهي في مُستَوٍ من الارض وبينها وبين البحر نحو من ٣ اميال \* ومن بربانة الى مربانة وهي قري عامرة واشجار ومستغلات \* ومياه مندقة ٩ ميلًا وكل هذه الصياع والاشجار على مقربة من البحر \* ومنها الى بلنسية غربا ٣ ميلًا، ومدينة بلنسية قاعدة من قواعد الاندلس وهي \* في مُستَوٍ من الارض عامرة انقلط كثيرة النجار والعمار وبها اسواق وتاجارات وحط وافلاخ وبينها وبين البحر ٣ اميال مع النور وهي على نهر جاز ينفع به ويسقى المزارع ولها \* عليه بساتين وجنات وعمارات متصلة \* ومن مدينة بلنسية الى سرقسطة ١ = مراحل على كتندة \* \* وبين بلنسية وكتندة ٣ ايام \* ومن كتندة الى حصن الرياحين \* مرحلسن وهو حصن حسن كثير التلخ علمر بذاته \* ومن حصن الرياحين \* الى القنت

a) Ex B. et C.; A. حسنة. b) Haec om. A. c) Om. A. d) A.

مدينة A. iterum A. f) مدينة A. e) يسكنها قوم اخيار على نحر البحر

g) C. ايشة. h) Om. B. i) مندقة A. j) sine مستغلات A. k) ايشة C.

l) B. om. لها. m) Ex B. et C.; A. f. n) ايام، et sic etiam in eqq.

o) Haec om. A.

يومان، ومن مدينة بلنسية الى جزيرة شقر ١٨ ميلا وهي على نهر شقر، وجزيرة شقر المذكورة حسنة القلاع كثيرة الاشجار والثمار والانهار وبها ناس وجئت وهي على قارعة الطريق الشارع الى مرسية، ومن جزيرة شقر الى شاطبة ١٣ ميلا، ومدينة شاطبة مدينة حسنة ولها قصاب يضرب بها المثل فى الحسن والمنعة ويعمل بها من الكاغذ ما لا يوجد له نظير بعمور الارض ويعم المشارى والمغرب، ومن شاطبة الى دانبة ٢٥ ميلا وكذلك من شاطبة الى بلنسية ٣٣ ميلا وكذلك من بلنسية الى مدينة دانبة على البحر مع الجون ١٥ ميلا \* ومن بلنسية الى حصن قلييرة ٢٥ ميلا وحصن قلييرة قد احدى البحر به وهو حصن منيع على موقع نهر شقر، ومنه الى مدينة دانبة ٤٠ ميلا، ومدينة دانبة على البحر عامرة حسنة لها ربح عامر وعليها سور حصين وسورها من ناحية المشرق فى داخل البحر قد بنى به هندسة وحكمة ولها قصبة منيعه جدا وهي على عمارة متصلة وشجرات تين كثيرة وكروم وهي مدينة تسافر اليها السفن \* وبها ينشأ اكثرها لانها دار انشاء السفن \* وبها تخرج السفن الى اقصى المشرق ومنها يخرج الاسطول للغزو، وفى الجنوب منها جبل عظيم مستدير يظهر من اعلاه جبال يابسة فى البحر ويسمى هذا الجبل جبل فعون، ومن مدينة شاطبة الى بكيران غربا ٤٠ ميلا، وحصن بكيران حصن منيع عامر كالمدينة وله سوق مشهورة وحوله عمارات متصلة وتُصنع به ثياب بعض قبايع بالانمان الغالية ويعبر الثوب منها سنين كثيرة وهي من ابدع الثياب عتاقة ورقية حتى لا يفسد بينها وبين الكاغذ فى الرقة والبياض، ومن بكيران الى دانبة ٤٠ ميلا، ومن حصن بكيران الى مدينة النمس ٤٠

a) B. ومدينة. b) Haec om. A. Casterum B. hinc قلييرة، sed in sqq. ut edidi, et addit (quae infra in A.) ٢٠ ميلا. c) A. ومن قلييرة الى دانبة ٢٠ ميلا. d) A. قلييرة. e) Haec om. A. f) A. تخرج. g) الى الغزو. h) A. مشهورة. i) B. وبها ينشأ اكثرها لانها دار انشاء السفن. j) B. الكاغذ. k) A. جينتها. l) A. العالية.

ميلاً، ومدينة الش مدينة في مستوٍ من الارض ويشقها خليج باتى اليها من نهرها يدخل المدينة من تحت السور فيتصرفون فيه \* ويجرى في حتماها \* ويشق اسواقها وطرقاتها وهو نهر ملح سيحى \* وشرب اهل هذه المدينة من الخواصى يعلب اليها من خارجها ويأخذها المشروبة من مياه \* السماء، ومن مدينة الش الى مدينة اوريواله \* ٢٨ ميلاً ومدينة \* اوريواله على ضفة النهر الابيض \* والنهر الابيض هو \* نهرها ونهر \* مرسية وسورها من ناحية الغرب على جريته \* ولها \* قنطرة على قوارب يدخل اليها منها \* ولها قصبة في نهاية من الامتناع على قنطرة جبل ولها بساتين وجنات ورياضات دائية وبها من الفواكه ما لا تحصيل له وبها \* رخا شامبل وبها اسوان وضياع \* وبين اوريواله \* والبحر ٢٠ ميلاً وبين اوريوانه \* ومدينة مرسية ١٢ ميلاً، ومن مدينة اوريواله الى قيرطاجنة ٤٥ ميلاً، ومن مدينة دائية المتقدم ذكرها على الساحل الى مدينة لقنت غرباً على البحر ٧٠ ميلاً، ولقنت مدينة صغيرة صامرة وبها سوى ومسجد جامع ومنبر وبنجر منى بالاعفاء الى جميع بلاد البحر وبها فواكه وبصل كبير وتين واعناب ولها قصبة منبوعة عالية جداً في اعلى جبل يصعد اليه \* بمشقة ونعب وهي ايضا مع صغرها تنشا بها المراكب السفينة والخرابق \* وبالقرب من هذه المدينة \* وبالغرب منها \* جزيرة تسمى \* ابلناسه وهي \* على ميل من البحر وهي \* مرسى حسن وهي \* مكنى لمراكب المعدو وهي \* تقابل \* طرف الناطور \*، ومن طرف الناطور الى مدينه لقنت \* ١٠٠ اميال، ومن مدينة لقنت في البحر الى مدينة

- a) Ex C.; A. et B. مستوي. b) A. به. c) حماماتها. d) Ex B. e) Om. A. اوريواله. f) B. ماء. g) Ex B. et C.; A. سخن. h) A. add. ٢٠. ميلاً. i) B. om. و. نهرها. j) جزيرة النهر. k) B. وفيها. l) B. منها اليها C. in verso ordine: قنطرة تدخل اليها على مراكب. m) Haec om. A. o) A. اليها. p) Ex B. et C.; A. والخرابق. q) Ex B. et C.; om. A. ر. موضع يسمى. r) A. يقابل. s) Ex B. et C.; A. الناطور.

الش مرحلة خفيفة<sup>١</sup> ومن مدينة لقنت<sup>٢</sup> الى حلق بالش ٥٧ ميلا، وبالش  
مع<sup>٣</sup> مراسى انواء اودية تدخلها المراكب، ومن بالش الى جزيرة الفيران  
ميل وبين هذه الجزيرة والبر ميل ونصف، ومنها الى طرف القبطال ١٢ ميلا،  
ومنه الى برتمان<sup>٤</sup> الكبير وهو مرسى ٣٠ ميلا، ومنه الى مدينة قرطاجنة ١٢  
ميلا، ومدينة قرطاجنة هي غرصة<sup>٥</sup> مدينة مرسية وهي مدينة قديمة ازيلت لها  
مرسى<sup>٦</sup> ترسى بها المراكب الكبار والصغار وهي كثيرة الخصب والرخاء  
المتنايع<sup>٧</sup> ولها اقليم يسمى الفندون وقليل<sup>٨</sup> ما يوجد مثله في طيب  
الارض وجودة نمو الزرع فيه، ويحكى ان الزرع فيه يثمر يسقى مطرا واحدا  
واليه المنتهى في الجودة، ومن مدينة قرطاجنة على<sup>٩</sup> الساحل الى شجانة<sup>١٠</sup>  
٣٤ ميلا وهو مرسى حسن وعلية بقرية قرية<sup>١١</sup> ومنه الى حصن اقلنا ١٢ ميلا  
وهو حصن صغير على البحر وهو فرصة لورقة وبينهما في البر ٢٥ ميلا، ومن  
حصن اقلنا الى وادي بيرة في قعر الجون ٢٢ ميلا وعلى مصب النهر جبل  
كبير وعلية حصن بيرة مثل على البحر<sup>١٢</sup> ومن الوادي الى الجزيرة المسماة<sup>١٣</sup>  
قرين<sup>١٤</sup> ١٢ ميلا ثم الى الرصيف ٩ اميال ثم الى الشامة البيضاء ٨ اميال  
ثم الى طرف قابنة ابن اسود ٦ اميال ومن طرف القابنة الى المدينة ١٢  
ميلا، ومن مدينة قرطاجنة الى مرسية في البر ٤٠ ميلا، ومدينة مرسية  
قاعدة ارض تلمير وهي في مستوط من الارض على النهر الابيض ولها رص  
عامر آقل وعليةا وعلى رصها اسوار حصينة<sup>١٥</sup> وحظائر متقنة والماء يشف  
رصها وهي على صفه انهر المعروف<sup>١٦</sup> ويحجاز<sup>١٧</sup> اليها على قنطرة مصنوعة من  
المراكب ولها ارجاء ضاحكة في المراكب مثل تلواح من سرقسطة التي  
هي<sup>١٨</sup> تركب في مراكب تنقل من موضع الى موضع وبها من البساتين

a) Ex B. et C.; om. A. b) Decst in B. c) A. add. كبير. d) A.

المتنايع. e) A. قوصة vel قرصة. f) B. مينا. g) Ex B. et C.; A. برتمان.

h) C. قليلا. i) A. مثله. j) B. مع. k) A. سجانة. l) Om. B.

m) Vocales in B. n) Ex B. et C.; A. مستوى. o) Om. A. p) Om. A.

q) A. ويحجاز. r) Om. A.

والاشجار والعمارات ما لا يوجد بتخصيل ولها كروم وبها شجر النخس كثير  
ولها حصون وفلاع وقواعد واقليم معدومة المثال، ومن مدينة مرسية الى  
مدينة بلنسية ٥ مراحل، ومن مرسية الى المربة على الساحل ٥ مراحل،  
ومن مرسية الى قرطبة ١٠ مراحل، ومن مرسية الى حصن شقرة ٤ مراحل،  
ومن مرسية الى جنجاله ٥ ميلا، ومدينة جنجاله متوسطه القدر حصينة  
القلعة منيعة الرقعة ٦ ولها بساتين واشجار وعليها حصن حسن ويعمل بها  
من وطاء الصوف ما لا يمكن صنعه في غيرها يتعالى الماء والهواء ولنسائها  
جمل فائف ٦ وحصافة ٦، ومن جنجاله الى كونكة ١ يومان وهي مدينة  
ازليها صغيرة على منقع ماء مصنوع قصدا ولها سور وليس لها ربح وبصنع  
بها من الاوطية المتخذة من الصوف كل قربية، ومن كونكة الى قلعة ٣  
مراحل شرقا، وقلعة حصن منيع تتصل ٦ به اجبل كثيرة بها شجر الصنوبر  
الكثير، ويقطع بها الخشب ويلقى في الماء ويحمل الى دانية والى بلنسية  
في البحر وذلك انها تسير في النهر من قلعة الى جزيرة شقر ومن جزيرة  
شقر الى حصن قلييرة ٦ وتفرغ هناك على البحر قتلما منها المراكب  
وتحمل ٦ الى دانية فتنشأ منها السفن الكبار والمراكب الصغار ويحمل الى  
بلنسية منه ما كان عرضا فيصرف الى الانية والديار، ومن قلعة الى  
شنت مارية ٣ مراحل وكذلك من قلعة الى الفنت ايضا مثل ذلك، ومن  
كونكة الى وندى ٣ مراحل، وندى واطليش مدينتان متوسطتان ولهما  
اقاليم ومزارع هامة، وبين وندى ٢ واطليش ١٠ ميلا، ومن ااطليش الى شقرة  
٣ مراحل، وشقرة حصن كالمدينة عاير بخلد وهو في راس جبل عظيم  
متصل بمنع الكجة حصن البنية ويخرج من اسفله نهران احدهما نهر قرنية

C. وحصافة A. e) Om. B. d) ليس B. c) الرقعة A. b) Om. C. a)  
٦. Etiam in B. hic prima litera est. f) كونكة A. g) وحصافة  
ويحمل Codd. n) منه B. d) قلييرة A. et C. i) Om. A. j) يتصل  
A. وبذا Sic in C. et in sq. phrasi in B., qui, hic habet  
٦. وندى p) A. hic وندى et B. وندى q) Om. A.

المسمى بالنهر الكبير والثاني هو النهر الأبيض الذي يمر بمرسية وذلك أن النهر الذي يمر بقرطبة يخرج من هذا الجبل من مجتمع مياه كالغدير طافر في نفس الجبل ثم يغوص تحت الجبل ويخرج من مكان في أسفل الجبل فيتصل بجريه غربا إلى جبل ناجة إلى غلدة إلى قرب مدينة ابدة إلى أسفل مدينة بيسة إلى حصن اندوجر إلى القصير إلى قنطرة اشتان إلى قرطبة إلى حصن المدور إلى حصن الكجرف إلى حصن لورا إلى حصن القليعة إلى حصن قطينانة إلى الزرارة إلى اشبيلية إلى قبطل إلى قبتور إلى طريشة إلى المساجد إلى فلداس ثم إلى بحر الظلمات وأما النهر الأبيض الذي هو نهر مرسية فإنه يخرج من أصل الجبل ويحكي أن أصلها واحد أعنى نهر قرطبة ونهر مرسية ثم يمر نهر مرسية في عين الجنوب إلى حصن اثرد ثم إلى حصن مولة ثم إلى مرسية ثم إلى اوربالة إلى المدور إلى البحر ومن شقرة إلى مدينة سرتة مرحلتان كبيرتان وهي مدينة متوسطة القدر حسنة البقعة كثيرة الخصب وبالقربة منها حصن ... ومن حصن ... إلى خليطلة مرحلتان ومن أراد من مرسية إلى المرية سار من مرسية إلى قنطرة اشكاذة إلى حصن لبرالة إلى حصن الحمة إلى مدينة لورقة وهي مدينة غراء حصينة على ظهر جبل ولها اسوار وربع في أسفل المدينة وعلى الركن سور وفي الركن السور والرهادة وسوى العطر وبها معادن تربة صفراء ومعادن مغرة تحمل إلى كثير من الاقطار ومن حصن لورقة إلى مرسية ٤٠ ميلا ثم من لورقة إلى أبار الرتبة إلى حصن بيرة مرحلة وهذا الحصن حصن مبيع على حافة

- 
- Sic. e) وينصل. d) مثل الغدير. c) Om. A. b) المهر. a) عتق. A. h) Om. A. g) كبتور. f) ضلانة. A. : قطينانة. C.; وبمقربة. B. m) كبيرة. A.; Ex B. et C. d) سورة. A.; Sic B. k) اورد. A. n) اشكاذة. A.; Ex B. et C. o) قنة et قنة. B. قنة. A. p) الرتبة. B. q) والرهان به. A.; Sic B. et C. r) لورقة. B. g) الحمة. C. حافة. A. d) الرتبة.



مطلّة على البحر، ومن هذا الحصن الى عقبة شَقْره وهي عقبة صعبة المرقى لا يقدر احد على جوارها راكباً وأتما ياخذها الركبان رجلاً، ومن العقبة الى الرابطة مرحلة وليس هناك حصن ولا قرية وأتما بها مصر فيه يوم حُرّاس للطريق، ومن هذه الرابطة الى المربة مرحلة خفيفة، ومدينة المربة كانت \* فى أيام الملتزم مدينة الاسلام وكان بها من كل الصناعات كل غريبة وذلك أنه كان بها من طرز الحرير ٨٠٠ طراز يعمل بها الحبل والديباج والسقلاطون والاصبغاني والجرجاني، والستور المكللة والنياب المعينة، والخمر، والعنابي، والمعاجر، وصنوف انواع الحرير وكانت المربة قبل الآن يُصنع بها من \* صنوف الات، النحاس والحديد الى سائر الصناعات ما لا يحصى ولا يُكفى وكان بها من فواكه وادبها الشيء الكثير الرخيص وهذا الوادي المسسوب الى بجانة بينه وبين المربة ٤ اميال وحوله جبال وبساتين وارحاء وجميع نبعها وفواكهها تجلب الى المربة وكانت المربة اليها تقصد مراكب البحر من الاسكندرية والشام كدّه ولم يكن بالاندلس كلها ايسر من اهلها مالا ولا أنجر منهم فى \* الصناعات واصناف التجارات تصريفها وأخبارها، والمربة فى ذاتها جبلان وبينهما خندق معمور وعلى الدجبل الواحد قصبته المشهورة بالحصانة والجبل الثانى منها فيه ٣ رصصها ويسمى جبل لاهم، والسور يحيط بالمدينة وبالريص، ولها ابواب عدة، ولها من الجانب الغربى ريص كبير عامر يسمى ريص الحوض وهو ريص له سور عامر بالاسواق والديار والغنادق والحمامات والمدينة فى ذاتها مدينة كبيرة كثيرة التجارات والمسافرون اليها كثيرون وكان اهلها ميسير ولم يكن فى

مدينة الاسلام. A. d. غيه. A. e. المرقا. A. f. شعرا. A. و سقر. B. a) A. والتمر. C. g. والمعينة. A. f. والمرجاني. A. e. فى أيام الملتزم. A. d. الات صنوف. A. e. والمعاجر. A. i. والعنابي. B. h. والحمد. A. o. الصناعات و. C. om. جميع انواع. B. z. الطريق. B. m. هو. add. r) A. لاهم. A. Ex B. et C. g. شى. B. فيها. A. Ex C. p. وللمربة والريص.

بلاد أصله الاندلس احضروا من أهلها قعدا ولا أوسع منهم أحوالا، وعدد قنادقها التي أخذها عده الديوان في التعقيب ألف قندي إلا ثلاثون / فندخا وكان بها من الطرز أعداد كثيرة \* قدعنا ذكرها وموضع المربة من كل جهة استدارت به \* صخور مكدسة واحجار صلبة مضرة لا تراب بها كأنباء غربلت أرضها من التراب وقصد موضعها بالعاجر، والمربة في هذا الوقت الذي ألفنا كتبنا هذا فيه صارت ملكا بأيدي الروم وقد غيروا محاسنها وسبوا أهلها وخربوا ديارها وهدموا مشيد بنيانها ولم يبقوا على شيء منها، وللمربة منابر منها مدينة، برجة ولداية وبين المربة وبرجة مرحلة كبيرة وبين برجة ولداية \* نحو من ٨ أميال وبرجة أكبر من ولداية وبها أسواق وصناعات وحرث ومزارع، ومن المربة لمن أراد هالقة طريقان طريق في البر وهو تحليق وهو أيام، والطريق الآخر في البحر وهو ١٨٠ ميلا ولذلك أنك تخرج من المربة الى قرية البنجاس \* على البحر ٦ أميال، ومن قرية البنجاس يمر الطريق في البر الى برجة ولداية، ومن قرية البنجاس الى آخر البحر وعليه برج مبنى بالحجارة مصنوع لوقيد النار فيه عند ظهور العدو في البحر ٦ أميال، ومن هذا الطريق الى مرسى النيرة ٢٢ ميلا، ومنه ٧ الى قرية عذرة على البحر ١٢ ميلا، وقرية عذرة مدينة صغيرة لا سوى لها وبها الحمام والغنم، وبها بشر كثير وبغربيها ينزل نهر كبير منبعه من جبل شلير \* ويجتمع بمياه \* برجة وغيرها فيصب \* عند عذرة في البحر، ومن عذرة الى قرية بليسانة ٢٠ ميلا وهي قرية آهلة على شاطئ البحر، ومنها الى مرسى الفروج ١٢ ميلا وهو مرسى كالحوض صغير، ومنه

عدد B. ٥) من أهلها حلالا. ٦) أكثر A. ٧) Om. A. ٨) A. التعقيب. ٩) Hoc prorsus incertum vocabulum sic scriptum est in A.; B. وقربوا A. ١٠) كادها A. ١١) بها B. ١٢) أعدادا كبيرة A. ١٣) ثلاثين. ١٤) Sic. ١٥) B. ubique البنجاس. ١٦) من A. ١٧) Om. A. ١٨) Om. A. ١٩) ومنها B. ٢٠) سوراً C. ٢١) Om. A. ٢٢) منبعه A. ٢٣) مرسى الفروج. ٢٤) A. ٢٥) قصب. ٢٦) A. ٢٧) وتاجتمع مياه A. ٢٨) om. C.

الى قرية بطرنة ١ اميال وبها معدن التوتيا التي فاقت جميع معادن التوتيا  
طيبيا، ومنها الى قرية شلونية ١٢ ميلا، ومن شلونية الى مدينة المنكب  
فى البحر ٨ اميال، والمنكب مدينة حصفة متوسطة كثيرة مصايد السمك  
وبها فواكه جمّة وفى وسطها بناء مربع قائم كالصنم اسفله واسع واعلاه ضيق  
وبه حفيران من جانيه متصلا من اسفله الى اعلاه وبازائه من الناحية  
الواحدة فى الارض حوض كبير ياتى اليه الماء من نحو ميل على ظهر  
فناظر كثيرة معقودة من الحجر الصلد، فيصب مأواها فى ذلك الحوض،  
ويذكر اهل المعرفة من اهل المنكب ان ذلك الماء كان يصعد الى اعلى  
المنار وينزل من الناحية الاخرى فيجرى هناك الى رحى صغيرة كانت  
وبقى موضع الآن على جبل مثل على البحر ولا يعلم احد ما المراد  
بذلك، ومن مدينة المنكب فى البر الى اغرناطة ٤٠ ميلا، ومن المنكب  
على البحر الى قرية شاند ١٢ ميلا، وبقية شاند وبجيب حسن الصفة كبير  
المقدار احمر اللون يصحبه دعة مزاوة ويتجهز به الى كل البلاد  
الاندلسية وهو منسوب الى هذه القرية، ومن قرية شاند الى قرية طوش  
على صفة البحر ١٢ ميلا، ومنها الى قصبة مربة بلش ١٢ ميلا وهو  
حصن على صفة البحر صغير المقدار ويصب بقرية منه فى جهة المغرب  
نهر الملاحة وهو نهر ياتى من ناحية الشمال فيمر بالحكمة ويتصل باحواز  
حصن صالحة فيقع فيه هناك جميع مياه صالحة وتنزل الى قرية  
الغشاش تصب هناك فى غربى حصن مربة بلش فى البحر، ومن مربة  
بلش الى قرية الصيرة ولها طرف يدخل فى البحر ٧ اميال، ومن طرف

ا) أ.      ب) الصليب.      ج) جنبيه.      د) Om. A.      ه) على.      ز) B. add.      ح) بعلم ما.      ط) يدري.      ي) B. pro hic.      ك) اثرها.      ل) A.      م) كن.      ن) B.     

لوته مرارة.      أ) كثير.      ب) الى غرناطة في البر.      ج) A.      د) ما كان.      ه) Om. A.     

مدينة.      أ) Ex B. et C.; A.      ب) وينزل.      ج) Om. A.      د) الغرب.      ه) Sic recte B.; vide *Marrâchîs*, III, p. 89, vs. 2.     

العساط.      أ) Hæc om. A.      ب) يصب.      ج) A.

قرية الصيرة الى قرية برليانة v اميال وهى قرية كالمدينة فى مستو من الارض وارضها رمل وبها الحكماء والفناني وشباك يصاد بها السمك الكثير \* ويحمل منها الى تلك الجهات المجاورة لها، وهى برليانة الى مدينة مالقة a اميال، ومدينة مالقة مدينة حسنة عامرة آهلة كثيرة الديار منسعة الاقطار بهيئة كالمدينة سنية اسواقها عامرة ومتاجرها دائرة ونعمها كثيرة ولها فيما استدار بها من \* جميع جهاتها شجر التين المنسوب الى ربة وتينها يحمل الى بلاد مصر والشام والعراق وربما وصل الى الهند وهو من احسن التين طيبا وعلوية، وللمدينة مالقة رمضان كبريان رطب فتمتالذ وربع التبانين وشرب اغلبها من مياه الابار وماؤها قريب الغور كثير عذب، ولها واد يجرى فى ايام الشتاء والربيع وليس بدائم الجرى وسندكرها بعد هذا بحول الله تعالى وقوته، ولنرجع الآن الى ذكر مدينة المربة فنقول ان الطريق من مدينة المربة الى اغرناطة البصرة فمن اراد ذلك خرج من المربة الى بجانة ٩ اميال، ومدينة بجانة كانت المدينة المشهورة قبل المربة فانقل اهليها الى المربة فعمرت وخربت بجانة فلم يبق منها الا اثار بنيانها ومسجد جامعها قائم بدائمه وحول بجانة جنات وجساتين ومتنزهات وكروم واموال كثيرة لاهل المربة، وعلى يمين بجانة وعلى ٩ اميال منها حصن الحمة والحمة فى راس جبل ويذكر القديسون فى اقطار الارض ان ما مثل هذه الحمة فى المعمر من الارض لا انقى منها ماء ولا اسخن منها ماء والمرضى والمعلون يقصدون اليها من كل الجهات فيلرمون المقام بها الى ان تستقل عليهم \* وبشفوا من امراضهم وكان اهل المدينة فى ايام الربيع يدخلون اليها مع نسائهم واولادهم يلحفون فى المتاع والمشارب P والتوسع فى الانفاق وربما بلغ المسكن بها فى الشهر ٣ دناتير هرايطية واكثر

a) A. رنوية. d) ديار. c) جهاتها كلها. b) الكبير. A. e) A. hlc et بذاتها. B) المربة. g) قسالة. f) ومدينة. A. hlc et doinde. B. i) بولا. k) الحمامة. C. n) علنهم. m) والمعلون. l) ولا. B. k) المربة. C. n) والتوسع. p) Ex B. et C. ; A. والمشرية.

واصل وجبال هذه الجهة كلها حصص يحتقر ويحتقر وينقل إلى المربة وبه جميع عقد بنيانهم وتخصيصهم وهو بها وعندهم كثير رخيص لكثرتهم ومن مدينة باجانة إلى قرية بنى عبدوس ١ أميال، ومنها إلى حصن مندوجر ٢ أميال وبه المنزل لمن خرج من المربة وهي مرحلة خفيفة، وحصن مندوجر على جبل تراب احمر والجبل على صفة نهر والمنزل في القرية منها وبيع بها للمسافرين الخبز والسمك وجميع العواكة كل شيء منها في إبانها ثم إلى حمة، فششرة ثم إلى الحمة المنسوبة إلى وشتن، ومنها إلى مرشانة وهو على مجتمع النهرين وهو من أمنح الحصون مكاناً واطقها بنيانها واكثرها عماره، ومنها إلى قرية بلذول ثم إلى حصن القصير وهو حصن منيع جداً على قم مصيف في الوادي وليس لاحد جوار إلا بأسفل هذا الحصن، ومنه إلى خندق فيبر ثم إلى الرتبة ثم إلى قرية عبله وبها المنزل ومن قرية عبله إلى حصن فينيان ثم إلى قرية منصله ثم إلى أول فاحص عبله ولول هذا الفاحص ١٢ ميلاً وليس به عوج ولا امت ٣ وعن شمال المر جبل شلير الثلج وفي حصبه هذا الجبل حصون كثيرة منها حصن قرية ينسب إليها العجز وذلك أن بها من العجز شيئاً ينغوط من غير رص ولا يعدله في طعمه شيء من العجز من غيرها من الاقطار، ومن حصون هذا الجبل حصن دله وبه من الكمثرى كل عجيبة وذلك أن الكمثرى به يكون منها في وزن العجة الواحدة مثل اندلسي وأما الأعم منها فكمثراتان في رطل واحد ولها مئذى عجيبة، ومن آخر

وبها B. d) قرية. A. e) Ex B. et C.; om. A. وتعمل جملته. B. a)  
Ex B. et c) مشى. A. d) المسافرين. A. g) تل. A. f) وهو. A. e)  
الحامة et حامة. A. C. E) غششتر. B. K) Hae om. A. جينو. B. fortasse n) Sir A. distincte cum vocal. رشتن n)  
فربوه. C. r) جميع. A. q) اسأ. A. p) منصرة. A. Ex B. et C. o)  
في B. n) رصد. C. وحص. A. e) يتفكر. A. ويتفكر. C. يتفكر. B. e)  
دار. A. ذكر. C. o) الامصار. C. pro ultimā voce غيرها من البلاد  
الرطل. A. z) كمثريلان. A. y) Om. A. z) العجة. A. n)

فحص مبللة الى خندي آش. ثم الى مدينة وادي آش وهي مدينة متوسطه المقدار ولها اسوار محدقة ومكسب مونة ومياه متدفقة ولها نهر صغير دائم الجرى، ومنها الى قرية دشمة وبها المنزل، ومنها الى الرتبة ثم الى قرية افريقية ثم الى قرية ود. وهي قرى متصلة ومنها الى مدينة اغرناطة ٨ اميال، ومدينة وادي آش رصيف يجتمع به طرق كثيرة فمن اراد منها مدينة بسطة خرج منها الى جبل حاصم ثم الى قرية ٤٠٠٠ الى مدينة بسطة وبينهما ٣٠ ميلا، ومدينة بسطة متوسطه المقدار حسنة الموضع عامرة أهلة لها اسوار حصينة وسرى نظيفة وديار حسنة البناء راقية المعنى وبها تجارات وعلقة لصروب من الصناعات وعلى مقربة منها حصن لشكر الذي فاق جميع حصون الاندلس منعة وعلوا ورفعة وطيب تربة وهواء وليس لاحد موضع يصعد منه الى هذا الحصن الا موضعان، وبين الموضع والموضع ١٢ ميلا على نرى مثل شراك النعل ومدارج النمل وباعلاء الزرع والضرع والحصاد والمياه واليه الانتهاء في الخصب وجودة الحصانة وكذلك من وادي آش الى جبان مرحلتان كبيرتان، ومن مدينة بسطة الى جبان ٣ مراحل خفاف، ومدينة جبان حسنة كثيرة الخصب وخصلة الاسعار كثيرة اللحم والعسل ولها رائد على ثلاثة آلاف قرية كلها يربى بها دود الحرير وهي مدينة كثيرة العيون، الحجازية تحت سورها ولها قصبة من امنع القصاب واحصنها يرتقى اليها على طريق مثل مدرج النمل ويتصل بها جبل كور، وبمدينة جبان بساتين وجنات ومزارع وغلات القمح والشعير والبالاء ٢ وسائر الحمير وعلى ميل مسها نهر بلون وهو نهر كبير وعليه ارحاء كثيرة جدا وبها مسجد جامع وجلة وعلماء، ومن مدينة جبان الى

a) B. زواش. b) C. size. c) A. مويقة. d) Ex B. et C.; A. indistincte

هـ) B. يورا. و) من وادي آش. f) C. وآش. g) Ex B. et C.; A. ابرامند. د) A. بصروب. h) C. ولها. i) A. Om. A. بيرة. j) C. ثروا vel بيرا. k) A. والبالى. l) A. Om. B. ومدريج. m) A. طريق. n) A. اثنان. o) Sic legendum; C. بلور; A. حلون; B. ليلون.



برى من البحر على مجرى ونحوه وفى أسفله من ناحية البحر برجاً ودليانه وقد ذكرناهما فيما سبق، ومن أغرناطة الى مدينة المنكب على البحر ٢٠ ميلاً، ومن أغرناطة الى مدينة لوشة مع جربة القهر ٢٥ ميلاً، ومن المنكب الى مدينة المربة ١٠٠ ميل فى البحر، ومن المنكب الى مدينة مالقة ٨٠ ميلاً، ومدينة مالقة مدينة حسنة حصينة ويعلوها جبل يسمى جبل فار ٥ ولها قصبة منيعة وريضان لا أسوار لهما وبهما ٥ فتلى وحمامات وبها من شجر النين ما ليس بارض وهو القين المنسوب الى ربة ومالقة قعدة ربة، ومن مالقة الى قرطبة فى جهة الشمال ٢ أيام، ومن مالقة ايضا الى أغرناطة ٨٠ ميلاً، ومن مالقة الى الجزيرة الخضراء ١٠٠ ميل، ومن مالقة الى اشبيلية ٥ مراحل، ومن مالقة الى مرسية ٥ طريق الجزيرة الخضراء ٢٠ ميلاً، ومرسية مدينة صغيرة متحصنة ولها عمارات واشجار تيسر كثيراً وفى الشمال منها قلعة بيشتر وهى قلعة فى نهاية الامتناع والتحصين والصعود اليها على طريق صعب، وأما ما بين مالقة وقرطبة من الحصون المانعة التى هى حواضر فى تلك النواحي فيها مدينة أرشذونة وأنقيرة وبينهما وبين مالقة ٣٥ ميلاً وكانت أرشذونة هذه وأنقيرة مدينتين اختلتما ٥ الفتن فى زمان الثوار بالاندلس بعد دولة ابن أبى عامر القائم بدولة بنى أمية، ومن أرشذونة الى حصن أشرة ٢٠ ميلاً وهو حصن حسن حصون كثير العمارات أهل وله سور مشهورة، ومنه الى باغة ١٨ ميلاً، وباعه مدينة صغيرة القدر لاكتها فى غاية الحسن لكثرة مياهها والماء يشق بلدها وعليه الارحاح داخل المدينة ولها من الكروم والاشجار ما لا مزيد عليه وهى فى نهاية الخصب والرخاء وبليها فى جهة الشرق ٥ الحصن المسمى بالقبذاق ٥ وبينهما مرحلة خفيفة، وحصن القبذاق كبير عمار وهو فى سبع جبل ينظر

وبها. B. d) Vocalis in B. e) خصيبة. A. f) فى البحر. ١٠٠ ميلاً. A. a) فتن الثوار. B. وفى. C. om. b) حواضر. A. c) Om. B. f) المعاصرة. B. g) Vocolas in A. h) مشهود. A. i) ومن الاشجار. A. m) الشرق. A. n) القبذاق et deinde A.



الى جهة الغرب وبه سوق مشهودة، ومنه الى حصن بيتانة مرحلة صغيرة،  
وبيتانة حصن كبير في أعلى كثبة تراب قد حلت بها أشجار الزيتون  
الكثيرة ولها مزارع الحنطة والشعير، ومن حصن بيتانة الى قرية مرحلة  
خفيفة، وحصن قبرة كبير، كالمدينة حصين المكان وثيف البنيان وهو  
على متصل أرض وطيّة وعلارات ومزارع، ومنه الى مدينة قرطبة ٤٠ ميلا  
ويتصل به بين، جنوب وغرب مدينة اليسانة وهي مدينة اليهود ولها ربح  
يسكنه المسلمون وبعض اليهود وبه المسجد الجامع وليس على الربح  
سور والمدينة مدينة متحصنة بسور حصين ويحيط بها من كل ناحية  
خفير عميق، الثغر والسروب وفنّص مباحها قد ملأ الكفير واليهود يسكنون  
بجوف المدينة ولا يداخلهم فيها مسلم البتّة وأهلها أغنياء مهابير أكثر  
غنى من اليهود الذين يهاجرون بلاد المسلمين ولليهود بها تحذّر وتحصن  
من مضدهم، ومن اليسانة الى مدينة قرطبة ٤٠ ميلا، وبلى هذه الحصون  
حصن بلقي وحصن منترك، وهي في ذاتها حصون يسكنها البربر من  
أيام الامويين، ومن حصن بلقي الى مدينة قرطبة ٢٠ ميلا وبالقرب من  
بلقي حصن شنت ياله وهو حصن على ممرّ وأما منه بعيد، ومنه الى  
استنجة في الغرب ١٥ ميلا، ومن حصن شنت ياله الى قرطبة ٣٣ ميلا،  
ومدينة استنجة على نهر اغرناطة المسمى شنيول وهي مدينة حسنة ولها  
قنطرة عجيبة البناء من الصخر المنحجر وبها أسوار عامرة ومتاجر قائمة  
ولها بساتين وجنّات ملوّنة وحدائق زاهية، ومن استنجة الى قرطبة ٣٥

من بين A. ومنها B. c) Om. A. d) A. به. A. e)  
اليهود وبها المسجد B. اليهودية والمساجد A. f) البيرة A. pessime  
أعنى A. حروف A. g) عميق A. h) ويطيف B. A. est ex C. وبه  
A. p) تصدّهم B. e) حجر C. حذر B. q) بيلاد B. m) (أعنى I.)  
هذا B. et C. d) Om. B. e) حصون مسوك A. f) حصون Codd. g)  
الاميين. h) Vocales in B. i) وبالقرب C. n) استنجة A. quod etiam  
bonum (Astigi, Ercija).

ميلا، ومن استنجة في جهة الجنوب الى حصن اشونة نصف يوم، وحصن اشونة حصن مبدن كثير الساكن، ومنه الى بلشانة ٢٠ ميلا، ومدينة بلشانة حصن كبير عامر له حصانة ووثاقة يحيط به شجر الزيتون، ومن استنجة الى مدينة قرمونة ٤٥ ميلا وهي مدينة كبيرة \* يتصافى سورها سور اشبيلية وكانت فيما سلف بليدى البرابر ولم يزل أهلها ابداً أهل نفاق وهي حصينة على رأس جبل حصين منيع وهي على فحوص ممتد جيد الزراعات كثير الاصابة في الكفطة والشعير، ومنه في الغرب الى اشبيلية ١٨ ميلا وقد ذكرنا اشبيلية فيما سبق، ومن مدينة قرمونة الى شريش من كورة شلدونة ٣ مراحل وكذلك من مدينة اشبيلية الى شريش مرحلتان كبيرتان جداً، ومدينة شريش متوسطة حصينة \* مسورة الجنبات، حسنة الجهات وقد اضافت بها الكروم الكثيرة وشجر الزيتون والتين والكفطة بها ممكنة واسعارها موافقة، ومن شريش الى جزيرة قلدس ١٢ ميلا فمن شريش الى القناطر ٦ اميال ومن القناطر الى جزيرة قلدس ٦ اميال، ومن اشبيلية المتقدم ذكرها الى قرنة ٣ مراحل ولها ٣ طرق طريق الرنجا، وطريق لورة وطريق الوادي فاما طريق الرنجا فقد ذكرناها وهي من اشبيلية الى قرمونة مرحلة، ومن قرمونة الى استنجة مرحلة، ومن استنجة الى قوطبة مرحلة، واما طريق لورة فمن اشبيلية الى منزل ابلان ثم الى مرش ثم الى حصن القليعة وبه المنزل وعند مسيرك من مرش الى القليعة تبصر حصن قطنيانة على الشمال والمنزل القليعة وهي على ضفة النهر الكبير يجاز اليها في المركب، ومن حصن القليعة الى الغيران الى حصن لورة وهو يبعد عن الطريق نحو رمية سيم وعلى يمين المار حصن كبير عامر على ضفة النهر الكبير، ومن لورة الى قرية صدف \* ويقابلها على يسار

أ. منسورة C. d) ومن A. e) وعلى A. b) يتصافى بسورها A. e)  
 ذكرنا وهو A. f) الرنجا A. Sic B. cum vocali. e) مسورة الجنبات  
 g) B. الوادي. A) Ex B. et C.; A. شريش. e) A. omisso  
 بطنيانة vel بطنيانة A. Ex B. et C. f) وهو B. m) B. يبعد  
 n) Ex B. et C.; A. صاف.

السالكه على جبل عال حصن منهج وقلعة متحصنة تسمى \* قشنت فيلقة \* وهي معقل للبربر من قديم الزمان، ومن صدف الى قلعة ملبال \* وهي على نهر ملبال وهو نهر مدينة \* فرنجولش \*، ومن هذه القنطرة الى مدينة فرنجولش ١٢ ميلا، ومن القنطرة الى قرية شوشيل \* وهي قرية كبيرة على نهر قرطبة المسمى بالنهر الكبير، ومنها الى حصن مراد وبه المنزل \* ومن حصن مراد الى الخنادق الى حصن المدور ثم الى السواني ثم الى قرطبة وهي المنزل \* وبين اشبيلية وقرنية ٢٠ ميلا على هذا الطريق، ومن حصن المدور الذي ذكرناه الى فرنجولش ١٢ ميلا وهي مدينة حصينة \* منبعا كثيرة الكرم والاشجار ولها على مقربة منها معادن \* الفضة بموضع يعرف بالمرج، ومنها الى حصن قسنطينة \* الحديد \* ١٦ ميلا وهذا الحصن حصن جليل عامر آهل وبجباله معادن الحديد \* الغليب المتفك على طيبيه وكثرته ومنه \* يتجهز به الى جميع \* اقطار الاندلس \* وبقر من حصن قريش \* وبه مقطع للرخام \* الرفيع الجليل الخليلي \* المنسوب اليه \* الرخام الفريشي \* اجل الرخام بيضا واحسنه ديباجا واشدة صلابه \* ومن هذا الحصن الى جبل العيون \* مراحل خفاف، ومن شاء المسير \* الى قرطبة ايضا من اشبيلية \* ركب المراكب \* وسار \* صاعدا في النهر الى ارجاء الداراة \* الى عطف

١) A. يسمى. ٢) Prima vox in A. sine punctis diacriticis, altera Vocales in B. ٣) Hoc incertum nomen sic scriptum est in C.; B. حلبال (sic); A. ملبال (et deinde ملبال). ٤) Om. A. ٥) A. فرنجولش, et sic hic etiam B. et C.; attamen in sqq. omnes habent ut edidi. ٦) Sic cum vocalibus B.; C. شوشان. ٧) Haec om. A.; C. وهو pro وهي. ٨) Om. B. حمنة. ٩) A. md. الذهب, quod B. et C. non habent. ١٠) Ex A. et C.; B. قسنطينة, quod etiam bonum. ١١) Haec om. A.; C. pro وهذا. ١٢) A. قريش. ١٣) B. الاقطار. ١٤) A. ومنها. ١٥) وهو الحصن الرخام. ١٦) A. الخطر. ١٧) Codd. اليها. ١٨) Sic hic etiam B. ١٩) A. وصار. ٢٠) Ex C.; B. المركب. ٢١) Ex B. et C.; A. ايضا من ١ الى ٢. ٢٢) Ex A. et B. (qui tamen fortasse habet) الزاراة. C.

منزل ابلان الى قطنيانة الى القليعة الى لورة الى حصن الجرف الى  
شوشيل<sup>١</sup> الى موقع نهر مليل<sup>٢</sup> الى حصن المدور الى وادي الرمان الى  
ارحله ناصح الى قرطبة، ومدينة قرطبة قاعدة بلاد الاندلس وأم مدنها ودار  
الخلافة الاسلامية وفصائل<sup>٣</sup> اهل قرطبة<sup>٤</sup> أكثر وأشهر<sup>٥</sup> من ان تذكر ومنافهم  
اظهر من ان تستر واليهم الانتهاء في السنة والبهاء بل هم اعلام البلاد  
واهيان<sup>٦</sup> العباد ذكروا بصحة المذهب وطيب المكسب وحسن الرقي في  
الملابس والمراكب<sup>٧</sup> وعلو الهمة في المجالس والمراتب وجميل التخصص<sup>٨</sup>  
في المطاعم والمشارب مع جميل الاختلاف وحميد الطوائف ولم تخل قرطبة  
قطر<sup>٩</sup> من اعلام العلماء وسادات الفضلاء وتجارها<sup>١٠</sup> ميسر لهم اموال كثيرة  
واحوال واسعة ولهم مراكب سنينة وهم عليّة وهي في ذاتها مدن<sup>١١</sup> ينلو  
بعضها بعضا بين<sup>١٢</sup> المدينة والمدينة سور حاجر وحى كل مدينة ما يكتفيها  
من الاسوار والغنادق<sup>١٣</sup> والحمامات وسائر الصناعات<sup>١٤</sup> وفي طولها<sup>١٥</sup> من غربتها  
الى شرقها<sup>١٦</sup> اميال وكذلك عرضها من باب القنطرة الى باب اليهود  
بشمالها ميل واحد وهي في سفح<sup>١٧</sup> جبل مثل عليها يسمى جبل العروس  
ومدينتها الوسطى هي التي فيها باب القنطرة وفيها المسجد الجامع الذي  
ليس بمسجد المسلمين مثله بنية وتنميكا<sup>١٨</sup> وطولا وعرضا وطول هذا الجامع  
مائة باع<sup>١٩</sup> مرسلة<sup>٢٠</sup> وعرسه<sup>٢١</sup> باعا ونصف<sup>٢٢</sup> مسقف ونصف<sup>٢٣</sup> صحن<sup>٢٤</sup> للبراء وعدد  
قسي<sup>٢٥</sup> مسقف<sup>٢٦</sup> ١٩ قوسا وفيه من السواري اعنى سواري مسقف<sup>٢٧</sup> بين اعمدته  
وسواري قبله صغارا وكبارا مع سواري الغبة الكبرى<sup>٢٨</sup> وما فيها الف سارية  
وفيها<sup>٢٩</sup> ثريا للزئيد اكبرها<sup>٣٠</sup> واحدة منها تحمل الف مصباح واقلها تحمل  
١٣ مصباحا وسقفه كله سموات<sup>٣١</sup> خشب مسطرة في جوانب سقفه<sup>٣٢</sup> وجميع

A. d. مليل. A. e. شوشيل. C. شوشيل. A. f. الجرف. A. g. B. والمراكب. C. h. واعين. A. i. أكثر. B. om. j. وفيائل. A. k. وبين. A. l. وتجارهم. A. et B. m. Om. n. المختصين. Ex p. وتنميكا. A. q. سفل. B. r. ونولها. C. s. ومن الحمامات. ها. B. om. e. الكبير. B. f. باعا ونصف. A. g. باعا. B. om. C. مسقف. A. h. سموات. A. i.

خشب هذا المسجد الجامع من عيوان الصنوبر الطروشى \* ارتفع حد \*  
الجائز منه شبر وافر \* فى عرض شبر الأ ثلاثة أصابع فى طول كل جائز  
منها ٣٧ شبرا وبين الجائز والجائز غلظ جائز والسماوات التى نكرناها  
فى كلها مستطحة فيها ضرب الصنائع \* المنشاء من الصروب \* المستندة  
والمورى \* وهى صنع \* النفس وضئ الدوائر والمداعن لا يشبه بعضها بعضا  
بل كل سماء منها مكتف بما فيه من صنائع قد احكم ترتيبها وابدع تلويها  
بأنواع \* الحمر الزنجفورية والبياض \* الاسفيداجى والزرقة اللازوردية \* والزرقون  
الباروقى والخضر الزنجارية والتكحيل \* النقى \* تروق العين وتستميل \*  
النفوس بالتان ترسيما ومختلفات الوانها وتقسيمها وسعة كل بلاط \* منها  
اعنى \* من بلاطات مسقف ٣٣ شبرا وبين العمود والعمود ٥ شبرا ولكل \* عمود  
منها \* راس رخام وقاعدة رخام وقد فُقد بين العمود والعمود على اعلى  
الراس قسي غريبة فوقها قسي اخر على عمد من الحجر المنحور مُقَنَّة  
وقد جُصص الكل منها بالجص والجيار رُجبت \* عليها نكور \* مستدير  
ناتية \* بينها ضرب صناعات الفس بالمغرة وتحت كل سماء منها إزار خشب  
ثيب \* مكتوب آيات القرآن \* ولهذا المسجد الجامع قبلة \* يعجز الوافدين  
وصفها \* ولها اثقان يثير العقول تنميتها وكل \* ذلك من الفسيفساء المذهب  
والملون مما بعث صاحب القسطنطينية العظمى الى عبد الرحمن المعروف  
بالناصر لدين الله الاموى \* وعلى هذا الوجه اعنى وجه المحراب سبع قسي  
قائمة \* على عمد ونسول كل قوس منها أشف \* من قامة وكل هذه

e) Ex. الصنع. B. واحد. C. أخذ. A. الطرسوسي. B. a) B. et C.; A. الصندوق. f) A. والمغرب. g) وهو صنعة. A. ب. حصه. A. a) A. الازرقية. A. m) والبياضى. A. l) بالوان. B. k) لما. A. o) والكحل. A. p) وتشتمل. A. q) Om. B. النقشى. C. A. sine punctis. o) وطول كل. B. r) B. add. وزينت. B. s) A. add. وعمود. B. t) B. add. ممددة. A. u) Om. A. v) كتابة. A. w) او صافها et تعجز. B. x) (quod etiam in C.). y) وكان. A. z) المصنوع. B. aa) الامر. C. الامى. B. bb) علامه. A. cc) Ex B. et C.; A. ائيف. dd) هذا. A.

القسي مزججة<sup>١</sup> صنعة القوط قد اعميت الروم والمسلمين<sup>٢</sup> بغريب اعمالها ودقيق تكوينها ووضعها على اعلى الكتل كتابلن مسجونان<sup>٣</sup> بين بحرين من الفسيفساء<sup>٤</sup> المذهب في ارض الزجاج<sup>٥</sup> اللازوردى<sup>٦</sup> وكذلك تحت هذه<sup>٧</sup> القسي التى نكرناها كتابلن مثل الاليس مسجونان<sup>٨</sup> بالفسيفساء المذهب في ارض اللازورد<sup>٩</sup> وعلى وجه المعراب<sup>١٠</sup> انواع كثيرة من التزيين والنقش وثى عصلتى المعراب<sup>١١</sup> اعمدة<sup>١٢</sup> اخضران<sup>١٣</sup> و<sup>١٤</sup> زرزوربان<sup>١٥</sup> لا تقوم بهال وعلى راس المعراب خصة رخام قلعة واحدة مشبوكة محفورة مثقفة بابدع التمييق من الذهب واللازورد وسائر اللوان وعلى وجه المعراب مما استدار به حظيرة خشب بها من انواع النقش كل غريبة ومع يمين المعراب المنبر الذى ليس بعمود الارض مثله صنعة خشبه ابنوس بنفس وعون المعمر ويحكى في كتب تواريخ بنى امية انه صنع في نجاوته ونقشه<sup>١٦</sup> سنين وكان عدد صناعه<sup>١٧</sup> رجال غير من يخدمهم تصرفها ولكن صانع منهم<sup>١٨</sup> في اليوم نصف مثقال محمدي وعن شمال المعراب بيت فيه خندق وطشوت ذهب وفضة وحسك وكأها لوقييد الشمع في كل ليلة ١٧ من شهر رمضان المعظم ومع ذلك نفس<sup>١٩</sup> هذا المخزن مصحف يرفعه رجلان ثقله فيه<sup>٢٠</sup> اوراق من مصحف عثمان بن عفان<sup>٢١</sup> وهو المصحف الذى خطه بيمينه ربه<sup>٢٢</sup> وفيه نقط هن دمه وهذا المصحف يخرج في صبيحة كل يوم جمعة<sup>٢٣</sup> ويتولى اخراجه رجلان<sup>٢٤</sup> من فومة المسجد وامامهم رجل ثالث<sup>٢٥</sup> بشعة وللمصحف غشا<sup>٢٦</sup> يدع الصنعة منقوش باغرب ما يكون

١) A. مزججة. ٢) Sic haec vox, quae corrupta videtur, in A. scripta est; B. المسلمون. ٣) A. المسجونان. ٤) A. add. المذهب. ٥) A. الفص. ٦) B. اللازورد. ٧) B. بالفس. ٨) B. مسجونان. ٩) هذا. ١٠) A. من الفص الملون. ١١) Z. زرزوربان. ١٢) B. خضران. ١٣) من الفص الملون. ١٤) Z. زرزوربان. ١٥) Om. A. et B. ١٦) Om. A. ١٧) Om. B. ١٨) A. منهم. ١٩) A. وفيه. ٢٠) Om. A. ٢١) Om. B. ٢٢) Om. A. et C. ٢٣) A. يوم. ٢٤) A. من. ٢٥) A. رجل. ٢٦) A. غشا.

من النقش وادق وأعجب ولد بموضع المصلى كرسى يوضع عليه ويتولى  
الإمام قراءة نصف حوب منه ثم يَرُّ إلى موضعه وعن يمين المتحاب والمخير  
باب يفضى إلى القصر بين حائطي الجامع في سلباط متصل وفي هذا  
السلباط ٨ أبواب منها ٤ تغلق من جهة القصر و٤ تغلق من جهة  
الجامع، ولهذا الجامع ٢٠ بابا مصقعة بمفاتيح النحاس وكواكب النحاس  
وفي كل باب منها \* حلقان في نهاية من الانتان وعلى وجه كل باب  
منها في الحائض حروب من القس المتخذ من الاجر الاحمر المعكوك  
انواع شتى واجناس مختلفة من الصناعات والتريش وسدور البراة وفيما  
استدار بالجامع في اعلاه لتمدد الضوء ودخوله الى المسقف منكت رخام  
طول كل منكا منها قدر قمة في سعة ٤ اشبار في غلط ٤ اصابع وكلها  
صنع مسدسة ومكينة مخرومة منقودة لا يشبه بعضها بعضا وللجامع في الجهة  
الشمالية الصومعة الغربية الصنعة الجلييلة الاعمال الرائقة الاشكال التي ارتفاعها  
في الهواء مائة ذراع بالذراع الرشاشي منها ٨ ذراعا الى الموضع الذي  
يلف عليه المودن بغصية ومن هناك الى اعلاها ٢٠ ذراعا ويصعد الى اعلى  
\* هذه المنارة بدرجيين ٥ احدهما من الجانب الغربي والثاني من  
الجانب الشرقي اذا اتري انصاعلان اسفل الصومعة لم يجتمعا الا اذا  
وصلا الاعلى منها ووجه هذه الصومعة كله مبطن بالكاذان اللكى منقوش  
من وجهه الارض الى اعلى الصومعة صنع مقسمة تحتوى على انواع من  
الصنوع والتزييف والكتابة والملون \* وبلاجه الاربعة الدائرة من الصومعة  
صقان من قسى دائرية على عمد الرخام النحس والذي في الصومعة من  
العمد بين داخلها وخارجها ٣٠٠ عمود بين صغير وكبير وفي اعلى الصومعة  
بيت له ٤ ابواب معلقة ببيت فيه كل ثيلة مودنان وللمصومعة ٢٠ مودنا  
يودنون فيها بالدولة لكل يوم مودنان على توال وفي اعلى الصومعة

a) A. hic et deinde تغلق. b) Haec om. A. c) B. القصر. d) A.  
اسفل. e) Om. A. f) A. هذا المنار. g) مدرجين. h) A. واصناف  
i) B. وبلاجة الاربعة. j) A. نمت. k) A. شيعة.

على القبة التي على البيت ٣ تفاحات ذهب ٢ من فضة وأوراق سوسنة  
تسع الكبيرة من هذه التفاحات ٦. رطلا \* من الزيت \* ويخدم الجميع كله  
٦. رجلا وعليهم قائم ينظر في أمورهم وهذا الجميع متى سها امامه لا يسجد  
لِسُهوهِ قبل السلام بل يسجد بعد السلام، ومدينة قرطبة في حين تأليفنا  
لهذا الكتاب طاحتها رحي \* القننة وغيرها حلول المصائب والاحداث مع  
اتصال الشدائد على أهلها فلم يبق بها \* منهم إلا أن الخلف الميسر ولا  
بلد أكبر أسما منها في بلاد الأندلس، ولقرطبة \* القنطرة التي علت القناطر  
فخراً في بنائها وانتقلت وعدد قسيتها ١٧ قوسا بين القوس والقوس ٥ شبرا  
\* وسعة القوس مثل ذلك ٥ شبرا وسعة طهرها المعبور عليه ٣٠ شبرا ٢ ولها  
ستائر من كل جهة تستر القامة \* وارتفاع القنطرة من موضع المشى إلى  
وجه الماء في أيام جفوف الماء وقلته ٣ ذراعا وإذا كان السيل بلغ الماء  
منها إلى نحو حلولها وتحت القنطرة يعترض الوادي رصيف سبب مصنوع  
من الاحجار القبطية \* والعمد الجاشية \* من الرخام وعلى هذا السد ٣  
بهورات ارجاء في كل بيت منها ٤ مطاحن \* ومحاسن هذه المدينة وشماختها  
أكثر من أن يحاط بها خبرا \* ومن مدينة قرطبة إلى مدينة الزهراء ٥  
أميال وهي قائمة الذات بأسوارها ورسوم قصورها وفيها قوم سكان باهليهم \*  
ولراريهم وهم قليلون وهي في ذاتها مدينة عظيمة مدرجة البنية مدينة  
فوق مدينة سطح الثلث الأعلى يوازي \* على الجزء الأوسط وسطح الثلث  
الأوسط يوازي على الثلث الأسفل وكل ثلث منها له سور فكان الجزء  
الأعلى منها قصورا يقصر الوصف عن صفاتها \* والجزء الأوسط بمائتين  
وروضات والجزء الثالث \* فيه الديار والجميع وهي الآن خراب في حال الذهاب \*  
من مدينة قرطبة إلى المرية ٤ أيام \* ومن قرطبة إلى أشبيلية ٨ ميلا \*

وبقرطبة أ. e) Om. A. d) حديث. e) أرحا. d) زيتا. B. a)  
f) Haec om. A. g) بالقامة. h) جوان. i) Om. A. k) Vocales  
in A. l) Sic omnes. m) Om. A. n) Vocales in A. o) C. باهليهم.  
p) A. hic et deinde يوازي. q) صفاتها. r) الأسفل. A. e)



ومن قرطبة الى مالقة مائة ميل، ومن قرطبة الى طليطلة ١ مراحل فمن ارادها سار من قرطبة في جهة الشمال الى عقبة ارض ٢ ١١ ميلا، ومنها الى دار البقر ٣ اميال، ثم الى بطروش ٤ ٢٠ ميلا، وحصن بطروش ٥ حصن كثير العمارة شامخ الحصانة لاهله جلالة وحزم على مكافحة اعدائهم ويحيط بجمعهم وسهولهم / شجر البلوط الذي فاق طعمه طعام كل بلوط على وجه الارض وذلك ان اهل هذا الحصن لهم اهتمام بحفظه وخدمته لأنه لهم غلة وغيث في سنى الشدة والمجاعة، ومن حصن بطروش الى حصن غافق ٦ اميال، وحصن غافق حصن حصين ومقل جليل وفي اهله نجدة وحزم ٧ وجلالة وعزم وكثيرا ٨ ما تسرى اليهم سرايا الروم فيكتفون بهم في اخراجهم عن ارضهم وينحاضون عنهم ٩ ومن قلعة غافق الى جبل هاتور ١٠ مرحلة ثم الى دار البقر مرحلة ثم الى قلعة رباح وهي مدينة حسنة وادب سبب ذكرها، وكذلك الطريق من قرطبة الى بطليوس من قرطبة الى دار البقر المتقدم ذكرها مرحلة، ومنها الى حصن بيندرا ١١ مرحلة ١٢ ثم الى زواغة مرحلة، وزواغة حصن عايد سور تراب وهو على كدية تراب ١٣، ومنه الى لهر اثنة ١٤ مرحلة، ومنه ١٥ الى حصن ١٦ الحنش مرحلة، وحصن الحنش منبع شامخ الذروة مقل الغلوة ١٧ شاقب البنية حاسي الافنية، ومنه الى مدينة ماردة مرحلة لطيفة، ثم الى بطليوس مرحلة خفيفة لذلك من قرطبة الى بطليوس ١٨ مراحل ويشمال قرطبة الى حصن ايسال مرحلة وهو الحصن الذي به معدن الرقيق ومنه يتجهز بالرياق والزنجفر ١٩ الى جميع

١) ا. اراد طليطلة. ٢) Ex B. et C.; A. ارض. ٣) Vocales in B. (ut in *Marsipid*). ٤) ا. حصن. ٥) Ex B. et C.; A. مكابدة. ٦) ا. وشمولهم. ٧) B. hic et deinde وحزم. ٨) B. وكثير. ٩) ا. لهم. ١٠) Sic B.; C. عاموا. ١١) Sic B.; A. سرور. ١٢) Om. B. ١٣) B. male hic addit. ١٤) ا. اتية. ١٥) Sic B.; A. ومنه الى الحنش مرحلة. ١٦) Om. B. ١٧) Om. A. ١٨) ا. الغلوة. ١٩) والزنجفور.



## فهرست الاسماء

بنو ابی حکیم ۸۵	آزقار ۳۹ ۳۸
بنو ابی خلیفة ۸۵	آزقی (آزکی، تازکاغت) ۳۰ ۳۰ ۵۹ ۵۹ ۵۹
بنو ابی خلیل ۸۵	آزکی ۵۱ (انظر آزقی)
ابی یحفس ۱۱۰	آسفی ۵۵ ۷۳ ۷۴ ۱۸۵
عقبة أبیشة انظر عقبة	آسلان ۱۷۳
انریب ۱۵۲	خندقی آشی انظر خندقی
انریب بن مصر ۱۵۹	آفرسیف ۵۹ ۱۷۳
انقر ۱۲	حصن آفلة ۱۹۴
انکجان انظر ایکجان	موسی آفا ۷۳
نهر آتنة ۲۳۳	آفقال ۷۱ ۷۲
احدابیة ۱۳۰ ۱۳۳	أبار خبت ۱۶۱
الاجراف انظر جبل	أبار الرتبة ۱۶۱
أجر ۱۲۰	أبار العباس ۱۶۱
أحمد بن طولون ۱۴۳ (۱۵۹)	حصن أبال ۲۱۳
أحمد بن عمر انظر رقم الاول	أفة ۱۷۰
الأخصاص ۱۵۹	أبدة ۱۶۱ ۲۰۳
أخمیم ۴۶ ۴۷ ۴۸	الأبراج الاربعة ۱۳۴ ۱۳۹
جبل اندرون (ادار) ۱۲۴	أبرس ۶۹
أدریس بن عبد الله ۸۵ ۱۷۰	نهر أبر ۱۶۰ ۱۶۱
الأنفوش ۱۸۸	بنو أبرهیم ۵۱
الاریس ۱۳۰ ۱۶۱ ۱۷۰ ۱۸۸ ۱۹۰	أبرر ۳۹ ۴۰
الاربعة البروج انظر الأبراج	جوزرة أبناصة ۱۶۳
أرجکون انظر أرشقول	بنو أبی بلال ۸۵
أرجاء الذرابة ۲۰۷	
أرجاء فاصح ۲۰۸	
أرزو ۱۰۰	
أرشونة ۱۷۴ ۲۰۴	
أرشقول ۱۷۲	
أرض العیات ۶۱	
الأرض الكبيرة ۵۹	

أرض ٩٣  
أقليم أرميرة ١٥٥  
حصن أركش ١٧٤  
أركو ١٢٠  
جزيرة أرلاندا ٥٩  
عقبة أرلش أنظر عقبة  
قلعة أرلية ١٨٩  
أرميت ٥٠  
أرندا ١٨٦  
أقليم أرينط ١٧٢  
أريلوش ٧٩  
جون الأرقاض أنظر جون  
أزولا ١٦٩  
استنجة ١٧٢ ٢٠٥ ٢٠٩  
مرسى استورة ١٠٢  
استنجة أنظر استنجة  
أسعد أبو كرب الحميري ٢٨  
الأسكندر ذو القرنين ٢٨ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ١٣٨  
١٢٠ ١٢١ ١٢٣  
الأسكندرية ١٥ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠ ١٠١ ١٠٢ ١٠٣ ١٠٤ ١٠٥ ١٠٦ ١٠٧ ١٠٨ ١٠٩ ١١٠ ١١١ ١١٢ ١١٣ ١١٤ ١١٥ ١١٦ ١١٧ ١١٨ ١١٩ ١٢٠ ١٢١ ١٢٢ ١٢٣ ١٢٤ ١٢٥ ١٢٦ ١٢٧ ١٢٨ ١٢٩ ١٣٠ ١٣١ ١٣٢ ١٣٣ ١٣٤ ١٣٥ ١٣٦ ١٣٧ ١٣٨ ١٣٩ ١٤٠ ١٤١ ١٤٢ ١٤٣ ١٤٤ ١٤٥ ١٤٦ ١٤٧ ١٤٨ ١٤٩ ١٥٠ ١٥١ ١٥٢ ١٥٣ ١٥٤ ١٥٥ ١٥٦ ١٥٧ ١٥٨ ١٥٩ ١٦٠ ١٦١ ١٦٢ ١٦٣ ١٦٤ ١٦٥ ١٦٦ ١٦٧ ١٦٨ ١٦٩ ١٧٠ ١٧١ ١٧٢ ١٧٣ ١٧٤ ١٧٥ ١٧٦ ١٧٧ ١٧٨ ١٧٩ ١٨٠ ١٨١ ١٨٢ ١٨٣ ١٨٤ ١٨٥ ١٨٦ ١٨٧ ١٨٨ ١٨٩ ١٩٠ ١٩١ ١٩٢ ١٩٣ ١٩٤ ١٩٥ ١٩٦ ١٩٧ ١٩٨ ١٩٩ ٢٠٠ ٢٠١ ٢٠٢ ٢٠٣ ٢٠٤ ٢٠٥ ٢٠٦ ٢٠٧ ٢٠٨ ٢٠٩ ٢١٠ ٢١١ ٢١٢ ٢١٣ ٢١٤ ٢١٥ ٢١٦ ٢١٧ ٢١٨ ٢١٩ ٢٢٠ ٢٢١ ٢٢٢ ٢٢٣ ٢٢٤ ٢٢٥ ٢٢٦ ٢٢٧ ٢٢٨ ٢٢٩ ٢٣٠ ٢٣١ ٢٣٢ ٢٣٣ ٢٣٤ ٢٣٥ ٢٣٦ ٢٣٧ ٢٣٨ ٢٣٩ ٢٤٠ ٢٤١ ٢٤٢ ٢٤٣ ٢٤٤ ٢٤٥ ٢٤٦ ٢٤٧ ٢٤٨ ٢٤٩ ٢٥٠ ٢٥١ ٢٥٢ ٢٥٣ ٢٥٤ ٢٥٥ ٢٥٦ ٢٥٧ ٢٥٨ ٢٥٩ ٢٦٠ ٢٦١ ٢٦٢ ٢٦٣ ٢٦٤ ٢٦٥ ٢٦٦ ٢٦٧ ٢٦٨ ٢٦٩ ٢٧٠ ٢٧١ ٢٧٢ ٢٧٣ ٢٧٤ ٢٧٥ ٢٧٦ ٢٧٧ ٢٧٨ ٢٧٩ ٢٨٠ ٢٨١ ٢٨٢ ٢٨٣ ٢٨٤ ٢٨٥ ٢٨٦ ٢٨٧ ٢٨٨ ٢٨٩ ٢٩٠ ٢٩١ ٢٩٢ ٢٩٣ ٢٩٤ ٢٩٥ ٢٩٦ ٢٩٧ ٢٩٨ ٢٩٩ ٣٠٠ ٣٠١ ٣٠٢ ٣٠٣ ٣٠٤ ٣٠٥ ٣٠٦ ٣٠٧ ٣٠٨ ٣٠٩ ٣١٠ ٣١١ ٣١٢ ٣١٣ ٣١٤ ٣١٥ ٣١٦ ٣١٧ ٣١٨ ٣١٩ ٣٢٠ ٣٢١ ٣٢٢ ٣٢٣ ٣٢٤ ٣٢٥ ٣٢٦ ٣٢٧ ٣٢٨ ٣٢٩ ٣٣٠ ٣٣١ ٣٣٢ ٣٣٣ ٣٣٤ ٣٣٥ ٣٣٦ ٣٣٧ ٣٣٨ ٣٣٩ ٣٤٠ ٣٤١ ٣٤٢ ٣٤٣ ٣٤٤ ٣٤٥ ٣٤٦ ٣٤٧ ٣٤٨ ٣٤٩ ٣٥٠ ٣٥١ ٣٥٢ ٣٥٣ ٣٥٤ ٣٥٥ ٣٥٦ ٣٥٧ ٣٥٨ ٣٥٩ ٣٦٠ ٣٦١ ٣٦٢ ٣٦٣ ٣٦٤ ٣٦٥ ٣٦٦ ٣٦٧ ٣٦٨ ٣٦٩ ٣٧٠ ٣٧١ ٣٧٢ ٣٧٣ ٣٧٤ ٣٧٥ ٣٧٦ ٣٧٧ ٣٧٨ ٣٧٩ ٣٨٠ ٣٨١ ٣٨٢ ٣٨٣ ٣٨٤ ٣٨٥ ٣٨٦ ٣٨٧ ٣٨٨ ٣٨٩ ٣٩٠ ٣٩١ ٣٩٢ ٣٩٣ ٣٩٤ ٣٩٥ ٣٩٦ ٣٩٧ ٣٩٨ ٣٩٩ ٤٠٠ ٤٠١ ٤٠٢ ٤٠٣ ٤٠٤ ٤٠٥ ٤٠٦ ٤٠٧ ٤٠٨ ٤٠٩ ٤١٠ ٤١١ ٤١٢ ٤١٣ ٤١٤ ٤١٥ ٤١٦ ٤١٧ ٤١٨ ٤١٩ ٤٢٠ ٤٢١ ٤٢٢ ٤٢٣ ٤٢٤ ٤٢٥ ٤٢٦ ٤٢٧ ٤٢٨ ٤٢٩ ٤٣٠ ٤٣١ ٤٣٢ ٤٣٣ ٤٣٤ ٤٣٥ ٤٣٦ ٤٣٧ ٤٣٨ ٤٣٩ ٤٤٠ ٤٤١ ٤٤٢ ٤٤٣ ٤٤٤ ٤٤٥ ٤٤٦ ٤٤٧ ٤٤٨ ٤٤٩ ٤٥٠ ٤٥١ ٤٥٢ ٤٥٣ ٤٥٤ ٤٥٥ ٤٥٦ ٤٥٧ ٤٥٨ ٤٥٩ ٤٦٠ ٤٦١ ٤٦٢ ٤٦٣ ٤٦٤ ٤٦٥ ٤٦٦ ٤٦٧ ٤٦٨ ٤٦٩ ٤٧٠ ٤٧١ ٤٧٢ ٤٧٣ ٤٧٤ ٤٧٥ ٤٧٦ ٤٧٧ ٤٧٨ ٤٧٩ ٤٨٠ ٤٨١ ٤٨٢ ٤٨٣ ٤٨٤ ٤٨٥ ٤٨٦ ٤٨٧ ٤٨٨ ٤٨٩ ٤٩٠ ٤٩١ ٤٩٢ ٤٩٣ ٤٩٤ ٤٩٥ ٤٩٦ ٤٩٧ ٤٩٨ ٤٩٩ ٥٠٠ ٥٠١ ٥٠٢ ٥٠٣ ٥٠٤ ٥٠٥ ٥٠٦ ٥٠٧ ٥٠٨ ٥٠٩ ٥١٠ ٥١١ ٥١٢ ٥١٣ ٥١٤ ٥١٥ ٥١٦ ٥١٧ ٥١٨ ٥١٩ ٥٢٠ ٥٢١ ٥٢٢ ٥٢٣ ٥٢٤ ٥٢٥ ٥٢٦ ٥٢٧ ٥٢٨ ٥٢٩ ٥٣٠ ٥٣١ ٥٣٢ ٥٣٣ ٥٣٤ ٥٣٥ ٥٣٦ ٥٣٧ ٥٣٨ ٥٣٩ ٥٤٠ ٥٤١ ٥٤٢ ٥٤٣ ٥٤٤ ٥٤٥ ٥٤٦ ٥٤٧ ٥٤٨ ٥٤٩ ٥٥٠ ٥٥١ ٥٥٢ ٥٥٣ ٥٥٤ ٥٥٥ ٥٥٦ ٥٥٧ ٥٥٨ ٥٥٩ ٥٦٠ ٥٦١ ٥٦٢ ٥٦٣ ٥٦٤ ٥٦٥ ٥٦٦ ٥٦٧ ٥٦٨ ٥٦٩ ٥٧٠ ٥٧١ ٥٧٢ ٥٧٣ ٥٧٤ ٥٧٥ ٥٧٦ ٥٧٧ ٥٧٨ ٥٧٩ ٥٨٠ ٥٨١ ٥٨٢ ٥٨٣ ٥٨٤ ٥٨٥ ٥٨٦ ٥٨٧ ٥٨٨ ٥٨٩

انتقعاكن ٧١	ايلان ٧٠ وانظر اعمات
انتقيرة ٢٠٤	ايلة ٢١٣ ١٢٤
انتوركتيت ٦٣	والدى اينلون ٧١
انتوهي ١٤٩ ١٥١ ١٥٢ ١٥٣ ١٥٧	
اننيجيلن ١٢٨	
انتي تقات ٦٣	
انجيبي ١٠ ١٢	
مدينة الانطس انظر قاس	
حصن اندوچر ١٢٩	
انولان ١٧٠ ١٧١	
انسطيط ٦٣	
انصنا ٤٥ ٣١	
انقاش ١٥١	
بحر الانقليشين ١٧٣	
الكتلوطون ٦٣	
انكلاس ٣٩	
اهرقلية انظر هرقلية	
اهريت ٤٢	
اعناس ٥١	
طوف اوثان ٩٤ ١٣٨	
اوجلة ٤٥ ١٢٣ ١٣٠ ١٣١ ١٣٢ ١٣٣	
اودغشت ٤ ٢٩ ٣٢	
جبل اوراس ٩٣ ٩٤ ١٠٤	
اوربة ٥٧ ٨٥	
اوربولة (اوربوله) ١٧٥ ١٩٣ ١٩٦	
اوسكنيت ١٢٠	
اونليط ١٣١	
اوطيتلة انظر حطيطه	
نهر اولكس ٧٨ ٧١ ١٢٩	
اوليل ٢ ٣ ٤ ٣٢	
اومانوا ٨٨	
اوبزار ١٣٥	
جبل ايبجلير ٦٧	
ايبجسل ٧١	
جبل اندمر ١٢٣	
ايزدران انظر البردوان	
ايزكروا ٨٥	
ايكجان ١١ ١٨	
انكسيس ٧٢	
	باب
	بئر الجمالين (الحمالين) ١٢١
	بئر زناتة ١٢١
	بئر الصفا ١٢١
	بئر الغنم ١٣٥
	الباب ٣ ٣٣
	باهتلام ١٧٠
	باب زناتة ٧١
	باب العنطرة بقربلية ٢٠٨
	بابلوت ٨٢
	باب المنذب ٤٥
	باب اليهود بقربليم ٢٠٨
	باجنة (تاجنة) ٨٣
	باجنة ١٠٣ ١١٥ ١١٦ ١١٧
	بادس (الواب) ٩٤ ١٠٦
	بادس (عمارة) ١٢٧ ١٧١ ٢١٤
	باديس بين حبوس ٢٠٣
	باشو ١١٨ ١٢٥
	باجلية (بلاغاي) ٥٧ ٩١ ٩٣ ٩٦ ١٠٣ ١٠٤
	١٢٠ ١٢١
	باغة ٢٠٤
	باعلي ٢٤ ٢٥ ٢٧
	موسي ياكرو ١٣٠
	بالش ١٧٥ ١٢٤
	بيج ١٢١ ١٢٠ ١٢١
	بيشتر ١٧٤ ٢٠٤
	بجاجة ٢٠٠ ٢٠١
	اقليم بجاجة ١٧٤ ٢٠٠
	وادي بجاجة ١٧٠
	قربة البجانس ١٢٨
	بجالية (النصرية) ٥١ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠ ١٠١ ١٠٢ ١٠٣ ١٠٤ ١٠٥ ١٠٦ ١٠٧ ١٠٨ ١٠٩ ١١٠ ١١١ ١١٢ ١١٣ ١١٤ ١١٥ ١١٦ ١١٧ ١١٨ ١١٩ ١٢٠ ١٢١ ١٢٢ ١٢٣ ١٢٤ ١٢٥ ١٢٦ ١٢٧ ١٢٨ ١٢٩ ١٣٠ ١٣١ ١٣٢ ١٣٣ ١٣٤ ١٣٥ ١٣٦ ١٣٧ ١٣٨ ١٣٩ ١٤٠ ١٤١ ١٤٢ ١٤٣ ١٤٤ ١٤٥ ١٤٦ ١٤٧ ١٤٨ ١٤٩ ١٥٠ ١٥١ ١٥٢ ١٥٣ ١٥٤ ١٥٥ ١٥٦ ١٥٧ ١٥٨ ١٥٩ ١٦٠ ١٦١ ١٦٢ ١٦٣ ١٦٤ ١٦٥ ١٦٦ ١٦٧ ١٦٨ ١٦٩ ١٧٠ ١٧١ ١٧٢ ١٧٣ ١٧٤ ١٧٥ ١٧٦ ١٧٧ ١٧٨ ١٧٩ ١٨٠ ١٨١ ١٨٢ ١٨٣ ١٨٤ ١٨٥ ١٨٦ ١٨٧ ١٨٨ ١٨٩ ١٩٠ ١٩١ ١٩٢ ١٩٣ ١٩٤ ١٩٥ ١٩٦ ١٩٧ ١٩٨ ١٩٩ ٢٠٠ ٢٠١ ٢٠٢ ٢٠٣ ٢٠٤ ٢٠٥ ٢٠٦ ٢٠٧ ٢٠٨ ٢٠٩ ٢١٠ ٢١١ ٢١٢ ٢١٣ ٢١٤ ٢١٥ ٢١٦ ٢١٧ ٢١٨ ٢١٩ ٢٢٠ ٢٢١ ٢٢٢ ٢٢٣ ٢٢٤ ٢٢٥ ٢٢٦ ٢٢٧ ٢٢٨ ٢٢٩ ٢٣٠ ٢٣١ ٢٣٢ ٢٣٣ ٢٣٤ ٢٣٥ ٢٣٦ ٢٣٧ ٢٣٨ ٢٣٩ ٢٤٠ ٢٤١ ٢٤٢ ٢٤٣ ٢٤٤ ٢٤٥ ٢٤٦ ٢٤٧ ٢٤٨ ٢٤٩ ٢٥٠ ٢٥١ ٢٥٢ ٢٥٣ ٢٥٤ ٢٥٥ ٢٥٦ ٢٥٧ ٢٥٨ ٢٥٩ ٢٦٠ ٢٦١ ٢٦٢ ٢٦٣ ٢٦٤ ٢٦٥ ٢٦٦ ٢٦٧ ٢٦٨ ٢٦٩ ٢٧٠ ٢٧١ ٢٧٢ ٢٧٣ ٢٧٤ ٢٧٥ ٢٧٦ ٢٧٧ ٢٧٨ ٢٧٩ ٢٨٠ ٢٨١ ٢٨٢ ٢٨٣ ٢٨٤ ٢٨٥ ٢٨٦ ٢٨٧ ٢٨٨ ٢٨٩ ٢٩٠ ٢٩١ ٢٩٢ ٢٩٣ ٢٩٤ ٢٩٥ ٢٩٦ ٢٩٧ ٢٩٨ ٢٩٩ ٣٠٠ ٣٠١ ٣٠٢ ٣٠٣ ٣٠٤ ٣٠٥ ٣٠٦ ٣٠٧ ٣٠٨ ٣٠٩ ٣١٠ ٣١١ ٣١٢ ٣١٣ ٣١٤ ٣١٥ ٣١٦ ٣١٧ ٣١٨ ٣١٩ ٣٢٠ ٣٢١ ٣٢٢ ٣٢٣ ٣٢٤ ٣٢٥ ٣٢٦ ٣٢٧ ٣٢٨ ٣٢٩ ٣٣٠ ٣٣١ ٣٣٢ ٣٣٣ ٣٣٤ ٣٣٥ ٣٣٦ ٣٣٧ ٣٣٨ ٣٣٩ ٣٤٠ ٣٤١ ٣٤٢ ٣٤٣ ٣٤٤ ٣٤٥ ٣٤٦ ٣٤٧ ٣٤٨ ٣٤٩ ٣٥٠ ٣٥١ ٣٥٢ ٣٥٣ ٣٥٤ ٣٥٥ ٣٥٦ ٣٥٧ ٣٥٨ ٣٥٩ ٣٦٠ ٣٦١ ٣٦٢ ٣٦٣ ٣٦٤ ٣٦٥ ٣٦٦ ٣٦٧ ٣٦٨ ٣٦٩ ٣٧٠ ٣٧١ ٣٧٢ ٣٧٣ ٣٧٤ ٣٧٥ ٣٧٦ ٣٧٧ ٣٧٨ ٣٧٩ ٣٨٠ ٣٨١ ٣٨٢ ٣٨٣ ٣٨٤ ٣٨٥ ٣٨٦ ٣٨٧ ٣٨٨ ٣٨٩ ٣٩٠ ٣٩١ ٣٩٢ ٣٩٣ ٣٩٤ ٣٩٥ ٣٩٦ ٣٩٧ ٣٩٨ ٣٩٩ ٤٠٠ ٤٠١ ٤٠٢ ٤٠٣ ٤٠٤ ٤٠٥ ٤٠٦ ٤٠٧ ٤٠٨ ٤٠٩ ٤١٠ ٤١١ ٤١٢ ٤١٣ ٤١٤ ٤١٥ ٤١٦ ٤١٧ ٤١٨ ٤١٩ ٤٢٠ ٤٢١ ٤٢٢ ٤٢٣ ٤٢٤ ٤٢٥ ٤٢٦ ٤٢٧ ٤٢٨ ٤٢٩ ٤٣٠ ٤٣١ ٤٣٢ ٤٣٣ ٤٣٤ ٤٣٥ ٤٣٦ ٤٣٧ ٤٣٨ ٤٣٩ ٤٤٠ ٤٤١ ٤٤٢ ٤٤٣ ٤٤٤ ٤٤٥ ٤٤٦ ٤٤٧ ٤٤٨ ٤٤٩ ٤٥٠ ٤٥١ ٤٥٢ ٤٥٣ ٤٥٤ ٤٥٥ ٤٥٦ ٤٥٧ ٤٥٨ ٤٥٩ ٤٦٠ ٤٦١ ٤٦٢ ٤٦٣ ٤٦٤ ٤٦٥ ٤٦٦ ٤٦٧ ٤٦٨ ٤٦٩ ٤٧٠ ٤٧١ ٤٧٢ ٤٧٣ ٤٧٤ ٤٧٥ ٤٧٦ ٤٧٧ ٤٧٨ ٤٧٩ ٤٨٠ ٤٨١ ٤٨٢ ٤٨٣ ٤٨٤ ٤٨٥ ٤٨٦ ٤٨٧ ٤٨٨ ٤٨٩ ٤٩٠ ٤٩١ ٤٩٢ ٤٩٣ ٤٩٤ ٤٩٥ ٤٩٦ ٤٩٧ ٤٩٨ ٤٩٩ ٥٠٠ ٥٠١ ٥٠٢ ٥٠٣ ٥٠٤ ٥٠٥ ٥٠٦ ٥٠٧ ٥٠٨ ٥٠٩ ٥١٠ ٥١١ ٥١٢ ٥١٣ ٥١٤ ٥١٥ ٥١٦ ٥١٧ ٥١٨ ٥١٩ ٥٢٠ ٥٢١ ٥٢٢ ٥٢٣ ٥٢٤ ٥٢٥ ٥٢٦ ٥٢٧ ٥٢٨ ٥٢٩ ٥٣٠ ٥٣١ ٥٣٢ ٥٣٣ ٥٣٤ ٥٣٥ ٥٣٦ ٥٣٧ ٥٣٨ ٥٣٩ ٥٤٠ ٥٤١ ٥٤٢ ٥٤٣ ٥٤٤ ٥٤٥ ٥٤٦ ٥٤٧ ٥٤٨ ٥٤٩ ٥٥٠ ٥٥١ ٥٥٢ ٥٥٣ ٥٥٤ ٥٥٥ ٥٥٦ ٥٥٧ ٥٥٨ ٥٥٩ ٥٦٠ ٥٦١ ٥٦٢ ٥٦٣ ٥٦٤ ٥٦٥ ٥٦٦ ٥٦٧ ٥٦٨ ٥٦٩ ٥٧٠ ٥٧١ ٥٧٢ ٥٧٣ ٥٧٤ ٥٧٥ ٥٧٦ ٥٧٧ ٥٧٨ ٥٧٩ ٥٨٠ ٥٨١ ٥٨٢ ٥٨٣ ٥٨٤ ٥٨٥ ٥٨٦ ٥٨٧ ٥٨٨ ٥٨٩ ٥٩٠ ٥٩١ ٥٩٢ ٥٩٣ ٥٩٤ ٥٩٥ ٥٩٦ ٥٩٧ ٥٩٨ ٥٩٩ ٦٠٠ ٦٠١ ٦٠٢ ٦٠٣ ٦٠٤ ٦٠٥ ٦٠٦ ٦٠٧ ٦٠٨ ٦٠٩ ٦١٠ ٦١١ ٦١٢ ٦١٣ ٦١٤ ٦١٥ ٦١٦ ٦١٧ ٦١٨ ٦١٩ ٦٢٠ ٦٢١ ٦٢٢ ٦٢٣ ٦٢٤ ٦٢٥ ٦٢٦ ٦٢٧ ٦٢٨ ٦٢٩ ٦٣٠ ٦٣١ ٦٣٢ ٦٣٣ ٦٣٤ ٦٣٥ ٦٣٦ ٦٣٧ ٦٣٨ ٦٣٩ ٦٤٠ ٦٤١ ٦٤٢ ٦٤٣ ٦٤٤ ٦٤٥ ٦٤٦ ٦٤٧ ٦٤٨ ٦٤٩ ٦٥٠ ٦٥١ ٦٥٢ ٦٥٣ ٦٥٤ ٦٥٥ ٦٥٦ ٦٥٧ ٦٥٨ ٦٥٩ ٦٦٠ ٦٦١ ٦٦٢ ٦٦٣ ٦٦٤ ٦٦٥ ٦٦٦ ٦٦٧ ٦٦٨ ٦٦٩ ٦٧٠ ٦٧١ ٦٧٢ ٦٧٣ ٦٧٤ ٦٧٥ ٦٧٦ ٦٧٧ ٦٧٨ ٦٧٩ ٦٨٠ ٦٨١ ٦٨٢ ٦٨٣ ٦٨٤ ٦٨٥ ٦٨٦ ٦٨٧ ٦٨٨ ٦٨٩ ٦٩٠ ٦٩١ ٦٩٢ ٦٩٣ ٦٩٤ ٦٩٥ ٦٩٦ ٦٩٧ ٦٩٨ ٦٩٩ ٧٠٠ ٧٠١ ٧٠٢ ٧٠٣ ٧٠٤ ٧٠٥ ٧٠٦ ٧٠٧ ٧٠٨ ٧٠٩ ٧١٠ ٧١١ ٧١٢ ٧١٣ ٧١٤ ٧١٥ ٧١٦ ٧١٧ ٧١٨ ٧١٩ ٧٢٠ ٧٢١ ٧٢٢ ٧٢٣ ٧٢٤ ٧٢٥ ٧٢٦ ٧٢٧ ٧٢٨ ٧٢٩ ٧٣٠ ٧٣١ ٧٣٢ ٧٣٣ ٧٣٤ ٧٣٥ ٧٣٦ ٧٣٧ ٧٣٨ ٧٣٩ ٧٤٠ ٧٤١ ٧٤٢ ٧٤٣ ٧٤٤ ٧٤٥ ٧٤٦ ٧٤٧ ٧٤٨ ٧٤٩ ٧٥٠ ٧٥١ ٧٥٢ ٧٥٣ ٧٥٤ ٧٥٥ ٧٥٦ ٧٥٧ ٧٥٨ ٧٥٩ ٧٦٠ ٧٦١ ٧٦٢ ٧٦٣ ٧٦٤ ٧٦٥ ٧٦٦ ٧٦٧ ٧٦٨ ٧٦٩ ٧٧٠ ٧٧١ ٧٧٢ ٧٧٣ ٧٧٤ ٧٧٥ ٧٧٦ ٧٧٧ ٧٧٨ ٧٧٩ ٧٨٠ ٧٨١ ٧٨٢ ٧٨٣ ٧٨٤ ٧٨٥ ٧٨٦ ٧٨٧ ٧٨٨ ٧٨٩ ٧٩٠ ٧٩١ ٧٩٢ ٧٩٣ ٧٩٤ ٧٩٥ ٧٩٦ ٧٩٧ ٧٩٨ ٧٩٩ ٨٠٠ ٨٠١ ٨٠٢ ٨٠٣ ٨٠٤ ٨٠٥ ٨٠٦ ٨٠٧ ٨٠٨ ٨٠٩ ٨١٠ ٨١١ ٨١٢ ٨١٣ ٨١٤ ٨١٥ ٨١٦ ٨١٧ ٨١٨ ٨١٩ ٨٢٠ ٨٢١ ٨٢٢ ٨٢٣ ٨٢٤ ٨٢٥ ٨٢٦ ٨٢٧ ٨٢٨ ٨٢٩ ٨٣٠ ٨٣١ ٨٣٢ ٨٣٣ ٨٣٤ ٨٣٥ ٨٣٦ ٨٣٧ ٨٣٨ ٨٣٩ ٨٤٠ ٨٤١ ٨٤٢ ٨٤٣ ٨٤٤ ٨٤٥ ٨٤٦ ٨٤٧ ٨٤٨ ٨٤٩ ٨٥٠ ٨٥١ ٨٥٢ ٨٥٣ ٨٥٤ ٨٥٥ ٨٥٦ ٨٥٧ ٨٥٨ ٨٥٩ ٨٦٠ ٨٦١ ٨٦٢ ٨٦٣ ٨٦٤ ٨٦٥ ٨٦٦ ٨٦٧ ٨٦٨ ٨٦٩ ٨٧٠ ٨٧١ ٨٧٢ ٨٧٣ ٨٧٤ ٨٧٥ ٨٧٦ ٨٧٧ ٨٧٨ ٨٧٩ ٨٨٠ ٨٨١ ٨٨٢ ٨٨٣ ٨٨٤ ٨٨٥ ٨٨٦ ٨٨٧ ٨٨٨ ٨٨٩ ٨٩٠ ٨٩١ ٨٩٢ ٨٩٣ ٨٩٤ ٨٩٥ ٨٩٦ ٨٩٧ ٨٩٨ ٨٩٩ ٩٠٠ ٩٠١ ٩٠٢ ٩٠٣ ٩٠٤ ٩٠٥ ٩٠٦ ٩٠٧ ٩٠٨ ٩٠٩ ٩١٠ ٩١١ ٩١٢ ٩١٣ ٩١٤ ٩١٥ ٩١٦ ٩١٧ ٩١٨ ٩١٩ ٩٢٠ ٩٢١ ٩٢٢ ٩٢٣ ٩٢٤ ٩٢٥ ٩٢٦ ٩٢٧ ٩٢٨ ٩٢٩ ٩٣٠ ٩٣١ ٩٣٢ ٩٣٣ ٩٣٤ ٩٣٥ ٩٣٦ ٩٣٧ ٩٣٨ ٩٣٩ ٩٤٠ ٩٤١ ٩٤٢ ٩٤٣ ٩٤٤ ٩٤٥ ٩٤٦ ٩٤٧ ٩٤٨ ٩٤٩ ٩٥٠ ٩٥١ ٩٥٢ ٩٥٣ ٩٥٤ ٩٥٥ ٩٥٦ ٩٥٧ ٩٥٨ ٩٥٩ ٩٦٠ ٩٦١ ٩٦٢ ٩٦٣ ٩٦٤ ٩٦٥ ٩٦٦ ٩٦٧ ٩٦٨ ٩٦٩ ٩٧٠ ٩٧١ ٩٧٢ ٩٧٣ ٩٧٤ ٩٧٥ ٩٧٦ ٩٧٧ ٩٧٨ ٩٧٩ ٩٨٠ ٩٨١ ٩٨٢ ٩٨٣ ٩٨٤ ٩٨٥ ٩٨٦ ٩٨٧ ٩٨٨ ٩٨٩ ٩٩٠ ٩٩١ ٩٩٢ ٩٩٣ ٩٩٤ ٩٩٥ ٩٩٦ ٩٩٧ ٩٩٨ ٩٩٩ ١٠٠٠ ١٠٠١ ١٠٠٢ ١٠٠٣ ١٠٠٤ ١٠٠٥ ١٠٠٦ ١٠٠٧ ١٠٠٨ ١٠٠٩ ١٠١٠ ١٠١١ ١٠١٢ ١٠١٣ ١٠١٤ ١٠١٥ ١٠١٦ ١٠١٧ ١٠١٨ ١٠١٩ ١٠٢٠ ١٠٢١ ١٠٢٢ ١٠٢٣ ١٠٢٤ ١٠٢٥ ١٠٢٦ ١٠٢٧ ١٠٢٨ ١٠٢٩ ١٠٣٠ ١٠٣١ ١٠٣٢ ١٠٣٣ ١٠٣٤ ١٠٣٥ ١٠٣٦ ١٠٣٧ ١٠٣٨ ١٠٣٩ ١٠٤٠ ١٠٤١ ١٠٤٢ ١٠٤٣ ١٠٤٤ ١٠٤٥ ١٠٤٦ ١٠٤٧ ١٠٤٨ ١٠٤٩ ١٠٥٠ ١٠٥١ ١٠٥٢ ١٠٥٣ ١٠٥٤ ١٠٥٥ ١٠٥٦ ١٠٥٧ ١٠٥٨ ١٠٥٩ ١٠٦٠ ١٠٦١ ١٠٦٢ ١٠٦٣ ١٠٦٤ ١٠٦٥ ١٠٦٦ ١٠٦٧ ١٠٦٨ ١٠٦٩ ١٠٧٠ ١٠٧١ ١٠٧٢ ١٠٧٣ ١٠٧٤ ١٠٧٥ ١٠٧٦ ١٠٧٧ ١٠٧٨ ١٠٧٩ ١٠٨٠ ١٠٨١ ١٠٨٢ ١٠٨٣ ١٠٨٤ ١٠٨٥ ١٠٨٦ ١٠٨٧ ١٠٨٨ ١٠٨٩ ١٠٩٠ ١٠٩١ ١٠٩٢ ١٠٩٣ ١٠٩٤ ١٠٩٥ ١٠٩٦ ١٠٩٧ ١٠٩٨ ١٠٩٩ ١١٠٠ ١١٠١ ١١٠٢ ١١٠٣ ١١٠٤ ١١٠٥ ١١٠٦ ١١٠٧ ١١٠٨ ١١٠٩ ١١١٠ ١١١١ ١١١٢ ١١١٣ ١١١٤ ١١١٥ ١١١٦ ١١١٧ ١١١٨ ١١١٩ ١١٢٠ ١١٢١ ١١٢٢ ١١٢٣ ١١٢٤ ١١٢٥ ١١٢٦ ١١٢٧ ١١٢٨ ١١٢٩ ١١٣٠ ١١٣١ ١١٣٢ ١١٣٣ ١١٣٤ ١١٣٥ ١١٣٦ ١١٣٧ ١١٣٨ ١١٣٩ ١١٤٠ ١١٤١ ١١٤٢ ١١٤٣ ١١٤٤ ١١٤٥ ١١٤٦ ١١٤٧ ١١٤٨ ١١٤٩ ١١٥٠ ١١٥١ ١١٥٢ ١١٥٣ ١١٥٤ ١١٥٥ ١١٥٦ ١١٥٧ ١١٥٨ ١١٥٩ ١١٦٠ ١١٦١ ١١٦٢ ١١٦٣ ١١٦٤ ١١٦٥ ١١٦٦ ١١٦٧ ١١٦٨ ١١٦٩ ١١٧٠ ١١٧١ ١١٧٢ ١١٧٣ ١١٧٤ ١١٧٥ ١١٧٦ ١١٧٧ ١١٧٨ ١١٧٩ ١١٨٠ ١١٨١ ١١٨٢ ١١٨٣ ١١٨٤ ١١٨٥ ١١٨٦ ١١٨٧ ١١٨٨ ١١٨٩ ١١٩٠ ١١٩١ ١١٩٢ ١١٩٣ ١١٩٤ ١١٩٥ ١١٩٦ ١١٩٧ ١١٩٨ ١١٩٩ ١٢٠٠ ١٢٠١ ١٢٠٢ ١٢٠٣ ١٢٠٤ ١٢٠٥ ١٢٠٦ ١٢٠٧ ١٢٠٨ ١٢٠٩ ١٢١٠ ١٢١١ ١٢١٢ ١٢١٣ ١٢١٤ ١٢١٥ ١٢١٦ ١٢١٧ ١٢١٨ ١٢١٩ ١٢٢٠ ١٢٢١ ١٢٢٢ ١٢٢٣ ١٢٢٤ ١٢٢٥ ١٢٢٦ ١٢٢٧ ١٢٢٨ ١٢٢٩ ١٢٣٠ ١٢٣١ ١٢٣٢ ١٢٣٣ ١٢٣٤ ١٢٣٥ ١٢٣٦ ١٢٣٧ ١٢٣٨ ١٢٣٩ ١٢٤٠ ١٢٤١ ١٢٤٢ ١٢٤٣ ١٢٤٤ ١٢٤٥ ١٢٤٦ ١٢٤٧ ١٢٤٨ ١٢٤٩ ١٢٥٠ ١٢٥١ ١٢٥٢ ١٢٥٣ ١٢٥٤ ١٢٥٥ ١٢٥٦ ١٢٥٧ ١٢٥٨ ١٢٥٩ ١٢٦٠ ١٢٦١ ١٢٦٢ ١٢٦٣ ١٢٦٤ ١٢٦٥ ١٢٦٦ ١٢٦٧ ١٢٦٨ ١٢٦٩ ١٢٧٠ ١٢٧١ ١٢٧٢ ١٢٧٣ ١٢٧٤ ١٢٧٥ ١٢٧٦ ١٢٧٧ ١٢٧٨ ١٢٧٩ ١٢٨٠ ١٢٨١ ١٢٨٢ ١٢٨٣ ١٢٨٤ ١٢٨٥ ١٢٨٦ ١٢٨٧ ١٢٨٨ ١٢٨٩ ١٢٩٠ ١٢٩١ ١٢٩٢ ١٢٩٣ ١٢٩٤ ١٢٩٥ ١٢٩٦ ١٢٩٧ ١٢٩٨ ١٢٩٩ ١٣٠٠ ١٣٠١ ١٣٠٢ ١٣٠٣ ١٣٠٤ ١٣٠٥ ١٣٠٦ ١٣٠٧ ١٣٠٨ ١٣٠٩ ١٣١٠ ١٣١١ ١٣١٢ ١٣١٣ ١٣١٤ ١٣١٥ ١٣١٦ ١٣١٧ ١٣١٨ ١٣١٩ ١٣٢٠ ١٣٢١ ١٣٢٢ ١٣٢٣ ١٣٢٤ ١٣٢٥ ١٣٢٦ ١٣٢٧ ١٣٢٨ ١٣٢٩ ١٣٣٠ ١٣٣١ ١٣٣٢ ١٣٣٣ ١٣٣٤ ١٣٣٥ ١٣٣٦ ١٣٣٧ ١٣٣٨ ١٣٣٩ ١٣٤٠ ١٣٤١ ١٣٤٢ ١٣٤٣ ١٣٤٤ ١٣٤٥ ١٣٤٦ ١٣٤٧ ١٣٤٨ ١٣٤٩ ١٣٥٠ ١٣٥١ ١٣٥٢ ١٣٥٣ ١٣٥٤ ١٣٥٥ ١٣٥٦ ١٣٥٧ ١٣٥٨ ١٣٥٩ ١٣٦٠ ١٣٦١ ١٣٦٢ ١٣٦٣ ١٣٦٤ ١٣٦٥ ١٣٦٦ ١٣٦٧ ١٣٦٨ ١٣٦٩ ١٣٧٠ ١٣٧١ ١٣٧٢ ١٣٧٣ ١٣٧٤ ١٣٧٥ ١٣٧٦ ١٣٧٧ ١٣٧٨ ١٣٧٩ ١٣٨٠ ١٣٨١ ١٣٨٢ ١٣٨٣ ١٣٨٤ ١٣٨٥ ١٣٨٦ ١٣٨٧ ١٣٨٨ ١٣٨٩ ١٣٩٠ ١٣٩١ ١٣٩٢ ١٣٩٣ ١٣٩٤ ١٣٩٥ ١٣٩٦ ١٣٩٧ ١٣٩٨ ١٣٩٩ ١٤٠٠ ١٤٠١ ١٤٠٢ ١٤٠٣ ١٤٠٤ ١٤٠٥ ١٤٠٦ ١٤٠٧ ١٤٠٨ ١٤٠٩ ١٤١٠ ١٤١١ ١٤١٢ ١٤١٣ ١٤١٤ ١٤١٥ ١٤١٦ ١٤١٧

البجعة (البجاعة) ١٣ ١١ ١٢ ١٣ ١٤

البججج ٤٢

بحر طبرستان ١٩٥

بحر العلوم ١٢١ ١٢٣ ١٢٤

البحرين ٢٢ ٢٢

أقليم البحيرة ١٧٤

بحيرة أفني وتنهنت ٥١ ١٤٧

بحيرة تنيس ١٥٤ ١٥٥ ١٥٦ ١٥٧

بختة ٢٧

جبل بديم الاحمر ٤٥ ١٤٠

جبل بران ٥٠

نهر برياط ١٧٧

برية ٢٢ ٢٢ ٢٧

أقليم البريات ١٧٤

بوتمان الكبير ١٢٤

برجلا ١٧٤ ١١٨ ٢٠٤

البرديان ١٢٠

برديان الملك ١٥٤

بنو برزال ٨٩

برسمت ١٣٥

برشانة ١٧٥

برشك ٨٨ ١٠١

برشلونة ١٧٤ ١٩١ ٢١٤

برغواطة ٧٠

برقة ٥٧ ١٣٠ ١٣١ ١٣٢ ١٣٣ ١٣٤

بركة الذهب ١٢٤

برنبليمن ١٥٩

بنو برنوس ٧٨

بوليف ١٣٢ ١٣٣ ١٣٤ ١٣٥

بريندا ١٧٥ ١٩١

بريسي ٢ ٢

برليانة ٢٠٠

بستامة ١٢٠

بستلة ١٧٥ ٢٠٢ ٢٠٣

بسكر ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥

بسكر بسول ١٢٨

بنو بسيل ٧٨

أقليم البشارت ١٧٤ ١٧٥

البحيرة ١٢٩

بطا ١٢ ١٣ ١٤

قبلا بطرنة ١٢١

بطروش ١٧٥ ١١٣

بظلميس الأفلوني ٢ ١٣ ٢٨ ٥٩

بظليوش ١٧٥ ١٧١ ١٨١ ١٨٢ ١٨٣

بطن م ١٢٤

بطن مقيرة ١٢٤

بطوية ١٧٢

بغلمة ٩ ١٠ ١١ ٣١

بغدان ١١٣

طرف البقلة ١٢٤

بكة ١٧٤

نهر بكة ١٧٧

بكم أنظر بغامه

بكيوان ١٢٢

بلاد التمر ١١٣

البلاط ١٧٥ ١٨٩ ١٨٧

أقليم البلاط ١٧٥

أقليم (فاحصن) بلاشة ١٧٥ ١٨٩

أقليم البلاشة ١٧٥

بلاق ١٣ ١٤ ١٥ ٢٣

حصن بلاي ٢٠٥

بليس ١٢٤

بلذوذ ٢٠١

بلزعة ٥٧ ٩١ ٩٩

بلشانة ٢٠١

بلقينة انشر خليج وترعة

بلنسية ١٧٣ ١٧٥ ١٩١ ١٩٢ ١٩٥

فرية بلوس ١٥٣

نهر بلون ٢٠٢

بلي ٢٢

بليسانة ١١٨

البلينا ٢١

البليون ٢١ ٢٧

بليونش ١٧٧

ببيلونة ١٢٢

جبل بتيوان ٣٠ ٣١

قصر البنداري ١٢١

البندارية ١٣٧ ١٣٨

- بنزرت ١٠٣ ١١٢ ١١٥ ١١٣  
 قصر بنزرت (?) ١١٢  
 حصن بنشكلة ١٩  
 قصر ينقة (بنقد) ١١٧  
 بما ١٥٢ ١٥٥  
 بنها العسل أنظر متية بنته  
 بهلول ٧١  
 البهنسا ٥٠ ١١٢  
 بوز ١٥٧  
 بوزكور ١٧١ أنظر نكور  
 بوصير ٢٥ ١٢٥  
 قرية بوصير ١٥٥  
 بوقير ١١٢  
 بونة ٩٩ ١٠٣ ١١٩ ١١٧ ١٢٣  
 البوهات ١٥٢  
 البويب ١١٣  
 جزيرة بيار ١٩٠  
 بباسة ١٩١ ٢٠٣  
 بباص ٢٢ ١٢٨  
 ببانة ١٧٢ ٢٥  
 بيت القصور ١٢٨  
 الببدارية (الهندارية) ١٢  
 حصن بيرة ١٩٢ ١٩١  
 وادي بيرة ١١٢  
 ببسوس ١٢٨  
 الببضاء (بالمغرب) ٧٣  
 الببضاء (بجزيرة العرب) ١١٣  
 ببلقان ١٠٣ ١٥  
 حصن ببندر ٢١٣
- ت
- تباكريت ١٧٢  
 تابريدا ٨٠  
 جبل تاتي ١١٣  
 تاجنة أنظر باجة  
 نهر تاجد ١٨٣ ١٨٧ ١٨١  
 تاجو والتاجوين ١١٣ ١٢ ١٣٧ ٢٠ ٢٢  
 تادرت ٧
- تادرة ٨٧  
 تادلة ٥٩ ٧٢ ٧٥ ٧١ ٨١  
 تارو ٨٢  
 تارودنت ٥٩ ٧١ ٧٣ ٧٢  
 تازكا ٧٣  
 قصر تازكا أنظر قصر  
 تازكاغت ٥٩ ٥٧ أنظر أزقي  
 تازكاي (تاصكي) العرجاء ٥٧ ٥٨  
 يتو تاشقين ٥٩  
 تاصكي أنظر تازكي  
 تافركنيت ١٧٢  
 حصن تافركنيت ١١٣  
 تافنات ١١١  
 تاقريست ٨٩  
 تاقورت أنظر مكناسة  
 حصن تاكلات ٧٢  
 تاكلست ١٣٣  
 تالة ٧٠  
 تامدوس ٨٩ ١٠٢  
 تاملديت ١١١  
 تاملديت ١١٧ ١١٨  
 جبل تاملديت ٨٢  
 تاملديت ٨٥  
 تامسنا ٧٠  
 تاملست ١٢٠  
 تاملت ١١٣  
 جبل تانسف ٢٨  
 نهر تانسيفيت ٦١  
 تامللت ٥٩ ٧٢  
 تاملجة أنظر تاملجة  
 تاملت ٨٢  
 تاقوت (تيموت) ٥٩ ٨٣ ٨٥ ٨٧ ٨٨ ١١١  
 يتو تاددا ٨١ ١٧١  
 (يتو) تاور ٧٧  
 تاورت ٧٢  
 تاورغا ١١٢  
 تيسة ٧٢  
 تبع ذو القرنين أنظر أسعد أبو كرب  
 تبع ذو المرائد ٢٨

بحيرة تميمس انظر بحيرة	تجمين (توجين) ٨٨ وانظر وارثجان
جبل توجل انظر قرخان	تدلس ١٥ ١٠ ١٢
توزر ١٤ ١٥ انظر قسطنطينية	كورة تدعيم ١٧٥ ١٢٤
قصر توسيهان ١١٥ ١١٨	تزار (تير) انظر تزار
توكرة ١٣٤ ١٣٥	قصر بنى تراكش انظر قصر
تونس ١٢٣ ١١٢ ١١٤ ١١٥ ١١٨ ١١٩ ١٢٤ ١٢٥	ترجالة ١٨٦ ١٨٧
قرية تونس (يونس) ١٢٨	قصر ترشة داود ١١٢
تونة ١٥٤ ١٥٧	ترجة بلقينة ١٥٨
تونين ٧٠	ترقة ٥١
تيكس ٥٧ ١١٨	ترنات ٨٠
صحرَاء تيديت ٢١٣	تروط ١٩٠
تيران ١١٤	ترومنت ٤٩
تيرقي ٨ ٥ ٣٥	تساوة ٣٥
تيسر انظر تيسر	بنو تسكدلت ٧١
تيفاش ٥٧ ٩١ ٩٢ ٩٣	بنو تسلدت ٧٠
حصن تيفاف ١١٩	تشمش ١٩٩
تيفالين ٧٠	تطاون ١٧٠
تيفيساس ١١	تظن ودي ٥٩ ٧٥
التيم ٤٢	تظيلة ١٧١ ١٩٠
تيمنى ٨٨	طرف التعدية ١٣٧ ١٣٨
تينجلا ١١٢ ١١٥	تقريت ٨٢
تينملل انظر تانملل	تقيوس ١٠٣ ١٠٤
راس تينى انظر راس	تكرور ٣ ٤ ٣٠ ٩٠
التية ١٢١	تكلمان ٧١
جبل تيوى ٨٢	تكوش ١٠٢
تيرويون ٥٩ ٦٢ ٦٣	تلمسان ٥٩ ٧١ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٧
ث	١٧٢ ٨٨
الثبوت بين مرة العادى ١٤٠	تلملة ٣٩ ٤٠ انظر تلملة
ثمة من صقلية ٦٥	تمالطة ٥١
التغلبية ١٥٥	تمسان ٨٢
طرف تغلال ١٧١	تمضلاس ٨٨
تما ٣١	تملمة ١ ١٢ ٣٩ ٤٠
توفية ١٣٧	تمية ٥١
ث	تمدلى ٨٢
الجار ١٢٤	تمس ٥١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٨ ١٠١ ١٢٤
جاقا (جاقا) ١٧٣ ١٧٥	تنهت انظر بحيرة
	تغور لغرون ١٢٥
	قصر تنيذنا ١٢٧
	تنيس ١٢٩ ١٥٠ ١٥١ ١٥٢ ١٥٥ ١٥٦ ١٥٧ ١٥٩



- جالوت بن شريس بن جانا ٤٤ ٥٧ ٨٨  
الجامور الكبير والجامور الصغير ١١٤ ١٢٥  
جانا ٥٧ ٨٨  
جلوان أنظر القصبة  
جبال الرحمان ١٠٤  
الجيب ١٩٣  
بركة الجيب أنظر بركة  
جب حليمة ١٣١  
جب عبد الله ١٣٧  
جب العاجوز ١١٤  
جب العوسج ١٣٧  
جب مناد ١١٤  
جب الميدان ١٣٧  
حصن جبلة ١٠  
جبل الأجراف ١٨  
جبل جالوت البربري ٤٢  
جبل جرجيس ٣٥  
جبل الجندل أنظر الجندل  
جبل الحديد ٣٣ ٧٤  
جبل الذهب ٢٩  
جبل طارق ١٧٧  
جبل عاصم ٤٨  
جبل العروس ٢٨  
جبل العيون ١٧٤ ١٨١ ٢٠٧  
جبل (جبل) الكواكب ٩٤ ١٧٠  
جبل موسى ١٦٧  
جبلان ١٩٤  
جدالة ٥٩  
جدوة أنظر دجوة  
جراوة ابن فيس (ابن أبي العيش) ٨١ ١٧٢  
جزيرة حربة ١٢٣ ١٢٧ ١٢٨  
لرف جربة (جربة) ١٠٢  
جبال جرجرة ٩١  
جرجير ١١٤  
جرجيس الملك ١١٠  
جبل جرجيس أنظر جبل  
مصر جرجيس أنظر قصر  
مصر جردان ١٢٤  
حسن الجرف (بالاندلس) ١٢١ ٢٠٨
- قصر الجرف ١٢٧ ١٢٨  
جرمة ١٣٣ ٣٥  
جرمى الصغرى أنظر تسنوا  
جزائر الحمام ١٨  
جزائر الظير (الظيور) ٣  
جزائر العائنة ٦٨  
جزائر بني مزغنا ٨١ ٨٢ ١٠١  
جزيرة أنظر قزولة  
جزيرة الاخوين الساحرين ٥٣  
جزيرة ام حكيم ١٧٩  
جزيرة باشو ١١٨ ١٢٥  
الجزيرة البيضاء ١٣٤  
جزيرة خسران ٥٣  
الجزيرة الخضراء ١٢١ ١٢٧ ١٧٤ ١٧٧  
جزيرة الراهب ٢١  
جزيرة السعالي ٥٣  
جربة (جزائر) الغنم (ببكر الشام) ١٧٢  
جربة الغنم (ببكر الظلمات) ٥٥ ١٨٤  
جزيرة الغور ٥٣  
جزيرة المستشكين ٥٣  
الجعفرية ١٥٣  
الغفار ٢٢ ٤٤  
جبل جلالة ٦١  
قصر جلة ١٢٤  
جلولة ١٢٠  
جمونس ١٠٥  
جناد الصغير ١٣٧  
طرف بني جناد أنظر طرف  
الجندل ٢٠ ٢١  
جنبيطة ٢٣ ١٢٤ ٢٥  
جنجاله ١٧٥ ١٢٥  
جناجر ١٥٢  
الجنبيين ١١٩  
جهينة ٢٢  
طرف جوج ١٠١  
جوجر ١٥٥  
حصن الجوزات ١١٩  
جون الأزرق ١٢٣  
جون رمادة ٣٨

حصن ابن هارون ١٧٥  
الحفر ٣٨٣  
حقل (الحقل) ١٣٣ ١٢٤  
حلق الزاوية ١٨  
حلق الوادي انظر قم الوادي  
بمو حماد ١٤ ١٨ ١٧  
حماد بن بلقين ٩  
قرية الحماريه ١٥٤  
الحملات ١٨ ١٢٥  
رأس الحمراء انظر رأس  
الحمة (الحامة ببلاد النمر) ١٠٣ ١٠٤  
الحمة (الحامة بناحية لورقة) ١٢٦  
حصن الحمة (بناحية بجافه) ١٢٩ ١٢٠  
حمة غششر ٢٠١  
حمة وشتن (الحمة) ٢٠١  
الحصى الصغير ١٢٨  
الحصى الكبير ١٢٨  
حمير ٥٧  
حصن الحنش ٢٣٣  
حنية الروم ١٣٧  
حوانيت ابي حليمة ١٣٧  
الحوراء ١٢٤  
حوض قروح ١٠٠ ١٠١  
الحوف ١٢٤  
الحولى ٢٢ ١٠ ١٢٢ ١٢٣  
ارض النحبات انظر ارض

## خ

(العجائر) الخالدات ٢ ٢٨  
خليد ١٢٤  
فحص خراز ٧  
خربة انقوم ١٣٨  
مرسى الخبز انظر مرسى  
قريه الخرفانية ١٢٩  
جزيرة خسران انظر جزيرة  
الخضراء ٨٤  
خليج بلقيته ١٥٨ ١٥٥  
خليج شاپور ١٢٩ ١٢٠

حون زديف ١٣٤  
جون زديف (ززين) ١٣٨  
جون صلب الحمار ١٣٩  
جون المدنون ١٢٥  
جوة ٣١ ٢٧  
جيان ١٠٤ ٢٠٢ ٢٠٢ ٢١٤  
جياجل ٥٩ ٢١ ١٧ ١٨ ١٤  
الجيرة ١٢٢ ١٢٣ ١٢١  
جيمى انظر اناجيمى

## ح

حكة الحافر ١٢٢  
حامة انظر الحمة  
حانة حدوت ١٥٣٠  
الحيشة ١٣ ١٤ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ١٢٤  
قصر حيلة ١٣٩  
حبوس الصنهاجى ٢٠٣  
مدينته الحجر (حاجر النسر) ١٨  
حاجر الابل ١٢١  
حاجر ابن ابي خالد ١٧١  
نهر حدرو ٢٠٣  
الحديدية ١٢٤  
حرسون ٨٥  
طرف الكرشا ١٧٣  
حرقة ١٣٥

حسان بن المنذر صاحب كتب  
العجائب ١٣ (١٩ ٢٨ ٣٦ ٣٥ ٤٥ ١٢٠)

حسان بن النعمان الغساني ١١٢  
الحسن بن علي الصنهاجى ١٠١  
ابو الحسن المصطفى ١٢ ١٣  
حصن بشر انظر قلعة بشر  
حصن بكر ٧  
حصن الحديد ٢٨  
حصن الرباحين ١٢١  
الحصن الزاهر ١٧٧  
حصن صالحه انظر صالحه  
حصن الماء ١٥١ ١٥٤  
حصن الناطور ١٣٣

- حليم شنشا ١٥٥ ١٥٤ ١٥٣  
 خليج القاهرة ١٩٤  
 خليج المحلة ١٥٨  
 خليج المنهى ١٤٧ ١٤٦ ١٤٥ ١٤٤ ١٤٣  
 الخندى ٢٠٧  
 خندق آش ٢٠٢  
 خندق فيبر ٢٠١  
 خيمة البشنس انظر شبرة  
 د  
 دار اسماعيل ١١٩  
 دار البقر (بمصر) ١٥٨  
 دار البقر (بالاندلس) ٢١٣  
 دار الدواب ١١٩  
 دارسك ٨٧  
 دار التليخ ١٨٢  
 دار عبد العزيز بمصر ١٢٢  
 دار المراديين انظر اقبال  
 دار المقياس بمصر ١٤٢ ١٤١  
 دار ملول ١٥٧ ٩٣ ٩٤  
 دانيال النبي ٣٩  
 دانية ١٧٥ ١٩٢ ١٩٣ ١١٥ ١١٤  
 داود النبي ٥٧ ٨٨  
 مدينة داود انظر مدينة  
 داي ٥٩ ٧٤ ٧٥ ٧٦  
 دباب ١١٣  
 دبطو ١٥٩  
 ديبق انظر دبطو  
 موسى الدجاج انظر موسى  
 دجوة ١٤١  
 درب المعري (بلسيمونة) ١٨٤  
 درعة ٢٩ ٥٩ ٩١ ٨١  
 قصر الدرق ١٢١  
 جبل درن ١٣ ١٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣  
 قلعة دروفة ١٧٩ ١٨٠  
 دشمة ٢٠٢  
 الدفلى ١٧٢ ١٧٣  
 دقدقوس ١٥٣  
 دكال (دكالة) ٧٤ ٧٣ ٧٢  
 دكمة ١٢٠  
 دلاص ٥١  
 دلالية ٢١٨ ٢٠٤  
 حصن دلا ٢٠١  
 دلميل ٢١  
 الدلملم ٣٨ انظر ليلم  
 دمر ٧٨  
 جبل دمر ١١٣ انظر درن  
 دميس ١٢١ ١٥١ ١٥٢ ١٥٣ ١٥٤ ١٥٥  
 دمقلة انظر دنقلة  
 دمو ١٥٩  
 دميرة ١٥٩ ١٥٧ ١٥٨  
 دنذرة ٢٧  
 دنشال ١٦٠  
 دنقلة (دمقلة) ١٠ ١٩ ٢٠ ٢١  
 دنهجة ٧٨ ١٢١  
 دهرود ٢٥ ١٢٨  
 اندرس الكبير والندرس الصغير ١٠٢  
 قرية دوشور ١٢٩  
 دعبية انساحرة ٢٧  
 دو ٢ ٢  
 دور مدين ٥٧ ٩١ ٩٢  
 الدوينة ١٦٣  
 دير الغيوم ١٢٨  
 الديماس ١٣١  
 ذ  
 ذات الحكم  
 ذرة ١٥٩  
 قصر بنى ذكومين انظر قصر  
 ذمياط ١٢٣ ١٢٤ ١٥٠ ١٥١ ١٥٢ ١٥٣ ١٥٤ ١٥٥ ١٥٦ ١٥٧ ١٥٨ ١٥٩  
 ذر خشب ١٢٤  
 ذو القرنين انظر تبع والاسكندر  
 ذو الثمرة ١٢٤  
 نبرد الحباله ١٧٨

- الرمال (بمصر) ٢١٢  
الرمال (بالاتنلس) ١٧  
رمال الصنيم ١٩  
الرملة ١٩ وانظر طرف  
رهانة ١٢٣  
رهونة v. (وانظر زرهون)  
رواحنة ١٣٥ ١٣٦ ١٣٨  
رابطة روضة انظر رابطة  
رومة ١٨٨  
رباج ١٢١  
ريغة ٨٥  
الريف ١٣١ ١٤٣ ١١٢  
أقليم ربة ١٧٤ ٢٠٠ ٢٠٤
- الزباب ٤ ٩٣ ١٠٤  
بحيرة الزار ١٥٤  
قصور الزارات ١٢٨  
الزغ ١٢ ٢٥  
زالة ٢١ ٢٢ ١٣٠ ١٣٢  
زجان ١٧١  
قصر زجونة ١٢٧  
جون زنيق (زرين) انظر جون  
الزكاة ١٢١  
زرهون ٥٧ (وانظر رهونة)  
زرون ١٠٣ ١٠٥  
زغاوة ١٠ ١٢ ١٩ ٣٣ ٣٣ ٣٣ ٣٨  
جبل زغولن ١١٩  
زغون ١٠٢  
قرية زفيقة ١٢٩ ١٥٠  
زقارة ٧٠ ٨٨  
الزقاي ٧١ ١١٩ ١٢٨ ١٢٩ ١٣٥  
زلمى انظر زالة  
زماخر ٢٧  
زناتة ٥٧ ٥٨ ٧٠ ٧١ ٨٧ ٨٨  
الزنج ١٣  
الزنجار ٢٠١  
زنجلج ٨٩
- الرابطة ١١٧  
رابطة روضة ١٧٧  
رأس الأودية ١٢٨  
رأس تينى ١٣٧  
رأس الجبل ١٢٣ ١٢٤  
رأس الحمراء ١٠٤  
رأس الرخيمة ١٢٤ ١٢٥  
رأس الرملة انظر طرف  
رأس الشعراء ١٢٩  
رأس قاليوشا ١٢٩  
رأس كرين ١٢٨  
رأس المختبر ١٢٩  
بنو راشد ٨٨  
جنوبه رافا ٥٥  
مسجد الزابات انظر مسجد  
ربص البكانيين بمائة ٢٠٠  
ربص الكوض بالمربة ١١٧  
ربص لمنتنة بمائة ٢٠٠  
ربوطة ٥٧  
ربيعه ١٨ ١٠١  
الرونية ١٧٧ ٢٠١ ٢٠٢  
رجار ٨٨ ٩٧ ١٠٧ ١٠٩ ١١٧ ١٢٣ ١٢٧  
رجراجة ٧٠ ٧٤  
رحل جراح ١٥٥  
رحل الصغاصف ٨٤  
جبال الرحمان انظر جبل  
الرحيمة ١٢٤  
رأس الرخيمة انظر رأس  
الردينى ١٤  
أبن زرين ١٧٥ ١٨٩  
رشيد ١٨ ١٢٣ ١٥٠ ١٦١ ١٦٢  
الرصيف ١٢٤  
رغوغا ١٠٣ ١٠٣  
رقانة ١٠٨ ١١١  
رقم الاوز ٥٥  
جون رمالة انظر جون



مرسى الشجرة lv  
 اقليم شذونة lv٢ lv٢١  
 شراب of  
 شرشال lv١ lv١  
 اقليم الشرف lv٢ lv٨  
 شرمساح lv  
 شرتفاس lv  
 شرهام of  
 شروس lv  
 شرونة lv٢  
 شريش lv٢ lv٢١  
 شريشة lv٥ lv١١  
 قصر شريكس lv١١  
 شطبا lv١١  
 شطونف lv١ lv١١ lv١٥ lv١٦  
 نهر شطونبر lv١  
 شعب الصفا lv١ lv٢  
 الشعراء lv  
 رأس الشعراء انظر رأس  
 مرسى الشعراء باكيباجل lv١  
 قصر شقانس lv١١  
 (جزيرة) شقر lv٥ lv١٢ lv١٥  
 عقبة شقر انظر عقبة  
 نهر شقر lv٢  
 شغرش lv١  
 شقورة lv٥ lv١١ lv١٢  
 شلب lv١ lv١ lv١٥ lv١٦  
 (جزيرة) شلغيش lv٢ lv٢١ lv٢٨ lv١١  
 نهر شلف lv٢ lv٢١ lv٢٤ lv٢٥  
 شلفان lv١١  
 شلونبية lv١١  
 جبل شليم lv١ lv٢٨ lv٢١ lv٢٣  
 قصر الشمس انظر قصر  
 شمس lv١  
 شميرق lv١  
 حلف شنت بيطر lv١  
 شنت قبلة lv١  
 شنت مارية lv١ lv١١ lv١٥  
 شنت ياقوب lv١٣

سنديون lv١ lv١٥  
 سنهور انظر سنهور  
 سنيت lv٢  
 وادي سهر lv١  
 السواني lv١  
 السوس lv١٥  
 السوس الأقصى lv١ lv٢ lv٢٣ lv٢٤ lv٢٥  
 سوسة lv١ lv٢ lv٢٥  
 سوي ابراهيم lv١  
 سوي الاكثين lv١  
 سوي الاحد lv١  
 سوي الخميس lv١  
 سوي الخميس lv١  
 سوي بني زلدوي lv١  
 سوي ابي منا lv١  
 سوي يوسف lv١  
 سولة lv١  
 السويداء lv١٢  
 سويقة ابن مذكود lv١ lv١٣ lv١٣٣  
 سى lv١  
 سهر lv١  
 صبيحة سبروا lv١٥

## ش

شاور (lv١) lv١  
 اقليم الشارات lv١  
 جبل الشارات lv١ lv٢ lv٢٨  
 قرية شاط lv١  
 شاطبة lv١ lv١٢  
 وادي شال lv١  
 شالك lv١ انظر سلا  
 شامة lv١ lv٢ lv٢٣ lv٢٤ lv٢٥  
 الشامة البيضاء lv١  
 شيرة lv١  
 شيرة ودميس انظر دميس  
 شيرد lv١  
 شجانة lv١

جون صلب الحمار انظر جون  
صنصل ٢.١  
صنهلجة ١٢٩ ٧٥ ٥٩ ٥٨ ٥٧  
صنهور ١٥٨  
صهرجت انظر صكرشت  
صل ١٢٧ ٥٠ ٢١  
صولات انظر زولات  
قصر صونين ١٢٤  
قرية الصيرة ٢١١ ٢٠٠

ص

صريس بن لوى ٨٨  
صريسة ٥٧

ط

الطاحونة ١٣٧  
طارى بن عبد الله الزناتى ١٧١ ١٧٧  
جبل طارى انظر جبل  
طلمجينة ١٢٠  
طبرقة ١١٥ ١١١ ١١٣  
مرسى طبرقة ١٣٧  
طبرية ١٧  
طينة ٥٧ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ١٠٤  
قريّة طميرة ١٧١  
طخا (طخا) ٤٩  
طرابلس انظر اترابلس  
مرسى طريشانة ١٧٧ ١٢١  
طرجالة ١٥٥ وانظر قرجانة  
طرخا ١٥٥ ١٥٧ ١٥٨  
قريّة طروش ١٢١  
طرشيش ١١١ انظر تونس  
طرنوثة ١٧١ ١٢٠  
طرف المظال ١.١  
طرف القفلة انظر القفلة  
طرف التعمية انظر التعمية  
طرف ثعلال انظر ثعلال  
طرف ينى جنناد ١٠٤

شنت ياله ٢٠٥  
شنترة ١٧٥  
شنترين ١٧٥ ١٥٥ ١٥١ ١٥١  
شنتشا ١٥٤ (١٥٥)  
اقليم الشنشين ١٨٠  
شنتلوف انظر شطنوف  
شنوان ١٥٠  
نهر شنبيل ٢٠٣ ٢٠٥  
مدينة شهر انظر منية شهر  
شونر ٢٠٣  
شوشيبيل ٢٠٧ ٢٠٨  
شويجة ١٥١

ص

صاغ ٨٠ ١٧١  
وادي صاغ ٨٠  
صالح بن عبد الله ٦  
حصن صالحية ١٢١  
الصالحية ١٥١  
صاه ٢١١  
قريّة الصير ١٢٠  
صيرة ١٢٣ ١٢١  
صبرو انظر شبرو  
صيرة القبروان ١٢٠  
صبغوة ٧٨  
الصحرء ٧ ٣٩ ٣٧ ٣٨ ٥٦ ٩٠ ٩٠  
صكرشت الكبرى والصغرى ١٠٤  
صخا ١٥٨  
الصخرتان ٨٠  
صدرات ٨٢  
صدرات ٣٣٣ ٥٧ ٧٠ ٨٢ ٨٢  
قريّة صلف ٢٠١ ٢٠٧  
صرت (صرت) ٢١ ١٢٢ ١٣٠ ١٣٣ ١٣٤  
الصعيد ٢١ ٢٢ ٢٢ ١٢٨  
صغارة ٢٢  
صفروي ٥٦ ٧١ ٨١  
الصفيحة ١٢١  
صفاية ١١٩

- طرف الرملة (راس الرملة) ١١٧  
 طرف بني عبد الله ١٠٢  
 طرف الغرب أنظر الغرب  
 طرف الكنيسة ١٢٤  
 طرف الناطور ١٩٣  
 مرسى الطرناوى ١٣٧  
 طركينة ١٧١ ١٧١  
 طرمى ١٥  
 جزيرة طريف ١٢١ ١٢١ ١٢٤ ١٧١ ١٧١  
 طشافة ١٠٤  
 حصن بشكر ١٧١ ١٧١ ١٧١  
 طليبة ٤٠ ١٧١ ١٧١ ١٧١  
 تلطى ١٥٣  
 تللميتة ١٣٣ ١٣٤ ١٣٣ ١٣٨  
 تللميتة ١٧٣ ١٧٤ ١٧٥ ١٧٦ ١٧٧ ١٧٨ ١٧٩  
 ١١٩ ١١٣  
 طلمح ١٥٩  
 الطماسة ٩٣  
 طماح ١٥٤  
 طنت ١٥٥  
 طنجة ١٩٩ ١٩٧ ١٩٨ ١٩٩ ١٧٥  
 جبل طنطنة ٣٩ ٣٧ ٣٨  
 طنطلا ١٥٣  
 طنطى ١٥٨  
 طنوت ١٩٠  
 جبل الطور ١٦٤  
 حصن طوية ٢٠٣  
 تولقة أنظر لوحفة  
 جبل الظيلمون ٤٧ ٤٨
- ع
- جبل عافور ٢١٣  
 قصر العالية ١٢١  
 بنو عبد الله من زناتة ٧١  
 عبد الله بن إدريس ١٧٠  
 عبد الله بن خطاب الهوارى ٣٨  
 بنو عبد ربه ٥٧  
 عبد الرحمان المامر ٢٠٩
- فخص عيلة ٢٠١ ٢٠٢  
 قرية عيلة ٢٠١  
 عبيد الله بن يونس المهندس ٩٧ ٩٨  
 عثمان بن عفان ١١٠  
 عاجرود ١١٣ ١١٤  
 بنو عاجلان ٧١  
 مذرة ١٩٨  
 جبل العويس أنظر جبل  
 مسقل ١١٤  
 قرية عسلوكة ١٧٨  
 بنو عطوش ٧٨  
 العطوف ١٧٧  
 قصر عسلات ١١٦  
 عقبة أبيضة ١١١  
 عقبة أرلش ٢١٣  
 عقبة السلم (العقبة) ١٣٧  
 عقبة شقر ١٧٧  
 عكاشة ٨١  
 وادى (جبل) العلاقى ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥  
 جبل علسانى ٤٣  
 علوة ١٤ ٢١ ٢٠  
 العلويين (بغرب تلمسلن) ٨٠  
 العلويين (بشرق تلمسلن) ٨٢  
 بنو على من مكناسة ٧٨  
 على بن الاندلسى ٨٥  
 على بن يوسف بن تاشفين ٥٥ ٩٧ ٩٨ ٩٩  
 مرسى عمارة ١٣٧  
 عمرو بن العاصى ١٤١ ١٤٢ ١٤٣  
 عميرة ١٣٣  
 عوف ١٢٢  
 عيذاب ٢٠ (٤٤)  
 عين رباح ١١٧  
 عين زباد ١١٧  
 عين شمس ١٤١ ١٤٥ ١٢٤  
 عين شوقار ١١٣  
 عين الصفاص ٣٥  
 عين الطرميث بقصعة ١٠٤  
 عين فروج أنظر حوض فروج  
 عين قيس ٢٣٣



خندق فيبر أنظر خندق

قنات ٨٢

قنعة ١٢١ ١٧٥

قح الزرزور ١٠٢

جبل فرحان (توجان) ٨٣

قرون ١٢٤ ١٢٥ ٢٥

العرماء ١٢٤ ١٥٤

فرنجلوش ٢٥٧

مرسى القروح ٢٨

أقليم قريوة ٢٠١ ١٧٥

حصن قريوة ٢٠١

حصن قريش ٢٥٧

قزارة ١٣٣

قوان ٣٣ ٣٥ ٣٧

الفسطاط أنظر مصر

قريوة الفشاط ١٢١

مرسى فضالة ٧١ ٧٣

أبو الفضل مولى أمير المسلمين ٩٨

الفتح بن الحجار ١٤٠

أقليم القفر ١٧٥

فلسطين ٥٧

قم الوادي ١٢٣ ١١١

الفنت ١٧٥ ١٨١ ١٢١ ١٢٥

فندلوة ٧١

فندلة أنظر فيندلة

العندون ١٢٤

حصن قنيانة ٢٠١

ألفهمين ١٧٥ ١٨٨

القوارة ١٢١

قوة ١٢١ ١٥٢ ١٨

فيندلة (فندلة) ١٢٣

جزيرة الغيران ١٢٤

فيس أثمار ١٢١

قريوة خيسانة ١٧٧

فيشة ١٢٠

القيوم ٢٩ ٥١ ١٢٣ ١٢٤ ١٢٥ ١٢٦ ١٢٧ ١٢٨

خ

خادرة ١٢١

خانق ١٧٥ ٢١٣

خانة ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠ ١٠١ ١٠٢ ١٠٣ ١٠٤ ١٠٥ ١٠٦ ١٠٧ ١٠٨ ١٠٩ ١١٠ ١١١ ١١٢ ١١٣ ١١٤ ١١٥ ١١٦ ١١٧ ١١٨ ١١٩ ١٢٠ ١٢١ ١٢٢ ١٢٣ ١٢٤ ١٢٥ ١٢٦ ١٢٧ ١٢٨ ١٢٩ ١٣٠ ١٣١ ١٣٢ ١٣٣ ١٣٤ ١٣٥ ١٣٦ ١٣٧ ١٣٨ ١٣٩ ١٤٠ ١٤١ ١٤٢ ١٤٣ ١٤٤ ١٤٥ ١٤٦ ١٤٧ ١٤٨ ١٤٩ ١٥٠ ١٥١ ١٥٢ ١٥٣ ١٥٤ ١٥٥ ١٥٦ ١٥٧ ١٥٨ ١٥٩ ١٦٠ ١٦١ ١٦٢ ١٦٣ ١٦٤ ١٦٥ ١٦٦ ١٦٧ ١٦٨ ١٦٩ ١٧٠ ١٧١ ١٧٢ ١٧٣ ١٧٤ ١٧٥ ١٧٦ ١٧٧ ١٧٨ ١٧٩ ١٨٠ ١٨١ ١٨٢ ١٨٣ ١٨٤ ١٨٥ ١٨٦ ١٨٧ ١٨٨ ١٨٩ ١٩٠ ١٩١ ١٩٢ ١٩٣ ١٩٤ ١٩٥ ١٩٦ ١٩٧ ١٩٨ ١٩٩ ٢٠٠ ٢٠١ ٢٠٢ ٢٠٣ ٢٠٤ ٢٠٥ ٢٠٦ ٢٠٧ ٢٠٨ ٢٠٩ ٢١٠ ٢١١ ٢١٢ ٢١٣ ٢١٤ ٢١٥ ٢١٦ ٢١٧ ٢١٨ ٢١٩ ٢٢٠ ٢٢١ ٢٢٢ ٢٢٣ ٢٢٤ ٢٢٥ ٢٢٦ ٢٢٧ ٢٢٨ ٢٢٩ ٢٣٠ ٢٣١ ٢٣٢ ٢٣٣ ٢٣٤ ٢٣٥ ٢٣٦ ٢٣٧ ٢٣٨ ٢٣٩ ٢٤٠ ٢٤١ ٢٤٢ ٢٤٣ ٢٤٤ ٢٤٥ ٢٤٦ ٢٤٧ ٢٤٨ ٢٤٩ ٢٥٠ ٢٥١ ٢٥٢ ٢٥٣ ٢٥٤ ٢٥٥ ٢٥٦ ٢٥٧ ٢٥٨ ٢٥٩ ٢٦٠ ٢٦١ ٢٦٢ ٢٦٣ ٢٦٤ ٢٦٥ ٢٦٦ ٢٦٧ ٢٦٨ ٢٦٩ ٢٧٠ ٢٧١ ٢٧٢ ٢٧٣ ٢٧٤ ٢٧٥ ٢٧٦ ٢٧٧ ٢٧٨ ٢٧٩ ٢٨٠ ٢٨١ ٢٨٢ ٢٨٣ ٢٨٤ ٢٨٥ ٢٨٦ ٢٨٧ ٢٨٨ ٢٨٩ ٢٩٠ ٢٩١ ٢٩٢ ٢٩٣ ٢٩٤ ٢٩٥ ٢٩٦ ٢٩٧ ٢٩٨ ٢٩٩ ٣٠٠ ٣٠١ ٣٠٢ ٣٠٣ ٣٠٤ ٣٠٥ ٣٠٦ ٣٠٧ ٣٠٨ ٣٠٩ ٣١٠ ٣١١ ٣١٢ ٣١٣ ٣١٤ ٣١٥ ٣١٦ ٣١٧ ٣١٨ ٣١٩ ٣٢٠ ٣٢١ ٣٢٢ ٣٢٣ ٣٢٤ ٣٢٥ ٣٢٦ ٣٢٧ ٣٢٨ ٣٢٩ ٣٣٠ ٣٣١ ٣٣٢ ٣٣٣ ٣٣٤ ٣٣٥ ٣٣٦ ٣٣٧ ٣٣٨ ٣٣٩ ٣٤٠ ٣٤١ ٣٤٢ ٣٤٣ ٣٤٤ ٣٤٥ ٣٤٦ ٣٤٧ ٣٤٨ ٣٤٩ ٣٥٠ ٣٥١ ٣٥٢ ٣٥٣ ٣٥٤ ٣٥٥ ٣٥٦ ٣٥٧ ٣٥٨ ٣٥٩ ٣٦٠ ٣٦١ ٣٦٢ ٣٦٣ ٣٦٤ ٣٦٥ ٣٦٦ ٣٦٧ ٣٦٨ ٣٦٩ ٣٧٠ ٣٧١ ٣٧٢ ٣٧٣ ٣٧٤ ٣٧٥ ٣٧٦ ٣٧٧ ٣٧٨ ٣٧٩ ٣٨٠ ٣٨١ ٣٨٢ ٣٨٣ ٣٨٤ ٣٨٥ ٣٨٦ ٣٨٧ ٣٨٨ ٣٨٩ ٣٩٠ ٣٩١ ٣٩٢ ٣٩٣ ٣٩٤ ٣٩٥ ٣٩٦ ٣٩٧ ٣٩٨ ٣٩٩ ٤٠٠ ٤٠١ ٤٠٢ ٤٠٣ ٤٠٤ ٤٠٥ ٤٠٦ ٤٠٧ ٤٠٨ ٤٠٩ ٤١٠ ٤١١ ٤١٢ ٤١٣ ٤١٤ ٤١٥ ٤١٦ ٤١٧ ٤١٨ ٤١٩ ٤٢٠ ٤٢١ ٤٢٢ ٤٢٣ ٤٢٤ ٤٢٥ ٤٢٦ ٤٢٧ ٤٢٨ ٤٢٩ ٤٣٠ ٤٣١ ٤٣٢ ٤٣٣ ٤٣٤ ٤٣٥ ٤٣٦ ٤٣٧ ٤٣٨ ٤٣٩ ٤٤٠ ٤٤١ ٤٤٢ ٤٤٣ ٤٤٤ ٤٤٥ ٤٤٦ ٤٤٧ ٤٤٨ ٤٤٩ ٤٥٠ ٤٥١ ٤٥٢ ٤٥٣ ٤٥٤ ٤٥٥ ٤٥٦ ٤٥٧ ٤٥٨ ٤٥٩ ٤٦٠ ٤٦١ ٤٦٢ ٤٦٣ ٤٦٤ ٤٦٥ ٤٦٦ ٤٦٧ ٤٦٨ ٤٦٩ ٤٧٠ ٤٧١ ٤٧٢ ٤٧٣ ٤٧٤ ٤٧٥ ٤٧٦ ٤٧٧ ٤٧٨ ٤٧٩ ٤٨٠ ٤٨١ ٤٨٢ ٤٨٣ ٤٨٤ ٤٨٥ ٤٨٦ ٤٨٧ ٤٨٨ ٤٨٩ ٤٩٠ ٤٩١ ٤٩٢ ٤٩٣ ٤٩٤ ٤٩٥ ٤٩٦ ٤٩٧ ٤٩٨ ٤٩٩ ٥٠٠ ٥٠١ ٥٠٢ ٥٠٣ ٥٠٤ ٥٠٥ ٥٠٦ ٥٠٧ ٥٠٨ ٥٠٩ ٥١٠ ٥١١ ٥١٢ ٥١٣ ٥١٤ ٥١٥ ٥١٦ ٥١٧ ٥١٨ ٥١٩ ٥٢٠ ٥٢١ ٥٢٢ ٥٢٣ ٥٢٤ ٥٢٥ ٥٢٦ ٥٢٧ ٥٢٨ ٥٢٩ ٥٣٠ ٥٣١ ٥٣٢ ٥٣٣ ٥٣٤ ٥٣٥ ٥٣٦ ٥٣٧ ٥٣٨ ٥٣٩ ٥٤٠ ٥٤١ ٥٤٢ ٥٤٣ ٥٤٤ ٥٤٥ ٥٤٦ ٥٤٧ ٥٤٨ ٥٤٩ ٥٥٠ ٥٥١ ٥٥٢ ٥٥٣ ٥٥٤ ٥٥٥ ٥٥٦ ٥٥٧ ٥٥٨ ٥٥٩ ٥٦٠ ٥٦١ ٥٦٢ ٥٦٣ ٥٦٤ ٥٦٥ ٥٦٦ ٥٦٧ ٥٦٨ ٥٦٩ ٥٧٠ ٥٧١ ٥٧٢ ٥٧٣ ٥٧٤ ٥٧٥ ٥٧٦ ٥٧٧ ٥٧٨ ٥٧٩ ٥٨٠ ٥٨١ ٥٨٢ ٥٨٣ ٥٨٤ ٥٨٥ ٥٨٦ ٥٨٧ ٥٨٨ ٥٨٩ ٥٩٠ ٥٩١ ٥٩٢ ٥٩٣ ٥٩٤ ٥٩٥ ٥٩٦ ٥٩٧ ٥٩٨ ٥٩٩ ٦٠٠ ٦٠١ ٦٠٢ ٦٠٣ ٦٠٤ ٦٠٥ ٦٠٦ ٦٠٧ ٦٠٨ ٦٠٩ ٦١٠ ٦١١ ٦١٢ ٦١٣ ٦١٤ ٦١٥ ٦١٦ ٦١٧ ٦١٨ ٦١٩ ٦٢٠ ٦٢١ ٦٢٢ ٦٢٣ ٦٢٤ ٦٢٥ ٦٢٦ ٦٢٧ ٦٢٨ ٦٢٩ ٦٣٠ ٦٣١ ٦٣٢ ٦٣٣ ٦٣٤ ٦٣٥ ٦٣٦ ٦٣٧ ٦٣٨ ٦٣٩ ٦٤٠ ٦٤١ ٦٤٢ ٦٤٣ ٦٤٤ ٦٤٥ ٦٤٦ ٦٤٧ ٦٤٨ ٦٤٩ ٦٥٠ ٦٥١ ٦٥٢ ٦٥٣ ٦٥٤ ٦٥٥ ٦٥٦ ٦٥٧ ٦٥٨ ٦٥٩ ٦٦٠ ٦٦١ ٦٦٢ ٦٦٣ ٦٦٤ ٦٦٥ ٦٦٦ ٦٦٧ ٦٦٨ ٦٦٩ ٦٧٠ ٦٧١ ٦٧٢ ٦٧٣ ٦٧٤ ٦٧٥ ٦٧٦ ٦٧٧ ٦٧٨ ٦٧٩ ٦٨٠ ٦٨١ ٦٨٢ ٦٨٣ ٦٨٤ ٦٨٥ ٦٨٦ ٦٨٧ ٦٨٨ ٦٨٩ ٦٩٠ ٦٩١ ٦٩٢ ٦٩٣ ٦٩٤ ٦٩٥ ٦٩٦ ٦٩٧ ٦٩٨ ٦٩٩ ٧٠٠ ٧٠١ ٧٠٢ ٧٠٣ ٧٠٤ ٧٠٥ ٧٠٦ ٧٠٧ ٧٠٨ ٧٠٩ ٧١٠ ٧١١ ٧١٢ ٧١٣ ٧١٤ ٧١٥ ٧١٦ ٧١٧ ٧١٨ ٧١٩ ٧٢٠ ٧٢١ ٧٢٢ ٧٢٣ ٧٢٤ ٧٢٥ ٧٢٦ ٧٢٧ ٧٢٨ ٧٢٩ ٧٣٠ ٧٣١ ٧٣٢ ٧٣٣ ٧٣٤ ٧٣٥ ٧٣٦ ٧٣٧ ٧٣٨ ٧٣٩ ٧٤٠ ٧٤١ ٧٤٢ ٧٤٣ ٧٤٤ ٧٤٥ ٧٤٦ ٧٤٧ ٧٤٨ ٧٤٩ ٧٥٠ ٧٥١ ٧٥٢ ٧٥٣ ٧٥٤ ٧٥٥ ٧٥٦ ٧٥٧ ٧٥٨ ٧٥٩ ٧٦٠ ٧٦١ ٧٦٢ ٧٦٣ ٧٦٤ ٧٦٥ ٧٦٦ ٧٦٧ ٧٦٨ ٧٦٩ ٧٧٠ ٧٧١ ٧٧٢ ٧٧٣ ٧٧٤ ٧٧٥ ٧٧٦ ٧٧٧ ٧٧٨ ٧٧٩ ٧٨٠ ٧٨١ ٧٨٢ ٧٨٣ ٧٨٤ ٧٨٥ ٧٨٦ ٧٨٧ ٧٨٨ ٧٨٩ ٧٩٠ ٧٩١ ٧٩٢ ٧٩٣ ٧٩٤ ٧٩٥ ٧٩٦ ٧٩٧ ٧٩٨ ٧٩٩ ٨٠٠ ٨٠١ ٨٠٢ ٨٠٣ ٨٠٤ ٨٠٥ ٨٠٦ ٨٠٧ ٨٠٨ ٨٠٩ ٨١٠ ٨١١ ٨١٢ ٨١٣ ٨١٤ ٨١٥ ٨١٦ ٨١٧ ٨١٨ ٨١٩ ٨٢٠ ٨٢١ ٨٢٢ ٨٢٣ ٨٢٤ ٨٢٥ ٨٢٦ ٨٢٧ ٨٢٨ ٨٢٩ ٨٣٠ ٨٣١ ٨٣٢ ٨٣٣ ٨٣٤ ٨٣٥ ٨٣٦ ٨٣٧ ٨٣٨ ٨٣٩ ٨٤٠ ٨٤١ ٨٤٢ ٨٤٣ ٨٤٤ ٨٤٥ ٨٤٦ ٨٤٧ ٨٤٨ ٨٤٩ ٨٥٠ ٨٥١ ٨٥٢ ٨٥٣ ٨٥٤ ٨٥٥ ٨٥٦ ٨٥٧ ٨٥٨ ٨٥٩ ٨٦٠ ٨٦١ ٨٦٢ ٨٦٣ ٨٦٤ ٨٦٥ ٨٦٦ ٨٦٧ ٨٦٨ ٨٦٩ ٨٧٠ ٨٧١ ٨٧٢ ٨٧٣ ٨٧٤ ٨٧٥ ٨٧٦ ٨٧٧ ٨٧٨ ٨٧٩ ٨٨٠ ٨٨١ ٨٨٢ ٨٨٣ ٨٨٤ ٨٨٥ ٨٨٦ ٨٨٧ ٨٨٨ ٨٨٩ ٨٩٠ ٨٩١ ٨٩٢ ٨٩٣ ٨٩٤ ٨٩٥ ٨٩٦ ٨٩٧ ٨٩٨ ٨٩٩ ٩٠٠ ٩٠١ ٩٠٢ ٩٠٣ ٩٠٤ ٩٠٥ ٩٠٦ ٩٠٧ ٩٠٨ ٩٠٩ ٩١٠ ٩١١ ٩١٢ ٩١٣ ٩١٤ ٩١٥ ٩١٦ ٩١٧ ٩١٨ ٩١٩ ٩٢٠ ٩٢١ ٩٢٢ ٩٢٣ ٩٢٤ ٩٢٥ ٩٢٦ ٩٢٧ ٩٢٨ ٩٢٩ ٩٣٠ ٩٣١ ٩٣٢ ٩٣٣ ٩٣٤ ٩٣٥ ٩٣٦ ٩٣٧ ٩٣٨ ٩٣٩ ٩٤٠ ٩٤١ ٩٤٢ ٩٤٣ ٩٤٤ ٩٤٥ ٩٤٦ ٩٤٧ ٩٤٨ ٩٤٩ ٩٥٠ ٩٥١ ٩٥٢ ٩٥٣ ٩٥٤ ٩٥٥ ٩٥٦ ٩٥٧ ٩٥٨ ٩٥٩ ٩٦٠ ٩٦١ ٩٦٢ ٩٦٣ ٩٦٤ ٩٦٥ ٩٦٦ ٩٦٧ ٩٦٨ ٩٦٩ ٩٧٠ ٩٧١ ٩٧٢ ٩٧٣ ٩٧٤ ٩٧٥ ٩٧٦ ٩٧٧ ٩٧٨ ٩٧٩ ٩٨٠ ٩٨١ ٩٨٢ ٩٨٣ ٩٨٤ ٩٨٥ ٩٨٦ ٩٨٧ ٩٨٨ ٩٨٩ ٩٩٠ ٩٩١ ٩٩٢ ٩٩٣ ٩٩٤ ٩٩٥ ٩٩٦ ٩٩٧ ٩٩٨ ٩٩٩ ١٠٠٠ ١٠٠١ ١٠٠٢ ١٠٠٣ ١٠٠٤ ١٠٠٥ ١٠٠٦ ١٠٠٧ ١٠٠٨ ١٠٠٩ ١٠١٠ ١٠١١ ١٠١٢ ١٠١٣ ١٠١٤ ١٠١٥ ١٠١٦ ١٠١٧ ١٠١٨ ١٠١٩ ١٠٢٠ ١٠٢١ ١٠٢٢ ١٠٢٣ ١٠٢٤ ١٠٢٥ ١٠٢٦ ١٠٢٧ ١٠٢٨ ١٠٢٩ ١٠٣٠ ١٠٣١ ١٠٣٢ ١٠٣٣ ١٠٣٤ ١٠٣٥ ١٠٣٦ ١٠٣٧ ١٠٣٨ ١٠٣٩ ١٠٤٠ ١٠٤١ ١٠٤٢ ١٠٤٣ ١٠٤٤ ١٠٤٥ ١٠٤٦ ١٠٤٧ ١٠٤٨ ١٠٤٩ ١٠٥٠ ١٠٥١ ١٠٥٢ ١٠٥٣ ١٠٥٤ ١٠٥٥ ١٠٥٦ ١٠٥٧ ١٠٥٨ ١٠٥٩ ١٠٦٠ ١٠٦١ ١٠٦٢ ١٠٦٣ ١٠٦٤ ١٠٦٥ ١٠٦٦ ١٠٦٧ ١٠٦٨ ١٠٦٩ ١٠٧٠ ١٠٧١ ١٠٧٢ ١٠٧٣ ١٠٧٤ ١٠٧٥ ١٠٧٦ ١٠٧٧ ١٠٧٨ ١٠٧٩ ١٠٨٠ ١٠٨١ ١٠٨٢ ١٠٨٣ ١٠٨٤ ١٠٨٥ ١٠٨٦ ١٠٨٧ ١٠٨٨ ١٠٨٩ ١٠٩٠ ١٠٩١ ١٠٩٢ ١٠٩٣ ١٠٩٤ ١٠٩٥ ١٠٩٦ ١٠٩٧ ١٠٩٨ ١٠٩٩ ١١٠٠ ١١٠١ ١١٠٢ ١١٠٣ ١١٠٤ ١١٠٥ ١١٠٦ ١١٠٧ ١١٠٨ ١١٠٩ ١١١٠ ١١١١ ١١١٢ ١١١٣ ١١١٤ ١١١٥ ١١١٦ ١١١٧ ١١١٨ ١١١٩ ١١٢٠ ١١٢١ ١١٢٢ ١١٢٣ ١١٢٤ ١١٢٥ ١١٢٦ ١١٢٧ ١١٢٨ ١١٢٩ ١١٣٠ ١١٣١ ١١٣٢ ١١٣٣ ١١٣٤ ١١٣٥ ١١٣٦ ١١٣٧ ١١٣٨ ١١٣٩ ١١٤٠ ١١٤١ ١١٤٢ ١١٤٣ ١١٤٤ ١١٤٥ ١١٤٦ ١١٤٧ ١١٤٨ ١١٤٩ ١١٥٠ ١١٥١ ١١٥٢ ١١٥٣ ١١٥٤ ١١٥٥ ١١٥٦ ١١٥٧ ١١٥٨ ١١٥٩ ١١٦٠ ١١٦١ ١١٦٢ ١١٦٣ ١١٦٤ ١١٦٥ ١١٦٦ ١١٦٧ ١١٦٨ ١١٦٩ ١١٧٠ ١١٧١ ١١٧٢ ١١٧٣ ١١٧٤ ١١٧٥ ١١٧٦ ١١٧٧ ١١٧٨ ١١٧٩ ١١٨٠ ١١٨١ ١١٨٢ ١١٨٣ ١١٨٤ ١١٨٥ ١١٨٦ ١١٨٧ ١١٨٨ ١١٨٩ ١١٩٠ ١١٩١ ١١٩٢ ١١٩٣ ١١٩٤ ١١٩٥ ١١٩٦ ١١٩٧ ١١٩٨ ١١٩٩ ١٢٠٠ ١٢٠١ ١٢٠٢ ١٢٠٣ ١٢٠٤ ١٢٠٥ ١٢٠٦ ١٢٠٧ ١٢٠٨ ١٢٠٩ ١٢١٠ ١٢١١ ١٢١٢ ١٢١٣ ١٢١٤ ١٢١٥ ١٢١٦ ١٢١٧ ١٢١٨ ١٢١٩ ١٢٢٠ ١٢٢١ ١٢٢٢ ١٢٢٣ ١٢٢٤ ١٢٢٥ ١٢٢٦ ١٢٢٧ ١٢٢٨ ١٢٢٩ ١٢٣٠ ١٢٣١ ١٢٣٢ ١٢٣٣ ١٢٣٤ ١٢٣٥ ١٢٣٦ ١٢٣٧ ١٢٣٨ ١٢٣٩ ١٢٤٠ ١٢٤١ ١٢٤٢ ١٢٤٣ ١٢٤٤ ١٢٤٥ ١٢٤٦ ١٢٤٧ ١٢٤٨ ١٢٤٩ ١٢٥٠ ١٢٥١ ١٢٥٢ ١٢٥٣ ١٢٥٤ ١٢٥٥ ١٢٥٦ ١٢٥٧ ١٢٥٨ ١٢٥٩ ١٢٦٠ ١٢٦١ ١٢٦٢ ١٢٦٣ ١٢٦٤ ١٢٦٥ ١٢٦٦ ١٢٦٧ ١٢٦٨ ١٢٦٩ ١٢٧٠ ١٢٧١ ١٢٧٢ ١٢٧٣ ١٢٧٤ ١٢٧٥ ١٢٧٦ ١٢٧٧ ١٢٧٨ ١٢٧٩ ١٢٨٠ ١٢٨١ ١٢٨٢ ١٢٨٣ ١٢٨٤ ١٢٨٥ ١٢٨٦ ١٢٨٧ ١٢٨٨ ١٢٨٩ ١٢٩٠ ١٢٩١ ١٢٩٢ ١٢٩٣ ١٢٩٤ ١٢٩٥ ١٢٩٦ ١٢٩٧ ١٢٩٨ ١٢٩٩ ١٣٠٠ ١٣٠١ ١٣٠٢ ١٣٠٣ ١٣٠٤ ١٣٠٥ ١٣٠٦ ١٣٠٧ ١٣٠٨ ١٣٠٩ ١٣١٠ ١٣١١ ١٣١٢ ١٣١٣ ١٣١٤ ١٣١٥ ١٣١٦ ١٣١٧ ١٣١٨ ١٣١٩ ١٣٢٠ ١٣٢١ ١٣٢٢ ١٣٢٣ ١٣٢٤ ١٣٢٥ ١٣٢٦ ١٣٢٧ ١٣٢٨ ١٣٢٩ ١٣٣٠ ١٣٣١ ١٣٣٢ ١٣٣٣ ١٣٣٤ ١٣٣٥ ١٣٣٦ ١٣٣٧ ١٣٣٨ ١٣٣٩ ١٣٤٠ ١٣٤١ ١٣٤٢ ١٣٤٣ ١٣٤٤ ١٣٤٥ ١٣٤٦ ١٣٤٧ ١٣٤٨ ١٣٤٩ ١٣٥٠ ١٣٥١ ١٣٥٢ ١٣٥٣ ١٣٥٤ ١٣٥٥ ١٣٥٦ ١٣٥٧ ١٣٥٨ ١٣٥٩ ١٣٦٠ ١٣٦١ ١٣٦٢ ١٣٦٣ ١٣٦٤ ١٣٦٥ ١٣٦٦ ١٣٦٧ ١٣٦٨ ١٣٦٩ ١٣٧٠ ١٣٧١ ١٣٧٢ ١٣٧٣ ١٣٧٤ ١٣٧٥ ١٣٧٦ ١٣٧٧ ١٣٧٨ ١٣٧٩ ١٣٨٠ ١٣٨١ ١٣٨٢ ١٣٨٣ ١٣٨٤ ١٣٨٥ ١٣٨٦ ١٣٨٧ ١٣٨٨ ١٣٨٩ ١٣٩٠ ١٣٩١ ١٣٩٢ ١٣٩٣ ١٣٩٤ ١٣

## القرنين ١٣٤

- القرمين انظر نلس  
 قرية الانصار ١٥٦  
 قرية بنى خلف ٢١  
 قرية الشامييين ١٥  
 قرية بنى عبيدس ٢٠١  
 قصر قزل ١٢١  
 جبل قزول ١٢٣  
 قزولة (جزولة) ٧٠  
 وادي قسنارة ١٢٣  
 حصن قسطلنة ١٧١  
 القسطنطينية العظمى ٢٠١  
 قسطنطينية ١٢٣ ١٠٥ ١٠٤ ١٠٣  
 قسنات (كسنات) انظر قسنات  
 القسطنطينية (قسطنطينية الهواة) ١٥ ١٤ ١٥ ١٨ ١٠٤ ١٠ ١١ ١٨ ١٠٤ ١٠  
 حصن قسنطينية الحديد ٢٠٧  
 قسنالة ١٧٤  
 القشتاليون ١٧٤ ١٧٨  
 جزيرة العشفار ١٧٢  
 قشيرة الايراج ١٥٠  
 القصبة ٣٨  
 القصر انظر قصر مصمودة  
 قرية القصر ٢٢  
 حصن القصر ١٧٤ انظر قصر ابي دانس  
 اقليم القصر ١٧٥ انظر قصر ابي دانس  
 القصر (قصر ابي موسى) ٧٧ ٧٨  
 قصر الافريقي ١٢٠  
 قصر تازكا ١٧١  
 قصر بنى قراشكش ٢٢  
 قصر جرجيس ١٢٨  
 قصر ابي الجعد ١٢١  
 قصر جهم ١٢٤  
 قصر حيلة انظر حيلة  
 قصر بنى حسن ١٢٠  
 قصر بنى خنطاب ١٢٨ ١٢١  
 قصر الخياط ١٢٥  
 قصر ابي دانس ١٧٥ ١٨١  
 قصر بنى ذكويين ١٢٨

## ق

- فايس ١٠٣ ١٠٦ ١٠٧ ١٢١ ١٢٧  
 طرف العابطة (قليطة ابي اسود) ١١٤  
 قلاس ٢ ١٧٤ ١٧٧ ١٧١ ١٢١ ٢٠١  
 قصر قلساس ١٢٢  
 قاصرش ١٨٧  
 قاصرة ١٠٥  
 جبل قاعون ١١٢  
 قاذر ١٢٣ ١٢٤ ١٣٥  
 قالبة ٥٧ ٩١ ٩٩  
 راس قاليوشا انظر راس  
 طرف قذنان ١٢٠ ١٢٣ ١٣٤  
 خليج القاهرة انظر خليج  
 قبيل البازيار ١٥٥  
 قباب العريف ١٥٩  
 قيتور ١٧٧ ١٧٦  
 القيداي ٢٠٤  
 قيرلا ١٧٤ ٢٠٥  
 القبط ٢١ ٥٠ ٥١ ١٢٢  
 طرف القبطال (قبطل) ١٧٧ ١٢٤ ١٢١  
 قبوليه ١٢١  
 قنلا انظر قنلا  
 قداملا ١٩ ١٤٤  
 القرافة ١٤٣  
 القريدي ١٢٧  
 جزيرة قرينيه ١١٤  
 قصر قرية ١٢٥  
 قصر قريص ١٢٤  
 قوت ١٧٠  
 قوطاجنة ١١١ ١١٢ ١١٣ ١١٤ ١١٤  
 قوتاجنة (بالاندلس) ١٧٥ ١٢٥ ١٢٤ ١٢٤ ١٢٤  
 قرطبة ١٧٣ ١٧٤ ١٨١ ١٦٥ ١٢٩ ٢٠٣ ٢٠٤ ٢٠٥  
 ٢٠١ ٢٠٧ ٢٠٨ ٢١٢-٢١٢  
 قرطسا ١٩٠  
 جزيرة قرمة ١٢٩ ١٢٧ ١٢٨  
 قرمونة ١٧٤ ٢٠١  
 قزنفيل ١٦٠

- متية زقنة ١٥٢  
 متية السودان ١٢٨  
 متية شهر ١٥٥  
 متية عبد الملك ١٥٣  
 متية عساس ١٥٥  
 متية العسل ١٥٢  
 متية العطار ١٥٢ ١٥٢  
 متية العطف ١٥١  
 متية العلوي ١٥٧  
 متية غزال ١٥٨  
 متية غمر ١٥٢  
 متية الغيران ١٥٢  
 متية فيماس ١٥٣  
 متية ابن كسيل ١٥١  
 المهدى عبيد الله ١٠٨  
 المهدية ١٥٣ ١٥٧ ١٠٨ ١٠٩ ١١١ (١٢٧)  
 مورة ٢  
 جبل موريس ٢٤  
 موسى النبي ٤٥  
 بنو موسى من زقانه ٧٩  
 بنو موسى من مكناسة ٧٨  
 موسى بن جعفر ٦٢  
 موسى بن نصير ١٦٧ ١٦١  
 الموقف ١٢٢ ١٢٢  
 مولة ١٥١ ١٥١  
 ميلة ١٠٢ ٩٤  
 الميمنة ١٦٧  
 جبل الميمنة ١٦٧  
 جزيرة ميوقرة ١٢٤
- ن
- نابل ١١٨ ١٢٥  
 ناصرة ١١٣٣  
 نيرتة ٣٥  
 نبلي (قيليه) ١٥٤ ١٥٩  
 مرسى النيرة ١١٨  
 النجاسية ٤٥  
 النجافة ١٤ ١٣ ٢٤
- مليانة ٥٩ ٨٢ ٨٥ ٨٨  
 مليتية ١٣٥  
 مليج ١٥٣  
 مليلة ٥٩ ٨٥ ١٢٧ ١٧٢  
 بنو مليلت ٨٥  
 المنار ١٢٥  
 مغان ٨٨  
 ابن منبه اليماني ١١٣  
 حصن منترك ٢٠٥  
 جبل مننت ١٧٧  
 حصن مننت ميور ١٨٣  
 منداسه ٧٥  
 مندوجر ٢٠١  
 فهر مندبيق ١٨٣  
 منزل ابارن ٢٠١ ٢٠٨  
 منزل ابن صدقة ٢١٣  
 المنزل (منزلة ابن خون) ١٥١  
 منسارة انظر منساة  
 المنستير ١٠٨ ١٢٥ ١٣١  
 المنشار ١٢٣  
 المنصف ١٢٢  
 بنو منصور ٥٩  
 المنصورية ١٨ ١٠٢  
 منلف ١٢٥  
 منلوقة ٢٢ ٢٠  
 المنكب ١٧٥ ١٢٢ ٢٠٤  
 بنو منهورس ٢٧  
 منهوشة ١٣٥  
 خليج المنهوشة انظر خليج  
 جزيرة منورقة ٦٤  
 موف العليا (وموف السفلى) ١٠٨  
 المنية ١٢٨  
 منية اشنا ١٥٣  
 منية بدر ١٥٢  
 منية بنت (بنتها العسل) ١٥٢  
 منية ابن جراح انظر رحل جراح  
 منية الحرون ١٥٢  
 منية الكوشى ١٥٢  
 منية ابن الخصيب ٤٥

النبيل (نبيل مصر) ١٢ ١١ ١٥ ٢٢ ٢٥-٥٢ ٨٨  
١٣٦ ١٣١ ١٢٢

جبل نجدة ١٦١

فحص النخلة ٧٧

قصر النخلة انظر قصر

قصر النخيل انظر قصر

قصر الندامة ١٣٦

نداء ٨٧

ندومة ١٩٣

ندرومة ١٧٢

نزار (نزار) ٨٥

نسنات (نسنات) ١٢٣

قرية قطويس الرمان ١٢٢

لغيرا ٣٠

لغاجو ٨٨

لغواوة ٨٨

بلد لغواوة ١٠٥ ١٠٦ ١١٠

لغوة ٥٧

لفظة ١٠٣ ١٠٥ ١٠٦

جبل لقوسة ٥٧ ٩٣ ١٠٥ ١٠٦ ١٢٢ ١٢٣

لقويس ٩٣ ٧٠

لقاوا ١٩٣

لقاوس الزاب ٥٧ ٩٣ ٩٤

لقاوس قمودة ١٠٥

نكور ١٩٧ ١٧١ وانظر بوزكور

نمالنة ٧١

النهر الابيض ١٩٣ ١٩٤ ١٩٩

نهر الزيدون انظر الزيدون

نهر شابور انظر خالينج

نهر العسل ١٧١

النهر الكبير وحو نهر قرشبة ١٧٨ ١٩٥ ١٩٩

٢٠٧ ٢٠٩ ٢٠٣

النهرودن ١٢٠

نوايينه (نوايينه) ١٠ ١٢ ١٣ ١٩

النوية ١٢ ١٣ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠ ١٠١ ١٠٢ ١٠٣ ١٠٤ ١٠٥ ١٠٦ ١٠٧ ١٠٨ ١٠٩ ١١٠ ١١١ ١١٢ ١١٣ ١١٤ ١١٥ ١١٦ ١١٧ ١١٨ ١١٩ ١٢٠ ١٢١ ١٢٢ ١٢٣ ١٢٤ ١٢٥ ١٢٦ ١٢٧ ١٢٨ ١٢٩ ١٣٠ ١٣١ ١٣٢ ١٣٣ ١٣٤ ١٣٥ ١٣٦ ١٣٧ ١٣٨ ١٣٩ ١٤٠ ١٤١ ١٤٢ ١٤٣ ١٤٤ ١٤٥ ١٤٦ ١٤٧ ١٤٨ ١٤٩ ١٥٠ ١٥١ ١٥٢ ١٥٣ ١٥٤ ١٥٥ ١٥٦ ١٥٧ ١٥٨ ١٥٩ ١٦٠ ١٦١ ١٦٢ ١٦٣ ١٦٤ ١٦٥ ١٦٦ ١٦٧ ١٦٨ ١٦٩ ١٧٠ ١٧١ ١٧٢ ١٧٣ ١٧٤ ١٧٥ ١٧٦ ١٧٧ ١٧٨ ١٧٩ ١٨٠ ١٨١ ١٨٢ ١٨٣ ١٨٤ ١٨٥ ١٨٦ ١٨٧ ١٨٨ ١٨٩ ١٩٠ ١٩١ ١٩٢ ١٩٣ ١٩٤ ١٩٥ ١٩٦ ١٩٧ ١٩٨ ١٩٩ ٢٠٠ ٢٠١ ٢٠٢ ٢٠٣ ٢٠٤ ٢٠٥ ٢٠٦ ٢٠٧ ٢٠٨ ٢٠٩ ٢١٠ ٢١١ ٢١٢ ٢١٣ ٢١٤ ٢١٥ ٢١٦ ٢١٧ ٢١٨ ٢١٩ ٢٢٠ ٢٢١ ٢٢٢ ٢٢٣ ٢٢٤ ٢٢٥ ٢٢٦ ٢٢٧ ٢٢٨ ٢٢٩ ٢٣٠ ٢٣١ ٢٣٢ ٢٣٣ ٢٣٤ ٢٣٥ ٢٣٦ ٢٣٧ ٢٣٨ ٢٣٩ ٢٤٠ ٢٤١ ٢٤٢ ٢٤٣ ٢٤٤ ٢٤٥ ٢٤٦ ٢٤٧ ٢٤٨ ٢٤٩ ٢٥٠ ٢٥١ ٢٥٢ ٢٥٣ ٢٥٤ ٢٥٥ ٢٥٦ ٢٥٧ ٢٥٨ ٢٥٩ ٢٦٠ ٢٦١ ٢٦٢ ٢٦٣ ٢٦٤ ٢٦٥ ٢٦٦ ٢٦٧ ٢٦٨ ٢٦٩ ٢٧٠ ٢٧١ ٢٧٢ ٢٧٣ ٢٧٤ ٢٧٥ ٢٧٦ ٢٧٧ ٢٧٨ ٢٧٩ ٢٨٠ ٢٨١ ٢٨٢ ٢٨٣ ٢٨٤ ٢٨٥ ٢٨٦ ٢٨٧ ٢٨٨ ٢٨٩ ٢٩٠ ٢٩١ ٢٩٢ ٢٩٣ ٢٩٤ ٢٩٥ ٢٩٦ ٢٩٧ ٢٩٨ ٢٩٩ ٣٠٠ ٣٠١ ٣٠٢ ٣٠٣ ٣٠٤ ٣٠٥ ٣٠٦ ٣٠٧ ٣٠٨ ٣٠٩ ٣١٠ ٣١١ ٣١٢ ٣١٣ ٣١٤ ٣١٥ ٣١٦ ٣١٧ ٣١٨ ٣١٩ ٣٢٠ ٣٢١ ٣٢٢ ٣٢٣ ٣٢٤ ٣٢٥ ٣٢٦ ٣٢٧ ٣٢٨ ٣٢٩ ٣٣٠ ٣٣١ ٣٣٢ ٣٣٣ ٣٣٤ ٣٣٥ ٣٣٦ ٣٣٧ ٣٣٨ ٣٣٩ ٣٤٠ ٣٤١ ٣٤٢ ٣٤٣ ٣٤٤ ٣٤٥ ٣٤٦ ٣٤٧ ٣٤٨ ٣٤٩ ٣٥٠ ٣٥١ ٣٥٢ ٣٥٣ ٣٥٤ ٣٥٥ ٣٥٦ ٣٥٧ ٣٥٨ ٣٥٩ ٣٦٠ ٣٦١ ٣٦٢ ٣٦٣ ٣٦٤ ٣٦٥ ٣٦٦ ٣٦٧ ٣٦٨ ٣٦٩ ٣٧٠ ٣٧١ ٣٧٢ ٣٧٣ ٣٧٤ ٣٧٥ ٣٧٦ ٣٧٧ ٣٧٨ ٣٧٩ ٣٨٠ ٣٨١ ٣٨٢ ٣٨٣ ٣٨٤ ٣٨٥ ٣٨٦ ٣٨٧ ٣٨٨ ٣٨٩ ٣٩٠ ٣٩١ ٣٩٢ ٣٩٣ ٣٩٤ ٣٩٥ ٣٩٦ ٣٩٧ ٣٩٨ ٣٩٩ ٤٠٠ ٤٠١ ٤٠٢ ٤٠٣ ٤٠٤ ٤٠٥ ٤٠٦ ٤٠٧ ٤٠٨ ٤٠٩ ٤١٠ ٤١١ ٤١٢ ٤١٣ ٤١٤ ٤١٥ ٤١٦ ٤١٧ ٤١٨ ٤١٩ ٤٢٠ ٤٢١ ٤٢٢ ٤٢٣ ٤٢٤ ٤٢٥ ٤٢٦ ٤٢٧ ٤٢٨ ٤٢٩ ٤٣٠ ٤٣١ ٤٣٢ ٤٣٣ ٤٣٤ ٤٣٥ ٤٣٦ ٤٣٧ ٤٣٨ ٤٣٩ ٤٤٠ ٤٤١ ٤٤٢ ٤٤٣ ٤٤٤ ٤٤٥ ٤٤٦ ٤٤٧ ٤٤٨ ٤٤٩ ٤٥٠ ٤٥١ ٤٥٢ ٤٥٣ ٤٥٤ ٤٥٥ ٤٥٦ ٤٥٧ ٤٥٨ ٤٥٩ ٤٦٠ ٤٦١ ٤٦٢ ٤٦٣ ٤٦٤ ٤٦٥ ٤٦٦ ٤٦٧ ٤٦٨ ٤٦٩ ٤٧٠ ٤٧١ ٤٧٢ ٤٧٣ ٤٧٤ ٤٧٥ ٤٧٦ ٤٧٧ ٤٧٨ ٤٧٩ ٤٨٠ ٤٨١ ٤٨٢ ٤٨٣ ٤٨٤ ٤٨٥ ٤٨٦ ٤٨٧ ٤٨٨ ٤٨٩ ٤٩٠ ٤٩١ ٤٩٢ ٤٩٣ ٤٩٤ ٤٩٥ ٤٩٦ ٤٩٧ ٤٩٨ ٤٩٩ ٥٠٠ ٥٠١ ٥٠٢ ٥٠٣ ٥٠٤ ٥٠٥ ٥٠٦ ٥٠٧ ٥٠٨ ٥٠٩ ٥١٠ ٥١١ ٥١٢ ٥١٣ ٥١٤ ٥١٥ ٥١٦ ٥١٧ ٥١٨ ٥١٩ ٥٢٠ ٥٢١ ٥٢٢ ٥٢٣ ٥٢٤ ٥٢٥ ٥٢٦ ٥٢٧ ٥٢٨ ٥٢٩ ٥٣٠ ٥٣١ ٥٣٢ ٥٣٣ ٥٣٤ ٥٣٥ ٥٣٦ ٥٣٧ ٥٣٨ ٥٣٩ ٥٤٠ ٥٤١ ٥٤٢ ٥٤٣ ٥٤٤ ٥٤٥ ٥٤٦ ٥٤٧ ٥٤٨ ٥٤٩ ٥٥٠ ٥٥١ ٥٥٢ ٥٥٣ ٥٥٤ ٥٥٥ ٥٥٦ ٥٥٧ ٥٥٨ ٥٥٩ ٥٦٠ ٥٦١ ٥٦٢ ٥٦٣ ٥٦٤ ٥٦٥ ٥٦٦ ٥٦٧ ٥٦٨ ٥٦٩ ٥٧٠ ٥٧١ ٥٧٢ ٥٧٣ ٥٧٤ ٥٧٥ ٥٧٦ ٥٧٧ ٥٧٨ ٥٧٩ ٥٨٠ ٥٨١ ٥٨٢ ٥٨٣ ٥٨٤ ٥٨٥ ٥٨٦ ٥٨٧ ٥٨٨ ٥٨٩ ٥٩٠ ٥٩١ ٥٩٢ ٥٩٣ ٥٩٤ ٥٩٥ ٥٩٦ ٥٩٧ ٥٩٨ ٥٩٩ ٦٠٠ ٦٠١ ٦٠٢ ٦٠٣ ٦٠٤ ٦٠٥ ٦٠٦ ٦٠٧ ٦٠٨ ٦٠٩ ٦١٠ ٦١١ ٦١٢ ٦١٣ ٦١٤ ٦١٥ ٦١٦ ٦١٧ ٦١٨ ٦١٩ ٦٢٠ ٦٢١ ٦٢٢ ٦٢٣ ٦٢٤ ٦٢٥ ٦٢٦ ٦٢٧ ٦٢٨ ٦٢٩ ٦٣٠ ٦٣١ ٦٣٢ ٦٣٣ ٦٣٤ ٦٣٥ ٦٣٦ ٦٣٧ ٦٣٨ ٦٣٩ ٦٤٠ ٦٤١ ٦٤٢ ٦٤٣ ٦٤٤ ٦٤٥ ٦٤٦ ٦٤٧ ٦٤٨ ٦٤٩ ٦٥٠ ٦٥١ ٦٥٢ ٦٥٣ ٦٥٤ ٦٥٥ ٦٥٦ ٦٥٧ ٦٥٨ ٦٥٩ ٦٦٠ ٦٦١ ٦٦٢ ٦٦٣ ٦٦٤ ٦٦٥ ٦٦٦ ٦٦٧ ٦٦٨ ٦٦٩ ٦٧٠ ٦٧١ ٦٧٢ ٦٧٣ ٦٧٤ ٦٧٥ ٦٧٦ ٦٧٧ ٦٧٨ ٦٧٩ ٦٨٠ ٦٨١ ٦٨٢ ٦٨٣ ٦٨٤ ٦٨٥ ٦٨٦ ٦٨٧ ٦٨٨ ٦٨٩ ٦٩٠ ٦٩١ ٦٩٢ ٦٩٣ ٦٩٤ ٦٩٥ ٦٩٦ ٦٩٧ ٦٩٨ ٦٩٩ ٧٠٠ ٧٠١ ٧٠٢ ٧٠٣ ٧٠٤ ٧٠٥ ٧٠٦ ٧٠٧ ٧٠٨ ٧٠٩ ٧١٠ ٧١١ ٧١٢ ٧١٣ ٧١٤ ٧١٥ ٧١٦ ٧١٧ ٧١٨ ٧١٩ ٧٢٠ ٧٢١ ٧٢٢ ٧٢٣ ٧٢٤ ٧٢٥ ٧٢٦ ٧٢٧ ٧٢٨ ٧٢٩ ٧٣٠ ٧٣١ ٧٣٢ ٧٣٣ ٧٣٤ ٧٣٥ ٧٣٦ ٧٣٧ ٧٣٨ ٧٣٩ ٧٤٠ ٧٤١ ٧٤٢ ٧٤٣ ٧٤٤ ٧٤٥ ٧٤٦ ٧٤٧ ٧٤٨ ٧٤٩ ٧٥٠ ٧٥١ ٧٥٢ ٧٥٣ ٧٥٤ ٧٥٥ ٧٥٦ ٧٥٧ ٧٥٨ ٧٥٩ ٧٦٠ ٧٦١ ٧٦٢ ٧٦٣ ٧٦٤ ٧٦٥ ٧٦٦ ٧٦٧ ٧٦٨ ٧٦٩ ٧٧٠ ٧٧١ ٧٧٢ ٧٧٣ ٧٧٤ ٧٧٥ ٧٧٦ ٧٧٧ ٧٧٨ ٧٧٩ ٧٨٠ ٧٨١ ٧٨٢ ٧٨٣ ٧٨٤ ٧٨٥ ٧٨٦ ٧٨٧ ٧٨٨ ٧٨٩ ٧٩٠ ٧٩١ ٧٩٢ ٧٩٣ ٧٩٤ ٧٩٥ ٧٩٦ ٧٩٧ ٧٩٨ ٧٩٩ ٨٠٠ ٨٠١ ٨٠٢ ٨٠٣ ٨٠٤ ٨٠٥ ٨٠٦ ٨٠٧ ٨٠٨ ٨٠٩ ٨١٠ ٨١١ ٨١٢ ٨١٣ ٨١٤ ٨١٥ ٨١٦ ٨١٧ ٨١٨ ٨١٩ ٨٢٠ ٨٢١ ٨٢٢ ٨٢٣ ٨٢٤ ٨٢٥ ٨٢٦ ٨٢٧ ٨٢٨ ٨٢٩ ٨٣٠ ٨٣١ ٨٣٢ ٨٣٣ ٨٣٤ ٨٣٥ ٨٣٦ ٨٣٧ ٨٣٨ ٨٣٩ ٨٤٠ ٨٤١ ٨٤٢ ٨٤٣ ٨٤٤ ٨٤٥ ٨٤٦ ٨٤٧ ٨٤٨ ٨٤٩ ٨٥٠ ٨٥١ ٨٥٢ ٨٥٣ ٨٥٤ ٨٥٥ ٨٥٦ ٨٥٧ ٨٥٨ ٨٥٩ ٨٦٠ ٨٦١ ٨٦٢ ٨٦٣ ٨٦٤ ٨٦٥ ٨٦٦ ٨٦٧ ٨٦٨ ٨٦٩ ٨٧٠ ٨٧١ ٨٧٢ ٨٧٣ ٨٧٤ ٨٧٥ ٨٧٦ ٨٧٧ ٨٧٨ ٨٧٩ ٨٨٠ ٨٨١ ٨٨٢ ٨٨٣ ٨٨٤ ٨٨٥ ٨٨٦ ٨٨٧ ٨٨٨ ٨٨٩ ٨٩٠ ٨٩١ ٨٩٢ ٨٩٣ ٨٩٤ ٨٩٥ ٨٩٦ ٨٩٧ ٨٩٨ ٨٩٩ ٩٠٠ ٩٠١ ٩٠٢ ٩٠٣ ٩٠٤ ٩٠٥ ٩٠٦ ٩٠٧ ٩٠٨ ٩٠٩ ٩١٠ ٩١١ ٩١٢ ٩١٣ ٩١٤ ٩١٥ ٩١٦ ٩١٧ ٩١٨ ٩١٩ ٩٢٠ ٩٢١ ٩٢٢ ٩٢٣ ٩٢٤ ٩٢٥ ٩٢٦ ٩٢٧ ٩٢٨ ٩٢٩ ٩٣٠ ٩٣١ ٩٣٢ ٩٣٣ ٩٣٤ ٩٣٥ ٩٣٦ ٩٣٧ ٩٣٨ ٩٣٩ ٩٤٠ ٩٤١ ٩٤٢ ٩٤٣ ٩٤٤ ٩٤٥ ٩٤٦ ٩٤٧ ٩٤٨ ٩٤٩ ٩٥٠ ٩٥١ ٩٥٢ ٩٥٣ ٩٥٤ ٩٥٥ ٩٥٦ ٩٥٧ ٩٥٨ ٩٥٩ ٩٦٠ ٩٦١ ٩٦٢ ٩٦٣ ٩٦٤ ٩٦٥ ٩٦٦ ٩٦٧ ٩٦٨ ٩٦٩ ٩٧٠ ٩٧١ ٩٧٢ ٩٧٣ ٩٧٤ ٩٧٥ ٩٧٦ ٩٧٧ ٩٧٨ ٩٧٩ ٩٨٠ ٩٨١ ٩٨٢ ٩٨٣ ٩٨٤ ٩٨٥ ٩٨٦ ٩٨٧ ٩٨٨ ٩٨٩ ٩٩٠ ٩٩١ ٩٩٢ ٩٩٣ ٩٩٤ ٩٩٥ ٩٩٦ ٩٩٧ ٩٩٨ ٩٩٩ ١٠٠٠ ١٠٠١ ١٠٠٢ ١٠٠٣ ١٠٠٤ ١٠٠٥ ١٠٠٦ ١٠٠٧ ١٠٠٨ ١٠٠٩ ١٠١٠ ١٠١١ ١٠١٢ ١٠١٣ ١٠١٤ ١٠١٥ ١٠١٦ ١٠١٧ ١٠١٨ ١٠١٩ ١٠٢٠ ١٠٢١ ١٠٢٢ ١٠٢٣ ١٠٢٤ ١٠٢٥ ١٠٢٦ ١٠٢٧ ١٠٢٨ ١٠٢٩ ١٠٣٠ ١٠٣١ ١٠٣٢ ١٠٣٣ ١٠٣٤ ١٠٣٥ ١٠٣٦ ١٠٣٧ ١٠٣٨ ١٠٣٩ ١٠٤٠ ١٠٤١ ١٠٤٢ ١٠٤٣ ١٠٤٤ ١٠٤٥ ١٠٤٦ ١٠٤٧ ١٠٤٨ ١٠٤٩ ١٠٥٠ ١٠٥١ ١٠٥٢ ١٠٥٣ ١٠٥٤ ١٠٥٥ ١٠٥٦ ١٠٥٧ ١٠٥٨ ١٠٥٩ ١٠٦٠ ١٠٦١ ١٠٦٢ ١٠٦٣ ١٠٦٤ ١٠٦٥ ١٠٦٦ ١٠٦٧ ١٠٦٨ ١٠٦٩ ١٠٧٠ ١٠٧١ ١٠٧٢ ١٠٧٣ ١٠٧٤ ١٠٧٥ ١٠٧٦ ١٠٧٧ ١٠٧٨ ١٠٧٩ ١٠٨٠ ١٠٨١ ١٠٨٢ ١٠٨٣ ١٠٨٤ ١٠٨٥ ١٠٨٦ ١٠٨٧ ١٠٨٨ ١٠٨٩ ١٠٩٠ ١٠٩١ ١٠٩٢ ١٠٩٣ ١٠٩٤ ١٠٩٥ ١٠٩٦ ١٠٩٧ ١٠٩٨ ١٠٩٩ ١١٠٠ ١١٠١ ١١٠٢ ١١٠٣ ١١٠٤ ١١٠٥ ١١٠٦ ١١٠٧ ١١٠٨ ١١٠٩ ١١١٠ ١١١١ ١١١٢ ١١١٣ ١١١٤ ١١١٥ ١١١٦ ١١١٧ ١١١٨ ١١١٩ ١١٢٠ ١١٢١ ١١٢٢ ١١٢٣ ١١٢٤ ١١٢٥ ١١٢٦ ١١٢٧ ١١٢٨ ١١٢٩ ١١٣٠ ١١٣١ ١١٣٢ ١١٣٣ ١١٣٤ ١١٣٥ ١١٣٦ ١١٣٧ ١١٣٨ ١١٣٩ ١١٤٠ ١١٤١ ١١٤٢ ١١٤٣ ١١٤٤ ١١٤٥ ١١٤٦ ١١٤٧ ١١٤٨ ١١٤٩ ١١٥٠ ١١٥١ ١١٥٢ ١١٥٣ ١١٥٤ ١١٥٥ ١١٥٦ ١١٥٧ ١١٥٨ ١١٥٩ ١١٦٠ ١١٦١ ١١٦٢ ١١٦٣ ١١٦٤ ١١٦٥ ١١٦٦ ١١٦٧ ١١٦٨ ١١٦٩ ١١٧٠ ١١٧١ ١١٧٢ ١١٧٣ ١١٧٤ ١١٧٥ ١١٧٦ ١١٧٧ ١١٧٨ ١١٧٩ ١١٨٠ ١١٨١ ١١٨٢ ١١٨٣ ١١٨٤ ١١٨٥ ١١٨٦ ١١٨٧ ١١٨٨ ١١٨٩ ١١٩٠ ١١٩١ ١١٩٢ ١١٩٣ ١١٩٤ ١١٩٥ ١١٩٦ ١١٩٧ ١١٩٨ ١١٩٩ ١٢٠٠ ١٢٠١ ١٢٠٢ ١٢٠٣ ١٢٠٤ ١٢٠٥ ١٢٠٦ ١٢٠٧ ١٢٠٨ ١٢٠٩ ١٢١٠ ١٢١١ ١٢١٢ ١٢١٣ ١٢١٤ ١٢١٥ ١٢١٦ ١٢١٧ ١٢١٨ ١٢١٩ ١٢٢٠ ١٢٢١ ١٢٢٢ ١٢٢٣ ١٢٢٤ ١٢٢٥ ١٢٢٦ ١٢٢٧ ١٢٢٨ ١٢٢٩ ١٢٣٠ ١٢٣١ ١٢٣٢ ١٢٣٣ ١٢٣٤ ١٢٣٥ ١٢٣٦ ١٢٣٧ ١٢٣٨ ١٢٣٩ ١٢٤٠ ١٢٤١ ١٢٤٢ ١٢٤٣ ١٢٤٤ ١٢٤٥ ١٢٤٦ ١٢٤٧ ١٢٤٨ ١٢٤٩ ١٢٥٠ ١٢٥١ ١٢٥٢ ١٢٥٣ ١٢٥٤ ١٢٥٥ ١٢٥٦ ١٢٥٧ ١٢٥٨ ١٢٥٩ ١٢٦٠ ١٢٦١ ١٢٦٢ ١٢٦٣ ١٢٦٤ ١٢٦٥ ١٢٦٦ ١٢٦٧ ١٢٦٨ ١٢٦٩ ١٢٧٠ ١٢٧١ ١٢٧٢ ١٢٧٣ ١٢٧٤ ١٢٧٥ ١٢٧٦ ١٢٧٧ ١٢٧٨ ١٢٧٩ ١٢٨٠ ١٢٨١ ١٢٨٢ ١٢٨٣ ١٢٨٤ ١٢٨٥ ١٢٨٦ ١٢٨٧ ١٢٨٨ ١٢٨٩ ١٢٩٠ ١٢٩١ ١٢٩٢ ١٢٩٣ ١٢٩٤ ١٢٩٥ ١٢٩٦ ١٢٩٧ ١٢٩٨ ١٢٩٩ ١٣٠٠ ١٣٠١ ١٣٠٢ ١٣٠٣ ١٣٠٤ ١٣٠٥ ١٣٠٦ ١٣٠٧ ١٣٠٨ ١٣٠٩ ١٣١٠ ١٣١١ ١٣١٢ ١٣١٣ ١٣١٤ ١٣١٥ ١٣١٦ ١٣١٧ ١٣١٨ ١٣١٩ ١٣٢٠ ١٣٢١ ١٣٢٢ ١٣٢٣ ١٣٢٤ ١٣٢٥ ١٣٢٦ ١٣٢٧ ١٣٢٨ ١٣٢٩ ١٣٣٠ ١٣٣١ ١٣٣٢ ١٣٣٣ ١٣٣٤ ١٣٣٥ ١٣٣٦ ١٣٣٧ ١٣٣٨ ١٣٣٩ ١٣٤٠ ١٣٤١ ١٣٤٢ ١٣٤٣ ١٣٤٤ ١٣٤٥ ١٣٤٦ ١٣٤٧ ١٣٤٨ ١٣٤٩ ١٣٥٠ ١٣٥١ ١٣٥٢ ١٣٥٣ ١٣٥٤ ١٣٥٥ ١٣٥٦ ١٣٥٧ ١٣٥٨ ١٣٥٩ ١٣٦٠ ١٣٦١ ١٣٦٢ ١٣٦٣ ١٣٦٤ ١٣٦٥ ١٣٦٦ ١٣٦٧ ١٣٦٨ ١٣٦٩ ١٣٧٠ ١٣٧١ ١٣٧٢ ١٣٧٣ ١٣٧٤ ١٣٧٥ ١٣٧٦ ١٣٧٧ ١٣٧٨ ١٣٧٩ ١٣٨٠ ١٣٨١ ١٣٨٢ ١٣٨٣ ١٣٨٤ ١٣٨٥ ١٣٨٦ ١٣٨٧ ١٣٨٨ ١٣٨٩ ١٣٩٠ ١٣٩١ ١٣٩٢ ١٣٩٣ ١٣٩٤ ١٣٩٥ ١٣٩٦ ١٣٩٧ ١٣٩٨ ١٣٩٩ ١٤٠٠ ١٤٠١ ١٤٠٢ ١٤٠٣ ١٤٠٤ ١٤٠٥ ١٤٠٦ ١٤٠٧ ١٤٠٨ ١٤٠٩ ١٤١٠ ١٤١١ ١٤١٢ ١٤١٣ ١٤١٤ ١٤١٥ ١٤١٦ ١٤١٧ ١٤١٨ ١٤١٩ ١٤٢٠ ١٤٢١ ١٤٢٢ ١٤٢٣ ١٤٢٤ ١٤٢٥ ١٤٢٦ ١٤٢٧ ١٤٢٨ ١٤٢٩ ١٤٣٠ ١



## بيان الخطاء والصواب لتصحيح نص غذا الكتاب

محل	مصحف	صواب	خطأ
٥	٢	مبنى	مبنى
١٨	٣	والمازر	والمازر
١٥		حنطة	حنطة
٤	١	نعم	نعم
٣	١	رجالة	رجالة
١٢	١	»	»
٢١	١١	الحيات	الحيات
١	١٢	لا نقره	نم نقره
٢	»	الحيات	الحيات
١٨	١٣	بسم	بسم
»	»	مبدأ	مبدأ
٧	١٤	مبدأ	مبدأ
١	»	وسمائه	وسمائه
٢١	١٧	موجود	موجود
١٩	٢١	رجالة	رجالة
٦	٢٧	»	»
٢١	٢٨	مبنى	مبنى
٧	٣١	بين (في) ماحلات	من ماحلات
٨	٣٣	مرحلة	مرحلة

خفء	صواب	صحيحة	سطر
رَجَّالَه	رَجَّالَه	٣٣٣	٥
الرَّجَّالَه	الرَّجَّالَه	»	٦
رَجَّالَه	رَجَّالَه	»	١٩
»	»	٣٣٤	١٧
بَكْلًا	نَقْلًا	٣٣٥	١٩
رَجَّالَه	رَجَّالَه	٣٣٦	٢٠
رَجَّالُون	رَجَّالُون	٣٣٨	٢٠
عَصْبَة (في نسخة)	عَصْبَة	٣٣٩	١٢٤
رَجَّالَه	رَجَّالَه	٣٤٠	١٢٤
احصر	احصر	٣٤١	٢١
رَجَّالَه	رَجَّالَه	»	١٣٣
رَجَّالَتِهِم	رَجَّالَتِهِم	»	١٩
الْحَجَبِل	الْحَجَبِل	٣٤٢	١١
أَتَصَلَه	أَتَصَلَه	»	١٥
مَسْلُفَى	مَسْلُفَى	٣٤٥	٢٤
بشاريف	بشاريف	٣٤٧	١٩
الأول	الأول	٣٤٨	٣
يَقِيم	يَقِيم	»	١٨
مباخرج	فيخرج	٣٤٩	١٩
الدواث	الدواث	٣٤٢	٢٥
وزبوحه	وزبوحه	٣٤٧	١١
بنو احماء	بنو احماء	٣٤٨	١٩
رَجَّالَه	رَجَّالَه	»	»
حُشْوِيَه (في نسخة)	حُشْوِيَه	٣٤٩	٢٧
آتويز	آتويز	»	١٩
مكانه	مكانه	٣٥٠	٧

حظ	صواب	صحيحة	سطر
تكتفها	يكتفها	٧٩	٤
فقبالة	بقبالة	٧٠	١
القبالة (في نسخة)	القبالة	»	٢
القبالات	القبالات	»	٤
القبالة	القبالة	»	٥
دساتر	دساتر	»	١٥
والجاء	والجاء	٧١	٨
فما	فما	»	١٠
شرانج	شرانج	٨٣	١٠
البحر	البحر	٨٤	٦
رحالة	رحالة	٨٨	٥
شرانج	شرانج	٨٩	٢١
بدو	بدو	٩٢	٥
ملول	ملول	٩٣	١
تَحْكُمُ (في نسخة)	تَحْكُمُ	»	١٥
البد	انبيها	٩٥	٥
الأول	الأول	»	٧
العرجان	العرجان	»	٢٠
وكذلك	ولذلك	٩٦	٥
ذاته	ذاتها	٩٧	١٧
وخمسا	وخمسا	١٠١	٤
وباعة	وباعة	١٠٩	١٢
من عَرَّ	من عَرَّ	١٠٧	١٣
الممظم	المعظم	»	١٨
الحاجارية	الحاجارية	»	٢٥
ممازل	وممازل	١٠٩	١٧



حفظاء	صواب	صحيحة	سند
الحدائق	الجوانح	١١٠	١٢
مملوء	مملوء	»	١٩
والمواشى	والمشواشى	١١٢	٦
النايتة	النايتة	١١٣	٤
لا شىء	لا شىء	»	٦
جدا	جدا	١١٧	٣
واسللت	واسللت	١١٩	٦
يحييت	لا يحييت	١٢٠	١٨
فصيحة	فصيحة	١٢٤	١
والجباى	والجباى	١٢٤	١٠
خروى احسب	جروى	»	١٢
الأول	الأول	»	١٤
مبلا	مبلا	١٢٦	١
المشمر	المشمر	١٢٨	١٨
التيامها	التيامها	١٢٩	٣
ويصعد	ويصعد	»	١٣
لنفسى	لنفسى	١٣٢	١
الحجرف	الحجوف	١٣٣	١٨
مراة	مراة	١٣٦	٧
الطارمين	الطارمين	١٣٩	١٨
الجونة	الجونة	١٤٧	١٠
الشرقيه - تم	الشرقية - تم	١٥١	١٤
عصب	لغصب	١٥٤	٥
مملو	مملوء	١٥٧	٤
وبها	وبها	»	١٣
زريية	زريية	١٥٩	١١

خطأ	صواب	صحيفة	سطر
ودسمر	وتصمير	١٦٠	١٦
وحملاله	وجفاجاله	١٧٥	٥
يقتل	يقتل	١٧١	٧
العربي	العربي	١٨٠	٥
ومن	ومن	١٨١	٩
عربي	عربي	١٨٢	٢
وكذلك	وكذلك	١٨٦	١٨
عاهر	عاهر	١٩٥	٢٥
حصن الخ	حصن فمة ومن حصن فمة أسي	١٩٩	١٤
والرهادة	والرهادة	»	١٨
أميل	أميل	٢٠٠	١٣
ينفرط	ينفرط	٢٠١	١٥
المعنى	المعنى	٢٠٢	٩
الذراة	الذراة	٢٠٧	١٩
ومدينتها	ومدينتها	٢٠٨	١٥
حد	حد	٢٠٩	١
الجباشمة	الجباشمة	٢١٣	١٣
على	على	»	١٨
العلوة	العلوة	٢١٣	١٧



La prière consiste, selon Abou-Isâc as-Chérâfi (man. 907), en dix huit actes obligatoires (ثَروَعَص) et trente-quatre actes méritoires (سُنَن), dont le dernier est la bénédiction que l'imâm prononce sur l'assemblée (السلام على المجاهدين). Mais il est possible qu'il ait commis une faute, soit en omettant quelque chose, soit en ajoutant des mots ou des actes superflus (سها في الصلاة), et c'est un point fort contesté entre les théologiens, s'il doit faire sa prière de pénitence (ساجود السهو), avant ou après la bénédiction. Bokhârî donne (I, p. 214, et 308 et suiv.) les traditions qui se rapportent à ce sujet. Les Châféites sont d'avis que cette prière doit être faite avant la bénédiction, les Hanafites qu'elle doit être faite après, les Malékites disent : avant, s'il y a eu omission, après, s'il y a eu quelque chose de superflu. L'auteur de la Fikâya dit que chacune des deux opinions (celle des Châféites et celle des Hanafites) trouve un appui dans l'exemple du prophète, mais qu'il vaut mieux faire la prière de pénitence après la bénédiction, parce qu'il serait possible que l'imâm commit encore une erreur dans celle-ci.

- P. 107, l. 12 : *au lieu de Bétouins lis. agriculteurs.*
- " 108, " 8 a f. : *lis. qui est une plaine à l'extrémité d'une montagne. Comp. le Glossaire sous لى (p. 348).*
- " 109, " 21 : *lis. peuplée, commerçante et entourée de jardins et de champs cultivés; elle est dominée par une citadelle, où un des habitants de la ville fait le guet pour observer les mouvements etc.*
- " 110, " 8 : " sources de bien-être," *lis. boutiques ou fabriques; comp. le Glossaire sous عيش (p. 352).*
- " 112, " 4 : *effez les mots « ordinairement inutiles »*
- " 116, " 7 a f. : *lis. qui se trouvent au lieu de mais elle se trouve.*
- " 117, " 3 a f. : *au lieu de au pied d'une colline lis. à l'extrémité d'un ravin.*
- " 124, " dern. : *lis. l'on compte beaucoup de tanneurs et de fabricants de soie.*
- " 126, " 5 a f. : *lis. ses habitants sont toujours pleins de nobles projets; à chaque instant ils en forment de nouveaux.*
- " 129, " 3 a f. : *lis. les habitations jolies; comp. le Glossaire, p. 275.*
- " 134, " 7 a f. : *comp. le Glossaire sous خلق (p. 298).*
- " 136, " 14 : *au lieu de mal lis. miel.*
- " 157, " 3 a f. : " la grande route," *comp. le Glossaire sous جميع (p. 306).*
- " 159, note 1 : *comp. le Glossaire sous ذهب (p. 303).*
- " 159, l. 5 et note 1 : *lis. Laca.*
- " 161, " 5 a f. : *au lieu de lions lis. hyènes.*
- " 164, " 3 a f. : *lis. Laca.*
- " 168, " 13, 14 : *lis. et je voudrais racheter au vie etc.*
- " 174, " 12 : *lis. sa au lieu de son.*
- " 176, " 10 a f. : *au lieu de au sommet lis. à l'extrémité.*
- " 177, " 13—15 : *lis. « puis il assigna à chaque famille une certaine quantité de cette eau pour un certain nombre de jours, à l'expiration desquels elle n'en recevrait rien. » (le passage, qui est emprunté, à ce qu'il paraît, à un auteur plus ancien, se trouve aussi chez Cazwini, II, p. 159, et chez Macrizi, I, p. 246.*
- " 178, note 1, l. 2 : "grand-chambellan." *Cette traduction est inexacte, voyez Quatremère, Hist. des sultans mamelouks, II, 1, p. 12 et suiv.*
- " 189, " 8 a f. : *au lieu de tant particulières que publiques lis. appartenant en partie aux gens de la cour, en partie à des particuliers.*
- " 190, " 2 : *au lieu de d'appivoiser lis. de nourrir.*
- " 191, " 8 a f. : *lis. Fichta (Fichta Band Solaim). Cet endroit porte aussi le nom de Fichta 'l Mamara.*
- " 212, " 13 : *Les Arabes croient bien que Wâdi an-nîsâ signifie rivière des femmes, mais cette opinion est erronée. Le dernier mot est berbère et signifie lieu où l'on passe la nuit, ou l'on bivouaque. Voyez M. de Slane dans le Journ. asiat., 5<sup>e</sup> série, XIII, p. 393.*
- " 243, note 3 : *Le mot نجر se trouve dans le sens de tour d'où l'on fait le guet chez Becri; voyez notre Glossaire, p. 304. \**
- " 247, l. 2 : *Liber. cointe de murailles, entourée de belles prairies, abondamment etc.*
- " 262, note 1. A cette note il faut substituer celle-ci :

- P. 39, l. 11 : *au lieu de servent de guides aux voyageurs lis. connaissent le chemin dans ces déserts.*
- " 45, " 17. : *au lieu de sont à demeure fixe lis. possèdent ce dont ils ont besoin.*
- " 48, note 1 : *deletur.*
- " 52, l. 8 : *lis. Locca (Loc).*
- " 55, " 12 : *lis. qui, venant de l'ouest au ligne courbe, obstrue etc.*
- " 55, " 3 a f. : *lis. A côté de cette dernière il y a un rocher escarpé dans lequel on voit une fente etc.*
- " 57, " 17 : *au lieu de poires lis. prunes.*
- " 58, " 14 : *« vêtements exquis », comp. le Glossaire sous شمس (p. 299).*
- " 58, " 15 et 21 : *au lieu de de particuliers lis. appartenant aux gens de la cour, et au lieu de à la commune et de la commune lis. à des particuliers et de particuliers.*
- " 61, " 8 : *au lieu de fleur lis. pied.*
- " 70, " 13 : *lis. al-barni.*
- " 71, " 17 : *lis. infini.*
- " 71, " 18 : *au lieu de pêches lis. abricots; « des pommes rondes et gonflées (comme les mannelles d'une femme) », comp. le Glossaire, p. 350.*
- " 72, " 9 : *au lieu de du blanc d'œuf lis. des œufs mollets.*
- " 72, " 11 : *lis. armes de deux lances.*
- " 72, " 7 a f. : *lis. âne.*
- " 76, " 4 : *au lieu de pêches lis. abricots.*
- " 75, " 7 : *au lieu de morchah lis. sorbier.*
- " 75, " dern. : *au lieu de lustrés lis. souples.*
- " 80, " 10 : *au lieu de les parfums lis. la pâtisserie.*
- " 81, " 3 a f. : *biffez le point d'interrogation.*
- " 87, " 1 : *lis. de coupoles et de voutes en arc qui sont ornées etc.*
- " 88, " 18 : *lis. les fruits que produit le pays ne suffisent pas aux besoins de ses habitants.*
- " 89, " 17 : *au lieu de chapeaux lis. landes qu'on roule autour de la tête.*
- " 92, " 6 a f. : *au lieu de fait tourner — bords lis. et fait tourner plusieurs moulins. Les champs cultivés autour de la ville sont arrosés artificiellement.*
- " 94, " 8 a f. : *« sur la grande route », comp. le Glossaire sous حافة (p. 306).*
- " 96, " 2 : *lis. On y fait, avec les fruits secs de cet arbre, — de briques (toub), qu'on exporte dans les pays environnants.*
- " 96, " 14 : *« des coings », comp. le Glossaire, p. 349 et suiv.*
- " 97, " 6 : *au lieu de du beurre, de la crème lis. du beurre frais, du beurre fondu.*
- " 97, " 9 : *au lieu de activité lis. sagesse.*
- " 102, " 6 : *au lieu de ils possèdent des demeures fixes lis. ils jouissent d'une grande prospérité.*
- " 103, " 12 : *« des coings », comp. le Glossaire, p. 349 et suiv.*
- " 103, " 15 : *au lieu de familles bedonnes qui lis. d'une campagne dont les habitants.*
- " 103, " 2 a f. : *lis. défendent vigoureusement ceux qui se sont mis sous leur protection.*
- " 104, " 15 : *lis. au loin des figues sèches, soit comprimées en masses (toub), soit entassées légèrement les unes sur les autres.*

## ADDITIONS ET CORRECTIONS.

- P. xv, l. 6—9. Il faut prononcer راسه تصرب على رأسه, comme le prouve ce passage du *Cardi* (p. 336): راسه تصرب على رأسه ترعيباً للعدو.
- P. 3, l. 4 : au lieu de prince passant lis, qui porte le titre d'ouir.
- " 3, " 16 : mûlar ne sont pas ici des manteaux, mais des bandes qu'on roule autour de la tête. Comp. Dozy, *Éléments arabes*, p. 42.
- " 5, note 1 : dolentur.
- " 6, l. 2 : après verre ajoutez taillé à facettes.
- " 6, " 7 : au lieu de coucombres lis, courge.
- " 8, " 10 : lis, chacun accompagné d'un homme qui bat d'un tambour.
- " 8, " 11 : au lieu de ils essent lis, en esse.
- " 8, " 14, 15 : lis, il se présente au roi et reste devant lui jusqu'à ce que celui-ci ait réparé le mal; ensuite le roi etc.
- " 8, " 1 a f. : au lieu de avec une ceinture lis, en sautoir.
- " 8, " 5 a f. : au lieu de soulers garnis de courroies lis, sandales faites de roseau de l'espèce dite *churki*.
- " 8, " 4 a f. : comp. le Glossaire, p. 314.
- " 9, " 4 : lis, chacun selon ses vœux.
- " 10, " 9, 10 : au lieu de d'une industrie florissante lis, et dont les dépendances sont florissantes.
- " 10, " dern. : au lieu de sur la pente lis, au pied.
- " 13, " 13 : au lieu de absolu lis, indépendant.
- " 13, " 14 : au lieu de rovers lis, courtisans.
- " 13, " 8 a f. : au lieu de bonnets lis, bandes.
- " 14, " 7 a f. : lis, parce qu'elle est entourée partout de ravins.
- " 15, " 11 : au lieu de ont soin etc. lis, transportent des marchandises au moyen de leurs chameaux. Comp. le Gloss. sous لاس (p. 231).
- " 20, " 13 : au lieu de Le lalais lis, Le laltâ (turbot).
- " 20, " 18 : au lieu de Le lolais lis, Le lehis (carpe).
- " 22, " 2 : au lieu de nigre lis, apatie.
- " 24, " 7 a f. : au lieu de ont des halitations fixes et lis, prospèrent et possèdent.
- " 29, " 3 a f. : au lieu de juste 3 journées lis, trois grandes journées.
- " 30, " 4 a f. : au lieu de arides lis, fatigants, et biffe: la note 1

Pag. 350, l. 14 et 15. Le mot que Berggren écrit مزج, est مضع. C'est proprement le fruit du عسج (voyez Palgrave, *Narrative of a journey through Arabia*, I, p. 50), comme le dit aussi l'auteur du *Mosta'inî* (man. 15) sous مضع (toutes ces voyelles se trouvent dans cet ancien manuscrit); mais le même auteur atteste, à l'article زعفران, qu'en Espagne مضع signifiait néflier. Voici ses paroles: هو المعروف بالمضع. بسرقة و يعرف بها أيضا بالماجدية بماشبرش. Alcalá écrit *muzāa*, avec le signe du ع sur le dernier a, sous *niespero arbol conocido*, et *muzāka*, pl. *muzāk*, sous *niespero frula deste arbol*.

Pag. 355, l. 11. Biffez la citation: p. f<sup>1</sup>, l. 1.

Pag. 355. محلى, *mosquée*; ajoutez: Barth, *Reisen*, I, p. 424, 490.

Pag. 344, dernier article. Dans le *Mosta'inî* (man. 15) on lit sous من العنب المذرا وهو العنب الاسود الطويل: عنب

Pag. 351, l. 8 a f. et suiv. Le mot معونة se trouve aussi dans le *Cartās* (p. 88, l. 2, p. 108, l. 16 et 20) comme le nom d'un impôt non autorisé par le droit canon. De nos jours l'émir 'Abd-el-Kader levait aussi une *ma'ouna*, mais seulement en cas de nécessité absolue. Les tribus n'aimaient pas à payer une seconde fois cet impôt extraordinaire, et il a été la cause de défections nombreuses. Voyez Sandoval et Madera, *Memorias sobre la Argelia*, p. 321, 322.

Pag. 356. غير (II). Cette forme est bonne; Boethor la donne sous *couvrir*.

*Ibid.* غوص. Ajoutez aux exemples cités: al-Mobarrad, *al-Cāmil*, éd. Wright, p. 76, l. 5.

P. 369. صطوة. Ce mot, dans la signification de *voûte*, est classique; voyez le *Cāmil* d'al-Mobarrad, éd. Wright, p. 58, l. 5 et suiv.

Pag. 374, l. 3 a f. Ajoutez: كسرى (V), *devenu souple*, p. 10. Comparez Maccari, II, p. 168, l. 11, où تكسير est employé en parlant de la souplesse des membres. Quand il s'agit des mamelles des femmes, تكسر (*Hamāsa*, p. 82, l. 5) ou انكسر (*Becrî*, p. 158, l. 3 a f.) est l'opposé de *être ferme*.

Pag. 381. La 6<sup>e</sup> forme du verbe فتج se trouve aussi chez Becrî p. 91: وفيها يتفتج كراع آل صالح, où M. de Slane traduit fort bien » C'est là que la famille des Saleh avait établi ses haras."



*cher escarpé* (*Account of Morocco*, p. 107, 192; *Account of Timbuctoo*, p. 108, 109).

Pag. 279, l. 5 a f. — 280, l. 8. Le mot que ces deux voyageurs ont en vue, n'est peut-être pas *جامعة*, mais *جامع*, que l'on prononce *جامع* en Afrique et dont on se sert pour indiquer toutes les espèces de mosquées, sans avoir égard à leur grandeur.

Pag. 281. *جونه*, dans le sens de *marais*, se trouve déjà chez Bokhâri, I, p. 257, l. 6.

Pag. 286. *جتن*. Berggren, sous *mur*, donne: muraille, fortifications, *حصن حصن*, et ce mot a le même sens chez Belâdzori, p. 139, l. 8.

Pag. 290. Le mot *حائد*, dans le sens de *rocher escarpé*, se trouve aussi dans le *Cartâs*, p. 122, l. 2.

Pag. 291, l. 21. Ajoutez avec après *en paix*. — Ligne 26 et suiv.; comparez chez Alcalá *inquietar et turbar* *حاول*, *rifadora cosa* *مُحاول*, *turbado enojado* *مُحاول*.

Pag. 313, l. 3 a f. Ce pourrait être aussi *زرنون*, *couleur d'or*, mot dont les Arabes ont fait *زرجون*.

Pag. 318, l. 1—3. Le poison appelé *solaimânî* est l'arsenic. Berggren, p. 813: *arsenicum album*, *سليمنى*; Dombay, p. 102: *arsenicum* *سليمان* (copié par Marcel sous *arsenic*), au lieu de *سليمان*, car au Maroc les lettres *س* et *ش* se permutent souvent. En espagnol *soliman*, en italien *sulmano*. Ce mot, toutefois, n'est pas d'origine arabe; c'est le latin *sublimatum*. *Soliman* est proprement du mercure sublimé, et comme cette substance est du poison, on a aussi appliqué le nom à un autre poison, à savoir à l'arsenic; voyez Cobarruvias *in voce*.

Pag. 319, dern. l. Lisez: *سَعَف*.

Pag. 325, l. 7 et suiv. Richardson atteste à différentes reprises que le mot *سببه* signifie *jardin* dans la régence de Tunis, dans celle de Tripoli et au Maroc; voyez ses *Travels in the great Desert of Sahara*, I, p. 208, 251; II, p. 457; *Travels in Morocco*, II, p. 188, 246.

Pag. 325. *شابل*. Ajoutez: *Cartâs*, p. 202, l. 5; Jackson, *Account of Morocco*, p. 71, 96; le même, *Account of Timbuctoo*, p. 27; Richardson, *Travels in Morocco*, II, p. 94.

*Abbadidis*, I, p. 264, n. 26; *Zamakhchari*, *Asās al-balāgha*: شىء وَاثَرٌ وَمَوْثَرٌ وَمَوْثَرٌ وَمَوْثَرٌ; Ibn-Haucal (Asie mineure), en parlant des revenus : وَغَلَاتِ مَتَوَثَرَةٍ عَلَى الْمَلِكِ, et ailleurs (Syrie) : وَغَلَاتِ مَتَوَثَرَةٍ; Edrisi dans Amari, *Bibl. Arab. Sic.*, p. 15, l. 4 a l., p. 46, l. 3; Macrizi, I, p. 105, l. 14. (Aussi *augmenter*; voyez Dozy, *Loci de Abbad.*, III, p. 114).

مَوَافِق (III), *raisonnable*, en parlant du prix, p. 16; comparez Ibn-Djobair, p. 339, l. 13.

وَيْدٌ, comme infinitif, p. 11, 11., et comme substantif, *illumination*, p. 11.; Bonthor sous ce mot; de Sacy, *Chrest.*, I, p. 67; Ibn-Djobair, p. 336.

وَجَعَ (I), *se trouver*, p. 113, l. 5; Nowairi, *Histoire d'Espagne*, man. 24, p. 474: وَجَعَ اسْمُهُ فِي هَذَا, »son nom se trouve dans cet édit.« — مَوْقِعٌ, pl. مَوَاقِع, embouchure d'une rivière, p. 1, 1., 113, 67, 114.

وَكَا. Le mot مَكَا ou مَكَا se prend dans le sens de *cousin*, *carreau* (Ibn-Batouta, II, p. 75) et Edrisi l'emploie pour désigner un carreau de marbre (p. 11), de sorte que le mot arabe a un double sens, de même que *carreau* en français.

وَلَدٌ. مَوْلَاةٌ, *femme en couche*, p. 11.

وَلَدٌ تَبْرَوَانٌ, nom berbère d'une espèce de blé, p. 1.; *arden* signifie blé en berbère; voyez le Dictionn. berb. sous *blé* et Hanoteau, *Grammaire de la langue tamachek*, p. 19.

## S U P P L É M E N T.

Pag. 277. Macrizi (dans de Sacy, *Chrest.*, I, p. 250) parle d'une hauteur (شَرْف) qui portait le nom de جَرْف. Chez Barth, *Reisen*, I, p. 9, un promontoire élevé porte le nom de *djarf*, ou *tarf* et *djarf*, et Jackson atteste, en plusieurs endroits, que *jerf* signifie *rocher*, ro-

fol. 49 r., en parlant d'un canal souterrain : *بتقدير موزون* ; comparez *وزن*, mesure d'un vers.

*وسف* (I et IV), *charger* un navire, p. 1, l. 5 a f., p. 14, l. 7 a f. Dans ces deux passages on ne peut distinguer la 1<sup>re</sup> de la 4<sup>e</sup> forme, mais l'une et l'autre sont en usage dans cette acception ; la 1<sup>re</sup>. Becri, p. 6, l. 8 ; Ibn-Djobair, p. 327, l. 15 ; Ibn-Batouta : *امر بوسع ثلاثة مراكب* ; *بالصدقة لفقراء تلك الجزائر* ; Macrizi dans de Sacy, *Cârest.*, II, p. 56, l. 12 ; *Mille et une Nuits*, IV, p. 231 éd. Habicht ; — la 4<sup>e</sup> : Alcala sous *embarcar* ; (afadi dans Amari, *Bibl. Arab. Sic.*, p. 658, l. 8 ; Ibn-Batouta : *فامرني اصحابي فاسفوا ما عندي من المتاع وصعد العبيد* ; *والبحار الى النجك* ; *Mille et une Nuits*, IV, p. 246 éd. Habicht, où l'édition de Macnaghten (III, p. 626) a la 1<sup>re</sup>. Boethor (sous *charger*) et Humbert (p. 129) donnent aussi la 1<sup>re</sup> et la 4<sup>e</sup> forme, Berggren et Marcel, la 1<sup>re</sup>, la 2<sup>e</sup> et la 4<sup>e</sup>. Les passages que nous avons cités montrent en outre que, pour ce qui concerne la construction (*charger* un navire de quelque chose), on construit *وسف* et *اوسف* soit avec l'accusatif, soit avec *ب*, soit avec *من* (dans le premier passage des *Mille et une Nuits*, il faut lire *من* au lieu de *ثي*). Le substantif *وسف* signifie *cargaison* ; Alcala *embarcadura* ; Marcel sous *chargement* ; Berggren sous ce mot et sous *cargaison* ; Humbert, p. 129 ; Ibn-Batouta. *يُسفل عن المركب ما وسفه* ; *I diplomi arabi del R. archivio fiorentino* éd. Amari, p. 24, 25, 34. Boethor (*cargaison*) donne *وسفه* dans le même sens.

*وصف* (I), simplement *raconter*, p. 1, l. 5 a f.

*وصل* (I), *continuer*, p. 1, l. 4 a f., p. 11, l. 3 a f. ; voyez Dozy, *Loci de Abbadidis*, II, p. 166, n. 72.

*وطا* a, dans ses deux significations, le pl. *أوطية*, p. 11 f, 111, 110 ; ce pluriel se trouve aussi dans Alcala sous *nava campo llano*. — <sup>2</sup> *وطيبي*, *bas*, p. 111, 112 ; Boethor et Berggren sous *bas* ; en Afrique, quand un village est en partie sur une hauteur, et en partie dans une plaine, on indique ces deux parties par les mots *el-fukah* et *el-utlak* ; voyez Barth, *Heisen*, I, p. 108, 156.

*وثر* (V), *abonder*, *être en grande quantité*, p. 11 ; Dozy, *Loci de*

(V), être sot, p. ٥٨, voyez p. 67 de la traduction; l'opposé de ذَهِي, *Loci de Abbadidis* éd. Dozy, I, p. 241; Ibn-Haiyân *apud* Ibn-Bassâm, man. de Gotha, fol. 142 v.: نَتَى شَدِيدُ التَّهْوُرِ وَالْجَهَالَةِ; Ibn-Haucal, chapitre sur le Maghrib: تَهْوُرٌ قِي أَكْثَرُهُم (البربر) شَدِيدٌ وَجَنُونَ عَتِيدٌ. Aussi: être téméraire, comme dans l'article du *Ta'rîfât* cité par Freytag; Caswini, I, p. 309 (l'opposé de جَبِين).

هَوَل, ou parlant de la mer, signifie s'agiter; voyez le Glossaire sur Ibn-Djoubair; Ibn Batouta, II, p. 354, 355, IV, p. 146; *Loci de Abbad.* éd. Dozy, II, p. 178, l. 12. De là هَوَلٌ, pl. اَعْوَال, agitation de la mer, tempête; p. 116, 116; Marcel sous *tempête* (où la prononciation est هَوَل); Ibn Batouta, II, p. 180, 218, 219, 355; *I diplomi arabi del R. archivio fiorentino* éd. Amari, p. 130, 143, 139. Alcalá donne *remolino de viento et torvellino* (tourbillon) هَوَل, avec le nom d'unité هَوَلَةٌ.

(III). Edrisî, p. ١٧٠, avant-dern. l., reproche aux Ghomâra *اضرارهم على الزناء المباح والمواصلة الدائمة*, et Decrî, p. 102, explique ce que cette expression signifie. En parlant des Ghomâra, il dit «qu'au moment où l'homme qui vient d'épouser une fille vierge se dispose à consommer son mariage, les jennés gens de la localité enlèvent la mariée à la dérobée, وَاَرْبَابُ شَيْبَابِ اَحْلَ نَاحِيَتِهَا, et la retiennent loin de son époux, pendant un mois ou même davantage; ensuite ils la lui ramènent. Il n'est pas rare que la même femme soit enlevée plusieurs fois de suite; ce qui lui arrive surtout quand elle se distingue par sa beauté. Plus on la recherche de cette façon, plus elle en est heureuse." La signification primitive de وَاَرْبَاب ou اَرْب est chercher à tromper quelqu'un, ruser; voyez Lane sous اَرْب III (chez Freytag il faut lire, sous اَرْب III, دَهَاب au lieu de دَاهِب).

(I), non seulement peser, mais aussi mesurer, p. ٦٨, l. 8, p. 133, l. 5 a f., p. 116, avant-dern. l.; Alcalá: *nivelado al plomo* (nivelé, mesuré avec le niveau) وُزِنَ; *nivel* (niveau) مِسْرَان et مِسْرَان; Azrakî, p. 317; Ibn-Haiyân *apud* Ibn-Bassâm, man. de Gotha,

نَقْلَ) en guise de dessert avec du vin, p. ١١, l. 3 a l.; la construction ordinaire est avec ب على الشراب, Cazwini, I, p. 257, 260, de Sacy, *Chrest.*, I, p. 464. La 8<sup>e</sup> forme se trouve dans le même sens chez Macrari, II, p. 89, et c'est la leçon de deux des man. d'Edrisi. Dans la seconde partie de Nawawi (man. 557, p. 473) on trouve ceci : قال الازهرى قال ابو العباس النقل الذى سقبل (sic) به على الشراب لا يقال بالفتح وذكر جماعات كثيرين من اهل اللغة ان ما سقبل (sic) به على الشراب سقبل بنضم وكذلك ذكر ابن فارس في المعجم ثم قال وقال ابن دُرَيْدٍ هو بالفتح.

نَكَرَ, pl. نَكَار, *hérétique*, p. ١٣١, ١٣٢, ١٣٨.

نَمَقَ (II), *arranger d'une manière élégante*, p. ٢٨, ٢٩, ٣٠; voyez les notes de M. Dozy, *Locs de Abbadidis*, I, p. 29, 30, 426.

نَهْدَ, التَفَاحِ الْمُنْهَدَ, voyez plus haut sous عَنْقَ.

نَهَى (VI), *être mûr*, p. ٦٠, l. 6 a l., p. ٦٠, l. ٦. Alcalá a la 8<sup>e</sup> forme, car il donne : *madura cosa* مُنْبَنِي.

نُورَ. Le plur. نَوَارٍ (B. نَوَاوِرَ), *fleurs*, p. ٧٧; ce plur. pourrait paraître formé d'un singulier نَوَارَةٌ; mais à notre connaissance ce mot n'a pas le sens de *fleur*; il semble donc formé du singulier نَوَّارَةٌ, qu'Alcalá donne sous *flor*. — مَنَارٌ, *colonne, obélisque* (منم), p. ١١٩; comme nom propre d'un phare, p. ١٢٠, et comme appellatif quelquefois chez Beorl, qui emploie aussi ce mot dans le sens de *tour, minaret* etc.; voyez p. 17, 20, 34, 86, 107; *phare* chez Cazwini, II, p. 19, l. 6; aujourd'hui chaque minaret de la mosquée à Médine porte le nom de مَنَار, que Burton prononce *munar* (*Pilgrimage* etc., I, p. 320).

نَاسٌ, voyez sous نَاسٌ.

نَسَارِيَات, poisson du Nil, p. ٦; comparez p. 21 de la traduction.

كُلُّ أَحَدٍ عَلَى قَدْرِ حِمَمِهِ. *chacun selon ses desirs*, p. ٧, avant-dern. l. (comparez p. c. p. ٤١, l. 9).

فَنَكَسَةٍ « désigne les mathématiques en général, et son application au sens figuré lui donne l'acception de *calcul* et de *prévoyance* » (Bresnier, *Chrest. arabe*, p. 273), p. ١٢. l. 12.

نظى, pl. de نَظَى, p. 118; Alcala sous *gentil* et sous *hermoso*; Ibn-al-Athîr, X, p. 301, l. 6.

نَفَذَ (I), *percer à jour*, p. 111; Boethor sous *percer*; Alcala, sous *hincar iraspasando* et sous *passar con tiro o herida*, a la 2<sup>e</sup> forme en ce sens, — (IV), *envoyer*, p. 100, l. 4 a f.; *Fables de Bidpai*, p. 29, 30; Belâdzorî, p. 295, 325, 341. — مَنَعَدَ, pl. de مَنَعِدَ, p. 138, l. 1.

نَفَرَ (III), *éviter, se tenir à distance de*, p. 111, 112; 'Abd-al-wâhid, p. 152; *Loci de Abbadidis* éd. Dozy, I, p. 255, l. 5. De même la 6<sup>e</sup> forme, *s'éviter, se fuir*, *Loci de Abbad.*, II, p. 182, n. 2.

نَفَسَهُ حَسَنَةً, *leur grande beauté, leur beauté incomparable*, p. 113, l. 5 a f. Ailleurs (Clim. V, Sect. 1) Edrisî emploie نَفَاسَهُ dans le sens de *noblesse de caractère* وَنَفَاسَهُ — لَا قُلُوبًا تَسَدُّ — نَفَاسَهُ, très-noble, p. 110; comparez نَفَاسَهُ, نَفَاسَهُ chez Ibn-Badrûn et la note de M. Dozy dans le Glossaire sur cet auteur, p. 108.

نَفَقَ (III), *se révolter*, p. 110, f. 1; voyez la note de M. Dozy, *Loci de Abbadidis*, II, p. 15, n. 15; Maccari, II, p. 215, l. 15; p. 359, l. 1.

نَقَلَ (IV), *enlever, arracher*, p. 113.

نَشَ (I), *piquer une meule*, p. 110, l. 12; Alcala *picar muela para moler*. — نَقَّشَ, p. 1, avant-dern. l., plur. du plur. de نَقَّشَ (Secrî, p. 2, 66; 'Abd-al-wâhid, p. 209; Cazwîni, I, p. 355), qui signifie *peinture ou sculpture*, car ce mot se prend dans ces deux acceptions, de même que les autres qui dérivent de cette racine. Alcala donne: *esculpir et pintar con burin* نَشَى, *figurada cosa con sinzel* منقوش; Cañes: *cincelar* نَقَشَ; Humbert (p. 96): *dessinateur* نَقَّشَ, et (p. 87): *graveur* نَقَّشَ, *graver avec le burin* نَشَى, *burin* منقاش, *sculpteur* نَقَّشَ, *sculpter* نَقَشَ. Boethor et Bergeyren traduisent *ciseler* par نَقَشَ et نَقَّشَ; le premier a en outre: *peindre, embellir, orner de figures* نَقَّشَ, et le second: *se peindre les mains avec tamer-henna* نَقَشَ; voyez aussi Boethor sous *barioler*.

نَقَلَ (V), avec عَلَى, *se servir de quelque chose* (de confitures,



p. f1, l. 4, p. 60, l. 4 a f., p. 111, l. 7; Belâdzori, p. 551, l. 6 et 8; İctakhrî (İrâc) : والجامع منبر صغير حوالها رستاق عامر; Aboulféda, *Géographie*, p. 118, n. 1: مدينة بها منبر وسوق وعدة محارس; plus petite qu'un جامع, Edrisi, p. 61, l. 1, p. 111, l. 13, mais plus grande qu'une جماعة (*chapelle*, voyez plus haut l'article sur ce mot), p. 61, l. 3 a f. C'est par rapport au جامع que منبر signifie aussi *dépendance*, *paroisse*, p. 110.

نتج (1), *élever des animaux, des chameaux*, p. 2v, l. 3, p. 13<sup>r</sup>, l. 3, des chevaux, Becri, p. 108, l. 4, des ânes, Edrisi, p. ff, l. 1. نتاج se trouve dans le sens de *race*, en parlant de chevaux, chez Becri, p. 145, l. 6, et le collectif نتاج signifie *les petits* de certains animaux, des veaux, *Fables de Bidpai*, p. 217, l. 5 à f., des poulains peut-être chez Edrisi, Clim. V, Sect. 1 (Léon) : ولهم معاملات وتجاران بئلمكاسب (نتاج signifie *du bétail*, voyez plus haut), et plus loin : وهم نتاج. اصحاب نسيج وسواهم. La 6<sup>e</sup> forme du verbo, qui manque entièrement dans Freytag, se trouve chez Belâdzori, p. 32, l. 7 à f., où elle est synonyme de نَتَسَّس, p. 83, l. 6, et dans une acception un peu différente, chez Ibn-Haïyân, man. d'Oxford, fol. 53 v. : وكان فيها (الجزيرة) مائة ومكة ومئاة بقرة متلانة معها وكيل. On voit que dans ce dernier passage, le participo signifie : « qu'on élevait ensemble. »

نُوی، voyez plus haut sous، مَنثور، نشر.

الصخر المنحور، حجارة منجورة، ناجر، *pierres équarries*, p. 182, ٢٠٥, ٢٠٦; Marcel sous pierre; Dombay, p. 91; *lapis quadratus*, الحجر المنحور.

نَجَعَ (VIII), *laisser manger* quelque chose (avec l'accusatif) par les chameaux, p. 1<sup>re</sup>, l. 1.

بِالْبَحْرِ, *le bord de la mer, passim*, p. c. p. 12, 13, 14.

En parlant de colonnes, نَحْر, pl. نَحَور, semble désigner un cercle en saillie, p. 11.

ندب (I), *inviter, convier*, p. ١٨; Alcalá *convidar*, مَدَّ يَدُوب *convi-*  
*dado*, مَدَّ يَدُوب *convide*; Marcel *inviter*.



Câmous, au lieu de مَنَعَة. Mais cette explication nous paraît peu naturelle, et elle ne peut pas s'appliquer à des passages tels que ceux-ci : فَي : لَيْم مَنَعَة وَتَحَصَّنَ, p. 1v, l. 9, ni à un grand nombre d'autres, qu'on peut trouver dans le Glossaire sur Ibn-Badrûn. Il nous semble beaucoup plus simple de considérer مَنَعَة comme un infinitif, qui, comme tous les infinitifs, est devenu un substantif. Il est vrai que cet infinitif ne se trouve pas dans Freytag, mais Zamakhchari le donne dans son *Asâs al-balâgha*: وَقَدْ مَنَعَ فُلَانٌ. صار ممنوعاً مَنَعِيّاً مَنَعَةً وَمَنَعَةً. Le même lexicographe, quoiqu'il ne passe pas sous silence l'autre opinion, explique l'expression هو في مَنَعَة ou مَنَعَة هو ذو مَنَعَة comme nous croyons devoir le faire, car il dit: وَأَنَّهُ لَذُو مَنَعَةٍ مُصَنَّفٌ كَلَامُهُ وَالْعَظَمَةُ وَالْعَمَلَةُ أَوْ جَمْعُ مَانِعٍ وَفَسْمٌ عَشِيرَتُهُ وَحُمَاهُ — مَنَعَةٍ, fort, épais, en parlant des lames de fer dont une porte est revêtue, p. lv, l. 9.

لَوَدِ اخْتَصِرَ مَاهِرٌ مَاهِرٌ, p. 41, l. 1. M. de Goeje rétracte le changement qu'il a proposé p. 48 de la traduction; mais nous ne sommes pas en état d'expliquer de مَاهِرٌ مَاهِرٌ.

مَوَل. La signification de مَوَال se modifie selon la situation dans laquelle se trouvent les peuplades arabes. Chez les Bédouins, il signifie particulièrement *des troupeaux*, parce que les troupeaux sont leur principale richesse, et dans deux passages du chapitre d'Edrisi sur l'Espagne, p. lv, l. 14, et p. r., l. 7 a f., il signifie *des terres*, parce que, dans l'Espagne arabe, les propriétés territoriales étaient celles qu'on estimait le plus. Belâdzorî emploie مَوَال dans le même sens, p. 362, l. 7.

مِيل (I), avec عَلَى, voyez plus haut, p. 291, sous حِرْ (III), et comparez Belâdzorî, p. 446, l. 13.

نَيْز (VIII), *préparer une boisson enivrante*, p. o.

نَبِير (properment *chaire*), *mosquée*; Ibn-Haukal, *inan.*, p. 57 : وَيُعَلِّمُنِي فَنَحْوَ عَشْرِينَ مَبِيرًا عَلَى صَعَرٍ مَوْعِيهَا; Edrisi, p. 14, l. 3 a f.,

مسبح (III), *toucher*, p. 118, l. 6.

مسبح (I), dans le sens de *métamorphoser*, se construit aussi avec de la personne, p. of.

مسك (I). Il est singulier que Freytag ne donne que la construction avec ب, car ce verbe se construit aussi très-souvent avec l'accusatif, p. e. Freytag, *Chrest. Arab. gramm. hist.*, p. 63; *Mille et une Nuits*, I, p. 63, 76, 79, 84. Au reste, il faut remarquer la phrase : هذا يُنَبِّكُ مسك مع شيب, الشَّعْرَ عَلَى لَوْنِهِ, *ceci conserve aux cheveux leur couleur*, p. 10, l. 6 a f.

مشى (I) se dit aussi de celui qui se promène à cheval, p. v; c'est particulièrement: aller au pas ordinaire, au petit pas, par opposition à ركض, galoper; voyez 'Abd-al-wāhid, p. 87, l. 9 et 11.

مضى (IV), avec عَلَى, *dénover*, p. 11; Edrisi, *Clim.* I, Sect. 7, en parlant de singes: وَلَعَبَتْ بَيْنَ سَقَطَ فَيَ أَيَدِيهَا عَمَّا عَشِيمَا — وَرَبَّمَا امْتَصَتْ عَلَيْهِ تَقَلُّبُهُ مَسْرَعًا, superlatif, *très-léger, très-agile*, p. 113, l. 3.

مَع, *le long de*, p. 4, l. 6, p. 1, l. 4 a f., p. 3, l. 2, et dans un grand nombre d'autres passages; Djaubari, man. 191, fol. 84 v.: tout le monde s'étant couché, le musicien وَجَعَلَهُ مَعَ الْخَمْنِ; Ibn-Batouta, II, p. 2, 97; — *dans la direction de*, مَعَ الْغَرْبِ, p. 1, 9, 10; رَجَعْنَا مَعَ الْبَرِّ; Ibn-Batouta, II, p. 353: رَجَعْنَا مَعَ الْبَرِّ; — *du côté de*, p. 113, l. 4. — مَعَ الْآيَمِ, p. 11, l. 6 a f., p. 91, l. 6, مَعَ السَّاعَاتِ, p. f., *sans cesse, toujours*; Ibn-Batouta, I, p. 283: لَا رَمَّةَ فَمَا; Ibn-Qāhīb aḡ-ḡalāt, man. d'Oxford, fol. 10 r.: مَعَ نَوَلِ الْآيَامِ. الاجْتِهَادُ، وَقَارَمَ فَيَ ذَلِكَ الْجِهَادُ، يَنْتَاجُ مَعَ السَّاعَاتِ مَبْلَغَ أَحْوَالِ الْمَنَاسِي

مَانِع (V), *devenir salé*, p. 110, l. 9.

منع Freytag donne مَنَعَةٌ comme le plur. de مَانِع; plusieurs grammairiens arabes expliquent en effet de cette manière la phrase هُوَ فَيَ هو منع, et dans ce cas, مَنَعَةٌ serait, comme Freytag le dit d'après le

لف (VIII) ne se construit pas seulement avec *في*, mais aussi avec *ب*, p. v, ٧٢; *Mille et une Nuits*, I, p. 56 éd. Maenaghten.

لَمَعَ, pl. لَمَع, proprement *locus nilens*, de là *particularité remarquable*, p. ٣٨; comparez la note de M. Dozy, *Loci de Abbadidis*, I, p. 335. — لَمَّاعٌ, *brillant*, p. ٣٠, l. 4 a f.

لُوح (II). مَلُوحٌ, *écailleux*, p. la.

لُذ (I), avec *ب*, *s'attacher à quelqu'un, se dévouer à son service*, p. la; de Sacy, *Chrest.*, I, p. 111.

لُوطِيمِس ou لُوطِيس, *latus perca*, poisson du Nil, p. tv; voyez la *Description de l'Egypte*, XXIV, p. 276 et suiv.

لُوى (V), *s'engouffrer*, en parlant du vent, p. 176, l. 8.

مَتَعَ, *commerce charnel*, p. 113, l. 4 a f.

مَتَن, مَتَانَةٌ, *la force enivrante d'une boisson*, p. ٧٢, dern. l.; Motarizi, *al-Moghrîb*, mon. 613: مَتَنٌ وَقَوَى مَتَانَةً وَمَدَّ مَتَنٌ: اُنْشَرِبْ اِنَّا اَشْتَدُّ وَمَتَنُهُ غَيْرُهُ قَوَاهُ بِالْاَنْوَابِ وَاَمَّا اَمْتَنُهُ فَلَمْ نَسْمَعْ.

مَاحِل, مَاحِلٌ, poisson du lac de Bizerte, p. 110. — مَاحِلٌ, *ماحِلٌ*, p. ٩١, l. 8; comparez la note à la page 48 de la traduction. M. Dozy pense que la leçon du texte est bonne, et qu'on peut employer le verbe *ماحِل* quand on parle d'un arbre, puisqu'on dit aussi *مَاحِلٌ* رَجُلٌ (un homme qui ne sert à rien).

مَدَّ (I) ne signifie pas seulement *croître*, en parlant de l'eau d'une rivière, mais aussi *faire croître* (p. ٦1, l. 6; Ibn-Haucal: وَسَدَّ سَفَدَدَ وَشَعْتَارِي); de là *se jeter dans*; ainsi *يَمَدُّ النِيلُ* est: «une rivière qui fait croître l'eau du Nil», c'est-à-dire, «qui se jette dans le Nil», p. ٢, ٤, 11, 12 etc.; Bieri, p. 148. On pourrait croire que c'est la 4<sup>e</sup> forme, mais Zamakhchari, dans son *Asās al-balāgha*, dit expressément que c'est la 1<sup>re</sup>: مَدَّ اَنْتَهَرُ وَمَدَّ نَهْرٌ آخَرُ قَالَ:

فَيَصْرُ حَلِيحٌ مَدَّ خُلْدَجَانُ

وَقَالَ مَا رَكِبْتُمَا فَمَدَّتْهَا رَكِبَهُ أُخْرَى.

M. de Gayangos, fol. 186 v.) emploie لَزِمَ dans le même sens: كَلَن لَه بِنْظَرِ شَطْنِه صَوْبَعَه (') يَعِيشُ بِيَا وَكَلَن لَزِمَهَا أَكْثَرَ مِنْ فَائِدِهَا فَأَعْتَلَى لِزِمِهَا حَتَّى أَتَقَفَر. De nos jours on prononce en Afrique *lazma* ou *lezma*, et on entend par là l'impôt que les tribus arabes, campées autour des villes, payent pour avoir le droit de se rendre sur les marchés, afin d'y échanger contre des grains les produits de leur sol ou de leur industrie; voyez Daumas, *Le Sahara algérien*, p. 9, 162, 254, 259. Dernièrement on a donné le nom de *lezma* à l'impôt de capitation payé à la France; voir le prince Nicolas Bibesco dans la *Revue des deux mondes*, 13 avril 1863, p. 958. Dans la *Lettre de l'empereur Napoléon sur la politique de la France en Algérie*, on lit (p. 27): «Les tribus du cercle de Hougie, limitrophe de celui de Djidjelli, ne payent que la *lesma*, impôt unique que se répartissent les *djemmas*, suivant les usages locaux. Cet impôt, entièrement conforme aux mœurs kabyles, n'exige pas les recensements annuels, si pénibles aux populations. La *lesma* se payait, avant 1858, dans le cercle de Djidjelli; elle a été supprimée par le général Gastin et remplacée par les impôts *hokor*, *achour* et *zokkat*." »

لَشْك, *ichneumon*, *mangouste*, p. 10. Le nom ordinaire de cet animal est نَمْسِي; voyez Cazwini, II, p. 177. Les auteurs arabes parlent aussi d'un petit poisson qui tue la baleine et qui, chez Mas'oudi (I, p. 233), porte le nom de اللَّشْك (avec les variantes الشَّك et السَّك; voyez p. 402); cf. *Relation des Voyages* éd. Reinaud, p. f. Dans le man. A. d'Edrisi ce poisson est aussi appelé اللَّشْك, et Jaubert (I, p. 63) a observé que « ce nom ressemble beaucoup à celui que notre auteur donne à l'ichneumon; » mais ce qu'il n'a pas remarqué, c'est que la leçon est fort incertaine, car les man. B., C. et D. portent اللَّشْك. Chez Cazwini (I, p. 123) le nom de ce poisson est dans le texte اللَّسْك, avec les variantes اللَّشْك, اللَّسْك, اللَّسْك et اللَّشْك.

لَعَلَّ (IV), avec l'accus. de la personne, témoigner une grande affection à quelqu'un, p. 67.

لَعَب, sorte de pierre précieuse, p. 60.

1) Afin qu'on ne pense pas qu'il faut prononcer صَوْبَعَه, nous observons que les voyelles sont dans le manuscrit. Boetius donne la même forme sous *lambeu*.

traduit *alache pece* par رَيْمَة, pl. رَيْم; chez Dombay, p. 68, رَيْم (qui manque dans Freytag) est *halax*, et chez Marcel on trouve: *anchois* رَيْم (aussi سَرْدِين و سَرْدِين), *hareng* رَيْم. Nous pensons donc que لَاج désigne une sorte de petit poisson, le hareng, l'anchois, la sardine ou le célerin.

لَاش, poisson du Nil, p. 14. C'est, si nous ne nous trompons, le poisson qui en espagnol s'appelle *lacha*. Ce mot, qui manque dans le Dictionnaire de l'Académie espagnole, est considéré par Nuñez de Taboada comme le même que *alacha*, puisqu'il renvoie à ce dernier mot, mais c'est sans doute une erreur, car Victor, qui d'ordinaire est fort exact, dit ceci: » *lacha*, certain poisson quasi semblable au barbeau." Le لَاش d'Edrisi, qui est rond, à queue rouge, très-charnu et bon à manger, ressemble aussi beaucoup au barbeau.

لَيْس, poisson du Nil, p. 14; Beeri, p. 117; *Cartâs*, p. 14 et la note de M. Tornberg, p. 367; Cazwini, II, p. 119; *Description de l'Egypte*, XXIV, p. 285 (*lebis*, *lobes*); Hombort, p. 69: »carpe لَيْس (Tunis);" M. de Slane dans le *Journ. asiat.*, 5<sup>e</sup> série, XIII, p. 357: »Une espèce de carpe, peut-être le *cyprinus niloticus*. Le *lebis* du Nil est une espèce du genre mormyre. Je tiens d'un natif de Fez que le *lebis* est encore très-commun dans cette rivière [celle de Fez]. Selon lui, ce poisson a la tête rouge, renferme beaucoup d'arêtes, beaucoup de graisse et pèse d'une à deux livres. Pour le prendre on empoisonne les eaux avec de la noix vomique." Chez Alcalá le diminutif لَيْسَة signifie *du poisson en général (pece pescado generalmente)*.

لَيْسَة, *un bloc d'or*, p. 5.

وَجْهًا 60, Edrisi, Clim. II, Sect. 60, لَوَازِم, pl. لَوَازِمَة. *Ibn-Haucal* (Adjdâbia): لَوَازِم على القوافل الصادرة والواردة من بلاد السودان; ailleurs (Ceuta): لَوَازِمهم و لَوَازِمهم, et dans le chapitre sur l'Espagne: لَوَازِمهم و لَوَازِمهم. *Ibn-al-Khatib* (man. de

كلم (V), avec على, prononcer des paroles magiques contre, p. ۴۸, l. 1.

كَمَل, كَمَل, beauté, p. ۵۸, l. 9; Boethor sous ce mot.

مَكْن, مَكْن, pl. مَكْن, lieu où l'on se cache (de manière à pouvoir surprendre quelqu'un au passage), Zamakhchari, *Asās al-balāgha*; *Loci de Abbadidis* éd. Dozy, I, p. 254, l. 6; Edrisi, p. ۹۳, en parlant d'une île: وَهِيَ مَكْن لِمَرَائِبِ الْعَدُوِّ. Ces mots nous mettent en état de corriger un passage d'Ibn-Djobair (p. 340), où il est aussi question d'une île et où on lit qu'elle n'est habitée que par un hermite; puis: وَهِيَ مَكْن لِلْعَدُوِّ. Ces paroles se rapporteraient, soit à l'hermite et alors il faudrait prononcer مَكْن, soit à l'édifice qu'il habite, et dans ce cas on devrait prononcer مَكْن; mais ni de l'une ni de l'autre manière on n'obtiendrait un sens satisfaisant, et en comparant le passage d'Edrisi, il nous semble à peu près certain qu'il faut lire: وَهِيَ مَكْن (الجزيرة, c'est-à-dire وعي).

كَنْف (VIII), contenir, p. ۴۹.

كَيْف (II). Verbe formé de كَيْف, dire le comment d'une chose, la décrire en détail, p. ۳۸, ۳۷; Bjaubari, man. 191, fol. 61 v.: ذَكَرَتْ لَهُمْ أُمُورًا لَا تُكَيَّف. La 5<sup>e</sup> forme s'emploie comme le passif de la 2<sup>e</sup>, et elle se trouve dans Maccari, I, p. 116, l. 7, et dans Hoogvliet, *Loci de Aphlasidis*, p. 51, l. 3, où il faut lire يَتَكَيَّف, comme on trouve non-seulement dans le man. A., mais aussi dans les man. G. et Ga. d'al-Fath.

لَاج, poisson du lac de Bizerte, p. ۳۵; Gazwini, II, p. 119. Nous croyons que c'est le même mot que *halax* en latin, *alache* ou *aleche* en espagnol. On cherche en vain ce mot dans le Dictionnaire de l'Académie espagnole; à l'article *alacha*, il renvoie à *alecha*, qu'il n'a pas; il a bien *aleche*, mais il renvoie à *haleche*, qu'il n'a pas non plus. Cependant Victor (*Tesoro de las tres lenguas*) donne: «*alache* o *alêche*, anchois, une sorte de hareng fort petit," et Nuñez de Taboada: «*alacha*, *alache*, célerin, poisson de mer." D'un autre côté, Alcalá

Freytag, *Chrest. arab. gramm. hist.*, p. 73, l. 12; Kosegarten, *Chrest.*, p. 61, l. 4 (où il faut lire رَصِيَانَة); Bocri, p. 131, l. 9; Ibn-Batouta, IV, p. 138. Mais c'est aussi, s'il est permis de s'exprimer ainsi, une marque d'estime substantielle, c'est-à-dire, un présent, un cadeau, Edrisi, p. 14; Ibn-Bassâm, man. de Gotha, fol. 6 v. بشِيرُ. De nos jours le mot أَكْرَامُ désigne de même le salaire, les honoraires, que le sultan donne annuellement aux habitants des deux villes saintes, la Mecque et Médine; voyez Burton, *Pilgrimage etc.*, I, p. 224, 345 dans la note, II, p. 7, 257. أَكْرَامُ se trouve aussi, dans le sens de salaire, dans les *Mille et une Nuits* (apud Kosegarten, *Chrest.*, p. 26; l'édition de Macnaghten et celle de M. Fleischer présentent ici une autre rédaction).

كَسْب. Le mot كَسْب, *quaestus, lucrum* chez Freytag, a reçu au Maghrib le sens de bétail, car Alcalá traduit *ganado menudo* et *ganado mayur* par كَسْب, et *ganadera de ganado menudo* (celui qui possède du menu bétail) par كَسَاب. Le mot كَسْب répond donc exactement à l'espagnol *ganado*, car la racine كَسَب signifie acquérir, de même que *ganar*, dont *ganado* est le participe. M. Diez (*Etymol. Wörterb. der rom. Spr.*, p. 494), à l'article *ganado*, observe qu'en vieux français le mot *prois* s'employait souvent dans le sens de troupeau, et l'arabe présente un exemple tout à fait analogue, car عَنَم signifie des moutons, عَنَمٌ proie, et la racine عَنَم, *pro praedâ quid abstulit*. Le mot مَكْسَب, pl. مَكْسَب, qu'Edrisi emploie, p. 41, l. 6, dans le sens du moyen de gagner de l'argent, peut donc signifier aussi: l'endroit où se trouve le كَسْب, le bétail, c'est-à-dire, pré, prairie, et il a certainement ce sens chez Edrisi, p. 11, avant-dern. l. : بِهِ زَرْعٌ وَمَكْسَبٌ, et p. 12, l. 2. Dans un autre passage d'Edrisi, *Clim.* V, Sect. 1 (Léon), le mot مَكْسَب a évidemment le sens de bétail, car on y lit : وَلَهُمْ مَعْلَلَاتٌ وَتَجَارَاتٌ بِالْمَكْسَبِ وَالْمَتَّاعِ.

كُسْر (fraction); remarquez p. 81: بَوْمَا وَكُسْرًا, plus d'une journée, Belâdzorî, p. 466: قِيرَانًا إِلَّا كُسْرًا; comparez p. 514, l. 5 a f.

dinaire, ce mot, chez Edrisi, en a encore plusieurs autres. Ainsi il signifie *considérable*, en parlant d'une montagne, d'un pilier, d'un édifice, d'une somme d'argent etc. (*passim*). قَائِمٌ بِذَلِكَ a le même sens en parlant d'une ville, d'un marché (p. 11, 11<sup>f</sup>), ainsi que قَائِمٌ إِلَـذَات (p. 11, 11<sup>r</sup>); mais قَائِمٌ بِذَلِكَ signifie aussi *indépendant*, p. 11, ce qu'Ibn-Haukal nomme très-souvent بِنَعْسَةٍ بِنَعْسَةٍ, p. 11, c.; وعَامِلِهِ; قَائِمٌ بِذَلِكَ (سِرَت), et *isolé*, p. 11, Mas'oudi, III, p. 5, qui emploie aussi l'expression بِنَعْسَةٍ بِنَعْسَةٍ, III, p. 51, de même qu'Ibn-Haukal (Perses): قَائِمٌ بِذَلِكَ بِنَعْسَةٍ. Remarquez aussi les expressions: كَانَ دَوْرَانِهِ دَائِمًا, *il tournait dans le sens vertical*, p. 11<sup>r</sup>; — قَائِمٌ فِي الْهَوَاءِ, *très-élevé* (comme ذَاهِبٌ فِي أَنْبَوَاءِ, voyez plus haut sous ذَاهِبٌ), p. 11<sup>r</sup>; — خَلْبَةٌ قَائِمَةٌ, *celle qui a lieu régulièrement*, p. 11.

دَبَدَبَ (III), *résister à*, p. 11; voyez Dozy, *Loci de Abbadidis*, I, p. 264, n. 33; Zamakhchari, *Asās ul-hulāgha*: دَبَدَبَ بِعَصَا.

دَبَدَبَ = دَبَدَبَ, *inscription*, p. 11; Azrakī, p. 161; Beld-dzori, p. 126, 240, l. 5 et 7.

دَحْلٌ, poisson du lac de Bizerte, p. 11. Dombay (p. 68) a parmi les poissons: *sargus* دَحْلٌ et دَحْلٌ, ce que Marcel (sous *muge* et sous *sargo*) semble avoir copié.

دَحْلٌ, espèce de pierre calcaire, p. 11<sup>r</sup>, 11<sup>r</sup>; voyez le Glossaire sur Ibn-Djoubair et la note de M. de Slane dans le *Journ. asiat.*, 5<sup>e</sup> série, XIII, p. 356. الدَّحْلَانُ الدَّحْلِيّ, p. 11; voyez la note sur la traduction, p. 261.

دَحْلِيّ, mot d'origine berbère, *bande de laine qu'on roule autour de la tête*, p. 11, 11<sup>r</sup>, 11<sup>r</sup>, 11<sup>r</sup>; voyez Dozy, *Vêtements arabes*, p. 380—382.

دَحْلِيّ, *pupitre*, p. 11 (= Maccari, I, p. 560); comparez Lane, *Modern Egyptians*, I, p. 113 infra.

دَحْلِيّ, dans les *Fables de Bidpai* (p. 141, l. 15, p. 211, l. 2), le sens de l'infinitif de la 2<sup>e</sup> et de la 4<sup>e</sup> forme de دَحْلِيّ; comparez Becri, p. 150, l. 15; de là *marque d'estime*, Edrisi, p. 11, l. 4;



langue vulgaire, on dit aussi قاع au lieu de قعر. Présentée de cette manière, cette observation nous semble erronée. Nous ne nions pas que, dans l'origine, il n'y ait de l'affinité entre قعر et قاع, car on dit قعر البحر aussi bien que قاع البحر; mais ce que nous ne pouvons admettre, c'est que قاع serait une corruption moderne de قعر. M. Fleischer ne semble avoir rencontré قاع, dans le sens de *fond*, que dans les Mille et une Nuits, et s'il ne se trouvait que là, son observation aurait quelque vraisemblance; on a vu toutefois qu'il se trouve chez Edrisi, qui est beaucoup plus ancien et chez lequel on ne rencontre pas des corruptions de cette nature. Mais en outre, le mot قاع, si l'on y regarde bien, a toujours eu le sens de *fond* dans la langue classique; c'est, comme le dit Tibrizi dans son Commentaire sur la Mo'allaca d'Anriol-kais (vs. 3 éd. Lette): l'endroit où les eaux stagnantes confluent, الموضع الذي يستجمع فيه المياه, c'est-à-dire, le fond d'une vallée. De même le mot قاعة signifiait à la Mecque: la partie la plus basse d'une maison, le rez-de-chaussée; Zamakhehari, *Asûs al-balâgha*: واقتل مائة يسلمون سئل اندار القاعة ونقونون. قعد في العلية ورضع فمسه في القاعة, avec un vers.

(I), avec قول, être de la secte de quelqu'un, p. 48; Ibn-al-Athîr, I, p. 48: يوراسب أول من اتبع العزل بمذعب الصابئين. C'est au fond la même signification que قول *croire à*; voyez Dozy, *Loc. de Abbadiis*, I, p. 269, n. 60. De là قول, opinion, secte, foi, religion; Zamakhehari, *Asûs al-balâgha*. قول فذل رأيت. — إنما نهم قول ولا دين ولا امت. — ومذعب. (V), faire usage d'une expression (تلمذ), p. 50.

(I), avec قول, prendre soin de, p. 1, l. 1; Belâdzori, p. 55 (avec على, p. 23, 24, 45); de Sacy, *Chrest.*, I, p. 99, l. f, 99, p. 469; Aboulfeda, *Hist. anteislam.*, dans les passages cités dans l'index de M. Fleischer; — pouvoir aux besoins de, suffire pour, p. 58, l. 1; *Fables de Bidpai*, p. 204, dern. l. — (II), consolider, p. 149, l. 6 a l. — (III), évaluer, p. f., l. 5. — قيم, comme pl. du حاتم dans le sens de brasse, passim, p. c. p. 69, l. 2. — قاتم. Outre le sens or-

nous croyons que la fin de la phrase signifie : « que l'on tisse en festons. » En effet, le mot *فَرْش* signifie *feston*; *guirlande*, comme chez Ibn-Batouta, III, p. 276 (où la traduction est inexacte). Soyouti, dans son *Traité sur le tailesân*, intitulé : *al-ahādith al-hisân fî fadhli at-tailesân* (*Opusculum*, man. 474, n° 10), a écrit une longue dissertation sur le sens de l'expression *التَّيْلَسَانُ الْمُقَوَّرُ*. Déjà de son temps, on ne savait plus au juste ce qu'elle signifiait; c'est pour ce motif qu'il a rassemblé tout ce qu'il a pu trouver sur ce sujet. Ce passage est trop long et exigerait trop de notes, pour que nous puissions le reproduire ici; qu'il suffise donc de dire que, d'après tous les auteurs, le mot *مَقَوَّر* indique la forme du tailesân, et que, suivant plusieurs d'entre eux, il signifie *festonné*, *échancré*. — Il faut expliquer de la même manière (si toutefois ce n'est pas un nom propre) l'expression *جَبَلٌ مَقَوَّرٌ* qui se trouve chez Edrisi, p. f., *chaîne de montagnes de forme demi-circulaire*. Il est remarquable que Burckhardt mentionne une île nommée Djebel Mocauwar et qui consiste presque entièrement en une seule montagne peu élevée; il ajoute qu'elle est nommée ainsi parce que *cau-wara* signifie *traverser*, mais cette étymologie est peut-être inexacte.

*قوس*, *قُوس*, *قُوس*, pl. *قُوسٍ*, *nef* d'une mosquée, p. f., où on lit que la mosquée de Cordoue a dix-neuf *قُوس*; en parlant du même édifice, des auteurs copiés par Maceri, I, p. 569, l. dern. — p. 360, l. 2, p. 361, l. 21, disent qu'il a dix-neuf *يَبَر* ou *بِلَات*; ces deux mots signifient *nef* (voyez plus haut sous *بِلَات*) et l'on voit que *قُوس* en est le synonyme. Ce dernier mot a le même sens chez Maceri, II, p. 136, l. 1.

*قَوْع*, *قَاع*, *قَاع*, *fond*, p. f., l. 4, p. f., l. 6 a f.; Glossaire de Habbicht sur le 4<sup>e</sup> volume des Mille et une Nuits; chez Edrisi, dans la description de Rome, c'est le *fond* du Tibre; ailleurs (Clim. III, Sect. 6), il l'emploie en parlant de vaisseaux : *وَمِنْهُمْ مَرَاكِبٌ عَرَّاشٌ دُونَ تَعْمِيقِ قِي* . Selon M. Fleischer (*De glossis Habbichtianis*, p. 93, 94), *قَاع* serait une corruption de *قَعَر*; « est autem, » dit-il, « *قَاع* ortum ex apocope vulgari literae r, cuius compensandae causa insertum est l'productionis; » après quoi il prouve que, dans la

trésors immenses." Dans l'*Appendice au Tarikh al-islâm* de Dzahabî (man. 320(2), p. 257) on lit: *ونال سلا من سعادات الدنيا ما لا يوصف*. Comp. Nawawî, *Tahdzîb*, man. 357, p. 459: *نذهب جماعة الى أن القنطار هو مال عظيم كثير غير محسوب*; *وحكى ابو عبيد عن العرب أنهم يقولون هو وزن لا يحصى*. *قنطوريون*, *centaurée*, p. 1; Boethor sous *centaurée*; Berggren (p. 839) et Marcel donnent *قَنْطَرُون*, le dernier aussi *قنطوريون*

*قور* (II), *suivre les contours du golfe*; adverbialement *تقويراً*, le synonyme de *جونا*, *passim*. Nous croyons retrouver ce verbe dans un passage de Burckhardt, *Travels in Nubia*, p. 424, qui dit que, dans le dialecte des marins du Yémen, le verbe *قور* signifie: «to cross over, or to start in order to cross over;» il ajoute qu'ils disent p. c. *نحن قورنا*. Il est vrai que ce voyageur écrit ce verbe avec un *ق*, et non pas avec un *ك*; mais il confond quelquefois ces deux lettres; à la page 481, p. e., il écrit *الاملاك* au lieu de *الاملاك*. Ensuite le verbe *قور* ne signifie pas précisément *traverser*; mais Burckhardt lui-même dit (p. 425) que les marins dont il parle ne naviguent pas directement vers Soussin; à moins que le vent ne soit extrêmement favorable, ils font un détour. C'est justement l'idée que renferme le verbe *قور*. Chez Alcala c'est *redondear* (arrondir) et le substantif *قور* répond chez lui à *ronda la obra del rondar* (faire la ronde); Motarrizî dit dans son *al-Mogrib* (man. 613): *قور الشيء تقويراً فتبع من وسله خرقاً كما يقور البنايين*, et chez Boethor *قور* est *echancer, vider en arc*. Ce renseignement fournit à l'un de nous l'occasion de corriger une faute qui se trouve dans son *Dictionn. des noms des vêtements arabes*. L'expression *مقور*, appliquée au *tailesân*, y a été traduite (p. 254, 279) par *empesé* sur l'autorité de Quatremère (c'est le *picatus*, *pice oblitus* de Freytag); mais un passage d'Ibn-Haual (Kirmân) montre que cette traduction est inadmissible, car il dit: *ومن طرائف ما يعمل عندهم البلياسة المقورة في المنسج تنسج برئاف*. Le mot *مقور* indique donc la manière dont le *tailesân* est tissu, et

قَلْب, poisson du lac de Bizerte, p. 110.

قَلْع. Le plur. قُلُوع signifie, d'après Edrisi, p. 13, جِبَّةٌ بَيْضٌ, c'est-à-dire, *des collines blanches*, car le Càmons explique: حَبٌّ par أَكْمَةٌ, et Edrisi l'emploie en ce sens p. 13, l. 5 a f. (جِدَّةٌ عَالِيَةٌ). Nous ne voyons pas comment قُلُوع a reçu ce sens; قَلْعَةٌ signifie bien *rocher* (الصخرة العظيمة dans l'*Asis* de Zamakhchari), et d'un autre côté, Alcalá donne قُلُوع dans le sens de *cesped terrom con rayzes* (motte de terre avec des racines d'herbes, gazon); mais entre une *colline blanche*, un *rocher* et un *gazon*, la différence est assez grande. Barth (*Reisen*, I, p. 44) parle d'une petite chaîne de collines, dont deux cimes portent le nom de *el gulcdt*; c'est peut-être la forme diminutive du même mot (القُلَيْعَات).

قَنْطَرَة, pl. قَمَانِير, *voûte, arcade*, p. 113, 133, 134, 139; Boethor sous *arr-boutant, arreau, ruitre*; Berggren sous *voûte*; Marcel sous *arcade, arche, voûte*; Mas'oudi, II, p. 385, 416, 429; Becri, p. 42, 44, 82; Macrari, I, p. 124; Cazwini, II, p. 97; Macrizi, I, p. 150, l. 6, 7, 9, p. 156, l. 12 et 10 a f., p. 246, l. 12, p. 248, l. 11 et 12; *Mille et une Nuits*, IV, p. 122 éd. Habicht. Alcalá donne قَنْطَرَة dans le sens de *fuente del pie* (le creux du pied); c'est au fond la même signification. Le verbe قَمَانَر dans le sens de *voûter*, pour lequel Freytag ne cite que les *Mille et une Nuits*, se trouve déjà dans Mas'oudi, p. c. II, p. 379; Macrizi l'emploie souvent. — قَمَانِيرُ الْأَمْوَالِ, p. 1., signifie *des sommes immenses* (قَمَانِيرُ الْأَمْوَالِ, p. 1.); comparez Ibn-Batouta, IV, p. 378, où les mots: وَثَرِيَّةٌ تَغَارَى ne signifient pas, comme on lit dans la traduction: «malgré le peu d'importance qu'a le bourg de Taghâza, on y fait le commerce d'un très-grand nombre de quintaux, ou talents d'or natif, ou de poudre d'or,» mais bien: «il s'y fait un commerce qui fait passer d'une main à l'autre des quantités immenses de poudre d'or.» Dans un autre passage du même auteur (IV, p. 421), les mots الْقَمَانِيرُ الْمُقْتَضِرَة sont rendus fort bien par «des

meaux (voyez Quatremère, *Hist. des sult. maml.*, I, 1, p. 161, 162; Vullers, traduction allemande de l'*Hist. des Seldjoukides* par Mirakond, p. 100; Barth, *Reisen*, I, p. 189), mais aussi en parlant d'une file d'esclaves, p. 1.

قُتِلَعَ (I), avec على, dans le sens de قطع انطبق على, p. of; Alcalá: robar saltando con armas قَتَلَعَ ~ قُتْلَعًا, montagne isolée, p. 14. 10; Igikhri (Arabie Pétrée): إِذَا فِي الْعِيَانِ مَتَّصِلَةٌ حَتَّى إِذَا تَوَسَّطْتَهَا رَأَيْتَ كُلَّ قُتْلَعَةٍ مِنْهَا قَائِمَةٌ بِنَفْسِهَا يَطُوفُ بِكُلِّ قُتْلَعَةٍ مِنْهَا الطَّائِفُ — وحواليها رمل لا يكاد يرتقى إلى ذروة كل قُتْلَعَةٍ مِنْهَا أَحَدٌ إِلَّا بِمَشَقَّةٍ شَدِيدَةٍ — quartier d'une ville, p. 112; — troupeau (p. e. de bœufs sauvages), p. 115; le Câmous donne cette signification sous la racine رَق: مَقْلَع, carrière, le lieu d'où l'on tire de la pierre, p. 2.v; Alcalá: cantería minera de piedras مَقْلَعُ الْمَسَنَاتِ (ce dernier mot, qu'on trouve aussi chez Alcalá sous aguzadera — مَسْنَى, plur. مَسَنَات — est proprement مَسْنَى (Berggren: pierre à aiguiser مَسْنَى; Boethor, sous pierre: pierre à raser المَسْنَى), mais dans la langue vulgaire on dit مَسْنَى, comme si ce mot dérivait de la racine مَسَنَ; Boethor (sous aiguiser) a aussi: pierre à aiguiser حَاجِرٌ مَسْنَى; comparez sur ces formes nouvelles, le Glossaire sur Ibn-Djohair, p. 25); pedrera et vena de piedra مَقْلَعُ (à pierre); Berggren: carrière (à pierre) مَقْلَعُ الْحَجَرِ; Mas'oudi, II, p. 381; Becri, p. 49; Cazwini, II, p. 337, l. 20; Maccari, I, p. 365, l. 9; p. 373, l. 4 a f. Le mot مَقْلَعُ signifie aussi: lieu où l'on coupe le bois; Ibn-Haukal (Syrie): حصن الثنات — فيه حصن مبع على شرف; Edrisi, Clim. IV, Sect. 5: مَقْلَعُ لَخْشِبِ الصَنْوِيرِ — البَحْرُ فِيهِ مَقْلَعُ خَشَبِ الصَنْوِيرِ — pièce d'étoffe en général (voyez Dozy, *Vêtem. arabes*, p. 368, Boethor sous piêcr), et spécialement étoffe de lin (Dozy, p. 180, 181; Alcalá naval lienço; Ibn-Batouta, II, p. 186), p. 5. (المقاطع السلطانية).

قُتْلَ, clef de voûte, p. 113.

قصر; comparez plus haut sous le mot دار. — *Casernae*, p. 11v. — Dans la description de l'Afrique par Edrisi, le mot قصر a souvent le sens que Boethor donne sous *village*, à savoir: «village de Cabyles entouré d'une muraille." On le trouve en ce sens dans *Le Sahara algérien* de Danmas presque à chaque page. Ces villages ont un mur d'enceinte, non-seulement comme moyen de défense contre les attaques de l'ennemi, mais aussi pour ne pas être engloutis par les flots de sables; voyez Danmas, p. 184. — قصر العبر <sup>5</sup> signifie *peu profond*; Ibn-Haukal, en parlant de la mer Caspienne: ماء البحر بهذه الناحية قصير القعر; la même expression chez Becri, p. 20. Le mot قصر seul a le même sens, comme son équivalent latin *brevis* (*brevia vada*, Virgile, *Aen.* V, vs. 321, Sénèque, *Agam.*, vs. 572), p. 11f, avant-dern. l.; Ibn-Batouta, IV, p. 186. Cet adjectif a reçu le sens d'un substantif, *bas-fond*; voyez Alcalá sous *quebrador de nave*, Boethor sous *bas-fond*, et Humbert, p. 130 (qui donnent tous les deux le pl. فصار et qui ajoutent que ce mot est usité en Barbarie); Berggren, sous *banc*, donne: «banc de sable, sous l'eau قماير البحر." Les bas-fonds de la petite Syrie s'appellent القماير, p. 11v, 118, et M. de Slane (*Journ. asiat.*, 6<sup>e</sup> série, XII, p. 402) a comparé fort à propos le vers de Virgile (*Aen.* I, vs. 111):

In brevis ad Syrtis uxor.

Le plur. de قصر est أقمار, *bas-fonds*, p. 11, avant-dern. l., et le plur. du plur. أقماير, qu'Edrisi emploie quelquefois comme un adjectif (p. 11: «في أقماير المياه), mais ordinairement comme un substantif, p. e. p. 10; c'est le *brevia* de Virgile et de Tacite (*Ann.*, I, 70). Freytag ne donne rien de ce que nous avons cru devoir dire sur أقماير, si ce n'est ceci: «أقماير Pl. *Vada*. Jac. Schult." En effet, Jean-Jacques Schultens a noté sur la marge de son Golius: «أقماير *vada* Geogr. Nuh. 6. 24. 25. 27." Ces citations sont tirées de l'Abbrégé d'Edrisi, publié à Rome.

قضى (VIII) signifie *constituit* (voyez Weijers, *Loc. de Ibn-Zeldouno*, p. 198, n. 335), et مقضى signifie par conséquent *id quod constitutum est*, *état*, *condition*, p. 14<sup>o</sup>.

قلاير ne s'emploie pas seulement en parlant d'une file de cha-

montagnes qui s'étendent le long de la route, qui bordent la route, et l'expression قارعة الطريق على s'emploie dans le sens de: à côté de la route; voyez Dozy, *Loci de Abbadidis*, III, p. 153.

وتعمل : قري، قري، pl. de قَرْيَة (vergue), p. 11.; Clim. V, Sect. 1 : منه الصواري للمراكب السريعة والغرى (la voyelle dans B.).

قسطون، *costus* (?), p. 1.; Freytag a قُسْتُ en ce sens, et Berggren, p. 844, قُسْتُ et قُسْتُ.

قسم (VII), se diviser, p. 142, 144.

قشر، قشر، pl. قُشُور، écaille, de poisson, p. 14; Borthor et Marcel sous écaille; Humbert, p. 69; Alcalá, sous *escama de pescado*, a bien le plur. قُشُور, mais le sing. قَشْرَة; de Sacy, *Chrest.*, I, p. 80.

قصب، القصب السكرى، p. 10, et القصب الحلو، p. 40, *canne à sucre*.

قصد (I), avec إلى, se rendre à, p. 4, 130, 131, 14, 18, 19, 114, 115; Belâdzori, p. 213, l. 9; p. 243, l. 2, p. 334. — اتَّعَدَ, le bon chemin, le droit chemin (figurément), p. 11.; Zamakhchari, *Asās al-balāgha*: وهو على اتَّعَدَ وعلى قصد السبيل إذا كان واشداً; Maocari, II, p. 111, l. 1; Ibn-Khaldoun, *Protégomènes*, II, p. 231, avant-dern. l. — مَقْصُودٌ —, en parlant d'un endroit ou d'une personne (de Sacy, *Chrest.*, II, p. 29, dern. l.), signifie: auquel ou auprès duquel tout le monde se rend, de là المدينة المقصودة, la capitale, p. 133. On dit même تجارة مقصودة, p. 114, dern. l. (la même expression chez Ibn-Haukal à l'article Bone), des marchandises que tout le monde veut acheter, qui sont fort en vogue.

قصر، قصر، pl. قُصُور, ne signifie pas seulement palais, mais aussi salle dans un palais, p. 107; Berggren: قصر; comparez Mohamined el-Toussy, *Voyage au Qundāy* trad. par Perron, p. 363: « Dans la saison des grandes pluies, ils tiennent leurs audiences dans le petit *caser* ou maisonnette qui est adossée à la face interne du mur extérieur du palais. » Dans un autre passage d'Edrisi (dans Amari, *Bibl. Arab. Sic.*, p. 28, l. 11 et 13) le mot قصر est employé pour désigner les parties dont se compose le قصر; de même chez Belâdzori, p. 229. تصور بضمها.

قَرَارٌ، على قَرَارِ الارض، *sur la surface de la terre*, p. ٩٢, ١٣١, ١٨٨, et على قَرَارَةِ الارض, p. ١٨٨.

قَرِبَ من الناس, *être d'un abord facile*, p. ٧, l. 7. — قَرِيبٌ, par ellipse, car القعر ou الغور a été supprimé, *peu profond*, p. ٦٨, avant-dern. l.; Ibn-Batouta, II, p. 324, où les mots: وشربها من قَرِيبَةٍ ne signifient pas, comme on lit dans la traduction: »L'eau potable est fournie par des puits, situés dans le voisinage,» car, si telle avait été la pensée de l'auteur, il aurait écrit معها قَرِيبَةٌ; mais elles signifient: »par des puits peu profonds;» comparez t. IV, p. 118, l. 10. En parlant d'un toit, قَرِيبٌ signifie *peu élevé, bas*; Motarrizi, *al-Mogharib*, man. 615, sous السمك الى السقف: سمك. — L'expression اسواق قَرِيبَةٍ, p. ٦١, qu'Ibn-Haukal emploie aussi en parlant de Zaloul, a été traduite par *des marchés proches l'un de l'autre*. Il n'est pas certain que cette traduction soit la bonne, car chez les auteurs du moyen âge de la littérature arabe, قَرِيبٌ a quelquefois le sens de: *médiocre, peu considérable*, comme chez Ibn-al-Athir, I, p. 41: روى مثله مع اختلاف قَرِيب من القولين; Ibn-Batouta, II, p. 246: مارها قَرِيب المَوَدِّ. De là: *facile*; Alcalá: *liger cosa de hazer* قَرِيب, le synonyme de ضَعِيفٌ et de قَئِيْنٌ; Ibn-Batouta, I, p. 267. Il semble signifier aussi: *favorablement situé*, comme chez Ibn-Haukal (Couta): صِياع قَرِيبَةٍ لَحَالٍ: لها مرسى قَرِيب الامر; et ailleurs (Sindjâr): وفيها خصب — وفواكه كثيرة: (Bone): *ويسيانين قَرِيبَةٍ*.

قَرْنِيل, pl. قَرَانِيل, *cap, promontoire*, p. 113, 116, 117, 1٨٠; Clim. V, Sect. 2: البر (B. من) قَرْنِيل منقطع عن (من) البر; ibid.: Sorrento est située cordillera en espagnol, chez Victor: *penle de montagne*.

قَرَعِ الكُرْبِ, p. 114, signifie proprement: *les collines ou les*



مقبوة signifie: un hamza voûté, c'est-à-dire, surmonté d'un dhamma (مقبو, voûté, se trouve aussi chez d'autres auteurs anciens, p. e. chez Azrakî, p. 213; comparez p. 216, 217).

قداور ou قداوير (plur.), *chemises larges et longues, sans manches, en laine ou en toile*, p. ٣, ٨, 11, ٣٨, ٦. (expliqué par المقندراب; à la p. ٣٨ les man. R. et D. portent القنلاير). C'est le mot berbère *la-candour-l*, ou, sans le préfixe, *candour* (*Dictionn. berbère sous chemise de toile*), que les voyageurs écrivent ordinairement *gandoura*; voyez p. e. Danmas, *Le Sahara algérien*, p. 21, 266; le même, *La grande Kabylie*, p. 353, 410; Carrotte, *Études sur la Kabylie*, I, p. 274, 393. Comparez M. Dufrenoy, *Mémoires d'hist. orient.*, p. 158. Dans des notes d'un imâm de Constantine qui possède M. Dozy, on trouve cette explication: القندورة اسم يبررى وهى الجبة تتخذ للرجال من الكتان والصوف وهى مثل الغبى إلا أنها ليس لها ذراعان والنساء تتخذها من ساتر اللمشة ومن المذهب وغيره. Avec l'article arabe ce mot a passé dans la langue espagnole sous la forme *aloandora*; voyez Engelmann, *Glossaire des mots esp. dérivés de l'arabe*, p. 22. Vulgairement on dit *Guedwâra* (Desfrémery, *loco laud.*), et c'est de cette forme qu'Edrisi a formé le pluriel قداوير ou عداور, tandis que son قنادير et son مقندرات (p. ٢٥, ٣٦, ٦.) se rapprochent plus de *gandour* ou *gandoura*.

مقدار ou مقدار, pl. مقدير, *grandeur*, p. ٢٢, l. 2, p. 1. ٦, l. 3; Boethor sous *grandeur*; Belâdzorî, p. 348, l. 8 a f.; — *distance*, p. ٢٥, l. 8, p. 1. ٦, l. 6 a f., p. 1٣٣, l. 3; Humbert, p. 44: «distance مقدار» c'est chez lui (comme chez Edrisi) le synonyme de مسافت; *Mille et une Nuits*, I, p. 44 éd. Maenaghten. سرير مرنع عن الارض مقدار ذراع. مقدار doit signifier *grand*, p. ٢٥, l. 5, p. ٨٤, l. 5. Un passage qu'on trouve Clim. VII, Sect. 2, ne laisse aucun doute sur cette signification, car l'auteur y dit d'abord en parlant de Hastings: وهى مدينة مقدرة الكبر كثيرة, et immédiatement après, en parlant de Douvres: وهى ايضا مدينة كبيرة.

re, qui donne aussi sous *bais* : « Cet édifice est-il de pierre ou de bois? هذه العمارة قَبْوٌ وَلَا خَشَبٌ. » Sous *arcade* et sous *voûte* il a la forme قَبْوَة. Nous ignorons pourquoi M. Fleischer, dans une note sur Abou 'l-mahâsin, I, p. 8, prononce ce mot قَبْوٌ<sup>2</sup>, et quant au pluriel اقبيا qu'il lui attribue et que nous n'avons jamais rencontré, nous nous permettrons de douter de son existence tant qu'elle n'aura pas été prouvée, et nous lirons الاقبية dans le passage d'Abou-'l-mahâsin auquel cette note se rapporte (p. fr<sup>a</sup>, l. 9), d'autant plus que cette leçon se trouve réellement dans Mas'oudî (II, p. 579) qu'Abou-'l-mahâsin a copié. En outre M. Fleischer nomme قَبْو un mot turc-arabe, ce qui semble vouloir dire que c'est un mot d'origine turque et adopté par les Arabes; mais il n'y avait pas encore de mots turcs dans la langue des auteurs africains, espagnols et siciliens que nous avons cités, et le mot est si peu d'origine turque, qu'on le cherche en vain dans le dictionnaire turc de Meninsky. Il y a plus: c'est en arabe un mot très-ancien, et nous ne comprenons pas pourquoi il a été omis par les lexicographes arabes, qui donnent cependant les significations dérivées. Il remonte, si non au temps de Mahomet, au moins à celui des *tâbi'un*, des disciples des compagnons du Prophète. C'est ce qui résulte d'un passage important du *Fârik* par Zamakhcharî (man. 307, t. I, p. 205). que nous publierons ici avec les voyelles du manuscrit ('Atâ est le célèbre *tâbi'*): هَؤُلَاءِ سُمِّلَ عَنِ الْمَجَابِرِ إِذَا ذَهَبَ لِلتَّحْلِيلِ أَيْمَرُ تَحْتِ سَقَبٍ هَلْ لَا قَبِيلَ أَيْمَرُ تَحْتِ قَبْوٍ مَقْبُوٍّ مِنْ لَبَنِ وَحَاجِرَةٍ لَيْسَ فِيهِ غَسَبٌ وَلَا خَشَبٌ قَالَ نَعَمْ الْمَجَابِرُ أَلْمَعَئِفُ الْقَبْوُ الطَّائِفُ مَقْبُوٌّ مَعْقُودٌ وَمِنْهُ كَانَ يَمَلُ لَنْظِمِ أَنْخَرِفَ قَبْوٌ وَخَرِفَ مَقْبُوٌّ الْعَمْبُ الدَّرَجُ. La fin de ce passage montre aussi que Golius, Richardson, Meninsky et Freytag ont fait, dans leurs dictionnaires, une lourde bêtise, lorsqu'ils ont traduit قَبْو par *contraction*, car le mot قَبْو, par lequel l'explique Djauhari, ne veut pas dire *contraction*, mais la voyelle que nous appelons *dhamma*. Djauhari lui-même donne très-clairement à l'entendre que telle était sa pensée, car il dit: « وَالْقَبْوُ الْقَبْوُ هَلْ لَا تَحْلِيلَ لَيْمَرُ مَقْبُوٌّ أَيْ مَصْمُومَةٌ. » Comme Zamakhcharî l'atteste, ce sens a de la liaison avec celui de *voûte*, car le *dhamma* forme une espèce de voûte au-dessus de la consonne, et سَمِيرَة

*pôt* non prescrit par le droit canon, p. v.; voyez Dozy, *Glossaire sur le Bayân*; Engelmann, *Glossaire des mots espagnols dérivés de l'arabe*, p. 18. L'auteur le plus ancien chez lequel nous avons trouvé ce mot est Ibn-Haucal, qui dit dans son chapitre sur l'Égypte: ويحيط بها قُبْلَةٌ. — (بنسبتها) مياه كثيرة الصيود من السموك وعليها قبلة كبيرة للسلاطين. Pour *vis-à-vis de quelqu'un*, Freytag ne donne que قُبْلَةٌ, mais on dit aussi: في قُبْلَتِهِ, p. II, l. 9. — قُبْلَةٌ dans le sens de *برابر*, des *Berbères* (des Cabyles), p. 81.

قُبْلَةٌ, pl. أَقْبِيَاء, p. vi, III<sup>e</sup>, 18<sup>e</sup>, et أَقْبِيَّة, p. 138, 139, 144. Ce mot signifie *voûte, toit voûté, arcade, cave* etc. Aux renseignements et aux passages déjà donnés par M. Engelmann (*Glossaire des mots espagnols dérivés de l'arabe*, p. 19), à l'occasion du mot espagnol *alcabor*, qui est une légère altération de القَبْو, on peut ajouter ceux-ci: Mas'oudi, II, p. 418 (où le techdid dans أَقْبِيَاء est de trop); Becri, p. 2, 4, 5, 26, 30, 43, 44 etc.; Maccari, I, p. 562, 563; Maerizi, I, p. 186, 248; Edrisi, Glim. III, Sect. 5 (cathédrale de Jérusalem): نصفه مِمَّا بَلَى; dans un autre passage d'Edrisi, publié par M. Amari (*Bibl. Arab. Sic.*, p. 66, l. 5), où il est question d'un château, on peut lire وَأَسْعَى الْأَقْبِيَاء, comme porte le man. A. (ce que M. Amari a oublié de noter); mais on peut aussi conserver la leçon du texte, الْأَقْنَاء, et en tout cas il ne faut pas la changer en الْفَنَاء, comme l'a fait M. Fleischer, probablement parce qu'il ne connaissait pas le pluriel أَقْبِيَاء, que l'on trouve très-souvent dans la partie inédite d'Edrisi, si souvent qu'il serait superflu d'en citer des exemples, et chez d'autres auteurs, p. e. chez Ibn-Batouta (II, p. 9); Berggren sous *voûte souterraine* (pl. أَقْبِيَاء) et sous *cave* (pl. أَقْمُوَّة); Boethor sous *cave* et sous *caveau*; Humbert, p. 191: *cave, caveau*, قَبْو المَبْنِي, قَبْو المَبْنِي, قَبْو الخمر (pl. قَبَوَات); Cherbonneau dans le *Journ. asiat.*, 4<sup>e</sup> série, XIII, p. 547: «قَبْو signifie, à Constantine: niche ou renforcement dans le milieu d'une chambre, avec un banc en pierre.» Aujourd'hui on emploie قَبْو dans le sens de *bâtisse en pierre*; voyez Boethor sous *pier-*

la véritable leçon, les autres portant incorrectement تصيع; Cazwini, I, p. ٢٥, l. 10: راتحة قطيعة.

فعل (I), *exercer une action salutaire*, en parlant de médicaments, p. ٢١, l. 6; Mas'oudi, III, p. 35. — الفاعل, *le coupable*, p. ٣١; comparez Dozy, *Locs de Abbadidis*, II, p. 224, où un voleur est appelé هذا الفاعل الصانع.

فلت (IV), *disloquer*, p. ٢١.

فلح, فلاح, *récolte*, p. ٢١, l. 5 a f.

فلش (II). Freytag donne la 1<sup>re</sup> forme de ce verbe dans le sens de *oréper* d'après Jean-Jacques Schullens, qui cite deux passages d'Abou-'l-Faradj. Cette signification est classique, car Zamakhehari dit dans son *Asās al-balāgha* : رَوَى التَّحْبِشَ، رَوَى الشَّعْرَ شَدِيدَ التَّجْعُودَةِ، هُوَ مُفْلَقٌ الشَّعْرَ. On la trouve chez Mas'oudi, I, p. 339, et chez Cazwini, II, p. 14. La 2<sup>e</sup> forme, *être crépu*, chez Mas'oudi, I, p. 163, III, p. 38, et chez Edrisi, p. 3.

فوط, pl. فُوط, *pièce d'étoffe qui couvre les parties naturelles et les cuisses, pagne*, p. ٣٨, ٣٩; voyez Dozy, *Vêtements arabes*, p. 340 et suiv.

فوي, فَوِي, voyez p. 23 de la traduction, note 3.

فوليون, p. ٨٦; voyez p. 100 de la traduction.

فُيُوج, pl. فُيُوج, *voyageur*, p. ٢٤.

فائد, فائد, *revenu*, p. ١٤, l. 12; Ibn-Batouta, III, p. 400, 401, 432; comparez Ibn-al-Khatib dans notre Glossaire sous فائد. — مُفِيد, *produit*, p. ١٤.

قاحوج, poisson du lac de Bizerte, p. ١١٥; comparez dans Freytag قاحل, que l'on trouve chez Cazwini, II, p. 119.

قاروص, poisson du lac de Bizerte, p. ١١٥; Cazwini, II, p. 119, قاروص, poisson du Nil, p. ١٤; comparez p. 21 de la traduction. Dans la *Description de l'Egypte*, XXIV, p. 177, le nom du tetrodon est écrit قنق; Cazwini, II, p. 119, قنقا.

فيل (V), *assujetti à la taxe dite قبالة*, p. ٧٠. — قبالة, im-

نَسِيج. نَسَاج, plur. de نَسِيج, p. ٣٨, l. 4 a f.; *Loci de Aphantidis* éd. Hoogvliet, p. 101.

نَسَد. نَسَد, *libertinage, débauche*, p. ٣٣; Boethor sous ces deux mots; Berggren sous le premier; Humbert, p. 244; Cazwini, II, p. 392; Ibn-Batouta, II, p. 228, 230, 272. Mais à la p. l.v, l. 5, le mot qui précède et celui qui suit démontrent que نَسَد a le sens qu'il a aussi dans le Coran et ailleurs (p. e. de Sacy, *Chrest.*, I, p. lv, avant-dern. l.): *commettre de mauvaises actions, se livrer au brigandage, au meurtre etc., estrago et estragamiento* chez Alcalá.

نَشو (I), synonyme de شَم, عم etc., p. 1٢, lot; voyez une note de M. Dozy, *Loci de Abbadidis*, III, p. 132, n. 111.

نَقْص. نَقْص. On peut consulter sur les significations de ce mot une savante note de Quatremère, *Hist. des sult. maml.*, II, 1, p. 270 et suiv., à laquelle on peut ajouter que Berggren traduit *mosaïque* par مَقْصَص; comparez aussi Maccari, I, p. 124: وَيَصْنَعُ بِالْأَنْدَلُسِ نَوْعَ مِنَ الْمَقْصَصِ الْمَعْرِفِ فِي الْمَشْرِقِ بِالْمَقْصِيسَا. Il semble résulter du passage d'Edrisi, p. ٢٩, que نَقْص désigne spécialement des mosaïques hexagones. Au reste, نَقْص est la transcription de *πικρός*; voyez Fleischer, *De glossis Habichtianis*, p. 105, 106.

نَصَل (II), *tailler*, en parlant du corail, p. ٢٨.

نَضَل (VI), *exceller*, p. ٣٩; Ibn-Khaldoun, *Prolégomènes*, II, p. 254. — نَضِلَة, pl. فَوَاضِل. Freytag a noté que ce mot signifie *lacinia vestis* dans un passage de l'Anthologie publiée par Humbert; on le trouve dans le même sens p. ٣٦, l. 11.

نَضَى (IV), avec الى, *mener à*, p. ٣٩; Ibn-Haiyân «*apud* Ibn-Bassâm, man. de Gotha, fol. 143 r.: سَابِطُ الْحَمَامِ الْمَعْصِي إِلَى الْمَقْصُورَةِ»; Maccari, I, p. 561, l. 3 a f.; Ibn-Khaldoun, *Prolégomènes*, II, p. 321, l. 3 a f.; Ibn-Batouta, I, p. 202; Macrizi, I, p. 105, l. 20. Avec الى de la chose et ب de la personne, *conduire quelqu'un à*, Ibn-Khaldoun dans de Sacy, *Chrest.*, I, p. ٥1, l. 1.

نَطَب. نَطَب, *puant*, p. ٣٣, l. 1, où le man. C. a gardé la trace de

d'Ibn-Haoual), p. 134 : *وفد أفرغ الرصاص في اوصال الاحجار* : le sens de *fondre* est encore évident («le plomb a été fondu dans les joints des pierres»); mais dans d'autres passages, c'est celui de *lier* qui prédomine, comme chez Edrisi, *Clim. V, Sect. 4* (hippodrome de Constantinople): *وذلك انه ملعب وركاى يمشى منه بين سطرين من سور مفرغة بالحاس*; Ibn-Djohair, p. 213, l. 7; Ibn-Ratouta, II, p. 94 (même la 1<sup>re</sup> forme se trouve chez cet auteur en ce sens, I, p. 318: *مفرغ بالرماس*). Peu à peu on semble avoir oublié que ce verbe signifie proprement *fondre*, et on l'a employé dans le sens de *lier* quand on parlait de chaux; Edrisi, p. 114, l. 3, p. 114, l. 13; *Clim. V, Sect. 1* (église de Saint-Jacques de Compostelle): *وهذه الكنيسة مبنية بالحجر والنحجار افرغا*. Dans ce dernier passage, comme dans celui de la p. 114, on serait même tenté de traduire *افرغا* par *très-solidement*; c'est le *أفغى الصابي* d'un des passages d'Ibn-Batouta cités plus haut. Par laps de temps, la signification de *fondre* est tombée dans l'oubli à un tel point, qu'on lui a substitué celle de *boucher*, parce qu'en liant les pierres avec de la chaux, on bouchait les ouvertures. C'est ce que prouve le mot *فُرغ* qu'Alcala donne dans le sens de *cannelle, broche, cheville de bois qui sert à boucher le trou d'un tonneau* (sous *canilla de cuba* et sous *cañilla de cuba o de la tinaja*).

*فُرغ*, *فرقة*, *parte, secte*, p. 11, l. 5 a f.; — *branche d'un fleuve*, p. 120; Caswini, II, p. 280.

*فرك* (VII), car c'est ainsi qu'il faut lire, avec le man. C., p. 11, l. 5 a f., *se fendre, s'ouvrir*, en parlant d'une noix. Le témoignage de Zamakhchari prouve que c'est la 7<sup>e</sup> forme et non pas la 5<sup>e</sup>, que donne le man. A., car il dit dans son *Asās al-balāgha* : *لَوْزٌ فُرْكٌ مَمْرُكٌ تَشْرُ*.

On voit par ce passage que *فُرْك*, qui manque chez Freytag, signifie, en parlant d'une amande, *qui s'ouvre facilement*. Ce mot est encore en usage comme un substantif, car on lit dans Mohammed el-Tounsy, *Voyage au Ouadây* trad. par Perron, p. 580 : «Les amandes sont de celles qu'on appelle, en Egypte, *ferk*; c'est une variété facilement déhiscence, c'est-à-dire que le moindre effort des doigts les ouvre en deux.»

فَرَّغَ (I) être vide et فَرَّغَ vide, creux, p. 10, avant-dern. l.; Boethor, Berggren et Marcel sous vide; Boethor sous creux; Humbert, p. 17; *Kitāb al-aghānī* dans Kosegarten, *Chrest.*, p. 150; souvent chez Ibn-Haucal; Becri, p. 6; 'Abd-al-latif, p. 9 éd. White; Macrizi, II, p. 195, l. 6 a f.; *Mille et une Nuits*, I, p. 78 éd. Macnaghten. — (II) décharger, débarquer, p. III, l. 8; Humbert, p. 131, *decharger*, et *déchargement* تفرغ المركب; Edrisi dans Amari, *Bibl. Arab. Sic.*, p. 38, l. 9; Ibn-Djohair, p. 327; *I diplomi arabi del R. archivio fiorentino* éd. Amari, p. 132, 146, 160. — descendre, en parlant de bois qui descendent dans (على) la mer, p. 110, l. 6 a f. En espagnol on emploie *desembarcar* dans le même sens, et dans le texte du passage de M. Madoz, déjà cité p. 257, n. 2, de la traduction, on lit: »En bastante caudaloso con el aumento de los riachuelos y arroyos mencionados, lo cual facilita la conduccion de las muchas maderas de construccion naval y urbana que se cortan en los grandes bosques de la sierra de Cuenca, y van á desembarcar en el Mediterráneo en Cullera situada á la embocadura del Júcar.» Le Dictionnaire de l'Académie espagnole donne *desembarcar* dans le sens de *descendre, sortir*, p. c. d'une voiture. — (I, II et IV). فَرَّغَ et أَفَرَّغَ signifient *fondre*, même dans la langue classique, quoique Freytag ait négligé de le dire; Zamakhchari, *Asās al-balāgha*: هذا انك ودرهم مقبوع ومفرغ مصبوب في القلب غير مضروب; comparez dans Freytag أفرغ *ars fusoria*, et فَرَّغَ *fusor aeararius*; أَفَرَّغَ dans le sens de *fondre*, Azrakī, p. 246, l. 2, Maccari, I, p. 372, l. 10, Ibn-Batouta, III, p. 214, et la 2<sup>e</sup> ou la 4<sup>e</sup> forme, Edrisi dans Amari, *Bibl. Arab. Sic.*, p. 18, l. 7 a f., dans la description de Rome: فَرَّغَ نحاس من نكاس مفرغ, quand on voulait rendre un édifice fort solide, d'on liet les pierres avec du plomb fondu; Iqtakhri, p. 22: بناؤها من حجارة حد ونعت بالبرصاص; Becri, p. 50: بنى بُيُوتًا صغارًا وعقد بالبرصاص; Ibn-Batouta, III, p. 150: حجارة مَلَصَقَة بالبرصاص أَتَقَنَ الصَّابِي; De là vient que فَرَّغَ et أَفَرَّغَ ont reçu le sens de *lier, sceller*, quand on parle de plomb fondu. Dans le passage d'Edrisi (ou plutôt

les points), Macrizi, I, p. 248, avant-d. l. (dans un autre sens chez Motarrizi, *al-Moghrib*, man. 615, sous مغيص الماء مدخله ومآجتماعه والجمع : غيص (مغايص). Par conséquent la leçon est incertaine dans quelques passages, comme chez Ibn-Haucal dans son chapitre sur l'Égypte : البحيرة السنى : يغيص فيها ماء النيل (يغيص).

غير, *muṣṣ*; voyez غير ان, *les autres, le reste*, p. ov, l. 7. ألا ان; très-souvent dans les *Fables de Bidpai*.

فدان, pl. فدانين, *champ*, p. 10f; Ibn-al-'Auwām, *Traité d'agriculture*, II, p. 39 (trois fois), p. 55; Cazwini, II, p. 364; *Cariās*, p. 17; Ibn-Batouta, III, p. 169.

فرج (I), avec من de la personne, *délivrer* quelqu'un, p. of, l. 10. — (VII) *être ouvert*, p. 91, où une plaine est appelée المنفراج, c'est-à-dire, *ouverte de tous côtés*. La signification primitive est *se fendre* (comparez le Glossaire sur Ibn-Badrūn sous فرج VII); de là: *s'ouvrir*, de même que فرج I signifie *fendre et ouvrir*. — فَرَجٌ, *gai, riant*, en parlant d'un endroit, d'une contrée etc., p. 90, 91; Zamakhchari, *Asde al-balāgha*: مَكَانٌ فَرَجٌ فِيهِ تَفَرُّجٌ; Edrisi, *Clim.* V, Sect. 3: مَدِينَةٌ فَرَجَةٌ الْمَوَاحِي; plus loin: مَدِينَةٌ فَرَجَةٌ الْأَمَكْنَةُ: فرجة الديار عمرة الاقطار; le même dans Amari, *Bibl. Arab. Sic.*, p. 29, l. 7, p. 32, l. 4 a f., p. 39, l. 2 a f.; Maccari: « وادئها الفرج، وفلائيها البهجة ».

فرخ, *لوتيس*, voyez فرخة, car c'est ainsi qu'il faut lire p. 10, l. dern., signifie, comme Edrisi lui-même l'explique, *قوس فارغة, arche, arceau*; Maccari, I, p. 101, 367. Dans l'Ouest la racine فرخ, aussi bien que فرع, renfermait l'idée de *vide, creux*. Ainsi Alcalá traduit *fofo*, qu'il prend dans le sens de *creux*, puisqu'il dit *fofo que esta hueco*, par فَرِخٌ, tandis que, chez Boethor, *creux* est فرع. On trouvera d'autres exemples de فَرِخٌ au lieu de فَرِغٌ chez Alcalá sous *encobado enbargado, envano o en vazio* etc.

فرع (V) *être dérivé*, en parlant de la branche d'un fleuve, p. 141, l. 8; Ibn-Batouta, II, p. 152.



ont adopté; mais quelle que soit l'origine du mot, Edrisi l'emploie très-souvent en ce sens; voyez p. 41, l. 2 et 11, p. 43, l. 2, p. 47, l. 7 a f., p. 48, l. 3, p. 48, l. 4 a f., p. 49, l. 4, p. 49, l. 5 a f., p. 49, l. 3 a f., p. 49, l. 7 a f. et dern., p. 48, l. 10, p. 47, l. 12, p. 48, l. 7, p. 48, dern. l., p. 49, l. 8 et 9, p. 49, l. 4 a f. et dern., p. 49, l. 7 a f. et dern., p. 48, l. 7, p. 48, l. 5. On trouve le plur. غلال dans cette acception chez Macrizi, dans de Sacy, *Chrest.*, I, p. 231: وعليده وتزرع الغلال, et comme Macrizi est un auteur égyptien, nous croyons d'autant moins que le mot soit d'origine berbère. — مستغلل signifie aussi *des champs cultivés*; à la page 13, l. 3, on pourrait le prendre dans le sens ordinaire, mais p. 13, l. 15, il doit avoir l'autre sens.

غمر (II) = I (*couvrir*), p. 47? Le techdid se trouve dans un ou deux manuscrits, mais peut-être est-ce une faute. — (IV). اغمار, p. 48, فلان مغمور ومغمور يرمى بنفسه *Asûs al-balâgha*: مغامرة; Zamakhchari, *Asûs al-balâgha*: مغامرة. — في غمار الامر = غمر = inhabité, p. 47, 48.

غور, *souterrain, qui coule sous terre* (en parlant d'une rivière), p. 48.

غوص (I), *se perdre*, se dit d'une rivière qui se perd dans les sables, dans un marais, ou dans un lac, p. 48, 48, l. 14, *Mille et une Nuits*, IV, p. 122 éd. Habicht, ou d'une rivière qui coule sous terre, p. 48, l. 12, p. 49; Edrisi, *Clim.* VI, Sect. 6: بها نهر يتصل بارضها ثم يغوص. تنحلت شعبة من شعب الجبل — ثم يخرج من تحت الشعبة المذكورة. L'aoriste est aussi يَغْمِصُ; Edrisi, *Clim.* VI, Sect. 6, en parlant du Volga: يغيب في بحر انخز. De là le substantif مَغْمِص, *l'endroit où une rivière se perd*; Edrisi, *Clim.* V, Sect. 5: ثم يغوص في الاجمة. نحن مخرجه الى مغمص 44 ميل. On emploie dans le même sens غاص, Belâdzori, p. 406, l. 3 a f., p. 11, l. 9, d'après le man. B., car A. porte غاص, Caswini, II, p. 340, l. 3, 4 et 5, Mâwerdi, p. 511, où les man. ont غاص, et le nom de lieu مَغْمِص, Belâdzori, p. 254, 273, 569, 272, 290, 372 (dans les trois derniers passages les man. ne donnent pas

faits de terre glaise, *de la poterie*; de même chez Abou-Dolaf Mis'ar, p. 24, l. 2 et 4, et dans ce passage d'Ibn-Haucal (Tunis): *ويصنع بها* *عصا حصى الصنعة وخرف حصى كائراقي المجلوب*. Edrisi l'emploie dans le sens de *vases de porcelaine* (*الفخار الصيني*) chez Ibn-Batouta, I, p. 238, IV, p. 258, 261), Clim. I, Sect. 8, où il nomme *العصا* parmi les marchandises chinoises qu'on apportait à Aden. Dans le chapitre sur la Chine, dont nous ne possédons pas le texte, on lit, d'après la traduction de Jaubert (I, p. 193): «On y fabrique le *خُذَار* chinois, sorte de porcelaine dont rien n'égale la bonté." C'est, selon toute apparence, la leçon du man. A. Chez Dombay, p. 102, et chez Mareal, *potier* est traduit par *خُذَار*, mot dans lequel on reconnaît aisément *مُصَار*. Par conséquent la leçon de B. est à peu près correcte, car on sait que, dans les man. africains, le *ā* (ā) et le *ā* se confondent aisément, et la leçon de A. n'est pas mauvaise non plus, comme le prouve le *خُذَار* de Dombay et de Mareal.

*غل*. Le mot *غَلَّة*, que Freytag prononce *غَلَّة* d'après le Câmous, mais qui chez Alcalá est toujours *غَلَّة*, prononciation qui s'est conservée dans l'espagnol *guilla*, a souvent chez Edrisi la signification ordinaire, la seule que donne Freytag, *produit, rapport, d'une terre, récolte*, et de même que *récolte* en français, *غَلَّة* a un sens très-large, car on l'emploie en parlant de blé, de légumes, de vin, d'olives, de figues, de miel (Alcalá sous *cosecha*), d'or (Edrisi, p. 2, l. 13) etc. Le plur. n'est pas seulement *غَلَات*, comme donne Freytag, mais aussi *غُلل*, Edrisi, p. 100, r. 3, chez Alcalá, sous *curenso o renta de hacienda* et sous *esquilmo*, *غُلل*, ou peut-être *غَلال*, car il écrit *guillét* et *guilét*, et Humbert, p. 179, écrit le plur. *غَلال*. Mais *غَلَّة* signifie aussi: *champ cultivé ou jardin*. Alcalá donne *quignon de eredad* *غَلَّة*, pl. *غُلل* (*guilal*) et *غَلَات*, et Victor explique *quignon de eredad* de cette manière: «Une part et portion de terre, arpent, on dit aussi quignon en François." Marcel, sous *jardin*, donne: «en berbère *الغَلَّة*." Nous croyons plutôt que c'est un mot arabe détourné de sa signification primitive et que les Berbères

غرس, غراسات, p. ٧٤, l. 4, plur. du plur. غراس du sing. غرس, *plantations*.

غرف, غَرْفَة, une poignée, p. 1., dern. l.; Alcalá: *puño o puñado lo que cabe* (pl. غُرَاف et غُرَفَات); Ibn-Batouta, IV, p. 19, 117.

غرى (I). A la page 107, l. 14, où il est question de Baudouin, frère de Godefroy de Bouillon, ce verbe ne peut pas signifier *se noyer*, car l'auteur dit immédiatement après que Baudouin quitta l'Egypte pour retourner en Syrie. Il y signifie: *s'embarber*; Alcalá *atollar*, *hundirse caerse algo*; غَرَى *encenagamiento*; مَغْرَى *atollado*. Le mot غَرْفَة répond, dans le Dictionnaire berbère, à *boue* (des rues), et chez Humbert, p. 176, à *bourbier*, *fange*; Docthor le signale comme un mot usité en Barbarie dans le sens de *boue*. مَغْرَى signifie aussi *bourbier*; Alcalá *atolladal*.

غاسول, غاسول, espèce d'alcali, p. ٣١; comparez p. 37 de la traduction. Marmol (*Description de Affrica*, II, fol. 6, col. 1) dit en parlant des habitants de la province de Héha: « Ils n'ont point de savon et ils ne savent ce que c'est; mais ils blanchissent leurs robes de laine avec une herbe qu'ils nomment *el Gasul*. » West, *Nachrichten von Marokko*, p. 116, écrit *rgasul* et il traduit ce mot par *Seifenerde*. Chez Dombay, p. 102, غاسول est *marga fulloxum*, et l'on trouve chez Jackson, *Account of Morocco*, p. 78: « *El Rassul*, a small plant little known, but used by the tanners in the preparation of leather. »

غضر. A la page 121, le الغضار du man. A. et le القصار du man. B. est الغضار. Ce mot désigne une sorte de terre glaise pure, gluante et verdâtre; on s'en servait pour fabriquer de la poterie, comme le prouve le mot غَضَارَة (au plur. غَضَار, Abou-Dolaf Mis'ar éd. Kurd de Schläger, p. 24, l. 6, Cazwini, II, p. 290, l. 18, Motarrizi, *al-Moghrib*, man. 615: الغضائر جمع غَضَارَة وهي القَصَّة الكبيرة), qui désigne une espèce de grand plat ou d'écuelle. Alcalá, sous *escudilla grande*, donne *gudâr*, pl. *agdira*; Dombay, p. 93: *paropsis* غَطَار; Marcol (sous *plat*) *grand plat* غَطَار. Dans deux passages de la *Relation des Voyages* éd. Reinaud, p. ٣٥, ٣٦, le mot غَضَار désigne la terre très-fine que nous appelons la porcelaine. Mais dans le passage d'Edrisi, il désigne des vases

I, p. 342 et suiv. Le mot عيني seul a le même sens, Edrisi, p. 40, l. 4; Clim. V, Sect. 1, en parlant de Colimbre: كثيرة الكروم والفواكه من التتاج والحراسيا<sup>1)</sup> والعنوب. Boethor, sous *prune*, a عيني comme un mot usité en Barbarie, et le Dictionnaire herbère donne: *prune* عيني, *prunier* ثَعْبَنَتْ. Chez Humbert (p. 52) on trouve: *prunceau* عوين, un *prunceau* عويمه (Tunis). Le mot بقر s'emploie aussi isolément dans le sens de *prunes*. Alcalá traduit ciruelo arbol et ciruela fruta par *abcāra*, au plur. *abcār*; c'est une de ces formations étranges que l'on trouve souvent dans la langue vulgaire, car de بقر, quoique ce fût un collectif (*des prunes*), on a fait le plur. أَبْقَار, et de ce pluriel, le nom d'unité *أَبْقَارَة*; Alcalá traduit de même *liendre de cabellos* (lente) par *صِيْبَانَة*, pl. صِيْبَان; or صُتْبَان (*des lentes*) est le collectif de صُوتَابَة, et de ce collectif on a formé, comme on voit, le nom d'unité صِيْبَانَة; un troisième exemple est le mot ذُبَابَة (*mouche*) dans la langue vulgaire, car ذُبَاب forme au plur. ذُبَابَان; de ce pluriel on a formé le nom d'unité ذُبَابَة, une *mouche*, mot que les grammairiens arabes ont improuvé (voyez Freytag), mais qui, sous la forme ذُبَابَة (avec le *dal*), est, dans la langue vulgaire, le mot ordinaire pour *mouche*, avec le plur. ذُبَابَان; voyez Alcalá sous *mosca*, Boethor, Berggren et Marcel sous *mouche*. Faute d'avoir connu ce sens du mot بقر, les traducteurs d'Ibn-Batouta sont tombés dans une singulière erreur, ce qui leur est arrivé fort rarement, car leur traduction est une des meilleures qui aient été faites. En parlant d'un arbre de l'Inde, le voyageur maghribin dit (III, p. 127): »جلوده تشبه جلون البقر. La traduction porte: »et l'écorce à une peau de bœuf. Il va sans dire que cette traduction est inadmissible et que بقر a ici le sens de *prunes*; en outre le pronom dans جلوده ne se rapporte pas à l'arbre, mais au fruit, de sorte qu'il faut traduire: »Le fruit ressemble à de grandes courges, et sa pelure à celles des prunes.»

1) Non cerises, *cerasum* en latin, chez Freytag قراسيا.

صدقائنها ومعانئها ووجوه أموالها عامل بنفسه لا من تحت أحد; Ibn-al-Athir, VII, p. 83, l. 3; Macrizi, I, p. 103 et suiv., p. e. p. 103, dern. l., p. 104, l. 1. En Espagne c'était l'acception commune de ce mot. Aussi le commentateur espagnol de Hariri, le célèbre Cherichi, a-t-il attaché ce sens (par erreur, du reste) à l'expression صاحب المعونة de Hariri, car il dit qu'elle signifie, non pas الجبايات, comme on lit mal à propos dans la seconde édition de Hariri (p. 261) aussi bien que dans la première, mais صاحب الجبايات, comme porte notre man. 44 a, c'est-à-dire : *percepteur des contributions*.

عيش (I et V), *بشيء* ou *من شيء*, *viure de quelque chose, passim*, p. e. p. ٩, ٩, ١٢; Ibn-Batouta, II, p. 19, IV, p. 64, et la variante (p. 463) de *يتعشون*, III, p. 373; *Hist. des Benou-Ziyân*, man. 24(2), fol. 98 v. : *وأكثر النساء يتعشون بفصل الثياب*, pl. معاش. Edrisi emploie ce mot d'une manière assez étrange. Quand il dit, p. ١٣٨, en parlant d'une chaîne de montagnes, qu'il y a *زراعات ومعاش*, le mot معاش ne peut guère signifier autre chose que *vivres*; mais dans d'autres passages il doit avoir un autre sens, et comme معيشة signifie aussi : le moyen qu'on emploie pour gagner sa vie, il semble avoir reçu par laps de temps la signification de : endroit où l'on gagne sa vie, c'est-à-dire, *boutique* ou *fabrique*. Tel doit être le sens du mot p. ١٤, où on lit que dans une ville il y a *وبمدينته فأس ضياع*; p. ٧١, où l'auteur dit : *سوق قائمة ومعاش كثيرة*; *ومعاش ومبارج سامية ودور وقصور*; de même Clim. II, Sect. 6 : *معاشها*. كاسدة وتصرف أهلها قبل.

عُيُونُ الْبَقَرِ, *yeux de bœuf*, est proprement le nom d'une très-belle espèce de raisins grands et noirs; voyez Caawini, I, p. 263 *in fine*. Aujourd'hui encore il y a dans l'empire de Maroc une espèce de raisin qui porte un nom analogue, à savoir celui de *عين المعجبة*, *œil de brebis*; voyez Hurst, *Nachrichten von Marokko*, p. 305. Chez les Maghrébins, toutefois, عيُونُ الْبَقَرِ ne signifie pas *des raisins noirs*, mais *des prunes noires*; voyez Ibn-Baitar cité dans la traduction, p. 75, n. 2; Ibn-al-'Auwâm, *Traité d'agriculture*, I, p. 674 : *الاجاص وعُيُونُ الْبَقَرِ*; le même auteur a un chapitre sur les *عيُونُ الْبَقَرِ*,

plais ce terme, comme le montre l'ensemble de son récit. Aussi lit-on dans le Commentaire sur *Hariri*, intitulé *al-Audhak* (man. 911): المراء صاحب المعونة وآلى الحوائث ويشهد له شيطان أحدهما رفع الحادثة اليه والثاني خطابا بالوالي فكأنه سمى بذلك لأنه على الظالم يعين المظلوم. (Dans le Commentaire intitulé *al-Motakbir* (man. 883) l'expression dont il s'agit est expliquée par العزيز, ce qui n'est pas exact). Ibn-Haucal dit aussi dans son chapitre sur l'Égypte: بها — حاكم وصاحب معونة في عسكر. Quant au passage d'Aboulféda, le texte en est altéré. L'édition de Reiske porte: كان دار الشحنة بمصر تسمى دار المعونة يجلس فيها: il faut lire يجلس فيها, comme Schultens avait fait imprimer dans son édition de la Vie de Saladin; mais en outre il manque quelque chose, comme Reiske l'avait déjà soupçonné. Il faut lire: يجلس فيها من يريد حبسه فهذهما الحج. C'est ainsi qu'on lit chez Ibn-al-Athir (XI, p. 240) qu'Aboulféda a copié. On voit donc qu'au Caire le *dâr al-ma'ouna* était l'hôtel du *chikna*, c'est-à-dire, du préfet de police (voyez Quatremère, *Hist. des sult. maml.*, II, 1, p. 195), et que cet hôtel servait en même temps de prison. Maerizi parle en plusieurs endroits du دار المعونة ou du حبس المعونة, car ce dernier terme semble avoir été plus en usage que le premier. Il dit aussi que Saladin en fit une *madrasa* (II, p. 187, 188); mais dans deux autres passages (I, p. 463, II, p. 102 *infra*) il raconte au contraire que le حبس المعونة resta une prison sous les Fatimides et sous les Aiyoubides, jusqu'à ce que, dans l'année 660, le sultan Kelâoun en fit un bazar pour les marchands d'ambre. Mais le mot معونة avait encore un tout autre sens, dont le Dictionnaire ne dit rien. Il désignait dans l'origine, comme le montre un passage de Maccari (II, p. 263): une contribution extraordinaire, imposée par le prince quand le trésor public était épuisé. Toutefois la *ma'ouna*, d'extraordinaire qu'elle était, devint, dès le temps des Omayyades, une imposition fixe, comme le montre un passage de Belâdzeri (p. 193, l. 9), et par laps de temps, tous les impôts reçurent le nom de معاون; voyez Edrisi, p. 14; Ibn-Haucal, dans son chapitre sur l'Afrique: وللمنصور عَمَّ فيها (مضى الخبز) وعاملها (عامل بأعلى) على, et plus loin: امين وناظر يلى صلاتها ومعاونها

'Auwām, *Traité d'agriculture*, II, p. 223: سَمَّةُ أَنْوَاعٍ مِنْهَا البَيْلِيجُ — السَّكْرَى وهو معنَاق، et plus loin, p. 235, en parlant des courges, il dit: عَمَقَةُ طَوِيلٍ. Dans sa traduction d'Ibn-Haucal, M. de Slane (*Journ. asiat.*, 3<sup>e</sup> série, XIII, p. 184, 220, 234) a rendu cette expression par *à queue, des coigns à queue*; mais comme *queue*, en parlant des fruits, signifie cette partie par laquelle ils tiennent aux arbres, et que tous les fruits dont il s'agit en ont une, il est clair que مَعْنَى ne peut pas avoir ce sens. Il indique au contraire que les fruits dont on parle ne sont pas de forme ronde, comme les pommes, mais de figure oblongue, comme les poires, et qu'ils vont en diminuant vers la queue, ou, comme on dit en botanique, qu'ils sont ellipsoïdes et non pas sphériques. Tel est le sens que les Arabes ont en vue quand ils mentionnent des fruits *à cou*, et quand ils veulent indiquer des fruits de forme sphérique, ils les appellent مَمْبَهْد، à mamelle. Ainsi Edrisi, p. 42, dit التَّقَاغِ الْمَمْبَهْدِ، et chez Ibn-al-'Auwām, I, p. 527, مَمْبَهْد est le nom d'une des deux variétés du coign, qu'en Hollande aussi on distingue en pommes et en poires (*kwee-appelen* et *kweeperen*).

هَوْل (II), avec عَلَى، *tirer sa subsistance de*, p. 8, 10, 14, 16 (deux fois), p. 11, 103. Comparez عَوْنَةٌ، *vitualas* chez Alcalá, *provision de vivres* (Alger) chez Humbert (p. 11); Ibn-Batouta: ويعطى لكل واحد واحد؛ عَوْنًا سَمَّةَ أَشْهُرٍ بِقَاتَاتٍ بِهَا *I diplomi arabi del R. archivio fiorentino* éd. Amari, p. 130, 144, 158, 176, 433. Comparez aussi مَعْمُولٌ chez Ibn-Haucal, là où il parle de Laribus: وَعَلَيْهَا مَعْمُولُهُمْ فِي شَرِيبِهِمْ. Aujourd'hui مَعْمُولٌ signifie en Barbarie *approvisionner*; voyez Boethor sous ce mot et Humbert, p. 11.

مَعْمُونَةٌ. Ce mot, qui signifie proprement *aide*, est expliqué inexactement dans le Dictionnaire de Freytag. On y lit que صاحب المَعْمُونَةِ signifie: *rebus publicis gerendis praepositus*, avec la citation Hariri, p. 227, et puis مَعْمُونَةٌ signifierait *praesidium militare*, Aboufféda, III, p. 632, avec la note de Reiske p. 636. Le fait est que صاحب المَعْمُونَةِ signifie *préfet de police* (*a police-magistrate*, comme on lit dans le Dictionnaire persan de Richardson), et c'est en ce sens que Hariri em-

ان كان يستعمل له ملابس مخصوصة به بدمياط الخ — *s'occuper de*, p. ١٣٨, l. 11; chez Alcalá *exercitar*; le même: *exercitador de negocios* (car c'est ainsi qu'il faut lire au lieu de *al guáf*; comparez sous *negocio*) et *exercitadora cosa* استعمال; exercer un art; — *كان المستنظر شاعرا ويستعمل الصناعة فيجيد*: 'Abd-al-wāhid, p. 38. — *كان* comme plur. de *عمل*, dans le sens de *district*, *province*, manque chez Freytag, p. ٨٣, l. 4 a f., p. ٧١, dern. l., p. ١٢١, dern. l.; de Sacy, *Chrest.*, I, p. ٣٨, on etc. — *عمل*, *objet fabriqué*, p. 1., l. 7; Maccari, II, p. 105, l. 1, de même que *صناعة* (voyez plus haut). En général les racines *عمل* et *صنع*, ainsi que leurs dérivés, ont les mêmes significations; l'une et l'autre signifient *fabriquer* (Boethor), *fabrication* est *عمل* et *صنع* (Boethor et Berggren), *fabrique* *معمل* (Boethor) et *صناعة* (voyez plus haut), *fabricant* *صانع* et *عامل* (Alcalá sous *fabricador*), *objet fabriqué* *معمل* et *مصنوع* (le même sous *fabricada cosa per arte*). On ne s'étonnera donc pas que *اعمال*, de même que *صناعات* et *صنائع*, signifie aussi: *ornements*, *figures*, comme dans ce passage d'Edrisi, *Clim.* III, Sect. 5: *وعنده القبة مرسعة بالعتس المذهب والاعمل انكسنة من* : بناء خلفاء المسلمين عمالة — *district*, *étendue de juridiction*, *province*, p. ٣, l. ٧, ٩, ١٣, ١٨1; Boethor sous *province*; Humbert, p. 168; *Holal*, man, 24, fol. 12 v.; Ibn-Batouta *passim*.

عن — *d'après la connaissance qu'ils en possèdent*, p. ١٠. — *عن امر فلان*, *sur l'ordre de quelqu'un*, p. ٧١; comparez *عنك*, *Mille et une Nuits*, I, p. 53 éd. Macnaghten.

*عنوب* (II), *boire du vin*, p. ١١٨, l. 2; Alcalá *bever vino*.

*عنق* (II) et *عنق*, pl. *اعناق*, en parlant des fruits qui appartiennent à la famille des cucurbitacées ou à celle des pomacées. Page ٨٣: *سفرجل ذو اعناق* : ٨1 p. (باعتناق) (où Ibn-Haucaïl a *السفرجل المعنق*); *Ibn-Haucaïl* dans son chapitre sur l'Afrique: *المسيلة* — ولهم سفرجل يحمل الى القيروان اصله من سفرجل تنس معنق. *Ibn-al-* et plus loin — ولها فواكه وسوانى وبها السفرجل المعنق.



le man. B. a العلو، comme dans notre texte). — أَعْلَى، de même que رَأْس (voyez plus haut notre article sur ce mot), ne signifie pas seulement *le sommet*, mais aussi *l'extrémité* d'une chose. Edrisi, Clim II, Sect. 5, en parlant du désert de 'Aidzâb: وَفِي أَعْلَى هَذِهِ الصَّحْرَاءِ فِي صَفَةِ الْيَحْرِ الْمَلِيحِ مَدِينَةٌ عَذَابٌ. Page 4<sup>m</sup>: «une plaine à l'extrémité d'une montagne.» Il faut traduire de même les mots أَعْلَى الْجَبَل chez Becri, p. 16, avant-dern. l. M. de Slane, tout en traduisant: «sur la cime la plus élevée (de la montagne), l'on trouve une grande rivière,» n'a pas manqué de sentir le contresens que présente cette traduction. «Il serait plus naturel,» dit-il, «de lire اسفل (la partie la plus basse); mais les manuscrits s'y opposent.»

عَمْدَةٌ; figurément: والنشابات: p. 5; comparez p. 114, l. 6 a f., et p. 14, l. 10. — عَمْدُ النِّهَرِ, *le bras principal d'une rivière*, p. 5, 51; Belâdzori, p. 292 (où il faut lire من au lieu de ومن); Edrisi, Clim. VI, Sect. 6: ويَدُلُّ أَنَّهَا تَتَشَعَّبُ مِنْ نَهْرٍ أَكْبَرٍ; Nowairi, *Encyclopédie*, man. 273, p. 62, 63; وهو عَمْدُ النَّبِيلِ وَمَعْظَمُهُ: p. 64; ثم تَخْرُجُ مِنْهَا مِيَاهٌ تَجْتَمِعُ وَتَصِيرُ عَمْدًا وَاحِدًا.

عَامِرٌ se dit aussi en parlant d'un marche, p. 14, dern. l. Le plur. عَمَارٌ de عَامِرٍ, *habitant*, p. 113, l. 2; *Tables de Bidpai*, p. 286; Belâdzori, p. 388.

عَمِلَ (I). عَمِلَ مَعْدِنًا, *exploiter une mine*, p. 130, avant-dern. l. — عَمِلَ, *se diriger sur*, p. 114, l. 4 a f. — (VI), dans le sens indiqué par Jean-Jacques Schultens, se construit avec ب, p. 12; de Sacy, *Chrest.*, I, p. 252, l. 8, II, p. 14, l. 8 a f. — (X) *faire, fabriquer*, p. 14, l. 3 a f.; الصناعات المستعملة, p. 12, *des objets fabriqués* (comparez plus haut notre article sur صناعة); dans les *Notices et Extraits*, XIII, p. 218, Quatremère traduit المستعملات par *la fabrication d'objets de tout genre*; comparez aussi Nowairi, *Histoire d'Égypte*, man. 2 k (2), p. 156: وثلاث حرائر مملوءة صنایع كلها من الدقيق والشرب: et plus loin, p. 161: ارتفع شأنه عند الأمير الى استعمال قنيس ودمياط

*bras principal du Nil*, p. 61, 148, 107, 111 (comme عمود النهر, p. 6, 61). On dit aussi معظم البحر, p. 141, l. 5 a f., pour indiquer qu'il s'agit de la mer même et non pas d'un golfe. معظم الطريق est la route principale; معظم طريق المغرب, Ya'coubi, p. 146. Dans le man. 273 de l'*Encyclopédie* de Nowairi, p. 63, l. 1, ce mot est écrit معظم (وهو عمود النيل ومعظمه).

عفر, poisson du lac de Tibériade, p. 14.

(I). Remarquez l'expression : لا تُعَقِّدْ قُلُوبَهُمْ عَلَى غَمٍّ, p. 144. — *Lier les pierres* d'un édifice, p. 114, l. 2; Becri, p. 30, l. 7. — De là عَقْدٌ, pl. عَقَدٌ, joint, p. 114, l. 3. Dans le même sens عَقْدَةٌ, pl. عَقَائِدُ, p. 118, l. 3 a f. Boethor a jointure (joint), عَقْدَةٌ, pl. عَقَدٌ. — عَقْدَةٌ, pl. عَقَدٌ, touffe, p. 147. — مُعْتَقَدٌ, foi, religion, p. 14.

(VI), avec ب, prendre quelque chose comme un corroborant, p. 14; Iqtakhri, chapitre sur l'Egypte: ويتعالج به للجوامع.

عَلِيٌّ, délicat, p. 14. — عَلْوَةٌ, bon goût, délicatesse, p. 14. Comparez le مَعْلَكَات des *Mille et une Nuits*, que Freytag a noté.

(II). عَلَّمَ عَلَى شَيْءٍ عَلَامَةً, mettre une marque à une chose (pour la retrouver ou pour la distinguer d'une autre), p. 14; عَلَّمَ عَلَى dans ce sens, *Mille et une Nuits*, III, p. 264, 265 éd. Macnaghten, et عَلَّمَ مَوْضِعًا, XI, p. 149 éd. Fleischer; comparez Boethor sous *marquer*. — عَلَمٌ (pl. de عَلَمٌ), emblèmes scientifiques, p. 14, 147. — مَعْلُوم est quelquefois le synonyme de مَشْهُور et de مَحْمُود, mots auxquels on le joint, p. 14, l. 14, p. 11, l. 4, p. 14, l. 8, p. 14, l. 13, p. 107, l. 9.

علو (car c'est ainsi qu'il faut lire p. 117, l. 17), synonyme de علو. De même Clim. V, Sect. 4: حصن عَلَى الذروة حصين العلوة. ذروة.

presser le raisin; Alcalá: *lagar de pisan uvas*; le même: *viga de lagar* مَعْتَرَة خَشَبَة; Berggren et Boethor (qui donne aussi معصار) sous *pressoir*; dans un vers cité par Ibn-al-Abbâr dans Dozy, *Notices sur quelques man. arabes*, p. 258, l. 4; — *moulin*; Boethor sous *moulin*: moulins, machines du même genre qui servent à divers usages, مَعَصَرَة, pl. معاصر; — à huile; Alcalá: *molino de axeyte*, مَعَصَرَة; Dictionnaire *berbère*: *pressoir* (pour faire l'huile) مَعَصَرِي; Ibn-al-Khatib, *Mi'yâr al-ikhtabâr*, p. 26, l. 2 éd. Simonet; Daumas, *La grande Kabylie*, p. 26, 27, donne une description détaillée de cette espèce de pressoir; — à sucre; Ibn-Haucal: *غير معصرة للسكر وعمله*; et ailleurs: *دمحمول* — كَثِيرَة قَتَب السَّكَّر والمَعَاوِر وعمل السَّكَّر بِهَا والقَنْد Edrial, p. 10v; Ibn-Batouta, I, p. 101; Macrizi, I, p. 270, l. 11 a f.

عَدْلَب. عَدْلَب, *danger, péril*, p. 11.

عَدْلَر. عَدْلَر, *droguerie, épicerie et parfums*, p. 194; voyez Alcalá sous *especia, especiero et merceria*; Boethor, Berggren et Marcel sous *drogue, droguerie, droguiste, épicerie, épicier, apothicaire*. En espagnol *alatar* (الْعَطَار) signifiait *droguiste*. Daumas, *La grande Kabylie*, p. 402: «un chargement d'épicerie (*atria*).» M. Perron, dans sa traduction du *Voyage au Ouadây*, explique 'attâr par «marchand de drogues et de parfums» p. 625), «épicier-droguiste, ou à peu près» (p. 689). D'après M. Lane (*Modern Egyptians*, II, p. 17), le 'attâr vend des drogueries, des parfums, des bougies etc.

عَطَف. عَطَف, *coude, l'angle que présente une rivière, un golfe, à l'endroit où sa direction change brusquement*, p. 12v, dern. l.; Berggren donne: *coude d'un fleuve*, عَطَفَة, pl. عَطَاف; Iqtakhri, chapitre sur le golfe Persique: *وهي في عطف هذا البحر أعني في آخر لسانه*; Belâdzori, p. 558, l. 4 a f. Le plur. عَطَاف, Mas'oudi, II, p. 588, et أعطاف, Edrisi, p. 43.

عَطَل. عَطَل, *dont on ne se sert pas, dont on ne fait pas usage*, p. 10, l. 5 a f.

عَظْم. عَظْم, *être grand, violent*, p. 100. — معظم النيل معظم (VI),

عَرَسَ (II). عَرَسَ المَتَاعَ, *décharger les marchandises*, p. 41, 41.

عَرَصَ, pl. عَرَصَات, *soliveaux, colonne*, p. 41, 41; voyez Kasmirski sous عَرَصَ, et comparez Djanhari et le Câmous sous عَرَسَ. Le Dictionnaire berbère donne aussi عَرَصَ sous *colonne* et sous *pilier*. Bocthor, sous *colonne*, signale عَرَصَ comme un mot usité en Barbarie. M. de Slane dit dans une note sur sa traduction de Becri (*Journ. asiat.*, 5<sup>e</sup> série, XII, p. 471): »M. Berbrugger a vu dans les ruines de Sabra quelques grosses colonnes tout à fait semblables à celles dont El-Bekri fait mention ici. A cause de leur couleur rouge on les nomme *arsat-ed-dem* عَرَسَات الدَّم, c'est-à-dire »les colonnes de sang" (Voy. *Revue africaine*, n<sup>o</sup>. 9, p. 195)."

عَرَضَ, pl. عَرَاض, p. 41.

عَرَفَ (I). عَرَفَ بَ, *tirer son nom de*, p. 41. — (VI) مَتَعَارِفَ, *consacré par un long usage*, p. 41, où c'est le synonyme de مَعْتَاك et de دَائِم. Becri, p. 102, l. 11, emploie مَتَعَارِفَ là où Edrisi, p. 41, avant-dern, l., en parlant de la même chose, se sert du mot دَائِم.

عَرَقَ, pl. عَرَقَات, a, en géologie, le même sens que *veine* en français, p. 41, l. 1 et avant-dern.; Mas'oudi, III, p. 46. Pl. اِعْرَاقَ, *qualités*, p. 41.

عَسَلَ, عَسَلِيَّةٌ, *une substance mielleuse*, p. 41; Ibn-Batouta, IV, p. 187.

عَشَرَ, عَشَار, p. 41, note 1; voyez plus haut sous عَشَرَ.

عَصَبَ, pl. عَصَابَ ou عَصَبَات, p. 41.

عَصَرَ. Pour *pressoir* la langue classique avait le mot مَعْتَار, dont le pluriel مَعْتَارَات se trouve p. 104, l. 5, et p. 104, note 4; mais plus tard on disait presque toujours مَعْتَرَات, au pl. مَعْتَارَات. Dans presque tous les dictionnaires de la langue moderne qui donnent les voyelles, celle de la première lettre est un fatha (chez Humbert, p. 182, c'est un kesra), et aujourd'hui on dit même *ma'aqra* (Marcel sous *pressoir* et le Dictionn. berbère sous *pressoir*). مَعْتَارَات signifie donc *pressoir*, machine pour

mine en français, معدن s'emploie aussi dans le sens de *minerais*, p. fif; Alcalá sous *metal o minero*; Boethor sous *minera*; comparez le passage des *Mille et une Nuits* cité par Freytag, et Caladi dans Amari, *Bibl. Arab. Sic.*, p. 658, l. 3.

عدو (VIII), avec على, *envahir*, en parlant des sables, p. fr, dern. l., de même que la 1<sup>re</sup> forme, p. fr, l. 1. — عادية, *désir de nuire à quelqu'un, de lui faire du mal*, p. aa, l. 6; dans le Commentaire sur Hariri, p. 263 de la 1<sup>re</sup> édit., on lit: دعت منك عادية فلان أي ضلوه (ضم signifie aussi *désir de nuire*, comme dans les *Mille et une Nuits*, I, p. 29 éd. Moenaghten); لم يامن عاديتها, comme chez Edrissi, Ibn-al-Abbâr dans Dozy, *Notices sur quelques man. arabes*, p. 233, l. 4. — معدنية, pl. معلى, *barque, grande ou petite, qui sert exclusivement pour le passage des hommes et des animaux*, p. lev; voyez Quatremère, *Hist. des sult. maml.*, II, 1, p. 156.

عذري, العنب العذري, p. 4, l. 1; Ibn-Batouta, II, p. 324; Hœst (*Nachrichten von Marokos*, p. 303) nomme aussi le عذري (sic) parmi les différentes espèces de raisins. Les traducteurs d'Ibn-Batouta se sont trompés en pensant que عذري signifie *perles* dans cette expression: il signifie au contraire: *jeunes filles*, et le nom du raisin appelé العنب العذري, est proprement انراف العذري (voyez p. 71 de la traduction), ou, ce qui revient au même, اصابع العذري (Cazwini, I, p. 265, dern. l.), c'est-à-dire: *les doigts des jeunes filles* (comparez Zamakhchari dans l'*Asas*: اصابعها وهي اصابع). D'après Zamakhchari, c'est le raisin blanc de Tâif (بالخائف) (وهو عنب العذري); dans ce cas, on l'a nommé ainsi par allusion aux doigts blancs et effilés des jeunes filles, et encore de nos jours, c'est le raisin blanc qui porte ce nom en Afrique, car on trouve dans le Dictionnaire berbère: «raisins blancs, de la plus grosse espèce, تيزورين العذري». Selon Cazwini au contraire, c'est un raisin rouge, qui a été nommé ainsi parce que, par sa forme allongée et sa couleur, il ressemble aux doigts des jeunes filles quand ils sont teints en rouge avec le henné. Au reste, le mot انراف seul signifie aussi des *raisins*, comme l'atteste Zamakhchari quand il dit: يقال هذا عنب من الانراف.

عثر (I), avec على. *trouver, découvrir*, p. 71; voyez les Glossaires sur Ibn-Badrûn et sur le Bayân. — Il est difficile de dire quel mot Edrisi a en vue en écrivant, p. 171: قد اتت العرب على عمارتها وطمت: آثارها واخربت عثارها. Il peut avoir pensé aux phrases: ما رايت لهم أثرا: ما تركت له أثرا ولا عثيرا: ولا عثيرا (Zamakhchari, *Asās al-balāgha*); mais عثير ne peut pas former au plur. عثار, et en outre l'emploi de عثار serait étrange. عثار, considéré comme un pluriel de عثر, *locus pluvius rigatus*, c'est-à-dire, *endroit fertile*, conviendrait mieux peut-être; mais même la leçon est incertaine, car عثار ne se trouve que dans un seul man., tandis que les trois autres portent عشار, mot que nous ne pouvons pas expliquer non plus.

معاجر, pl. معاجر, espèce d'étoffe de soie, p. 116; comparez Mac-carî, I, p. 103.

معاجين, plur. معاجين, *vase à pétrir la farine*, p. v.; Berggren: *pétrin*, coffre dans lequel on pétrit le pain, huche, معجن; le même sous *huche*, avec le plur. معاجين. Alcalá, sous *amassadera do amassan* et sous *artesa*, donne la forme معجنات, plur. معاجين et معجنات. Le mot معاجين signifie aussi: *l'endroit où l'on pétrit*. Au nord de la Ca'ba se trouve une cavité assez large pour que trois personnes puissent s'y asseoir et qui s'appelle al-Ma'djan, parce que, selon l'opinion populaire, Abraham et son fils Ismaël y pétrissaient la chaux et l'argile dont ils se servaient pour bâtir la Ca'ba; voyez Burchardt, *Travels in Arabia*, I, p. 251.

عدل (II), *adapter pour premier méridien*, p. 18.

معدين ne signifie pas proprement *mine*, mais en général: un endroit où quelque chose se trouve en abondance, de sorte qu'on dit: معدين de bêtes de somme, de marchandises, de bouchers etc.; voyez de Goeje, *Descriptio al-Magribi*, p. 135. Dans une pièce de vers publiée par Kosegarten dans sa *Chrestomathia Arab.* (p. 142, dern. l.), les petits alvéoles où les abeilles renferment leur miel sont appelés معدين. Edrisi emploie معدين en parlant d'un banc de corail, p. 107, et d'un endroit où la mer jette des paillettes d'or, p. 106. — Comme

نابوى. Dans le passage qu'on trouve p. 1., l. 1, la leçon est incertaine. On peut lire avec le man. A. نابوى (leçon qu'on retrouve avec une légère altération dans C. ; voyez p. 81, note s) : والتين خاصةً ويحمل منها : car شرايح نابوى ومنثوراً الى سائر الاقطار parlant de fruits secs que l'on comprime en masses, comme le prouve ce passage de Gazwinî (II, p. 290) : بها مشمش طيب جدًا يَتَّخَذُ منه المنثورى : المحقق ويحمل للهدايا الى سائر البلاد. Le mot منثور est l'opposé de نابوى, et les paroles d'Edrisi signifieraient, par conséquent, qu'on exporte les figues sèches, soit comprimées en masses, soit entassées légèrement les unes sur les autres. Ce sens est fort naturel, et la leçon نابوى serait certaino, si c'était celle des meilleurs man. ; mais il n'en est pas ainsi ; les man. B. et D., qui sont les plus corrects, portent نابوى, et cette leçon peut s'expliquer aussi, car نابوى, comme nous l'avons dit plus haut on parlent de ce mot, signifie des masses de figues sèches en forme de briques. Dans ce cas, toutefois, le mot منثور doit être un substantif, et non pas un adjectif, et il ne serait pas impossible qu'il en fût ainsi, car M. Cherbonneau donne (*Journ. asiat.*, 4<sup>e</sup> série, XIII, p. 350) : منثور, *figue*. Terme usité dans les campagnes." Dans l'origine ce mot signifiait peut-être : des figues entassées légèrement les unes sur les autres, par opposition aux نابوى. On voit donc que chacune de ces deux leçons peut être admise et que le sens est le même.

طباطرة, théâtre, p. III ; Becri, p. 43.

طبيب, انبى الاندلسى, p. IV ; voyez p. 72 de la traduction.

عتب, عتبي, p. IV, espèce d'étoffe de soie et coton de diverses couleurs, qui tire son nom d'un quartier de Bagdad où on la fabriquait (Ibn-Djobaïr, p. 227). A son tour ce quartier était nommé ainsi d'après 'Attâb, un arrière-petit-fils d'Omaïya (*Lobb al-lobâb in voce*). Le mot français *tabis* est une légère altération de 'attâbî. Comparez Desfrémery dans le *Journ. asiat.*, 5<sup>e</sup> série, XIX, p. 94.

عمف. عتد se dit en parlant d'une étoffe molleuse, p. IV ; comparez Freytag sous 1, 4 et sous عتبو. C'est le synonyme de عتو بعد استعلام عتو ادا رت جلدو ; Zamakhchari, *Asûs al-bulâgha*.

عثر (I), avec *عثرى* primitive, attendu qu'il ne désigne pas proprement sur Ibn-Badrout mais des figues sèches comprimées en masses, car tel Edrisi a en ce sens des paroles d'Edrisi; comparez Gosenius, *Thesaurus ling. Hebr.*, p. 311 *עצרת*, qui cite un passage de saint Jérôme, où on lit: »massa ficum et pinguium caricarum, quas in morem laterum figurant, ut diu illasac permanent, calcant et compingunt,» et un autre de Maimonide, où l'on trouve que les Maures donnent aux masses de figues, soit une forme ronde, comme celle d'un pain, soit une forme carrée; dans ce dernier cas, ajoute Maimonide, on les nomme *مكش*, parce qu'elles ressemblent à des briques. Gosenius cite aussi un passage d'un rabbin qui dit que ces masses sont dures à un tel point, que, pour les rompre, il faut se servir d'une hache. Au reste Ibn-Batouta donne plusieurs termes analogues; il parle (I, p. 145) de savon en briques, *الاجرى*, d'un gâteau sucré briqueté, *الاجرى* (III, p. 123), d'une pâtisserie appelée *المكش*, en forme de briques (I, p. 186). Comparez aussi notre article sur *نولى* — *نولى*, pl. *نولوى*, p. 4v; voyez le Glossaire sur le Bayân, p. 29 et suiv., et comparez Ibn-Khalidoun, *Prolegomenes*, II, p. 320.

النول (I), avec *على*, surpasser, p. 14.; Motarriz : *النول الغسل يقال* (VI) = I, p. 141, l. 1; *الفلان على نول لى زيادة وفصل*. — (VI) = I, p. 141, l. 1; *Zamakhshari, Asûs al-balâgha*: *وننزل علينا الليل نال*, avec un vers; Freytag, *Chrest. Arab. gramm. hist.*, p. 69; Ibn-Sa'id dans Maccari, en parlant de la mer: *والامواج تنطاول فيه*; Ibn-al-'Alhir, I, p. 83, 84, en parlant du temps. — *نائل*, *grand, considérable*, en parlant de sommes d'argent, *اموال نائلة*, p. 111; voyez une note de M. Dozy, *Vêtements arabes*, p. 221, n. 3. M. Dugat, dans le *Journ. asiat.* (5<sup>e</sup> série, VII, p. 65), a critiqué cette note comme étant superflue, et il a supposé que M. Dozy avait seulement voulu augmenter le Dictionnaire d'un nom d'agent, ce qui à coup sûr eût été une peine inutile. Mais il n'en est pas ainsi. Freytag ne donne pas *نال* dans le sens de *être abondant*, comme M. Dugat le suppose, et il a *نائل*, mais non pas dans le sens dont il s'agit. Employé en ce sens, *نائل* n'est pas classique, du moins à notre connaissance; c'est un néologisme, de même que *احوال* *نائلة*, *état prospère*, p. 11, et *نائل تجارات*, *commerce florissant*, *ibid.*



وجد المجد (Cazwini, I, p. 265, emploie la 4<sup>e</sup> forme, qui manque chez Freytag, dans le sens de *faire flotter*). C'est pour cette raison que, dans le passage (p. 110, l. 13) où les man. portent : ومراكب الاندلسي, l'éditeur a cru devoir changer le mot تصعى إليها, qui ne semble présenter aucun sens, en تنقى. Il a pensé que ce dernier verbe pouvait aussi être employé dans le sens de *naviguer*; mais il avoue que le changement qu'il a proposé est contestable. En effet, il soulève trois difficultés: 1<sup>o</sup>, le changement du ط en ص. Il est vrai que ces deux lettres sont quelquefois confondues (voyez p. 6. plus haut, sous تلحن), même dans le verbe dont il s'agit, car à la page 117 les man. A. et B. portent الصاني au lieu de النافي, comme donnent les deux autres; mais il serait étrange que quatre copistes eussent tous commis cette faute. 2<sup>o</sup>, تلحق ne peut pas être la 4<sup>e</sup> forme comme chez Cazwini, car alors l'auteur y aurait joint un substantif à l'accusatif. Il faut donc que ce soit la 1<sup>re</sup> forme; mais le verbe est يعلق et non pas يعلق. Dans plusieurs verbes defectueux on emploie les deux formes de l'aoriste, mais quant à طلقا, nous avons toujours trouvé l'aoriste يعلق. 3<sup>o</sup>. La signification est incertaine et nous ne pouvons la prouver par aucun exemple.

طلب (I). طلب ارضا, *entreprendre la conquête d'un pays*, p. 29, l. 18. طلب بعضهم بعضا, *il y eut des guerres civiles*, p. 50. — طلب, pl. طالبون et تطلب, *chercheur d'or*, p. 22, 24, 29, 30, 50. On dit dans le même sens اصحاب المال, Ya'coubi, p. 122.

تلطط, poisson du lac de Bizerte, p. 117.

تلط, pl. تلمات, *de ملامورة*, p. 70.

تلطب, ممتدة التلطب, figurément en parlant d'une ville, p. 17.

تلطلو, poisson du lac de Bizerte, p. 110.

تلوب. Edrisi raconte, p. 28, qu'à Bâdja on comprime les figes sèches en masses qui ont la forme de briques, تلوب, et qui portent alors le nom de briques. Ce nom de تلوب, pour désigner des figes, s'est conservé jusqu'à nos jours, car Berggren donne *figue verte*, تلوية, et la comparaison du passage d'Edrisi montre qu'il faut écrire ce mot avec un ل, et non pas avec un ت, تلوية; mais on voit en même temps qu'il a

*Mille et une Nuits*, l'âne dit : *دَابَّاً لِلْعَرَبِ وَالطَّاحِينَ* lit. — Du même que *moler* en espagnol, ce verbe ne signifie pas seulement *moudre*, mais aussi *piler*, *broyer*, p. 11, 12; *Alcala desmenusar en polvo* et *moler colores*; Marcel *broyer*; Becri, p. 170, L. 6 a E. Humbert, p. 37, donne : il a pilé *طَحَنَ*; c'est une prononciation incorrecte de *طاحن*. — *طاحنة*, pl. *طَوَاحِن*, *moulin*, p. 114; chez Becri, p. 113, l. 12, *meule*; mais il se peut que *طَوَاحِن* soit un pl. de *سَاحِن*.

Ajoutez *طَرَز* au Dictionnaire comme pl. de *طَرَزٌ*; probablement il faut prononcer *طَرَزٌ*, comme on forme le plur. *كُتُبٌ* du sing. *كِتَابٌ*; les éditeurs d'Ibn-Batouta (I, p. 402) ont prononcé mal à propos *طَرِزٌ*, car il n'y a pas de pluriel de la forme *فَعْلٌ*; M. Dozy (*Vêtements arabes*, p. 336) a donné *طَرِزٌ* sur l'autorité du Dictionnaire de Richardson, mais il croit à présent que cette forme n'est pas correcte, parce que le plur. *فَعْلٌ* n'appartient qu'aux singuliers de la forme *فَعْلَةٌ*. Ce mot signifie *métier* (espèce de machine), p. 11 (dans le passage correspondant de Maccari, I, p. 102, on lit *فول*, mot qui a le même sens; voyez Quatremère, *Hist. des sult. mam.*, II, 1, p. 105), p. 118, et *fabrique d'étoffes de soie etc.*, p. 118, 119. Le plur. est aussi *أَشْرَازٌ*, *Cartas*, p. 26.

*طَرَفٌ*, *cap, promontoire*, p. 74, 75 etc.; Ibn-Djobair, p. 32 etc.; de même dans *طَرَفُ الْغَارِ*, aujourd'hui Trafalgar. Il ne sera peut-être pas superflu de remarquer qu'il faut prononcer *طَرَفٌ*, et non pas *طَرَفٌ*, car les anciens auteurs espagnols écrivent *tarfe*; voyez p. e. Barantes Maldonado dans le *Memorial hist. esp.*, IX, p. 313. Barth (*Reisen*, I, p. 9) prononce aussi *tarf*.

*طَرِيفٌ*, pl. *طَرِيفَاتٌ*, *incursion, razzia*, p. 141.

*الماء الطافي ذي هذا النهر* (I), *couler*, en parlant de l'eau; *على*, p. 114. Avec *على*, *inonder*, p. 111; Beladizori, p. 292. — Ce verbe signifia aussi *flotter sur l'eau*, *على الماء*; Motarrizi, *al-Maghrib*, man. 613; *السَّمَكُ الطَّافِي وَهُوَ الَّذِي يَدُورُ فِي الْمَاءِ فَيَعْلُو أَيْ يَطِيرُ*; Becri, p. 54, 44, 173, Nowairi, *Encyclopédie*, man. 275, p. 57 *على*.



صيد (V) a le même sens que la 1<sup>re</sup> forme, p. 5, 1; Edrisi, *Clim.* I, Sect. 7: وهم يتصيدون في البحر عوماً من غير مركب ولا وقوف في ساحل؛ وإنما يتصيدون بالسباحة بشباك صغار؛ وفي هذا الخلا: Clim. V, Sect. 3: ومن الأرض قوم يأدون إلى غياض ومواقع يتصيدون فيها؛ chez Becri, p. 105, *متصيد* est *pêcherie*, lieu où l'on a coutume de pêcher.

صير (II). » Le mot صير signifie primitivement *de la saumure*, et par suite, les petits poissons de diverses espèces qu'on salait et qu'on employait à faire de la saumure; de Sacy, *Relation de l'Égypte par Abd-allatif*, p. 287, qui observe aussi que, chez les Talmudistes, mot צר a de même le sens de *saumure* (صير), dans le sensopos בשר, poisson, *Mille et une Nuits*, XI, p. 43 éd. Fleischer, *monnaies arabes* (Freytag). De ce mot صير on a formé le verbe صَيَّرَ, *mettre à saumurer*, qui s'emploie soit en parlant de poissons, Becri, p. 4 recue que le Edrisi, p. 20, soit en parlant de fruits, Ibn-Batouta, II, p. 140; mot signifie p. 126; *Alcala curtir azeitunas* (mettre des olives en saumure), *ondant de* (IV). مُصَيِّد, rival, p. 20; *Alcala* a la 4<sup>e</sup> forme dans les *Quatro-competer de igualdad*, que d'e-

صرب (VIII), *battre des ailes*, p. 18. — صَرِيَّة, tribut, p. 28, p. 26. Zamakhchari, *Asus al-balâgha*: الجربة من الجربة عليهم صرية وضرائب من الجربة p. 31. *وغيرها*; ce démontre que صرية signifie proprement *obligation*, ce qu'on est obligé de donner ou de faire; aussi Motarrizi, qui, dans son *al-Moghrîb* (man. 613), donne la même définition que Zamakhchari, avec la variante صَرِيَّة, explique ce dernier mot par أَوْجِبَتْ. Edrisi emploie صرية dans le sens d'*obligation*, p. 18.

صم (VII), *se contracter*, en parlant des pattes du canard, l'opposé de انفتح, p. 18; Motarrizi, *al-Moghrîb*, man. 613: رَنَبَةُ انْتَعَضَتْ وَإِذَا قُلِيَتْ بِابْسَةِ صَمَرَتْ أَيْ انْتَصَمَتْ وَلَنْقَلَتْ. Comparez la signification *se fermer*, en parlant des fleurs, qui est au fond la même, *Fables de Bidpai*, p. 118, l. 6, Soyouti *apud* Weijers, *Loci de Ibn-Zeidoun*, p. 87.

parlant du Djebel al-mocattâm: وفية ايضاً كمور كثيرة تبعث ملوك مصر من المال والجواهر وترب (وتربة II) الصنعة والتماثيل العجيبة واصنام الكواكب (Jaubert, I, p. 131: *terres travaillées*). — صناعات, pl. صنائع.

1°. *fabrique*, établissement où l'on fabrique, comme صنعة الحديد, p. 171, *fonderie*; p. 12, 13, 14, 15, 16, 17, 18, 19, 20, 21, 22; Alcalá *fabrica*, Marcel et Berggren sous *fabrique*; le dernier n'indique pas la prononciation, mais les deux premiers donnent صناعة avec le fatha; il semble toutefois que la prononciation avec le kesra est plus correcte, voyez Macrizi, II, p. 189. — 2°. *un objet fabriqué*. Cette signification, que Macrizi (*loco laud.*) semble indiquer, ne saurait être douteuse quand on compare des passages d'Edrisi tels que ceux-ci: الصنائع وصناعاتها, » les objets fabriqués et ceux qui les fabriquent, » p. 17; les صنائع ou صناعات que l'on vend, de même que des marchandises, et qui sont jolis, p. 1, 2; Edrisi dit même, p. 12: الصناعات المستعملة, et استعمال signifie *fabriquer*; voyez plus loin notre article sur ce mot. Mais nous possédons en outre à ce sujet un témoignage formel, celui de Mularrixi, qui dit dans son *al-Moghrib* (man. 615): يعمل بيده وعن على رفته يؤخذ من كل صناعة صناعاته معناه ان صنع الصنعة حرفة الصانع وهو الذي: Lo mot صنائع signifie aussi *objets fabriqués* chez Ibn-al-Khatib, *Me'yâr al-khatibâr*, p. 6, l. 3 éd. Simonet, chez Maccari, II, p. 105, l. 1, et الصنائع العملية, *ibid.*, l. 8, est l'équivalent de الصناعات المستعملة d'Edrisi. — 3°. *ornement, figure*, p. 12, le synonyme de صنعة, puisque les man. mettent l'un pour l'autre, l. 4, note d; Berri, p. 24, l. 8. — مصنوعات, pl. مصنوع, *un objet fabriqué*, p. 21; Alcalá *fabricada cosa por arte*; de Sacy, *Chrest.*, II, p. 100.

صنم, colonne, p. 2, 3, 4, 5, 6, 7, 8; voyez la note de M. de Slane sur Berri (p. v) dans le *Journ. asiat.*, 5<sup>e</sup> série, XII, p. 432, n. 2; Cazwini, II, p. 19, l. 5, p. 186, l. 6. En Afrique on donne aussi le nom de صنم aux ruines des anciens édifices romains, surtout à celles des temples; voyez Barth, *Reisen*, I, p. 60, 84, 127. En ce sens il se trouve déjà chez Ibn-Hanbal, qui dit: انار حديمة واصنام من حجارة ومبان عظمه.

p. 1. f. 1. 3: تحريف الاحوال, »il avait la conduite des affaires;" on lit chez Ibn-Batouta, II, p. 117, que l'émir des émirs s'empara du pouvoir وحجّر على السلطان التتغرات حتى لم يكن بيده إلا الاسم.

مُصَلَّى. Freytag ne donne ce mot que dans le sens indiqué par de Sacy dans sa *Ckrestomathie*: »grande place en plein air, où le peuple se réunit pour faire la prière en certaines occasions, et particulièrement aux deux beïrains," proprement العيد مصلى. Mais il désigne aussi: le lieu destiné à la prière, soit dans l'intérieur de la mosquée, p. 311, soit ailleurs; Edrisi, *Clim.* III, Sect. 5, en parlant de Jérusalem: المسقف الذي كان مصلى للمسلمين فلما استفتحها الروم بنبروا هذا المسقف من المسجد بيوتا يسكنها الجليل المعروفون بالداوية ومعناه خُدام بيت الله; القبة التي فوق المبحراب ويقال أنها من بناء الصابية وكان مصلاهم به; *ibid.*: Bokhârî, I, p. 118, l. 3; Azaki, p. 147, 401, 426, 430; Belâdzori, p. 5, 231, 300; Maccari, II, p. 161, l. 4; Ibn-Batouta, I, p. 316 et ailleurs; Burton, *Pilgrimage to El Medinah* etc., I, p. 378, 392. Il signifie aussi: édifice destiné au culte, mosquée, Belâdzori, p. 370, l. 6 a f., p. 202, avant-dern. l., et aujourd'hui مصلى est en Arabie: un oratoire, une chapelle, une petite mosquée (ce que l'on appelait جماعة au Maghrib; voyez plus haut). On lit chez Palgrave, *Narrative of a year's journey through central and eastern Arabia*, I, p. 396: »On one side were the apartments occupied by the sovereign, his private audience room, his oratory, so to call it, or special *Musalla*, place of prayer;" ailleurs, p. 397: »the indoors *Musalla*, or oratory for the inhabitants of the palace;" plus loin, p. 445: »small oratories or *Musallas*." Dans un autre endroit, p. 444, ce voyageur dit que dans chaque ville du Nedjd il n'y a qu'un seul *djâmi'*, et il ajoute: »the other places of prayer are entitled *mesjids*, or, if small, *musallas*."

صنع (1), travailler, façonner, en parlant de certaines choses, comme le fer, les pierres précieuses etc., p. 37\*, 71; Boethor et Marcel sous *façonner*. - صَنَعَ, pl. de صَنَعَة, métier, p. v., l. 1; aussi chez Boethor sous *métier*. -- صُنِعَ, pl. صُنْع, ornement, figure, p. 21 (le dhamma, l. 6, se trouve dans le man. A.), p. 37; Edrisi, *Clim.* II, Sect. 5, en

يَتَصَرَّفُ عَلَى قَدَمَيْهِ, peut encore marcher en s'appuyant sur un bâton, Ibn-Batouta, II, p. 296, 396, III, p. 105. Ailleurs (II, p. 402) Ibn-Batouta dit: »les grands souls vont et viennent (يَتَصَرَّفُونَ), en ce jour, devant le sultan." Becri (p. 5, l. 5) nomme المَتَصَرِّفُونَ par opposition aux habitants de la ville; ce sont ceux qui y viennent de temps en temps pour y acheter ce dont ils ont besoin. Edrisi emploie تَصَرَّفَ en parlant d'un ouvrier qui va et vient (p. 11, l. 8 a f.); voyez aussi Belâdzori, p. 126. Les تَصَرَّفَاتُ هَلَانْ sont les allées et venues de quelqu'un; Ibn-Batouta, III, p. 58, 97. Chez Edrisi, تَصَرَّفَ est souvent l'équivalent de تَجَوَّلَ, comme p. 11, l. 9, p. 11, l. 8. Dans le Commentaire de Tibrizi sur la *Hamâsa* (p. 365), le mot مَتَصَرِّفٌ (= تَصَرَّفٌ) est employé dans la même acception. On dit aussi تَصَرَّفُوا بِالزَّوَارِي, p. 7, l. 1 (comparez Ibn-Batouta, III, p. 386), et même بِأَنْفُسِهِمْ; Edrisi, Clim. I, Sect. 7: وَلَيْسَ عِنْدَهُمْ دَوَابٌّ وَأَمَّا يَتَصَرَّفُونَ بِأَنْفُسِهِمْ وَيَنْقَلِبُونَ أَمْتَعَتَهُمْ عَلَى 7: رُوسِهِمْ وَعَلَى شُهُورِهِمْ; Macrizi, II, p. 187, l. 9. Figurément: faire tantôt une chose, tantôt une autre, avec بِي, *Loc. de Abbâd.* éd. Dozy, I, p. 169, l. 1. On dit aussi figurément: telle chose ou tel nom تَصَرَّفَ dans mon livre (Ibn-al-'Auwâm, *Traité d'agriculture*, I, p. 151, l. 8), c'est-à-dire: y est mentionné à plusieurs reprises. Ce verbe s'emploie encore en parlant d'un auteur qui écrit sur plusieurs sujets, qui a un style varié, etc.; Ibn-al-Abbâr dans Dozy, *Notices sur quelques man. arabes*, p. 234: لَهُ تَصَرَّفٌ فِي أَثْنَانِيْنِ الْبَيَانِ, et plus loin, p. 237: مَعْنَى أَتَصَرَّفُ حَسَنَ التَّصَرُّفِ. Dans le Dictionnaire herbère تَصَرَّفَ répond à mendier; c'est proprement: errer çà et là, comme font les mendiants, les vagabonds. — 6°. agir suivant les ordres de quelqu'un, avec بَ: Ibn-Batouta, III, p. 300: cet émir sera avec vous بِمَا تَأْمُرَانِي بِهِ, »uniquement pour agir suivant vos ordres;" *Loc. de Abbâd.* éd. Dozy, I, p. 18. — وصار من جملة من يتصرف بامر أخيه ويقف بجانبه كتحذ حنجه. — 7°. administrer, gouverner, avoir la conduite de, avec l'accusatif; Ibn-al-Khatib: تَصَرَّفَ لِعَمَلِهِ بِبَلَدٍ وَغَيْرِهِ مِنْ غَيْرِي بِلَدِهِ, »il administra la justice à Velez et ailleurs," il y remplit l'emploi de cadi; Edrisi,

يُشرب أهل المدينة وبه يتصرفون (*al-Bayân*, I, p. 290, Boethor sous *usage*; — avec *فى*, mais chez Edrisi cette construction est rare, p. 133, l. 2 (où le man. A donne *ب*); Ibn-Batouta, I, p. 422, III, p. 98, 266, 441; *I diplomi arabi del R. archivio fiorentino* éd. Amari, p. 92, dern. l.; Boethor, sous *usage*; sous *exercer* il donne: «exercer son droit, *تَصَرَّفَ فى حَقِّه*», ce qui est au fond la même signification; — avec *من*, Edrisi, p. 71, l. 11, si la leçon est bonne. — Particulièrement: 2°. employer comme nourriture, *se nourrir de*, avec *فى*, Edrisi, p. 34, avant-dern. l.; Ibn-Batouta, III, p. 267. — 3°. employer comme marchandise, *faire commerce de*, avec *ب*, p. 1, l. 10, p. 10, l. 7, p. 49, l. 1; Clim. I, Sect. 8: وليس فى أيديهم شيء يتصرفون بلاد الهند أكثر تصرفهم وتجاراتهم: *ibid.*: به ويتعششون منه ألا الكنديين الداخل اليهم كل سنة كثير; Clim. I, Sect. 7: *فى* *ب* *ب* بالكنديين وبنها بضروب من الامتد وجمل من البصائع اننى يصرفون فيها وبنها *تصرف* telle est la leçon des man. A. et C.; B. et D. portent *ومنها*. L'infinitif *تصرف* s'emploie absolument dans le sens de *commerce*, p. vii, l. 1; comparez Clim. VI, Sect. 1: *بها* معاش ومصرفات وبيع وشراء. — Avec la signification du passif, on peut-être dans la forme du passif, *être employé*, p. 31, l. 5, p. vi, l. 7 a f. Le participe *متصرف* signifie *un employé*; *I dipl. ar. del R. arch. for.*, p. 252, où *المتصرفون فى السفن* (les employés dans les galères) indique bien *la chiourme*, comme le pense l'éditeur (p. 449, note 2), mais l'étymologie qu'il propose nous semble inadmissible. — 4°. *s'employer à, s'occuper de*, avec *فى*; comparez l'*Asās*, déjà cité sous la première forme: *صُرِّفَ فى أعماله فتصرف فيها*, Ibn-Batouta, II, p. 25; *Loci de Abbad.* éd. Dozy, I, p. 525, l. 1. Dans l'*Histoire des Benou-Zigân* (man. 24(2), fol. 92) on lit que quel-qu'un prit pitié d'un prisonnier *شُرِّفَ جميع* *شُرِّفَ*. Dans Macrizi (*apud* de Sacy, *Chrest.*, I, p. 117) *تصرفتوا فى تفسير هذا المشنا*: «ceux-ci s'occupèrent à composer une interprétation de la Mishna, conformément à leurs opinions particulières.» — 5°. *se mouvoir, aller et venir*. On dit en parlant d'un vieillard qu





» فرسم لهم ان الجمالة لا ياخذوا من الفرنج شيئا ألا ان شالوا لهم que les chameliers ne prendraient rien des Francs, à moins qu'ils n'eussent transporté pour eux des marchandises." Ce verbe a le même sens chez Edrisi, p. 13, ou يشيلون بابلهم signifie: »ils transportent des marchandises au moyen de leurs chameaux."

شونه. Le mot qu'on lit p. 113, l. 6, et qui doit désigner une espèce de vaisseau (النواشي dans le texte), semble une faute de l'auteur. Les copistes, comme on le voit par les variantes, n'ont su qu'en faire, mais probablement il faut lire الشواني, les galères. Quatremère a écrit une note sur ce mot, *Hist. des sult. maml.*, I, 1, p. 142; voyez aussi le Glossaire sur le Bayân sous شينسى. Freytag donne ce mot d'abord sous la forme شانية, comme s'il dérivait de la racine شنو, ensuite, d'après le Câmous, sous la forme شُونه. Nous croyons devoir remarquer que le mot شانية n'existe pas. Au plur. on dit شَوَانٍ ou شَوَانِي; au singulier شَانِي et شِينِي, شِينِي, شِينِي, شَانِي. Comme Quatremère n'a donné qu'un seul exemple de cette dernière forme, nous remarquons qu'on la trouve trois fois de suite chez Nowairi, *Encyclopédie*, man. 273, p. 61: يَصَلُّ شَانِيَا: حِجَالُ الشَّانِي: وِرْكِنَا غِي شَانٍ, puis: سَاثِرُ فِيهِ.

يُصَبُّ لِمَنْ فِي الدَّارِ فِي كُلِّ: (I). Remarquez l'expression, p. 144: يَوْمَ ف. رَاوِيَةً مَاءً pour la consommation des personnes qui étaient logées dans cette maison; comparez Belâdzorî, p. 208, l. 11.

صَحَّ لِهْ الشَّيْءُ: (II). *la chose lui appartient*, p. 5; Maccari, II, p. 258, l. 8.

صدر (III) s'emploie en parlant de la pression du courant d'un fleuve, comme chez Ibn-Sa'id (dans de Sacy, *Chrest.*, I, p. 242), qui dit que le Caire a été construit à une grande distance du Nil, لَيْتَلَا يَصْدَرُهَا وَيَاكُلُ, مضرة الماء ومضاربه عند حمله بسيوند: de même chez Edrisi, p. 10.

صَدَّقَ (V) se construit avec ب de la chose et على de la personne, p. 6.; Zamakhcharî, *Asâs al-baldgha*: تَصَدَّقَ بِمَالِهِ عَلَيْهِ: 'Abd-al-wâhid, p. 208. En parlant d'une femme, صَدَّقَتْ بِنَفْسِهَا عَلَى فُلَانٍ, se prostituer à quelqu'un, p. 7. .

éditeurs confondent souvent ce mot avec مشهور, auquel, du reste, on le trouve souvent réuni.

شبهى, espèce d'arbre fruitier, p. 10; c'est le sorbier ou cormier, car Ibn-al-'Anwâm dit dans son *Traité d'agriculture* (I, p. 324): شجرة الغمبرا هي شجرة المشهى وتثمرها بغال له اللعاج (comparez I, p. 16, II, p. 429), et chez Boethor, de même que chez Humbert (p. 83), شجرة الغمبرا répond à cormier ou sorbier. Chez Alcala (sous *servat*), le sorbier porte un nom un peu différent, mais qui cependant dérive aussi de la racine شبهى, à savoir muchakîa, pl. muchakî. Il traduit aussi *servat* par زعرور; c'est le nom du néflier, qui, chez Alcala, en porte un autre; mais on sait que la saveur des sorbes ou cormes, d'astringente qu'elle était, finit par devenir en hiver douceâtre et analogue à celle des nèfles. Sous *corme*, cormier, Berggren donne aussi زعرور الاخضر (à Jérusalem). Il traduit de la même manière le mot مَرْج (Barb.), qui, chez Alcala, est nèfle (*mespero*).

شوك, pl. شوك, *arête*, p. 14, fi; Alcala *espina de paca o espínaso*; Humbert, p. 69; Berggren et Marcel sous *arête*; Içtakhrî, p. 68; Beerî, p. 106; Caswini, I, p. 117, 142, II, p. 359.

(I). شال, qui, dans la langue classique, a l'oriste يشول, mais, dans la langue plus moderne, يشيل, signifie proprement soulever. À l'idée de soulever un fardeau s'est jointe celle de le porter; شال signifie donc porter; voyez Boethor sous ce mot et Humbert (p. 88); *Mille et une Nuits*, I, p. 91 éd. Macnaghten: il arracha ces poils معه (sic) وشالهم, «ot les porta avec soi» (les emporta). De là vient que شَيْال signifie un porte-faix; Freytag a noté ce mot qu'il a trouvé dans le Glossaire de Babicht sur le 1<sup>er</sup> volume des *Mille et une Nuits*, mais en y joignant un point d'interrogation; toutefois le mot et sa signification sont certains, car Boethor, Berggren, Marcel et Humbert (p. 88) le donnent sous *porte-faix*. Celui qui porte un fardeau, le porte d'un lieu dans un autre, le transporte: شال signifie donc aussi transporter; voyez Boethor sous ce mot et Humbert, p. 88. On dit par conséquent: شال البضائع transporter des marchandises, et par ellipse شال seul a le même sens. On lit p. c. dans un document publié par M. Amari (*I diplomi arabi del R. archivio fiorentino*, p. 199):

Habicht, I, p. 125, porte: وَشَقَّتْ مَلْعِيَتِي (la note de Habicht sur ce passage est une erreur; comparez Fleischer, *De glossis Habicht.*, p. 27); de même, sans régime, Beeri, p. 84: حَرَبْنِ تَشْوِ السَّغْنِ بَيْنَهُمَا. — A la page ٣١, l. 1, la leçon est incertaine. Au lieu du سابقه des man. A. et B., on pourrait lire شاقية, et ce mot pourrait signifier *fatigant*, car Humbert, p. 42, dans le chapitre intitulé: du voyage, donne: *fatigue* شقاء (= نعب), et Alcalá a aussi: *fatiga del cuerpo* شعاء, *fatigudo* مُشَقَّى. Mais on peut aussi lire avec le man. D. (C. ساقه), de شوق. Le sens est le même et c'est sans doute le même mot sous deux formes; comparez Edrisi, p. ١٩٣, l. 5 a f.; Ictakbri, dans le chapitre sur le Maghrib: المستلك انه نعب والاستعداد شاقى جداً; Cazwini, I, p. 305: الاعمال انشاقة وانحناء المتعبه.

شَلْبَة, poisson du lac de Bizerte, p. 110; comparez p. 134 de la traduction. Geoffroy-St-Hilaire traduit ce mot par *silurus* (voyez la *Description de l'Égypte*, XXIV, p. 298); M. de Sane (*Journ. asiat.*, 5<sup>e</sup> série, XII, p. 516) dit que c'est une espèce de dorado; Berggren (sous poisson) donne: rouget, شَلْبَة بالعلی.

شَمْعَة, grandeur, magnificence, p. ٢١٢.

شَمْسَة, fenêtré, p. ٩, voyez Quatremère, *Hist. des sult. maml.*, II, 1, p. 280, et Wright, Glossaire sur Ibn-Djoubair; Alcalá *ventana de yeso como rezuda et ventana redriera*.

شَمَشَار, buis, p. ٥; voyez p. 5 de la traduction. Freytag a oublié de noter ce mot, et sous شمسك il donne شمشاك, ce qui est une autre forme du même mot; voyez les dictionnaires persans. Berggren: buis شمشير; Alcalá, sous box, donne شوشار.

شَهْد, fréquenté, rennissant une foule nombreuse, p. ٨٣, ١٣٠, ١٣٢, ١٣٤, ١٣٥; comparez Quatremère, *Hist. des sult. maml.*, I, 1, p. 149; Zamakhshari, *Asîs al-balâgha*. مجلس مشهود, Edrisi dans Amari, *Bibl. Arab. Sic.*, p. 18, dern. l., p. 52, l. 3 (car c'est ainsi qu'il faut lire avec les man. A. et B., comme l'observe avec raison M. Fleischer), p. 55, l. 8 (où M. Fleischer a négligé de faire la même remarque, et où M. Amari aurait dû noter que les man. A. et B. n'ont pas مشهورة, comme il a fait imprimer, mais مشهودة). En général les

« ses feuilles sont dentées comme une scie. » La phrase qu'on trouve p. 134, l. 11, signifie par conséquent : « ces ours sont coupés en diverses formes et dentelés de diverses façons avec beaucoup d'art. »

شرك، القصب الشركى، espèce de roseau, p. 5, v; comparez Edrisi dans la traduction de Jaubert, I, p. 179; المعمل الشركى, p. v, sandale faite de شركى.

شعب (V), le synonyme de تفرع et de انقسم, se diviser en branches, en parlant d'un fleuve, p. 101; Belâdzori, p. 292; Ibn-Haucal, chapitre sur l'Irâc: وتتشعب فروع البصرة وتحتها انبار كثيرة et ailleurs; Becri, p. 18, l. 9; Edrisi, Clim. VI, Sect. 6: ويدل أنه تتشعب من نهر اثل ذيف وسبعون نهر; Borthor, sous *branche*, le fleuve se divise en trois branches, — النهر يتشعب ثلاث شعاب — d'une chaîne de montagnes; Ibn-Haucal, chapitre sur la Syrie: جبال (الجبيل) وتتشعب منه (Edrisi a copié ce passage et son texte se trouve dans la traduction de Jaubert, II, p. 134, n. 1; mais selon sa coutume, celui-ci l'a altéré, car au lieu de المعملين, les man. portent العملين, et c'est ainsi qu'il faut lire); — d'une route, Becri, p. 10, l. 6 a f.

شغل, pt. أشغال, *fabrique*, p. 8, l. 3 a f.; Aleala *fabrica* (= مناعة); Berggren a *fabriquer* اشتغل.

شغو (I), *satisfaire*, p. 134; Belâdzori, p. 41, 260, 427, 440, Edrisi dans Amari, *Bibl. Arab. Sic.*, p. 52, l. dern.; Clim. I, Sect. 7: ونحن الآن نريد ان نذكر جميع ذلك ذكرا شائبا ونأتي به على استقصاء; Macca- ri, I, p. 268, avant dern. l., II, p. 105, l. dern., et la note de M. Fleischer, p. viii; de même dans les titres de plusieurs livres que Hâdjî-Khalîfa énumère sous شغى et sous شغاء, où le sens de *guérir*, que donne M. Flügel, ne convient nullement à tous.

شوى (I), dans le sens de *traverser*, ne se construit pas seulement avec l'accusatif, mais aussi avec فى, p. 81, l. 7; *Mille et une Nuits*, I, p. 47 éd. Macnaghten: ورشقت فى اسواق المدينة où l'édition de

(V), *se fendre*, p. 47. — شَرَّيْحَة, pl. شَرَائِح, car c'est ainsi qu'il faut lire avec les man., p. 47, 41, *figue sèche*; Alcalá *hugo seco abierto*; Ibn-Batouta, II, p. 44, III, p. 15. Chez Macrizi, II, p. 95 et 100, on trouve à plusieurs reprises le mot شَرَائِحِي, *marchand de figues sèches*. Au reste ce fruit s'appelle ainsi, non pas parce qu'il est séché, mais parce qu'on y a fait une incision; c'est le *abierto* d'Alcalá; comparez ce passage d'Ibn-al-'Auwâm, *Traité d'agriculture*, I, p. 686, où il est question d'olives et où le mot حَبَّة signifie *pièce*, comme nous l'avons dit plus haut: وَمِنْهَا أَنْ تَشْرَحَ كُلَّ حَبَّةٍ مِنْهَا ثَلَاثَ تَشْرِيكَاتٍ بِذَوْلِهَا وَيُسَمَّى هَذَا الْمَشْرُوحَ.

(V), *devenir farouche, sauvage*, en parlant des bêtes, p. 51.

شَرَط, pl. شَرَائِط, *une corde, un fil*, p. 48, de même que شَرِيط; voyez le Glossaire sur Ibn-Djoubair; شَرِيط répond chez Alcalá à *cordel, cuerda de nave* (شَرِيطُ النَّجْعِي), *dogal, traylla de canes, traste de viguela* etc., et chez lui le plur. est toujours شَرَائِط; Berggren: *corde de guitare, de violon*, شَرِيط; dans le *Traité de mécanique* (man. 117) on trouve souvent شَرِيطٌ ou حَدِيدٌ من نَحَاسٍ الشَرِيطُ النَحَاسُ (voyez p. 45, 46, 47, 72, 76). Ibn-al-'Auwâm (*Traité d'agriculture*, I, p. 148 et 151) emploie شَرِيط et شَرِيطَة dans le sens de *corde*. Alcalá donne شَرِيطَة sous *coyundado yugo* et sous *inogil*. Le pl. شَرَائِط se trouve souvent chez Ibn-Batouta et dans les *Mille et une Nuits*, p. e. III, p. 325, 335, 310 éd. Macnaghten, V, p. 183 éd. Habicht, IX, p. 51 éd. Fleischer. D'après Lane, *Modern Egyptians*, II, p. 17, شَرِيط signifie *galon de soie*; Boethor, Marcel et le Dictionnaire berbère traduisent aussi *galon* par شَرِيط, et tel est le sens que le mot a dans plusieurs passages des *Mille et une Nuits*, p. e. dans le dernier de ceux que nous avons cités, où l'édition de Macnaghten (III, p. 268) donne شَرَائِط.

(II). Ce verbe, que Freytag donne dans le sens de *créneler*, en parlant d'une muraille, s'emploie aussi en parlant des parties d'une plante dont le bord est découpé en dents (comme *créneler*), d'une scie etc.; comparez Ibn-al-'Auwâm, *Traité d'agriculture*, II, p. 383.

encore, lorsque la caravane doit se remettre en marche, le chef crie: الشدند, »from شد, to tie fast the ropes of the loads," Burckhardt, *Travels in Nubia*, p. 587. De là la phrase شد إليه الرحال, *il attache les selles* (pour se rendre) *vers lui*, c'est-à-dire, il se rendit vers lui; شدت إلى هذه المدينة الرحال, *tout le monde se rendit à cette cour*, de Sacy, *Chrest.*, I, p. 1. Le verbe شد s'emploie aussi absolument, sans الرحال, dans le sens de *seller* ou *charger*, comme chez Belâdzori, p. 465, l. 5; Becri, p. 35: شد على فرسه, *il sella son cheval*, au lieu de شد السرج على فرسه, et chez Edrisi, p. vi: وعليها شد الركائب, *on ne selle* (ou *on ne charge*) *les bêtes de somme que pour se rendre vers cette capitale*. — شد, pl. شدود, *ce que l'on attache sur le dos des chameaux, paquet, ballot*; Alcalá: *lio de qualquiera cosa* (paquet de quoi que ce soit) et *enboltoaria* (*como de tetras*), شد, pl. شدود; Edrisi, p. 1: وبها متخذ الشدود, «c'est à Bougie qu'on détache les ballots." Boethior et Marcel traduisent *ballot* par شد, et Berggren par شدادة (Afr.), pl. شدائد. — شديد, *ferme, compacte et solide*, par opposition à mou, en parlant de la chair d'un poisson, p. 1v.

الشرب والبنر; ينشر est chez Edrisi (p. 43, l. 6) le synonyme de ينشر, comme on trouve souvent والبنر والينشر (voyez Dozy, *Loci de Abbad.*, III, p. 123), et ينشر signifie la même chose que ينشر, *petulantia*; comparez *Loci de Abbad.*, I, p. 234, l. 17; Hariri, p. 2 de la 1<sup>re</sup> édit.

شرب, pl. de شرب (espèce de tissu), p. 161, 161. Ce pluriel se trouve aussi chez Ya'coubi, p. 126; chez de Sacy, *Chrest.*, I, p. 199; chez Macrizi, I, p. 177, l. 9 a f. — شرب, *potable, qui se peut boire avec un peu de répugnance*, p. 16, 161, 161; Zamakhehari, *Asās al-balāgha*: ماء شرب يصلح مع يعنى كرامة; Edrisi, *Clun.* II, Sect. 5: ومياه مكد رعاسى لا تسوغ لشارب وأنشيبها ماء بئر زمزم وماء شرب; Sect. 5: ومياه مكد رعاسى لا تسوغ لشارب وأنشيبها ماء بئر زمزم وماء شرب; et plus loin: جمه ابار ماء شرويه; et plus loin: جمه ابار ماء شرويه.

سِير = مَسِيرَة, p. 1<sup>re</sup>, f<sup>re</sup>, et, 1<sup>re</sup>; *étendue*, p. 1<sup>re</sup>.

سيف (II). مَسِيف. Edrisi (p. 1<sup>re</sup>, l. 5) et Ibn-Haukal, dans son chapitre sur l'Égypte, emploient ce mot en parlant de la queue du crocodile. Il doit signifier *aplatis*, car on sait que les crocodiles ont la queue aplatie, et chez Edrisi c'est l'opposé de مستدير, *rend*.

سِيل (I) ne se dit pas seulement en parlant de l'eau, mais aussi en parlant du sable mouvant, p. 1<sup>re</sup>, f<sup>re</sup>; Edrisi, Clim II, Sect. 5: رمل سِيل. Le mot سِيل s'emploie aussi en parlant de sable mouvant; Freytag ne le donne pas même dans son sens propre, *coulant*, quoiqu'il soit classique; Zamakhchari, *Asās al-balāgha*: نزلنا بوادٍ سِيل ولبعصم مِيل وماؤه سِيل ولبعصم

النمط مِيل على رملاته والماء سِيل على احتجاره

Ibn-Batouta, I, p. 299; en parlant de sable mouvant, Edrisi, Clim. II, Sect. 6: وهذه الارض كلها رمل سِيل والرياح لاعية به تنقله من مكان الى مكان. La même observation s'applique au mot مَسِيل; Edrisi, Clim. II, Sect. 5: وهو منزل فيه عين ماء في مسيل رمل.

شل, poisson du Nil, p. 1<sup>re</sup>; *Description de l'Égypte*, XXIV, p. 308.

شَبِيل, pl. شَبَابِيل, poisson du Nil et du Tigre, p. 1<sup>re</sup>; voyez p. 25 de la traduction; Āzwinī, II, p. 299; *carpe*, Humbert, p. 69, et Boethor.

شَبَاع, le pl. de شَبَاع, p. 1<sup>re</sup>.

شَبِك (I), *denteler*, p. 1<sup>re</sup>; Boethor et Marcel traduisent *dentelle* par شَبِكَة.

شَبِل, *alose*, p. 1<sup>re</sup>, 1<sup>re</sup>; *Kartās*, p. 1 et la note de M. Tornberg, p. 364; *ibid.*, p. 1<sup>re</sup>; Dombay, p. 68; Jackson, *Account of Marocco*, p. 4, 5, 6, 7; Marcel (شَبِيل et شَبِل) sous *alose*. En espagnol *sábalo*.

شَد (I). Le verbe شَدَّ, *attacher*, s'emploie particulièrement en parlant des selles des chameaux et des fardeaux qu'ils portent; aujourd'hui



وكان في دور لملوكها عدة دور على حيطانها الواح: Ibn-al-Athîr, X, p. 555. *انعمت وسواي المياء اني اليساني من انعمت ايضا* 10°. dans le sens d'un infinitif, *arroser, irrigation*; Alcalá *regadio o regadura*. En Espagne l'emploi de celui qui était chargé de surveiller l'irrigation des champs, se nommait *الساكية*; Ibn-Haïyân *apud* Ibn-Bassâm, t. III (man. de Gotha, fol. 5 r., et man. de M. de Gayangos): *ان مباركا ومنقرا المذكورتي كانا وليا أولا وكالة السائية ببلد بامسية ثم ضربا عنها الحب* — وكان سينا ليردهما الى عليهما.

*سَهَك* signifie proprement *puant* et s'emploie en parlant d'un poison (voyez *سَهَك* et *سَهَكَة* dans Freytag); mais Edrisi dit (p. 41): *حوت سهك*, dégoûtant.

*سَهْل* (X), *compter pour peu de chose*, p. 41, l. 3. — *سَهْل* *ارض*; *سَهْلَة* subst., *plaine, rase campagne*, p. 41, dern. l.

(I). On dit: *سَهْلَا نِي اَصْلَا وَسْهَا عِنَا* (Zamakhshari, *Asās al-balāgha*), et *سَهْلَا*, employé absolument, a la même signification, p. 41, l. 3. Nous reviendrons sur ce passage dans les Additions et Corrections.

*سَوْغ* (X), *trouver l'eau potable*, p. 14; aussi *trouver un mets mangeable*, Ibn-Batouta, IV, p. 70; comparez Maccari, II, p. 365, l. 10. C'est proprement: *trouver une chose propre à être avalée*.

*سَوْف* *مَسَاة*, *مَسَاة* *سَوْف*, p. 14, est l'équivalent de ce qu'Edrisi appelle dans la ligne suivante: *مرحاة مرحلة*, *station par station*. C'est proprement la distance d'une station à l'autre, et dans le *Kartās*, p. 2, l. 12, *مَسَاة* est le nom d'une mesure de longueur. Alcalá donne *jornada* (journée) *مَسَاة* (*sur*). Chez Iytekhrî et chez Ibn-Haucal, ce mot signifie souvent *route*, comme dans cette phrase: *المسافة على سبيل كره*, et dans celle-ci: *سادفرو وجوامع من المسافات المسلوكة*.

*سَوَاء*, *précisément, justement*, p. 7, 41; Boethor *juste* (adv.) et *justement*; Beeri, p. 155, l. 12; Ibn-Batouta, II, p. 175; dans le passage d'Ibn-Doraid, cité par M. Wright dans son Glossaire sur Ibn-Djobair, p. 26, l. 5, il faut prononcer *سَوَاء*, et non pas *سَوَاء*; le sens est: *charîta* est précisément la même chose que *charîl*.

a passé dans l'espagnol et dans le portugais, où il s'écrit *accña*, *azenha*, *asanha* etc. En espagnol et en portugais ce mot, du moins à notre connaissance, n'a pas d'autre sens. Il s'employait aussi de cette manière en arabe, car Alcala traduit *accña* par سانية, et chez Edrisi, p. ٢٠٧, l. 6, le nom propre السواني répond à ce que l'auteur appelle plus loin (p. ٢٠٨, l. 3) أرحاء ناصح, *les moulins de Nâcîh*. 7°. une meunière; Alcala *accñera*, 8°. un jardin; Mohammed el-Toumsy, *Voyage au Ouadây* trad. par Perron, p. 584: » Mon père était à sa *sânich*, c'est-à-dire, en langage de Tunis et de Tripoli, à son *jardin*, à son *potager*. » L'emploi du mot en ce sens n'est nullement un néologisme, car on le trouve déjà chez un auteur du X<sup>e</sup> siècle, à savoir chez Ibn-Haoual, qui dit dans son chapitre sur l'Afrique: وبنو داريقن قرية — ولها كرم وسواني وبنو كوان وهو سوق كوان ولها فواكه وسواني; et enfin: كثرها حصن ازلي وله مزارع وسواني. Dans ces trois passages, M. de Slano (*Journ. asiat.*, 3<sup>e</sup> série, XIII, p. 234, 235) a traduit avec raison سواني par *jardins*. A en croire M. Cherbonneau (*Journ. asiat.*, 4<sup>e</sup> série, XIII, p. 544), le mot سانية signifie: » un jardin consacré exclusivement à la culture des melons et des pastèques. » Le mot سانية signifie aussi *jardin*; Macrizi, I, p. 248: وبهذا الكتي سواني وبساتين قد خربت; comparez Alcala: *reguern*, *lugar por do riegan*, سانية.

Avant de terminer cet article, nous devons encore faire mention des significations du mot ساقية que nous n'avons pas pu indiquer jusqu'ici, parce qu'à notre connaissance le mot سانية ne les a pas. ساقية signifie, comme on l'a vu: 1°. une rigole; 2°. un seau; 3°. une roue hydraulique; 4°. un puits; 5°. une fontaine publique; 6°. un jardin. Il signifie en outre: 7°. un ornement de filigrane, avec des perles etc., que les femmes portent sur le front; on l'appelle ainsi parce qu'il a la forme d'une roue hydraulique; voyez Lane, *Modern Egyptians*, II, p. 403. 8°. un arrosoir (comparez chez Freytag سقاء et سقاء; Boethor: *arrosoir* مسقة); Maccari, II, p. 279, cite des vers qu'un poète composa sur les سواني et qui signifient: » On dirait que des serpents ont habité dans leur ventre depuis le temps de Noé, celui du déluge; et lorsque l'eau abonde dans ces vases, la langue d'un serpent sort de chaque trou avec des mouvements convulsifs. » 9°. un tuyau; on lit chez

4°. *un puits*; Mohammed el-Tounsy, *Voyage au Ouadây* trad. par Perron, p. 584: » *Sâniek* se dit encore des puits par lesquels on arrose les jardins ou les champs, surtout au Fezzân. On tire l'eau de ces puits par le secours d'un taureau qui s'approche et s'éloigne alternativement, pour laisser descendre et ensuite pour remonter la corde à laquelle est attaché le seau; » Iktakhrî, dans le chapitre sur l'Arabie: وأما الجداول والعيون والسواني والآبار فدنيا كثيرة; Ibn-Haucal dans Uylenbroek, p. 7: وإلّا لهم من آبار وماء سنانيم من سواني; Edrisi, p. 33, l. 9, p. 330, dern. l.; Aboulféda, *Géographie*, p. 4: لها سنانين على سواني; Ibn-al-Khatib, man. de M. de Gayangos, fol. 159 r.: أَوْقَرُ إِلَى خُدَامِهِ يَخْنَقُهُ وَطَرَحَهُ فِي بَعْضِ سَوَانِي قَصْرِ مَمْنَعًا بِبَعْضِ أَوَانِي خِمَرِهِ يُوْهِمُ بِذَلِكَ قَائِلُهُ تَرْذِيهِ سَكْرًا وَهَوِيَّةً نُفُوحًا وَيَقِفُ عَلَيْهِ بِالْعَدُولِ عِنْدَ اسْتِخْرَاجِهِ وَتَلَبُّ النَّاسِ وَحُضُنْ آشٍ وَمَا كُنْ مِنْ تَحْتَمِينَ جَبَلُهُ : ailleurs, fol. 162 r.: وإحتفار السانبة بالاسوار والابراج على بعد اقطار وانتخان جباب انماء به واحتفار السانبة dans un troisième passage, fol. 32 r., quelqu'un demande à un autre: pourquoi désirez-vous mon cheval? L'autre répond: إجعلهُ يسنى شيئاً يسيراً في السانبة فقال نعصى الحاجة ان شاء الله بغيره وَجَّةً (comparez plus haut, sous le n°. 1, notre remarque sur le proverbe اذل من السانبة). *سانية* est spécialement *un puits à roue hydraulique* (voyez le *Dictionnaire berbère* sous *puits*), et pour indiquer un tel puits, on dit aussi *نشر السانبة*, Maccari, I, p. 363, Beerî, p. 111, au pl. *آبار سواني*, Beerî, p. 40. Le mot *سانية* signifie aussi: » un puits d'irrigation qui, au moyen d'un chapelet de vases généralement en terre (*gadous*), fait monter l'eau presque partout où il en est besoin; » note de M. Belin dans le *Journ. asiat.*, 4<sup>e</sup> série, XVIII, p. 441. 5°. *une fontaine publique*, *سانية للسميل*, Ibn-Batouta, I, p. 112, ce qu'on nomme aujourd'hui *سميل* tout court; M. Lane, *Modern Egyptians*, I, p. 436, explique ce dernier mot de cette manière: » fontaine publique, édifice qui a été bâti et doté pour que les passants reçoivent gratuitement de l'eau. » Le mot *سانية* signifie aussi *fontaine publique* (Marcel sous ce mot). 6°. *un moulin*, à savoir un moulin à blé, mis en mouvement par l'eau. C'est en ce sens que le mot *السانية*

dans un vers cité par Maidāni (I, p. 510) : *اَنْذُ مِنَ السَّوَانِي* ; Maidāni lui-même donne : *اَنْذُ مِنْ بَعْضِ سَانِيَةٍ*. D'après Codāna, *Kitāb al-Kharādj*, Manz. VII, Chap. 7 (man. de M. Schaefer), c'est la seule signification classique : *السَّوَانِي وَتَمَى الْاَبِلُ الَّتِي تَمْدُ لَا مَا يَتَوَعَّدُ الْعَامَّةُ مِنْ* 2°. *le grand seau* dont on se sert pour tirer l'eau du puits, *et ce qui sert à le mettre en mouvement*, c'est-à-dire, la chaîne de fer et la poulie ; le *Cāmous*. *السَّانِيَةُ* وبَقْلُ الْعَرَبِ مَعَ اَدْوَاتِهِ : Motarrizī, *ol-Maghrib*, man. 615 : *الْغُرْبُ وَادَانُهُ سَانِيَةٌ*. Le mot *سَانِيَةٍ* signifie de même *un seau*, voyez Ibn-Badrūn, p. 269 ; Ibn-al-Khatīb, man. de M. de Gayangos, fol. 32 r. : *حَاشَا اِلَى قَدْرٍ فِيهَا بَعِيَّةٌ رَمَتْ مِمَّا يُنَالَى بِهِ السَّوَانِي عِنْدَهُمْ o dolar سَوَانِي*. On a vu par les paroles du Cāmous et de Motarrizī, que *سَانِيَةٍ* signifie aussi : *ce qui sert à mettre le seau en mouvement* ; il désigne donc : 3°. *une roue hydraulique* ; Cherbonneau dans le *Journ. asiat.*, 4<sup>e</sup> série, XIII, p. 544 : « *سَانِيَةٌ machine à irriguer* ; » Boethor, sous *roue*. « *roue hydraulique*, *ناعورة*, *سَانِيَةٌ* en Barbarie ; » Solādzorī, p. 71 ; Edrisī, p. 1<sup>re</sup>, l. 1 ; comparez une note de Quatremère dans sa Notice sur Berri, p. 91 du tirage à part, où toutefois le passage d'Ibn-Haukal est cité mal à propos, car *سَانِيَةٌ* y a le sens que nous indiquerons sous le n°. 8. Le mot *سَانِيَةٍ* signifie de même : *une roue hydraulique* ; Berggren, sous *roue*. « *roue tournée par des bœufs ou des chèvres, à puiser l'eau d'une rivière, pour arroser les champs et les jardins, en Egypte سَانِيَةٌ* ; » Marcel, sous *aquatique* : « *machine aquatique*, *سَانِيَةٌ* ; » Burckhardt, *Travels in Arabia*, p. 21 : « *After the inundation has subsided, and the Dhourra harvest is finished, the soil is irrigated by means of water wheels (سَانِيَةٌ), turned by cows, which throw up the water either from the river, or from pits dug in the shore* ; » comparez p. 126, 127, 129 ; Lane, *Modern Egyptians*, II, p. 51, et I, p. 115, passage où l'auteur traite des mosquées et où il dit que des serviteurs sont chargés de prendre soin du « *سَانِيَةٌ (or water-wheel)*, by which the tank or fountain, and other receptacles for water, necessary to the performance of ablutions, are supplied ; » *Notices et extraits*, XIII, p. 180 ; Ibn al-'Auwām, *Traité d'agriculture*, I, p. 5 : *السَّقِي بِالنَّوَامِرِ وَالسَّرَافِي وَالْمَدْلَا اَتَى تَحْدُورِ بَيْنِ الْاَبِلِ وَالْحَوْرِ وَالْعَالِ*

سموس, poisson du Nil, p. iv; *Description de l'Egypte*, XXIV, p. 279, 280; Cerwini, II, p. 119 شمس.

سد = سَدَّ, le flanc d'une montagne, p. fia, où le man. B. porte مُسَدَّ; comparez p. iv, note k. — سَتْنِيَان, châtaigne; voyez la traduction, p. 264, n. 1.

سَنِية. Ce mot, qui dérive du verbe سَا, arroser, n'a chez Freytag que deux significations. Nous lui en connaissons huit, et nous croyons faire une chose utile en les énumérant ici. Nous y joindrons les différentes significations du mot سَانِيَة, dérivé du verbe سَقَى, qui signifie aussi arroser; Freytag n'en donne qu'une seule, à savoir celle de rigole, petit fossé qu'on fait dans la terre pour faire couler de l'eau dans un jardin, dans un champ etc.; mais il en a au moins neuf autres, qui sont en partie les mêmes que celles de سَانِيَة. Toutefois il ne sera pas superflu de transcrire d'abord une note de M. Reinaud (*Géographie d'Aboulféda*, II, p. 125), qui dit en citant le Voyage de Burckhardt: » Dans la plus grande partie de l'Arabie et dans plusieurs contrées de l'Afrique, les terres cultivables sont arrosées avec de l'eau de puits. Chaque champ ou jardin a son puits, d'où l'eau est tirée dans de grands seaux de cuir, par des ânes, des vaches ou des chameaux: les seaux sont suspendus à l'extrémité d'une chaîne de fer passée dans une poulie; à l'autre bout est la bête de somme qu'on fait marcher à une distance suffisante pour faire sortir le seau." Pourvu qu'on veuille bien se rappeler sans cesse cette explication, les différentes significations des mots سَانِيَة et سَانِيَة s'expliqueront d'elles mêmes. Le mot سَانِيَة signifie donc 1°. la chamelle qui tire l'eau du puits; Djauhari: والسَانِيَة السَّانِيَة وَهِيَ النَّاقَةُ الَّتِي يُسْقَى عَلَيْهَا. le Câmou: والسَانِيَة السَّانِيَة يُسْقَى عَلَيْهَا. Le mouvement de va-et-vient perpétuel qu'exécutaient ces bêtes de somme sur un espace très-limité, a donné naissance au proverbe: سَبْرُ الشَّوَانِي سَقْرٌ لَا يَمْتَلَع (ينفعل). En outre, comme on ne choisissait pour un tel travail que les plus mauvaises chameaux, on disait aussi proverbialement: أَدْلُ مِنَ السَّانِيَة, Zamakhchari, *Asās al-balāgha*: وهِيَ الْبَعِيرُ يُسْقَى عَلَيْهِ

سمو، pl. سَمَوَات (ou سَمَوَات d'après le man A), *plafond*, *lambris de plafond*, p. ٢٠٠, ٢٠١; al-Fath dans le *Calâ'id* (cité par M. Wright, Glossaire sur Ibn-Djebair, p. 28): وَدُفُوسَاتٍ وَنُحُوبٍ وَنُحُوبٍ سَمَاوَةٍ.

En espagnol on disait *çaquçami*, ce qui signifiait: *un plafond de plâtre* («el techo del aposento, que se labra de yesso" Cobarruvias; » le lambris d'une maison, plancher fait de lambrisure" Victor; les dictionnaires modernes donnent à ce mot le sens de *galetas*, *grenier*); mais ce terme n'a pas encore été bien expliqué. Les uns ont pris le second mot pour un adjectif; ainsi Diego de Urrea (chez Cobarruvias) dit que c'est سَقْفٌ سَمِيٌّ, *toit haut*, et Marina (dans les *Memorias de la Academia de la historia*, IV, p. 84) en fait السَّقْفُ السَّامِي, ce qui serait contre les règles de la grammaire, dont, au reste, Marina se soucie fort peu. Les autres ont fait du second mot un substantif; d'après le père Guendix (*apud* Cobarruvias), c'est سَعْبٌ, *toit*, et سَمَاءٌ, *ciel*, et M. Engelmann dit, en citant Alcalá, que c'est سَقْفٌ فِي السَّمَاءِ. Le fait est que le second mot est bien réellement le substantif سَمَاءٌ, mais que le sens technique de ce mot était inconnu. *Zaquçami*, qu'on écrivait et prononçait *çagvçami*, est سَقْفٌ سَمَاءٍ d'après la prononciation vulgaire, car en Espagne l'*ä* se prononçait presque toujours *ç*, et dans la langue vulgaire, quand il y avait annexion d'un complément, le nom qui sert d'antécédent se prononçait quelquefois avec le *kesra*. Ainsi on disait غَيْرٌ غَيْرٌ مُسْتَعْمَلٌ وَغَيْرٌ مُسْتَعْمَلٌ (Alcalá sous *patin de casa*), وَغَيْرٌ دَارٌ (le même sous *desusada* et les mots suiv.), سَقْفٌ كُنْزٍ سَمِيٍّ (le même sous *espessamente hazer*) etc. Par conséquent, سَقْفٌ سَمَاءٍ, dans l'arabe vulgaire, est, dans l'arabe littéral, سَقْفٌ سَمَاءٍ, *plancher plafonne*. Il est vrai qu'Alcalá, comme l'a remarqué M. Engelmann, traduit *çaquçami* par *çagf fi semî*, mais ce *fi* est de trop, et ce qui a échappé à l'attention de M. Engelmann, c'est qu'Alcalá traduit *techo de çaquçami* par *çagfçami*. Dans ce dernier mot, comme on le voit, il n'y a pas de trace de ce *fi*. Alcalá a décidément fait une faute en l'ajoutant, mais il s'est aperçu de cette faute et il l'a corrigée sous *techo de çaquçami*. Au reste, nous observons encore que, sous les verbes, Alcalá a *çaquçami hazer* et *techar de çaquçami*, ce qu'il traduit par سَقْفٌ

désigne en Egypte et à Mosoul: du poison, ou une espèce de poison (Borton, II, p. 85, 86), peut-être parce qu'on administre le poison dans le breuvage dit *solarimānī*.

أَسْرَو مَسْمُومٌ, *venimeux*, p. lv; de même أَسْرَو مَسْمُومٌ, *un serpent venimeux*, *Loc. de Abbad*, éd. Dozy, III, et dans beaucoup d'autres passages.

(II). A la page 118, avant-dern. l., nous croyons devoir lire, avec les man. d'Ibn-Haucal, بِالْعَمَدِ الْمَسْمَرِ, car la leçon des man. d'Edrisi, الْمَشْمَرِ, ne donne aucun sens, et on dit réellement الْعَمَدِ الْمَسْمَرِ, comme chez Cazwini, I, p. 354: ثُمَّ اسْتَدْعَاهُ بِمَائِنِيَيْنِ وَثَمَاتِيَةٍ وَارْبَعَيْنِ. عَمِدًا قَمَّ إِنَّ سَمَرَهَا الْجَنِّ. Cependant il y a, dans le passage dont il s'agit, deux difficultés: d'abord il est étrange que le singulier الْمَسْمَرِ soit joint au plur. الْعَمَدِ, et en second lieu il s'agit de déterminer la signification de مَسْمَرٌ. La première difficulté disparaît quand on remarque que tout ce passage est en prose rimée et que الْمَسْمَرِ rime avec الْمَسْمَرِ de la phrase qui précède; c'est donc une licence poétique, à cause de la rime. Quant à la signification, Boethor, sous *sceller*, donne celle de: sceller, fixer dans un mur avec du plâtre, du plomb fondu etc., qui convient parfaitement au passage d'Ibn-Haucal et à celui de Cazwini. Un autre passage, tiré de ce dernier auteur, ne laisse aucun doute sur ce sens, car on y lit (II, p. 290): وَحَاجَرَانِهَا ذُنُوتٌ مَهْدَمَةٌ مَسْمَرَةٌ بِمَسْمَرٍ الْتَحْدِيدِ لَا تَبَيَّنُ دُرُوزُ الْإِحْجَارِ مِنْهَا وَهِنَّ الْفَاسِرُ أَنْبَعًا حَاجِرٌ وَاحِدٌ. Par conséquent, مَسْمَرٌ est l'équivalent de فَرَعَ, فَرَعٌ et فَرَعٌ (voyez plus loin notre article sur ce verbe).

سَمَانٌ سَمَانٌ, *rangée de boutiques, bazar*, p. 111, avant-dern. l. (ces paroles sont d'Ibn-Haucal); voyez le Glossaire sur Ibn-Djobair; Edrisi dans Amari, *Bibl. Arab. Sic.*, p. 36, l. 5 a f.: اسواق ذوات السمانات (car c'est ainsi qu'il faut lire, et cette leçon ne se trouve pas seulement dans C., comme l'a noté M. Amari, mais aussi dans B.); Beeri, p. 25, l. 5 a f.; p. 30, dern. l.; *al-Bayān*, I, p. 153, l. 11; Ibn-Batouta et *Mille et une Nuits*, *passim*.

سَكَّ. Il est remarquable que dans le plur. دَارُ السَّكَّةِ, le second mot se met aussi au plur., دَوْرُ السَّكَّكِ, p. ٨.

سَكَبَ (I) se dit aussi du tambour quand on cesse de le battre, p. ٧.

سَقَّ, مَسَلَّة, obélisque, p. ١٥, ١٦; Boethor sous obelisque; Humbert, p. 186; Burton, *Pilgrimage to el Medina and Meccah*, I, p. 10; Macrizi, I, p. 150, 229; le pl. مَسَلَّ Mas'oudi, II, p. 450.

سَلَطَ (II). Ce verbe, qui signifie: donner du pouvoir sur, comme dans le *Bayân*, I, p. 295: نَمَّ سُلْطَةُ اللَّهِ عَلَى كِبَارِ تَمَامَةِ الَّذِينَ أَخَ: a au passif le même sens que تَسَلَّطَ; Zamakhchari, *Asās al-balāgha*: وَسُلِّطَ عَلَيْهِمْ وَتَسَلَّطَ وَلَهُ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ; de même chez Edrisi, p. ١٠٢: اَعْلَاهَا مُسَلِّطُونَ عَلَى مَنْ جَاوَرَعَم.

سَلَكَ, سَلَكَا, *fil*, p. ٦ et ailleurs; voyez Djauhari et la note de M. Dozy, *Locis de Abbād.*, I, p. 108, n. 191.

سَلَام, voyez la traduction, p. 262, n. 1. — سَلَامٌ dans le sens de مسلمون, *musulmans*, p. ١٢٢, ١٢٧; comparez le passage d'Edrisi que nous avons cité dans notre Glossaire sous تَحْجَر; Clim III, Sect. ٥: ثُمَّ: السُّكَّرُ السَّلِيمَانِي, سَلِيمَانِي — اسْتَعْتَدَهَا الْإِسْلَامُ فَاتَّخَذُوا جَامِعًا. Ibn-Djazla, dans son *Minhâdj al-Bayân* (voyez le Catalogue des man. orient. de la Bibl. de Leyde, III, p. 245), donne beaucoup de renseignements sur les vertus médicales de cette espèce de sucre, mais il ne nous apprend pas d'où lui est venu son nom. Peut-être était-ce du sucre qui venait de l'Afghanistan, où se trouve le mont Salomon, dont les différentes chaînes s'étendent de tous côtés. Aujourd'hui du moins, Solaimânî est le nom ordinaire pour les Afghans (voyez Burton, *Pilgrimage* etc., *passim*), et leur quartier à la Mecque s'appelle as-Solaimâniya (Burton, II, p. 148). Dans le passage du *Tohfa ikhwân aṣ-ṣafâ*, que Freytag cite dans son Dictionnaire, le mot سَلِيمَانِي, employé comme un substantif, signifie un breuvage fait de cette espèce de sucre, car on y lit (p. 281 de l'édition de Calcutta): وَنَدَّ بَعْدَ ذَلِكَ الْوَلَانِ الْأَشْرَبِيَّةَ مِنْ: التَّخْمَرِ وَالنَّبِيْذِ وَالْعَارِصِ وَالْعَقَّاقِ وَالسَّلِيمَانِي وَالْجُلَّابِ. Actuellement ce mot



rencontré ce mot arabe et qu'il n'est pas en état de proposer une meilleure étymologie. Il aurait pu dire hardiment que celle de Marina est fautive. Elle n'explique pas la terminaison (*ia*), et le mot *مَرِينَا* n'a jamais été en usage en Espagne; c'est un vieux mot qui appartient à la langue du Désert. Il y a dans *carabia* une faute légère et extrêmement fréquente dans les écrits espagnols du moyen âge; la cédille a été omise et *carabia* est l'arabe *مَرِينَا*.

سَطْحٌ, ou peut-être سَطْحٌ = سَطْحٌ (leçon du man. A.),  
surface, superficie, p. 4, l. 6.

سفر s'emploie particulièrement dans le sens de *voyager sur mer*, *naviguer*; في أيام سفر الاسطول, p. ١٢١, في اوقات سفر المراكب, p. ١٢١, زمن الصيف ومدّة السفر, p. ٦٧, زمن الصيف ووقت سفر الاسطول, p. ٨٩, السفن السفريّة, *les bâtiments de transport*, p. ١٢١, ١٢٢, plus petits que les المراكب الكبير, p. ٨٤, l. 8.

سَمَارِي, pl. سَمَارِيَة, sorte de manteau, de burnous. p. 41; comparez Deffrémery, *Mémoires d'hist. orient.*, p. 159.

مَوْع, de même que مَوْع (voyez l'article sur ce mot), *embouchure* d'une rivière, p. 17, l. 5 a f., p. 18<sup>m</sup>, dern. l.

مسقف, la partie couverte d'une mosquée, l'opposé de مَكشوف, la partie découverte, p. 2. n; chez Ibn-Batouta, I, p. 306, l. 1, où l'édition donne مَسْفُوف, le man. de M. de Gayangos a مَسْقُوف; Ibn-al-Khatib, man. de M. de Gayangos, fol. 106 r.: وَحُصْنٌ أَحْبَبَانِي جَلَمِي غُرْبَانِي فَفَضَّلْتُ مَا لِي كَثِيرٌ مِنْ غَلَّتِهِ وَنَبَتْهُ بِاجْتِمَاعِهِ لِيُرِيدَ بِهِ بِلَانِيَيْنِ فِي مَسْقُوفٍ مِنْ شَرْقِهِ وَغَرْبِهِ

سفلطون, étoffe de soie brochée d'or, en vieux français *siglaton*,  
p. l<sup>v</sup>; voyez le Glossaire sur le Bayân.

سكولوپندرون, scolopendre, p. ٩.

524. 525. 526. 527. 528. 529. 530. 531. 532. 533. 534. 535. 536. 537. 538. 539. 540. 541. 542. 543. 544. 545. 546. 547. 548. 549. 550. 551. 552. 553. 554. 555. 556. 557. 558. 559. 560. 561. 562. 563. 564. 565. 566. 567. 568. 569. 570. 571. 572. 573. 574. 575. 576. 577. 578. 579. 580. 581. 582. 583. 584. 585. 586. 587. 588. 589. 590. 591. 592. 593. 594. 595. 596. 597. 598. 599. 600. 601. 602. 603. 604. 605. 606. 607. 608. 609. 610. 611. 612. 613. 614. 615. 616. 617. 618. 619. 620. 621. 622. 623. 624. 625. 626. 627. 628. 629. 630. 631. 632. 633. 634. 635. 636. 637. 638. 639. 640. 641. 642. 643. 644. 645. 646. 647. 648. 649. 650. 651. 652. 653. 654. 655. 656. 657. 658. 659. 660. 661. 662. 663. 664. 665. 666. 667. 668. 669. 670. 671. 672. 673. 674. 675. 676. 677. 678. 679. 680. 681. 682. 683. 684. 685. 686. 687. 688. 689. 690. 691. 692. 693. 694. 695. 696. 697. 698. 699. 700. 701. 702. 703. 704. 705. 706. 707. 708. 709. 710. 711. 712. 713. 714. 715. 716. 717. 718. 719. 720. 721. 722. 723. 724. 725. 726. 727. 728. 729. 730. 731. 732. 733. 734. 735. 736. 737. 738. 739. 740. 741. 742. 743. 744. 745. 746. 747. 748. 749. 750. 751. 752. 753. 754. 755. 756. 757. 758. 759. 760. 761. 762. 763. 764. 765. 766. 767. 768. 769. 770. 771. 772. 773. 774. 775. 776. 777. 778. 779. 780. 781. 782. 783. 784. 785. 786. 787. 788. 789. 790. 791. 792. 793. 794. 795. 796. 797. 798. 799. 800. 801. 802. 803. 804. 805. 806. 807. 808. 809. 810. 811. 812. 813. 814. 815. 816. 817. 818. 819. 820. 821. 822. 823. 824. 825. 826. 827. 828. 829. 830. 831. 832. 833. 834. 835. 836. 837. 838. 839. 840. 841. 842. 843. 844. 845. 846. 847. 848. 849. 850. 851. 852. 853. 854. 855. 856. 857. 858. 859. 860. 861. 862. 863. 864. 865. 866. 867. 868. 869. 870. 871. 872. 873. 874. 875. 876. 877. 878. 879. 880. 881. 882. 883. 884. 885. 886. 887. 888. 889. 890. 891. 892. 893. 894. 895. 896. 897. 898. 899. 900. 901. 902. 903. 904. 905. 906. 907. 908. 909. 910. 911. 912. 913. 914. 915. 916. 917. 918. 919. 920. 921. 922. 923. 924. 925. 926. 927. 928. 929. 930. 931. 932. 933. 934. 935. 936. 937. 938. 939. 940. 941. 942. 943. 944. 945. 946. 947. 948. 949. 950. 951. 952. 953. 954. 955. 956. 957. 958. 959. 960. 961. 962. 963. 964. 965. 966. 967. 968. 969. 970. 971. 972. 973. 974. 975. 976. 977. 978. 979. 980. 981. 982. 983. 984. 985. 986. 987. 988. 989. 990. 991. 992. 993. 994. 995. 996. 997. 998. 999. 1000.

السَّد، comme l'a dit M. Engelmann, car dans ce cas l'a final ne s'expliquerait pas; السَّد est l'espagnol *azud*, forme que M. Engelmann a négligé de noter, quoiqu'on la trouve dans les dictionnaires modernes, tels que celui de Núñez de Taboada, aussi bien que dans celui de l'Académie. *Azuda* est le mot arabe السُّدَّة، qui a le même sens que السَّد.

Une porte du palais des califes de Cordoue s'appelait باب السُّدَّة، parce qu'elle conduisait à la digue ou écluse dont parle Edrisi. Elle se trouve souvent nommée, p. e. dans ce passage d'Ibn-Haïyân (man, d'Oxford, fol. 25 v.): بَنِيَ الْقَيْلِي بَابَ السُّدَّةِ. Selon les académiciens de Madrid, on dit *azud* dans les royaumes d'Aragon, de Valence, de Murcie et ailleurs, mais *azuda* en Andalousie, et nous croyons avoir observé qu'en arabe aussi la forme سُدَّة était exclusivement propre à cette dernière province.

سَدَج = سادج, p. 171, car dans les mots d'origine persane le د et le ج permutent souvent.

سَدَف، سَدَف، *gras*, en parlant de la viande, p. 171.

سَرَب، سَرَب، *cloaque*; ajoutez le plur. سُرَب (p. 171) au Dictionnaire. (Dans de Sacy, *Chrest.*, I, p. 203, l. 2, on trouve le pl. سُرَاب). — *canal, conduit de l'eau* (pl. اسْرَاب et سُرُوب), p. 170; Ibn-al-Khatib, *Mi'yâr al-ikhtibâr*, p. 17 éd. Simonet. L'espagnol a *azarbe*, qui dérive de ce mot arabe, mais selon le Dictionnaire de l'Académie espagnole, ce terme n'est en usage que dans la Huerta de Murcie, où il désigne une rigole pour faire couler les eaux superflues à l'irrigation du terrain. M. Engelmann (*Glossaire des mots esp. dérivés de l'arabe*, p. 70) donne *azarba*; il aurait fait mieux d'écrire *azarbe*, car cette forme est plus correcte et c'est la seule que connaisse le Dictionnaire de l'Académie. Il paraît qu'on employait سَرَبِيَّة dans le même sens. Marina, dans les *Memorias de la Academia de la Historia*, IV, p. 62, cite un passage des Ordonnances de Tolède, où on lit: »Qualquier home que quisiere cavar para facer pozo, ó canal, ó carabia" etc. Ce dernier mot serait, selon Marina, l'arabe كَرِيَّة، chez Freytag »locus quo per vallem aqua fluit," et M. Engelmann (p. 78) s'est borné à dire qu'il n'a jamais



orientaliste, M. Engelmann, a parlé de ce mot dans son *Glossaire des mots espagnols dérivés de l'arabe* (p. 70). Il adopte l'opinion de Cobarruvias; «e'est," dit-il, »de sa couleur *bleue* (زرقاء) que cette substance a tiré son nom." Cependant le *Mosta'inî*, que M. Engelmann cite lui-même, aurait pu lui montrer qu'il se trompait. Voici ce qu'on lit dans ce livre (man. 15) à l'article *هو السرفون وهو الزرقون*: *أُسْرِنَج* ; وهذا التسكر يصنع من الاسرب بلمار حاجر الاسرنج يخلط من : الاسرب اذا ادخل البار واحمى عليه فيستعمل ويصير الى الكعوبه. Ainsi c'est la couleur *rouge*, et non pas la couleur *bleue*, qui est indiquée par *زرقون*. D'autres témoignages prouvent la même chose. Boethius donne: *vermillon* سافون, سلافون; Berggren: *vermullon* زرقون; Lombert, p. 171: *vermillon* زارقون — سافون (Alger). Nous croyons donc pouvoir dire que Cobarruvias n'a pas connu le véritable sens du mot *azarcon*, et que lui et ceux qui l'ont suivi ont été induits en erreur par la racine arabe *زرق*, d'où le mot *زرقون* ne dérive pas. En effet, on le retrouve en araméen. Le *Mosta'inî*, comme on l'a vu, donne la forme *سرفون*, que Richardson a notée aussi, sur l'autorité du *Borhâni câlî*, comme un mot syriaque, et Buxtorf (*Lexicon Chald., Talmud. et Rabbin.*, p. 1558) donne *פרפ*, *minium*. Dans le grec du moyen âge on trouve *συνιδν*, *rubri coloris pigmentum* (voyez Ducange et le *Trésor* d'Henri Etienne), et on lit chez Pline (XXXV, 6): «*inter facitios (colores) est et syricum, quo minium sublimi diximus; fit autem synopide et sandyco mixtis*," avec les variantes *sirucum*, *siryum*, *siricum* (voyez l'édition de Sillig). De tout cela il résulte que le mot en question était en usage, non-seulement en Asie, mais aussi en Europe, longtemps avant que les Arabes apparussent sur la scène du monde et commençassent à se civiliser. Ce n'est donc pas dans leur langue qu'il faut en chercher l'origine, car ils n'ont fait que l'emprunter à un autre peuple, mais cette origine reste douteuse. On pourrait sans doute comparer des racines sémitiques (voyez p. c. le *Thesaurus* de Gesenius sous *פר*, p. 1542), mais la terminaison *on* devrait être expliquée, et d'un autre côté nous avons le mot persan *آزرگون*, *couleur de feu*, qui conviendrait fort bien.

(VII). *رعج*. Ce verbe, qui signifie *être inquiet, agité*, a aussi le sens de *marcher avec précipitation* et de là *fuir précipitamment*,

زرعت هذه الآلة نوع منها النصر أي اشتغلت بالزراعة وأمور الدنيا وأعرضت  
 عن التجهيد. Ce mot signifie aussi: *ce que l'on sème, semence* (= زرع),  
 p. ٩٠, ٨٩, l. 6 et 10, p. 114, 115, l. 2; mais Alcalá (sous *sumiente*) le prononce  
 زراع, avec le pl. زرايع. — زراع. Freytag donne ce mot comme s'il était fort  
 rare, puisqu'il cite la Hamāsa, et il le traduit par *locus segetis*; c'est traduire  
 d'une manière peu intelligente le ررع مواضع من زراعات de Tibrizi (*Hamāsa*,  
 p. 657), et *segetes* aurait suffi. En effet, زراع signifie *terre labourable*, de même  
 que زرع, مزرعة etc., et il est d'un emploi très-commun. Zamakhchari,  
*Asās al-balāgha*. وزراعتهم وزراعتهم وزراعتهم وزراعتهم;  
 Kārisi, p. 49, ٨٥, l. 5 = l. p. ٨٧, ٨٩, l. 3 = l. p. 11٥, l. 1 et 2,  
 p. 11٨, 1١٩, l. 2, ٦ et 9, p. 1٣٣, 1٣٤, dern. l. p. 1٣٤, 1٣٥, ٢٣٣, ٢٣٤.  
 زروق *zuyan, tube*, p. 11٣, 114; voyez Quatremère, *Hist. des*  
*sult. maml.*, II, 2, p. 147. A la page 114 c'est une ouverture en forme  
 de tuyau, pratiquée dans la muraille pour donner du jour à l'escalier.  
 Alcalá (*escarnador de agua*) donne الماء الماء dans le sens de *clepsydre*.

زرقون, p. ٢٩. Ce terme, que l'on retrouve dans l'espagnol *azarcon*,  
 donne un curieux exemple d'un mot qu'on a mal expliqué parce qu'on  
 s'est laissé tromper par une fausse étymologie. Dans le *Tesoro de las*  
*tres lenguas* par Victor, publié en 1609, le mot *azarcon* est expliqué  
 de cette manière: «du plomb brûlé, ceruse rouge ou brûlée, minium.»  
 Cette explication est bonne; mais deux années après Victor, Cobarruvias  
 publia son *Tesoro de la lengua Castellana*, où il n'est pas question  
 de *ceruse rouge*, de *minium*, mais où on lit au contraire qu'*azarcon*  
 signifie: «une cendre ou terre de couleur bleue, faite de plomb brûlé,  
 car il ne peut être douteux que, chez les Arabes, *zarcun* ne signifie  
*bleu*, attendu qu'en espagnol on nomme *zarco* celui qui a les yeux  
 bleus.» Le Dictionnaire de l'Académie espagnole reproduit cette expli-  
 cation et cette étymologie de Cobarruvias, qu'il cite, mais il est remar-  
 quable qu'il ne donne pas d'exemples d'où il résulterait que le mot a  
 été employé en ce sens, et qu'immédiatement après il dit que, dans la  
 peinture, ce mot signifie: «el color naranjado muy encendido, lat. *color*  
*aurcus*,» signification qu'il prouve par des citations. A son tour un

tion dérive du verbe *daraba*, » que signifie *encerrar*, parce en aquel espacio del almadraba encierran los atunes. » Mais comme زَب signifie, ainsi que nous l'avons vu, *une enceinte de filets*, et qu'*almadraba* désigne, entre autres choses: *une enceinte faite de câbles et de filets pour prendre des thons*, il est clair que M. Engelmann s'est trompé. *Almadrabu* n'est donc pas, comme il l'a pensé, le mot arabe المَصْرَبَة, mais bien المَصْرَبَة. Au reste, le sens que Diego de Urrea a attribué au verbe زَب est le sens véritable: زَب signifie, d'après Humbert (p. 181), *clorre de haies*; Boethor (sous *clorre* et sous *cloz*) donne la 2<sup>e</sup> forme, qui signifie aussi *mettre en cage* (Marcel sous *cage*).

زَرَزَرِيّ, p. fl. Ce mot que Habicht, dans son Glossaire sur le 1<sup>er</sup> volume des *Mille et une Nuits*, a traduit par *couleur d'étourneau*, et Freytag par *versicolor*, signifie *gris pommelé*; Boethor: *pommelé* (marqué de gris et de blanc) زَرَزَرِيّ. Le fait est que زَرَزَرِيّ désigne bien un *étourneau*, mais aussi une *grive*, car Alcalá traduit *tordo* (avec *concorida*) (grive) par زَرَزَرِيّ (étourneau, *estornino*, est chez lui شَرَفِيّ). Ce mot زَرَزَرِيّ n'est sans doute qu'une autre forme de زَرَزَرِيّ, car Marcel (sous *étourneau*) donne زَرَزَرِيّ et زَرَزَرِيّ, et ce زَرَزَرِيّ est, pour ainsi dire, la transition de زَرَزَرِيّ à زَرَزَرِيّ. C'est de là que vient le mot espagnol *zorzal* (grive), qu'Alcalá traduit aussi par زَرَزَرِيّ et que M. Engelmann aurait dû noter dans son Glossaire des mots espagnols dérivés de l'arabe. Dans le *Fâkîha al-khulafa* (p. 17) les *zorzor* sont nommés conjointement avec les rossignols à cause de la beauté de leur chant, ce qui s'applique fort bien aux grives, mais non pas aux étourneaux. En employant زَرَزَرِيّ pour désigner une couleur, les Arabes n'ont donc pas pensé à l'étourneau, dont le plumage noirâtre est marqué de petites taches grises, mais à la grive, et il est fort remarquable qu'en espagnol, de même qu'en arabe, le substantif *tordo* signifie *grive*, et l'adjectif *tordo*, *gris pommelé*, comparez en français *grive* et *grivelé* (tacheté de gris et de blanc). Au reste, le mot dont il s'agit s'applique à plusieurs sortes de petits oiseaux; Alcalá p. c. traduit aussi *solitario ave* par زَرَزَرِيّ.

زَرَزَرِيّ (I), l'infinitif زَرَزَرِيّ, p. f., l. 5 a f., p. 10<sup>m</sup>, l. 5; Motarrizi, *al-Moghreb*, man. 615: زَرَزَرِيّ اَلْاَرَضِيّ اَلْاَرَضِيّ لِلزَّرَاعَةِ — وَهِيَ اَلْاَلَا

et qu'Edrisi (p. II, l. 3) emploie en ce sens, *émailler*, p. II. (Ce verbe signifie aussi: *vernir*, *plomber*, de la vaisselle de terre; Maccari, I, p. 124, l. 4: قَنَّار مَزَجَّج; Alcalá explique les mêmes mots par: *loça vasos de barro*).

زرب. Le mot زرب, pl. زروب, désigne proprement une *hase* (Humbert, p. 181, Boethor sous *hase*); mais dans un passage d'Edrisi (p. I.v) on lit qu'à Sfax on pêche beaucoup de grand poisson بالزروب المنصوبة; de même chez Ibn-Maual, qu'Edrisi a suivi: وفي الماء المهيئت صيد السمك ما يكثر ويغنم خنزير بزروب عملت في الماء المهيئت. Sans doute il s'agit ici de la pêche du thon, et pour comprendre comment le mot زرب a reçu le sens de *filet* qu'il semble avoir dans ce passage, il faut savoir de quelle manière le thon se pêche. « Dans la pêche dite à la *thonaire*, la plus pratiquée, » lit-on dans l'Encyclopédie publiée chez Treuttel et Wurtz (art. *thon*), « les bateaux, disposés en demi-cercle, réunissent leurs filets du manière à former une enceinte autour d'une troupe de thons, lesquels, effrayés par le bruit, se rapprochent du rivage, vers lequel on les ramène de plus en plus en rétrécissant l'enceinte, jusqu'à ce qu'enfin on tende un dernier et grand filet terminé en cul de sac, et dans lequel on tire vers la terre les poissons capturés, que l'on tue ensuite avec des crocs. Dans la pêche à la *madrague*, on construit, à l'aide de filets placés à demeure [c'est précisément le المنصوبة d'Edrisi], une suite d'enceintes, au milieu desquelles la troupe s'égare, jusqu'à ce que, contrainte à entrer dans le dernier compartiment de ce labyrinthe, elle y est tuée à coups de crocs. » On voit donc que le mot زروب, *hase* ou *enceintes* (Boethor: clôture, enceinte زرنيد; زرنيد, clôture dressée à certaine distance des habitations comme enceinte extérieure, et aussi comme bercail pour les troupeaux, » Mohamined el-Tounsy, *Voyage au Darfour* trad. par Perron, p. 555), s'applique parfaitement à ces *enceintes de filets*, et d'un autre côté le passage d'Edrisi lève tout doute sur l'origine du mot espagnol *almadraba* ou *almadraba*. M. Engelmann, dans son *Glossaire des mots espagnols dérivés de l'arabe* (p. 47, 48), a tâché de prouver qu'il dérive du verbe ضرب, *battere*, *frapper*, parce que l'on frappe les thons à coups de harpon, et il a rejeté l'opinion de Diego de Urrea, qui avait dit que le mot en ques-

*Sic.*, p. 31, l. 5; Belâdzori, p. 143, l. 4 a l. Ibn-Qâhûb aṣ-ṣalât, man. d'Oxford, fol. 25 r.: *فِي الْمَاءِ تَحْتَ قَصْرِ أَبِي عَيْدٍ مِنْ إِشْبِيلِيَّةِ*. — *banc de sable*, p. 133, et le plur. *رمال*, p. 134.

*رهادر*. A la page 131, l. 3 a l., on trouve la leçon *الرّهادر* comme celle de B. et de C.; mais B. a *الرّحدر* avec le *ra*, et le point est de C. Nous avons rencontré aussi ce mot chez Ibn al-Athîr, IX, p. 285 *bis* (car par une inadvertance du compositeur les pages 28. ont été comptées deux fois), l. 4 a l. La leçon y est incertaine comme dans Edrisi; l'éditeur, M. Toruberg, a fait imprimer *الرّهادر*, mais avec les variantes *الرّهادر* et *الرّحادر*. La première leçon a pour elle les meilleures autorités; M. Toruberg l'a mise dans le texte, d'où il résulte qu'elle se trouve dans les man. qui à ses yeux sont les plus corrects, et c'est aussi celle du meilleur man. d'Edrisi; mais le sens du mot est fort incertain; chez Ibn-al-Athîr c'est le nom d'un quartier de Bagdad, et chez Edrisi celui d'un quartier de Lorca, et il serait naturel de supposer que c'est un nom de métier comme *الاسداف* qui précède chez Ibn-al-Athîr. M. Delremery, que nous avons consulté à ce sujet et qui a bien voulu vérifier la leçon du man. B., pense que *رهادر* est le plur. du mot persan *راشدار*, *douanier*, de même que de *بندار* on forme le plur. *برادار* (comparez aussi *جندار*, pl. de *جاسدار*, Quatremère, *Hist. des sult. musul.*, I, 1, p. 14), et nous croyons devoir adopter cette opinion.

*راج* (X), *اِسْمَرَج*, *repandre haleine*, p. 4, l. 8; chez Nowairi, *Hist. d'Espagne*, man. 24, p. 479, un prisonnier dit: laissez un instant mes mains libres *لا تقيّد يدي*.

*روص*, plur. du plur. de *روصه*, p. 13, 134.

*رّاي*, ou *رّاد*, *saumon*, p. 11, l.; Edrisi dans Amari, *Bibl. Arab. Sic.*, p. 30, et la note de l'éditeur (p. 50 des Annotazioni critiche), qui cite de Sacy, *Abdallatif*, p. 285, 287; *Description de l'Egypte*, XXIV, p. 228, 259 et suiv.; Belâdzori, p. 361, dern. l.; Macrizi, I, p. 270.

*رّيش* (II), *peindre ou sculpter des arabesques qui représentent des plumes*, p. 131.

*زج* (II), dénominatif de *زجّاج*, qu'Alcala traduit par *esmalte* (email)



أكبر منها عربده وانسخ رقعة : 7 : شـعـرـرـرـر ; dans la description de l'Asie mineure . فدار (المد) على ; dans celle de Damas : رقعة المساجد باجمعه وثالث دولة الرشيد من : de Sacy, *Chrest.*, I, p. v. : اوسع الدول رقعة مملكة . Dans quelques endroits l'emploi de ce mot est ambigu, car l'auteur peut y avoir eu en vue le sens de *contree* aussi bien que celui d'*étendue*. Edrisi emploie avec les mêmes significations, mais seulement dans le chapitre sur la Sicile, le mot رُقْد, qui nous semble une contraction de رُقْعَة, car il ne peut dériver de la racine رُق, qui a un tout autre sens. voyez dans Amari, p. 50, l. 10 et 11 ; p. 53, l. 2 ; p. 59, l. 6 a f. ; p. 62, l. 5 a f. ; p. 65, l. 2. Le plur. du ce mot, à savoir رُقُوق, doit être restitué chez Amari, p. 29, l. 11 ; le dernier mot de la phrase qui précède, est رُقْعَة, car M. Fleischer a observé avec raison qu'il faut lire رُقْعَة au lieu de رُقْعَة, et nous pouvons ajouter que la bonne leçon ne se trouve pas seulement dans A., comme M. Amari l'a noté, mais aussi dans B. ; ensuite il faut lire, non pas رُقْعَة, comme M. Fleischer l'a proposé, mais رُقْعَة, comme porte le man. B. ; le sens est le même, mais le plur. de رُقْعَة n'est pas رُقْعَة, la leçon رُقُوق se trouve dans le meilleur manuscrit, et ces deux phrases riment ensemble, de même que les deux suivantes (voyez plus haut dans le Glossaire sous رُقُوق) : رُقُوق أَحْكَم تَسْقُدُ وَأَعْلَيْتُ رُقْعَة : (حرس).

مراقى, pl. مرقي, (VIII), être haut, p. 14, l. 3, p. 14, l. 4. — stalou, p. 4.

(I) se dit de la mer qui couvre une île, p. 14, l. 3 a f. — رُقُوب, monture (bête de charge qui sert à porter l'homme), p. 1, l. 6 a f.

رَمْل, sablonneux, p. 1, 14, 18 ; Edrisi, *Clim.* III, Sect. 5 : رَمْل, جربه دارمرشة (Dancmark) في ذاتها ; *Clim.* VII, Sect. 3 : مكان حسن رمل ; الارض الرملية : Cazwini, I, p. 204 : مستديرة الشكل رملية ; رَمْلَة, comme rambla en espagnol, grande plaine sablonneuse, p. 14, نصاء ; رَمْلَة, comme l'explique Edrisi, p. 14, le même dans Amari, *Bibl. Arab.*

ثم يجعونه : fol. 46 v. : عندهم لكل مرض والم ويرفع الراغب منه شيئا كثيرا شى الظل ويرفعونه فى وعاء ويشدون راسه.

رقعة, رَفِيعٌ, comparatif de رَفِيفٌ, p. ٧٤, avant-dern. l., p. ٨٠, dern. l., Ibn-Djohair, p. 329, l. 7.

رق, رَقِبَ البيض, p. ٣٢, semble signifier: *des œufs mollets*, des œufs cuits de manière que le blanc et le jaune restent liquides. En effet, le mot رَقِيق est le synonyme de خَفِيف, et on trouve dans le *Mos-ta'fak* (man. 15) un article: بيض خفيف جدًا, où on lit: يعرف بالحسو: البيض الذى لا يعمل فيه آثار أكثر من تسخينه فقط وأريد قليلا بحيث لا ينعد من بياضه ألا ما قرب من فشره فقط.

رقب, رَقَبَةٌ, pl. رَقَاب, chapiteau de pilastre, p. 10.

رعة, رَعَا, pl. رَعَا, signifie proprement *morceau*; de الأرض من الرعة, *morceau de terre*; Zamakhchari, *Asās al-balāgha*: رعة من الأرض قطعة ورق مختلفة وتقول الأرض مخدعة الرعاع متعاقبة البقع وكذلك اخلف شجرها وبنائها ورفاوت بنوق وبناتها; al-Fath, *al-Calāyid*, man. A., I, p. 96: لم يبق رعة أرض; 'Abd-al-wāhid, p. 49. Employé absolument, رعة signifie *contrée*; Edrisi, p. ١٧١, l. ١٧; le même, *Clim.* V, Sect. 2: وهى حسنة البقعة فسيحة; *Clim.* VI, Sect. 2: حسنة الرعة مزارعة البقعة; 'Abd-al-wāhid, p. 184; Cazwini, II, p. 290, l. 6 a f., p. 408, l. 6 a f.; Ibn-'Arabchāh, *Vie de Timour*, II, p. 844, où l'éditeur, Manger, a eu la malheureuse idée de penser que رعة signifie proprement *échiquier*. D'après Humbert, p. 171, رعة signifie aujourd'hui à Alger: *champ, terre labourable*, et le même auteur donne ailleurs, p. 179, رعة, à Alger *prairie*; c'est sans doute une faute pour رعة. Ce mot signifie aussi *étendue*, en parlant d'un pays ou d'une ville; Edrisi, p. ٣٣, avant-dern. l., p. ٣٥, l. 6; le même dans Amari, *Bibl. Arab. Sic.*, p. 59 رعة, car c'est ainsi qu'il faut lire avec le man. B.; p. 53, l. 3; *Clim.* V, Sect. 5: مدينة حسنة الرعة حصينة; ودرها في رعتها (ل. فقدر: Ibn-Haucal dans Uylenbroeck, p. 6: المدعة

رصد (IV). La 4<sup>e</sup> forme a le même sens que la 1<sup>re</sup>, *Coran*, sour. 9, vs. 108, *Loc. de Abbad*, éd. Dozy, I, p. 243, note k (comparez III, p. 95). Le mot رَصِد (p. 95) signifie par conséquent: celui qui fait le guet (au haut du beffroi). — (VIII), *épier*, p. 1; voyez le Glossaire sur le Bayân.

رَصِيفٌ, *digue, levée, quai*, p. 171, رَصِيفٌ سَدٌّ = سد, p. 173; voyez Engelmann, *Glossaire des mots espagnols dérivés de l'arabe*, p. 62, 63; Boethor: *chaussée*, levée de terre au bord d'une rivière, d'un étang, pour retenir l'eau; Ibn-Haukal, en parlant de Cordoue: فَمَا الْجَنُوبِيَّةُ مِنْهَا فَهُوَ إِلَى وَادِيهَا وَعَلَيْهِ الطَّرِيقُ الْمَعْرُوفُ بِالرَّصِيفِ وَالْأَسْوَانِ الْقَوَا جَسْتَه: p. 486; السُّرَّةُ الَّتِي تَشْرُقُ عَلَى الرَّصِيفِ وَالْوَادِي: p. 476; رَصِيفٌ رَصِيفٌ. Mais chez Edrisi ce mot a encore un autre sens, car il signifie aussi: *point central, point de réunion et de départ*, p. 87, l. 10; p. 133, l. 14: رَصِيفٌ نَزِيفٌ » point central où aboutissent plusieurs routes, » رَصِيفٌ يَجْتَمِعُ بِهِ طَرِيقٌ كَثِيرَةٌ, comme on lit p. 132, l. 5; Clim. V, Sect. 1, en parlant de Burgos, الْمَتَّاجِلِ وَالرَّصِيفِ لِلْقَاصِدِ; Sect. 5, en parlant d'une autre ville, رَصِيفٌ يَجْتَمِعُ بِهَا أَنْفَاقٌ, et *ibid.* مَدِينَةٌ عَمُورِيَّةٌ رَصِيفٌ إِلَى سَائِرِ الْبِلَادِ الْمَجَاوِرَةِ لَهَا وَالْمَتَبَاعِدَةِ عَنْهَا.

رَعْدٌ, رَعْدَةٌ, *la torpille*, p. 14; *Description de l'Égypte*, XXIV, p. 306, 384; Dombay, p. 68 *torpedo* رَعْدَةٌ; Boethor et Marcel sous *torpille*.

رَعِيٌّ, مَرْقِيٌّ الْجَنْبِ, *protégé*, p. 11.

رَعْدٌ, رَعْدٌ, رَعْدٌ, *abondant, نعم رعدة*, p. vi, l. 5, رَعْدٌ, رَعْدٌ, *Loc. de Abbad*, éd. Dozy, II, p. 193.

رَضَعٌ (I), الرَضْعُ, *mettre en cave*, p. 93; comparez Zamakhehari, *Asās al-balāgha*: رَضَعَهُ فِي صَنْدُوقِهِ خَبَاءً; Ibn-al-'Auwām, *Traité d'agriculture*, I, p. 676: ثُمَّ يَرْضَعُ فِي الْخَوَابِي; deux autres exemples sur la même page; p. 682, 684; Djaubari, man. 191, fol. 23: حَفَى يَمْلَأُ الْبَطْنُ مِمَّا خُذِرَ مِنْ أَمْلَاسٍ مِنْهُ شَيْءٌ الْعَنَادَى وَالْكَيْزَانِ فَيَغْتَسَلُونَ مِنْهُ وَيَتَخَرَّوْنَ

(IV). Remarquez l'expression : مَا يَكْفِيهَا وَتَرَبَّى (et même plus), p. 1.v; c'est une ellipse au lieu de مَا يَكْفِيهَا وَتَرَبَّى.

رتب. A la page ٢٨, مَرْتَبَةٌ, au pl. مَرَاتِب, est le synonyme de مَجْلِس, *assemblée, réunion, société*, et ce qui prouve aussi que مَرْتَبَةٌ et مَجْلِس sont des mots de la même valeur, c'est que P. de Alcalá traduit *asiento* par مَرْتَبَةٌ et par مَجْلِس. Au reste مَرْتَبَةٌ, de même que مَجْلِس, a chez les auteurs maghrébins le sens de *salle*, comme chez Ibn-Djôbair, p. 354, l. 19, p. 335, l. 3 (M. Wright a négligé de noter cette signification dans son Glossaire).

رجل. رَجُلٌ, *pilastre* (plus petit que le عَمُود; comparez Maccari, II, p. 156, l. 1), p. ٦; voyez Quatremère, *Hist. des sult. maml.*, II, 1, p. 279, et le Glossaire sur Ibn-Djôbair; Alcalá *columna, estribo de edificio, pilar para sostener, poste para sostener pared*. Dans le *Hulal* (mon. 24), quand les grands et les généraux pressent Yousouf ibn-Téchoufin de prendre le titre d'émir al-mouminin, il répond que ce titre ne convient qu'aux Abbâsides, وَأَنَا رَجُلُهُمُ وَالْفَتْهُمُ بِدَعْوَتِهِم. littéralement : je suis leur pilastre (leur support). Cette leçon, qui est la bonne, se trouve dans le mun. de M. de Gayangos (fol. 15 r.); celui de Leyde (fol. 10 r.) porte رَاجِلِيم, mais c'est une faute. أَرْجَالٌ, p. 1a, est un plur. du plur. أَرْجَال, du sing. رَجُل, de même que de رَجُل on forme le plur. رَجَال, et le plur. du plur. رَجَالٌ.

رجو. أَرْجَاء, le plur. de رَجَا, *les environs d'une ville*, p. ٦٥; Djauhari : وَأَرْجَا مَعْصُورٌ نَاحِيَةُ أَسْثَرِ حَاجَاتِنَا وَكُلِّ نَاحِيَةٍ رَجَا; il ajoute : وَالْجَمْع : أَرْجَاء; comparez Edrisi dans Amari, *Bibl. Arab. Sic.*, p. 36, l. 6, p. 43, l. 8, p. 59, l. 6; Clim. V, Sect. 2 : مَدِينَةٌ وَسُفْحُ الْأَرْجَاء; Sert. 3 : مَدِينَةٌ فَسُفْحُ الْأَرْجَاء (A. l'ennéa); de Saey, *C'arest.*, I, p. 265, l. 14; Ibn-Batouta, I, p. 54, 104, 302, II, p. 9, 52, 133, 139.

ررب. أَرْزَاق, *nourriture*, p. ٣٥, l. 8. Remarquez aussi p. ٢٠ : أَرْزَاقُهُم.

(IV). رَسَلٌ, *en gros*, p. ٢٨, comme on dit مَسَلٌ *en général*.

رشل. رَشَلِي, *roulée*, ou رَسَلِي, avait trois empaux; voyez la traduction, p. 261, n. 1.

à la fin du mois, de Sacy, *Chrest.*, II, p. 418. En parlant d'autres choses, il signifie *bout, extrémité, fond, ce qu'il y a de plus éloigné de l'entrée*, et c'est le synonyme de طرف, Edrisi, p. 177, l. 8. • Ainsi

رأس الخياط est le *bas des robes* (de Sacy, *Chrest.*, I, p. 114), رأس الطريق, à l'*extrémité de la route* (*Mille et une Nuits*, I, p. 32 éd. Macnaghten), رأس الطريق, *au bout de la rue* (Kosegarten, *Chrest.*, p. 1); de même chez Edrisi رأس الخليج, p. 177, l. 11; رأس الجزيرة, p. 177; رأس المجلس, p. 177, l. 1; رأس التاج, p. 178, l. 4, l'*extrémité de la montagne* (et non point: le sommet de la montagne, ce qui ne conviendrait pas, bien qu'ailleurs l'expression ait souvent ce sens); رأس, p. 178, *au fond du mikrâb*. — رؤس, *passim, d'un promontoire* (رأس) à l'autre, en ligne directe, l'opposé de رؤس et رؤس, qui signifient: *en suivant les contours du golfe*, et le synonyme de la locution adverbiale على التخلية, que l'on trouve p. 177 et 178.

رأى (I), comme visum est et en latin, p. v. *Fables de Bidpai*, p. 4: رأى أعمال الحيلة, et même *approuver, permettre, consentir à*, p. 4, l. 16, p. 49, l. 10, où لا يرون ذلك est suivi immédiatement de ولا يستكبرونه, qui signifie à peu près la même chose; Mas'oudî, II, p. 9: *أن نرى المرأة ذلك* dans l'Inde la femme n'est brûlée avec son mari *«qu'autant qu'elle y consent elle-même.»* — *Délibérer, tenir conseil*: l'infinitif رأى en ce sens, p. 177, l. 3. — مرآة (miroir) est du genre commun chez Edrisi; voyez p. 176, l. 6, 7 et 8, p. 178, l. 5, 6 et 7. — مريضة, *une tour d'où l'on fait le guet*; voyez la traduction, p. 243, n. 5. Il faut ajouter à cette note que le mot مريضة se trouve réellement en ce sens chez Beeri, p. 12, l. 16, où M. de Slane (*Journ. asiat.*, 5<sup>e</sup> série, XII, p. 443) traduit fort bien: *tour de guet*.

مرج, pl. مرائب, *profil*, p. 178; souvent chez Ibn-Haoual, p. e. p. 109: *ولها أسواق حارة ومرائب واقرة*.

ربط (I), يربطون الكرازي, p. 178, c'est-à-dire: ils attachent des *correa* autour de la tête.

ليس et non pas تَيس, comme on trouve chez Freytag; voyez Alcalá sous *juncto*. Le capitaine Lyon (*Travels in Northern Africa*, p. 256) écrit *Accsa*, c'est-à-dire, *dlsa*; c'est le nom d'unité, qu'Alcalá donne aussi. Dans le man. très-correct qui contient le *Traité sur l'art de la guerre*, ce mot est aussi écrit avec un kesra dans ce passage (man. 92, fol. 85 v.) : الْقَرِيْسُ هُوَ قِدْعُهُ حَبْلٌ مِنْ حَبَالِ السَّعْفِ وَهُوَ حَشِيشٌ عِنْدَهُمْ (عمل محرم) يدل له الدَّيْسُ مِنْهُ تَعْمَلُ حَبَالُ السُّنَنِ كَمَا يَعْمَلُ أَهْلُ الْعِرَاقِ مِنَ السَّعْفِ.

ذَابْ. ذَوَابْ, pl. ذَوَائِب, *bourse* (de chanvre), p. 184; Cozwinî, II, p. 173.

ذَهَبْ. Le mot ذَاهِبٌ dans la phrase p. 184, l. 8, est fort embarrassant. M. de Goeje n'a traduit qu'en hésitant: »qui commencent à disparaître,» et il croit à présent que cette traduction n'est pas plus admissible que celle de Janbert, qui a cru que ذَاهِبٌ désignait une espèce de figuier (voyez p. 158 de la traduction). En effet, quoique ذَاهِبٌ puisse avoir le sens de commençant à disparaître, l'ensemble de la phrase en exige un autre. وَحَتَّىٰ هَهُنَا شَجَرٌ الْتَوَتْ كَثِيرٌ وَنَاجِرٌ ذَاهِبٌ, dit l'auteur; il loue donc en général les arbres fruitiers de ce pays, et l'on serait porté à croire que ذَاهِبٌ signifie à peu près la même chose que ثَمِيرٌ. Il ne serait pas impossible qu'il eût ce sens. On dit ذَاهِبٌ فِي السَّمَاءِ ou ذَاهِبٌ فِي الْهَوَاءِ dans le sens de très-élevé (Mas'oudi, II, p. 48, 82; Ibn-Batouta, I, p. 287, 337, IV, p. 163); de même ذَاهِبٌ فِي الْعَرْضِ, très-large (Edrisi, Clim. I, Sect. 7; وفيه سمكت ذَاهِبٌ فِي الْعَرْضِ), et dans le *Mutâb al-aghânî* on trouve (p. 44) ذَلْ مَقْبَلٌ عَشْمٌ تَعْلَاجَنِي غَفَاقِي وَأَعْدِيبُ أَمَلَسٍ وَذَهَبْ. ذَلْ مَقْبَلٌ عَشْمٌ, où ذَهَبْ est presque le synonyme de ذَرٌّ.

رَأْسٌ. رَأْسٌ indique souvent ce qu'il y a de plus reculé, éloigné. En parlant du temps et des choses qui ont de la durée, il signifie: la fin, le terme. Ainsi رَأْسُ أَمَلَةٍ, رَأْسُ أَعْرَابٍ, رَأْسُ السَّنَةِ, رَأْسُ رَأْسٍ (ou bien رَأْسُ رَأْسٍ au lieu de رَأْسٍ), signifient: à la fin du siècle, de l'année, voyez Memsage, *Sojutu Liber de interpretibus Korani*, p. 65; رَأْسُ الشَّيْرِ,

دَقْنَة, *finesse, subtilité, sagacité*, p. ٨٢, *shrewdness* dans le Dictionnaire de Richardson. Ibn-Haucal, en parlant de Sousa : دَقْنَة حَصْرِيهَا دَقْنَة وَحَدَّثِي, et en parlant d'Oran : دَقْنَة حَصْرِيهَا دَقْنَة وَحَدَّثِي.

دَقْن (I), *peindre*; Boethor et Berggren sous ce mot; Humbert, p. 96; Gazwini, II, p. 290, l. 2; Ibn-Batouta, III, p. 220; Macrizi, II, p. 105; *Mille et une Nuits*, *passim*, p. e. III, p. 504 et suiv., 516, éd. Macnaghten. Aussi *vernir*; Alcalá *enharizar* دَقْن يَرْبِط; Boethor sous *vernir*; Humbert, p. 86. L'infinifit est دَقْن et العُشْرَان; Boethor sous *vernir*; Humbert, p. 86. L'infinifit est دَقْن et دَقْنِي, pl. دَقْنِي, *peinture*, Edrisi, p. ٩. — دَقْنِي, *peinture*; Boethor et Berggren sous ce mot; Humbert, p. 96; le plur. دَقْنِي, *Mille et une Nuits*, XI, p. 133 éd. Fleischer. Aussi *rouge* (fard), Boethor sous ce mot. — دَقْنِي, *peindre*, Alcalá *pintor de onbres*; Humbert, p. 96; *Mille et une Nuits*, III, p. 504, 505, éd. Macnaghten. — دَقْنِي, pl. دَقْنِي, *peinture*, Edrisi, p. ٩. — دَقْنِي, *peindre*; Berggren sous ce mot; Humbert, p. 96.

دَوْر (I), *les marchandises qui ont cours parmi eux*, p. ٩. — دَوْر, *salle*, p. ١٢, de même que دَوْر et دَوْرِي (voyez ce mot dans le Glossaire) signifient *chambre* et *salle* aussi bien que *maison* et *palais*; *Kutab al-aghani*, p. 51, dern. l.; Ibn-Batouta, IV, p. 132: دَوْرِي وَهْم بِسَمَوْتِ الدَّارِ; Ibn-al-Athir, X, p. 336. — دَوْر, comme préposition, *autour de*, p. v, l. 10 (Boethor sous *autour* donne *دَوْرِي مَا دَوْر*, expression qui signifie proprement *tout autour*; voyez Berggren); Edrisi, *Chim.* III, Sect. 5: دَوْرِي هَذَا الْمَسْنَانِ اِمَامَهُ رَحَامَ; *Mille et une Nuits*, I, p. 44 éd. Macnaghten: دَوْرِي النِّصْبِ, où Lane traduit correctement *autour du palais*, tandis que Torrens et Weil donnent mal à propos: *dans le palais*. — دَوْرِي, *centre*, p. ٩, v. ١, ١٢, comparez l'expression دَوْرِي النِّصْبِ (Fleischer *sectae arx*), Aboulfeda, *Hist. antislam.*, p. 148, l. 4 et 3 a f.

دَوْس (I), *ravager, saccager* un pays, p. ١٢٣, l. 5 a f.; Abul-wahid, p. 205.

دَوْسِي, *un marche qui tient chaque jour*, p. ١٢.

دَوْسِي. Le plur. دَوْسِي (p. ٩) du singulier دَوْسِي, qu'il faut prononcer

دفع (بالماء) *faisant jaillir l'eau*, p. ٧١.

دَقَّ (I), *s'aplanir, devenir plane et uni, s'amoindrir*, en parlant d'une chaîne de montagnes, p. ٧٢, l. 1.

دَلَّ (I), *connaître*; Alcalá: *conocer* دَلَّ, aor. يَدُلُّ. L'infinitif دَلَّاهُ dans la phrase: دَلَّالَتُهُمْ بِتِلْكَ الْأَرْضِ, *leur connaissance de ce pays*, p. ١٢٣. Le verbe يَدُلُّونَ, p. ١٢٣, l. 3, signifie: *ils connaissent le chemin*. — دَلِيلٌ, *pilote*, p. ٧٣, ٧٤; Iba-Ratouta, IV, p. 110.

دَمَسٌ, pl. دَمَاسٌ, *voûte*, p. ٧٤, ١١٣, ١٣٨, ١٧٢; Cherbonneau donne (*Journ. asiat.*, 4<sup>e</sup> série, XIII, p. 542): « دَمَسٌ, pl. دَمَاسٌ, *voûte*. » Berggren a: « cave, دَمَاسٌ, pl. دَمَاسِيَسٌ, » et il traduit le même mot par قَبْوٌ, qui signifie aussi *voûte* (voyez plus bas); Becri (p. 182) mentionne les دَمَاسِيَس que la Cáhina employait comme prison. En Afrique on donne aussi aujourd'hui le nom de دَمَاس à une meule de foin ou de paille (voyez le Dictionnaire berbère sous *meule*), probablement parce qu'elle a la forme d'une voûte.

دَنُو — دَنُو, *très-mauvais*, p. ٩٥; Humbert, p. 14.

دَهَسٌ, pl. دِهَاسٌ (p. ٧, ١١, ١٢) est le plur. de دَهَسٌ, qui signifie: *du sable dans lequel on enfonce jusqu'à la cheville du pied*; Zamakhchari, *Asâs al-balâgha*, explique le singulier دَهَسٌ de cette manière: مَشَّيْنَا فِي دَهَسٍ وَهُوَ مِلٌّ تَغْيِبُ فِيهِ الْقَوَائِمُ. Edrisi, *Clim.* V, Sect. 5: وَالْمَنْزِلُ بَيْنَ دِهَاسٍ وَنَفْعٍ مِيَاهٍ جَمْعِيَّةٍ وَجَبَلٍ حَرِّشٍ. Chez Becri, p. 48, l. 5, il faut lire: دِهَاسٌ فِي أَرْضٍ غَرِيٍّ, au lieu de دِهَاسٍ, car دِهَاسٌ ne donne pas ici un sens raisonnable, et Gazwini (II, p. 184), en copiant ce passage, écrit: غَرِيٍّ فِي أَرْضٍ دِهَاسَةٍ. Cet adjectif (probablement دِهَاسٌ; comparez دِهَاسٌ dans notre Glossaire) doit aussi être ajouté au Dictionnaire. Dans un vers que cite 'Abd-al-wâhid, p. 214, l. 4, le mot دِهَاسٌ doit être de trois syllabes; c'est peut-être دِهَاسٌ au lieu de دِهَاسٌ.



وَأَوْتَدَّ السَّلَاسِلَ est à peu près le même que خَوَاتِنُ السَّلَاسِلِ. Mais le mot دَخَلَ s'emploie aussi isolément dans le sens de *courtisans*, *entourage* d'un roi ou d'un grand; Edrisi, p. II, l. 14; Ibn-Hazm, *Traité sur l'amour*, man. 927, fol. 100 r.: تَجَمَّعَتْ فَمِ دَخَلْنَا وَدَخَلْ أَخِي مِنَ النِّسَاءِ وَنِسَاءَ فَمِينَا. Les voyelles se trouvent dans le man.

دُخَانٌ, p. v., a été traduit (p. 80) par *parfum*, دُخْنٌ du moins à ce sens; Zainakhchari, *Asās al-balāgha*: الدُّخْنُ وَهِيَ يَنْخُور; Mas'oudi, III, p. 8, dern. l., p. 9, l. 1 et 2; et دُخَانٌ aussi dans ce passage de Djaubari, fol. 66 r.: أَصَابُوا إِلَيْهِ فَمِنْ الدُّخَانِ الَّذِي يَجْمَعُ عَلَى الْمَدَاحِنِ أَيْ مَا يَكُونُ مِنْ ذَلِكَ. Mais chez Edrisi دُخَانٌ signifie *pâtisserie*, car les دُخَانِيَّاتُ font et rendent des beignets, p. 40. Ce mot signifie donc *pâtissier*, et دُخَانٌ se trouve aussi dans le sens de *pâtisserie* dans les *Mille et une Nuits*, X, p. 448 éd. Fleischer, où quelqu'un achète de la viande, des légumes, de la pâtisserie (دُخَانٌ) et des fruits. Dans la langue moderne, le mot a perdu cette signification, probablement parce qu'il a reçu celle de *tabac*.

دَرَجٌ (II), *bâtir en guise d'escalier, bâtir en étages*, p. 113; Boethor, p. 50. — دَرَجِيٌّ, *par degrés, graduellement*, p. 48, de même que تَدْرِيجٌ; comparez le Glossaire sur le Bayān. — دَرَجٌ, plur. أَدْرَاجٌ, *escalier*, p. 44, 110, 114, 115; Boethor et Berggren (دَرَجٌ) sous *escalier*; Boethor, p. 56, l. 3; Djaubari, man. 191, fol. 23 r., 70.

دَسْتَانِي, pl. دَسْتَانِيَّاتُ, car c'est ainsi qu'il faut lire à la page v. au lieu du دَسْتَانِ ou دَسْتَانٍ des manuscrits, *cuvier*. دَسْتَانِي est le persan دَسْتَانِي, *a large open vessel for washing clothes, or dressing skins* (Richardson); mais le persan doit avoir eu aussi la forme دَسْتَانِي, car le Càmons donne دَسْتَانِي, et le چ arabe, qui se prononçait *gu*, répond au « final des Persans, qui n'était pas muet comme aujourd'hui; voyez à ce sujet Fleischer, *De glossis Habichtianis*, p. 59, 60. A présent on emploie دَسْتَانِ en ce sens; Boethor: *cuvier*, cuve pour la lessive, دَسْتَانِ لِلْعَسِيلِ.

دَسْمٌ, resineux, p. 11; Mas'oudi, III, p. 53, l. 2.

cala *harranco*; il traduit aussi *abarraancar* (laire des fondrières, des ravins, dans la terre, en parlant d'un torrent) par خَنْدَقٌ, et *abarrancado* par مَخْتَنَقٌ; Edrisi dans *Amari, Bibl. Arab. Sic.*, p. 44, l. 5; *Clim.* V, Sect. 3: بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْوَادِي جِبَالٌ وَخَنَادِقٌ; *Clim.* III, Sect. 5: مِنْ بَابِ صِيَوْنٍ تَقْرَأُ قِي خَنْدَقٌ بِعَرَفٍ يُوَادِي جَبْتِمَ (لا خَنْدَقَ); Boeri, p. 112 (cinq fois), 115, l. 5 et 5; Ibn-Batouta, II, p. 51, 61, 222, IV, p. 9, 172 (les traducteurs n'ont pas saisi le sens de ce mot). Edrisi, quand il veut indiquer un fossé, ajoute quelquefois, mais pas toujours (voyez p. 1.6, 1.9), le mot مَحْفُورٌ, par exemple p. 1.7, l. 6 à f., et *Clim.* II, Sect. 5, en parlant de Médine: وَيَخْرُجُهَا خَنْدَقٌ مَحْفُورٌ.

خير. A la page 5, avant-dern. l., مَتَمَحْضَرٌ, supposé que ce soit la véritable leçon, doit être le nom d'une étoffe. Boethier traduit *camelot* et *moire* par مَخْتَصِرٌ.

ذَابٌ, habituellement, ordinairement, p. 19, dern. l. (la variante ذَاتِمًا exprime la même idée). ذَاتِمًا a le même sens; *Diwan des Hudsalites*, p. 156, 4<sup>e</sup> vers, et le vers dans de Sacy, *Chrest.*, II, p. 353, l. 5.

دَبِيجٌ et دَبِيجَةٌ s'emploient en parlant des veines dans le bois et dans les pierres dures. A la page f.v Edrisi se sert de ce mot pour indiquer du marbre veiné, et ailleurs (*Clim.* V, Sect. 1) il dit que le bois de pin est incomparable وَنُورُهُ وَعُشْمُهُ وَنُورُهُ فِي حَسَنِ دَبِيجَتِهِ وَنُورُهُ.

دَخَلَ وَخَرَجَ, importation et exportation, p. 19, v. 10, 11, 12, Edrisi, *Clim.* V, Sect. 2: وَنُورُهُ تَجَارَاتٍ وَدَخَلَ وَخَرَجَ; à la page 5 دَخَلَ وَخَارَجَ a probablement la même signification, car dans le VI<sup>e</sup> *Clim.*, Sect. 3, où le man. B. a اَلْخَلُّ وَالْخَرْجُ, le man. A. porte الدَّخْلُ وَالْخَرْجُ. دَخَلَ signifie aussi *revenus et dépenses*, comme chez Ibn Khaldoun, *Prolegomènes*, II, p. 256, 257). دَخَلٌ signifie *intimité*, et en parlant d'un prince, دَخَلٌ signifie *les personnes qui sont dans son intimité, ses courtisans*, Ibn-Batouta, III, p. 250, l. 4, p. 418, l. 1, et ailleurs: دَخَلَتْهُ خَمْسِينَ اَتَمًا وَكَرَّ خَوَاتِنَ السُّلْطَانِ وَاعْلَمَ دَخَلَتْهُ خَمْسِينَ اَتَمًا.

خلف (VIII), avec الى, *se rendre à différentes reprises, souvent, continuellement, en quelque endroit ou auprès de quelqu'un*, p. ٨٤; Lane: »the returning or repairing, time after time, or repeatedly, or frequently, to a person or place;" *Kitāb al-aghānī*, I, p. ٣١, l. 9; Mas'oudi, II, p. 18, 25; Ibn-Khallicān, I, p. ٣٣<sup>e</sup> éd. de Slane (deux fois); 'Abd-al-wāhid, p. 129. — خَلَفَ. Remarquez l'expression كُنِفَ إِلَى خَلْفٍ, *on lui ba les mains derrière le dos*, p. 1٧٥.

خَلَّى, p. 1٧٥. Lane traduit cette expression par: »he has no desire for good, nor righteousness in religion," et elle peut avoir ce sens dans le passage d'Edrisi; mais dans les *Lois de Abbadid* éd. Dozy, II, p. 20, l. 10, لَا خَلَّى لَهُمْ signifie évidemment: des cavaliers qui ne valaient pas grand'chose, des cavaliers fort médiocres; comparez Zamakhchari, *Asās al-balāgha* هذا رجل ليس خَلْوِيّ. Lane explique خَلْوِيّ par: »une sorte de parfum, composé de safran et d'autres choses, dans lequel prédominent la couleur rouge et la couleur jaune." Il paraît toutefois que c'est le rouge qui prédomine, car quand quelqu'un rougit de pudeur, on dit que ses joues sont teintes de خَلْوِيّ; voyez Maccari, II, p. 173, l. 15. Aussi l'adjectif حِلْمُوْسِيّ, que l'on trouve dans le *Bayān*, I, p. 157, signifie-t-il rouge, comme le montre le passage d'Edrisi, p. ١٣١, où il est le synonyme de أَحْمَر.

خَلَو (II) على المتحلبة a le même sens que رَسِبَ; voyez ce mot sous رَأْس. خَلَوُ — رَأْس. *elle n'avait pas de mari*, p. ٥٧; voyez le Lexique de Lane.

خَمَر (p. ١٦٧), le plur. de خُمْرَة (*petit lapis*), manque dans le Dictionnaire.

خَنْدَق, ravín, vallée, p. ٦١, l. ١٧, ١٧, Lane a valley, Al-

---

fait كُنَّار, comme on peut le voir dans Freytag. Ibn-al-'Arwān, *Traité d'agriculture*, I, p. 688. الْكَبِيرُ وَهُوَ الَّذِي تَدْعِيهِ الْعُلَمَاءُ الْقَبَار. Sous *cabre*, Marcel donne كَبَار, كَبَّار et قَبَار. Bergræn قَبَار. Bergræn قَبَار. Bergræn قَبَار.

لَهْ خَطَرٌ; Belâdzori, p. 55; Edrisi, p. 60: *بلا تمن له خطرٌ* (sans que le prix soit excessif). — خَطَّارَةٌ, nom maghribin d'une espèce de roue hydraulique, p. 30; Maccari, II, p. 307: *الدواليب من الخطار*; Ibn-al-'Auwâm, *Traité d'agriculture*, I, p. 6; Barth, *Reisen*, I, p. 169 (*chattâra*).

خَفَّ: خَفِيفٌ. مَرَجَلَةٌ خَفِيفَةٌ, une journée faible, *passim*.

خَلَسَ (II), *faire éclore des œufs*, p. 161, et (V) *être éclos*, p. 162.

C'est proprement خَلَسَ dans le sens d'*achever*, que la langue ancienne n'a pas, à en juger par le Lexique de Lane, mais qui est propre à la langue moderne; *Alcala acubar, determinar acubar, fenecer otra cosa*, Humbert, p. 74, *achever, terminer, finir*, Boethor et Berggren sous *achever*. De même تَخَلَّسَ *acubarse et fenecerse*, Alcala. Or bien, c'est l'idée de *délivrer*, puisque le pousin se délivre de la coque comparez Ibn-al-'Auwâm, *Traité d'agriculture*, II, p. 88, qui dit en parlant du blé que l'on bat: *يتخلَّص من غلافه*.

خَلَطَ. Nous avons cru un instant retrouver le mot خَلَّاط, p. 23 dans le mot espagnol *alfilote*, que Nuñez de Taboada traduit par *espèce de semoule*. Le changement du خ en f serait selon les règles, et la signification conviendrait aussi; mais l'existence de ce mot est plus que douteuse; on ne le trouve dans aucun autre dictionnaire espagnol, tant dis que le mot *alfilote*, qui signifie réellement *espèce de semoule*, man que chez Nuñez de Taboada. C'est donc une faute commise par ce lexicographe, car ce n'est pas une faute d'impression; ce qui le prouve c'est qu'après *alfilote* Nuñez de Taboada donne *alfiletero*. Toutefois le mot خَلَّاط doit désigner quelque chose que l'on mange, qui est âcre au goût et qui excite la soif, car on lit dans Djaubari (man. 191, fol. 15 r.) طعمه كَلِّ مأكول حَرِيفٌ يَحْتَمِلُ شَرِبَ الْمَاءِ مِثْلَ الْأَسْهَفِ وَالْأَجْمَنِ وَالْخَلَّاطِ (1). والعبار وما أسماه

1) Dans ce passage la 8<sup>e</sup> forme de حَمَلَ signifie *eriger*, ce qu'il faut ajouter au Dictionnaire. حَمَلٌ est la forme vulgaire pour كَبِيرٌ, *côpe*, mot dont le peuple avait des

*fuentes para lavar manos, pila de agua* (pl. خُصْلَص et خُصْلَص); Ibn-Batouta, II, p. 136. 297; Edrisi, *Clim.* I, Sect. 6: «وَأَسْعَا قَرِيبَةً كَبِيرَةً فِيهَا خُصَّةٌ حَاسَةٌ كَانَجَابِيَّةٌ وَاحِدٌ تِلْكَ الْفَوَاحِي يَتَطَهَّرُونَ فِيهَا وَبِجَلْبُونٍ مَرَضًا يَأْكُلُهَا فَيَصْبَحُونَ بِهَا مِنْ آَلَامِهِمْ وَأَنْوَاعِ اسْقَامِهِمْ. On voit qu'Edrisi explique خُصَّة par حَاسَةٌ, et la signification de ce dernier mot, que Docthor signale comme appartenant au dialecte de la Barbarie, ne saurait être douteuse. Chez le lexicographe que nous venons de nommer, il répond à *réservoir*, chez Berggren à *bassin d'eau*, chez Edrisi (p. 144) il est le synonyme de نَسْفِيَّة, et on lit dans l'ouvrage intitulé: *Narrative of a ten years' Residence at Tripoli in Africa*, p. 15: «Undressing themselves they bathe in a *Gebbia*, a strong reservoir of spring water in the garden, shaded with mulberry trees;» p. 25: «This building is extremely large, with a square area in which is a well and a *gebia*, or marble reservoir for water, for the convenience of the Moors to wash in before prayers and meals;» p. 63. «In the inner court belonging to the house is a *gebbia* or reservoir, continually filled with fresh water from the wells near it, and which flows through it into the gardens; it is surrounded with a parapet of marble, and a flight of marble steps leads into it.»

مَخْصِيَّةُ الْإِرْدَانِ, *emboupoint*, p. 91; comparez *خصب البدن*, *Loc. de Abbad.* éd. Dozy, I, p. 39.

خَطْر (II), *passer*; *Alcala passur* (il donne aussi *passadera por do passa algo* (lieu par où l'on passe, passage) خُطَارَة); Maccari, I, p. 562, l. 5; خَائِرٌ, *un passant*, Edrisi, p. 14, l. 1; Maccari, I, p. 125, l. 3; *Djaubari*, man. 191, fol. 87 r.: إِلَى بَعْضِ الطَّرِيقِ الْمَمْنُوعَةِ الْعَلِيلَةِ الْخَائِرِ. M. Dozy croit à présent que خَطْرٌ بِفُلَانٍ dans le *Bayân* ('Arib), I, p. 171, ne signifie pas *se loger chez quelqu'un*, comme il l'a dit dans le Glossaire, mais *passer près de quelqu'un*. Suivi de عَلَى, ce verbe signifie la même chose que جَمَلَ إِلَى, Edrisi dans *Amari, Bibl. Arab. Sic.*, p. 15, dern. l.; p. 141, note g; *Cazwini*, II, p. 297, l. 10. — خُطْرٌ, *grande valeur*; Ibn-Batouta, IV, p. 161: كَانَ حَلْبًا لَهُ خُطْرٌ; *Ibn-al-Khatib*, man. de M. de Gayangos, fol. 177 r.: اشْتَرَى مِنْهُ الْفَرَسَ بِمَالِ

et dans celui d'Edrisi, p. 111, il peut avoir le sens, soit de *treillissé*, soit de *percé à jour* (= منقود qui suit).

خشن, *gros, épais*, p. 111, l. 15 (car c'est ainsi qu'il faut lire; comparez la traduction, p. 263, n. 1). Alcalá: *grueso en hondura* خشن; *grueso en esta mancha* (épais) خشن, pl. خشان; *gordura en cantidad* est traduit par *kax*, mais c'est une faute d'impression; le mot étant à la fin de la ligne, il n'y avait pas de place pour le n, et il faut lire *kaxn*, خشن. Boethor: *grossier, épais*, qui n'est pas délié ou délicat, خشن; Berggren: *grossir, devenir gros*, خشن, et *grossir, rendre gros*, خشن. En général خشن s'emploie dans presque toutes les acceptions qu'a notre mot *gros*. Chez Ibn-al-Khatib (man. de M. de Gayangos, fol. 175 r.) on lit: وفيها نائب سلطان انصاري نى; et al-jam' al-khshn min an-nad' fursalim; c'est comme nous disons: *une grosse armée*. Chez Boethor: *grosse voix* صوت خشن. Chez Berggren: *gros, qui n'est pas fin, comme une poudre grosse*, خشن. D'autres fois il faut traduire *grossier*. M. Dozy a déjà observé ailleurs (*Vitem. arab.*, p. 40) que خشن signifie *grossier*, en parlant de vêtements. Alcalá: *hasta cosa* خشن, pl. خشان; *tasquedad* خشونة; Boethor: *grossier, rude, peu civilisé*, خشن; *grossièrement* بخشانة; *grossièreté, caractère de ce qui est grossier, manque de délicatesse, de civilité*, خشانة, خشونة; Marcel: *grossier* خشين.

خس (V), *être délicat*, soit sur le manger (p. 111), soit sur ce qui touche à la probité, scrupuleux, comme dans ces passages d'Ibn-al-Khatib (man. de M. de Gayangos, fol. 23 v.): وكان على طريقة منلى من الصمت; et (fol. 26 r.): سديد النظر; والسمت والاتقياض والذكاء والعدالة والتخصص سديد النظر. خشن — كثير التخصص محافظ على الرسم (p. 111), et comme nom propre, p. 101) manque dans Freytag, mais on le trouve dans Lane et dans Morcel (*cabane*); Ibn-Haucal, man., p. 128, 147; Beeri, p. 18, l. 2 et ailleurs; Cazwini, II, p. 25; Maerizi, *Hist. des sult. maml.*, I, 1, p. 15. — خصة, *réservoir, bassin*, p. 111; comparez M. Tornberg dans ses notes sur le *Cartas*, p. 367, et surtout M. Wright dans son *Glossaire* sur Ibn-Djohair; Alcalá *cuenca pila*,

sens de *corrompre*. — (VIII). Ce verbe, qui signifie *traverser, passer par* (voyez *Lanc*), se dit particulièrement des rivières ou des ruisseaux qui traversent un pays (المياه تخترق ارضها), p. ff; comparez p. 10, vv, l. 12 et 17, p. 11, 12); mais en ce sens il s'emploie aussi sans régime et alors il faut le traduire par *couler, serpenter*, p. vv, l. 3, p. 11, dern. l., p. 111, l. 4, p. 111, l. 5 a. f. La 5<sup>e</sup> forme s'emploie dans le même sens sans régime, Kosegarten, *Chrest.*, p. 64, l. 6. Alcalá (sous *rodar*) donne la 2<sup>e</sup>, et la 7<sup>e</sup> signifie *être traversé, sillonné*, par des cours d'eau, comme chez Edrisi, *Clim. IV*, Sect. 5: كثيرة المياه منخرقة — ثبي أسواقها وطرقها. — *crenser*, p. 111, 112, l. 1.

خرم (II), *percer à jour*; Boethor jour (rile, ouverture) تخرم; de là dontelle chez Boethor et chez Berggren; — *ciseler, sculpter*; Alcalá *entallar esculpir*, مخرم entallador, esculpidor, مخرم entallada cosa, esculpida cosa, تخرم entalladura, maçonneria, tulla de entallador, مخرم esculpidura; Berggren *ciseler*; — *treillisser*; Boethor *treillage* مخرم; — *canneler*, Boethor *cannelure* تخرم. Il n'est pas toujours facile, quand on traduit les auteurs arabes, de choisir entre ces différentes significations. Chez Ibn-Khaldoun, *Prolegomènes*, II, p. 321 (تخرمًا بمثل القبة المصنوعة), la signification de *percer à jour* n'est pas douteuse. Dans les passages de Becri, p. 23, l. 6 a f., de Maccari, I, p. 367, l. 16, et d'Edrisi, p. 111, خرم a le sens de *ciseler, sculpter*. De même dans le *Traité de mécanique*, man. 117, p. 78, où on lit: وهو شكل ديس جالس على قاعدة وعلى رأسه غنلة مستقيمة وعلى وهو شكل ديس جالس على قاعدة وعلى رأسه غنلة مستقيمة. Quand on compare la figure qui se trouve dans le man., on voit que شرفة (le man. donne cette royelle) signifie *bord* (Edrisi emploie شرف en ce sens; *Clim. IV*, Sect. 5: حديد على شرف البنية), et dans la figure ce bord est sculpté. Plus loin, p. 81, où l'on trouve: ثم تمخذ على دائر انعطاف شرفة منخرقة مصممة. Mais dans le passage de Becri, p. 24, où on lit que la *makeoura* des femmes est séparée du reste de la mosquée par un محكم محرم حائض, le mot محرم pourrait signifier *percé à jour* aussi bien que *sculpté*,

supposé que ce ne soient pas deux mots qui indiquent le même objet.

خَتَن (VIII), *être circoncis*, p. 11<sup>e</sup> (Lane). Dans ce passage il est question de femmes, et les puristes veulent que dans ce cas on emploie خَفَن et non pas خَتَن; mais ce dernier verbe est appliqué à des femmes par des auteurs très-classiques; voyez, par exemple, le *Diwan des Houdailites*, p. 116, l. 1.

خَدَّ, face, en parlant d'une solive, p. 114, l. 1 (car c'est ainsi qu'il faut lire).

خَدَم (I), *cultiver*, p. 113; *Alcala cavar* (creuser la terre), *labrar tierra* (et *labrança خَدَمَة*; Boethor *jardinage* خَدَمَة الْجَنَائِن; Humbert, p. 177; Ibn-Batouta, III, p. 296 (et خَدَمَة الْبَسْتَان, III, p. 268). — *exploiter* (une mine), p. 111, 114, 115.

خَرَاب, adjectif, *ruiné, abandonné, sans féminin*, مَدِينَة خَرَاب, *ruine*, passion. On pourrait être tenté de considérer خَرَاب comme un substantif et de prononcer مَدِينَة خَرَاب, comme on dit مَوْضِع خَرَاب (Lane); mais des passages comme p. 87: وَهِيَ الْآنَ خَرَابٌ prouvent que cette opinion serait erronée, et Lane donne خَرَاب comme un adjectif qui a le même sens que خَرِب; seulement il a négligé de remarquer que cet adjectif ne prend pas de terminaison féminine.

دَخَلَ وَخَرَجَ, voyez sous دَخَلَ.

خَرَط (I), *tourner, façonner au tour des ouvrages de bois*, p. 114; *Alcala: bornear la maderu et tornear maderu* خَرَط, *borneada maderu et torneada rosa al torno مَخْرُوط*; Boethor: *tourner (façonner au tour)* خَرَط; *Alcala: tornero et que tornea* et Boethor *tourneur* (qui façonne au tour) خَرَّاف; de même Berggren et Marcel sous *tourner et tourneur*, et Humbert, p. 86, 87. — (VII), *devenir étroit, se rétrécir*, p. 115.

خَرِب (VII), *se corrompre*; اَرْضٌ مَخْرُوبَة الْهَوَاءِ, *un pays dont l'air est corrompu*, p. 111. *Alcala a corrompida cosa مُتَخَرِبِي*, et la 2<sup>e</sup> forme signifiait *corrompre*; *Alcala corromper* خَرَبِي, *corrompimiento* مَخْرُوب. On voit dans Freytag que Golius a noté la 1<sup>re</sup> forme dans le



p. 11. — Ce verbe s'emploie aussi en parlant de marchandises que l'on fait sortir d'un navire pour les transporter ensuite par terre, ou de personnes qui quittent le navire pour continuer leur route par terre, p. 11, l. 7, p. 12, l. 5, p. 17, avant-dern. l.; comparez Ibn-Haucal (description de la Perse): *يَتَحَوَّلُ مِنْ سَفِينَتِهِ إِلَى أُخْرَى* — *تَحَوَّلَ* (dénominatif de *حَيَّلَ*), *se servir de ruses, ruser*, p. f.; Boethor sous *ruser* (où l'on trouve *تَحْلِيل*, forme vulgaire au lieu de *تَحْيِيل*, comme dans les *Mille et une Nuits*, III, p. 102, 117 éd. Macnaghten, XI, p. 155, 225 éd. Fleischer); Edrisi, *Clim.* I, Sect. 7: *وَأَصَلَ سَفِينَتِي*; Becri, p. 126; Maccari, II, p. 247, l. 10; Ibn-Khaldoun dans de Sacy, *Chrest.*, I, p. 12, l. 4, p. 124, l. 11; Ibn-Batouta, IV, p. 55; *Mille et une Nuits* éd. Macnaghten, II, p. 199, 200, 222, 225, 586, III, p. 76, 108, 417, 481, 652. — *رَسَمٌ مُتَحَيِّلٌ*, presque effacé, dans l'expression *رَسَمٌ مُتَحَيِّلٌ*; voyez p. 18, l. 1 et note a; Zamakhchari, *Asās al-balāgha*: *رَسَمٌ حَوَائِيٌّ*. *وَمُتَحَيِّلٌ وَمُتَحَوِّلٌ وَحَائِلٌ*. Lane a bien *a year old*, et c'est sans doute la signification primitive de ces mots, mais il est singulier qu'ils ne se trouvent pas dans son Lexique appliqués à *رَسَمٌ*, car ils sont très-classiques en ce sens.

*حَوِي* (VIII), avec *عَلَى*, *contenir*, p. 18, 19, 20. Cette signification est fréquente et Lane l'a notée.

*حَيَّةٌ*, *عُودُ الْحَيَّةِ*, *bois des serpents*, p. 11; voyez p. 13 de la traduction. — *دَاءُ الْحَيَّةِ*, *maladie des serpents*, sorte d'alopecie, p. 13; voyez p. 156 de la traduction.

*حِينَ*, *إِلَى حِينٍ*, *pour quelque temps*, p. 18, l. 10 (Lane). Remarquez l'expression: *إِلَى حِينٍ وَقْتَنَا هَذَا*, p. 18, l. 4.

*خَبَا*. Le mot *خَابِيَّةٌ* désigne une jarre; voyez p. 234 de la traduction. A la page 12 Edrisi emploie *مَخَابِي* et ce mot doit désigner à peu près le même ustensile; nous l'avons traduit par *jarres*, parce que nous ignorons quelle différence il y a entre les *خَوَابِي* et les *مَخَابِي*,

bonneau (*Journ. asiat.*, IV<sup>e</sup> série, XIII, p. 69) donne : « كافي, pl. كفاف, pic, piton, rocher escarpé comme celui sur lequel Constantin a été bâti. » Ce mot كافي, il est à peine besoin de le dire, n'est pas arabe ; il est berbère, et nous croyons que حافة ou خافة (car on a vu que Marcel donne aussi cette forme) en est une légère altération. Le sens est du moins le même pour ce qui concerne l'acception de *pic*, *rocher escarpé*, et quant à celle de *précipice*, on peut soupçonner que, dans l'origine, كافي a désigné à la fois le rocher escarpé et le précipice qui se trouve à côté de ce rocher. Peut-être faut-il expliquer de la même manière les différentes significations du mot جرف (voyez plus haut).

حول (III). Ce verbe, qui signifie *désirer*, *rechercher*, a aussi le sens de *désirer*, *rechercher l'amitié* de quelqu'un, حاولته, *il rechercha son amitié*. Dans un passage de Maccari, II, p. 336, مُحاولته a même le sens d'*affection*, *amitié* : وكان هذا الوزير آية الله في الوجود وأمره المعتصم إلى المعتصم بن هبة فاعْتَجِبَتِ الْمُعْتَصِمَاتُ بِمُحَاوَلَتِهِ وَوَقَعَ فِي قَلْبِهِ فِرَادَةٌ. Ici مُحاولته signifie évidemment : l'amitié que le vizir avait pour son maître. Il semble donc, au premier abord, que les paroles d'Edrisi, p. 34 : ils sont très-braves, très-disposés à se défendre, لا كَتَبَهُمْ يَسْأَلُونَ مِنْ سُلَاطِمِهِمْ وَيُجِيلُونَ عَلَى مَنْ حَاوَلَهُمْ, signifient : « mais ils vivent en paix avec ceux qui vivent en paix eux, et ils aiment ceux qui recherchent leur amitié, » et tel serait en effet le sens de cette phrase, si l'auteur avait employé la préposition إلى au lieu de عَلَى, car إلى signifie *أَحْبَبْتُ*, comme l'atteste Zamakhchari dans l'*Asās al-balāgha* ; mais suivant le même lexicographe, مَلَّ عَلَى فلان signifie précisément le contraire : مَلَّ عَلَى كَلَمَنِي. Par conséquent, حاولَ doit aussi avoir le sens contraire ; c'est, comme le sont en général les verbes qui expriment l'idée de *désirer*, un verbe à double entente (comparez p. e. تَلَبَّسَ بِعَصَا chez Edrisi, p. 55), et, quoique ce sens soit moins logique, il faut traduire les dernières paroles d'Edrisi de cette manière : « et ils oppriment ceux qui cherchent à leur nuire. » — عن, suivi de من, s'écarter d'un usage, p. 34, ما ; suivi de عن,

en parlant des bords d'une rivière, et Edrisi l'emploie en ce sens, p. e. Clim. V, Sect. 1: *وهو واد كبير — وعلى حوافيه ويقرب منه قري كثيرة* ; Clim. V, Sect. 5: *وعلى حوافي هذا النهر شجر الصنوبر*. Mais ce mot a encore deux autres significations. Il désigne 1°. un *précipice*; Alcala *risco de Peña* (pl. حوائف, que Lane donne aussi comme un plur. de حافة dans son acception ordinaire); Dombay, p. 98, *præcipitium*; Marcel *précipice* حافة et خافة. C'est en ce sens qu'Edrisi emploie le mot p. 141, l. 4, où il dit que la ville de Santarem est bâtie sur une très-haute montagne, et que du côté du midi se trouve عثيمة, car il y a au midi de Santarem une vallée profonde, dans laquelle les Maures avaient la coutume de précipiter les condamnés à mort, attendu que de ce côté, la montagne sur laquelle la ville est bâtie, est extrêmement escarpée" (*Hedendaagsche Historie*, XXV, p. 619). On a même formé de ce mot le verbe حَوَف, *jeter dans un précipice* (Alcala *despepitara a otro*), et نَحْتَوَف, *se jeter dans un précipice* (Alcala *despepitarse*). Le mot désigne 2°. un *rocher*; Alcala *cerro enriscado*, *peña gran piedra* (= صخرة), *peña enriscada*, *roca peña en la mar* (= صخرة), *rocas de monte* (= صخرة). Tel est le sens que le mot a chez Edrisi, p. 114, l. dern., où il dit que Vera est située على حافة البحر, car auparavant (p. 114) il avait dit que cette forteresse est bâtie على جبل كبير مثل على البحر; on voit donc que حافة signifie la même chose que جبل كبير. Ailleurs, Clim. I, Sect. 7, Edrisi dit: *وهي جزيرة كبيرة فيها غياض وشجر وحواف منيع*. Probablement le mot a aussi ce sens p. 48, l. 6; ce qui le fait croire, c'est l'adjectif مأساء qui y est joint, car ce mot, qui signifie proprement *glissant*, s'emploie en parlant d'un rocher très-roide, très-escarpé; comparez p. e. Edrisi, Clim. II, Sect. 3, où l'auteur dit, en parlant d'une montagne, que personne ne peut la gravir *لماسته وارتفاعه*. — Maintenant la question se présente si le mot حافة, dans les deux acceptions que nous venons d'indiquer, a quelque chose de commun avec حافة dans le sens d'*extrémité*. Nous en doutons, et nous croyons plutôt que ce mot est d'origine berbère. En effet, on lit chez Daumas, *Le Sahara algérien*, p. 59: »Gardaja est entourée de petits pics appelés *kaf*,» et M. Cher-

*transport*, p. 112, 121, 122; Marrel, sous *vaisseau*, a: vaisseau marchand, de charge, de transport, مركب حَمَلَة; Edrisi, Clim. IV, Sect. 4: ولهم مراكب حمالة. Macrizi (II, p. 193) emploie حَمَلَة comme un substantif au singulier: عشرة مسطحات وعشر حمالة — مَحْمِل. On fait usage de ces boucliers محملها, « parce qu'ils sont légers à porter, » p. 51.

(VI) *حَمِي* se construit avec *عن*, p. 122.

(IV) *حَنُو*, *arcade*, p. 122. Ainsi que nous l'avons observé, le meilleur man. porte احناء; sans cela on serait tenté de prononcer احْناء, comme pluriel de حَنُو. — حَنِيّ, *courbe*; احجار حنيت, *des blocs de pierre qui forment le cintre*, p. 122.

*حَاجَة*, *sans avoir atteint son but*, p. 122.

*حَازِر* ou *حَازِر* (V), *se séparer de, être séparé de*; Mas'oudi, II, p. 54: والانات متحيزات عن الذكور; al-Fath, al-Calâ'id, man. A., II, p. 70, en parlant d'un homme qui n'était pas de noble origine: « تميز بنفسه وتَحَازِر من جنسه. De là *متَحَازِر*, *isolé*, p. 41, l. 3. — (VII) a le même sens; مَنَحَاز, *isolé*, p. 122; Edrisi dans Amari, *Bibl. Arab. Sic.*, p. 51; Clim. IV, Sect. 5: كَلَّ ناحية جبل منَحَاز من كَلَّ ناحية.

*حَاطَ* (I), dans le sens de *prendre soin de*, se construit avec *على*, p. 41, avant-dern. l. — *entourer* (en parlant d'une muraille qui entoure une ville), p. 41 (avec l'accus.); Alcala *abarcar*. — حَاطَتْ, *battant* (chaque partie d'une porte qui s'ouvre en deux), p. 122; Maccari, II, p. 329, l. 19. — *littoral*, حَاطَتْ البَحر الجنوبي, *le littoral de la mer méridionale*, p. 122; de même p. 122; Edrisi, Clim. V, Sect. 3: طالما مع الحائط.

*حَوِي* signifie en général *extrémité*, de quelque chose que ce soit; Lane: a side of anything; comparez Boethor sous *bord*. En parlant d'une chaîne de montagnes, حَوَاي (Lane donne ce pluriel) signifie donc *les extrémités, les flancs*, p. 42, l. 4. Il se dit particulièrement

Gayangos, fol. 32 r.: المَرْقَظَ هيسرى فى المَرْقَظَ فى المَرْقَظَ. — الاولى. حَلَّةٌ, pl. حُلَلٌ, p. 134, 136. Comme le nom d'une étoffe, ce mot a un sens très-vague, car il désigne une étoffe de soie, et aussi celles qu'on nomme وَشَى, قُوهَى, قَزَر, حَبَر, وَشَى; voyez le Lexique de Lane. D'après Edrisi (p. 134), c'est une étoffe de lin, ordinairement brochée d'or.

حل (II), faire un détour ou des détours, p. 134; Alcalá andar en rededor حَلَف, ahocinado مُحَلِّق, rodeo de camino (تَحَلُّق); Edrisi, Clim. II, Sect. 5: وطريق آخر من مكة الى المدينة وهو طريق الاحبال : حَلَف, وفيه تحليق. حَلَف, pl. حُلُوف, l'embouchure d'une rivière; Alcalá muerto de boca de río, حَلَف الوادى bora de río (le nom de la Goullette est une altération de ces deux mots); à la page 134, l. 1. حَلَف, répond à حَلَف dans la ligne suivante. — En outre, le mot حَلَف, de même que *détroit* en français, désigne un passage serré entre les montagnes (Lane donne: حُلُوف, the water-courses and valleys of a land, the narrow or strait places of a land and of roads), et aussi un passage étroit qui fait la communication entre deux mers; voyez p. 136, où حَلَف de San Pedro est le bras de mer qui sépare l'île de Léon du continent. — A la page 134, حَلَف semble signifier des bords, qui forment ensemble un حَلَف (golfe). Peut-être le mot a-t-il le même sens dans le nom propre حَلَف انوارية (حَلَف, p. 136. — Ouverture d'un pont, p. 134; Lane a: the part through which the water runs (of a watering-through or tank, and of a vessel).

حلو se dit du cuivre, p. 136; comparez Caxini, f. p. 205: الذهب — حَلَو النعم.

حَصَص, acuité, p. 136; Ibn-al-'Awwâm, Traité d'agriculture, II, p. 401.

حمل (V), souffrir, tolérer, permettre, ou être propre à, p. 136, l. 3 a f.; Mille et une Nuits, I, p. 6 éd. Macnaghten: فى لم يَسْوَ فى تلك المدينة يثنا تتحمل الوطى. — (VIII), pouvoir contenir, p. 136, l. 10, p. 137, l. 10. — مركب حَمَلَة, pl. مراكب حَمَلَة, vaisseau de

De même p. ٢١, l. 8, et p. ٣٨, avant-dern. l.; mais p. ٢٢ et ff le mot a sa signification ordinaire.

حظ (I). Lane: *»to put down from a high to a lower place, namely a load, or any other thing from a back; حَظَّ الاحْمَالُ عَنِ الدَّوَابِّ, he put down the loads from the beasts;»* de même *حَظَّ الاحْمَالُ, la coucher par terre,* en arrachant les piquets qui la soutiennent, p. ١٢1; Macrizi, I, p. 296 (endroit parallèle) *اَنْزَعَ*. En parlant d'un vaisseau, *حَظَّ* sans complément, qui serait *اَنْزَعَ*, les voiles, signifie: *caler, amener, baisser les voiles*; Alcalá: *amolar*; Humbert, p. 127: *caler*. C'est l'opposé de *اَقْلَعَ*, *deployer les voiles, mettre à la voile*, comme p. ٧٣: *يَقْلَعُونَ بِهَا*, et l'expression *وَحَظَّ اَقْلَعَ*, qu'on trouve souvent chez Edrisi, p. c. p. ١٧, signifie, en parlant de vaisseaux, *partir et arriver*. On dit aussi *حَظَّ الْمَرْكَبُ عَلَيْهِم*, p. ٥٥.

حفر (I), *sculpter*, p. ٢١. — *حَفِيرٌ*, *fossé*, p. 1, ٢١, ٢٥; Alcalá sous *cava de fortaleza* et sous *cavazon*, Boethor et le Dictionnaire berbère sous *fossé*; — *cannelure* (petit canal ou sillon creusé du haut en bas à la surface d'une colonne), p. ١٢١.

حفظ (I). *مُحْفُوظٌ*, *honoré*, p. ٢١. Dans les *Loci de Aḡḡasidīs* éd. Hoogvliet, p. 50, l. 7, *حَفَظَ* est le synonyme de *اَتَرَامَ* (le traducteur n'a pas compris ce passage), et *حَافَظٌ* signifie aussi *honorer* (voyez le Glossaire sur le *Rayān*).

حفل. *حَافِلٌ*, compar. *أَحْفَلٌ*, *délicat, agréable au goût*, p. ٥١; *Loci de Abbadidīs* éd. Dozy, II, p. 159, l. 4. — *حَفِيلٌ*, *considérable*, en parlant d'une forteresse, p. ١١, n. a.

حل (I). Remarquez l'expression: *حَلَّهُ مِنْ رِثَاكِهِ*, p. ١٥٥. — (VII), *se dissoudre*, p. ٢٧; Lane *a se dissoudre, se fondre*; Alcalá *derretirse*, et *اَنْحَلَلَ* *derretimiento de lo elado, derretimiento de metal*, Boethor et Berggren *se dissoudre*; Ibn-al-Khatīb, man. de M. de

2, p. 105, a tâché de prouver que l'adjectif حشوي signifie: *un parleur inconsidéré*, et qu'il est formé du mot حشو, *discours prolixe, prolixité*. Dans quelques-uns des passages qu'il cite, حشوي semble avoir ce sens, mais dans d'autres il ne l'a pas, car حشوية ou أهل الحشو y est le nom d'une secte, dont parlent Chahrestâni (voyez l'index dans la traduction allemande de Haarbrücker) et d'autres auteurs. D'après celui du Dictionnaire des termes techniques, déjà cité p. 72 de la traduction, on peut prononcer حشوية ou حشويّة (la dernière forme se trouve dans le man. d'Ibn-Haucal); mais l'origine de ce nom est fort obscure; l'auteur du Dictionnaire, que nous venons de citer, en propose plusieurs, qu'il serait trop long d'énumérer et de discuter ici; nous observerons seulement qu'il ne lui est pas venu dans l'esprit de dériver ce terme de حشو dans le sens de *prolixité*, et cette étymologie est sans doute erronée. On n'est pas plus d'accord sur les opinions que professait cette secte, comme on peut le voir dans le Dictionnaire des termes techniques.

حصد. حصاد (collectif), *des champs cultivés*, p. ۴۲.

حصل (II), *décrire ou raconter brièvement, en supprimant les détails* (l'opposé de كَيْف, p. ۳۸, ۴۳, ۴۵ (à la rigueur, cette signification ne trouve dans Freytag, mais exprimée dans un latin inintelligible); Lane: *to reduce a sentence or the like to its essential import, sum and substance*. Aujourd'hui واحصل signifie: *pour abréger, enfin, en somme*; voyez Boethor sous *abréger*, et Bresnier, *Chrestom. ar.*, p. 284.

حصن. حصن, *les fortifications qui entourent une ville, une enceinte de murailles*, p. ۸۱, l. 17. Comparez la 2<sup>e</sup> forme du verbe حصن.

حضر (I et V), *être bien peuplé, fleurir*, en parlant d'une ville ou d'un bourg; la 1<sup>re</sup> forme se trouve en ce sens p. ۴ et ۴, la 5<sup>e</sup> passim. On emploie aussi cette dernière en parlant de personnes, *prosperer, posséder ce dont on a besoin*, p. e. p. ۸, l. 5, où تاحضر ne peut pas signifier *avoir une demeure fixe*, car l'auteur dit d'abord que les tribus qu'il nomme sont nomades, puis il ajoute: لاكنهم متحصرون.

حَرَمَةٌ. La phrase لَهُمْ حَرَمَةٌ مَانَةٌ (p. ٨١) signifie: «ils défendent vigoureusement ceux qui se sont mis sous leur protection;» comparez le Lexique de Lane, et al-Fath, *al-Calâ'id*, man. A., t. I, p. 194: لَا تَرْعُونَ لِجَارٍ وَلَا عَيْرٍ حَرَمِهِ.

حَزَامٌ, *galerie du milieu*, comme la *ceinture* du phare, p. ١٣٩.

حَسَكٌ, *pl. حَسَكٌ*, *candélabre*, p. M. Freytag, ou plutôt Golius, qui avait entendu ce mot en Afrique, le donne sous la forme حَصَكَا, qui se trouve aussi chez Dombay (p. 94), mais celle dont Edrisi fait usage, est employée également par Ibn-Batouta, III, p. 79, IV, p. 3. Ce mot appartient exclusivement, comme Ibn-Batouta l'atteste, au dialecte du Maghrib; il est vrai qu'on le trouve aussi dans les *Mille et une Nuits*, mais seulement dans l'édition de Habicht (V, p. 250), qui, comme on sait, a été publiée d'après un manuscrit de Tunis, et en cet endroit l'édition de Maenaghten, c'est-à-dire la rédaction égyptienne, a حَسَكَاتٍ au lieu de حَصَكَا. En Orient *candélabre* est شِعْدَانٌ; aussi Boethor, Berggren et même Marcel ne donnent-ils pas d'autre mot sous *candélabre*. L'auteur du livre sur l'art de la guerre, qui semble avoir écrit en Syrie ou en Irac (voyez le Catalogue des man. orient. de la Bibliothèque de Leyde, III, p. 291), emploie bien حَسَكٌ, *pl. حَسَكٌ*, mais dans un tout autre sens, car c'est chez lui une machine servant à lancer des morceaux de fer aigus; man. 92, fol. 148: حَمَلُ حَسَكٍ نَشِبٌ فَتَقْتُلُ مَا اسْتَقْبَلَهَا مِنْ إِنْسَانٍ أَوْ دَابَّةٍ أَوْ سَبْعٍ وَغَيْرِ ذَلِكَ. Au reste, Alcalá (sous *candelerero*) et Dombay ne prononcent pas *hiçka*, comme Freytag, mais *haçaka* ou *haçka*, et chez le premier le plur. est *haçak*. M. Cherbouneau (*Journ. asiat.*, IV<sup>e</sup> série, XIII, p. 65) prononce *heuska* (*chandeler*).

حَسَنٌ, *belles et bonnes choses*, p. ٢٨, ٢٩.

حَشْرٌ (VII), *se rassembler*, p. ٨ (où A. et B. ont la 5<sup>e</sup> forme), p. vi; al-Fath dans les *Lucs de Abbadidis* éd. Dozy, I, p. 71, l. 12; *al-Bayân*, II, p. 54; Macrizi, II, p. 251, l. 29. Lane a cette forme.

حَشْوِيْدٌ, *pl. حَشْوِيْدٌ*, p. ٣٢. Quatremère, *Hist. des sultans maml.*, I,



fois bâtus à côté des mosquées. Le mot *باط*, a le même sens; voyez Bocri, p. 7, l. 9, p. 57, 86, Ibn Batouta, I, p. 95; Burckhardt, *Travels in Nubia*, p. 454: »public building, destined originally for the accommodation of students; many of them still exist in the Hedjaz, and at Cairo, where they have declined into mere lodging-houses." On trouve aussi *باط*, *مسجد بباط*, Bocri, p. 113, »mosquée qui sert aussi de *ribât*;" à peu près *cloître*. C'était ce que dans la Perse on appelait *مدرسه* (Ibn-Batouta, p. c. II, p. 32), et en Afrique, lorsque le nom de *محرس* eut cessé d'y être en usage, *راية*, nom que ces établissements portent encore aujourd'hui (voyez surtout Daumas, *La grande Kabylie*, p. 56, 60 et suiv.). Enfin le mot *محرس* désigne 4°. une échaugette, une guérite en un lieu éminent dans une place forte pour découvrir ce qui se passe aux environs, ou bien un beffroi, une tour, d'où l'on fait le guet, Edrisi, p. l.v. Dans un autre passage d'Edrisi, publié par M. Amari (*Bibl. Arab. Sic.*, p. 29), où il est question du château de Palerme, le mot *محرس* a le même sens. M. Amari a fait imprimer: *اووقت منابر ومحراب*, mais au lieu de ce dernier mot, il faut lire, avec le man. A., *محرسة*, parce qu'Edrisi, du moins dans les parties de son ouvrage que nous avons eu l'occasion de lire, n'emploie jamais le mot *محراب* dans le sens de *chambre*, le seul qui conviendrait ici; en second lieu, cette phrase, quand on lit *محرسة*, rime avec la suivante, de même que les deux précédentes riment ensemble, pourvu qu'on rétablisse les leçons véritables (voyez notre Glossaire sous *رفع*), et les *محراس* sont nommés fort convenablement à côté des *منابر*.

*حرف*, *حرقة*, pl. *حرف*, *gond*, p. l.v.

*حرق*, *حرّاق*, pl. *حرّاق*, *barque*, p. l.v, 114; voyez Quatremère, *Hist. des sult. mam.*, I, 1, p. 143—4.

*حرك* (V). *أسواق متحركة*, des *marchés ou le commerce est animé*, p. l.v; la même expression dans Edrisi, *Clim.* V, Sect. 2; *Clim.* VI, Sect. 2: *مدينة صغيرة لكنها متحصنة بتجارات متحركة وصالات معتلة*; ailleurs (dans Amari, *Bibl. Arab. Sic.*, p. 52): *أسواق عامرة وصنائع متحركة*.

Becri, p. 85: *المراكب الحربية التي تغرى (يغرى ل.) بها الى بلاد الروم*; Ibn-Batouta, II, p. 550: *موكان يسافر فى الاجفلان الحربية لحروب الروم*; L'opposé de *حربى* est *سفرى*; Ibn-Batouta, II, p. 358: *ذكو ماتى مركب* ما بين حربى وسفرى.

*محارس*, pl. *مَحَارِس*. Ce mot a plusieurs significations. Il désigne: 1°. *une enceinte fermée de murs et assez grande pour loger une petite garnison, où les zélés musulmans se réunissaient pour faire la guerre aux non-musulmans*. Ibn-Haoual dit en parlant de Sfax: *وفيه محارس مبنية للرباط*; en parlant de la même ville, Becri (p. 20) dit qu'il y a plusieurs *رباطات*, et, en les énumérant, il donne à chacun le nom de *محارس*; ailleurs (p. 84) il dit: *عليه قصر كبير محارس*; *رباط*; comparez M. de Slane dans le *Journ. asiat.*, V<sup>e</sup> série, t. XII, p. 475, n. 1. C'est en ce sens qu'Edrisi emploie ce mot p. 187, l. 4, où il est le synonyme de *حصن* qui précède, et où il est question d'une forteresse située sur la frontière musulmane. Ailleurs (Clim. III, Sect. 5) Edrisi dit: *وهى (جزيرة أرواد) جزيرة كبيرة فيها كنيسة كبيرة معمورة متقنة*. *المهندسة شائعة منبعثة ذات أبواب حديد* *وهى كالمحارس*. On voit qu'ici *محارس* est aussi le synonyme de *حصن*; mais cette acception s'est modifiée, et le mot signifie: 2°. *une caserne*. Becri (p. 24) dit que Cairawân a toujours eu sept *mahrès*, dont quatre à l'extérieur et trois à l'intérieur, et 'Arib raconte (l. p. 191) que plusieurs habitants de Cairawân, accompagnés de leurs femmes et de leurs enfants, allèrent trouver le prince royal et se plaignirent à lui des vexations qu'ils avaient souffertes de la part du gouverneur et des *امعاب المحارس*, qui, disaient-ils, avaient emporté violemment leurs biens. Il s'agit ici des soldats logés dans les casernes dont parle Becri. — Dans le sens indiqué sous le n°. 1, *محارس* est le synonyme de *رباط*, mais de même que ce dernier mot, il signifie encore: 3°. *un bâtiment destiné à loger les étudiants, les moines, les voyageurs et les pauvres*; voyez Ibn-Djobair, p. 38, l. 5-6, 49, l. 4, et comparez Reinaud, traduction d'Aboulféda, p. cxxiii; Becri, p. 55, parle d'un *محارس*, «grand comme une ville, entouré d'une forte muraille, et qui sert de retraite aux hommes qui pratiquent la dévotion et les bonnes œuvres;» comparez p. 36, l. dern.; il résulte d'un autre passage de Becri (p. 91, l. 5) que les *mahrès* étaient par-

جَوْفَر, orner de joyaux, de bijoux, p. 107; voyez Dozy, *Vêtem. arab.*, p. 96.

حَبَّة. Ni Freytag ni Lane n'indiquent assez clairement que ce mot est l'équivalent de *pièce*, dans le sens de *chacun, chacune*, comme on dit: «ces oranges coûtent vingt-cinq centimes la pièce.» Voyez Edrisi, p. 49, 51; Becri, p. 155, l. 9; Ibn-al-'Auwâm, *Traité d'agriculture*, I, p. 672: وَأَمَّا السَّفْرَجَلُ فَيُلَفُّ لِّلْأَخْتِرَانِ كُلِّ حَبَّةٍ مِنْهُ فِي; وروى التَّنِين; comparez p. 686. Le Dictionnaire herbère, sous *pièce* (unité), donne la forme herbérisée تَحْبُوتِيتَ, avec la phrase: combien la pièce? أَشْكَالُ أَيْ تَحْبُوتِيتَ. — *L'anis* ne s'appelle pas *الْحَلْوَةُ*, comme on lit chez Freytag, mais *الحَبَّةُ الْحَلْوَةُ*, avec l'article, p. 117; Ibn-al-'Auwâm, II, p. 259: *الانيسون — هو الحبة الحلوة*.

حِمَس (II, et aussi I et IV). Ajoutez au Dictionnaire que ce verbe se construit avec *على* de la personne à laquelle le legs est destiné, p. 101, l. 2; *Loci de Aphthasidis* éd. Hoogvliet, p. 54, avant-dern. l. et la note (144) p. 90; Ibn-Batouta, II, p. 458, IV, p. 52.

حَجٌّ ou حَجٌّ (il est singulier que Freytag ne donne que la seconde forme, mais voyez Lane) se dit aussi, comme *pèlerinage* en français, du lieu où un pèlerin va en dévotion, p. 116.

حَاجَرِي, *de pierre*, p. 117.

حَرْب. Le plur. حُرَابِي, *vaisseaux de guerre*, p. 118; Macrizi, II, p. 197, l. 17, emploie le pl. حُرَابِيَات en ce sens. Le singulier de ce mot ne semble pas en usage, du moins nous ne nous rappelons pas de l'avoir rencontré; on dit مَرْكَبٌ حَرْبِي, et on trouve souvent مَرَاكِبٌ ou حُرَابِيَّةٌ, comme dans Mas'oudi, II, p. 425, dans le *Buyân* ('Arib), I, p. 169, dans Becri, p. 78, dans Edrisi, *Clim.* V, Sect. 5: وَهَذَا الذَّهْرُ نَصَدَّ فِيهِ الْمَرَاكِبُ الْحَرْبِيَّةُ وَغَرَفًا مِنْ أَنْوَاعِ الْمَرَاكِبِ: وَهُوَ نَهْرٌ كَثِيرُ الْمَاءِ, dans Ibn-Batouta, IV, p. 78, dans Macrizi, *passim*. Ce terme, dérivé de حَرَبٌ, *guerre*, signifie certainement *vaisseau de guerre* (aujourd'hui مَرْكَبٌ حَرْب, voyez Marcel), comme le prouvent quelques-uns des passages que nous avons cités, et d'autres tels que ceux-ci:

contrées." En rayant un seul point, on obtiendrait الجارية, et alors l'expression السفن الجارية pourrait signifier *des galères*, car on trouve chez Berggren: «galère, bâtiment dont l'équipage est forcé à transporter des matériaux de pierre etc. comme un châtiment pour quelque forfait, مركب الصخر» (voyez aussi Boethor sous galère). Toutefois, comme dans le passage d'Edrisi il ne s'agit pas de galères, mais de navires marchands, il vaut mieux lire, comme le traducteur l'a proposé (p. 126), التجارية, car le mot جهاز signifie *des marchandises*; Edrisi l'emploie en ce sens (p. 134) et chez Ibn-Haukal on le trouve presque à chaque page dans cette acception; il dit p. e. en parlant d'Adjâbia: ترون عليهم المراكب بالمنع والجهاز. L'expression سفينة جهازية est donc le synonyme de مركب حمال (voyez plus bas sous حمل).

جوب, car c'est ainsi qu'il faut lire p. 14v, l. 10, au lieu de جونة, marais; Mas'oudi, II, p. 570, l. 3. Lane donne: «a depressor place amid the houses of a people, into which the rain-water flows.» — متجانية (mot formé comme مغارة), solitude aride, désert, p. 2, 3, II, 31, 34; comparez la note dans la traduction, p. 37, et Quatremère dans sa notice sur Berri, p. 179, 180 du tirage à part, qui donne un grand nombre d'exemples.

جوجة, poisson du lac de Bizerte, p. 110.

جوز, حاذرة, solve, p. 29. Le Dictionnaire ne donne en ce sens que la forme حاذر, mais حاذرة est beaucoup plus usité chez les auteurs du moyen âge de la littérature arabe.

جوف, nord, p. 120. Signification très-fréquente.

جول (V), errer çà et là, traverser un pays en tout sens, p. 4, 1, 34, 33, 38, 36, 111, 4; voyez le Glossaire sur Ibn-Djobair; al-Bayân, II, p. 145; *Loci de Albadidis* ed. Dozy, II, p. 82, 141. — متجول, dans le sens d'un infinitif de la 1<sup>re</sup> forme, p. 11; — circonférence, étendue, p. 127.

جون, golfe, passim; جونا, synonyme de تقويراً, en côtoyant le golfe, passim. — تحجون, former un golfe, p. 111; Maccari, I, p. 100: وفد تحجون البحر هناك; comparez Fleischer, *Mille et une Nuits*, XII, p. 93 de la Préface.

que dans chaque endroit tant soit peu important (*poblacion en forma*) il y a au moins douze *chemas*; ordinairement il y en a davantage et les villes principales en ont plus de six-cents, dont quelques-unes sont si grandes qu'elles peuvent contenir quarante mille personnes. On voit donc que, chez cet auteur, le mot en question embrasse les petites chapelles aussi bien que les grandes mosquées, les *جامع*. Il paraît qu'il en est encore de même aujourd'hui, car chez Daumas (*La grande Kabylie*, p. ix, 48) *djemmâ* est l'équivalent de mosquée. — *مَجْتَمَع*, lieu de réunion, p. 113, 1.1; Boeri, p. 157, l. 6 al.; aussi *réunion, assemblée*; Ictakhri en parlant de *صُنْعَاء*: *وَبِنَا مَجْتَمَعِ التَّجَارِ*; comparez Boeri, p. 107, l. 16; Alcalá: *collegio ayuntamiento*.

*جَمَل*. Pour exprimer l'idée de *quantité, grand nombre*, Edrisi emploie presque à chaque page le mot *جَمَل*. Dans certains passages on serait tenté de considérer ce mot comme le plur. de *جَمَلَة* et de prononcer par conséquent *جَمَل*; mais dans d'autres on ne voit pas pourquoi l'auteur n'a pas écrit *جَمَلَة*, et un passage de Balkhi (Ictakhri) prouve que *جَمَل* est bien réellement un singulier, car cet auteur dit en parlant du golfe Persique: *وَسَأَمَيْفَ مَا يَحْتَوِي بِهِ وَمَا فِي أَصْعَادِهِ جَمَلًا يَقِفُ عَلَيْهِ مَنْ فَرَاهُ النِّم*. Seulement nous ne pouvons décider, à défaut de témoignages, avec quelles voyelles il faut prononcer ce mot.

*جَنْج*, pl. *أَجْبَحَة*. A la page 11a ce mot a évidemment le sens de *crochet*. Nos dictionnaires ne donnent rien qui puisse faire soupçonner qu'il a une telle signification, mais chez Alcalá il répond à *callo de herradura, morceau d'un vieux fer de cheval*. La signification véritable semble donc être: *un morceau de fer* (qui, lorsqu'on le recourbe, devient un crochet). Par conséquent, le mot n'est pas d'origine étrangère, mais d'origine arabe; c'est le *pars rei* de Freytag, *part, portion* of a thing chez Lane, et le substantif au génitif, qui devait suivre, a été omis.

*جَهْر*. A la page 1v on lit que السفن الحجازية arrivent à al-Mahdia, mais cette leçon est ridicule, d'abord parce qu'il s'agit d'un port de la Méditerranée, ensuite parce que les navires en question viennent » de l'Orient et de l'Occident, de l'Espagne, de l'empire Byzantin et d'autres

جَلَاب مَالِيك, *Mille et une Nuits*, II, p. 30 éd. Macnaghten, ou جَلَاب seul, même ouvrage, t. IV, p. 373, 375, 376 éd. Habicht; Burekhardt, *Travels in Nubia*, p. 203, 280, 292; Lane, *Modern Egyptians*, I, p. 280; d'Escayrac de Lauture, *Le Désert et le Soudan*, p. 484; Mohammed el-Tounsy, *Voyage au Ouadây* trad. par Perron, p. 337. La signification primitive est *transporteur* (s'il est permis d'employer ce mot), et les marchands étaient appelés ainsi parce qu'ils *transportaient* (جَلَب) des marchandises (entre autres des esclaves, comparez Edrisi, p. 4, L. 6) d'un lieu dans un autre.

جَلْبُوه, poisson du Nil, p. 1v; Cazwini, II, p. 119.

عود البَجَر, bois de senteur, p. 11.

جمع (VIII), avec عَلَى, *comprendre, renfermer en soi*, p. 14, dern.

ligne. — مَدِينَة مَحْتَمِعَة اَنْكُور, une ville dont dépendent plusieurs districts, p. 14, 22. — جَمَاعَة. A la page 14, Edrisi dit qu'il y a à Santa Maria d'Algarve un مساجد جامع, un منبر et une جماعة. Le premier mot signifie, comme on sait, *grande mosquée, mosquée cathédrale*; le second désigne une mosquée plus petite (voyez plus loin l'article sur مَسْر). Il est donc vraisemblable que جماعة désigne une mosquée plus petite encore, une chapelle, et des témoignages positifs viennent à l'appui de cette opinion. En parlant du Caire, de Stochovo (*Voyage du Levant*, Bruxelles, 1650, p. 433) dit qu'il y a trois sortes de mosquées, » les unes principales et servent comme de paroisse, et sont appelées Mosquee, dans lesquelles les Turcs sont obligés tous les Vendredis faire leurs prières; la seconde sorte est appelée Mosquita, qui servent à des Religieux Mahometans; la troisième sorte est appelée Yemy, qui ne sont que de petites Chappelles basties par des particuliers pour la commodité des voisins; il n'y a rue où il n'y ait du moins une de ces Chappelles." L'auteur du *Voyage dans les Etats Barbaresques* (Paris, 1783) dit (p. 55) que dans l'enceinte du palais de Mequinez » se trouvent quatre gemmes ou chapelles." Nous observons encore qu'au commencement du XVIII<sup>e</sup> siècle, le mot جماعة doit avoir eu, dans le royaume de Maroc, un sens très-large, car le Père Francisco de San Juan de el Puerto, qui, dans sa *Mission historial de Marruecos*, écrit chema, dit (p. 29) que ce mot est l'équivalent de mezquita, et il ajoute



guère avoir un autre sens, et c'est pour cela que le nom propre الجراف, p. 141, a été traduit par *les ravins*. جرف a même le sens de *fossé*; voyez Marcel sous ce mot, qui écrit جُرْف, au pl. أَجْرَف. Dans d'autres passages, toutefois, جرف doit avoir des significations que le classique ne connaît pas. Boethor donne *banc de sable* رمل, peut-être جرف a-t-il ce sens chez Ibn-Haucal, qui, en parlant

dit que cette ville est : على رأس جرف خارج من البحر المنحيط. Ici du moins, il ne peut pas être question d'une colline, car A (Arzilla) n'est pas bâtie sur une colline, comme on peut le voir à l'estampe donnée par Dapper et que Hest a copiée. Mais جرف signifie aussi *hauteur, colline*, car chez Alcalá جُرْف (pl. أَجْرَف) répond à *mota cerro enmontado* et à *mucla cerro*; c'est chez lui le synonyme de تَل et de كَدْبَة. De même dans les noms propres, comme chez Dautmas, *Le Sahara algérien*, p. 304 : « un mamelon appelé Djorf el Djeda. » Il a ce sens dans Boeri, p. 103 : والصور القبلى على أجراف ; dans le passage d'Edrisi p. 91, dern. ligne, et p. 9, l. 7, où on lit que Bougie est située sur le bord de la mer, لا بُدَّ على جرف حاجر, au sud d'une haute montagne. Or, on sait que Bougie se trouve sur la pente d'une montagne et que les rues vont en montant (comparez la description de Bougie dans Dautmas, *La grande Kabylie*, p. 84, 85). Dans d'autres passages d'Edrisi, جرف a décidément le sens de *rocher*; voyez p. c. dans Amari, *Bibl. Arab. Sic.*, p. 36, l. 16, p. 42, l. 9. جرف a la même signification, Boeri, p. 113, l. 11. Plus loin, sous حاس, on trouvera un exemple d'un mot qui signifie à la fois *précipice* et *rocher*.

جُورَن. A la page 144, l. 12, la leçon أحساء خروق ne donne point de sens. La leçon du man. A., حُورَن, nous fait soupçonner qu'il faut lire جُورَن, pl. de جُورَن. Mohammed el-Tounsy (*Voyage au Ouadây* trad. par Perron, p. 87) donne ce mot dans le sens de *fosse*. Djaubari (man. 191, fol. 90 r.) l'emploie dans le même sens, et dans un autre traité de joueurs de gobelets (man. 119, p. 76) il a celui de *puits* : فتأخذ النالسة وتملأها ماء من الجورن. Il est vrai que, si on lit de cette



*marchandises*, p. 1v; Edrisi, *Clim.* VI, Sect. 2 : تجائرها عامة — متاجر, *pl.* *marché*, p. 3, l. 10, p. 41, l. 8, p. 14, l. 4 a f., p. 14, l. 3, p. 1v, l. 4 a f., p. 14, l. 3, p. 13, l. 5, p. 13, avant-dern. l.; Edrisi, *Clim.* VI, Sect. 5 : وكانت في أيام الخلائف وبعدها متاجرا للروم والاسلام ومقصدا وجيرفت — وهي متاجر خراسان وسجستان : Bcerî, p. 40, 63, 155. *Ibn-Haukal* (Kirman) ; وفي وسط هذه البروش والجزائر جبل معترض : *Clim.* I, Sect. 6 : فياجلس : *Clim.* II, Sect. 8 : ومرساها ترش لا تدخله المركب : *Clim.* II, Sect. 8. فهد الرباني يبصر ما لاح امامه من اتروش النسي تحت الماء مخفية.

ثقافت مكان الحسن. ثقافت, p. 74, signifie que l'endroit où se trouve la forteresse a été choisi fort ingénieusement.

شمر, *arbres*; *Lanc* : *shrubs, trees*; غابات شمار, p. 72; Edrisi, *Clim.* III, Sect. 5 : وسكك (الوادي) مغروس باجناس الشمار : *al-Baydu* ('Arib), II, p. 192.

اور, *avec ou sans* بنفسه *regner en prince indépendant*, p. 13, 39, ft. Les petits rois de l'Espagne arabe au XI<sup>e</sup> siècle sont appelés très-souvent الشوار (*pl.* de شمار), comme chez Edrisi, p. 13, 39.

شوى, *il lui fit bon accueil*, p. 78. Cette expression est fréquente.

جرى, *anguille*, p. 1v; voyez p. 21 de la traduction.

جرجاني, p. 1v, étoffe de soie qui tire son nom de la ville de Djordjân (cf. Edrisi, trad. Jaubert, II, p. 180); comparez Cuzwini, II, p. 349, l. 25 (qui écrit Djordjânîa).

جرف (V), *se laisser émier*, p. 39, s'il ne faut pas corriger يتخزب, *se fendre*; comparez p. 46 de la traduction. جرف ou جرف. Les anciens dictionnaires arabes, que M. Lanc a traduits dans son *Lexique*, donnent à ce mot un sens qui est à peu près celui de *ravin*, et dans le Dictionnaire berbère جرف répond à *ravin*. A la page 12 (جبل منيع) (ياجراف قد احاسنت به من جميع جهاته

مجلسا في ساحة شميعة قد اُحْدق بها بستان وانتظمت جوانبها بِلَانَدت  
et p. 355, l. 19. — بَلُوط, *châtaignier* et *châtaigne*; voyez la traduction,  
p. 264, n. 1.

بَبِي, *carpe*, p. 19; comparez la note p. 20 de la traduction; Caz-  
wini, II, p. 119; *Description de l'Égypte*, XXIV, p. 283; Hum-  
bert, p. 69; Boethor et Berggren sous *carpe*.

بَهْت, nom d'une pierre précieuse, appelée aussi بِاحْت et بَهْمَة, p. 28;  
comparez p. 34 de la traduction.

بَو, مَبْوَات, [dont le pl. مَبْوَات se trouve p. 108, doit signifier la  
même chose que مَبْوَا, demeure, maison. En effet, Ibn-Haukal,  
qu'Edrisi a consulté, a الدور. Il est vrai qu'au lieu de مَبْوَات deux  
manuscris portent مَبْرُحَات, et que cette circonstance pourrait faire croi-  
re que le mot en question signifie maison de plaisance; mais l'éty-  
mologie ne vient pas à l'appui de cette interprétation, et l'auteur ne  
parle pas des environs de la ville, mais de la ville même.

بَوِيف, espèce d'oiseau aquatique, p. 188; Cazwini, I, p. 168, II, p. 180.

بَبِيْت, بَبِيْت, *lieu saint*, p. 74; comparez 'Abd-al-wāhid, Préface de  
M. Duzy, p. xx. — Le plur. بَبِيْتَات (familles, p. 145) ne semble pas  
classique, puisque Lane ne le donne pas; il se trouve souvent chez Ibn-  
Hafayān et chez Ibn-Bassām dans le sens de familles nobles.

بَبِيْع, مَبْجَر بَبِيْع, p. 108, des marchandises qui trouvent aisément  
des acheteurs, proprement qui se vendent elles-mêmes, comme on  
dit بَبِيْع ou بَبِيْعَة, « a woman who easily obtains a suitor,  
who is much in demand by reason of her beauty, as though she sold  
herself. like بَبِيْعَة » (Lane).

بَبِي, (V), apercevoir, voir, voir distinctement, [p. 130; Macrizi,  
I, p. 243, l. 9. M. Dozy profite de cette occasion pour remarquer que,  
dans son édition d'Ibn-Badrūn (p. 117 et 118 des notes), il a eu tort  
de révoquer en doute ce sens de بَبِي, et que le vers d'an-Namir ibn-  
Taulab doit être lu et traduit comme M. Fleischer l'avait proposé.

بَبِي, تَبْجَر بَبِي, p. 8; Alcala: *tratar mercaderia*  
بَبِي, تَبْجَر — مَبْجَر, pl. de بَحَارَة, *trato de negocios o mercaderias*; نَبْجَر,

celui qu'a ce verbe lorsqu'on parle d'habits (*doubler*), p. 28.

بعيد. Remarquez que بعيد عن n'est souvent chez Edrisi que la négation de »être situé sur le bord de la mer ou d'une rivière," et qu'il faut traduire cette expression par: »être situé à une petite distance de." Comparez p. 11, 121. De même بعيد *petite distance*, p. 13, 126, 121, 122, بعيد (p. 12, 126) et متباعد (p. 12) *situé à une petite distance*. Cette observation s'applique aussi aux passages d'Ibn-Batouta, II, p. 82, 174, 231, 585, IV, p. 176.

بقر, voyez عمن.

بقرانج ou بقرانج, nom d'un petit animal quadrupède, p. 107.

بقف ou بقف, nom que les indigènes donnent au poisson qu'ils pêchent dans le lac Tsâd, p. 107; comparez p. 47 de la traduction.

مِبْعَل, le plur. مِبْعَل, p. 121; Ibn-al-'Awwâm, *Traité d'agriculture*, I, p. 153 et ailleurs; *al-Falâha ar-Roumîya*, man. 414, Livre III, chap. 14.

بَلَط, poisson du Nil, p. 11; Cazwini, II, p. 119; c'est le *turbot*, voyez Boethor sous ce mot et Humbert, p. 69, qui prononce بَلَطِي — بَلَط, pl. بَلَطَات et بَلَطَات, *nef couverte, comprise dans une mosquée*, p. 121; voyez Quatremère, *Hist. des sult. maml.*, II, 1, p. 279, le Glossaire sur le Bayân et celui sur Ibn-Djohair; Marcel: »nef d'église ou de mosquée, بَلَطَة, pl. بَلَطَات." Une nef s'appelle aussi نَوْس (voyez plus loin l'article sur ce mot) et نَبْر; voyez Maccari, I, p. 361: 11 بَهِيَا وَتَسْمِي الْبَلَطَات; p. 370, les 3 dern. lignes; Boeri, p. 24, l. 7. Au reste il est à regretter que Quatremère, en écrivant sa savante note sur les différentes significations du mot بَلَط, se soit borné à dire en général qu'elles sont dérivées du grec et du latin, et qu'il n'ait pas jugé à propos d'indiquer l'origine précise de chacun de ces significations. Dans le sens de *nef*, le seul dont nous avons à nous occuper ici, بَلَط (qu'il faut prononcer *balét*) est *baletum*, mot qui, dans la basse latinité, avait le sens de *galerie couverte* (voyez Ducange), en vieux français *balet*, *balay*, *balé*. Il ne peut y avoir aucun doute à ce sujet, car en arabe بَلَط s'emploie précisément dans le même sens, comme dans ce passage d'Ibn-Djohair, p. 554: وابجرنا

chez Alcala il répond à *labrador* et il est chez lui le synonyme de حَرَاث et de تَلَج. Le collectif بَدَوٌ, que Lane donne comme un quasi pluriel de باد, et qui, dans l'origine, désigne des *Bédouins* (de Sacy, *Chrest.*, II, p. 322, note 3, Mas'oudi, II, p. 59), signifie donc chez Edrisi (p. 1<sup>r</sup>) des *agriculteurs*, et le collectif يَدَاية a chez lui le même sens (p. 1<sup>v</sup>, l. 5). Quant au singulier بَادِيَة, dont le plur. est بَوَاي, il ne signifie nullement *désert* chez notre auteur, mais *contrée, campagne, territoire d'une ville* (p. ٨٩, ٩٠, ١٠٤, ١٠٩, ١١٦, ١١٧, ١٢١; chez Nowairi, *Hist. d'Espagne*, man. 2 k, p. 476: اهل البادية, les habitants de la campagne; p. 477: اهل البوادي والاطري; Ibn-Batouta, I, p. 360), et souvent la contrée indiquée par ce mot est très-fertile; comparez Edrisi, p. ١٣٣, et dans Amari, *Bibl. Arab. Sic.*, p. 37, 38, l. 1 et 6, p. 40, l. 3. Même le mot صَحْرَاء s'emploie dans le sens de *plaine, contrée*, comme dans le passage d'Ibn-Khaldoun publié dans l'édition d'Ibn-Batouta, III, p. 468. — باد, *saillant*, p. ٨٣, l. 1.

بَرِيَّة a le même sens que بَر, *terre ferme*, l'opposé de نهر ou de بَحْر, p. ٢١, ٢٥, ١١٤, ١٣٢, ١٥٠, ١٥٨, ١٧٠, ١٧٢; فتاألري: اذ قطع من بَرِيَّة. انقلزم الى ارض العربى فى البرية كالم فتحوا من شهر *Plaine*, p. ٨١.

بَرِيَا, pl. بَرَايى (mot copte), p. ٤٩, ٤٧, ٢١٤, ٨٠٥; comparez p. 54 de la traduction; Ibn-Batouta, I, p. 80. Macrizi, I, p. 246, a le pluriel بَرَايَات.

مُبَيَّرٌ لِلنَّاسِ (II). *public* (où tout le monde a droit d'aller), p. ١٤, dern. l.; *Cartas*, p. 25, dern. l. On pourrait aussi prononcer مُبَيَّر, mais le techdid se trouve dans le man. B. d'Edrisi.

بَرْنَس. Le plur. بَرَانِيَس, p. ٨١, ne se trouve pas dans le Dictionnaire. اَمْوَالٌ مَمْدُودَةٌ مَبْسُوطَةٌ, p. ١٢٢, comme اَمْوَالٌ مَمْدُودَةٌ, p. ١٥٣, de grandes richesses.

بِشْرَة, *écorce*, p. ١٤.

بَيَضَعُونَهُمْ بِأَيْبَضَائِعَ (IV). Remarquez l'expression, p. ١١.

بَشْرُوشَة, pl. بَشْرُوش, *châtaigne sèche*; voyez la traduction, p. 264, n. 1.

بَطْن (II), en parlant d'un mur, s'emploie dans un sens analogue à

انجفة, nom herbère de la machine hydraulique que les Maghribins appellent خَطَّارَة, p. 130.

انس. أنس signifie particulièrement *des personnes de qualité*, p. 171. On disait proverbialement قاس يلد بلا ناس (Becri, p. 115), » parce que Fez était remplie de juifs, gens peu estimables aux yeux des musulmans » (de Slane, *Journ. asiat.*, 5<sup>e</sup> série, XIII, p. 354).

انكليس, anguille, p. 14; voyez p. 21 de la traduction; Cazwini, II, p. 118; Boethor sous anguille: en Syrie انكليز et سمك انكليز; Berggren: سمك حنكليز; et en Barbarie عنكيش; Marcel: حنكليش. يادوي, sorte de pierre précieuse, p. 6 (un des manuscrits a يادرون).

باحث, pl. باحث, chercheur d'or, p. 8.

بَهِر, cartouche, p. 113, 11.

بدن, الاوجاع البدنية, les maux du tronc, p. 6.

بدو. Cette racine avec ses dérivés a reçu un sens qui diffère beaucoup de celui qu'il avait anciennement. Déjà dans le nord de l'Afrique, mais plus encore en Espagne, l'idée de *Bedouins* s'est considérablement modifiée, et nous croyons devoir transcrire ce que dit à ce sujet M. Bresnier dans sa *Chrestomathie arabe*, p. 88: » Les Arabes de la tente, اهل البادية, nommés *bedouins* ou *Arabes du Désert* par les Européens, diffèrent de nos paysans en ce qu'ils sont littéralement *campés*, souvent d'une manière permanente, dans de vastes régions éloignées des villes. Dans notre histoire et notre littérature, on paraît regarder souvent les Arabes de la tente comme *nomades*, et l'on appelle *Désert*, par un étrange contresens, les pays qu'ils habitent et qu'ils cultivent. Excepté dans les calamités qui déracinent ou transportent les peuples, les Arabes sont attachés par la conquête ou la tradition aux diverses régions où ils se tiennent, et l'on ne doit pas considérer comme *nomades* ou *errans* ceux que les conditions du sol ou du climat obligent à des émigrations périodiques d'hiver ou d'été, dans des lieux déterminés, pour leurs semailles ou leurs pâturages; de même que l'on ne regarderait pas chez nous comme *nomade* celui qui passerait l'été dans ses propriétés du nord de la France, et l'hiver dans ses biens du midi." On ne s'étonnera donc pas que, chez Humbert (p. 177), le mot بدوي réponde à *villageois*, *paysan*. Tel est aussi le sens qu'il avait en Espagne;





il faut lire *المواجل* au lieu de *المواجل*; comparez la traduction, p. 199), a déjà été expliqué plus d'une fois. Ibn-Hanbal écrit *ملاج*, pl. *مواجن*, et telle est encore, comme on l'a remarqué, la prononciation usitée dans le pays; Humbort, p. 174: «*citerne*, *ملاج* (Tunis);» Cherbonneau (*Journ. asiat.*, IV<sup>e</sup> série, XLI, p. 69): *ملاج*, pl. *مواجن*, *citerne*."

(II). A la p. f.v. l. 16, il faut lire, avec trois man., *بترويب*, et ce verbe signifie: *aller de biais, biaiser, aller en ligne oblique*; Edrisi, *Clim.* VI, Sect. 3: *نهران يمران في جهة المغرب ويميران بتاريب*; *الى الجنوب*; *Clim.* VI, Sect. 4: *قليل تاريب الى الشمال*; *Clim.* VI, Sect. 5: *قطع البحر رصية بباريب*; *Ictakhri*, p. 26: *وذلك ان النيل يعبر من المشرق موريا بين المشرق والجنوب*. Le mot *الموربي* ou *المورب* (comme porte le man. A.) signifie, comme Edrisi lui-même l'explique (p. f.i), *صنع الدوائر*, *des ornements en forme de cercle*.

Sous la racine *ارب*, Freytag ne donne rien qui puisse faire soupçonner que ce verbe a ce sens; mais sous *رب* il donne: «*بالترويب oblique*, Jac. Schult." En effet, l'illustre Jean-Jacques Schultens a noté ceci sur la marge de son *Golius*, qui appartient actuellement à la Bibl. de Leyde: «*oblique*, *Avicenna* 14; *بالترويب* id., *Avicenna* 10; *مواربة* id., *Giam Kiti Noma* 28." Dans le premier passage on lit: *وان تتحرك* (dans la traduction: *used est extensio obliqua*). Nous ignorons ce que Schultens a noté sous *ارب*, car les premières pages de son *Golius* sont malheureusement perdues; mais on voit par les passages cités que *ارب* et même *ارب* signifient la même chose que *ارب*, et Berggren donne aussi: «*ارب oblique*."

*ارر*, *lambris*, p. f.i; voyez le Glossaire sur Ibn-Djobair et Engelmann, *Glossaire des mots espagnols dérivés de l'arabe*, p. 45.

*اسفند*, p. f.a, transcription de *scala* ou de l'espagnol *escala*, en vieux français *escq* (qui s'est conservé dans la locution *faire escale*),



avec le suc extrait du figuier." En effet, *لبن* est eau en berbère, et *زار* (*زار*) est *figue*.

*ابهميس*, poisson du Nil, p. 11; » *ἰβημῖς* d'Athénée et d'Oppien," de Sacy, *Chrest.*, II, p. 27, qui cite Jablonski, *Opuscula*, I, p. 4; voyez aussi Macrizi, I, p. 270, Cazwini, II, p. 119.

*انى* (1), *devenir*, p. 61, l. 5; Lane a noté cette signification sur l'autorité de Zamakhchari, avec l'exemple: *اتى البناء مُحْكَمًا*, »l'édifice devint solide," de même que *جاء البناء مُحْكَمًا*, l'un et l'autre dans le sens de *صار*. Il aurait pu ajouter que *اتى* se trouve en ce sens dans le Coran, sour. 12, vs. 95, où *اتى بصيرا* signifie *devenir voyant* (recouvrer la vue), *رجع بصيرا* أي *ذا بصير*, comme l'explique Baidhawi. En effet, *رجع* signifie aussi *devenir*, quoique Freytag n'en dise rien. On dit p. e.: *عذرا المدائن رجعت غيضة*, »cet endroit est devenu un bois" (*Alcala emboscarse hazerse bosque*). Un proverbe cité par Daumas (*La grande Kabylie*, p. 195) est ainsi conçu: *العدو ما يرجع صديقا، والبتخاله*, »l'ennemi ne devient jamais ami, et le lion ne devient jamais farine." Le verbe *عاد* a à peu près le même sens: *devenir, se changer en*; voyez Dozy, *Lori de Abbad.*, I, p. 78, n. 32. Pour donner encore un exemple de *اتى*, nous citerons Ibn-al-'Awwâm, *Traité d'Agriculture*, I, p. 677: *وان جفف (الورد) من يومه فهو اصل ويأتي: أعطر رائحة وأحسن لونا*. On trouve *جاء* dans le même sens, *ibid.*, II, p. 259: *فيأجى خبزا لا يكون الذ منه ولا أظيب*. — Le passif dans un sens obscène, p. 114, l. 15; comparez la traduction, p. 195, note 1, et Maccari, II, p. 360, l. 17 et 18, où les derniers mots sont une allusion facétieuse, mais irrévérente, à un passage du Coran, sour. 57, vs. 29.

*أثر*. Remarquez l'emploi de ce mot p. 114, où on lit que les habitants, en quittant leur ville, *لا يبعثون بها شيئا من آثارهم*. (Ibn-Batouta emploie ce mot dans le sens de *relique*, p. c. I, p. 95).

*ماجل*, pl. *مواجل*, *grande citerne*, p. 111, n. 1. Ce mot, qui appartient au dialecte du Maghrib (cf. Aboulféda, *Géogr.*, p. 110, où

## GLOSSAIRE.

Dans ce travail nous nous sommes servis de plusieurs dictionnaires et glossaires dont nous donnons ici les titres, parce qu'en les citant, nous nous bornerons à indiquer les noms de leurs auteurs :

Podro de Alcala, *Vocabulista aravigo en loes castellans*, Grenade, 1505.

Boethius, *Dictionnaire français-arabe*, revu et augmenté par Causin de l'oreoval, 3<sup>e</sup> édition, Paris, 1864.

Berggren, *Guide français-arabe vulgaire*, Uppsala, 1844.

Marsot, *Vocabulaire français-arabe des dialectes vulgaires africains*, Paris, 1887.

Domby, *Grammatica Regens Mauro-Arabica*, Vienne, 1800.

Humbert, *Guide de la conversation arabe*, Paris et Genève, 1838.

Le titre de dictionnaire berbère que nous citons est

*Dictionnaire français-berbère* (dialecte écrit et parlé par les Kabyles de la division d'Alger); ouvrage composé par ordre de M. le ministre de la guerre, Paris, 1844.

L'édition de Maetzel que nous citons est celle de Boulac.

آرقان, *elaeodendron argan*, p. 76; voyez p. 75 de la traduction et Quatremère dans sa notice sur Bocri, p. 188 et 189 du tirage à parl. Chez Bocri p. 162 ce mot est écrit هرجان, et p. 165 خلجان.

آسفقس, mot berbère qui désigne une espèce de pagne (*mizar*), p. 71.

آسلو, nom berbère de certaine pâte, p. 81.

آفريم, nom berbère du lézard (حرزون), p. 71.

آفريم, nom berbère d'une espèce de boisson enivrante, p. 71. La dernière lettre de ce mot est un ر sans point, comme dans le man. A., car on le retrouve dans le *Dictionn. berbère*, où on lit: » Vie (Eau-de-) آمِنَنْ تَفَرَاتْ, » avec cette note: » Littéral. *eau de figues*, espèce de liqueur fermentée que les Juifs établis dans les tribus berbères composent

descendent dans les puits et travaillent à la coupe des pierres, les autres sont employés au transport du bois nécessaire pour la combustion du minerai, d'autres à la fabrication des vases où l'on fond et où l'on sublime le mercure, et enfin d'autres au service des fours.

J'ai visité moi-même ces mines, et j'ai été informé que leur profondeur, à partir de la surface du sol jusqu'au point le plus bas, est de plus de 250 brasses.

De Cordoue à Grenade on compte 4 journées ou 100 milles ;

Et de Grenade à Jaen, 60 milles ou 2 journées.

La mer de Syrie (la Méditerranée), qui baigne les côtes méridionales de l'Espagne, commence vers le couchant et se termine à Antioche. La distance qui sépare ces deux points est de 36 journées de navigation. Quant à la largeur de cette mer, elle varie beaucoup ; ainsi, par exemple, de Malaga à al-Maximma et à Bâdis, lieux situés sur la rive opposée, on compte 1 journée de navigation, en supposant un vent de force moyenne et favorable. A Almeria correspond sur l'autre rive Honain, et la distance est de 2 journées. Dénia est située vis-à-vis de Tenes, et la distance est de 3 journées. (Enfin) de Barcelone à Bougie, ville située en face, sur la côte de l'Afrique moyenne, on compte par mer 4 journées. Or, la journée de navigation équivaut à 100 milles.

L'île d'Iviza est jolie, plantée en vignobles et produisant beaucoup de raisin ; on y remarque une ville petite, mais agréable et bien peuplée. Le point le plus voisin de cette partie du continent de l'Espagne est Dénia, ville située à 1 journée de navigation. A l'orient de cette île et à 1 journée de distance est l'île de Majorque, dont la capitale est grande et dont le prince gouverneur commande une nombreuse garnison et peut disposer de beaucoup d'armes et de ressources. Egalement à l'orient, on remarque l'île de Minorque, située en face de Barcelone, à 1 journée de distance. De Minorque à l'île de Sardaigne, on compte 4 journées de navigation.

bitants de ce fort du soin de les chasser du pays et de leur enlever le butin dont ils se sont emparés; aussi les chrétiens, connaissant le courage et la bravoure des habitants de Ghâlic, se tiennent autant que possible à distance de leur territoire et évitent d'en approcher.

De là à Djebel-'Afour (?), 1 journée;

Puis à Dâr al-bacar, 1 journée;

Puis à Calatrava, jolie ville dont nous avons déjà parlé.

L'itinéraire de Cordoue à Badajoz est comme il suit:

De Cordoue à Dâr al-bacar (Castillo del Bacar), dont nous avons déjà fait mention, 1 journée.

De là au fort de Binedar<sup>1)</sup>, 1 journée.

Puis à Aznaga, fort situé sur une éminence et dont le mur d'enceinte est de terre, 1 journée.

Puis à la rivière de . . .<sup>2)</sup>, 1 journée.

Puis à Alanje, fort très-haut<sup>3)</sup>, très-bien construit et d'une très-bonne défense, 1 journée.

De là à Mérida, 1 journée très-faible.

De là à Badajoz, 1 journée faible.

Ce qui forme, pour le total de la distance qui sépare Cordoue de Badajoz, 7 journées.

A partir de la première de ces villes, en se dirigeant vers le nord, on trouve à une journée de distance le fort d'Abâl<sup>4)</sup>, auprès duquel sont situées des mines de mercure, d'où l'on extrait ce métal ainsi que le cinabre, destinés à être exportés dans toutes les parties du monde. 214 L'exploitation se fait au moyen de plus de mille ouvriers dont les uns

1) Ce nom est incertain, mais peut-être s'est-il conservé dans celui de la rivière qu'on appelle aujourd'hui Bembazar. Si cette supposition est fondée, on pourrait lire بتمبازر.

2) Le nom de cette rivière (le Palomillas ou le Matadot?) est incertain.

3) Dans le texte il faut lire العلوة avec le mau. A.

4) La première voyelle de ce mot est incertaine.

hautes fortifications. Ses habitants sont braves et toujours prêts à attaquer leurs ennemis. Les montagnes et les plaines environnantes produisent une espèce de chêne <sup>1)</sup> portant un fruit qui surpasse en qualité tous les autres; aussi les habitants de ce lieu soignent et cultivent cet arbre, parce que ses fruits leur sont fort utiles dans les années de disette.

De Pedroche à Ghâfic, 7 milles.

Ce dernier fort est un bon lieu de refuge; ses habitants sont braves, courageux, et entreprenants. Souvent, lorsque les chrétiens ont fait une incursion dans le pays des musulmans, ceux-ci s'en remettent aux ha-

1) J'ai hésité longtemps à traduire بلوط par *chêne*. C'est sans doute l'acception ordinaire du mot, et l'auteur peut avoir eu en vue le *Quercus osculus* ou le *Quercus ilex*, qui portent en effet des glands doux et bons à manger; mais d'un autre côté, Pedro de Alcala traduit *castaños puledo* et *pidala castana* par بَطْرُوشَة, au pluri. بَطْرُوش. Ces mots espagnols signifient *châtaigne sèche*, et l'on voit que بَطْرُوش, le nom de la ville qui s'appelle aujourd'hui Pedroche, est devenu un appellatif qu'il faut ajouter aux dictionnaires. Or, comme Edrizi parle justement de Pedroche, il serait naturel de supposer qu'il a en vue des châtaigniers et non pas des chênes. Joignons à cela que Marcel traduit *châtaigne* par سنديجان, نكوط, tandis que nos dictionnaires ne donnent à سنديجان

que le sens de *chêne*, de même نكوط. On peut remarquer en outre que d'autres langues présentent des analogues. En grec, par exemple, βάλανος signifie *gland*, mais εἶδος βάλανος, βύλανος Σαρδαννῶν et βάλανος Κίβριοναί sont des *châtaignes*, et chez les juriscultes romains le mot *glans* désigne tous les fruits qui ont quelque ressemblance avec le gland. Toutes ces raisons nous autoriseraient donc à traduire ici بلوط par *châtaignier*; cependant je n'ai pas osé le faire: 1°. parce qu'Edrizi, quand il parle du châtaignier, l'appelle par son nom véritable, شافبلوط, comme dans ce passage, Clin. VII, Sect. 3: واكليم ثمر البلوط والشافبلوط; 2°. parce que, s'il s'agissait de châtaignes, l'auteur n'aurait pas signalé, comme une chose très-remarquable, la coutume de manger de ce fruit; 3°. parce que Râzi (p. 51) dit aussi: «Et le danna desla tierça no ha y otros arboles sinen encinas, et por esso la llaman el llano de las vellotas [شاصم البلوط]; comparez plus haut, p. 211, n. 1], et son mot dit-on que quantas ha en Espanya.» Toutefois, quand on compare le renseignement fourni par Pedro de Alcala, il faut dire que Pedroche étoit renommé aussi bien par ses châtaignes que par ses glands doux. Ces derniers venoient aussi de Xesra, car chez Pedro de Alcala *carrasco arbol de bellotas* (jeune, chêne vert) et *carrasco* ou *que naca de greva* (jeune qui porte la graine d'écalate) sont traduits par شريش, بل, شريشة.

de la rivière est une digue construite en pierres de l'espèce de celles dites égyptiennes et portant sur de gros piliers de marbre<sup>1)</sup>. Au-dessus de cette digue sont trois édifices contenant chacun quatre moulins. En somme la beauté et la magnificence de Cordoue sont au-dessus de tout ce qu'il est possible de savoir et de décrire.

De Cordoue à az-Zahrâ on compte 5 milles.

Cette dernière ville subsiste encore avec ses murailles et les vestiges de ses palais, et elle est habitée par un petit nombre d'individus et de familles. C'était une ville considérable bâtie en étages, ville sur ville, en sorte que la surface de la ville supérieure était parallèle aux toits de celle du milieu et la surface de celle-ci aux toits de l'inférieure<sup>2)</sup>. Toutes étaient entourées de murs. Dans la partie supérieure il existait des palais d'une si grande beauté qu'il est impossible de les décrire. Dans la partie moyenne étaient des jardins et des vergers, en bas les maisons et la grande mosquée. Aujourd'hui cette ville est en ruines et sur le point de disparaître.

De Cordoue à Almería on compte 8 journées;

A Séville, 80 milles;

A Malaga, 100 milles;

215

A Tolède, 9 journées.

Celui qui, partant de Cordoue, veut se rendre à Tolède, gravit la montée d'Arlech, 11 milles.

De là à Dâr al-bacar (Castillo del Bacar), 6 milles.

De là à Pedroche, 40 milles.

Pedroche est une place forte, bien bâtie, bien peuplée et pourvue de

1) En revoyant ma copie, je vois que ce que j'ai noté dans la note 1 n'est pas exact. La leçon *البحارية* se trouve dans B.; mais A. a *البحارية*, et j'ignore ce qu'il y a dans le man. C. Ces leçons ne donnent aucun sens, et il faut lire *البحارية*; voyez le Glossaire.

2) Dans le texte il faut prononcer *علي*.

tes dans l'intérieur ou à l'extérieur de l'édifice s'élève à trois cents en y comprenant les grandes et les petites. Au haut est un pavillon avec quatre portes destiné au logement des deux crieurs qui doivent y passer la nuit. Le nombre total des crieurs est de seize employés chacun à son tour, de telle sorte qu'il y en a toujours deux de service par jour.

- 11 Au-dessus de la coupole qui couvre ce pavillon on voit trois pommes (ou boules) d'or et deux d'argent, et des feuilles de lys. La plus grande de ces pommes pèse 60 livres de l'espèce de celles dont on se sert pour le pesage de l'huile. Le nombre total des personnes attachées au service de la mosquée est de soixante; elles sont sous l'inspection d'un intendant. Lorsque l'imâm a commis quelque faute ou négligence dans la prière, il ne fait point ses adorations avant le *selâm*, mais bien après<sup>1)</sup>.

A l'époque où nous écrivons le présent ouvrage, la ville de Cordoue a été écrasée sous la meule du moulin de la discorde; les rigueurs de la fortune ont changé sa situation, et ses habitants ont éprouvé de très-grands malheurs, en sorte que sa population actuelle est peu considérable. Il n'est pas (cependant) de ville plus célèbre dans toute l'Espagne.

On voit à Cordoue un pont qui surpasse tous les autres en beauté et en solidité de construction. Il se compose de dix-sept arches. La largeur de chaque pile et celle de chaque arche même est de 50 emfans; celle du dos est de 30 emfans. Ce pont est garni de tous côtés de parapets qui s'élèvent à hauteur d'homme. La hauteur du pont, à partir du trottoir jusqu'au niveau des plus basses eaux dans les temps de sécheresse, est de 30 coudées. Lors des fortes crues, l'eau atteint à peu près à la hauteur des ouvertures. En aval du pont et au travers

---

1) Le *selâm* est un salut en l'honneur du Prophète, que les musulmans chantent le vendredi, une demi-heure avant midi; voyez Lane, *Modern Egyptians*, I, p. 117; mais ici il ne peut pas être question de ce *selâm*, parce qu'on le chante avant le service du vendredi. En comparant Hauri, p. 156 de la 1<sup>re</sup> édit., avec Lane, I, p. 119, je crois qu'il s'agit plutôt du *selâm* qu'on dit après les deux *rek'as*.

Cet édifice a vingt portes recouvertes de lames de cuivre et d'étoiles de même métal. Chacune de ces portes a deux marteaux très-solides ; leurs battants sont ornés de mosaïques travaillées avec art en terre cuite rouge et formant divers dessins tels que des plumes et des oiseaux tronqués.

Tout autour et au haut de l'édifice il y a des carreaux de marbre dont la longueur est de 1 toise, la largeur de 4 empanes et l'épaisseur de 4 doigts. Destinés à donner passage à la lumière, ils sont tous travaillés en hexagones et en octogones percés à jour et treillisés de diverses manières, de sorte qu'ils ne se ressemblent point entre eux.

Au nord de la mosquée il existe une tour dont la construction est singulière, le travail curieux et la forme d'une beauté rare. Elle s'élève dans les air à une hauteur de 100 coudées *rachâhî* <sup>1)</sup>. De la base au balcon où se place la *muedzin* (le crieur) on compte 80 coudées, et de là jusqu'au sommet de la tour 20 coudées. On monte au haut de ce minaret au moyen de deux escaliers dont l'un est situé à l'ouest et l'autre à l'est de l'édifice, de sorte que deux personnes parties chacune de son côté du pied de la tour et se dirigeant vers son sommet, ne se rejoignent que lorsqu'elles y sont parvenues. La partie intérieure du mur de cet édifice est entièrement en pierres de l'espèce dite *al-cuddaân al-lokkî* <sup>2)</sup> et revêtue, à partir du sol jusqu'au sommet de la tour, de beaux ornements, produits des divers arts de la dorure, de l'écriture et de la peinture.

Sur les quatre côtes de la tour règnent deux rangs d'arcades reposant sur des colonnes du plus beau marbre. Le nombre des colonnes existan-

1) C'est l'équivalent de *mezzoze*; Wakkari, 1, p. 367: المكي المعروف بالرشاشي, et la coudée *rachâhî* a trois empanes; voyez plus haut, p. 166.

2) Ces pierres viennent probablement du port de Loeca en Afrique, dont Edrisi a parlé plus haut, p. 52, comparez aussi p. 159, n. 1 (la prononciation véritable est Loecu ou Loc, et non pas Lucca, Lac; voyez le *Harâridî*).



revêtu d'ornements et de peintures variées. Sur les côtés sont quatre colonnes dont deux sont vertes et deux pommelées d'une inestimable valeur. Au fond du *mihrâb* est un réservoir en marbre d'un seul bloc, dentelé, sculpté et enrichi d'admirables ornements d'or, d'azur et d'autres couleurs. La partie antérieure est ceinte d'une balustrade en bois orné de précieuses peintures.

A droite du *mihrâb* est la chaire qui n'a pas sa pareille dans tout l'univers. Elle est en ébène, en buis et en bois de senteur. Les annales des khalifes Omayyades rapportent qu'on travailla à la sculpture et à la peinture de ce bois durant sept ans; que six ouvriers, indépendamment de leurs aides, y furent employés, et que chacun de ces ouvriers recevait par jour un demi-mithcâl mohammedi.

A gauche est un édifice contenant des choses nécessaires, des vases d'or et d'argent, et des candélabres destinés à l'illumination de la 27<sup>e</sup> nuit du Ramadhân. On voit dans ce trésor un exemplaire du Coran que deux hommes peuvent à peine soulever à cause de sa pesanteur, et dont quatre feuilles proviennent du Coran que 'Othmân fils de 'Affân (que Dieu lui soit favorable!) a écrit de sa propre main; on y remarque plusieurs gouttes de son sang. Cet exemplaire est extrait du trésor tous les vendredis<sup>1)</sup>. Deux d'entre les gardiens de la mosquée, précédés d'un troisième portant un flambeau, sont chargés du soin d'apporter l'exem-  
1 plaire renfermé dans un étui enrichi de peintures et d'ornements du travail le plus délicat. Un pupitre lui est réservé dans l'oratoire. Après que l'imâm a lu la moitié d'une section du Coran, on rapporte l'exemplaire à sa place (dans le trésor).

A droite du *mihrâb* et de la chaire est une porte servant à la communication entre la mosquée et le palais et donnant sur un corridor pratiqué entre deux murailles percées de huit portes, dont quatre s'ouvrent du côté du palais et quatre du côté de la mosquée.

1) Les men. A. et C. portent: tous les jours.

bre, le blanc de céruse, le bleu lapis, l'oxyde rouge de plomb (minium), le vert de gris, le noir d'antimoine; le tout réjouit la vue et attire l'âme à cause de la pureté des dessins, de la variété et de l'heureuse combinaison des couleurs.

La largeur de chaque nef de la partie couverte est de 33 empan. La distance qui sépare une colonne de l'autre est de 15 empan. Chaque colonne s'élève sur un piédestal en marbre et est surmontée d'un chapiteau de même matière.

Les entrecolonnements consistent en arceaux d'un style admirable au-dessus desquels s'élèvent d'autres arceaux portant sur des colonnes de pierres équarries très-bien travaillées; ils sont tous recouverts en chaux et en plâtre, et ornés de cercles en saillie entre lesquels il y a des mosaïques de couleur rouge. Au-dessous des plafonds sont des lambris en bois, contenant inscrits divers versets du Coran.

La *kiéla* de cette mosquée est d'une beauté et d'une élégance impossibles à décrire, et d'une solidité qui dépasse tout ce que l'intelligence humaine peut concevoir de plus parfait. Elle est entièrement couverte de mosaïques dorées et colorées envoyées par l'empereur de Constantinople à l'Omaïyade Abdérame, surnommé an-nâcir lidia allâh.

De ce côté, je veux dire du côté du *mîkrâb*, il y a 7 arcades soutenues par des colonnes: chacune de ces arcades a plus de 1 toise en hauteur; elles sont toutes émaillées<sup>1)</sup>, travaillées comme une boucle d'oreille, et elles se font remarquer par une délicatesse d'ornements supérieure à tout ce que l'art des Grecs et des Musulmans a produit en ce genre de plus exquis.

Au-dessus d'elles sont deux inscriptions encastrées dans deux cartouches formés de mosaïques dorées sur un fond bleu d'azur. La partie inférieure est ornée de deux inscriptions semblables et encastrées dans des mosaïques dorées sur un fond d'azur. La surface même du *mîkrâb* est

1) Le mot *زجاج* est bon, voyez le Glossaire.

Le nombre des nefs couvertes est de dix-neuf. Celui des colonnes, je veux dire celles de la partie couverte, est de mille, tant grandes que petites, en y comprenant celles qui soutiennent la *kibla* <sup>1)</sup> et celles qui soutiennent la grande coupole <sup>2)</sup>. Celui des candélabres, destinés à l'illumination, est de cent treize. Les plus grands supportent mille lampes, et les plus petits douze.

Le plancher supérieur de cet édifice se compose de plafonds de menuiserie liés au moyen de clous sur les solives de la toiture. Tout le 209 bois de cette mosquée provient des pins de Tortose <sup>3)</sup>. La dimension de chaque solive est, savoir : en épaisseur, sur une face <sup>4)</sup>, de 1 grand empan; sur l'autre face, de 1 empan moins 3 doigts; et en longueur, de 37 empan.

Entre une solive et l'autre il existe un intervalle égal à l'épaisseur d'une solive. Les plafonds dont je parle sont entièrement plats et revêtus de divers ornements hexagones ou ronds; c'est ce qu'on appelle *fayf* (mosaïques) ou *dawâyir* (cercles). Les peintures ne sont point semblables les unes aux autres, mais chaque plafond forme un tout complet sous le rapport des ornements qui sont du meilleur goût et des couleurs les plus brillantes. On y a employé en effet le rouge de cina-

---

de 620 pieds de long sur 440 de large (de Laborde, *Description de l'Espagne*, II, p. 7; Madoz à l'article *Córdoba*); mais l'édifice a subi bien des changements depuis qu'il a été converti en cathédrale.

1) Cette partie de la mosquée qui se trouve dans la direction de la Mecque, et qui contient le *mihrâb* (la niche) et le *minbar* (la chaire).

2) Quelques auteurs arabes portent le nombre des colonnes jusqu'à 1400; aujourd'hui on n'en compte plus que 850 (de Laborde, Madoz), ou environ 900, d'après M. le baron de Schack (*Poesie und Kunst der Araber in Spanien und Sicilien*, II, p. 183). Au reste, les auteurs arabes qui donnent la description de la mosquée de Cordoue, diffèrent beaucoup entre eux; voyez Makkarî, I, p. 358 et suiv.; le passage qu'on trouve p. 367 se rapproche le plus de la description d'Edrisî, non-seulement pour ce qui concerne la mosquée, mais aussi pour ce qui se rapporte à la ville et au pont.

3) Comparez plus haut, p. 231.

4) Dans le texte il faut lire, avec le man. A., حَجَّ.

mention, et les vertus qui les caractérisent sont trop évidentes pour qu'il soit possible de les passer sous silence. Ils possèdent au plus haut degré l'élevation et la splendeur. Sommités intellectuelles\* de la contrée et consommés dans la piété, ils sont renommés par la pureté de leur doctrine, l'exactitude de leur probité, et la beauté de leurs coutumes, soit en ce qui concerne leur manière de se vêtir et leurs montures, soit en ce qui touche l'élevation des sentiments qu'ils apportent dans leurs assemblées et dans leurs sociétés, ainsi que dans le choix des aliments et des boissons; joignez à cela qu'ils sont doués du caractère le plus aimable, des manières les plus dignes d'éloges, et que jamais Cordoue ne manqua de savants illustres ni de personnages distingués. Quant aux négociants, ils possèdent des richesses considérables, des ameublements somptueux, de beaux chevaux, et ils ne sont mus que par une noble ambition.

Cordoue se compose de cinq villes contiguës, entourée chacune de murailles qui la séparent des autres et possédant en quantité suffisante des marchés, des caravansérails, des bains et des édifices pour toutes les professions.

La ville s'étend en longueur de l'occident à l'orient, sur un espace de 3 milles. Quant à sa largeur, depuis la porte du pont jusqu'à celle des juifs, située vers le nord, on compte 1 mille. Elle est bâtie au pied d'une montagne qu'on appelle Djebel al-'Arous (ou de la Nouvelle-Epousée). C'est dans le quartier central que se trouvent la porte du pont et la mosquée cathédrale qui, parmi les mosquées musulmanes, n'a pas sa pareille, tant sous le rapport de l'architecture et de la grandeur des dimensions, que sous celui des ornements.

La longueur de cet édifice est en gros de 100 toises, et sa largeur de 80<sup>1)</sup>. Une moitié est couverte d'un toit, l'autre est à ciel ouvert.

---

1) Les auteurs arabes ne sont pas d'accord entre eux pour ce qui concerne les dimensions de la mosquée, comme on peut le voir dans Makkarî. Aujourd'hui elles sont

au fort d'Almodovar, puis à as-Sawāni<sup>1)</sup>, puis à Cordoue, le but du voyage. La distance totale de Séville à Cordoue est par cette voie de 80 milles.

D'Almodovar, que nous avons déjà nommé, à Hornachuelos, ville bien fortifiée, entourée de quantité de vignes et de vergers, et dans le voisinage de laquelle sont des mines d'argent<sup>2)</sup> situées dans un lieu nommé al-Mardj, 12 milles.

De là à Constantine du Fer, fort important, bien peuplé et entouré de montagnes d'où l'on tire en abondance du fer d'une qualité excellente selon l'opinion commune et qui s'exporte dans toutes les provinces de l'Espagne, 16 milles. Non loin de Constantine est le fort de Firrich<sup>3)</sup>, où l'on trouve une carrière d'une espèce de marbre renommé par sa beauté et connu sous le nom de Firrichi. Ce marbre est en effet le plus blanc, le mieux veiné, le plus dur qu'il soit possible de voir. De ce fort à Gibraleon, on compte 3 faibles journées.

Celui qui veut se rendre par eau de Séville à Cordoue s'embarque sur le fleuve et le remonte en passant par les moulins d'az-Zarāda<sup>4)</sup>,  
 208 par le conde de la station d'Abān, par Cantillana, par Aleolen, par Lora, par le fort d'al-Djari, par Chouchabil, par le confluent de la rivière de Melbāl, par le fort d'Almodovar, par Wādī ar-Romnān, par les moulins de Nācib, d'où il arrive à Cordoue.

Cordoue est la capitale et la métropole de l'Espagne et le siège du khalifat parmi les musulmans. Les excellentes qualités de ses habitants sont trop nombreuses et trop connues pour qu'il soit nécessaire d'en faire

1) Les moulins à eau. السواني, en espagnol *aceñas*; un peu plus loin, l'auteur écrit أرحاء فاصح, les montons de Nācib, au lieu de السواني.

2) «Des mines d'or et d'argent», selon le man. A., et il y a en effet des mines d'or, mais en petit nombre, dans le voisinage de Hornachuelos (voyez *Madro in loco*).

3) Voyez mes *Recherches*, II, p. 283.

4) Dans le texte je crains devoir lire الزرادة, parce que plus haut (p. 194, l. 7) tous les man. présentent cette leçon.

gauche du voyageur, est un fort construit sur une haute montagne. Ce fort s'appelle Chant Fila<sup>1)</sup>; il appartient depuis longtemps aux Berbères. De Qadif on se rend à Melbâl (?), fort situé sur les bords de la rivière de ce nom, celle qui coule près de Hornachuelos. De ce pont (sic) à Hornachuelos, on compte 12 milles. Du même pont on se rend à Chouchabil, grand bourg situé sur les bords du Guadalquivir, puis au fort de Morâd (Moratalla), où est la station, puis à al-Khanâdik, puis

mentionne un endroit nommé مَدِينَة مَدِينَة, Almodovar des Qadif, qu'il ne faut pas confondre avec Almodovar del Rio, car le passage que je viens de citer montre qu'Almodovar des Qadif était situé vis-à-vis de Tociña, et même plus à l'ouest. Au reste on peut prononcer aussi Qulaf, car le nom relatif est Qadafi et l'auteur du *Mardecid* fait mention d'un endroit près de Cairawân, dont il prononce le nom aq-Qadaf et qui sans doute était nommé d'après la même tribu.

1) Ce châtelet est mentionné aussi par Ibn Haïân (man. d'Oxford) et par l'auteur du *Mardecid* (II, p. 129), en l'édition arabe du lieu شنت ذيبالة avec le nom de Vienne, et non pas شنت ذيبالة. Les chroniqueurs espagnols du moyen âge l'appellent *Siete Fila*; voyez la *Chronique générale*, fol. 420, col. 3; Carr, *Antigüedades de Sevilla*, fol. 92 r., col. 1. On pourrait donc croire que, chez les auteurs arabes, il faut lire شنت ذيبالة, mais cette opinion serait erronée. Les Arabes qui connaissaient le mot شنت ذيبالة (*Santo*), bien qu'ils ne le comprissent pas, puisqu'ils disent qu'il signifie province ou ville (voyez le *Mardecid*, II, p. 129. l. 1 et le passage de Carmin cité dans la note 1), ne connaissaient pas le mot latin *septem*, en espagnol *siete*, et ils l'ont changé constamment en شنت ذيبالة. De *Septemvici*, par exemple, ils ont fait شنت ذيبالة, et Ibn-Haïân parle d'un village qu'il appelle شنت ذيبالة et qui était situé dans la province de Séville là où elle continuait avec celle d'Ecija. C'est sans doute *siete torres*, les sept tours, car il n'y a pas de saint dont le nom se compose des consonnes *tsr*, et ces consonnes indiquent ordinairement le mot espagnol *torres*. On peut comparer ce passage de Barrantes Maldonado (*Illustraciones de la casa de Viedra*, dans le *Memorial hist. esp.*, IX, p. 177) « esta tierra estava despoblada, que solamente estava en ella un castiello con siete torres, que se llamava las Torres de Soluear, que eran sobre la tierra por do entra el rio de Guadalquivir en la mar, que agora se llama Sanlucar de Barrameda. » — Au reste le nom de شنت ذيبالة doit être rétabli chez Ibn-Khaldoun, *Hist. des Berbères*, I, p. 331<sup>m</sup>, l. 7, où on lit شنت ذيبالة; M. de Gayangos, dans sa traduction de ce passage (II, Append., p. LX), a bien soupçonné qu'il s'agissait de Siete Fila, mais il semble avoir ignoré de quelle manière le nom de cette forteresse s'écrivait en arabe, puisqu'il propose de lire شنت ذيبالة.

De Carmona à Xerès, ville dépendante de la province de Sidona, 3 journées.

De Séville à Xerès on compte 2 journées très-fortes.

Xerès est une place forte de grandeur moyenne et ceinte de murailles; ses environs sont d'un agréable aspect, car elle est entourée de vignobles, d'oliviers et de figuiers. Le territoire produit aussi du froment, et les vivres y sont à un prix raisonnable.

De Xerès à l'île de Cadix (l'île de Léon), 12 milles, savoir: de Xerès à al-Canâtir (les Ponts), 6 milles, et de là à Cadix, 6 milles.

De Séville, dont nous avons déjà parlé, à Cordoue, on compte 3 journées, et l'on peut s'y rendre par trois chemins différents, savoir: par az-Zunbujâr, par Lora, ou par le fleuve (le Guadalquivir). Le premier de ces itinéraires (nous l'avons déjà donné) est ainsi qu'il suit:

De Séville à Carmona, 1 journée;

De Carmona à Ecija, 1 journée;

Et d'Ecija à Cordoue, 1 journée.

Quant à la route de Lora, la voici: de Séville on se rend à la station d'Abân, puis à Marlich<sup>1)</sup>, puis au fort d'Alcolea, où est la station. Entre Marlich et Alcolea, on aperçoit le fort de Cantillana, situé au nord. Alcolea est située sur les bords du Guadalquivir et l'on y arrive au moyen d'un bateau. De là on se rend à al-Cluirân<sup>2)</sup>, puis à Lora, fort situé à la distance d'à peu près un jet de flèche de la route. À droite du voyageur est une grande citadelle, bâtie sur les bords du fleuve. De Lora on va au bourg de Cadif<sup>3)</sup>, en face duquel, sur la

1) Le *Murâd* (II, p. 83) nomme un fort مراكيش aux environs de Séville. Je serais presque tenté de lire مرليش.

2) عرغمة chez Ibn-Huocal, qui donne l'itinéraire de Cordoue à Séville de cette manière:

من فونبة إلى مراد مرحلة ومن مراد إلى عرغمة يوم ثم إلى اشبيلية يوم.

3. Ce bourg empruntait son nom à la tribu vénénite d'ag-Cadif qui demeurait sur la rive droite du Guadalquivir. L'auteur de l'*Alkibâr madjmon'a* (man. de Paris, fol. 84 v.)

riches qu'en aucun des pays soumis à la domination musulmane, et ils s'y tiennent sur leurs gardes contre les entreprises de leurs rivaux.

De Lucca à Cordoue, on compte 40 milles.

Ces forts sont dans le voisinage de ceux de Polei<sup>1)</sup> et de Monturque, lesquels, depuis l'époque des Omayyades, sont habités par des Berbères.

Du fort de Polei à Cordoue, 20 milles.

Dans le voisinage de Polei est Santa-Ella, lieu fortifié, bâti sur un terrain aride; l'eau ne se trouve qu'à une grande distance.

De là à Ecija, vers l'occident, on compte 15 milles,

Et à Cordoue, 25 milles.

Ecija est une ville bâtie sur les bords du fleuve de Grenade, qu'on appelle le Genil. Cette ville est jolie; elle possède un pont très-remarquable, construit en pierres équarries, des bazars très-fréquentés où il se fait beaucoup de commerce, des jardins et des vergers où la végétation est très-vigoureuse, des enclos d'une belle verdure.

D'Ecija à Cordoue, 35 milles.

D'Ecija, en se dirigeant vers le sud, au fort d'Ossuna, place dont la 206 population est considérable, une demi-journée.

Et de là à Belirena, place bien habitée et dont les fortifications sont entourées de vergers d'oliviers, 20 milles.

D'Ecija à Carmona, 43 milles.

Cette dernière ville est grande, et ses murailles sont comparables (littéral, semblables) à celles de Séville. Elle était précédemment au pouvoir des Berbères, et ses habitants actuels sont encore très-séditieux. Située sur le sommet d'une montagne, elle est très-forte. La campagne qui l'environne est extrêmement fertile et produit en abondance de l'orge et du froment.

De là, en se dirigeant vers l'occident, à Séville, dont nous avons déjà parlé, on compte 18 milles.

---

1) Agondahu Agular (de la Frontera), voyez mes *Recherches*, I, p. 316.



Priego est une ville de peu d'étendue, mais extrêmement agréable, à cause de la quantité d'eaux qui la traversent. Ces eaux font tourner des moulins dans l'intérieur même de la ville dont le territoire, couvert de vignobles et de vergers, est on ne peut pas plus fertile. Ce pays confine du côté de l'orient avec celui du fort dit Alcaudete. La distance entre Priego et Alcaudete est de 1<sup>e</sup> journée faible. Alcaudete est un fort considérable, bien peuplé, bâti au pied d'une montagne qui fait face à 203 l'occident, et où est un marché très-fréquenté.

De là à Baena, château fort bâti sur une éminence entourée de vergers d'oliviers et de champs ensemencés, 1 journée faible.

De Baena au fort de Cabra, comparable par son importance à une ville, solidement construit et situé dans une plaine couverte d'habitations et de cultures, 1 journée faible.

De là à la ville de Cordoue, 40 milles.

Entre le sud et l'ouest (de Cabra) est Lucena, la ville des juifs. Le faubourg est habité par des musulmans et par quelques juifs; c'est là que se trouve la mosquée cathédrale, mais il n'est point entouré de murs. La ville, au contraire, est ceinte de bonnes murailles; de toutes parts elle est environnée par un fossé profond et par des canaux dont le trop-plein se décharge dans ce fossé. Les juifs habitent l'intérieur de la ville et n'y laissent pas pénétrer les musulmans. Les juifs y sont plus

d'autres manuscrits donnent *Apagro* ou *Pagro* à l'ablatif. C'est de ce *Pagro* que les Arabes ont formé leur *أبغرو*. Dans d'excellents manuscrits arabes, tels que celui de Khochani, ce nom propre se trouve écrit avec un *dhimmah* sur le *ghain*, et ce *ghain*, prononcé d'une manière grassoyante, représente à merveille le *g* latin. Ibn Haïyan (fol 20 v) rend de la même manière le mot *Margarata* par *مَرْجَرَاتَا*, un peu plus loin (fol 21 r.) a écrit *مَرْجَرَاتَا*. Par l'imébe le *ج* est devenu *o* ou *e* (car ordinairement on disait *أبغرو*, *Abghari*, l, p. 21), *Pégu*, *Pégo*, et c'est de ce mot que les Castellans ont formé *Piego* ou *Purgo*.

De Malaga à Grenade, 80 milles ;

A Algéziras, 100 milles ;

A Séville, 5 journées ;

A Marbella, sur la route d'Algéziras, 40 milles.

Marbella est une ville petite, mais bien habitée, et dont le territoire produit des figues en quantité. Au nord est le fort de Bobachtero, d'une très-bonne défense et d'un difficile accès.

Entre Malaga et Cordoue se trouvent divers lieux fortifiés, qui sont en même temps les villes principales dans cette partie du pays. Parmi ces lieux on remarque Archidona et Antequera, villes situées à 35 milles de Malaga, mais dépeuplées par les troubles qui ont eu lieu à l'époque de la grande révolte après la domination d'Ibn-abi-'Amir (Almanzor), le premier ministre des Omayyades.

D'Archidona à Iznajar, forteresse contenant une population nombreuse et où se tient un marché très-fréquenté, 20 milles.

Et de là à Priego<sup>1)</sup>, 18 milles.

1) On s'est souvent trompé quand il s'agissait de l'endroit que les Arabes appellaient *كِبْرَا*. Dans mes publications antérieures je l'ai toujours identifié avec Priego, et cette identité a été prouvée d'une manière convaincante par M. Simonet, *Description* etc., p. 58, 69. Toutefois ce savant s'est mépris en croyant que le nom de cette ville dérive du mot *hann pugra*, l'abbé de *pugra*; c'est au contraire une altération de l'ancien nom *Ipagrum*. Montelle est, je crois, le seul qui ait reconnu *Ipagrum* dans Priego, mais il ne peut y avoir de doute à ce sujet. L'itinéraire d'Antonin donne la route d'Osippo (Esteja) à Cordoue; il indique 44 milles (11 lieues d'Espagne) d'Esteja à Antueria (Antequera), et à peu près la même distance d'Antueria à Ipagro. C'est en effet la distance entre Antequera et Pucro. D'Ipagro à Cordoue, l'itinéraire donne 38 milles. Ce chiffre est trop petit; Bazi (p. 39) donne 60 milles, ce qui est beaucoup plus exact. Pour obtenir à peu près le même chiffre dans l'itinéraire, on n'a qu'à ajouter un petit trait au X, ce qui change *das* en *quarante*.

Dans les actes d'un concile de Cordoue de 839, publiés au commencement du XV<sup>e</sup> volume de *l'España sagrada*, on lit: "*ecclesia, que sita est in territorio Egabrense, villà que vocatur Epagro, atque civitati Egabro vicina*." Priego appartenait réellement au diocèse de Jabra.

Dans les lois des Visigoths (III, Tit. 2, Lex 13) on trouve *Epugre* (au génitif), mais

Et de Guadix à Grenade, 40 milles.

Grenade fut fondée à l'époque où les grands seigneurs de l'Espagne se déclarèrent indépendants<sup>1)</sup>. La capitale de la province était auparavant Elvira dont les habitants émigrèrent et se transportèrent à Grenade<sup>2)</sup>. Celui qui en fit une ville, qui la fortifia, l'entoura de murs et fit construire son château, fut Habbous le Cinhéddji, auquel succéda Bâdis, son fils. Celui-ci acheva les constructions commencées et l'établissement de la population qui y subsiste encore aujourd'hui. Cette ville est traversée par une rivière qui porte le nom de Darro. Au midi coule la rivière de la Neige qu'on appelle Genil et qui prend sa source dans la chaîne de montagnes dites Cholair ou montagnes de Neige. Cette chaîne s'étend sur un espace de 2 journées; sa hauteur est très-considérable, et les neiges y sont perpétuelles<sup>3)</sup>. Guadix et Grenade sont au nord des montagnes, et la partie des montagnes qui s'étend vers le sud peut être  
204 aperçue de la mer à une distance de 100 milles ou environ. Dans la partie inférieure, vers la mer, sont Berja et Dalas, dont nous avons déjà parlé.

De Grenade à Almuñecar, sur mer, on compte 40 milles.

De Grenade à Loja, en suivant le fleuve, 25 milles.

D'Almuñecar à Almería, par mer, 100 milles.

D'Almuñecar à Malaga, 80 milles.

Malaga est une ville très-belle et très-bien fortifiée. Elle est située au pied d'une montagne qui porte le nom de Faro, et défendue par un château fort. Autour de la ville sont deux faubourgs sans murailles, mais où l'on trouve des caravansérails et des bains. Le territoire environnant est planté en vergers de figuiers, dont les fruits portent le nom de figues de Raiya, car Malaga est la capitale de la province de Raiya.

De Malaga à Cordoue, en se dirigeant vers le nord, 4 journées.

1) Au commencement du XI<sup>e</sup> siècle.

2) Vers l'année 1010; voyez mes *Recherches*, t. 1, p. 332.

3) Littéralement : ne durent que comme hiver."

De là à Baeza, on compte 20 milles. De Jaen on aperçoit Baeza, 203 et réciproquement. La deuxième de ces villes (Baeza) est bâtie sur une colline qui domine la Grande Rivière (celle de Cordoue), ceinte de murailles et pourvue de bazars. Les champs qui l'environnent sont bien cultivés et produisent beaucoup de safran. A 7 milles de distance vers l'orient, non loin du même fleuve, est Ubéda, petite ville dont le territoire produit beaucoup de blé et d'orge.

Dans l'espace compris entre Jaen, Baeza et Guadix, sont divers lieux fortifiés, florissants, ressemblant à des villes, bien habités et produisant du tout en abondance. Tel est Jodar, forteresse importante, située à l'orient de Jaen et vis-à-vis Baeza, d'où le *khulâl* (?) dit Jadari tire son nom. De là au fort de Toya, vers l'orient, on compte 12 milles. Puis à Quesada, fort peuplé comme une ville, possédant des bazars, des bains, des caravansérails et un faubourg. Ce lieu est situé au pied d'une montagne où l'on coupe le bois qui sert à tourner des gamelles, des jarres, des plats et autres ustensiles dont il se fait un grand débit tant en Espagne que dans la majeure partie de l'Afrique occidentale. Cette montagne se prolonge jusqu'au près de Baza. De là (de Quesada) à Jaen, on compte 3 journées;

A Guadix, 2 journées;

Et à Grenade, 2 journées;

---

he, ils disaient *Jaen* et écrivaient جيان (ج =  $\text{ج}$ ), ce qui représente parfaitement *Jaen*. Les Castillans écrivaient au moyen âge *Jien*.

La distance que met l'itinéraire entre Cordoue et Lécense (48 milles) est à peu près la même que Râzi (p. 40) met entre Cordoue et Jaen (50 milles), et celle entre Jaen et Cazidou est aussi à peu près de 32 milles ou 8 lieues d'Espagne, en ligne droite. Il est donc certain que l'época de l'itinéraire (il y avait plusieurs endroits de ce nom n'est pas Montoro, comme on l'a cru.

Je me suis persuadé qu'au commencement les Arabes ont prononcé جيان en une syllabe, mais plus tard ils ont donné à ce mot la forme فَعَال en retrayant حِيَان, d'où est venu le nom moderne de *Jaen*.

le château de Tiscar, qui par sa hauteur, la solidité de ses fortifications, la bonté du sol et la pureté de l'air, est préférable à tous les forts de l'Espagne. Il n'est possible d'y gravir que par deux points distants entre eux de l'espace de 12 milles et par des sentiers extrêmement étroits<sup>1)</sup>; au sommet de cette montagne sont des troupeaux et des champs cultivés et parfaitement arrosés, de sorte que ce château est aussi remarquable par ses ressources que par son assiette avantageuse.

De Guadix à Jaen, on compte 2 fortes journées;

Et de Baza à Jaen, 3 journées faibles.

Jaen est une jolie ville dont le territoire est fertile, et où l'on peut se procurer de tout à bon compte, principalement de la viande et du miel. Il en dépend plus de trois mille villages où l'on élève des vers à soie. La ville possède un grand nombre de sources qui coulent au-dessous de ses murs, et un château des plus forts où l'on ne peut parvenir que par un sentier extrêmement étroit. Elle est adossée contre la montagne de Cour, entourée de jardins, de vergers, de champs où l'on cultive du blé, de l'orge, des fèves, et toute sorte de céréales et de légumes. A un mille de la ville coule la rivière de Bolton<sup>2)</sup>, qui est considérable et sur laquelle on a construit un grand nombre de moulins. Jaen possède également une mosquée cathédrale, des personnes de distinction et des savants<sup>3)</sup>.

1) Littéralement: semblables à des couloirs de savates ou à des sentiers de fourmis.

2) Guadalbolon ou Guadabolon.

3) Ibn-Batout compte Jaen parmi les villes anciennes de l'Espagne, et je crois retrouver le nom romain de cette ville dans l'itinéraire d'Antonin, ou au li:

|  |                     |
|--|---------------------|
| Alto itinere a Corduba Castulone . . . . . | milien 4,XXXIII sic |
| Epora . . . . .                            | milien XXXIII.      |
| Uenense . . . . .                          | milien XVIII.       |
| Castulone. . . . .                         | milien XXXII.       |

Le mot *Uenense* est un de ceux que les Arabes ne pouvaient prononcer; il répugne tout à fait au génie de leur langue. Retranchant donc la première et la dernière syllable

là à Wâdi-Ach (Guadix), ville de médiocre grandeur, ceinte de murailles, où l'on fait des bénéfices dans le négoce, abondamment pourvue d'eau, car il y a une petite rivière qui ne tarit jamais; puis à Diezma, bourg où est une auberge; puis à ar-Rataba, puis à Afraferida, puis à Wad; ces villages sont contigus et situés à 8 milles de distance de la ville de Grenade.

Guadix est un point de réunion où aboutissent plusieurs routes. Le voyageur qui (par exemple) veut se rendre de là à la ville de Baza, gravit le mont 'Açim, passe au bourg de . . . <sup>1)</sup> et parvient à Baza après avoir fait 30 milles.

Cette dernière ville est de grandeur moyenne, agréablement située, florissante et bien peuplée; elle est entourée de fortes murailles et possède un bazar très-propre et des maisons superbes<sup>2)</sup>. Il s'y fait du commerce, et il y a des fabriques de divers genres. Non loin de là est

1) Ce nom est incertain. M. Simonet (*Description* etc., p. 63) pense que c'est l'endroit qui s'appelait aussi l'beda Farwa. Dans ce cas il faudrait lire *فرو*, ce qui est presque la façon du mas. C.; mais je dois avouer que j'hésite à adopter l'opinion de M. Simonet, car dans *أبدلة فرو* ('Arīb, II, p. 173: *أبدلة المعروف*) *أبدلة* dans la note de M. de Gayangos sur Râzi, p. 39, il faut lire de même *أبدلة فرو* au lieu de *أبدلة فرو*; le mot *فرو* est le nom propre d'un homme; ce qui le prouve, c'est qu'ailleurs (II, p. 166) 'Arīb nomme le seigneur d'Ilbeda Mohamed Ibn-Farwa. Or, il n'est guère vraisemblable qu'on aurait retranché le nom propre de l'endroit et qu'on n'aurait conservé que celui de son ancien seigneur.

2) Dans le texte il faut lire, je crois, *المعنى*, au lieu de *المعنى*. La même faute se trouve aussi dans d'autres passages d'Edrisi, comme dans le V<sup>e</sup> Climat, 4<sup>e</sup> section: *وهي مدينة ذات أسوار وسوارح فساح ومكان جميل*. VI<sup>e</sup> Climat, 2<sup>e</sup> section: *وهي مدينة حليلد المسمى كماله الحلق*. VI<sup>e</sup> Climat, 4<sup>e</sup> section: *المعنى كماله المعنى*. Les copistes des manuscrits d'Edrisi ne semblent pas avoir connu le mot *معنى*, car dans les parties de son ouvrage que j'ai pu lire, je ne l'ai trouvé écrit correctement que dans le passage p. II<sup>e</sup>, l. 16. L'emploi des synonymes dérivés de *بنى*, prouve que mon opinion est fondée; comparez aussi Mukkari, I, p. 359 *فجبل مغانيب وشيد مبانها*.

viennent d'Almérie, 6 milles. (La distance entre Almérie et Mondujar est de 1 journée faible.)

Le fort de Mondujar est construit sur une colline dont la terre est de couleur rouge, et auprès de laquelle coule une rivière. L'auberge est dans le village; on trouve à y acheter du pain, du poisson et toutes sortes de fruits selon la saison.

De là on se rend à Hamma-Ujijar, puis aux bains de Wachtan<sup>1)</sup>, puis à Marchena, lieu situé près le confluent de deux rivières et forteresse très-bien située, très-solidement construite et très-pouplée; puis au bourg de Boloduy, puis à Hign al-Coçair, fort très-solide et qui domine l'entrée d'un défilé par lequel il faut nécessairement passer; puis à Khanduc-Fobair, puis à ar-Rataba, puis à Abia où est une station, puis au fort de Fidiua, puis à Conçal, bourg, puis au commencement de la plaine d'Abia qui a 12 milles de longueur, sans courbure ni inégalité<sup>2)</sup>. Le voyageur laisse à sa gauche la chaîne de montagnes dite Chohair de la Neige, au pied de laquelle on remarque divers lieux fortifiés, tels que Ferreira, fort connue par ses noix que le terrain produit en quantité extraordinaire; elles s'ouvrent<sup>3)</sup> sans qu'on ait besoin de les casser et nulle part on n'en trouve d'une meilleure qualité. Une autre forteresse de ces montagnes est Dolar, dont les environs produisent d'excellentes poires; une seule de ces poires pèse quelquefois une livre d'Andalousie; communément deux atteignent ce poids; elles sont d'un goût exquis.

202 De l'extrémité de la plaine d'Abia on se rend à Khanduc-Ach et de

1) Les voyelles sont incertaines.

2) La leçon dont le man. A. a gardé la trace, est *أما*. 'Les règles de la grammaire exigent *أمن*; mais probablement l'auteur a écrit *أما*, car plus haut (p. vi., l. 10, et p. l<sup>re</sup>, l. 8) il a aussi écrit deux fois *أما* contre les règles de la grammaire. Il a suivi servilement le Coran, où se trouve cette phrase (sour. 20, vs. 106), mais où la construction est différente.

3) Dans le texte il faut lire *ينفرك* comme porte le man. C.; voyez le Glossaire

Celui qui veut se rendre de cette dernière ville à Grenade d'Elvire, doit faire d'abord 6 milles pour parvenir à Pechina, ville qui a été avant Almería la capitale de la province<sup>1)</sup>, mais dont la population s'est transportée à Almería, et dont il ne reste plus maintenant que les ruines et la mosquée cathédrale qui est isolée. Autour de Pechina sont des vergers, des jardins, des maisons de campagne, des vignobles et des champs cultivés, qui sont la propriété des habitants d'Almería. À droite et à 6 milles de Pechina est Alhama, forteresse située sur le sommet d'une montagne. Les voyageurs dans les pays lointains rapportent qu'il n'en est point au monde de plus solidement construite et qu'il n'est point de lieu dont les eaux thermales aient le même degré de chaleur. De tous côtés il y vient des malades, des infirmes; ils y restent jusqu'à ce que leurs maux soient soulagés ou totalement guéris. Les habitants de la ville (d'Almería) venaient jadis s'y établir, dans la belle saison, avec leurs femmes et leurs enfants; ils y dépensaient beaucoup d'argent pour leur nourriture, leur boisson etc., et le loyer d'une habitation s'y élevait quelquefois jusqu'à trois dinars (moravides) par mois. Les mon- 201 tagnes voisines d'Alhama sont en totalité formées de gypse. On en extrait cette substance, on la brûle et on la transporte à Almería pour être employée à lier les pierres des édifices et à les plâtrer. Elle s'y vend à très-bon marché à cause de son abondance.

De Pechina au bourg des Beni-'Abdous (Benahadux), 6 milles.

De là à Mondujar<sup>2)</sup>, lieu où est une auberge pour les voyageurs qui

---

1) A l'époque où Ibn-Baoual visitait l'Espagne, Almería était déjà la capitale de la province de Pechina. Il dit que toutes les villes de l'Espagne sont anciennes, à l'exception de deux qui ont été bâties par les Arabes, à savoir : المدينة بـجـانة وهي المـريّة. » La capitale de Pechina, c'est-à-dire, Almería, » et Santarem. Ibn-Huysân donne des détails extrêmement curieux sur l'histoire de Pechina; mais son récit est beaucoup trop étendu pour que je puisse le reproduire ici. Je me bornerai donc à remarquer qu'il faut se fier du maigre extrait donné par M. Simonet (*Description etc.*, p. 98).

2) Comparez Simonet, *Description etc.*, p. 101. note.



sur le bord de la mer, à l'occident de laquelle est l'embouchure de la rivière dite al-Mallâha (Rio de Velez), 12 milles. Cette rivière vient du côté du nord, passe à Alhama et près du district du château de Qâliha<sup>1)</sup>, où elle reçoit toutes les eaux de la Qâliha<sup>2)</sup>, descend au bourg d'al-Fachât, puis se jette dans la mer à l'occident de Meria-Bellich.

De ce château ou bourg d'aq-Çaira<sup>3)</sup>, où il y a un cap, 7 milles.

200 De ce cap à Bizilyâna (las Ventas de Mesmiliana), gros bourg situé dans une plaine sablonneuse, pourvu de bains, de caravanserais, et de madragues au moyen desquelles on prend beaucoup de poisson, qui s'ex-pédie dans les pays environnants, 7 milles.

De Bizilyâna à Malaga, 8 milles.

Malaga est une ville très-belle, très-peuplée, très-vaste, enfin une ville magnifique. Ses marchés sont florissants, son commerce étendu et ses ressources nombreuses. Le territoire environnant est planté en vergers de figuiers, produisant des fruits connus sous le nom de figues de Raiya qu'on expédie en Egypte, en Syrie, dans l'Irâc et même dans l'Inde; elles sont d'une qualité parfaite. Autour de la ville sont deux grands faubourgs; l'un se nomme celui de Fontanella, et l'autre celui des marchands de paille. Les habitants de Malaga boivent de l'eau de puits; cette eau est presque à fleur de terre, abondante et douce. Il y a aussi un torrent dont les eaux ne coulent que durant l'hiver et le printemps, et qui est à sec le reste de l'année. Notre intention étant, s'il plaît à Dieu, de reparter plus loin de cette ville, nous revenons à Almérie.

on a dit <sup>ألمرية</sup> avec l'article, l'alalaya par excellence, et peu à peu l'appellatif est devenu un nom propre.

1) Alalaha ou Zafra chez les anciens auteurs castillans, entre Alhama et Velez-Malaga, mais depuis la moitié du XVI<sup>e</sup> siècle cet endroit n'est plus habité. Voyez Simonet, *Description* etc., p. 92.

2) Aujourd'hui la Zafra; voyez Madox à l'article. Velez = Bonamargosa.

3) Ou d'aq-Çaira, les voyelles sont incertaines.

autrefois au sommet de l'obélisque et descendait ensuite du côté opposé où était un petit moulin. Sur une montagne qui domine la mer, on en voit encore aujourd'hui des vestiges, mais personne n'en connaît l'ancienne destination <sup>1)</sup>.

D'Almuñecar à Grenade, par terre, 40 milles.

D'Almuñecar, en suivant la côte, au bourg de Chet <sup>2)</sup>, 12 milles.

Ce bourg produit des raisins secs d'une beauté et d'une grandeur remarquables; ils sont de couleur rouge et d'un goût aigre-doux. On en expédie dans toute l'Espagne, et ils sont connus sous le nom de raisins de Chet.

De ce bourg à celui de Torrox, sur le bord de la mer, 12 milles.

De là au château de Meria-Bellich <sup>3)</sup> (Torre del Mar), petite forteresse

1) Apparemment l'eau devait s'élever sur le moulin et le mettre en mouvement.

2) Aujourd'hui Geta ou Jeto, car le nom s'écrit de ces deux manières.

3) M. Simonet (*Description*, etc., p. 106) traduit: «la atalaya de Velaz»; il semble donc penser que *مَرْيَة* répond au mot *atalaya*, et je crois en effet que, dans la langue des Arabes d'Espagne, *مَرْيَة*, dérivé du verbe *رَى*, voir, signifiait: un beffroi, une tour d'où l'on fait le guet, «une tour où l'on allume du feu pour avertir de l'approche des bâtiments ennemis», comme Edrisi s'exprime plus haut, p. 241; «una atalaya sobre el mar que usa en tal lugar que non pueda por la mar venir cosa grande nin pequeña para España que del non la vean» (ancienne traduction espagnole de Râzi, p. 80). La petite forteresse dont parle Edrisi était réellement *atalaya* de Velaz-Málaga, et je crois que le nom d'Almeria doit s'expliquer de la même manière. On a tâche en vain de le retrouver chez les géographes grecs ou romains, et il est à regretter que M. Renand (*Géographie d'Aboufédâ*, p. 254) ait répété qu'Almeria est le Murgis des Romains, car M. Wadot (II, p. 152) dit à bon droit que cette opinion est «no mas critica» que d'autres qui ont été avancées. Le nom est arabe, car il a l'article arabe, et ordinairement les noms géographiques d'origine étrangère ne l'ont pas. En effet, dans l'origine c'était un appellatif; ainsi Bekri (p. 63) dit *مَرْيَة* مَحَلَّة (p. 89) *مَرْيَة* مَحَلَّة, comme d'autres auteurs anciens, tels qu'Ibn-Haukal et Ibn-Hayyan, appellent l'endroit dont il s'agit *قَرْيَة* مَحَلَّة (le port de la ville de Pechum), et cela signifiant proprement: le beffroi. *atalaya*, de la ville de Pechum; dans la suite

du feu pour avertir de l'approche des bâtiments ennemis <sup>1)</sup>, 6 milles.

De ce cap au port d'an-Nobaira <sup>2)</sup>, 22 milles.

De là au bourg d'Adra sur mer, 12 milles.

Ce bourg, ou cette petite ville, n'est point un lieu de marché, mais il y a des bains et un caravansérail, et il est très-peuplé. A l'occident <sup>3)</sup> est l'embouchure d'une grande rivière qui vient des montagnes de Cholaïr, reçoit les eaux de Berja et autres, et se jette ici dans la mer.

D'Adra à Belisena (Torre de Melisena), bourg peuplé sur les bords de la mer, 20 milles.

De là à Marsà al-Ferròh (Castillo de Ferro), petit port ressemblant à un étang, 12 milles.

199 De là à Baterna, bourg où l'on trouve une mine de mercure, métal qui est ici d'une qualité supérieure, 6 milles.

De là à Salobraña, bourg, 12 milles.

De là à Almuñecar sur mer, 8 milles.

Cette dernière ville est de moyenne grandeur, mais jolie. On y pêche beaucoup de poisson et on y recueille beaucoup de fruits. Au milieu de cette ville est un édifice carré et ressemblant à une colonne, large à sa base, étroit à son sommet. Il y existe des deux côtés une cannelure, et ces deux cannelures se joignent et se prolongent du bas en haut. Vers l'angle formé par un de ces côtés est un grand bassin creusé dans le sol et destiné à recevoir les eaux amenées d'environ 1 mille de distance par un aqueduc composé d'arcades nombreuses construites en pierres très-dures. Les hommes instruits d'Almuñecar disent que l'eau s'élançait

1) La punta de Elena.

2) La leçon est incertaine et l'endroit dont il s'agit n'existe plus, mais dans une liste de 1587 (*apud Simonet*, p. 173) on lit que dans le district de Berja se trouvent les endroits Bencari, Molias et Adra. Ce Bencari pourrait bien être le port dont parle Idrisi, et dans ce cas il faudrait lire <sup>الميناء</sup> ~~الميناء~~.

3) L'auteur aurait dû dire : à l'orient.

faisait dans aucune autre ville d'Espagne, et ils possédaient d'immenses capitaux. Le nombre des caravansérails enregistrés aux bureaux de l'administration comme tenus à payer l'impôt sur le vin<sup>1)</sup>, était de mille moins trente (970). Quant aux métiers à tisser, ils étaient, comme nous venons de le dire, également très-nombreux.

Le terrain sur lequel est bâtie cette ville est, jusqu'à un certain rayon, de tous côtés fort pierrenx. Ce ne sont que roches amoncelées et que cailloux durs et aigus; il n'y a point de terre végétale; c'est comme si on avait passé au crible ce terrain et qu'on eût fait exprès de n'en conserver que les pierres. A l'époque où nous écrivons le présent ouvrage, Almería est tombée au pouvoir des chrétiens. Ses agréments ont disparu, ses habitants ont été emmenés en esclavage, les maisons, les édifices publics ont été détruits et il n'en subsiste plus rien.

Parmi les dependances ou paroisses de cette ville sont Berja et Dalias.

La distance qui sépare Almería de la première de ces villes est de 1 forte journée.

De Berja à Dalias on compte environ 8 milles.

Berja, plus considérable que Dalias, possède des marchés, des fabriques et des champs cultivés.

On peut se rendre d'Almería à Malaga par terre ou par mer.

La première de ces voies fait plusieurs détours; la distance est de 7 journées.

Par mer on compte 180 milles,

Savoir:

D'Almería au bourg d'al-Badjanis<sup>2)</sup> sur mer, 6 milles.

(La route de terre de Berja et de Dalias passe par al-Badjanis.)

De ce bourg à l'extrémité du golfe où est une tour où l'on allume

1) La leçon du texte semble bonne; voyez le Glossaire.

2) La leçon est incertaine.

moravides. Elle était alors très-industrieuse et on y comptait <sup>1)</sup>, entre autres, huit cents métiers à tisser la soie, où l'on fabriquait des étoffes connues sous le nom de holla, de dibâdj, de siglaton, d'ispahâni, de djorljâni; des rideaux ornés de fleurs, des étoffes ornées de clous <sup>2)</sup>, de petits tapis <sup>3)</sup>, des étoffes connues sous les noms de 'attâbi (tabis), de mi'ûjar etc. <sup>4)</sup>.

Avant l'époque actuelle Almerie était également fort renommée pour la fabrication d'ustensiles en cuivre et en fer et d'autres objets. La vallée qui en dépend produisait une quantité considérable de fruits qu'on vendait à très-bon marché. Cette vallée, connue sous le nom de celle de Pechina, est située à 4 milles d'Almerie. On y voyait nombre de vergers, de jardins et de moulins, et ses produits étaient envoyés à Almerie. Le port de cette ville recevait des vaisseaux d'Alexandrie et de toute la Syrie, et il n'y avait pas, dans toute l'Espagne, de gens plus riches, plus industriels, plus commerçants que ses habitants, ni plus enclins, soit au luxe et à la dépense, soit à l'amour de thésauriser.

Cette ville est bâtie sur deux collines séparées par un ravin où sont des habitations. Sur la première est le château, renommé par sa forte position; sur la seconde, dite Djebel Laham, est le faubourg: le tout est entouré de murs et percé de portes nombreuses. Du côté de l'occident est le grand faubourg nommé le faubourg du réservoir, entouré de murs, renfermant un grand nombre de bazars, d'édifices, de caravansérails et de bains. En somme Almerie était une ville très-importante, très-commerçante et très-fréquentée par les voyageurs; ses habitants 198 étaient riches; ils payaient comptant avec plus de facilité qu'on ne le

---

1) Comparez Hakkari, I, p. 102.

2) Voyez Pariset, *Histoire de la soie*, I, p. 241.

3) *Alfombra* en espagnol, que Pedro de Alcala traduit par *أبراس* (comparez sur ce dernier mot mon *Dict. des noms des vêtements*, p. 232, n. 1).

4) Dans notre Glossaire on trouvera des renseignements sur la plupart de ces mots.

Cordoue), puis se dirige tout à fait vers le midi en passant près du fort de Ferez, de Mula, de Murcie, d'Orihuela, d'Almodovar, puis se jette dans la mer.

De Segura à Sorita (Almonacid de Zorita <sup>1)</sup>), ville de moyenne grandeur, dont le territoire est beau et fertile, 2 journées. Dans le voisinage se trouve le fort de Fita (Hita <sup>2)</sup>).

De ce fort à Tolède, 2 journées.

Celui qui veut se rendre de Murcie à Almería doit passer par Cantara Eschebá (Alcantarilla), Lebrilla, Allama et Lorca, ville importante, fortifiée sur une montagne, avec bazar et faubourg entouré de murs et situé au-dessous de la ville. Le marché, la douane <sup>3)</sup> et le marché aux drogues se trouvent dans le faubourg. Le pays produit de la terre jaune (de l'ocro) et de la terre rouge (de la sanguine) dont il se fait une grande exportation.

De Lorca à Murcie on compte 40 milles.

Aux puits d'ar-Ratoba et à Vera, place forte sur un rocher escarpé qui domine la mer, 1 journée.

197

De là à la montée de Charar (Mujascar), montée tellement escarpée qu'un cavalier ne peut la gravir qu'en mettant pied à terre (la distance manque).

De cette montée à la Rabita, qui n'est point un fort ni un village, mais une caserne où sont des gardes chargés de veiller à la sûreté du chemin, 1 journée.

De là à Almería, 1 journée faible.

Almería <sup>4)</sup> était la ville principale des musulmans à l'époque des Al-

1) Voyez plus haut, p. 210, n. 5.

2) Le nom propre qui est altéré dans tous les man., est هيتا; comparez p. 175 du texte, l. 10.

3) Voyez le Glossaire sous le mot سوق, (avec le *ré*).

4) On trouvera plus loin une note sur l'origine et la signification de ce nom.

dent dans la mer; ensuite on les embarque pour Denia où ils sont employés à la construction des navires, ou bien, s'ils sont larges, pour Valence où ils servent à celle des maisons.

De Calaga à Santa-Maria, 3 journées.

De Calaga à Alpuente, même distance.

De Cuena à Huete, même distance<sup>1)</sup>.

Huete et Ucles sont deux villes de moyenne grandeur, entourées de champs cultivés, et distantes l'une de l'autre de 18 milles.

D'Ucles à Segura, 3 journées

Segura est un fort habité comme une ville, situé sur le sommet d'une montagne très-haute et très-escarpée. Ses constructions sont belles. Du pied des montagnes surgissent deux rivières, dont l'une est celle  
196 de Cordoue ou le Nahr al-kebir (la grande Rivière), et l'autre celle de Murcie ou le Nahr al-abyadh (la rivière blanche).

La première (celle de Cordoue) sort d'un étang formé par la réunion des eaux, au sein de la montagne, puis se cache sous les rochers et en ressort, se dirigeant à l'ouest vers le mont Nadjla, puis vers Ghàdira et Ubuda, passe au sud de la ville de Baza, puis auprès du fort d'Andujar, d'al-Coenar, du pont d'Echtechàn, de Cordoue, des forts d'Almodovar, d'al-Djorf, de Lora, d'Alcolea, de Cantillana, d'az-Zaràda<sup>2)</sup>, de Séville, de Cabtâl, de Cabtôr, de Trebujena, d'al-Masâdjid (San-Lucar), de Cadix, puis se jette dans l'Océan.

L'autre, c'est-à-dire la rivière blanche ou de Murcie, sort des mêmes montagnes (on prétend qu'elle dérive du même lieu que la rivière de

est frappante. Ce n'est même que par une expression de M. Madoz que j'ai été en état de saisir le sens que le verbe *عَزَّ* a dans ce passage, comme on pourra le voir dans le Glossaire.

1) Cette distance est trop forte.

2) Plus bon, p. 55, l. dern., » les moulins d'az-Zaràda" (car c'est ainsi qu'il faut lire).

sur des navires, comme les moulins de Saragosse, qui peuvent se transporter d'un lieu à un autre, et quantité de jardins, de vergers, de terres labourables et de vignobles complantés de figuiers. De cette ville dépendent divers châteaux forts, des villes importantes et des districts d'une beauté incomparable.

De Murcie à Valence on compte 5 journées.

De Murcie à Almería, en suivant la côte, 5 journées.

A Cordoue, 10 journées.

A Segura, 4 journées.

A Chinchilla, 50 milles.

Chinchilla est une ville de moyenne grandeur défendue par un château fort, et entourée de vergers. On y fabrique des tapis de laine qu'on ne saurait imiter ailleurs, circonstance qui dépend de la qualité de l'air et des eaux. Les femmes y sont belles et intelligentes.

De là à Cuenca, 2 journées.

Cuenca est une ville petite, mais ancienne. Elle est située près d'une mare formée artificiellement, et entourée de murailles, mais sans faubourg. Les tapis de laine qu'on y fait sont d'excellente qualité.

De Cuenca à Calaga <sup>1)</sup>, vers l'orient, 3 journées.

Ce dernier lieu est fortifié et construit sur le revers de montagnes où croissent beaucoup de pins. On en coupe le bois et on le fait descendre par eau jusqu'à Denia et à Valence. En effet, ces bois vont par la rivière <sup>2)</sup> de Calaga à Alcira, et de là au fort de Cullera où ils descen-

1) Les voyelles sont incertaines.

2) Cette rivière doit être le Gabriel, et ce qui se pratiquait du temps d'Edrisi a lieu encore aujourd'hui, car M. Madoz dit dans l'article *Gabriel* « Il y a assez d'eau dans cette rivière, ce qui facilite le transport de quantité de bois, destiné à la construction des navires et des maisons, que l'on coupe dans les grandes forêts de la sierra de Cuenca et qui descendent dans la Méditerranée près de Cullera, située à l'embouchure du Júcar. » Si l'on ne savait pas que M. Madoz n'a pas connu Edrisi, on serait presque tenté de dire qu'il a traduit cet auteur, car la ressemblance entre ses paroles et celles de l'écrivain arabe



De là à Bortomân<sup>1)</sup> al-cabir (Puerto Pormano), port, 30 milles.

De là à Carthagène, 12 milles.

Carthagène est le port de la ville de Murcie. C'est une ville ancienne, possédant un port qui sert de refuge aux plus grands comme aux plus petits navires, et qui offre beaucoup d'agréments et de ressources. Il en dépend un territoire connu sous le nom d'al-Fondoun<sup>2)</sup>, d'une rare fertilité. On rapporte qu'une seule pluie y mûrit les grains, qui sont d'une qualité parfaite.

De Carthagène, en suivant la côte, à Chadjena, bon port non loin d'un village, 24 milles.

De là à Akila (Torre de las Aguilas), petit château fort situé sur le bord de la mer et qui est le port de Lorea, dont il est éloigné de 25 milles, 12 milles.

De là à la rivière de Vera, au fond d'un golfe, 42 milles. Près de l'embouchure de cette rivière est une haute montagne sur laquelle est bâti le fort de Vera, qui domine la mer.

De là à l'île nommée Carbonera, 12 milles.

Puis à ar-Racif, 6 milles.

Puis à ach-Châma al-baidhâ, 8 milles.

Puis au cap Ghibita ibn-Aswad (cap de Gata), 6 milles.

De là à Almerie, 12 milles.

De Carthagène à Murcie on compte, par terre, 40 milles.

Murcie, capitale du pays de Todmir, est située dans une plaine sur les bords de la rivière Blanche. Il en dépend un faubourg florissant et bien peuplé, qui, ainsi que la ville, est entouré de murailles et de fortifications très-solides. Ce faubourg est traversé par des eaux courantes. Quant à la ville, elle est bâtie sur l'une des rives de la rivière; on y parvient au moyen d'un pont de bateaux. Il y a des moulins construits

1) Alcorum de *Portus magnus*.

2) Les voyelles sont incertaines.

tourée de jardins et de vergers qui sont proches l'un de l'autre et qui produisent des fruits en quantité prodigieuse. On y jouit de toutes les commodités de la vie. Il y a des bazars et des métairies.

D'Orihuela à la mer, 20 milles.

D'Orihuela à Murcie, 12 milles.

Et à Carthagène, 45 milles.

De Dénia, ville maritime dont il a été plus haut fait mention, à Alicante, en se dirigeant vers l'ouest et en suivant la côte, 70 milles.

Alicante est une ville peu considérable, mais bien peuplée. Il y a un bazar, une mosquée cathédrale et une mosquée paroissiale. Le sport qui y croît s'expédie vers tous les pays maritimes. Le pays produit beaucoup de fruits et de légumes, et particulièrement des figues et du raisin. Le château qui défend cette ville, construit sur une montagne que l'on ne peut gravir qu'avec beaucoup de peine, est très-fort. Malgré son peu d'importance, Alicante est un lieu où l'on construit des vaisseaux pour le commerce et des barques. Dans le voisinage, du côté de l'occident <sup>1)</sup>, est une île qui porte le nom de Piana. Elle est à 1 mille de distance de la côte; c'est dans ce port excellent que se cachent les navires des ennemis. Vis-à-vis de cette île est le cap du garde (Santa-Pola). De là à Alhante on compte 10 milles.

D'Alicante à Elche par terre, 1 journée faible.

194

Et d'Alicante aux bouches de Belich, 57 milles.

Belich, avec des ports, est un grand étang formé par les embouchures de torrents et où entrent les navires <sup>2)</sup>.

De Belich à l'île des souris (Isla Grossa), 1 mille.

De cette île à la terre ferme, 1 mille et demi.

De là au cap al-Cabriel (Cap de Palos), 12 milles.

1) J'en ai dû placer ces mots dans le texte, parce qu'ils se trouvent dans deux manuscrits, mais il ne peut pas y avoir d'île à l'ouest d'Alicante, et Piana est au sud de cette ville.

2) Il s'agit de la Mer Menor.

seaux s'y rendent; il y a aussi des chantiers où l'on en construit. Il en part aussi des navires qui se rendent vers les contrées les plus lointaines de l'orient, et c'est de là que sort la flotte en temps de guerre.

Au midi de cette ville est une montagne ronde du sommet de laquelle on aperçoit les hauteurs d'Iziza en pleine mer. Cette montagne s'appelle Cà'oun.

De Xativa à Bocayrente, vers l'occident<sup>1)</sup>, 40 milles.

Bocayrente est un lieu fortifié qui a l'importance d'une ville. Il y a un marché très-fréquenté, et, à l'entour, beaucoup de métairies. Il s'y fabrique des étoffes blanches qui se vendent à très-haut prix et qui sont de longue durée. Elles sont incomparables sous le rapport du moelleux et de la souplesse du tissu; c'est au point que, pour la blancheur et pour la finesse, elles égalent le papier.

De Bocayrente à Dénia, 40 milles.

193 Et à Elche, 40 milles.

Elche est une ville bâtie dans une plaine traversée par un canal provenant d'une rivière. Ce canal passe sous les murailles de la ville; les habitants en font usage, car il sert à alimenter des bains, et il coule dans les bazars et dans les rues. Les eaux de la rivière dont nous parlons sont salées. Pour boire, les habitants sont obligés d'apporter du dehors de l'eau pluviale, qu'ils conservent dans des jarres<sup>2)</sup>.

D'Elche à Orihuela, ville bâtie sur les bords de la rivière Blanche, qui est aussi le fleuve de Murcia, 28 milles.

Les murs d'Orihuela, du côté de l'occident, sont baignés par ce fleuve; un pont de bateaux donne accès à la ville. Elle est défendue par un château très-fort, bâti sur le sommet d'une montagne; elle est en-

1) Vers le sud.

2) Edrisi ne s'est pas expliqué ici en termes assez clairs, mais pour justifier ma traduction, je citerai cet article de Berggren (*Guide franç.-ar. algérien*) « jarre, grand vaseau de terre, grande cruche pour y fermer le vin, et pour y conserver toutes sortes de herbes et de provisions de bouche, خوابية, خوابي »

et de cultivateurs. Il y a des bazars, et c'est un lieu de départ et d'arrivée pour les navires. Cette ville est située à trois milles de la mer où l'on parvient en suivant le cours d'un fleuve dont les eaux sont utilement employées à l'arrosage des champs, des jardins, des vergers et des maisons de campagne.

De Valence à Saragosse, en passant par Cutanda, 9 journées.

De Valence à Cutanda, 3 journées.

De Cutanda à Ilçn ar-rayâhin, château fort bien peuplé, 2 journées.

De Ilçn ar-rayâhin à Alpuente, 2 journées.

192

De Valence à Alcira, sur les bords du Xucar, 18 milles. Cette ville a de beaux environs plantés d'un grand nombre d'arbres fruitiers bien arrosés. Elle compte parmi ses habitants des personnes de qualité et elle est située à côté de la route de Murcie.

D'Alcira à Xativa, 12 milles.

Xativa est une jolie ville possédant des châteaux dont la beauté et la solidité ont passé en proverbe; on y fabrique du papier tel qu'on n'en trouve pas de pareil dans tout l'univers. On en expédie à l'orient et à l'occident.

De là à Dénia, 25 milles.

Et à Valence, 32 milles.

De Valence à Dénia, en suivant le golfe <sup>1)</sup>, 65 milles.

De Valence à la forteresse de Cullera, 25 milles.

Cullera, qui est entourée par la mer et bien fortifiée, est située à l'embouchure du Xucar.

De là à Dénia, 40 milles.

Dénia est une jolie ville maritime avec un faubourg bien peuplé. Elle est ceinte de fortes murailles, et ces murailles, du côté de l'orient, ont été prolongées jusque dans la mer avec beaucoup d'art et d'intelligence. La ville est défendue par un château fort. Elle est entourée de champs cultivés, de vignobles et de plantations de figuiers. Beaucoup de vais-

---

1) Le golfe de Valence.

De Tarragone à Barcelone, en se dirigeant vers l'orient, 60 milles.

De Tarragone, en se dirigeant vers l'occident, à l'embouchure de l'Èbre, fleuve qui est ici d'une grande largeur, 40 milles.

De cette embouchure en se dirigeant vers l'occident et près de la mer au château fort de Cachtéli<sup>1)</sup>, 16 milles.

Ce dernier château fort est beau et solidement construit sur les bords de la mer; la garnison est brave. Près de là est un grand village environné de cultures.

Du château de Cachtéli, en se dirigeant vers l'occident, au village de Yana près de la mer, 6 milles.

De Cachtéli à Peñíscola, place forte sur le rivage, entourée de cultures et de villages, où l'on trouve de l'eau en abondance, 6 milles.

De Peñíscola à la montée<sup>2)</sup> d'Abicha, montagne très-haute qui s'élève au-dessus du rivage et sur laquelle passe la route, de sorte qu'on est obligé de gravir jusqu'à son sommet, quoiqu'elle soit fort escarpée, 7 milles.

De là à Burriana, vers l'occident, 25 milles.

Burriana est une ville considérable, bien peuplée, abondante en ressources, entourée d'arbres et de vignobles, et bâtie dans une plaine à 3 milles ou environ de la mer.

De Burriana à Morviédro, réunion de bourgs bien peuplés entourés de vergers arrosés par des eaux courantes et situés à proximité de la mer, 20 milles. De là à Valence, en se dirigeant vers l'occident, 12 milles.

Valence, l'une des villes les plus considérables de l'Espagne, est bâtie dans une plaine et bien habitée. On y trouve beaucoup de marchands

1) Le Castillo de Chiver; voyez plus haut, p. 212, u. 1.

2) Le mot *أبicha* signifie: une côte très-raide; chez Pedro de Alcalá il répond à *cuasta ardua enriscada*. Burckhardt, *Travels in Nubia*, p. 34: "a rocky descent, over which the road lies." Comparez Edrisi, p. IV, l. 1 et 2.

virons de Calahorra. La réunion de ces divers cours d'eau s'effectue au-dessus de Tudèle. Le fleuve coule ensuite vers Saragosse, puis vers la forteresse de Djibra (Chiprana), puis il reçoit les eaux de la rivière des Oliviers (la Cinca), puis il coule vers Tortose, ville à l'occident de laquelle il se jette dans la mer. Saragosse porte aussi le nom d'al-medina al-baidhâ (la ville blanche), parce que la plupart de ses maisons sont revêtues de plâtre ou de chaux. Une particularité remarquable, c'est qu'on n'y voit jamais de serpents. Lorsqu'un reptile de cette espèce y est apporté du dehors, il périt à l'instant. Il existe à Saragosse un très-grand pont sur lequel on passe pour entrer dans la ville, qui a de fortes murailles et des édifices superbes.

De Saragosse à Huesca, 40 milles.

De Huesca à Lérida, 70 milles.

De Saragosse à Tudèle, 50 milles.

Lérida est une petite ville bien habitée, entourée de fortes murailles et bâtie sur les bords d'une grande rivière.

De Mequinenza à Tortose on compte 2 journées ou 50 milles.

Tortose est une ville bâtie au pied d'une montagne et ceinte de fortes murailles. Il y a des bazars, de beaux édifices, des artisans et des ouvriers. On y construit de grands vaisseaux avec le bois que produisent les montagnes qui l'environnent, et qui sont couvertes de pins d'une grosseur et d'une hauteur remarquables. Ce bois est employé pour les mâts et les vergues des navires; il est de couleur rougeâtre, son écorce est luisante, il est résineux, durable, et il n'est pas, comme les autres, sujet à être détérioré par les insectes. Il a une grande réputation.

De Tortose à l'embouchure du fleuve, 12 milles.

De Tortose à Tarragone, 50 milles.

19

Tarragone est une ville juive bâtie sur les bords de la mer. Elle a des murs de marbre, des forts et des tours. Il n'y demeure que peu de chrétiens.

Cette dernière ville est jolie; située dans un bas-fond, elle est vaste et possède un grand nombre d'édifices, de jardins et de vergers.

De là à Santa-Maria d'Ibn-Razia (Albarracín), 3 journées faibles, et à Alpuente, 4 journées.

De Santa-Maria à Alpuente, 2 journées.

Ces deux villes sont belles, bien peuplées et pourvues de marchés permanents; on y voit beaucoup de champs cultivés et des fruits de toute sorte. C'étaient, au temps où ce pays était soumis à la domination musulmane, les demeures des Calim<sup>1)</sup>.

De Modinaceli à Calatayud, 50 milles vers l'orient.

Calatayud est une ville considérable, forte et bien défendue, et dont le territoire est planté de beaucoup d'arbres et produit beaucoup de fruits. Des sources nombreuses et des ruisseaux fertilisent cette contrée ou l'on peut se procurer de tout à bon marché. On y fabrique de la poterie<sup>2)</sup> dorée qu'on exporte au loin.

De Calatayud, en se dirigeant vers le sud, à Daroca, on compte 18 milles.

Cette dernière ville est peu considérable, mais populeuse et bien habitée; elle a beaucoup de jardins et de vignobles; on y trouve de tout en abondance et à bon marché.

190 De Daroca à Saragosse, 50 milles.

De Calatayud à Saragosse, également 50 milles.

Saragosse est l'une des villes capitales de l'Espagne. Elle est grande et très-peuplée. Ses rues sont larges, ses maisons fort belles. Elle est entourée de vergers et de jardins. Les murailles de cette ville sont construites en pierres et très-fortes; elle est bâtie sur les bords du grand fleuve qu'on nomme l'Èbre. Ce fleuve provient en partie du pays des chrétiens, en partie des montagnes de Calatayud, et en partie des en-

1) Voyez plus haut, p. 310, n. 3.

2) Voyez le Glossaire sous le mot غصارة.

dont le sol et les montagnes produisent une terre comestible supérieure à toutes celles qu'on peut rencontrer dans l'univers. On en expédie en Égypte, en Syrie, dans les deux Iracs et dans le pays des Turcs. Cette terre est très-agréable au goût et elle est excellente pour ôter les choses avec lesquelles on s'est nettoyé la tête <sup>1)</sup>. On trouve également dans les montagnes de Tolède des mines de cuivre et de fer. Au nombre des dépendances de cette ville et au pied des montagnes est Madrid, petite ville bien peuplée et château fort; du temps de l'islamisme, il y existait une mosquée cathédrale où l'on faisait toujours la *khotba*. Il en était de même d'al-Fahmin, ville bien habitée, pourvue de beaux bazars et d'édifices, où l'on voyait une mosquée cathédrale et une mosquée paroissiale; on y faisait toujours la *khotba*. Tout ce pays aujourd'hui est, ainsi que Tolède, au pouvoir des chrétiens dont le roi, d'origine castillane, est un descendant du roi Alphonse.

A 50 milles ou deux journées à l'orient de cette capitale est Guada- 189  
laxara, jolie ville bien fortifiée et abondant en productions et en ressources de toute espèce. Elle est entourée de fortes murailles et elle a des sources vives. A l'occident de cette ville coule une petite rivière qui arrose des jardins, des vergers, des vignobles et des campagnes où l'on cultive beaucoup de safran destiné pour l'exportation. Cette rivière coule vers le sud et se jette ensuite dans le Tage.

Quant à ce dernier fleuve, il prend sa source dans les montagnes qui se prolongent jusqu'à Alcala et Alpuente <sup>2)</sup>, puis, se dirigeant vers l'occident, il descend à Tolède, puis à Talavera, puis à al Makhādha, puis à Alcantara, puis à Conastira Mahmond (le petit pont de Mahimoud), puis à la ville de Santarem, puis à Lisbonne, où il se jette dans la mer.

De Guadalaxara, en se dirigeant vers l'orient, à Medinaceli, 50 milles.

1) Comparez plus haut, p. 72.

2) La Sierra de Albarracin. L'Alcala dont parle l'auteur, semble être celle qui se trouve sur les bords du Gabriel, au nord-ouest d'Alpuente.



hauteur des édifices, la beauté des environs, et la fertilité des campagnes arrosées par le grand fleuve qu'on nomme le Tage. On y voit un aqueduc très-curieux <sup>1)</sup>, composé d'une seule arche au-dessous de laquelle les eaux coulent avec une grande violence et font mouvoir, à l'extrémité de l'aqueduc, une machine hydraulique qui fait monter les eaux à 90 coudées de hauteur; parvenues au dessus de l'aqueduc, elles suivent la même direction (littéral. elles coulent sur son dos) et pénètrent ensuite dans la ville.

A l'époque des anciens chrétiens, Tolède fut la capitale de leur empire et un centre de communications. Lorsque les musulmans se rendirent maîtres de l'Andalousie, ils trouvèrent dans cette ville des richesses incalculables, entre autres cent soixante-dix couronnes d'or enrichies de perles et de pierres précieuses, mille sabres royaux et ornés de bijoux, des perles et des rubis par boisseaux, quantité de vases d'or et d'argent, la table de Salomon, fils de David, qui, dit-on, était faite d'une seule émeraude et qui est actuellement à Rome.

Les jardins qui environnent Tolède sont entrecoupés de canaux sur lesquels sont établies des roues à chapelet destinées à l'arrosage des vergers, qui produisent, en quantité prodigieuse, des fruits d'une beauté et d'une bonté inexprimables. On admire de tous côtés de beaux domaines et des châteaux bien fortifiés.

A quelque distance, au nord de la ville, on aperçoit la chaîne des hautes montagnes dites ach-Chârât (Sierra), qui s'étendent depuis Medinaceli jusqu'à Combre, à l'extrémité de l'occident. Ces montagnes nourrissent quantité de moutons et de bœufs, que les marchands de bétail expédient au loin. On n'en trouve jamais de maigres; au contraire ils sont tous extrêmement gras; c'est un fait proverbialement répandu dans toute l'Espagne.

Non loin de Tolède est un village connu sous le nom de Magham,

1) Il y avait autrefois un aqueduc romain à l'est de Tolède, voyez Mador, XIV. p. 831.

De Medellin à Truxillo, 2 journées faibles.

Cette dernière ville est grande et ressemble à une forteresse ; ses 187 murs sont très-solidelement construits, et il y a des bazars bien approvisionnés. Les habitants de cette place, tant piétons que cavaliers, font continuellement des incursions dans le pays des chrétiens. Ordinairement ils exercent des brigandages et se servent de ruses.

De là à Cáceres, 2 journées faibles. Cette dernière place est également forte; on s'y réunit pour aller piller et ravager le pays des chrétiens.

De Míkúsa <sup>1)</sup> à Makhádha al-Balât, 2 journées.

D'al-Balât à Talavera, 2 journées.

Talavera est une grande ville bâtie sur les bords du Tage ; la citadelle est parfaitement fortifiée, et la ville est remarquable par sa beauté, son étendue et la variété de ses productions. Les bazars sont curieux à voir, et les maisons agréablement disposées ; un grand nombre de moulins s'élèvent sur le cours du fleuve. Capitale d'une province importante, Talavera est environnée de champs fertiles. Ses quartiers sont beaux et anciens ; on y trouve des monuments d'une haute antiquité. Cette ville est située à 70 milles de Tolède.

La ville de Tolède, à l'orient de Talavera, est une capitale non moins importante par son étendue que par le nombre de ses habitants. Forte d'assiette, elle est entourée de bonnes murailles et défendue par une citadelle bien fortifiée. Elle a été fondée, à une époque très-ancienne, par les Amalécites <sup>2)</sup>. Elle est située sur une éminence, et l'on voit peu de villes qui lui soient comparables pour la solidité et la

1) Yalcot connaît cet endroit et il dit que c'est une forteresse dans le district de Merida ; voyez le *Mochtarik* et le *Maricad*. J'ai à me reprocher d'avoir induit en erreur l'éditeur de ce dernier ouvrage.

2) A l'exemple des juifs, les Arabes donnent le nom d'amalécites à tous les peuples anciens. Ce sont les géants ; aussi le mot *عملاق*, répond-il chez Pedro de Alcalá à *gigante* *kjo* de la *tierra*, et c'est chez lui le synonyme de *عقرب*.

Il y a beaucoup de jardins produisant des fruits et des légumes de tout espèce.

De Santarem à Badajoz on compte 4 journées. A droite de la route est Elvas, ville forte située au pied d'une montagne. Dans la riante contrée qui l'environne sont de nombreuses habitations et des bazars. Les femmes y sont d'une grande beauté.

De là à Badajoz, 12 milles.

De Mérida à Caracul <sup>1)</sup>, forteresse, 5 journées.

De Caracul à Calatrava, sur les bords de la lãna (Gudiana), (la distance manque).

Ce dernier fleuve prend sa source dans des prairies situées au-dessus de Calatrava, passe auprès du village <sup>2)</sup> de lãna, puis auprès de Calatrava, puis à la forteresse d'Aranda, puis à Mérida, puis à Badajoz, puis auprès de Chéricha (Xerez de los Caballeros), puis à Mertola, puis se jette dans l'Océan.

De Calatrava à Aralia <sup>3)</sup>, forteresse, 2 journées. De là à Tolède, 1 journée.

De Calatrava, en se dirigeant vers le nord, à la forteresse d'al-Enlât, 2 journées.

De ce fort à Talavera, 2 journées.

De Cantara as-saif à al-Makhâdha <sup>4)</sup>, 4 journées.

D'al-Makhâdha à Talavera, 2 journées.

De Mérida à Medellin, 2 journées faibles. Cette dernière forteresse est bien peuplée; ses cavaliers et ses fantassins font des incursions et des razzias dans le pays des chrétiens.

1) Chez Pélage d'Oviedo (c. 11) *l'araguel*, ce qui répond exactement à la manière dont les Arabes écrivent ce nom, 

2) De la forteresse, selon le man. A.

3) Les voyelles sont incertaines.

4) Il résulte de ce que l'auteur dit plus loin, que cet endroit, dont le nom signifie *le gué*, était situé sur le Tage entre Talavera et Alcantara.

les fit voguer durant quelque temps sur la mer. » Nous courûmes, » disent-ils, » environ trois jours et trois nuits, et nous atteignîmes ensuite une terre où l'on nous débarqua les mains liées derrière le dos, sur un rivage où nous fûmes abandonnés. Nous y restâmes jusqu'au lever du soleil, dans le plus triste état, à cause des liens qui nous serraient fortement et nous incommodaient beaucoup; enfin ayant entendu du bruit et des voix humaines, nous nous mîmes tous à pousser des cris. Alors quelques habitants de la contrée vinrent à nous, et nous ayant trouvés dans une situation si misérable, nous délièrent et nous adressèrent diverses questions auxquelles nous répondîmes par le récit de notre aventure. C'étaient des Berbères. L'un d'entre eux nous dit: » Savez-vous quelle est la distance qui vous sépare de votre pays? » Et sur notre réponse négative, il ajouta: » Entre le point où vous vous trouvez et votre patrie il y a deux mois de chemin. » Le chef des aventuriers dit alors: *wā asafi* (hélas); voilà pourquoi le nom de ce lieu est encore aujourd'hui Asafi. C'est le port dont nous avons déjà parlé comme étant à l'extrémité de l'occident <sup>1)</sup>.

De Lisbonne, en suivant les bords du fleuve et en se dirigeant vers l'orient, jusqu'à Santarem, on compte 80 milles. On peut s'y rendre à volonté par terre ou par eau. Dans l'intervalle est la plaine de Ba- 186  
lâta. Les habitants de Lisbonne et la plupart de ceux du Gharb disent que le blé qu'on y sème ne reste pas en terre plus de quarante jours, et qu'il peut être moissonné au bout de ce temps. Ils ajoutent qu'une mesure en rapporte cent, plus ou moins.

Santarem est une ville bâtie sur une montagne très-haute. Du côté du midi se trouve un grand précipice. Cette ville n'a point de murailles, mais au pied de la montagne est un faubourg bâti sur le bord du fleuve (du Tage); on y boit de l'eau de source et de l'eau du fleuve.

1) Voyez sur ce récit, outre le livre de M. d'Arvazac, déjà cité plus haut (p. 63),

¶ Remond dans sa traduction d'Aboulcadi, p. 264.

d'eau courante et près de là un figuier sauvage. Ils prirent et tuèrent quelques moutons, mais la chair en était tellement amère qu'il était impossible de s'en nourrir. Ils n'en gardèrent que les peaux, navigèrent encore douze jours vers le sud, et aperçurent enfin une île qui paraissait habitée et cultivée; ils en approchèrent afin de savoir ce qui en était; peu de temps après ils furent entourés de barques, faits prisonniers et conduits à une ville située sur le bord de la mer. Ils descendirent ensuite dans une maison où ils virent des hommes de haute  
 185 stature et de couleur rousse, qui avaient peu de poil et qui portaient des cheveux longs (non crépus), et des femmes qui étaient d'une rare beauté. Durant trois jours ils restèrent prisonniers dans un appartement de cette maison. Le quatrième ils virent venir un homme parlant la langue arabe, qui leur demanda qui ils étaient, pourquoi ils étaient venus, et quel était leur pays. Ils lui racontèrent toute leur aventure: celui-ci leur donna de bonnes espérances et leur fit savoir qu'il était interprète du roi. Le lendemain ils furent présentés au roi, qui leur adressa les mêmes questions, et auquel ils répondirent, comme ils avaient déjà répondu la veille à l'interprète, qu'ils s'étaient hasardés sur la mer afin de savoir ce qu'il pouvait y avoir de singulier et de curieux, et afin de constater ses extrêmes limites.

Lorsque le roi les entendit ainsi parler, il se mit à rire et dit à l'interprète: »Explique à ces gens-là que mon père ayant jadis prescrit à quelques-uns d'entre ses esclaves de s'embarquer sur cette mer, ceux-ci la parcoururent dans sa largeur durant un mois, jusqu'à ce que, la clarté (des cieux) leur ayant tout à fait manqué, ils furent obligés de renoncer à cette vaine entreprise. Le roi ordonna de plus à l'interprète d'assurer les aventuriers de sa bienveillance afin qu'ils conçussent une bonne opinion de lui, ce qui fut fait. Ils retournèrent donc à leur prison, et y restèrent jusqu'à ce qu'un vent d'ouest s'étant élevé on leur banda les yeux, on les fit entrer dans une barque et on

le Tage ; c'est celui sur lequel est située Tolède. Sa largeur auprès 184 de Lisbonne est de 6 milles ; et la marée s'y fait ressentir violemment. Cette belle ville qui s'étend le long du fleuve , est ceinte de murs et protégée par un château fort. Au centre de la ville sont des sources d'eau chaude en hiver comme en été.

Située à proximité de l'Océan , cette ville a vis-à-vis d'elle , sur la rive opposée , le fort d'al-Ma'dan (Almada) , ainsi nommé parce qu'en effet la mer jette des paillettes d'or sur le rivage<sup>1)</sup>. Durant l'hiver les habitants de la contrée vont auprès du fort à la recherche de ce métal et s'y livrent tant que dure la saison rigoureuse. C'est un fait curieux dont nous avons été témoins nous-mêmes.

Ce fut de Lisbonne que partirent les Aventuriers , lors de leur expédition ayant pour objet de savoir ce que renferme l'Océan et quelles sont ses limites , ainsi que nous l'avons dit plus haut<sup>2)</sup>. Il existe encore à Lisbonne , auprès des bains chauds , une rue qui porte le nom de rue des Aventuriers.

Voici comment la chose se passa : ils se réunirent au nombre de huit , tous proches parents (littéral. cousins-germains) ; et après avoir construit un vaisseau marchand ils y embarquèrent de l'eau et des vivres en quantité suffisante pour une navigation de plusieurs mois. Ils mirent en mer au premier souffle du vent d'est. Après avoir navigué durant onze jours ou environ , ils parvinrent à une mer dont les ondes épaisses exhalaient une odeur fétide , cachaient de nombreux récifs et n'étaient éclairées que faiblement. Craignant de périr , ils changèrent la direction de leurs voiles , coururent vers le sud durant douze jours , et atteignirent l'île des Moutons , où d'innombrables troupeaux de moutons paissaient sans berger et sans personne pour les garder.

Ayant mis pied à terre dans cette île , ils y trouvèrent une source

1) Comparez l'article **جوز** dans le Glossaire.

2) Voyez p. 63.

Au midi des murs de la ville est un petit édifice avec une tour, où était place le miroir où la reine Mérida regardait sa figure. Ce miroir avait vingt emfans de circonférence. Il tournait sur des gonds dans le sens vertical. Le lieu où il était subsiste encore. On dit que Mérida l'avait fait fabriquer à l'imitation de celui que Dzou-l-Carnaim (Alexandre) avait fait fabriquer dans le phare d'Alexandrie.

De Mérida à Cantara as-saïf (Alcantara), 2 journées.

Cantara as-saïf est une des merveilles du monde. C'est une forte-  
resse bâtie sur un pont. La population habite dans cette forteresse où elle est à l'abri de tout danger, car on ne peut l'attaquer que du côté de la porte.

De Cantara as-saïf à Coria, 2 journées faibles.

La ville de Coria est maintenant au pouvoir des chrétiens. Entourée de fortes murailles, elle est ancienne et spacieuse. C'est une excellente forteresse et une jolie ville. Son territoire est extrêmement fertile et produit des fruits en abondance, surtout des raisins et des figues.

De là à Coimbre on compte 4 journées.

Cette dernière ville est bâtie sur une montagne ronde, entourée de bonnes murailles, fermée de trois portes, et fortifiée en perfection. Elle est située sur les bords du Mondego, qui coule à l'occident de la ville vers la mer, et dont l'embouchure est défendue par le fort de Mont mayor (Montemor). Cette rivière met beaucoup de moulins en mouvement, et sur ses bords on voit quantité de vignobles et de jardins. Le territoire de la ville qui s'étend vers la mer, du côté du couchant, se compose de champs cultivés. Les habitants, qui possèdent aussi des bestiaux, comptent parmi les chrétiens les plus braves.

D'al-Caçr (Alcacer do Sal), dont il a été fait mention, à Lisbonne 2 journées.

Lisbonne est bâtie sur la rive septentrionale du fleuve qu'on nomme

salle était placée au-dessus de la salle d'assemblée du palais. L'eau y parvenait au moyen d'un canal dont il subsiste encore aujourd'hui des traces, bien qu'il soit à sec. On plaçait des plats d'or et d'argent, qui contenaient toutes sortes de mets, dans ce canal, au-dessus de l'eau, de telle façon qu'ils arrivaient devant la reine; on les posait ensuite sur des tables. Lorsque son repas était terminé, on remettait les plats sur le canal, et au moyen des circonvolutions de l'eau, ils revenaient à la portée du cuisinier qui les enlevait après les avoir lavés. L'eau s'écoulait ensuite par les cloaques du palais.

Ce qu'il y avait de plus curieux, c'était la manière dont on amenait les eaux à cet édifice. On avait élevé quantité de colonnes nommées *ardjaldt* <sup>1)</sup>, qui subsistent encore sans avoir souffert en aucune façon des injures du temps. Il y en avait de plus ou moins hautes, selon les exigences du niveau du sol au-dessus duquel elles avaient été placées, et la plus haute avait cent coudées <sup>2)</sup>. Elles étaient toutes construites sur une ligne droite. L'eau y arrivait au moyen de conduits qui n'existent plus; mais les colonnes existent encore et elles sont construites avec tant d'art et de solidité qu'on pourrait croire qu'elles sont d'une seule pierre.

Au centre de la ville on voit une arcade <sup>3)</sup> au-dessous de laquelle 183 peut passer un cavalier tenant un drapeau. Le nombre des blocs de pierre dont se compose cette arcade est de onze seulement, savoir: trois de chaque côté, quatre pour le cintre et une pour la clef de la voûte.

---

1) Il s'agit ici des *sou-terasi*, ou des siphons, dont on trouvera la description dans l'ouvrage de M. le général Andréossy, intitulé: *Constantinople et le Bosphore de Thrace*. — Note de Lambert. Voyez aussi l'excellent article *aqnadue* dans Berggren, *Guide franço-arabe vulgaire*, et comparez dans le Glossaire l'article *أقنادة*.

2) Le texte dit: *avec portée de flèche*. Les Arabes entendent par là une hauteur de cent coudées. Voyez *Ibn-al-Anwân*, *Traité d'agriculture*, t. II, p. 534 édit. Baugher.

3) L'arc de triomphe de Trajan.



troubles. Cette ville est bâtie sur les bords de la Iâna (la Guadiana), grand fleuve qui porte aussi le nom de *la rivière souterraine*, parce qu'après avoir été assez grand pour porter des vaisseaux il coule ensuite sous terre, au point qu'on ne trouve pas une goutte de ses eaux; il poursuit ensuite son cours jusqu'à Mertola, et finit par se jeter dans la mer non loin de l'île de Chaltich.

De Badajoz à Séville on compte 6 journées en passant par Hadjar ibn-abi-Khâlid et Gibraltar.

De Badajoz à Cordoue par la grande route, 6 journées.

De Badajoz à Mérida, en suivant les bords de la Iâna, à l'orient, 30 milles. Dans l'intervalle est un fort que le voyageur qui ~~se~~ rend à Mérida laisse à sa droite.

- 182 La ville de Mérida fut la résidence de Mérida, fille du roi Horosus <sup>1)</sup>, et il y existe des vestiges qui attestent la puissance, la grandeur, la gloire et la richesse de cette reine. Au nombre de ces monuments est le grand aqueduc situé à l'occident de la ville, remarquable par la hauteur, la largeur et le nombre de ses arches. Au-dessus de ces arches on a pratiqué des arceaux voûtés qui communiquent de l'extrémité de l'aqueduc à l'intérieur de la ville, et qui rendent invisible celui qui y marche. Dans la voûte il y a un tuyau qui va jusqu'à la ville. Les hommes et les animaux passent au-dessus de ces voûtes dont la construction est des plus solides et le travail des plus curieux. Il en est de même des murs (de Mérida) qui sont en pierres équarries et d'une grande solidité.

Parmi les salles de la citadelle, qui tombent en ruines, on en voit une qu'on nomme *la salle de la cuisine*, et voici pourquoi : cette

---

1) Je laisserai à d'autres le soin de déterminer quel est ce personnage; la façon du mot. A serait presque soupçonner qu'il s'agit de Hermès Trismégiste, le père de toutes les sciences. Au reste on sait que Mérida est Emerita Augusta, et qu'elle a été fondée par Auguste qui y établit les *milites emeriti* de la 5<sup>e</sup> et de la 10<sup>e</sup> légion.

et auquel on se conforme d'autant plus exactement qu'il est ancien, transmis d'âge en âge et consacré par une longue pratique.

L'église est desservie par des prêtres et des religieux. Elle possède 181 de grands trésors et des revenus fort considérables, qui proviennent pour la plupart de terres qui lui ont été léguées dans différentes parties de l'Algarve. Ils servent aux besoins de l'église, de ses serviteurs, de tous ceux qui y sont attachés à quelque titre que ce soit, et des étrangers qui viennent la visiter en petit ou en grand nombre.

De cette église à al-Caçr (Alcacer do Sal), 2 journées.

De Silves à al-Caçr, 4 journées.

Al-Caçr est une jolie ville de grandeur moyenne, bâtie sur les bords du Chetoubar<sup>1)</sup>, grand fleuve qui est remonté par quantité d'embarcations et de navires de commerce. La ville est de tous côtés entourée de forêts de pins et l'on y construit beaucoup de vaisseaux. Le pays, naturellement très-fertile, produit en abondance du laitage, du beurre, du miel et de la viande de boucherie. D'al-Caçr à la mer on compte 20 milles, et d'al-Caçr à Évora, 2 journées.

Cette dernière ville est grande et bien peuplée. Entourée de murs, elle possède un château fort et une mosquée cathédrale. Le territoire qui l'environne est d'une fertilité singulière; il produit du blé, des bestiaux, toute espèce de fruits et de légumes. C'est un pays excellent où le commerce est avantageux soit en objets d'exportation, soit en objets d'importation. "

D'Évora à Badajoz, vers l'orient, 2 journées.

Badajoz est une ville remarquable, située dans une plaine et entourée de fortes murailles. Elle possédait autrefois vers l'orient un faubourg plus grand que la ville même, mais il est devenu désert par suite des

---

1) Le Sadou. Le nom de Chetoubar s'est conservé dans celui de la ville de Setubal, située à l'embouchure de cette rivière.

De Silves à Badajoz, 5 journées.

De Silves à la forteresse de Mertola, 4 journées.

De Mertola à la forteresse d'Huelba, 2 journées faibles.

De Silves à Halc az-Zâwia <sup>1)</sup>, port et village, 20 milles.

De là à Sagres, village sur le bord de la mer, 18 milles.

De là au cap d'al-gharb <sup>2)</sup>, qui s'avance dans l'Océan, 12 milles.

De là à l'église du Corbeau <sup>3)</sup>, 7 milles.

Cette église n'a point éprouvé de changements depuis l'époque de la domination chrétienne; elle possède des terres, les âmes pieuses ayant la coutume de lui en donner, et des présents apportés par les chrétiens qui s'y rendent en pèlerinage. Elle est située sur un promontoire qui s'avance dans la mer. Sur le faite de l'édifice sont dix corbeaux; jamais personne ne les a vus manquer, jamais personne n'a pu constater leur absence; les prêtres desservant l'église racontent au sujet de ces corbeaux des choses merveilleses, mais on douterait de la véracité de celui qui voudrait les répéter. Du reste il est impossible de passer par là sans prendre part au grand repas que donne l'église; c'est une obligation immuable, un usage dont on ne se départ jamais,

1) Ce mot n'est pas ici un appellatif, mais un nom propre, car, pour parler plus exactement, c'est, de même que *hale*, un appellatif qui est devenu un nom propre, car le *Mardoud* dit qu'az-Zâwia est le nom d'un district de la province d'Ossonoba.

2) Bien que le leçon soit altérée ici dans tous les man., elle ne saurait être douteuse. Le cap dont il s'agit ne porte le nom de saint Vincent que depuis le milieu du 12<sup>e</sup> siècle, lorsqu'Alphonse I<sup>er</sup>, roi de Portugal, fit transporter le corps de ce saint à Lisbonne; auparavant il s'appelait Promontorio del Algarbe. Voyez *España sagrada*, VIII, p. 186 et suiv.

3) Lorsque, sous le règne des empereurs Dioclétien et Maximien, Vaceri eut fait périr saint Vincent à Valence, il fit jeter son cadavre sur un champ, afin que les bêtes féroces le devorassent; mais un corbeau le garda et en éloigna les bêtes sauvages et les oiseaux de proie. Sous le règne d'Aldérame I<sup>er</sup>, les Valenciens le transportèrent au promontoire d'Algarbe. Voyez *Esp. sagr.* et comparez M. Reinoud, *Géographie d'Aboulséda*, II, p. 241, n. 2.

Entre ces deux points est l'embouchure de la rivière de Iâna (la Guadiana), qui est celle qui coule à Mérida, à Badajoz et à Mertola, si connue par la bonté de ses fortifications.

Castella (Cacella) est une forteresse construite sur les bords de la mer; elle est bien peuplée; on y trouve beaucoup de jardins et de vergers plantés de figuiers.

De là au village de Tavira, à proximité de la mer, 14 milles.

De là à Santa-Maria d'Algarve, 12 milles.

Cette dernière ville est bâtie sur les bords de l'Océan, et ses murs sont baignés par le flot de la marée montante. Elle est de grandeur médiocre et très jolie; il y a une mosquée cathédrale, une mosquée paroissiale et une chapelle; il y aborde et il en part des navires. Le pays produit beaucoup de figues et de raisins.

De la ville de Santa-Maria à celle de Silves, 28 milles.

Silves, jolie ville bâtie dans une plaine, est entourée d'une forte muraille. Ses environs sont plantés en jardins et en vergers; on y boit l'eau d'une rivière qui baigne la ville du côté du midi, et qui fait 180 tourner des moulins. La mer Océane en est à trois milles du côté de l'occident. Elle a un port sur la rivière et des chantiers. Les montagnes environnantes produisent une quantité considérable de bois qu'on exporte au loin. La ville est jolie et l'on y voit d'élégants édifices et des marches bien fournies. Sa population ainsi que celle des villages environnants se compose d'Arabes du Yémen et d'autres, qui parlent un dialecte arabe très-pur; ils savent aussi improviser des vers, et ils sont tous éloquents et spirituels, les gens du peuple aussi bien que les personnes des classes élevées. Les habitants des campagnes de ce pays sont extrêmement généreux; nul ne l'emporte sur eux sous ce rapport. La ville de Silves fait partie de la province d'ach-Chinechin, dont le territoire est renommé par ses jardins plantés de figuiers; on exporte ces figues vers tous les pays de l'Occident: elles sont bonnes, délicates, appétissantes, exquises.

considérable mais bien peuplée, ceinte d'une muraille en pierres, pourvue de bazars où l'on fait le négoce, et où l'on exerce divers métiers. Près de la ville est l'île de Chaltich, qui est entourée de tous côtés par la mer. Du côté de l'ouest, elle touche presque au continent, le 179 bras de mer qui l'en sépare n'étant large que d'un demi jet de pierre; c'est par ce bras de mer qu'on transporte l'eau nécessaire à la consommation des habitants. Cette île a un peu plus d'un mille de long, et la ville est située du côté du midi. Là est un bras de mer qui coïncide avec l'embouchure de la rivière de Nicbla, et qui s'élargit au point d'embrasser plus d'un mille. Les vaisseaux le remontent sans cesse jusqu'au lieu où il se rétrécit et n'a plus que la largeur de la rivière, c'est-à-dire la moitié d'un jet de pierre<sup>1)</sup>. La rivière se jette dans la mer au pied d'une montagne au-dessus de laquelle est la ville d'Huelba, et de là la route conduit à Nicbla.

Quant à la ville de Chaltich, elle n'est point entourée de murailles, ni même d'une clôture. Toutefois les maisons y sont contiguës; il y a un marché. On y travaille le fer, sorte d'industrie à laquelle on répugne ailleurs de se livrer parce que le fer est d'un travail difficile, mais qui est très-commune dans les ports de mer, dans les lieux où mouillent les grands et lourds bâtiments de transport. Les Madjous<sup>2)</sup> se sont emparés à plusieurs reprises de cette île; et les habitants, chaque fois qu'ils entendaient dire que les Madjous revenaient, s'empressoient de prendre la fuite et de quitter l'île.

De la ville de Chaltich à la presqu'île de Cadix on compte 100 milles.

De Cadix à Tarifa, 63 milles.

De l'île de Chaltich en suivant la côte vers le nord<sup>3)</sup> au château de Castella (Cacella), sur les bords de la mer, 18 milles.

1) Jaubert prétend à tort que ce passage manque dans le man. A.

2) C'est-à-dire, les Normands; comparez mes *Recherches*, II, p. 337.

3) L'auteur aurait dû dire: vers l'ouest.

puis à Foisâna <sup>1)</sup>, où est une station ; c'est un grand village où se tient un marché et dont la population est considérable ; puis à la ville d'Ibn-as-Salim ; puis à la montagne qui porte le nom de Mont ; puis à 178 'Aslouca, village où est une station ; puis à al-Madâin, puis à Dzirad al-hibâla, station ; de là à Séville une journée.

Cette dernière ville est grande et bien peuplée. Les murailles y sont solides, les marchés nombreux ; il s'y fait un grand commerce. La population est riche. Le principal commerce de cette ville consiste en huiles qu'on expédie à l'orient et à l'occident par terre et par mer ; ces huiles proviennent d'un territoire dit al-Charaf (Aljarafe), dont l'étendue est de 40 milles, et qui est entièrement planté d'oliviers et de figuiers ; il se prolonge depuis Séville jusqu'à Niébla, sur une largeur de plus de 12 milles. Il y existe, dit-on, huit mille villages florissants, avec un grand nombre de bains et de belles maisons. De Séville au lieu où commence ce territoire on compte 3 milles. Il se nomme al-Charaf, parce qu'en effet il va en montant à partir de Séville ; il se prolonge du sud au nord, formant une colline de couleur rouge. Les plantations d'oliviers s'étendent jusqu'au pont de Niébla. Séville est bâtie sur les bords du grand fleuve, c'est-à-dire du fleuve de Cordoue.

Niébla est une ville ancienne, jolie, de moyenne grandeur, et cinte de fortes murailles. A l'orient coule une rivière<sup>2)</sup> venant des montagnes, et qu'on passe près de cette ville sur un pont. On fait à Niébla un bon commerce, et on en tire diverses productions utiles. On y boit de l'eau des sources existantes dans une prairie située à l'occident de la ville. De Niébla à la mer Océane on compte 6 milles. Là est un bras de mer auprès duquel est située la ville d'Hueltha, ville peu

---

1) Ou Calsîna selon le man. A. ; mais je serais porté à croire qu'il faut lire قلسنة, Calsîna, c'est-à-dire, Medina Sidonia (voyez plus haut, p. 208, n. 7). Dans l'écriture sans points قلسنة et قلسانة se confondent facilement. Plus haut Edrisi a écrit قلسنة.

2) Le Tinto

D'Algésiras à Séville il y a deux routes, l'une par eau, l'autre par terre. Voici la première :

D'Algésiras aux bancs de sable, qui se trouvent dans la mer, et de là à l'embouchure de la rivière de Barbate<sup>1)</sup>, 28 milles.

De là à l'embouchure de la rivière de Rocca<sup>2)</sup>, 6 milles.

De là au détroit qui porte le nom de San Pedro, 12 milles.

De là à al-Canâtir (les Ponts), vis-à-vis l'île de Cadix (l'île de Leon), 12 milles. (La distance entre ces deux points est de 6 milles.)

D'al-Canâtir à Râbita Rota, 8 milles.

De là à al-Masâdjid (San-Lucar)<sup>3)</sup>, 6 milles.

Ensuite on remonte le fleuve en côtoyant le port de Trebujena<sup>4)</sup>, al-'Otouf, Cabtôr, Cabtâl (Cabtôr et Cabtâl sont deux villages situés au milieu du fleuve)<sup>5)</sup>, l'île de Yenechtéla<sup>6)</sup>, al-Hiçn az-Zâhir; puis on arrive à Séville. De cette ville à la mer on compte 60 milles.

Quant à la seconde route (la route par terre), elle est comme il suit :

D'Algésiras on se rend à ar-Rataba<sup>7)</sup>, puis à la rivière de Barbate,

1) C'est le rivière qui coule près d'Alcala de los Gazules, et qui va se jeter dans l'Océan en se dirigeant vers le sud. Voyez Madoz, article sur Alcala de los Gazules.

2) Lo Salado, entre Vejer de la Frontera et Conil.

3) Al-Masâdjid signifie les mosquées, mais proprement les endroits où l'on adore, et je crois que le nom d'al-masâdjid ne désigne pas ici des mosquées, mais d'anciens temples païens. En effet, l'endroit qu'on appelle aujourd'hui San-Lucar était sacré sous la domination romaine et s'appelait Hesperii Arce, Luciteri fanum et Solis Lucus (voyez Madoz, XIII, p. 747). De ce dernier mot on a formé Solucar (voyez Barrantes Maldonado, *Ilustraciones de la cova de Niebla*, dans le *Memorial histor. esp.*, IX, p. 177), et plus tard Solucar est devenu San-Lucar.

4) L'ancienne prononciation espagnole était : Terrahuxena; voyez Barrantes Maldonado, *loc. cit.* Probablement la syllabe  $\text{ت}$  est terre, terre (tour).

5) Ce sont les deux îles qui portent aujourd'hui les noms d'Isle mayor et d'Isle menor. Voir de Cavangus, *Hist. of the Mohammedan Dynasties in Syria*, I, p. 363.

6) Je ne sais ni j'en bien prononcé ce nom.

7) Les voyelles sont incertaines.

elle-même peu considérable, est de surface plate, à tel point que 'peu s'en faut qu'elle ne soit submergée par la mer.

Algéziras fut la première ville conquise par les musulmans en Andalousie durant les premiers temps, c'est-à-dire en l'an 90 <sup>1)</sup> de l'hégire. Elle fut occupée par Mousâ ibn-Noçair au nom des Merwânides <sup>2)</sup>, et par Târik, fils d'Abdallâh, fils de Wanmou, de la tribu de Zenâta, qu'accompagnaient les tribus berbères. Il y a du côté de la porte de la mer 177 une mosquée dite la mosquée des Drapeaux. On rapporte que ce fut là qu'on réunit les étendards des tribus lorsqu'il fallut tenir conseil <sup>3)</sup>. Les musulmans étaient venus par le Djebel-Târik (Gibraltar), nom qui fut donné à cette montagne parce que Târik, fils d'Abdallâh, fils de Wanmou, de la tribu de Zenâta, lorsqu'il eut passé (le détroit) avec ses Berbères et qu'il s'y fut fortifié, s'aperçut que les Arabes se méfiaient de lui. Voulant faire cesser ces soupçons, il ordonna de brûler les navires avec lesquels il était passé; de cette manière il atteignit son but.

De cette montagne à Algéziras on compte six milles. Elle est isolée, ronde à sa base; du côté de la mer on voit de vastes cavernes d'où découlent des sources d'eau vive; près de là est un port dit Marsâ achadjara (le port de l'Arbre).

D'Algéziras à Séville on compte 5 journées, et d'Algéziras à Malaga, 5 journées faibles, c'est-à-dire 100 milles.

1) En 42.

2) C'est-à-dire, des Omeyyades; mais on sait qu'à cette époque Mousâ était encore en Afrique.

3) Voyez à ce sujet la note de M. de Guyarros sur la *Cronica del moro Nasir*, p. 13 et 14. Le sens est que les chefs, qui, comme je l'ai observé ailleurs (*Recherches*, I, p. 87, n. 2), portaient les drapeaux, se réunirent dans cette mosquée pour tenir conseil. Cette réunion se composait de plus de vingt personnes. Au reste l'auteur confond l'expédition de Mousâ (à laquelle se rapporte ce qu'il dit sur la mosquée des Drapeaux) avec celle de Târik.



des forteresses abandonnées, et, sur les bords de la mer, le fort de Tiscar, Cachtéli<sup>1)</sup> et Cutanda<sup>2)</sup>.

Telles sont les diverses provinces de l'Espagne, pays dont l'ensemble porte le nom d'Andalos.

Tarifa est située sur les bords de la Méditerranée, au commencement du détroit qui porte le nom d'az-Zokâk. Elle a du côté de l'occident la mer Océane. C'est une ville peu considérable dont les murs sont en terre, et l'enceinte traversée par un cours d'eau. On y voit des marchés, des caravansérails et des bains. Vis-à-vis sont deux îlots dont l'un porte le nom d'al-Cantir (?), et qui sont situés à peu de distance du continent.

De Tarifa à Algéziras, on compte 18 milles.

On traverse Wâdî an-nisâ (la rivière des femmes) (Gundamesi), qui a un cours rapide, et de là on se rend à Algéziras.

Cette dernière ville est bien peuplée. Ses murs sont en pierres et liés avec de la chaux. Elle a trois portes et un arsenal situé dans l'intérieur de la ville. Algéziras est traversée par un ruisseau appelé ruisseau du miel<sup>3)</sup>, dont les eaux sont douces et bonnes; elles servent aux besoins des habitants. Sur les deux bords de ce ruisseau il y a des jardins et des vergers. C'est un lieu où l'on construit des navires, un lieu d'embarquement et de débarquement. Le détroit maritime qui le sépare de Ceuta a 18 milles de large. Vis-à-vis est une île connue sous le nom d'île d'Omm-Hakim, où l'on remarque une chose singulière; c'est un puits profond et abondant en eau douce, tandis que l'île, en

1) Les distances que l'auteur indique plus loin, montrent que cet endroit n'est pas Castellon de la Plana, comme on l'a dit. Je pense que c'est le Castillo de Chiver, dont il n'existe aujourd'hui que des ruines qui se trouvent à une demi-heure d'Alcala de Chiver; voyez Hadoz, au mot *Alcala de Chiver*.

2) Ce Cutanda se trouvait au nord de Valence; voyez p. 191 du texte.

3) Aujourd'hui encore: rio de la Miel.

Puis celle d'al-Balâita <sup>1)</sup>, où sont divers lieux fortifiés dont les plus considérables sont : Pedroche, Châfic, Hîçn ibn-Hâroun. Il y en a d'autres qui sont moins grands.

A l'occident de cette province est celle d'al-Facr (?), où sont : Santa-Maria (Santa-Maria de l'Algarve), Mertola, Silves, ainsi qu'un grand nombre de châteaux forts et de villages.

A cette province est limitrophe celle du Château, où se trouve le château qui emprunte son nom à Abou-Dânis, et où sont aussi : Evora, Badajoz, Xorès (de los Cavalleros), Mérida, Cantara as-soif (Alcantara) et Coria.

Puis vient la province d'al-Balât, où est la ville du même nom <sup>2)</sup> et Medellin.

Puis la province de Balâta, où sont : Santarem, Lisbonne et Cintra.

Puis celle des Chârât (des Montagnes), qui comprend : Talavera, Tolède, Madrid, al-Fahmîn <sup>3)</sup>, Guadalazara, Ucles et Huete.

Puis celle d'Arnedo, où sont : Calatayud, Daroca, Saragosse, Hues- 170 ca, Tudèle.

Puis celle des Oliviers, qui comprend Jaca, Lerida, Mequinenza et Fraga.

Puis celle des Bortât (des portes ou des Pyrénées), où sont : Tortose, Tarragone et Barcelone.

Puis enfin, vers l'occident, la province de Marmaria, qui contient

1) Anciennement *Fahr*, al-bollout (*la plaine des chèvres*). *Balâita* est le pluriel de *ballout*.

2) Il n'en existe aujourd'hui que des ruines non loin de la rive gauche du Tage, dans la province de Cáceres, mais le nom de Campana de Añbalat s'est conservé. Voyez *Nadal*, *Diccionario geográfico*, au mot *Añbalat*.

3) Alfatun fut une des villes qu'Alphonse VI enleva aux Musulmans. Pelage d'Orléans, c. 14.

teau de Tiscar, qui est très-fort d'assiette, et autres lieux fortifiés dont nous traiterons ci-après.

Puis le pays de Todmir, où sont Murcie, Orihuela, Carthagène, Lorca, Mula, Chinchilla.

Ce pays est limitrophe à celui de Cuenca, où sont Orihuela <sup>1)</sup>, Elche, Alicante, Cuenca, Segura.

Puis la province d'Erghira (Eguera) <sup>2)</sup>, où sont Xativa, Xucar, Dénia, et un grand nombre de châteaux forts.

Puis la province de Murviédro, où sont Valence, Murviédro, Burriana, et un grand nombre de lieux fortifiés.

Puis, en se dirigeant vers le nord, la province des Câtim <sup>3)</sup>, où sont Alpuente et Santa Maria, surnommée d'Ibn-Razin (Albarracin).

Puis la province de la Waladja <sup>4)</sup>, où sont Sorita <sup>5)</sup>, Kita (Hita), Calatrava.

1) L'auteur a déjà nommé cette ville parmi celles de la province de Todmir.

2) Joubert rend ce terme par Alcira; mais Alcira est *البحيرة* (بحيرة ش.ع.) et ce mot ne peut jamais devenir *أرغيرة*.

3) Quand on compare ce qu'Edrisi dit plus loin (p. 189 du texte), on voit que *القواسم* est le nom de la population qui habitait cette province à l'époque où elle était encore au pouvoir des musulmans, mais je dois avouer que je n'ai jamais trouvé ce nom ailleurs, et peut-être Edrisi s'est-il mal entendu. Alpuente était la demeure des Benou-l-Câsim, les descendants d'Ald-el-melic ibn-Catan le Fihrite, qui avait été gouverneur de l'Espagne (voyez Makkarî, II, p. 11). Dans le onzième siècle ils se rendirent indépendants et leur nom s'est conservé jusqu'à nos jours dans celui du village appelé Benicasin, situé à l'orient d'Alpuente, près de la côte. Au lieu de Bent-Câsim, le peuple disait peut-être al-Cawâsim, pluriel de Câsim, et il se peut qu'Edrisi ait altéré ce mot en al-Cawâsim, parce qu'il ne le comprenait pas.

4) Plusieurs districts en Asie et en Afrique portent le même nom, comme on peut le voir dans le *Marâcid*, III, p. 296—7.

5) L'auteur du *Marâcid* connaît cet endroit. C'est Albuaciel de Zorita, dans la province de Guadalajara. Voyez l'ancienne traduction espagnole de Râzi, p. 43 (dans les *Memorias de la Real Academia de la historia*, t. VIII).

Hiqn al-Caqr (Aznalcazar), la ville de Niebla, Huelba, l'île de Chaltich (Saltés), Gibraleon.

Puis vient la province de Cambània (la Campiña), dont dépendent Cordoue, az-Zahrâ, Ecija, Baéna, Cabra et Lucena. Il s'y trouve un nombre considérable de grands châteaux dont nous parlerons plus tard.

Puis la province d'Ossuna, comprenant des châteaux forts comparables en population à des villes, tels que Lora et Ossuna.

Cette province, d'une étendue peu considérable, confine du côté du midi avec celle de Reiya <sup>1)</sup>, dont les villes principales sont Malaga, Archidona, Marbella, Bobachtero <sup>2)</sup>, . . . et autres.

Puis la province d'Albochârât (Alpujarras), dont la ville principale est Jaen, et qui compte, indépendamment d'un grand nombre de châteaux forts, plus de six cents villages d'où l'on tire de la soie.

Puis la province de Pechina, comprenant dans sa circonscription les villes d'Almérie, de Berja, et plusieurs lieux fortifiés, tels que Mar- 178 chena <sup>3)</sup>, Purchena, Targéta <sup>4)</sup>, Velca.

Puis, vers le midi, la province d'Elvira <sup>5)</sup>, où sont Grenade, Guadix, Almuñecar, et plusieurs autres châteaux et villages.

Puis la province de Ferréira, qui est limitrophe à celle des Alpujarras. Elle comprend dans sa circonscription la ville de Baza, le châ-

1) Reiya, chez Ibn-Haouel رجيو, Reijo, me paraît le mot latin regia. Voyez mes *Recherches*, I, p. 320 et suiv.

2) Voyez mes *Recherches*, I, p. 123 et suiv.

3) D'après M. Samouel (*Description etc.*, p. 114), ce nom s'est conservé dans celui d'une ferme près de Terque.

4) Les trois man. donnent تَرْجَانَة, et non pas تَرْجَانَة, comme on trouve chez Jaubert. Le *Marâsid* connaît aussi تَرْجَانَة, « petite ville en Espagne » Je crois que c'est تَرْجَانَة (l'Arif, II, p. 167, mes *Recherches*, I, Append. p. LXV), aujourd'hui Tijola, entre Purchena et Seron.

5) Voyez mes *Recherches*, I, p. 328 et suiv. \*

se nomme Espagne <sup>1)</sup> ; la partie située au nord de ces montagnes porte le nom de Castille. A l'époque actuelle encore, le prince des chrétiens qui portent le nom de Castillans, fait sa résidence à Tolède. La partie qui porte le nom d'Espagne, comprend diverses provinces, divers départements ; dans chaque province il y a un grand nombre de villes que nous nous proposons de décrire une à une avec le secours de Dieu, en commençant par la province dite du Lac <sup>2)</sup>, qui s'étend depuis les bords de l'Océan jusqu'à ceux de la Méditerranée, et qui comprend (dans ses dépendances) l'île de Tarif (Tarifa), l'île Verte (Algéziras), l'île de Cadix (Cadix), le fort d'Arcos (Arcos de la Frontera), Becca <sup>3)</sup>, Xerès, Tochena <sup>4)</sup>, Medina ibn-as-Salim <sup>5)</sup>, et un grand nombre de châteaux forts comparables en population à des villes et dont nous traiterons en leur lieu.

Vient ensuite la province de Chidona <sup>6)</sup>, située au nord de la précédente, qui compte au nombre de ses dépendances Séville, Carmona, Chalsina <sup>7)</sup>, et divers autres lieux fortifiés.

Cette province est limitrophe à celle d'Aljarafe, située entre Séville, Niébla et la mer Océane, et comprenant, entre autres lieux fortifiés,

1) Les chroniqueurs latins du nord de la Péninsule donnent toujours le nom de *Spania* au pays que possédaient les Sarrasins.

2) Le Lago de la Janda.

3) Cette ville, qui n'existe plus, se trouvait dans le voisinage du cap Trafalgar. Voyez mes *Recherches sur l'histoire et la littérature de l'Espagne*, t. I, p. 315, 316 de la 2<sup>e</sup> édition.

4) Tochena serait Tocina ; mais cet endroit, situé au nord-est de Séville, n'appartenait pas à la province du Lac. L'auteur s'est donc trompé en nommant Tochena, ou bien la leçon est fautive.

5) Grazalema ? Voyez Simonet, *Description del Reino de Granada*, p. 169.

6) J'ai déjà eu l'occasion d'observer ailleurs que, chez les Arabes d'Espagne, Chidona (Sidona) est toujours le nom d'une province, et qu'il n'y a que des auteurs orientaux et mal informés, tels qu'Ibn-'Abd-al-hucam et Ya'coubi (p. 144), qui en fassent un nom de lieu.

7) Chez d'autres Caliban, قلبيان. C'est la ville que porte aujourd'hui le nom de Medina Salonia ; voyez mes *Recherches*, I, p. 311 — 313.

choses remarquables qui se trouvent dans ses vallées. Avec le secours de Dieu nous dirons à ce sujet ce qui est nécessaire.

Nous disons donc que l'Espagne forme un triangle. Elle est, en effet, bornée de trois côtés par la mer, à savoir: au midi par la Méditerranée, à l'ouest par l'Océan, et au nord par la mer dite des Anglais (qui sont un peuple chrétien). Elle s'étend en longueur depuis l'église du Corbeau <sup>1)</sup>, située sur l'Océan, jusqu'à la montagne dite le temple de Vénus <sup>2)</sup> sur une distance de onze cents milles, et en largeur depuis l'église de Saint-Jacques <sup>3)</sup>, située sur un cap de la mer des Anglais, jusqu'à Almería, ville située sur les bords de la Méditerranée, sur un espace de six cents milles.

La péninsule espagnole est séparée en deux sur toute sa largeur par une longue chaîne de montagnes qu'on appelle ach-Chàràt <sup>4)</sup>, au midi de laquelle est située Tolède. Cette ville est le centre de toute l'Espagne, car de Tolède à Cordoue, au sud-ouest, on compte 9 journées; de Tolède à Lisbonne, à l'ouest, 9 journées; de Tolède à Saint-Jacques, sur la mer des Anglais, 9 journées; de Tolède à Jaca, à l'orient <sup>5)</sup>, 9 journées; de Tolède à Valence, au sud-est, 9 journées; enfin de Tolède à Almería, ville située sur la Méditerranée, 9 journées.

La ville de Tolède était, du temps des chrétiens, la capitale de l'Espagne et le centre de l'administration. C'est là qu'on trouva la table de Salomon, fils de David, ainsi qu'un grand nombre de trésors qu'il 174  
serait trop long d'énumérer. Le pays situé au sud des monts Chàràt

1) Cette église, dont l'auteur parle dans la suite, se trouvait sur le promontoire qui porte aujourd'hui le nom de cap Saint-Vincent.

2) Port Vendres.

3) De Compostelle.

4) C'est le mot espagnol Sierra. Au reste on peut consulter M. Reinaud, *Geogr. d'Afrique*, II, p. 238, n. 6, et ce qu'Édrisi dit plus loin, p. 188 du texte.

5) Plus exactement: au nord-est.

bien peuplée, ceinte de murailles, pourvue d'un marché et située sur une hauteur à mi-côte. A l'orient coule une rivière qui arrose les champs cultivés qui dépendent de la ville et dont les bords sont couverts de jardins et de vergers.

Honain est une jolie petite ville située sur le bord de la mer, florissante et ceinte de solides murailles. Il y a des bazars et il s'y fait un commerce assez actif. Les environs sont couverts de champs cultivés.

De Honain, en suivant le rivage, au port d'al-Wardania, 6 milles.

Du là à l'île (ou à la presqu'île) d'al-Cachcar, 8 milles.

De là à l'île d'Arachoul, qu'on appelle aussi Aradjoun (Rachgoun), autrefois un château bien peuplé, avec un port et une campagne offrant de beaux pâturages aux troupeaux. Son port est sur un flot habité où l'on trouve des citernes et beaucoup d'eau pour l'approvisionnement des navires. Vis-à-vis de cet îlot est l'embouchure de la rivière de Molouya.

De cette embouchure au fort d'Asalan, sur le bord de la mer, on compte 8 milles.

De là à un cap qui s'avance dans la mer, 20 milles. Vis-à-vis de ce cap est l'île des Moutons (Djazirato'l-Chanain), à une distance de 12 milles.

De cette île à Banou Wazzâr, 17 milles. Banou Wazzâr est une place très forte et jolie, située sur une montagne qui domine la mer.

De là à ad-Dafâli, cap qui s'avance dans la mer, 12 milles.

173 De ce cap au cap al-Marchâ, 12 milles.

De là à Oran (Wahrân), dont nous avons parlé en détail dans le troisième climat, 12 milles.

Revenons maintenant à la description de l'Espagne et de ses provinces ! Nous parlerons de ses routes, de la situation de ses contrées, de l'état des choses dans ce pays, des sources de ses fleuves et de leurs embouchures dans la mer, de ses montagnes les plus célèbres et des

glaiue des guerres civiles les a détruits, Dieu en a délivré le pays.

De Bâdis à Bouzcour, port qui fut jadis une ville dont il ne reste pas de vestiges, et qui est désignée dans les chroniques sous le nom de Nacour, 20 milles. Il existe entre Bâdis et Bouzcour des montagnes contiguës connues sous le nom d'al-Adjrâf (les ravins), où l'on ne trouve aucun port.

De Bouzcour à al-Mazimma, bourg autrefois peuplé et port où l'on chargeait des navires, 20 milles.

Al-Mazimma est placée non loin d'une rivière située à 12 milles de distance du cap Tsaghlâl qui s'avance beaucoup dans la mer. De là au port de Cart, on compte 20 milles. A l'orient de Cart coule une rivière qui vient du côté de Çâ'. De Cart à l'extrémité du golfe, où est un cap qui s'avance dans la mer, 20 milles.

De Cart à Malila, par mer, 12 milles. Et par terre, 20 milles.

Malila est une ville jolie, de médiocre grandeur, entourée de fortes murailles et dans une bonne situation sur le bord de la mer. Il y avait, avant la présente époque, beaucoup de champs cultivés. On y trouve un puits alimenté par une source permanente dont l'eau est abon- 172 dante et sert à la consommation des habitants. Cette ville est environnée de tribus berbères, issues des Bottonya.

De Malila à l'embouchure de la rivière qui vient d'Aguercif, on compte 20 milles. Vis-à-vis de cette embouchure est un petit îlot, à l'opposite duquel est située la ville de Djourâwa.

Puis au port de Tâfarguenit, où est un château peu considérable mais bien fortifié, 40 milles.

De Tâfarguenit au fort de Tâbahrit, 8 milles. Ce fort est bien construit, bien peuplé et domine un port de mer très fréquenté.

De Tâbahrit à Honain, lieu situé sur le bord de la mer, on compte 11 milles. De là à Tlemcen (Tilimsân), par terre, 40 milles. Entre ces deux lieux on remarque Nadrouma, ville considérable, florissante,



et très boisé. Il s'étend sur un espace d'environ 3 journées. Il touche, du côté du midi, aux montagnes dites d'al-Cawâkib (ou des Étoiles), qui sont également habitées et très fertiles; elles comprennent un espace d'environ 4 journées et se prolongent jusqu'au près de Féz. Ces montagnes étaient autrefois habitées par les Ghomâra, mais Dieu en purgea le pays, détruisit les habitants et ruina leurs demeures à cause de l'énormité de leurs crimes, de leur peu de foi, de leur présomption, de leur impudicité, de leur dépravation <sup>1)</sup>, de leur habitude du meurtre illicite. Juste châtement réservé aux méchants!

171 De Couta pour se rendre à Féz on a 8 journées à faire en se dirigeant sur Zaddjân <sup>2)</sup>.

A la distance d'une demi-journée du port d'Anzilân, on trouve, sur le bord de la mer et dans le pays des Ghomâra, le fort de Tikisâs, qui est bien peuplé et dont les habitants sont en état de guerre continuelle avec les Ghomâra. De Tikisâs à Caçr Tâzoggâ <sup>3)</sup>, port de mer, on compte 15 milles.

De là au fort de Misittâsa qui appartient aux Ghomâra, 1 demi-journée. De là au fort de Carcâl, dépendant aussi des Ghomâra, 15 milles. De là à Bâdis, 1 demi-journée.

Bâdis est une ville bien habitée où l'on trouve des bazars et quelques fabriques, et où les Ghomâra viennent chercher les objets qui leur sont nécessaires; c'est l'extrême limite de leur pays. Non loin de Bâdis, du côté du sud, s'élèvent des montagnes qui s'étendent jusqu'à la distance de 4 milles de la ville de Bani Tâwada <sup>4)</sup>. Ces montagnes étaient anciennement habitées par des Berbers de la tribu de Mezguelda, gens téméraires, insensés et sans cesse incommodes à leurs voisins; mais le

1) On trouvera sur le *ménorah* au article dans notre glossaire.

2) Ce mot ne se rencontre dans aucun des deux itinéraires de Eecvî.

3) Comp. ci-dessus p. 66.

4) Voir ci-dessus p. 81.

cultivés. Les principales productions consistent en coton, en ble et en autres céréales; elles y sont très abondantes. Le pays est bien cultivé, le climat tempéré, les habitants vertueux, aimables et polis.

A 18 milles, ou environ, de distance, on trouve Bâb Aclâm <sup>1</sup>, 170 ville bâtie par ordre d'Abdollah ibn Edris, au milieu de montagnes très boisées; l'accès n'y est possible que d'un seul côté. Le territoire est fertile et bien arrosé. Il y a des pâturages et des vergers.

Non loin de là est Gort <sup>2</sup>, ville sans murs d'enceinte, située sur le flanc d'une montagne escarpée; il y a beaucoup d'eau et tout le pays est bien cultivé; les principales productions sont le blé, l'orge et autres céréales. Tout ce pays dépend de Tanger et est appelé du nom de cette ville.

Au midi d'al-Bağra et sur les bords du Sebou, rivière qui vient du côté de Fès, est un gros bourg nommé Mâsina. C'était jadis une ville entourée de murs et pourvue de marchés; mais elle est actuellement ruinée. On remarque dans son voisinage al-Hadjar (Hadjaro'n-Nasr), ville fondée par les Edrisites, sur le sommet d'une montagne très escarpée; cette place est forte et d'un accès très difficile, car on n'y parvient que par un seul chemin qui est tellement étroit qu'on n'y peut passer que l'un après l'autre. Le pays est fertile, abondant en ressources de toute espèce, couvert de jardins et de champs cultivés.

De Couta au fort de Tétuan (Tettâwin), en se dirigeant vers le sud-est, on compte 1 faible journée. Ce fort est situé au milieu d'une plaine, à 5 milles de distance de la mer Méditerranée. Elle est habitée par une tribu berbère dite Mâjassa (Medjekca). De là à Anzilân, port florissant, bien habité et situé sur la limite du pays des Chomâra, on compte environ 15 milles. Le pays des Chomâra est très montagneux

1) Ibn Haukal *al-Aclâm* et de même l'auteur du *Bayân* (II, p. 171).

2) Ibn Haukal et Bezi , le *Merâkad* .

située sur les bords de la rivière de Safdad (Luccos), à près d'un mille de la mer. Les villages des environs furent jadis très peuplés, mais les divisions intestines et les guerres continuelles les ont ruinés et réduit le nombre des habitants qui sont d'origine berbère.

De Tochommos on se rend à Caçr Abdi'l-Carim <sup>1)</sup>, petite ville située dans le voisinage de la mer, à 2 journées de distance de Tanger, et sur les bords de la rivière de Luccos (Luccus). Il y a des bazars dont l'importance est proportionnée à celle de l'endroit et plusieurs sources de bien-être.

De Tanger à Azilâ on compte une très faible journée. Azilâ est une très petite ville dont il ne reste actuellement que peu de chose. Aux environs on voit des marchés qui sont proches l'un de l'autre. On l'appelle aussi Acllâ; elle est ceinte de murs, et située à l'extrémité du détroit de Gibraltar (d'az-Zocâc). On y boit de l'eau de puits. Non loin d'Azilâ, entre elle et al-Caçr (Caçr Abdi'l-Carim), est l'embouchure du Safdad, rivière assez considérable pour recevoir des navires; ses eaux sont douces, et les habitants de Tochommoch, ville dont nous venons de parler, en font usage. Elle est formée par la réunion de deux affluents, dont l'un prend sa source dans le pays des Danhâdja dans les montagnes d'al-Baçra, et l'autre dans le pays des Kitâma. Les habitants d'al-Baçra naviguent sur cette rivière et s'en servent pour transporter leurs marchandises à l'embouchure, d'où ils continuent leur voyage par mer aux lieux de leur destination.

La ville d'al-Baçra, à laquelle un cavalier partant de Tochommoch parvient en moins d'une journée, fut autrefois assez considérable. Ceinte de murs mais non point forte, elle est entourée de villages et de champs

---

1) M. de Slane, dans sa *Table géographique sur l'Hist. des Berb.*, donne les cinq noms que porte cette ville chez les divers auteurs. Sur nos cartes elle est indiquée par le nom de *Ausz et Kchâr*. Edrisi semble avoir ignoré que les noms de Luccos et de Safdad ne désignent qu'une seule rivière.

soit sous celui du commerce du poisson. On en compte environ cent espèces différentes, et l'on se livre particulièrement à la pêche du gros poisson qui s'appelle le thon et qui se multiplie beaucoup dans ces parages. On le prend au moyen de harpons munis à l'extrémité de crochets saillants qui pénètrent dans le corps du poisson et n'en sortent plus. Le bois du harpon est garni de longues ficelles de chanvre. Ces pêcheurs sont tellement exercés et tellement habiles dans leur métier, qu'ils n'ont au monde point de rivaux.

On pêche également aux environs de Ceuta du corail dont la beauté surpasse ce qu'on peut voir de plus admirable en ce genre dans toutes les autres mers. Il s'y trouve un bazar où l'on s'occupe à tailler, à polir, à arrondir, à percer et enfin à enfiler le corail. C'est un des principaux articles d'exportation; la majeure partie en est transportée à Ghâna et autres villes du Soudan où l'on en fait grand usage.

On compte 12 milles de Ceuta à Caïr Maçmouda (Alcazar), château considérable sur le bord de la mer, où l'on construit des navires et des barques destinés à passer ceux qui veulent se rendre en Espagne. Ce fort est bâti sur le point de la côte le plus voisin de l'Espagne.

De Caïr Maçmouda à Tanger, on compte 20 milles en se dirigeant vers l'ouest. Cette dernière ville est très ancienne et a donné son nom à tout le pays environnant. Bâtie sur une haute montagne qui domine la mer, ses habitations sont situées à mi-côte et s'étendent jusqu'au rivage. Cette ville est jolie: ses habitants sont commerçants et industrieux. On y construit des navires et le port est très fréquenté. La plaine qui touche au territoire de Tanger est très fertile et habitée 169 par des Berbers appartenant à la tribu de Çanhâdja.

À partir de Tanger, la mer Océane forme un coude et, se dirigeant vers le midi, atteint le pays de Tochoommoch dont le chef-lieu fut autrefois considérable. Entourée de murs en pierre, cette ville est

de Mousà ibn Noçair, personnage qui fit la conquête de l'Espagne dans les premiers temps de l'islamisme. Ceuta est entourée de jardins et de vergers qui produisent des fruits en abondance. On y cultive la canne à sucre, et le citronnier dont les fruits sont transportés aux villes voisines. La contrée qui produit tout cela porte le nom de Balyounich; il y a de l'eau courante, des sources d'eau vive et de bons pâturages.

Il existe à l'orient de cette ville une montagne dite Djabalo 'l-Mina, et sur le plateau qui couronne cette montagne, une muraille construite par ordre de Mohammed ibn abi Amir, lorsqu'il passa d'Espagne à Ceuta. Il voulait transférer la ville sur ce plateau; mais la mort le surprit lorsqu'il venait d'en achever les murs. Les habitants de Ceuta n'eurent pas la possibilité de se transporter à al-Mina; ils demeurèrent dans leur ville et al-Mina resta privée de population. Les murs d'al-Mina subsistent encore; ils sont d'une blancheur extraordinaire, de sorte qu'on peut les distinguer de la côte Espagnole; mais une riche végétation a couvert tout le lieu; au centre de la ville est une source d'eau petite, mais qui ne tarit jamais. Quant au nom de Sebta, il lui fut donné parce qu'en effet elle est bâtie sur une  
 168 presqu'île *etune* <sup>1)</sup> par la mer de toutes parts, excepte du côté du couchant, en sorte qu'il ne reste à sec qu'un isthme de la largeur de moins d'un jet de flèche. La mer qui baigne ses murs au nord se nomme mer du Détroit (az-Zocâc); celle du côté du midi porte le nom de mer de Bosoul. Ceuta\* est un port excellent où l'on est à l'abri de tous les vents.

Il existe auprès de Ceuta des lieux où l'on pêche de gros poissons. Nulle côte n'est plus productive, soit sous le rapport de l'abondance,

---

<sup>1)</sup> *Sebta* serait donc une altération de *saeptum*. Je crois devoir préférer une autre explication d'après laquelle le nom dérive de *septem fratres*, nom des sept montagnes mentionnées ci-dessus (v. Mammert X 2, p. 161).

core parfaitement visible, dans les jours que la mer est claire, près du lieu nommé aq-*Qasiba* (le Plateau). Il s'étend en ligne droite et ar-Rabi' l'a fait mesurer. Nous l'avons vu de nos propres yeux, et nous avons navigué tout le long du détroit à côté de cette construction que les habitants des deux îles (al-Djazirato 'l-Khadrà et Tarif) appellent al-Cantara (le pont) et dont le milieu correspond au lieu nommé la Roche du Cerf (*Uadjaro 'l-Aiyil*), près de la mer. Quant à la digue construite par Alexandre du côté du pays de Tanger, les eaux y ayant pénétré et ayant creusé le terrain qui se trouvait derrière, l'ouvrage s'est entièrement écroulé, en sorte que la mer touche aux montagnes des deux côtés.

La longueur du détroit connu sous le nom d'az-Zocâc est de 12 milles. Sur ses bords, du côté du levant, est la ville d'Algéziras (al-Djazirato 'l-Khadrà ou l'île Verte), et du côté du couchant celle de Tarifa (Djazirat Tarif), vis-à-vis de laquelle, sur la rive opposée, est le port d'Alcazar (al-Cagr ou le Château) dit Cagr Maçmouda. Vis-à-vis d'Algéziras, sur la même rive, est la ville de Ceuta (Sebta), située à 167 18 milles de distance. Entre Tarifa et Cagr Maçmouda, la distance est de 12 milles. Telle est également la largeur du bras de mer qui sépare ces deux points. Le flux et le reflux ont lieu deux fois par jour dans cette mer, et cela constamment, par un effet de la toute-puissance et de la sagesse du Créateur.

Au nombre des villes dépendantes de la présente section et situées sur les bords de la grande mer, on remarque Tanger (Tandja), Ceuta (Sebta), Nacour, Bâdis, al-Mazemma, Mâtila, Honain, Banou Waz-zâr, Oran (Wahrân) et Mostaghânim.

La ville de Ceuta, située vis-à-vis d'Algéziras (ou de l'île Verte), est bâtie sur sept collines qui se touchent. Elle est bien peuplée, et sa longueur, de l'ouest à l'est, est d'environ 1 mille. On voit à 2 milles de distance le Djabal Mousâ, montagne ainsi nommé à cause

La Méditerranée, d'après ce qu'on raconte, était autrefois un lac fermé, comme l'est aujourd'hui la mer du Tabaristân (la Caspienne) dont les eaux n'ont aucune communication avec celles des autres mers, de sorte que les habitants du Maghrib occidental faisaient des invasions chez les peuples de l'Espagne et leur occasionnaient toute sorte de dommages. Ces derniers, à leur tour, résistaient aux Africains et les combattaient de tout leur pouvoir. Les choses demeurèrent ainsi jusqu'à l'époque où Alexandre pénétra dans l'Espagne et apprit des habitants qu'ils étaient en guerre continuelle avec ceux du Sous. Ce prince fit venir des ingénieurs et des mineurs et leur indiqua le lieu où est actuellement le Détroit, mais dont le terrain était sec à cette époque, leur prescrivit de le mesurer avec le niveau et d'en comparer la hauteur avec celle de la surface de chacune des deux mers. Ceux-ci trouvèrent que le niveau de la grande mer était plus élevé que celui de la Méditerranée d'une  
 166 quantité peu considérable. On exhaussa donc les terrains sur le littoral de cette mer, et on les transporta de bas en haut; puis on creusa un canal entre Tanger (Tandja) et l'Espagne, et l'on poursuivit le creusement jusqu'à ce qu'on eût atteint les montagnes de la partie inférieure de l'Espagne. Là on construisit une digue en pierres et en chaux. La longueur de cette digue était de 12 milles, distance égale à celle qui séparait les deux mers; on en construisit une autre en face, c'est-à-dire du côté de Tanger, en sorte que l'espace existant entre les deux digues était de 6 milles seulement. Lorsque ces ouvrages furent achevés, on ouvrit le passage aux eaux de l'océan, et celles-ci, par la force du courant, s'écoulèrent entre les deux digues et entrèrent dans la Méditerranée. Elles occasionnèrent une inondation par suite de laquelle plusieurs villes situées sur les deux rives furent abîmées, et un grand nombre de leurs habitants périrent submergés, car les eaux s'élevèrent à la hauteur d'environ 11 brasses au-dessus des digues. Celui de ces ouvrages qui avait été construit sur la côte d'Andalousie est en-

## QUATRIÈME CLIMAT

### PREMIÈRE SECTION



Cette première section commence à la partie de l'extrême occident 165 baignée par l'océan Ténébreux dont émane la mer de Syrie (la Méditerranée), qui s'étend vers l'orient. C'est là qu'est situé le pays d'ul-Andalos, appelé en langue grecque Espagne (ichbāniyâ) et portant le nom de presqu'île (djazira), attendu que sa forme triangulaire se rétrécit du côté de l'orient au point de ne laisser entre la Méditerranée et l'océan, qui l'entourent, qu'un intervalle de 5 journées. Le côté le plus large de cette presqu'île est d'environ 17 journées, c'est le côté occidental où se termine la portion habitée de la terre ceinte par la mer Ténébreuse. Personne ne sait ce qui existe au-delà de cette mer, personne n'a pu rien en apprendre de certain, à cause des difficultés qu'opposent à la navigation la profondeur des ténèbres, la hauteur des vagues, la fréquence des tempêtes, la multiplicité des animaux monstrueux et la violence des vents. Il y a cependant dans cet océan un grand nombre d'îles, soit habitées, soit désertes; mais aucun navigateur ne se hasarde à le traverser ni à gagner la haute mer, on se borne à côtoyer, sans perdre de vue les rivages. Poussées en avant, les vagues de cette mer ressemblent à une chaîne de montagnes<sup>1)</sup>; elles restent entières et ne se brisent pas. S'il en était autrement, il serait impossible de les franchir.

---

1) Pour se convaincre que cette traduction est exacte, il faut consulter Abu Djubar, p. 31, § 29.



De Djohailân on se rend au mont Sinâi (Djâbalo 't-Tout), à Aïla, à al-Hacl, à Madyan, à al-Haurâ, à al-Djâr, à Khodaid (Codaid), à Osfân, à Batn Marr et à la Mecque.

L'itinéraire de Miçr à al-Faramâ est comme il suit: De Miçr à Bilbais, 1 journée; de là à Fâous, 1 journée; de là à Djordjir, 1 journée. Nous parlerons ci-après de l'état actuel d'al-Faramâ, s'il plaît à Dieu.

fait encore une halte, on arrive à Aila. Après avoir quitté Aila on passe par Hacl <sup>1)</sup>, Madyan, al-A'dâ (al-A'râ), puis par une station sans nom, al-Calâya, Schir'b <sup>2)</sup>, al-Baidhâ, Wâdi 'l-Corâ, ar-Rohaiba <sup>3)</sup>, Dzou <sup>164</sup> 'l-Marwa, as-Sowaidâ, Dzon Khochob, et de là à Médine-Yatsrib.

Il existe une autre route qui suit les bords de la mer du Colzom, savoir: de Miçr à Ain Chams, à al-Matariya, Bircato 'l-Djobb, petit lac où se déchargent les eaux du canal du Caire, Djobb Adjaroud, Djobbo-'l-Adjouz (Adjoun), el Colzom, Batu Moghira, port auprès duquel il existe un petit lac, le golfe de Fârân, Madid, Tirân <sup>4)</sup>, lieu dangereux où se perdent souvent les navires durant la tempête; en effet, c'est une baie qu'une haute montagne domine; lorsque le vent vient à souffler de ce côté, il s'engouffre, descend vers la mer, soulève les ondes et fait périr tous les navires qui s'y trouvent; lorsque c'est le vent du midi qui souffle, il n'y a aucun moyen d'en sortir. Cette baie dangereuse comprend un espace d'environ 6 milles; on dit que c'est là que Pharaon (sur qui soit la malédiction divine!) fut submergé. Au près de Fârân il existe également un endroit difficile à traverser lorsque le vent souffle de l'est à l'ouest ou de l'ouest à l'est <sup>5)</sup>. Cet endroit s'appelle Djobailân <sup>6)</sup>.

1) Yacoubi et Codama l'ont appelé 'l-Bayht, station sur la route des pèlerins de la Syrie.

2) Codama السرحين بنى الشعب dont M. Sprenger, p. 120, fait trois stations.

3) Les manuscrits donnent, pour ce qui concerne les points diacritiques, presque toutes les variantes qui sont possibles. J'ai préféré la leçon de B, en comparant le الرحوبا du Mohtariâ (comp. aussi Sprenger, p. 119).

4) La plupart des géographes arabes écrivent Târân, comp. la note sur le *Africâ* I, p. 144 (IV, p. 436).

5) Un des manuscrits de Balkh porte فلا يسلك إلا بتحصا مغربا وبتحصا مشرقا. L'autre manuscrit, l'abregé d'Istakhri et Ibn Haukal omettent إلا comme kârisi. Le sens d'après Balkh est: «on ne saurait passer cet endroit de l'orient à l'occident que lorsque le vent d'est souffle, ni de l'occident à l'orient, que lorsque le vent d'ouest souffle».

6) Balkh: Djobailât.

- De Miçr à al-Bahnasâ, on compte 7 journées.  
 D'al-Bahnasâ à Djobb Manâd, 1 journée.  
 163 Puis à Faidala (Fandala), 1 journée.  
 Puis 3 journées sans eau.  
 A la fontaine de Cais (Ain Cais), 1 journée.  
 A Ghaiyât, 1 journée.  
 A la montagne d'Amtalâs, 1 journée.  
 A Naspât (Casnât), 1 journée.  
 A Wâdî Castara, 1 journée.  
 A la montagne de Sarwây, 1 journée.  
 Au désert de Tidit, 3 journées sans eau.  
 A l'étang de Chanâwa, dont l'eau est potable, 1 journée.  
 Au mont Tâtî, 1 journée.  
 A Sâmila, 1 journée.  
 A Sirou, dans la montagne, 1 journée.  
 Au désert d'Amtalâwat, 6 journées sans eau.  
 A Nigâw, 1 journée.  
 A Saloubân, montagne, 1 journée.  
 Au mont Waddjâl, 1 journée.  
 A Nadrama. Puis au mont Guezzoul, 1 journée.  
 Au mont Aidenmor, 5 journées de désert sans eau.  
 A Solcâya, 2 journées.  
 A Tâunamt, 1 journée.  
 A Sidjilmâsa, 1 journée.

Ce chemin est rarement fréquenté. Les Ahuoravides, pour le parcourir, prirent des guides.

De Miçr à Bagdâd, on compte 570 parasanges, ce qui équivaut à 1710 milles.

Pour aller de Miçr à Yatsrib (Médine), on passe par les lieux suivants: al-Djobb (Birca), al-Bowaiib, Manzil Ibn Çadaca (al-Dâro 'l-Hamrâ), Adjaroud, al-Dowaina (ad-Dowaitsa), al-Gorsî, al-Hafar <sup>1)</sup>, et après avoir

1) Cudâna nomme cette station *al-Biçn*.

D'al-Hâfir à al-Hadidiya, village florissant, 15 milles. Et de là à Rosette (Rachid).

Cette dernière ville est bien peuplée. Il y a des marchés, du commerce, de l'industrie. La campagne qui l'environne produit du blé, de l'orge, toute sorte de légumes, des dattes et des fruits en abondance; on y trouve en quantité du poisson de mer et du poisson du Nil; on y pêche la telline (*dalânas*), on la sale, on la transporte au loin, et c'est un objet de commerce.

La plupart des bourgs et des villages de l'Égypte sont dans le Hauf et dans le Rif. Le Rif est la contrée située au midi du Nil. La majeure partie des habitants de ces villages sont des Coptes chrétiens et jacobites. Ils possèdent un grand nombre d'églises. C'est un peuple inoffensif et qui vit dans l'abondance de tous biens. Ibn Haucal rapporte, dans son ouvrage, que les femmes de distinction parmi les Coptes accouchent assez souvent de deux ou de trois enfants à la fois, et qu'on ne peut attribuer une telle fécondité qu'à l'influence de l'eau du Nil.

De Rosette à Alexandrie, on compte 60 milles, savoir :

De Rosette à ar-Rimâ (les sables) et à Boukîr, 30 milles.

De là à el-Cafrain et à Alexandrie, 30 milles.

On pêche à Alexandrie une espèce de poisson rayé dont le goût est agréable, et qui s'appelle al-Arons. Celui qui mange de ce poisson cuit ou rôti, sans prendre en même temps du vin ou beaucoup de miel, est tourmenté par des rêves impurs<sup>1)</sup>.

Nous avons donné l'itinéraire de Mîr à Syène et la Haute-Égypte. Nous avons également décrit la route de Mîr à Ifrikiya. Notre intention est maintenant d'indiquer, station par station, le chemin qui conduit de Mîr à Siûjilmâsa par al-Bahnâsâ, et qui fut suivi par les Almoravides, en 530 de l'hégire.

1) L'expression *أوجع* est employée ici dans le même sens que dans le Coran (26 vs. 165). Comp. de Sav. *Abdallatif*, p. 146 et suiv.

De là à Mahallato 'l-Alawî, gros village entouré de jardins et de mé-tairies, situé vis-à-vis de Soranbâ, autre village joli et florissant sur la rive occidentale, 15 milles.

De Mahallato 'l-Alawî à Fouwa, 15 milles.

Fouwa (Foua) est une jolie ville dont le territoire produit beaucoup de fruits et offre d'excellents pâturages; il y a un marché, et c'est un lieu de commerce. Vis-à-vis de cette ville le Nil se divise en deux branches de manière à former l'île dite d'ar-Râhib<sup>1)</sup>, à l'extrémité de laquelle est située Sandioun, qui fut jadis une ville, mais qui est aujourd'hui ruinée, et dont il ne subsiste que les vestiges et divers villages contigus. De Fouwa à Sandioun sur la rive orientale, on compte environ 15 milles. Sur la rive opposée est le bourg de Samdisâ distant de Soranbâ de 15 milles. Un peu au-dessous de Samdisâ, dérive un bras du Nil peu considérable qui se décharge dans le lac Mâra (Mareotis), situé au nord-ouest et dont l'étendue est à peu près de 40 milles de long sur 2 milles de large. Ce lac a peu de profondeur jusqu'au près du rivage de la mer dont il suit les contours. À une distance de 6 milles de Rosette, il se rétrécit de manière à former une embouchure dont la plus grande largeur est de dix brasses sur une longueur d'un jet de flèche, et par laquelle ce lac communique avec un autre qui a 20 milles de long et une largeur moindre que celle du premier. Les eaux n'en sont point profondes, cependant il est navigable jusqu'à son extrémité. De ce point à Alexandrie, on compte 6 milles. Les voyageurs quittent ici les navires et continuent leur route par terre et à cheval jusqu'à Alexandrie.

Quant à la descente à Rosette par le grand bras du Nil, en voici  
 162 l'itinéraire : de Samdisâ au village d'al-Hâîr situé vis à vis de Natoubis ar-Rommân, village sur la rive orientale, 20 milles.

---

1) Hartmann (p. 433) propose de lire ad-Dzahab.

Tarnout est située sur le canal de Châbour; en effet lorsque ce bras du Nil est parvenu à Rimâlo 'ç-Çonaim, il se subdivise en deux canaux, dont l'un, l'occidental, passe à Tarnout, à Bistâma, à Tanout, à Châbour, gros bourg, à Mahallato 's-Saïyda <sup>1)</sup>, à Danchâl <sup>2)</sup>, à Cartasâ, à Souc Abi Minâ, à Caranfil, à al-Kiryann, au village d'aç-Çabr <sup>3)</sup>, et enfin à Alexandrie.

Ce canal n'est rempli d'eau et on n'y peut naviguer qu'à l'époque de la crue du Nil, attendu que son niveau à l'embouchure est plus élevé que celui des basses eaux du fleuve. Ce canal, lorsqu'il est parvenu à Tarnout, forme une courbure et se dirige vers l'orient au point de coïncider avec l'autre auprès de Babidj (Babidj <sup>4)</sup>), et de manière à former l'île de Bayâr (Abyâr). Quant au point de départ du canal oriental, il est auprès de Rimâlo 'ç-Çonaim. Ce canal se dirige vers le nord, et va rejoindre l'autre auprès de Babidj. Dès son origine, on trouve sur la rive orientale des champs cultivés et de nombreux villages qui se succèdent sans interruption jusqu'auprès de Manouf as-Sollâ. De là le canal passe le village de Tsanâ (Tandatsa <sup>5)</sup>), puis Faïcha (Faïchat Banî Solaim), puis al-Baidâria (al-Bondâria), lieu situé en face du phare de 161 Babidj, sur la rive occidentale; c'est là que les deux canaux se réunissent et n'en forment plus qu'un. Au-dessus de Babidj est un village dit Colaïbo 'l-Ommâl. Le Nil descend ensuite vers le nord jusqu'à Çâ (Saï), situé sur la rive orientale, vis-à-vis de Mahallat Chaclâ sur la rive occidentale, 15 milles.

De Çâ à Içtâfia, joli village bien peuplé, sur la rive orientale, 20 milles.

1) Ibn Haukal et Jacout (dans le *Mochtarik*) appellent ce lieu Mahallat Nourida.

2) Dans le texte imprimé de Macrizi (l. p. lv) on lit دحسال, mais le manuscrit de Leyde a دحشبال comme Ibn Haukal.

3) Ibn Haukal الصمير (aç Saïr).

4) Le nom de ce lieu a été défiguré dans la plupart des manuscrits. Dans l'édition de Macrizi (l. p. vi) il faut replacer deux fois Babidj au lieu de Natidj.

5) Ibn Haukal (comp. Ibn Djohair p. 4.) دحشبال. Le *Merâid* دحشبال.

deux villes situées entre les deux rives du Nil, et où l'on avait coutume d'appriivoiser les bêtes sauvages à l'époque de la domination de l'Emir (Ahmed ibn Touloun ?), prince de l'Égypte, 10 milles.

Puis à al-Akhqâç, joli village dont le territoire est couvert de vergers, de jardins et de maisons de plaisance, 20 milles.

De là en descendant le Nil à Dzara'wa, 5 milles.

De là à Chatnouf, petite ville bien peuplée dont le territoire est couvert de champs cultivés et de pâturages, et qui est située vis-à-vis d'Om Dinâr, joli bourg sur la rive occidentale, 20 milles.

D'Om Dinâr à Achmoun (Achmoun) Djoraich, petite ville entourée de champs cultivés, de vergers et de jardins, sur la même rive, 18 milles.

De là à al-Djoraich sur la rive orientale, 18 milles. Cette dernière ville, chef-lieu d'un beau et vaste district, est jolie, commerçante, et 80 entourée de vignobles et de vergers.

De là à Rimâlo'q-Çonain (sables de la petite colonne). Par la permission du Très-Haut, il s'opère en ce lieu un prodige consistant en ce que, si l'on enterre un os dans le sable, au bout de sept jours il se convertit en une pierre très dure.

De Rimâlo'q-Çonain on se rend à Abou Yohannes, gros village florissant, possédant un bazar et entouré de vergers et de plantations; de là à Tarnout, petite ville bien peuplée où il se fait beaucoup de commerce qui enrichit les habitants; et de Tarnout à Chatnouf, 50 milles<sup>1)</sup>. Après de Tarnout est une mine de sel natron d'une excellente qualité; on en expédie dans tous les pays.

l'Emâde de la carte hierpest, et de l'Emâde de Niebuhr. Dans un itinéraire donné par H. Flügel dans le *Zeitschrift d. d. m. G.* XVIII, p. 563: al-Umhâla (الأمهال).

1) Par conséquent de la ville d'al-Djoraich à Tarnout 17 milles. L'itinéraire d'Ibn Haukal porte: d'al-Djoraichiyât à Abou Yohannes 10 *فارس*, du dernier lieu à Tarnout même distance.

tile et les dépendances bien peuplées; puis à Sacâf, village joli, riche, très peuplé et dont les environs sont bien cultivés; puis enfin à Chatnouf.

Reprenons notre itinéraire à l'embouchure du canal de Bolkina dont nous venons de parler. De là, on descend à al-Mahalla, grande ville où sont des marchés bien fournis, et où il se fait constamment des affaires de commerce.

À 43 milles, par terre, d'al-Mahalla on trouve la ville de Çanhour (Sanhour) où aboutit le canal de Bolkina. Cette ville a vis-à-vis d'elle, à l'orient et à 1 mille et demi de distance, celle de Sandafa, ville considérable, jolie et riche en fruits et toute sorte de bonnes choses. Sandafa est située à 15<sup>1)</sup> milles de distance, par terre, de la ville de Sammannoud, qui est sur le canal de Tennis et de Damiette. 150

De Sandafa on se rend à la ville d'al-Mahalla; de là à Mahallato 'd-Dâkhil, joli village entouré de vergers et de jardins et situé sur la rive occidentale du canal; de là à Damira où l'on teint les étoffes dites *choroub*; cette ville se compose proprement de deux villes, toutes les deux grandes et contenant plusieurs fabriques d'étoffes, tant particulières que publiques; de Damira on se rend à Damiette.

Nous venons de décrire d'une manière suffisante les canaux orientaux du Nil, ainsi que leurs ramifications. Il nous reste à traiter convenablement des canaux occidentaux, de leurs ramifications et de l'état des lieux situés sur leurs rives.

Nous disons donc que le voyageur qui désire descendre de Miçr à Alexandrie, passe d'abord devant l'île d'Ancâch<sup>2)</sup> et devant Embâba<sup>3)</sup>,

terre de Chatnouf par Çakhâ et Sanhour à Rosette. Les variantes sont محلة صرد au lieu de محلل صرد, et سبک العیوب (comp. le *Wacktarik*) au lieu de سکاى.

1) Plus haut (p. 155) cette distance est évaluée à 8 milles seulement.

2) Je ne retrouve ce nom que dans le *Wacktarik*, p. 1<sup>re</sup> 4, prem.

3) Nom très altéré dans les manuscrits. La leçon de B. est la seule qui approche de



est situé sur la rive orientale du canal, 20 milles.

De là à Fârescœur, village situé sur la même rive, 10 milles.

De Fârescœur à Boura, gros bourg dont le territoire est très productif, 15 milles. Et de Boura à Damiette, 15 milles.

158 Ce qui fait pour la distance totale de Tarkhâ à Damiette, 105 milles.

De Tarkhâ à Damsis, on compte 110 milles.

De Damsis à Antouhî, environ 90 milles.

De l'embouchure d'Antouhî à Chatnouf, 100 milles.

Et de Chatnouf à el-Fostât, 50 milles.

Mais pour revenir<sup>1)</sup> au canal d'al-Mahalla, nous disons que son point de départ est au-dessous de Tantâ et qu'il coule vers l'occident jusqu'au près de Charinasâh, située sur le canal de Damiette.

Du point de départ de ce canal à Monyat Ghazâl, village très agréable et offrant beaucoup de ressources, situé sur la rive orientale, on compte 20 milles.

Vis-à-vis de Monyat Ghazâl, sur la rive occidentale, est Mahallat Abi 'l-Haïsam. De là à l'embouchure du canal de Bolkina, village dont le territoire est couvert de jardins et de champs cultivés, 15 milles.

Outre ce canal de Bolkina il y en a un autre qui dérive du canal d'al-Mahalla et qui coule directement à l'ouest vers Çakhâ, en passant successivement par Dâro 'l-Bacar, village sur la rive occidentale, puis par al-Mo'tamidiya, sur la même rive, ensuite par Matboul, village florissant, où se tient un marché à jour fixe, situé sur la rive occidentale; de là à Çakhâ. Çakhâ est dans les terres, et c'est un chef-lieu de district. De là, en se dirigeant vers le midi, on va par terre à Mahallat Çort<sup>2)</sup>, puis à Manoufo 'l-Alyâ, village dont le territoire est fer-

1) Il n'a pas encore été question de ce canal, mais la suite indique clairement qu'il dérive de la branche occidentale, qui d'Antouhî passe par Matéj, Tantâ, Taltî, Bolous et Sonbat pour se réunir avec la branche orientale à Chobra et Barous.

2) Les Haucal et Macrin (t. p. 174) d'après M. Schoddebeck donnent l'itinéraire par

dont l'un était un homme pieux, l'autre un mécréant ingrat. Comme ce dernier se vantait du grand nombre de ses possessions et de ses enfants, son frère lui dit : je ne vois pas que tu rends grâce à Dieu pour tout ce qu'il t'a donné. Le mécréant (enragé de cet avertisse- 157 ment) prit à son frère tout ce qu'il possédait, on dit même qu'il prononça contre lui une imprécation. Alors Dieu noya dans la mer tout ce qu'il avait, dans une seule nuit, sans qu'il en restât la moindre trace.

Ce lac a peu de profondeur. On le traverse (presque partout) sur des bacs. On y rencontre (quelquefois) deux bâtiments s'éloignant l'un de l'autre, voguant en sens contraire à pleines voiles par le même vent, et se croisant avec une égale vitesse.

Quant à Damiette, c'est une ville bâtie sur les bords et à une certaine distance de la mer. On y fabrique des étoffes admirables de l'espèce dite *dabîzî* et d'autres qui, pour la perfection du travail, approchent de celles de Tennis. Le bras du Nil sur lequel Damiette est située est dérivé de celui qui descend à la ville de Tennis, et son point de départ est au-dessous de Tarkhâ dont nous avons déjà parlé. Celui qui, partant de Miçr, désire s'y rendre, passe par les villes, bourgs et lieux habités dont nous avons donné l'énumération, jusqu'à ce qu'il soit parvenu à Tarkhâ. Prenant ensuite la branche occidentale du Nil qui coure à Damiette, il parcourt, en descendant, 10 milles jusqu'à Damira, petite ville située sur la rive occidentale du canal, où l'on fabrique de belles étoffes destinées à l'exportation, et où il se fait beaucoup de commerce ; de Damira, en descendant le canal, à Chirincâs, ville petite, belle et florissante dont les habitants se livrent à l'industrie et à l'agriculture, située sur la rive occidentale, 17 milles.

De là à Charimsâh, petite ville florissante où il se fait un commerce très actif, 20 milles.

De là à Monyato'l-Ofouc, village bien peuplé, où l'on trouve des presseirs à sucre et des productions de la terre en abondance et qui

136 De là en descendant à Cobâbo'l-Arif, 16 milles.

De là au village de Damou, 13 milles.

De Damou à Tamâkh, belle ville populeuse et commerçante, sur la rive orientale, 2 milles.

De là à Chamous, village bien peuplé, 10 milles.

De là à Caryato'l-Angâr sur la rive occidentale, 20 milles.

De là au village de Wabida sur la rive orientale, 20 milles.

De là à Baranbalin <sup>1)</sup> sur la rive occidentale, 20 milles.

Puis à Sabso, 40 milles. Enfin au lac de Tennis vers l'occident 15 milles.

Les eaux de ce lac sont douces en été lors de l'inondation du Nil. En hiver et jusqu'à la saison des chaleurs, les eaux de la mer prennent le dessus et communiquent à celles du lac leur salure. Il y existe des villes entourées d'eau et semblables à des îles, telles que Nablî, Touna, Samannât, Hîço'l-Mâ, et on ne peut y aborder qu'au moyen de barques. On fabrique à Tennis, ainsi qu'à Damiette, des étoffes fines de l'espèce dite *dabîkî*, des *choroné* et des manteaux (holal) Tennesiens en diverses couleurs. Rien n'égale ces étoffes qui sont tellement belles et précieuses, qu'un seul manteau, lorsqu'il est broché en or, vaut quelquefois mille dénares, et sans or, cent ou deux cents environ. La matière principale de ces étoffes est le lin. Quant à celles qu'on fabrique à Chatâ, à Dabcou (Dabîc), à Damira et dans les autres îles du voisinage, elles sont sans doute très fines, mais elles n'approchent pas de celles de Tennis et de Damiette.

On raconte que là où est actuellement le lac se trouvaient jadis les deux jardins dont il est fait mention dans le Livre (de Dieu <sup>2)</sup>). Ces jardins appartenaient à deux hommes de la postérité d'Atrîb fils de Mîr,

1) *Berindal* sur la carte de Kiepert.

2) Allusion au passage du Coran 18 vs. 31. Comp. *Maatiz*, I. p. 171.

taie, est Rahl Djarrâh, ville petite, mais florissante et commerçante, avec beaucoup de ressources. Entre Rahl Djarrâh et l'embouchure du canal de Chanchâ, on compte 40 milles, et autant entre Boncir et Bannâ.

De Monyat Ibn Djarrâh (= Rahl Djarrâh), situé sur la rive orientale, à Samannoud, située sur la rive opposée, 12 milles. Samannoud est une ville jolie, riche, peuplée, fréquentée par les voyageurs et où l'on trouve à bon marché tout ce qui est nécessaire à la vie.

De Samannoud, en se dirigeant par terre vers l'occident, à Sandafâ, ville située sur les bords du canal de Bolkina, 8 milles.

De Samannoud à at-Tsa'bâniya, ville florissante et commerçante, située sur la rive occidentale du canal, 18 milles.

De là à Monyat Assâs, village dont le territoire est très fertile, 12 milles.

De là on descend à Djaudjar, vis-à-vis de Wancho'l-Hadjar, petite ville entourée de vergers, située sur la rive orientale, 12 milles. De Wancho'l-Hadjar à Samannoud, dont nous venons de parler, la distance est de 36 milles.

De Wancho'l-Hadjar en descendant à la ville de Tarkhâ <sup>1)</sup>, 12 milles. Cette dernière ville est située sur la rive occidentale du Nil, à 12 milles de Djaudjar. C'est au-dessous de Tarkhâ que le Nil se partage en deux branches dont l'une, l'orientale, se dirige vers le lac de Tennis, et l'autre, l'occidentale, vers Damiette. Celui qui, de Tarkhâ, veut descendre à Tennis passe d'abord à Monyat Chahâr, ville petite, mais florissante et dont les habitants se livrent au commerce et sont riches, située vis-à-vis de Mahallat Damîna, village situé sur la rive orientale, à 5 milles au-dessous de la ville de Chahâr.

De Mahallat Damîna à Cobâho'l-Bâziyâr, village considérable. 12 milles.

---

1) Le *Tarkhâ* de Lucas et de Niebuhr.

plantés d'arbres et de cannes à sucre, pour lesquelles on y trouve des pressoirs.

De Chancha on vient toujours en descendant le canal à la ville d'al-Bouhat située sur la rive orientale, 24 milles. C'est une ville florissante, possédant des bazars et d'autres ressources et ceinte d'anciennes murailles en pierre.

De là à Safnâs, petite ville bien peuplée, 18 milles.

De là en se dirigeant par terre vers l'occident à Tanâh, ville située sur la rive orientale du canal de Tennis, 25 milles.

De là au lac d'az-Zâr, situé dans le voisinage d'al-Faramâ. Ce lac fait partie du lac de Tennis et n'est séparé de la mer que par un intervalle de 3 milles. Il est très vaste, et, indépendamment de la ville de Tennis, on y remarque l'île de Hicno'l-Mâ, située vis-à-vis et non loin d'al-Faramâ. C'est jusque-là que parvint le roi Baudouin, qui conquit la Syrie à une époque postérieure à l'hégire; et ayant couru le risque d'y rester submergé avec son cheval, il revint sur ses pas.

A l'est de Tennis, en tirant tant soit peu vers le sud, et dans le lac de ce nom, est l'île de Touna; au midi de Tennis est l'île de Nabliya.

Sur la rive occidentale du canal de Chancha dont nous venons de parler, il existe un grand nombre de villages et de hameaux, rapprochés les uns des autres par des routes frayées et produisant toute sorte de denrées utiles.

Celui qui veut aller de Damsis à Tennis par le bras principal, passe d'abord à Monyat Bedr, dont il a été question ci-dessus; puis il se rend à Bannâ, lieu situé sur la rive occidentale à 10 milles de Monyat Bedr. Bannâ est un joli village, entouré de jardins et de champs cul-  
 155 tivés très productifs, au-dessus duquel le Nil se partage en deux branches qui forment une petite île, à l'occident de laquelle est le bourg florissant de Boucir; de l'autre côté, c'est-à-dire sur la branche orien-

plus beau succès et forme l'unique ressource des habitants. De là à Monyat Ichna, joli village sur la rive orientale du bras, où il se tient un marché à jour fixe; puis à Damsis, dont il a été déjà fait mention. Damsis est un village très peuplé et florissant; il s'y tient tous les samedis une foire très fréquentée par les marchands et les chalands, où l'on vend et achète des étoffes et des marchandises de toute espèce.

Celui qui se propose de descendre par le bras occidental va d'Antouhi, à Malidj, ville commerçante, florissante, située vis-à-vis de Monyat Abdi'l-Malik, village grand et riche sur la rive orientale, dont le territoire est très productif, 20 milles.

De Malidj à Tanta (Tantana), petite ville très peuplée, située sur la rive occidentale, où il y a un bazar et dont les habitants vivent dans un état paisible et prospère, 15 milles.

De Tanta (Tantana) à la ville de Talti sur la rive occidentale, vis-à-vis d'al-Djafariya, village entouré de champs cultivés, sur la rive droite, 15 milles.

De la ville de Talti au village de Bolous, sur la rive occidentale, vis-à-vis d'as-Santa, village considérable et florissant.

Du village de Bolous à Sombât, ville dont les habitants cultivent le lin, se livrent au commerce et sont fort riches, et qui est située sur la rive gauche du Nil, vis-à-vis de la ville de Wan'acir (Wancacir).

De Sombât on se rend à Chobra, ville située à l'embouchure du ca- 154  
nal qui fait face à Damsis dont nous avons fait mention ci-dessus.

Celui qui veut se rendre de Damsis à Tannis par le Nil, descend d'abord jusqu'à Monyat Bedr, environ 2 milles. C'est de là que part, du côté oriental; le canal de Chaucha <sup>1)</sup>, qui passe auprès de la ville de ce nom, ville très agréable dont les environs sont bien cultivés et

---

1) *Musnad Chaucha, Mechtarik*, p. f. 11 Chinchina (et Chaucha).

à vis d'Antouhi, puis à Monyato'l-Asl (Bannato'l-Asl), hameau considérable dont le territoire produit beaucoup de fruits et est bien cultivé, et vis-à-vis duquel, sur la rive occidentale, est située la grande métairie qui a reçu son nom de Banna (Banha); de là on se rend à Atrib<sup>1)</sup>, village où il y a un marché fréquenté, situé sur la rive orientale; puis à Djandjar, village dont le territoire est très fertile en céréales, et vis-à-vis duquel se trouve sur la rive occidentale Monyato'l-Hauffi (al-Hauffain), village considérable; puis à Sanit, lieu situé sur la rive orientale vis-à-vis de Waroura, village très peuplé, entouré de bons pâturages, et où se trouve un joli bazar; de là au village d'el-Hammâriya vis-à-vis de Monyato'l-Haroun<sup>2)</sup>, sur la rive occidentale, d'où l'on descend à Çahracht le Grand, village sur la rive orientale, puis à Çahracht le Petit, sur la rive occidentale; ce dernier lieu est un village florissant où l'on cultive avec succès diverses plantes et notamment le sésame et le chanvre; de là on se rend à Monyat Ghamr, village sur la rive orientale, où est un marché; il s'y fait constamment un grand commerce d'importation et d'exportation. Sur la rive opposée est Monyat Zifta; de là, en suivant la rive occidentale, on descend à Monyato'l-Firân, village où l'on cultive le cummin, l'oignon et l'ail nécessaires

153 pour les besoins du palais du prince. Vis-à-vis de ce lieu, sur la rive orientale, est Daradeous (Dacadeous), village très considérable, entouré de jardins et de champs cultivés, et où se tient une foire tous les mercredis. De là on descend à Monyat Finâs, joli village dont le territoire est très fertile, en face duquel, sur la rive occidentale, est situé Hânout, village entouré de champs ensemencés de lin et bien arrosés par des eaux courantes; la culture du lin y est couronnée du

1) Comp. Quatremère *Mém. géogr. etc.* t. p. 9, et sur Bannato'l-Asl, p. 107 et suiv. (le passage de Nacraï cité à la p. 108 note 1 est dans l'éd. de Bouche, t. p. 171 et suiv.)

2) Cl. et de Sacy (*Abdullatif*, p. 621) منية خروان (Monyat Khrouan)

On voit à Dadjwa beaucoup de navires spécialement destinés au passage des troupes.

Puis on descend à Monyato'l-Attâr, petit village entouré de vergers et de jardins, 20 milles. Vis-à-vis de ce lieu, sur la rive gauche, est Antouhi <sup>1)</sup>, petite ville entourée également de vergers, de jardins et de champs ensemencés, et où se tient un marché à jour fixe.

De Monyato'l-Ataf, dont il vient d'être question, à Chomairac <sup>2)</sup>, village situé sur la rive gauche, vis-à-vis, mais un peu au-dessous de Dadjwa, 10 milles.

Du village de Chomairac à Antouhi, ci-dessus indiqué, environ 10 milles.

Au-dessous d'Antouhi la branche du Nil se subdivise en deux bras, dont l'un se dirige vers l'occident et l'autre vers l'orient; ils forment une île, se joignent auprès de Chobra et de Damsis <sup>3)</sup>, coulent ensemble durant un court intervalle, puis se subdivisent de nouveau en deux branches dont l'une, l'orientale, se dirige vers Tennis, et l'autre, l'occidentale vers Damiette <sup>4)</sup>.

152

Revenons à Antouhi où le Nil se divise. Celui qui veut descendre par le bras oriental passe d'abord à Monyato 'l-Attâr, village situé vis-

1) Comp. le *كنوة* du *Merâcid*. Chez de Sacy (*Abdallatif*, p. 608) *الكنوة الحميم*.

2) *Merâcid*, II. p. 37 *شبر* (il faut y substituer *منية* à *منية*).

3) Ces deux lieux ensemble s'appellent *شبرا دسيس* (Chobra Damsis); v. *Add. ad Merâcid*, V. p. 445.

4) Le man. C. ajoute ce qui suit: «Le bras oriental coule d'Antouhi à Achmounno r. Komâdu, puis à Monyat Ibn Casil et de là, toujours en descendant, au commencement du territoire de Manzalat Ibn Khaun, où il se divise en deux branches, dont la branche septentrionale passe auprès de la Manzala (d'Ibn Khaun); l'autre branche coule dans la direction du midi, puis se tourne vers l'orient, pour se décharger dans le lac de Tennis. La circonférence de ce lac est d'environ 300 milles; on y remarque environ 50 îles, où il croît des joncs de marais, des tamaris en petite quantité etc. Toutes ces îles sont inhabitées, et les pêcheurs sont les seuls qui y viennent.»



Celui qui veut se rendre de Miqr à Tennaï, a 9 journées de chemin à faire; de Tennaï à Damiette, on compte 1 journée de navigation; de Damiette à Rosette, 2 journées; de Rosette à Alexandrie 1 journée de navigation; d'Alexandrie à Miqr, 6 journées.

De Miqr on se rend à Zofaita, dont nous avons déjà parlé comme d'un lieu où se rassemblent les navires destinés à la pêche. Ces navires sont ordinairement au nombre de cent. La distance entre Miqr et Zofaita est de plus de 50 milles <sup>1)</sup>).

Vis-à-vis de Zofaita, sur la rive gauche, est Chatnouf, jolie ville. De là à Chinwân, on compte 25 milles; car on descend à as-Châmilin <sup>2)</sup>, village situé sur la rive orientale du fleuve, et dans le territoire duquel on cultive beaucoup de cannes à sucre, d'oignons et de concombres, 10 milles; vis-à-vis, et sur la rive occidentale, est Tant, joli village dont les environs sont très productifs en céréales; de Tant à Chinwân, jolie petite ville, on compte 15 milles.

De là en descendant à Cochairato'l-Abrâdj, environ 12 milles. Ce dernier village qui est très florissant et dont le territoire est bien cultivé, est situé vis-à-vis de Chioudja. De là, toujours en descendant, 151 à aq-Çâlihiya, environ 10 milles.

Aq-Çâlihiya est une ville populeuse, dont le territoire est bien cultivé; mais les habitants sont voleurs, méchants et connus par leurs mauvaises mœurs.

Au-dessous d'aq-Çâlihiya, sur la rive gauche, est Monyato'l-Ataf, village florissant, situé à une distance de 10 milles de Chioudja.

Puis on descend à Dadjwa (Dodjwa) <sup>3)</sup>, petite ville très peuplée où le commerce et l'agriculture sont dans un état florissant, 15 milles.

1) La somme des distances de station à station donne 50 milles.

2) Monyato's-Chamm, comp. le *Mochtarik*, p. f. v.

3) J'ai fait ici comme plus haut. J'ai retenu la lecture vicieuse *Dudja* dans le texte arabe, et je l'ai corrigée dans ma traduction.

au sommet de la branche qui descend à Tennis et à Damiette. C'est un peu au-dessus de Chatnouf que le Nil se partage en deux branches dont les eaux descendent vers l'Égypte inférieure et se déchargent dans la mer, chacune après avoir donné naissance à deux canaux, qui se dirigent également vers la mer.

L'un de ces grands bras, dont le point de partage est auprès de Chatnouf, court du côté de l'orient et parvient à Tennis. De ce bras dérivent trois canaux. L'un d'eux part d'Antouhi, sur la rive occidentale et, après avoir décrit une courbe, revient à la branche principale devant Damsis. Plus bas, du côté de l'occident, commence un autre canal, qui coule vers Damiette.

Quant à l'autre branche, elle se dirige, à partir du point de division près de Chatnouf, vers l'occident, jusqu'auprès de Fis Annâr où en dérive un canal qui coule vers l'occident; puis elle tourne son cours vers le village de Babidj, au-dessous duquel commence le canal qui parvient à Alexandrie, et qui porte le nom de canal de Châbour. L'eau n'y coule pas durant toute l'année, mais seulement durant le temps de l'inondation du Nil. Lorsque les eaux de ce fleuve ont baissé, le canal 150 reste à sec et n'est plus navigable. De cette grande branche qui se dirige vers Rosette (Rachid), se détache un bras qui commence au-dessous de Sindayoun (Sindionn), de Sandisâ et de Fouah (Fouwah) et au-dessus de Rosette. Il va se décharger dans un lac qui s'étend le long du rivage de la mer, vers l'occident, jusqu'à 6 milles environ d'Alexandrie, en sorte que les marchandises apportées par les navires (du lac) sont transportées par terre à Alexandrie.

Sur ces divers canaux, on voit de toutes parts des villes très peuplées et des villages florissants. Nous en décrirons la majeure partie, s'il plaît à Dieu.

---

sa façon dans le texte arabe, mais je me suis permis de la corriger dans la traduction.  
Comp. Quatremaire *de meures* sc. c. r. etc. I p. 125.

talé, environ 20 milles.

Al-Cais est une ville très ancienne dont nous avons parlé dans la partie de la description de l'Égypte contenue dans le second climat. Nous avons donné de même l'itinéraire de cette ville le long du Nil à Syène (Oswân); il est donc inutile de revenir là-dessus.

Quant aux pays situés au-dessous de Mier, celui qui veut s'y rendre en descendant le Nil doit passer d'abord par al-Monya, 5 milles.

Puis par al-Câid, ville considérable et très peuplée, 5 milles. Le territoire de cette ville est couvert de champs cultivés, de vergers, de pâturages et de plantations de cannes à sucre.

Puis par Chobra, gros bourg où l'on fabrique de l'hydromel aromatisé qui est très renommé, 5 milles. C'est dans ce lieu qu'on voit l'église (hutte) de Bachons<sup>1)</sup>. Puis par Baisous, joli village, 5 milles; puis 149 par al-Kharacûnia, village florissant, entouré de champs cultivés, de métairies et de plusieurs jardins qui appartiennent au prince, 5 milles.

Puis par le village de Saroul (Saroudas), 5 milles; puis par Chala-cân, gros village florissant, 5 milles; enfin par le village de Zofaita, 15 milles. A Zofaita se rassemblent tous les navires destinés à la pêche du gros poisson, ce village étant situé à l'extrémité de l'île où le Nil se partage en branches. A peu de distance est la ville du Chatnouf<sup>2)</sup>,

1) Chez de Sacy (*Asiatick*, p. 598) ce lieu s'appelle Chabrata I-khanna (de la hutte) ou Chabrata's-shahid (du martyr); dans le nous copte de Bachons les Chrétiens y célébraient la fête du martyr; voyez Macriâ, l. p. 7a et suiv. (et la traduction du texte par de Sacy dans les *Not. et Extr. des manuscrits*, l. IV. p. VII et suiv.). Ibn abî Badjals, qui écrivait en 752, raconte, dans son livre intitulé *as-Socarîm*, que les Chrétiens de Chobrâ (شمرا) possédaient un reliquaire avec des ossements provenant d'un de leurs saints, qu'ils plongeaient chaque année dans le Nil, le 8<sup>me</sup> du mois Barhous, prétendant que la crue du Nil dépendait de cette cérémonie. En 754 Châtmech al-Malikî an-Nâcerî, grand-chambellan, (الأمير النوبختي), s'empara de ce reliquaire et le brûla. Heureusement la crue du Nil était dans cette année d'une abondance extraordinaire, puisqu'elle excédait 20 coudées.

2) Edrizi a toujours écrit Chatnouf au lieu de Chatnouf. J'ai cru devoir conserver

On était alors au temps de l'inondation du Nil. Les eaux s'introduisirent dans le canal d'al-Manhâ, et parvinrent à al-Lâhoun, qu'elles passèrent pour entrer dans le canal du Faiyoum. De là elles se répandirent sur tout le pays et en couvrirent la surface, en sorte qu'elle devint comme une mer. Tout ce travail fut fait en 70 jours; et lorsqu'il fut terminé, le roi dit, en le considérant: voilà un ouvrage de *mille jours* (alsi yaum). C'est de là que vient le nom d'al-Faiyoum. Ensuite Joseph dit au roi: le bien public exige que tu me confies une famille par chaque district de l'Égypte. Le roi y ayant consenti, Joseph ordonna que l'on bâtit un village pour chacune de ces familles. Il y avait 85 familles; il y eut donc autant de villages. Lorsque les 148 constructions furent achevées, Joseph assigna à chaque village une quantité d'eau suffisante pour arroser les terres, mais rien au-delà; puis il assigna à chaque famille l'eau nécessaire pour sa boisson durant le temps même de la retraite des eaux. Telle est la description du Faiyoum.

Quand on part de Miçr pour se rendre, en remontant le Nil, dans l'Égypte supérieure, on va d'al-Fostât à Monyato's-Soudân, hameau considérable, entouré de champs ensemencés de diverses espèces de céréales, sur la rive occidentale du Nil, et environ à 15 milles de Miçr.

De là à Baiyûdh, qui comprend plusieurs hameaux et métairies, entourés de champs cultivés très fertiles et de jardins produisant toute sorte de fruits, 20 milles.

De là à al-Himâ ac-Çaghir, 20 milles; puis à al-Himâ al-Kabir, village peuplé, situé sur la rive orientale, et dont le territoire est cultivé en vergers, en vignes et en cannes à sucre, 10 milles.

De là à Dairo'l-Faiyoum, sur la rive orientale, 20 milles; puis au village de Tounis (Younos), sur la rive occidentale, mais à quelque distance du fleuve, 2 milles. De là à Bahroul, sur la rive occidentale, 1 demi-journée. De Bahroul à al-Cais, sur la rive occiden-

tres grains. L'air y est malsain , pernicieux aux voyageurs qui y viennent et aux étrangers qui y fixent leur domicile. On voit à al-Faiyoum des vestiges de grandes constructions , et son territoire porte le même nom que la ville. Tous ces champs cultivés qui entourent la ville , étaient jadis dans l'enceinte d'un mur qui embrassait toutes les dépendances du Faiyoum et renfermait toutes ses plaines et tous ses lieux habités. Il reste aujourd'hui si peu de chose de ce mur que c'est comme rien.

La rivière d'al-Lâhoun fut creusée et les eaux y furent amenées par Joseph le juste , sur qui soit le salut ! Voici à quelle occasion : Quand Joseph était devenu vieux , le roi désirait lui procurer du repos et le dispenser du soin des affaires. Comme le nombre de ses domestiques et des membres de sa famille et de la famille de son père s'était considérablement accru , il lui donna en fief le Faiyoum , lequel était un marais (lac) où les eaux se déversaient et où croissaient des joncs et des roseaux ; chose qui déplaisait au roi , parce que ce lac était dans son voisinage.

Lorsqu'il en eut fait don à Joseph , celui-ci se rendit du côté de Boul , où il fit creuser le canal connu sous le nom d'al-Manhâ , qu'il amena jusqu'à l'emplacement d'al-Lâhoun. Ensuite il construisit al-Lâhoun , et la consolida au moyen de pierres , de chaux , de briques et de coquillages , ce qui forma comme un haut rempart , au sommet et vers le milieu duquel il fit placer une porte. Derrière , il creusa deux canaux ; le canal oriental entraînait dans le Faiyoum , tandis que le canal occidental qu'on appelle Tanhamat , venait rejoindre le premier en passant par le dehors du Faiyoum. L'eau s'écoula du marais par le canal oriental vers le Nil ; quant aux eaux du canal occidental , elles s'écoulèrent dans le désert de Tanhamat (à l'occident) ; ainsi il n'en resta rien absolument. Tout cela eut lieu en peu de jours. Alors Joseph ordonna qu'on se mit à l'œuvre. On coupa les roseaux , qui se trouvaient là , ainsi que les lianes , les touffes d'arbrisseaux et les tamaris ,

prophètes, tels que Joseph, Jacob et les douze patriarches, sur qui soit le salut !

A 6 milles de Miér, on voit les deux pyramides. Elles furent construites sur un plateau uni, et l'on ne voit dans les environs aucune montagne contenant de la pierre à bâtir. La hauteur de chacune d'elles, à partir du sol, est de 400 coudées, et sa largeur, tout autour, 146 est égale à la hauteur. Le tout est construit avec des blocs de marbre de 5 empons de haut, sur 15 ou 10 de long, plus ou moins, selon que l'architecture l'exige. A mesure que l'édifice s'élève au-dessus du niveau du sol, ses proportions se retrécissent, en sorte que sa cime offre à peine l'espace nécessaire pour faire reposer un chameau. Celui qui veut se rendre aux pyramides, par terre, passe à al-Djiza par le pont, puis au village de Dahchour, où est la prison de Joseph (sur qui soit la paix !), 5 milles. De Dahchour on vient aux deux pyramides. La distance qui les sépare l'une de l'autre est d'environ 5 milles, et des pyramides au point le plus voisin de la rive du Nil, on compte 3 milles. Sur les parois de leurs murs, on voit des inscriptions en partie effacées, et dans l'intérieur de chacune d'elles est un chemin où l'on peut passer. Entre les deux pyramides, il existe un chemin assez large creusé sous terre et donnant passage de l'une à l'autre. On dit que ces monuments sont des mausolées de rois, et qu'avant d'être employés à cet usage, ils servaient de greniers à blé.

A l'ouest de Miér, et à 2 journées de distance de cette ville, est celle d'al-Faiyoum, qui est grande et entourée de vergers, de jardins et de champs cultivés. Elle est bâtie sur les deux rives de la rivière d'al-Lâhoun, dont l'origine est, d'après ce qu'on rapporte, que Joseph dérivait à son usage deux canaux destinés à recevoir les eaux au temps de la crue, et à les conserver constamment. Il consolida ces ouvrages au moyen de pierres disposées en couches les unes au-dessus des autres.

Le territoire d'al-Faiyoum est fertile, abondant en fruits, en céréales, et particulièrement en riz, qu'on y cultive par préférence aux au-

Au midi d'al-Fostât est le village de Menf (Memphis), et au nord la ville dite Ain Chams; l'un et l'autre sont peu considérables et situés vis-à-vis le mont d'al-Mocattam. On dit que c'étaient des lieux de plaisance de Pharaon, sur qui soit la malédiction divine!

Menf est aujourd'hui, en majeure partie, ruinée. Ain Chams subsiste et est habitée. Elle est située au pied de la montagne d'al-Mocattam. Non loin de là, au sommet du Mocattam, est un lieu connu sous le nom de Tannour Fir'aun (fournaise de Pharaon). Il y avait un miroir tournant au moyen d'un mécanisme. Lorsque le roi sortait de l'une des deux villes, c'est-à-dire, de Menf ou d'Ain Chams, il faisait monter dans cet endroit un homme qui disposait le miroir de manière que le roi pût toujours voir son propre image et n'oubliât pas un instant la dignité de ses manières <sup>1)</sup>.

Aux environs d'al-Fostât le crocodile n'est point un animal nuisible; on dit même que, soit qu'il descende de l'Égypte supérieure, soit qu'il remonte le Nil, parvenu à al-Fostât, il nage, renversé sur son dos, jusqu'à ce qu'il ait dépassé cette ville. On ajoute que c'est l'effet d'un talisman; c'est ainsi que le crocodile n'est point nuisible du côté de la rive du Boucir, tandis qu'il l'est du côté de la rive d'al-Achmouni, bien qu'il n'y ait entre ces deux lieux que la largeur du fleuve (qui les sépare). Rien n'est plus surprenant.

A Ain Chams, du côté d'al-Fostât, croît le *balsâm* <sup>2)</sup>, plante dont on extrait le baume. On ne connaît pas au monde d'autre lieu qui produise cette plante. Au-dessous d'al-Fostât est la métairie de Sirou, très considérable, et où l'on fabrique de l'hydromel très renommé. Au territoire d'al-Fostât touche le Mocattam où sont les tombeaux de divers

1) Jaubert, qui lit avec A. et D. *al-Mir'at*, traduit: «de manière que l'image du roi fût toujours devant les yeux des habitants, et qu'en aucun temps la crainte respectueuse qu'il inspirait, ne cessât d'exercer sur eux son empire.»

2) Le territoire où cette plante croît s'étend à l'est jusqu'à al-Mutayya, v. le *Moré-aid*, III. p. 110.

C'est un fleuve auquel nul autre ne peut être comparé.

Quant à l'île située en face de Miqr, dont avons déjà parlé et où l'on remarque des édifices, des maisons de plaisance et le dâro'l-mikyâs (la maison du nilomètre), elle s'étend, en largeur, entre les deux branches du Nil, de l'est à l'ouest, tandis que sa longueur est du sud au nord. La partie supérieure (méridionale), où est situé le nilomètre, est large; le milieu plus large; la partie inférieure se termine en pointe. La longueur de cette île, d'une extrémité à l'autre, est de 2 milles, et sa largeur (moyenne), d'un jet de flèche.

Le nilomètre (mikyâs) est situé vers l'extrémité la plus large de l'île, du côté de l'orient, c'est-à-dire du côté d'al-Fostât. C'est un édifice considérable, intérieurement entouré d'arcades soutenues par des colonnes. Au milieu est un bassin vaste et profond où l'on descend par un escalier en limaçon et de marbre, et au milieu duquel on voit une colonne également en marbre, qui porte inscrite une graduation en nombres indiquant des coudées et des doigts. Au-dessus de la colonne est une construction solide en pierres, peinte de diverses couleurs où l'or et l'azur s'entremêlent avec d'autres teintures solides. L'eau parvient à ce bassin au moyen d'un large canal communiquant avec le Nil; elle ne pénètre cependant pas dans ce bassin avant la crue du fleuve; or, cette crue a lieu au mois d'août <sup>1)</sup>. La hauteur nécessaire pour arroser convenablement les terres du Sultan est de 16 coudées; lorsque les eaux s'élèvent à 18 coudées, l'irrigation s'étend sur toutes les terres qui sont sur les rives du fleuve; lorsque la crue s'élève à 20 coudées, elle est préjudiciable; lorsqu'elle n'est que de 12 coudées, elle est à peine suffisante. La coudée équivalant à 24 doigts. Le dommage résultant d'une crue qui excède 18 coudées consiste en ce qu'alors les eaux 145 emportent les arbres et ruinent les demeures. Celui qu'occasionne une crue inférieure à 12 coudées est la sécheresse et par suite la stérilité.

---

1) V. la note de Hartmann, p. 374.



toutes sortes comestibles, de boissons et de beaux habits. Les habitants jouissent d'une grande prospérité et se distinguent par l'élégance et la douceur de leurs manières. La ville est de tous côtés entourée de vergers, de jardins, de plantations de dattiers et de cannes à sucre, arrosés par les eaux du Nil qui fertilisent le pays depuis Syène jusqu'à Alexandrie. L'inondation et le séjour des eaux sur les terres du Rif ont lieu depuis le commencement des chaleurs jusqu'à l'automne; alors les eaux s'écoulent; on ensemence les champs, et l'on n'a plus besoin de les arroser. Il ne tombe en Égypte ni pluie ni neige<sup>1)</sup>; à l'exception du Faiyoum, il n'y a point dans ce pays de ville où l'on voit de l'eau courante qui reste sans emploi.

Le Nil coule, en général, vers le nord, et la largeur des terrains cultivés sur ses rives est, depuis Syène jusqu'à al-Fostât, entre 1 demi-journée et 1 journée. Au-dessous d'al-Fostât, cet espace s'agrandit, et cette largeur, depuis Alexandrie jusqu'au Hauf<sup>2)</sup>, qui s'étend du côté de la mer de Colzom, est d'environ 8 journées. Sur les rives du Nil rien  
 144 n'est stérile ou désert; on n'y voit que jardins, vergers, villes, villages, population et commerce. La longueur du fleuve depuis ses sources jusqu'à ses embouchures est, s'il faut en croire divers auteurs, de 5634 milles. D'après l'auteur du *Kitâbo't-*Khizâna**, la longueur de son cours est de 4395 milles<sup>3)</sup>. Quant à sa largeur (moyenne), elle est, en Nubie et en Abyssinie, de moins de 3 milles, et en Égypte, de deux tiers d'un mille.

1) Le man. C. ajoute; c'est-à-dire, il n'en tombe que très rarement dans la Haute-Égypte et seulement au temps de l'hiver; quant aux lieux de la Basse-Égypte, comme Bachid (Rosette) et Bouette, il y pleut souvent, tout comme en Syrie et en Asie Mineure."

2) Dans le texte il faut lire الحوف au lieu de الجرف; voyez Quatremère dans le *Journal des savants* de 1843, p. 476.

3) Dans la 4<sup>me</sup> section du premier climat, Edrisi affirme au contraire que Codâna évalue la longueur à 5634 milles. Voyez ci-dessus, p. 12. Macrizi, I, p. of, dit que le cours du Nil s'étend sur 748 parasanges. Quant à la largeur du fleuve, nous avons vu plus haut que l'auteur du *Livre des merveilles* l'évalue à un mille en Nubie, et au tiers d'un mille vis-à-vis de Merv.

large, et on la traverse au moyen d'un pont composé d'un nombre double de bateaux. Ce second pont joint l'île à la rive (occidentale) connue sous le nom d'al-Djiza, où l'on remarque d'élégantes habitations, de hauts édifices, un bazar et des champs cultivés.

Le terrain de Miqr ne se compose pas de terre pure, mais il est marécageux et imprégné de sel. Les maisons et les palais de cette ville sont à plusieurs étages: la plupart ont cinq, six ou même sept étages, et souvent un seul édifice contient cent et même un plus grand nombre d'habitants. Ibn Hancal rapporte, dans son ouvrage, qu'à l'époque où il l'écrivait, il existait dans le lieu appelé al-Maukif, un palais connu sous le nom de Dâr Abdî'l-Âziz, où l'on apportait journallement quatre cents outres d'eau pour la consommation des personnes qui y 143 étaient logées, et dans lequel on comptait cinq chapelles<sup>1)</sup>, deux bains et deux fours.

La majeure partie des édifices de Miqr sont construits en briques crues. Les rez-de-chaussée restent ordinairement inhabités. Il y a dans cette ville deux mosquées cathédrales (*djâmi*) destinées à la réunion des fidèles et à la *khotba*. L'une d'elles fut bâtie par Amr ibn 'l-Aci, au milieu de bazars qui l'entourent de toutes parts. C'était autrefois une église romaine; elle fut convertie en mosquée par ordre d'Amr. L'autre, située au sommet du Maukif, fut construite par Abou 'l-Abbâs Ahmed ibn Touloun. Ce prince en bâtit une autre dans le quartier dit al-Kirâfa, habité par de pieux cénobites. Il en existe encore une dans l'île formée par les deux branches du Nil et une cinquième sur la rive occidentale du Nil, au lieu dit al-Djiza.

Miqr est généralement bien peuplée et ses bazars sont bien fournis de

1) Dans le texte d'Ibn Hancal, auquel Edrisi a emprunté ce passage, les mots *مساجد* ont peut-être été ajoutés par un copiste, qui les aura écrits en marge comme une correction de *للجمعة*, *مساجد*, car Ibn Hancal ne connaît pas les trois cathédrales nommées par Edrisi en dernier lieu. Le même auteur a « plusieurs fours » au lieu de « deux fours ».

paré de Miçr et ayant voulu se rendre à Alexandrie, ordonna que sa tente fût pliée et portée devant lui. Mais une colombe descendit sur la faite de la tente, et y pondit des œufs. Lorsqu'Amr fut informé de cette circonstance, il ordonna qu'on laissât la tente dressée comme elle l'était, jusqu'à ce que la colombe eût terminé sa ponte; ce qui fut  
 142 fait. Par Dieu! dit-il, nous ne porterons pas préjudice à celui qui se réfugie auprès de nous et qui se repose avec sécurité à notre côté; nous nous garderons d'affliger cette colombe par la destruction de ses œufs. Il laissa donc subsister la tente, alla résider à Miçr jusqu'à l'éclosion des œufs, puis il partit.

La ville de Miçr porte, en langue barbare (grecque), le nom de Babylon (Banbalouna). Elle est, de nos jours, très considérable, soit sous le rapport de son étendue et de sa population, soit sous celui de l'abondance de toutes les commodités de la vie et de tout ce qui est beau et bon. Les rues en sont larges, les édifices solides, les marchés bien fournis et bien achalandés, les champs cultivés contigus et renommés par leur fertilité. Quant aux habitants, ils sont éminents par l'élévation de leurs sentiments et de leurs aspirations aussi bien que par leur piété; ils possèdent de grandes richesses toujours accroissantes et les plus belles marchandises; ils ne sont ni travaillés par les sollicitudes, ni dévorés par le chagrin, car ils jouissent d'une grande sécurité et d'un calme parfait, l'autorité publique les protégeant et la justice régnant parmi eux. La longueur de la ville est de 5 parasanges. Le Nil y vient de la partie supérieure de son territoire, passe auprès et au midi de la ville, fait un détour vers l'occident, puis se divise devant Miçr en deux branches, de l'une desquelles on passe par la ville à l'autre. Dans l'île formée par ces deux branches on voit beaucoup d'habitations considérables et d'édifices contigus construits sur les bords du fleuve. Elle s'appelle Dâro 'l Mikyâs (maison du nilomètre); nous en parlerons ci-après. On y passe au moyen d'un pont qui est supporté par une trentaine de bateaux. L'autre branche est beaucoup plus

côtés longitudinaux, soixante-sept ; près de l'angle septentrional est une colonne de très grandes dimensions portant un chapiteau et assise sur un entablement en marbre de forme carrée, dont la circonférence est de 80 empans, chaque côté ayant 20 empans de largeur sur 80 de hauteur <sup>1)</sup>. La circonférence de cette colonne est de 40 empans et sa hauteur, depuis sa base jusqu'à son chapiteau, est de 9 brasses. Ce chapiteau est sculpté, ciselé avec beaucoup d'art, et fixé d'une manière très solide. Du reste, cette colonne est isolée, et il n'est personne, soit à Alexandrie, soit à Miqr, qui sache pourquoi elle fut mise en sa place isolément. Elle est, de nos jours, très inclinée ; mais, d'après la solidité de sa construction, elle paraît à l'abri du danger de tomber.

Alexandrie fait partie de l'Égypte et c'est l'une des villes capitales de ce pays. Les confins de l'Égypte sont, au sud, la Nubie ; au nord, la Méditerranée ; du côté de la Syrie, le désert de l'Égarément (at-Tih) ; à l'est la mer Rouge (mer de Colzom), et à l'occident les oasis (al-Wâhât).

La longueur du cours du Nil est depuis le rivage de la mer où ce fleuve a son embouchure, jusqu'aux terres de Nubie, situées derrière les oasis, d'environ 25 journées. Des frontières de la Nubie jusqu'à la partie la plus méridionale de ce pays, d'environ 8 journées. De là à l'extrême limite dont nous avons déjà parlé, d'environ 12 journées.

Quant à la ville de Miqr ou d'al-Fostât, elle reçut son nom de Miqrâim, fils de Khân, fils de Noé, qui en fut jadis le fondateur. L'ancienne capitale de l'Égypte était Ain Chams ; mais lorsque, dans les premiers temps de l'islamisme, Amr ibno 'l-Aci et les musulmans qui l'accompagnaient, vinrent et s'emparèrent de cette ville, ceux-ci campèrent autour de la tente (fostât) d'Amr et bâtirent des demeures sur l'emplacement de Miqr, c'est-à-dire sur le lieu où est située la Miqr actuelle. On raconte à ce sujet qu'Amr ibno 'l-Aci s'étant em-

---

1) Comp. *Muezzâ*, t. p. II.

veilles rapporte que ces obélisques ont été taillés dans la montagne de Badim, à l'ouest du pays d'Égypte. On lit sur un d'eux ce qui suit : « Moi, Ya'mor ibn Chaddâd, j'ai bâti cette ville au temps où la décrépitude ne s'était pas encore répandue, où la mort subite n'était pas connue, où des cheveux blancs ne s'étaient pas montrés ; à une époque où les pierres étaient comme de l'argile, où les hommes ne savaient pas ce que c'est qu'un maître<sup>1)</sup>. J'ai élevé les colonnes de la ville ; j'ai fait couler ses canaux ; j'ai planté ses arbres ; j'ai voulu surpasser les rois qui y avaient résidé (avant moi), en y faisant construire des monuments admirables. J'ai donc envoyé Tsabout<sup>2)</sup> ibn Morra, l'Adite et Miedâm ibno 'l-Camar ibn abi Righâl<sup>3)</sup>, le Tsamoudite, à la montagne rouge de Badim. Ils en ont extrait deux pierres qu'ils ont apportées ici sur leur dos. Thabout eut une côte brisée, et je prononçai le vœu que je rachèterais sa vie même au prix de celle de tous les hommes de mon empire. Fatan ibn Djâroud<sup>4)</sup>, le Montacafite, m'érigea ces pierres, pendant un jour de bonheur. »

Cet obélisque se voit près d'un angle de la ville, du côté de l'orient, l'autre est dans l'intérieur de la ville.

On dit que la salle d'audience de Salomon, fils de David, qu'on voit au midi d'Alexandrie, fut construite par le même Ya'mor ibn Chaddâd. D'autres en attribuent la construction à Salomon. Les colonnes et les arcades de cet édifice subsistent encore de nos jours. Il forme un  
 141 carré long ; à chaque extrémité sont seize colonnes, et sur les deux

1) C'est-à-dire : dans l'âge d'or. Jambert a cru devoir traduire avec le man. B. où les hommes ne connoissent d'autre maître que Ya'mor, mais je pense que l'addition des mots لا يعمر n'est qu'un essai pour faire disparaître la contradiction qui existe entre ces mots et le passage qu'on lit un peu plus bas.

2) Macrizi selon l'édition de Boulet (I. p. 17.) al-Botouz, mais le man. de Leyde porte la même leçon que notre texte.

3) Macrizi le nomme Djahid ibn Sinân.

4) Chez Macrizi al-Djâroud ibn Catan (جطان).

qu'à son sommet, en se rétrécissant de plus en plus, pas au delà cependant qu'un homme n'en puisse toujours faire le tour en montant.

De cette même galerie on monte de nouveau, pour atteindre le sommet, par un escalier de dimensions plus étroites que celles de l'escalier inférieur. Le phare est percé, dans toutes ses parties, de fenêtres destinées à procurer du jour aux personnes qui montent, et afin qu'elles puissent placer convenablement leurs pieds en montant.

Cet édifice est singulièrement remarquable, tant à cause de sa hauteur qu'à cause de sa solidité; il est très utile en ce qu'on y allume nuit et jour du feu pour servir de signal aux navigateurs durant la saison entière des voyages; les gens des navires reconnaissent ce feu et se dirigent en conséquence, car il est visible d'une journée maritime (100 milles) de distance. Durant la nuit il apparaît comme une étoile brillante; durant le jour on en distingue la fumée.

Alexandrie est située à l'extrémité (au fond) d'un golfe et entourée de plaines et de vastes déserts où il n'existe ni montagne ni aucun objet propre à servir de point de reconnaissance. Si ce n'était le feu dont il vient d'être parlé, la majeure partie des vaisseaux qui se dirigent vers ce point s'égaraient dans leur route. On appelle ce feu 140 *fanousa*, et l'on lit que celui qui construisit le phare fut le même homme qui fit construire les pyramides existantes sur les limites du territoire d'al-Fostât, à l'occident du Nil; d'autres assurent que cet édifice est du nombre de ceux qui furent élevés par Alexandre à l'époque de la fondation d'Alexandrie. Dieu seul connaît la vérité du fait.

Autrès de cette ville on voit encore les deux obélisques (aiguilles). Ce sont deux pierres de forme quadrangulaire, et plus minces à leur sommet qu'à leur base. La hauteur de l'un de ces obélisques est de 5 brasses, et la largeur de chacune des faces de sa base, de 10 em-pans, ce qui donne un total de 40 em-pans de circonférence. On y voit des inscriptions en caractères syriens. L'auteur du *Livre des mer-*

donna son nom. Elle est située sur les bords de la Méditerranée, et l'on y remarque d'étonnants vestiges et des monuments encore subsistants, qui attestent l'autorité et la puissance de celui qui les éleva, autant que sa prévoyance et son savoir. Cette ville est entourée de fortes murailles et de beaux vergers. Elle est vaste, très peuplée, commerçante et couverte de hauts et nombreux édifices. Ses rues sont larges et ses constructions solides; les maisons y sont carrelées en marbre, et les voûtes inférieures des édifices soutenues par de fortes colonnes. Ses marchés sont vastes et ses campagnes productives.

Les eaux de la branche occidentale du Nil, qui coule vers cette ville, passent sous les voûtes des maisons, et ces voûtes sont contiguës les unes aux autres; quant à la ville, elle est bien éclairée et parfaitement  
 139 construit. On y remarque le phare fameux qui n'a pas son pareil au monde sous le rapport de la structure et sous celui de la solidité; car, indépendamment de ce qu'il est fait en excellentes pierres de l'espèce dite *caudzân*, les assises de ces pierres sont scellées les unes contre les autres avec du plomb fondu et les jointures tellement adhérentes, que le tout est indissoluble, bien que les flots de la mer, du côté du nord, frappent continuellement cet édifice. La distance qui sépare le phare de la ville est, par mer, d'un mille, et par terre de 3 milles. Sa hauteur est de 500 coudées de la mesure dite *rachichâ*, laquelle équivaut à 3 emfans, ce qui fait donc 100 brasses de haut, dont 96 jusqu'à la coupole, et 4 pour la hauteur de la coupole. Du sol à la galerie du milieu, on compte exactement 70 brasses; et de cette galerie au sommet du phare, 26. On y monte par un escalier large, construit dans l'intérieur, comme le sont ordinairement ceux qu'on pratique dans les tours des mosquées. Le premier escalier se termine vers le milieu du phare, et là l'édifice devient, par ses quatre côtés, plus étroit. Dans l'intérieur et sous l'escalier, on a construit des chambres. A partir de la galerie du milieu, le phare s'élève jus-

De Locca à Mersâ Tabraca, 50 milles; de là au port de Râs Tini 1 journée et demie de navigation.

De Râs Tini à al-Bondariya (al-Bondzariya), 2 journées.

D'al-Bondariya, où la mer forme une courbure exactement dirigée vers le couchant, au cap dit Tarfo 't-Ta'diya'), 2 journées sans habitations; la côte se compose de montagnes et de ravins où personne ne passe, à cause de l'aspérité et de l'escarpement des sentiers. C'est à 158 partir du cap d'at-Ta'diya que commence le golfe de Zadié (Zarîn). La longueur de ce golfe, qui, passant par al-Bondariya, s'étend jusqu'à Alexandrie, est, en ligne directe, de 6 journées de navigation ou de 600 milles; mais en suivant les contours du golfe, de 11 journées et demie, ou de 1150 milles.

A partir de l'extrémité des dépendances de Tolmaïsa (Ptolemaïs), dont il vient d'être question, commencent les possessions des tribus arabes de Haïb (et de Rawâha), qui sont riches et possèdent beaucoup de chameaux et de moutons. Leur pays est sûr et tranquille. Les montagnes d'Autsân son très cultivées; les habitants s'y livrent à l'exercice de la chasse; le térébinthe, le genévrier et le pin y croissent en quantité; on y voit beaucoup de champs ensemencés et de dattiers, et l'on y recueille d'excellent miel. La dernière des dépendances des Haïb est Locca.

A 10 milles environ d'al-Bondariya, est un château considérable habité par une famille de la tribu de Lakhm; le château porte le nom de Caqr Lakhm. Ces hommes s'occupent beaucoup de l'éducation des abeilles et de la récolte du miel, ainsi que de l'extraction du goudron qu'ils obtiennent du genévrier et qu'ils transportent en Égypte.

Quant à Alexandrie, c'est une ville bâtie par Alexandre, qui lui

---

1) Je crois que ce cap est le même que celui qu'on appelle ordinairement *Cap Autsân* (Basut, Phycus).



De là à Djobb Halima, 55 milles; de là à Wâdi Makhil, 55 milles; puis à Djobb 'l-Maïlân, 55 milles; ensuite à Djannâdo 'ç-Caghîr, 55 milles; de ce lieu à Djobb Abdillah, 50 milles; de là à Mardjo 's-Chaikh, 30 milles; enfin à al-Acaba (Catabathmus), 20 milles.

D'al-Acaba à Hawânit <sup>1)</sup> Abî Halima, on compte 20 milles; de là à Kharbato <sup>2)</sup> 'l-Caum, 55 milles; puis à Caçro 's-Chammâs, 15 milles; de Caçro 's-Chammâs à Siccato 'l-Hammâm, 25 milles; de là à Djobb 'l-Ausadj, 50 milles; puis à Canâiso 'l-Harîr, (50 milles); ensuite à at-Tâhouna, 24 milles; d'at-Tâhouna à Haniyato 'r-Roun, 50 milles; de ce lieu à Dzâto 'l-Honâm, 34 milles; puis à Tsounia <sup>3)</sup>, 18 milles; de là à Alexandrie, 20 milles.

Tel est l'itinéraire qu'on suit en prenant la voie supérieure par le désert; quant à l'itinéraire du littoral, le voici:

D'Alexandrie au cap dit Râso 'l-Canâis (Catabathmus parvus), on compte 3 journées de navigation.

De ce cap à Marsâ 'l-Tarsâwî <sup>4)</sup>, 1 journée.

De là au commencement du golfe dit Djoun Hammâda <sup>5)</sup>, 50 milles.

De là à Acabato 's-Sollam (Catabathmus), . . milles.

D'Acabato 's-Sollam à Marsâ Amâra, 10 milles; de là à al-Mul-lâha <sup>6)</sup>, 50 milles; puis à Laccâ, 10 milles. De Laccâ dépendent deux châteaux construits dans le désert; l'un d'eux se nomme Kib, et l'autre Camâr.

1) Ibn Khord. خراب, Mecri et Morakhasi خرائب. Le lieu est identique avec un très proche de la station qui s'appelle ar-Ramniâda, v. sur Description, p. 29.

2) M. Sprenger, p. 96, a tort d'attribuer à Ibn Khord. la lecture de حارب.

3) Ibn Khord. نونيا (قونية) que M. Sprenger explique par Nova Minia, a tort, je crois.

4) Le Marsa Labert de la carte de Barth, est sur la hauteur de Djobb 'l-Ausadj.

5) Râs Hafem. (Kharâb Abî Halima).

6) Ras el-Mallah.

bité, 1 demi-journée; ensuite à al-Abrâdjo 'l-Arba'a (les quatre tours), château, 1 journée; de là à Caçro 'l-Ain (château de la fontaine), 10 milles; enfin à Tolmaïsa (Ptolemaïs), 10 milles.

Tolmaïsa est une place très forte, ceinte de murailles en pierre et très peuplée. Les navires d'Alexandrie qui fréquentent son port y apportent de bonnes étoffes de coton et de lin qu'on y échange contre du miel, du goudron et du beurre. Autour de cette ville campent vers l'occident, les Rawâha, et vers l'orient les Maib.

Nous décrirons par la suite, s'il plaît à Dieu, les pays qui touchent à cette contrée.

#### QUATRIÈME SECTION.

La présente section comprend la description de Santariya, celle des déserts qui s'étendent jusqu'au territoire d'Alexandrie, et celle de diverses parties de la haute et de la basse Égypte sur les bords du grand Nil, savoir du Faiyoun, du Rif et en général des districts de la basse Égypte, dépendants de Mier. S'il plaît à Dieu, nous décrirons tous ces pays en détail, avec ordre, suite et clarté, ainsi que les monuments et les curiosités de l'Égypte, les objets d'exportation et d'importation, et les mesures de la hauteur des eaux.

Nous disons donc que la distance en ligne directe qui sépare la ville de Barca et celle d'Alexandrie est de 21 journées, et voici comment : De Barca à Caçro 'n-Nadâma, 6 milles; de là à Tâcanest, 26 milles; de là à Maghâro 'r-Rakim <sup>1)</sup>, 25 milles; c'est à Maghâro 'r-Rakim que la présente voie rejoint la voie supérieure <sup>2)</sup>.

1) Ilu Khord. et Weculd. المتعار, mais Codâma وادى التّعور.

2) Qui vient du Cap Turko 'l-Ta'diya. Codâma décrit encore une autre route depuis al-Acala jusqu'à an-Nadâma (ma Description, p. 10, Sprenger, p. 97). L'itinéraire de Sokkato 'l-Hammâm à al-Acala manque chez cet auteur.

D'al Fāroukh à Harcara, 25 milles; de là à Birsaint<sup>1)</sup>, 20 milles; puis à Saloue (Soloue), 24 milles; ensuite à Awirār, 50 milles; de là à Cağro'l-Asl (château du miel), 12 milles; de ce lieu à Melitia, 27<sup>2)</sup> milles; de là à Barea, 15 milles.

Quant à la distance qui sépare Saloue de Cāfiz, elle est d'une journée. Cāfiz est un château construit au milieu de la plaine de Bernic (Béré-nice). A l'est de Cāfiz, s'étend un bois, qui touche à la mer, dont le château lui-même est distant de 4 milles. Du même côté, et à peu de distance de Cāfiz, est un lac qui s'étend le long de la mer, mais qui en est séparé par des dunes de sable. Ce lac est d'eau douce; sa longueur est de 16 milles, et sa largeur d'environ 1 demi-mille. C'est vers la moitié de la première de ces dimensions que commence le bois dont il vient d'être parlé. Le pays est occupé par des familles de la tribu de Rawāha. De Cāfiz à Cağr Tonkara (Teuchira), 2 journées.

Ce dernier lieu est considérable et bien peuplé. Les habitants sont des Berbers. Les champs qui l'entourent sont cultivés et arrosés artificiellement au moyen de *sawānī*; on y cultive des pois et d'autres menus grains. Un bois l'entoure de tous les côtés.

156 De là à Camānis<sup>3)</sup>, château, 10 milles; puis à Autalit, château ha-

ger (p. 98) qu'il faut insérer entre Harcara et Birsaut: «de Harcara à Ahdābia 20 milles», mais dans ce cas Harcara n'a rien de commun avec le Caccara de la carte D'Anville, le Carcara de Barth p. 353.

1) Ibn Khord. et Moenaddasi ont *Birmanat*, deux des manuscrits d'Edrisi *Tirasmī*, *Ca-dima Tirmast*.

2) Ibn Khord. 29 (Sprenger, p. 97, inexactement 19).

3) Une localité du même nom (Camānos, Geminos) au midi de Béré-nice a été visitée par M. Barth (p. 355). Peut-être le nom n'est-il pas à sa place dans l'itinéraire d'Edrisi. En effet M. Barth avait raison de dire (p. 390) que la description qu'Edrisi donne de cette contrée est loin d'être claire et précise. Le voyageur allemand étant parti de Teuchira à 2 heures de l'après-midi, se trouva le même soir à Ptolemais. La station des quatre tours (la Tetrapsyrgin de Polybe XXXI. 26?) qu'Edrisi place ici entre Teuchira et Ptolemais, est placée par lui-même entre Béré-nice et Teuchira, plus haut p. 159

De Caçro'l-Ibâdi à al-Yahoudiya, château habité, dont les champs sont arrosés au moyen d'eau de puits, que répandent des *sawânf*, 54<sup>1)</sup> milles.

D'al-Yahoudiya à Caçro'l-Âtich, (château habité entouré de champs 135 cultivés et) où il y a trois réservoirs d'eau, 54 milles.

De Caçro'l-Âtich à Manhoucha, 3 journées sans eau<sup>2)</sup>, et par un terrain bas et marécageux. Manhoucha est située sur les bords de la mer; on s'y procure de l'eau en creusant des fosses dans le sable du rivage. Ce nom de Manhoucha (*mordue*) lui a été donné parce qu'il y a dans les sables qui l'environnent une sorte de vipère longue tout au plus d'un empan, qui attaque et mord ceux qui n'y prennent pas garde ou qui traversent le pays durant la nuit. On y trouve aussi des troupeaux de bœufs sauvages, beaucoup de loups, et même des lions qui attaquent les voyageurs, lorsque ceux-ci paraissent les redouter.

De Manhoucha à Biro'l-Ghonam (le puits des moutons), situé à l'extrémité du marais salé dépendant de Manhoucha, environ 15 milles.

De là à al-Fârroukh<sup>3)</sup>, 1 journée de 50 milles.

1) M. Sprenger donne 24, mais c'est une faute d'impression.

2) Ibn Khord. et Codinus disent «la distance de Caçro'l-Âtich à Manhousâ est de 84 milles». En comparant l'itinéraire de M. Barth, p. 243 — 346, il semble évident que cette évaluation de la distance est préférable à celle d'Edrisi. Peut-être faut-il insérer dans le texte du dernier après Manhoucha ٣٤ ميل وهي de sorte que le chiffre de 3 journées se rapporte à toute la Sibkha. — La dérivation du nom de Manhoucha que donne Edrisi n'est qu'un jeu de mots, et elle tombe aussitôt qu'on adopte la leçon d'Ibn Khord. et Codinus, qui écrivent Manhousa. Je crois que cette localité a été appelée ainsi d'après le nom d'une tribu berbère, les Manhaus ou Manhousa, dont parlent Edrisi, p. 6v et l'auteur des *Itol*, man. E. 87 v.

3) Becrî, p. 87, prononce al-Fârrouj, et dit qu'il y a 1 journa de distance entre ce lieu et Adjâbia. Le même auteur évalue la distance totale d'Adjâbia à Sout à 6 journées (comp. ma *Descriptio*, p. 40, 41, 42), d'où il résulte que selon lui al-Fârrouj et Caçro'l-Âtich ne sont séparés que par 1 journée. Autre preuve que les «3 journées» d'Edrisi ne peuvent se rapporter à la distance du dernier lieu à Manhoucha. Ibn Khord. et Codinus omettent ce lieu et disent que la distance de Harcara (nom très altéré dans les manuscrits de ces deux auteurs) à Manhoucha est de 30 milles. Je pense avec M. Spre-

ter en énumérant les châteaux qui s'y trouvent. Le voyageur qui, partant du cap Cànân, veut se rendre à Coçour Hassân (les châteaux de Hassân), a 4 fortes journées à faire dans un désert aride, plat et monotone. Coçour Hassân, de nos jours, est inhabité et il n'en subsiste que des ruines qui disparaissent peu à peu; mais on y trouve deux puits peu profonds où les passants peuvent s'approvisionner d'eau en quantité suffisante pour leurs besoins durant le reste du voyage.

De là à al-Aqnâm (les colonnes), 50 milles.

L'ensemble de ces baies porte le nom de golfe de Zadié<sup>1)</sup>.

En creusant des fosses dans le sable, sur les bords de la mer, on trouve de l'eau potable. On appelle ce lieu al-Aqnâm, parce qu'il existe auprès de là, dans le désert, un grand nombre de colonnes, ouvrage des anciens Romains.

D'al-Aqnâm on va à al-Carnain, château considérable bien habité, et au centre duquel est un puits profond, de nos jours alimenté par les eaux pluviales.

De là à Sort, dont nous avons suffisamment fait mention, on compte 15<sup>2)</sup> milles.

De là à Carro'l-Ibâdi<sup>3)</sup>, sur le bord de la mer, 34 milles.

1) Les man. A. et B. portent, selon ma copie, Zadiu. Plus bas le même nom avec la même variante est appliqué au grand golfe qui s'étend depuis la Cyrénaïque jusqu'à Alexandrie. Le golfe à l'est de Sort porte le même nom chez Ibn Sa'îd, cité par Al-Mufida, p. 178: *وَلِي تَرْبِي مَدِينَةٍ سَمِيَتْ جَوْن رَدْقِيَّةَ النَّحْيِ يُقَالُ لَهُ جَوْن رَدْقِيَّة*. Je n'ose me prononcer positivement sur cette question, mais il se peut que la mer entre la Cyrénaïque et Alexandrie ait emprunté son nom à la ville autrefois grande et florissante de Barmis (Héroné = Zariue, v. Manneri X. 2, p. 79 et suiv.). Dans ce cas il faut lire *Ujoun Zarin*.

2) Ibn Khordadbeh donne le même chiffre, mais Codama parle de 18 milles. La distance d'al-Aqnâm à Sort étant de 46 milles, et celle qui sépare al-Aqnâm ou Nighdâch d'al-Carnain de 30 milles (v. ma *Description*, p. lv et Sprenger, p. 95), il paraît en résulter que la lecture de Codama est préférable.

3) Ibn Khord. et Codama nomment cette station Carro'l-Ibâdi.

Arabes errent dans la campagne et ils y commettent autant de dégât qu'il leur est possible. Tout le pays que nous venons de décrire est soumis à leur domination. Celui qui est compris entre Caçro'l-Atich et Câfiz appartient aux Nâcira et aux Omaïra, tribus Arabes; celui qui s'étend de Câfiz à Tolmaïsa (Ptolemaïs) et puis à Lacca<sup>1)</sup> est habité par les Mezâta, les Zibâna (?) et les Fezâra<sup>2)</sup>, tribus berbères arabisées. Ces Berbers sont des cavaliers braves, fiers et d'une fermeté inébranlable; ils font usage de longues lances et protègent le pays contre les incursions des Arabes.

L'étendue du littoral compris dans la présente section est, en ligne directe, de 7 journées de navigation, ou de 700 milles; et en suivant les contours du golfe, de 13 journées, ou de 1500 milles, savoir:

Du cap Cânân à la ville de Sort, dont nous avons déjà parlé, 5 journées de navigation. 134

De Sort à Caçr Mighdâch, 1 journée et demie.

De là à al-Djâsirato 'l-Baidhâ (l'île blanche), 1 journée et demie.

De là à Caçr Sarbionna<sup>3)</sup>, 1 journée.

De là à Caçr Câfiz, 1 demi-journée.

De là à Bernic (Bérénice), 1 demi-journée.

De là à al-Abrâdjo 'l-Arba'a (les quatre tours), 1 journée.

De là à Toukara (Teuchira), 50 milles.

De là à Tolmaïsa, 50 milles.

Puis à l'extrémité du golfe (le cap), 2 journées.

Tel est l'itinéraire en résumé: mais notre intention est de le complé-

1) Les trois des man. ont *Lac*, comme le *Merdeid*. Plus haut (p. 117) tous les quatre portaient *Lacca*, comme plus bas et comme ici le man. A. M. Barth passa près de l'emplacement de ce port de mer (p. 516) qui se trouve entre Tabrica (Iobruë) et Mellaba, mais sans le signaler. Le nom s'est conservé dans le Cap Lucco ou Luca des cartes.

2) Comp. *l'Histoire des Berbères*, I, p. 8.

3) *Scrapion*; comp. Kanner, X, 2, p. 111.

D'Audjala à Zâla, on compte 10 journées, en se dirigeant vers l'ouest.

Zâla est une petite ville où se trouve un bazar fréquenté. La population, qui est commerçante, se compose de Berbers de la tribu de Houwâra; on y trouve bienveillance et protection. Par Zâla on entre aussi dans le Soudan.

De Zâla à Zawila, on compte également 10 journées, en passant par un bourg nommé Mestih.

De Zâla au pays de Waddân qui n'est qu'une grande oasis où les  
153 plantations de dattiers et les champs cultivés se succèdent presque sans interruption, 5 journées.

De Zâla à Çort (Sort), 9 journées, et de Çort (Sort) au pays de Waddân, 5 journées.

Waddân est un district situé au midi de Sort, où sont deux châteaux distants l'un de l'autre d'un jet de flèche. Celui de ces châteaux qui est le plus voisin du rivage de la mer est inhabité, celui qui est du côté du désert est habité. Il y a beaucoup de puits et on y cultive du millet. On voit des bois à l'occident de ces châteaux qui sont entourés de nombreuses plantations de mûriers, de figuiers, mais qui commencent à disparaître<sup>1)</sup>, et de palmiers produisant des dattes molles et douces; car si les dattes d'Audjala sont plus abondantes, celles de Waddân sont supérieures en qualité. C'est par ici qu'on entre dans le pays des nègres et ailleurs.

La ville de Zawilat Ibn Khattâb, qui est à 5 fortes journées de Sort et à 16 journées de la Sowaica, dite Sowaicat Ibn Matsoud, est située dans un désert. Elle est petite, mais il y a des bazars; on entre par là dans la majeure partie du Soudan. On y boit de l'eau douce provenant de puits. Il y croît beaucoup de palmiers dont les fruits sont excellents; c'est un lieu fréquenté par des voyageurs qui y apportent toutes les marchandises et tous les objets nécessaires aux habitants. Les

---

1) Joubert: *figuiers de l'espèce dite dhahab*.

De Barca à Audjala on compte, par le désert, 10 journées de caravane.

De Barca à Adjâbia, 6 journées ou 152 milles.

De Barca à Alexandrie, 21 journées ou 550 milles.

Le pays compris dans l'intervalle qui sépare Barca et Adjâbia <sup>1)</sup> se nomme pays de Bernic (Bérénice).

Adjâbia est une ville située sur un terrain égal de pierre. Elle était autrefois entourée de murs, mais il n'en subsiste plus que deux forts dans le désert. La distance qui sépare Adjâbia de la mer est de 4 milles. Il n'y a dans son territoire aucune espèce de végétation. La population se compose de juifs et de musulmans adonnés au commerce. Le pays qui dépend d'Adjâbia est peuplé par plusieurs familles (arabes et) berbères. Il n'existe aucun cours d'eau, soit dans le pays de Barca, soit dans celui d'Adjâbia; on n'y boit que de l'eau de citerne. Les champs arrosés artificiellement par des *sawâd* ne produisent que peu de blé; le produit principal étant l'orge et diverses espèces de pois et de menus grains.

La distance d'Adjâbia à Audjala est de 3 journées.

Audjala est une ville petite, mais bien peuplée, dont les habitants se livrent à un négoce actif et tel que le comportent leurs besoins et ceux des Arabes (leurs voisins). Cette ville est située du côté du désert; le sol qui l'environne produit des dattes pour la consommation des habitants. C'est par Audjala qu'on pénètre dans la majeure partie du pays des nègres, comme par exemple dans le Couwâr et le Caucau. Située sur la grande route, elle est très fréquentée par les allants et par les venants. Les territoires d'Audjala et de Barca ne forment qu'une seule province. L'eau y est rare, et l'on n'y boit que celle des citernes.

---

1) Le texte ne dit que « ces deux villes », mais il est évident qu'il faut interpréter les pronoms comme je l'ai fait, et non comme l'a fait Jaubert, qui les rapporte à Barca et Alexandrie. Il résulte clairement de ce passage que l'indication de la distance de Barca à Alexandrie est une addition postérieure de l'auteur, qui a oublié de corriger en même temps le pronom.





a Sowaicat Ibn Matscoud, 12 milles. Puis à cap Cànân (cap Mesrata), point connu, 20 milles. Somme totale, de Tripoli à cap Cànân, 180 milles en ligne directe, et 210 milles en ligne oblique.

As-Sowaica (le petit marché), dont nous venons de parler, tire son nom d'Ibn Matscoud. Il y a un marché très fréquenté et un grand nombre de châteaux. Les habitants cultivent de l'orge au moyen d'irrigation artificielle, et les Arabes y emmagasinent leurs provisions. Le pays environnant est peuplé de Berbers de la tribu de Houwâra, qui sont entièrement sous la dépendance des Arabes.

### TROISIÈME SECTION.

La contrée comprise dans cette section se compose, en majeure partie, de pays déserts ou peu peuplés et fréquentés par des Arabes qui dévastent les campagnes et molestent les peuplades voisines par leurs incursions. Les villes principales sont Zawilat Ibn Khattâb, Mestih, Zâla, Audjala et Baren. Sur les rivages de la mer Méditerranée, on remarque divers châteaux dont nous donnerons la description, et en outre les villes jadis considérables de Çort (Sort) et d'Adjûbia. De nos jours elles se trouvent dans un état misérable et ne comptent que peu d'ha- 131 bitants, mais de ce qui en reste on peut conclure à ce qu'elles ont été et l'auréole du passé continue à entourer leur nom. Il y aborde encore des navires chargés d'objets de consommation et le pays est comparativement très productif. Nous décrirons ici les villes, les territoires, les châteaux et les rivages de la mer, tels qu'ils sont actuellement. Tout secours et toute force viennent de Dieu dont le nom soit loué!

Barca est une ville de grandeur moyenne, premier *minbar* où s'arrêtaient les voyageurs qui se rendaient de l'Égypte à al-Cairawân. Elle n'a que peu d'habitants et ses marchés sont peu fréquentés; autrefois il n'en était pas de même. Les districts qui dépendent de Barca sont habités par des Arabes; la ville elle-même est située dans une vaste

Caçr Sinân, 2 milles; de là à Caçro 'l-Bondârî, 3 milles; ensuite à Caçr Gharghara, 10 milles; de là à Caçr Çaiyâd, 6 milles; enfin à la ville de Tripoli, 20 milles. On a donné ci-dessus la description détaillée de Tripoli.

De cette ville à un fort bâti sur le cap de Câliyouchâ, 14 milles; de là à Caçro'l-Kitâb, 8 milles; de là à Caçr Banî Ghassân, 12 milles; puis à l'embouchure de la rivière dite Wâdi Lâdis <sup>1)</sup>, 18 milles; enfin au cap dit Râso's-Cha'râ, 14 milles. Somme totale, du cap de Câliyouchâ à Râso's-Cha'râ <sup>2)</sup>, 40 milles en ligne droite, et 52 en ligne oblique.

De Râso's-Cha'râ à Caçr Charikis, on compte 11 milles; de là au cap d'al-Misan, qui s'avance dans la mer, 4 milles; puis à Labda (Leptis), 4 milles.

La ville de Labda est située à une petite distance de la mer. Elle étoit autrefois très florissante et très peuplée; mais les Arabes s'étant rendus maîtres de la ville et de ses environs, firent disparaître la prospérité et le bien-être des habitants, à tel point que ceux-ci furent contraints d'abandonner la ville. Il n'en reste plus que deux châteaux assez considérables, où des Berbers de la tribu de Houwâra ont établi leur domicile. (Indépendamment de ces châteaux), on voit encore, à Labda, un fort grand et peuple, sur le bord de la mer. Il y a des fabriques et il s'y tient un marché qui est assez fréquenté. Le territoire de Labda produit des dattes et des olives dont on retire, dans la saison convenable, d'assez bonnes récoltes d'huile.

De Labda à Caçr Banî Hasan, 17 milles; de là à Marsâ Bâkiron <sup>3)</sup>, bon mouillage où les navires sont à l'abri de tous les vents, 1 mille.

De ce port à Caçr Hâchim et puis à Caçr Sâmia, 12 milles. De là

1) Comp. Barth., p. 300 et suiv., Marbonno, p. 295.

2) Promontorium Nesmarum?

3) B. Bâkiron, A. et C. Nûkbron. Je ne doute pas que ce ne soit ce lieu qui, dans un passage d'Ibn Hameî (cité dans ma *Description*, p. 54), est appelé قصر ابن كمو. Sur le Sousvent Ibn Matsoud j'ai donné une notice, p. 65 et suiv.

De ce point, en suivant le rivage de la mer, à Râso 'l-Andia, on compte 24 milles; de là aux châteaux dits az-Zârât, 20 milles.

Ces châteaux, au nombre de trois, sont situés vis-à-vis de l'île de Djarba, et n'en sont séparés que par un bras de mer de 20 milles de large.

Des châteaux d'az-Zârât à Caçr Banî Dzacoumîn, 25 milles; de là à Caçro 'l-Harâ, 6 milles; puis à Caçr Djordjis (Sarsis), 6 milles; ensuite à Caçr Banî Khattâb, 25 milles.

Caçr Banî Khattâb est situé sur les confins, à l'ouest, d'un marais salé nommé Sibâkko 't-Kilâb <sup>1)</sup>, et en face de l'échelle <sup>2)</sup> de l'île de Zizou, dont la longueur est de 40 milles sur un demi mille de largeur. 129 Une partie de cette île, couverte d'habitations, produit du raisin et des dattes; l'autre est couverte d'eau, ainsi que nous l'avons dit <sup>3)</sup>, à la profondeur d'environ une stature d'homme.

De Caçr Banî Khattâb à Caçr Chamâkh, 25 milles. Ces deux lieux sont séparés par une petite baie dite Djoun Çolbo 'l-Himûr.

De Caçr Chamâkh à Caçr Çâlih, 10 milles. Caçr Çâlih est bâti sur un cap, nommé Râso 'l-Makbbaz, qui court de l'est à l'ouest sur une étendue de 5 milles.

De Caçr Çâlih à Caçr Coujin, 20 milles; de là à Caçr Banî Waloul, 20 milles; de là à Marsâ Markâ <sup>4)</sup>, 20 milles; de Caçr Markâ à Caçr Afsalât <sup>5)</sup>, 20 milles; de là à Caçr Saria (Sorba), 4 milles; puis à

1) Sebcha el-Mellaba sur la carte de Berghaus.

2) Le mot arabe est la transcription de *scala*.

3) L'auteur se trompe. Cette particularité est racontée ici pour la première fois.

4) Sur la carte de Barth *Narna Barcha*.

5) Variantes de A. et C. Afsalât et Ascalât, de Beeri, p. ٥٥ عقبات «Ocasbalât». M de Slane identifie cette localité avec le «Biban» des cartes (J. A. 1859, t. I, p. 155); à tort, je crois. D'après les recherches de M. Barth (*Wanderungen*, p. 270) «Biban» est identique avec l'ancien Zeucharis du Périple anonyme, avec le Taricheiai de Skylax etc.. Or nous retrouvons le dernier nom «Taricheiai» dans le nom arabe Caçro 'l-Darac (v. plus haut, p. 142), dont la position est à l'ouest d'Afsalât.

128 est de 15 milles. De cette extrémité de l'île à la terre ferme, on compte 20 milles. Le nom qu'on a donné à ce côté le plus court de l'île est Râs Carîn, le côté (occidental) de beaucoup plus large, se nomme Antidjân.

Du côté de l'est, cette île est voisine de celle de Zizou <sup>1)</sup>, qui est très petite, mais fertile en dattes et en raisins. On compte environ 1 mille de distance entre la terre ferme et l'île de Zizou. Elle est située vis-à-vis de Caïr Bani Khattâb. Les habitants de cette île (comme ceux de Djarba) sont des musulmans schismatiques de la secte dite Wahbiya; ceux des forts et châteaux voisins de ces deux îles appartiennent à la même secte. Ils pensent que leurs vêtements seraient souillés par le contact de ceux d'un étranger; ils ne lui prennent pas la main, ne dînent pas avec lui et ne mangeront rien dans sa vaisselle, s'ils ne sont pas bien sûrs qu'elle est réservée pour eux seuls; les hommes et les femmes se purifient tous les matins; ils font des ablutions avant chaque prière, d'abord avec de l'eau, ensuite avec du sable. Si un voyageur étranger s'avise de tirer de l'eau de leurs puits pour boire, ils le chassent et s'empressent de mettre à sec ce puits devenu impur. Les vêtements des hommes impurs ne doivent pas être mis en contact avec ceux des hommes qui sont purs, et *vice versa*; ils sont néanmoins très hospitaliers; ils invitent les étrangers à des repas et les traitent bien. Ils respectent les propriétés des personnes qui viennent au fixer chez eux et sont justes à leur égard.

Du bout de l'île de Djarba, nommé Antidjân, à Caciro 'l-Bait (Baito 'l-Cacir), on compte 90 milles, et au pont <sup>2)</sup> de Carkina, 62 milles.

Revenons maintenant au cap d'al-Djorf, dont nous avons déjà parlé.

---

1) Le man. C. porte Zizou, lequel adopté par Hartmann et Janderl. Le premier considère le *z* final ajouté dans B. comme le signe de la voyelle *a* et prononce Zirwa, (p. 290). Comp. Barth. *Wanderungen*, p. 268.

2) Le pont qui lie cette île à celle de Kerkinnûs. Comp. Mannert, X 2, p. 155

est de 16 milles sur une largeur de 6 milles.

De Sfax à Tarfo'r-Ramla (le bout des sables) où commence le golfe, 4 milles.

De là, revenant au midi à Caçro 'l-Madjous, 4 milles; puis à Caçr Banca (Nica), 10 milles; de là à Caçr Tanidza, 8 milles; ensuite à Caçro'r-Roum<sup>1)</sup>, 4 milles; enfin à la ville de Câbis, précédemment décrite, 75 milles.

De Câbis, en suivant la côte, jusqu'à Caçr Ibn Aichoun, 8 milles; de là à Caçr Zadjouna, 8 milles; puis à Caçr Dani Mâmour, 20 milles; ensuite à Amroud, 11 milles; enfin à Caçro 'l-Djorf, 18 milles. Somme totale, du cap de Râso'r-Ramla (Tarfo'r-Ramla) à ce cap dit d'al-Djorf, 50 milles en ligne directe, et 150 (168) milles en suivant les contours.

Du cap d'al-Djorf à l'île de Djarba, 4 milles. Cette île est peuplée de Berbers, généralement bruns de couleur, d'un caractère mauvais et hypocrite, et qui ne parlent aucune autre langue que le berber. Ils sont toujours disposés à se révolter, ne voulant recevoir la loi de personne. Le grand roi Roger, vers la fin de l'an 529 (1135), équipa une flotte qui s'empara de cette île. Les habitants se soumirent d'abord et restèrent tranquilles jusqu'en l'an 548 (1153), époque à laquelle ils secouèrent le joug. Roger, pour les punir, y envoya une nouvelle flotte. L'île fut de nouveau conquise, et ses habitants furent réduits en esclavage et transportés à la ville<sup>2)</sup>. La longueur de l'île de Djarba est, de l'est à l'ouest, de 60 milles, et sa largeur, du côté oriental,

2. de Slane dans le *Journal As.* 1858, II. p. 462 et 1859, I. p. 154 et suiv. Plus bas on trouve Caçro 'l-Bait, variante qui se trouve aussi chez Becri, p. 80.

1) Ce lieu, dont Becri parle aussi, est probablement celui qui est désigné sur nos cartes par le nom de Mahress, abréviation de Mahres Macdomân, (Becri, p. 1.), le Macomada des anciens.

2) Probablement al-Mahdiyya, comp., p. 108 du texte arabe ou les aut. B. et D. ont المهيضة. A. et C. المهيضة.

De Gaboudzia à Caçr Molyân <sup>1)</sup>, 8 milles; de là à Caçr'r-Rahâ-na <sup>2)</sup>, 4 milles; puis à Caçr Canâta, 4 milles.

On fabrique à Caçr Canâta, avec de l'argile de couleur rouge, beaucoup de poterie sans ornements ni dessins, que l'on transporte à al-Mahdiyya et ailleurs.

De Caçr Canâta à Caçr 'l-Louza, 4 milles; de là à Caçr Ziyâd, 6 milles; puis à Caçr Madjdounis, 8 milles; ensuite à Caçr Cāsās, 8 milles; et de Caçr Cāsās à Caçr Cazal (Usilla), 2 milles. Somme totale, de Caçr Ziyâd au cap de Cazal, 18 milles.

Du cap de Cazal à Caçr Hâbla, en suivant la côte, 2 milles. De là à Sfax au fond du golfe, 5 milles. Somme totale, de Caçr Ziyâd à Sfax, 48 milles en suivant les contours du golfe, et 30 milles en ligne directe.

Vis-à-vis de Caçr Ziyâd en mer, vers l'orient, est l'île de Carkina, située entre Caçr Ziyâd et Sfax. On compte de Caçr Ziyâd à Carkina 20 milles, et de cette île à Sfax, environ 15 milles.

**III** Carkina est une île jolie et bien peuplée, quoiqu'il ne s'y trouve aucune ville; les habitants demeurent sous des cabanes de roseaux. Elle est riche en pâturages et produit beaucoup de raisin, du cumin et de l'anis, sorte de graine douce. Le grand roi Roger s'en empara l'an 548 de l'hégire (1153 de J. C.). Du côté occidental de l'île on voit des grottes ou cavernes qui servent, aux habitants, de refuge contre les invasions auxquelles ils peuvent être exposés. On a donné à ces grottes le nom d'al-Carbadi (al-Farandi). On peut en considérer comme une continuation les écueils du Cacir (les bas fonds de la petite Syrte) qui s'étendent sur un espace de 20 milles. Des al-Carbadi à Baito 'l-Cacir, on compte 35 milles <sup>3)</sup>. La longueur de l'île de Carkina

1) Shew donne ce lieu Melounuch.

2) V. Beccr, p. 1°, où il est fait mention aussi de Caçr Louza et de Caçr Hâbla.

3) Sur ce Baito 'l-Cacir (pavillon ou maison des bas fonds) comp. les remarques de

Sousa est une ville bien peuplée ; il s'y fait beaucoup de commerce. Les voyageurs y affluent de toutes parts ; on en exporte divers objets que l'on ne peut se procurer que là , notamment des tissus et des turbans auxquels on a donné le nom de turbans de Sousa. Les bazars y sont bien fournis et très fréquentés ; la ville est entourée d'une forte muraille en pierres de taille ; on n'y boit que de l'eau de citerne.

De Sousa à Caçr Chacânis <sup>1)</sup> , 8 milles.

126

De Chacânis à Caçr Ibni 'I-Dja'd , 4 milles.

De là aux châteaux d'al-Monastir , 2 milles.

La distance totale entre Acibia et al-Monastir , en ligne droite , est de 100 milles , ce qui équivaut à une journée de navigation , et de 120 milles en suivant les contours.

Vis-à-vis d'al-Monastir et à la distance de 9 milles , est située l'île de Couria , qui est distante de Lamia <sup>2)</sup> de 10 milles , d'ad-Dimàs de 12 , d'al-Mahdiya de 20 milles.

D'al-Monastir à al-Mahdiya , on compte 30 milles. Du même lieu à Caçr Lamta , 7 milles ; de là à ad-Dimàs , 8 milles ; d'ad-Dimàs à al-Mahdiya , 8 milles.

La ville d'al-Mahdiya , dont on a déjà donné la description , est environnée par les eaux de la mer ; elle est située à l'entrée d'un golfe qui court dans la direction du sud.

D'al-Mahdiya à Caçr Salacta (Sullectus) , 6 milles , de là à Caçr 'I-Alfa <sup>3)</sup> , 6 milles ; de là à Caboudzia (Caboudia, Caput Vada) , 15 (16) milles.

Caboudzia est un joli château. On y pêche les plus beaux poissons en abondance.

1) Becri *Kas/unes*. Comp. la traduction dans le *Journ. As.* 1859, L p. 153.

2) *Leptis parva*. Il y a une saline abondante. Sur l'île de Couria, comp. Manner , X. 2 , p. 242.

3) Shaw identifie ce lieu avec le Acola , Achola ou Acilla des anciens.



s'avance à la distance d'un mille et demi dans la mer, et qui a la forme d'une dent molaire. De ce cap au fort de Toussehân au fond du golfe, 4 milles.

De Toussehân au fort de Nâbol (Neapolis), 8 milles. Nâbol était, sous les Romains, une ville grande et bien peuplée; mais la péninsule (de Bâchon) étant tombée au pouvoir des Musulmans dès les premiers temps de l'hégire, Nâbol perdit sa splendeur et son état florissant, à tel point qu'il n'en reste que le château et quelques ruines. Ces vestiges prouvent que la ville dut être considérable autrefois.

De Caçr Nâbol à Caçro 'l-Khoiyât, fort situé à près de 2 milles de la mer, 8 milles. De là à Caçro'n-Nakhîl, 6 milles. Puis au bout de la péninsule, où est située al-Hammâmât, 7 milles.

En revenant d'al-Hammâmât à Tunis, la route est d'une forte journée, distance égale à l'étendue en largeur de la péninsule qu'on appelle Djazirato Bâchon et dont il a déjà été question.

Le bout de la péninsule se nomme Tarfo 'l-Hammâmât. Il y a un château solidement construit sur un cap qui s'avance en mer à près d'un mille.

D'al-Hammâmât au fort d'al-Manâr (le phare<sup>1)</sup>, situé à quelque distance de la côte, 5 milles. De là à Caçro 'l-Margâd (fort de l'observatoire), puis à Caçro 'l-Morâbtin (le fort des religieux), 6 milles. Ce château se trouve au fond du golfe dit Djouno 'l-Madfoun. De ce lieu au cap qui ferme le golfe d'al-Madfoun, 6 milles.

De ce cap au fort d'Ahorcaïa (Horrea Caelia), 8 milles. De là à Sousa, 18 milles<sup>2)</sup>.

1) Shaw a donné la description de ce lieu II, p. 147 de la trad. Hoff.

2) Marnett, X, 2, p. 245 évalue la distance entre Horrea Caelia et Hadrumetum à 10 m., l'itinéraire Antonin avant 18 m., nombre qu'il dit être exagéré. Il est remarquable qu'Edrisi donne aussi 18 m. comme la distance qui sépare Horrea Caelia de Sousa. Or M. Barth a cru avec raison que Sousa (سوسة) est identique avec le Hadrumetum des anciens (Hadruntum n. 151 sup.)

Puis à Caçr Nouba <sup>1)</sup>, 30 milles. Ce qui fait de l'embouchure du canal de Tunis (la Goulette) à Nouba, 70 (76) milles.

Vis-à-vis de Nouba dans la mer se trouvent deux îles distantes l'une de l'autre de 7 milles. L'une s'appelle al-Djâmourou 'l-Cabir (Aegimurus), l'autre al-Djâmourou-q-Çaghîr. La distance entre al-Djâmourou 'l-Cabir et Nouba est de 12 milles.

Entre Nouba et le cap dit Râso'r-Rakhîma est un golfe dont les eaux sont peu profondes et dont le trajet en ligne directe est de 1 mille, par les contours de 6 milles.

De ce cap au cap d'al-Bacla, qui est le promontoire de la montagne d'Adâroun (Adâr) qui s'étend du côté de l'orient d'AcLibia (Clypea) <sup>2)</sup>.

De Râso'r-Rakhîma à al-Djâmourou 'q-Çaghîr, 6 milles. Les deux <sup>125</sup> Djâmour sont des montagnes dans la mer auprès desquelles on va mouiller en cas de vent contraire.

La distance totale entre Nouba et AcLibia est de 30 milles.

Du cap d'AcLibia à al-Monastir, un jour de navigation.

On se rend d'AcLibia à Caçr Abi Marzouc, 7 milles.

De là à Caçr Labna, 8 milles.

De Labna à Caçr Sa'd, 4 milles.

De Caçr Sa'd à Caçr Gurba (Curubis), 8 milles.

De là au cap de Tousihân, 10 milles. Tousihân est un cap qui

celles des autres manuscrits sont également incertaines et celle du man. B. ne se laisse pas même déterminer (Mizet ou Minzet). Lambert a eu grand tort d'identifier ce lieu avec Misert. Hartmann a Manzout (منزوت).

1) J'ai traité du nom de ce lieu, qu'on trouve souvent écrit كَيَّج, dans ma *Description de la Magrîb*, p. 69. W. de Slane qui, dans l'édition d'Ibn Khaldoun, avait adopté la leçon que j'ai suivie dans le texte, a préféré l'autre dans son édition de Becri et l'explique dans sa traduction par «*avillage du cap Ben*», explication qui me paraît sujette à caution, *Cap Ben* étant le nom européen du cap que les Arabes appellent *Cap al-Bacla* ou *Cap Adâr*, et étant séparé de Nouba par le petit golfe de Râso'r-Rakhîma.

2) La distance manque.

124 là au fort Tarcha Dâoud, encore 5 milles. De là à Caçr COUNIN 3 milles, et puis au Promontoire (Râso 'l-Djabal) 2 milles. Ce promontoire porte le nom d'al-Canisa.<sup>1)</sup> et c'est là que commence le golfe au fond duquel se trouvent le lac et la ville de Tunis.

Du Promontoire, en suivant les contours du golfe, jusqu'à l'embouchure de la rivière de Badjarda (Medjerda), 6 milles. De la dite embouchure à Caçr Djalla (Gella), qui n'en est pas fort éloigné, environ 4 milles. De là à Caçr Djirlân, 2 milles. Puis à la ville de Carthage, encore 2 milles.

La ville de Carthage est en ruines, comme nous avons dit ci-dessus.

De Carthage à l'embouchure du canal de Tunis (Halco 'l-Wâdi ou Famo 'l-Wâdi, la Goulette), qui est au fond du golfe, 3 milles. De là à Caçr Djahm<sup>2)</sup>, 12 milles. Puis à Caçr Carbaç (Carpis), 16 milles. Puis à Afrân<sup>3)</sup> qui est un cap qui s'avance dans la mer, 14 milles. Le contour de tout le golfe est de 74<sup>4)</sup> milles; mais, en allant directement du Promontoire (Râso 'l-Djabal) au cap d'Afrân, la distance n'est que de 28 milles. Du fond du golfe, où est l'embouchure du canal de Tunis (la Goulette), au cap d'Afrân, on compte 28 milles en ligne directe, et 36 en suivant les contours.

Du cap d'Afrân au port de Caçro 'n-Nakhla, 6 milles.

De là à Caçr Benzert<sup>5)</sup>, 12 milles.

1) Jadis Prom. ptelestron ou Prama, Apollinis.

2) Le man. C. et Hartmann ont *Djehennam* {جهنم}.

3) Jaubert identifie Cap Afrân avec Porto Venice, ce que l'on ne pourrait admettre qu'en supposant qu'il règne un désordre complet dans l'itinéraire d'Idrisi. Il faut que l'auteur désigne ici par ce nom le promontorium *Herculis* (le S. el-Terthas de la carte de Barth) sur la presqu'île de Béchou.

4) En allant de station à station selon l'indication qui précède, on emploie 50 milles pour arriver du Promontoire à Cap Afrân, et 42 pour arriver au même lieu de la Goulette.

5) Il me paraît certain que la leçon du man. C. que j'ai adoptée est fautive, mais

ont été obligés de l'abandonner, les plantations ont été ravagées, les cours d'eau arrêtés. En 540 (1145), le grand roi Roger prit cette ville et fit périr ou réduisit en esclavage les habitants; il en est actuellement possesseur et elle fait partie de ses états. Le territoire de la ville de Tripoli est d'une fertilité incomparable en céréales, comme tout le monde sait.

De Tripoli en se dirigeant vers l'est jusqu'à la ville de Sort, on compte 230 milles ou 11 journées, savoir :

De Tripoli à al-Madjtanâ <sup>1)</sup>, 30 milles.

De là à Wardâsâ, 22 milles.

De Wardâsâ à Raghougha, 25 <sup>2)</sup> milles.

De Raghougha à Tâwargha, 22 <sup>3)</sup> milles.

De Tâwargha à al-Monaccif <sup>4)</sup>, 25 milles.

De là aux châteaux de Hassân ibno 'n-No'mân al-Ghassânî, 40 milles.

De ce dernier lieu à al-Agnâm <sup>5)</sup>, 30 milles.

D'al-Agnâm à Sort, 46 milles.

La route qu'on suit pendant ce trajet s'éloigne ou se rapproche plus ou moins de la mer, et les terres que l'on parcourt sont occupées par deux tribus d'Arabes, les Auf et les Dalbâb.

Sort est une ville ceinte d'un mur de terre, et située à 2 milles de la mer. Elle est entourée de sables. On y voit des restes de planta-

1) Ibu Khord. et Codâma الماكتنى. M. Sprenger *Die Post- und Reiserouten des Orients*, p. 40, accuse à tort Edrisi d'avoir négligé deux stations. Il n'en marque dans son itinéraire qu'une seule, وادى الرمل qui se trouve entre Tripoli et al-Madjtanâ. Il faut mêler avec Codâma et Ibu Khord. après les mots «le Tripoli». «*Wadd'r Haml 24 milles; de Wadd'r-Raml.*

2) Ibu Khord. et Codâma 18.

3) Les mêmes 30.

4) M. Sprenger prononce Mouçaf (mû-chémin).

5) Dans ma *Descr. de Magrîb*, p. IV, j'ai essayé de prouver l'identité de ce lieu avec مغدالاش.

De là à Abâr Khabt <sup>1)</sup>, 50 milles.

De là à Caçro 'd-Darac <sup>2)</sup>, 28 milles.

De Caçro 'd-Darac à Biro 'l-Djammâlin <sup>3)</sup>, 50 milles.

De là à Çabra, 24 <sup>4)</sup> milles.

Du fort de Çabra à Tripoli (Atrâbolos), 1 journée.

Toutes ces stations que nous venons d'énumérer sont désertes par suite des dévastations qu'y ont commises les Arabes ; il ne subsiste plus de traces des anciennes habitations ; les biens de la terre, la population, tout a disparu ; le pays est abandonné à des tribus d'Arabes dites Mirlâs et Riyâh.

La seconde route de Cabis à Tripoli passe par Wâdî Ahnâs, Bir Zonâta, Tâmadfit, Abârô 'l-Abbâs, Tâfnât, Biro 'ç-Çafî. De là à Tripoli.

Quant à Tripoli, c'est une ville forte, entourée d'une muraille en pierre, située sur le bord de la mer ; ses édifices sont d'une blancheur remarquable et la ville est coupée de belles rues ; il y a des bazars solidement construits, des fabriques et des entrepôts de marchandises destinées à être exportées au loin. Avant l'époque actuelle, tous ses environs étaient extrêmement bien cultivés et couverts de plantations de figuiers, d'oliviers, de dattiers et de toute sorte d'arbres à fruits ; mais les Arabes ont détruit cette prospérité, les habitants de la campagne

1) Le man. C. porte أبارخت, Ibn Khordâdbeh (man. d'Oxford) نار دجيب (sic), Codâma بادرخت, Moaddasî نارجمی, l'orthographe est donc fort incertaine. Peut-être la seconde partie du nom est-elle le Githus, Githis des grecs, comp. Mannert, X. 2, p. 145.

2) Au lieu de الحرقي (Taricheini, comp. Mannert, X. 2, p. 140) Codâma a الروقي, Moaddasî الروقي. La leçon d'Edrisi et d'Ibn Khordâdbeh est aussi celle de Becri, p. 40. Au lieu de 28 milles, Codâma et Ibn Khord. ont 24.

3) Un des man. d'Edrisi a al-Hammâlin, comme Ibn Khord. et Codâma. Au lieu de Bir (بئر) Ibn Khord. a بيمت (Bait).

4) Ibn Khord. et Codâma 20.

De là à an-Nahrawin <sup>1)</sup>, village situé dans un bas-fonds où sont des puits d'eau douce, 1 journée. Il s'y tenait autrefois un marché. Le pays est en majeure partie peuplé de Berbers Kitâna et Mezâta.

De là au village de Tâmsit <sup>2)</sup>, arbres et champs cultivés, 1 journée.

De là à Deggama <sup>3)</sup>, village où est un marché et dont les habitants sont de la tribu de Kitâna, 1 journée.

De là à Oushant, village berber, eaux courantes, blé et orge, 1 journée.

De là à al-Masila, un peu moins d'une journée.

D'al-Masila à Wârgalân, on compte 12 fortes journées. Cette dernière ville est habitée par des familles opulentes et des négociants fort riches qui, pour faire le commerce, parcourent le pays des nègres et pénètrent jusqu'à Châna et le Wangâra d'où ils tirent de l'or qui est ensuite frappé à Wârgalân et au coin de cette ville. Ils sont en général des sectes dites Wahbite et Ibâdhite, c'est-à-dire qu'ils sont schismatiques et dissidents.

De Wârgalân à Châna, on compte 50 journées.

De Wârgalân à Cougha, environ un mois et demi de marche.

De Wârgalân à Casra, 13 journées.

Revenons maintenant à Câbis, la ville des Africains, située sur les bords de la mer et dont nous avons déjà fait mention.

De Câbis à al-Fouwâra où il y avait jadis un village, actuellement ruiné, 50 milles.

qu'il faut restituer *أيدروان*. Il n'est pas besoin de rappeler que, dans les anciens manuscrits africains, il n'y a souvent presque aucune différence entre و et ى.

1) Le man. B. porte an-Nahrin, A. al-Narawin, Ibn Hameal et al-Mocaddasi ont *المورين*. Dans l'édition de Becri, p. 27, on lit *المورين* avec les variantes *المورين* et *المورين*.

2) Les manuscrits d'Ibn Hameal *تلمسنت*, le *Merâcid* *تلمسنت*, Becri *تلمسنت*.

3) Le *Merâcid* prononce *Degma* ou des manuscrits de Becri *Degemma*.

cultivé, le bazar qui s'y trouve s'étend en longueur sur une seule ligne.

De là on se rend à Bāghāy, ville florissante que nous avons déjà  
120 décrite dans la présente section. De Bāghāy la route se continue jusqu'à  
al-Masīla, (et de là à Tībart), comme nous l'avons indiqué ci-dessus.

Une seconde route d'al-Cairawān à al-Masīla, autre que celle dont  
nous venons de parler, est celle-ci :

D'al-Cairawān à Djaloula, petite ville entourée de murs, avec une  
source d'eau courante qui sert à l'arrosage d'un grand nombre de jar-  
dins et de palmiers, 1 journée.

De là à Addjar <sup>1)</sup>, joli village, eau de puits, beaucoup de champs  
ensemencés d'orge et de blé, 1 journée.

De là à Tāmdjauna <sup>2)</sup>, village situé auprès d'une grande plaine où  
l'on cultive l'orge et le blé en abondance, 1 journée.

De là à Laribus (Alorbos) 1 journée.

De Laribus à Tifāch, ville ancienne, entourée de vieux murs con-  
struits en terre et en chaux, source d'eau courante, jardins, vergers,  
grande culture d'orge, 1 journée.

De Tifāch à Gacrol-Hfrikī (château de l'Africain), bourg non en-  
touré de murs, dont les environs produisent beaucoup de blé et d'orge,  
1 journée.

De là un village d'Azeou, eaux de source, jardins, vergers, champs  
ensemencés de froment et d'orge, et très fertiles, 1 journée.

De là à al-Baradawān <sup>3)</sup>, village antérieur considérable, culture d'orge  
et de blé, 1 journée.

1) Probablement le Aggersel de la table Pent; comp. Mawret, X. 2 p. 355.

2) Dans les manuscrits d'Ibn Haukal ce nom se trouve écrit طاجنا. Peut-être le  
même lieu est-il indiqué par le طاجنا (var. تاجنا, تاجنا et تاجنا) de Bezz.,  
p. 44, qui dans ce cas devra s'écrire تاجنا.

3) Les manuscrits d'Ibn Haukal portent ايمرداون et ايمرداون. En comparant  
celle lecture avec celle d'Elhisi المردوان et avec le nom de la tribu berbère  
H. des Berb. I. p. 175) et عردوان (ibid. III p. 180 187 et 291) il me semble

Entre Tunis et al-Cairawân est la montagne dite de Zaghawân, qui est très haute, et qui, par ce motif, est prise par les vaisseaux en pleine mer pour point de reconnaissance. Les flancs de cette montagne sont très bien arrosés, fertiles et couverts de pâturages et de champs ensemencés. En divers endroits on y rencontre des hermitages de religieux musulmans. Il en est de même de la montagne de Wâsalât <sup>1)</sup>, dont la longueur est de 2 journées de marche, qui est distante de Tunis de 2 journées et d'al-Cairawân de 15 milles. On y trouve de l'eau courante et beaucoup de champs cultivés. Il y a divers forts, tels que Hîçno'l-Djouzât, Hîçn Tîfâf, Hîçno'l-Caitana, Dâr Ismâîl, Dâro'd-danwâb. Toute cette contrée est peuplée de tribus berbères qui y élèvent des troupeaux de bœufs, de moutons, des mulets et des juments. Quant aux Arabes, ils dominent dans les plaines.

Il nous reste à indiquer les routes fréquentées entre ces villes: nous allons commencer par celle qui conduit d'al-Cairawân à Tîhart.

On se rend d'al-Cairawân à al-Djohaniîn, village, 1 journée.

De là à Sabiba <sup>2)</sup>, ville ancienne, bien arrosée, environnée de jardins, entourée d'un mur solidement construit en pierres, avec un faubourg où sont les bazars et les caravanserais, 1 journée. Les eaux qu'on boit à Sabiba proviennent d'une grande source, et servent aussi à l'irrigation des jardins, des vergers et à celle des champs où l'on cultive du froment, du carvi et des légumes.

De Sabiba à Marmâdjanna, village des Houwâra, 1 journée.

De là à Maddjâna, ville dont nous avons déjà parlé, 1 journée.

Puis à Miskiâna, bourg ancien, très peuplé, 1 journée. Miskiâna est plus grand que Marmâdjanna, son territoire est bien arrosé et bien

---

1) J'ai fait imprimer mal à propos dans le texte la leçon des man. B. et C. Wâsalât. Comp. Aboulkeda, p. IIv.

2) Le man. B. ajoute en outre pour de ville que je n'ai pas rencontrée ailleurs.



Maddjâna est une petite ville, entourée d'un mur en terre, dans le territoire de laquelle autrefois on cultivait beaucoup de safran. Il y a une rivière dont les eaux sont abondantes et sur les bords de laquelle sont les terres cultivées des habitants. Elle provient d'une montagne voisine qui est très haute et dont on extrait des pierres de moulin <sup>1)</sup> d'une qualité tellement parfaite, que leur durée égale quelquefois celle de la vie d'un homme sans qu'il soit besoin de les repiquer, ni de les travailler en aucune manière, à cause de la dureté du grain et de la cohésion des molécules qui les composent. Les Arabes dominent sur le territoire de Maddjâna et y emmagasinent leurs provisions. De cette ville à Constantine, on compte 3 journées; du même point à Bougie (Didjâya an-Nâciriya), 6 journées.

Entre Tunis et 'el-Hamâmât, la distance est 1 forte journée. Ce espace est la largeur de la péninsule dite Djazirat Bâhou, laquelle est une terre de bénédiction, couverte de champs cultivés et de plantations d'oliviers <sup>2)</sup>, riche en toutes bonnes choses. Il y a peu d'eau courante sur la surface de la terre, mais des puits en quantité suffisante; en somme le territoire de cette péninsule est très fertile. Elle forme un district dont le chef-lieu était Bâhou <sup>3)</sup>, ville dont il ne reste que des vestiges à l'endroit où il y a à présent un fort habité. Il y a dans cette péninsule un autre fort situé sur les bords de la mer et nommé Nâhol (Néapolis). Du temps des Romains il y avait auprès de ce dernier fort une grande ville, très peuplée, mais elle est ruinée et actuel-  
 119 lement il n'en reste que des vestiges. Il en est de même du fort Tounsihân, dans le voisinage duquel on voit encore les restes d'une ville qui était florissante à l'époque de la domination romaine.

---

1) C'est pour cette raison que la ville s'appelait souvent Maddjâna 'l-wat'ân (Maddjâna des pierres de moulin), v. *Description of Maghrib*, p. 71.

2) Les manuscrits A. et C. ont «de figuiers et d'oliviers».

3) Bâhou est probablement le Misra des anciens

habitants. L'une de ces sources s'appelle la fontaine de Rabâh, l'autre la fontaine de Ziyâd; l'eau de cette dernière est meilleure que celle de l'autre, et très salubre. Le territoire de Laribus contient une mine de fer, mais on n'y voit absolument aucun arbre. Dans les champs qui entourent la ville, on recueille du blé et de l'orge en abondance. A 12 milles de là et à l'ouest de Laribus est située la ville d'Obba (Oiba) dont le territoire produit du safran qui, sous le rapport de la quantité (que le terrain produit) comme sous celui de la qualité, est comparable au safran d'Espagne <sup>1)</sup>. Les territoires de ces deux villes n'en font qu'un et se confondent. Au centre d'Obba est une source d'eau douce très abondante qui sert aux besoins des habitants. La ville était autrefois entourée de murs construits en terre, et le prix des objets de consommation y était peu élevé; actuellement tout est à peu près en ruines.

De Laribus (Alorhos) à Tâmadit, on compte 2 journées. Tâmadit est une petite ville, entourée de murs en terre; on y boit de l'eau de source; on y recueille beaucoup d'orge et beaucoup de blé. Dans l'in- 118  
tervalle compris entre Laribus et Tâmadit est un bourg nommé Marmâdjanna dont les habitants ont à payer un tribut annuel aux Arabes. On y récolte du blé et de l'orge en quantité plus que suffisante pour les besoins du lieu.

De Tidjis à la ville maritime de Bone, on compte 3 journées.

De Tidjis à Baghây, 3 journées.

De Laribus à al-Cairawân, 5 journées.

De Laribus à Tunis, 2 journées.

De Tidjis à Constantine, 2 journées.

La distance entre Laribus et Bougie est de 12 journées.

De Marmâdjanna à Mâdjâna, 2 faibles journées, ou plutôt 1 très forte.

1) Ibn Haukal, auquel Edrisi a emprunté ce qu'il dit sur le safran de Laribus, comp. dans *Description de l'Afrique*, p. 38.

il y a peu de champs ensemencés, les céréales y sont apportées par les Arabes des campagnes environnantes; les fruits viennent de Bone et d'ailleurs.

Entre Marsà'l-Kharaz et Bone (Bouna), on compte 1 journée faible; et par mer, 24 milles en ligne directe.

Bone est une ville de médiocre étendue. Elle est comparable sous le rapport de la grandeur à Laribus (Alorhos). Elle est située sur les bords de la mer. Il y avait autrefois de beaux bazars et son commerce était florissant. On y trouvait beaucoup de bois d'excellente qualité, 117 quelques jardins, et diverses espèces de fruits destinés à la consommation locale, mais la majeure partie des fruits provenait des campagnes environnantes. Le blé y est abondant, ainsi que l'orge, quand les récoltes sont favorables, comme nous l'avons dit. Il s'y trouve des mines de très bon fer, et le pays produit du lin, du mil, du beurre; les troupeaux consistent principalement en bœufs. Cette ville a diverses dépendances et un territoire considérable où les Arabes dominent. Bone fut conquise par un des lieutenants du grand roi Roger, en 548 (1153); elle est actuellement pauvre, médiocrement peuplée, et administrée par un agent du grand roi Roger, issu de la famille des Hammâdites. Cette ville est dominée par le Djabal Yadough <sup>1)</sup>, montagne dont les cimes sont très élevées, et où se trouvent les mines de fer dont nous venons de parler.

De la ville de Bâdja, dont nous avons traité ci-dessus, à Laribus (Alorhos), on compte 2 journées, et de Laribus à al-Cairawân, 3 journées; de Bâdja à la mer, 2 petites journées.

Laribus (Alorhos) est située dans un bas-fond et ceinte de bonnes murailles en terre. Au milieu de la ville sont deux sources d'eau courante qui ne tarissent jamais et qui servent, de nos jours, aux besoins des

---

1) Beccà, p. 60 زغوغ, mais, d'après l'éditeur, il faut lire دوع.

l'importance de Bâdja qui soit plus riche en céréales. Le climat y est sain, les commodités de la vie abondantes et les sources des revenus productives pour celui qui la gouverne; les Arabes sont maîtres de la campagne et de ce qu'elle produit. Au milieu de la ville est une fontaine à laquelle on parvient en descendant un escalier; l'eau de cette fontaine sert aux besoins des habitants. Il n'existe pas de bois dans 116 ses environs, ce sont des plaines ensemencées. Entre Bâdja et Tabarca on compte 1 journée et quelque chose de plus. Au nord, vis-à-vis, et à 1 forte journée de Bâdja, sur le bord de la mer, est la ville dite Marsâ 'l-Kharaz.

Marsâ 'l-Kharaz est une petite ville, entourée d'une forte muraille et munie d'une citadelle; les environs sont peuplés d'Arabes. Les habitants vivent de la pêche du corail. Cette pêche est très abondante, et le corail qu'on trouve ici est supérieur à tous les coraux connus, notamment à celui qu'on pêche en Sicile et à Ceuta (Sabta). Ceuta est une ville située sur le détroit de Gibraltar qui est en communication avec l'océan Ténébreux; nous en parlerons ci-après. Les marchands de divers pays viennent à Marsâ 'l-Kharaz pour y faire des achats considérables de corail destiné pour l'exportation à l'étranger.

Le banc (*alt.* la mine) est exploité tous les ans. On y emploie en tout temps cinquante barques plus ou moins; chaque barque étant montée d'environ vingt hommes. Le corail est une plante qui végète comme les arbres et qui se pétrifie ensuite au fond de la mer entre deux montagnes très hautes. On le pêche au moyen d'instruments garnis de bourses nombreuses, lesquelles sont faites de chanvre; on fait mouvoir ces instruments du haut des navires; les fils s'embarrassent dans les branches de corail qu'ils rencontrent, alors les pêcheurs retirent l'instrument et en extraient le corail qui s'y trouve en grande abondance. On en vend pour des sommes d'argent considérables, et c'est la ressource unique des habitants. On y boit de l'eau de puits, et comme

qui lui correspond disparaît et est remplacée par une nouvelle également distincte et ne se confondant point avec la précédente qui a disparu, et ainsi de suite jusqu'à la fin de l'année, et tous les ans.

- 113 Voici les noms de ces douze poissons: ce sont le *bourî* (mugiccephalus), le *câdjoudj* <sup>1)</sup>, le *mahat*, le *talant*, les *achbîllînyâl*, la *chalba* <sup>2)</sup>, le *cârondh*, le *lâdj*, la *djoudja*, la *kahlâ*, le *tanfalou*, et le *calé*.

Au sud-sud-ouest de ce lac et sans solution de continuité, il en existe un autre qui s'appelle le lac de Tinidja, et dont la longueur est de 4 milles sur autant de largeur. Les eaux communiquent de l'un à l'autre d'une manière singulière, et voici comment: celles du lac de Tinidja sont douces et celles du lac de Bizerte salées. Le premier verse ses eaux dans le second durant six mois de l'année, puis le contraire a lieu; le courant cesse de se diriger dans le même sens et le second lac s'écoule dans le premier durant six mois, sans cependant que les eaux de celui de Bizerte deviennent douces, ni celles du lac de Tinidja salées. Ceci est encore l'une des particularités de ce pays. A Bizerte comme à Tunis, le poisson est peu cher et très abondant.

De Bizerte à Tabarca, on compte 70 milles. Cette dernière est une place forte maritime, médiocrement peuplée et dont les environs sont infestés d'Arabes misérables qui ne gardent pas la foi donnée et ne sont pas fidèles aux engagements. Il y a un port recherché par les navires espagnols et qu'ils prennent (pour point de relâche) dans leurs traversées en ligne directe (*kil.* d'un promontoire à l'autre).

À peu de distance sur le chemin qui conduit de Tabarca à Tunis, on trouve Bâdja, jolie ville, bâtie dans une plaine extrêmement fertile en ble et en orge, en sorte qu'il n'est pas dans le Maghrib de ville de

1) Peut-être le *سكك* de Forskal, p. 32 (sparus paucif).

2) Forskal AVL. Silurus (mustus), comp. M de Blane dans le *Journ. Asiat.* 1855.

cessé de couler par suite de la dépopulation de Carthage, et parce que, depuis l'époque de la chute de cette ville jusqu'à ce jour, on a con- 114  
tinuellement pratiqué des fouilles dans ses débris et jusque sous les fondements de ses anciens édifices. On y a découvert des marbres de tant d'espèces différentes qu'il serait impossible de les décrire. Un témoin oculaire rapporte en avoir vu extraire des blocs de 40 empans de haut, sur 7 de diamètre. Ces fouilles ne discontinuent pas; les marbres sont transportés au loin dans tous les pays, et nul ne quitte Carthage sans en charger des quantités considérables sur des navires ou autrement; c'est un fait très connu. On trouve quelquefois des colonnes en marbre de 40 empans de circonférence.

Autour de Carthage sont des champs cultivés et des plaines qui produisent des grains et divers autres objets de consommation. A l'ouest est un district considérable, nommé Salfoura, qui compte trois villes dont la plus voisine de Tunis s'appelle Ahlouna <sup>1)</sup>, les deux autres Tinidja <sup>2)</sup> et Binzart (Benzert, Bizerte). Cette dernière, bâtie sur les bords de la mer à une forte journée de marche de Tunis, est plus petite que Sousa, mais elle est bien munie, peuplée et il s'y fait un commerce assez actif en toutes espèces de commodités. A l'est de Bizerte est le lac du même nom dont la longueur est de 16 milles et la largeur de 8; il communique par une embouchure avec la mer. Plus il pénètre dans les terres plus sa surface s'agrandit, et plus il se rapproche du rivage plus il devient étroit.

Ce lac offre une singularité des plus remarquables. Elle consiste en ce qu'on y compte douze espèces différentes de poissons, et que, durant chacun des mois de l'année, une seule espèce domine sans mélange avec aucune autre. Lorsque le mois est écoulé, l'espèce de poisson

1) Ibn Haukal et le *Mérid* أنيلونة (Anpelouna<sup>2</sup>)

2) Shaw *Thrinida* chez Ibn Haukal et dans le *Mérid* le nom est fort altéré. C'est le Tunisie, Tounis, Tounsa en Tunisie des anciens. comp. Haumert, X. 2, p. 296.

l'univers. En effet cet édifice est de forme circulaire et se compose d'environ cinquante arcades ; chacune de ces arcades embrasse un espace de plus de trente emfans ; entre chaque arcade et sa pareille (*tall*, sa sœur) est un pilier haut de quatre emfans et demi ; la largeur du pilier avec ses deux pilastres est d'autant. Au-dessus de cha-  
 115 cune de ces arcades s'élèvent cinq rangs d'arcades les unes au-dessus des autres, de mêmes formes et de mêmes dimensions, construites en pierres de l'espèce dite *caddzân* d'une incomparable bonté. Au sommet de chaque arcade est un cartouche rond. et sur ceux de l'arcade inférieure on voit diverses figures et représentations curieuses d'hommes, d'artisans, d'animaux, de navires, sculptées sur la pierre avec un art infini. Les arcades supérieures sont polies et sans ornements. Il était anciennement destiné, d'après ce qu'on rapporte, aux jeux et aux spectacles publics qui avaient lieu chaque année à jours fixes.

Parmi les curiosités de Carthage, sont les voûtes (l'aqueduc), dont le nombre s'élève à vingt-quatre sur une seule ligne. La longueur de chacune d'elles est de 150 pas et sa largeur de 26. Elles sont toutes surmontées d'arcades, et dans les intervalles qui les séparent les unes des autres, sont des ouvertures et des conduits pratiqués pour le passage des eaux ; le tout est disposé géométriquement avec beaucoup d'art. Les eaux venaient à ces voûtes d'une source nommée Ain Choucar <sup>1)</sup>, située à 3 journées de distance, dans le voisinage d'al-Carrawân. L'aqueduc s'étendait depuis cette fontaine jusqu'aux voûtes sur un nombre infini d'arceaux où l'eau coulait d'une manière égale et réglée. C'étaient des arches construites en pierre ; elles étaient basses et d'une hauteur médiocre dans les lieux élevés, mais extrêmement hautes dans les vallées et dans les bas-fonds.

Cet aqueduc est l'un des ouvrages les plus remarquables qu'il soit possible de voir. De nos jours il est totalement à sec, l'eau ayant

1) Comp. M. de Slane dans le *Journ. Asiat.* 1858, II, p. 522.

communiqua avec la mer par un canal dont l'embouchure s'appelle Fama 'l-Wādî (embouchure du fleuve). Ce lac n'existait pas anciennement, mais on le creusa dans la terre ferme de manière à l'amener jusqu'au près de Tunis, ville qui, comme nous venons de le dire, est distante de la mer de 6 milles.

112

La largeur de ce canal creusé est d'environ 40 coudées; sa profondeur de 3 à 4 toises, fond de vase. La longueur du creusement auquel on donne le nom de *Fleuve* est de 4 milles. Lorsqu'on y introduisit les eaux de la mer, elles s'élevèrent au-dessus du niveau de la hauteur d'environ un quart de toise; puis elles devinrent stationnaires. À l'extrémité du canal, sa surface s'agrandit et sa profondeur augmenta. On appelle ce lieu Waccour (lieu de chargement?), c'est là que jettent l'ancre les navires de transport, les galères et les bâtiments de guerre; l'excédant des eaux introduites dans le canal creusé atteint la ville de Tunis qui est bâtie sur les bords du lac, mais les vaisseaux n'y parviennent pas. On les décharge à Waccour au moyen de petites barques susceptibles de naviguer à plus basses eaux; même l'introduction des navires de la mer dans le canal et jusqu'à Waccour ne peut avoir lieu qu'un à un, attendu le défaut d'espace. Une partie du lac s'étend vers l'ouest, en sorte que ses rives de ce côté ne sont qu'à 2 milles de Carthage, tandis qu'on en compte 3 et demi de l'embouchure du lac à cette même ville.

Carthage est actuellement ruinée, il n'y a qu'une seule partie élevée qui soit habitée. Ce quartier qui se nomme al-Mo'allaxa est entouré d'un mur en terre et occupé par des chefs d'Arabes, connus sous le nom de Banou Ziyâd. Au temps où elle florissait, cette ville était l'une des plus renommées du monde, à cause de ses étonnantes édifices et de la grandeur de puissance qu'attestaient ses monuments. On y voit encore aujourd'hui de remarquables vestiges de constructions romaines, et par exemple le théâtre, qui n'a pas son pareil en magnificence dans



cents bains, dont la plupart se trouvaient dans les maisons particulières; le reste était destiné au public. Elle est maintenant totalement ruinée et dépourvue d'habitants. A 5 milles de distance du côté des châteaux de Raccâda, si hauts, si magnifiques, entourés hautes et fortifiés du temps des Aglabites qui y passaient la belle saison qui se reimpetuellement ruinés de fond en comble, sans espoir de plusieurs bains et cas

l'ouest, existe un vastais, on compte un peu plus de 2 journées de sion ruineuse des Arabes; ville est belle, entourée de tout côté de bitants, qui étaient le produit principal consiste en blé et en orge, qu'ils produisaient; commerce des Tunisiens avec les chefs arabes. De nos environs de Zawila florissante, peuplée et fréquentée par les populations habitants se par les étrangers de pays lointains; elle est environnée production retranchements en terre, et elle a trois portes. Tous les jarquar, fruitiers et potagers, sont situés dans l'intérieur de la ville; il n'y a rien au dehors qui vaille la peine d'être cité. Les Arabes de la contrée y apportent du grain, du miel et du beurre en abondance, de sorte que le pain et les pâtisseries qu'on y fait sont d'excellente qualité. Tunis est une ville très ancienne, très solidement construite, et elle porte dans les anciennes chroniques le nom de Tarchich; ce furent les Musulmans qui, lorsqu'ils s'en emparèrent, la reconstruisirent et lui imposèrent son nouveau nom. On y boit de l'eau de divers puits, mais la meilleure provient de deux puits très vastes et très abondants, creusés par les soins de quelques pieux seigneurs musulmans. Cette ville n'est pas très éloignée de la célèbre Carthage dont le territoire produit les plus beaux fruits en abondance, et de plus du coton, du chanvre, du carvi et de la garance (ocfor); mais Carthage est actuellement ruinée et sans habitants.

Tunis est bâtie au fond d'un golfe qui est formé par la mer et auprès d'un lac creusé (de main d'homme); ce lac est plus largo que long, car sa largeur est de 8 milles et sa longueur n'est que de 6. Il

entourée de vergers et de jardins. Les musulmans s'en emparèrent dès les premières années de l'hégire, et mirent à mort le grand roi nommé Grégoire. De là à Cafca on compte un peu plus d'une journée à al-Cairawân, 70 milles.

Al-Cairawân, la métropole du pays (de l'Afrique), était plus importante du Maghrib, soit à cause de son étendue, son de sa population et de ses richesses, de la douceur, des avantages que présentait son commerce, ses ressources et de ses revenus, tandis que ses habitants gagnaient par leur esprit d'indépendance, par leur audace. Les hommes pieux de cette ville étaient sa gloire, leur persévérance dans le bien et leur fidélité aux lois, l'abandon des choses vicieuses et l'éloignement des passions, l'assiduité de diverses sciences estimées, enfin par la tendresse de leur religion; mais Dieu, en faisant tomber cette ville au pouvoir des Arabes, a répandu sur elle toutes sortes de calamités <sup>1)</sup>. Actuellement, il ne subsiste de son ancienne grandeur que des ruines; une partie de la ville est entourée d'un mur en terre; les Arabes y dominent et mettent le pays à contribution; les habitants y sont peu nombreux, et leur commerce ainsi que leur industrie sont misérables. Cependant d'après l'opinion des astrologues, cette ville ne doit pas tarder à recouvrer son ancienne prospérité. L'eau n'y est pas abondante; celle que boivent les habitants provient de la grande citerne qui s'y trouve et qui est d'une construction remarquable; elle est de forme carrée, chaque face a deux cents coudées et elle est toute remplie d'eau; au centre est une espèce de tourelle.

Al-Cairawân se composait autrefois de deux villes, dont l'une était al-Cairawân proprement dite, et l'autre Gabra. Cette dernière était le siège du gouvernement et on y comptait au temps de sa prospérité trois

1) Dans le texte il faut lire *كافكا* au lieu de *كافكا*.

grand soin qu'ils soient propres ainsi que leurs corps. Leur conduite est irréprochable, ils joignent à une connaissance commerciale très étendue une régularité louable dans les affaires. La ville est entourée, tant du côté de la terre que de celui de la mer, de murailles en pierre, hautes et fortes, et le long du premier de ces côtés, règne un grand fossé qui se remplit au moyen des eaux pluviales. Dans la ville on voit plusieurs bains et caravanserais (*foudec*). Au dehors et du côté de l'ouest, existe un vaste enclos (*himā*), où se trouvaient, avant l'invasion ruineuse des Arabes en Afrique, les jardins et les vergers des habitants, qui étaient remarquables par la bonté et la beauté des fruits qu'ils produisaient; actuellement il n'y en reste plus rien. Dans les environs de Zawila sont plusieurs villages, châteaux et métairies, dont les habitants se livrent à l'agriculture et à l'éducation des bestiaux. Les productions du pays sont le froment, l'orge, les olives: on y gagne quantité d'huile de qualité supérieure, qu'on emploie dans toute l'Ifrikiya et dont on exporte beaucoup pour le levant. Les villes d'al-Mahdiya et de Zawila sont séparées l'une de l'autre par une aire de l'étendue d'un peu plus d'un jet de flèche et qu'on nomme ar-Ramla (le sable). Al-Mahdiya est la capitale de l'Ifrikiya et le pivot de l'empire.

- 110 Mais avant de continuer la description de l'Ifrikiya, à laquelle nous sommes arrivés spontanément, il nous faut revenir sur nos pas et reparler pour un instant du pays de Nafzâwa <sup>1)</sup>, pour dire que la ville de Sobaitala (Sufetula) était avant l'islamisme la ville de Grégoire (Djordjis), roi des Romains africains; elle était remarquable par son étendue ainsi que par la beauté de son aspect, par l'abondance de ses eaux, par la douceur de son climat et par la bonté de son sol. Elle était

---

1) Ceci est inexact. Sobaitala est l'ancien chef-lieu de Camouda; le pays de Nafzâwa est situé beaucoup plus vers le sud.

habitants sont généralement beaux et proprement vêtus. On y fabrique des tissus très fins et très beaux, connus sous le nom de tissus d'al-Mahdiyya et dont il se faisait en tout temps une exportation considérable, car ces tissus étaient inimitables sous tous les rapports. Les habitants d'al-Mahdiyya boivent de l'eau de citerne, l'eau des puits étant d'un goût désagréable. La ville est entourée de belles murailles en pierre et fermée au moyen de deux portes construites en lames de fer superposées sans emploi d'aucun bois. Il n'en existe point dans le monde habité d'aussi habilement ni d'aussi solidement fabriquées, et elles sont considérées comme une des curiosités les plus admirables de la ville. Il n'y a du reste ni jardins, ni vergers, ni plantations de dattiers; les fruits y sont apportés en partie des châteaux d'al-Monastir, situés à 50 milles de distance par mer. Ces châteaux, au nombre de trois, sont habités par des religieux auxquels les Arabes ne font aucun mal et dont ils respectent les champs cultivés et les vergers. C'est à al-Monastir que les habitants d'al-Mahdiyya vont, par mer et au moyen de barques, ensevelir leurs morts, car il n'y a point de cimetière chez 109 eux, du moins je n'en connais pas.

De nos jours, al-Mahdiyya se compose de deux villes, savoir, al-Mahdiyya proprement dite et Zawila (Zoulia). La première sert de résidence au sultan et à ses troupes; elle est dominée par le château du prince, construit de la manière la plus solide. On voyait dans cette ville, avant qu'elle fût conquise par le grand roi Roger, les *voûtes d'or* dont la possession faisait la gloire des princes. Lors de la conquête, le prince régnant était al-Hasan ibn Ali ibn Yahya ibn Tamim ibn al-Mo'izz ibn Bâdis ibn al-Mançour ibn Zirî le Çankâdjite. Zawila (Zoulia) est remarquable par la beauté de ses bazars et de ses édifices, ainsi que par la largeur de ses rues et de ses carrefours. Les habitants sont des négociants riches, doués d'une habileté et d'une intelligence admirables. Leurs vêtements sont ordinairement de couleur blanche et ils prennent

curer à bon compte. On y pêche beaucoup de grand et d'excellent poisson ; la pêche a lieu généralement au moyen de filets disposés avec art dans les eaux mortes. La principale production du pays consiste en olives, on y gagne une quantité d'huile comme nulle part ailleurs. Le port est beau et tranquille (l'eau en est morte) ; en somme, c'est un des lieux les plus considérables ; les habitants sont fiers et hautains. Cette ville fut prise par le grand roi Roger en 543 de l'Hégire (1148 de J. C.) ; bien qu'elle soit encore très peuplée, sa prospérité n'est plus ce qu'elle était autrefois.

De Sfax à al-Mahdiya, on compte 2 journées.

Cette dernière ville, où réside un gouverneur de la part du grand roi Roger, offre un port des plus fréquentés par les navires marchands<sup>1)</sup> venant de l'orient et de l'occident, de l'Espagne, de l'empire Byzantin et d'autres contrées. On y apportait autrefois des marchandises en  
108 quantité et pour des sommes immenses. A l'époque présente le commerce y a diminué. Al-Mahdiya était le port et l'entrepôt d'al-Cairawân ; elle fut fondée sur les bords de la mer par al-Mahdi Obaidollah qui lui donna son nom. Pour s'y rendre de Sfax, on va premièrement à Raccâda du Cairawân et puis de Raccâda à al-Mahdiya. La distance entre elle et al-Cairawân est de 2 journées.

Al-Mahdiya était autrefois extrêmement fréquentée par les voyageurs ; on y apportait de tout côté une grande variété de marchandises, car on était sûr d'y trouver des chalands, et ses habitants jouissaient d'une bonne réputation chez tout le monde ; les constructions en sont belles, les maisons nettes et élégantes, les lieux de plaisance jolis, les bains magnifiques, les caravansérails nombreux, enfin la ville offre au dehors et au dedans un coup d'œil d'autant plus ravissant que ses ha-

---

1) La leçon des quatre manuscrits est للمفنن البحاري « par les navires du Hidjaz. Je crois qu'il faut corriger البحاري « vaisseaux de transport. »

rivière de Cabis ; cette eau n'est pas très bonne , mais les habitants de Cabis sont obligés de s'en contenter.

La distance de Cabis à la mer est de 6 milles , du côté du nord , l'espace entre la lisière du bois de Cabis et la mer étant occupé par des sables contigus d'un mille d'étendue. Ce bois se compose d'une réunion de vergers, de vignes et d'oliviers, l'huile étant l'objet d'un grand commerce. On y trouve aussi des palmiers qui produisent des dattes d'une bonté et d'une douceur au-dessus de tout éloge. Les habitants de Cabis ont coutume de les cueillir fraîches et de les placer dans des vases (tonneaux) ; au bout d'un certain temps, il en découle une substance mielleuse qui couvre la superficie du vase. On ne peut manger de ces dattes avant que ce miel ait disparu, mais alors il n'est pas de fruit, même dans les pays renommés pour leurs dattes, qui 107 soit comparable à celui-ci.

Le port de Cabis est très mauvais, car on n'y est pas à l'abri des vents. Les bateaux jettent l'ancre dans la petite rivière de Cabis où l'on éprouve l'action du flux et du reflux et où les navires d'un faible tonnage peuvent mouiller. La marée s'y fait ressentir jusqu'à la distance d'un jet de flèche. Les habitants de Cabis ne se distinguent pas par la douceur du caractère, mais ils sont nets et propres ; ceux des environs sont insolents et voleurs de grand chemin.

De Cabis à Sfax, on compte, en suivant les bords du golfe, 70 milles.

De Sfax à Gafsa, en se dirigeant vers le sud-ouest, 3 journées.

Sfax est une ville ancienne et bien peuplée ; ses marchés sont nombreux et il s'y fait un commerce fort actif. Un mur en pierres entoure la ville dont les portes sont revêtues d'épaisses lames de fer. Au-dessus du mur sont des tours de construction admiirable destinées aux corps de garde. On y boit de l'eau des citernes. Les plus beaux fruits y sont apportés de Cabis, plus qu'il n'en faut à Sfax, et l'on peut s'en pro-

la montagne même, est pourvue d'eaux courantes, entourée de vignes qui produisent d'excellents raisins, et de figuiers. En fait de céréales, on y cultive de l'orge de première qualité avec lequel on fabrique d'excellent pain; les habitants de cette ville étant d'ailleurs les plus habiles boulangers du monde.

106 De Cafça à la ville de Sfax (Safâkis), 5 journées.

Entre la montagne de Nafousa et la ville (capitale) de Nafzâwa est située celle de Louhara<sup>1)</sup> dont le territoire touche, du côté de l'ouest, à celui des villes de Biscara et de Bâdis.

Toutes ces villes, comme nous venons de le dire, sont à peu près également grandes, peuplées et commerçantes.

De la montagne de Nafousa à Wargalân, on compte 12 journées.

De Nafta à Câbis, 5 journées et quelque chose.

Câbis est une ville considérable, bien peuplée, entourée d'un véritable bois de vergers qui se succèdent sans interruption et qui produisent des fruits en abondance, de palmiers, d'oliviers, de terres cultivées et de métairies comme on n'en trouve pas ailleurs. Elle est ceinte d'un mur très solide, et entourée d'un fossé. Les bazars offrent une grande diversité de marchandises. On fabriquait autrefois de belles étoffes de soie dans cette ville, mais aujourd'hui une des principales industries consiste dans la préparation des cuirs destinés pour l'exportation.

La rivière qui coule à Câbis vient d'un grand étang, sur les bords duquel et à 3 milles de distance de Câbis est situé Caçr Saddja, petite ville bien peuplée dont le bazar se trouve du côté de la mer, et où l'on compte beaucoup de fabricants de soie. On y boit de l'eau de la

---

1) Ibn Haukal prononce le nom de ce lieu Lâouha (selon le *Werrid* Laoudja), Beeri Tonlga (طونلغا), de même que Leon l'Africain (Tonles). La dernière semble plus grande qu'elle ne l'est en réalité, car la lettre *t* par laquelle le nom commence chez Beeri et Leon, n'est sans doute que l'article beerber, rendu ordinairement par *و* (dans l'étharé etc.)

sont les villes de Nigâous et de Djamounis. Toutes ces villes ont entre elles beaucoup de ressemblance, tant sous le rapport de la qualité des eaux, que sous celui de la nature des productions. On y recueille beaucoup de dattes, mais le blé y est rare et l'on est obligé d'en faire venir du dehors.

Cafça est un lieu central par rapport à divers autres, ainsi, par exemple: de Cafça à al-Cairawân, en se dirigeant vers le nord-est, on compte 4 journées.

Au sud-ouest (de Cafça?), et à la distance de 6 journées, est Bilcân <sup>1)</sup>, ville bien pourvue d'eau, mais ruinée depuis l'époque à laquelle les Arabes se rendirent maîtres d'elle et de tout le pays environnant. Elle est à 4 journées de distance de Cafça.

De Cafça, en se dirigeant vers le midi et la montagne de Nafousa, à la ville de Zaroud <sup>2)</sup>, 5 journées.

De Cafça à Nasta, ville bien peuplée, dont les habitants s'adonnent au commerce, et dont les environs sont bien cultivés, arrosés par des eaux courantes et plantés de palmiers, 2 faibles journées.

De Cafça à Nafzâwa, dans la direction du midi, 2 journées et quelque chose.

De Tauzar à Nafzâwâ, une forte journée et demie.

De Cafça, en se dirigeant vers le midi, à la montagne de Nafousa, environ 6 journées.

Cette montagne est très haute et elle s'étend sur un espace d'environ 3 journées de longueur, ou un peu moins. Là sont situées deux villes, chacune avec un *minbar*, dont l'une, appelée Charous et construite sur

---

ville, ou plutôt deux quartiers de la capitale de Camouda, et qu'anciennement le dernier avait la plus grande importance.

1) L'orthographe de ce nom et la position du lieu sont également incertaines. Les variantes sont *Nilfân* et *Tilfân*. Je n'ai rencontré ce nom chez aucun autre écrivain.

2) L'auteur d'un *Kitâbo 'l-Boldda* (manusc. du Musée Britt. Rech. 7496) compte Zaroud parmi les états des princes Aglabides.



les faire venir de loin, le pays ne produisant que fort peu de blé et d'orge.

Non loin de là, au sud-est et à la distance d'une petite journée, est située la ville d'al-Hamma, où l'eau n'est pas non plus de très bonne qualité; cependant on peut la boire sans dégoût et les habitants s'en contentent. On y trouve beaucoup de palmiers et de dattes.

De là à Takiyous, on compte à peu près 20 milles.

Takiyous est une jolie ville, située entre al-Hamma et Cafça. Les environs sont bien cultivés et produisent du henna, du cumin et du cari, de belles dattes et beaucoup de légumes excellents. De là à Cafça, on compte 1 journée.

Cafça est une belle ville, entourée d'un mur; il y coule une rivière dont l'eau est meilleure que celle de Castilia (c'est-à-dire Tanzar). Au milieu de la ville est une source d'eau dite at-Tarmîdz<sup>1)</sup>. Les bazars de Cafça sont bien fournis et très fréquentés, et les fabriques dans un état prospère. On voit, autour de la ville, de nombreuses plantations de palmiers, qui produisent diverses espèces de dattes de qualité supérieure; des jardins, des vergers et des châteaux bien entretenus et habités embellissent la ville; on y cultive avec succès du henna, du coton et du cumin. Les habitants de cette ville sont devenus Berbères (se sont berberisés); la plupart d'entre eux parlent la langue latine-africaine<sup>2)</sup>.

105 En se dirigeant vers le sud-ouest, on se rend de Cafça<sup>3)</sup> à la ville de Cécira, qui s'appelle aussi Madzeoura<sup>4)</sup>, et à l'orient de laquelle

1) Le nom semble être la transcription arabe de Therms. Berti et Leon l'Africain donnent la description du bassin de cette source. Comp. Hartmann, p. 252.

2) Je ne crois pas qu'il soit changé avec *Jaubert* *afrikî* en *agrikî* (grecque). Plus loin Edrisi appelle les habitants de cette ville *الروم الأفارقة* « les Romains africains ».

3) L'auteur aurait dû écrire « de Cairawan », car la région de Gassouda dans laquelle se trouvent les villes de Cécira etc. s'étend au nord-est de Cafça.

4) J'ai pué de ce passage dans ma *Description al-Maghribi*, p. 76 et 77, mais je crois m'être trompé en préférant le texte d'Ibn Hameal à celui d'Edrisi. Je pense maintenant que les noms de Cécira et de Madzeoura (Madzeoud, suivant Berti) désignent la même

Hamma, Tunis (Tounis), Aclibia, Marcalia, Sousa, al-Mahdiyya, Sfa (Safâkis), Cabis, Raghongha, Gabra, Tripoli (Atrâbolos) et Labda. Les forts, ports et lieux habités situés sur le littoral seront décrits à la fin de la présente section, s'il plaît à Dieu.

Bâghây est une grande ville entourée d'une double muraille en pierre; elle a un faubourg entouré également de murs où se tenaient autrefois les marches qui se tiennent actuellement dans la ville même, le faubourg ayant été abandonné par suite des fréquentes incursions des Arabes. C'est la première ville du Pays des dattes (Bilâdo 't-Tamr ou Bilâdo 'l-Djarid). Il y coule une rivière qui vient du côté du midi et dont les habitants boivent les eaux; en outre on y trouve des puits dont l'eau est douce.

Autrefois la ville était entourée de campements de Berbers, de villages 104 et de terres cultivées, mais tout cela a bien diminué; actuellement les habitants des environs, dont les principales ressources consistent en blé et en orge, se trouvent en quelque sorte sous la clientèle des Arabes, quoique la levée des impôts et la conduite des affaires soient rustées à leurs propres chefs.

Près de là, à la distance de quelques milles seulement, est la montagne d'Aurâs, longue à peu près de 12 journées, et habitée par des peuplades qui exercent une grande influence sur leurs voisins.

De Bâghây à Constantine, on compte 5 journées.

De Bâghây à Tobna, du pays du Zâb, 4 journées.

De Bâghây au chef-lieu de Castilia, 4 journées.

Cette dernière ville, dont le nom est Tazzar, est entourée d'une forte muraille, et ses environs sont couverts de palmiers qui produisent des dattes pour toute l'Ifâkîya. On y trouve également de beaux citrons d'une grosseur et d'un goût extraordinaires; la plupart des fruits que le pays produit sont de bonne qualité; les légumes y sont abondants et excellents. L'eau y est de mauvais goût et incapable d'éteindre la soif. Le prix des céréales est ordinairement haut, attendu qu'on est obligé de

D'al-Mançouriya à Faddjo 'z-Zorzour, 12 milles.

De là au cap de Mazghitan, 11 milles. En tout, de Bougie au cap de Mazghitan, 45 milles.

De Mazghitan à Djidjil, 5 milles.

De Matousa à Faddjo 'z-Zorzour, en ligne directe, 25 milles.

De Faddjo 'z-Zorzour à Djidjil, en ligne oblique, 20 milles.

De Djidjil à l'embouchure de la rivière dite Wadi 'l-Cağab (al-Wâdi-'l-Cabir), qui vient de derrière Mila, en suivant la direction du midi, 20 milles.

De Wâdi 'l-Cağab à Marsâ 'z-Zaitouna, 30 milles en ligne oblique, et 20 en ligne droite. C'est ici que commencent les montagnes d'ar-Rahmân, montagnes et collines élevés sur les bords de la mer.

De là à al-Coll, lieu habité, mais seulement en hiver. Durant l'été, à l'époque de l'arrivée de la flotte, les habitants vivent dans les mon-  
103 tagnes, ne laissant sur la côte que les hommes seuls.

D'al-Coll au port d'Astoura (Stora), 20 milles.

De là à Marsâ 'r-Roum, on compte 30 milles en ligne oblique, et 18 en ligne droite.

De là à Tocouch ('facatus), *ribât* peuple, 18 milles.

De là à Râso 'l-Hamrâ (Cap de Garde), 18 milles.

De Râso 'l-Hamrâ à Bone (Bouna), située au fond d'un golfe, et dont nous donnerons ailleurs la description, s'il plaît à Dieu, 6 milles.

La distance totale de Bougie à Bone est, en ligne directe, de 200 milles.

## DEUXIÈME SECTION.

Cette section comprend plusieurs villes, pays, châteaux et forteresses et des peuplades d'origines diverses. Les principales villes et districts dont nous allons traiter sont Camouda, Bâghây, Miskîana, Meddjâna, Bâdja, Bone (Bouna), Marsâ'l-Kharaz, Benzert, Laribus (Alorbos), Mar-mâdjauna, Castilia, Bileân (?), Takiyons, Zaroud, Cafça, Nafta, al-

Hour est le nom d'un petit village situé dans le fond du golfe, à quelque distance de la mer, et habité par des pêcheurs. Cette partie du golfe est très dangereuse; une fois tombé, on y périt sans ressource.

De l'extrémité du golfe de Hour à Alger (Djazair Bani Mazgannâ), dont nous avons parlé plus haut, 18 milles.

De là à Tâmadfous (Matifou), port avec quelques habitations auquel 102 touchent des champs cultivés, 18 milles.

De là à Marsâ 'l-Baddjâdj, dont nous avons également parlé, 20 milles.

De là au cap des Banou Djannâd <sup>1)</sup>, 12 milles.

Du cap des Banou Djannâd à la ville de Tadallis (Dellis), dont il a été fait mention ci-dessus, 12 milles.

De Tadallis au cap des Banou Abdollah, 24 milles en ligne oblique, et 20 en ligne droite.

De ce cap au golfe de Zaffoun (Azaffoun), 20 milles en ligne directe, et 30 en ligne oblique.

De Zaffoun à ad-Dahso'l-Cabir, 30 milles en ligne oblique, et 25 en ligne droite.

De là à ad-Dahso'ç-Caghir, 8 milles.

De là au cap de Djarba<sup>2)</sup>, 5 milles. Le pays qui touche à ce cap est très bien cultivé.

De là à Bougie, par terre 8 milles, et 12 par mer. La ville de Bougie est située dans un golfe qui s'étend vers l'orient.

De Bougie à Matousa, 12 milles en ligne oblique, et 8 en ligne directe.

De Matousa à al-Mançouniya, située au fond du golfe, 10 milles en ligne oblique.

1) Les Banou Djannâd sont une tribu des Zowâwa. Ibn Hawkal ne parle pas d'un cap, mais d'un port de mer, Heccî d'une ville des Banou Djanâd. En comparant la carte Carette, on s'aperçoit que cette tribu a reculé vers l'ouest, car son port de mer actuel, Au Rahouna, est situé à l'orient de Dellis. (Comp. Carette, *Études sur la Kabylie*, II. p. 156).

2) Le nom. B. n. Djarbiya. La carte Carette Djeribâ.

les Berbers des environs viennent apporter les productions du pays, di-  
101 vers fruits, du laitage, du beurre et du miel. C'est un beau pays et  
très fertile.

De Haudh Farroudj au cap de Djoudj <sup>1)</sup>, 24 milles, par mer en ligne oblique, et 12 milles, par terre. A partir de ce cap, le golfe s'étend en forme d'arc, vers le midi.

Du cap de Djoudj à Djazâiro 'l-Hamâm (I. de Colombi), 24 milles en ligne oblique, et 18 en ligne droite.

De Djazâiro 'l-Hamâm jusqu'à l'embouchure de la rivière de Chelif <sup>2)</sup>, 22 milles.

De là à Colou'o 'l-Forâtain, au fond du golfe, 12 milles. (Le mot *colou'* signifie *collines blanches*).

D'al-Colou' à Tenès, 12 milles, en suivant les bords du golfe.

De là à l'extrémité du golfe, 6 milles. Ainsi, depuis le cap de Djoudj jusqu'à l'extrémité du golfe, on compte 76 <sup>3)</sup> milles en ligne oblique, et 40 en ligne droite.

De l'extrémité du golfe au port d'Amtacou, 10 milles.

D'Amtacou, en remontant le golfe, à Wocour, port étroit, situé à l'extrémité du golfe, et qui n'est abrité que contre les vents d'est, on compte, en ligne oblique, 40 milles, en ligne directe, 30 <sup>4)</sup>.

De Wocour à Brechk, 20 milles. Nous avons déjà parlé de Brechk et de Cherchâl: dans l'intervalle de 20 milles, compris entre ces deux villes, en suivant le bord de la mer, est une montagne d'un accès difficile, habitée par une peuplade berbère dite Rabi'a.

De Cherchâl au cap d'al-Battâl, vis-à-vis duquel est une petite île, 12 milles. C'est à ce cap que commence le golfe de Hour, dont l'étendue est de 40 milles en ligne directe, et de 60 en ligne oblique.

1) Cap Khamis?

2) L'auteur tombe ici dans une très-grave erreur. L'embouchure du Chelif se trouve entre Mostaghânim et Haudh Farroudj.

3) Edrisi a écrit par mécompte 66.

4) Béri dit que la distance entre Tenès et Wocour est de plus de 20 milles.

mer, des golfes, des caps, et à indiquer les distances en milles, soit en ligne directe (d'un promontoire à l'autre), soit en ligne oblique (en suivant le golfe). Comme nous ne pouvons donner ici une description complète de la côte, une partie appartenant au quatrième climat, nous avons jugé convenable de mentionner dans chaque section la partie du littoral qui y est comprise.

Celle de la présente section commence à Oran, qui est située sur le bord de la mer, comme nous l'avons dit plus haut.

De là au cap de Maschâna, en ligne droite, on compte 25 milles, et 32 en ligne oblique.

Du cap de Maschâna au port d'Arzâw (Arzen), 18 milles. Arzâw est un bourg considérable, où l'on apporte du blé que les marchands viennent chercher pour l'exportation.

De là à Mostaghânim, petite ville, située dans le fond d'un golfe, avec des bazars, des bains, des jardins, des vergers, beaucoup d'eau et une muraille bâtie sur une montagne qui s'étend vers l'ouest. La largeur du golfe entre Arzâw et Mostaghânim est de 54 milles en ligne oblique, et de 24 en ligne directe.

De Mostaghânim à Haudh Farroudj<sup>1)</sup>, 24 milles en ligne oblique, et 15 en ligne directe. C'est une belle rade, près de laquelle est un village peuplé.

La ville la plus voisine de Haudh Farroudj, du côté de la terre et dans la direction de l'orient, est Mâzouna, située à 6 milles de la mer, et au milieu de montagnes, au pied d'une colline. Elle est bien arrosée; il y a des champs cultivés et des jardins; les bazars sont très fréquentés et les maisons jolies; il s'y tient aussi une foire à jour fixe, où

---

1) Le port de Haudh Farroudj, Ain Farroudj ou Marsâ Farroudj (quelques manuscrits ont Farroukh; comp. Aboulfêda, p. 117) appartenait autrefois à l'état des Rostamites, princes de Tâhart. V. ma *Description*, p. 105—107. Je crois maintenant que M. de Slane s'est trompé en identifiant ce port avec le *Port aux pontes*, situé à mi-chemin entre Arzen et Mostaghânim (trad. de Becri dans le *Journ. asiat.*, 1859, t. p. 146).

Coll et de Bone (Bouna). Cette tribu est renommée par sa générosité et par l'accueil qu'elle fait aux étrangers. Ce sont certainement les gens du monde les plus hospitaliers, car ils n'ont pas honte de prostituer leurs enfants mâles aux hôtes qui viennent les visiter, et, loin de rougir de cette coutume, ils croiraient manquer à leur devoir s'ils négligeaient de s'y conformer; divers princes ont cherché à les y faire renoncer, même par des punitions très sévères, mais toutes les tentatives qu'on a pu faire ont été vaines. A l'époque où nous écrivons, il ne reste plus, de la tribu de Kitâma, jadis très nombreuse, qu'environ quatre mille individus. Ce détestable usage ne se pratique pas parmi les Kitâma des environs de Satif, qui ont toujours désapprouvé et considéré comme abominables les mœurs des Kitâma habitant les environs d'al-Coll et les montagnes qui touchent à la province de Constantine (Cosantinato'l-Hawâ).

A 2 journées de cette dernière ville on trouve Bilizma, petite forteresse avec un faubourg et un marché; on y trouve des puits abondants. Bilizma est située dans une vaste plaine et bâtie en grandes pierres, comme on en employait aux anciens temps. Les gens du pays disent que sa construction date du temps du Messie. Vu du dehors, le mur de cette ville paraît très élevé; mais, comme le sol intérieur est encombré de terre et de pierres jusqu'au niveau des créneaux, dès qu'on est entré dans la place, on n'aperçoit plus aucun mur, ce qui est très remarquable.

Hiçn Bichr est un château peuplé dépendant de Biscara; c'est une 100 place très forte, environnée de champs cultivés, mais elle se trouve actuellement au pouvoir des Arabes.

On compte de Hiçn Bichr à Bougie 4 jours de chemin, et 2 de Hiçn Bichr à Constantine.

Nous venons d'énumérer les villes et les pays compris dans la présente section, et nous avons décrit avec les détails convenables ce qui nous a paru digne d'être remarqué. Il nous reste à parler du littoral de la

Faddjo 'z-Zorzour, au fort d'al-Mançouriya, sur le bord de la mer, puis à Matousa. Matousa est un village bien peuplé, où il y a une mine de gypse dont les produits sont transportés à Bougie. De Matousa à Bougie, on compte 12 milles. En tout, de Djidjil à Bougie (Bidjâya an-Nâciriya, ville d'an-Nâcir), 50 milles.

Pour revenir à Djidjil, cette ville a deux ports: l'un, du côté du midi, d'un abord difficile et où l'on n'entre jamais sans pilote; l'autre, du côté du nord, appelé Marsâ 's-Cha'râ, parfaitement sûr, calme comme un étang, et d'un fond de sable, mais où il ne peut entrer que peu de navires.

De Djidjil à al-Coll, située à l'extrémité du pays compris dans la présente section, 70 milles. Al-Coll, autrefois une ville petite, mais florissante, n'est actuellement qu'un port avec quelques habitations et champs cultivés. Du côté de la terre elle est fermée par des montagnes.

D'al-Coll à Constantine, on compte 2 journées, en se dirigeant vers le sud et en traversant un pays occupé par les Arabes.

Non loin de Bougie, du côté du midi, est le fort de Satif; la distance qui sépare ces deux points est de 2 journées.

Près Satif est une place grande comme une ville et fort peuplée, bien pourvue d'eau et entourée de vergers; parmi les fruits que les environs produisent, on remarque surtout des noix d'une excellente qualité; elles y sont tellement abondantes qu'on les vend à très bon marché et qu'on en exporte quantité au dehors.

De Satif à Constantine, on compte 4 journées.

Près de Satif est une montagne appelée Icdjân, habitée par des tribus Kitâmiennes. On y voit une citadelle bien munie qui appartenait autrefois aux Banou Hannâd. La montagne, qui est à la distance d'une journée et demie de Bougie, touche, du côté de l'ouest, à celle de 99 Djalâwa

Les possessions de la tribu de Kitâma s'étendent au-delà des pays d'al-



d'environ 5 (4) milles. Les Arabes ne passent jamais cette montagne qui est comme une limite de leur territoire. En descendant, on arrive au pied de la montagne à une rivière appelée Wâdi Châl, dont on suit les bords à Souc Yousof, bourg situé sur le flanc d'une montagne escarpée d'où jaillissent diverses sources d'eau douce, 12 milles.

De là on se rend à Souc Bani Zandoui (le marché des Banou Zandoui) <sup>1)</sup>, château peu muni, situé dans une plaine, où se tient un marché à jour fixe fréquenté par les habitants des environs. Les Banou Zandoui, tribu qui habite cette contrée, sont des Berberes très farouches, qui sont toujours en guerre entre eux, et qui ne payent d'impôts que lorsqu'ils y sont forcés par des envois de troupes; ils marchent toujours armés de pied en cap, munis d'une épée, d'une lance et d'un bouclier Lamtien. De là on se rend à Tâla, place forte, actuellement en ruines, où l'on fait halte. De là à al-Maghôra, sur le rivage de la mer, à Masdjid Bahloul (la mosquée de Bahloul), à al-Mazâri, puis à Djidjil.

Djidjil est une petite ville avec un faubourg, située sur les bords de la mer, dans une presqu'île. La flotte du grand roi Roger s'en étant emparée, les habitants se retirèrent à un mille de distance, dans les montagnes, et y construisirent un fort; durant l'hiver ils revenaient habiter le port; mais dans l'été, à l'époque de l'arrivée de la flotte, ils se réfugiaient dans les montagnes, transportant toutes leurs possessions au fort, à quelque distance du rivage, et ne laissant dans la ville que les 08 hommes et quelques marchandises. Depuis cette époque, Djidjil est devenue déserte et ruinée, les maisons sont à demi détruites, les murs renversés. Cependant le pays est très fertile et la côte très poissonneuse; il y a abondance de laitage, de beurre, de miel, de céréales, et les poissons qui s'y pêchent sont grands et excellents.

De Djidjil on se rend au cap de Mazghitan, à Djazâiro 'l-'Afa, à

---

1) Ibn Khaldoun les nomme les Banou Zekdan (trad. I, p. 293 et suiv.) B Zoundai sur la carte du Dépôt de la guerre.

et d'orge. Dans l'intérieur de la ville à côté du mur d'enceinte, il existe un abreuvoir dont on peut tirer parti en temps de siège.

De Constantine à Bâghây (Bâghâya), on compte 3 journées.

De Constantine à Bougie, 6 journées, savoir :

De Constantine à Djidjil 4 journées, de Djidjil à Bougie 50 milles.

De Constantine à Abras, 5 journées.

D'Abras à Bougie, 4 journées.

De Constantine <sup>1)</sup> à Cal'at Bichr, 2 journées.

A Tifûch, 2 fortes journées.

A Calama, même distance.

A al-Cağrain 3 journées.

A Dour Madin 6 journées.

Au port d'al-Coll, 2 journées, en traversant une contrée fréquentée par les Arabes.

Voici l'itinéraire qu'on suit en se rendant de Constantine à Bougie :

De Constantine on passe à en-Nahr; de là à Fahç Fâra; de là au village des Banou Khalaf; de là à Ilîçn Caldis, place forte sur un rocher qui domine les bords de la rivière de Constantine, ensemble 20 milles. Il n'y a, entre Constantine et Ilîçn Caldis, ni montagne, ni ravin.

De Ilîçn Caldis à la montagne de Sahâw, 8 milles. Au haut de <sup>97</sup> cette montagne escarpée et remarquable par sa hauteur, est une citadelle qui porte le nom de . . . . <sup>2)</sup>; on monte durant 5 milles environ, avant d'en atteindre le sommet qui forme un plateau dont l'étendue est

1) Le texte a seulement: de là, et Jaubert, I, p. 244, a cru devoir rapporter ici le pronom à Bougie et dans la suite à chaque nom de lieu qui précède immédiatement. Mais comme la distance entre Bougie et Cal'at Bichr est de 5 journées (voir ci-dessus, p. 108, et ci-après, p. 116), le premier pronom doit nécessairement se rapporter à Constantine; par conséquent les autres pronoms s'y rapportent aussi. Il est certain en outre que le dernier لى se rapporte à Constantine; voyez ci-après, p. 115.

2) Ce nom propre manque dans tous les manuscrits.

Ces arches sont supportées par des piles qui brisent la violence du courant et qui sont percées, à leur sommet, de petites ouvertures (*hatt*, qui sont munies, à leur sommet, d'arches petites, comme si c'étaient les filles des autres) ordinairement inutiles. Lors des crues extraordinaires qui ont lieu de temps à autre, les eaux qui s'élèvent au-dessus du niveau des piles, s'écoulent par ces ouvertures. C'est, nous le répétons, l'une des constructions les plus curieuses que nous ayons jamais vues.

- 96 Dans toute la ville, il n'est pas de porte de maison, grande ou petite, dont le seuil ne soit formé d'une seule pierre; en général aussi les piliers des portes se composent soit d'une, soit de deux, soit de quatre pierres. Ces maisons sont construites en terre et le rez-de-chaussée est toujours dallé. Il existe dans toutes les maisons, deux, trois ou quatre souterrains creusés dans le roc; la température constamment fraîche et modérée qui y règne, contribue à la conservation des grains. Quant à la rivière, elle vient du côté du midi, entoure la ville du côté de l'ouest, poursuit son cours autour de la ville vers l'orient, puis tourne vers le nord, baigne le pied de la montagne à l'occident et retourne de nouveau vers le nord, pour aller se jeter enfin dans la mer, à l'ouest de la rivière de Sahar <sup>1)</sup>.

Constantine est l'une des places les plus fortes du monde; elle domine des plaines étendues et de vastes campagnes ensemencées de blé

---

Il faut ajouter ici la négation, et lire »qui ne sont pas du côté de la ville«, ou bien, il faut corriger plus haut الشرق (l'est) au lieu de الغرب (l'ouest) dans les mots »qui sont situées du côté de l'ouest.«

1) Cette remarque de l'auteur est assez ridicule, car il n'y a pas une seule rivière d'importance entre celle de Bougie et celle de Constantine, et l'embranchure du grand fleuve (al-Wâdi 'l-Kabir) dont il est question n'a pas le moindre besoin d'être déterminée. On comprend aisément qu'on ne peut penser à la rivière de Sahar qui, ayant ses sources non loin d'al-Ghadir, coule vers al-Masila et se jette ensuite dans le marais salé du Hodna (v. Boczi, p. of, of et lff.).

Leurs magasins souterrains sont tellement excellents qu'ils y peuvent conserver le blé durant un siècle sans qu'il éprouve aucune altération. Ils recueillent beaucoup de miel et de beurre qu'ils exportent à l'étranger. Cette ville est bâtie sur une espèce de promontoire isolé, de forme carrée un peu arrondie ; on n'y peut entrer que du côté de l'ouest, où il y a une porte assez petite. C'est près de là que se trouve le lieu où les habitants enterrent leurs morts, et, de plus, un édifice très ancien, de construction romaine, conservé intact jusqu'à présent. De l'ancienne citadelle de la ville il ne reste plus que des ruines, mais le théâtre construit par les Romains, et dont l'architecture ressemble à celle du théâtre de Tzirna (Taurominium) en Sicile, subsiste encore.

Constantino est entourée de tous les côtés par une rivière ; ses murs d'enceinte, mesurés du côté intérieur, n'ont partout que trois pieds (la moitié de la taille parfaite d'un homme debout) de haut, si ce n'est du côté de Bâb Milâ (la porte de Milâ). La ville a deux portes : l'une, celle de Milâ, du côté de l'ouest ; l'autre, la porte du pont (Bâbo 'l-Cantern), du côté de l'est. Ce pont construit par les Romains est d'une structure admirable. Sa hauteur, (au-dessus du niveau des eaux), est de plus de cent coudées *rachûchî*. Il se compose d'arches supérieures et d'arches inférieures au nombre de cinq, qui embrassent la largeur de la vallée. Trois de ces arches, celles qui sont situées du côté de l'ouest, à deux étages, ainsi que nous venons de le dire, sont destinées au passage des eaux, tandis que leur partie supérieure (litt. leur dos) sert à la communication entre les deux rives. Quant aux deux autres, qui sont du côté de la ville <sup>1)</sup>, elles sont adossées isolément contre la montagne.

---

3) Joubert a supprimé dans sa traduction ces mots qui en effet sont très embarrassants. Le pont étant du côté oriental de Constantine, les arches situées du côté de l'ouest doivent être également du côté de la ville. Pour obtenir un sens, il

figuration est celle d'un J (*lam*) recourbé vers ses extrémités; elle s'étend sur 12 journées de long. On y trouve beaucoup d'eau, des habitations et des cultures nombreuses, des peuples fiers, belliqueux et redoutables à leurs voisins.

De Tobna à Nigàous, 2 journées. Nigàous est une petite ville dont les environs sont plantés de divers arbres à fruit et surtout de noyers dont les fruits s'exportent au dehors. Il y a un marché bien fourni et plusieurs sources de bien-être.

De Nigàous à al Masila, 3 ou 4 journées.

De Nigàous à Biscara, place bien fortifiée, située sur un tertre élevé, avec un marché et des champs cultivés, et produisant des dattes de qualité supérieure, 2 journées.

De là au fort de Bâdis <sup>1)</sup>, situé au pied de la montagne d'Anrâs, 3 journées. Bâdis est une belle place très peuplée, mais les Arabes sont maîtres de la campagne et ne laissent sortir personne qui ne se soit placé sous la protection d'un homme de leur tribu.

De là à al-Masila, on compte 4 milles.

À 4 journées à l'est de Cal'at Boni Hamnâd (al-Cal'a) est située Mila, belle ville, bien arrosée, dont les environs sont plantés d'arbres et produisent beaucoup de fruits. Elle est peuplée de Berbers de différentes tribus, mais les Arabes sont maîtres de la campagne. Elle était soumise (il y a quelques années) à Yahya ibno 'l-Aniz, le prince de Bougie.

De Mila à Constantine (Cosantinato 'l-Hawâ), on compte 18 milles, en se dirigeant vers l'est à travers un pays de montagnes.

- 35 La ville de Constantine est peuplée, commerçante; ses habitants sont riches, ils ont des traites avantageux avec les Arabes et s'associent avec eux pour la culture des terres et pour la conservation des récoltes.

---

1, Becri, p. vi<sup>e</sup>, et M. de Slane dans la *Table géographique sur l'Hist. des Berberes*, ont Bâdis. Ibn Haukal et le *Méridien* prononcent le nom comme Bâdis.

Les habitants de tous ces lieux vivent avec les Arabes dans un état de trêve qui n'empêche pas qu'il ne s'élève entre eux des rixes individuelles dans lesquelles l'avantage reste ordinairement aux Arabes. En effet, les troupes locales ont les mains liées, tandis que leurs adversaires peuvent impunément leur causer du dommage, car les Arabes exigent continuellement le prix du sang, tandis qu'eux-mêmes ne le payent jamais.

D'al-Masila on se rend à Tobna en 2 journées.

Tobna est la capitale du Zâb; elle est jolie, bien pourvue d'eau, située au milieu de jardins, de plantations de coton, de champs ensemencés de blé et d'orge, et entourée d'une muraille de terre. Ses habitants, qui sont un mélange de diverses peuplades, se livrent avec succès à l'industrie et au négoce. On y trouve des dattes en abondance, ainsi que d'autres fruits.

D'al-Masila on se rend à Maggara, petite ville, où l'on cultive des céréales et beaucoup de lin, 1 journée.

De Maggara à Tobna, 1 journée.

De Tobna à Bougie, on compte 6 journées.

De Tobna à Bâghâya (Bâghâya), 4 journées.

De Tobna, en se dirigeant vers l'est à Dâr Malloul, 1 forte journée.

Cette ville était autrefois très peuplée et très commerçante; ses champs sont cultivés, et du haut de la citadelle on peut apercevoir une étendue de pays considérable, et observer les mouvements des Arabes qui rôdent dans cette contrée. Les habitants de Dâr Malloul boivent de l'eau de source.

Entre cette ville et Nigâous, 3 journées. A une forte journée de Dâr Malloul s'élève la montagne d'Aurâs. La distance de Dâr Malloul à al-Cal'a est de 3 journées.

Quant à l'Aurâs, on considère cette chaîne de montagnes comme faisant partie de celles de Daran (l'Atlas) du Maghrib occidental. Sa con-

De Hîçn Becr on se dirige vers Hîçn Wârfou, que l'on appelle aussi Wâfou (Râfou); puis vers le village d'al-Caçr <sup>1)</sup>, où l'on laisse la rivière de Bougie à l'ouest, pour se tourner vers le midi, du côté de Hîçno 'l-Hadid, 1 journée.

On se rend ensuite à as-Cha'râ; puis à Caçr (Coçour) Bani Tarâkîch; puis à Tâwart, gros village peuplé, situé sur une rivière d'eau salée, et où l'on fait halte. Les habitants de ce lieu boivent de l'eau de puits creusés dans le lit sec d'un torrent qui vient de l'est.

De Tâwart on se rend aux montagnes d'al-Bâb <sup>2)</sup>, à travers lesquelles 93 coule la rivière salée; c'est un défilé dangereux pour les voyageurs, car les déprédations des Arabes s'étendent jusque là; puis au château d'as-Sacâif; de là à Hîçno 'n-Nâthour; ensuite à Souco 'l-Khamis (le marché du jeudi), où l'on fait halte; tout le pays est infesté par les brigands arabes.

Souco 'l-Khamis est une place forte située sur le sommet d'une montagne où l'on trouve de l'eau de source. Cette place est suffisamment forte pour rendre vains les efforts des Arabes qui voudraient s'en emparer; du reste, il y a peu de champs cultivés et de ressources.

De là on se rend à al-Tamâta, qui est un plateau sur le haut d'une montagne; puis à Souco 'l-Isnain (le marché du lundi), où l'on fait halte. C'est un château fort, autour duquel rôdent continuellement les Arabes, et défendu par une garnison.

De là à Hîçn Tâfalcânât, place forte; puis à Tâzâ (Tâzoggâ), petite forteresse; puis à 'Atiya, fort situé sur le sommet d'une montagne. On passe ensuite par trois lieux fortifiés et l'on parvient au fort d'al-Cal'a, 1 journée.

---

et Kêbir des cartes a Forest de Hîdjul est appelé par Edrisi Wadh 'l-Caçal (rivière des roseaux) v. p. 102 du texte arabe.

1) Sur la carte Bofour Beni-Mançour

2) Sur la même carte Bâb-el-Kêbir (Bâb ou portes de fer)

mot, on n'y éprouve jamais de disette. Nous avons parlé plus haut de la ville en elle-même et de la nature de ses constructions ; il nous reste à dire qu'elle est adossée à une grande montagne qui la domine et qui est entourée de tous côtés par les murailles de la ville. Du côté du midi s'étend une vaste plaine où l'on ne voit ni montagne, ni colline quelconque. Ce n'est qu'à une certaine distance, et même après 92 avoir parcouru quatre journées de chemin, que l'on commence à en apercevoir confusément.

À 12 milles à l'ouest d'al-Cal'a, et dans la province de Tobna, est la ville d'al-Masila dont nous avons parlé plus haut. À l'est d'al-Cal'a et à la distance de 8 milles est située al-Ghadir, belle ville non ancienne dont les habitants sont des Bédouins qui se livrent avec succès aux travaux de l'agriculture, car le terrain fertile et partout cultivé produit d'abondantes récoltes. Al-Masila est distante de 8 milles d'al-Ghadir.

Voici l'itinéraire de Bougie à al-Cal'a :

De Bougie à al-Madhié ; puis à Souco l'-Abad (le marché du dimanche) ; à Wâdi Waht ; à Hiçn Tâcolât <sup>1)</sup>, où l'on fait halte.

Hiçn Tâcolât est une place forte située sur une hauteur qui domine les bords de la rivière de Bougie ; c'est un lieu de marché. On y trouve des fruits ainsi que de la viande en abondance. Hiçn Tâcolât renferme plusieurs beaux édifices, des jardins et des vergers appartenant au prince Yahya ibno l'-Aziz.

De là on se rend à Tâdaraet (Tâdaraft) ; ensuite à Souco l'-Khamis (le marché du jeudi) ; puis à Hiçn Beer, où l'on fait halte.

Hiçn Beer est un château fort au milieu de vastes pâturages et sur les bords du grand fleuve <sup>2)</sup> qui en baigne le côté méridional. Il s'y tient un marché bien fréquenté.

1) Fiklat dans la *Table géogr.* de l'*Etat des Berb.*, Carette, *Etudes sur la Kabylie*, I, p. 429.

2) Al Wadi l'-Kabor signifie ici le fleuve de Bougie, le W. Sahel des cartes. Le W.



De Bilizma, d'un peu plus de 2 journées.

De Satif, de 2 journées.

De Baghàya, de 8 journées.

De Cal'at Bichr <sup>1)</sup>, de 5 journées. Cette dernière place dépend de Biscara.

III Tifâch, de 6 journées.

De Câlama, de 8 journées.

De Tchessa, de 6 journées.

De Dour Madin, de 11 journées.

D'al-Caçaïn, de 6 journées.

De Tobna, de 7 journées.

C'est à la ruine d'al-Cal'a que Bougie doit sa prospérité. La ville d'al-Cal'a fondée par Hammâd ibn Bologgin a donné son nom à la dynastie des Hammâdites. Elle était dans son temps, avant la fondation de Bougie, la capitale de leur empire, l'entrepôt de leurs trésors, de leurs biens, de leurs munitions de guerre et de leurs blés. Il y avait pour ces derniers des magasins tellement excellents qu'on pouvait les garder une et même deux années, sans avoir à craindre la moindre altération. On y trouvait des fruits, d'excellents comestibles à prix modique, et une grande variété de viandes. Dans ce pays, ainsi que dans ceux qui en dépendent, le bétail et les troupeaux réussissent à merveille, à cause de l'excellence des pâturages, et les récoltes y sont tellement abondantes, qu'en temps ordinaire, elles excèdent les besoins des consommateurs, et qu'elles suffisent dans les années de stérilité : en un

---

<sup>1</sup> 2) La distance entre ce lieu et Constantine est de 2 journées (p. 96 et 99 du texte arabe). Plus bas l'auteur dit que Hira Bichr est éloigné de Bougie de 4 journées de marche. Comme la distance entre Bougie et Constantine est d'environ 6 journées, nous sommes en état de déterminer approximativement la position du lieu, dont aucun autre géographe ne fait mention. Il faut bien se garder de confondre Cal'at Bichr avec Cal'at Boar (souvent écrit mal à propos Bichr), nom de la citadelle de Medjâna, et quelquefois employé pour désigner la ville même (comp. sur le dernier lieu ma *Description*, p. 76).

autres semblables. On trouve sur cette montagne beaucoup de scorpions de couleur jaune, peu dangereux.

De nos jours, Bougie est la capitale du Maghrib central et la ville la plus importante (*itt.*: l'œil) des états des Haïmâdites. Les vaisseaux y abordent, les caravanes y viennent, et c'est un entrepôt de marchandises. Ses habitants sont riches par le commerce et plus habiles dans divers arts et métiers qu'on ne l'est généralement ailleurs. Les marchands de cette ville sont en relation avec ceux du Maghrib occidental, du Sahara et de l'Orient; on y entrepose beaucoup de marchandises de toute espèce. Autour de la ville sont des plaines cultivées où l'on recueille du blé, de l'orge, des figues et d'autres fruits en abondance. Il y a un chantier, où l'on construit de gros bâtiments, des navires et des galères, car les montagnes et les vallées environnantes sont très boisées et produisent de la résine et du goudron d'excellente qualité. On s'y livre à l'exploitation des mines de fer qui donnent à 91 bas prix de très bon minerai; en un mot, c'est une ville très industrielle. A la distance d'un mille de Bougie coule une grande rivière qui vient du côté de l'ouest, des environs des montagnes de Djordjora, et qui, près de son embouchure, ne peut être traversée qu'en bateau; plus haut, dans l'intérieur des terres, les eaux de cette rivière sont moins profondes et on peut la passer à gué.

La ville de Bougie est un centre de communications. Voici les distances qui en séparent les villes principales du Maghrib central:

Bougie est éloignée d'Iedjân <sup>1)</sup> d'une journée et demie.

<sup>1)</sup> Iedjân est la montagne des Kûlana, et c'est là qu'Abou Abdollah le missionnaire Fâtimité, s'établit au commencement de sa carrière, voyez *Hist. des Berb.*, II, p. 512 et 514. La prononciation du nom de cette montagne est néanmoins incertaine. Le *Méridien* a Iekidjân (comp. Ibn-el-Athîr, VIII, p. 117); selon les diverses leçons des manuscrits d'Edrîsî, ici et ci-après, p. 96 du texte arabe, il paraît qu'il faut lire إكيدجيان Iekiddjân. M. Jnyabolt, dans ses notes sur le *Méridien* (IV, p. 186) a adopté la leçon d'Aboufêda et de Howari: Iedjân ou Ikidjân. J'ai traduit يوم وبعصن par set demie en comparant le passage ci-après, p. 98.

### III

Tâmadfous est un beau port auprès d'une ville petite et ruinée. Les murs d'enceinte sont presque entièrement renversés, la population peu nombreuse ; on dit que c'était autrefois une très grande ville et on y voit encore les restes d'anciennes constructions, de temples et de colonnes en pierre.

De Tâmadfous à Marsâ 'd-Daddjâdj (Port aux poules), 20 milles.

Cette ville est d'une étendue considérable et entourée de fortifications ; la population y est peu nombreuse ; souvent même, pendant l'été, la plupart des habitants prennent la fuite et se retirent dans l'intérieur des terres, afin d'éviter les attaques des troupes ennemies qui débarquent sur la côte. Il y a un bon port. Le froment réussit à merveille dans ses environs ; les viandes et les fruits y sont excellents et à bon marché ; le pays produit surtout beaucoup de figues et l'on exporte au 90 loin des cabas remplis de ces fruits, soit secs, soit en pâtes (toub). La ville est célèbre pour cette raison.

De Marsâ 'd-Daddjâdj à la ville de Tadallis (Dellîs), 24 milles.

Tadallis, située sur une hauteur, est entourée d'une forte muraille. Le pays environnant est fertile et présente un aspect riant par les maisons de plaisance des habitants. Tous les objets de consommation y sont abondants et à bas prix ; le nombre des bœufs et des brebis qu'on y élève est tellement grand, qu'on les vend à très bon marché et qu'on en exporte une quantité considérable dans les pays voisins.

De Tadallis à la ville de Bougie (Bijäya), on compte, par terre, 70 milles, et par mer 90.

Bougie, située près de la mer, sur des rochers escarpés, est abritée, au nord, par une montagne dite Masioun, très élevée, d'un difficile accès et dont les flancs sont couverts de plantes utiles en médecine, telles que l'arbre du *kodkar* (suc du lycium), le scolopendre, le berberis, la grande centaurée, l'aristolochia, le costus (?), l'absinthe et

De Milyâna à Tâhart, 5 journées.

Brechk est une petite ville bâtie sur une colline et entourée d'une muraille de terre ; elle est voisine de la mer. Ses habitants boivent de l'eau de source qui y est douce. Elle fut prise par le grand roi Roger l'an 5... Son territoire produit des fruits, beaucoup de blé et de l'orge.

De là à Cherchâl, 20 milles. Entre ces deux dernières villes est une montagne d'un difficile accès, habitée par une tribu berbère appelée Rabi'a.

Cherchâl est une ville de peu d'étendue, mais bien peuplée ; on y trouve des eaux courantes et des puits d'eau douce et limpide, beaucoup de fruits et notamment des coings d'une grosseur énorme, comme si c'étaient de petites courges ; ce sont vraiment des merveilles dans leur espèce. On y cultive aussi des vignes et quelques figuiers ; du reste, la ville est entourée de familles bédouines qui élèvent des bestiaux et recueillent du miel en abondance : le gros bétail forme leur principale ressource ; ils sèment de l'orge et du blé, et ils en récoltent plus qu'ils ne peuvent en consommer.

De Cherchâl à Alger (al-Djazâir des Bani Mazghannâ) on compte 70 milles.

Alger est située sur le bord de la mer ; ses habitants boivent de l'eau douce provenant de sources près de la mer et de puits. C'est une ville très peuplée, dont le commerce est florissant, les bazars très fréquentés, les fabriques bien achalandées. Autour de la ville s'étend une plaine entourée de montagnes habitées par des tribus berbères qui cultivent du blé et de l'orge, mais qui s'occupent principalement de l'élevé des bestiaux et des abeilles. C'est à cause de cela que le beurre et le miel sont tellement abondants dans ce pays qu'on en exporte souvent au loin. Les tribus qui occupent cette contrée sont puissantes et belliqueuses.

D'Alger à Tîmadfous (Matifou), en se dirigeant vers l'est, 18 milles.

Oumânnon, les Sindjâsa <sup>1)</sup>, les Ghomort, les Houmân, les Ourmâkisin, les Todjin, les Ourchiffân <sup>2)</sup>, les Maghrâwa, les Banou Râchid, les Timtilis, les Manân, les Zaccâra et les Timanni. Toutes ces tribus sont issues des Zenâta. Maîtres de ces plaines, ces peuples changent souvent leur campements pour aller à la recherche de pâturages; cependant ils possèdent des demeures fixes; ce sont d'ailleurs des cavaliers dangereux pour la sûreté des voyageurs; ils sont remarquables par leur sagesse, par leur esprit et surtout par leur habileté dans l'art de lire dans l'avenir au moyen de pronostics tirés de l'inspection des moutons. Voici la généalogie des Zenâta : Djâna, le père de tous les Zenâta, était fils de Dharis ou <sup>3)</sup> Djâlout (Goliath) qui fut tué par David, sur qui soit la paix ! Dharis était fils de Lowâ, fils de Nefdjâw qui est le père de tous les Nefzâwa. Nefdjâw était fils de Lowâ aîné, fils de Ber <sup>4)</sup>, fils de Gais, fils d'Elyâs, fils de Modhar; par conséquent les Zenâta étaient originellement des Arabes de race pure, mais, par suite des alliances qu'ils ont contractées avec les Magmouda leurs voisins, ils sont devenus eux-mêmes Berbers.

Retenons maintenant à Oran (Wahrân) : nous disons que cette ville est distante de Tenès de 2 journées de navigation, c'est-à-dire, de 204 milles.

De Tenès à Brech, on compte, en suivant la côte, 36 (66) milles.

De Tenès à Milyâna, par terre, 2 journées.

1) Un Khakfoen Smijocan (سميجان).

2) Des Khakfoen et Berrî Ourchifan (ورشيفان).

3) Plus haut Djâlout est nommé fils de Dharis.

4) Le nom de Ber, par lequel les généalogistes berbers ont rattaché l'origine des Berbers à celle des Arabes signifie en langue amazighe "homme"; voyez Barth *Reisen*, I, p. 243. M. Barth est d'avis que *Afer* n'est qu'une autre forme de ce mot *Ber*. Sans vouloir le contredire, je ferai remarquer seulement que le nom de la branche la plus considérable des Zenâta, des Uren ou Urenen, qui vivaient à l'époque de la conquête dans l'Ifrikiya et dans le Zaghrîb central (*Hist. des Berb.*, III, p. 195, semble offrir dans la forme du singulier *Ufer* ou *Ufar* une analogie frappante avec le nom d'*Afer*.

qui fournissent des bêtes de somme et des coursiers ; on y élève beaucoup de bœufs et de brebis ; le beurre, le miel et toutes sortes de vivres y sont en abondance. La ville est bien pourvue d'eau, que l'on conduit dans la plupart des maisons pour l'usage des habitants ; elle est entourée de jardins et de vergers parfaitement arrosés et produisant beaucoup de fruits. C'est un très beau pays.

De Tâhart à A'bar, petit village situé sur les bords d'un ruisseau, 1 journée.

De là à Dârasat, village petit, mais environné de champs cultivés et de pâturages, 1 journée.

De là à Mâmâ, petite ville entourée d'une muraille en briques et en terre et d'un fossé. Il y a une rivière d'eau douce dont les bords sont couverts de champs cultivés, qui produisent beaucoup de blé, 1 journée.

De Mâmâ au village d'Ibn Modjabbir, gros bourg où il y a des champs cultivés et de l'eau de source douce et qui est habité par des Zenâta, 1 journée.

De là à Achir Ziri, dont nous avons parlé ci-dessus, 1 journée.

D'Achir Ziri à Satiyat, village pourvu d'une source d'eau, 1 journée.

De là au bourg ruiné de Hâz, situé dans une plaine sablonneuse, mais possédant des sources, 1 journée.

De là à al-Masila, on compte 1 journée.

88

Voici les tribus qui habitent entre Tlemcen et Tâhart : ce sont les Banou Marin, les Ourtatgir <sup>1)</sup>, les Zir <sup>2)</sup>, les Ourtid <sup>3)</sup>, les Mâni, les

occupe l'emplacement de Tahart l'ancienne. tandis que les restes de la grande ville, la capitale des Rostemides, s'appellent actuellement Tagdemt

1) *Hist. des Berb.*, III. p. 299.

2) Sont-ce les Zaïr (زائر) de l'*Hist. des Berb.*, I. p. 171 et 232 ?

3) Il faut lire très probablement Ourtenid (ورتنيذ), comp. l'*Hist. des Berb.*, III. p. 188, 282, 302 et IV. p. 26. Ibn Khaldoun écrit aussi (ورتنيص) ou bien Ouruid (ورتيد) *Hist. des Berb.*, II. p. 124, 177, III. p. 186, 187, 288, IV. p. 2.

que la ville fut attaquée (par les *Magmouda*) et prise d'assaut <sup>1)</sup>.

Le pays est infesté par une multitude de scorpions noirs dont la morsure est mortelle. Les habitants font usage, pour se préserver de leur venin, d'une infusion de la plante dite le *folion harrâni* <sup>2)</sup>: il suffit, à ce qu'on dit, d'en prendre deux drachmes pour se garantir durant une année de toute douleur causée par la piqure de ces insectes. La personne qui m'a raconté cette particularité avait été dans le cas de faire elle-même l'épreuve du remède. Elle me dit qu'ayant été piquée par un scorpion, elle but une infusion de cette plante et ne ressentit qu'une douleur passagère; et que, le même accident lui étant arrivé trois fois dans le cours de l'année, elle n'en fut nullement incommodée. L'*alfolion* croît abondamment dans les environs d'al-Cal'a.

L'itinéraire de Tlemcen à al-Masila est comme il suit;

De Tlemcen à Tâhart, 4 journées, savoir:

De Tlemcen à Tâdara, village situé au bas d'une montagne où se trouve une source d'eau jaillissante, 1 journée.

- 87 De là à Naddây, petit village situé dans une vaste plaine où sont deux puits dont l'eau est limpide et froide, 1 journée.

De là à la ville de Tâhart, 2 journées.

Tâhart est à 4 journées de la mer. Il y avait autrefois deux grandes villes de ce nom, l'une ancienne (al-cadima), l'autre moderne (al-hadisa); la première était entourée de murs et située sur un monticule peu élevé <sup>3)</sup>. Tâhart est habitée par des Berbers qui s'adonnent avec succès au commerce et à l'agriculture; il y a d'excellents haras

1) Comp. pour ma traduction des mots ملكت منه un passage d'Han 1 A D n, VII p. 181 فاراعم الموضع الذي ينبغي ان يهلك منه.

2) Le nom arabe de cette plante est djarda (جدرد). Il y en a trois espèces, dont celle qui croît en Syrie et qu'on appelle harrâni est la meilleure. On djarda et Ruzi nomment cette plante parmi les remèdes contre la morsure du scorpion.

3) Je crois avoir prouvé dans ma *Description* p. 103 et suiv. que le Taret des cartes

De là à Achir Zirî, place forte, agréablement située dans un pays fertile, avec un marché bien fourni à jour fixe, 2 journées.

De là à Tâmazkida, 1 journée.

De là à al-Masila, 2 journées.

La ville d'al Masila est de nouvelle date. Elle fut fondée par Ali ibno 'l-Andalosî, sous le règne d'Idris ibn Abdollah ibno 'l-Hasan ibno 'l-Hasan ibn Ali ibn abi Tâhb <sup>1)</sup>. Elle est située dans une plaine, au milieu de champs cultivés dont les productions excèdent les besoins des 86 habitants. Il y a des pâturages pour les chevaux et le bétail qu'ils élèvent, des jardins qui produisent des fruits et des légumes, des champs destinés à la culture du coton, du froment et de l'orge. Les Berbers qui habitent la ville et ses environs sont : les Banou Berzâl, les Zandâg, les Houwârâ, les Qadrâta et les Mezâta. Al-Masila est commerçante, bien peuplée, et bâtie sur les bords d'une rivière peu profonde, mais dont les eaux, qui sont douces, ne font jamais défaut. Il s'y pêche une sorte de petit poisson couvert de raies rouges, d'une espèce particulière à cette contrée, circonstance dont les Masiliens se vantent ; ce poisson est beau et long d'un empan ou moins ; on en prend une grande quantité qu'on vend à Cal'at Bani Hammâd (al-Cal'a), la distance entre cette ville et al-Masila n'étant que de 12 milles.

Al-Cal'a (le château des Banou Hammâd) est une des villes les plus considérables de la contrée ; elle est riche, peuplée, remplie de beaux édifices et d'habitations de toute espèce ; on y trouve de tout en abondance et à bas prix. Elle est située sur le penchant d'une montagne escarpée qui est d'un accès difficile et entourée par les murailles de la ville. Cette montagne s'appelle Tâcarbâst et est contigue par l'un de ses côtés à une vaste plaine. C'est de ce côté

1) Anachronisme d'un siècle et demi. Al-Masila fut bâtie l'an 313, sur l'ordre du prince Abou'l-Casim, fils du khalife fatimide Oubaidollah, auquel qu'Idris mourut en 175 de l'hégire.



A 3 jours de chemin de cette ville, vers le sud, s'étendent les montagnes de Wāncheris, habitées par les tribus berbères dont les noms suivent: Mecnāsa, Haroun<sup>1)</sup>, Auraba, Banou abî Khalil<sup>2)</sup>, Ketāma, Matmāta, Banou Malil, Banou Wārtogān, Banou abî Khalifa, Islūtan<sup>3)</sup>, Zoulāt<sup>4)</sup>, Banou Wātamechous, Zowāwa, Nizār<sup>5)</sup> Maigara, Wāratrin<sup>6)</sup>, Banou abî Bilāl, Izgarou, Banou abî Hakīm et Houwāra. Ces montagnes occupent un espace de 4 journées et se prolongent jusqu'au voisinage de Tāhart.

De Milṣāna à Cazennāya<sup>7)</sup>, 1 journée. Cazennāya est une place forte très ancienne, entourée de champs cultivés; elle est située sur la rivière de Chelif; il s'y tient un marché où l'on se réunit tous les vendredis.

De Soue-Cazennāya (marché des Cazennāya) on se rend au village de Righa, 1 journée. Le territoire de Righa est vaste, bien arrosé et bien cultivé. On y trouve des jardins et des vergers et il s'y tient un marché à jour fixe chaque semaine.

De là à Māwargha, joli petit village, bien pourvu d'eau et entouré de champs cultivés, 1 journée.

1) Sou-ou les Harou (حرى) de l'*Hist. d. Berb.*, I, p. 251?

2) Peut-être la leçon de A. et C. est-elle la vraie, Ban, ce cas حليل serait pour أهيل (comp. l'*Hist. d. Berb.*, II, p. 41). Un Khaldoun fut cependant mention d'une tribu nommée Banou Khalil (trad., II, p. 5).

3) Un Khaldoun et Beni arrivent بصلتين ou بصلتين.

4) Un khaldoun écrit comme les mss. A. et C. (Zoulāt) (مولات).

5) Peut-être faut-il lire قرار (Terār) et identifier ce nom avec celui du Terār (تورم) de l'*Hist. des Berb.*, I, 172. Il n'est pas besoin de rappeler que L et ر ne sont souvent

que deux manières d'exprimer la même voyelle, p. e. en تفررت et تفررت et تفررت, etc.

6) Les Banou Terin (تيرين) de l'*Hist. des Berb.*, I, 173 et 258.

7) Sur les divers noms que ce lieu a portés, comp. ma *Description du Magr.*, p. 94. La leçon du ms. d'Abu-Baoual (قرار) est évidemment fautive, car Jacout qui mentionne ce lieu sous Carān, cite le livre d'Im Bataal comme autorité.

ou même les plus grands vaisseaux peuvent mouiller en toute sûreté, protégés contre tous les vents; il n'en est pas de meilleur ni de plus vaste sur toute la côte du pays des Berbers. Quant à la ville d'Oran, ses habitants boivent de l'eau d'une rivière qui y vient de l'intérieur du pays, et dont les rives sont couvertes de jardins et de vergers. On y trouve des fruits en abondance, du miel, du beurre, de la crème et du bétail, tout à très bon marché; les navires espagnols se succèdent sans interruption dans ses ports. Les habitants de cette ville se distinguent par leur activité et par leur fierté.

Voici l'itinéraire de Tenès à al-Masila, ville qui appartient aux états des Banî Hamunâd dans le Maghrib central :

De Tenès à Banou Wârifan <sup>1)</sup>, 1 faible journée par des montagnes escarpées. Banou Wârifan est un gros village entouré de vignes et de jardins arrosés artificiellement au moyen de roues hydrauliques (*sânâa*), où l'on cultive l'oignon, le chenevis, le hennâ et le cumin. Les meilleurs vignobles se trouvent sur le bord de la rivière de Chelif, qui est à 2 journées de distance de Tenès.

De Banou Wârifan à al-Khadhrâ, 1 journée. Al-Khadhrâ est une petite ville fortifiée, sur le bord d'un ruisseau qui coule au travers de champs cultivés et des vignes. Parmi les fruits que le pays environnant produit, les coings sont surtout remarquables. On y trouve un bain et un marché très fréquenté par les habitants de ces contrées.

D'al-Khadhrâ à Milyâna, 1 journée. Milyâna est une ville très ancienne, située agréablement dans un pays fertile et bien cultivé; il y coule une rivière qui arrose ses champs, ses jardins, ses vergers, et 85 qui fait tourner des moulins; ses environs sont baignés en partie par les eaux de la rivière de Chelif.

---

1) Trois des manuscrits ont Wârifan (C. Wârikân), leçon que ne paraît être qu'une faute de copiste. Y. Ibn Maoul, Becri et l'*Hist. des Berb.*, III, p. 185

De Soue Ibrahim à Bâdja <sup>1)</sup> 1 journée. Bâdja est une jolie petite ville dont les environs sont plantés de figuiers. On fait, avec les fruits de cet arbre, une espèce de pâte en forme de brique et portant le nom de *brigue* (toub), dont on remplit des cabas qui s'exportent dans les pays environnants.

De là à Tenès 1 journée. Tenès est à 2 milles de la mer; construite en partie sur une colline qui se trouve dans l'enceinte du mur, en partie sur un terrain égal, c'est une ville très ancienne, entourée d'une forte muraille. Les habitants boivent de l'eau de source. À l'est, coule une rivière dont l'eau est abondante et qui sert, durant l'hiver et durant le printemps, aux besoins publics. Le territoire de cette ville est fertile; il produit du blé en abondance et assez d'autres céréales pour en exporter au dehors, le port est fréquenté par des navires; on y trouve des fruits excellents et de toute espèce, et surtout des coings d'une grosseur et d'une beauté admirables.

III De Tlemcen à Oran (Wahrân) sur le rivage de la mer, on compte 2 fortes journées, ou selon d'autres 3 journées. Voici comment: En quittant Tlemcen, on se dirige à Wâdi Wâran, où l'on stationne, 1 journée. De là au village de Tânit, une autre journée. De cette station on se rend à Oran.

La ville d'Oran, située dans le voisinage de la mer, est entourée d'un mur de terre construit avec art. On y trouve de grands bazars, beaucoup de fabriques; le commerce y est florissant. Elle est située vis-à-vis d'Almeria, sur la côte d'Espagne, dont un intervalle de 2 journées de navigation la sépare. C'est d'Oran qu'on tire en grande partie les approvisionnements du littoral de l'Espagne. Aux portes de la ville est un port trop peu considérable pour offrir quelque sécurité aux navires; mais à 2 milles de là, il en existe un plus grand, al-Marsâ al-Kabir,

---

1) Ibn Bancel et Becri appellent ce lieu Tâdjmanâ (le jardin).

De Bâbalout au village de Si, situé sur les bords du Marghit qui est une petite rivière, 1 journée. Le territoire de ce village est coupé dans toutes les directions par des canaux d'irrigation.

De là à Rahlo'ç-Qafâcif, station très peuplée sur les bords d'une rivière qui vient de l'est, c'est-à-dire du côté d'Afeccân. De cette station à la ville d'Afeccân 1 journée.

Il y avait autrefois à Afeccân (Feccân) des moulins, des bains, des palais et beaucoup de vergers, le tout entouré d'une muraille de 83 terre qui a été détruite et dont on ne voit actuellement que quelques restes. La rivière, qui divise la ville en deux parties égales, coule, après l'avoir quittée, vers Tâhart.

D'Afeccân à al-Ma'ascar (Mascara), gros bourg bien arrosé et riche en fruits, 1 journée.

De là, en passant au bas de la montagne de Farhân <sup>1)</sup>, au village d'Aino'ç-Qafâcif, qui produit beaucoup de fruits et de céréales, 1 journée.

De là à la ville d'Ijal (Jalal), où l'on trouve de l'eau en abondance, servant à l'arrosage des vergers et des champs, et dont le sol est très favorable à l'agriculture et la végétation riche, 1 journée.

De là à Ghozza, ville de peu d'étendue, mais remarquable par une foire où l'on se réunit à jour fixe, 1 journée. Il y a dans cette ville un bain, de beaux édifices, et autour, des champs cultivés.

De là à Soue Ibrahim, ville de la même étendue que la précédente, située sur les bords du Chelif.

1) Ibn Haukal nomme cette montagne Djabal Toudjân (Tougên); comp. la *Table Géographique* qui précède la traduction de l'*Hist. des Berb.* Peut-être faut-il changer Farhân en Toudjân (Tougên). On mit que les auteurs arabes rendent le son é tantôt par d, tantôt par f. Plus bas Edrisi parle de la tribu de Wârtagân (وَرْتَاغَان), dont Ibn Khaldoun écrit le nom وَرْتَاغِيْن ou وَرْتَاغِيْن (Trad. I, p. 174 et 246). La première syllabe de ce nom est l'équivalent de l'arabe Ramou. Reste Todjân ou Todjîn (Todjên), et l'on trouve assez souvent تَجِيْن au lieu de تَوَحِيْن, p. e. dans le *Cartés*, p. 178.

le désert ; bien qu'elle soit peu fréquentée, nous l'indiquerons ici :

82 De Tlemcen au village de Târou, 1 journée.

A la montagne de Tâmadit, 1 journée.

A Ghâyât, village ruiné, avec un puits dont l'eau est limpide et froide, 1 journée.

A Qadrât appartenant à une tribu berbère, 1 journée.

A Djabal Tiwi, ville ruinée, au pied d'une montagne, où est une source d'eau jaillissante, 1 journée.

A Fatât, nom d'un puits au milieu d'une plaine, 1 journée.

A Chi'bo 'ç-Qafâ, lieu situé entre la montagne de Daran et le cours d'une rivière qui vient de là et qui en est séparé par une distance d'une journée, 2 journées.

A Tendali, village habité, 1 journée.

Au village de Temesnân, 1 journée.

A Tacrabi, 1 journée.

A Sidjilmâsa, 3 journées.

La ville de Tlemcen peut être considérée comme la clé du Maghrib, car elle se trouve sur la grande route et on ne peut ni entrer dans le Maghrib occidental ni en sortir sans la traverser.

La distance de Tlemcen à Tenès est de 7 journées. On se rend de Tlemcen à al-Âlawîn, gros bourg bien peuplé et bâti sur les bords d'une rivière, avec des jardins et des sources d'eau.

De là à Bâbalout <sup>1)</sup>, village considérable et fort peuplé, situé sur les bords d'une rivière où il n'y a pas de moulins, mais qui sert à l'arrosage des champs, 1 journée.

Schi'bo 'ç-Qafâ. Ce dernier nom se trouve sur les cartes de Kiepert et de Petermann sous la forme Aksala esch-Schurfû.

1) L'orthographe de ce nom est fort incertaine. Les mss. d'Ibn Haukal ont تابلوت (Tâblout) ou تابلوت. Le *Merâcid* lit تانكوت (Tânkout). C'est à tort qu'on a identifié ce lieu avec le lieu Tânkircut de Beccî (p. vi).

de Fèz possède un territoire plus vaste, des ressources plus étendues et 81 des édifices plus importants<sup>1)</sup>.

De Fèz à Banî Tâwadâ, on compte 2 journées. Cette ville fut fondée par un émir sur l'ordre du prince Almoravide (al-Molattsim) et était autrefois florissante, son territoire produisant tout ce dont les habitants avaient besoin en fait de céréales, de laitage, de beurre et de miel, tandis que les bazars étaient bien fournis. Par sa situation dans le voisinage de la montagne de Ghomâra, ce lieu était comme une place frontière, formant une barrière contre les incursions des brigands de Ghomâra qui infestaient ces contrées. Entre elle et l'extrémité (méridionale) de la montagne de Ghomâra, il y a une distance de 3 milles. Entre Banî Tâwadâ et Fèz s'étend une plaine traversée par la rivière de Sabou. Du lieu où la rivière coupe la route de Banî Tâwadâ, à Fèz, on compte 20 milles. La plaine est habitée par des tribus berbères connues sous le nom de Lamta. Leur territoire s'étend depuis Banî Tâwadâ jusqu'à la rivière de Sabou et jusqu'au village d'Ocâcha. Entre ce village et Banî Tâwadâ, on compte 1 journée; entre ce même bourg et la ville de Fèz, 2 journées. La ville de Banî Tâwadâ fut entre celles du Maghrib la première victime des désastres qu'a causés la conquête des Magmouda. Ils la ruinèrent de fond en comble, renversèrent ses murs et rasèrent ses édifices, de sorte qu'il n'en reste que l'emplacement. Cependant, à l'époque où nous écrivons, une centaine d'indigènes s'y sont fixés pour y cultiver les champs à cause de la bonté du sol, de la richesse de la végétation et de l'excellence du blé que ce pays produit.

Les caravanes qui partent de Tiemeen pour Sidjilnâsa vont d'abord à Fèz, puis à Cofroni, de là à Tâdala, ensuite à Aghmât, de là à Banî Dar'a, et enfin à Sidjilnâsa<sup>2)</sup>. Il existe une seconde route par

1) Leou l'Mrocin, p. 193 &. «nisi quod Fessae multo sumptuosiora sint aedificia.»

2) Plus haut (p. 87) l'auteur a dit que la route à partir de Tâdala passe par Dâv :

De là à Çâ', petite ville ruinée par les Maçmouda, située au pied d'une colline, sur une grande rivière qui la traverse, 1 journée.

De là à Tornâna (Barcâna), place forte avec un marché florissant, des vignes et des jardins bien arrosés, 1 journée.

De là à al-Alawîn, gros bourg situé sur une grande rivière qui vient du midi, où les fruits sont excellents et abondants, 1 journée.

De là à Tlemcen (Tilimsân), 1 faible journée. Tlemcen est une ville très ancienne, entourée d'une forte muraille et divisée en deux quartiers, séparés l'un de l'autre par un mur<sup>1)</sup>. Son territoire est arrosé par une rivière qui vient d'ag-Çakhrataïn (les deux rochers<sup>2)</sup>, montagne où s'élève un fort qu'avait fait construire le Maïnoudi (Abdo'l-Moumin), antérieurement à la prise de Tlemcen, pour y résider pendant le siège. Cette rivière passe à l'est de la ville, fait tourner plusieurs moulins et arrose les champs situés sur ses bords. On trouve à Tlemcen toutes choses en abondance et à bon marché, beaucoup de fruits et surtout de la viande excellente; on y fabrique des objets d'un débit facile, et on s'y livre avec succès au commerce; ses habitants sont les plus riches du Maghrib, en exceptant ceux d'Aghmât et ceux de Fès. En effet, la ville

Abou'l-Aich en 259, était la résidence de son fils al-Hasan che alâ 'l-Achâ (comp. ma *Descript. al-Magr.*, p. 97). Toutefois je dois faire remarquer que la rivière sur laquelle cette ville est située, s'appelle Aïs, nom qui présente une certaine analogie avec le *أبي قيس* du texte.

1) Comp. Ibn al-Athîr, X, p. 44.

2) Ici la version latine, (p. 79) contient un passage qui manque dans nos quatre mss., et que nous croyons devoir transcrire. «Alque in isto monte, contra meridionalem urbem plagam posita, sunt vineæ; et ad eas riuus molendinæ sacis argenteis riuus aquæ dulcis popularis, qui riuus appellatur Riuus Amasani (Christiani). Ad hunc riuum extracta sunt monasteria, oratoria alique religionum ædificia, cum vinctuissimis, et nominatur iste riuus ille Alfara (scaturigo), et inde ad urbem usque se extendit. Non longe ab eadem urbe erat fons celeberrimus, Oul-lata dictus, e quo riuus in urbem usque concluditur in lacum, ac tum dispensatur in domos, irrigabones hortorum, balnea, caupenas et similia." Comp. Martigny, p. 192 et suiv.

terres labourées et situé sur une rivière qui vient du côté du midi et qui s'appelle Wâdi Inâwan <sup>1)</sup>).

Puis à Carânta <sup>2)</sup>, ville ruinée, dont le territoire produit beaucoup de raisin et d'autres fruits; elle possède des champs cultivés arrosés artificiellement.

De là à Bâb Zenâta, rivière voisine de celle d'Inâwan, dont les bords sont parfaitement cultivés et offrent d'excellents pâturages pour les troupeaux qu'on y élève, 10 milles.

De là à Cal'at Gormata <sup>3)</sup>, fort qui domine la rivière d'Inâwan, avec un marché, des champs cultivés et des pâturages, 1 journée.

De Gormata, en passant au bas de la montagne, à Mazâwir <sup>4)</sup>, fort 80 de peu d'importance et presque abandonné, mais dont le territoire produit beaucoup d'orge et de froment, 1 journée.

De là à la rivière de Masoun, 1 journée; on passe par Tâbridâ, place forte, bâtie sur une colline qui domine les bords du fleuve de Molouya, lequel, après s'être uni avec celui de Çâ', se décharge dans la mer entre Djorâwa Ibn abi 'l-Aich <sup>5)</sup> et Malîta.

donna son nom à ce lieu, est une tribu Zenaticane, voir l'*Hist. des Berb.*, III, p. 186 et 286, Boeri, p. 171 et ma *Description etc.*, p. 118 et suiv.

1) Le nom de cette rivière a été souvent défiguré dans les manuscrits. Ibn Haukal et le *Nerâcid* offrent l'orthographe véritable (qu'il faut restituer dans le texte du *Nerâcid* sous كرماتة). Peut-être y a-t-il des rapports entre ce nom et celui de la tribu Ketanienne de كِنَانَة (*Hist. des Berb.*, I, p. 193), ou plutôt encore celui des كِنَانَة, dont il est fait mention dans l'*Hist. des Berb.*, II, p. 3.

2) Plus haut, p. 87, tous les manuscrits, et ici A. C. et D. lisent Carânta. J'ai suivi la leçon de B. et du *Nerâcid*. Ibn Haukal a كرماتة.

3) Boeri, p. 172, كرمات, Ibn Khaldoun كرمات, lis. كرمات; Ibn Haukal كرماتة.

4) Ibn Haukal مزار (Marâron). Les man. A. et C. portent Marâwir (Marârons), B. Marâwir, D. Marâwir. Sur la carte de l'Algérie par Dufour on trouve à l'orient du Molouya et sur les bords du Yafna un district appelé El-Mazouir, dont le nom pourrait bien avoir la même origine que celui de ce lieu.

5) Les quatre manuscrits portent Djorâwa Ibn Cas. Cette ville, construite par Isâ



à Salâ. La rivière d'Auleas (Lucens) est une des plus considérables du 79 Maghrib ; elle reçoit les eaux d'un grand nombre d'affluents ; ses rives sont couvertes de champs cultivés, de bourgs et de campements.

Fèz est le point central du Maghrib occidental ; ses environs sont habités par des tribus berbères qui parlent l'arabe ; ce sont : les Banou Yousof, les Fandalâwa <sup>1)</sup> les Bahoul, les Zowâwa, les Madjâça <sup>2)</sup>, les Ghijâta <sup>3)</sup> et les Salâldjoun. Cette ville est la grande capitale de l'empire, fréquentée par des voyageurs de tous les pays ; c'est le but auquel tendent les caravanes pour y apporter tout ce qu'il y a de beau et d'excellent en étoffes et en marchandises de toute espèce. Les habitants sont riches et jouissent de toutes les recherches du luxe et de toutes les commodités de la vie.

De Fèz à la ville de Ceuta (Sabta), sur le détroit de Gibraltar (Bah-ro'z-Zocâc), en se dirigeant vers le nord, 7 journées.

De Fèz à Tlemcen (Tilimsân) 9 journées ; voici l'itinéraire qu'on suit :

De Fèz on se rend vers la grande rivière de Sabou, qui vient des environs de Cal'at Ibn Towâla (le château d'Ibn Towâla, c'est-à-dire Cal'at Mahdi), et qui, en poursuivant son cours, passe à 6 milles à l'orient de Fèz, où il reçoit les eaux de la rivière de Fèz (Fâs <sup>4)</sup>) avec ses affluents. Ses bords sont couverts de villages et de champs cultivés.

De là à Nomâlta <sup>5)</sup>, 1 journée. Nomâlta est un village entouré de

1) *Cartes*, p. v et 7.

2) *Coup. l'Hist. des Berb.*, II. p. 123, où M. de Slane propose sans nécessité de lire Medjekeça. J'ose croire au contraire, qu'il faut lire à la page 130 مَجَالَا ou lieu de مَجَالَا, car parlant ailleurs Ibn Khaldoun, de même que Secré, écrit le nom des Medjekeça avec un ain (مَجَالَا).

3) Ibn Khaldoun et l'auteur de *Cartes* prononcent Ghijâta (غِيَاة).

4) J'ai fait remarquer dans mon *Descriptio al-Maghribi*, p. 130, que Fâs est proprement le nom du fleuve qui sépare les deux villes ou quartiers dont la ville de Fèz se compose.

5) Tamâlta (selon du man. B.) est une branche de la tribu de Baouta. Nomâlta, qui

Là où les demeures de Banî Atouch finissent, commencent les campements et les maisons d'une peuplade de Mecnâsa, appelée Banou Bornous, sur les bords du cours d'eau qui arrose Banî Atouch; les habitants y cultivent du blé, de la vigne, beaucoup d'oliviers et d'arbres à fruit. Les fruits y sont à très bas prix.

Au nord de Caçr Abî Mousâ (le château d'Abou Mousâ, c'est-à-dire al-Caçr) se trouve as-Souco 'l-Cadima, marché florissant où l'on se rend de près et de loin tous les jendis, et où se rassemblent toutes les tribus des Banou Mecnâs. Celles qui habitent cette contrée sont les Banou Sa'îd et les Banou Mousâ. Il y a encore d'autres tribus berbères qui habitent la même contrée, mais qui ne font point partie des Mecnâsa, savoir: les Banou Basil, les Maghila, les Banou Maç'oud (Ma'oud), les Banou Ali, les Waryâgal, les Demmer, les Wârba et les Çabghâwa <sup>1)</sup>. Le territoire qu'elles occupent est remarquable par la fertilité du sol et la richesse de la végétation; l'élevé du bétail y réussit à merveille. Les vêtements de tous ces Berbères consistent en des *kisâ's* (manteaux) et des *carâzê* (chapeaux). A l'ouest du pays de Mecnâsa et à 3 journées de distance est Caçr Abî'l-Carim (le château d'Abî'l-Carim), petite ville habitée par des Berbères de diverses familles de la tribu de Danhâdja, et située sur la rivière d'Aulcos (Lacous), qui, après l'avoir traversée, coule dans la direction du sud <sup>2)</sup>. La ville est éloignée de la mer d'environ 8 (3) milles; elle en est séparée par un terrain pour la majeure partie sablonneux. Elle possède des champs cultivés et des pâturages; on y trouve du gibier et du poisson. Il s'y tient un marché fréquenté; les habitants se livrent à l'exercice de divers métiers.

De Caçr Abî'l-Carim à Salâ, on compte 2 journées, savoir: d'al-Caçr (Caçr Abî'l-Carim) à al-Ma'moura, une, et une d'al-Ma'moura

1) Comp. surtout avec la leçon des man. C. et D. les *Saghara* (صغارة) de l'*Hist. des Berb.* I. p. 251.

2) Au contraire, elle coule à partir d'al-Caçr dans la direction du nord-ouest.

De Maghila à la rivière de Samât, puis à la plaine du palmier (Fah-  
ço'n-Nakhla), puis à Mecnâs.

Cette dernière ville porte aussi le nom de Tâcarart; située sur un terrain élevé, elle n'a éprouvé aucun notable changement. C'est une belle ville, à l'est de laquelle coule une petite rivière qui fait tourner les moulins des habitants; tout autour on voit des jardins et des champs cultivés; le sol y est très fertile; les sources de bien-être diverses. Mecnâs a été appelée ainsi d'après le nom de Mecnâs le Berber, personnage qui vint s'établir dans le Maghrib avec sa famille et qui mit en état de culture divers terrains contigus, qu'il distribua parmi ses fils. Du pays de Mecnâs dépend la ville de Bani Ziyâd, ville peuplée, renfermant des bazars, des bains et quelques édifices remarquables; les rues sont arrosées par des ruisseaux d'eau courante. A l'époque des Almoravides (al-Molattisim), Bani Ziyâd était, après Tâcarart, la ville la plus florissante de cette contrée: ces deux villes sont distantes l'une de l'autre et de Bani Tâwra, d'un quart de mille. (Bani) Tâwra était autrefois une ville populeuse et riche, possédant plusieurs bazars et de bonnes fabriques; le pays produit une quantité de fruits qui excède les besoins de ses habitants; une grande rivière qui vient du côté du midi se divise, au-dessus de la ville, en deux branches, dont l'une fournit de l'eau dans toutes les rues et dans la plupart des maisons. Entre (Bani) Tâwra et Bani Ziyad se trouvent deux petites villes: l'une d'elles s'appelle al Cağr (le château); elle est sur la route de Tâcarart à as-Souco 'l-Cadima (l'ancien marché), à la distance de 2 jets de flèche. Elle fut fondée, entourée de murs et munie d'un château par l'un des émirs Almoravides; il n'y avait que quelques bazars et l'on y faisait peu de commerce, sa seule destination étant de servir de résidence à cet émir et à sa suite. L'autre de ces deux petites villes, située à l'est de celle-ci, porte le nom de Bani Atouch; les palais y sont nombreux et entourés de jardins. Le pays produit des olives, des figues, du raisin et d'autres fruits en abondance, tout à très bon marché.

de toutes parts des fontaines surmontées de coupoles et des réservoirs d'eau voutés et ornés de sculptures ou d'autres belles choses ; les alentours sont bien arrosés, l'eau y jaillit abondamment de plusieurs sources, tout y a un air vert et frais ; les jardins et les vergers sont bien cultivés, les habitants fiers et indépendants.

De Fèz à Sidjilmâsa, 15 journées. On passe par Cofroui, on se rend ensuite à Cal'at Mahdi, à Tâdala, à Bâï, à Chi'bo 'ç-Çafâ, et l'on traverse la grande montagne (le Doran), puis on va du côté méridional de la montagne à Sidjilmâsa.

Cofroui est à 1 journée de Fèz et à 2 de Cal'at Mahdi ; c'est une petite ville bien peuplée, mais où il n'y a que peu de bazars. La plupart des habitants sont laboureurs et élèvent du bétail ; les eaux y sont douces et abondantes.

Cal'at Mahdi est une place très forte, située au sommet d'une montagne élevée ; il y a des bazars et diverses sources de prospérité ; on s'y livre à l'agriculture et à l'éducation des troupeaux.

De Cal'at Mahdi à Tâdala 2 journées. Au sud de Cal'at Mahdi habitent diverses tribus de Zenâta, savoir : les Banou Samdjoun, les Banou 'Idjlân, les Banou Tasegdalt <sup>1)</sup>, les Banou Abdolla, les Banou Mousa, les Banou Mîroui (Mâroufi), les Tacalamân, les Arilouchan, les Antaclican et les Banou Sâmîrî.

De Fèz à Mecnâsa (Méquinèz), on compte 40 milles, en se dirigeant vers l'occident. Mecnâsa (est la capitale du pays des Mecnâsa qui) contient plusieurs bourgs, et est située sur la route de Salâ. L'itinéraire de Fèz à Mecnâsa est comme il suit :

De Fèz on se rend à Maghîla, ville autrefois peuplée, commerçante, possédant beaucoup de champs cultivés, située dans une vaste plaine parfaitement arrosée, couverte de verdure et de fleurs, d'herbes et d'arbres fruitiers, mais aujourd'hui ruinée. Le site de ce lieu est agréable et la température modérée.

1) La forme masculine *جككك* se trouve dans l'*Hist. des Berb.*, I, p. 294.

touche à la ville de Dâÿ, vit une peuplade de Çanhâdja appelée Amlou<sup>2)</sup>.

De Tâdala à Tatan-wa-Corâ, petite ville bien peuplée, habitée par des Berbers de tribus mélangées, où l'on cultive beaucoup de blé et où l'on élève des troupeaux, 4 journées.

De Tatan-wa-Corâ à Salâ, la ville sur le bord de la mer dont il a été fait mention ci-dessus, 2 journées.

De Salâ à Fèz (Fâs), 4 journées. La ville de Fèz consiste proprement de deux villes séparées par une rivière considérable, dont les sources sont connues sous le nom de *sources de Çanhâdja* (Oyoum Çanhâdja), et dont les eaux font tourner un grand nombre de moulins, où la réduction du blé en farine s'obtient à un très bas prix. La ville septentrionale se nomme al-Carawiin (ville des habitants du Cairawân), la ville méridionale al-Andalos. L'eau est rare dans cette dernière; il n'y a qu'un seul canal qui ne fournit qu'àux besoins de la partie supérieure de la ville. Quant à celle d'al-Carawiin, l'eau circule abondamment dans les rues, et les habitants s'en servent pour nettoyer leur ville durant la nuit, de sorte que, tous les matins, les rues et les places publiques sont parfaitement propres; on trouve, d'ailleurs, des fontaines, dont l'eau est plus ou moins pure, dans toutes les maisons. Chacune des  
76 deux villes a sa mosquée *djâmi'* et son *imâm* particuliers; les habitants des deux quartiers sont en rixes continuelles les uns avec les autres et se livrent souvent des combats sanglants.

La ville de Fèz renferme beaucoup de maisons, de palais, de métiers; ses habitants sont industrieux, et leur architecture, ainsi que leur industrie, a un air de noblesse; il y règne une grande abondance de toute sorte de vivres; le blé surtout y est à meilleur marché qu'en aucun des pays voisins. La production de fruits est considérable. On y voit

---

vent Medâs, avec les Hindâs de la tribu de Medân. v. ma *Description al-Magribi*, p. 43, 136.

2) Peut-être est-il permis de faire un rapprochement entre ce nom et celui de *Amol* chez Ibn Khaldoun (trad. de M. de Slane, II. p. 160).

vents. Les vaisseaux y viennent chercher du blé et de l'orge. Elle est habitée par des familles Maqمودiennes qui s'adonnent à l'agriculture et qui élèvent des bestiaux. Aux environs demeurent des Berbers Daggála, tribu dont le territoire s'étend jusqu'à Marsà Mâssat et à Taroudant du Sous; il contient beaucoup de stations, de villages et d'aiguades, mais possède peu d'eau.

D'Aghmât on se rend, en suivant la direction du nord-est, aux deux villes de Dâÿ et de Tâdela, en 4 journées; ces deux villes sont à la distance de 1 journée l'une de l'autre. Dâÿ est située au pied d'une montagne qui fait partie de la chaîne du Daran. On y exploite des mines de cuivre; le métal est en général très pur, de qualité supérieure et de couleur blanchâtre; il s'allie facilement avec d'autres métaux et on l'emploie dans la fabrication des mors d'argent. Lorsqu'on le bat, sa qualité s'améliore et il n'est pas sujet à se fendre comme les autres cuivres. Plusieurs personnes supposent que les mines de cuivre dont il est ici question dépendent du Sous; c'est une erreur, car la ville de Dâÿ ne fait aucunement partie de ce pays, dont elle est éloignée de plusieurs journées de chemin. Le métal qu'on extrait de ces mines n'est pas seulement employé sur les lieux à divers usages, on l'exporte aussi au loin.

La ville de Dâÿ est petite, mais bien peuplée et fréquemment traversée par des caravanes. On y cultive beaucoup de coton, moins cependant qu'à Tâdela qui en produit une quantité considérable; presque tous les tissus de coton dont on fait usage dans le Maghrib occidental se font avec le coton venu de ces pays. Les villes de Dâÿ et de Tâdela possèdent abondamment tout ce qui est nécessaire à la vie; elles sont habitées par des Berbers de différentes tribus. A l'est de ces villes habitent les tribus berbères des Banou Wâlim (Walibim), des Banou Wizgoun et de Mindâsa <sup>1)</sup>. Sur le penchant de la montagne qui

---

1) Il faut se garder de confondre cette tribu, dont le nom s'écrit le plus sou-

De l'adhâfa à Marsâ Anfâ, 40 milles. Anfâ est un port également visité par les vaisseaux marchands, qui viennent y chercher de l'orge et du blé. Le pays environnant est habité par des Berbers appartenant aux tribus des Banou Idfar, de Daggâl et autres.

D'Anfâ à Marsâ Mâzighan 65 milles en ligne directe (d'un promontoire à l'autre).

Entre Mâzighan et al-Baidhâ est un golfe, 30 milles. Un second golfe se trouve entre al-Baidhâ et Marsâ al-Ghait <sup>1)</sup>, 50 milles.

D'al-Ghait à Asafi (Asfi, Safi), 50 milles.

- 74 D'Asafi au cap formé par la montagne de fer (Djabalo'l-Radid), 60 milles. De ce cap à al-Ghait <sup>2)</sup>, dans le golfe, 50 milles.

Du cap Mâzighan à Asafi, en ligne directe, 85 milles; en ligne oblique (en suivant le golfe) 130 milles.

Asafi était anciennement la dernière station des navires; de nos jours, on la dépasse de plus de 4 journées maritimes (c'est-à-dire de 400 milles). Le pays adjacent est cultivé et peuplé de Berbers Radjridja, Zanda et autres. Les vaisseaux, après avoir opéré leur chargement, ne remettent à la voile que dans la saison favorable, aussitôt que le temps est calme et la mer Ténébreuse tranquille. Le nom d'Asafi fut donné à ce port, à cause d'un événement que nous raconterons quand nous aurons à parler de la ville de Lisbonne, située dans la partie occidentale de l'Espagne, persuadés que nous sommes que le mieux est de traiter chaque chose en son lieu. Dieu soit loué!

Du port d'Asafi à Marsâ Mâssat, à l'extrémité du golfe, on compte 150 milles.

Marsâ al-Ghait est un excellent port, abrité contre la plupart des

1) Sur la carte de Petermann (*Das mittell. Meer*) nous trouvons, au lieu de ce port, le nom de Waliditcha, sur celle de Kiepert (*Sultanat Marocco*) el-Walidju.

2) Si l'on ne veut pas admettre qu'il y a deux ports du nom d'al-Ghait, il faut bien supposer qu'il y a ici un *lapsus calami* soit de l'auteur, soit du copiste. Peut-être le pronom *التي* qu'offrent trois des manuscrits, est-il le seul indice qui reste du nom propre perdu.

D'Icsis à la ville de Salâ, 1 journée. Salâ, dite la neuve, est située sur le bord de la mer. La ville ancienne, qu'on nommait Châla, était à 2 milles de la mer, sur les bords de la rivière d'Asmir <sup>1)</sup>, qui baigne aussi les murs de Salâ et se jette dans la mer auprès de cette ville; Châla, la ville ancienne, est maintenant inhabitée; on y voit seulement quelques restes d'édifices et de temples de proportions colossales, entourés de pâturages et de champs qui appartiennent aux habitants de la nouvelle ville. Cette dernière est située (comme nous venons de le dire) sur le bord de la mer, et inapprochable de ce côté; elle est belle et forte, bien que bâtie sur un terrain sablonneux, et possède 73 de riches bazars. Le commerce d'exportation et d'importation y est florissant, les habitants sont riches, les vivres à bas prix et en abondance; on y voit des vignes, des vergers, des jardins, des champs cultivés. Le port est fréquenté par des navires qui viennent de Séville et d'autres lieux de l'Espagne; le principal objet d'importation est l'huile; on prend, en échange, toute sorte de comestibles destinés pour le littoral de l'Espagne. Les navires qui abordent à Salâ ne jettent point l'ancre dans la rade, parce qu'elle est trop découverte; ils pénètrent dans la rivière dont il vient d'être question, mais jamais sans pilote, à cause des écueils qui obstruent son embouchure, et des détours qu'elle forme. La marée y monte deux fois par jour; les vaisseaux entrent au moment de la haute mer et ils en sortent avec le reflux. La pêche dans cette rivière est tellement abondante que le poisson ne trouve quelquefois pas d'acheteurs.

De Salâ aux îles des oiseaux (Djazâiro-'t-Tair), on compte 12 milles, par mer, et de Salâ à Marsâ Fadhâla, en se dirigeant vers le sud, également 12 milles. Les vaisseaux d'Espagne et du littoral de la mer méditerranéenne abordent au port de Fadhâla et y chargent du blé, de l'orge, des fèves et des pois, ainsi que des brebis, des chèvres et des bœufs.

---

1) A present W. Ra Regreg (Radjradj).



raire, ces animaux ont peur des hommes et évitent leur rencontre, se bornant à attaquer les personnes qui ne sont guère en état de se défendre, comme les muletiers etc.

D'Om Rabi', on se rend à Igisal (Algisal), joli village pourvu de sources dont l'eau jaillit du milieu des rochers et est employée à l'arrosage des champs, 1 journée.

De là à Anaccâl, village connu aussi sous le nom de Dâro'l-Morâbitin (*maison des Almoravides*), 1 journée. Il y a une source d'eau limpide qui est surmontée d'une voûte. Le site d'Anaccâl est agréable; il est entouré de champs cultivés; les habitants élèvent beaucoup de chameaux et de bétail. Auprès de là s'étend une longue plaine où les autruches se réunissent en troupes, paissent librement par centaines et se répandent sur les collines environnantes; on les chasse à cheval et on en prend une quantité considérable, grands et petits; quant aux œufs, le nombre de ceux qu'on trouve dans cette plaine est  
72 vraiment incroyable. On en exporte au dehors, mais c'est une nourriture peu saine et qui gâte l'estomac. La chair de l'autruche est froide et sèche; on emploie la graisse avec succès contre la surdité en l'instillant dans l'oreille et contre d'autres maux extérieurs.

D'Anaccâl à Mocoul, 1 journée. Mocoul est situé sur le lit d'un torrent à sec, auprès de la plaine de Kharrâz, longue de 12 milles et sans eau. C'est un bourg bien fortifié, peuplé de Berbers, où il y a un marché bien achalandé et pourvu de tout ce dont les habitants ont besoin. Ils possèdent beaucoup de champs cultivés et de bétail.

De Mocoul à Icsis, 1 faible journée à travers la plaine de Kharrâz. A l'extrémité de cette plaine, coule une rivière qui ne tarit jamais; elle est entourée de forêts peuplées de lions qui osent attaquer les hommes nuit et jour; il existe à Icsis un bâtiment destiné à prendre ces animaux, où l'on en tue parfois trois ou quatre dans une semaine. Les lions craignent beaucoup la clarté du feu et ils n'osent jamais attaquer les personnes munies de flambeaux.

de mer, et dont les écailles sont employées par les habitants de ces contrées comme cuvettes et comme vases à pétrir la farine. De Ghafsic à Om Rabi', bourg considérable, habité par des Berbers de diverses tribus, telles que les Rabouna, une partie de Zenâta et des tribus du Têmsna (Tâmasna), 1 journée. Les tribus du Têmsna sont nombreuses et de diverse origine: on remarque parmi elles des Baraghwâta, des Matmâta (Mitmâta), les Banou Taslat, les Banou Wigmorân<sup>1)</sup>, les Zaccâra, et une branche des Zenâta, notamment les Banou Idjfach de Zenatâ. Toutes ces peuplades sont adonnées à l'agriculture, élèvent du bétail et des chameaux, 71 et fournissent d'excellents cavaliers. L'extrême limite du pays qu'elles occupent (du Têmsna) est Marsâ (le port de) Kadhâla, sur l'océan; la distance entre ce port et le fleuve d'Om Rabi' est de 3 journées.

Le bourg d'Om Rabi' est situé sur un grand fleuve qu'on ne peut traverser qu'à l'aide de bateaux; le cours en est rapide et bruyant à cause de la pente du terrain, et il forme de fréquentes cataractes, son lit étant plein de rochers. Le bourg produit beaucoup de laitage et de beurre et jouit d'une grande prospérité; on y cultive avec succès le blé, qui y est à très bas prix, ainsi que diverses légumes, des farinoux, du coton et du cumin. Vis-à-vis d'Om Rabi', qui est situé au midi de la rivière, il y a un grand bois marécageux où les tamaris (*tarfâ*) et les ormes, entrelacés par la lierre (*ollaie*) qui y croît en abondance, forment un touffu impénétrable, servant de repaire à des lions qui parfois attaquent les passants; cependant, les gens du pays n'en ont aucune frayeur; ils les combattent avec beaucoup d'adresse et corps à corps; ils les abordent presque nus, le bras enveloppé du manteau, sans autres armes que des bâtons (?) de la plante épineuse appelée *sadra* (lotus) et des couteaux. Comme il arrive rarement qu'un lion a le dessus dans un tel combat, on ne les craint plus; au con-

---

1) Ce sont les *يغمراسين* (tribu de Houwâra) de Bled, p. vi, comp. l'ff. Dans un des manuscrits le correcteur a effacé le 2.

leur avait défendu de s'établir à Maroc et même d'y passer la nuit, sous peine des châtimens les plus sévères. Il leur est permis d'y entrer le jour, mais seulement pour les affaires et les services dont leur nation s'occupe spécialement; quant à ceux qu'on y trouve après le coucher du soleil, leur vie et leurs biens sont à la merci de tout le monde. Par conséquent les juifs se gardent bien de contrevenir à ce règlement.

Les habitants de Maroc mangent des sauterelles; on en vend journal-  
70 lement trente charges, plus ou moins, et cette vente était assujettie autrefois à la taxe dite *cahâla*, qui se percevait sur la vente de la plupart des objets fabriqués et de diverses marchandises, telles que les parfums, le savon, le cuivre jaune, les fuseaux à filer, en proportion de la quantité. Lorsque les Maçmouda s'emparèrent du pays, ils supprimèrent entièrement ces sortes de taxes, en exemptèrent le commerce et condamnèrent à mort quiconque les exigerait; c'est pourquoi, de nos jours, on n'entend plus parler de *cahâla* dans les provinces soumises aux Maçmouda.

Au midi de Maroc habite la tribu Maçmoudienne d'Aïlân, et autour d'elle les Nafis, les Banou Idfar, les Doggâla, les Radjradja, les Zauda, les Hascoura, les Hazradja, toutes tribus berbères; la tribu Maçmoudienne de Warica habite à l'orient et à l'occident d'Aghmât.

De Maroc à Salâ, ville sur le littoral de la mer, on compte 9 journées; la première station, appelée Tounin, est un village situé à l'entrée d'une vaste plaine, qui s'étend en ligne droite sur un espace de 2 journées et qui est habitée par les tribus berbères de Gazoula, Lainta et Caddrâta (Caddarâta). De Tounin à Ticatîn 1 journée. De là au village de Ghafsic, situé à l'autre extrémité de la plaine, 1 journée. Le sol de cette plaine est couvert entièrement par l'espèce de plante épineuse dite *sidr* (lotus), dont le fruit porte le nom de *nabic* <sup>1)</sup>. On y trouve des tortues de terre d'un volume plus considérable que celui des tortues

---

1) *Rhamnus nubec*; v. de Saey *Trod. d'Abdallatif*, p. 60 et suiv.

ce Yousof ibn Tâchifin ; mais, lorsque de nos jours les Maçmouda se rendirent maîtres de la ville, ils firent fermer la porte de cette mosquée et ne permirent plus d'en faire usage pour la prière ; en même temps ils en firent construire une autre pour leur propre culte. Ces changements furent accompagnés de scènes de pillage, de meurtre et de trafic de choses illicites, car, d'après la doctrine qu'ils professent, tout cela leur est permis. Les habitants de Maroc boivent de l'eau des puits, qu'ils n'ont pas besoin de creuser à une grande profondeur. Il n'y a que de l'eau douce. Ali ibn Yousof ibn Tâchifin avait entrepris de faire amener à Maroc les eaux d'une source distante de quelques milles de la ville, mais il ne termina pas cet ouvrage. Ce furent les Maçmouda qui, 69 après la conquête du pays, achevèrent les travaux commencés, amenèrent les eaux dans la ville et établirent des réservoirs près du *Dâro 'l-hadjâr*, enceinte isolée au milieu de la ville, où se trouve le palais royal.

Maroc a plus d'un mille de long sur à peu près autant de large. A 3 milles de distance, coule une petite rivière appelée Tânsift (Tensift), qui ne tarit jamais. Durant l'hiver, c'est un torrent qui emporte tout dans sa fougue. Le prince des Musulmans Ali ibn Yousof avait fait élever, sur cette rivière, un pont d'une construction solide et ingénieuse ; il avait fait venir, à cet effet, des architectes espagnols et d'autres personnes habiles ; l'ouvrage fut construit et avec toute la solidité possible ; mais, au bout de quelques années, les eaux venant avec une force irrésistible, elles emportèrent la majeure partie des piles, disloquèrent les arches, détruisirent le pont de fond en comble et entraînèrent les matériaux jusque dans la mer. Cette rivière est alimentée par des sources qui jaillissent de la montagne de Daran, du côté d'Aghmât-Ailân.

Aghmât-Ailân est une petite ville, au pied de la montagne de Daran et à l'orient d'Aghmât-Warica dont nous venons de parler. Ces deux villes sont éloignées de 6 milles l'une de l'autre. Aghmât-Ailân est belle, riche et habitée exclusivement par des juifs. Ali ibn Yousof

habitants ont besoin pour arroser leurs jardins est acheminée au moyen d'un procédé mécanique ingénieux dont l'invention est due à Obaidolla ibn Younos. Il faut savoir qu'il n'est pas nécessaire, pour trouver de l'eau, d'y creuser le sol à une grande profondeur. Or, lorsqu'Obaidolla vint à Maroc, peu de temps après la fondation de cette ville, il n'y existait qu'un seul jardin appartenant à Abou 'l-Fadhî, client (maulâ) du prince des Musulmans, dont il vient d'être fait mention. Le mécanicien se dirigea vers la partie supérieure du terrain attenant à ce jardin ; il y creusa un puits carré de larges dimensions, d'où il fit partir une tranchée dirigée immédiatement vers la surface du sol ; il continua son creusement par degrés, du haut en bas, en ménageant la pente, de telle sorte, que, parvenue au jardin, l'eau coula sur une surface plane et se répandit sur le sol, ce qui n'a pas discontinué depuis. Au premier abord, on n'observe pas une différence de hauteur suffisante pour motiver l'émanation de l'eau du fond à la superficie, et on n'en comprend pas la cause ; il n'y a que celui qui sait que ce phénomène tient au juste nivellement de la terre, qui puisse s'en rendre compte.

Le prince des Musulmans approuva beaucoup cette invention, et il combla son auteur de présents et de marques de considération durant son séjour auprès de lui. Les habitants de la ville, voyant le procédé réussir, s'empressèrent de creuser la terre et d'amener les eaux dans les jardins ; dès lors, les habitations et les jardins commencèrent à se multiplier, et la ville de Maroc prit un aspect brillant. A l'époque où nous écrivons, cette ville est une des plus grandes du Maghrib occidental, car elle a été la capitale des Lamtouns, le centre de leur domination et le fil qui les tenait unis ; on y compte un grand nombre de palais construits pour les émirs, les généraux et les ministres de cette dynastie ; les rues sont larges, les places publiques vastes, les édifices hauts, les marchés bien fournis de diverses marchandises et bien achalandés. Il y existait une grande mosquée *djâmi* construite par le prin-

coutume de placer, aux portes de leurs maisons, des signaux destinés à indiquer l'importance de leurs richesses. Ainsi, par exemple, si quelqu'un d'entre eux possédait 8000 dénares, 4000 en caisse et 4000 employés dans son commerce, il érigeait à droite et à gauche de la porte de sa maison deux soliveaux, qui s'élevaient jusqu'au toit. En passant devant la maison on comptait les soliveaux ainsi plantés, et, par leur nombre, on 67 savait quelle était la somme d'argent que possédait le propriétaire. Il y avait des maisons ornées de quatre ou de six de ces soliveaux, deux ou trois à chacune des deux portes de la porte. Leurs maisons sont pour la plupart en terre et en briques crues (*toub*), mais on en a construit aussi en briques cuites (*adjorr*) <sup>1)</sup>. A l'époque actuelle, la conquête du pays par les Maçmouda a fait éprouver aux habitants d'Aghmât des pertes considérables; cependant, on peut encore les appeler riches, opulents même, et ils ont conservé leur ancienne fertilité et leur mine altière. On est fort incommodé, dans cette ville, par les scorpions, et la piqûre de cet insecte est souvent mortelle. Aghmât produit des fruits et toute sorte de bonnes choses; tous les vivres y sont à très bas prix.

Au nord d'Aghmât, à la distance de 12 milles, est Maroc (Marrâ-kich), fondée, au commencement de l'an 470 (1077 de J. C.), par Yousof ibn Tâchifin, sur un emplacement qu'il avait acheté fort cher des habitants d'Aghmât, et qu'il choisit pour sa résidence et celle de sa famille. Cette ville est située dans un bas-fond, où l'on ne voit qu'un petit monticule appelé Idjilz, dont le prince des Musulmans, Ali ibn Yousof ibn Tâchifin, fit extraire les pierres nécessaires pour bâtir son palais dit *Dâro'l-kadjar*. Comme le terrain sur lequel est construite la ville ne renferme pas d'autres pierres, les maisons sont bâties en terre, en briques crues, et en tapia <sup>2)</sup>. L'eau dont les

1) Comp. de Sacy *Trad. d'Abdallatif*, p. 302.

2) Glossaire sur le *Roûknô'l-Maghrib*, p. 29 et suiv.

La ville d'Aghmât-Warica est bâtie, du côté du nord, au pied de cette montagne, dans une vaste plaine, sur un sol excellent, couvert de végétation, et sillonné par des eaux qui coulent dans toutes les directions. Autour de la ville, sont des jardins entourés de murs, et des vergers remplis d'arbres touffus. Le site de cette ville est admirable : ses environs sont gais, le sol est excellent, les eaux douces, le climat très sain. Une rivière peu considérable, qui traverse la ville, y apporte ses eaux du côté du midi et en sort au nord. Il existe des  
66 moulins à farine sur cette rivière dont on introduit les eaux dans la ville, le jeudi, le vendredi, le samedi et le dimanche ; les autres jours de la semaine, on les détourne pour l'arrosage des champs et des jardins.

La ville d'Aghmât est située, ainsi que nous venons de le dire, au pied (sous l'aile) de la montagne de Daran. Lorsqu'au temps de l'hiver, les neiges accumulées sur le Daran se fondent, et que les eaux glacées en découlent vers la ville d'Aghmât, il arrive souvent que la rivière se couvre, dans l'intérieur de la ville, d'une glace tellement épaisse qu'elle ne se rompt pas, quoique les enfants s'amusent à glisser sur elle. C'est un fait dont nous avons été plusieurs fois témoin. Les habitants d'Aghmât sont des Mouwâra, tribu barbare d'origine arabe, naturalisée par suite de leur voisinage et de leurs rapports avec les indigènes. Ils sont riches et commerçants; ils se rendent dans le pays des nègres avec un grand nombre de chameaux chargés de cuivre rouge et colorié, de *kisâ's*, de vêtements (*tob*) de laine, de turbans, de *misar's*, de toute sorte de colliers et de chapelets en verre, en coquilles et en pierres, de différentes drogues et parfums, et d'ustensiles en fer. Celui qui confie de telles commissions à ses serviteurs ou à ses esclaves possède, dans la caravane, cent, quatre-vingts ou au moins soixante-dix chameaux chargés. Durant la domination des Almoravides (al-Molattsim), il n'était pas de gens plus riches que les habitants d'Aghmât. Ils avaient

leur usage est aussi salubre qu'agréable. Il s'y trouve également des noix et des amandes. Quant aux coings et aux grenades, l'abondance en est telle que, pour un *kirét*, on peut s'en procurer une charge (d'homme). Les prunes, les poires, les pêches, les citrons et la canne à sucre sont tellement abondants, que les habitants n'en font entre eux aucun commerce; ils possèdent en outre l'olivier, les caroubiers, le *mochlahâ*, et diverses autres espèces d'arbres, parmi lesquelles on remarque celle qui s'appelle *ârcân*<sup>1)</sup>; la tige, les branches et les feuilles de cet arbre ressemblent à celles du prunier; le fruit, par sa forme, ressemble au fruit nommé *'oyoun* (sorte de prune noire<sup>2)</sup>); lors de son premier développement, la peau en est mince et verte, mais elle devient jaune quand le fruit est mûr; il est d'un goût âpre et acide et n'est point mangeable; le noyau ressemble à celui des olives, car il est dur et pointu. On recueille ce fruit vers la fin de septembre et on le donne aux chèvres, qui l'avalent après avoir brouillé l'enveloppe extérieure; elles le rejettent quelque temps après; on le ramasse, le lave, et après l'avoir cassé et broyé, on le presse et on en extrait beaucoup d'huile d'un très beau noir, mais désagréable au goût. Cette huile est d'un usage fréquent dans le Maghrib occidental, où elle sert même pour l'éclairage. Les marchands qui vendent des beignets (*osfondj*) dans les carrefours l'emploient pour la friture, et elle n'est pas désagréable dans cette pâtisserie, quoique, lorsqu'elle vient en contact avec le feu, elle exhale une odeur âpre et fétide. Les femmes Magmoudiennes s'en servent à la toilette pour faire croître, tresser et teindre leurs cheveux; par ce moyen, ils deviennent lustrés et d'un très beau noir.

1) «*Elaeodendron Argan*. Voyez, au sujet de cet arbre, le *Syncechia dell' impero di Marocco*, p. 115." (Jaubert). Comp. la note de M. de Slane sur la traduction de Becri dans le *Journ. Asiat.*, 1859, I. p. 482.

2) M. Duclaux dit que les Maghrébins et les Espagnols nomment la prune (*أجاص*) est de bœuf *البقر* *'oyoun*.



64 laquelle le terrain devient tout à fait plat. Plusieurs personnes assurent cependant que cette montagne s'étend jusqu'à la Méditerranée et qu'elle se termine par le cap Autsân. Quoi qu'il en soit, elle produit toute sorte de fruits et est couverte de toute espèce d'arbres rares. Des sources d'eau y jaillissent de toutes parts et ses flancs sont embellis par des plantes toujours vertes. Sur les points culminants, on trouve plus de soixante-dix citadelles ou châteaux, parmi lesquelles il en est une placée d'une manière tellement avantageuse et construite si solidement, qu'elle est, pour ainsi dire, inexpugnable. Située, en effet, sur le sommet de la montagne, quatre hommes suffisent pour en défendre l'entrée. chose facile à concevoir, car le seul sentier qui y conduit est étroit, escarpé et semblable à une échelle; une bête de somme ne saurait y monter qu'avec beaucoup de peine. Cette citadelle se nomme Tâmmallât <sup>1)</sup>. C'était le quartier général du Maçmoudî Mohammed ibn Tournart, à l'époque où il parut dans le Maghrib; il la fortifia et la choisit pour en faire le dépôt de ses trésors et même le lieu de sa sépulture. Lorsqu'il mourut à Djabal 'l-Cawâkib (mont des étoiles), les Maçmouda y transportèrent son corps et l'y enterrèrent. De nos jours, son tombeau est considéré par les Maçmouda comme un lieu saint, et il est pour eux l'objet d'un pèlerinage. Ce tombeau est surmonté d'un édifice élevé en forme de dôme, mais sans dorures ni ornements, conformément aux préceptes du *nâmons* (toi). Parmi les fruits que produit la montagne de Doran, on compte quantité de figues d'une douceur et d'une grosseur extraordinaires; des raisins de forme oblongue, d'un goût sucré (mielleux) et presque toujours sans pépins; séchés, ces raisins prennent place parmi les meilleures confitures sur la table des rois du Maghrib, parce que la peau en est tendre et que

---

1) Ibn Khaldoun *Tammallât*; voyez l'*Annuaire de Maroc* de Joyaholi, IV, p. 518. C'est bien à tort qu'on a identifié (l. c., p. 454) ce lieu avec le Tâmmallât de Becti, p. 71.

habitants du Sous en considèrent l'usage comme permis tant qu'elle ne cause pas une complète ivresse.

Entre les deux villes du Sous, c'est-à-dire Tàroudant et Tiouyouin, on compte une journée de voyage à travers des jardins, des vignes, des vergers plantés d'arbres à fruits de toute espèce. Les viandes y sont abondantes et à très bon marché; les habitants (comme je l'ai dit) sont méchants et pétulants. De la capitale du Sous (c'est-à-dire de Taroudant) à la ville d'Aghmât on compte 6 journées; on passe par les campements des tribus berbères Maçmoudiennes dites: Anti Nitât, Bannou Wâsanou, Ancatoutâwan, Ansatit, Ar'an, Aguenfis et Antouzgit<sup>1)</sup>, qui appartiennent toutes à la tribu de Maçmouda par laquelle cette contrée a été occupée. À la même tribu appartiennent aussi les Berbères qui habitent Nafis *de la montagne* et les alentours de cette ville, dont ils portent le nom. Nafis est une petite ville entourée de champs cultivés; on y trouve du blé, des fruits et de la viande en abondance. Il y a une mosquée *djâmi'* et un marché bien achalandé qui est fourni particulièrement en diverses espèces de raisins secs d'une saveur exquise et d'une beauté et d'une grosseur incomparables, qui sont très estimés dans le Maghrib occidental.

Pour se rendre de Tàroudant du Sous à la ville d'Aghmât-Warica, on passe au pied de la grande montagne de Daran<sup>2)</sup>, remarquable par sa hauteur, par la fertilité du terrain, par le grand nombre d'habitations dont elle est couverte et par son étendue; elle se prolonge en ligne droite vers l'orient, depuis le Sous occidental, sur les bords de l'océan, jusqu'aux montagnes de Nafoussa, où elle se nomme Djabal Nafoussa; elle se confond ensuite avec la chaîne des montagnes de Tripoli, au bout de

1) La première partie de ce nom, *انت*, semble remplir la fonction du mot arabe *بنو*. Ibn Khaldoun parle trois fois de cette tribu, trad. de M. de Slane, II, p. 130, 159, 171 (les manuscrits ont *وارزكيت* ou *واركيت*).

2) L'Atlas, voyez l'*Index géographique* de M. de Slane sur l'*Hist. des Berb.*

beauté parfaite et très habiles dans les ouvrages manuels. Du reste, le Sous produit du blé, de l'orge et du riz qui se vendent à très bon marché. Le seul reproche qu'on puisse faire à ce pays, c'est le défaut d'urbanité, la grossièreté et l'insolence de ses habitants. Ils appartiennent à des races mélangées de Berbers Maçmoudis; leur habillement consiste en un manteau (kisâ) de laine dans lequel ils s'enveloppent entièrement; ils laissent croître leurs cheveux, dont ils ont un très grand soin; ils les teignent chaque semaine avec du henna et les lavent deux fois par semaine avec du blanc d'œuf et de la terre d'Espagne <sup>1)</sup>; ils s'entourent le milieu du corps de *mizar's* de laine qu'ils appellent *âs-fâkis*. Les hommes sortent constamment armés de javelots dont le bois est court, la pointe longue et faite du meilleur acier. Ils mangent beaucoup de sauterelles frites et salées. Sous le rapport des opinions religieuses, les habitants du Sous se divisent en deux classes: ceux de Târoudant sont Mâleki avec quelques modifications <sup>2)</sup>; ceux de Tlouyouin professent les dogmes de Mousa ibn Dja'far; de là vient qu'ils vivent dans un état continu de troubles, de combats, de meurtres et de représailles. Du reste ils sont très riches et jouissent d'un bien-être considérable. Ils font usage d'une boisson appelée *ân-âza*, agréable au goût et plus enivrante encore que le vin, parce qu'elle est plus forte et plus spiritueuse; pour la préparer, ils prennent du

63 moût de raisin doux et le font bouillir jusqu'à ce qu'il n'en reste que les deux tiers dans le vase; ils le retirent alors du feu, le mettent en cave et le boivent. Cette boisson est tellement forte qu'on ne saurait en faire usage impunément sans y ajouter la même quantité d'eau. Les

1) Une des espèces de la terre appelée قِيمُولِيَا <sup>26</sup> (v. Freytag sous قِمْل). Il en existe deux sortes, l'une noire, l'autre blanche.

2) Sur la signification du terme حَشَوِيَّة, voyez le *Dictionary of the technical terms used in the sciences of the Muslims* (dans la *Bibliotheca Indica*), t. p. ٣٣١ et suiv.

reunion de villages rapprochés les uns des autres et de champs cultivés, appartenant à des familles berbères de race mélangée. Elle est située sur la rivière qui descend de Sidjilmâsa, et on y cultive le henna, le cumin, le corvi et l'indigo. Le henna y réussit surtout et parvient à la hauteur d'un arbre, de sorte que, pour en recueillir la graine, on est obligé de se servir d'échelles; cette graine est ensuite exportée dans tous les pays. Ce climat (le troisième) est le seul où l'on recueille la graine du henna. Quant à l'indigo, celui que l'on cultive à Dar'a n'est pas très bon, mais on en fait usage dans le Maghrib parce qu'il y est à bas prix: il arrive souvent qu'on le mêle avec de l'indigo étranger de bonne qualité et qu'on le vend ainsi mélangé.

On compte 4 journées de Dar'a au Sous occidental (ol-Akcâ), pays dont la ville principale est Târoudant. Le pays du Sous contient un grand nombre de villages et est couvert de champs cultivés qui se succèdent sans interruption. Il produit d'excellents fruits de toute espèce, savoir: des noix, des figues, du raisin de l'espèce dite *adzârd* <sup>1)</sup>, des coings, des grenades de l'espèce dite *amlsî*, des citrons d'une grosseur extraordinaire et fort abondants, des pêches, des pommes rondes et gonflées, (comme les mamelles d'une femme) et la canne à sucre d'une qualité tellement supérieure, qu'on n'en voit nulle part ailleurs qui puisse lui être comparée, soit sous le rapport de la hauteur et de l'épaisseur de la tige, soit sous celui de la douceur et de l'abondance du suc. On fabrique dans le pays du Sous du sucre qui est connu dans presque tout l'univers et qui porte le nom de son pays; il égale en qualité les sucres appelés *solaimânî* et *tabarzad*, et il surpasse toutes les autres espèces en saveur et en pureté. On fabrique dans le même pays des étoffes fines et des vêtements d'une valeur et d'une beauté incomparables. Les habitants sont de couleur brune; les femmes sont, en général, d'une

---

<sup>1)</sup> *الطراف العذاري* est le nom du raisin blanc de Taïf (*Zamakhchari Anis* sous *نير*).

de la même manière que le sont celles du Nil chez les Égyptiens. Les récoltes sont abondantes et certaines ; il arrive souvent qu'après quelques années consécutives d'inondation abondante, la terre produit spontanément du blé de la même espèce que celui qu'on a moissonné l'année précédente. Ordinairement cependant, après l'inondation annuelle, les habitants ensemencent les champs et, la récolte faite, ils laissent les éteules jusqu'à l'année suivante, lorsqu'elles poussent de nouveau et fournissent une seconde récolte. Ibn Haucal raconte <sup>1)</sup> qu'il suffit de semer une fois pour que l'on puisse moissonner ensuite pendant sept années consécutives, mais il ajoute que le froment ainsi produit finit par dégénérer en une espèce de grain qui tient le milieu entre le froment et l'orge, et qui s'appelle *irdan fīzwāw*. La ville possède beaucoup de dattiers et produit diverses sortes de dattes, entre autres l'espèce nommée *al-horūṭ*, de couleur très verte, dont les noyaux sont très petits et qui surpasse  
 61 en douceur tous les fruits. Les habitants de Sidjilmāsa cultivent aussi le coton, le cumin, le carvi et le henna ; ils exportent ces divers articles dans le Maghrib et ailleurs. Les constructions de cette ville sont belles ; mais, durant les derniers troubles qui ont eu lieu de nos jours, une grande partie a été ruinée et brûlée. Les habitants mangent du chien et du lézard de l'espèce *kirdzann* <sup>2)</sup>, appelée par eux *āgaīm*. Les femmes supposent que c'est à cette nourriture qu'elles doivent l'embonpoint qui les caractérise. D'ailleurs, il y a dans ce pays peu d'habitants qui soient exempts d'ophthalmie ; la plupart ont la vue faible et les yeux leur pleurent sans cesse.

La distance qui sépare Sidjilmāsa d'Aghmāt Warica est d'environ 8 journées, et de Sidjilmāsa à Dar'a, on en compte 3 (fortes). Cette dernière n'est entourée ni de murs, ni de fossés ; c'est seulement une

---

1) J'en parle de ce passage dans ma *Description du Maghrib soumise au livre royaume et la guerre*, p. 134.

2) Comp. de Sacy *Trad. d'Abdallatif*, p. 159, 164.

vêtements (kisâ) appelés *safsâria* et des *bornos* dont une paire se paye environ cinquante dénares. Les habitants possèdent beaucoup de vaches et de moutons, et ont, par conséquent, du laitage et du beurre en abondance. C'est dans cette ville que les peuplades de cette contrée viennent se pourvoir de ce dont ils ont besoin.

Parmi les tribus de Lamta, on compte celles de Massoufa, de Wachân, et de Tamâlta; parmi celles de Çanhâdja, les Banou Mançour, les Tuniya, les Goidâla, les Lamtouna, les Banou Ibrahim, les Banou Tâchifia, les Banou Mohammed etc.

La ville d'Azoggâ (Azoggi), qui appartient au pays des Massoufa et des Lamta, est la première station <sup>1)</sup> du Sahara; de là à Sidjilmâsa on compte 13 journées de marche, et à Noul 7. Cette ville n'est pas grande, mais elle est bien peuplée; les habitants portent des *mocandarât*, vêtements de laines qu'ils nomment *cadâwir* (gandour). Un voyageur qui a visité cette ville prétend que les femmes non mariées, lorsqu'elles ont atteint l'âge de quarante ans, se prostituent au premier venu. La ville s'appelle Azoggâ (Azoggi) en langue berbère, et Coucadam dans la langue de Guinée <sup>2)</sup>. Celui qui veut se rendre à Sillâ, à Tacroun ou à Ghâna du pays des nègres, doit nécessairement passer par ici.

Quant à Sidjilmâsa, c'est une ville grande et populeuse, fréquentée par des voyageurs, entourée de vergers et de jardins, belle au dedans et au dehors; elle n'a point de citadelle, mais elle consiste d'une série de palais, de maisons et de champs cultivés le long des bords d'un fleuve venant du côté oriental du Sahara <sup>3)</sup>; la crue de ce fleuve, pendant l'été, ressemble à celle du Nil, et ses eaux sont employées pour l'agriculture

1) Litter "marche de l'échelle."

2) Jaubert "des grimes." Voyez Cooley, p. 19. 20. Dans le man. n° 331, f. 14 r., on lit السودان العجمانية. Comp. sur Coucadam l'Histoire des Berberes, II. p. 65 et l'index géographique du tome premier, p. LXXXVIII, Cooley, p. 19 rem. 32.

3) Il s'appelle Ziz.

voisins de la mer Ténébreuse. Ils se fixèrent dans ces contrées, et c'est là que leurs descendants mènent une vie nomade jusqu'à nos jours, divisés en plusieurs peuplades. Ils possèdent des troupeaux de chameaux et des dromadaires de race noble ; ils changent souvent de campement. Les deux sexes font usage de *kisâ's* de laine et portent des turbans de la même étoffe dits *carâzî* ; ils se nourrissent de lait de chameau et de la chair de ces animaux séchée au soleil et pilée. Les marchands étrangers leur apportent du blé et surtout du raisin sec dont ils extraient une boisson très douce en broyant les raisins, les macérant dans l'eau, puis décantant la mixture. Leur pays produit beaucoup de miel, avec lequel ils préparent un mets qu'ils nomment *asallou* et dont ils sont très friands. Voici de quelle manière ils s'y prennent : ils font griller du blé à un degré modéré, le broient ensuite grossièrement, y ajoutent la même quantité de beurre et de miel, le pétrissent et le font cuire ; lorsque cette pâte est ainsi préparée, ils en remplissent leurs sacs à provisions. C'est un mets délicat et tellement nourrissant, qu'une personne qui n'en aurait mangé le matin qu'une poignée, en y joignant un peu de lait pour boisson, pourrait marcher jusqu'au soir sans éprouver la moindre faim.

Il n'existe dans le pays d'autre ville dans laquelle ces peuplades puissent se retirer, que celle de Noul Lamta et celle d'Azoggâ (Azoggî) qui appartient aussi aux Lamta. Noul est à la distance de 5 journées de la mer et de 15 journées de Sidjilmâsa.

Noul est une ville grande et bien peuplée, située sur une rivière qui vient du côté de l'orient, et dont les rivages sont habités par des tribus de Lantouna et de Lamta. On y fabrique des boucliers connus sous le nom de boucliers Lantiens, qui sont les plus parfaits qu'on puisse imaginer à cause de leur solidité et de leur élégance. Ces boucliers étant d'une très bonne défense et pourtant très légers à porter, les peuples du Maghrib s'en servent dans les combats. On fabrique aussi dans la même ville des selles, des mors de cheval, des bâts de chameau, des

se nommait al-Miswar ibn al-Motsannâ ibn Cofa' ibn Aïnan ibn Sa'id ibn Humyar, et qui reçut le surnom de Houwâr, à cause d'une expression (tirée de la langue arabe) dont (son père) fit usage dans une occasion. Un long voisinage des tribus d'origine arabe avec les tribus berbères a fait adopter aux premières la langue berbère, de sorte que toute distinction de race a disparu.

Il arriva qu'un jour un émir arabe nommé al-Miswar, qui habitait avec sa tribu dans le Hidjâz, ayant perdu quelques chameaux, sortit pour aller les chercher; il passa le Nil, alla dans le Maghrib, et s'étant aventuré jusque dans les montagnes de Tripoli, il demanda à l'esclave qui l'accompagnait, dans quel pays ils se trouvaient, à quoi l'autre répondit qu'ils étaient en Afrique (Ifrikiya). En ce cas, nous sommes fous, répondit le maître, en employant le mot de *tahawarna*; or *tahawwar* est synonyme de *homoc* (être sot) <sup>1)</sup>. Voilà d'où dérive ce nom de Houwâr. Al-Miswar cependant, au lieu de retourner dans son pays, se fixa parmi une peuplade Zenâticque avec laquelle il conclut une alliance. C'est là qu'il vit Tâzoggây, mère de Çanhâdj et de Lamt, dont il vient d'être fait mention; il devint éperdument amoureux de cette dame, qui était jolie, d'un bel embonpoint, d'une taille élancée, bref d'une beauté extraordinaire; il la demanda en mariage et l'obtint. A l'époque dont il est question, Tâzoggây était veuve de Lamt et avait auprès d'elle ses deux fils Çanhâdj et Lamt. Elle eut d'al-Miswar un enfant mâle qui fut nommé al-Motsannâ, et qui, après la mort de son père, resta, avec ses frères utérins Lamt et Çanhâdj, chez sa mère Tâzoggây et chez ses oncles de la tribu de Zenâta. Lamt et Çanhâdj eurent chacun beaucoup d'enfants, et leur famille parvint à soumettre de nombreuses peuplades; ce fut alors que les tribus berbères s'étant réunies pour s'opposer à leur domination, les vainquirent et les refoulèrent jusque dans les déserts.

1) النجور الوتوع في الشيء يعلة مبالاة. Djaud.



Nafoua, les autres dans le Maghrib occidental (al-Maghribu 'l-Akça), où les tribus de Maçmouda se joignirent à elles et peuplèrent le pays. Voici les noms des principales tribus berbères: Zenâta, Dharisa, Maghila, Magdar <sup>1)</sup>, Banou Abd Rabbibi, Warfadjoum, Nafza, Nafzâwa, Matmâta, Lamta, Çanhâdja, Houwâra, Kitâma, Lowâta, Mezâta, Çadrâta, Içlâsin, Madiouna, Zabboudja <sup>2)</sup>, Modâsa, Çâlama, Auraba, Hotita <sup>3)</sup>, Walita, Banou Manhous, Banou Samdjoun, Banou Wârgalân, Banou Isdarân, Banou Zirdji, Wardâsa, Zarhoun <sup>4)</sup>, et d'autres que nous aurons occasion de nommer ci-après, s'il plaît à Dieu, lorsque nous traiterons des terres qu'elles occupent.

Quant aux pays du Noul occidental (al-Akça) et de Tâzoccâgt <sup>5)</sup>, ils appartiennent aux Lamtouna du Sahara, tribu de Çanhâdja. Çanhâdj (père des Çanhâdja) et Lamt (père des Lamta) étaient deux frères dont le père s'appelait Lamt ibn Za'zâ' <sup>6)</sup>, descendant de Himyar, et la mère Tâzoggây (Tâçoggây) la boiteuse (al-'ardjâ), issue de la tribu de Zenâta. Çanhâdj et Lamt avaient encore un frère utérin dont le père

1) Probablement faut-il lire Madgar (مدغر). V. à d. Madgara (مدغرة; مدغرة; مدكوة) comp. me *Descriptio al-Magribi*, p. 98 et suiv.

2) Corrigez le روجح du texte arabe. Dans votre man. des *Hab. de l'A. Maniché*, t. 87 r., on lit روجح. En nom de lieu Zabboudj se trouve chez Cavette, *Etudes sur la Auhila*, II, p. 233.

3) Ibn Khaldoun écrit le nom de cette tribu اوليندا. Trad. de M. de Slane, t. p. 171, 276.

4) Peut-être faut-il lire Rahoun (رحون) avec Ibn Khaldoun (II, p. 160 de la traduction). Plus bas (p. v.), notre auteur parle de la tribu de Rahouna. Chez Bueri, p. 117, nous trouvons l'une et l'autre leçon.

5) Il est remarquable qu'Édrisi appelle cette ville des Lamtouna tantôt Tazoggur'l (prononc. véritable), tantôt Azoggî ou Azoggâ. Je me tiens persuadé qu'il y a des rapports entre ce nom et celui que les généalogistes donnent à la mère de ces tribus, Tâzoggây. M. de Slane prononce ce dernier nom Tiski (le texte d'Ibn Khaldoun portant تصكى ou نصكى). Peut-être avons-nous le même nom dans l'*Hist. des Berb.*, II, p. 64, ou le texte تاركا, que M. de Slane considère comme le singulier de Tnareq, opinion au moins fort disputable.

6) *Hist. des Berb.*, I, p. 273, II, p. 2, 116.

renferme 27,000 îles peuplées et non peuplées. Nous n'avons parlé ici que de quelques-unes d'entre celles qui sont situées dans le voisinage de la terre ferme et qui jouissent d'un certain degré de culture et de civilisation ; quant aux autres, il n'y a rien qui nous engage à les mentionner.

La présente section comprend les villes de Noul Lamta, Tazocçâgh et Agharnou <sup>1)</sup>, qui appartiennent au territoire du Sahara ; Taroudant, Tionyouin <sup>2)</sup> et Tânnalalt, qui sont partie du Sous occidental (al-Akçâ) ; puis elle comprend dans le pays des Berbers les villes de Sidjilmâsa, Nar'a, Dâÿ, Tâdela, Cal'at Mahdi ibn Towôla, Fêz (Fâs), Mesnâsa, Salâ et autres ports de l'océan ; les villes de Tlemcen (Tilimsân), Tolan wa Corâ, Çofronÿ, Maghila, 'Aguersif, Carânta, Wadjda, Malila, Oran (Wahrân), Tâhart et Achir ; dans le Maghrib central (al-Ghurbo'l-Ausat) Tenes, Brechk, Alger (Djazâir Banî Mazghannâ ou al-Djazâir), Teiles, Bougie (Bidjâÿa), Djidjil, Milyâna, al-Cal'a, al-Masila, al-Ghadîr, Maggara, Nigâons, Tobna, Constantine (al-Cosantina), 57 Tîljis, Baghâÿa, Tîlârî, Dour Madin, Bilizma, Dâr Malloul et Mila.

La plupart des villes que nous venons d'énumérer sont peuplées d'hommes d'origine berbère. Ces peuples habitaient anciennement la Palestine, à l'époque où régnait Djâlout (Goliath), fils de Dharis, fils de Djâna, qui est le père des Zenâta du Maghrib et qui est lui-même fils de Loway ibn Ber ibn Cais ibn Elyâs ibn Modhar. David (sur qui soit la paix !) ayant tué Djâlout le Berber, les Berbers passèrent dans le Maghrib, parvinrent jusqu'aux extrémités les plus reculées de ce pays et s'y répandirent. Les tribus de Mezâta, de Maghila et de Dharisa s'établirent dans les montagnes ; celle de Lowâta dans la terre de Barca ; une portion de la tribu de Houwâra dans les montagnes de

1) Becri, p. 107 et 118, أجرو, mais M. de Slane a noté (J. A. 1859, I, p. 416) la variante Agrou (أجرو) ?

2) Becri, p. 100, نيموتين (Tinmetin), Ibn Khaldoun Tiedmounna.

*seaux* (Djaziato 't-Toyou). On dit qu'il s'y trouve une espèce d'oiseaux semblables à des aigles, rouges et armés de griffes; ils font la chasse aux animaux marins dont ils se nourrissent, et ne s'éloignent jamais de ces parages. On dit aussi que l'île de Râcâ produit une espèce de fruits semblables aux figues de la grosse espèce, et dont on se sert comme d'un antidote contre les poisons. L'auteur du *Livre des merveilles* rapporte qu'un roi de France, informé de ce fait, équipa un navire qu'il envoya vers cette île pour obtenir de ces fruits et de ces oiseaux, parce qu'il avait été informé des propriétés médicales de leur sang et de leur foie; mais le vaisseau se perdit et ne revint jamais.

Aux îles de cette mer appartient encore l'île d'as-Sœiland (l'Islande?), dont la longueur est de 15 journées, sur 10 de largeur. Il y avait autrefois trois villes grandes<sup>1)</sup> et bien peuplées; des navires y abordaient et s'arrêtaient pour y acheter de l'ambre et des pierres de diverses couleurs; mais, par suite des dissensions et des guerres civiles qui eurent lieu dans ce pays, la plupart de ses habitants périrent. Beaucoup d'en-  
36 tre eux franchirent la mer pour se transporter sur le continent de l'Europe, où leur race subsiste encore très nombreuse, à l'époque où nous écrivons; nous en reparlerons quand il sera question de l'île d'Irlande.

Lâcâ, autre île de cette mer, produit, dit-on, beaucoup de bois d'aloës; on prétend qu'il est sans odeur sur les lieux, mais qu'il acquiert du parfum aussitôt qu'il est exporté et qu'il a traversé la mer. Ce bois est noir et très lourd. Autrefois les marchands se rendaient à cette île pour se procurer du bois d'aloës qu'ils vendaient ensuite aux rois du Maghrib occidental. On raconte qu'elle était alors habitée et même bien peuplée; mais elle a cessé de l'être, et les serpents ont envahi l'île entière, tellement qu'à présent on n'y saurait aborder sans danger. D'après ce que nous apprend Ptolémée le Claudien, cette mer

1) Un des quatre manuscrits a *petites*, c'est aussi la leçon de la version latine.

rissent ensuite. Une autre île de cette mer se nomme l'île *des deux frères magiciens*. On raconte que ces deux frères, dont l'un s'appelait Chirhâm et l'autre Chirâm, exerçaient la piraterie sur tous les vaisseaux qui venaient à passer auprès de l'île; ils faisaient périr les navigateurs et s'emparaient de leurs biens; mais Dieu, pour les punir, les métamorphosa en deux rochers que l'on voit s'élever sur les bords de la mer. Ce ne fut qu'après cet événement que l'île devint peuplée. Elle est située en face du port d'Asafi, et à une distance telle que, lorsque 55 l'atmosphère est tout à fait sans brouillard, on peut, dit-on, apercevoir du continent la fumée qui s'élève de l'île. Cette particularité ayant été racontée à 1) Ahmed ibn Omar surnommé Racamo 'l-Iwaz, que le prince des Musulmans Ali ibn Yousuf ibn Tâchifin avait chargé du commandement de toute sa flotte, il voulait y aborder avec les navires qui l'accompagnaient; mais la mort le surprit avant qu'il eût pu accomplir ce projet. On a recueilli des détails curieux, relativement à cette île et à la raison pourquoi le port d'Asafi reçut ce nom, de la bouche des *aventuriers* (al-mogharriroun), voyageurs de la ville de Lisbonne en Espagne, qui y abordèrent. Le récit de cette aventure est assez long, et nous aurons l'occasion d'y revenir quand il sera question de Lisbonne. \*

Dans cette mer il existe également une île d'une vaste étendue et environnée d'épaisses ténèbres. On l'appelle l'île *des moutons* (Djafirato 'l-Ghanam), parce qu'il y en a des troupeaux énormes; ces animaux sont petits et leur chair est amère, à tel point qu'il n'est pas possible d'en manger. Nous devons ce renseignement au récit des *aventuriers* 2). Près de cette île est celle de Râca, qui est l'île *des ois-*

1) Jauré-t a traduit: «cette particularité a été racontée par.» J'ai cru devoir prononcer <sup>جوريت</sup> à cause des paroles suivantes.

2) Voyez sur les rapports qui existent entre ces récits d'Édrisi et la légende de Saint Brandan, M. d'Avezac *Les îles fantastiques de l'océan occidental* p. 8 et suiv.

l'usage de sortir par un seul endroit ou par plusieurs?" demanda Alexandre. — »Par un seul." — »Indiquez moi donc le lieu." — Ils l'y conduisirent, en apportant en même temps les deux taureaux qu'ils placèrent au lieu ordinaire; aussitôt le monstre s'avança semblable à un nuage noir; ses yeux étaient étincelants comme des éclairs et sa gueule vomissait des  
 54 flammes; il dévora les taureaux et disparut. Alexandre ayant fait placer, le lendemain et le jour suivant, pas autre chose que deux veaux auprès de sa caverne, pour lui causer une faim extraordinaire, ordonna aux insulaires de prendre deux taureaux, de les écorcher et de remplir leurs peaux d'un mélange de résine, de soufre, de chaux et d'arsenic, et de les exposer à l'endroit indiqué. Le dragon sortit de sa retraite, comme de coutume, et dévora cette nouvelle proie; quelques instants après, se sentant empoisonné par cette composition, où l'on avait, d'ailleurs, eu soin de mettre aussi des crochets en fer, il faisait tous les efforts imaginables pour la vomir, mais les crochets s'étant embarrassés dans son gosier, il se renversa la gueule béante pour reprendre haleine. Alors, conformément aux dispositions faites par Alexandre, on fit rougir des morceaux de fer et, les ayant placés sur des plaques du même métal, on les lança dans la gueule du monstre; la composition s'enflamma dans ses entrailles et il expira. C'est ainsi que Dieu fit cesser le fléau qui affligait les habitants de cette île; ils en remercièrent Alexandre, lui témoignèrent une grande affection et lui offrirent des présents consistant en diverses curiosités de leur île; ils lui donnèrent, entre autres choses, un petit animal qui ressemblait à un lièvre, mais dont le poil était d'un jaune brillant comme de l'or; cet animal, appelé *bagrâdj*, porte une corne noire et fait fuir par sa seule présence tous les animaux, même les lions et d'autres bêtes féroces, et les oiseaux.

Dans la même mer se trouve l'île de Calhân, dont les habitants sont de forme humaine, mais portent des têtes d'animaux; ils plongent dans la mer, en retirent les animaux dont ils ont pu se saisir et s'en nour-

plutôt a des femmes qu'à des hommes ; les dents canines leur sortent de la bouche , leurs yeux étincellent comme des éclairs et leurs jambes ont l'apparence de bois brûlé ; ils parlent un langage inintelligible et font la guerre aux monstres marins. Sauf les parties de la génération , nulle différence ne caractérise les deux sexes , car les hommes n'ont pas de barbe ; leurs vêtements consistent en feuilles d'arbres. On remarque ensuite l'*île de la déception* (Djazirat Khosrân <sup>1)</sup> , d'une étendue considérable , dominée par une montagne au flanc de laquelle vivent des hommes de couleur brune , d'une petite taille et portant une longue barbe qui leur descend jusqu'aux genoux ; ils ont la face large et les oreilles longues ; ils vivent des végétaux que la terre produit spontanément et qui ne diffèrent guère de ceux dont se nourrissent les animaux. Il y a dans cette île une petite rivière d'eau douce qui decoule de la montagne. L'île d'al-Ghour (al-Ghaur) , également considérable , abonde en herbes et en plantes de toute espèce. Il y a des rivières , des étangs et des fourrés qui servent de retraite à des ânes (sauvages) et à des bœufs qui portent des cornes d'une longueur extraordinaire. Du nombre de ces îles est ensuite celle *des suppliants* (al-Mostachkin). On dit que cette île est peuplée , qu'il y a des montagnes , des rivières , beaucoup d'arbres , de fruits ,\* de champs cultivés. La ville qui s'y trouve est dominée par une citadelle. On raconte qu'à une époque antérieure à Alexandre , il y avait dans cette île un énorme dragon qui dévorait tout ce qu'il rencontrait , hommes , bœufs , ânes et autres animaux. Lorsqu'Alexandre y aborda , les habitants se plaignirent des dommages que leur causait ce dragon et ils implorèrent le secours du héros. Le monstre avait fait de tels ravages dans leurs troupeaux , qu'ils avaient résolu de s'imposer plutôt une taxe quotidienne de deux taureaux qu'on plaçait auprès de sa tanière ; il sortait pour les dévorer , puis se retirait jusqu'au lendemain , en attendant un nouveau tribut. » Est-il dans

<sup>1)</sup> Ibnu'l-Wardi جزيرة الحشرات « l'île des soupurs. »

## TROISIÈME CLIMAT

### PREMIÈRE SECTION.



Après avoir décrit, dans les livres précédents, les pays compris dans les deux premiers climats, nous avons jugé convenable d'observer dans celui-ci la même méthode relativement à la description des villes et des provinces, des villages et des capitales, en indiquant leurs distances respectives en milles et en journées. Nous traiterons séparément de chaque pays, en ayant soin de faire connaître son état actuel, ses importations et ses exportations, les mers, les rivières, les étangs et les lacs qui s'y trouvent, les montagnes qu'on y remarque, avec l'indication de leur étendue; nous parlerons aussi des plantes, des arbres, des mines, des animaux; nous indiquerons les sources des fleuves, leurs cours et leurs embouchures, d'après les notions et les relations existantes: le tout en son lieu, d'une manière claire et concise, conformément au plan que nous nous sommes tracé, et avec le secours du Tout-Puissant.

La première section du troisième climat commence à l'océan qui baigne la partie occidentale du globe terrestre. Du nombre des îles de cet océan est celle de Sâra, située près de la mer Ténébreuse. On raconte que Dzou 'l-Carnaïn y aborda avant que les ténèbres eussent couvert la surface de la mer, y passa une nuit, et que les habitants de cette île l'assaillirent, lui et ses compagnons de voyage, à coups de pierre et en blessèrent plusieurs. Une autre île du même océan se nomme

65 *l'île des diablesses* (Djazarato 's-Sa'âli), dont les habitants ressemblent

et de cette dernière ville à Dilâç, située sur la rive orientale du Nil, mais à 2 milles du fleuve, on en compte environ autant.

Dilâç est une petite ville florissante où l'on fabrique les mors de cheval qui s'appellent *dilâçiya* et divers ouvrages en fer. Du temps des anciens Égyptiens, elle était comptée au nombre des villes les plus considérables, mais à présent elle est petite et n'a que peu d'habitants, son territoire ayant été pillé et ravagé par les Berbers de la tribu de Lowâta et par des Arabes vagabonds.

Le canal se termine au Faiyoum, et décharge ses eaux dans le lac d'Aenâ et Tanhamat: nous en parlerons dans le troisième climat. Tarfa et Samistâ sont des châteaux et des métairies, situés à 2 milles du Nil. Ces endroits sont très peuplés; on y cultive la canne à sucre; on y fabrique du sucre et du candi en quantité suffisante pour en pourvoir 52 presque toute l'Égypte.

Tout ce pays est tellement peuplé que les villes ne sont distantes l'une de l'autre que d'une journée, ou de deux au plus, et que les champs cultivés ne succèdent sans interruption sur les deux rives du fleuve.

De Miçr à Syène, on compte 25 journées.



ayant des dattiers et produisant toutes sortes de fruits excellents, d'un goût et d'une beauté incomparables, 1 journée de navigation <sup>1)</sup>.

D'Armant à Syène, dont nous avons parlé dans le premier climat, 1 journée de navigation.

Pour revenir au canal dérivé du Nil dont il a déjà été question, nous dirons qu'il a son origine sur la rive gauche auprès de la ville de Çoul, où il porte le nom d'al-Menhâ, qu'il se dirige ensuite par le nord-ouest vers al-Bahnasâ, ville florissante et bien peuplée, à 4 journées de distance de Çoul, sur la rive occidentale du canal, et à 7 fortes journées de Mîr.

C'est à al-Bahnasâ qu'on fabrique depuis longtemps et aujourd'hui encore les tissus précieux qui tirent leur nom de celui de cette ville : des rideaux, des pièces d'étoffe (*marâti*) d'une splendeur royale, de grandes couvertures de tente (*madhârîb*) et des vêtements exquis. Il y a des fabriques de particuliers et d'autres qui appartiennent à la commune. La valeur de ces tissus sert aux marchands de base pour établir le prix des étoffes précieuses. La longueur d'un rîleu est de 30 aunes, plus ou moins, et le prix s'en élève à environ 200 mitscâl 31 [d'or <sup>2)</sup>] la paire. On ne fabrique aucun de ces tissus, soit en laine, soit en coton, sans y inscrire le nom de la fabrique d'où il sort; tel est l'usage dans les fabriques de particuliers aussi bien que dans celles de la commune : il est ancien et il subsiste encore de nos jours. Du reste, ces étoffes sont partout très estimées, soit pour vêtements, soit pour meubles.

Le canal descend ensuite, vers le nord, à Alnâs, petite ville située à 2 journées de la précédente. Cette ville est très peuplée et abonde en ressources; son territoire est fertile, les vivres y sont à bas prix, et le négoce y est considérable. De là à al-Lâhou 2 journées de marche,

1) Le man. C. ajoute en marge. "et y a un très grand bérbé."

2) Supplée par al-Bahna.

tive d'excellentes légumes et beaucoup de céréales ; la viande y est grasse, belle et délicieuse. Mais à côté de tous ces avantages, l'air n'y est pas sain, le teint des habitants est pâle, et peu d'étrangers échappent aux maladies causées par l'insalubrité du climat.

De Couç à Damâmîl, belle ville de construction récente, riche en froment et autres céréales, en très bon air, sur la rive orientale, environ 7 milles. Les habitants de Damâmîl sont de races mélangées, surtout de Maghrébins ; ils sont en général très hospitaliers, l'étranger y est honoré, protégé et respecté. De là à Camoula 5 milles.

Camoula est un bourg considérable, abondamment pourvu de tout ce qui contribue au bien-être de la vie. Un voyageur contemporain digne de foi rapporte que, parmi les fruits de toute espèce qu'on y recueille, il y a vu des raisins d'une beauté et d'une grosseur incomparables ; il ajoute qu'il lui prit envie d'en peser un grain qui se trouva être du poids de 12 drachmes. Il y a aussi des melons (*dellâ*), diverses sortes de figues, bananes d'une grosseur extraordinaire, des grenades, des coings, des poires (*idâdjâr*), et en général des fruits de toute espèce, qui se vendent à très bas prix.

Au nord de ce bourg est une montagne courant du sud au nord jusqu'à Asîout, et qui s'appelle Borrân, où sont les trésors, dit-on, du 80 fils d'Achounour, fils de Micrâm, qui sont encore de nos jours l'objet de recherches.

De Camoula à Isnâ, sur la rive gauche du Nil, 1 journée de navigation. Isnâ est une ville des plus anciennes, bâtie par les Égyptiens (les anciens Coptes). Elle est entourée de champs labourés et de jardins délicieux ; l'aisance et la sécurité y règnent ; le raisin y est en telle abondance et d'une qualité si supérieure, qu'on le fait sécher pour le transporter ensuite dans toute l'Égypte. Il existe à Isnâ des restes curieux d'anciens édifices bâtis par les Égyptiens.

De là à Armant, sur la rive droite, belle ville également ancienne,

tiques et de couleur mêlée; et, passant leur tête à travers la fente, et puis la retirant, s'envolent, jusqu'à ce que la fente se ferme sur l'un d'entre eux, qui, s'y trouvant pris, bat des ailes pendant quelque temps jusqu'à ce qu'il meure <sup>1)</sup>; alors les autres oiseaux s'envolent pour ne revenir qu'au même jour de l'année suivante. C'est un fait très connu en Égypte et constaté dans beaucoup d'écrits.

De la montagne d'at-Tailamoun, dont nous avons parlé, à Asiout, ville considérable et populeuse sur la rive occidentale du Nil, riche en toutes sortes de bonnes choses, ayant de beaux jardins et des terres étendues, abondant en céréales de toute espèce, belle enfin et nette, on compte 1 journée de navigation.

D'Asiout à Akhmim, en remontant le fleuve, 1 demi-journée de navigation, et de la dernière à Kift autant, si on se sert d'un bateau à voiles.

Kift est une grande ville, située à une petite distance de la rive orientale du fleuve, peuplée d'hommes de race mêlée, entre autres de quelques familles grecques (Roum). Les habitants sont Chrétiens. On y cultive beaucoup de légumes, particulièrement des raves et des laitues, dont ils recueillent la graine pour la cuire et en extraire de l'huile, avec laquelle ils fabriquent diverses sortes de savon très estimé pour sa pureté, qu'on emploie dans toute l'Égypte et qu'on exporte au loin <sup>2)</sup>.

De là à Couç, également à l'est du Nil, 7 milles.

Couç est une ville considérable avec un *minbar*, de grands bazars et un commerce florissant. C'est un rendez-vous pour les marchands; l'importation et l'exportation y sont considérables; les marchandises s'y vendent à bon prix. Les habitants boivent de l'eau du Nil. On y cul-

1) Sur la marge du man. C. on lit cette note: "on raconte qu'un jour un oiseau ayant réussi à se dégager, les autres le frappèrent à coups de bec et d'ailes, jusqu'à ce qu'il fût repris; après quoi ils s'envolèrent."

2) Sur la marge du man. C. on trouve ajoute ceci: "il y a aussi un grand *barbé*."

d'Isnâ, celui de Dendara ; mais celui d'Akhmîm est le plus solidement construit et le plus remarquable par la beauté de ses sculptures ; et, en effet, on y voit non seulement la représentation de quelques astres, mais encore celle de divers arts et artistes, et un grand nombre d'inscriptions. L'édifice est situé au milieu d'Akhmîm, comme nous l'avons dit.

Au-dessus (au midi) de l'embouchure du canal dit *el-Menhâ*, et sur la rive occidentale du Nil, est la ville de Zamâkhir, remarquable par ses édifices, ses jardins, ses eaux courantes et la variété de ses productions. Elle est extrêmement jolie. De là, toujours sur la même rive et à 5 milles de distance, est la montagne d'*at-Taïlamoun*, qui, venant de l'ouest et divisant le pays, obstrue le cours du Nil, en sorte que les eaux ne peuvent franchir cet obstacle qu'avec des efforts impétueux, ce qui intercepte la navigation entre Mîr et Syène. Les Zamâkhiens disent que *Dahiya* <sup>1)</sup>, la magicienne, demeurait jadis sur le sommet de cette montagne dans un château dont il ne reste que de faibles vestiges. Ils 48 rapportent qu'en prononçant certaines formules elle empêchait les navires de passer sous la montagne, malgré la violence du courant qui les poussait en avant. Aujourd'hui encore le passage du Nil en cet endroit est très difficile, comme tout le monde sait.

De cette montagne à celle de Tânsîf, on compte environ 2 journées. Dans le flanc de cette dernière il existe un endroit à surface unie où l'on voit une fente très étroite <sup>2)</sup>. C'est là qu'un certain jour de l'année se rassemblent des troupes d'oiseaux, de l'espèce dite *boukîr*, aqua-

---

désigner « des monuments des anciens Egyptiens et des tours très élevés. » (Quatremère, *Recherches critiques et historiques sur la langue et la littérature de l'Égypte*, p. 43).

1) C'est-à-dire, « la rusée. » La reine célèbre des Berbères, la *Cahna*, portant aussi ce nom ou plutôt ce sobriquet, v. l'*Hist. d. Berb.*, I. p. 198, 340. Macrini, I. p. 31 *جبل زماجير الساحرة*.

2) Macrini, I. p. 31 *شعب البوقيرات*.

est couvert de jardins et de champs ensemencés, environ 5 milles.

De là à Qoul, gros village et très peuplé, où il se tient des marchés, qui abonde en dattes et autres fruits et possède diverses ressources environ 1 journée. Qoul est situé à l'embouchure du canal dit al-Menhâ, qui aboutit à l'orient des oasis, qui sert à l'arrosage de beaucoup de terres, et d'où dérivent les canaux du Faiyoum dont nous parlerons ci-après.

Du village de Qoul à Akhmim, ville sur la rive orientale, et à environ 2 milles du Nil, 1 journée. Akhmim et al-Bolaina sont deux villages qui ont à peu près le même nombre d'habitants. Il y a beaucoup de dattiers et on y cultive les cannes à sucre. A Akhmim on voit l'édifice nommé *barba*, construit par le premier Hermès avant le déluge. Ce personnage avait prévu par son art que le monde devait périr dans une catastrophe; mais il ne savait pas si ce serait par l'eau ou par le feu: il fit donc construire d'abord des édifices de terre, qui n'avaient pas été exposée à l'action du feu, et le soleil ayant séché cette terre, il fit orner ces édifices de peintures et d'emblèmes scientifiques, dans la pensée que, 47 si le monde périssait par le feu, ces édifices subsisteraient et gagneraient même en solidité, et que la postérité pourrait lire ce qu'il avait écrit. Puis il ordonna qu'on lui construisit d'une manière très solide des édifices de pierre; il y fit représenter toutes les sciences qu'il jugeait être nécessaires aux hommes, et il dit: Si la catastrophe a lieu pas les eaux, les édifices de terre seront dissous, mais ceux-ci subsisteront, et les sciences ne périront pas. Lorsque le déluge arriva et que les eaux couvrirent la terre dont elles firent périr tous les habitants, les édifices construits de terre tombèrent en dissolution, mais ceux de pierre subsistèrent avec tout ce qu'Hermès y avait fait peindre et ils se sont conservés jusqu'à présent. C'est à eux qu'on donne le nom de *barâbî* <sup>1)</sup>. Il y en a plusieurs, comme celui

1) C'est le mot copte *ap'erpé* qui signifie proprement le temple et qui s'emploie pour

De Monyat Ibnî'l-Khacib à al-Achmounî, belle petite ville, entourée de jardins et abondante en dattes, en blé, et en toutes sortes de fruits et de céréales, bien peuplée et riche, où l'on fabrique des étoffes bien connues, 1 demi-journée ou un peu plus.

Vis-à-vis<sup>1)</sup>, au nord du Nil, est Boucîr, ville petite, mais entourée de cultures. On dit que c'est de là que la plupart des sorciers de Pharaon étaient originaires, et en effet on y trouve encore actuellement quelques personnes qui s'occupent de prestiges.

De Boucîr à Ancinâ, ville ancienne, située à l'orient du Nil, entourée de beaux jardins et de lieux de récréation, riche en fruits et autres produits, et connue sous la dénomination de *ville des enchanteurs*, parce que ce fut de là que Pharaon fit venir ceux qu'il voulait opposer à Moïse le jour de la conférence, 6 milles. C'est à cette hauteur que se trouvent, à 2 milles de distance environ du Nil, divers petits endroits, parmi lesquels on distingue au-Nadjâsia, village très peuplé, riche en blé et en fruits; et vis-à-vis, sur la rive occidentale du Nil, Masnûwa (ou Minsâr), village entouré de jardins et de palmiers, ■■ riche en champs cultivés et en pâturages; puis, au-dessous d'al-Achmounî, Takhâ<sup>2)</sup>, ville célèbre, où l'on fabrique des rideaux et des *kisâ's* de laine, qui portent le nom de la ville.

On dit que le crocodile est nuisible sur la rive d'al-Achmounî, mais non point sur celle d'Ancina, à cause, dit-on, d'un talisman qui la protège.

D'Ancina à al-Marâgha, petit endroit entouré de palmiers, de plantations de canne à sucre, de champs cultivés et de plusieurs jardins, sur la rive occidentale du Nil, environ 5 milles.

D'al-Marâgha à Tizmant, sur la même rive, ville dont le territoire

---

1) Ibn Haukal a **بجنيها** au lieu de **المنيا**

2) *Merced* et d'autres **مصر**.

Cet al-Wâh <sup>1)</sup> comprend de nos jours un grand nombre de petits villages peuplés de races mêlées, où l'on cultive l'indigo et la canne à sucre, et situés à côté de la grande montagne qui sépare l'Égypte du désert contigu au Soudan.

D'al-Bahrain à Santariya 4 journées.

La ville de Santariya est petite, mais possède un *minbar* ; elle est peuplée de Berbers et d'Arabes de diverses tribus, à demeure fixe, et située sur les confins du Sahara, à 9 journées au sud de Larca (Lac), qui est un port de la mer Méditerranée <sup>2)</sup>. L'eau que les habitants boi-  
43 vent provient de puits et d'un petit nombre de sources ; ils possèdent beaucoup de dattiers.

De Santariya à la montagne de Culmarâ, où est une mine de fer de qualité excellente, on compte 4 journées. C'est par Santariya qu'on passe pour aller, soit dans le Couwâr, soit dans le reste du Soudan, et pour se rendre à Amdjafa vers l'ouest, qui en est éloignée de 10 journées de marche.

C'est dans cette contrée qu'on trouve la montagne rouge, dite Badîm (Barîm), dans laquelle on a, dit-on, taillé les deux obélisques d'Alexandrie.

La ville d'al-Cais, située sur la rive occidentale du Nil, est ancienne et bien bâtie. On y cultive la canne à sucre en grande quantité, et diverses sortes de dattiers. La ville est très prospère.

D'al-Cais à Dahroul, vers le nord, on compte environ 18 milles.

De la même ville à Monyat Ibnî 'l-Khacib, village charmant sur la rive orientale du Nil, entouré de jardins et de champs où l'on cultive la canne à sucre et la vigne, de belles villas et de lieux de récréation, 1 demi-journée.

1) Oasis parva.

2) Abou'l-feda, p. 178, évalue la distance de Santariya au *atabathianis parvus* (Raoul-Canas) à 8 journées de marche.

nentes, des dents canines et molaires, et s'avance lentement. Il se tient dans les cavernes ou dans les sables, et tue et dévore quiconque se présente devant lui et ose l'attaquer. Dès qu'on le fait sortir de ce pays, il meurt. C'est un fait notoire et bien connu.

Quant aux oasis intérieures (al-Wāhāt ad-Dākhila), elles sont habitées par des Berbers et des Arabes qui ont des demeures fixes et qui y cultivent l'indigo en grande quantité dans les lieux arrosés. Cette substance est renommée pour sa qualité supérieure et connue sous le nom d'*indigo des oasis* (al-Lawāhi). Le pays, comme la partie du district de 44 Syène qui y est contiguë, produit aussi une espèce d'ânes aussi petits que des moutons, et tachetés de blanc et de noir. Ils ne sont pas susceptibles de servir de monture, et ils meurent inévitablement lorsqu'on les fait sortir de ce pays. Il existe dans le haut-Ça'id une variété de ces animaux qui est très maigre, mais extrêmement légère et rapide. On trouve dans les sables d'al-Wāhāt et dans le pays d'al-Djifār, qui en est voisin, beaucoup de serpents, qui se cachent dans le sable et qui, quand les chameaux des caravanes viennent à passer, savent s'élan- cer dans les litières pour attaquer les personnes qui se trouvent dedans. Leur morsure est mortelle.

Le pays d'al-Djifār <sup>1)</sup> est plus bas (c'est-à-dire : plus au nord vers la mer) que les oasis. Il est actuellement désert et inculte, mais autre- fois il était très peuplé, florissant et riche. On y cultivait principale- ment le safran, l'indigo, le carthame et la canne à sucre. Il n'y sub- siste plus que deux bourgs, l'un dit al-Djifār, et l'autre al-Bahrain, entre lesquels il y a une distance de 2 journées; ils sont entourés de dat- tiers et abondamment pourvus d'eau douce. D'al-Djifār à al-Wāh, on compte 3 journées sans eau.

---

1) Il faut se garder de confondre ce pays avec celui du même nom qui se trouve entre l'Égypte et la Syrie. Je crois qu'Édrisi a eu vue les l'Oasis Bahrya (sur la carte Kiepert).



Nous disons donc que la partie supérieure (méridionale) de la contrée décrite dans cette section et située du côté de l'occident, où se trouve le reste du pays des Tadjowin, n'est qu'un grand désert, inhabité à cause des sables mouvants que les vents transportent çà et là, quoiqu'il y ait plusieurs étangs. Nul ne peut y rester à demeure fixe, à cause de ces sables continuellement poussés par les vents. Ces sables s'étendent  
43 d'un côté jusqu'aux oasis extérieures (al-Wâhât al-Khâridja), dont ils envahissent le territoire et dont ils abîment les derniers restes de culture, de l'autre côté, c'est-à-dire du côté de l'ouest, jusqu'à Sidjilmâsa et au-delà jusqu'à l'océan.

Ce pays des Wâhât Khâridja <sup>1)</sup>, aujourd'hui désert et sans aucun habitant, quoiqu'on y trouve de l'eau, était jadis fertile en palmiers, habité et fréquenté; il y avait jusqu'à Ghâna des routes frayées et des aigüades bien connues, mais il n'en subsiste plus rien. On trouve encore dans ces Wâhât Khâridja des moutons et des vaches devenus sauvages, ainsi que nous l'avons dit plus haut. De là jusqu'aux frontières de la Nubie, on compte 3 journées de distance, par une contrée déserte. Ces oasis sont traversées par une montagne dite Alsâni, dont le cône est élevée et d'une largeur égale à celle de sa base; dans cette montagne il y a une mine de lapis lazuli, pierre qu'on transporte en Égypte pour la travailler. C'est dans ces oasis que vit le dragon qui ne se trouve nulle part ailleurs. Les gens du pays disent qu'il est d'une grosseur si énorme, qu'on le tient pour une grande colline, et qu'il avale un veau, un mouton et même un homme; ce monstre a la forme d'un serpent en ce qu'il marche sur le ventre, mais il a des oreilles proémi-

---

1) Tel est le texte des quatre manuscrits. Dans le man. B, le meilleur de tous, on trouve sur la marge ici et dans la suite : Wâhât Bikhila au lieu de Wâhât Khâridja, et par contre Wâhât Khâridja au lieu de Wâhât Bikhila. C'est en effet, selon les cartes, la véritable leçon, mais j'ai cru devoir conserver celle des manuscrits, parce que je crois qu'Édrisi lui-même a écrit ainsi.

ce ; elle n'est qu'un lieu de repos et un asile pour les habitants quand ils reviennent de leurs expéditions.

Au nord de cette région est Zâla <sup>1)</sup>, ville fortifiée et gouvernée par un chef indépendant. Celui qui part de cette ville dans la direction du nord-ouest, du côté de la mer, arrive à Sort (Çort) après 9 journées de marche. De Zâla à Waddân, on compte 8 journées, et de Zâla 4 à Zawila, 10, en se dirigeant vers le sud-ouest.

#### QUATRIÈME SECTION.

Cette section comprend le reste des oasis al-Khâridja (les extérieures) et la partie du pays des Tadjowin qui en est limitrophe au sud ; puis la majeure partie du Djîfâr et du Bahrain, en retournant vers Santariya (que nous avons mentionnée incidemment plus haut), passant par les campements des Bani Hilâl, et descendant à côté de la montagne dite de Goliath le Berber, ainsi nommée parce que l'armée de ce géant y fut défaite, et qu'il y vint chercher un refuge avec les siens. À l'est de cette montagne s'étend une grande partie de l'Égypte; elle est arrosée par le Nil, qui y descend de la Nubie supérieure. Nous décrirons ces pays dans le plus grand détail, n'omettant rien des choses mémorables qu'ils contiennent, s'il plaît à Dieu, ainsi que tous les lieux habités dans le voisinage du Nil, jusqu'à Ahrit, Charouna et Bayâdh, qui touchent aux campements des Bali, des Djohaina et des Çofâra (?), et jusqu'aux extrémités du Çâ'îl (de la Haute-Égypte), où il touche à al-Allâki. Enfin nous parlerons des demeures des Taim, des Bodjoum et des Cop-tes, qui sont contigus à la partie intérieure de cette section

1) Bocri, p. 11<sup>e</sup>, écrit Zelhâ (زحلا), « cette ville porte, sur nos cartes, le nom de Zella » (de Slane)

dans le voisinage de Talavera en Espagne, et qui est une poudre de  
41 couleur verte terne<sup>1)</sup>, pour ôter la gale des yeux. Cette dernière est très  
célèbre dans toute l'Espagne, l'expérience ayant montré son efficacité.

Cette contrée est voisine des oasis al-Khâridja (les extérieures), maintenant connues sous le nom de pays de Santariya, à cause de la ville de Santariya qui s'y trouve et qui a été fondée dans ces derniers temps; nous en reparlerons ci-après. Au sud de cet endroit sont les ruines d'une ville jadis florissante et peuplée, nommée Chabron<sup>2)</sup>: ses édifices sont détruits, ses eaux se sont absorbées dans la terre, ses animaux domestiques sont retournés à l'état sauvage, sa disposition est devenue inconnaisable; il n'y restait que des décombres, des débris qui disparaissent de plus en plus, et quelques palmiers qui ne donnent plus de fruits<sup>3)</sup>. Souvent les Arabes y pénétraient dans leurs excursions. Au nord-est de la ville est une montagne de peu d'élévation, mais très raboteuse et inaccessible, les pierres se détachant quand on essaie de la gravir. A son pied est un lac considérable d'eau douce d'environ 20 milles de circonférence, mais peu profond, au milieu duquel croissent des roseaux. On y trouve une sorte de poisson désagréable au goût et rempli d'arêtes. Ce lac est alimenté par une source d'eau venant du sud. Sur ses bords sont des campements de Couwâriens nomades, qui parfois sont attaqués à l'improviste par des Arabes qui leur causent du dommage. Dans le même pays est la ville de Marinda, subsistant encore de nos jours et très peuplée. C'est bien rarement que des voyageurs y arrivent, à cause du défaut de productions et du peu d'industrie et de commer-

1) Les quatre manuscrits portent *مخضر*. Je crois qu'il faut lire en transposant une consonne *مخضر*. On rencontre plusieurs exemples de ce genre de corruption dans les quatre manuscrits d'Édrisi.

2) Berti, p. 10, nomme ce lieu Cobron (*صبرون*).

3) Le mot *مخجل* (stérile) ne se dit ordinairement que du terrain. Peut-être faut-il lire avec transposition des consonnes *حامل* "qui portent encore des fruits," ou bien *لا شيء* "qui apparaissent ni et la."

tent que cette substance croît et végète continuellement à mesure qu'ils en extraient, et s'il n'en était pas ainsi, tout le pays disparaîtrait, telle est la quantité d'alun qu'on en tire annuellement pour l'exportation <sup>1)</sup>.

Non loin et à l'ouest d'Abzar est un lac considérable et profond, il a 12 milles de longueur sur 3 de largeur <sup>2)</sup>. On y pêche un poisson très gros, qui s'y trouve en abondance et qui ressemble au *bouri*; il est gras et procure un mets délicieux. On appelle ce poisson *bacac* (bacan). La quantité qu'on en pêche est tellement considérable, qu'on le sale pour le transporter dans tout le Couvâr, où il se vend à très bon marché.

Quant à la partie du pays des Tadjowin, comprise dans cette section nous avons parlé d'eux plus haut, dans la description du premier climat, comme d'un peuple nègre infidèle et sans croyance. Nous y ajoutons qu'ils sont fort nombreux et possèdent beaucoup de chameaux, car leur pays offre des pâturages excellents. Ils sont nomades et changent continuellement de domicile. Leurs voisins ne cessent jamais de faire des incursions dans leur pays et tâchent de les surprendre pour les réduire en captivité. Ils n'ont que deux villes, qui sont Tadjowa et Samina (Samiya), dont nous avons parlé ci-dessus. Au nord le pays est borné par une montagne de forme demi-circulaire <sup>3)</sup>, dont la couleur est grise tirant sur le blanc, et qui contient des veines d'une espèce de terre douce qu'on applique avec succès à la cure de l'ophthalmie qui s'appelle chassie, de même qu'on emploie la poussière de la caverne qui se trouve

---

1) Il semble qu'Edrisi a été mal instruit au sujet des produits du Couvâr. Le docteur Barth n'a jamais vu l'alun parmi les marchandises apportées de ce pays. Mais le Couvâr est très riche en mines de sel, dont il approvisionne tout le pays des nègres. Comp. *Hesseu*, I p. 393, 511 (note), 532, 571.

2) C'est bien sans doute le lac Tsâd que l'auteur décrit ainsi. M. Barth (III. 27) appelle le poisson de ce lac *bouri* (carpe). Le *bouri* (*mujicephalus*) est un poisson du Nil (ci-dessus, p. 22).

3) Peut-être faut-il traduire « par la montagne de Macouwan (*Macouwan*) ».

la rivière. Ancalâs est, sans contredit, la ville la plus considérable et la plus commerçante du Couwâr. Il y a dans les montagnes près de cette ville des mines abondantes d'alun pur, de qualité supérieure; pour le vendre les habitants d'Ancalâs vont du côté de l'orient jusqu'à l'Égypte, du côté de l'occident jusqu'à Wârgalân et les autres pays du Maghrib occidental. Ils portent des *mocanderât* tissus de laine et attachent sur la tête des *carâz* de la même étoffe, dont les bords leur servent à se voiler le visage et à se couvrir la bouche. C'est un usage ancien parmi eux et dont ils ne s'écartent jamais. Ils ont actuellement un chef indépendant né dans le pays, entouré d'une grande famille qu'il soutient et qui l'appuie à son tour. C'est un personnage généreux, d'une conduite irréprochable et qui gouverne légalement. Il est musulman.

D'Ancalâs à Abzar, petite ville située sur une colline de terre, entourée de palmiers et possédant des puits d'eau douce, 2 journées. Il y a, dans le voisinage de cette ville, une mine d'alun d'excellente qualité, mais très mou et qui se laisse aisément émietter<sup>1)</sup>. Les habitants portent la *fouta* et le *mizar* de laine, et vivent du commerce de l'alun.

D'Abzar à Tamalma (Talamla)<sup>2)</sup>, on compte 1 journée de marche. Tamalma est également une petite ville. L'eau y est rare, ainsi que les palmiers, mais les dattes y sont excellentes. Il y a une mine d'alun de médiocre qualité, attendu qu'elle est sillonnée par diverses veines de terre, mais on mêle ce qu'on en tire avec de meilleures sortes d'alun et on le vend ainsi aux marchands. Cette ville dépend du Couwâr: nous en avons parlé dans le premier climat.

Dans tout ce pays de Couwâr l'alun est très abondant et d'une qualité supérieure. La quantité qu'on en exporte chaque année est immense, et cependant les mines ne s'épuisent pas. Les gens du pays rappor-

1) Peut-être faut-il corriger dans le texte يتخرب « se fend ».

2) Comp. ci-dessus, p. 14.

uns disent qu'il prend sa source dans les montagnes de Lounia et qu'il coule du côté du sud jusqu'à Caucau, pour se diriger ensuite vers le Sahara; d'autres disent que cette rivière n'est qu'un affluent du fleuve de Caucau; que ce dernier prend réellement sa source au pied d'une montagne dont l'autre extrémité touche au Nil. On rapporte que le Nil se perd sous cette montagne pour reparaitre de l'autre côté, qu'il coule ensuite jusqu'à Caucau, puis se dirige du côté de l'ouest vers le Sahara, et qu'il finit par se perdre dans les sables.

Le pays limitrophe de cette contrée à l'orient est en grande partie celui de Couwâr, très connu et très fréquenté. C'est de là qu'on tire l'alun qui est célèbre sous le nom de Couwârî et qui surpasse toutes les autres sortes par sa qualité. Le pays de Couwâr est entouré par le lit d'une rivière courant du sud au nord, où l'on ne trouve point d'eau, si ce n'est qu'en creusant on y obtient de l'eau limpide et froide en abondance. Sur les bords de cette rivière il y a une petite ville nommée al-Caquba (*le chef lieu*)<sup>1)</sup>, bien bâtie et entourée de palmiers et d'autres arbres du désert. Les habitants sont à demeure fixe; ils portent pour vêtements la *souta*, l'*iszâr* et les *caudawâr* de laine. Ils sont riches et font de fréquents voyages à l'étranger pour le commerce. Ils boivent de l'eau du puits, qui chez eux est douce et très abondante.

De là à Caçr Om Isa (*le Château de la mère de Jesus*), on compte 2 journées vers le sud. C'est une ville peu considérable, mais dont la population, qui est très riche, possède beaucoup de chameaux qui lui servent à se transporter à l'orient et à l'occident. Leur principale richesse et le premier article de leur commerce est l'alun. Autour de la ville sont des palmiers et des sources dont ils boivent les eaux qui sont douces.

De là à la ville d'Ancalàs, on compte 40 milles, en suivant le lit de

---

1) Le nom propre de cette ville étant Djàwân (جوان), Becri, p. 113.

butée par quelques familles de nègres, vivant misérablement, au pied de la montagne de Tantano, avec un très petit nombre de chameaux, et tirant pour la plupart leur nourriture de la racine d'une plante nommée *agrostes*, la même que les Arabes appellent *nadjâl* <sup>1)</sup>, qui se plaît dans les terrains sablonneux. Ils la font sécher, la réduisent en farine au moyen d'une pierre, et en font du pain pour se sustenter. Les notables d'entre eux vivent de chair de chameau séchée au soleil et leur boisson est le lait de chameau. Ils emploient la fiente de ces animaux avec certaines plantes épineuses comme combustible, le bois étant très rare parmi eux.

Au nord de cette ville (Dâwoud) est celle de Zawila, fondée par 58 Abdollah ibn Khattâb al-Mouwâri en 306 de l'hégire (918 de J. C.), pour servir de résidence à lui et à sa famille. Elle porte le nom de ce personnage (c'est-à-dire Zawila Ibn Khattâb) et c'est de lui qu'elle tire sa célébrité. Elle est actuellement florissante, et nous la décrivons, s'il plaît à Dieu, dans le troisième climat du présent ouvrage.

Dans la montagne de Tantano il existe une mine de fer excellent. Au sud sont les lieux de campement et les pâturages des Azgâr, peuplade berbère, qui erre, comme nous l'avons dit ci-dessus, dans ces contrées pour faire paître ses chameaux. Nous avons déjà mentionné quelques particularités de cette tribu.

La partie méridionale des pays qui entrent dans cette section comprend le reste du pays de Caucau et le Dandani <sup>2)</sup> avec une partie de la montagne de Louisa, qui est formée de terre blanche et molle, et où l'on voit, dit-on, de petits serpents à deux cornes. Selon d'autres il y a des serpents à deux têtes.

Les opinions sont très partagées au sujet du fleuve de Caucau. Les

---

1) Espèce de graminée. Le nom générique est نَجِيل, نَجِيم (ou selon la prononciation maghrabine نَجِيل, نَجِيل), et enfin le nom grec de Dioscoride أغروسطينس ou أغرسطينس.

2) Comparez Cooley, p. 112.

le pays des Berbers et dans leurs nombreuses tribus, il n'en est aucune de plus versée dans cette science. Lorsque l'un d'entre eux, grand ou petit, a perdu quelque chose, ou qu'une pièce de son bétail s'est égarée, il trace des signes dans le sable, et au moyen de ces signes il devine où est l'objet perdu, se dirige vers ce point et le retrouve. Si un voleur dérobe un objet quelconque, et l'enfouit sous terre, près ou loin, le propriétaire trace des caractères pour connaître la direction qu'il doit suivre, puis d'autres pour trouver le lieu précis de la cachette, et il retrouve ainsi ce qu'on lui a pris. Il y a plus : par ces caractères il sait aussi quelle est la personne qui a commis le vol ; il rassemble donc les chefs de la tribu, qui tracent eux aussi des signes magiques et discernent par ce moyen le coupable de l'innocent. C'est une chose connue qui fait souvent le sujet des discours chez les Maghribins. Un 37 d'eux racontait avoir vu à Sidjilmâsa un homme de cette tribu qui se soumit à trois expériences successives, et qui réussit trois fois à retrouver, au moyen de caractères magiques, un objet caché dans un lieu qu'il ne connaissait pas ; et c'est une chose d'autant plus surprenante, que ces hommes sont d'ailleurs fort ignorants et fort grossiers. Mais en voilà assez sur ce sujet.

### TROISIÈME SECTION.

Les pays dont la description est contenue dans cette troisième section sont : une partie du Waddân ; la majeure partie du Couwâr ; une partie du pays des Tâdjowin idolâtres ; la majeure partie du Fezzân.

Le Waddân se compose d'oasis plantées de dattiers et ayant la mer (Méditerranée) au nord-ouest. Avant l'époque du mahométisme ce pays était très peuplé et gouverné par un roi indigène et héréditaire. Mais à l'arrivée des Musulmans, la crainte qu'en éprouverent les habitants les porta à fuir et à se disperser dans le Sahara. Il ne subsiste actuellement que la ville de Dâwoud, à demi ruinée et ha-



tre, et égales en grandeur et en population. On y boit de l'eau de puits. Il y croît des palmiers, du millet et de l'orge, qu'on arrose au moyen d'une machine qui porte le nom d'*indjafa*<sup>1)</sup> et que les habitants du Maghrib appellent *khattâra*. Il y a une mine d'argent dans une montagne nommée Bjerdjis, mais cette mine est trop peu productive pour valoir la peine d'être exploitée, et on l'a abandonnée. Elle est située à environ 5 journées de Tessâwa. De ce dernier lieu à la tribu berbère appelée Azgâr<sup>2)</sup>, on compte environ 12 journées vers  
 56 l'orient. Cette tribu nomade, qui possède beaucoup de chameaux et de laitage, se compose d'hommes très braves, très disposés à se défendre; ils vivent en paix avec ceux qui vivent en paix avec eux, et ils oppriment ceux qui cherchent à leur nuire. Ils passent le printemps et l'été dans les environs de la montagne dite Tantano, de laquelle découlent diverses sources d'eau vive et au pied de laquelle il y a des étangs où les eaux se rassemblent. Sur les bords de ces étangs on trouve d'excellents pâturages où les chameaux trouvent à se nourrir jusqu'au moment où la peuplade retourne à sa demeure habituelle.

De la montagne autour de laquelle errent les Azgâr jusqu'à la terre de Hegâma, on compte 20 journées par un pays désert, aride, peu frayé, et dont l'air est corrompu. Des Azgâr à la ville de Chadâmes, 18 journées. De la même tribu à la ville de Châma, environ 9 journées. On trouve dans l'intervalle deux solitudes arides où l'eau est rare et où elle fait totalement défaut lorsque le vent du désert se joint à la chaleur extrême de l'air.

Les Azgâr sont, à ce qu'on dit dans le Maghrib occidental, les hommes les plus instruits dans la connaissance des caractères magiques dont on attribue l'invention au prophète Daniel, sur qui soit le salut! Dans tout

1) Je crois qu'il faut changer le *كس* du texte arabe en *كس*; voyez le Glossaire.

2) Voyez sur cette tribu les intéressantes recherches du docteur Barth, *Reisen*, I, p. 249 et suiv.

soit formée d'une terre blanche et molle. Nul ne peut, sans périr, approcher de la caverne qui se trouve sur son sommet, attendu, d'après ce qu'on assure, qu'on y trouve un dragon d'une grosseur énorme qui dévore toute personne qui, ignorant son existence, s'approche de sa retraite. Les habitants du pays évitent cette caverne. Des sources d'eau découlent du pied de cette montagne, mais leur cours ne s'étend pas loin. Près d'elles est le séjour ordinaire d'une tribu nomade Zaghâwiennne, appelées Sagwa. Les chameaux que cette tribu élève se distinguent par une fécondité extrême. Avec le poil de ces animaux ils fabriquent des manteaux de feutre (*mosouh*) et les tentes où ils demeurent, et ils se nourrissent de leur lait, de leur beurre et de leur chair. Chez eux les légumes sont rares; ce n'est pas qu'ils n'en cultivent point, mais ils les laissent brouter par leurs troupeaux. La principale production du Zaghâwa, en fait de 35 grains, est le millet: on y apporte quelquefois du blé du Wârgalân et d'ailleurs.

A 8 journées vers le nord de cette résidence de la tribu de Sagwa, est une ville ruinée qu'on appelle Nabranie. Elle était anciennement très célèbre; mais, d'après ce qu'on rapporte, elle a été envahie par les sables, qui ont couvert les habitations et les eaux, en sorte qu'il n'y reste plus aujourd'hui qu'un petit nombre d'habitants, qui sont trop attachés à leur pays natal pour pouvoir quitter ces ruines. Au nord de cette ville est une montagne dite Gorga, où, d'après l'auteur du *Livre des merveilles*, on trouve des fourmis de la grosseur d'un moineau, dont se nourrissent les serpents de cette montagne, lesquels, dit-on, quoique très gros, ne sont presque pas nuisibles. Les nègres les poursuivent et s'en nourrissent, ainsi que nous l'avons dit plus haut.

De Nabranie à la ville de Tircâ (Tirrecâ) du Wangâra, pays de l'or, on compte 17 journées.

Au Zaghâwa confine le Fezzân, où sont les villes de Djerma et de Tessâwa. Les nègres nomment cette dernière *Djerma la petite*. Elles sont situées à un peu moins d'une journée de distance l'une de l'au-

monde, si ce n'est de satisfaire à leurs besoins physiques.

Les deux villes les plus considérables du Zaghâwa sont celles de Saggawa et de Châma. On y trouve une tribu nomade appelée Qadrata, qui 54 passe pour être herbère <sup>1)</sup>. Les individus qui la composent ressemblent aux Zaghâwiens dans toute leur manière d'être, et sont devenus comme une de leurs peuplades. C'est à eux que les Zaghâwiens ont recours pour tous les objets qui leur sont nécessaires, et pour leur négoce. Châma est une petite ville, ou plutôt un gros bourg; elle est mal peuplée aujourd'hui, les habitants s'étant transportés pour la plupart à Caucau, ville située à 16 journées de distance. Les Châmiens boivent beaucoup de lait, leurs eaux étant saumâtres, et mangent de la viande, tant fraîche que coupée en lanières et séchée au soleil. Ils se nourrissent aussi de serpents, dont ils font une chasse abondante et qu'ils font cuire après les avoir écorchés et leur avoir coupé la tête et la queue. Ces peuples sont très sujets à la gale, qui ne quitte jamais leur cou, en sorte qu'à ce signe, dans tout le pays et dans toutes les tribus du Soudan, on reconnaît un Zaghâvien. S'ils s'abstenaient de manger du serpent, la lèpre les consumerait <sup>2)</sup>. Ils vont nus et cachent seulement leurs parties honteuses au moyen de cuirs tannés de chanéau et de chérro, qui sont coupés en diverses formes et couverts de divers ornements.

Il y a dans la partie supérieure (incédionale) de ce pays une montagne nommée Lounia, très haute et d'un difficile accès, bien qu'elle

---

1) Les Qadrata ou Qaldrâta appartiennent à la tribu du Lowâta, les Zaghâwa, selon Ibn Khaldoun (*H. d. Berb.*, II. p. 64), aux Qanbâdja, porteurs de voile. Barth (*Reisen*, II. p. 293, III. p. 381) paraît classer les Zaghâwa tantôt parmi les Têdu ou Tôbu, tantôt parmi les Berbers du desert, qu'il distingue des Berbers-Marigh.

2) Joubert au contraire traduit «ils en seraient totalement exempt». Si ma traduction n'eût pas justifiée suffisamment par le texte arabe, je serais remarquer qu'elle est en harmonie avec les idées des peuples orientaux, qui considéraient le serpent comme le symbole de la vertu médicale. Comp. le *Zeitschrift d. d. m. G.* XVIII. p. 812 et suiv. note.

chair de chameau ; ce qui compose , dit-on avec raison , un mets des plus excellents.

## DEUXIÈME SECTION.

Cette section comprend le reste du désert de Nisar , et une grande partie du Fezzân et de ses villes comme du pays des nègres Zaghâwa. La majeure partie de ces contrées se compose de déserts contigus sans habitants , de solitudes sauvages , de montagnes âpres et stériles , sans végétation et où l'eau est très rare. Le peu qu'on peut s'en procurer 53 ne se trouve qu'an pied des montagnes et dans les parties basses des marais sales ; on est obligé de s'en approvisionner de station à station. Les habitants , qui mènent une vie errante , servent de guides aux voyageurs.

On trouve dans les plaines diverses peuplades d'hommes nomades , qui parcourent le pays en tous sens pour chercher de la pâture pour leurs troupeaux. Ils n'ont aucune demeure fixe , passant leurs temps à voyager , sans toutefois sortir des limites de leur territoire , sans se mettre en contact avec d'autres peuplades , sans se fier à leurs voisins. Chacun prend garde à soi et ne s'inquiète que de soi-même. Les habitants des villes voisines , qui sont de même race , dérobent les enfants des nomades du désert , les emmènent chez eux dans l'obscurité de la nuit , et les tiennent cachés jusqu'au moment où ils peuvent les vendre à vil prix aux marchands forains , lesquels les transportent aux extrémités du Maghrib occidental (al-Akka) , où il s'en vend annuellement des quantités très considérables. Cette coutume de dérober les enfants est générale et constante dans le Soudan , et l'on n'y voit aucun mal.

Ces peuples sont en général très corrompus et polygames , et ils procèdent un si grand nombre d'enfants des deux sexes , qu'il est rare de rencontrer une femme qui n'en ait pas au moins quatre ou cinq. Au reste , ils vivent comme des animaux , sans s'inquiéter en rien des choses du

sel, de l'eau et de l'absinthe, ce qui pour eux est un régal.

C'est en automne que les caravanes traversent ce désert. Voici la manière de voyager : on charge les chameaux de très bonne heure et on marche jusqu'au moment où le soleil s'est élevé sur l'horizon, au point de communiquer à l'air et à la terre une chaleur insupportable. Alors on s'arrête, on décharge les chameaux et on les entrave ; on déballe les marchandises et on dresse des tentes en tâchant de se procurer de l'ombre, afin d'éviter l'influence fâcheuse de la chaleur des rayons solaires. A trois heures et demie après midi (*al-'aqr*), c'est-à-dire lorsque le soleil commence à baisser, on repart et on marche jusqu'après la nuit close (*al-'atma*), époque à laquelle on s'arrête de nouveau, quelque part qu'on se trouve, et on se repose durant le reste de la nuit, jusqu'au crépuscule du matin, quand on reprend le voyage. Tel est l'usage constamment suivi par les voyageurs qui se rendent au Soudan, car les rayons du soleil seraient mortels pour quiconque s'exposerait à leur action lorsqu'ils tombent verticalement.

À cette section appartient aussi la partie septentrionale du pays de Ghâna où se trouve Audaghocht, petite ville située dans un désert où l'eau est rare. Elle est, comme la Mecque, bâtie entre deux montagnes : la population en est peu nombreuse et le commerce peu considérable. Les habitants élèvent des chameaux, dont ils tirent leur nourriture.

D'Audaghocht à Ghâna, on compte 12 journées ; d'Audaghocht aux villes du Wârgalân, 31 journées ; d'Audaghocht à Djerma, environ 25 journées ; d'Audaghocht à l'île d'Oulil, où est la mine de sel, 50 journées.

Un voyageur digne de foi qui a parcouru le Soudan, rapporte que dans le territoire d'Audaghocht on trouve, près des eaux stagnantes, des truffes dont le poids s'élève jusqu'à 3 livres et au delà. On en apporte en abondance à Audaghocht, où on les fait cuire avec de la

cette montagne, on trouve des sources d'eau douce; on se munit de cette eau et on la transporte au loin dans des outres.

Dans le pays qui dépend de Naghirâ et à l'est-sud-est de cette ville, est située la montagne de Banbawân, l'une des plus hautes du globe. Elle est stérile et de couleur blanche; il n'y croît d'autres végétaux que des absinthies et des alcalis <sup>1)</sup>. Quant à l'élévation de cette montagne, l'auteur du *Livre des merveilles* rapporte que la pluie n'en atteint jamais le sommet, les nuages ne se résolvant en pluie que dans la partie inférieure de la montagne.

C'est à cette contrée que confine le désert <sup>2)</sup> de Nisar dont nous avons déjà parlé et par où passent les voyageurs qui se rendent à Audaghocht, à Ghâna et ailleurs, comme nous l'avons dit. Ce désert est peu fréquenté et sans habitations. On n'y trouve que peu d'eau, et il faut s'en approvisionner avant d'entrer dans ces solitudes arides parmi lesquelles la plus connue est celle de Nisar, dont nous avons dit plus haut qu'elle s'étend en longueur l'espace de 14 journées pendant lesquelles il n'y a pas la moindre trace d'eau. On trouve dans ce même désert des serpents d'une longueur et d'une grosseur énormes. Les nègres les tuent à la chasse, leur coupent la tête et mangent le reste accommodé avec du

1) Le nom générique est *ashân* ou *ichân* (اشنان) en persan, *horoudh* (حُرُودْ) en arabe. L'espèce qu'en appelle *ghâsout*, parce qu'on emploie ses cendres à laver (*ghasala*) les habits, se nomme *ashân al-qattârîn* ou *ashân al-ghâssâir* (Man. n. 10, (هو حبشيش اقلی ومما يصنع شب العصفور). Comp. Ibn Baithar et Carwinl, l. p. 171.

2) Pour bien comprendre ce qui suit, il faut remarquer la différence entre les mots *sahara* (désert) et *mustâbâ* (solitude aride). Le premier est le nom générique pour désigner un ensemble de sables, de steppes, de terrains rocailleux; le second n'en désigne que ces parties qui sont couvertes de sables mouvants et qui manquent absolument d'eau. Ce mot, qui manque dans le Lexique, se trouve aussi chez Yacoubi, p. 68, et chez Becri, p. 174, 175, 176. Joubert, en le traduisant par *mare d'eau* ou *puits* s'est appuyé sur un passage d'Edrisi qui se trouve à la dernière ligne de la seconde page du texte arabe, mais où la négation *la* manque dans les manuscrits.

minelles et dans les querelles; mais, avec le temps, ces institutions se perdirent; la discorde prévalut au milieu d'eux; les incursions des tribus environnantes désolèrent le pays; les habitants s'enfuirent, et cherchèrent un refuge dans les montagnes ou se dispersèrent dans les déserts, tombèrent sous le joug de leurs voisins ou se mirent sous leur protection, en sorte qu'il ne reste plus qu'un petit nombre d'individus appartenant aux Camnouriens, et vivant, dispersés dans ces déserts ou sur le rivage, de laitage et de poisson. Ils mènent une vie pénible, ayant à peine de quoi subsister, et errant sans cesse, mais ils sont aujourd'hui en paix avec leurs voisins qui leur permettent de passer leurs jours en tranquillité.

Entre le pays de Camnouria et Sillà et Tacrou, il y a des routes peu fréquentées, dont les traces et les bornes commencent à se perdre. On n'y trouve de l'eau qu'à de grandes profondeurs, et c'est à peine qu'on reconnaît les lieux où elle se trouve. La distance entre la Camnouria et Sillà et Tacrou est de 15 journées. De Naghirâ à Sillà on compte environ 13 journées et autant de Naghirâ à Azoggâ (Azoggî<sup>1)</sup>), du pays des Lamtouna. L'eau y est très rare; les voyageurs qui passent par cette route sont obligés de s'en approvisionner et de creuser des puits pour s'en procurer.

Dans le pays de Camnouria on voit la montagne de Mânûn<sup>2)</sup>, qui touche à l'océan. Elle est très haute, d'un accès difficile et de couleur rouge. On y trouve des pierres brillantes qui éblouissent la vue à tel point, qu'aux rayons du soleil il est impossible d'en supporter l'éclat. La couleur de ces pierres est d'un rouge brillant. Au bas de

---

1) Sur les différentes manières dont on écrit et prononce ce nom, voyez Couley, p. 19 et p. 49, rem. 87. Dans l'édition de Becri ou lit سكى que M. de Slane prononce *Argur*. Voir la justification de ma prononciation dans la première section du troisième carnet.

2) Manin, Matan.

accouchements, et celles au moyen desquelles, en faisant un signe à des femmes ou à des enfants, on s'en fait suivre. Ils (les Lamtouna) possèdent beaucoup de pierres semblables et sont renommés pour les opérations magiques qu'ils pratiquent à l'aide de ces pierres.

La présente section comprend le reste du Magzàra, pays de nègres, où, comme nous l'avons dit, l'eau est rare et la culture nulle. Les voyageurs ne le traversent qu'exceptionnellement, car, à cause du manque d'eau, ils sont obligés d'emporter avec eux celle qui leur est nécessaire pour pénétrer, soit dans cette contrée, soit dans la partie limitrophe du pays de Camnouria.

Ce dernier pays, qui est situé au nord du Magzàra, confine du côté de l'occident à l'océan Ténébreux, et du côté de l'orient au désert de Nisar, à travers duquel est la route des marchands d'Aghmât, de Sidjilmâsa, de Dar'a et du Noul occidental (al-Akça), quand ils se rendent à Ghâna et à la partie du Wangàra, pays de l'or, qui en est limitrophe.

Il existait autrefois dans la Camnouria des villes connues et des résidences remarquables, appartenant aux nègres, mais les Zaghâwa et les Lamtouna du désert, qui habitaient les deux côtés de ce pays (je veux dire de la Camnouria), en entreprirent la conquête, exterminèrent la plupart des habitants et dispersèrent le reste.

Les habitants du pays de Camnouria, d'après le rapport des marchands, se prétendent juifs. Leur religion est un mélange confus de toutes choses; ils ne sont rien et n'ont pas de croyance bien déterminée; ils n'ont pas de roi eux-mêmes et n'obéissent pas à un roi étranger, mais ils sont le jouet de toutes les tribus voisines. Anciennement il existait dans la Camnouria deux villes florissantes, dont l'une était connue sous le nom de Camnouri, l'autre sous celui de Naghira. Elles étaient l'une et l'autre très peuplées; il y avait des chefs et des chaikhs qui administraient les affaires et rendaient la justice dans les affaires cri-



Quant à Masfahân, l'auteur du *Livre des merveilles* rapporte qu'au centre de cette île est une montagne ronde, au-dessus de laquelle on voit une colonne de couleur rouge, élevée par Asad Abou Carib al-Himyari, le Dzon 'l-Carnaïn dont Tobba fait mention dans ses poésies, car on donne cette épithète à quiconque est parvenu aux deux bouts du monde. Abou Carib al-Himyari fit placer là cette colonne, afin d'indiquer aux navigateurs qu'au-delà de ce point il n'y a point d'issue, point de lieu de débarquement. L'on ajoute que dans l'île de Lugous on voit aussi une colonne de construction très solide, et qu'il est impossible de parvenir à son sommet. On dit que Tobba Dzon 'l-Marâtsid <sup>1)</sup>, qui la fit élever, y mourut, et que son tombeau s'y trouve dans un temple bâti en marbre et en verre de couleur. Le même auteur raconte que cette île est peuplée de bêtes féroces, et qu'il s'y passe des choses qu'il serait trop long de décrire, et dont l'admission répugne à la raison.

Sur les rivages de cette mer on trouve de l'ambre de qualité supérieure, qui semble provenir de ces îles et d'autres, ainsi que la pierre dite *bakht* <sup>2)</sup>, renommée dans l'Afrique occidentale, où elle se vend à très haut prix, surtout dans le pays des Lantouna, qui prétendent que celui qui en est porteur réussit dans toutes ses entreprises. On dit aussi que cette pierre jouit de la propriété de lier la langue. On y trouve encore un grand nombre d'autres pierres de formes et de couleurs variées, qu'on recherche beaucoup et qui passent du père en fils par héritage, attendu, dit-on, qu'elles s'emploient avec succès dans le traitement de plusieurs maladies. Telles sont celles que les femmes dont les mamelles sont malades suspendent sur leur sein et qui en calment promptement la douleur; telles sont encore celles qui facilitent les

1) Comp. Macrizi, I. p. 104<sup>o</sup>.

2) Comp. Cezwînî, I. p. 111 et 111<sup>o</sup> (بَاكْت et بَاكْت).

## DEUXIÈME CLIMAT

### PREMIÈRE SECTION.



Après avoir décrit avec les détails convenables, dans chacune des dix sections dont se compose le premier climat, tout ce qu'il y a de remarquable en fait de villes, de villages, de montagnes, de contrées cultivées ou incultes, ainsi que les animaux, les minéraux, les mers et les îles, les rois et les nations, les mœurs, coutumes et religions des peuples, il convient de donner dans ce deuxième climat la description des pays, châteaux, grandes et petites villes, des lieux incultes et déserts, des mers et des îles, des peuples et des distances qui les séparent, comme nous l'avons fait pour le premier climat.

Nous allons donc commencer à présent, à l'aide du secours divin, par la première section du deuxième climat, en disant que cette section commence à l'extrémité de l'occident, c'est-à-dire à la mer Ténébreuse; on ignore ce qui existe au-delà de cette mer. A cette section appartiennent les îles de Masfahân <sup>1)</sup> et de Lagous, qui font partie des six dont nous avons parlé sous la désignation d'al-Khalidât (les îles Fortunées) et d'où Ptolémée commence à compter les longitudes et les latitudes des pays. Dzou 'I-Carnain (l'homme aux deux cornes), c'est-à-dire Alexandre le Grand, alla jusque-là et c'est de là qu'il commença son retour.

---

<sup>1)</sup> Ténériffe, le Conveïlis de Phœœ. L'île de Lagous paraît être Canarie, le Planaria du même auteur.

ils se vendent et s'achètent les uns aux autres ce qu'ils ont pu recueillir, et les marchands transportent l'or dans les contrées étrangères. C'est l'occupation habituelle de ces peuples; ils ne cessent pas de s'y livrer, et ils en retirent leur subsistance et leur bien-être.

- 27 Du Wâdi 'l-Allâki à Aidzâb (Idzâb), qui dépend du pays des Bodja, on compte 12 journées.

Du pays des Bodja dépend aussi le pays de Bokhta. Bokhta est un bourg habité; on y trouve un marché, mais ce n'est pas du commerce que les habitants tirent leur prospérité. Autour du village sont des haras de chameaux, et c'est là la source de leur subsistance et de leurs profits. Les chameaux qu'on élève ici et qu'on appelle Bokhtiya, d'après le nom du village, sont les plus beaux, les plus patients à supporter la fatigue, et les plus rapides de tous les chameaux du monde. Ils sont renommés en Égypte à cause de ces diverses qualités.

Entre le pays des Bodja et la Nubie, il existe un peuple nomade, qu'on appelle les Hélioua. Ces hommes sont braves et audacieux; tous ceux qui les entourent les craignent et s'efforcent de vivre en paix avec eux. Ils sont chrétiens jacobites, ainsi que tous les peuples de la Nubie, de l'Abyssinie et la plupart des Bodja, comme nous l'avons déjà dit.

L'Abyssinie confine du côté de la mer avec le pays de Berbera, qui obéit aux Abyssins, et où l'on trouve un grand nombre de villages, dont le premier est Djowa. De là à Ilâcati on compte 6 journées; à Battâ du désert 7. La ville de Battâ, dont nous avons fait mention ci-dessus, est située au-delà de la ligne équinoxiale, à l'extrémité des terres habitées.

du midi. La seule industrie et le seul commerce consistent dans l'élevé et la vente des chameaux.

A 8 journées de Bécati, on trouve Battâ, dont le territoire touche à celui de Berbera, pays dont le premier village est Djowa, qui n'est pas très éloigné de Battâ.

Tous les Abyssins s'occupent à élever des chameaux, en font commerce, boivent leur lait, s'en servent comme de bêtes de somme et ont soin de la propagation de ces animaux. C'est leur marchandise principale; en outre ils font un commerce d'enfants qu'ils se dérobent les uns aux autres, et qu'ils vendent à des marchands qui les conduisent en Égypte, par terre et par eau.

L'Abyssinie confine du côté du nord avec le pays des Bodja, lequel est situé entre l'Abyssinie, la Nubie et le Caïd (l'Égypte supérieure). C'est une vaste plaine stérile dans laquelle il n'existe ni villages ni cultures. Le lieu de réunion pour les habitants de ce pays et pour les marchands, est le Wâdi 'l-Allâki, où se fait le commerce entre les habitants de la haute Égypte et les Bodja. Cette vallée est très peuplée.

Al-Allâki n'est en soi qu'un gros tillage. L'eau qu'on y boit et qui est donc, provient de puits. Les mines d'or célèbres, dites nubien-nes, sont situées au milieu de ce pays, dans une plaine qui n'est point entourée de montagnes et qui est couverte de sables mouvants. Dans les premières et dans les dernières nuits du mois arabe, les chercheurs d'or se mettent en campagne durant la nuit. Ils regardent la terre, chacun à l'endroit qu'il s'est choisi, et là où ils aperçoivent des scintillations produites par la poudre d'or dans l'obscurité, ils marquent l'endroit pour pouvoir le reconnaître le lendemain. Ils y passent la nuit, et lorsque le jour survient, chacun se met à l'œuvre dans la portion de sable qu'il a marquée, prend ce sable et le transporte sur son chameau, jusqu'auprès des puits qui se trouvent là. Ensuite on procède au lavage dans des baquets de bois, d'où on retire le métal; puis on le mêle avec du mercure et on le fait fondre. Après cette opération,

plée. On y voit beaucoup de voyageurs étrangers, car la plupart des navires de Colzou y abordent avec les diverses sortes de marchandises qui conviennent à l'Abyssinie. L'exportation consiste en esclaves et en argent. Quant à l'or, il y est rare. Les habitants boivent de l'eau de puits, et portent pour vêtements des *izâr's* et des *moranderât* de laine et de coton.

On va de Zâleg à Mancouba en 5 journées par terre, et en moins de temps par mer. Sur la même hauteur, mais à 12 journées de distance, on trouve dans l'intérieur, une ville qui s'appelle Caldjoun. De Mancouba à Acant 4 journées par terre. Cette dernière est située sur le bord de la mer au midi. On peut s'y rendre par mer aussi, mais les barques d'un faible tonnage et peu chargées peuvent seules y aborder; car toute cette mer, du côté de l'Abyssinie, est semée d'écueils et de bas-fonds contigus qui s'opposent à la navigation, ainsi que nous l'avons dit plus haut. La ville d'Acant est petite, mal peuplée et presque totalement ruinée. Ses habitants se nourrissent, en majeure partie, de millet, d'orge et de poisson; ils se livrent beaucoup à la pêche. Le bas peuple vit de la chair des coquillages cachés dans les récifs sous-marins; on les sole pour s'en servir avec du pain (litt. comme d'*absonium*).

D'Acant à Bâcati, 5 journées.

Bâcati est une très petite ville ou plutôt un gros bourg non entouré de murs, mais construit sur une colline de sable à une portée de flèche de la mer. Ses habitants voyagent peu et ne voient aborder chez eux  
26 que peu d'étrangers, à cause du défaut de ressources de ce pays. Les objets de commerce y sont apportés du dehors. Les plaines y sont arides<sup>1)</sup>, les montagnes sont nues et dépouillées de toute végétation. Excepté ce qui se trouve dans le voisinage de cette ville, on ne rencontre plus aucun village ni champ cultivé en allant dans la direction

---

1) Je crois qu'il faut corriger en transcrivant une consonne *ح*

cultivés des villages de Berbera. Les habitants de tous ces endroits se nourrissent du produit de leur pêche, de laitages, et de céréales apportées des villages situés sur les bords de la rivière dont il vient d'être fait mention.

An-Nadjâgha est une petite ville située sur les bords de cette rivière. Ses habitants sont agriculteurs; ils cultivent le millet et l'orge tant pour leur propre usage que pour l'exportation. Le commerce y est peu considérable et l'industrie à peu près nulle. On y trouve beaucoup de laitages et de poisson. On va d'an-Nadjâgha à Marcata, ci-dessus indiquée, en 6 jours, quand on descend la rivière; il en faut plus de 10 en la remontant. Les barques dont on se sert sont petites, à cause de la rareté du bois. Il n'existe au-delà de ces deux villes, du côté du nord, ni champs cultivés ni ressource aucune.

Djonbaita est à la même distance, de 8 journées, d'an-Nadjâgha et de Marcata. Comme nous l'avons dit, elle est située dans un désert et isolée de la terre cultivée. Ses habitants ne boivent que de l'eau de puits, et encore ces sources sont-elles pour la plupart du temps à sec. La majeure partie de la population de cette ville se livre à l'exploitation des mines d'or et d'argent; c'est leur principale occupation et leur ressource la plus importante. Ces mines sont placées dans la montagne de Mouris, laquelle est à 4 journées de Djonbaita, et à 15 journées environ du Syène.

25

De Djonbaita à Zâlegh (Zeyla), ville située sur le rivage de l'Arabie, on compte environ 14 journées.

Zâlegh est sur les bords de la mer salée, qui touche à la mer Rouge. Cette mer est tellement rempli de bas-fonds jusqu'à Bâb el-Mandeb, que les grands bâtiments n'y peuvent naviguer, et que souvent, lorsque les petits s'y hasardent, ils y périssent surpris par la tempête. De Zâlegh à la côte du Yémen, il y a juste 3 journées de navigation.

Zâlegh est une ville d'une étendue peu considérable, mais très peu-

la ville de Bilâc, comme nous l'avons expliqué ci-dessus. Elle est large, profonde et d'un cours lent; sur ses bords on voit des champs cultivés qui appartiennent aux Abyssins. La plupart des voyageurs se sont trompés lorsqu'ils ont pris cette rivière pour le Nil, voyant que sa crue, ses inondations et sa diminution avaient lieu à la même époque. Bien qu'en effet ce phénomène ait lieu à une époque et d'une manière identiques, ces personnes ont commis une erreur lorsqu'elles ont confondu avec le Nil la rivière en question, par suite des observations qu'elles avaient faites des particularités qui caractérisent le Nil, ainsi que nous l'avons expliqué. La vérité de notre assertion (que ce n'est point le Nil) est confirmée par les ouvrages qui traitent de cette matière et parlent de cette rivière, de sa source, de son cours et de son embouchure dans un bras du Nil auprès de la ville de Bilâc. C'est ainsi que s'explique Ptolémée le Claudien dans son livre intitulé *Géographie*, et Hassan ibno 'l-Mondzir, dans l'endroit du *Livre des merveilles* où il traite des rivières, de leurs sources et des lieux où elles déchargent leurs eaux. C'est une chose qui ne peut former l'objet d'un doute pour les personnes instruites, et relativement à laquelle ne sauraient errer celles qui ont jeté les yeux sur les ouvrages où la matière est discutée. C'est sur les bords de cette rivière que les habitants du la campagne en Abyssinie cultivent ce qui est nécessaire à leur subsistance et capable d'être emmagasiné pour servir au besoin, comme de l'orge, les deux espèces de millet appelées *dsora* et *dakka*, des haricots et des lentilles. Cette rivière est très considérable; on ne la traverse qu'au moyen d'embarcations, et il y a sur ses bords, comme nous l'avons dit, beaucoup de villages et de champs cultivés qui appartiennent aux Abyssins. C'est de ces villages que les villes de Djonbaita, de Caldjoun, de Battâ, et tous les villages de l'intérieur tirent leurs provisions. Quant aux villes maritimes, elles s'approvisionnent par eau dans le Yémen.

24

Au nombre de ces dernières, il faut compter Zâlegh (Zeyla), Mancouba, Acant, et Bâcatî, au territoire de laquelle touchent les champs

ruines sans habitants. Il en est de même de toute la région qui s'étend depuis les Oasis jusqu'au pays de Couwâr et de Caucau ; on ne cesse d'y trouver des oasis plantées de palmiers et des ruines d'habitations. Ibn Haucal rapporte qu'on y trouve encore des chèvres et des moutons devonous sauvages, fuyant l'approche des hommes, et qu'on chasse comme toute autre espèce de gibier. La majeure partie des Oasis s'étend vers la mer à côté de l'Égypte, et on y voit diverses ruines d'édifices. Nous en parlerons ci-après, s'il plaît à Dieu.

De la ville de Bilâc à celle de Marcata, on compte 30 journées. Cette dernière est peu considérable et sans murs d'enceinte, mais très peuplée; on y trouve de l'orge, qui constitue la nourriture principale des habitants, du poisson et des laitages en abondance. C'est là qu'arrivent les marchands de Zâlegh (Zeyla), ville située sur le bord de la mer Rouge. Nous parlerons de ce pays en son lieu, s'il plaît à Dieu.

#### CINQUIÈME SECTION.

Cette section comprend la description de la majeure partie de l'Abysinie et de l'ensemble de ses provinces <sup>1)</sup>.

25

La plus considérable de toutes les villes de ce pays est Djonbaita, ville populeuse, bien qu'elle soit située dans un désert, loin des autres lieux habités. Ses champs et ses pâturages s'étendent jusqu'aux bords de la rivière qui traverse l'Abyssinie et qui passe auprès des villes de Marcata et d'an-Nadjâgha, pour se jeter ensuite dans le Nil. Cette rivière a sa source au delà de la ligne équinoxiale, à l'extrémité des terres habitées du côté du midi; elle coule dans la direction du nord-ouest jusqu'en Nubie, et décharge ensuite ses eaux dans la branche du Nil qui entoure

---

1) Il faut que je repete les paroles de Ludolf, déjà citées par Martiano, p. 88. « verum ita de Hobessina dissert. (Edrisius) ut vix sciri possit, qual velut. Quippe plurima peregrina locorum atque urbium nomina adfert, quae nec apud veteres, nec hodiernos se atque reperiuntur.



de melons de l'espèce *dollâ* <sup>1)</sup>, de légumes, de bœufs, d'agneaux, de chèvres <sup>2)</sup> et autres viandes excellentes, grasses et délicieuses, toujours à bon marché. C'est là que sont les entrepôts des marchandises destinées pour la Nubie. Les environs de ce pays sont quelquefois sujets aux incursions des cavaliers noirs connus sous le nom d'al-Bouhoun <sup>3)</sup>. On dit que ce sont des Grecs (Roum) qui professent la religion chrétienne depuis le temps des Coptes, antérieurement à l'apparition de l'islamisme, à cela près qu'ils sont hétérodoxes et jacobites. Ils errent dans le pays qui se trouve entre les Bodja et les Abyssins, et viennent jusqu'en Nubie; ce sont des nomades sans résidence fixe, 22 comme les Lamtouna du désert dans le Maghrib occidental (al-Akçâ).

À l'orient de Syène, les Musulmans n'ont d'autre pays limitrophe que la montagne d'al-Allâki, au bas de laquelle est une vallée sans eau; mais en creusant la terre on trouve bientôt de l'eau limpide et froide en abondance. Il existe dans ce pays des mines d'or et d'argent, et beaucoup de gens s'y livrent à la recherche de ces métaux.

Non loin de Syène, au midi du Nil, est une montagne, au pied de laquelle se trouve une mine d'émeraudes. Elle est située dans un désert éloigné de toute habitation. Il n'existe dans l'univers aucune mine d'émeraudes autre que celle-ci, qui est exploitée par un grand nombre d'individus; les produits de cette mine sont ensuite exportés ailleurs.

Quant aux mines d'or (du Wâdî'l-Allâki), elles sont situées à 16 journées au nord-est de Syène dans le pays des Bodja. À l'ouest de Syène, sont les Oasis aujourd'hui désertes et sans habitants, jadis florissantes et bien arrosées; on y voit encore quelques arbres et des villages

1) Comp. de Sacy, *Trad. d'Abdallatif*, p. 126, 128.

2) Suit dans le texte un mot qui signifie de même l'agneau, mais à un âge différent.

3) Ce sont les Biemmes, que M. Quatremère, *Mém. géogr. et histor. sur l'Égypte*, II, p. 191 suiv., a identifiés à tort avec les Bodja.

sinie, lequel est très considérable, et se décharge dans le Nil, au près de la ville de Bilâc, dans le bras même (du Nil) qui entoure la ville. Sur les bords de ce fleuve sont les champs cultivés des Abyssins et plusieurs de leurs villes, dont nous parlerons ci-après. Il ne tombe pas de pluie à Bilâc et il en est de même dans tous les pays des noirs; dans la Nubie, dans l'Abyssinie, dans le Cânein, dans le Zaghâwa et autres, où il ne pleut pas, et dont les habitants n'ont reçu de la Divinité d'autre bienfait et d'autre ressource que l'inondation du Nil, qui leur permet de cultiver leurs terres. La nourriture des habitants de Bilâc consiste en millet, en laitages, en poissons, et en légumes, toutes choses très abondantes.

De cette ville à la montagne des Cataractes (al-Djanâdil), on compte 6 journées par terre, et 4 en descendant le Nil. C'est à cette montagne des Cataractes qu'est le terme de la navigation des noirs; c'est de là qu'ils rétrogradent, ne pouvant pénétrer jusqu'à la ville de Miçr. La cause de cette impossibilité est que Dieu (dont le nom soit exalté) a créé et interposé cette montagne de peu d'élévation du côté de la 21 Nigritie, mais très haute du côté de l'Égypte. Le Nil coule des deux côtés et se précipite du haut en bas de cette montagne par une cataracte effroyable, à travers des pierres entassées et des rochers dentelés. Lorsque les navires des Nubiens et d'autres noirs sont parvenus à ce point du Nil, ils ne peuvent passer outre à cause du danger extrême auquel les navires seraient exposés. Alors les marchands débarquent leurs marchandises, les chargent à dos de chameau, et se rendent à Syène (Oswân) par terre. Depuis cette montagne jusqu'à Syène, on compte environ 12 journées de marche de chameau. Cette ville de Syène est une place frontière du côté des Nubiens, qui la plupart du temps vivent en paix avec leurs voisins. De leur côté, les navires de l'Égypte ne remontent le Nil que jusqu'à Syène, qui est la limite méridionale de l'Égypte supérieure (Ca'id). Cette ville (de Syène) est petite, mais peuplée, on y trouve beaucoup de blé et d'autres céréales, de fruits,

rois de la Nubie. Sa capitale et sa résidence est la ville de Dongola, située à l'occident du Nil et sur le bord du fleuve, dont les habitants boivent les eaux. Ils sont noirs, mais les plus beaux d'entre les noirs, tant sous le rapport de la figure que sous celui des formes du corps. Ils se nourrissent d'orge et de millet; les dattes leur sont apportées des pays voisins; ils font usage de la boisson extraite du millet, qui s'appelle *mizr* (bière), et de viande de chameau fraîche ou séchée au soleil et pilée, et qu'ils font cuire avec du lait de chamelle. Le poisson est très abondant chez eux. Il y a dans ce pays des girafes, des éléphants et des gazelles.

Au nombre des villes de la Nubie est celle de Alwa, située sur le bord du Nil, au-dessous de Dongola, à 5 journées en descendant le fleuve. Les habitants de cette ville boivent les eaux du Nil sur les  
 20 bords duquel ils cultivent l'orge, le millet et divers légumes, tels que le navet, l'oignon, le raifort, le concombre et le melon d'eau. L'apparence et la construction de Alwa, les murus et le commerce de ses habitants, sont semblables à ceux de Dongola. Les habitants de Alwa font des voyages en Égypte; la distance qui les sépare de Bilâc est, par terre, de 10 journées, et moins longue quand on descend le fleuve.

La longueur totale de la Nubie, le long du Nil, est d'un peu plus de 2 mois de marche. Les habitants de Alwa et de Dongola font aussi avec leurs navires des voyages sur le Nil et descendent le fleuve jusqu'à Bilâc, ville de la Nubie, située entre deux branches du Nil. Les habitants de cette ville ont des habitations fixes et de bonnes ressources. Le froment leur est apporté ordinairement du dehors, mais l'orge et le millet sont très abondants chez eux. C'est dans cette ville de Bilâc que les marchands de la Nubie et ceux de l'Abyssinie se rassemblent; ceux de l'Égypte s'y rendent de même, lorsque la paix règne entre eux et ces peuples. L'habillement des habitants se compose de l'*izâr* et du *mizâr*. Le pays est arrosé par le Nil et par le fleuve qui vient de l'Abyc-

aussi le fleuve, et nommé le *chabbout*<sup>1)</sup>; c'est une variété du chabul 19 (alose), si ce n'est qu'il est beaucoup plus petit, car il n'a que la longueur d'un empan. Au reste, plusieurs autres espèces de poissons pénètrent de la mer dans le fleuve. On prend encore dans le Nil inférieur, entre Rosette et Fouwa, une espèce de poisson à coquille. Il fraie (il vit) à l'embouchure du fleuve, c'est-à-dire au point où s'opère le mélange de l'eau douce avec l'eau salée. Ce poisson à coquille, qu'on appelle la *dalinas* (telline<sup>2)</sup>), est petit. Au-dedans du coquillage il y a un morceau de chair marqué d'une tache noire, qui est sa tête. Les habitants de Rosette le salent et en expédient dans toutes les provinces de l'Égypte. Nous donnerons plus loin, s'il plaît à Dieu, des détails plus circonstanciés sur le Nil et sur les choses curieuses qui caractérisent ce fleuve.

Quant à la Nubie, dont nous avons déjà parlé, on compte au nombre de ses villes Concha l'intérieure, distante de 6 journées de Nowâbia (Nowâbu). Cette ville, peu éloignée du Nil, est située au-delà<sup>3)</sup> de la ligne équinoxiale. Elle n'est ni très peuplée ni très commerçante; son territoire est aride et d'une sécheresse extrême. On y boit l'eau de sources qui se débloquent dans le Nil. Elle obéit au roi de la Nubie, qui s'appelle Câsil<sup>4</sup> (Cânil), nom qui passe en héritage à tous les

1) Quelques auteurs prononcent le nom de ce poisson *chabbout*. Il est fréquent dans le Tigre (Duniri). Nowâbi appelle le *chabbout* (الشبابيط) le plus excellent des poissons, et donne le second rang au *bonni*. Comp. Carwiz, l. p. 128.

2) On a le nomme *dalinas* (الداليناس), ce qui évidemment n'est qu'une faute.

3) Jaubert a traduit *ben deqâ* « A la suite le mot *فوق* (au-dessus), comme le grec *ἐνάντιον*, se prête à une double interprétation. Mais Edrisi, comme Strabon, en opposition en cela avec Ptolémée (comp. Mannert, X. 2. p. 557 suiv.), l'emploie évidemment pour désigner une direction méridionale, comp. p. 14 du texte arabe à la quatrième ligne « au delà », et p. 15 à la sixième ligne, où Jaubert (l. p. 27 et 28) a traduit également « au delà », en ajoutant que les cartes jointes au man. B. ne laissent aucune doute sur la position qu'Edrisi assigne aux montagnes de la Lune et aux sources du Nil, position d'ailleurs conforme aux idées de Ptolémée. La même faute se trouve encore chez Jaubert, l. p. 37, comp. p. 23 du texte arabe, et p. 43, comp. p. 27 du texte arabe.

des mains, et du crocodile en ce qu'il porte une queue lisse et arrondie, tandis que celle du crocodile est aiguë. Sa graisse est comptée parmi les remèdes aphrodisiaques, ainsi que le sel qu'on a employé pour le conserver. Le sacanour ne se trouve nulle part ailleurs que dans le Nil, jusqu'à Syène. 20° Le crocodile (*timsâh*), qui n'existe non plus dans aucun fleuve <sup>1)</sup> ni dans aucune mer autres que le Nil d'Égypte. Il a la tête allongée de telle sorte, que la longueur de cette tête est à peu près égale à celle de l'autre moitié de son corps; sa queue est écailleuse. Il a des dents d'une telle force que, s'il a saisi soit un animal féroce, soit un homme, il est sûr de l'entraîner avec lui dans le fleuve. Il est amphibie, car souvent il passe un jour et une nuit à terre en marchant avec ses pieds et ses mains. Il est dangereux à terre aussi, mais moins qu'il ne l'est dans l'eau, qui est son véritable élément. Cependant le Tout-Puissant lui a suscité un ennemi dans un petit animal, du nombre des animaux du Nil, appelé le *tachk* (ichneumon), qui le suit et l'observe au moment où il ouvre la gueule; alors il s'y introduit, pénètre dans ses entrailles, lui dévore le foie ainsi que les intestins, et le fait périr <sup>2)</sup>.

Il existe un poisson remontant de la mer salée dans le Nil; on l'appelle le *bourr* (mugicephalus); il est d'une jolie couleur, bon à manger, de la largeur du rai (saumon), et il pèse de 2 à 3 livres. Il en est un autre, venant également de la mer au Nil, et qu'on appelle le *châbil* (alose); il est long d'une coudée, et même davantage; il est très bon à manger, d'une belle chair et gras. Enfin un troisième, remontant

---

1) Les anciens géographes arabes en savaient davantage, et comme ils trouvaient ces animaux dans l'Indus, ils croyaient même que cette dernière rivière n'était qu'un bras du Nil (Comp. ma *Descriptio* p. 11).

2) Hamîrî raconte la même particularité du chien aquatique (الكلب البحرى) et de la belette (الجن عرس).

il est très gras, et atteint quelquefois le poids d'un quintal, plus ou moins; on vend sa chair coupée par morceaux. 9° *Les uñāriāt* <sup>1)</sup>, poisson qu'on pourrait presque ranger parmi les poissons longs, à museau allongé comme le bec d'un oiseau. 10° *Om Obard*, poisson sans écailles qui a des écoulements menstruels. 11° *Le djalbira*, poisson sans écailles, du poids d'une livre environ; venimeux. 12° *Le chāt* <sup>2)</sup>, poisson qui porte sur son dos une arête dont la piqure est promptement mortelle. 13° *L'ancālīs* (anguille), poisson qui ressemble à un serpent, et qui est venimeux <sup>3)</sup>. 14° *Le djerri*, poisson dont le dos est noir, ayant des moustaches, la tête grosse et la queue mince. 15° *Le cāfon* <sup>4)</sup>, poisson rond qui a une peau rude dont les femmes se servent pour carder le lin. 16° *La ra'āda* (torpille <sup>5)</sup>), poisson rond comme une boule, à peau rude, venimeux à un tel point que, si une personne le touche, la main de cette personne reçoit une vive secousse, et qu'elle est obligée de lâcher prise. Il conserve cette propriété (fâcheuse) tant qu'il est vivant, mais quand il est mort, il ressemble en tout aux autres poissons. 17° Les chiens aquatiques (*kilābo 'l-mā*), 18 qui ont l'apparence de chiens, et qui sont de couleurs variées. 18° Le cheval aquatique (*faraso 'l-mā*), qui ressemble au cheval sous le rapport de la figure, mais il est petit et a des pattes comme celles du canard; il les contracte quand il veut les élever, et les ouvre quand il les abaisse; il porte une longue queue. 19° *Le Sacancour*: c'est une espèce de crocodile. Il diffère des poissons en ce qu'il a des pieds et

1) Jambert a lu *ancāriāt* et explique le nom par *Mormyrus oxyrinchus*.

2) Jambert donne l'explication de Geoffroy-Saint-Hilaire: «*Pimelodes*.»

3) Naudet dit que les noms d'*ancālīs* ou d'*ancālīs*, de *djerri*, pl. *djerri*, et de *djerri*, pl. *djerri*, désignent tous le poisson que les Persans appellent *maṛmāḥi*, c'est-à-dire l'anguille. On voit qu'Edrisi distingue le *djerri* de l'*ancālīs*. Comp. Caswini, l. p. 174 et suiv.

4) «*Tetodon lineatus* ou *Fabaka*» (Geoffroy-Saint-Hilaire).

5) *Nelepterus electricus*. Comp. de Sav., *Trad. d'Edallat*, p. 145, 167.

aussi l'animal aquatique nommé le *pore* <sup>1)</sup>, dont le museau est plus grand que celui du buffle; il sort vers les lieux voisins du Nil, se nourrit des végétaux qui y croissent, et retourne au fleuve. On trouve aussi dans le Nil: 1° un poisson rond à queue rouge, nommé *lâch*, il est très charnu, bon à manger, mais rare. 2° L'*abramis* <sup>2)</sup>, poisson blanc et rond à queue rouge: on dit qu'il est le roi des poissons; il est très bon à manger, frais ou salé, mais il est petit, de la longueur d'un palme, et large de moitié. 3° Le *rai* (sannon), grand poisson de couleur rouge. Il y en a de grands et de petits: les grands pèsent quelquefois environ 3 livres. Il est bon à manger, à peu près à l'égal de l'abramis. 4° Le *bonn?* <sup>3)</sup> (carpe), grand poisson d'un goût très délicat; on en trouve du poids de 5 à 10 livres, plus ou moins.

17 5° Le *balatt*, poisson rond de l'espèce du *afar* qu'on trouve dans le lac de Tibériade; il a peu d'arêtes et est bon à manger; on en trouve parfois du poids de 5 livres. 6° Le *loutls* (latus), poisson qu'on nomme *farkh* (perca) en Égypte <sup>4)</sup>, bon à manger, très huileux; on en trouve, mais rarement, du poids d'environ un quintal. 7° Le *lobais* <sup>5)</sup>, poisson très bon à manger, d'un goût agréable, et ne conservant pas, lorsqu'il est cuit, l'odeur du poisson. On l'emploie dans la cuisine à toutes espèces de mets et de la même manière que la viande. Sa chair est ferme. Il y en a de grands et de petits; on en trouve même du poids de 10 livres. Tous ces poissons ont des écailles. On trouve (dans le Nil) d'autres poissons qui n'en ont pas. Parmi ceux-ci est 8° le *samous*: c'est un poisson dont la tête est grosse;

1) L'hippopotame. Comp. de Saey, *Trad. d'Abdalkatif*, p. 144 et 165

2) Comp. de Saey, *Chrest. ar.* II. p. 27 (*afiquis*).

3) Cyprinus Bynni (Forskâl, p. 71, n. 102). Fleischer, *ana. ad Alfaridâ*, VI. p. 46

4) C'est le *latus* de Strabon, et le *Perca nilotica* Linn., *Perca latus* (Note de Geoffroy-Saint-Hilaire dans la traduction de Jaubert).

5) Cyprinus niloticus (Forskâl p. 71. n. 104).

terrannée, et la quatrième dans le lac salé qui se termine auprès, c'est-à-dire à 6 milles d'Alexandrie. Ce dernier lac n'est pas contigu à la mer, mais il est formé par l'inondation du Nil; il s'étend sur un espace peu considérable dans une direction parallèle à celle du rivage; nous en parlerons en son lieu, s'il plaît à Dieu.

A partir de la montagne de la Lune, on compte, en allant vers le nord, après avoir passé les dix ruisseaux et les lacs, jusqu'en grand lac, 10 journées de marche. La largeur de ces deux petits lacs, de l'est à l'ouest, est de 6 journées de marche. Dans ce pays (de 10 journées d'étendue) qui vient d'être décrit, il existe trois montagnes, dont la direction est de l'est à l'ouest. La première, qui est la plus proche du mont de la Lune, fut appelée par les prêtres de l'Égypte *le Mont du temple des images*. La seconde, qui suit celle-ci du côté 16 du nord, a reçu le nom de *Mont d'or*, parce qu'il s'y trouve des mines de ce métal. La troisième, voisine de la seconde, s'appelle, ainsi que le pays où elle est située, *la Terre des serpents*. Les habitants du pays rapportent qu'on y voit de grands serpents qui tuent par leur seul aspect. Il y a aussi des scorpions, gros comme des moineaux, de couleur noire, et dont la morsure est suivie d'une mort instantanée. Ceci est rapporté par l'auteur du *Livre des merveilles*. Codama, auteur du *Kitâb el-khizâna* <sup>1)</sup>, dit que le cours du Nil, depuis sa source jusqu'à son embouchure dans la Méditerranée, est de 5634 milles. La largeur de ce fleuve dans la Nubie est d'un mille, d'après ce que rapporte encore l'auteur du *Livre des merveilles*; cette largeur, vis-à-vis de Mîr, est de la troisième partie d'un mille. Dans les petits lacs, et au-dessous dans le Nil, on trouve des crocodiles. On y trouve

---

1) Un ouvrage de Codama intitulé *كتاب الخزانة* on n'est point certain. Je pense qu'il faut lire ici et dans le passage de la quatrième section de troisième climat, qui est la répétition de celui-ci, *كتاب الخزانة*. Il y a tout lieu de croire que ce livre contenait le passage cité. Comp. Sacrizi l. p. 51<sup>re</sup>.



équinoxiale. Le Nil tire son origine de cette montagne par dix fontaines, dont cinq s'écoulent et se rassemblent dans un grand lac ; les autres descendent également de la montagne vers un autre grand lac.

- 15 De chacun de ces deux lacs sortent trois rivières qui finissent par se réunir et par s'écouler dans un très grand lac <sup>1)</sup> près duquel est située une ville nommée Termâ (?), peuplée, et dont les environs sont fertiles en riz. Sur le bord de ce lac est une statue tenant les mains élevées vers la poitrine ; on dit que c'était un méchant homme qui fut transformé ainsi.

On trouve dans ce lac un poisson dont la tête, ayant un bec, ressemble à celle d'un oiseau ; il y a aussi d'autres animaux redoutables. Ce lac est situé au-delà, mais très près de la ligne équinoxiale. Dans la partie inférieure (c'est-à-dire septentrionale) de ce lac qui reçoit les eaux des (six) rivières, est une montagne transversale, qui sépare en deux la majeure partie du lac, et qui s'étend vers le nord-ouest. À côté de cette montagne un bras du Nil, qui coule du côté de l'ouest, sort du lac, et c'est là le Nil du pays des Nairs, sur les bords duquel s'élèvent la plupart des villes de ce pays. Un autre bras sort du lac à côté du revers oriental de la montagne. Celui-ci coule vers le nord, traverse la Nubie et l'Égypte, et se divise, dans l'Égypte inférieure, en quatre branches dont trois se jettent dans la mer Méditerranée.

---

1) Macrisi (l. p. 6<sup>me</sup>) cite sur ce lac un passage d'Edrisi qui ne se trouve pas dans nos manuscrits. Le voici : « Ce lac s'appelle le lac Couwarî (كويرى) d'après le nom d'une peuplade de nègre qui habite autour. Ce sont des gens sauvages qui mangent les étrangers qui tombent entre leurs mains. C'est de ce lac que sortent la rivière de Châou et celle de l'Abyssinie. Le Nil en quittant le lac parcourt le domaine des Couwarî (كويرى) et puis celui des Ina (إنا, le man. de Leyde 372a porte إنا), peuplade nègre qui demeure entre l'Éthiopie et la Nubie. Arrivé à Dongola (دنگولا, le man. de Leyde 372a porte دنگولا), la capitale de la Nubie, il tourne à l'occident de cette ville et entre dans le second climat. Les Nubiens habitent ses rives, et sur les îles formées par le fleuve on voit des villes et des villages. Puis il se dirige vers l'orient et parvient aux Cataractes. »

pureté de son accent, soit à cause de la douceur de sa prononciation. Ayant été élevée en Égypte, elle s'était singulièrement perfectionnée sous tous les rapports.

De la ville de Nowâbia (Nowâba) à Coucha, on compte 8 petites journées.

#### QUATRIÈME SECTION.

Cette section comprend la description de la Nubie, d'une partie de l'Abyssinie, du reste de la partie méridionale du pays des Tadjowin, et d'une partie des oasis intérieures.

Les résidences les plus connues et les villes les plus renommées sont, dans la Nubie, Coucha, Atwa, Dongola, Bilâc, Soula <sup>1)</sup>. Dans l'Abyssinie, Marcata et an-Nadjâgha. Dans les oasis intérieures et dans une partie de l'Égypte supérieure, Syène (Oswân), Atfeu <sup>2)</sup> et ar-Rodaini.

C'est à cette section qu'appartient le lieu où s'opère la séparation des deux branches du Nil : c'est-à-dire 1° du Nil d'Égypte, qui traverse ce pays, en coulant du sud au nord ; la plupart des villes de l'Égypte sont bâties sur ses bords et dans les îles que forme ce fleuve ; et 2° de la branche qui coule à partir de l'est, et se dirige vers l'extrémité la plus reculée de l'occident ; c'est sur cette branche du Nil que sont situées toutes ou du moins la majeure partie des villes du Soudan.

La source de ces deux branches du Nil est dans la montagne de la Lune, dont le commencement est à 16 degrés au-delà de la ligne

1) Je n'ai pu retrouver ailleurs le nom de cette capitale, que les quatre manuscrits donnent de la même manière. Peut-être faut-il lire نوابية ou نواب (Nowâbia ou Nowâha).

2) On écrit également Atfeu et Atfeu, voyez *Add. au Mercator*, IV. p. 65. Le lieu suivant, dont le nom peut être prononcé aussi bien ar-Radini, est appelé par Aboulfeda (p. 1, 6°) *Marhad* (*Marhâqar*) ar-Rodaini.

nom du roi de la Nubie, s'est rendu à Samina, l'a brûlée et ravagée, et en a dispersé les habitants de tous côtés. Cette ville est actuellement ruinée. La distance entre elle et la ville de Tâdjowa est de 6 journées.

De Tâdjowa à Nowâbia (ou Nowâba), 18 journées. C'est de cette dernière ville que les Nubiens tirent leur nom. Elle est petite, mais ses habitants sont riches. Ils se vêtent de peaux tannées et de manteaux (*izâr*) de laine. De là au Nil, 4 journées. On y font de l'eau de puits; on s'y nourrit de millet et d'orge; les dattes y sont apportées du dehors, mais le laitage y est abondant. Les femmes y sont d'une beauté ravissante et circoncises. Elle sont d'une bonne race, qui n'est aucunement la race des nègres. Dans toute la Nubie, les femmes sont d'une beauté parfaite; elles ont les lèvres minces, la bouche petite, les dents blanches, les cheveux lisses et non crépus. On ne trouve aucune chevelure comparable à celle des Nubiennes dans tous les pays des noirs, ni dans le Magzâra, ni dans le pays de Ghâna, ni chez les habitants du Cànem, ni chez les Bodja, ni chez les Abyssins, ni chez les Zindjes. Au surplus, il n'est point de femmes qui leur soient préférables pour le mariage; c'est ce qui fait que le prix d'une esclave de ce pays s'élève jusqu'à 500 dénares ou environ, et c'est à cause de ces qualités que les princes de l'Égypte désirent tant en posséder, et les achètent à des prix très élevés, afin d'en faire les mères de leurs enfants, à cause des délices de leurs embrassements et de leur beauté incomparable. On raconte que le vizir espagnol Abou 'l-Hasan al-Moghafi possédait une de ces Nubiennes telle qu'on n'en avait jamais vu de pareille, sous le rapport de l'élégance de sa taille, de la beauté rante des joues, de la grâce du sourire, de la gentillesse  
 14 des paupières, enfin une beauté accomplie. Ce vizir était tellement amoureux d'elle, qu'il ne pouvait presque pas la quitter. Il l'avait achetée 250 dénares (dénares des Almoravides). Indépendamment de toutes les perfections dont cette fille était ornée, elle parlait de manière à ravir d'admiration ceux qui l'écoutaient, soit à cause de la

De Tamalma à Mânân <sup>1)</sup>, qui dépend du pays de Cànem, 12 journées. Mânân est une ville petite, sans industrie et de peu de commerce. Ses habitants possèdent des chameaux et des chèvres. De Mânân à la ville d'Endjimi <sup>2)</sup>, 8 journées. Cette dernière ville dépend aussi du Cànem; elle est très petite et a un petit nombre d'habitants, gens abjects et misérables. Ce pays avoisine la Nubie du côté de l'est. On compte d'Endjimi au Nil 3 journées, en se dirigeant vers le sud, et du même lieu à Zaghâwa, 6 journées. On y boit de l'eau de puits.

La ville de Zaghâwa est la capitale de plusieurs districts et très peuplée. Autour d'elle vivent plusieurs familles de la même race qui ont soin de leurs chameaux. Ils font un petit commerce et fabriquent divers objets pour leur propre usage. Ils boivent de l'eau de puits, se nourrissent de millet, de viande de chameau séchée, du poisson qu'ils peuvent prendre, et de laitages qui sont très abondants parmi eux. Ils s'habillent de peaux tannées. Ce sont les hommes les plus galeux d'entre les nègres.

De Zaghâwa à Mânân, 8 journées. C'est à Mânân que réside le prince ou le chef du pays; la plupart de ses soldats sont nus et armés d'arcs et de flèches. De Mânân à Tadjowa <sup>3)</sup> 13 journées. C'est là la capitale des Tadjowin, 'peuple infidèle, sans croyance aucune, et dont le pays touche à la Nubie. Une autre ville de ce pays est Samina <sup>4)</sup>, qui est petite. Quelques personnes qui ont voyagé dans le Conwâr rapportent que le prince de Bilâc <sup>5)</sup>, commandant au

1) Ibn Saïd (Aboulkeda, p. 177) a مانتان, Mâtân; comp. Barth, III, p. 430.

2) M. Barth l'appelle Ndjimié. Ibn Saïd chez Aboulkeda (p. 104 et 110), Ibn Khaldoun (trad. de M. de Slane, II, p. 189) et Macriai la nomment Djimié.

3) V. Jayubell, *Ann. de l'Algérie*, IV, p. 446; Couderc, p. 30. M. Barth (III, p. 38), prononce Dôdyô.

4) Dans la troisième section du second émat, tous des manuscrits portent Samyo, le man. D. Sautz. Comp. Barth, *Reisen*, II, p. 307.

5) Les manuscrits B. et C. ont constamment Tabic. Quatremaire a prouvé suffisamment que cette leçon n'est qu'une faute de copiste, Bile étant la transcription arabe de *Hiluxli* ou *Helex*.

sitôt, et que la personne qui tient ce bois peut prendre avec la main autant de serpents qu'il veut sans en éprouver aucun dommage. Au contraire, elle sent naître en elle une force supérieure à celle qu'elle avait auparavant. C'est une chose reconnue parmi les peuples du Maghrib occidental et les habitants de Wârgalân, que les serpents n'appro-  
 12 chent jamais de celui qui tient ce bois à la main, ou qui le suspend à son cou. Ce bois ressemble au pyrèthre <sup>1)</sup>, en ce qu'il est couvert de tubercules et tortu, mais il est de couleur noire.

De la ville de Cancau à celle de Ghâna, on compte un mois et demi de marche, et, du même point à Tamalma <sup>2)</sup>, en se dirigeant vers l'est, 14 journées. Cette dernière ville est petite; elle dépend du pays de Couwâr, et elle est très peuplée, mais point entourée de murs. Elle est gouvernée par un homme qui commande de sa propre autorité. Tamalma est située sur une montagne de peu d'élévation, mais d'un difficile accès parce que ses pentes sont partout fort roides. Il y a dans le territoire de la ville des palmiers et des bestiaux; les habitants vont tout nus, et ils vivent dans un état misérable; ils boivent de l'eau des puits qu'ils sont obligés de creuser à une grande profondeur. Ils possèdent une mine d'alun de médiocre qualité, qu'on vend dans le Couwâr, où les marchands le mêlent avec du bon alun, pour le transporter ensuite de tous côtés.

---

1) عاقترقحًا. (Les copistes des manuscrits l'écrivent en deux mots; comp. Fleischer, *Ann. ad Meropid*, VI p. 163 et suiv.). Le mot berber est تَغْنَدَسْت (تاغندست) ou تَغْدَس. On lit dans le man. 19 (عن ابن أبي العزّار): وهو عاقترقحان وعاقترقحان والرومية: (ابن أبي العزّار). Ibn Baithar rapporte qu'il trouva cette plante en abondance au midi de la ville de Constantine (Constantinople l-Hawâ) dans un lieu nommé صوغة لوانة.

2) Dans la troisième section du second climat, cette ville est appelée Tamalma. J'ignore à laquelle des deux legons il faut donner la préférence. Peut-être le lieu ne diffère-t-il pas de Melme, ville sur les bords du lac Fitri (Bartk, III, p. 549), en ce cas la legon Tamalma est la véritable.

La route dont nous venons de parler, celle qui mène de Cougha à Caucau par le pays de Begâma, traverse deux solitudes sans eau, qui ont chacune une étendue de 5 à 6 journées de marche. La ville de Caucau <sup>1)</sup> est l'une des plus renommées du pays des noirs; elle est grande, située sur le bord d'une rivière qui, venant du côté du nord, passe par Caucau, et dont les eaux servent aux besoins des habitants. Plusieurs d'entre les nègres affirment que cette ville est située sur les bords du canal; d'autres disent que c'est sur une rivière qui se décharge dans le Nil: mais ce qu'il y a de plus certain, c'est qu'avant d'arriver à Caucau, cette rivière coule durant un grand nombre de jours, et qu'ensuite elle se perd dans les sables du désert, de même que l'Euphrate, qui traverse l'Irâc, se perd dans les Batâh (marais des Nabathéens).

Le roi de la ville de Caucau est absolu et fait la *khôthâ* dans son propre nom; il a beaucoup de domestiques, de revenus, d'officiers et de soldats; sa garde-robe est complète et sa parure est riche. Ses sujets montent des chevaux et des chameaux, et ils sont très redoutables et supérieurs en force à leurs voisins. La masse des habitants de Caucau se servent de peaux pour couvrir leur nudité; mais les marchands portent des *radâwîr* et des *kisâ's*; ils se couvrent la tête de bonnets qu'on appelle *carâqî* et ils ont des ornements en or; quant aux personnes considérables et notables, elles portent l'*esâ'r*. Celles-ci, loin de se séparer de la classe des marchands, les visitent, s'asseyent auprès d'eux et leur fournissent des fonds pour leurs entreprises commerciales, en leur confiant des marchandises et en recevant en retour une partie du gain.

Il croît dans le pays de Caucau une espèce de bois qu'on appelle bois des serpents <sup>2)</sup>. Ce qui caractérise ce bois c'est que, si on le place au-dessus du trou où un serpent est caché, le reptile sort aus-

1) Le Gogo ou Gôrho de Barth (voir surint, IV, p. 605).

2) Ibn Baithar dit que le nom herbe de cette plante est *أصعج*. Elle ne croît qu'en Nigritie.

et où l'on trouve les produits des arts et métiers nécessaires à ses habitants. Les femmes de cette ville se livrent à l'exercice de la magie, et l'on dit qu'elles sont très versées, très habiles et très renommées dans cet art, de sorte qu'on parle de magie couchienne. De Cougha à Samacanda, on compte 10 journées en se dirigeant vers l'ouest; de Cougha à Ghâna, environ un mois et demi; de Cougha à Domesola (Dongola), un mois; de Cougha à Châma <sup>1)</sup>, moins d'un mois; de Cougha à la ville de Cancau, en se dirigeant vers le nord, 20 journées de marche de chameau.

Le chemin passe à travers le pays de Begâma. Les Begâmiens sont des Berbers noirs, brûlés par le soleil, ce qui a changé la couleur de leur peau. Ils parlent la langue berbère et sont des nomades. Ce qu'ils boivent, c'est l'eau des puits qu'ils creusent de leurs mains dans la terre, d'après la connaissance qu'ils possèdent des sources, et l'expérience qu'ils ont acquise en cela. Un voyageur digne de foi, qui a parcouru le Soudan pendant environ 20 ans, rapporte qu'étant entré dans ce pays, c'est-à-dire dans le pays de Begâma, il y vit un de ces Berbers marchant avec lui dans un terrain sablonneux, désert, et où il n'existait aucune trace d'eau ni d'autre chose; que le Berber prit une poignée de terre, l'approcha de son nez, et l'ayant flairée, se mit à  
 11 rire et dit aux voyageurs de la caravane: »Descendez, l'eau est avec vous <sup>2)</sup>." Ceux-ci descendirent, déchargèrent leurs bagages, entrèrent leurs chameaux et les laissèrent paître. Alors le Berber se dirigea vers un certain lieu, et dit: »Creusez ici la terre." Les hommes (de la caravane) se mirent à l'œuvre, fouillèrent à moins d'une demi-brasse, et trouvèrent de l'eau douce en profusion, ce qui les étonna beaucoup. Ce fait est notoire et connu des marchands du pays, qui s'en entretiennent souvent.

1) Ibn Haukal et Becri prononcent Sâma. Comp. Barth, *Reisen*, IV, p. 505. Dans la deuxième section du second climat l'auteur dit que cette ville appartient aux Zaghâwa.

2) Comp. Becri, p. 3, § (*Journ. Asiat.* 1859, I, p. 187).

du côté du midi; ses habitants boivent de l'eau du Nil, se vêtent de laine, et se nourrissent de millet, de poisson et de lait de chameau. Ils se livrent au commerce des divers objets qui ont cours parmi eux.

De la ville de Gharbil (Charantel), en se dirigeant vers l'ouest, à Ghiyâro, 11 journées. Cette ville de Ghiyâro est située sur le bord du Nil; elle est entourée d'un fossé. Ses habitants sont nombreux, braves et intelligents. Ils font des incursions dans le pays de Lamlam, d'où ils enlèvent des captifs qu'ils emmènent chez eux, et qu'ils vendent aux marchands de Ghâna. Entre Ghiyâro et le pays de Lamlam, on compte 13 journées. Ces peuples montent des chameaux excellents; ils s'approvisionnent d'eau, marchent de nuit, arrivent de jour, puis, après avoir fait leur butin, retournent dans leur pays avec le nombre des esclaves du Lamlam qui, par la permission de Dieu, leur sont échus en partage.

De Ghiyâro à la ville de Ghâna, on compte 11 journées, durant lesquelles on trouve peu d'eau.

Tout le pays dont nous venons de parler obéit au prince de Ghâna, 10 C'est à lui qu'ils payent les impôts, et c'est lui qui les protège.

### TROISIÈME SECTION.

Les villos les plus renommées de cette section sont Cougha, Caucau (Gaugau), Tamalma, Zaghâwa, Mânân, Endjimi, Nowâbia et Tâdjowa.

Cougha <sup>1)</sup> est située sur le bord septentrional du Nil, dont ses habitants boivent les eaux. C'est une dépendance du Wangâra, mais quelques-uns d'entre les noirs la placent dans le Cànem. C'est une ville bien peuplée, non entourée de murs, commerçante, industrielle,

---

1) Ahmed Baba mention le lieu Kukin, v. Barth, *Reisen*, IV, p. 60 et 606.



la terre. Ils se couvrent d'*izâr's*, de *kisâ's* et de *caddûir*. Ils sont d'une couleur très noire.

Au nombre des villes du Wangâra est Tircâ (Tirecca), qui est très grande et populeuse, mais sans mur et sans enclos. Elle est sous l'obéissance du prince de Ghâna, au nom duquel on fait la *khot-ba*, et auquel on s'adresse pour les jugements en dernier ressort. De Ghâna à Tircâ, 6 journées de marche en suivant le Nil; de Tircâ à Madâsa, 6 journées.

Madâsa est une ville de médiocre grandeur, très peuplée et d'une industrie florissante. Les habitants sont doués de sagacité. Elle est située sur le bord septentrional du Nil, dont ils boivent les eaux; il y croît du riz et du millet dont le grain est gros et procure une excellente nourriture. La pêche dans la rivière et le commerce de l'or font la base de leur subsistance.

De la ville de Madâsa à celle de Seghmâra 6 journées. En se dirigeant de Madâsa à Seghmâra vers le nord le long du désert, on trouve une peuplade qui se nomme Begâma <sup>1)</sup>; ce sont des Berbers nomades qui ne résident en aucun lieu, et qui font paître leurs chameaux sur les bords d'une rivière venant du côté de l'est, et se jetant dans le Nil. Les laitages y sont abondants et font la principale nourriture des familles. De Seghmâra à Samacanda <sup>2)</sup> 8 journées. Cette ville de Samacanda est petite et située sur les bords du fleuve. De là à Gharbil (Gharantel), on compte 9 journées. De Seghmâra à Gharbil (Gharantel), 6 journées, en se dirigeant vers le sud.

La ville de Gharbil (Gharantel) est située au bord du Nil. C'est une petite ville, placée sur la pente d'une montagne qui la domine

---

1) Probablement les *البيكم* (El-Bekem) de Becri, p. 174. Marmel (*opud* Conley, p. 38 et 39) les appelle *Begama* ou *Begano*. Conley, p. 85, les identifie avec les Berrâma d'Ibn Batouta.

2) V. Barth, *Hessen*, IV, p. 375 et suiv.

qu'on trouve dans le Soudan. Les habitants de Ghâna ont, dans le Nil, des barques solidement construites, dont ils se servent pour la pêche, et pour communiquer de l'une des deux villes à l'autre. Leurs vêtements sont l'*izâr*, la *fouta* et les *kisâ's*, chacun suivant ses facultés.

Le pays de Ghâna touche du côté de l'ouest à celui de Magzâra, à l'est au Wangâra, au nord au grand désert (Sahara) qui sépare le Soudan du pays des Berbers, au sud au pays des infidèles du Lamlam et 8 autres.

Depuis la ville de Ghâna jusqu'aux premières terres du Wangâra, on compte 8 journées. Ce dernier pays est celui qui est renommé à cause de la bonté et de la quantité de l'or qu'il produit. Il forme une île de 300 milles de longueur sur 150 de large, que le Nil entoure de tous côtés et en tout temps. Vers le mois d'août, lorsque la chaleur est extrême et que le Nil est sorti de son lit, l'île ou la majeure partie de l'île est inondée durant le temps accoutumé; ensuite le fleuve commence à décroître. Aussitôt les nègres de tout le Soudan se rassemblent, et viennent vers cette île, pour y faire des recherches, durant tout le temps de la baisse du Nil; chacun ramasse la quantité d'or, grande ou petite, que Dieu lui a accordée, sans que personne soit entièrement privé du fruit de ses peines. Lorsque le fleuve est rentré dans son lit, chacun vend l'or qui lui est échu en partage, et ils se le revendent les uns aux autres. La majeure partie est achetée par les habitants de Wâgalân, et par ceux du Maghrib occidental, où cet or est porté dans les hôtels des monnaies, frappé en dénares, et échangé dans le commerce contre des marchandises. C'est ainsi que la chose se passe tous les ans. C'est la principale production du pays des noirs: grands et petits, ils en tirent leur subsistance. Il y a dans le pays du Wangâra des villes florissantes et des forteresses renommées. Ses habitants sont riches; ils possèdent de l'or en abondance, et on leur apporte les meilleures productions des parties les plus éloignées de

manière certaine et incontestable, c'est que ce roi possède dans son château un bloc d'or du poids de trente livres et d'une seule pièce. C'est une production entièrement naturelle, et qui n'a été ni fondue, ni travaillée par la main des hommes; on y a cependant pratiqué un trou et on y attache le cheval du roi. C'est un objet curieux et dont personne ne peut faire usage excepté le roi, qui s'en glorifie auprès des autres rois du Soudan <sup>1)</sup>. Du reste, ce prince passe pour être le plus juste des hommes. Voici ce qui prouve qu'il est juste et qu'il a l'abord facile. Tous les matins ses officiers se rendent à cheval à son château, chacun portant un tambour dont il bat. Arrivés à la porte de cet édifice, ils cessent le bruit, et lorsqu'ils sont tous réunis auprès du roi, ce prince monte à cheval, et, précédant sa troupe, passe par les rues de la ville et en fait le tour. Si quelqu'un a à se plaindre de quelque injustice ou de quelque malheur, le roi s'arrête et reste là présent jusqu'à ce que le mal soit réparé; ensuite il retourne au château, et ses officiers se dispersent. Après midi, lorsque la chaleur du jour commence à tomber, il remonte à cheval accompagné de troupes; mais alors personne ne peut l'aborder ni s'approcher de lui. C'est usage de faire deux promenades à cheval tous les jours, est une chose connue et une belle preuve de sa justice. Il porte un *izâr* de soie avec une ceinture, ou bien il s'enveloppe d'une *borda*. Des caleçons lui couvrent le milieu du corps et il porte aux pieds des souliers garnis de courroies (?). Pour monture il ne se sert que du cheval. Il possède de beaux ornements et de riches habits, qu'il fait porter au-devant de lui les jours de fête. Il a plusieurs bannières, mais il n'a qu'un seul drapeau. Il se fait précéder par des éléphants, des girafes et par d'autres animaux sauvages des espèces

---

1) Ibn Khaldoun (*Hist. des Berb.* II, p. 115) nous apprend qu'au huitième siècle un prince fort prodigue de Ghèna vendit cette pierre d'or".

point où il se jette dans le Nil, on trouve plusieurs peuplades de nègres qui vont tout nus et qui se marient sans dot et sans légitime. Il n'existe pas d'hommes qui donnent le jour à un plus grand nombre d'enfants. Ils possèdent des chameaux et des chèvres dont le lait sert à les nourrir; ils mangent aussi des poissons et de la chair de chameau séchée au soleil. Ils sont toujours en butte aux incursions des peuples des pays voisins qui les réduisent en captivité, au moyen de diverses ruses, et qui les emmènent dans leur pays, pour les vendre aux marchands par douzaines; il en sort annuellement un nombre considérable, destinés pour le Maghrib occidental (al-Akçâ). Tous les habitants du Lamam portent à la figure un stigmate de feu; c'est un signe auquel ils se reconnaissent les uns les autres, comme nous l'avons déjà dit plus haut.

De la ville de Mallet à celle de Ghâna la grande, on compte environ 12 journées de marche dans des sables plus ou moins mouvants où l'on ne trouve pas d'eau. Ghâna se compose de deux villes situées sur les deux rives du fleuve, et c'est la ville la plus considérable, la plus peuplée et la plus commerçante du pays des noirs. Il y vient de riches marchands de tous les pays environnants et de tous les pays du Maghrib occidental; ses habitants sont musulmans, et son roi, d'après ce qu'on rapporte, tire son origine de Çâlih, fils d'Abdalla, fils de Hassan, fils de Hasan, fils d'Ali, fils d'Abou Tâlib; tout en reconnaissant l'autorité suprême du prince des croyants de la race des Abbâsides, il ne fait mention dans la *khotba* que de son propre nom. Il possède sur le bord du Nil un château solidement construit, bien fortifié, et dont l'intérieur est orné de diverses sculptures et peintures, et fenêtres vitrées; ce château fut construit en l'an 510 de l'hégire (1116 de J. C.). Le territoire de ce roi est limitrophe au pays du Wangâra ou pays de l'or, qui est renommé à cause de la quantité et de la qualité de ce métal 7 qu'il produit. Ce que les gens du Maghrib occidental savent d'une

(bâdzaroun) et de diverses espèces de faux onyx fabriqués avec du verre.

Tout ce que nous venons de dire de leur manière de se nourrir, de se désaltérer, de se vêtir et de s'orner, s'applique à la majeure partie des habitants du Soudan, pays extrêmement aride et brûlant. Quant à l'agriculture, ceux qui habitent des villes cultivent l'oignon, le concombre et le melon d'eau, qui devient là d'une grosseur énorme. Ils n'ont guère de blé ni de céréales autres que le millet, dont ils retirent une espèce de boisson. Au reste leur principale nourriture consiste en poissons et en chair de chameau séchée au soleil.

## DEUXIÈME SECTION

Les villes comprises dans cette section du premier climat sont Mallel, Ghâna, Tircâ (Tireccâ), Madâsa <sup>1)</sup>, Seghinâra, Ghiyâro, Gharbil <sup>2)</sup> et 6 Samacanda. Quant à la ville de Mallel, qui dépend du pays de Lam-lam, et que nous avons mentionnée plus haut, c'est une ville petite, non entourée de murs, ou plutôt c'est un gros bourg; elle est construite sur une colline de terre de couleur rouge et forte par sa position. Les habitants s'y mettent à l'abri des attaques des autres noirs; l'eau qu'ils boivent sort d'une source qui murmure sans cesse et qui jaillit d'une montagne située au midi de la ville; mais, loin d'être d'une douceur parfaite, cette eau est saumâtre. À l'ouest de cette ville et sur les bords de ce cours d'eau, à partir de la source jusqu'au

---

1) Ici et ailleurs les manuscrits portent mal à propos *Madâsa*, comp. Becri, p. 18, et suiv. Au temps de Yacoubi la tribu de Madâsa habitait beaucoup plus vers le nord, v. ma *Description al-Magribi*, p. 136.

2) Dans l'édition de Becri (p. lxx) le nom de cette ville est écrit جڤريل «Gharentel»; comp. Caoley, p. 36. Le man. B. a plus bas Zaghbil, leçon qu'on retrouve une seule fois dans les man. A. et C.

l'orient. Barisâ est donc située à mi-chemin entre Ghâna et les villes de Sillâ et de Tacroun. La même distance de 12 journées sépare Barisâ de la ville d'Andaghocht, qui est au nord de Barisâ. On ne voit dans le pays des noirs aucuns fruits, ni frais ni secs, autres que les dattes de Sidjilmâsa et du pays du Zâb, qui sont apportées par les habitants de Wârgalân du désert. Le Nil coule dans cette contrée de l'orient à l'occident. Le roseau dit *charkî* <sup>1)</sup>, l'ébénier, le buis <sup>2)</sup>, le saule et ces espèces de tamaris qui portent le nom de *tarfâ* et d'*atsl*, croissent sur les bords du fleuve en forêts épaisses; c'est là que les troupeaux viennent se reposer au milieu du jour, c'est là qu'ils cherchent l'ombre quand la chaleur est excessive. Dans ces forêts on trouve des lions, des girafes, des gazelles, des hyènes, des éléphants <sup>3)</sup>, des lièvres et des porc-épics.

Il y a dans le Nil diverses espèces de poissons, soit grands, soit petits, dont la plupart des noirs se nourrissent; ils les pêchent et les saient; ces poissons sont extrêmement huileux et épais.

Les armes dont ces peuples font usage sont l'arc et les flèches; c'est sur elles qu'ils fondent leur sécurité. Ils se servent aussi de massues, qu'ils fabriquent de bois d'ébène avec beaucoup d'art et d'intelligence. Quant aux arcs, aux flèches et aux cordes d'arc, ils les tirent de l'espèce de roseau nommée *charkî*. Leurs maisons sont construites en argile, les pièces de bois larges et longues étant rares parmi eux. Ils se parent d'ornements en cuivre, de breloques, de colliers de verre, de pierres nommées *loubo's-chaukâ* (bave de vieillard) ou *badzowc*

1) Peut-être faut-il lire *القصب الشوكي*, «roseau épineux», et entendre par là la plante épineuse dite *sidra*, dont il est question dans la première section du troisième climat. Comp. cependant la traduction de Janbert, I, p. 170.

2) Ibn Buttur sous *بسمرة الشمشار وهو باليونانية يقسيس : يقس* (αἰθος).

3, Le nom. B. a «des allanques».

De la ville de Tacroun on remonte le fleuve dans la direction de l'orient, et on arrive après 12 jours à la ville de Barisâ, ville petite, non entourée de murailles, et qui ressemble plutôt à un village populeux. Les habitants sont marchands ambulants et obéissent au prince de Tacroun. Au sud de Barisâ, est le pays de Lamlam<sup>1)</sup>, éloigné d'environ 10 journées. Les habitants de Barisâ, de Sillâ, de Tacroun et de Ghâna font des incursions dans le Lamlam, réduisent en captivité les habitants, les transportent dans leur propre pays, et les vendent aux marchands, qui y viennent et qui les font passer ailleurs. Il n'y a dans tout ce pays de Lamlam que deux villes, qui ne sont pas plus grandes que des bourgs. L'une d'elles s'appelle Mallel, et l'autre Daw<sup>2)</sup>. Elles sont éloignées l'une de l'autre de 4 journées. D'après ce que rapportent les gens de cette contrée, les habitants sont juifs, mais pour la plupart ils sont plongés dans l'impiété et dans l'ignorance. Lorsqu'ils sont parvenus à l'âge de puberté, ils se stigmatisent la figure et les tempes au moyen du feu. Ce sont des signes qui servent à les faire reconnaître<sup>3)</sup>. Toutes les habitations de leur pays sont construites sur les bords d'une rivière qui se jette dans le Nil. Au-delà du Lamlam, vers le sud, on ne connaît pas de pays habité. Celui de Lamlam touche du côté de l'ouest au Magzâra, à l'est au Wangzâra, au nord au pays de Ghâna, au sud à des déserts. La langue des habitants du Lamlam diffère de celle des Magzâriens et de celle des Ghâniens.

De Barisâ à Ghâna, on compte 12 journées dans la direction de

---

1) Cette peuplade semble être identique avec les *Bendem* anthropophages de Burri et avec les *Yemyem* de Hutchison (*opud* Ritter, *Africa*, p. 327). Comp. Cooley, p. 135.

2) Becri, p. 178, dit que Daw est le nom des princes de ce pays, et que ceux de Mallel portent le titre de *Moslemâni*. Je crois que Daw est le *Bitu* ou *Sido* de Barth (IV, p. 613).

3) Comp. Müntzinger, *Ost-Africanische Studien*, p. 466.

La ville de Sillâ est située sur la rive septentrionale du Nil. C'est une ville populeuse et un lieu de réunion pour les noirs. On y fait un bon commerce et les habitants sont courageux. Elle fait partie des états du sultan de Tacroun, prince puissant qui possède des esclaves et des troupes, et qui est connu par la fermeté, la sévérité et la justice de son caractère. Son pays est sûr et tranquille; le lieu de sa résidence et sa capitale est la ville de Tacroun, située au midi du Nil, à 2 journées de marche de Sillâ, soit par terre, soit par le fleuve.

Cette ville de Tacroun<sup>1)</sup> est plus grande et plus commerçante que la ville de Sillâ. Les habitants du Maghrib occidental (al-Akça) y portent de la laine, du cuivre, des breloques, et en retirent de l'or et des esclaves. Les habitants de Sillâ et de Tacroun se nourrissent de millet<sup>2)</sup>, de poisson et de laitages; leurs troupeaux se composent à l'ordinaire de chameaux et de chèvres. Les personnes du commun se vêtent de *caddwîr* de laine et portent sur leurs têtes des *carîzî* de la même étoffe; les gens riches portent des vêtements de coton et des manteaux (*mîsur*)<sup>3)</sup>.

De Sillâ et de Tacroun à Sidjilmâsa, on compte 40 journées de marche de caravane. La ville la plus voisine d'elles dans le pays des Lamtouna du désert, est Azoggâ (Azoggi), située à 25 journées de Tacroun<sup>4)</sup>. En faisant ce trajet on s'approvisionne d'eau tous les deux, quatre, cinq ou six jours. De même, de l'île d'Oulil à la ville de Sidjilmâsa, on compte environ 40 journées.

1) L'identité de Tacroun avec Zâgha a été prouvée par Cooley, p. 97 et suiv.; comp. Barth, *Reisen*, IV, p. 607.

2) De l'espèce dite *dzora*. La culture de l'autre espèce appelée *duâha* est moins fréquente dans ces contrées.

3) Lisez dans le texte المازر au lieu de المازر.

4) Nous verrons plus tard que la distance entre Azoggâ et Sidjilmâsa est de 13 journées. Entre Sidjilmâsa et Tacroun on compte par conséquent 38 journées. Et comme Sillâ est à 2 journées de Tacroun, nous obtenons 40 journées pour la distance entre Sidjilmâsa et Sillâ.



tiennent au pays de Magzàra<sup>1)</sup> du Soudan. L'île d'Oulil est située dans la mer, non loin du rivage. C'est dans cette île qu'on trouve cette saline si renommée, la seule qu'on connaisse dans le pays des noirs. Le sel qu'on en tire se transporte dans tout le Soudan au moyen de navires qui viennent charger le sel dans cette île; ensuite ils repassent la distance d'une journée qui sépare l'île de l'embouchure du Nil et remontent ce fleuve pour décharger à Sillà, Tacroux, Barisà, Ghàna, dans les villes du Wangàra, à Cougha, enfin dans toutes les villes du Soudan. La plupart de ces pays ne sont habitables que sur les bords du Nil même ou sur ceux des rivières qui se jettent dans ce fleuve, car le reste des contrées qui avoisinent le Nil est désert et sans habitations.

- 3 Il y existe des solitudes arides où il faut marcher deux, quatre, cinq ou douze jours avant de trouver de l'eau; une de ces solitudes est celle de Nisar<sup>2)</sup>, située sur la route de Sidjilnàsa à Ghàna, qui s'étend en longueur l'espace de quatorze journées pendant lesquelles on ne trouve pas d'eau; en sorte que les caravanes sont obligées d'en porter dans des outres à dos de chameau. Il y a dans le Soudan plusieurs de ces solitudes arides. Du reste la majeure partie de ce pays se compose de sables soulevés et transportés çà et là par les vents. L'eau y manque absolument; la chaleur y est extrême, tellement que les habitants du premier climat, du second et d'une partie du troisième, brûlés par le soleil, sont de couleur noire et ont les cheveux crépus, contrairement à ce qui a lieu chez les peuples qui vivent sous le sixième et sous le septième climat. De l'île d'Oulil à la ville de Sillà, on compte 16 journées de marche.

---

1) Cooley, p. 57, a tâché de démontrer que le nom de Magzàra n'est qu'une corruption de Maghàwa; sur sa carte il a même substitué ce dernier nom à celui de Magzàra. Les raisonnements sur lesquels il appuie son opinion ne me semblent pas concluants. Plus loin on trouvera employé le pluriel de مغزارة — مغزار.

2) L'orthographe de ce nom est incertaine. Quelquefois les manuscrits portent Nisar. Comp. Cooley, *The Negroland of the Arabs*, p. 14.

## PREMIER CLIMAT

### PREMIÈRE SECTION.



Ce premier climat commence à l'ouest de la mer occidentale, qu'on appelle la mer des Ténèbres. C'est celle au-delà de laquelle personne ne sait ce qui existe. Il y a dans cette mer deux îles, nommées al-Khâhîlât (les îles Fortunées), d'où Ptolémée commence à compter les longitudes et les latitudes. On dit qu'il se trouve dans chacune de ces îles une colonne construite en pierres, et de cent coudées de haut. Sur chacune de ces deux colonnes est une statue en cuivre qui indique de la main l'espace qui s'étend derrière elle. Les colonnes de cette espèce sont, d'après ce qu'on rapporte, au nombre de six. L'une d'entre elles est celle de Cadix, à l'ouest de l'Espagne; personne ne connoît de terres habitables au-delà.

Dans cette section que nous avons tracée sont les villes d'Oulil, de Sillâ, de Tacerour, de Daw, de Barisâ <sup>1)</sup> et de Moura <sup>2)</sup>. Elles appar-

1) Macrizî I, p. 60. أبرشنة. Aboulfeda écrit p. 109 أبرشنة, mais p. 131 أبرشنة. Quatremère, dans ses extraits de Becri, a donné أبرشنة, mais dans l'édition de M. de Slane, p. 109, on lit أبرشنة (Iresni), leçon qui est confirmée en partie par le man. B., d'après lequel il faut prononcer soit Yarmysi ou Haraysi, soit Yoraisi ou Boraisi. Comp. Cooley, *The Negroland of the Arabs*, p. 36, 52. M. de Slane compare le *Barchi* برشي de Deubam et Clapperton.

2) Au lieu de Moura, le man. A. porte Madara, leçon qui trouve un appui dans un passage de Léon l'Africain (p. 42 de l'édition d'Amers, 1556), ou un des états nègres est appelé Madera.



tres qui traitent de l'Afrique, a pu faire usage des quatre manuscrits. M. Dozy, au contraire, qui a eu pour sa part la description de l'Espagne, n'a pas pu se servir du man. D., qui ne contient pas ce chapitre; il a donc dû faire son travail sur les trois autres man.; encore le man. C. lui a-t-il été d'un faible secours, parce que, dans cette partie, il est fort mauvais, et, en outre, endommagé. Heureusement B. et A. suffisaient pour donner une édition correcte.

Nous avons cru devoir noter toutes les variantes des manuscrits; mais comme nous n'avions pas l'intention de donner un long commentaire, nous n'avons, en général, ajouté à la traduction que les notes strictement nécessaires. Au reste, notre travail n'est pas une œuvre faite en commun; chacun de nous a publié et traduit indépendamment de l'autre, de sorte qu'il n'est responsable que de sa partie. Il n'y a que cette Introduction et le Glossaire qui soient le résultat d'une collaboration. Dans ce dernier nous avons tâché de noter tous les mots et toutes les significations qui manquent dans le Dictionnaire de Freytag et qui se trouvent dans notre texte.

périale, le n° 892 du supplément arabe. Il est en caractères *neskhi* et semble avoir été écrit en Egypte ou en Syrie. On y trouve soixante-neuf cartes géographiques, mais il y manque quelques feuillets.

Le man. d'Oxford, Grav. 5837—42, que nous avons désigné par la lettre D., appartient, pour ainsi dire, à la même famille que le man. B. C'est un superbe et ancien man. en grands caractères africains et orné de très-belles cartes; mais ce n'est que le premier volume et il ne contient que trois climats. Il n'est pas exempt de défauts: souvent il y manque des mots; les noms propres sont écrits sans beaucoup de soin et souvent ils sont altérés; enfin, il contient quantité de fautes, surtout dans les pronoms; cependant c'est, après B., le meilleur manuscrit. Il offre plusieurs particularités qui proviennent du dialecte: ainsi le copiste écrit souvent ت au lieu de ث, et par contre il écrit toujours يسترون au lieu de يسترون; de même souvent ن au lieu de د, comme dans بالندر, ف au lieu de ط (منذر pour منذر), ع au lieu de ج (هرس pour هرس, غهيف pour عميف; chez Alcalá cette racine est aussi constamment غماف). Dans les pluriels féminins le i est souvent omis: جننت au lieu de جنات; ظلمت au lieu de ظلمات; de même اصحاب pour اصحاب.

Les man. C. et A., qui ont entre eux plusieurs points de ressemblance, appartiennent à une autre famille que B. et D.; en général ils sont moins corrects.

Le premier (man. d'Oxford, Porocke 575, dans le Catalogue, t. I, n° DCCCLXXXVII) a été écrit au Caire en 860 de l'hégire (de J. C. 1456). Dans une note sur l'article qui traite de Tripoli en Syrie, le copiste donne quelques renseignements sur lui-même, et sur la marge du chapitre qui traite de l'Egypte, il a noté parfois les changements survenus dans ce pays après l'époque où Edrisi écrivait. Ce man. a été copié sur un man. africain, comme le prouvent plusieurs fautes qui s'expliquent de cette manière, p. c. ف au lieu de ق, ا au lieu de ؤ etc.

Le man. A. (de la Bibliothèque impériale, n° 893 du supplément arabe) a été écrit à Almerie en 744 de l'hégire (de J. C. 1345—4). Il est très-médiocre et le copiste a souvent fait les fautes les plus singulières; ainsi il écrit constamment à la fin des chapitres: »Ici se termine telle et telle mer," au lieu de »telle et telle partie" (جزء pour جزء).

M. de Goeje, qui s'est chargé du texte et de la traduction des chapitres

qui veut se rendre à Médine prend d'abord à droite par'' etc. Jaubert a donc pris l'expression à droite pour un nom propre, et l'on trouve aussi ce Dhat el Iémin, à droite, comme un nom de lieu sur la carte de M. Kiepert. Cette méprise ridicule nous rappelle un conseil que le capitaine Burton donne aux voyageurs en Orient<sup>1)</sup>. Il leur recommande de ne pas noter la première réponse qu'ils recevront, puisqu'il est arrivé qu'un voyageur ayant demandé le nom d'un village situé sur les bords de l'Euphrate, on lui répondit *M'adri* (je ne sais pas), nom qui figure à présent sur une de nos cartes.

Il résulte de ce que nous avons dit qu'une édition du texte d'Edrisi et une nouvelle traduction de l'ouvrage sont fort nécessaires. Nous avons fait ce que nous pouvions pour que l'une et l'autre parussent. Nous ne nous sentions pas en état d'accomplir seuls cette tâche, car l'ouvrage d'Edrisi embrasse tout le monde connu des Arabes, et parmi les pays qu'il décrit il y en a plusieurs dont nous n'avons pas fait une étude spéciale. Mais ce que nous n'étions pas à même de faire seuls, nous pouvions le faire avec le concours d'autres orientalistes. Aussi deux de nos amis s'étaient associés à nous pour la publication et la traduction de l'ouvrage entier, lorsque des raisons qu'il serait inutile d'exposer ici, ont fait échouer notre projet. Nous nous sommes décidés alors à donner du moins une partie de l'ouvrage, la description de l'Afrique et celle de l'Espagne, qui, avec le chapitre sur la Sicile, que M. Amari a publié dans sa *Biblioteca Araabo-Sicula*, en forment peut-être la partie la plus intéressante et la plus originale, parce qu'en décrivant ces pays, notre géographe parle souvent d'après ses observations personnelles, tandis que, dans les autres parties de son grand travail, il se borne ordinairement à copier ses devanciers.

Grâce à l'obligeance des conservateurs de la Bibliothèque impériale, grâce aussi à la libéralité du gouvernement hollandais, qui a bien voulu charger M. de Goeje d'une mission scientifique en Angleterre, nous avons pu faire usage des quatre manuscrits d'Edrisi qui existent en Europe et sur lesquels nous devons entrer dans quelques détails.

Le manuscrit qui en général offre le texte le plus correct, est celui que Jaubert a désigné par la lettre B.; c'est, dans la Bibliothèque im-

1) *Pilgrimage*, t. I, p. 239.

dans le second passage, Jaubert n'a pas compris le mot *حائفة*, qui ne signifie pas *vallon*, mais *rocher*<sup>1)</sup>. Il y a plus : plusieurs savants ont répété quelques-unes des bévues les plus étranges de Jaubert. Ainsi on lit dans sa traduction<sup>2)</sup> qu'Almérie est bâtie sur deux collines, et que » sur la première est le château si connu sous le nom de Hissana *حصان*. » Cependant on ne trouve nulle part que ce château portait ce nom, et Jaubert a pris, comme cela lui est arrivé tant de fois, un nom appellatif pour un nom propre. Le texte dit : *فصبتها المشهورة بالحصانة*<sup>3)</sup> » le château de la ville, renommé par sa forte position<sup>4)</sup>. La bévue, comme on voit, est assez lourde; cependant M. Simonet écrit à deux reprises<sup>5)</sup> que le château d'Almérie s'appelait al-Higana. Dans la description de la mosquée de Cordoue, Jaubert<sup>6)</sup> fait dire à son auteur : » Au-dessus du sanctuaire est une coupole, » et M. de Schack<sup>7)</sup> dit la même chose d'après Edrisi; mais le texte porte : » Au fond du sanctuaire est un réservoir, » *على رأس المآثراب خصة*<sup>8)</sup>. Parfois on retrouve les bévues de Jaubert même sur les cartes. Ainsi il donne<sup>9)</sup> un nom propre *Bekdha-Djoun*, et ce nom se trouve, d'après Edrisi, sur la carte de M. Kiepert; mais on n'a qu'à jeter les yeux sur le texte<sup>10)</sup> pour se convaincre que le nom propre est al-Baidhâ, et que l'autre mot, *djoun*, est un nom commun, *golfe*, qui n'a rien à faire avec ce nom propre. Dans un autre endroit, on lit chez Jaubert<sup>11)</sup> : » Celui qui veut se rendre à Médine prend d'abord par Dhat el lémin *ذات اليمين*, puis par » etc. Le texte porte : *ومن اراد المسير الى المدينة سار ذات اليمين الى الخ*, c'est-à-dire : » Celui

1) Voyez notre Glossaire.

2) Tom. II, p. 44.

3) *Comptes*, p. c., p. 161, l. 8 a f. de notre édition.

4) *Description etc.*, p. 99, 101.

5) Tom. II, p. 61.

6) *Poesie und Kunst der Araber in Spanien und Sicilien*, t. II, p. 120. » Der Hauptnubrah, der nach oben in eine zierliche Marmormuschel auslief. »

7) Voyez notre Glossaire sous les mots *رأس* et *خصة*. Jaubert a donné ce dernier mot dans une note, et M. Tornberg, dans ses notes sur le *Cartés* (p. 357), a déjà observé qu'il l'a mal traduit.

8) Tom. I, p. 320.

9) Pag. vi<sup>re</sup>, avant-dern. l. de notre édition.

10) Tom. II, p. 158.

» de Bâghây la route *se continue* jusqu'à el-Masila." Dans un autre endroit <sup>1)</sup> on trouve: »Chacun se met à l'œuvre dans la portion de sable qu'il a reconnue, prend ce sable et le transporte à Nedjibé نَجِيبَة."

Le texte dit على نَجِيبَة, »sur son chameau," de sorte que son *chameau* est devenu le nom propre *Nedjibé*. Plus loin <sup>2)</sup> Jaubert écrit: »Ses princes, connus sous la dénomination d'Olou Abas أولو اباس (les Abazes)." Mais le texte porte: وملوكها أولو بأس شديداً ومنعة وحزم الحج, et les mots que Jaubert a traduits par *Olou Abas*, signifient: *très-courageux*; »ses princes sont très-courageux." Enfin Edrisi dit, après avoir nommé deux villes de l'île de Chypre: وكلتاهما مدينتان حسنتان, »toutes les deux sont des villes agréables." Jaubert a vu dans ces *deux* une troisième ville, que par conséquent il nomme *Kalta* <sup>3)</sup>.

Nous regrettons d'avoir été dans la nécessité de faire ces remarques. Jaubert, nous aimons à le croire, était, sous beaucoup de rapports, un homme estimable, et nous aurions mieux aimé faire son éloge que de le critiquer. Mais c'était pour nous un devoir indispensable, car si le livre dont il s'agit a fait avancer les études géographiques, il a aussi répandu une foule d'erreurs, et si l'on ne s'en défie pas, il pourra en répandre encore bien d'autres. Les fautes du traducteur ont été attribuées aux copistes des manuscrits, on à Edrisi lui-même. Ainsi M. Simonet <sup>4)</sup> a écrit une note pour prouver que, dans un passage de notre géographe <sup>5)</sup>, un nom propre doit être بَجَانَة, et non pas بِجَانَة; mais la bonne leçon se trouve dans tous les manuscrits, et بِجَانَة n'est qu'une faute de Jaubert. Ailleurs le traducteur fait dire à Edrisi, d'abord que la forteresse de Vera est située sur une montagne, ensuite qu'elle est située dans un vallon <sup>6)</sup>. M. Simonet <sup>7)</sup> a remarqué cette contradiction et l'a attribuée à Edrisi lui-même. Le fait est qu'Edrisi ne se contredit pas; il dit dans les deux endroits que Vera se trouve sur une montagne, mais

1) Tom. I, p. 41.

2) Tom. II, p. 396.

3) Tom. II, p. 130.

4) *Description del reino de Granada*, p. 97.

5) Pag. lvi, dern. l. de notre édition.

6) Tom. II, p. 40 et 43.

7) *Description etc.*, p. 112.



*sureur*, le traducteur semble avoir été d'avis que ce mot était superflu. Plus loin <sup>1)</sup> on lit chez Jaubert: «On y trouve la lacca (sorte de plante dont le suc sert à teindre le maroquin).» Malheureusement le texte dit: «C'est là que se trouve le port qui s'appelle Locca,» *وَهناك تكون لكّة*. Ici il a donc pris le nom d'un port, non pas pour un nom d'homme, mais pour le nom d'une plante, ce qui ne vaut pas mieux.

Le nombre des verbes et des noms communs, dont Jaubert a fait des noms propres, est fort considérable; nous n'en mentionnerons qu'un petit nombre. «Valence,» lit-on chez Jaubert <sup>2)</sup>, «est située à trois milles ou environ de la mer où l'on parvient en suivant le cours d'un fleuve qui se nomme Djar *جار* (Guadalavivar).» Le texte dit: *وهي على نهر جار*, ce qui signifie, comme tout le monde sait: une rivière qui coule toujours, où il y a toujours de l'eau. Ainsi Jaubert a pris ici un participe pour un nom propre. Quant au Guadalavivar, son nom, en arabe, est *الوادي الأبيض*, la rivière blanche; mais il faut observer que, chez Edrisi, c'est le nom de la Segura, c'est-à-dire, de la rivière qui coule à Orihuela et à Murcie. Dans un autre endroit on trouve chez Jaubert <sup>3)</sup>: «La montagne dite Ferhan Mara.» Le nom de la montagne est Ferhân; mais le second mot, *مارا*, est le participe du verbe *مر*, comme on pourra s'en convaincre en consultant notre texte <sup>4)</sup>. Ailleurs Jaubert écrit <sup>5)</sup>: «Au nombre de ces villages sont ceux de Meida *ميده*, de Djénbié» etc. Aucun manuscrit ne donne *ميده*; ils portent tous *ميرة*, et *هذه القرى* *ميرة جنبية* signifie: «C'est de ces villages que la ville de Djonbaita tire ses provisions.» On voit donc que Jaubert a fait du substantif *provisions* le village de Meida, qui n'a jamais existé. Plus loin <sup>6)</sup> la traduction porte: «L'itinéraire de Timadi *تيمادي* à Baghaï et à Ahnasifa est tel que nous l'avons indiqué.» Ce *Timadi* n'est rien autre chose que l'aoriste d'un verbe; *التريق يتملي*, comme portent tous les manuscrits;

1) Tom. I, p. 123.

2) Tom. II, p. 36.

3) Tom. I, p. 229.

4) Pag. 8<sup>m</sup>, l. 3.

5) Tom. I, p. 38.

6) Tom. I, p. 271.

extrêmement défectueuse. Il est fort singulier, par exemple, qu'il n'ait pas connu le sens du mot الملقم, « les hommes au voile, les Almoravides, » qu'il a pris pour un nom d'homme. Ainsi, quand Edrisi dit qu'une ville fut fondée par un émir « sur l'ordre du prince Almoravide, » من قبل الملقم, Jaubert, qui prononce قبل au lieu de قبل, traduit : « Cette ville fut fondée par un émir qui vivait antérieurement à el-Moulesem. »<sup>1)</sup> La même bévue se trouve dans un autre endroit<sup>2)</sup>, et Jaubert ne semble avoir découvert qu'assez tard le véritable sens de ce terme. Ailleurs<sup>3)</sup> il traduit : « un chef nommé Belac, » au lieu de « le prince de Bilâc, » car Bilâc est le nom d'un pays. Ici il a donné pris

Le nom d'un port pour un nom d'homme.

Mais ce ne sont que des péchés véniels; ce qui est plus grave, c'est que le traducteur, dans un grand nombre d'endroits, n'a pas su distinguer les noms propres des noms communs ou des verbes. Il écrit, par exemple<sup>4)</sup> : « Abou-Kerb el-Hairi, dont il sera question ci-après, » quand le texte porte : « Abou-Carib al-Himyari, le Dzou-'l-Carnain dont Tobba' fait mention dans ses poésies, » أبو كرب الحميري وهو ذو. Jaubert a vu تبع; il a cru que c'était un verbe (*suire*), et il a fait de ce nom propre ci-après; puis, comme les mots : « dans ses poésies, » ne s'accordaient pas avec ce ci-après, il les a omis. A la même page il a fait, pour la seconde fois, la même bévue. Le texte dit : « On rapporte que celui qui la fit élever (qui fit élever la colonne), à savoir Tobba' Dzou-'l-marâtsid, mourut dans cette île, et que son tombeau s'y trouve; » mais Jaubert traduit : « On dit que celui qui la fit élever y mourut, et que ses héritiers lui élevèrent un tombeau. » Ces héritiers proviennent, à ce qu'il paraît, du nom propre Dzou-'l-marâtsid (ذو مراتر dans A., مراثير dans B.), et probablement Jaubert a pensé au verbe يرث, hériter. Quant au nom propre Tobba', il a été omis; pensant toujours à تبع,

1) Tom. I, p. 227.

2) Tom. I, p. 189, dern. l.

3) Tom. I, p. 28.

4) Tom. I, p. 105.

Tom. I, p. 206. On lit ici qu'une ville située sur les confins du territoire des Berbères et de celui des nègres, porte un nom berbère et un nom *général*. Jaubert lui-même ajoute dans une note le terme arabe بالجبالية, et il aurait dû comprendre, ce semble, qu'il s'agit de la langue de la Guinée.

Tom. I, p. 264. » On y trouve (facilement) des compagnons de voyage. » Le texte porte ويها مرافق, » on y trouve les commodités de la vie. » On voit que Jaubert, au lieu de prononcer مرافق, a prononcé مرافق, qui signifie réellement *compagnon*; mais comme c'est un singulier, il aurait dû traduire: » on y trouve un seul compagnon, » ce qui, à coup sûr, donne un sens assez ridicule.

Tom. I, p. 270. » Peuplés en certains endroits de Musulmans non mêlés (avec d'autres races). » Le texte dit tout autre chose, à savoir: ويعمر منه في أماكن قوم عباد مسلمون متفردون, » en divers endroits on y rencontre des hommes pieux, dévots et qui vivent dans la solitude, » c'est-à-dire, des hermites.

Tom. I, p. 287. Barca » est située sur une côte stérile. » Ceci est la traduction des paroles d'Elrisi: وشي برية باحيرة, qui signifient: » elle unit le commerce par terre au commerce maritime. »

Tom. II, p. 25. En parlant du miroir de la reine Merida: » On dit qu'il avait été fabriqué par (ordre de) Merida pour correspondre avec la femme d'Alexandre, qui exerçait ses talents dans le phare d'Alexandrie. » Nous ne comprenons pas comment une reine qui vivait en Espagne pouvait correspondre, au moyen d'un miroir, avec une dame qui se trouvait à Alexandrie. Aussi le texte n'en dit rien; on y lit que Merida avait fait fabriquer ce miroir » à l'imitation de celui qu'Alexandre avait fait fabriquer dans le phare d'Alexandrie, » لنصنعه كى به مآد ذى. On voit bien que Jaubert a eu le malheur de prononcer مآد, *femme*, au lieu de مِرآة, *miroir*, mais ce qui est plus difficile à comprendre, c'est qu'il a traduit le verbe حاكى, *imiter*, par *correspondre*, et التى صنعها, qu'il avait fait fabriquer, par *qui exerçait ses talents*.

C'est surtout dans les noms propres que la traduction de Jaubert est

Tom. I, p. 17. On lit ici que les officiers du prince de Ghâna se rendent tous les matins à cheval au château de leur souverain, «chacun portant sur sa tête un tambour dont il bat." Voilà, à coup sûr, un spectacle bien bizarre, et ces tambours que les officiers portaient sur la tête et dont ils battaient, doivent leur avoir causé une violente migraine ; mais quand on consulte le texte, qui porte : وَلِكُلِّ فَائِدٍ مِنْهُمْ تَبِيلٌ بِصُورٍ عَلَى رَأْسِهِ, on voit que *رأسه* se rapporte aux tambours et non pas aux officiers ; que par conséquent ces derniers ne portaient pas leurs tambours *sur leur tête*, et qu'il faut rayer ces mots dans la traduction.

Tom. I, p. 19. «Elle n'est pas dans un état florissant ni prospère." Le texte dit : «Elle n'a ni mur ni enelos," لَيْسَ لَهَا سُوْرٌ وَلَا حَنْثِيْرَةٌ.

Tom. I, p. 24. «Ce sont les coureurs les plus agiles d'entre les noirs." Dans le texte on lit au contraire : «Ce sont les hommes les plus galeux d'entre les noirs," وَهْمُ أَكْثَرِ السِّدَّانِ جَرِيًّا. Probablement Jaubert a lu *جربى*, de *جربى*, courir, mais il aurait dû savoir que *أكثر* *جربى* ne peut pas se dire.

Tom. I, p. 25. «Les femmes y sont d'une beauté ravissante (littéralement, de phénix)." Le texte porte *جَمَالٌ فَانِفٌ*, et tous les arabisants connaissent cet adjectif qui n'a rien de commun avec le phénix. Jaubert aurait-il lu *فانى* et aurait-il cru que ce mot signifie *phénix*?

Tom. I, p. 52. Jaubert traduit : «une espèce de poisson appelée *sarf*," ce qu'il explique dans une note de cette manière : «*sparus sarba* (espèce de sargue)." D'après cela, on serait tenté de croire que la signification de ce mot *صريف* est certaine. Il n'en est rien pourtant : le mot *صريف* ne désigne jamais une espèce de poisson ; Jaubert, qui l'affirme hardiment, ne l'a trouvé nulle part, et quand on consulte le texte, on voit qu'il porte : «une espèce de poisson à coquille," لَبْدٌ صَدَفِيٌّ. L'auteur donne immédiatement après le nom de ce poisson, c'est *dallinas* (telline).

Tom. I, p. 202. Ptolémée le Claudien, الطولمى, est devenu ici Ptolémée de *Peluse*. Il paraît donc que Jaubert a lu الطولمى et qu'il a cru que الطولمى signifie *Peluse*.

Tom. I, p. 203. «Autrement appelé Abou-Zenana le Moghrebin." Le texte dit : «Il est le père de toutes les tribus zenatiennes du Maghrib," c'est de lui que descendent toutes ces tribus.

A en croire Çafadî, qui, dans son grand Dictionnaire biographique, a consacré un article à Roger de Sicile, Edrisî ne se rendit pas de son propre mouvement à la cour de ce monarque, mais ce dernier l'invita à venir auprès de lui, afin de l'assister dans les recherches géographiques auxquelles il se livrait depuis bon nombre d'années. Accueilli à la cour de la manière la plus honorable, Edrisî construisit pour le prince une sphère céleste et une représentation du monde connu de son temps, sous forme de disque, l'une et l'autre en argent. D'après Çafadî, elles n'absorbèrent qu'un peu plus du tiers du métal que le roi lui avait fait remettre; mais celui-ci lui abandonna tout le reste pour prix de son zèle; il y ajouta même cent mille pièces d'argent et un navire qui venait d'arriver de Barcelone, chargé des marchandises les plus précieuses. Ensuite il invita Edrisî à demeurer près de sa personne. « Comme tu es issu de la famille des califes, » lui dit-il, « si tu habites un pays musulman, le prince du pays prendra de l'ombrage et cherchera à te faire mourir. Reste dans mes Etats et j'aurai soin de ta personne. » Edrisî s'étant laissé persuader, le roi lui fit un état de prince. Un jour il lui dit: « Je voudrais avoir une description de la terre, faite d'après des observations directes, et non d'après les livres. » Là-dessus le roi et Edrisî firent choix de quelques hommes intelligents, qui se mirent à voyager, accompagnés de dessinateurs. A mesure qu'un de ces hommes revenait, Edrisî insérait dans son traité les remarques qui lui étaient communiquées. Il le termina, comme il dit dans sa préface, dans les derniers jours du mois de chawât, l'an 548 de l'hégire (mi-janvier de l'an 1184 de J. C.); mais plus tard il y fit des additions.

Edrisî est aussi l'auteur d'un autre ouvrage sur le même sujet, mais plus considérable, qu'il intitula رخص الانس ونزهة النفس. Il le composa pour Guillaume I<sup>er</sup>, fils et successeur de Roger. Aboulféda, dans sa Géographie, s'est servi de ce livre, auquel il donne le titre de كتاب الممالك; aujourd'hui il semble perdu. Il en est de même d'un traité des médicaments simples, intitulé المفردات المعردة, ou الادوية المعردة, dont parle Ibn-Sa'id<sup>1)</sup> et dont Ibn-Baitar a fait usage. Edrisî a aussi composé des vers qui existent encore, mais qui n'ont pas été publiés<sup>2)</sup>.

1) *Apud Macceri*, t. II, p. 125; le même passage, t. I, p. 234.

2) Voyez sur la vie et les ouvrages d'Edrisî: M. de Sano, dans le *Journal asiatique*,

Son bisaïeul, Edris II al-'Aali bi-amri-l-lâh <sup>1)</sup>, de la famille des Hammoudites, qui se distinguait par une grande bonté de cœur aussi bien que par une extrême faiblesse de caractère, avait régné sur la principauté de Malaga et porté le titre de calife, de commandeur des croyants, titre qui, à cette époque, avait perdu sa valeur, puisque des princes d'une mince importance se l'attribuaient <sup>2)</sup>. Edris II mourut en 1055; deux années après, Malaga fut annexée au royaume de Grenade, et tous les Hammoudites furent exilés. Peut-être le grand-père de notre auteur se rendit-il alors à Ceuta, où le Berbère Sacaute, un affranchi de sa famille, régnait alors; Casiri <sup>3)</sup> affirme du moins que notre auteur naquit dans cette ville, l'an 493 de l'hégire, 1100 de notre ère, c'est-à-dire, à une époque où Ceuta était au pouvoir des Almoravides, qui l'avaient enlevée à Sacaute. Il est vrai que Casiri ne nous apprend pas où il a trouvé ce renseignement; mais rien ne nous empêche de l'admettre comme exact, et Casiri peut aussi fort bien avoir raison quand il ajoute qu'Edrisi fit ses études à Cordoue, car, comme l'a observé Quatremère, « si l'on considère le soin que notre géographe a pris d'en donner une description complète, de relever, en termes pompeux, les avantages de sa situation, la magnificence de ses monuments, l'abondance et la richesse de sa population, on restera convaincu que l'auteur avait vu cette capitale dans les plus grands détails, qu'il y avait longtemps séjourné, et qu'il y avait, en effet, passé les plus belles années de sa jeunesse. » Plusieurs passages de son livre montrent aussi qu'il avait visité beaucoup d'endroits de l'Espagne, du nord de l'Afrique et même de l'Asie mineure, où il se trouvait, selon son propre témoignage, l'an 510 de l'hégire (de J. C. 1116—1117), à l'âge de seize ans, supposé que la date de sa naissance, indiquée par Casiri, soit exacte. « Mais, » comme le fait observer Quatremère, « rien ne donne à penser que, soit dans cette occasion, soit plus tard, il ait poussé au delà de cette limite ses excursions vers l'Orient, ni qu'il ait visité l'Égypte, la Syrie et les autres contrées soumises à la domination musulmane ou à celle des chrétiens. »

1) Dans la suscription du man. C. (d'Oxford), l'ouvrage est appelé: تاليف أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن إدريس أمير المؤمنين الأعلى بامر الله.

2) Voyez sur Edris II, Dony, *Histoire des musulmans d'Espagne*, IV, p. 60—67.

3) *Bibliotheca Arab.-Hisp. Escorialensis*, II, p. 13.

les plus ordinaires semblent avoir été inconnus au traducteur. Quand il trouve dans son texte le mot *cheval* ou *à cheval*, على الخُيَر ou فرس, il traduit *trône*, ou *en suivant ses bords* <sup>1)</sup>; quand il rencontre le mot *blé*, فصح, il traduit *charbon* <sup>2)</sup>. Faute d'un peu d'attention, il commet les fautes les plus singulières. Il écrit, par exemple <sup>3)</sup>: « puis au fort de Meradouba, où est la station, » quand le texte porte: ومهبط الى

حِصْنِ مُرَادٍ. « puis au fort de Morad, où est la station. » Morad, aujourd'hui Moratalla, est assez connu; mais il est difficile de le reconnaître dans Meradouba, et l'on voit que, quoiqu'il n'y ait pas la moindre faute dans les manuscrits, le traducteur a lu deux fois les lettres و به. Ailleurs <sup>4)</sup> il dit dans une note: « Le man. A. porte في أول نفوس الأربع الشرقية, » aux premiers *feuilles* du vent oriental. Si le man. A. présentait réellement un contre-sens si ridicule, il eût été superflu de le remarquer; mais il porte نفوس كما في les autres, et ce mot signifie *souffle* <sup>5)</sup>. A chaque instant Jaubert fait dire à son auteur le contraire de ce qu'il dit réellement. Il écrit <sup>6)</sup>: « dépourvue d'eau douce, » quand l'auteur dit qu'il y en a beaucoup, et quand Edrisi affirme que, dans un certain endroit, il y a peu d'eau, Jaubert lui fait dire qu'elle y est abondante <sup>7)</sup>. Ailleurs <sup>8)</sup> il traduit: « ils sont braves et enclins à combattre leurs voisins, auxquels ils portent envie, et qu'ils cherchent, par force ou par ruse, à réduire en captivité; » mais quand on consulte le texte, on voit qu'Edrisi accuse les voisins de tout cela. Dans un autre endroit <sup>9)</sup> Edrisi dit que, lorsque Mahlia fut prise par Roger, Hasan y régnait, et Jaubert traduit: « Mahlia avait (anciennement) été prise par Hasan. »

Voici encore quelques autres échantillons de la manière dont Jaubert a traduit son auteur:

1) Tom. I, p. 16, t. II, p. 7, p. v, l. 4, et p. 171 de notre édition.

2) Tom. I, p. 259; p. l. 1, l. 4 a l. de notre édition.

3) Tom. II, p. 57; p. l. v de notre édition.

4) Tom. II, p. 27.

5) Voyez notre Glossaire.

6) Tom. I, p. 118; p. 126, l. 1 de notre édition.

7) Tom. I, p. 260; p. II, l. 6 a l. de notre édition.

8) Tom. I, p. 119; p. f., l. 5 a l. de notre édition.

9) Pag. l. 2, l. 5 de notre édition, Jaubert, t. I, p. 258.

justement dans ce morceau, qui est réellement très-difficile, que nous avons cru devoir apporter le plus de changements à la traduction de Jaubert.

En général le travail de Jaubert, nous sommes bien forcés de le dire, est souvent fait avec une nonchalance vraiment incroyable. Les mots

très-juste, nous y ajoutons seulement que, dans le premier passage, les deux man. de Paris portent réellement عمان, de même que ceux d'Oxford, et que, dans le second (qui manque dans A.), B., C. et D. ont aussi عمان. Ici il ne s'agit donc que d'une faute de Jaubert, et Quatremère, s'il avait consulté les man., n'aurait pas eu besoin d'avancer une conjecture.

Jaubert, t. I, p. 357. « A quatre milles au nord de Tripoli, est un retranchement qui fut construit par Ebn-Mikhaïl le Frangé ابن ميخائيل الأفرنجي, et au moyen duquel il s'empara de la ville. » Quatremère pense qu'au lieu de ميخائيل, il faut lire سفاجيل Sufajil, et reconnaître ici le fait que Bertrand, fils de Raymond, comte de Toulouse et de Saint-Gilles, fit lever pour resserrer la ville de Tripoli et hâter la prise de cette place, que les chrétiens tenaient bloquée depuis dix ans. Le fait est que la mauvaise leçon, donnée par Jaubert, ne se trouve dans aucun man. A. porte ابن ميخائيل (sic), B. سفاجيل ابن سفاجيل; c'est ainsi qu'il faut lire, et il est facile de reconnaître dans A. la trace de cette leçon. C'est donc à tort que Quatremère a attribué cette faute, « soit à l'auteur arabe lui-même, soit aux copistes », c'est encore une faute du traducteur.

Jaubert, t. II, p. 59. Kalap dit ici, selon le man. A., que tout le bois de la montagne de Cordoue provient des pins de Tartose, من عيدان الصنوبر أنطرنوشي, et cette leçon est bonne, car auparavant l'auteur avait fait l'éloge de ces pins. Cependant Jaubert l'a rejetée dans une note, en disant que la vraie leçon est celle du man. B., à savoir أنطرنوشين, qu'il traduit : « des Tarsous »; en outre il a altéré le mot عيدان des man. en faisant imprimer عيون. Quatremère croit devoir lire المرموشين au lieu de أنطرنوشين, et traduit : « des pins fortement assujettis. » Cette conjecture est loin d'être heureuse, et le أنطرنوشين de Jaubert ne se trouve dans aucun man., la leçon de B. étant أنطرسوسى.

Jaubert, t. II, p. 131. Le fleuve qui coule près d'Antioche est nommé ici الأرنط, et Quatremère observe : « Il s'est glissé ici une petite erreur, qui a peut-être été commise par l'auteur lui-même. Au lieu de الأرنط, il faut lire الأرنط (l'Oronte). » La faute est de Jaubert, les man. A. et B. portent الأرنط, et le pont qui n'est pas à sa place, est sans doute une erreur des copistes.

En concluant cette note déjà trop longue, nous observons encore que Quatremère a changé mal à propos la leçon معنلة qui se trouve chez Jaubert, t. I, p. 333, et qui est confirmée par les deux man. d'Oxford, et la leçon مزارة, t. II, p. 37.



dit que » le traducteur a surmonté avec bonheur les graves obstacles que présentait la description de la grande mosquée de Cordoue, " car c'est "

donne nous *tonne* بَيْتَةٌ، بَيْتَةٌ، بَيْتَةٌ. Les paroles d'Edrisi : وهم يعبدون البَيْتَةَ، والرَّجِيمَ والرَّجِيمَ عندكم لبيل كبير كالبَيْتَةِ، signifient par conséquent : " Les habitants adorent un tambour, aussi grand qu'une tonne, et nommé ar-radjīm. " Nous observons encore que la leçon الرَّجِيمَ، avec le *djīm*, se trouve dans trois man., tandis que الرَّجِيمَ، avec le *ha*, ne se trouve que dans un man. d'Oxford (B.), dont Jaubert n'a pas fait usage.

Jaubert, t. I, p. 159 : " Le troisième *derdour* [gouffre, mais il faut prononcer *dor-dour*] est situé à l'extrémité de la Chine, entre Siraf سِراف et Mascat-Séif ben-Kassaf مَسْكَتُ سَيْفِ بْنِ الْكَصَافِ، vers un cap qui s'avance dans la mer et qui se termine par une petite île. " Le passage est sans doute bien étrange, puisque l'auteur semble placer l'extrémité de la Chine dans le golfe Persique, et Quatremère observe ceci. " Il est évident que, dans ce passage, il ne saurait être question de la Chine proprement dite [P] : ainsi on peut prononcer que le texte est ici altéré. Je lis مَنَابُ، et je traduis : à l'extrémité de Minab. Et, en effet, il existe une ville appelée Minab ou Minab, située à l'extrémité orientale du golfe Persique, et qui se trouve placée dans une position intermédiaire entre la ville de Siraf et celle de Maskat. " Si Quatremère avait seulement jeté un coup d'œil sur le texte, il n'aurait pas écrit cette remarque, et il se serait aperçu à l'instant même que Jaubert a fait dire au non-sens à son auteur, parce qu'il a omis une copulative. Le texte porte : والدردور الشَّامَةُ مِنْهَا حَرٌّ تَبَى أَخْشَرُ الصَّيْنِ، وَبَيْنَ سِمْوَافٍ وَمَسْكَتِ سَيْفِ ابْنِ الْكَصَافِ وَخَوَّ أَيْفَ قَائِمٌ فِي الْبَحْرِ وَبَارِئَةٌ جَزِيرَةٌ صَغِيرَةٌ. En traitant du golfe Persique, Edrisi parle d'un gouffre qui s'y trouve, à cette occasion il mentionne deux autres gouffres, dont le dernier est situé à l'extrémité de la Chine. puis, revenant à la description du golfe Persique, il dit : " Et entre Siraf et Mascat se trouve Sif d'Il-mas-Saffac [dans le *Haroud*, t. II, p. 79, Sif des Benou-Cassur], qui est un cap " etc.

Jaubert, t. I, p. 336. La chaîne de montagnes que les Grecs et les Latins désignent par le nom de Taurus est appelée ici أَلْجَمُ. Quatremère observe avec raison qu'il faut lire أَلْجَمُ، al-Jorram, mais cette leçon se trouve dans tous les man., c'est de nouveau une faute du traducteur.

Jaubert, t. I, p. 338. Quatremère remarque : " Il est fait mention ici d'un lieu appelé *Asun* عَسَان، ou, comme on lit plus bas (t. I, p. 341), *Ghasan* غَسَان. Le traducteur fait observer qu'un des manuscrits offre le mot *Amun* عَمَان؛ et je n'hésite pas à adopter cette leçon. En effet, tel est le nom par lequel les Arabes désignent encore aujourd'hui les ruines de l'antique capitale des Ammonites ; et plus bas (p. 340), en effet, la même ville est désignée par le nom de *Ammon* عَمَان. " Cette observation est



المعبلين, ce qui ne signifierait rien ici, au lieu de العبلين, comme portent les deux manuscrits dont il s'est servi. Toujours est-il que Jaubert a considéré le nom du Taurus, al-Loccâm, qui se trouve souvent chez Edrisi, comme un nom commun, auquel il a attribué, nous ne savons comment, le sens de fosses. Dans la description des poissons du Nil, on lit chez Edrisi <sup>1)</sup>: ويدخل أيضا منه حيت يسمى الشبوط وهو ضرب من الشابل الآ آد صغير في طول أنشبر. Jaubert traduit <sup>2)</sup>: « Enfin un troisième, remontant aussi le fleuve, et nommé es-chanbout الشابوت [cette leçon fautive ne se trouve dans aucun manuscrit, comme on peut le voir dans notre édition]: c'est une variété de l'aloze, si ce n'est qu'il est plus petit. Il est de la longueur du chibir الشبر » et dans une note il explique ce dernier mot de cette manière: « Espèce voisine de la sardine. » Malheureusement شبر n'a jamais été le nom d'un poisson; aussi Quatremère observe-t-il avec raison qu'il faut prononcer شبر, et traduire: « de la longueur d'un empan. » Dans un autre endroit <sup>3)</sup>, l'auteur, en parlant d'une idole, dit: يقال انه مسبح وأنه تارن, رجل طالما, et Quatremère remarque: « M. Jaubert, à l'exemple du traducteur latin, a vu ici un nom d'homme, et traduit: « on dit que c'est Masakh مسخ (ou Masnah مسمخ). » Pour moi, je crois qu'il faut lire مسخ et traduire: « il fut métamorphosé. » Il est fort heureux que ce dieu Masakh ou Masnah ait échappé jusqu'à présent à l'attention des mythologues!

Quatremère, s'il l'avait voulu et s'il s'était donné la peine de comparer la traduction avec le texte, aurait pu facilement multiplier ces remarques; mais un examen attentif de ses deux articles nous a donné la conviction que, bien que dans d'autres publications il ait quelquefois cité les manuscrits d'Edrisi, il ne les a jamais consultés lorsqu'il rendait compte du livre de Jaubert, et c'est pour cette raison que son travail

1) Pag. 1<sup>re</sup>. L. 1 de notre édition.

2) Tome I, p. 32.

3) Pag. 10, L. 4 de notre édition.

des bévues bien étranges. On lit, par exemple, dans la traduction de Jaubert <sup>1)</sup>, qu'une ville est bâtie « sur le sommet d'une montagne inaccessible, où les habitants se défendent contre les attaques des *magiciens* de Russie *طَرَّاق روسية*." Ces magiciens font ici un singulier effet, et Quatremère observe avec raison qu'il faut traduire: « des agresseurs russes; » il aurait pu ajouter qu'il faut lire avec les manuscrits: *طَرَّاق*

*الروسية*, car *طَرَّاق روسية*, comme donne Jaubert, serait contre les règles de la grammaire. Ailleurs <sup>2)</sup> on lit dans l'article qui concerne les Russes: « Quelques-uns se rosent la barbe, d'autres la réunissent et la tressent à la manière des Arabes du Douab *اعراب الدواب*." Ces « Arabes du Douab » sont parfaitement inconnus à tout le monde, et Quatremère remarque: « Le mot *اعراب* est, si je ne me trompe, une mauvaise leçon introduite par la négligence des copistes. S'il m'est permis de hasarder une conjecture, je crois qu'il faut lire *اعراف* et traduire: « comme les crinières des chevaux. » Cette correction est excellente, et si Quatremère avait consulté les manuscrits, il aurait vu que, si la dernière lettre du mot *اعراب* est un peu indistincte dans A., le man. B. porte au contraire très-lisiblement *اعراف*; mais il n'en est pas moins vrai que Jaubert, au lieu de traduire: « les crinières des chevaux, » a traduit: « les Arabes du Douab. » Dans un autre passage de la traduction <sup>3)</sup>, on trouve ces paroles: « Entre cette ville (Tarsous) et la frontière de Roum il existe des montagnes entrecoupées de fossés (*pilae Ciliciae*) qu'on dirait destinés à servir de lignes de défense aux deux provinces, » avec cette note: « Voici le texte de ce passage intéressant: *بينها وبين*

*حد الروم جبال متشعبة من اللكام كالحاجز بين المسلمين*." Quatremère substitue *متشعبة* à *متشعبة* (ce qui peut-être n'est qu'une faute d'impression), et il traduit: « des montagnes qui se détachent du Loecâm, » c'est-à-dire, de la grande chaîne du Taurus. Si cette fois encore il avait consulté les manuscrits, il aurait vu qu'ils donnent réellement la leçon qu'il propose, et il aurait corrigé une autre faute de Jaubert, qui donne

1) Tom. II, p. 493.

2) Tom. II, p. 402.

3) Tom. II, p. 123, 134.

traduire un auteur tel qu'Edrisi. La connaissance de l'Orient, tel qu'il est de nos jours, est d'une importance secondaire pour remplir une tâche de cette nature, qui demande en premier lieu des connaissances philologiques d'une certaine étendue. Au premier abord, Edrisi semble un auteur très-facile; mais cette apparence est trompeuse. Sa langue, loin d'être la langue classique, la seule que donnent nos dictionnaires, est une langue entièrement différente; pour la comprendre, pour déterminer le vrai sens des mots, il faut consulter les dictionnaires de la langue moderne, et comparer entre eux plusieurs passages, soit d'Edrisi, soit d'autres auteurs. Jaubert, qui ne connaissait l'arabe que par Golius ou Freytag, ne semble pas même avoir soupçonné ce qu'il avait à faire sous ce rapport, et quand il rencontrait des mots ou des phrases qu'il ne comprenait pas, il les traduisait au hasard, ou bien il les sautait sans en avertir. L'étude des manuscrits lui était si peu familière, qu'ayant à sa disposition le meilleur des quatre manuscrits d'Edrisi, celui qu'il a désigné par la lettre B., il a cependant suivi de préférence le manuscrit A., le plus mauvais de tous. Enfin, quoiqu'il nous en coûte de devoir le dire, il ne savait pas même copier exactement, et presque toutes les citations arabes qu'il donne sont fautivees.

Nous nous croyons obligés de prouver, par quelques exemples, que ce jugement, si sévère qu'il soit, n'est pas injuste; en premier lieu, parce que nous nous trouvons en désaccord avec un juge dont nous admirons la vaste érudition; ensuite, parce que les orientalistes d'aujourd'hui, quoiqu'en général ils n'aient pas une bien haute idée de la traduction de Jaubert, le considèrent cependant quelquefois comme meilleure qu'elle ne l'est en réalité; ce qui s'explique par la circonstance que le texte est inédit. Nous laisserons de côté les fautes innombrables dans les noms propres, car sous ce rapport tout le monde se plaint de la négligence de Jaubert, et nous nous attacherons exclusivement à la partie philologique.

Sous ce rapport, l'article de Quatremère, le seul, à notre connaissance, qui entre dans des détails sur le livre en question, est fort instructif. D'une courtoisie parfaite et toute française, même quand il s'agissait des travaux de ceux qu'il n'aimait pas, cet illustre savant ne pouvait être bien sévère pour un livre composé par un ami et qui lui était dédié; cependant, tout bienveillant qu'il est, son article signale

la facilité élégante de cette traduction. Elle n'est pas littérale, nous en convenons, mais elle ne pouvait pas l'être sans cesser d'être lisible, et Jaubert lui-même a dit avec raison dans sa préface : « La version, quoique exacte et fidèle, devait cependant être exempte de cette sécheresse qui naît de la servilité, et qui n'est le plus souvent propre qu'à rebuter les lecteurs les plus patients. » Nous admirons aussi le courage et la persévérance du traducteur. Son entreprise était vaste, difficile et souvent aride ; car si le livre d'Edrisi est utile et instructif, il n'est nullement piquant, comme le sont, par exemple, les Voyages d'Ibn-Batouta. Le style d'Edrisi, il faut bien le dire, est souvent d'une monotonie fatigante, et pour le traduire en entier, il faut avoir une grande patience. Elle n'a pas manqué à Jaubert. Enfin, ayant été le premier à faire connaître l'ouvrage complet, il a rendu à la science un service important.

D'un autre côté, toutefois, nous hésiterions à dire avec Quatremère : « Personne n'était plus propre à ce travail que M. Jaubert, qui réunit à l'érudition puisée dans les livres un avantage inappréciable, celui d'avoir par lui-même, dans le cours de ses importantes missions, exploré une bonne partie de l'Orient, étudié à fond la topographie, les mœurs, les institutions des peuples de cette contrée, et dont on peut dire avec vérité :

Qui mores hominum multorum vidit et urbes <sup>1)</sup> »

Nous ne voyons pas que les voyages de Jaubert aient beaucoup profité à sa traduction d'Edrisi, et nous pensons plutôt que toute sa carrière le rendait peu propre au travail qu'il a entrepris. Désigné, dès l'âge de dix-huit ans, pour une place de jeune de langues à Constantinople, attaché ensuite comme interprète à l'armée d'Orient, chargé plus tard par l'empereur de diverses missions en Turquie et en Perse, nommé enfin conseiller d'État et pair de France, sa vie a sans doute été fort utile pour sa patrie, mais jamais, ce nous semble, ce n'a été celle d'un homme de cabinet, d'un philologue, ce qu'il faut être cependant pour

---

1) Il est vrai que Quatremère ne se sert de ces expressions qu'en parlant des remarques placées au bas des pages, « que le traducteur aurait pu facilement multiplier, s'il l'avait voulu ; » mais ce qu'il dit des notes semble pouvoir s'appliquer aussi à la traduction, puisque celle-ci était moins difficile à faire que les notes.

sur cet abrégé que fut faite la version latine, publiée à Paris, en 1619, par deux Maronites, Gabriel Sionita et Jean Hesronita, qui ont eu la malheureuse idée de donner à l'auteur le nom de *géographe de Nubie*, sous lequel il a été longtemps connu <sup>1)</sup>. D'autres travaux, parmi lesquels celui de Hartmann sur l'Afrique est sans contredit le plus remarquable, ont été faits aussi d'après l'abrégé. Enfin, la Bibliothèque de Paris ayant acquis deux manuscrits de l'ouvrage complet, Amédée Jaubert en publia une traduction, dont le premier volume parut en 1836, le second en 1840.

Cette traduction a été appréciée diversement. Quatremère, à qui elle est dédiée et qui en a rendu compte dans deux articles du *Journal des savants* de 1843, était d'opinion que « le texte a été traduit avec une fidélité scrupuleuse, une facilité élégante. » M. Amari <sup>2)</sup>, au contraire, pense qu'elle renferme « beaucoup d'exactitudes. » M. Reinaud <sup>3)</sup> est d'avis que, « beaucoup de noms de lieux y sont altérés, et que beaucoup de passages ont été mal interprétés, » et M. Barbier de Meynard <sup>4)</sup>, en énumérant les livres dont il s'est servi pour la publication d'une partie de Yâcout, s'exprime en ces termes : « La traduction si médiocre du traité d'Edrisi, par Am. Jaubert, mérite à peine d'être citée parmi ces auxiliaires. »

Quant à nous, nous aurions mauvaise grâce de ne pas reconnaître les mérites de la traduction de Jaubert, car dans la nôtre nous en avons conservé autant que possible. Jaubert était à coup sûr un homme d'un goût exquis et qui connaissait parfaitement les finesses de sa langue. Aussi croyons-nous que, pour ce qui concerne les passages qu'il a compris, il serait bien difficile de les traduire mieux, et jusqu'à un certain point, nous souscrivons volontiers au jugement de Quatremère, quand il loue

1) « L'auteur décrivant le cours du Nil et son entrée dans la Nubie, le texte arabe imprimé offre ces mots : *يشق أرضنا*, *scut terram nostram*. Les traducteurs crurent pouvoir conclure, de ce passage, que la Nubie avait été la patrie de l'empereur arabe : la critique a fait justice de cette hypothèse hasardée. Il est bien reconnu aujourd'hui que, dans le texte, au lieu des mots *أرضنا*, *terram nostram*, il faut lire *أرضها*, *stius terram*. » Quatremère.

2) *Storia dei Musulmani di Sicilia*, I, p. XLIV.

3) *Géographie d'Aboufédâ*, Introduction, p. CXL, CXL.

4) *Dictionnaire géographique, historique et littéraire de la Perse*, Préface, p. XIA

Par conséquent, nous ne possédons de lui que le traité géographique qu'il composa pour Roger. Ce livre présente sans doute des défauts, surtout dans la partie qui traite des contrées orientales; mais il a aussi de grands mérites. L'auteur a consulté un nombre très-considérable de traités géographiques arabes qu'il énumère dans sa préface et qui pour la plupart sont aujourd'hui perdus; mais ce qui donne à son ouvrage un caractère tout à fait exceptionnel, ce sont les renseignements, en général exacts, qu'il contient sur les contrées de l'Europe occupées par les chrétiens. Il se trouvait, à cet égard, dans une position toute particulière, puisqu'il pouvait faire usage des renseignements recueillis par un roi qui professait cette religion. Aussi tous les savants sont d'accord pour vanter les mérites de l'ouvrage. M. Reinaud, qui l'a jugé le plus sévèrement, dit néanmoins que, «pris dans son ensemble, il est, comme celui de Strabon, un véritable monument élevé à la géographie" <sup>1)</sup>. » Edrisi," dit M. de Slane <sup>2)</sup>, » s'acquitta de sa vaste tâche avec un talent remarquable. Il n'est, sur le même sujet, aucun ouvrage antérieur qui puisse soutenir la comparaison avec le sien, et encore aujourd'hui, malgré la grande étendue que les connaissances géographiques ont acquise, il y a encore des portions de la terre où l'historien et le géographe resteraient sans guide si le patronage éclairé de Roger avait manqué aux travaux d'Edrisi." » On doit tomber d'accord," dit Quatremère <sup>3)</sup>, » que cet ouvrage renferme une foule prodigieuse de renseignements qu'on ne trouve, au même degré, dans aucune autre compilation rédigée par les Arabes." Enfin M. Amari déclare <sup>4)</sup>, avec raison à notre avis, que le travail d'Edrisi tient le premier rang parmi tous les travaux géographiques du moyen âge.

Pendant longtemps l'Europe savante n'en a connu qu'un maigre abrégé, publié, l'an 1592, à Rome, par l'imprimerie des Médicis. C'est

---

avril 1841, p. 372 et suiv., Quatremère, dans le *Journal des savants* de 1843, p. 206 et suiv., p. 469 et suiv.; M. Reinaud, *Géographie d'Aboulfeda*, introduction, p. cxiu et suiv. Le texte de l'article de Casati sur Roger a été publié par M. Amari, *Bibl. Arab. Sicula*, p. 657, 658.

1) *Géographie d'Aboulfeda*, introduction, p. cxx.

2) *Journal asiatique*, avril 1841, p. 365.

3) *Journal des savants* de 1846, p. 749.

4) *Storia dei musulmani di Sicilia*, I, p. xiv.



un point, ce point était mis par écrit. » Il s'occupa de ce travail, » dit Edrisi dans sa préface, » pendant plus de quinze ans, sans relâche, sans cesser d'examiner par lui-même toutes les questions géographiques, d'en chercher la solution et de vérifier l'exactitude des faits, afin d'obtenir complètement les connaissances qu'il désirait. »

Le savant qui fut chargé de mettre en ordre tous ces matériaux, s'appelait Abou-'Abdallâh Mohammed, fils de Mohammed, fils d'Abdallâh, fils d'Edris, généralement connu sous le nom d'as-cherif al-Edrisi. Il descendait, comme son titre de cherif l'indique, d'Ali et de Fatime; mais nous savons très-peu sur sa vie, et l'on cherche en vain des renseignements sur ce sujet dans les historiens et les biographes arabes qui, à ce qu'il semble, auraient dû en donner <sup>1)</sup>. Ce silence peut surprendre au premier abord, parce qu'Edrisi jouissait comme géographe d'une grande réputation en Asie, en Afrique et en Espagne; mais feu M. Quatremère <sup>2)</sup> a fait observer avec raison que, lorsqu'on y regarde de près, cette circonstance s'explique d'elle-même. L'écrivain qui avait quitté le pays de sa naissance pour aller chercher un asile à la cour d'un roi chrétien, était regardé comme perdu pour les musulmans. En outre, il avait osé faire un éloge pompeux de Roger; dans tout le cours de son ouvrage, il montre, à l'égard du christianisme et des chrétiens, la plus rare impartialité, et cela à une époque où les conquêtes des croisés dans la Palestine et celles des Castillans dans l'Espagne avaient exaspéré les musulmans au plus haut degré. » Les musulmans rigides, » dit Quatremère, » ne purent voir de sang-froid ce qu'ils regardaient comme une sorte de trahison contre l'islamisme. Quand on se représente que cet ami des chrétiens, ce panégyriste de Roger, était un cherif, un descendant du prophète, on conçoit que sa conduite dut exciter un profond scandale, et que les dévots musulmans crurent faire encore grâce à l'auteur en faisant son nom, en enveloppant dans un oubli insultant tout ce qui concernait sa personne et ses actions. »

Ce que nous savons sur la vie d'Edrisi, se réduit donc à ceci:

1) M. de Slane, dans le *Journal asiatique*, avril 1841, p. 373—375, énumère un grand nombre d'ouvrages qu'il a feuilletés, mais sans succès, dans l'espoir d'y trouver une notice biographique sur notre auteur. Nous croyons pouvoir affirmer que les manuscrits de la Bibliothèque de Leyde n'en contiennent pas non plus.

2) Dans le *Journal des savants* de 1843, p. 214, 215.

## INTRODUCTION.

---

L'histoire du moyen âge chrétien offre peu d'exemples d'une tolérance aussi large que celle des princes normands qui ont régné sur la Sicile. Il est vrai qu'ils étaient obligés de ne pas persécuter les musulmans, puisque ceux-ci formaient la majorité de leurs sujets; mais on ne peut nier qu'ils n'aient accepté franchement le rôle de protecteurs des musulmans, que les circonstances leur avaient imposé. Le comte Roger de Hauteville, le conquérant de l'île, ne souffrait pas qu'un musulman embrassât le christianisme, et un de ses successeurs, Guillaume II, surnommé le Bon, exhortait ouvertement ses sujets musulmans à adresser leurs prières à Allâh. On peut même dire que ces princes étaient à demi arabes: leur manière de gouverner, le cérémonial de leur cour, leurs diplômes, les légendes de leurs monnaies, tout enfin, jusqu'aux inscriptions de leurs palais, portait à un très-haut degré le cachet oriental; même le harem ne leur manquait pas.

Ils aimaient aussi les arts et les sciences; ils se plaisaient à s'entourer de poètes et de savants arabes, et c'est à l'un d'entre eux, au roi Roger, que nous sommes redevables de l'ouvrage d'Edrisi, auquel les auteurs arabes donnent souvent le titre de *livre de Roger*. Parmi les sciences dont l'étude occupait les loisirs de ce prince, la géographie tenait le premier rang, et il semble avoir montré, pour ce genre de recherches, un goût qui était porté jusqu'à la passion. Il rassembla autant de traités géographiques arabes qu'il put; puis, comme il y trouvait, au lieu de renseignements clairs et précis, beaucoup d'obscurités et de motifs de doute, il fit rechercher dans tous ses Etats des voyageurs instruits, les interrogea, et toutes les fois qu'ils tombaient d'accord sur



DESCRIPTION  
DE L'AFRIQUE ET DE L'ESPAGNE

PAR

Edrîsî

TEXTE ARABE PUBLIÉ POUR LA PREMIÈRE FOIS D'APRÈS LES MAN. DE PARIS ET D'OXFORD  
AVEC UNE TRADUCTION, DES NOTES ET UN GLOSSAIRE

PAR

R. DOZY ET M. J. DE GORJE

LEYDE, E. J. BRILL,

Imprimeur de l'Université.

1866.